السنة الثامنة

العدد ٦٨٥

صاحب هذه الجريدة
ومديرها المسؤول
عبد الله القلقيلي

عنوان المخابرات
ادارة جريدة الصراط المستقيم

الصراط المستقيم

AL SIRAT EL MUSTAKIM

الاشتراكات | قروش
سائر الاقطار | ١٢٥
في فلسطين | ١٠٠

الاعلانات
تفاوض في شأنها الادارة
رقم التلفون ٢٨٥
ص.ب يافا-٢٨٥

يافا الاثنين ٢٩ ذي الحجة سنة ١٣٥١

جريدة سياسية اخبارية تصدر يومي الاثنين والخميس موقتا

الموافق ٢٤ نيسان سنة ١٩٣٣

نكـــاد نعاقب على النوايا

تمعن الحكومة المنتدبة في وضع القوانين المقيدة للحرية في فلسطين حتي انها لتكاد تاخذ المرء بما تنطوي عليه جوانحه وما يجنه صدره ومن يجدها في تقول في كل قانونا تسنه (تصريحا او تلميحا) فناخذ بالتلميح وما هو اخفي لا يري اذ فى قولنا هذا ونظن ان الحكومة المنتدبة لو كان من الجائز ان يسلم لها علم الغيب — لاخذت على النوايا

ان من اصول التشريع في العالم الا يؤخذ بالشبه ولا بالتلميح بل لا بد من الصراحه مع الدلائل القاطعة وقد كان الذي يأخذ بالشبه من امراء المسلمين ظالما

فالحكومة الان في فلسطين تسن لنا قوانين تعقد الالسنة وتغل الايدى وتحطم الاقلام وهى فى ذلك كمثل من ينهال عليك ضربا وهو لا يقتصر على منعك من اتقاء الضرب بل يريد منعك من ان تصرخ من الالم

ان القوانين الحاضرة التي سنتها الحكومة تستطيع الحكومة بها ان تمنعنا حتي من صراخ الالم ان تستطيع ان تاخذ من هذا الصراخ تلميحا الي شيء محظور

ولكن ماذا تبغى الحكومة من هذه الاغلال والقيود التى تضعها في ايدينا وارجلنا ؟

لا شك انها تريد ان تنفذ سياستها فينا دون ان تلقى معارضة او انكارا فليت شعري ايكفل لها ذلك بلوغ هذا الغرض أو بعبارة اخري هل تري الحكومة ان زيادة الشدة تبلغ المقصود

لقد سارت الحكومة المنتدبة فى الهند هذه السيرة وشرعت تسن في الهند كل يوم قانونا يكون حلقة في عنقها

والهند الان نراها تغلي غليان المرجل تريد ان تقطع السلاسل وتحطم القيود دون مبالاة ولا عذاب

ونظن انه لم يخرج اميركا من حكم انكلترا غير هذه السيرة التي نراها تسير ها فينا

ان الكاس اذا امتلأت لا تقبل الماء وكذلك الامم اذا بولغ في خسفها وهوانها والعسف بها ضاقت ذرعا وحرجت صدرا ثم لم تلبث ان تهم لكشف ما حاق بها من جور وعسف وقد كان كثير من ساسه انكلترا القدماء يدركون ذلك فيرفقون بالامم التي وقع بيدهم زمامها ويحدث المؤرخون عن اللورد كرومر انه اطلق السراح للصحافة في مصر حتي كانت اكثر من صحف اوربا حرية [illegible] تقول مامعناه ان الناس يتنفسون بالقول فاذا حبسنا فى صدورهم الكلام انفجروا

اننا ضعفاء وان كنا اقوياء بالحق على انه لا يعدم الضعيف يوما يكون فيه قويا

لا تهين الفقير علك ان تركع يوما والدهر قد رفعه

اول السنه الهجرية

ان اتخاذ عمر رضى الله عنه الهجرة مبدأ للتاريخ العربى الاسلامي ينبئك بما في الهجرة من عظم كما يدل على الاصابة في وزن الامور وتقدير الحوادث

حقا ان اعظم وقائع قيام الاسلام هو الهجرة اذ انها كانت بداية عز الاسلام وسؤدده وعلو كلمته فمنذ كانت الهجرة كان بدء مجد الاسلام وقيام سلطانه فقد مكث النبي صلي الله عليه وسلم منذ بعثه الله الى ان هاجر في مكة دون ان يكون لديه من الناس والقوة ما يستطيع ان يدفع أذى المشركين من قوته ويرد عن أصحابه واتباعه اعناتهم ولقد اضطره اذى قريش لاصحابه وخوفها بهم ان يامر اصحابه بالهجرة الى الحبشة قبل الهجرة الاخرى العظمى

ولولا ان النبي صلي الله عليه وسلم قد اتى من الصبر ورجاحة الحلم والثبات والجلد حد الاعجاز مع تاييد الله له وامداده ومعونته ما استطاع ان يقضي في مكة تلك المدة التي قضاها بل ما استطاع ان يقيم على دعوته مع ما لقيه من الاذي يدك شوامخ الجبال ويوهي الصم الصلاب

ذكرنا انفا ما يفيد انه كانت هجرة اخري هذه وهذه الهجرة كانت الى الحبشة وذلك ان النبي صلي الله عليه وسلم بعث بفريق من اصحابه الي بلاد الحبشه لينجوا بدينهم من فتنة المشركين وقد لقوا من النجاشي ملك الحبشة اكراما وحسن جوار وذلك انه استعرض دعوه النبي صلي الله عليه وسلم فوجدوها حقا وصدقا وقدسعى المشركون بالمهاجرين عند ملك الحبشة بان دينهم يقول في المسيح وامه قولا مكروها فدعى النجاشي باحد المسلمين فتلا عليه سورة مريم فلما انتهي الى قوله تعالى (ذلك عيسى بن مريم قول الحق الذى فيه يمترون ما كان لله ان يتخذ من ولد سبحانه) الايه قال النجاشي والله لا يعدوا المسيح هذا قيد شعره او ما في معناه وبقى بعض المسلمين هناك حتي كانت الهجرة الاخيرة

وكانت الهجرة التى اعز الله بها الاسلام الي المدينة وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعرض دعوته على الجماهير فى المواسم العظيمه ففى سنة كان فيها بعض اهل المدينه فاعجبتهم دعوته وقبلوا دينه ودخلوا الاسلام فاخذ النبي بيعتهم على الطاعة والمنعة والقتال ودونه وعاد هؤلاء الى المدينة فدعوا هناك الي الاسلام فاجابهم الى ذلك بعض قومهم وفى الموسم الذى تلاه ذهب عدد منهم كبير فلما جاء النبي ذلك الموسم استجابوا وبايعه كثير من اهل المدينة اوثق من البيعة الاولى وشعر المشركون بانتشار دعوه النبي واستعلاء امره وخافوا ان يبلغ من القوه والمنعة يقدر معه ان يقيم دينه ويحمي دعوته ويظهر عليهم فبيتوا قتله واطلعه الله على ذلك وامره بالهجره الي المدينة حيث العزه وكثره الانصار فاتفق وكبار اصحابه على الهجره بعد استخاره الله تعالي واذنه وخرج هو وابو بكر الصديق الي المدينه

وكان فى هذه الهجرة معجزات لا محل لايرادها هنا لان القصد بيان ما في الهجرة من عظم

استقبل النبي صلي الله عليه وسلم احسن استقبال ونزل هو وصاحبه من اهل المدينه اكرم منزل واعز موئل وتبعه اصحابه ولم يمض غير قليل حتي عم الاسلام المدينة ولم يمض غير قليل حتي كان المسلمون هنالك من العز والمنعة بحيث يبغون اعداءهم الي الغزو والبدء بالحرب وتتابع الغزو وشن الغارات على الاعداء حتي صارت كلمه الاسلام هى العليا ورسوله منصورا بالرعب وجيشه لا يستطيع ان يقوم فى وجهه احد فى الجزيرة العربية ولم يمت النبى صلى الله عليه وسلم حتى كانت حملة اسلاميه مجهزة لفتح الشام ولم يمض على وفاته وصعوده روحه للرفيق الاعلى غير قليل حتي عمت دعوته وبلغ سلطانه مشارق الارض ومغاربها طبقا لما وعد به اصحابه

وبذلك تغير وجه الارض وكان بدء تاريخ اخر في العالم كله فبحق كانت الهجرة بدء تاريخ عام وكان المسلمون اذا اتخذوا الهجرة مبدأ للتاريخ قد احسنوا التقدير واصابوا في الوزن وصح بذلك ان اليوم الذى كانت فيه الهجرة هو اعظم يوم في تاريخ العالم

قانون المعارف

صدر في العدد الاخير من الجريدة الرسمية قانون المعارف ومدار هذا القانون على تقييد المدارس الاهليه والوطنية ووضعها تحت اشراف الحكومه

ويظهر لمن ينظر فى هذه القوانين انه ليس قصد الحكومة فى كل ما يرمى منها حياطة المصالح وعصمتها عن الدخل والخلل بل ان تجعل جميع ارباب المهن والصناعات ذات الخطر في قبضه يدها موضعين لبطشها اذا هم عارضوا سياستها والدليل على ذلك ان ما لا خير فيه للمصلحة العامه بل من يؤذيها ويضرها يترك ولا تتناوله القوانين

لقد سنت الحكومة قانونا للصحافة فجعلت عقبات صعبة امام الصحفيين ووضعت فى اعناق الصحفيين حبالا تمسكهم بها وصيرتهم معرضين لبطشها واذا تاملنا هذه القوانين لا يمكن ان نجد فيها ما فيه مصلحة للصحافه نفسها وهكذا تجد سائر القوانين

ان الحكومة انما يعنيها من هذه القوانين كما قلنا انما هو قتل معارضه سياستها فقط وحياطه خططها التي تريد انفاذها فى هذه البلاد من كل ما يقف في طريقها

واهل البلاد يرون ان تلك السياسه معارضه لاماديهم مضادة لغاياتهم ونحن قد نقدر ان الحكومه تقصد مصلحه البلاد ولكن واضع القانون اذا لم يكن عالما باهل البلاد الذين يضع لهم القانون يخطيء مصالحهم ولهذا ناطت الامم التشريع بهيئاتها النيابيه الممثلة لها المختارة من نفسها وفى فلسطين يضع القوانين اناس ليسوا من من اهل البلاد فاذا قدرنا فيها حسن النيه لم تسلم من الخطا ومع هذا فاننا نري احترام هذه القوانين ومراعاتها حتي يقيض الله لنا حكومه وطنيه ومجلسا نيابيا مطلق اليد فيبدل من هذه القوانين ما يشاء فان هذه هي الطريق المشروعة للخلاص من القوانين الخاطئه المنافيه للمصلحه والله مع الصابرين

ربط كافة نواحى

مدن العراق بالتلفون

طلبت وزارة الداخليه الى مديريه البرق والبريد العامه ربط بقيه النواحي والمدن التى لم تربط حتى الان بالتلفون ومن ضمن تلك المدن التي ستربط زرباطيه وبدره والقائم ومورى شيخان وراوندوز

ويشاع ان مديريه البرق راغبه في انجاز هذا الطلب اذا اعطتها وزاره الداخليه المال اللازم للقيام بمد خطوط التلفون

اتساع الخرق

في الحرب

بات الذين يراقبون اخبار الحرب في الشرق الاقصى بين الصين واليابان يتشاءمون خائفين من اتساع الخرق بدخول الروسيا في حرب مع منشوريا وقد استدلوا على ذلك باستعداد الروسية على الحدود

الجفاء بين فرنسا وايطاليا

انشات الجورنال ديتاليا مقالة افتتاحية ابدت فيها الاستياء الشديد من الحملات المنظمة التي تحملها بعض الصحف الفرنسوية على ايطاليا حتى افضت الى الاضرار بمصالحها وتقول الجريدة ان هذه الحملات موعز بها من مصادر فرنسويه وقد حملت على الاكاذيب التي اذيعت عن عقد محالفة جوية بين ايطاليا والمانيا ولمحت الى عدم لياقة هذه الدعوة وقالت ان جميع دوائر السياسه في اوربا وسائر العالم اعتادت بسم هذه الاكاذيب التي تنشرها فرنسا وتشهر حربها على ايطاليا لتوقعها في الورطات الورطات وتحرض الامم الموالية لها عليها.

وختمت مقالتها بقولها ان هذه السياسة سياسه المفازات السامه التي اشتركت فيها (عوامل ذات تبعه) هي شؤم على نفوذ اوربا وعلى ضمان سلمها

***

مقال يسبب

احتجاج دولة

نشرت جريده انكليزية مقالا منسوبا الى مراسل الماني اتهمت فيه الحكومة الالمانية بحرق دار الريخستاغ فساء ذلك الحكومة الالمانية وعزمت على تقديم احتجاج شديد الى لندن

المعاهدة في سوريا

جاءت أخبار سوريا بان المعاهدة قد صرف عنها النظر الى اوقات اخرى تكون اكثر ملائمه وانما الذي يشغل بال الحكومه والساطه مسالة الوزاره وقد هاج الاهالى واغلقوا حوانيتهم احتجاجا على اجتماع المجلس النيابى السورى الذي لا يمثل الشعب تمام التمثيل

المندوب السامي البريطاني

جاء ابنان فخامة السامى البريطاني في فلسطين وقد قابله المندوب السامى الفرنساوى بالحفاوة

وعلى هذا

ليست تبشيرية

نشرت رصيفتنا جريده العرب الغراء هذه المواد من قانون جمعية الشبان المسيحيين

المادة الاولى : اسم الجمعيه ، جمعية الشبان المسيحية في القدس

المادة الثانيه : لما كانت الجمعية تقر على نفسها وتقبل المثل العليا المسيحيه حياة ومعاملة فغايتها ترقية الاخلاق وتنمية الفكر في اعضائها وتهذيب الشبان والاحداث روحيا واجتماعيا وعقليا وبدنيا

العضوية

المادة السادسة: العضوية العامة تكون مقصورة على الذين سنهم من السابعة عشرة فما فوق ويوقعون هذا العهد وهو: (انى معاهد على القاعدة التالية واخذ بها على نفسي وهي: ان جمعية الشبان المسيحية ساعية الى توحيد الرابطه بين الشبان الذين ينظرون الى الرب يسوع المسيح الها ومخلصا بحسب الكتاب المقدسه ويرغبون ان يكونوا تلاميذه في تعاليمهم وحياتهم وان يبذلوا جهودهم لنشر ملكوته بين الشبان

المادة السابعة :الاعضاء العاملون لهم وحدهم حق الانتخاب وتقلد الوظائف في مجلس الادارة

فعلى هذا هل يجوز ان يقال ان جمعية الشبان المسيحيين ليست تبشيرية بل هل يجوز ان يعتبر داخلها مسلما بعد ان يوقع على العهد المنصوص عليه فى المادة السادسة ثم بعد ذلك الا تعد حفاوة الحكومة المنتدبه فى هذه البلاد وانتظام كبار رجالها اليها مظاهرة تبشيرية

آنه مما لا شك فيه انه لا يجوز لمسلم ان ينتسب الى جمعية قوامها (النظر الى يسوع المسيح مخلصا والها) مما يناقض الدين الاسلامي كل المناقضة

هل كان اثبات

اول السنة شرعيا

اعلن المجلس الاسلامى في بعض الصحف عن اول شهر محرم قبله بيومين وقد ظن ذلك بعض الناس اثباتا شرعيا لاول السنة والحقيقة انه لا يثبت شهر قبل حلول ليلة الثلاثين للشهر الذي يسبقه ولا بد لاثبات الشهر شرعا من اثبات الشهر الشهر الذي قبله فاثبات المجلس الاسلامي لاول محرم ليس شرعيا بل لا بد ان يكون قد اعتمد فيه على اقوال بعض الفلكيين في مصر

ونظن ان الذي دفع المجلس الى هذا اتخاذ هذا اليوم عيدا فلا بد من علم الحكومة بهذا اليوم قبل حلوله حتى تعلن موظفيها المسلمين ليعطلوا

خطا مطبعى

وقعت اغلاط مطبعيه كثيرة في مقالات الوجه الاول بسبب غيابنا عن التصحيح فليعذرنا القراء

حول البلديات

قالت رصيفتنا الكرمل :

دعي اعضاء البلديه في حيفا الى اجتماع مع جناب حاكم اللواء كيث روش باشا فاخبرهم جنابه ان فخامه المندوب السامى يرى ان لا يكون في حيفا سوى بلديه واحده وان يبقى الاعضاء ينتخبون

ثم سال عما اذا كانوا يرون بقاء الانتخاب على طريقته الاولي او ان تقسم البلد الي مناطق وينتخب عضو عن كل منطقه ففضلوا ان يبقى الانتخاب على الطريقه التي يجرى عليها في الماضي

ثم سال رايهم في اشراك الاجانب في البلديات فاعطوا اراء خصوصيه شخصيه بعد مناقشه الموضوع على ان يكون للاجانب حق ربع الكراسي على شرط ان يعين الاعضاء منهم فخامه المندوب السامى وترامي الينا ان بلديتى القدس ويافا سئلتا في نفس الموضوع وانه ستؤخذ اراء بعض الهيئات الوطنيه والمفكرين فيه

العائلة والبيت

القت السيدة مارى شحادة قرينة زميلنا صاحب مراة الشرق محاضره موضوعها (العائلة والبيت) في نادي الشبيبة الارثوذكسية في يافا وذلك مساء اليوم

الامن في الحجاز

حكايتان عجيبتان

ذكر لنا الحاج يعقوب بك الغصين في معرض الاستشهاد على استقرار الامن في الحجاز بما لا مثيل له في بلد من بلدان العالم حكايتين عجيبتين احداهما تتلخص في انه. كان يعقوب بك متوجها من جدة الي مكة في السيارة ففي الطريق وقف السياره ونزل يستريح وشق بطيخه واكلها وبعد ان استراح عاد الي السيارة ناسيا عصاه والموسى الذي شق به البطيخة واستقلت به السيارة الي مكه المكرمه ومضي ايام على محكته في مكة اجتمع فيها بالاستاذ يوسف ياسين وكيل الداخلية فقال له مازحا اين الامن الذي يتحدث الناس عنه في الحجاز وقد فقدت عصاي بين جدة ومكه فلم ترد الي فقال الاستاذ يوسف ترد اليك العصا والا كان لك الحق ان تقول ليس في الحجاز امن واخذ يد التلفون فخاطب مدير الشرطه فساله في العصا فقال ان العصا موجودة ومعها موسي ايضا فقال له ابعث بهما حالا

والثانيه تتلخص في ان السيد عبد الفتاح نسيبه قد فقد صرة فيها قروش الا انه لا يدرى كيف فقدت منه والى أين فقدت وراه يعقوب بك يفتش في جيوبه فساله عم يفتش فقال عن صرة فيها جنيهان وكسور (فراطه) أعددتهما للصدقه في صرة وقد ضاعت الصرة قال ولم يمض غير قليل حتى جاء من قبل الشرطة رسول فدعانا لاستلام الصرة وقد استدلت عليها الشرطه بوصل قد وضع فيها

فهاتان الحكايتان تدلان حقيقة على ان الامن في الحجاز لم يضاهه امن في العالم والفضل في ذلك لاقامه الملك عبد العزيز السعودى حدود الشريعه الاسلاميه مما يدل على أن هذه الشريعه خير علاج لازالة الشر من العالم

اما ما يستقبح من قطع الايدى فنظن ان ما يترتب على اهماله من جراه للصوص على دخول المنازل وقتلهم لسكانها في طلب السرقه او قتل اصحاب المنازل لهم — اقبح كثيرا لان قتل النفس اكبر شناعه من قطع اليد

(ولكم في القصاص حياه يا اولى الالباب

الاحتفال

بيوم الهجرة

احتفلت يافا بيوم الهجرة وعطلت المدارس والاعمال وزينت الحوانيت وقد اقام النادي الرياضي الاسلامي وجمعية الشبان المسلمين احتفالات دعى اليها كثير من الوجهاء والفضلاء وخطب فيها بعض العلماء والادباء مشيرين الى عظم ذلك اليوم في تاريخ الاسلام ذاكرين نبذة من سيرة النبي صلي الله عليه وسلم

هل المراد خلاف

الجامعه الاسلاميه

اطلعنا في جريده فلسطين الغراء على خلاصة الخطاب الذي القاه الاستاذ عجاج نويهض صاحب مجلة العرب وفي هذه الخلاصة قوله (ونحن لريد ان نصفى حسابنا مع اخواننا في مكة وسوريا والعراق وان نسير على سياسة عربية حره)

وكان قوله هذا عقب كلام كان قرينة عند بعض الناس على ان القصد ما ينافي الجامعة الاسلامية

فلذلك راينا ان نسال الاستاذ عجاجا دفع هذا الوهم

اشاعة تعود

عادت في هذه الايام اشاعة التغيير والتبديل في قضاء الشرع الشريف والذى يظهر ان المجلس يتوقع التصديق على قانون تقاعد القضاة ويتقدم لاحبابه ومحاسيبه بالتمنية والوعد بالنقل والتعيين والترقيه ليزدادوا ثباتا وتفانيا في الخدمه

اما ما يشاع من ذلك فهو احالة عدد من القضاة على المعاش ومنهم سماحة الاستاذ الشيخ خليل الخالدي رئيس محكمة الاستئناف الشرعية وفضيلة الشيخ موسي البديري قاضى نابلس وقد اختلفت الاشاعات فيمن يخلف الاستاذ الخالدي فقيل الشيخ أمين العورى وقيل فضيلة الشيخ توفيق افندي الطيبي مفتش المحاكم الشرعيه وقيل الشيخ حسن ابى السعود قاضى الرملة وقيل ان الشيخ حسن ابى السعود سينتقل الي قضاء يافا واختلف في قضاء الرملة فقيل ان فضيلة قاضى يافا سينقل اليه وقيل انه سيعين له فضيلة الشيخ سعيد افندى الخطيب

وكثير من طلاب القضاء يمنيهم المجلس بالتعيين ولكن لا يعلم هل يتم ذلك ام تعترضه عقبات تحول دون وقوعه لانه ليس مما يستساغ بسهولة ان ينقل مثل فضيلة الشيخ حسن ابى السعود الى الاستئناف وهو لم يمض على دخوله القضاء اكثر من عام دون سابق خبرة

قضيه على فلسطين

كان بعض الادونات ابلغ النيابة شكوى من زميلتنا جريدة فلسطين الغراء انها نشرت صورتين هزليتين لليهود مما يخالف قانون المطبوعات ويقع تحت طائلة قانون الفساد وقد اقامت النيابة الدعوى على الزميلة ونظر هذه الدعوى قاضي الصلح الاعلى البريطاني الجديد في يافا وتولى الدفاع عن الزميلة الاستاذ مغنم بك فدفع بمرور الزمن وبين انه لا يجوز سماع هذه الدعوى فقرر القاضي رد الدعوي فنحن نهنيء الوصيفة بالنجاة

دفاع عن الحق

لامنا بعض الناس لنشرنا تلك المقالة في الدفاع عن مفتش معارف نابلس ومنهم من لامنا شفاها ومنهم من لامنا كتابة وردنا على هؤلاء ان مفتش المعارف موظف وطني كمثل المعلمين والطلاب فلا فرق بينه وبينهم الا بالحق ونحن واثقون ان تلك الغارة على مفتش معارف نابلس لم يكن مثارها غير الهوي وان اختلاف الهوى هو الذى سبب الحملة على مفتش المعارف في حالين متناقضين اما الحالة الاولي فاغضاؤه عن المعلمين الذين اتهمهم التلامذة واما الحالة الثانية فنقله لهؤلاء المعلمين ومثل هذا لا يكون الامن الهوي على اننا نشرنا دفاعا ومن مذهب هذه الجريدة الا تضيق ذرعا بدفاع ولا برد حتي على صاحب الجريده

في الماسونية

علمنا من حضرة الدكتور مصطفى فخرى رئيس محفل الشرق في يافا والطبيب الاختصاصى في العيون انه اصبح العدد التابع للمحفل الاكبر في فلسطين نحو ١٢ محفلا وانه سيتبع محفله محفل جديد في رام الله برئاسه السيد جرجي العورى

جبران بيضا

قال مخبر الصراط المحلي

غادر الثغر الوطني جبران افندي بيضا احد صاحبي شركة بيضافون ومعاملها الوطنية المشهوره الى بيروت بعد ان مكث مدة اسبوع تفقد في اثنائه سير اعماله الكبيره وخصوصا ما يتعلق منها بفيلم الاستاذ الموسيقار المجدد الاعظم محمد افندى عبد الوهاب (المعروف بالورده البيضاء) الذي اشرنا اليه في عددنا الماضى وقد قابلناه قبيل سفره فعلمنا انه ينوى السفر قريبا الى باريس وسيمكث هنالك مدة ثلاثة اشهر لقضاء مهام تتعلق بالفلم المذكور مما يدل على نشاط وداب مستمر نود لو نجدهما في كثير من اغنيائنا

والواقع اننا نكبر همته ونرجو لحضرته التوفيق والنجاح فيما يأتيه من المشاريع الكبرى ونتمنى له سفرا سعيدا وعودا حميدا

مقالات

وردتنا مقالات من الاستاذ حسني افندى العنبتاوى المحامى بنابلس احدها بصدد تعيين الدكتور بشناق مامور الاوقاف نابلس وخلاصتها انه كان منتظرا تعيين حسني افندى لهذه الوظيفه ولكن رئيس المجلس اخلف فعين الدكتور بشناق وهو يستنكر ذلك والثانية والثالثة في انتقاد المجلس الاسلامى الاعلى وقد منعنا نشر هذه المقالات خوف ان تكون مزورة على الاستاذ حسني لان عهدنا فيه انه غير رايه السيء في المجلسيين وصار يمدح رئيسهم فليس من المعقول ان ينقلب عام مثل الاستاذ بمثل هذه السرعة وقد مكن من خوفنا هذا اننا راينا في الوصيفة فلسطين مقالة يمدح فيها رئيس المجلس

دائرة اوقاف عيادة

جاءنا من نابلس ان المرضي اخذوا يراجعون الدكتور بشناق في دائره الاوقاف ونحن نستبعد ذلك لانه لو كان زبائن الدكتور بشناق يتبعونه الي دائره الاوقاف لما اثر مامورية الاوقاف على مهنته

ينبغي ان يكون القاضي خبيرا

شهدنا طرفا من محاكمات جناب قاضى صلح طولكرم نسيب بك طوقان فرايناه من خبرته باحوال اهل ذلك القضاء اكبر عون على الوصول الى الحق فراينا ان نذكر هذا تاييدا لما كنا كتبناه مرارا بانه ينبغي ان يكون القاضي خبيرا باحوال البلد الذي يكون فيه قاضيا لما في ذلك من النفاذ الي الحق والعدل في القضايا والمشاكل

زفاف

يحتفل في حيفا وعكا اليوم بزفاف كريمة المرحوم جاد حبيشي الي حضرة الدكتور عثمان افندى الحمرة عضو بلدية حيفا واحد اعيانها ويخرج موكب الزفاف من منزل السيد عبد الله اغا الحزورى فبالرفاء والبنين يا صديقنا الدكتور

***

كشكول التحرير

فتح

ذكرنا في الكشكول الماضي ان الاستاذ صاحب فلسطين هاجم الاستاذ صاحب الجامعة في عقر بلده كما هاجم الاول الثاني في عقر بلده ويظهر ان بوادر الفتح اخذت تظهر فكان منها الحفلة التى اقامتها بلدية الرملة لصاحب فلسطين على اننا نعد ان هذه اصابة ضد اصابات كثيره احرزها الاستاذ الفاروقي في يافا اذا وافق زميلنا صاحب ملاحظات فلسطين احذا ليس تعاونا !؟

الحي عبد الرحمن بك التاجي الى دعوة وزير المستعمرات في منزله وجاء المندوب السامى وبعض رجال الحكومة الى الحفله التي يقيمها الحاج توفيق بك النصين في النبي صالح كل عام فانكر بعضهم الحفلتين وتصنعوا مقاطعة موسم النبي صالح عملا بقرار (اللاتعاون) ولكنهم ارسلوا بموسيقاهم لتعقب فخامة المندوب السامى فتعزف له بنشيد الملك فلم نسمع لاحد ممن انكروا (التعاون الاول) صوتا فهل هذا ليس (تعاونا) وكذلك كانت الكشافة تقف صفوفا في طريق فخامه المندوب تضرب له سلاما

اعلان

صادر من دائرة اجراء طولكرم

دوسية ٥٥٢ سنة ٣٢

نمره ٦٥ التاريخ ١ جلد ٨٨ دائمى قرية كور الموقع أرض النصيبات الجنس ترلا النوع ميري

الحدود حسب قيد الطابو : طريق وجوار القرية ومحمد عبد الوهاب ترلاسي بودخى . بالكشف تبين ان هذه الارض محدودة حاليا شرقا عارف مصطفى الجيوسي غربا طريق شمالا عارف مصطفى الجيوسى جنوبا طريق مساحتها نحو مايتين دونم تقريبا على وجه التقدير قسم منها زراعي وقسم مخرب لا يصلح للزراعة والقسم الزراعي نحو ماية وعشرين دونم

القيمة المقدرة ثلاثماية جنيه فلسطيني

لازالة الشيوع بين الشركاء في الارض المذكورة كانت طرحت للبيع من قبل هذه الدائرة وبالنتيجة بلغ المزاد مبلغ مايتين جنيه فلسطيني لاسم السادة هاشم وعبد الكريم وفريد وعبدالله الجيوسي وعبدالفتاح الحاج داود الجيوسي وحيث وجد ان هذا البدل غير كاف تقرر تمديد المزايدة مدة شهر اخر

فعليه اعلن تمديد المزايده مدة ثلاثين يوما من مرور خمسة ايام على تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة فمن كان له رغبة في الشراء عليه مراجعة هذه الدائره مصحوبا بعشره بالماية من القيمة المخمنة تامينات مع العلم ان رسم الدلالة ومصاريف البيع على المشترى

مامور اجراء طولكرم

***

الى ادارة

معارف فلسطين

اذاعت وزاره المعارف في العراق منشورا منعت بموجبه موظفات المعارف من مديرات ومعلمات ومفتشات حضور الحفلات التي تقام في الفنادق لعدم تناسبها والوظائف التي يشغلنها و يمنعن ايضا من الاستدانة من المخازن واكدت امرها السابق القاضي بمنع استعمال الكحل والحمره والبودره لعدم ملائمتها الحشمه والبساطه الواجب توفرها في المعلمات والمربيات كما منعت استعمال هذه المساحق على الطالبات ايضا

هذا ما صنعته اداره معارف العراق فهل لنا ان ننتظر من اداره معارفنا على الاقل ان تصدر امرا تحظر فيه على معلماتها ان يذهبن بعضهن مع الشبان الاجانب الي الفنادق يرقصن ويشربن

نقل مكتب

نقل المحامي الاستاذ شفيق حسن في القدس مكتبه من محله القديم الي عماره وقف النبوسي وهندية بجوار لوكانده فلسطين الجديده مقابل دار البلدية القديمة بباب الخليل

***

Page No.4 Missing

24.04.1933

العدد ٦٨٦

صاحب الجريدة ومديرها المسؤول

عبد الله القلقيلي

عنوان المخابرات

ادارة جريدة الصراط المستقيم

يافا — ص. ب. : ٢٨٥

الصراط المستقيم

جريدة سياسية ادبية اخبارية تصدر يومي الاثنين والخميس موقتاً

السنة التاسعة

الاشتراكات في سائر الاقطار ١٢٥ قرشاً في فلسطين ١٠٠ قرش

الاعلانات تفاوض في شأنها الادارة

يافا — رقم التلفون : ٢٨٥

يافا — الخميس — ٥ جمادي الاولى سنة ١٣٥٢ الموافق ٢٥ اغسطوس سنة ١٩٣٣

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم لا سهل الا ما جعلته سهلا وانت تجعل الحزن اذا شئت سهلا وبعد فلم يكن ليساورنا شك في اطراد السلامة وامتداد البقاء لهذه الجريدة وقد اجتازت المفاوز المخوفة والمراحل الصعبة ولكن من المقدور ما ليس في الحسبان «ومن مأمنه يؤتى الحذر»

نشرت الحكومة قانون المطبوعات وجعلته منسحبا الى الوراء فيتناول الصحف التي كانت قبله وضربت للصحف ثلاثة شهور حتى اذا انتهت ولم تاخذ الصحف الرخصة منعت من الصدور وتجاوزت الحكومة عن كل شرط قد يكون في اتصاف الصحفي به خير للصحافة وللامة شأنها في جميع احوالها، ما عدا تقديم كفيلين

وقد اخذت في ذلك باشد ما في القانون فان القانون يخير حاكم اللواء في قبول كفيل او كفيلين فاخذ الحاكم بالاشد وابي الا قبول كفيلين ثم زادت الحكومة في التشديد فابت الا تسجيل الكفالة لدى كاتب العدل وتراخت الصحف جميعها ظناً منها ان الحكومة تأخذها بالهوادة والتيسير رعاية لحرمة قدمها، وكنا نحن نأمل ان الحكومة ستقبل منا كفيلا فيكون الكفيل السابق، كتبنا الى الحكومة ثم اجابتنا الحكومة بانها لا تقبل غير كفيلين وكانت مدة الثلاثة الاشهر قد انتهت فصار اصدار الجريدة محظورا فاضطررنا الى الوقوف واخذنا ننتقي لنا كفيلين من بين الاصدقاء الذين عرضوا علينا ان يكفلونا، وبينا نحن ننظر في ذلك اذا بكارثة حلت بنا فاذهلتنا عن كل شيء وملكت علينا كل سبيل وطال مكثها ولكن كانت عقباها حميدة وكشفها الله وقدمنا الكفالة وباشرنا العمل لاصدار الجريدة ولكن الحكومة عارضتنا في ذلك وقالت لا بد من حصولك على الرخصة قبل اصدار العدد وأبطأت علينا بالرخصة حتى ظن اننا مدفوعون عنها وقد رأينا ان نغتنم الفرصة فنبدل حروف المطبعة التي ابلتها كثرة الطبع حتى صارت لا تبصر فذهبنا الى مصر وأتينا بالحروف ثم جاءتنا الرخصة وقد تم والحمد لله كل شيء ونرى ان نختم كلمتنا بشكر اصدقاء الصراط الذين وجدوا في احتجابها وحشة وكثر تسآلهم عنها، كما اننا نرجو من القراء والمشتركين المعذرة

الصراط في عامه التاسع

يذكر القراء ان سنة هذه الجريدة عربية وان بدأها منتصف صفر من كل عام وقد اتفق ان دخلت في عامها هذا وهي محتجبة

ولسنا نحب ان نقول شيئاً في هذا الشأن سوى ان هذه الجريدة ستسير بها في عامها الجديد على خطتها القديمة، لا نبغي غير الحق ولا نستعين الا بالله

***

شؤون مختلفة ...

هيئاتنا السياسية

لم تبق صحيفة من الصحف العربية الا واعربت عن تذمر الرأي العام من اللجنة التنفيذية العربية التي هي اكبر هيئة سياسية في البلاد، وذلك لانها تغط في نومها والاراضي تنتزع كل يوم والمهاجرون يتدفقون من كل باخرة تصل الى ميناء فلسطين

وفي الحق ان الآوان قد آن لان تصحو هذه اللجنة من رقدتها التي طالت، او ان تخلي المجال لهيئة اخرى تعمل ولا تنام حتى ولو ادى بها العمل الى زج اعضائها في ظلمات السجون

ونتطلع الى هيئاتنا الاخرى فنرى حزب الاستقلال الذي علقنا عليه كبير الآمال قد اصابه الفتور واعتراه الوهن وكاد يلتحق بغيره لولا انه عقد أخيراً اجتماعين سريين احدهما في نابلس وثانيهما في القدس، ثم اصدر منشوراً أذاعته في ملحق خاص زميلتنا «الجامعة الاسلامية» وليس في هذا المنشور الا ان سيف الاسلام ولي عهد اليمن يريد — وجلالة والده مريض بعيد عن الحكم — ان يمتشق الحسام فينهي به مشكلة عسير، ويلحقها باليمن فالعرب يرون في ذلك نذير شؤم مستطير، وتمكينا للاستعمار من بلاد العرب

وفي هذا المنشور ما لا نفهمه وهو ان عسير اذا انتقلت من يد الحجاز الى يد اليمن فانها ستبقى عربية وكذلك اذا استتب فيها الامر لحكومة الحجاز فما للاستعمار ولهذا؟

بقيت بعد ذلك، هيئة سياسية ما كنا نحن العرب نعرف عنها شيئاً لولا ان قالت لنا «النيرايست» ان حزبا جديداً تألف من شبان بيت لحم وبيت جالا المسيحيين واسمى نفسه «الحزب الفاشيستي الفلسطيني» وان اهم غرض يسعى اليه هو ادخال الفاشستية الهتلرية الى فلسطين والمطالبة بنقل الانتداب الفلسطيني من بريطانيا الى المانيا لان الالمانيين برهنوا على مقدرتهم على الكيد لليهود فهم اولى منهم بانقاذ البلاد المقدسة من مخالب الصهيونيين!!

ولسنا نعرف بعد أجد هذا ام هزل ولكننا نعرف ان الهيئات السياسية الفلسطينية قد تعددت حتى ما كان ينقصها الا حزب فاشيستي هتلري برئاسة زعيم يبز هتلر في [illegible] وصلابته وشدة شكيمته فارونا بالله عليكم وجه هذا الزعيم ولكم وافر الشكر سلفاً ...

في شرقي الاردن

مما لا ريب فيه ان شرقي الاردن قد عانت ولا تزال تعاني الامرين من شدة وطأة الازمة الاقتصادية العالمية وكان طبيعياً ان يتحرك رجالها للعمل، وقد تحركوا فعقدوا مؤتمرين أولهما دعا اليه مثقال باشا الفايز فانعقد وارفض بعد ان اتخذ مقررات رفعها المؤتمرون الى الحكومة على رجاء ان تنفذها فينجلي الكرب وتنجاب الازمة وثانيهما دعا اليه ماجد باشا العدوان وحضره رهط كبير من شيوخ البلاد واصحاب النفوذ فيها فانعقد وارفض بعد ان اتخذ هو الآخر مقررات رفعها الى الحكومة وزاد على سابقه انه اعلن انحلال اللجنة التنفذية للمؤتمر الاردني الثاني واقام مكانها لجنة تنفيذية له، هذا واللجنة الاولى لم تنحل بل هي في مكانها ثابتة لا تتحرك، وقد اصدرت جريدة لها اسمتها «الميثاق» حملت في عددها الاول على المؤتمرين الاول والثاني وشككت الناس في انهما كانا مؤتمرين صهيونيين صرف اليهود على الدعوة اليهما وعلى انعقادهما على رجاء ان يعملا على التمكين للصهيونية من ولوج مهاجريها الى شرقي الاردن وانتزاع اراضيها حتى تدخل الاموال اليهودية وتنجاب بها ازمة الاردنيين

وبين ما اعلنه المؤتمران من انهما وطنيان يمقتان الصهيونية ويعملان على محاربتها، وبين ما قالته اللجنة التنفيذية التي يرأسها حسين باشا الطراونة، تقف الحقيقة حيرى مترددة، ونقف نحن ايضا معها حيرى مترددين فيمن نصدق وفيمن نكذب، ولكن انتظارنا على ذلك لن يطول فستأتينا الايام القريبة المقبلة بالخبر اليقين.

المجلس والقضاء

ذكرنا قبل احتجاب الجريدة نبأ ازماع المجلس احداث تغيير في القضاء قبل كل جريدة واثناء الاحتجاج وقع هذا التغيير ورفع المجلس الصحيفة به الى الحكومة ويريد المجلس فيه ان ينحي اقطاباً في القضاء والفتيا والفقه ما كان ينبغي له ان يستغني عنهم كمثل سماحة الاستاذ الخالدي رئيس الاستئناف الشرعي وسماحة الاستاذ الجزار بقية السلف الصالح.

وقد عودنا هذا المجلس في تعيين موظفيه ان يؤثر الهوي والغرض والقربى والمحسوبية على المصلحة العامة، فاذا عين ذا كفاية فليست العلة كفايته بل احدي الخلال التي اشرنا اليها؟ وكذلك اذا عزل موظفا بحجة انه غير صالح فليست العلة عدم صلاحيته بل لانه خالف الهوي، والغرض يعمي ويصم. ولوظائف القضاء حدود وشروط كان يجب على المجلس ان يقتبسها ويسير عليها في تصرفه، اذ لا يجوز ان يبقي القضاء كريشة تتلاعب بها عواصف الاهواء

ومن المعلوم ان حكومة فلسطين لا تملك ان تعين حاكم صلح اذا لم يكن يحمل شهادة حقوق ومتوفرة فيه سائر الشروط مهما كان الرجل قريبا من الحكومة مستهاما بحبها مجاريا لها في سياستها، فكيف يجوز اذن للمجلس الاسلامي الاعلى ان يعين قاضيا شرعيا لا يحمل شهادة تكافيء هذه الوظيفة، ولم يمارس وظائف القضاء من قبل؟

واذا كان المجلس لا يأخذ نفسه بهذه القواعد، فلماذا لا تأخذه بها الحكومة وهي الان المسيطرة عليه، اذ ان من قانونه ان لا يعين القاضي ولا يعزل الا اذا صادقت الحكومة على تعيينه او علي عزله؟

هذه اسئلة علي الحكومة وعلى المجلس معا ان يتوليا الرد عليها، وانا لمنتظرون

المعرض العربي

قدر للمعرض العربي الذي انعقد في القدس في العهد الاخير ان ينجح نجاحا باهرا في التدليل على مقدرة الامة العربية في الصناعة والتجارة فوق مقدرتها في الزراعة

وقد حملت عليه الصحف اليهودية في بدايته لان ادارته لم تدع الصحفيين اليهود ثم حملت عليه في آخر ايامه لانه عطل على التجار اليهود في القدس حركة البيع؛ وفي هذه الحملة الاخيرة اعتراف صريح من اعداء المعرض له بانه نجح ايما نجاح

وحملت عليه ايضا جريدة (النيرايست) لسان حال وزارة المستعمرات البريطانية في رسالة نشرتها لمكاتبها المقدسي الذي لا بد وان يكون ممن يسيطر اليهود عليه اذا لم يكن هو نفسه من اليهود؛ ولكن حملتها هذه اقتصرت على امتداح مصنوعات البلاد العربية وتفضيلها عن مصنوعات فلسطين التي كان يجب ان تكون في مستوي اعلى من المصنوعات التى عرضتها في المعرض

وتتناسى (النيرايست) ان هذا اول معرض عربي؛ فلتنتظر قليلا؛ ولتعلم ان اول الغيث قطر ثم ينهمل

ونحن اذ نهنيء الذين قاموا بامر المعرض على ما ناله المعرض من النجاح، نأخذ عليهم انهم لم يأخذوا بالاعتبارات التي تأخذ بها كل مدينة يعقد فيها معرض؛ فقد جرت العادة ان يكون رئيس بلدية المدينة هو الذي يتولى افتتاح المعرض فيها؛ فكيف غاب هذا الامر عن ادارة المعرض فتولى افتتاحه غير رئيس بلدية المدينة التى عقد فيها؟

المندوب السامي الجديد

في مصر

نقل السر برسي لورين المندوب السامي في مصر سفيرا لحكومته في انقرة وعين مكانه في مصر السر مايلز لمبسون

***

تطويق اليهود للعرب

مشى اليهود في فتح الطرق على جعل كل طريق يمر بمستعمراتهم بعيداً عن البلدان العربية وهذا حتى يلجئوا العرب الى المرور من بينهم فيكونوا تحت رحمتهم وقد ساروا، يافا على ان يطوقوا العرب فيها ويحيطوا بها من جميع جهاتها ولذلك تجدهم يأخذون الاراضي الذي يتم هذا التطويق اما العرب فانهم عن ذلك غافلون وقد كتبت رصيفتنا الكرمل الغراء فنبهت الى سياسة اليهود في فتح الطرق، ومجاراة الحكومة لهم في هذه الخطة التي يرام بها حصر العرب.

بمناسبة زيارة فخامته للمعرض العربي

اللاتعاون الطريح ...

مولود السادس والعشرين من آذار ـ ذلك المولود الاعجف الطريح الذي يعرفه القراء مات يوم ولد !! ان القابلة التى تعهدته وآلت الى لترعنه ولتحافظن عليه هي نفسها التى تعهدت الضغط على راسه الطري اللين الهزيل فمات.. مات رحمة الله عليه .

أعرف اننا معشر العرب سريعو الخاطر خارقو الفطنة شديدو الثورة غزيرو الالمعية ـ اعلم ذلك من العلم والعقل لا من العاطفة ولكني اعرف أيضاً ان العرب شديدو السرعة فى كل شيء . هم فائقو السرعة فى الحس والادراك والعطف والبصر والحفظ والخطو وهم فائقو السرعة فى النسيان كذلك .

تلك خلة متصلة بعوامل البيئة التى تعيش فيها العرب . يسرعون في الانشاء ويسرعون فى الهدم ، يسرعون فى الحفظ ويسرعون فى النسيان

وكان ذلك شأنهم فى ٢٦ آذار (المكسوف) فى خاطف من الوحي الفكري لمعت الفكرة فى رؤوس كبرائنا وسادتنا فاجمعوا امرهم ـ سياسيين مجلسيين ومعارضين ـ بسرعة وعقدوا الاجتماع البئيس وقرروا ... لا تعاون ! بل اولى خطوات اللاتعاون ، ثم تتبع الخطوات الاخرى على الاثر ... لا نحضر الحفلات ولا ولا نشرب الشاي ولا نلبي الدعوات ولا نشارك فى اللجان ! نعرف ان ليس هذا معنى اللاتعاون ولكنه تدبير موقت حتى ترسخ القدم وتحسن الفرصة فننقل القدم الاخرى لخطوة ثابتة

وقلنا الحمد لله ... عرفنا طريق احترام النفس وطريق الكرامة وطريق الخلاص ايضاً ومشى الشعب المسكين يتبع زعماءه الخادعين انه نسي اليس كذلك ؟ ولقد جاز عليه ايضاً هذه المرة ان هؤلاء الزعماء انفسهم سيكونون اول من ينسى ، ولا يتناسى على الاقل ، قرار اللاتعاون .

صمدت الامة لوزير المستعمرات فافهمته ان فى البلاد ناساً صمتهم ابلغ من الكلام ... فسمع وانتفع العرب من زيارته .

ولكن الامة اذ كانت تفعل هذا ، وقد نسيت زعماءها ، اراد هؤلاء الا ان يذكروها بانفسهم فاخذوا يتسللون لواذاً بالمستعمرين فريق من اجل قاتل وفريق من اجل موظف وفريق من اجل ما لا ندري

***

هل زار فخامة المندوب السامي المعرض العربى من اجل ان لا يقال له قاطعت معرض العرب وواصلت معارض الصهيونيين ؟ لا نعرف هذا ! هل زاره على أثر وصل من بعض الزعماء لجعل من هذا ذريعة تشرف المعرض بزيارته الكريمة على انه ما دام اللاتعاون قد انطوى فنحن نتعاون ايضاً ؟ وهذا لا نعرفه كذلك ! هل هو عطف رقيق من حاكم يرى نفسه يتجافى عن شعبه فيحن اليه ويرهف غلظته ويخفف قسوته ؟ لا ندري أيضاً . فلعل الذي حفز فخامة المندوب هو ما ركب فى الانسان من غريزة حب الاستطلاع التى شوقته لزيارة ما اجمعت الدنيا على انه ناجح وعلى انه فتح جديد ، او لعل هذه الاسباب مجتمعة هى التى حملته على الزيارة !!

لكن لجنة المعرض بلسان السيد عيسى العيسى قالت يوم الافتتاح ما صراحته ان جناب المندوب اقام العراقيل فى سبيل نجاح المعرض قيل ذلك بجرأة وعلى ملأ من الناس واحب السامعون فى هذا القول الصراحة لانها اطلعتهم على ناحية من نواحي الحموضة التى يبقها نجاح العرب فى نفوس هؤلاء السادة الانكليز .

ان كانت زيارة جناب المندوب للمعرض شخصية فقد كان يجب ان يعامل معاملة الناس العاديين وجنابه متواضع يزج نفسه بين الفلاحين وهو يدعو نفسه نصيرهم كان يجب ان تبتاع له تذكرة او يبتاعها هو بنفسه بالثمن المقرر ثم يزور كما يزور غيره فنحن فى عصر النور والديمقراطية وان كانت زيارة جنابه رسمية فقد وجب على مدير المعرض ان يفطن لموقف المندوب فلا يقابله بزي الحفارة . وكان عليه بالاضافة الى هذا تذكر اللاتعاون !!

طبيعة العربي سمحة كذلك ، ولكنه مع هذا يجب ان لا ينسى الاساءة وان كان قد اغضى عنها .

« ابو نزار »

***

اصلاح الاحوال الشخصية

تحت هذا العنوان وغيره كتبنا مرارا مقالات ذكرنا فيها مسائل في الاحوال الشخصية يجب اصلاحها وازالة الاصر والحرج فيها عن المسلمين وقد حدثت وقائع فيما بعد اضطرت فضيلة الاستاذ الشيخ راغب ابي السعود الدجاني ان يرفع الصوت جهرة باستنكار هذه المسائل وطلب اصلاحها فكتب في ذلك مقالة طويلة وعقبه فضيلة الاستاذ الشيخ سليم الشيخ علي فنبه الى مسألة هامة وهي ان الحكم الشرعي في القضاة الذين يعينهم المجلس الاسلامي الاعلى غير صحيح تعيينهم لان المجلس قد عينته

والاصل الشرعي في البلاد التى يتغلب عليها غير المسلم لا بد لصحة القضاء فيها من انتخاب مسلم يعين هو القضاة وهو قول مشهور في مذهب الحنفية ولعله هو قاعدة تاليف المجلس الاسلامي

فاذا كان المجلس الاسلامي الان معينا تعيينا فان تعيينه للقضاة غير صحيح فتكون احكام القضاة غير صحيحة

وليست هذه النقطة مما نقصد البحث فيه هذه المرة وانما نقصد ان نستحث المجلس الى المسارعة الى امر القضاة بوضع احكام شرعية موضع العمل والحكم بها

وفي رأينا ان المجلس الملوم في التقاعد عن الاصلاح والقول بان الحكومة لم تسمح له بسن قوانين لامة غير منتخب مغالطة كما ان القاء التبعة في تلك الشؤون على الحكومة مداورة لاننا اذا طلبنا الى المجلس ان يأمر القضاة بالتفريق بين المعسر وزوجه فلسنا نطالب اليه سن قانون حتى يتوقف على تصديق الحكومة بل نطلب اليه وضع قانون مسنون وموجود في الاحكام الشرعية ولسنا نطلب في وقت من الاوقات ان يكون الى المجلس الاسلامي سن قانون لانه ليس لاحد ان يسن قوانين شرعية بالمعنى الذي تفهمه الحكومة ويفهمه الغربيون والحقوقيون المدنيون لا للخلفاء ولا للائمة وغاية ما للسلاطين المسلمين في عصر جمود القضاء وانقطاع المجتهدين ان يأمروا بوضع حكم من الاحكام الشرعية موضع العمل استنادا على فتاوي علماء كما جرى في الحكومة العثمانية في اواخر ايامها في قرار حقوق العائلة فان ارادة السلطان صدرت بالعمل بتلك الاحكام المأخوذة من بعض المذاهب المخالفة للمذهب الحنفي وكما صنعت المملكة المصرية فانها جمعت فريقا من كبار العلماء وعهدت اليهم ان يفتوها في وضع احكام من مذاهب في شكل قانون فافتاها العلماء بذلك في شكل قانون ، وقدمت الى جلالة ملك مصر فامر بوضعها موضع العمل

ولسنا نخلي الحكومة من الملام من ناحية اخرى وهي حرمان المسلمين من حقهم في انتخاب مجلس غير هذا المجلس الذي انصرف عن النظر فيما وسد اليه من شؤون المسلمين الداخلة في حدود وظيفته

ومما لا ريب فيه ان الحكومة لم تسلب المسلمين هذا الحق وتراوغهم الا لانها ترى المجلس حيث تريد بالمسلمين من مكروه وحيث تريد ان يسير المجلس

وعلى الامة من اللوم اوفى نصيب لانها تاركة مطالبة الحكومة بردحقها في انتخاب المجلس بل على من يكتبون متجافين عن مصادمة المجلس بقول الحق اعظم الملام واكبر الاثم .

***

الفواكه الحمضية

جاء في التقرير الشهري لدائرة الزراعة ان موسم الفواكه الحمضية هذا العام يبشر بالخير وربما بلغ ما ستصدره البلاد منها خمسة ملايين ونصف مليون صندوق ، منها نصف مليون من الكريب فروت والباقي من البرتقال والليمون

***

استقالة

راغب بك النشاشيبي

من رئاسه لجنه مؤتمر الامه

ما ذاع نبأ هذه الاستقالة حتى انهالت علينا الاسئلة من كل جانب وبين السائلين كثير من غير رجال المعارضة ولما كانت هذه الاستقالة لم تكن امام لجنة المؤتمر فقد كان من السائلين من هو من اقطاب اللجنة ومن اقطاب حزب الامة .

وقد كنا نعتذر عن الاجابة بأن الجريدة معطلة فلم يتصل بنا علم الاسباب فلم يكن ذلك يقنع اذ الناس يستبعدون وهم يروننا فى الصميم من هذا الحزب ومن المعارضة الاطلاع على اسباب ما يحدثه سعادة راغب بك من حدث عظيم كهذا وقدر لنا ان نجتمع بسعادة راغب بك فبحثنا مع سعادته فى اسباب استقالته فظهر ان اهمها كثرة الاشغال وثقل اعباء الوظيفة وسعادة راغب بك اذ يعتذر لكثرة الاشغال فهو بلا ريب جاد وصادق لان مشاغل بلدية القدس لا تدع له وقتاً يتغدى فيه فى بيته فى وقت الغداء فانى جئت لازوره يوما حوالى الساعة الثانية عشرة فارسل الى ان انتظر لان عنده مهندساً ينظر معه فى شأن من شؤون البلدية فلبثت انتظر الى الساعة الرابعة بعد الظهر حتى خرج المهندس

وما جئت مرة الا وجدته فى مجلس مع لجنة من اللجان وقد كنت بعض المرات اجيء لزيارته الساعة العاشرة فلا يكون قد جاء فاظن انه قد تأخر فى منزله فاسأل عنه فى المنزل تلفونياً فاعلم انه قد غادره قبل سؤالي بمدة وابحث فاعلم انه كان فى اجتماع مع حاكم البلد او مع كبار الموظفين فى لجنة من اللجان التي تجتمع خارج البلدية فهو يرى انه ليس من الاحسان فى العمل الذي يأخذ من اجله المرتب ان يشتغل بعمل آخر كما يصنع غيره ممن يتقاضى مرتبه باسم عمل فلا يشتغل فى ذلك العمل بل يشتغل فى عمل آخر ويأكل مرتبه حراما

وليس معنى استقالة راغب بك من رئاسة الحزب استقالته من العمل فى الحزب او من لجنته فهو ما يزال عضواً فى الحزب فى اللجنة وهو لا ينحرف عن منهجه ولا تلين قناته فى مبدئه .

ومن هذا يظهر لك ما فى دعاية خصومه من تدليس وتضليل فى زعمهم ان الحكومة قد اوعزت اليه بان يستقيل لانه لو كان سعادة راغب بك قد استقال مجاراة للحكومة لكانت استقالته من الحزب ومن اللجنة لا من رئاسته فقط .

• اخبار وفد الهند

لا ينشر فى الصحف من اخبار الوفد غير حفلات الاستقبال والولائم والخطب وتأليف اللجان اما ما ذهب من اجله فى ظاهر الامر فقد استأثر الله والوفد بعلمه حتى ان انصاره فى القدس انما تأتيهم الكتب مجملة فتقول هذه الكتب « ان الموفقية عظيمة والنجاح عظيم » وما شاكل ذلك

ويعجب الناس من تكتم الوفد فى المبالغ التى يجمعها ويقولون ان نشرها مما يلائم حتى مصلحة الوفد اذ ان فى نشر المبالغ حثا على التبرع كما فيه شكر للمتبرعين وطمأنينة لهم وفى اخبار الوفد الخاصة ان عودته ستكون بعد ثلاثة اشهر والله اعلم

التغيير في موظفى المحاكم الشرعيه

يذكر الناس ان المجلس الاسلامى وضع ترتيباً جديداً تناول القضاة والكتبة فاما ما لم يتوقف التنفيذ فيه على موافقة الحكومة فقد نفذ فوراً فنحى مثلا رئيس كتبة محكمة الاستئناف الشيخ سليم افندي المحلول وحل محله الاستاذ الشيخ مصطفى فاضل العوري خريج مدرسة القضاء الشرعى والذي اشتغل بالمحاماة الشرعية مدة طويلة

كما انه جرى تغيير فى الكتبة فى محكمة يافا الشرعيه فاستقال احد الكتبة السيد درويش سكجها وعين مكانه فوراً الشيخ راغب افندي الامام

وقد توقف بعض التغيير وذلك مثل نقل رئيس كتبة يافا الاستاذ السيد محمد الامام الى الرملة ونقل الاستاذ الشيخ عارف افندي هاشم الى يافا محل السيد محمد الامام

واما ما يتوقف تنفيذه على موافقة الحكومة وهو نقل بعض القضاة واحالة بعضهم على التقاعد فهذا لم ينفذ منه شيء

وقد اختلف فى اسباب ذلك فقيل ان الحكومة رأت الاعتراضات التي رفعت اليها من اعيان المسلمين فى سائر البلدان وجيهة فاصاخت اليها وامتنعت عن التصديق وقيل ان ذلك لاسباب مالية

وقد علمنا انه تجري بين الحكومة والمجلس مفاوضات فى امور نخشى ان يعطى المجلس فيها الهوادة للحكومة ثمناً لتنفيذ اغراضه فيكون فى ذلك اجحاف بالمسلمين وغبن فاحش لكتبة المحاكم

ومن هذه الامور ان الحكومة طلبت فى مقابلة جعل معاش تقاعد للقضاة ان يكون مرتب الكاتب ابتداء فى المحاكم الشرعية خمسة جنيهات ونصفا فسلم المجلس بذلك فى الكتبة الا رؤساءهم فقد طلب ان يكون مرتب احدهم ثمانية جنيهات وستضاعف فى مقابلة ذلك رسوم المحاكم الشرعية وقد اعلنت الحكومة فى الجريدة الرسمية قانوناً خولت فيه المجلس الاسلامى صلاحية التغيير والتبديل فى الرسوم هذا ولا يخفى ان رسوم المحاكم الشرعيه الآن فاحشه ويجب خفضها فانها وضعت على اعتبار المحاكم الشرعية محاكم مركزية مع انها فى الاتفاق عليها دون محاكم الصلح عند الحكومة ثم ان المتخاصمين الى المحاكم الشرعية فى الغالب من الفقراء لان اكثر القضايا التي تنظرها المحاكم الشرعية قضايا طلاق ونفقات وهذه قلما تكون الا بين الفقراء فعلى المجلس الاسلامى الا يزيد رسوم المحاكم الشرعية ومن اكبر الغبن ان يسلم المجلس بان يكون معاش كتبة المحاكم لا يتجاوز الخمسة الجنيهات مع ان مرتب الشرطي سبعة جنيهات.

ملابسهن الزجاج !

اخترعوا في باريس ملابس جديدة للسيدات تصنع من الزجاج الشفاف ، ويمكن غسلها كما يغسل زجاج النوافذ ، ولا يزيد الفستان منها فى ثقله عن الفستان الحريري ؛ فتأمل !

موسم الشمام

تقول دائرة الزراعة في تقريرها الاخير ان موسم شمام هذا العام كان اقصر من موسم الاعياد الماضية ، ولكنه بيع باثمان عالية.

***

فتنة الاشوريين
وموقف بريطانيا منها

ارادت بريطانيا بالعراق ان يستقل وان يدخل عضوا في جمعية الامم ، واذا ارادت بريطانيا امرا فانها لا تهدأ قبل ان تتمه .

وكانت بريطانيا بارادتها تريد ان تتقاضى الثمن غاليا بعد ان يستقل فتنشيء سكة حديد حيفا — بغداد لاغراضها العسكرية ولتأمين طريقها البري الى الهند وتجعل الشعب العراقي يدفع معظم القرض الذي تعقده هي له لهذه الغاية ويدفع الباقي اهالى فلسطين وشرق الاردن .

ولهذا لا لزيارة جلالة الملك جورج الخامس دعي جلالة الملك فيصل الاول لزيارة انكلترا زيارة رسمية ولهذا استقبل العاهل العربي في لندن افخم استقبال واعظمه وكان معه ثلاثة من وزرائه هم رئيس الوزراء ووزير الخارجية والمالية مما دل على ان الامر لم يكن مجرد زيارة ملكية شخصية ؛ بل كان للتحدث في القرض وفي خط حيفا بغداد .

وكانت فرنسا وايطاليا تعارضان في نهو الانتداب البريطاني على العراق ، وتحتج الاولى على ذلك بانها سترغم هي الاخري على ان تنهي انتدابها على سوريا حتى تتعادل كفتها مع الكفة البريطانية ، وكانت الدولة الثانية تحتج بان العراق المستقل لن يستطيع ان يحمي حقوق الاقليات طبقا لميثاق عصبة الامم ، فازالت بريطانيا بفرنسا وايطاليا حتى ارضتهما وبالعراق حتى استقل وانقلب المندوب السامي في بغداد الى سفير كغيره من سفراء الدول

ولكن العراق المستقل فى مفاوضاته الاخيرة لم يوافق على القرض ولا على مد خط حديد حيفا — بغداد من اموال هذا القرض ، وفى الحال ظهرت قضية الاقلية الاشورية على مسرح السياسة العراقية فثار الاشوريون فى وجه حكومتهم لغير سبب ظاهر ثم يتبين ان السلاح الذي استعملوه كان سلاحا بريطانيا !

وعاد جلالة الملك فيصل طائرا من اوروبا الى بغداد ليتولى علاج المسألة بعد ان وقف ولى عهده البطل سمو الامير غازى موقفا جريئا امام السفير البريطاني ، واتهم بريطانيا امامه بانها هى التي اقامت الثورة الاشورية وزودت الثوار بالسلاح ، ولو ترك جلالة الملك فيصل الامر لنائبه الشاب لقضى على الثوار في يوم او بعض يوم ، ثم زج بمن وقع فى يده منهم في اعماق السجون ولو كانوا من اصدقاء بريطانيا العظمى .

اما وقد تولى الامر جلالة الملك بنفسه فانه لم يعمد الى سجن زعماء الثوار ومحا كتهم بتهمة الخيانة العظمى للدولة فالاشوريون عراقيون لهم ما لغيرهم من العراقيين وعليهم ما عليهم . وكان الذي يتوقعه العالم العربي من عاهل العراق ان يعامل الثوار معاملة الرعايا العراقيين الذين يثورون على عرشهم وعلى حكومتهم

تقول انه لحنكته السياسية لم يعمد الى شيء من ذلك بل عمل مع زعماء الثورة وهو يعلم الصداقة القائمة بينهم وبين بريطانيا الي ابعادهم عن العراق ، وتولت الطيارات البريطانية نقلهم معززين مكرمين الى فلسطين تحرسهم فيها الجنود البريطانية فى غدوهم ورواحهم ويستقبلهم حاكم اللواء الجنوبي استقبال الصديق الي ان يتم اختيار المكان الملائم لهم في جزيرة قبرص فيسافرون اليها حتى يحتاج الامر اليهم فيما بعد اذا لم يذعن العراق لما يطلب منه .

وهكذا يابى الله الا ان تنفضح السياسة البريطانية .

***

مؤتمر يهودي اقتصادي
بعد المؤتمر الصهيوني العام

اطلعنا في جريدة «اسرائيل» التى تصدر فى القاهرة على مقال ننقله هنا اذ لا بد لقرائنا من ان يطلعوا عليه ليعرفوا منه كيف ينقم اليهود على هتلر :

قالت اسرائيل :

لن يكاد المؤتمر الصهيوني الثامن عشر يختم دورته ويعلن للملاء مقرراته وما اتخذ من الخطط الناجعة لاصلاح موقف اليهود وحالتهم واكمال الرسالة الهرصلية المقدسة حتى يعقد اعظم مؤتمر اقتصادي عالمي يستعرض حالة اليهود الالمان استعراضا كليا من جميع الوجوه وينظر فيما يتخذ من الوسائل الاقتصادية والبحث عن اقرب الطرق التي تمكنه من ضرب التجارة الالمانية الضربة القاضية التي لا يمكنها بعد ان تنتعش ولا تعيد مركزها التجارى الذي كان لها قبلا . لم يسبق قط لهذا الشعب المتفرق في انحاء العالم ان قام هذه القومة الموحدة وان تضافرت جهوده هذا التضافر البديع للدفاع عن كيانه لذلك نظرت اليه الامم نظرة الاعجاب والتقدير لنشاطه ولعمله المتواصل لم تشهد الامم قط في حياة الشعب الاسرائيلى وفي تاريخ نهضته من تاريخ الطرد من ارض ابائه وتشتته في الاقطار البعيدة ، ان نهض هذه النهضة المباركة وان قاوم هذه المقاومة الشديدة خصمه العنيد وعدوه القوي فهذا العنصر الحي الذى بقي يكافح في سبيل وجوده قرونا عديدة كلما اضطهدوه ازداد نشاطا وكلما عذبوه ازداد مقاومة وكلما فرقوه ازداد تصلبا فلم يكن بد لهذا الشعب وهو يعاني مايعاني من العنف والارهاق ومن التعذيب والقتل من ان يشهر سلاحه الاقتصادي بوجه عدوه الغشوم ، انه سلاح عجيب لا يقف امامه مدفع ولا يقابله سيف فانه اشد من الحديد والنار واقطع من السيف البتار . وهذا الشعب الذي قاسى ما قاسى من صنوف الظلم والارهاق من امم ارادت القضاء على كيانه واعدام رسالته حتى اذا ما دار الزمان دورته رأينا الذين يضطهدون هذا الشعب المفكر اصبحوا سخرية الاجيال وعبرة التاريخ لا اثر لسلطانهم وقوتهم ولا ظل لمدنيتهم وعظمتهم والشعب اليهودي المكافح في سبيل قوميته ووحدته ودينه بقى ثابتا ثبوت الجبال الرواسخ يضحك من مظالم هذه الشعوب . وقد كنا نامل من هتلر واعوانه ان يعتبروا بالتاريخ ويستعرضوا حوادث الزمن ليرجعوا عن طغيانهم وجهالتهم ويكفوا عن التنكيل بشعب الله المختار وان يحترموا هذه الادمغة المفكرة ويخلوا هذه الجماعات العاملة ولكن من هو هتلر حتى يسلك طريق الفهم والحكمة ويعترف بالتاريخ ويستعمل الدراية والعقل مع اناس رفعوا رأس المانيا عاليا . من هو هتلر حتى يستعمل طريق الحكمة والصواب مع جماعات ساعدت الامة الالمانية في ساعة الشدائد والقحط والجوع ، ولقد اراد هذا الطاغية ان يجازي هذه الامة المخلصة عن ما اسدته لالمانيا من المنافع والخيرات فعكس الآية وتغاضى عن المناصفة والحق والعدل فاخذ يعاملهم اشد المعاملات قساوة واكثر الافعال شناعة واعظم الاعمال فظاعة .

فلم يكن بد لليهود المتشردين في اطراف المعمورة الان يعلنوا اسخطهم ويرفعوا احتجاجهم على هذه القساوة والوحشية التي يلاقيها اليهود في بلاد الالمان ، اجل فقد قامت قيامة الشعوب المناصرة للساميين فضموا اصواتهم الى صوت الشعب اليهودي وحذروا عقلاء الالمان مغبة الاندفاع فى هذه المظالم والاعمال المنافية التي يقوم بها اعوان هتلر وان هذه السياسة الضارة ستخلق لالمانيا من المتاعب والمشاكل الدولية كثيرا وان هذه الحملات الشديدة والاضطهادات الفظيعة التى يجريها هتلر واعوانه بهذا الشعب المسالم الاعزل لا يكون من ورائها الا خراب المانيا ودمارها وستكون هذه الاعمال لطخة عار فى تاريخ المانيا تتناقلها الاجيال وتتحدث بها الامم اذن فلم يكن لليهود وقد جربوا جميع الطرق لينقذوا اخوانهم فى القومية والدين بعد ان رأوا من طغيان هذا العدو الظالم حتى بات الستمائة الف يهودي تحت رحمة السيف والنار ، الا استعمال السلاح القاطع سلاح المقاطعة التجارية فاصبح الشعب اليهودي اليوم وجهاً لوجه امام اعدائه ينازلهم بقوة دماغه ويكافحهم بحكمته واتحاده . وليعلم هتلر واعوانه ان القتل والشدة لا تنفع مع هذا الشعب القوي الشكيمة العزيز الوحدة الذي له من شدة المقاومة ومن قوة المدافعة ما هو اعظم من السيف والمدفع . اذن لا شعر الشعب اليهودي انه امام خصم عنيد ولذلك عقد النية على مقاومته الى النهاية حتى ينتصر عليه . ولقد تأهب الشعب اليهودى للمقاومة واتخذ من عدة الهجوم اقواها واعظمها . وما المؤتمر الاقتصادي اليهودي العالمي الا نتيجة لهذه الصيحة اليهودية وما هذه المقاطعة التى سينفذها اليهود الا ضربة شديدة للقضاء على الهتلرية وهذه المقاومة الشديدة التى يقوم بها اليهود في هذه الساعة ستهز اركان المانيا هزاً عنيفاً . وسيعلم الظالمون اي منقلب ينقلبون .

***

بين الحجاز واليمن

نشرت ام القرى فى عددها الاخير بلاغا رسمياً خلاصته ان الوفد الحجازي عاد من صنعاء الى جيزان وانه لمرض الامام لم يتمكن من المفاوضات ولكن المفاوضات بين الامامين ما تزال مستمرة .

***

المفتي في الهند

خصصت جريدة (ذي ايسترن تايمس) مكان افتتاحية عددها الصادر بتاريخ ٦ اب الجاري لصورة السيد امين الحسيني وكلمة كتبتها بعناوين (الوفد العالي يسافر الى بونا متأثرا جدا بالجامعة العثمانية - ثناء الوفد على دور التعليم - دولة ليس فيها نزاع جنسي) وفيما يلي تعريب هذه الكلمة :

قال مكاتبنا في حيدر اباد

سافر مفتى فلسطين الاكبر وغيره من اعضاء الوفد الفلسطيني الى بونا هذا المساء بعد زيارة استغرقت عشرة ايام زاروا فيها مرات كثيرة صاحب السمو النظام والمقيم البريطاني .. واولمت لهم ولائم كثيرة خاصة وعامة وبعضها اقامها لهم الوظفون الكبار

وقبل سفر الوفد تحدثت الى قداسة (كذا) المفتى وسعادة محمد علي باشا الوزير المصري السابق فقالا لى اثناء حديثهما انهما معجبان باشياء كثيرة في دولة النظام اولها الجامعة العثمانية التي يتمنيان ان تحذو حذوهم باقي الجامعات وآخرها ما سمعناه من ان النزاع الجنسي معدوم في هذه المملكة ، ومما سرنا اكثر من غيره انتشار تعليم القرآن الشريف باساليب تبشيرية اذ في هذا وحده ما يدعو الى حسن التفاهم بين المسلمين وبين غيرهم من الطوائف الهندية

خريجا دار العلوم

تخرج فى هذا العام من دار العلوم فلسطينيان هما السيدان رفيق اللبابيدي وعلي حسن القلقيلي فنجحا في الامتحان نجاحا محموداً ونالا شهادتهما وهما اول من نجح من داخلي دار العلوم من الفلسطينيين فنهنئهما . وقد كنا نرى في بعض كبار المفتشين فى ادارة المعارف ميلا الى ارسال بعثات الى مدارس مصرية للتخصص فى اللغة العربية نظراً لقلة الصالحين في صناعة تدريسها فلما قصد بعض الطلاب التوجه الى الطلب في دار العلوم المصرية ارتاحت ادارة المعارف الى ذلك

فان دار العلوم من المدارس العليا فى مصر ولها عناية في علوم الدين واللغة العربية لان اصلها معهد من المعاهد الدينية حتى لقد كان طلابها متعممين الى عهد قريب

فلذلك نظن ان ادارة المعارف لن تتأخر عن الترحيب بهذين الاستاذين والانتفاع بهما وقد اطلعنا فى هذه الايام على ما يصدق هذا الظن

هذا وقد حصلت كتابات في الصحف على اثر قدوم السيدين اللبابيدي والقلقيلي كان في بعضها اساءة الى الكلية العربية . ولما اطلعا عليها تبرءا منها واثنيا على الكلية وحضرة مديرها الاستاذ احمد سامح بك الخالدى واعترفا بفضله اولا وآخراً

على أن عهدنا بالاستاذ سامح بك انه لن يثنيه عن عمل الطيب اساءة مسيء .

الانكليز وفتنة العراق

ذكرت الصحف انه في بدء فتنة الاشوريين اكتشفت الحكومة العراقية ان السلاح الذي في يد هؤلاء انكليزي وعلى اثر ذلك ذهب سمو الامير غازي ولي العهد الى قائمقام الوزير الانكليزي المفوض فقرعه على ذلك الكيد والدس وقد تداولت الصحف هذا الخبر وبدأت واعادت في اتهام الانكليز بتدبير فتنة الاشوريين فلم يقم الانكليز بنفي هذا الخبر بل رأيناهم ينعون على حكومة العراق حربها الاشوريين كأنهم يطالبون الحكومة العراقية بترك احبابها الاشوريين يعيثون في الارض فسادا ويهلكون الحرث والنسل .

وقد تقبل الانكليز منفيي الاشوريين بالاعزاز والاكرام ونقلوهم الى قبرص حيث مهدوا لهم كل وسائل العيش والنعيم مع ان العراق حليفة للانكليز ومن المرعى في اداب الصداقة والمحالفة ان لا يكرم الحليف الثائر علي حليفه .

اننا نسأل الانكليز ماذا يكون صنيعهم لو ان اهل فلسطين ثاروا عليهم وقررت الحكومة نفي فريق منهم فبادرت الحكومة العراقية بالترحيب بهؤلاء ونقلتهم الى العراق معززين مكرمين . انهم يغضبون علي العراق ويحتجون عليه . علي ان الانكليز لا يقاسون بغيرهم فلهم ما ليس لغيرهم وليس عليهم مما علي غيرهم شيء

روسيا جائعة !

لا تزال دول الاستعمار في اوربا مصممة على محاربة روسيا والقضاء على البلشفية فيها ولكن هذه الدول ظلت الى امس وهى عاجزة عن سبب تنتحله لهذه الحرب ؛ اما اليوم فقد وجدت سبباً «انسانياً» لانقاذ روسيا من بين براثن الشيوعية وهذا السبب واضح فى نداء وجهه اسقف فينا الى العالم المتمدين دعاه فيه فيه الى ان يعمل على انقاذ الملايين من الروسيين الذين يتضورون جوعا وخوفا ثم قال :

«جرت العادة ان تصحب هذه المجاعات فظائع رهيبة كأكل لحوم البشر وغير ذلك فلا حاجة الى اخفاء هذه الاهوال فلنتقدم... لانقاذ روسيا !

***

قضية البلابسة في عمان

اتهمت عائلة البلابسة وهى من اشرف العائلات العربية في عمان بقتل احد رجال الشرطة واخفاء جثته . ومرت هذه القضية بادوار كثيرة سجن اثناءها افراد العائلة ومعهم رئيسها الشيخ الوقور وكانت الحكومة ترفض اطلاق سراحهم بالكفالة الى ان بدأت الحقائق تنجلي فاطلق سراحهم ؛ والقضية الآن في مرحلتها الاخيرة امام القضاء فانتريث في شرح اسرارها الى ان يصدر القضاء النزيه حكمه فيها

***

عصابات كثيرة
اولها عصبة الامم

كثرت الاحزاب السياسية التي تسمى نفسها عصابات في اوربا وانتقلت من هناك الى بلاد العرب اما اولى العصابات واهمها فهى العصبة المحترمة الكبرى التي اسمها «عصبة الامم» وقد الفت هذه العصبة على اثر الحرب العظمى لتحول دون وقوع حرب اخرى ، ويكون لها الحكم الاعلى فيما يشجر من اختلافات بين الدول

ومن ذلك التاريخ والثورات تنشب في اميركا الجنوبية ، وتعلن كل جمهورية من جمهورياتها الحرب على الجمهورية الاخرى وعصبة الامم ساهية لا تعرف ماذا تصنع لمنع هذه الثورات والحروب ليكون ميثاقها محترما

وفى العهد الاخير اعتدت اليابان على الصين فاكتسحت الجيوش اليابانية منشوريا واستقرت فيها ثم تعدتها الى سور الصين العظيم فاجتازته ووطدت اقدامها وراءه ، في انتظار الفرصة لاكتساح الصين كلها وضمها الى الامبراطورية اليابانية هذا والعصبة قد تدخلت فعلا فارسلت الى الصين لجنة ليتون وعادت هذه اللجنة فقالت في تقريرها ان اليابان هى المعتدية ومن اللازم ان تنسحب فى الحال من منشوريا ومن الاماكن المحتلة في الصين ، واقر مجلس العصبة هذا التقرير وانتظار الناس ان تنجح العصبة في حكمها على اليابان ولكن الحكومة اليابانية ردت على ذلك بالانسحاب من العصبة لتؤلف لنفسها عصبة اسيوية تكون تحت رئاستها !

فرغنا من عصبة الامم وهى بعيدة كل البعد عن نفوذ الشيوعية ان لم تكن هى كما هو الواقع الساعية لهدم هذا النفوذ في داخلية روسيا نفسها ننتقل الان الى عصبة اخرى تسمى نفسها «عصبة مقاومة الاستعمار» وهى اذا لم تكن شيوعية قلباً وقالباً فهى تابعة دون شك للدولية الاشتراكية الثانية التى تتفق في مراميها كلها مع الدولية الثالثة الشيوعية ، ولهذه كما لتلك انصار في فلسطين وغيرها من بلدان الشرقين الادنى والاقصى. تأتى بعد ذلك عصبة سمعنا بها في العهد الاخير ، واسمها «عصبة العمل القومى»! ومركزها الرئيسي في دمشق يشترك فيها الكثيرون من الشباب السوري المثقف وقد حاولت العصبة ان تنشىء لها فروعا في شرقي الاردن وفلسطين والعراق ، وزار اقطابها هذه البلدان لهذا الغرض ، ولا ندري بعد هل نجحت اولم تنجح ، كما لا ندري ان كان للشيوعية يد فيها ، وستكشف لنا الايام عن حقيقة هذه العصبة ، لاسيما بعد المؤتمر الذي دعت الى عقده وسيعقد عما قريب في احد المصايف السورية في وقت لا تعرفه السلطات بالضبط ، وانما يعرفه الاعضاء المشتركون في العصبة وحدهم وسيعقد هذا المؤتمر دون شك رغم السلطات الافرنسية

والسؤل هو :

— هل هذه العصبة حلت مكان عصبة مقاومة الاستعمار التى خفت صوتها منذ اكثر من عام ؟

لا ندرى ايضاً...

بعد ذلك كله نسمع من بيان استأثرت بنشره جريدة المفتى في القدس ، ان عصبة جديدة تألفت في باريس ، لتعمل على تنظيم العمال والفلاحين في البلاد العربية وعما قريب ستدعو الى عقد مؤتمر تمهيدى في احدى المدن الاوروبية تقرر فيه الدعوة الى عقد مؤتمر عام يعقد في بلاد العرب نفسها ، ويحضره ممثلون عن العمال والفلاحين العرب

هذه عصبة تؤلف في باريس فما شأن اناس مقيمين في باريس بالعامل العربى والفلاح العربى ؟

نقسم عليكم بتربة لينين ان تقولوا . . .

***

الهجرة والاراضى

تلخص معضلة فلسطين الكبرى في كلمتين اثنتين هما الهجرة والاراضى

فاما الهجرة فقد صرحت لنا الحكومة مرارا بانها لن تكون الا بنسبة ما تستطيع البلاد ان تستوعبه من المهاجرين اليهود ولكنها رغم هذه التصريحات المتكررة جعلت باب فلسطين مفتوحا على مصراعيه للمتشردين من شذاذ الافاق ففي كل يوم تصل الى يافا او الي حيفا او الى كلتيهما معا باخرة واحدة او بواخر وعلى كل باخرة مئات من المهاجرين الرسميين الذين يحملون شهادات مهاجرة وفي كل يوم ينساب من الحدود من سينا ولبنان وشرق الاردن حتى من العراق طائفة من المهاجرين المهربين لا يحمل الواحد منهم شهادة هجرة ولا نقودا تكفيه يوما واحدا للصرف على نفسه بل يعمد من اول يوم الا مضايقة العامل العربى في صناعته والى الانتضاض بمساعدة الكارن كايمت على الفلاح العربى ، ويساعد على اقرار هذه الشراذم في الاراضى فريق من سماسرة العرب الانجاس المناكيد

قد انتقلنا ونحن لا ندري الى الشق الثاني من المعضلة ، وهو الاراضى فلنبدأ ببحث هذا الشق . فنقول ان جمعية الكارن كايمت التى يشرف على مشترى الاراضى لها السمسار الاكبر خانكين ، وجمعية او شركة اخرى يشتري لها الاراضى ادرن اسمه الدكتور جوزيف وجمعيات اخرى كثيرة اقل من هاتين الجمعيتين قد نشطت كلها في العهد الاخير الى (انقاذ ما يمكن انقاذه) من الاراضى من ايدي اصحابها العرب المساكين ، وتلعب النقود قاتلها الله في ذلك الدورين الاول والاخير

وها هى الحكومة تعترف معنا بان العرب الذين اصبحوا بلا ارض كثيرون ويظهر اعتراضها هذا جلياً ، لا في تقارير لجان التحقيق البريطانية وحدها ، ولكن في ان القائمقامين اليوم في طولكرم وغيرها ان يقومون باستدعاء العرب الذين طارت اراضيهم من ايديهم ويحاولون حملهم على الانتقال الى اراضى اخرى في تل الشوك أو في غيرها من الاماكن البعيدة من الاراضي التى ولدوا وشبوا وترعرعوا فيها فاصبحوا لا يستبدلونها بجنان الخلد لو كان ذلك مستطاعا ، ورحمة الله على شوقى الذي قال مثل ذلك في مصر وهو بعيد عنها في منفاه في اندلس اثناء الحرب العظمى

والادهى من ذلك كله ما طالعنا به الاستاذ نجيب نصار صاحب زميلتنا الكرمل الغراء ، فاسمع اليه وهو يقول في مقال اخير له عنوانه (الادارة تنوي التأجير لا التمليك — سياسة تأجير الاراضى — المشروع الانشائى موجبة الشك):

ان كانت الادارة تريد ان تعدل في عهد المندوب السامى الحالي فطرق العدل لا تخفى على رجل كريم كالمندوب ومن هذه الطرق ان يعطى المزارعون الاراضى ملكا وتستوفى اثمانها على اقساط صغيرة في مدات طويلة

ان اعطاء الاراضى للمزارعين بطريقة الايجار يبقيهم دائماً في حال تقلقل وخوف من الاخراج حالما يعن للادارة او السياسة اخراجهم

ويدعو العقلاء الى الارتياب في السياسة ويفتح مجالا للظن في ان الحكومة تريد تأمين المزارعين على هذه الصورة لتساعد على تصفية الوطن القومى في فلسطين ثم تلحق بالعرب الى شرق الاردن

كما يدعو الى الظن بان الجمعية الصهيونية لا تسمح للحكومة بتمليك العرب اراضى في فلسطين لان هذا يساعد على استقرارهم فيها ولذلك هى تسكنهم بتأجير الاراضى الى ان يصير اليهود بفضل السياسة اكثرية فحينئذ تمنح فلسطين مجلساً نيابياً فيشترع اليهود من القوانين ما يلائم سياستهم ولا يكون العرب الذين اخرجوا من اراضيهم قد تملكوا واصبحوا عثرة فيها..

ذكري سعد

احتفلت الامة المصرية الشقيقة امس بالذكري السادسة لوفاة الزعيم العظيم المغفور له سعد باشا زغلول فزارت الهيئة الوفدية برئاسة صاحب الدولة مصطفى النحاس باشا قبر الفقيد وهناك نثرت الورود والرياحين علي القبر . وخطب رئيس الوفد خطبة رنانة ندد فيها بالمستعمرين وانصارهم وتمنى ان يسود التفاهم الحسن بين الشعبين المصري والانكليزى اعاد الله هذه الذكري علي مصر وهى رافلة في ثوب الاستقلال

بين النمسا والمانيا

سافر الدكتور دولفوس المستشار الاول للنمسا الى روما فقابل فيها السنيور موسوليني على رجاء ان يحمله على الاحتجاج علي المانيا لاصرارها علي ابتلاع النمسا كما احتجت على ذلك بريطانيا وفرنسا

والظاهر انه لم ينجح في هذه المحاولة فآخر برقية عن ذلك تقول ان السنيور موسوليني صرح للدكتور دولفوس بان (اقصى مساعدة) يمكنه ان يقدمها الى النمسا انما تجيء على صورة مفاوضات ودية يقوم بها السفير الايطالى في برلين مع الهر هتلر

أصدقيني الخبر يادايانا

قطعة من كتاب اسرار الآلهة الذي الفه الدكتور داهش بك المنوم المغناطيسي الذائع الصيت والعالم بفنون مناجاة الارواح وهو تحت الطبع (المحرر)

اطلقت عليك هذا الاسم وما فتئت من ذلك الحين اردد الآن ، وعندما تتبوأ نجوم الليل مركزها في صفحة السماء اذكرك ... وبعد نومى اراك ماثلة في احلامى ....

وعند يقظتى اتخيل شخصك امامى

وعندما تغرد العصافير اذكر غنة صوتك الموسيقى وتريننى لا اهتف الا باسمك المنقوش بداخل قلبي فتردده شفتاي بدون انقطاع ..

ولكن الحزن يتملك منى الفؤاد عندما ارى الفوارق التي تحول ما بين قلبينا

فتتسارع دموعي بالانحدار

ويغلب الحزن الشديد

فتنحنى هامتى وارسف باغلال البعد

والشوق اليك يكاد يذيبنى..

ولا من اشكو اليه لوعتى الا الله..

اذ ان البشر نسينى كما نسيتنى انت

اواه : لقد ضاقت الدنيا بى بما رحبت

وليت الموت يأتينى ويوارينى

ولكن الامال تحدوني بالحياة . .

آمال رؤيتك يوما مهما طال

انى قانع برؤيتك ولو دقائق معدودات

كي ابثك آلامى طوال بعادي عنك يا املي

ولكن تلك اللقيا ستقضى علي بلا ريب

وسوف لا يتحملها قلبي الضعيف ان شاءت لي الاقدار لقياك ، والتملي بنور محياك

سوف أنسى عندها كل ما حل بى من آلام جسام

ولا اعود فاذكر منها اي شئ

اذ ان نور عينيك ينسيني كل ما مضى

وتعود السعادة فتغمرنى

واشعر انى فوق البشر

وسعادتى تطغى على العالم

فمتى يتم اللقاء يامعبودتى ويا كل امالي

أصدقيني الخبر يادايانا . . . .

غاندي

اصيب غاندي في سجنه بمرض الكلى فعمدت السلطة الى اطعامه بالرغم عنه بالطرق الميكانيكية ثم نقلته الى المستشفى ليعنى به هناك الى ان يتم له الشفاء ، وتدل آخر الاخبار على ان صحة غاندي لا تبعث على القلق الشديد

وبعد كتابة ما تقدم جاءت البرقيات بان الحكومة لم تطعم غاندي بالقوة وتركته صائماً في المستشفى ولكنها خافت ان يموت فاطلقت سراحه بلا قيد ولا شرط كما طلب .

الدكتور ابو غنيمة

اعتدى شاب طائش في عمان اسمه مصطفى النجداوي بالضرب على الدكتور صبحى ابى غنيمة ولعل السبب في ذلك ما يكتبه الاستاذ ابو غنيمة في جريدة الميثاق التى يتولى رئاسة تحريرها ، وهذه الجريدة هى لسان حال اللجنة التنفيذية الاردنية التي يحاول حزب المشايخ الجديد ان يهدمها ويهدم كل عربى ابي يناصرها فما افظع هذا الاعتداء

خمسة لا اثنان

كتبت الصحف انه جاء يافا اثنان من الاشوريين واستأنفا السير الى قبرص ولم تزد على ذلك وقد علمنا نحن بعض التفاصيل في هذا الخبر

ان من جاء النفر من الاشوريين هم خمسة لا اثنان وفيهم المارشمعون وقد انزلتهم الحكومة في فندق كليف هوتيل وحاطتهم بالشرطة وقد كان مستر كرزبى حاكم اللواء الجنوبى يكثر من التردد عليهم وزيارتهم واكرامهم وكان يخرج بالمار شمعون في سيارته يريه البلد

ويظن ان المارشمعون هو الذي كان يصحب مستر كرزبى حينما اعترض اليهود المحافظون على حرمة السبت سيارته

وقد مكث الاشوريون في ضيافة الحكومة في كليف هوتيل يومين

***

حركة البرتقال

قال مخبرنا المحلي :

كان صندوق البرتقال قبل بضع سنوات لا يصدر الى الموانى الانكليزية الا بسعر شلن وتسعة بنسات للصندوق الواحد فلما جاء الى يافا من الاسكندرية الخواجه فكتور شمويل وكيل بواخر شركة موريس لاين انزل هذا السعر في الحال الى شلن واربعة بنسات ، فلم يجد وكلاء البواخر الاخرى بداً من منافسته فسافروا الى انكلترا وعادوا منها لينافسوه وقد افادت هذه المنافسة تجار البرتقال فائدة عظيمة ولا تزل المنافسة قائمة الى اليوم

اما ما هي احسن الشركات من جهة الترتيب والتهوية وغير ذلك مما يلزم لشحن البرتقال في البواخر ، فوعدنا به الاعداد القادمة بعد ان ندرس هذا الموضوع درسا دقيقاً . ولكننا على كل حال نثني على الهمة التى بذلها الخواجة فكتور شمويل في انقاص اجور شحن البرتقال مما ادى بغيره من وكلاء البواخر على انقاص هذه الاجور

اسعار الحاصيل

تقول دائرة الزراعة في تقريرها ان متوسط اسعار الحاصيل في شهر تموز هو كما يلي بالجنيهات للطن الواحد :

القمح	١٠٫٤٧٠
الشعير	٧٫٠٥٠
الاذرة	٧٫٠٨٠
الكرسنة	٦٫٨٨٠
التين	٣٫٣٨٠
الفول	٧٫٥٧٠
السمسم	٢١٫٥٥٠

حوادث واخبار محلية

ذكري ٢٣ آب

مر يوم الذكرى الرابعة لثورة الامة العربية على الصهيونية في ٢٣ آب عام ١٩٢٩ فلم يحتفل به البلاد فمر كغيره من الايام العادية لولا ان حزب الاستقلال العربي في القدس اذاع فيه بياناً في آخره :

« سلام على ضحايا الانتداب من الشهداء الخالدين وتحية الى سجناء الامة في مرابضهم »

وانتهت الذكرى الرابعة فيا لها من ذكرى اليمة .

نجاح باهر

عاد من فرانسا السيد يوسف هيكل يحمل ثلاث شهادات في الحقوق اولها شهادة البكالوريا والثانية ليسانس فرانسا والثالثة شهادة التخصص في الدراسات الجزائية والطب الشرعي من جامعة مونبليه ولا ريب ان هذا نجاح باهر فنهنئ السيد يوسف هيكل به .

وقد ازمع السيد يوسف الاشتغال بالمحاماة فكتب الى حكومة فلسطين يطلب الامتحان في قوانين فلسطين ولا بد انه سيفوز في الامتحان ان شاء الله فنرجو له التوفيق .

تبرعات شاعر

زار الثغر شاعر من فطاحل شعراء سوريا ان لم يكن شاعرها الاكبر على الاطلاق ، وقد سمعناه يترنم بهذه الابيات ننشرها ونرمز لها بحرف من اسمه :

يا ليت ربي قد حباني ذهباً يخفف ما اعاني
للبؤس ادفع ثلثه والثلث للغيد الحسان
والثلث للوطن العزيز ومن يجاهد للاماني(١)

« ش »

(١) فلتتقدم اللجان التنفيذية العربية هنا وفي شرق الاردن ، فالمبلغ المرقوم اعلاه ينتظر . . .

شاعر كبير

يزور يافا

يزور يافا في هذه الايام الشاعر الكبير الاستاذ محمد بك الشريقي مفتش المعارف في شرق الاردن ترويحاً للنفس من عناء الاعمال فاهلاً وسهلاً بالشعر والادب الراقي

شراء ارض لصندوق الامة

ابتاع صندوق الامة من الاستاذ فهمي الحسيني قطعة ارض واسعة في غزة ومما يذكر للاستاذ فهمي بك بالشكر انه خفض من سعرها لصندوق الامة

وكان قد حصل بين الاستاذ فهمي بك وصهره الدكتور فؤاد الدجاني نزاع وتوسط بعض الوجهاء فتسامح الدكتور وسوي النزاع بين الدكتور وعمه فهمي بك والمأمول ان يوفق الساعون بالاصلاح بينهما الى اعادة المياه الى مجاريها

مستنقعات رأس العين

عند مخرج نهر الاعوج وهو المكان الذي يعرف براس العين تنز مياه تكتب وتستنقع فينشأ من ذلك البعوض وجراثيم الملاريا

ويرد هذه المستنقعات اصحاب المواشي مواشيهم كما ان موظفي التسوية يخيمون هناك ويراجعهم كثير من الناس فيتعرض جميعهم للملاريا

واظن ان الحكومة تعلم بذلك فلا ندري ما الذي يقعدها عن تجفيف تلك المستنقعات واصلاح مجرى النهر على ان ذلك لا يكلف كثيراً

***

تولية وقف الطيبي

نصبت محكمة يافا الشرعية على الوقف المعروف بوقف الطيبي في يافا ارشد ابناء الطيبي واصلحهم السيد محمد سعيد الطيبي وقد ضمت اليه السيد عبد الحميد النخال فلا شك ان تدبير المحكمة كان في محله

الدكتور الخالدي

انتهت اجازة حضرة الدكتور حسن شكرى بك الخالدي الطبيب الاول في صحة يافا وقد اخذ في العمل منذ ايام

مار شمعون يصل لقبرص

سافر مار شمعون بطريرك الاشوريين العراقيين الى قبرص مكان منفاه الجديد وهناك صرح لمكاتبي الصحف والشركات البرقية بان «المذابح» التى تنفي حكومة العراق وقوعها وقعت فعلا على الاشوريين واشترك فيها الاكراد مع الجيش العراقي

هذا وقد عمدت الحكومة العراقية في العهد الاخير الى اسقاط الجنسية العراقية عن الكثيرين من الاشوريين تمهيداً لالحاقهم بمار شمعون ، وتطهير العراق من «الاجانب» الذين يعيثون فيه الفساد

طريق قلقيليه

في الطريق العام بين قلقيلية وطولكرم قطعة منها تمر بقلقيليه وهذه القطعة ليس في هذه الطريق على قبحها اقبح منها ولا اوعر وقد كثر لوم الناس على قلقيليه لترك هذه الطريق بلا تصليح ؛ فقرر المجلس المحلي ارصاد مبلغ لاصلاح هذه الطريق ولما كان هذا المبلغ لا يكفي فقد كتب المجلس الى الحكومة بانه مستعد لدفع المبلغ المقرر للحكومة لتتم الحكومة الباقي على شرط ان يكون المتعهد عربياً والعمال من العرب

ولم نعلم ان الحكومة الى الآن اجابت المجلس على طلبه هذا . فان كانت الحكومة لم تجب فعلى المجلس المحلي ان يعيد الكرة في الكتابة اليها ويلح عليها في ذلك ولا ينبغي للمجلس المحلي ان يهمل هذا الامر فان كل انسان من قلقيلية صار يخجل من ذكر هذه الطريق .

الى جوار ربه

انتقل الى جوار ربه في الاسبوع الماضى صاحب الفضيلة الشيخ سليم الشيخ علي احد علماء يافا ووجهائها الكرام

ولقد كان رحمه الله في عهد الحكومة العثمانية وجيها متقدما عند حكام البلاد لذلك العهد لما كانوا يجدونه فيه من الاخلاص والنزاهة والترفع عن الدنيا فقد كان مستغنياً عن تدنيس يده بما كانت تتدنس به ايدي كثيرة ممن هم في مرتبته ولذلك عهد اليه الحكام بكبريات المناصب وسعوا له في اسنى المراتب

وشاء الله الا يقضى الشيخ ويخرج من هذه الدنيا حتى كتب تلك الكلمة التي اشرنا اليها في المقال الذي نشر في غير هذا المكان من بيان الحكم الشرعي في تعيين المجلس الاسلامى الاعلى فكان ذلك كعهد فذكرنا ذلك بعهد المرحوم عبد الفتاح السعدي الذي جهر فيه قبل وفاته بالانكار على المجلس الاسلامى الاعلى

ولا يخفى ان العهد الذي يعهد به الانسان آخر عهده بالدنيا واول عهده بالاخرة هو اصدق عهد كما اشار الى ذلك ابو بكر الصديق رضى الله عنه في عهده بالخلافة الى عمر . رحم الله فقيدنا الشيخ وعزانا في فقده آمين .

وثيقة خطيرة

طبع السادة الخالدية وثيقة شرعية خطيرة مقدمة منهم الى الرأي العام الاسلامى في سائر الاقطار ، في مسألة زواج السيد منيف الحسيني من السيدة لمعة الخالدي . وفي هذه الكراسة نصوص لمحاضر جلسات المحكمة الشرعية بالقدس وحكم القاضى واستفتاء من الشاب الاديب السيد غالب الخالدي وفتوى من العلامة الاكبر فضيلة الشيخ محمد بخيت المطيعى الحنفي مفتي الديار المصرية السابق ويلي ذلك قرار محكمة الاستئناف الشرعية ، ثم رأي كلية الشريعة بالازهر ، وكلها دلائل ناطقة على ان السيد منيف الحسيني بمعاونة السيد امين افندي الحسيني مفتي القدس اعتدى على الشريعة السمحاء شر اعتداء ، فلا حول ولا قوة الا بالله

هذا وسنبدأ قريباً بنشر هذه الوثيقة تباعا

***

الاستاذ الكيلاني

اثناء احتجاب هذه الجريدة جاء فلسطين حضرة الاديب الكبير صديقنا الاستاذ كامل الكيلاني صاحب التآليف المشهورة في الادب والممتازة في قراءة الاطفال وسكرتير الرابطة الشرقية

وقد تلقاه آل الخالدي الذين عرفوا منذ القديم باكرام اهل العلم والادب ففي القدس قام باكرامه والحفاوة به الاستاذ احمد سامح بك الخالدي مدير الكلية العربية وفي يافا قام بذلك حضرة الدكتور حسن بك الخالدي كبير اطباء الصحية ، والاستاذ جميل الخالدي مفتش المعارف حتى انى وانا صديق السيد كامل لم يبق لى نصيب في اضافته في يافا

وقد سافر الى دمشق ثم عاد الي يافا فالقى محاضرة في النادى الرياضي الاسلامي موضوعها (ما بين الحقيقة والخيال من الاتصال) كان لها احسن وقع في نفوس السامعين

ولبث اياما في ضيافة آل الخالدي ثم عاد الى مصر فشيعه صاحب هذه الجريده بالاصالة عن نفسه وبالنيابة عن آل الخالدي الى محطة اللد وكان يصحبه في رحلته هذه ولده النجيب السيد مصطفى انشاه الله على نهج والده .

***

وثائق هامه

تدين الاصلاحيين

في التحقيقات التى يجريها قاضى التحقيق البريطاني في الثغر مع المتهمين بالانتماء الى جمعية ثورویة صهيونية مؤلفة من رجال الحزب الاصلاحى الذي يرأسه المحرض الشهير فلاديمر جابوتنسكى الممنوع دخوله الى فلسطين — في هذه التحقيقات ابرز البوليس وثائق صادرها من منازل المتهمين ، وما كانت انظار البوليس وهى تحقق في مقتل الدكتور اورلزروف لتتجه الى تفتيش دور الاصلاحيين لولا ان لفتتها الى ذلك « دافار » وغيرها من صحف حزب العمال اليهودي في مقالات كتبتها عن وجود جمعية ارهابية في الحزب الاصلاحي ؛ وتدل هذه الوثائق على ان اخيماير — الثائر اليهودي المعروف الذي تطاول بالشتم على الدكتور دراموندشيلز وكيل وزارة المستعمرات جاء في احدى هذه الوثائق ان السجون والمعارك والخنادق هي كلها من الضروريات اللازمة للشباب ؛ فانما تتسع الثورة بمقدار ما يسيل فيها من الدم المسفوك وقال للسيدات «حينما نخرج من السجن لاتقدمن لنا الزهور والرياحين وانما قدمن لنا السلاح وبعض خناجر على الاقل ! »

***

شكر

اثناء احتجاب هذه الجريدة ابتلينا بمرض اصغر بنينا محمد غالب بالنزلة الصدرية وقد اشتدت وطال لبثها وانتهت بعملية اجريت له في المستشفى الفرنساوي حيث نام سبعة ايام

وقد تولى معالجته منذ بدء ذلك المرض الى نهايته حضرة الدكتور المهتدي محمد يوسف العكاوي فكان كل يوم يأتي مرة او مرتين الى المنزل يتعهد الطفل وشارك في العملية الطبيب الفرنساوي ولما خرج من المستشفى الى المنزل عاد الدكتور الى زيارته في المنزل كل يوم للتغيير على جرحه ومكث على ذلك مدة طويلة

وقد كان الدكتور العكاوي يقوم بهذا كله دون ان تفارقه البشاشة والاريحية فانا اذ اعجز عن شكره حق الشكر فاني اسأل الله عز وجل ان يتولى ذلك باجزل ثوابه واحسن جزائه

ولا ننسى ما لحضرة الدكتور حسن بك الخالدي من الفضل ايضاً فقد كان يزور طفلنا ثم تولى امر التغيير له حتى برئ جرحه وقد زاره ايضاً حضرة الطبيب الوطني الدكتور ابراهيم بك الحمامي رده الله من لبنان سالما

من للمسجد

تألفت شركة السيارات العامة للمنشية فلم يمكنها ان تتخذ لها موقفاً باب دار الحكومة لان الحكومة تحمي ذلك المكان ولم يمكنها ان تتخذ موقفاً الاباب الجامع الكبير وما ذاك الا لان المنوط به المحافظة على حرمة المساجد في هذا البلد لا يدخل المسجد فليس من المعقول ان يعرف احوال المسجد

ان هذه السيارات تسد باب المسجد على المصلين او على الاقل تضيق عليهم السبيل اليه وتزعجهم بضجيجها فمع رغبتنا الشديدة في التسهيل لهذه الشركة ومساعدتها فاننا نطلب ان تتخذ لسياراتها موقفاً غير باب المسجد واذا لم يكن لها وازع من الناس فليكن لها من دينها وازع

يافا حسن علي

غزة

لمراسلنا الخاص

قرية هوج

نشرت الجامعة الاسلامية لمخبرها المحلي ان قرية هوج التابعة لغزة تجري المفاوضة عليها بين بعض اهلها واليهود وبيعها لهم وذلك وهم والحقيقة ان الذين يفاوضون الفلاحين من اهل هوج انما هم وطنيون من مسيحي القدس وليسوا يهوداً ونصف هذه القرية للوجهاء آل خيال الذين لا يمكن ان يبيعوا منها شبراً لليهود وقد عرفوا بالمحافظة على ارضهم

تجربة الاسفلت

كانت دائرة الاشغال قررت مد الاسفلت على الطريق التى بين يافا وغزة مباشرة على ان تجرب كيلو متراً يبدأ من محطة غزة فان رأته يصلح استمرت على ذلك وقد انتهت من مد الاسفلت ووقفت العمل الى الشتاء لتتبين التجربة

تسوير المستشفى

شرعت الحكومة في بناء سور على المستشفى البلدي في غزة فاستحق ذلك ثناء الجمهور

انشاء البيارات

يزداد اقبال اهل البلد على انشاء بيارات البرتقال حتى صار ما انشأوه في سنة واحدة يزيد عما انشيء في الماضي

محمود بك ابو خضرة

اصاب حضرة الوجيه محمود بك ابى خضرة مرض الزمه الفراش وقد تولى تطبيبه حضرة الدكتور حسن شكري بك الخالدي وقد اخذ اصدقاؤه يعودونه والان اخذت صحته والحمد لله في التحسن فنرجو له الشفاء

حركة تبشير

داخل سجن عكا

جاءنا كما جاء غيرنا من الصحف الاسلامية ان حركة تبشير كبيرة تقوم في سجن عكا ، لعل ما لم ينفع مع الاحرار الطليقين ينفع مع المساجين فيخرجون من دين الله افواجا !

فلتسرع الحكومة في اجراء التحقيق في هذه الحركة التبشيرية ، والا فلنا عودة الى هذا الموضوع الخطير

كشكول المحرر

أقرأ أنا وأنت وأنتما وانتم وانتن ، أول ما نقرأ فى « الـف باء » الغراء « مباءة نحل » لصاحبها الاستاذ «أحدهم » !

ثم اذا كان فى عمر المطالعة مهلة ، نقرأ الافتتاحية

ففي احـد الاعداد الآخيرة بـدأنا نقرأ «المباءة » فى مكانها الذي لا تتزحزح عنه حتى كانها الاحتلال الانـكليزي ! فاذا بنـا نقرأ ما يـلي:

قال مراسل الف باء فى بيروت فى رسالتـه التلفونية اول من امس ان مجنونا او «أحمقاً» أو «أبلهاً » — كذا والله العظيم — !

وهنا ارتعدت فرائصنا ولـكننا تابعنا السير المتعب المضنى حتى وصلنا آخر مرحلة ، فاذا بنا نقرأ أيضاً

اذكرنا يا صاحب الجلالة ولا « تنسانا » هل نخبرك ..الخ وهنا لم نطق صبراً على بهدلة النحو فهممنا بان نلقى العدد الى سلة المهملات ولكننا تطلعنا الى العنوان فاذا به «مباءة دبور» لا « نحل »

عندئذ تذكرنا أن النحلة «احدهم » غائبة عن سوريا فى فلسطين ، وان الدبور لا يحسن الا «اللدع » اما الشهد فدائماً للنحلة التى ندعو الله ان يردها سالمة الى دمشق فى الحال لتريح النحويين ابتداء من حسان فلسطين فنازلا الى شاعر العيال الافغاني...من الدبور..

الفضل لخانكين !

افلس شاب من بعض العائلات الكبيرة ليس فى المقام فقط بل فى قنص المال فذهب وزار «خانـكين » فى داره ، وقال له انى اصاحب عربان وادى الحوارث معك واريد ان آتي بهم طائعين اليك يوم الاحد القادم ليكتبوا لك صكا بالتنازل عن كل حق لهم فى الارض ومن ثم ينتقلون الى اراضى تل الشوك ولو كره سمارة وعبد الرحمن

— وماذا تريد ؟

— اريد أجور السيارات !

— هاك جنيهين ، وأنا بنتظر

وفى يوم الاحد جاء الشاب الى خانكين قائلا انه أحضر المشايخ فعلا ولـكنهم يستحون ان يمشوا في الاسواق نهاراً فلا بد لهم من ان ينتظروا حتى يرخي الليل سدوله . وذلك لا يحتاج الا الى جنيهين اثنين ينفقهما ثمنا على اطعام المشايخ طيلة النهار

وادرك خانكين (الفولة) وقال للشاب : مشايخ الحوارث رفضوا مرة عشرين الف جنيه عرضت عليهم للتنازل على جميع حقوقهم فهل يرضون الان بجنيهين اثنين ؟

طبعا كلا ، فالعربان اباة مصممون على ان يحيوا او يموتوا وهم على اطراف الوادي الى ان يأتي اليوم الذي يعودون فيه اليه ؛ والفضل ما شهد به (خانكين)

عوضه الله خيرا او شراً — على الاصح فى الجنيهين الذين انفقا اجرة سيارة ذهبت بالعارف بالله الى غنطوس . .

لاول مرة في التاريخ

اشتري الادون يعقوب برمن ارضاً فى صرفند من عربى اسمه علي افندي؛ وباعها فى الحال لعربى من عائلة الدباس وربح من ذلك مبلغا لا يستهان به

وهكذا يكون من اليهود سماسرة فى فلسطين ؛ لاول مرة فى التاريخ

اما هل سيبيع الدباس هذه الارض لليهود كما باع اختا لها من قبل ؛ ويكون هو وحده الفائز بالالقاب الطولكرمى الوادي حنيني فذلك علمه عند الله وعند خانكين ...

ما ينقص روبين

ينقص موسم سيدنا روبين عليه السلام ، هذا العام زائران هما «جنرال الاحتفالات » الشاب النشيط الحاج على الدلال وذلك لانه سيتغيب قايلا فى بيروت لعيادة ابنته المريضة واما ثانيهما فهو الحاج امين المنصور ،وبسيفك ...الخ ، فهو متغيب فى الهند والسند وبلاد تركب الافيال لعيادة جيوب المهرجانات المسلمين وهي جيوب اذا مرضت فانها لا تمرض الا بالتخمة

وعلى كل حال فروبين ينقصه « شيئان » هامان وهذا ما يأسف له أي روبين...

في المعرض

فى فلسطين اديب من الادباء المعدودين وهو يقول الشعر الرائع فى ضروب الشعر لنفسه فشعره لذلك من اصدق الشعر وهو لا يتكسب بشعره فهو شريـف وهو زاهـد فى الشهرة فلذلك قلما يعرض شعره للنشر وهذا الاديب الذي نوهنا بذكره هو الحسيب النسيب السيد محمد علي النقيب الحسينى وقد ظفرنا منه بهذه القصيدة الغراء الـتى نظمهـا فى المعرض وانا ندعها تقرظ نفسها

يا راحـلا شد الرحال وقوضا

مهلا بنا حتى نزور المعرضا

او ما ترى الاعداء قد غصوا به

فـكانه سيف عليهم منتضى

وبدا لهم ما ليس فى حسبانهم

ودأوا به ما قد أمض وارمضا

لله ما قد ابرزوا من صنعـة

فيه ومن فن ومن خلق رضا

يا ايها العرب اسمعوا من ناصح

ساق القريض مصرحا ومعرضا

شيدوا المدارس والمصانع واعلموا

ان المصانع كالسلاح اذا مضى

وذروا معاملة الاعادي انهم

ان يظهروا يصلوكو نار الغضا

ارما وجدتم في التواكل عبرة

ورأيتم منـه المقض المرضا

ان الاولى نهضت بهم اقوامهم

لم يرتضوا بسواهم ان تنهضـا

هذي رسالة مشفق متحدب

لم يألكم وداً ونصحاً ممحضا

مطبوعات

في التربية والتعليم

كتاب قيم وضعه حضرة المربى الكبير احمد فهمى العمروسى بك مدير معهد التربية بمصر وقد عنيت بطبعه وتصحيحه مجلة المعرفة الغراء .

التربية والتعليم ام المسائل فى هذا الشرق السليب . فاذا كان لاخلاص لنا الا بالعلم والتربية الصحيحة تكون خير يد تستحق الشكر تلك اليد التي تضع فى اسس خلاصنا دعامة وفى بنائه لبنة . وقد جاء فى كلمة المؤلف المتواضعة التي قدم بها مؤلفه المفيد (ان نجاح التربية والتعليم منوط باختيار مواد الدروس واستخدام خير اساليب التدريس ، والعمل على التوفيق بينها وبين مدارك المتعلمين . فالى من يتولي شئون التربية والتعليم اوجه كلمتي هذه راجيا ان تؤتي التربية اطيب اثمارها ، وان يصـل التعليم الى اشرف غايته) . الخ

وقد قرأنا الكتاب بروية وامعان عظيمين فوجدناه دعوة قوية مخلصة الى تطبيق نظريات التربية الحديثة واستخدامها فى انهاض الامة ورفع مستواها العلمي والثقافى. ولذلك استعرض فى كثير من اللباقة والمقدرة والتمحيص التربية عند الانـكليز والافرنسيين والالمان والاميركان مع المقارنة والمفاضلة بينها .

والذي يثلج صدر القارىء لهذا الكتاب المفيد ، تلك الروح العربية المؤمنة بافضليـة قومها وسبقهم للاقوام الاخري فى ميادين العلم والمعرفة والتقدم الفكري . وتلك المقارنات الشيقة بين المدنيتين العربية والغربية ومحاولته بانصاف التوفيق بينهما توفيقا حكيما يحتفظ بميزة السبق للعرب . استمع اليه يقص عليك تأثراتـه بعد قراءته الكـتاب (ادب الدنيا والدين) (١)

(تصفحت فهرس الكـتـاب فاسترعى نظري بابان اولهما وساذكر طرفا مما يأدب بـه المتعلم ويكون عليه العالم وثانيهـا فاول ما يكون عليه العلماء من الاخلاق . اخذتهما بقوة وعزم ورويت فيهما الفكر ووازنت بـين اهم اصول التربية والتعليم عند العرب فى ذلك الوقت وبين ما تقوم عليه تلك الاصول في الامم الحديثة المتمدنة . وماكان اشد دهشي واعظم اعجابي حينما رأيت تقارب العقليتين وتماثل الفكرتين فكرة علماء التربية والتعليـم وفكرة علماء العرب من قبل نيف وثمانية قرون فى اهم اصول التربية والتعليم)

فندعو كل استاذ واب الى الاستفادة من هذا الاثر النافع وتطبيق ماجاء فيه من احدث نظريات التربية ، شاكرين لحضرة المؤلف الكبير خدمته الصادقة في رفع شأن التربية والتعليم في الشرق ، وللمعرفة الغراء هديتها النفيسة .

١ — الصراط — صاحب كتاب (ادب الدنيـا والدين) الذي اشار اليه المؤلف هـو الامام ابو الحسن علي بن محمد بن حبيب البصري المعروف بالماوردي. توفي ببغداد سنة ٤٥٠هـ. وقد ترجم كتابه الى اللغة الافرنسية حديثا

أرض عتيل والمجلس

اتصل بنا ان مدير الاوقاف العام عزت افندي دروزة ذهب الى طولكرم ومعه ثلاثة الاف جنيه ليدفعها لاصحاب الاراضى فى عتيل من باقي ثمن الارض ولكن اصحاب الاراضى لم يقبلوا بالسعر الذي جرى عليه الاتفاق فعاد عزت افندي دون ان يتم الاتفاق على هذه الارض

***

الورد الابيض

خير مثال للتطور الفكري

في الادب المصري الحديث

اهدانا الاديب الـكبير الاستاذ محمد امين حسونه كـتابه الجديد (الورد الابيض) وهو يضم بين دفتيه مجموعة من القصص المصرية ، وصف فيها المؤلف النابه الحياة المصرية الحديثة من جميع نواحيها وصفا قلما يتاح لغيره من الـكتاب

والـكتاب مصدر بمقال للمستشرق الجليل مستر باكستون الاستاذ بالجامعة المصرية وفيه يقول: ان الاقصوصة قـد اصبحت فرعا من فروع الادب المصرى الحديث . ثم يقول: انها لا تزال في مهدها وان مؤلفيها في كـثير من الاحايين يتابعون افكار المؤلفـين الاوروبيين في اقاصيصهم ثم يلبسونها لباسا مصريا .ويذكر المستشرق مع الاسف ان المؤلفين المصريين كـثيرا ما يتركون ما يخص مصر في حياتها التقليـدية وجاذبيتها ثم يختارون ما يخص الحياة المصرية نصف الغربية الزائلة،وينعي عليهم ذلك فلا يستثني منهم غير الدكـتور طه حسين — الذي وصل الى هذه الغاية — غاية ادماج بعض التقاليد القديمة من الثقافة علي تلك الافـكار التى تتصل بهـا — في كـتابه (الايام) وهذا ما حدا لان يحرز كـتابه التقدير التام من كافـة الناطقين بالضاد ..

ولـكننا بعد ان قرأنا الورد الابيض وجدنا ان ما قاله المستشرق عن (الايام) ينطبق تمام الانطباق علي الورد الابيض ايضا ، ودهشنا كيف لم يوفه المستشرق حقه من الاطراء ، ثم عدنا الى مقاله نعيد قراءته فاذا به يقول في اخره :

«اني موقن تماما ان الاستاذ محمد أمين حسونه الذي شق طريقه نحو هذه الغاية قد بدأ يحقق لنا احد الآمال الذهبية المعلقه علي النهوض بالادب المعاصر ، واقاصيصه المتعة التى طالعتها له حتى اليوم تعلمنـا خير مثال للتطور الفكرى في الادب المصري الحديث ، وهي علي ما فيهـا من قوة وحيوية نراها تمتاز بدقة الملاحظـة وروعة الوصف وانسجام الخيال وتطبيق لغة الحوار وابتكار الحوادث الملائمة الخ

هذا ما قاله المستشرق الجليـــل ، وهذا ما سيقوله كل من يطالع كما طالعنـا كـتاب (الورد الابيض) وهو يطلب من مؤلفه بعنوانه بمصلحة سكك الحديد المصرية بالقاهرة

حديث الاسبوع

السيد

انه عصر الثورة عصر اللاسلكية عصر التفكير العالي فالسيادة الحقيقية لا تأتى إلا عن طريق خدمة المجموع بالاخلاص والصدق السيد الحقيقي هو خادم البلاد فلذلك يجب على الامة العربية ان تلغي الالقاب فلا باشا بعد الآن ولا بك ولا افندي ولا خواجا ، فالجميع اسياد فى اللفظ خدام فى المعنى اذا اردنا السير الي الامام حتى نصل الي مصاف الامم المستقلة فعن طريق العمل والعلم لا عن طريق الكلام والزعامة والسيادة الكاذبة

خيانة ..

ارحموا انفسكم ايها الذين تتهمون غيركم بالخيانة فما قريب يكون حكم الرأي العام والحقيقة قاسياً على الذين كانت مصالح البلاد بيدهم منذ خمسة عشر عاما والذين تصدروا المجالس في المسائل الوطنية فان الزمن لا يرحم والتاريخ منصف

جامعة !!

حسن ان يكون لنا جامعات لا جامعة . جامعة في بغداد (موجودة) وجامعة فى حلب وجامعة فى دمشق (موجودة) وجامعة فى بيت المقدس وجامعة فى نجد وجامعة فى صنعاء، ولكن البلاد فى خطر ،البلاد بيعت احسن اراضيها،البلاد فى حروب داخلية ،اصلحوا بيتكم ثم بيوت غيركم قبل ان تصلحوا العالم الاسلامى ايها القوم ارحموا انفسكم . سيقول البعض مشاغبة دنيئة عن هذه الاقوال اعوذ بالله من هذا الزمان اذا قال الانسان الحق شط ولكن رحم الله الكواكبي اول من نادى فى هـذا العصر بحرية العرب وصاحب كتاب طلائع الاستبداد وكتاب ام القرى الذي قال: « كلمة حق ان ذهبت الآن فى واد فستذهب غداً بالاوتاد »

الشرع الشريف

« كبرت كلمة تخرج من افواههم إن يقولون إلا كذبا» الحلال بين والحرام بين ان مصدر الشرع هو الكتاب والسنة فمصالح المسلمين الشرعية لا تصان الا اذا كانت بعيدة عن الاحزاب وبيد العلماء واهل الحل والعقد من المسلمين حسب الاصول الاسلامية وبموجب الشريعة السمحاء كذلك اجمع السلف الصالح بعد رسول الله واتفق العلماء جيلا بعد جيل .

***

محاوله التخلص من هتلر

والقضاء عليه وعلى مبادئه

فى البرقيات التى اذيعت خلال الاسبوع المنصرم ان الهر هتلر المستشار الاول لالمانيا كان يتفقد الحدود الالمانية — النمساوية فى سيارته ومعه سكرتيره وبعض اقاربه فتبعته سيارة اخرى حتى اذا لحقت به اطلق من فيها النار عليه فاصيب هو ومن معه بجراح بعضها خطر

وهذه هى المحاولة الاولى لاغتيال رئيس النازي بعد ان تولى الحكم فى المانيا ، فمن هم اولئك الذين يريدون ان يغتالوه ؟

للنازي خصم قوي قدير هو الذي اثار عليه الضجة من قبل ان يتولى الحكم وبعد ان تولاه ، وهو اليهودية العالمية التى تزعم ان رجال النازي اضطهدوا اليهود الالمانيين شر اضطهاد ، وارغموا الكثيرين منهم على الفرار من المانيا الى فلسطين اولا فمن لم يستطيع منهم السفر الى فلسطين لجأ الى البلاد الاوربية الاخرى او الى اميركا

وللنازي خصم آخر هو الدكتور دولفوس المستشار الاول لحكومة النمسا ، فهتلر يريد ان يفرض على النمسا حكم النازي ويدمجها بالمانيا والدكتور دولفوس لا يريد ذلك ، لان فرنسا لا تريده خوفا من ان تتقوى المانيا ، وفرنسا هذه هى التى تعقد للنمسا ماتطلبه من القروض

اذن لا بد ان يكون الذين يحاولون اغتيال هتلر اما من النمسا وبين انصار دولفوس واما من اليهود الغضاب الحانقين ، فمن من الفريقين هو الذي قام بالمحاولة الاخيرة ؟

تقول لنا الصحف الاشتراكية الانكليزية ان حزب العمال الدولي نظم مؤتمرات كثيرة فى العهد الاخير دعا اليها رجالات نقابات العمال الانكليز فتباحث المؤتمرون فيما تباحثوا فيه : فى كيفية التخلص من الناشئة الهتلرية فقال قوم بوجوب مقاطعة البضائع الالمانية وقال الاخرون بوجوب حمل نقابات العمال الالمانية نفسها على ان تعلن الاضراب فى قلب بلادها احتجاجا على ديكتاتورية هتلر المضادة لمباديء العمال الاشتراكية ، والمعروف للناس جميعاً ان حزب العمال الدولي الذي يقوم بهذا التجريض على المانيا يسيطر عليه اليهود وستكشف لنا الايام عما اذا كان هذا التحريض قد اثمر وادى الي المحاولة الاخيرة لاغتيال هتلر ، أم ان ذلك كان من الناحية النمساوية التى تؤازرها فرنسا

ولسنا نستبق الحوادث فنقول من هم الجناة الحقيقيون ، فهولاء علمهم عند الله .

بحارة يافا

علام يختلفون !

قال مخبرنا المحلي :

انقسم بحارة يافا على انفسهم في هذه الايام الى قسمين ، قسم صغير يضم خمسة او ستة من البحارة ولكنه يتحكم تحكما فعليا في الكثيرين من البحارة والتجار وهذا القسم تابع للرأسماليين من وكلاء البواخر ، واما القسم الاخر فهو القسم الاهم والاكبر وقد انضم برئاسة الريس الحاج مصطفى الدهشان وشركائه الى الشركة التى الفها الحاج طاهر بك قرمان وانضم اليه فيها بعض الاجانب

وقد خاف الناس ان يتدخل اليهود في هذه الشركة بقصد السيطرة على ميناء يافا ، ولكن هذا الخوف ستظهر الايام وحدها حقيقته فلننتظر .

وقد رست في الميناء منذ ثلاثة ايام باخرة ملآى بالاخشاب فاريد الازدحام الاعمال في يافا ان تفرغ اخشابها فى مكان آخر فابى جماعة الحاج مصطفى الدهشان ان يفرغوها الا فى يافا فى العجمي اوفى رشيد او فى المنشية ، ولكنهم لا يفرغونها قط فى تل ابيب او فى اليركون وقد تم لهم ذلك فلا خوف اذن من سيطرة اليهود ما دام رؤساء البحارة منتبهين هذا التنبه الوطنى الذي يحمدون عليه

ولنا كلمة اخرى نقولها بعد ان تتم دراسة الموضوع ونقف على باقي آراء الفريقين المتخاصمين الان ، والذي يجب عليهم ان يتحدوا حرصا على وحدة البحارة العرب ، وكل آت قريب .

***

وفد المؤتمر الاسلامي

لم يبدأ بعد بالجمع !

قال لنا « روتر » وحده مرة واحدة ان احد امراء الهند تبرع بخمسة عشر الف جنيه لجامعة الاقصى دفعها لوفد المؤتمر الاسلامى وقالت لنا صحف الهند كما قالت صحف العراق ان الوفد تنهال عليه التبرعات

ولكن هاهو اسحق افندي درويش ياتى من العراق فيزور نابلس ويصرح بما ننقله هنا عن جريدة « فلسطين » الغراء لمكاتبها النابلسي .

« سألت الاستاذ اسحاق افندي درويش عن الوفد الاسلامى فى الهند وعن مدى نجاحه فعلمت منه ان الوفد لم يبدأ بعد بجمع الاعانات انتظاراً لما يجود به صاحب السمو نظام حيدر أباد وامراء الهند وسيكون جمع الاعانات بعد تبرع الامراء ، وعلمت ان الوفد قد يسافر الى الافغان وايران

واذن فالجمع يتوقف انتظاراً لجود نظام حيدر اباد وباقى الامراء واذن فالامير الذي تبرع بالخمسة عشر الفاً ليس من هؤلاء الامراء الذي ينتظر الوفد ان يجودوا ؟!

واذن فلننتظر نحن ايضاً الى ان يعود الوفد من الافغان وايران...

المستر دف يتهود

عله يرجع الى فلسطين!

كان «المدعو» المستر دف (نفراً) بسيطاً فى البوليس البريطاني في فلسطين ، ثم رقى الى رتبة اومباشى فلازم والتحق بالبوليس الفلسطينى وجاء آب عام ١٩٢٩ وهو في القدس فقام بما فرضه عليه واجبه فانقلب عليه الصهيونيون وما زالوا به حتى نقلته الحكومة الى السجون المتنقلة فلما استقر به المقام بعد ذلك في طولكرم بدأ يتماق اليهود في كل عمل من اعماله فضاقت به الحكومة ذرعا وطردته من البوليس فسافر الى انكلترا وهدأ عامين لا ياتي فيهما بحركة ثم عاد يتماق اليهود من جديد على حساب المسكينة فلسطين

كتب الرجل عدة مقالات في صحيفة انكليزية متابعة لليهود نقلتها الصحف العبرية هنا كما نقلتها جريدة البالستين بوست اليهودية التي تصدر باللغة الانكليزية وعربتها جريدة « اسرائيل » التي تصدر في مصر باللغتين العربية والافرنسية ، وجعلت تنشرها بتتابع في الايام الاخيرة وتحت عناوين (المستر دف يميط اللثام عن اضطرابات سنة ١٩٢٩ ويظهر مسئولية الحكومة الفلسطينية في هذه الحوادث ـ بامتناعها عن قمعها وانصياعها للمحرضين من العرب)

يقترح هذا المستر السخيف على الحكومة البريطانية ان تترك فلسطين ليتصرف فيها اليهود بعد ان يستقلوا كما يشاءون ، وماعليها وهى لا تحتاج في فلسطين الا لحماية الطريق البري الى الهند الا ان تحتفظ لنفسها لمنطقة حيفا فتجعلها مستعمرة انكليزية ، او مرفأ دوليا حراً ، والدول كلها تصادق على ذلك كما يرضى به العرب واليهود على السواء !؟

زفاف

زف ليلة الاثنين الماضى الاديب السيد عادل الكيالى وقد اقيمت حفلة الزفاف فى منزل الوجيه السيد احمد البيطار فبالرفاء والبنين

تأخر الجريدة

كان المزمع اصدار هذه الجريدة يوم الاثنين الماضي ولكن عند الطبع ظهر فى المطبعة خلل اضطرنا الى تأخيرها الى هذا اليوم

بين الحجاز واليمن

بين حكومتى الحجاز واليمن مشكلة هي في تعقدها سبب المخاوف من اشتباك الفريقين في حرب طاحنة وهذه المشكلة هي الحدود وطموح اليمن الى ضم عسير اليها بعد ضعف الادارسة وعجزهم عن حكم تلك البلاد .

ان عسير كانت قبل انضمامها الى الحجاز مستقلة عن حكم اليمن ولما انس الامير الادريسي السابق العجز في نفسه عن حماية تلك المقاطعة اوصي بالدخول تحت كنف الملك السعودي وتحت جناحه وقد تم ذلك اخيرا والتحقت عسير بالحجاز اخيرا وبسطت الحجاز حمايتها عليها وارسلت اليها اميرا من امرائها يحكمها

ولا يعلم الا الله الاسباب التى ازعجت الادريسي حتى ثار على الحكومة السعودية تلك الثورة التي انتهت بالخيبة والفشل وتشتت القائمون بها وقد شفع الامام يحي في الادريسي عند الملك السعودي فقبل واجري على الادريسي واهل بيته المرتبات السنية وعفا عنه

والذي يظهر ان نجل الامام سيف الاسلام لم يزل يطمح الى الاستيلاء علي العسير لو لا ان والده جلالة الامام لا يحب الشر ولا ان يسفك المسلمون بعضهم دم بعض وشاع ان سيف الاسلام زحف الى العسير وبلغ ذلك بعض الصحف المصرية والفلسطينية فاخذت وهولت فيه ونعبت بوقوع الحرب بين اليمن والحجاز فذعر العالم الاسلامي لذلك وهلع قلبه

وكانت الحكمة تقضي علي تلك الصحف بالتروي لا بان تبادر الى نشر خبر وقوع الحرب كانه خبر سار

هذا ولم يظهر حتى الان دليل علي وقوع الحرب او قرب وقوعها بل ان الدلائل تدل علي ان المشكلة ستنتهي بين الامامين علي سلام

الفواكه الحمضية

جاء في التقرير الشهري لدائرة الزراعة ان موسم الفواكه الحمضية هذا العام يبشر بالخير وربما بلغ ما ستصدره البلاد منها خمسة ملايين ونصف مليون صندوق ، منها نصف مليون من الكريب فروت والباقى من البرتقال والليمون

موسم الشمام

تقول دائرة الزراعة في تقريرها الاخير ان موسم الشمام هذا العام كان اقصر من موسم الاعياد الماضية ، ولكنه بيع بأثمان عاليه

تبديل المندوب في مصر

منذ مدة والصحف الوفدية ترجف بالمندوب السامي السر برسى لورين وترجف بوزارة صدقي باشا حتى اذا ما كدت شوائع نقل هذا المندوب هللت هذه الصحف وكبرت واخذ كل منها يقيم الحجج والبراهين على انه كان السابق الى الانباء بتبديل المندوب وهي جد مبتهجة بذلك كانه لن يعقب هذا المندوب مندوب انكليزى يسير على منهج سلفه حذو القذة بالقذة

لقد كنا نشارك هذه الصحف ونشارك المصريين جميعا ان يبتهجوا بتغيير المندوب السامي لو كان هذا المندوب آخر مندوب انكليزي وكان عهده اخر عهد تسلط الانكليز على مصر فاما ونحن نرى جازمين انه لن يخلف هذا المندوب الا مندوب انكليزي له ما لكل مندوب خلافه في مصر من سلطان ونفوذ فاننا لا نرى للوفديين ان يجعلوا تبديل مندوب بمندوب او وزارة بوزارة قصارى الاماني وغاية الآمال وان يتذمروا من الانكليز وهضمهم لهم حتى اذا بدلوا لهم مندوبا بمندوب فرحوا وابتهجوا واكتفوا من الانكليز بهذا الى ان يصادم المندوب بعض الاماني يعودون الى الضجيج

لقد اصبح المستعمرون يرون ان مجرد تغيير المندوب كاف لتبريد حر الاستعمار وانعاش الآمال الكاذبة فصاروا يبدلون المندوب كلما رأوا هذا الحر يشتد فلينتبه المصريون الى ذلك ولا يظهروا فرحا بتبديل مندوب ولا تغيير وزارة بل يستمرون على مطالبة الدولة المستعمرة المسيطرة عليهم وليكن نظرهم كنظر المتنبى الى العيد الجديد حيث يقول :

عيد باية حال عدت يا عيد
بما مضى ام لامر منك تجديد

السكرتير الجديد

وصل منذ ايام جناب السكرتير العام الجديد لحكومة فلسطين المستر هول ، فلعل البلاد ترى على يديه من الخير ما لم تره من اسلافه

رئيس لجان الانتخابات

لم ينجح قط فى اي امتحان !

يقول اللورد ارون رئيس لجنة الانتخابات العامة فى جامعات لندن ، بمناسبة اسناد هذا المنصب اليه فى هذا العام ، انه فى حياته المدرسية لم ينجح قط فى اي امتحان ؛ وهو واثق من انه اذا دخل اليوم امتحانا فانه سيسقط فيه دون شك ، فهو يتساءل لماذا وقع عليه دون غيره الاختيار لان يكون رئيس لجان الانتخابات ؟

انها الاقدار تستمر في دعاباتها اللاذعة ، وسخريتها من الناس ومن الامتحانات..

التضييق على شركة اسلامية

تأتي الاخبار بان البوليس يشتد فى التضييق على شركة البصات التعاونية الاسلامية التى تسير بين الخليل والقدس ويافا وذلك بمنعها فى القدس من المرور من حيث تمر السيارات الى يافا وتوقفها وغير ذلك .

ولسنا ندري اتجهل الحكومة ان هذا التضييق على هذه الشركة يحمل الجمهور على تحامل تبعته نزعات تعصبية فيمن اصدر الاوامر الى البوليس بهذا التضييق فان كانت تجهل فلتعلم ذلك ولتأمر بمعاملة الشركة على قدم المساواة مع الشركات اليهودية وغيرها

اضراب عمال النسيج

فى المجدل

شعر عمال النسيج وعاملات النسيج فى المجدل بالغبن الفاحش اللاحق بهم من جراء استغلال اصحاب الانوال لاتعابهم واستبدادهم باجورهم القليلة التى لا تتجاوز الستة قروش يومياً باعتبار اليوم ١٢ ساعة لا ٨ ساعات .

ولذلك اضرب هؤلاء العمال احتجاجا ودام اضرابهم مدة بسيطة انتهت بنوالهم بعض حقوقهم ولو استمر هذا الاضراب مدة طويلة وكان منظما لنالوا كل حقهم لانهم كانوا متحدين متراصين فنرجو ان تفضى حركة هؤلاء العمال المساكين الي تنظيمهم فى نقابة حتى تقف فى وجه اصحاب الانوال وتقضى على حركة الاستغلال التى تتلخص فى انخفاض الاجور وكثرة ساعات العمل خصوصاً وعدد عمال وعاملات النسيج فى المجدل ١٥٠٠

***

ألغازات الخانقة

تبيد من الملكيين اكثر جداً مما تبيد من العسكريين

احتفل في انكلترا في اوائل آب الحالي بالذكرى التاسعة عشرة لاشهار الحرب العظمى الماضية ، وقيل في الخطب التي القيت في تلك الحفلات ان جنون العالم لمدة اربع سنوات كلف البشر من النفوس والاموال ما يجعل الناس يقاومون الان الرغبة في الاشتراك في الحروب الاستعمارية القادمة

ولكي ندرك قيمة تلك التكاليف حسبنا ان نعرف ان ٤٢ مليونا من البشر قضى عليهم اثناء الحرب ، منهم ١٣ مليونا قتلوا في الميادين اما الباقون فماتوا بالامراض او بالمجاعات التي تلت الحرب

ولم تكن تلك الحرب الا «نزهة» حربية اذا نحن قارناها بالحرب المريعة القادمة ، فقد تقدمت العلوم الكيماوية ، وتقدمت معها الغازات السامة والقنابل الملآى بجراثيم الامراض ففي الهجمة الاولى بقنابل الغازات في الحرب الماضية لم يبق من ١٢٠٠٠ جندي كندي هم الذين اليهم وجهت الهجمة ، غير الفين اثنين اما الان فان الهجمة اذا وجهت الى مثل هذا العدد فانها لن تبقي منه واحداً فالغاز الجديد اثقل من الهواء ، وهو لذلك سينفذ الى الخنادق والى الاقبية التي سيختبئ فيها الناس في المدن ويقول الخبراء من الان ان الحرب القادمة ستجني على المدنية الجناية الكبرى ، والى القراء ما صرح به اللورد هلسبوري ، رئيس دائرة المفرقعات البريطانية عن غاز جديد اخترعه العلماء الانكليز واسمه «غاز المستاردة»

« ان غاز المستارده هو اخطر غاز اخترع حتى الان ، فاذا القي منه ٤٢ طناً فقط على المنطقة الواقعة بين ريتشموند وباركنج ، فلن يبقى منها بعد ١٢ ساعة رجل ولا امرأة ولا طفل في قيد الحياة »

والى القراء ايضاً ما قاله الميجور ناني عن احتمال مهاجمة لندن بقنابل الغازات

« سيجعل العدو المستقبل لندن هدفه الوحيد ، وعليها سيلقي قنابل الغازات وقنابل الجراثيم وقنابل الحرائق ؛ ولن تنفع الكمامات الواقية من الغاز حتى ولو زودنا بواحدة منها كل واحد من الملايين السبعة القاطنين في لندن فان الغاز الجديد لا تنفع فيه الكمائم مهما اختبأ المرء في الاقبية التي تحت الارض ، فهي تمتزج بالهواء وتدخل معه الى كل مكان»

اضف الى ذلك ما قيل في في مؤتمر الصليب الاحمر الذي عقد في الهاي عام ١٩٢٨ فقد استمع هذا المؤتمر الى اقوال الخبراء ، ثم قرر ان لا نجاة في الحرب القادمة من هلاك جميع السكان الملكيين في اية بقعة تلقى عليها القنابل الوقتية اي التي تنفجر من تلقاء نفسها بعد ٤ أو ٦ أو ٨ أو ١٢ أو ١٨ أو ٢٤ أو ٣٦ ساعة فان كل وسيلة للنجاة من هذه القنابل تصبح معدومة بتاتا »

وفي ذلك أيضا قال الدكتور تستلر رئيس دائرة حماية الجيوش الالمانية في تقرير قدمه عام ١٩٢٩ ما يلي

ستفشل الحكومات كلها في حماية الاهالي الملكيين في الحرب القادمة من خطر الغازات في الحرب ولو نجحت في حماية الجنود"

انكليزي تنفيه

اليابان ولا يتحرك

الاسطول الانكليزي

في العهد الاخير اتهمت الحكومة الروسية مهندسين انكليزين بالتجسس وقدمتهما الى المحاكم فحكمت عليهما بالسجن

وهنا تحركت الحكومة البريطانية فقطعت علاقتها التجارية بروسيا ومنعت استيراد اي شيء من البضائع الروسية ، فلم تعد تلك العلاقة ولم يزل ذاك المنع الا بعد ان افرجت حكومة موسكو عن المسجونين الانكليزين واعادتهما سالمين الى لندن !

واتهمت الحكومة التركية في العهد نفسه مهندساً بالتجسس ايضاً ، فنفته من بلادها وهنا لم تتحرك الاساطيل البريطانية لتتهدد ثغور الاناضول ؛ ولعل ذلك خوف القيل والقال ، لا خشية من الغازي مصطفى كمال

وبعد هاتين الحادثتين نطالع في جريدة المانشستر غارديان رسالة لمكاتبها في منشوريا تتلخص فيما يلي :

اشتدت السلطات اليابانية اشتداداً عظيماً في مراقبة الصحف التي تصدر في منشوريا وقد ادى بها هذا الاشتداد الى ان تنفي من خربين رجلا بريطانياً هو المستر لينوكس سمبسون هذا والصحف البريطانية لا تعلم شيئاً عن هذا النفي ، مع ان المستر سمبسون من رجال الصحافة وتلخص الاسباب الداعية الى هذا النفي فيما يلي :

لقد اقام المستر سمبسون زمناً طويلا في خربين واسس فيها دار للطباعة تعد بحق اكبر دار من نوعها في منشوريا ، وافتتح في جانبها مكتبة كبيرة لبيع الكتب وعلى الاخص الانكليزية منها ثم اسس بعد ذلك جريدة اسماها «خربين هرالد» وجعل يصدرها يومياً باللغتين الروسية والانكليزية وظلت هذه الجريدة الى عام ١٩٣٢ وهي اخبارية لا تقوم ببث اية دعوة وان كانت تنشر من المقالات السياسية ما يحتاج الى قراءته قراؤها من الانكليز والروسيين

وبعد ان استقر المقام باليابان في منشوريا جعلت تراقب جريدته مراقبة شديدة وتسيء بها الظنون ، ولقد ذهب مرة مدير قلم المطبوعات الى السفير البريطاني وطلب اليه ان يحذر المستر سمبسون من التمادي في بث الدعوة لروسيا والى اضطرت الحكومة لاغلاق الجريدة مدة من الزمن مجازاة لها ، فرد السفير عليه بقوله انه يطالع الجريدة وهو لا يرى فيما يطالعه فيها اي شيء يضر باليابان ، وهو لذلك لا يستطيع ان يناقح صاحب الجريدة في مثل هذا الموضوع .

ولم تمض على هذه المقابلة ايام قلائل حتى عمدت السلطات اليابانية في منشوريا الى اغلاق الجريدة نهائياً ، والى نفي صاحبها من خربين وهنا فقط تحرك السفير البريطاني فابرق يحتج على هذا الامر الى حكومتي الصين في بكين واليابان في طوكيو ، ولم تبال الصين ولا اليابان بهذا الاحتجاج ، ولم تتحرك اساطيل سيدة البر والبحر والهواء ، ولا يزال الصحفي الانكليزي الى اليوم شريداً طريداً في بلاد الصين .

وتتقدم العلوم الكيماوية تقدما محسوساً وبذلك يظهر كل يوم الى الوجود نوع جديد من انواع الغازات التي لن تبقي ولن تذر

***

غرائب وفكاهات

الفت الحكومة البريطانية فرقة بحرية مزودة في المياه الانكليزية بثماني سفن حربية صغيرة وفي المياه الاسكتلندية باربع . واناطت بهذه الفرقة حماية الاسماك ولمطاردة السفن الاجنبية التي تصطاد في المياه الانكليزية ، وذلك لحماية ما فيها من من الاسماك والاحتفاظ بها للانكليز وهكذا تماما تعمل بريطانيا مع المستعمرات والبلدان الواقعة تحت الانتداب

المدخنات

في لندن نفسها عدد ضخم من السيدات اللائي اعتدن تدخين السيجارات والسيجار والغليون وقد بلغ عدد اللاتي يدخن السيجار كل ليلة بنظام في العهد الاخير ٥٠٠ سيدة ويرجع السبب في ذلك الى يهودي اسمه ابراهام فان والت سافر من هولاندا الى انكلترا وافتتح في لندن مخزنا صغيرا لبيع الدخان والسجاير فذات ليلة بعد ان تعشت زوجته دخنت سيجاراً ضخما فاستحسنت رائحته ونكهته وقررت ان تفتح مخزنا اخر تحت مخزن زوجها لتدخن النساء فيه السيجار فاذا استحسنته واحدة اشترت منه ، والا فان السيجار الذي يكون قدم اليها لا يؤخذ ثمنه .

وما هي الا ايام قلائل حتى بلغ عدد زبونات هذا الصالون الدائمات ٥٠٠ سيدة ، وبذلك أثرت اليهودية صاحبة الصالون ، ولا بأس بعد ذلك من ان تسوء صحة السيدات الانكليزيات .

كان الوالد موجودا !

قال الاخ

ما ذا عملت عندما اقترب منك ذلك الرجل الغريب وقبلك ؟

— ناديت باعلى صوتي على امى

— ولماذا لم تنادي على والدك

— لانه هو وحده الذي كان موجودا في المنزل ...

شريب !

— هل تشرب اي شيء ؟

— نعم .. اي شيء !

اقتصاد !

قررت احدى شركات سكك الحديد الانكليزية ان تستعيض عن المصابيح الثلاثة الحمراء التي توضع في اخر كل قطار بمصباح احمر واحد ، وبذلك اقتصدت مبلغاً كبيراً من المال .

وعرضت احدى شركات السيارات الاميركية ان تدفع ٥٠٠ جنيه لكل من يستطيع ان يقدم لها اختراعاً تستطيع به ان تنقص من تكاليف صنع السيارة الواحدة دولاراً واحداً ، وفاز احد العمال بهذه المكافاة ، وربحت الشركة فهي تصنع من السيارات كل عام الوفا كثيرة

والاغرب من هذا كله ان الولايات المتحدة وهي تعلم ان النقود المتداولة فيها كلها من الورق قررت انقاص حجم الورق فصار طابع الورق الذي يصنع منه ثماني ورقات بنكنوت تصنع منه اثنا عشر ورقة ، وبذلك وحده وفررت ٣٠٠٠٠٠٠ جنيه كل عام من ثمن الورق والطباعة ..

***

باقي الحساب !

انك مدين لى باربعة جنيهات اجرة الكاراج فاذا لم تدفع فانني سآخذ السيارة

— خذها ، وانا اعطيك باقي الحساب فيما بعد ...

التهاني !

— اسمع انك ستتزوج فلك مني التهنئة

— انت مخطيء .فانني لن اتزوج

— اذن لك مني التهاني

***

العدد ٦٨٧

صاحب الجريدة ومديرها المسؤول
عبد الله القلقيلي
عنوان المخابرات
ادارة جريدة الصراط المستقيم
يافا — ص. ب. ٢٨٥

الصراط المستقيم
جريدة سياسية ادبية اخبارية تصدر يومي الاثنين والخميس موقتاً

السنة التاسعة

الاشتراكات في سائر الاقطار ١٢٥ قرشاً
في فلسطين ١٠٠ قرش

الاعلانات تفاوض في شأنها الادارة

يافا — رقم التلفون : ٢٨٥

يافا — الخميس ١٠ — جمادي الاولى سنة ١٣٥٢ الموافق ٣١ اغسطوس سنة ١٩٣٣

ماذا في الجو ؟

معرض الشرق

الخلافة الاسلاميه — التبرعات (السريه) ! في قضية اورلزروف

معرض الشرق

دعهم يسمونه معرض الشرق ؛ او معرض المشرقين والمغربين ، فهو مهما تفننوا في في اختيار اسمه : معرض اليهود ، لا اكثر ولا اقل ؛ وقبحا لهذا الزمن الذي امتد بنا حتى رأينا فيه معارض لسكان (الغيتو) !

وسيتفنن اليهود في معرضهم الجديد اكثر مما تفننوا في معرضهم القديم ، وسيحاولون ان يشركوا فيه سوريا ومصر والعراق وباقي البلدان الشرقية ، ما داموا قد سموه معرض الشرق ؛ فهل يليق ببلد شرقي ان يعرض منتوجاته في معرض يهودي يقام في مدينة هي المدينة اليهودية الاولى والاخيرة — ان شاء الله — في العالم

هذا بطبيعة الحال لا يليق ، وان كانت مصر قد ارادت باشتراكها في المعرض الاول ان (تتفرج) على اليهود فقد شبعت فرجة الآن وعلمت ان تل ابيب لا تزيد ولا تنقص عن حارة اليهود في القاهره ؛ فهل لنا ان نأمل منها وقد اشتركت في المعرض العربي في القدس ان ترفض الاشتراك في المؤتمر الصهيوني لئلا تقضي بنفسها على السمعة الحسنة التي فازت بها في المعرض العربي ، ولئلا تسيء الى شعور اختها فلسطين العربية التي ابتلاها الله باليهود ؟

اما باقي بلدان الشرق فلا خوف من اشتراكها في هذا المعرض البغيض ، وسيري اليهود من اعراض الشرق عن هذا المعرض ما تسود له وجوه كل رفقا وكل كوهين..

الخلافة الاسلامية

نشط (روتر) في هذا الاسبوع ؛ هذا الاسبوع ، في اذاعة الانباء القائلة بان سلطان مراكش الرازح تحت نير الحمايه الافرنسية والذي يرثي المسلمون لحاله اكثر مما يرثى هو لحال المسلمين ، يفكر في ان ينادي بنفسه خليفة على المسلمين ، فهو يمت بصلة من الصلات الى قريش ! وهو بذلك احق من الهاشميين !

وتبث له الصحف الافرنسية الدعوة فتقول ان رضا المسلمين بهذه الخلافة في حيز الامكان ما دام السلطان محمد الخليفة المنتظر سينقلها لايدي العرب من ايدي الاتراك !

ورضاء المسلمين كما هو الواقع ليس متوقفا على سلطان مراكش الهزيل ، ولا على رضاء الافرنسيين وغير الافرنسيين ، فليناد السلطان بنفسه خليفة على البربر اذا شاء فاذا رضي البربر بها فالمسلمون للبربر هم الخدم المطيعون ...

التبرعات السرية

قالت حذام — وحذام هنا معناها اسحق درويش — ان حملة جمع الاعانات لجامعة المسجد الاقصى لم تبدأ بعد وهي لن تبدأ الا اذا دفع النظام بتبرعه لوفد المؤتمر الاسلامي ، اذ من العيب ان يتبرع احد قبل ان يتبرع النظام !

وما هي الا ايام حتى جاءتنا البرقيات بان مائة الف مسلم في بومباي اجتمعوا بقصد التبرع لمشروع الجامعة !

واذن فقد بدأ جمع التبرعات !

واذن فقد تبرع النظام اولا !

ولكن التبرعات في الدنيا كلها تذاع وقت حدوثها ، فما بال هذه التبرعات الحديثة لا تذكر عنها البرقيات ولا يذكر الوفد عنها في بياناته الاسبوعية للصحف شيئا ما على الاطلاق ، حتى لمن لم يتبرعوا ؟

السبب بسيط : هو ان هذه التبرعات (سرية) ما دام يقوم بها وفد برئاسة مولانا رجل الاسرار ...

في قضية اورلزروف

جر التحقيق في مقتل الدكتور حاييم ارلزروف الى اكتشاف جمعية ارهابية مؤلفة من متطرفي المتطرفين الاصلاحيين برئاسة الفوضوي اليهودي الاشهر «اخيماير» ، واسفر التحقيق مع رجال هذه الجمعية عن اشياء لم تكن في حسبان احد من العرب

اسفر عن اتفاق تم في الخفاء بين «اللورنسيين» — اي دهاة المستعمرين من الانكليز — وبين المفتي وبين حزب العمال اليهودي والمجلس الملي اليهودي ، على شكل من الحكم رضيت به هذه النواحي كلها وان كان لم يرض به الشعب العربي لانه لم يستشر فيه بل ظل يجهله الى ان ازاح عنه الستار مقتل ارلزروف وهذا ما نقوله على روايتهم الجامعة الاسلامية

وغريب ورب الكعبة ان يتفق المفتي المسلم التقي الورع مع الهيئتين الرئيسيتين اليهوديتين على نوع من الحكم يرضى هو واليهود عنه ؛ ويرضى معهم عنه دهاة الانكليز !

ولكن اي عمل قام به المفتي منذ ان تولى الافتاء في غفلة الزمن ، لم يك عجيبا غريبا انطلقوا اليها الجاسيون ، فصاحبكم مشغول عن النطق بما يجمعه من الروبيات ..

***

لقد طفح الكيل

ومع ذلك نقولها للحكومة المحترمة كلمة هادئة ...

تقوم الحكومات لتحفظ كيان الشعوب من الوجهات الاخلاقية والاقتصادية ، والادبية والسياسية ، وتقدم الشعوب في نظير ذلك ما يترتب عليها من الضرائب والرسوم ، وتتقدم طائفة مختارة اذا دعى داعي الوطنية لرد غارة الاعداء اذا أوجب الامر

والحكومات في القرن العشرين نوعان : حكومات مستقلة تستمد قوتها ونفوذها من الشعب بواسطة البرلمان ، وحكومات منتدبة كحكومتنا المحترمة تستمد سلطانها وتستمد نفوذها العالي ومن اساطيلها البرية والبحريه والهوائية ولا شأن لشعب راضخ للانتداب بمصيره ومقدراته ، فحكومته التي ليست منه هي التي تسن له القوانين وتقترض باسمه القروض وتشكل له الدوائر وتعين له الموظفين الذين تختارهم هي والشعب في واد وهي في واد ، وهكذا شأن القوي مع الضعيف

لقد طالما احتج الشعب الفلسطيني وطالما ثار وصرخ وتظلم ، فلم يجد امامه سميعا مجيبا لانه ضعيف ولان زعامته واهنة لا تضحي بشيء

والان ننظر الى القوانين فنراها بدلا من ان تعنى بسياج الاخلاق الحميدة تجعل الشعب يتردي الى هوي سحيقة من الاخلاق الفاسدة . وخذ مثالا على ذلك قوانين الفنادق وانظمتها ، تجد ان الحكومة بتساهلها مع اصحابها قد مكنت لهم ان يجعلوا من الفنادق دورا للدعارة لا يستطيع البوليس ان يقربها الا اذا شاهد الزنى فيها عيانا !

اما البارات فقد انقلب معظمها الى اندية للمقامرة العلنية التي لا يقربها البوليس لان النقود فيها لا توضع على موائد الميسر بل تكتب على اللوحات ثم تتسلمها يد من يد عند ما تبلغ مبلغا معينا

وانظرا الى نوع من انواع الرياضة وهو السباحة على شواطيء البحر تجد الفتى عاريا والفتاة عارية وهما يسبحان جنبا الى جنب ويلتصق هذا بتلك ، وفي هذا ما فيه من الاباحية الشاذة الغريبة عن الشرق والشرقيين

ثم انتقل من بعد ذلك الى دوائر الحكومة ترى صلف الموظفين وتكبرهم فانت اذ تقف امام احد ليقوم لك بواجبك عليه تكون كالعبد واقفا امام سيده ، ويا ليتك مع هذا تقضي ما جئت من اجله في يوم واحد او في ايام كثيرة اذ لا بد من التردد الطويل ومن العجرفة والكبرياء يلقاك بها الموظف في كل مرة تقف بها امامه

وتشكو الى الرؤساء من ذلك ومن اشياء اخرى يرتكبها الموظفون ولا تستطيع ذكرها خوفا من قانون فيقول لك الرئيس اذكر اسم الموظف المرتكب فتعود خائبا لانك اذا ذكرت اسمه فقد شاركته في الجرم الذي اقترفه ، وانت لا تستطيع ان تثبت عليه الجرم الا اذا كنت معه شريكا ، وفي هذا ما يفهم منه القراء اي الدوائر واي الموظفين نعني

لقد طفح الكيل : ومع ذلك لا نقولها الا كلمة هادئة للحكومة ، وهي ان تصلح احوال دوائرها ، وان تصلح قوانينها فيما يختص بالفنادق والبارات ، اذا كنت تريد بالشعب صلاحا ، والا فعلينا وعليها من بعدنا السلام

يافا (متألم)

***

وثائق سرية خطيرة

تذيعها وزارة النمسا

نشرت جريدة «ريخبست» اللسان الرسمي لحكومة النمسا وثائق سرية خطيرة تدين هتلر في حملته على حكومة الدكتور دولفوس النمساوية نعرب بعضها فيما يلي :

اولا — بعد حل الحزب الاشتراكي الوطني في النمسا تأسس حزب جديد اسمى نفسه «جمعية التعاون الثقافي في اوربا الشرقية والجنوبية» وعين طبيب الاسنان الدكتور هربرت شنيدر رئيسا له وثبت ان عيادة هذا الدكتور هي مقر القيادة العليا لهذا الحزب الاشتراكي الوطني نازي المحلول

ثانيا — ظلت مكاتب هذا الحزب قبل ان تكتشف وهي على صلة وثيقة بمكتب الحزب الاشتراكي الوطني الالماني في برلين ، وهذا هو حزب هتلر من رؤسائه اشقاء الدكتور شنيدر

ثالثا — من الوثائق ما يثبت بجلاء ان الوطنيين الاشتراكيين النمساويين بمعاونة اخوانهم الالمانيين كانوا يرمون الى اسقاط الحكم الحالي وتأسيس حكم ديكتاتوري آخر لا يدخله غير النازيين من النمساويين

رابعا — كان للحزب النازي النمساوي دائرة كبيرة للتجسس افتضح امرها في احدى الوثائق التي ضبطت في عيادة الدكتور شنيدر

خامسا — جند حزب النازي في المانيا جيشا ضخما من النمساويين المقيمين في المانيا وجعل يدربه على الثورة التي يعمل لاثارتها على الدكتور دولفوس ، ويتولى قيادة هذا الجيش تيودور هابخت احد قواد النازي الالماني ويليه في القيادة اميل شنيدر شقيق الدكتور شنيدر

سادسا — رسمت خطة محكمة كانت تنفع اذا نفذت وهي اعانة اصحاب المصانع النمساوية اعانات مالية اذا هم اضربوا واقفلوا مصانعهم احتجاجا على حكومتهم الى ان تسقط من تلقاء نفسها ، او يسقطها الاهالي الرازحون تحت وطأة الازمة الاقتصادية

جمعيـة المواساة الاسـلاميـة

من اشرف الجمعيات غاية في العالم الاسلامي

قبل نحو ثلاثين عاما كان التعليم فى مصر حكومياً لا يراد به غير تنفيذ السياسة التى وضعها اللورد كرومر للتعليم وكانت تقضى بان لا يتعلم من المصريين الا العدد اللازم لملء وظائف الحكومة

وتعليم كهذا كان يميت الشعور الوطنى ويضعف في نفوس الطلبة الروح الدينية ولا يخرج الا الآلات التى تريدها الحكومة

وكان لا يتعلم الا اولاد الاغنياء الذين يستطيعون ان يدفعوا لمدارس الحكومة المصاريف المدرسية الباهظة وكان القليلون جدا هم الذين يستطيعون ارسال اولادهم الى الجامعات الاوربية في انكلترا وفرنسا والمانيا فيعودهؤلاء اطباء او محامين او مهندسين ، وهؤلاء وحدهم وقد عرفوا ماهى الوطنية في اوربا تقوت لوطنية المصرية

وهنا لا ننسى الازهر الشريف فساطين الوطنية وأئمة الدين كلهم من طلبته

وارادت طائفة من كرام المصريين ان يتحرر التعليم في مصر فلا تكون الحكومة وحدها هي المسيطرة عليه ، فالفوا الجمعية الخيرية الاسلامية ، واشترك فى هذا التأليف الامير حسين (المغفور له السلطان حسين) والامام الكبير المغفور له الشيخ محمد عبده مفتى الديار المصرية في عهده ومعهما رهط آخر كبير من سراة مصر ، واسست هذه الجمعية عشر مدارس فى اول امرها ثم مازالت تزيد عليها كل عام مدرسة حتى صارت لها فى انحاء القطر الآن مدارس كثيرة

وفى هذه المدارس كان الاغنياء وحدهم هم الذين يدفعون لابنائهم المصاريف المدرسية ، وهي على كل حال انقص من مصاريف المدارس الاميرية ، اما ابناء الفقراء فكانوا يتعلمون مجانا دون ان يعرف التلميذ او يعرف رفقاؤه انه لا يدفع شيئاً ، اذ كان جميع الطلبة يعاملون فيها على قدم المساواة بلا تمييز بين الغنى والفقير

ونجحت هذه المدارس من بدء عهدها نجاحا منقطع النظير ، فكانت الامتحانات التى تجريها الحكومة لنوال الشهادات ويشترك فيها الطلبة من المدارس الحكومية وغير الحكومية والطلبة الذين يتعلمون فى بيوتهم يكون الاول فيها دائما الى اليوم من طلبة الجمعية الخيرية الاسلامية مع ان برنامج هذه الجمعية يزيد كثيراً على البرامج الحكومية ، اذ ان تعليم الدين اجباري فى مدارس الجمعية

من هنا يرى القراء كيف حلت مشكلة التعليم فى مصر قبل ان يدخل اليها نظام التعليم الاجباري الحالي وكيف امكن ان يتعلم اولاد الفقراء المسلمين مع اولاد الاغنياء المسلمين ، فمن بعد ذلك للعجزة المسلمين وللمرضى المسلمين لهم الله جل جلاله

وهم جمعية المواساة الاسلامية ، فقد تألفت هذه الجمعية فى الاسكندرية من رهط من الكرام الحسنين ايام لم تكن فى القطر المصري ملاجئ للعجزة ولا مستشفيات للمرضى المسلمين غير المستشفيات التبشيرية ومازالت تجمع الاموال من اعضائها ومن انصارها حتى فتحت الملاجئ وحتى اسست المستشفيات

ولما لم تكف هذه الاموال الكثيرة العجزة والمرضى بين المسلمين الفقراء المعدمين ، عمدت هذه الجمعية الى اقامة السباقات الدورية تدر عليها المال الكثير فيخصص فى الحال لمواساة المسلمين ، اي لاعظم غاية واشرفها فى العالم الاسلامى

وعمدت بعد ذلك الى اوراق اليانصيب تصدرها اسوة بالجمعيات الاجنبية الكثيرة في مصر ، وتشرف الحكومة مع اعضاء هذه الجمعية على سحب هذه الاوراق فلا غش اذاً فى هذا السحب ولا خداع ، وقد ربح الكثيرون من الفلسطينيين فى يافا وحيفا والقدس والناصرة من هذا «اليانصيب» مرابح طائلة ، ونظن ان من يشتركون فى شراء اوراق هذه الجمعية انما يشتركون فيها من اجل غايتها النبيلة الانسانية لا من اجل المرابح وحدها

لقد علت الجمعية الخيرية الاسلامية وما تزال تعلم فقراء المسلمين وما هي جمعية المواساة الاسلامية اوت وما تزال تأوي عجزة المسلمين في الملاجئ ، وعالجت وما تزال تعالج مرضى المسلمين فى مستشفياتها ، فما انبل هذه الجمعية وما ابرها

هذه كلمة نكتبها بمناسبة زيارة حضرة صاحب العزة الدكتور محمد بك النقيب رئيس جراحي هذه الجمعية ليافا فى هذه الايام ، ويطالع قراؤنا انباء هذه الزيارة في باب الاخبار المحلية

بالاشتراك مع العمال العاملين

سابقاً — ضبطت الحكومة النمساوية تقريراً مرسلا من اميل شنيدر الى اخيه يقول فيه ان الريخ لم ينجح الى الان في ضم النمسا لالمانيا لاعتراضات دولية قاهرة ولكنه اذا قامت النمسا وحدها بالمطالبة بهذا الانضمام فان الدول الاوربية ترضخ للامر الواقع ، ومتى تم تدريب جيش النازي النمساوي في الاراضي الالمانية يتسرب رجاله الى بلادهم النمساوية وهناك يعلنون الثورة فلا يهدأون الا اذا اسقطوا الحكومة واقاموا مكانها حكومة اخرى تعلن الانضمام ، وهذا سيتم في اواخر هذا العام

والواضح من هذه الوثائق ان هتلر جاد غير هازل في توحيد الشعوب الالمانية وسينجح بالرغم من اوربا ، فلننتظر آخر العام

لعربان الحوارث

طاف وفد من رجال النادي الرياضي الحديث في القدس خلال الاسبوع بيافا وقراها لجمع الاعانات لعربان وادى الحوارث ، ثم ذهب هذا الوفد الى روبين للغاية نفسها ، والذي فهمناه من بعض رجال هذا الوفد انه وفق فى رحلاته هذه وجمع مبلغا من المال

وتبرع السيد محي الدين ابو لغد من تجار يافا بكيس زنته ١٥ رطلا من الدقيق ، فحث كرام اليافيين على التبرع لعربان الحوارث على ايدي هؤلاء الشبان الذين يتركون دورهم جريا وراء هذه الغاية النبيلة

***

المحافظة على حرمة السبت

خير من المحافظة على حرمة ألاخلاق !

تحدث احد محررينا منذ ايام الى طبيب فاضل ، هو الذي له الفضل الاول والاخير وما يزال الى اليوم له الفضل العميم — فضل نقل الافكار التى تجول في رأس الطاغية الصهيونى الاصلاحي الاكبر فلاديمير جابوتنسكى فيسطرها فى جريدته التى تصدر فى باريس باللغة الروسية التى يحسنها الدكتور احسانه لكثير من اللغات الاجنبية الاخري فينقلها الى العربية ويسجلها في الصحف الفلسطينية ليطلع الرأي العام العربي فى فلسطين والعالم ولتطلع عليها حكومة فلسطين لتدين الطاغية كلما جد فى الامور امور

لم يردنا الدكتور ان نذكر اسمه ، فهذا الاسم الكريم يجب ان يكون في عرفه مكتوما عن الناس حتي يكشف عنه تاريخ الرجال الافذاذ الذين كافحوا الصهيونية في فلسطين ونحن نزولا على ارادته نمسك عن ذكر الاسم وندخل فى الحديث

قال الدكتور حفظه الله :

ارى اليهود فى هذه الايام الغبراء ينشطون نشاطا خارقا للعادة لا ليأخذوا بتلابيب رجال الحزب الاصلاحي المتهم بقتل زعيم الصهيونية في فلسطين الدكتور اولوزروف ، ولا ليطهروا صفوفهم من العناصر الثورية الهدامة ان كانت فيها عناصر غير ثورية ولا هدامة ! ، ولكن ليحافظوا على حرمة السبت بالقوة الجبرية التي تنهى عن استعمالها حرمة السبت

ولا يريدون ان يفرضوا هذه الحرمة على اليهود وحدهم بل على كل (جوي) غريب يمر بالاحياء اليهودية وكل (جوي) لا بد له من المرور بهذه الاحياء الرجسة النجسة فلا بد اذن من ان تحافظ فلسطين كلها اليوم ، والعالم كله غداً على حرمة السبت اكراما لليهود العالمية التي يديرها مجلس حكماء صهيون بطريقته السرية المفضوحة لمن قرأ ما كتبه عنها المستر فورد وحرمت الحكومة قراءته وتعريبه في فلسطين ونبهت بذلك على احدى الصحف العربية ، وقد كانت بدأت بنقله الى العربية وما هي المحافظة على السبت امام المحافظة على الاخلاق ؟

هى فى نظر الحاخامين الذين نكب الله بهم فلسطين مفضلة على الاخلاق فللاباحية ان تزداد انتشارا وللعهر ان يتسع نطاقا ولكن يجب على الجميع فى الوقت نفسه ان يحافظوا على حرمة السبت فلا يدنسوها علنا ... نعم علنا فقط !

ويعلم هؤلاء الحاخامون الغارقون فى لجج الاوهام ان دينهم يحرم نظر الرجل الى اية امرأة حائض كما يحرم طبعا ملامستها والا حق عليه الحرم اربعا وعشرين ساعة يطهر بعدها من خطيئته

وها هو كل فتى يهودي يراقص كل ليلة فتاة يهودية فلا يمسها فحسب بل يضمها اليه علنا اثناء الرقص وهو لا يدري احائض هي ام غير حائض فاين الحرم هنا ؟

وهذا فتى وفتاة يعريان من ملابسهما كل مساء ليستحما معا جنبا الى جنب على ساحل البحر ، وفي ذلك من الملامسة ومن النظر مافيه ، ولا حرم هنك ولا غير حرم سواء اكانت المرأة السابحة مع الرجل حائضا او غير حائض !

ويتشدد الدين في امر الحائض اكثر مما يتشدد في حرمة السبت ، ولكن الاباحية والعهر والاخلاق الجنسية المنحطة لا تقرب يوم الدولة اليهودية المنتظر ، وانما تقرب ذلك ان ترعى فلسطين كلها حرمة السبت ، ولذلك كان تشدد الحاخامين خيبهم الله

ماذا اسمع ?

عمه لزم !

اسمع ان السيد علي النقيب (عم المفتي لزم) باع بمبلغ ١٨ الف جنيه قطعا غير ارضا لليهود تخصه وتخص باقي العائلة المباركة .

فهل صحيح ما اسمع ؟

المار

اسمع ان المار شمعون ، او (المار ذكره بعد ان نفته حكومة العراق ، يقوم الان لنصرته لورد انكليزي ، فيكتب مقالا فى (التايمس) يستحث فيه حكومته على ان تعمل على نصرة الاشوريين على حكومة العراق ، فاذا لم تستطع ذلك من تلقاء نفسها ، لان العراق مستقل ، فعصبة الامم التى فشلت مع جمهوريات اميركا الجنوبية في ثوراتها وفي وقف اليابان عند حدها فى حربها الاخيرة مع الصين لا يمكن ان تفشل مع العراق الذي يسهل معه (البلف) ولان النفوذ البريطانى على العصبة لا يعد له نفوذ ، فاذا خضع العراق لقرار العصبة تكون بريطانيا لم تجن امرا اذا

وهذا الذى اسمعه صحيح ما دامت التايمس هى التى نشرته ، ولا حاجة ببريطانيا لهذا السبب الى (تكذيب رسمى) !

قرار معروف

اسمع ان المؤتمر الصهيوني قرر ان من واجب الدولة المنتدبة فتح فلسطين لهجرة عدد كبير من اليهود الالمان ، واجراء التسهيلات اللازمة لاقامتهم واستيطانهم هنا

وقد كان هذا القرار معروفا للدنيا قبل ان ينعقد المؤتمر ، فاسمعونا بالله يا اسرائيل شيئا جديدا غير ما سمعناه فكلنا اذان ...

يخيفهم بالموت !

وفي الحق ان الموت يخيف سيدة البر والبحر والهواء

موت رجل عار هزيل هو غاندي .هدد هذا العاري بريطانيا بأنه سيصوم الى ان يموت اذا لم تعامله معاملة غيره من المسجونين ، فنزلت عند ارادته ، ولكنه مرض فانتقل من السجن الى المستشفى ، وها انا اسمع من البرقيات انه بدأ يتهدد بالصيام حتي الموت اذا اعيد الى السجن ، فان قضية المنبوذين فى حاجة اليه وهو حر طليق

وستخضع الحكومة وتخنع

فما كان غاندى هلكه هلك واحد ...

دار الثقافة الاسلامية

اسمع ان جريدة انكليزية تطري بلسان مكاتبها فى استامبول الجامعة التركية الحديثة الذي كان اسمها دار الفنون فصارت تدعى جامعه استانبول تفريقا بينها وبين الجامعه الكبري الذي ستنشأ عما قريب فى العاصمه التركيه انقره

ويقيني ان الصحيفه الانكليزية المذكورة لم تطر جامعه استامبول لشيء جديد الا لانها اقرت تعليم لغتين اجنبيتين الى جانب اللغة التركية ، تكون احداها اللغة الانكليزية حتما ولتكن الثانية الالمانية ، اوالافرنسية او الايطالية او ما شاء الطالب من اللغات

ولكن الجريدة لا تقول ذلك صراحة وانما هى تطري الجامعة لانها جعلت استانبول مركزا للثقافة الاسلامية) والانكليز بطبيعة الحال ممن يغارون على الثقافة الاسلامية بشهادة مولانا شوكت علي ومولانا الآخر مفتي القدس الشريف ... القدس لا المفتى

تجارة الرقيق

اسمع ان الصحف الانكليزية بعد ان نشر تقرير حاكم السودان لعام ١٩٣٢ ، جعلت تشكو مر الشكوى من حكومة اثيوبيا (الحبشة) لانها تسمح لتجار الرقيق من رعاياها بان يهاجموا السودان ، ويقوم بهذا العمل من الاحباش زعيم قبيلة بنى شنغول واسمه الشيخ خوجالى الحسن الذي تقيم قبيلته فى وادي الوطاويط ، فهو حين ما يجن الليل يخرج من واديه على رأس رجال اشداء من وطاويطه فيشنون الغارة على السودان ولا يعودون من هناك الا بالغنائم من الرقيق

وتلح هذه الصحف على ملك الملوك الامبراطور هيلاسى نجاسى الحبشة في ان يضع حدا لتجارة الرقيق فى مملكته . والا غزتها بريطانيا واسترقتها « فلا يحررها » منها الا الله ...

بين روسيا وفرنسا

اسمع ان فرنسا وروسيا قد اتفقتا نهائيا على بروتوكول يعين النقط الرئيسية للمعاهدة الاقتصادية التى ستعقد قريبا بين الدولتين بعد مفاوضات دامت عدة شهور ولن تكف الدولتان بعد هذه المعاهدة عن الاستعداد للحرب التى لا بد منها للتخلص من برجوازية اوروبا اومن شيوعية روسيا وما المعاهدة الا قصاصة ورق تضاف الى غيرها من القصاصات الكثيرة ..

فرنسا مسالمة !

اسمع ان المسيو هريو رئيس الحكومة الافرنسية الاسبق سافر الي ميتس فتفقد الحصون المقامة فيها واعرب عن ارتياحه اليها قائلا ان الدفاع عن الحدود فيه القوة الكافية ، فللبلاد ان تطمئن وان تستريح ، ونسي هريو وهو يتكلم عن قوة الدفاع ان يقول لنا شيئا عن قوة الهجوم واستعاض عن ذلك بقوله ان فرنسا لا ترغب الا في ان يدوم السلام

يا سلام سلم ...

***



محمد بك رفعت السكرتير الاعظم للمحفل الوطنى المصري الاكبر بمصر

انتدب الاستاذ محمد بك رفعت على رأس وفد من قبل المحفل الوطنى المصري بالقاهرة لتثبيت المحافل التى انشئت فى سوريا ولبنان تابعة لهذا المحفل فجاء بيروت وسوريا فقابله اقطاب المحافل فى تلك البلاد بالحفاوة والاكرام واقيمت له عدة حفلات وولائم وبعد ان فرغ الوفد من التثبيت عاد فعرج على يافا وحل ضيفاً كريما على الوجيه السيد محمد سعيد الشنطي معتمد المحفل الوطنى المصري في فلسطين وقام بتثبيت المحفل الوطنى الفلسطيني في يافا وسيقيم في يافا بضعة ايام ثم يبرحنا الى شرق الاردن خصص اجابة للدعوات البرقية التى جاءته من اقطاب المحافل هناك لتثبيتها

ونحن اذ ننوه بسعادة محمد بك رفعت لا ننوه به من حيث انه ذو رتبة عالية فى الماسونية بل لانه ذو خلال كريمة واخلاق رضية وله حب لفلسطين قد نوهنا به فيما كتبناه عنه سابقا فاهلا وسهلا به

حوادث واخبار محلية

السكرتير الجديد

في يافا

رغب سعادة السكرتير الجديد ان يعرف اعيان مدينة يافا فقرر لذلك زيارة البلدية فدعا وكيل رئيس البلدية السيد حسن شهاب الدين عدداً من وجوه البلد واعيانها للتعارف بسعادة السكرتير والاجتماع لديه .

قدوم زميل

قدم يافا حضرة الزميل الكريم شيخ الصحافة الاستاذ نجيب نصار صاحب جريدة الكرمل الغراء

وقد تلقاه العارفون بسابقته وفضل تقدمه في التنبيه الى الصهيونية بالحفاوة والاكرام وسيمكث اياما لتفقد مشتركي جريدته فنرحب به .

صلح !

اصطلح السيد لنفي عبد المجيد حلاوة في عمان مع المضروب هارون كوهين المحرر بجريدة « بالستين بوست » وكان الصلح كما تقول الصحف اليهودية على الطريقة العشائرية

وليس في صلح العشائر ان يقدم الضارب الى المضروب اعتذاراً كتابياً ، ولكن هذا هو الذي حدث فى هـذه القضية ، واستغنى الادرن بالاعتذار الكتابى عن خروف او ناقة كما جرت عادت العشائر .

الى قبرص

نزل في فنادق حيفا ٢٤ زعيما من زعماء الاشوريين الذين حرموا من الجنسية العراقية وطردوا من العراق ؛ وكان نزولهم فى الفنادق على حساب الحكومة الفلسطينية التي ستتولى قريباً تسفيرهم الى قبرص ، فالى حيث . . .

مدرسة للاناث

خارج حيفا

يقال ان مدرسة الاناث الجديدة التى تقرر انشاؤها في حيفا ستشيد بنايتها خارج المدينة فلعل ذلك لكى تمتنع الطالبات عن الذهاب اليها رفرق كل ذي علم عليم ..

الحكم بسنة

على ضارب ابي غنيمة

حكمت محكمة عمان بالسجن سنة واحدة على الشاب النجداري المتهم بالاعتداء بالضرب على الوطني المعروف الدكتور محمد صبحي ابى غنيمة ، وقد رفضت المحكمة اطلاق سراحه بالكفالة لحين استئناف الحكم

مصنع للزجاج

قام احـد سراة القاهرة فانشأ مصنعاً للزجاج ، اذا نجح اغنى مصر عما تستورده من الزجاج من الخارج ، ويقدر ثمنه سنويا ببضعة ملايين من الجنيهات .

بين الحجاز

وبين اليمن

اذاعت اللجنة التنفيذية العربية في القدس بياناً جاء فيه ما يلي :

« ... وهذا حضرة صاحب الجلالة الامام حميد الدين حفظه الله قد شعر بما ساور النفوس من القلق بسبب تلك الاشاعات فبادر متفضلا الى التطمين بارسال برقية الى اللجنة التنفيذية العربية تبين بصراحة من غير لبس ولا غموض ان القلوب متصلة ولا شيء من الشقاق ولن يكون الا الخير » .

غزوة لولا . . .

وتلك اننا ثلاثة من الصحفيين هاجمنا روبين في ليلة على غرة فلقد كانت غزوة حامية لولا ان فينا شيخنا وشيخ سائر صحفيي فلسطين خير مدافع الاستاذ نصار اما الرفيق الثالث فهو الاستاذ ط . نصر صاحب الزميلة الاقدام الغراء

اول موقع احتللناه (ولكن سلما) منزل الاستاذ الشيخ عيسى ابى الجبين (زعيم روبين) وصاحب (المطابخ) حقيقة وآخر موقع مخيم الدكتور فوزي عبلة الذي لم ينجه منا غيراننا وجدنا في شغله بنا اضراراً بالمرضى الذين بكروا الى مخيمه وبكر في معاينتهم وفحصهم هو راعوانه وقد عدنا والله مسرورين من هذه الغزوة لاننا لم يصم آذاننا ولم يزعجنا تلك الهتافات ولا الاهازيج لزعماء اذلاء هم عبيد للمستعمرين فالهتافات لهم مما تغثى به النفوس والتفاصيل تأتى .

بين البحاره العرب

قال مخبرنا المحلي :

بعد ان اطلع البحارة على الكلمة التى كتبتها الصراط في عددها الماضي ، انضم الى حزب الريس الحاج مصطفى الدهشان رؤساء اخرون عرفنا منهم السادة حسين الجبير ، صبحي شامية ، الحاج راغب ناصر ، الهندي اليسير حسنى ملاخة عبدالله زرد ومحمد حويلة .

وبانضمام هؤلاء الي عصبة الخير تقدم عمل « السوبلاذ » اي تفريغ البضائع تقدما حسنا ، والمنتظر ان ينضم الى هذه العصبة باقي رؤساء البحارة ، وبذلك يزول كل اختلاف ، ويسود السلام والوئام بين جميع بحارة يافا

من سكة الحديد

الى الجمارك

استغنت دائرة السكك الحديدية الفلسطينية عن عدد كبير من كبار الموظفين وصغارهم ، وبينهم عدد من الانكليز وها نحن نسمع ان ادارة الجمارك من الان قد اختارت من هؤلاء ثمانية عشر موظفاً ، لا بد ان يكونوا جميعاً من الانكليز واليهود وسنرى ما يكون .

معرض دائم

في حيفا

يفكر فريق من الحيفاويين فى تأسيس شركة مساهمة يدخل فيها من يشاء لاجل فتح بازار او معرض دائم يستورد المنتوجات الوطنية من فلسطين وسوريا والعراق لبيعها في حيفا والهمة مبذولة فى تأسيس هذه الشركة

مرفأ حيفا

ستعقد لجنة الاحتفال بافتتاح مرفأ حيفا اجتماعا فى دار الحكومة برئاسة حاكم اللواء الشمالي لوضع الترتيبات اللازمة لهذا الاحتفال

وسام الشرف

تناله فتاة سورية

منح رئيس الجمهورية السورية الآنسة رضية الاميري اول فتاة فى حلب احرزت شهادة البكالوريا السورية وسام الشرف للاستحقاق من الدرجة الثالثة

اخبار مصر

القنبلة العشرون

ضبط البوليس المصري قنبلة على سور مستشفى هرمل فى مصر القديمة ، وتعد هذه القنبلة العشرين من القنابل التي وضعت بقصد ارهاب الحكومة الصدقية الحالية ولم ينجم عن واحدة منها اي ضرر

حديث المعاهدة

عادت الاهرام تقول ان السير برسي لورين المندوب السامى البريطاني في مصر المقرر نقله سفيراً لحكومته في انقرة انما يعود الى مصر في هذه الايام لاتمام المهمة التى عين من اجلها وهى عقد معاهدة بين مصر وبريطانيا يعهد امر تنفيذها للمندوب الجديد السير لامبسون وترد الصحف الوفدية على ذلك بان هذا الحديث خرافة لا اكثر ولا اقل

المبشرون يخفون

نظلة غنيم

اقوال جريدتين مصريتين

قالت الجهاد الغراء

قلنا من قبل ان مخابرات سرية تدور بين ادارة الامن العام بوزارة الداخلية وبين محافظة القنال بشأن اقتفاء اثر السيدة نظلة غنيم التى صدر حكمان شرعيان من محكمة بورسعيد يقضيان بضمها الى جدها وانفصالها من زوجها المبشر وصنيعة المبشرين ونزيد اليوم ان الحكومة المصرية كلفت قنصلها في فلسطين للبحث عن هذه السيدة ولكن البحث لم يسفر عن نتيجة حتى الان ولا تزال هذه السيدة مختفية ولا تزال الحكومة تبحث عنها

وقالت (السياسة) الغراء

قلنا وما زلنا نقول عاليا ان الوزارة ليست جادة في العمل لوقف عدوان المبشرين وان ما قامت به من مطاردة الهيئات والاجتماعات التى ارادت الامة ان تنظمها للدفاع عن دينها بالطرق السلمية المحضة وبالدعوة الى انشاء الملاجيء هو من اقطع الادلة على انها تتظاهر بغير الحقيقـة ، وانها لا تنظر الى حركة المبشرين بغير الاستياء التى تنظر الان بها اليها

واليوم يجيء حادث نظلة غنيم دليلا جديدا على هذه الحقيقة المؤلمة ، واذا كان للامة درس تستفيده من هـذا الحادث الجديد فهو ان نفوذ المبشرين اخطر واعظم مما تتصور ، ومن الواجب ان تعتمد الامة على نفسها وعلى وسائلها الخاصة في حماية ابناء دينها

أقل عدد !؟

وصل الى حيفا امس الاول ٥٧ مهاجراً يهوديا وهذا اقل عدد من المهاجرين وصل الى فلسطين فى هذا الاسبوع .

***

اخبار خارجية

عصبة العمل

تعقد مؤتمرها

نجحت تلك العصبة التى تسمي نفسها عصبة العمل القومى فى دمشق فى عقد مؤتمرها الذي تحدثنا عنه فى عددنا الماضى الماضى فانعقد فى مصيف قرنايل وحضره عن فلسطين الاستاذ اكرم زعيتر مندوبا عن جريدة الجامعة « الاسلامية » وكل ما فهمناه الى الآن من مقررات هذا المؤتمر ان حزبا فاشستيا سيؤلف في بلاد العرب وان اعضاءه سيلبسون القمصان الخضراء ، وبهذه القمصان وحدها تنال البلاد العربية الاستقلال التام او الموت الزؤام ...

الثورة في المغرب

الثورة قائمة منذ زمن طويل كما تقول البلاغات الرسمية الافرنسية نفسها فى المغرب الاقصى ، ومن الغريب اننا لم نسمع عنها اي شيء فى هذه المدة الطويلة وانما ها نحن قد بدأنا نسمع شيئاً جديداً ، ونسمعه من روتر الانكليزي لا من هافاس الافرنسي ، وهـو يلخص فيما يلي :

«مضى على قوى الشيخ الاسقونتى مدة وهى متحصنة فى مرتفع عال فى جبال الاطلس ولما انقطع عنها الماء فضلت الاستسلام على الموت عطشاً فاستسلمت وقد قامت القوات الافرنسية بحركة نهائيـة ادت الى استسلام بقيـة ثوار البربر ، وقد اعلن الآن ان (الحركات النهائية التي مضت على الجيش الافرنسى مدة طويلة وهو يقوم بها) قد انتهت

فأين كان روتر في هذه المدة الطويلة ؟ !

في الانتظار

تقول الصحف السورية ان عدداً كبيراً من يهود المانيا هبط حلب فامتلأت بهم فنادقها ومع كل شاب عشر شابات ليس بين الواحدة منهن وبين الجمال صلة من الصلات ؛

وسيمكث هؤلاء جميعاً فى حلب عشرة ايام ثم يبرحونها الى فلسطين التى تنتظرهم على احر من الثلج . . .

برتقالنا

في المانيـا

نشرت (الدايلي تلغراف) برقية من برلين جاء فيها ان الاتفاق تم بين فلسطين والمانيا على ان تصدر الاولى برتقالا الى الثانية بقيمة نصف مليون جنيـه وتستورد منها بضائع بضعف هذه القيمة

اللجنه الاردنيه

عقدت اللجنة التنفيذية الاردنية التى يرأسها سعادة حسين باشا الطراونة اجتماعا فى منزل الاستاذ عادل بك العظمة ثم خرج اعضاؤها من هذا الاجتماع فتناولوا طعام العشاء فى منزل الرئيس ؛ ولم تنشر اللجنة بياناً عما دار في الاجتماع وانما قابل وفد منها بعـد ذلك نائب رئيس الحكومة الاستاذ توفيق بك ابو الهدى وابلغه ان لجنتهم هى التى تعضدها الامة باكثريتها الساحقة وانها لن تنى عن الجهاد (حتى الموت) وهى تطلب من الحكومة ان تتخذ الاساليب التى من شأنها ان توقف الامة على المؤتمرات التى تحيكها اللجنة التنفيذية لحزب الشعب وقد رد على ذلك توفيق بك بقوله ان الحكومه لا تتحيز لفريق على فريق وانما يهمها قبل كل شيء ان تحافظ على الامن العام فى البلاد واطاعة سمو اميرها المعظم

كشكول المحرر

احتلال

اراد استاذنا « القلقيلي » ان تصيف عائلته الكريمة في مسقط رأسه « قلقيلية » ليقضى هناك مدة « النقاهة » نحجه الاصفر – وحسبنا قانات . . .

واراد ان يستأجر منزلا آخر ارحب من منزل العائلة فلم يعجبه الا منزل واحد « بلط صاحبه فى الغلط » وابى ان يؤجره وذهبت العائلة الى المنزل الكبير وعاد الاستاذ الى عمله فى يافا ، تاركا ولي عهده السيد عادل يبحث عن دور اخرى

وعاد الاستاذ بعد يومين فلم يجد العائلة فى المنزل الكبير ، وانما وجدها قد انتقلت الى المنزل الذي كان يرفض صاحبه ان يؤجره بالحاح من الاعيان والمختارين والاختيارية ، فما السبب ؟

السبب بسيط : هو ان ولي العهد قفز الى المنزل المذكور من منزل مجاور ، فعالج بابه من الداخل حتى فتحه ، وجرى لجاء بالعتالين فحملوا الامتعة الى هذه الدار التى هى غاية القصد وبلوغ المراد من رب العباد وانتقلت العائلة اليها وصاحبها (ما عندوش خبر) !

واخيراً رأى صاحبها نفسه امام الامر الواقع فقال ان ما اتاه السيد عادل هو الصواب والامر الذي لا يعاب !

وسألنا استاذنا عن السر فى ذلك فقال ان ولي عهده ولد في زمن « الاحتلال الانكليزي » فهو يقلده .

ولكننا نحن اصحاب فلسطين لن نستطيع ان نسلم « بالامر الواقع » ولو اعطتنا بريطانيا كل ما عندها من (الاسترليني) ومن الدجاج ؟!

البس أكرم

اختير الاستاذ اكرم زعيتر للسفر الى الشام لحضور مؤتمر عصبة العمل القومى الذي سيبحث فى نشر النظم الفاشستية فى بلاد العرب ، والفاشستية هى العدوة اللدودة للشيوعية ، فلا خوف على من يعتنقونها من سجن عكا ! !

وسيعود الينا الاستاذ لابساً قميصاً اخضر وهو اللباس اللائق بالعرب الفاشست الاشراف هذا اذا لم ترد أثمان القمصان الخضراء عن أثمان اخواتها السوداء والزرقاء والحمراء وسيكون الاستاذ اكرم زعيتر زعيم الفاشستية الفلسطينية كالهر هتلر زعيم الفاشستية الالمانية ولذلك تقرر ان يسمى من الآن فصاعداً « البس » اكرم زعيتر .

لسوء حظ الولايا

فى احدى الافتتاحيات الاخيرة لزميلتنا فلسطين الغراء جاء ما نصه :

تتهم فلسطين بانها تورطت كما يزعمون لتتوسل الى النحت من اثلة حزب هو كالطود الشامخ وان كنت لا افهم ما النحت وما الاثلة والحزب المذكور هو حزب الاستقلال فاذا والحالة هذه لا يفهم الاستاذ يوسف حنا « النحت والاثلة » ؟

الانه (بس) بتاع نسوان ؟

سؤال نطلب الرد عليه من صديقه الاستاذ السراج فهو لسوء حظ الولايا (مش بتاع نسوان)

مسابقة

يفخر الاوربيون بفوزهم فى كل سباق يقيمونه ، مع ان العرب هم اول من اقاموا السباقات حول الارض ، وذلك ملحوظ جداً فى قولي وقول مثلي من عنده « المبلغ المرقوم

اعلاه » هذه الجملة التاريخية

– انا فريت الدنيا عايك . . .

فصيح !

بعد ان صدر العدد الاخير من الصراط وفيه ما فيه عن البحارة واختلافهم ، امسك بهذا العدد « نلسون » آخر الزمان وهو السيد عثمان الفصيح ، وقرأه « مقلباً » للبحارة ليبث فى روحهم ان « الصراط » تشتمهم ، ولا تدعوهم الى الاتحاد

وجاءنا « مخبر صادق » بهذا الخبر فقلنا له (معلش) فان الديك الفصيح من البيضة يصيح . .

ألف شالوم !

قال شاعر بني حسن فى غابر الزمان وسالف العصر والاوان ان غزة غزاها البين !! اما فى هذا القرن العشرين فلم يغزها لا بين ولا غير بين ! وانما غزاها الاستاذ طه حسين فلسطين . . . (ط نصر) صاحب زميلتنا الاقدام عليها وقد تركها جورج عازار ! ؟ الف شالوم ؟

كيف احتالوا

على فتح الباب

والباب المقصود بهذه الكلمة هو باب الهجرة اليهودية الى فلسطين ، فقد كان لا بد لهذا الباب ان ينقفل فى يوم بعيد او قريب فى وجوه اليهود – لا لان الحكومة معاذ الله ! – تضن على الوكالة اليهوديه بما تطلبه من شهادات المهاجرة ولكن لان اليهودية الاميركية بدأت تضن بالدولارات اللازمة للمهاجرين وتبعتها فى ذلك بقية اليهودية العالمية بسبب الازمة الاقتصادية العالمية ، فمن اين تأتي الوكالة بالاموال التى لا بد منها لاقرار المهاجرين فى اراضي فلسطين !

تحتال !

وقد احتالت فعلا فعدلت عن النوع الاول من المهاجرين نوع الطلائع « الحالوتسيم » الفقراء ، وهو النوع الذى كانت تؤثره على غيره وتفضله على المهاجرين الاغنياء ومتوسطي الحال الذين اذا اشتروا ارضا يشترونها لانفسهم لا للامة اليهودية كما كان المطلوب .

نعم انها عدلت عن هذا النوع الان وستظل كذلك الى ان تعود تبرعات اليهودية الى حالها السابق ، اما الان فقد ثار اليهود الالمان على هتلر ليثور هتلر على اليهود الآلمان فلا يكون مناص من ان يغادر هؤلاء ، وجلهم اغنياء ، البلاد الالمانية الى . . .

الى فلسطين طبعا !

والظاهر مما يجري اليوم فى المؤتمر الصهيوني الثامن عشر المعقود فى براغ ان الحكومة البريطانية لم توافق على ادخال مئات الالوف من يهود المانيا بغير قيد ولا شرط الى فلسطين كما تريد الوكالة اليهودية . لذلك قرر المؤتمر ان يعرض الامر الى عصبة الامم ، فاذا اقرت العصبة ما يريده اليهود اقرته بريطانيا وهى غير خجلة من العالم !

ويعرف هذا العالم ان العصبة وان كان لليهود عليها نفوذ ، فالنفوذ الاكبر عليها لبريطانيا العظمى ، فهو يضحك ملء شدقيه عند ما تقرر هذه العصبة شيئا وتخضع له بريطانيا رغما عنها !

وسيقول ان بريطانيا هى التى قررت وان بريطانيا هي التي تتولى تنفيذ القرار . . .

موءتمر عام

للشبان المسلمين

قرر مجلس ادارة جماعة الدفاع عن الاسلام ان يعقد مؤتمراً عاما في القاهرة فى ايلول القادم يبحث الحالة المؤلمة التى وصل اليها الاسلام فى العالم الاسلامي ، وهو لهذا يدعو كل شاب مسلم مؤمن ان يمد يد المساعدة لهذا الدين القويم ويقوم بما يجب عليه لله والوطن الاسلامي العام ، وهذه هى شروط الانضمام لهذا المؤتمر :

اولا – ان يتقدم بمذكرة تتضمن آراءه فى مسألة التبشير واعمال المبشرين وما قد شاهده من اعمال هؤلاء فى أي جهة من الجهات والعلاج الذي يراه ناجعاً .

ثانياً – يرسل ايضاً طلباً إذا اراد ان يخاطب فى احدى جلسات المؤتمر والموضوع الذي سيتكلم فيه واذا كان من الشبان الفنيين فيرسل عدداً من الصور الرمزية للدعاية ضد المبشرين والدعوة الى تكاتف المسلمين وتعاضدهم ومعاونة الفقراء منهم واذا اراد ان يرسل بياناً او نداء فيرفقه بالمكاتبات الاخرى التى سيرسلها .

ثالثاً – يرفق بكل ما سيرسله من المكاتبات عدداً من طوابع البريد بقدر ما تجود به نفسه

رابعاً – ان يكتب رسائله معنونة بالعنوان الآتي (مؤتمر الدفاع عن الاسلام سنة ١٣٥٢ حضرة المحترم رئيس مؤتمر الشبان المسلمين عن الاسلام بشارع مصر القديمة نمرة ٣١)

خامساً – آخر ميعاد لتقديم طلبات الانضمام هو يوم ١٠ سبتمبر سنة ١٩٣٣

سادساً – ستقوم لجنة من الادباء والعلماء والكتاب ببحث هذه المقترحات توطئة لعرضها على المؤتمر وستطبع هذه اللجنة النداءات والبيانات والصور الرمزية التى ترى اللجنة ان لها قيمتها فى كتاب خاص سيوزع بعد انتهاء جلسات المؤتمر على الامم الاسلامية

سابعاً – جميع اعضاء اللجان اللازمة لاعضاء المؤتمر ستعين بناء على طلب هذه اللجنة

محمد جعفر

رئيس جماعة الشبان

للدفاع عن الاسلام

العراق يحتفل

بعيد تتويج الملك

احتفل في بغداد منذ ايام قلائل بالعيد السنوي الثالث لتتويج جلالة الملك فيصل وكان حماس العراقيين في هذا الاحتفال بالغاً حده ، وقد ارسل الملوك ورؤساء الجمهوريات وزعماء الاقطار العربية برقيات التهاني لجلالة الملك بهذا العيد .

***

في حزبي الوزارة

انشق حزب الاتحاد على حزب الشعب وراح انصار الحزب الاول يطوفون بالمدن والقرى ليذيعوا بين الناس ان الوزارة القادمة وزارتهم أي وزارة العرش ويسمع ذلك الشعبيون ، الطامعون فى المناصب فيتركون حزبهم وينضمون الى الاتحاديين ، ويخشى ان ينحل حزب الشعب كله قبل ان تسقط الوزارة الحالية .

***

حديث الاسبوع

جلاء

تتحدث الصحف من وقت لآخر عن جلاء الامة عن هذه البلاد المحبوبه . انها سياسة قصر النظر . انها دعاية للاعداء ، ان العرب هم اهل البلاد فلن يتركوا هذه البلاد . انها وطنهم . هكذا يجب ان يعلم الآباء والابناء . . .

الزعامة ؟!

تعساً للزعامة التى لا تكون مربوطة بالحب والاحترام والزعامة التى لا تكون قائمة على خدمة المجموع وليست على خدمة نفسها وذويها « الاقربون اولى بالمعروف » الاقربون اولى بالمعروف وليسوا اولى بالتعدي على حقوق الغير . كفانا ايها الشعب النبيل ضعفاً في اخلاقنا ولا تنتظروا بعد الله العون الا من انفسكم . انكم اولى ان تودوا هذا الشعب بانتخابكم الصالح النافع لمن يتاجر باسمكم . فتشوا عن الصالحين . فتشوا عن الصالحين . فتشوا عن مستشارين حكماء واجعلوهم قادة لا زعماء لان الزعامة شاخت وهل يرجم من مات

الشعب العربي نبيل

ان الشعب العربى امة من الامم القلائل التى اعات الحضارة مثل اليونان والرومان فكانت حلقة ذهبية فى التاريخ . بثوا في نفوس بنيكم هذه الروح . ان الشعب العربى امة نبيلة يجب ان تعتمد على نفسها . يجب ان يعلم الآباء الابناء حرية الرأي والعلم الصحيح والاجتهاد فى العمل ولا يجب ان يعتمد هذا الشعب الا على نفسه وان يكون جريئاً على قول الحق .

انت حر فاعلم بهذا وعلم

انت حر كاجدادك الاولين

الصحافه

الصحافة مرآة الشعب فاذا كانت الصحافة دائبة على تسيير الشعب الى الصراط المستقيم كان لها المحل الاول فى القلوب وكلما كثرت الاهواء كان هذا سبباً فى التواء الصحافة وعدم وصولها الى المرتبة اللائقة بها فان الحقائق لا تتغير ولذلك يجب على الصحافة ان تقول الحق دائما وبذلك تكون محترمة اما انها تمدح زيداً فى اليوم الاول وتنزله الى الحضيض فى اليوم الثاني او بالعكس تطعن فى وطنيته فى اليوم الاول وتقدسه فى اليوم الثاني فذلك منها مثل غير حسن والله المثل الاعلى .

الاخلاق العربيه

ان الاخلاق العربية ثابتة قويمة حسنة ولكن التقليد هذا الذي ينسينا الطيب . ينسينا احترام الصغار للشيوخ . ينسينا صلة الرحم ، حسن الجوار ، الضيافة ، الادب فى المحادثة وينسينا احترام العلماء . وسنتحدث عن كل واحدة من هذه الصفات فى الاسبوع القادم ان شاء الله

« محدث »

***

متى تدخل الصهيونية

الى شرق الاردن ؟

كتب باحث عربى مقالا في المقطم نقلته عنه زميلتنا (فلسطين) الغراء وهو يتلخص في ان بريطانيا ملزمة طبقا لمذكرة لها اقرتها عصبة الامم بان تحول دون دخول الصهيونية الى شرقي الاردن ما لم يسبق ذلك اجراءات جديدة تلغيها

ونحب نحن ان نقول ان ما قاله (باحث عربي) صحيح ، وان بريطانيا العظمى قد منعت الصهيونية فعلا من الدخول الى شرقي الاردن ، وكان منها ان حالت دون دخول الدكتور حاييم وايزمن لعمان وسلطت رجالها على موءتمر منقال باشا الفايز ومؤتمر العدوان لعلها او لظنها ان هذين المؤتمرين كانا يعملان لادخال الصهيونية الى البلاد الاردنية

ولكن ما هى (الاجراءات الجديدة) التى لا بد منها لتلغي بريطانيا بها مذكرتها التى اقرها مجلس عصبة الامم ؟

في رأينا ان هذه الاجراءات هى ان تنضم شرقي الاردن الى فلسطين تحت حكم سمو الخديوي عباس حلمى اذا استطاع بذهبه وبالذهب البريطاني ان يسترد الحجاز ليجلس على عرشه سمو الامير عبد الله

وقد ازاح الستار عن هذا السر الرهيب ذلك التحقيق الذي جري في مقتل اورلازروف كما اشرنا الى ذلك في افتتاحية هذا العدد ، وهو التحقيق الذي اثبت ان الانكليز والمفتي ورجال الوكالة قد اتفقوا علي نوع جديد من الحكم لفلسطين ، لا بد ان يكون هو النوع الذي اشرنا اليه في هذه الكلمة : فسمو الخديوى لن يستطيع ان يجلس على عرش فلسطين الا إذا ضمن سمو الامير عبد الله لنفسه ان يجلس على عرش الحجاز التى يحب ترابها احسن مما يحب تراب الدنيا باسرها ، لا تراب شرقي الاردن وحدها ، والزمن كفيل بتحقيق هذه النبوءة التى اذا تم تحقيقها قضت على امال العرب في فلسطين وشرقي الاردن معا ومكنت لليهود من ارض الميعاد .

***

رسالة بيروت

اضراب عمال المطابع في بيروت

تعطيل الصحف البيروتية مدة اسبوع

الاسباب الاولية

كانت الحكومة قد اصدرت قراراً يقضي بحل نقابة عمال المطابع لتعدي هيئة النقابة غايتها الحقيقيه والاتيان باعمال رأتها الحكومة مخالفة كل المخالفة للغاية التي وجدت من اجلها . فقامت من جراء ذلك قيامة الهيئة العاملة مع من يلوذ بها من العمال واخذوا من حين صدور ذلك القرار يفاوضون الحكومة و يواصلون سعيهم في سبيل رجوعها عن قرارها ، ولكن كانت مساعيهم بغير طائل

الاستنجاد

بمديرية الداخلية

وقدمت النقابة عريضة الى مديرية الداخلية تضمن الالتماس بالرجوع عن مرسوم حل النقابة لعود الهيئة الى متابعة جهادها في سبيل تعزيز الهيئة وتسهيل ايجاد الاعمال للعمال العاطلين مع تقديم المساعدات لهم حين الضرورة . فما كان من حضرة المدير الا ان فاجأهم برد ذلك الطلب قاطعاً عليهم كل امل في سبيل تحقيقه ، ناصحا لهم ان يصرفوا النظر عن هذا الامر لان كل ما يبذلونه في سبيل الحصول عليه لا يعود عليهم بفائدة

بدء الاضراب

وبعد ان انقطع لهم كل امل في سبيل اعادة النقابة ثار ثائر فريق كبير من العمال وتنادوا بالاضراب العام وقرروا البدء به يوم الاثنين في ٢١ اب الجاري معلنين انهم لا ينفكون عن الاضراب الا باعادة النقابة وبتحقيق بعض مطالب كانوا قد قرروا المطالبة بها

الاوريان ضحية الاضراب

وكان من البديهي ان لا يتضامن قسم من العمال مع الباقين لتفاوت في الاراء فبكروا صباح يوم الاثنين لاستئناف اعمالهم كسابق عادتهم

وبكر ايضاً العمال المضربون للتجمهر والمرابطة امام دور الادارات التي امتنع عمالها عن التضامن مع العمال المضربين

فعندما ابتدأ عمال الاوريان بالعمل هجم على الادارة فريق غير قليل من العمال المتعصبين وتفرقوا في انحاء الادارة مبعثرين الحروف المنضدة مخربين كل ما يجدونه الى ان توصلوا الى الماكينة الطابعة فكسروا معظم اقسامها حتى اصبحت غير صالحة للعمل ، وتقدر الخسائر من جراء ذلك التخريب ب ٢٠٠٠ ليرة سورية

اعلام الحكومة بالحادث

وطير الخبر تلفونيا الى دوائر الامن الوطنية والفرنسية فحضر على الاثر اولياء الامر من وطنيين وافرنسيين مع قسم كبير من رجال الشرطة والتحري لاجراء التحقيق ، وقضوا على اربعة من العمال الذين وقعت عليهم الشبهة

موقف نقابة الصحافة

وعلى اثر هذا الحادث عقد مجلس الصحافة جلسة فوق العادة لاتخاذ التدابير اللازمة بشأن الاعتداء على الاوريان فقرر استنكار الاعتداء ومطالبة الحكومة بايجاد تدابير حازمة لحراسة العمال المتابعين اعمالهم من الاعتداء عليهم

وصباح اليوم التالي تألف وفد برئاسة النقيب وقابل فخامة رئيس الحكومة وابلغه مقررات مجلس النقابة فابدى فخامته اهتماما شديدا بصون الصحافة من تعدي المضربين

كيف تصدر

«لسان الحال» ؟

ولم يضرب عمال الصحيفة «لسان الحال» لوجود خلاف بينهم وبين الباقين ، ولعدم اعترافهم ببعض قرارات كانت قد اتخذتها الهيئة باسم العمال جميعاً وهي لا ترمي الا لمنفعة بعض المنتمين اليها شخصيا فلذلك لم يحفلوا باوامر الهيئة ولا بالتهديد المتواصل الذي كانوا يسمعونه تكرارا وتابعوا عملهم باجتهاد بحراسة رجال البوليس المرابط بصورة دائمة ليلا ونهاراً داخل الادارة

وبالرغم من كل هذه الحراسة فقد تمكن العمال من الاعتداء على احد عمال «اللسان» وضربه ضربا اليما ، وكانوا بعض الاحيان يعتدون على بائعي الجريدة فيأخذون الاعداد ويمزقونها

عمال فرنسا

تشجع المضربين

ولا يزال الاضراب حتى يومه السادس على حاله ، ويقال ان العمال المتعصبين تلقوا رسائل التأييد من هيئات العمال في فرنسا ويقال ايضا ان تلك الرسائل تنبئهم بان نقابات العمال في فرنسا تنتظر وصول المفوض السامي الجديد المسيو دي مارتيل الى باريس لينتدبوا الوفود لمقابلته ولفت نظره بشان العمال اللبنانيين والسوريين ، ولكن هذا الخبر لا يزال يفتقر الى اثبات

التفتيش عن المحرضين

ولا يزال البحث جاريا بدقة عن المحرضين الاصليين وقد بلغ عدد الموقوفين الى الان اكثر من ثلاثين شخصاً «ن»

***

حركة البرتقال

استعدت شركة موريس لاين بهمة وكيلها الخواجا فكتور شميل بكثير من البواخر القوية السريعة التي فيها وسائل التهوية اللازمة للبرتقال ، وذلك لتسيرها بين يافا وبين الموانى الانكليزية ، ومن هذه البواخر الباخرتان العظيمتان (الطور وجورتن)

تصحيح

سبق ان وقع في العدد الماضي فيما كتبناه عن المحاكم الشرعية ان ذكر مكان الشيخ فوزي الامام الشيخ راغب الامام والشيخ سليم المحلول مكان المملوك فاقتضى التنبيه الى ذلك .

من لبنان

عاد من لبنان حضرة الوجيه السيد حسني خيال عميد عائلة خيال ونائب رئيس بلدية غزة حيث كان يصطاف .

***

رئيس جمعية المؤاساة

الاسلامية

مر بفلسطين ذاهبا الى لبنان حضرة صاحب العزة محمد بك النقيب رئيس جمعية المؤاساة الاسلامية بالاسكندرية ومعه اهل بيته وقد بلغ خبر مروره بيافا آل الخالدي فانتدب لاستقباله منهم حضرة الدكتور حسن بك الخالدي رئيس اطباء المستشفى البلدي والاديب السيد غالب الخالدي فاستقبلاه في الباخرة وذهبا به الى منزل والدهما فضيلة الاستاذ الحاج راغب افندي الخالدي في حديقته حيث تناول هناك مع اهل بيته الشاي ثم توجه الى القدس لزيارة الحرم فصحبه السيد غالب ومن ثم استأنف السفر الى حيفا برا ليدرك الباخرة التي كان راكبا فيها الى لبنان رافقته السلامه

مؤتمر المشاغبين

ارفض المؤتمر الصهيوني الثامن عشر بعد معركة طويلة انهال فيها كل عضو على اخيه بما استطاعه من الكلمات ، وتحطمت فيها الكراسي ، ولم تنجل المعركة كما تقول البرقيات اليهودية نفسها الا بعد ان تدخل البوليس التشكوسلوفاكي ففرق المؤتمرين المشاغبين

ولم يحدث في تاريخ المؤتمرات الصهيونية ان انعقد منها مؤتمر واحد وارفض بسلام ، وآخر ما نذكره هو ان المؤتمرين السادس عشر والسابع عشر لم يرفضا الا بعد ان تدخل البوليس في المعارك التي دارت فيهما وفرق المتضاربين وقد حدث في المؤتمر السابع عشر ان تدخل الحراس في بال فاسكتوا خطباءه لانهم اقلقوا المدينة واطاروا النوم من عيون السكان .

والشعب الذي ثار على نبيه في سيناء لا يمكن لرجاله قط ان يعقدوا مؤتمرات لا يثورون فيها ولا يستعملون فيها الكراسي المعدة للجلوس ، لتحطيم الرؤوس .

تعصب مضحك

سيصير تعصباً محزنا

قالت زميلتنا « البلاغ » المصرية الغراء من اخبار تل ابيب احدى المستعمرات الصهيونية في فلسطين ان اليهود هناك ارادوا ان يحافظوا على يوم السبت محافظة حرفية وذلك بمنع الحركة والعمل فيه . وقد منعوا عربة مساعد الحاكم العام من المرور محتجين بان اليوم يوم راحة

وهذا تعصب مضحك . ونرجو الا يعود يوما ما فيصير محزنا . ويجب على اليهود ان يعرفوا ان المسلم والمسيحي يجب ان يشتغل يوم السبت ولكل منهما يوم خاص للراحة وهم لا يجبرون اليهود على مراعاته واقفال دكاكينهم فيه ولا يمنعونهم من السير في الشوارع فيه

ربما ...

واردت اخبار على مكتب المؤتمر الاسلامي تفيد ان مهمة الوفد الذي ذهب الى الهند نجحت نجاحا باهراً كما ان اجتماع بومباي قد اسفر عن احسن النتائج وربما اصدر المكتب بياناً مفصلا !

وربما جاء في هذا البيان المفصل ذكر لقيم التبرعات ...

أصغر جمهورية

تثور في طلب الدستور

تقع جمهورية اندورا على سفح جبال البيرينيه الافرنسية على بعد ٢٠٠ كيلو من الاطلنطيق و١٠٠ كيلو من البحر الابيض المتوسط وقد ثار اهلوها وعددهم لا يزيد عن ٦٠٠٠ نسمه على الحكومة وطالبوها بسن دستور جديد غير دستورها الذي وضع في قديم الزمان .

« دعوة حارة لشبان اليهود »

اصدر اللورد ملتشت دعوة حارة لشبان اليهود ذكرهم فيها بوجوب هجرتهم الى فلسطين باطراد منتظم

استاذ قدير

يعلم اللغة الانكليزية

نبشر قراء جريدتنا بان الاستاذ محمد علي منصور قد استعد استعدادا تاما لتدريس اللغة الانكليزية لمن يريدون ذلك من الكبار والصغار ، وهو يستقبل زائريه يوميا في مكتب الترجمة الواقع وراء سراي الحكومة في يافا

اعلان الى اهالي غزة الكرام

اشاع البعض على اثر اتمام مشروع المياه في ان مياه بئر البلدية التي تسقى البلدة منه غير صالحة للشرب وقد لقيت هذه الاشاعة عند بعض الناس قبولا وصاروا يتقولون مختلف الاقاويل عن المياه المذكورة وقد قدم حضرة الشيخ خلوصي افندي بسيسو بتأثير هذه الاقاويل عريضة للحكومة يدعى فيها ان مياه البلدية غير صالحة للشرب مما الزم الحكومة ان تفحص المياه المذكورة فحصا فنياً وقد ثبت لها بنتيجة التحليل الفني ان مياه بئر البلدية من خير المياه الصالحة للشرب وارسلت الى حضرته جوابا على تحريره يتضمن ذلك هذا نصه

حضرات الافاضل السادة خلوصي بسيسو ورفقاه

بالاشارة الى استدعائكم الموقع عليه من بعض اهالى غزة في ٢٦ محرم سنة ١٣٥٣ والذي تقولون فيه بان مياه البلدية الجديدة (مالحة ومضرة بصحة الاهالي) يسرني ان افيدكم بان التحليل الكيماوي والبكتوريولوجي الرسمي أثبت بان هذه المياه هي جيدة وصالحة للشرب وليس فيها ما يضر بصحة احد ابدا قطعياً

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام الامضاء

عزمي النشاشيبي قائمقام غزة

وعلى ان هذا الجواب الرسمي المستند الى التحليل كان خير جواب على الشائعات التي اشيعت عن المياه المذكورة فلذلك ننشره للعموم ليعلم مبلغ تلك الاشاعات التي روجت عن مياه البلدية

رئيس بلدية غزة

فهمي الحسيني

قصة واقعية

عاشق يقتل طفلة معشوقته

ليخلو له الجو

وقعت هذه القصة فى دمنهور من مديريات مصر وقد انتهت حوادثها الى المحكمة ويكفى في قصها ما ورد في قرار المحكمة وهذا هو :

«حيث انه تبين للمحكمه من الاطلاع على التحقيقات ومن اقوال الشهود الذين سمعوا بالجلسة ان المتهم حارس محمد بدر كان يقيم بعزبة شريدح التى تسكنها عسرانة محمد شريدح والدة المجنى عليها ونشأت بين الاثنين علاقة متينة تمت بوفاة زوج عسرانة الاول ، ويظهر ان اهل العزبة لم ترقهم هذه العلاقة فجعلوا اقامة المتهم فى العزبة مستحيلة فغادرها الى جهات شتى يتنقل من احداها الى أخرى . وبعد مضى سنوات عاد الى عزبة شريدح في اوائل يناير سنة ١٩٣٢ . وكانت عسرانة قد تزوجت من زوج آخر مقيم بعزبة اخرى مع زوجين آخرين ولم يمنع هذا الزواج من عودة الصلات بين المتهم وعسرانة ولكنهما رأيا ان اقامتهما بالعزبة لا تجعل التردد سهلا فاتفقا على ان تدعى عسرانه انها تريد الذهاب الى دمنهور لمعالجة مرض قديم بعينها بمستشفى الرمد اخبرت اهلها بذلك وخرجت من العزبة ومعها المتهم ولكن يظهر ان المجنى عليها وعمرها حوالي ١٢ سنة تعلقت بوالدتها ورغبت في الذهاب معها فأخذتها ولما وصل الجميع الى دمنهور مضوا الليلة بمنزل امرأة بها وهى زاهية ابراهيم جلال ونام المتهم وعسرانة وابنتها في غرفة واحدة . واستيقظت المجنى عليها اثناء الليل فرأت ان المتهم وأمها فى حالة ابكت الطفلة فهددها بالسكوت ورأى المتهم ووالدة المجنى عليها ان بقاء البنت معهما بدمنهور سيعكر عليهم صفو اجتماعهما ففكرا في اعادتها وتطوع المتهم القيام بهذه المأمورية فسلمتها له امها .

ولكن المتهم لم يكتف باعادتها للعزبة ورأى ان اطلاعها على ما كان بينه وبين والدتها في الليلة السابقة سيؤدي الى الفضيحة واكتشاف السر وهو ما يضايقه من جهتين الاولى انه سيحرمه من الصلة بوالدتها والثانية انه كان ينوي الاستيلاء على مصوغات تلك الوالدة وفي كشف السر ما يجعل زوجها واهلها يسعون الى اعادتها فتفوته الفرصة تصمم على قتل الطفلة واخفاء جثتها حتى يتسع له الوقت لاغراضه . فخنقها فى مكان غير معلوم قريب بدمنهور وعراها عن ملابسها ورمى بجثتها فى المصرف الخيري وعاد الى والدتها واخبرها بأنه أعاد ابنتها الى العزبة واقام الاثنان بدمنهور ما طابت لهما الاقامة

وفي يوم ٧ يناير سنة ٩٣٢ عثر بجثة المجنى عليها طافية على ماء المصرف الخيري عارية الجسم مشدودة اليدين الى العنق بحبل وتبين من من تشريح الجثة ان الوفاة حصلت من خمسة او اربعة ايام وهو يتفق مع تاريخ اليوم الذي اعيدت فيه المجنى عليها مع المتهم الى عزبتها ولم تعرف شخصية الجثة ولم يهتدوا الى اهلها

وفي يوم ١٤ يناير رأى اهل عسرانة ان غيبتها طالت ولم يصل اليهم اي خبر منها فذهبوا يبحثون عنها في دمنهور فعثروا عليها في مستشفى الرمد فسألوها عن ابنتها فدهشت لهذا السؤال واخبرتهم ان ابنتها عادت الى العزبة فأخبروها انها لم تعد الى الآن ـــ اما المتهم فأحس بحضور اهل المجنى عليها لدمنهور فركن الى الفرار وضبط اخيراً بطريق الاشتباه بكفر الدوار منتحلا اسم محمد محمد القران»

اما المحكمة فقد حكمت عليه بالاشغال الشاقة المؤبدة

***

الشرق العربي

قال مكاتبنا في عمان :

لجنتان تنفيذيتان

يذكر اخواننا اهالي فلسطين مما نشرته صحفهم اثناء احتجاب «الصراط المستقيم» الغراء ان مؤتمرين جديدين عقدا فى عمان اولهما مؤتمر مثقال باشا الفايز شيخ مشايخ قبيلة بنى صخر ، وقد انعقد هذا المؤتمر وارفض بسلام دون ان يحدث حدثاً جديداً ، ولم تهتم لهذا لجنة المؤتمر التنفيذية للمؤتمر الاردنى الثانى التى يرأسها سعادة حسين باشا الطراونة ؛ وكان يساعدها فيها الي عهد قريب محمد بك طاهر الجقة احد كبار الوطنيين والرئيس الحالي لبلدية عمان

واما المؤتمر الثانى فكان المؤتمر الذي دعا اليه ماجد باشا العدوان وحضره جم كثير من شيوخ شرق الاردن والى هذا المؤتمر قبل ان ينعقد وبعد ان ارفض اتجهت عناية اللجنة التنفيدية الاردنية ، فشنت عليه وعلى الداعين اليه وعلى من حضروه ، حرباً شعواء ، وفى ذلك اذاعت بيانا قبل انعقاد المؤتمر قالت فيه.

« ما يزال نفر من المرجفين فى الامة ، المتربصين بوحدتها وانجادها الدوائر بعد ان ان فشل المؤتمر الاقتصادي المعلوم (مؤتمر مثقال باشا) يحاول بث الدعوة الى عقد مؤتمر جديد يعالج فيه ، على حد تعبيره ، الحالة السياسية والاقتصادية فى هذه البلاد . كأن خلاص هذه البلاد انما هو فى عقد المؤتمر اثر المؤتمر»

وبعد ارفضاض المؤتمر اصدرت جريدة اسمها «الميثاق» حملت فيها تكيل القدح للعدوان وحزبه : الذي هو حزب المشايخ ؛ ويرجع السبب في ذلك الى ان المؤتمر الف لجنة تنفيذية له فاصبحت في البلد لجنتان تنفيذيتان عربيتان

نشاط اللجنة الاولى

وقد نشطت اللجنة الاولى في الايام الاخيرة برئاسة حسين باشا الطراونة الى العمل فهي ستطوف البلاد كلها داعية الى الانفضاض من حول اللجنة الثانية ، وستبدأ رحلتها بزيارة اربد تلبية لدعوة كليب باشا الشريدي زعيم الشمال ، ثم تزور بعد ذلك الكرك وهي المدينة الواقعة تحت نفوذ الطراونة

ولن تترك اللجنة التنفيذية الجديدة لحزب الشيوخ هذه الحركة تمر بدون ردعليها خوفاً من ان يعود للجنة الطراونة نفوذها الاول فى البلاد فتقل اهمية اللجنة الجديدة ، فتنتصر الاولى فينتصر معها حزب الاستقلال الذي يديرها الآن من وراء ستار باشراف الاستقلالي الصميم عادل بك العظمة والشاب الوطنى المتطرف فى وطنيته الدكتور محمد صبحي ابو غنيمه

ولسنا ندري بعد لمن تكون الغلبة النهائية في هذا الكفاح الداخلي ؛ كما لا ندري متى تتوثق العرى الوطنية لتستطيع ان تعمل ضد خصمين اثنين لدودين : هما الاستعمار البريطاني والصهيونية ؛ فلا بد اذن من الانتظار

اخبار خارجية

بنك جديد للهند

رئيس جليل يسجن ـ محنة الصحافة في المانيا

بنك جديد

قررت الحكومة البريطانية ان تنشىء بنكا جديدا فى الهند تسميه (البنك الاحتياطي الهندي) وانتخبت لجنة لوضع تشريع لهذا البنك نصف اعضائها من البريطانيين والنصف الاخر من رجال مجلس الامة الهنود

وستكون الهيئة الادارية مؤلفة من اثنى عشر عضوا ، ومدير ونائب مدير وعضوا اخر يلاحظ عمل البنك ولا يكون له حق فى اعطاء صوته فى القرارات

وسيكون رأس مال هذا البنك ٥٠٠٠٠٠٠٠ روبية اي ٣٧٥٠٠٠٠ جنيه يصدر به ١٠٠٠٠٠ سهم قيمة السهم الواحد ٥٠٠ روبية وسيكون على هذا البنك ان يحتفظ بالروبية على المقياس الذهبي للجنيه الاسترليني ويحتفظ فى خزائنه بذهب قيمته ٣٥٠ مليون روبية اي ٢٦٠٢٥٠٠٠٠ جنيه انكليزي

وهذا البنك هو الذي سيكون بنك الدولة المستقلة بعد موافقتها على الكتاب الابيض البريطاني والدخول الي الحياة الدستورية الجديدة وهو قسما بغاندى لن يختلف فى شيء عن حياة العبودية القديمة ما دام الانكليز قابضين بيد من حديد على اثمن درة فى التاج البريطانى

رئيس جليل يسجن

القت حكومة المانيا القبض على الدكتور ولهلم جانيك حاكم اقليم اسلاز السابق ومن اقارب الهر ايبرت الرئيس الاول للجمهورية الالمانية وبالقبض على هذا الدكتور يكون الدكتور من اعضاء رئيس الجمهورية السالف قد اصبحوا جميعا فى اعماق السجون

هـذا والمارشال فون هندنبرغ رئيس الجمهورية الالمانية لا يحرك ساكنا فهو يرتعب من النازي كما يرتعب منه اليهود...

محنة الصحافة

كانت محنة الصحافة على اشدها فى مصر وسوريا والعراق وفلسطين ، فنرج الله هذه المحنة بعض التفريج فى هذه البلاد وانتقلت الشدة كلها الى المانيا بعد الحكم الهتلري . فهذا الحاكم بجرة قلم واحدة اغلق صحف الشيوعيين والاشتراكيين واليهود من جميع الالوان السياسية ووضع الصحف الالمانية تحت رقابة شديده فهي لا تستطيع ان تكتب الا ما يرسله اليها وزير « البروباغندا » الالماني

وتجاوزت هذه الشدة الصحف المحلية الى مكاتب الصحف الخارجية ، فهم تحت رقابة شديدة فان افلتت مراسلاتهم المرسلة الى صحفهم من هذه الرقابة ونشرت عمدت الحكومة الى تعذيب اصحاب الرسائل التى لا تعجبها

وآخر ماحدث في ذلك ان مراسل جريده «البرافدا» الروسية ، وهى جريدة شبه رسمية لحكومة موسكو بعث الى جريدته برسالة نشرتها عن اضطهاد النازي لانصار الدكتور دولفوس من النمساويين فلم تعجب هذه الرسالة حكومه برلين فالقى بوليسها القبض على مكاتب «البرافدا» فى برلين واسمه الرفيق سرنيالث وابقاه سجينا فى دائرة البوليس ثم اطلق سراحه بعد تحقيق دقيق معه ، ولكنه لم يرد اليه الاوراق التى ضبطها من منزله ومكتبه ورفض ان يعطيه ايصالا بها . وقد احتج السفير الروسى لوزير خارجية المانيا على هذه المعاملة الشديدة ولكن الوزير لم يأبه لهذا الاحتجاج ، وقال ان الحكومة الالمانية لم تعامل الصحفى الروسى الا ضمن حدود القوانين المعمول بها في المانيا فاذا عاد هذا المكاتب الى اختلاق الاكاذيب عن المانيا فسترى الحكومة نفسها مضطرة الى اخراجه من البلاد . . .

حقوق الاقليه اليهودية

كانت هذه الحقوق ضائعة غير معترف بها فى المدة الواقعة بين عامي ١٨٩٨ و ١٩١٩ ؛ ولكن اليهود اشتركوا في مؤتمرات الصلح بعد الحرب العظمى وجعلوا هذه المؤتمرات تعترف بحقوق الاقليات كلها وتقيم عصبة الامم حارسة عليها .. ذلك لان اليهود اقلية فى كل ركن من اركان العالم ، ومن اللازم ان يكون لهم فى كل ركن حق مصون ...

***

5 Sep. 1933

Issue no. 688 missing

العدد ٦١٩

صاحب الجريدة ومديرها المسؤول
عبد الله القلقيلي

عنوان المخابرات
ادارة جريدة الصرط المستقيم
يافا — ص . ب. ٢٨٥

الصرط المستقيم

جريدة سياسية ادبية اخبارية تصدر يومي الاثنين والخميس موقتاً

السنة التاسعة

الاشتراكات في سائر الاقطار ١٢٥ قرشاً
في فلسطين ١٠٠ قرش

الاعلانات تفاوض في شأنها الادارة

يافا — رقم التلفون : ٢٨٥

في ٢٢ جمادي الاولى سنة ١٣٥٢ — الاثنين — الموافق ١١ ايلول سنة ١٩٣٣

وما كان قيس هلكه هلك نفسه

ولكنه بنيان قوم تهدم

قامت الثورة العربية ودخلت الجيوش العربية الحرب مع الحلفاء فكان فيصل رحمه الله تعالى قائد تلك الجيوش . ولم يكن مشهوراً عند الناس في ذلك العهد غيره . وكنا في مصر في الوكالة العربية وكانت مطالب الجيش العربي من ميرة وعتاد ترد علينا فنطلبها نحن من (سفواي هوتيل) وهو مقر قيادة جيش الشرق الانكليزي . وكان الانكليز قد يتلكأون في قضاء بعض المطالب فاذا كان الطالب الامير فيصل لم يتردد الانكليز في قضاء ذلك الطلب مهما كان عظيما . ولقد كنا نشعر من الانكليز بوفرة الاجلال والاعظام للملك فيصل رحمه الله تعالى . وقد كان كثير من كبارهم يحاكي البدو في قولهم (سيدي فيصل) ولم يكن عربي منتم الى الجيش العربي يجد غير العزة ولم يكن انكليزي ينظر الى عربي نظرة ازدراء واستخفاف . ولقد كان بعض رجال الجيش العربي يأتون مصر فلم يكونوا دون رجال الانكليزي عزة ورفعة . وبقي فيصل رحمه الله على تلك المكانة عند الانكليز

وكان فيصل رحمه الله حبيباً الى العرب يملأ صدورهم اجلاله ويعذب في اسماعهم اسمه . وقامت دولته في الشام فكانت دولة زاهرة وجد العرب بها قرة عين وثلج صدر . وكان الملك فيصل رحمه الله تعالى يحكي ملوك العرب السالفين في علو الهمة والسخاء والحلم حتى انبعث امل العرب بعودة دولتهم ورجوع سلطانهم . ولكن مني فيصل رحمه الله تعالى ببطانة خبيثة وحاشية مشئومة ومشيرين غير مسددين . فلما وقعت الواقعة بين سوريا وفرنسا لم تتركه تلك الحاشية ليكشف غمتها ويحل عقدتها باصيل رأيه وصائب حكمته بل غلب على امره وخرج الامر من يده فاضطرب الحبل وانفرط النظام وكانت العاقبة ذهاب تلك الدولة وضياع ذلك الملك

ولم يخن فيصلا رحمه الله الحزم وحسن التدبير . فاستطاع ان ينفذ من يدي اعدائه وكان صقر قريش الثاني فانشأ ملكا في العراق وجأ اليه الانكليز في حل مشكلته وتدرج بالعراق الى ان وصل الى ما وصل اليه الآن

وشاء الله ان يختم لفيصل تلك الخاتمة قبل وفاته فكان له في زيارته للندن ما كان من حفاوة جلالة ملك الانكليز واحتفال الحكومة الانكليزية به احتفالا قلما نال احداً من الملوك الذين زاروا لندن . ثم من موقفه في فتنة الاشوريين ذلك الموقف الحازم المشرف الحافظ لكرامة حكومته وشعبه

وابى الله الا ان يجعل لولده ذلك الموقف الذي نم عن اباء وهمة وعزة واخلاص حتى ازداد به العراق بل العالم العربي تعلقاً وحباً

رزء العرب جسيم

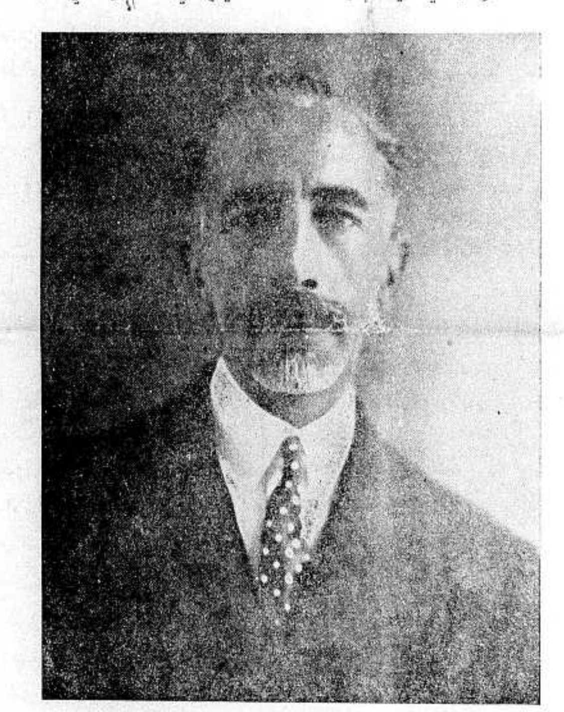
ان الامور المعقدة بين الدول المستعمرة وبين الامم العربية واقرار العلاقات بينهما محوج الى ان يكون المفاوض من قبل الامم العربية مهيباً موثوقا به ذا تبعة ، وقد كان فيصل رحمه الله تعالى محرزاً لهذه الخلال فكان ذخراً للشعوب العربية تجده اذا ادلهم الخطب واكفهر الجو وهذا كما كان منه بين العراق وانكلترا وكما كان ينتظر منه بين سوريا وفرنسا

ومما لا يجعل مجالا للشك في ان الملك فيصلا رحمه الله تعالى كان حريصاً على جمع كلمة العرب جاهدا للم شعثهم انه كان مادا اسباب الود بينه وبين سائر ملوك العرب على ان فيهم من كان عدواً لابيه ، بل انه كان لا يرى بين ملكين من ملوكهم نذير شر وبادرة خلاف . الا سعى لحسمها وما يزال يذكر الناس توسطه بين الملك السعودي وسمو اخيه الامير عبد الله

من اجل ذلك فان رزء العرب كان جسيما ومصابهم كان عظيما ولقد فقده العرب احوج كانوا اليه . فقد ما كان يؤمل فيه كشف خطوب وحل عقد معلقة بين العرب والمستعمرين « وفي الليلة الظلماء يفتقد البدر »

وقد شمل الشعور بهذا الرزء الامة العربية على اختلاف طبقاتها فلم تكن العامة في استعظام المصاب به دون الخاصة ولم يكن الساسة باكثر جزعا لمصرعه من السوقة . فانت ايها الراحل العظيم من ينطبق عليه اليوم قول شوقي رحمك ورحمه الله

المشرقان عليك ينتحبان قاصيهما في مأتم والداني



رسم الفقيد العظيم الراحل صاحب الجلالة الملك فيصل
ابن الحسين رحمه الله تعالى

فقيد العرب العظيم

كيف انتصر ودخل دمشق ؟

في المكان الذي ننشر فيه ما نعربه فى كل عدد عن الصحف الاوربية ، نعرب اليوم آخر فصل من فصول الكتاب الذي وضعه الكولونيل لورانس بعنوان (الثورة فى الصحراء) وفيه الشيء الكثير عن صاحب الجلالة الراحل العظيم اذ ليس فى العالم لاسلامى كله اليوم من يقرأ شيئاً عن غير فيصل ، وحياته الحافلة بجلائل الاعمال

قال المؤلف ما خلاصته :

انتهت الحرب ، ومع ذلك فقد نمنا تلك الليلة في الكسوة لان العرب قالوا لنا ان الطريق الى دمشق محفوفة بالمخاطر ؛ ولم يكن فى نيتنا نحن بطبيعة الحال ان نموت اية ميتة شنيعة ونحن على ابواب الشام ، ولو اننا ونحن فى الجيش العربى كنا تحت انظار جيش اللورد اللنبي مع انه لم يسألنا قط في هجومنا على اي شيء كنا ننوي ان نقوم به

ذلك لان اللنبي كان يعرف بماذا تشعر به دمشق نحو العرب ونحو فيصل الذي جعل من بلاد الاعداء بلاداً محالفة مخلصة للحلفاء وقد كنا نخشى ان تسبق العرب الى دخول دمشق تلك الفرقة الاسترالية التى كانت لا تهتم كثيرا باوامر القيادة العليا ، ولكن حكمة فيصل قضت على هذه المخاوف ، واحتفظت بدمشق فيصلية للفيصليين

وعندما انبثق نور الفجر ارسل الشريف ناصر جنوده الذين كانوا من الرولة فدخلوا دمشق ليقابلوا فيها علي رضا باشا او مساعده شكري الايوبى ، ليبلغوا واحداً منهما ان الجيش سيدخل برمته دمشق فى اليوم الثاني اذا تأسست فيها في الحال حكومة عربية

وكان علي رضا باشا غائباً عن دمشق يحمي الاتراك المتقهقرين وكانوا تحت قيادته ولكن الرولة وجدوا شكري ، وعلموا منه ان اخوين مسلمين جزائريين يساعدانه فى عمله هما محمد سعيد وعبد القادر الجزائري ، وبمساعدة هذين الاخوين رفع العلم العربى على سراي الحكومة قبل ان تغيب شمس ذلك النهار وعلم بذلك الشريف ناصر فاراد ان يدخل المدينة في الليل فرجوته ان يرجئ دخوله الى رضح النهار حتى يعرف من يجهل ، رقد اق[illegible] ذلك ولكنه صمم على ان يرسل باقي الرولة الى المدينة رساعده فى ذلك نوري الشعلان فلم ينتصف الليل حتى كان فى قلب دمشق اربعة آلاف من المحاربين العرب

وفى الصباح زحفنا فى هدوء تام حتى دخلنا الى سراى الحكومة على ضفاف بردى ، وكان الناس على جانبي الطريق يهتفون باسم فيصل ، وفى السراي رأينا الشريف ناصر ونوري الشعلان جالسين وعلى جانبيهما جاس عدري الاله عبد القادر ومعه اخوه محمد سعيد الذي نهض فقال : نحن احفاد عبد القادر امير الجزائر ومعنا شكري الايوبى الذي هو من سلالة صلاح الدين قد الفنا الحكومة ، وناديناب الحسين ملك العرب ملكا علينا ، وكان ذلك على مرأى ومسمع من الاتراك ومن الالمان

وتطلعت انا الى شكري وهو رجل غير سياسى ولكنه محبوب ومحترم فى عيون الشعب لما لاقاه من الاضطهاد على يدي جمال باشا فقال لنا بصراحة مدهشة ان الجزائريين وحدهم دون باقي اهالي الشام هم الذين بقوا فى جانب الاتراك الى ان تقهقروا من دمشق ، ثم انقضوا على اللجنة الفيصلية السرية فاحتلوها بشراهة وجعلوا انفسهم المسيطرين عليها ، حتى كأنهم هم الذين اوجدوها

وفى هذه اللحظة دخل علينا عوده ابو تايه وسلطان الاطرش زعيم الدروز فاذرفا الدمع السخين وهما يحمدان الله على ان مكن لفيصل من الانتصار ، فما اعظم هذا الحب الذي تغلغل فى القلوب للراحل الكريم

* * *

حزن الجزيرة العميق
على فقيد العرب العظيم

طفت بانحاء الثغر اليافى الذي انا فيه اليوم فلم ار شاديا يشدو ؛ ولا حاكيا يدور ؛ ولا آلة من آلات الراديو الاوهى مغلقة لا حس فيها ولا حركة ، ومررت بالملاهى والمراقص فاذا كلها خلو من النظارة ، واذا بموسيقاها قد خرست عن العزف ؛ وبراقصاتها وراقصاتها سكوت وكأن الطير على رؤوس الجميع .

وقد كان ذلك قبل ان يطوف وفد مؤتمر الشباب بالمحال العامة ليلفت انظار اصحابها وروادها الى واجبهم المقدس ؛ وما كان هذا الوفد والله فى حاجة الى هذا الطواف كما تبين هو ذلك بنفسه ، فالامر امر حزن عميق عرف طريقه الى القلوب فتغلغل فيها الي الصميم فهو لن يفارقها الا بعد زمن طويل

وتسمعت الى احاديث القوم في نواديهم ومجتمعاتهم فلم يكن ثمة حديث الا في فقيد العروبة والاسلام ؛ فى الملك الذي استوى على عرش الرشيد فكان الرشيد . كما سيكون غازي هو المأمون وقد استوى على عرش المأمون

وكان القليلون ممن اصغيت الى احاديثهم هم الذين يعتقدون ان الموت كان طبيعيا ؛ اما الكثيرون فكانوا يذهبون فى هذا الموت شتى الظنون ويتهمون المستعمرين والخونة من من الاشوريين بانهم لا بدوان يكونوا دسوا له السم في الطعام او فى الشراب

لقد صعب على هؤلاء ان يصدقوا ان فيصلا الذي كان يذرع الارض طولا وعرضا وهو طائر في طبقات الجو هو الذى جاءه الموت المفاجىء بعد منتصف الليل ، ونسى هؤلاء قول الله تعالى : « وما تدري نفس باي ارض تموت »

***

ولقد انتقلت بعد طوافى بانحاء المدينة هذا الطواف الذي اردت به ان اروح عن نفسى شيئا مما امضهامن الحزن ، الى ادارات الصحف اتنسم فيها آخر اخبار هذه الكارثة فاذا من فيها من اصدقائى فى شغل شاغل الا عن الرد على المتكلمين فى التلفون من نابلس ومن جنين وغيرها من البلاد الفلسطينية ومن مصر ومن سوريا ولبنان ، وما كان يتكلم هؤلاء الا متسائلين عن النبأ العظيم ، احق هو ام اكذوبة من الاكاذيب التى عرفت عن الشركات البرقية ؟

فلما تحقق النبأ ها هى عمان تلطم ، وها هى مكة تنوح والقدس ينتحب والجزيرة كلها تلبس ثوب الحداد وتشق الجيوب وتذرف الدموع وفي كل ناد وفي كل قصر وكل كوخ مناحة كتلكم المناحات التى اقمناها منذ عهد غير بعيد على منقذ العرب الحسين عليه وعلى فيصل رحمة الله .

والآن والجثمان الطاهر فى عرض البحر لن تهدأ النفوس الولهى المدلهة ولن تستقر الافئدة فى الصدور ولن ترقأ لعربى دمعة الا اذا وارت الجزيرة فقيدها العظيم في جدثه وقالت له

ايا قبر هذا الضيف آمال امة

فكبر وهلل والق ضيفك جاثيا

***

وبعد فاي خطبين هذين اللذين دهيا الجزيرة فى عامين متواليين

خطب جلل في منقذ العرب فى عامنا الماضى وخطب جلل في مطلق الرصاصة الاولى في عامنا الحالي ؛ لم ترقأ دموع الجزيرة للخطب الاول حتى اذرفها الثانى ؛ فعند ذلك وقف ياايها الموت

كان العراق واقعاً تحت نير الانتداب البريطانى ، فسعى فقيدنا الثائر الاول سعيه حتى ازاح هذا النير فاستقل العراق واصبح عضوا فى عصبة الامم ؛ ولم يبق امامه وهو يحكم نفسه بنفسه الان يلتفت الى اموره الداخلية والان يوطد علاقاته بالدول الاخرى ؛ ولكنك ايها الموت قد اختطفت فيصلا قبل ان ينهض بالعراق النهضة التى كان يرجوها له ! ثم ان العراق ليس الجزيرة كلها ؛ وما ثار فيصل من اجل العراق وحده ولكن من اجل العرب اجمعين ومعضلات العرب لم تحل بعد فى سوريا وفي فلسطين وفي غيرها ؛ فمن الان بعدك يا فيصل لهذه المعضلات الجسام ؟

لها الهاشميون ودوحهم والحمد لله ما زال ريان مورقا ؛ فيا ايتها الامة العربية حسبك نواحا وعويلا ؛ فالسادة الهاشميون اذا مات منهم سيد قام سيد ؛ وانا لله وانا اليه راجعون

(ع...)

مطبوعات

أنظمه التعليم

فى اثناء احتجاب هذه الجريدة اهدى الينا الاستاذ احمد سامح بك الخالدى هذا . المؤلف الجديد الذي ينبئك عنوانه عن موضوعه ويظهر لنا فن موالاة الاستاذ سامح بك الخالدي لاصدار الكتب فى التربية والتعليم ما بين مترجم ومبتدع انه يريد ان يغنى فلسطين من هذه الناحية

لقد سبق للاستاذ سامح بك ان ترجم عدة كتب فى هذا الفن وقد اضاف الى ذلك هذا الكتاب الذي ابتدعه فصار بفضلا لدى الاساتذة ومن تدعوهم الضرورة لتتبع علم النفس مكتبة فى هذا الفن

وحتى ينصف الاستاذ الخالدي من لايعرفه ويعرف ماذا يعمل غير ذلك نذكر انه يقوم بادارة مدرسة الكلية العربية وباعمال اخرى كثيرة فى ادارة المعارف فهو اذن يختلس من اوقات راحته الضرورية ليضع كتابا ويترجم آخر. وحسبنا فى تقريظ هذا الكتاب ان قرظنا صاحبه اذ هو الناحية التى يمكننا ادراكها اما مبلغ ذلك الكتاب من الاحسان والسداد والاحاطة بالغاية من ذلك فذلك ماليس احسن الخوض فيه ، وشىء آخر يمكننى ان امدحه فى هذا الكتاب وهو طبعه وورقه

ويمكننى ان اجمل للقارىء ما اشتمل عليه هذا الكتاب فى كلمة قصيرة وهى انه ابان عن انظمة التعليم عند سائر الامم المعروفة

وقد اهدى هذا الكتاب لمشتركي الكليه عوضاً عن العددين الثالث والرابع

* * *

صوت النعي فى عمان

جاءنا من عمان ما يلي

ابرق جلالة الملك علي خبر نعى قائد الامة العربيه فى الساعة ٤٥ ؛ ٣ بعد نصف الليل الى سمو الامير عبد الله ونظراً لتغيب سمو الامير في باير فقد كتم الخبر حتى بزوغ الشمس وقد انتشر الخبر بين الساعة السابعة والثامنة قبل الظهر وعلى اثر ذلك نكست البلدية علمها واذن المؤذن في منارة الجامع العمري ودقت النواقيس بالكنائس معلنة الحداد واغلقت الدكاكين والحوانيت وهرع الناس واجمين لاستقصاء حقيقة الامر فتبين لهم صحته فكان وقعه على نفوسهم اشد من وقع الصواعق ولبست البلدة كسوة الحداد وعلقت شارات الحداد على الصدور ووضعت اشرطة سوداء على مقدم السيارات وخرجت اعلام الطريق يطبولها معلنة حدادها واصبح الناس سكارى وما هم بسكارى ومر سمو الامير شاكر من شارع الرضا ممتطياً صهوة فرسه وعلامات الكآبة بادرة على سحنته وتقرأ من اسارير وجهه ومن ثم ذهب لملاقاة سمو الامير واعلامه وذهبت سبع سيارات فكنت تقرأ من اسارير وجوه القوم علائم التأثر فلا صوت ولا جلبة ولا ضوضاء وهرع الناس للجامع فخطب الخطيب فيهم فانهمرت الدموع من مآقيهم ولاشك ان دموعنا لم تنهمر من عيوننا فقط بل تدفقت من افئدتنا لان خبر ارتحال فيصل صاعقة انقضت على رؤوسنا . وفى الساعة الثامنة وصل سمو الامير فاقبل الناس على تعزيته وكان الناس ينتظرون قدوم سموه فى الشوارع وفى قصر رغدان فالقى كلمة وجيزة قال فيها

ان مصيبة العرب عامة ومصيبتنا خاصة وقد فقدنا قائدنا ونسأل الله ان يسهل قائدا يقودنا الى الخير ولنا برسول الله اسوة حسنة وانى اشكركم على مؤاساتكم واسأل الله ان يلهمنا الصبر وانهمرت عيناه بالدموع فأخذ بيده سكرتير الحكومة وذهب به الى البهو الكبير وعاد المعزون الى بيوتهم

وقد ابرق سموه لحسن خالد باشا بان لا يتخلى عن جلالة الملك علي وان لا يتركه. وابرق سمو الامير زيد بأنه غادر انترة في الساعة العاشرة متوجهاً الى برن

ولا تزال وفود المعزين تتوارد الى عمان

تعازي الملوك والزعماء
فى فقيد العرب والاسلام

بدأت برقيات التعازي تنهال من الملوك والزعماء على سمو الامير عبدالله في عمان وعلى جلالة الملك غازي في بغداد ، ومن هذه البرقيات بعد برقية ملك الانكليز برقيات نثبتها فيما يلي من جلالة ملك مصر ومن جلالة ابن السعود ومن دولة مصطفى النحاس باشا باسم الشعب المصري

١ » تعزية جلالة الملك فؤاد

حضرة صاحب السمو الامير عبدالله امير شرق الاردن — عمان المقر

تلقيت بمزيد الاسف نبأ خطبكم الجلل فاعزيكم اجمل العزاء ؛ واسأل الله تعالى ان يتغمد برحمته فقيدكم العزيز وان يمتع سموكم بالعمر المزيد — فؤاد

٢ » تعزية جلالة الملك بن السعود

سمو الامير عبدالله — عمان

نقدم للاخ تعازينا لفقد جلالة الاخ الملك فيصل الذي كان فقده خسارة للامة العربية ؛ نسأل الله ان يلهمنا جميعا الصبر ويعوضنا خيرا — عبدالعزيز

٣ » تعزية الشعب المصري

حضرة صاحب الجلالة غازي الاول ملك العراق المعظم

ان فاجعة العراق بفقد جلالة والدكم الملك المحبوب فيصل الاول مؤسس المملكة العراقية الحديثة ؛ قد فجعت مصر والعالم العربي في ملك عربى مقدام عاش للشعب ومات في سبيل العمل لرفعته ومجده ، واني بقلب حزين اتشرف بان ارفع لمقامكم الجليل ولبيتكم الملكى الكريم وللشعب العراقى النبيل عزاء الامة المصرية الشقيقة وعزائى كما ارفع تهانينا الصادقة بارتقاء جلالتكم عرش ابيكم جعلكم الله خير خالف لخير سالف وادعو لشعبكم الباسل بالمناعة والعزة والهناء رئيس الوفد المصرى

مصطفى النحاس

***

الا يمر الجثمان الطاهر
بالمسجد الاقصى والاردن ؟

اذاعت البرقيات فى اليومين الاولين للكارثة العظمى ما فهمنا منه ان الجثمان الطاهر بعد ان يصل الى حيفا على ظهر دارعة بريطانية ، ينقل من هناك الى القدس في طيارة فيصلى عليه في المسجد الاقصى ثم ينقل على سيارة او على طيارة الى عمان ومنها الى مقره الاخير في بغداد

اما اليوم فقالت البرقيات ان الجثمان الطاهر بعد ان يصل الى حيفا سينقل منها رأساً في طيارة الى بغداد ، واحزن ذلك الفلسطينيين والاردنيين فأمت عمان وفود من فلسطين على رأسها السادة عونى بك عبد الهادي وفخري بك النشاشيبي واشتركت مع رجال الامارة في رجاء سمو الامير عبد الله في ان يتوسط لدى جلالة ملك العراق لتعديل البرنامج حتى تتمكن الوفود من مرافقة النعش الى بغداد ، وقد ابرق سمو الامير الى جلالة الملك غازي يقول:

(جلالة ولدنا الملك غازي — بغداد

الامة الفلسطينية والاردنية تطلب بشدة مرور الجثمان المبارك للصلاة عليه في القدس ومن ثم الى بغداد رغبة في مرافقته الى بغداد وقد تشفعوا بى الى جلالتكم فى اتمام مرغوبهم انتظر الرد عبد الله

ولم يصل رد هذه البرقية بعد ، فنرجو ان يكون بالقبول حتى تستطيع فلسطين ان يشترك منها فى مأتم العروبة والاسلام من لا يستطيع السفر الى بغداد

تغمد الله الفقيد العظيم برحمته ورضوانه والهمنا فيه جميعاً الصبر السلوان

المرأة المسلمة
في الهند

تحاضر في الزواج والطلاق والميراث !

اطلعنا فى جريدة « ذي ايسترن تايمس» التي تصدر فى لاهور بالهند على قطعة نعربها فيما يلي :

القت السيدة لطيفة عقيلة حاكم لاهور محاضرة فى نادي جمعية الشابات المسيحية فى سملا فى موضوع (الوضع الحالي للمرأة المسلمة فى الهند وما تصبو الى تحقيقه من آمال) قالت فيها ضمن ما قالت :

« ان الزواج بين المسلمين ان هو الا عقد معترف به بمساواة المرأة للرجل فى جميع الحقوق غير ان الشرع الاسلامي يعطي للرجل حقاً غير مقيد باي قيد فى ان يطلق امرأته فى اي وقت يريده دون ان يرغم على ابداء الاسباب التى دعته الى هذا الطلاق ، ولكن يقابل ذلك ان الرجل مكلف فى هذه الحال بان يدفع لمطلقته مؤخر المهر الذي يرد ذكره عادة فى قسائم الزواج

ثم ان للمرأة فوق ذلك الحق فى ان تثبت اذا ارادت فى قسيمة الزواج ان عصمتها في يديها وان لها الحق هى الاخرى في ان تطلق نفسها من زوجها عندما تحب ، ولكن هذا الحق فى العصمة يساء استعماله كثيراً بين النساء المسلمات في الهند ، ولا علاج لهذه المعضلة الا بتعليم المرأة الهندية

وانتقلت المحاضرة بعد ذلك الى مسألة الميراث فقالت ان فلسفة الاسلام تتجلى على اتمها في هذه المسألة ، فان المرأة تعطى من الميراث نصف ما يعطى للرجل وذلك لان الاسلام يضع من الواجبات على عاهل الابن اكثر جداً مما يضع على عاهل الابنة ، وما ذلك الا لان البنت بعد زواجها يصبح زوجها هو المكلف بالانفاق عليها ، فمن فلسفة الاسلام الاقتصادية ان ينال الولد من الميراث ضعف ما تناله اخته وهناك طائفة كبيرة من مسلمى البنغال تجري في امور الميراث على العادات التى انتقلت اليهامن الهندوس ، وهذه العادات تنكر على المرأة اي حق فى الميراث ، فمن الواجب على المسلمين ان ان يرغموا اهالي البنغال على ان يتبعوا النصوص الشرعية الاسلامية فى الميراث لتنال نساؤهم بذلك ما لهن من الحقوق المعترف بها لهن في الشرع الحنيف

تنتقل بعد ذلك الي مسألة تعليم المرأة المسلمة فاقول ان الاسلام لا يعارض في ان تتعلم كما يتعلم الرجل الى ان تعرف ان تقرأ وان تكتب ليتسنى لها بذلك ان تتعلم امور دينها أما بعد ذلك فالتعليم العالي ليس ضروريا للمرأة المسلمة كما هو ضروري للرجل المسلم الذي يطلب منه ان يكون سياسياً في الدرجة الاولى ليعمل على انقاذ الوطن والمحافظة على الدين

* * *

المرض الذي قضى
على عاهل العرب العظيم

جاء في البرقيات الاخيرة بعد ان تم تحنيط جثة جلالة الملك فيصل ان المرض الذي ظل يشكومنه منذ سنين كان تصلب الشرايين ومن هذا المرض اصابته النوبة القلبية التى كانت السبب في الوفاة رحمة الله عليه .

بطل العرب الخالد

بقلم المجاهد الكبير سعيد بك العاص

حملت اسلاك البرق خبر نعي صاحب الجلالة الهاشمية صقر العروبة الجبار وقائد جيوش ثورتها وملك القطرين الشقيقين فيصل الاول

كان فيصل شمساً ساطعة فى العالم العربى ونجما متألقا في سماء سياستها يحمل لواء حرية العروبة من قطر الى قطر ، يشع على العربية انوار الحرية يحمل بيده اليمنى لواء الحرية وبيده اليسرى لواء الاستقلال

كان فيصل بطلا من ابطال التاريخ وفاتحا عظيما قاد جيوش العرب من ظفر الي ظفر ويبدد بفكرته الثانية جيوش الجهل التي اكتسحت الاقطار العربية

كان فيصل بسمارك العرب بفكرته السياسية وغليوم العراق بطموحه الاعلى لتأمين وحدة العروبة .

كان فيصل لا يعرف التعب ولا الكسل ، كان خضما لا قرارة له وعالما بذاته وشخصيته الفذه .

كان ابو غازي معوانا لنا على مصائب الدهر امتطى السحاب واخترق السبع الطباق لنيل العرب امانيهم .

كان فيصل خارقة من خوارق الدهر واعجوبة القرن العشرين في الجهاد لنيل العرب رغائبهم وهو الملك العربى الوحيد الذي اخذ على عاتقه تطبيق برامج والده بحزم وارادة فولاذية كان فيصل الملك المطاع والقائد الشجاع والسياسى الحنك والوالد الشفوق . كان فيصل الملك بكل معنى الكلمة له من امانيه الحلوة آمال واسعة وله من مطامحه الكبري مطمح اسمى وهو انقاذ سوريا وابطالها الي الحرية والاستقلال .

كان فيصل يحب سورية ويهيم بحبها يتألم لآلمها ويتأثر لتأثر ابنائها وقد بلغ جهوده لايصال سفينة سياستها الى ساحل السلامة فطار بالاجواء اللانهائية وهبط برزلا ءام مهمة مهمته .

واى مهمة هذه هى المهمة المقدسة ؟ هى حمل الامانة المقدسة التى اودعها له المنقذ الاعظم في تحرير الاقطار العربية

ناضل فيصل عن حرية الاقطار بجهود جبارة ليس بعدها جهود واستمر بجهاده المتواصل حتى النفس الاخير فاستحق لقب بطل الوحدة العربية ؛ ان شخص فيصل امة قائمة بذاتها اتحد بذلمهجته فى سبيل تحرير امته وتمكن من ايصال سفينة العراق الى ساحل الحرية ولما لفت نظره نحو سورية الشهيدة خانته قواه فسقط صريعا فى ميدان النضال شهيدا

ان ضياع فيصل نكبة لا تعادلها نكبة فقد اضاعت سورية مدافعا لا يعادله مدافع وبطلا لا يعادله اي بطل وهذا من سوء حظ سورية .

انى اعزي الامة بضياعك واسأله تعالى ان يتغمد جدثك الطاهر بشآبيب رحمته وغفرانه والسلام عليك ورحمة الله وبركاته يا ابا غازي

محمد سعيد العاص

قلقيلية

لمراسلنا الخاص

دخلت الكشافة الى قلقيلية كما دخلت الى غيرها من البلاد وقد تألفت فرقة للكشافة ولكن لم تلبث ان دب فيها دبيب التفرقة فاصبح في البلد فرقتان وذلك خلاف ما كان يؤمل في الشبان الذين كان يظن فيهم انهم سيكونون ابعد من آبائهم عن الشقاق والانقسام

ان مباديء الكشافة التى تقوم عليها المحبة والاخاء فالشقاق والاختلاف مما ينافي ذلك

ومما يعاب على كشافة قلقيلية غير ذلك انهم لم يأخذوا من عمل الكشاف غير الزي ولبس القصير فاما المقاصد الاخرى كتربية النفس على الرجولة وشظف العيش وخدمة الانسانية فهذا قد عاقت عنه الخلافات .

هذا وقد رأينا فريقا من وجهاء البلد وشبانها يبذلون المساعي لتوحيد الكشافة وازالة اسباب الشقاق بينهم فعسى ان يوفقوا الى ذلك

التسويه

ان موظفي التسوية في قلقيلية يعاملون المترددين عليهم بلطف وسعة صدر بخلاف ما شاع عنهم ولكن يحيط بهم بعض اناس تحذرهم من الاستسلام لهم والانقياد لاخبارهم لانهم من ذوى الاغراض

الطريق

لم يظهر شيء من الحكومة في شأن الطريق التى كتبت فيه هذه الجريدة ولسنا ندري ما الذي يقعد المجلس المحلي عن مطالبة الحكومة باجابته الى ما طلبه والالحاح عليه بذلك ونعنى بهذه الطريق ما يمر بقلقيلية وما خصص له المجلس المحلي مبلغاً من ميزانيته له فان هذا القسم اجلب شيء للعار على اهل بلدتنا .

اعلان

مطروح لميدان المناقصة صنعة تعبيد الطرقات وتوريد وبناء حدود الارصفة بموجب الشروط المحفوظة فى قلم الهندسة فمن له رغبة فى العمل فعليه مراجعة تلك الدائرة للاستحصال على الشروط . وتجرى الاحالة فى الساعة الحادية عشرة صباحا فى ١٤ ـ ٩ ـ ٣٣ وللبلدية الخيار فى قبول او رفض اي طلب بقطع النظر عن السعر

وكيل رئيس بلدية يافا

حسين شهاب الدين

المجلس الاسلامى

ومشاع عتيل ووجهاء طول كرم

قالت رصيفتنا الكرمل الغراء

مررنا بطول كرم فرأينا السادة ابو هنطش وعلي الحاج محمد وعبد الجبار العمر في حيرة لانهم توسطوا للمجلس من اربع سنين بمشترى مشاع عتيل

وقد سمعنا السيد عبد اللطيف ابو هنطش يلوم رفيقيه قائلا الم اطلب اليكما ان توافقاني على اخطار المجلس بواسطة كاتب العدل ليتمم شراء الصفقة في الوقت المعين ؟

فقالا بلى طلبت ونحن عارضناك لاننا لم نر من المناسب ان نخطر المؤسسة الاسلامية الكبرى ونعاملها معاملة رسمية كانها غريبة عنا

كان المجلس الاسلامى عهد الى هؤلاء السادة بمشترى مشاع عتيل فاتفقوا بموجب كونتراتو مع بعض اهاليها على مشترى ثلاثة الاف دونم بسعر ثلاثة جنيهات او ثلاثة ونصف الدونم ودفعوا عربونا جنيها واحداً عن كل دونم

مضى نحو اربع سنين على هذه الاتفاقية والمجلس الاسلامي لم يبد ميلا الى الاتمام على رغم المراجعات المختلفة من قبل اهالي عتيل والوكلاء بقي المجلس نائما الى ان جاء الدكتور جوزيف الصهيوني رصارير تبطمع اهالى عتيل على الشراء بستة جنيهات الدونم فتحرك المجلس وقام يطالب بعقده ولكن الاهالي الذين لم يكونوا مرتبطين رأساً اغراهم الطمع وخرجوا من ايدي الزعماء فاجتهد هؤلاء في تسوية المسألة ورفعوا سعر الدونم الى اربعة جنيهات على شرط ان يدفع المجلس جنيهين لكل دونم سلفاً يعنى ستة الاف جنيه منها ثلاثة الاف دفعت قبل اربع سنين وثلاثة الاف تدفع فوراً فعد هذا نجاحا للزعماء وتضحية من قبل اهالى عتيل ولكن المجلس ابى الا ان يدفع الف وخمساية جنيه فعرض عليه ان يأخذ على نسبتها فابى الا ثلاثة الاف دونم فاستاء اهالى عتيل ورجعوا عن موافقتهم وهم يرفضون الآن البيع الا بستة جنيهات الدونم

لا ندري ما الذي اقعد المجلس ٤ سنين عن اتمام هذه الصفقة اذا كان يريد الانقاذ حقيقة ولم يكن لاعضائه غرض آخر او عذر بابقاء الامور معلقة

نحن نعتقد اذا فاز اليهود بمشترى مشاع عتيل فالمسؤولية الوطنية تقع على رأس اعضاء المجلس الاسلامى الاعلى لانهم تهاونوا كثيراً في اتمام الصفقة

أين العروبة

قال بعض الادباء ركبت في احدي السيارات العامة بين العجمى والبلد واتفق ان كان يركب في بعض الطريق بعض السيدات والاوانس المسيحيات وكن يتحادثن ويكلمن بعضهن فلم يكن حديثهم بغير الفرنسية فعجبت من ترك السيدات للغتهن العربية وجنوحهن الى لغة اجنبية لا صلة بينهن وبينها اللهم الا زعمهن انهن من نسل افرنجي فرنسى

ولا ارى باعثا على هذا سوي ما يقال من ان السيدات يظنن ان اللغة الفرنسوية ارق من اللغة العربية اشبه بدلالهن ودلعهن

وحول هذا الاديب حديثه هذا الى محرر الكشكول ليقول كلمته في ذلك فحال بينه وبين ذلك بكاءه على الفقيد العربي العظيم

اعلان

نمرة الدوسية ٤٣١٧ سنة ٢٩

صادر من دائرة اجراء يافا

الدائن : ابراهيم افندى هيكل من يافا

المديون : اونيتا بنت قسطندي بوزية

قيمة المطلوب : خمسون جنيهاً فلسطينياً والرسوم والفوائد القانونية

مصدر الحكم : محكمة صلح يافا ٣٢٣٦ـ ٣٢١٣ L ٣٠ ـ ٧ ـ ٢٩

الاملاك والاراضى : قطعتين ارض واقعتين فى محلة الجبالية على طريق الحلوة بيافا مساحة الاولى ٥ دونمات و ٨٧٥ مترارض بور والثانية مساحتها ١٢١ متر و ٨٠ سنتمتر

المقدار : كاملا .

تاريخ سند الطابو ٨ ـ ٥ ـ ٢٩

نمرة الضرة ١٦٣٤ سجل ٣٧ صفحة ١٥٢ و ١٥٤ .

الحدود : القطعة الاولى محدودة شمالا قطعة « A » قبلة « C » شرقا طريق غربا الشاطىء والقطعة الثانية محدودة شمالا قطعة (B) قبلة سارقليفى شرقاً طريق غربا شاطىء البحر

قد اعطيت الاحالة الموقتة من قبل سعادة رئيس الاجراء على هذه الاملاك لاسم المزاود الاخير سليمان افندى ابو غزالة بمبلغ اربعمائة جنيه فلسطيني فمن له رغبة فى الشراء عليه مراجعة هذه الدائرة والدلال خلال خمسة عشر يوماً مدة الاحالة المقررة مع العلم انه لا يقبل الضم اقل من خمسة في المائة اقتضى اعلان الكيفية للعموم اصولا

مأمور اجراء يافا

ذكرى ١٢ ربيع الاول

اصدرت رصيفتنا الهداية الاسلامية وهى صحيفة اسبوعية اسلامية تصدر في بغداد عددا منها ولكنه ليس كالاعداد المعتادة بل كتاب ضخم عظيم الحجم وعنوانه ذكرى ١٢ ربيع الاول وهو اليوم الذي اشتهر ان محمداً صلى الله عليه وسلم ولد فيه فذكر في هذا الكتاب نبذة من سيرة هذا النبي الكريم ونسبه واخلاقه وفضائله ودلائل نبوته وما اختصه من سجايا ومناقب وهو مقالات عديدة لمشاهير الكتاب واكابر العلماء البارزين وهذا الكتاب هو على غرار ما تصدره تلك الرصيفة من اعدادها فى الدعوة إلى الاسلام وبث محاسنه ونشر فضائله فشكر الله لها ذلك واخذ بقلوب المسلمين الى معونتها ومعونة غيرها من الصحف الاسلامية الصادقة في مناختها عن الدين واظهار محاسنه وقد وقع هذا العدد في نحو ثلاثماية صحيفة من القطع الكبير بالحرف الصغير

مسودة قانون الجزاء الجديد

كلمة موجزة عنه

علاقة القوانين بامزجة وطبائع الشعب — واضع القوانين يجب ان يكون هيئة تشريعية وطنية — الداعي الى عمل هذا القانون — اهمية هيئة المحلفين فى المحاكم الجزائية

« لحضرة الاستاذ القانوني صاحب التوقيع »

— ٢ —

قلت ان القانون هو وليد حاجة الشعب ومستنبط من العادات المألوفة عنده ، وبما ان العادات والشعوب تختلف اذا وجب على قوانينها ان تختلف ايضاً ، والاختلاف بين في اسس قانون الجزاء الانكليزي وقانون الجزاء الفرنسى الذى نسير على مبادئه للاختلاف البين الذي بين طبائع وامزجة الشعبين ؛ وكنت اود ان اكثر من ضرب الامثال ، على ان هذا يطول ، غير انى أثبت هنا مثلين : ان الاحكام المتبعة في بريطانيا فى ما يتعلق بالقتل تختلف عنها في سائر اقطار العالم .

كل قتل في القانون الانكليزي يعتبر تعمداً ووليد التصور والتصميم ، ما لم يثبت خلاف ذلك ، وهذا موافق للمزاج الانكليزي . غير ان الحال غير ذلك في القانون العثمانى والفرنسى الذي نسير عليه منذ زمن بعيد ، اذ يعتبر كل قتل تهورا ما لم تقم الحجة على التعمد والتصميم . فهذا الفرق الاساسى بين وهو ناجم عن اختلاف امزجة وطبائع الشعبين فالانكليزي معروف ببرودة الدم وبالروية ، وبعدم عمل شيء الا بعد اعمال الفكر والتصميم على عمله اما الامم اللاتينية والشرقية ، فتعرف بمزاج دمها الحار ، وانفعالها النفسانى السريع وقيامها باعمال فى كثير من الاحيان دون تردد ودون قصد. فاذن ما ينطبق على الاولى من احكام لا يجوز تطبيقه على الثانية اذ القانون واكرر ذلك مستنبط من امزجة الشعب وطباعه

وهذا مثل بسيط في ذاته كبير في مفاده واليك آخر .

الانكليز لا يقومون بعمل الا بعد الفكر فهم اذا قصدوا عمل شيء لا يرجعون عنه ولذا يعتبر القانون محاولة ايقاع جرم توجب العقاب ، ولو ندم ورجع عنها. اما الافرنسيون ومثلهم العرب فسريعوا الغضب ، ينوون اي شيء بعامل التهييج وهم اذا عادوا الى رشدهم وهدأوا النفس ، ندموا على ما قصدوا عمله وفروا منه فرار الشريف من كل جريمة ؛ لهذا فالقانون الفرنسى لم يعتبر المحاولة مستلزمة العقوبة ، اذا ندم فاعلها وتخلى عنها

فتطبيق القاعدة الانكليزية على هذه الشعوب ومنها الشعب الفلسطيني يأتى بنتيجة عقيمة جدا . فمحاول عمل جرم ، اذا علم انه لا بد من العقاب ولو ندم على ما نوى ورجع عنه مسوق الى تنفيذ ما نوى عمله اذ يقول فى نفسه ما دمت سأعاقب لمحاولتي العمل وندمي ورجوعي عنه لا يجديني نفعاً ؛ ولا يكون لي شفيعا فلاعمل ولأنتقم . وهكذا يكون تطبيق القانون الانكليزي فى فلسطين قد ساعد على عمل الجريمة فى حين ان القانون الفرنسى الذي نسير عليه يشجع المتهورين على الندم والابتعاد عن ارتكاب الجرائم ، وهذا من صالح المجتمع والامن العام

من هذين المثلين — والامثلة كثيرة ربما نعود اليها — نرى ماسيلحق بلادنا من الضرر الاجتماعي فيما اذا عمل بمشروع قانون الجزاء الذي نحن فى صدده . فهل لحكومة فلسطين ان تعيد النظر ، وترى بعيداً ، وتتروى في العمل فتدعو هيئة ذات خبرة في احوال وطبائع البلاد وذات باع فى التشريع ، لتقوم بتنقيح قانونها وجعله ملائما لنا وهل لاهل البلاد وهيآتنا السياسية ان تقوم بمطالبة الحكومة بذلك ؟ وان لم ترعهم هذه اذنا صاغية ، فهل لهم ان يعرضوا قضيتهم على جمعية الامم التى هى العصبة الاولى على فلسطين ؟! طالبين احترامنا واثبات قوانيننا وعدم ابدالها بقوانين لا تناسب طبائعنا وأمزجتنا والتى تضر بمجتمعنا ان نفذت

هذا ومن الغريب ان حكومة فلسطين تريد تنفيذ قانون جزاء انكليزي ابداً فى فلسطين ، اذ امام محاكم الجزاء الانكليزية كما هى الحال فى غيرها من البلاد ، توجد « هيئة محلفين » منتخبة من الاهالى المعروفين بالامانة وطيب السيرة ، وليس من الضروري وقوفهم على القانون بل عدمه انسب ؛ هذه الهيئة هي التى تحكم فيما اذا كان المتهم جانيا ام لا فان كان المتهم في نظر المحلفين بريئاً اطلق سراحه وليس للقضاة فى ذلك رأي .ومن هنا ترى ان « هيئة المحلفين » تخفف حدة قانون الجزاء. اما حكومة فلسطين فهى في مشروع قانونها قد اتتنا بقانون انكليزي وقد ازالت منه كل ما يخفف وطأته وكل ما يعدل شذوذه . حذفت منه « هيئة المحلفين » فاصبح بترا

وفى رأينا ان لا بد للبلاد من هيئة محلفين امام محاكم الجزاء لتعود الى البلاد الطمأنينة والثقة فى محاكمها . وهيئة المحلفين فى البلاد خير وسيلة لتأمين العدل ، والقاء الطمأنينة في قلوب الاهالي . لان المحلفين من الاهالي لابد ان يكونوا عارفين اسباب كل جرم ومتصلين بالرأي العام

وتستطيع الحكومة عمل قانون متين لانتخاب المحلفين وابعاد عن هذه المهمة الشريفة كل من ليس لها باهل . والاستفادة من خبرة كثير من الرجال البعيدين عن الحكومة

لهذا ندعو المحامين واصحاب الرأي في البلاد الى درس هذا الموضوع والطلب بالحاح من الحكومة ، في العدول عن مشروع قانونها وتنقيح قانوننا الحالى وجعله موافقاً لحاجاتنا الحاضرة فيقوم بذلك عدل ثابت

(ل)

* * *

مشروع قانون

هيئات البلديات

بلاغ رسمى رقم ٣٣ — ٣٣

لما كان من واجب الحكومة بموجب المادة الثالثة من صك الانتداب لفلسطين تشجيع الحكم الذاتى بقدر ما تسمح به الظروف فقد اهتم المندوب السامى بذاته منذ وصوله بدرس هذه المسألة الهامة بقصد ايجاد تشريع ضروري لذلك باقرب وقت

وكخطوة اولى في هذا السبيل وضع مشروع قانون لتنظيم اعمال البلديات وارسل لكل من اللجنة التنفيذية العربية والوكالة اليهودية والى عدد من السلطات المحلية يوم ٢١ تشرين اول سنة ١٩٣٢ لابداء ملاحظاتها وانتقاداتها عليه

وبنتيجة ذلك قدمت عدة ملحوظات قيمة امر فخامته ان تكون موضع العناية التامة وتألفت من اجل ذلك لجنة رسمية كان من نتائج درسها ان نقح المشروع بكامله فى ضوء الملحوظات التى قدمت وحضرت صيغة المشروع (المنقح) ونشرت فى عدد الوقائع الفلسطينية الممتاز الصادر يوم ٦ ايلول تحت اسم مشروع قانون البلديات لسنة ١٩٣٢

وقد كان الاعتراض الرئيسى لصيغة المشروع الاولى هو انه يضع حدوداً لا مبرر لها لاستقلال الهيئات البلدية وذلك بان يسمح للسلطات بان تتداخل فى امرها

وقد بدل نص المشروع ليضمن اجابة تلك الاعتراضات بصورة عملية وهكذا فان حرية البلديات ستكون خاضعة فقط للرقابة التى تعتبر ضرورية للقيام باعمال البلديات بدقة

وفخامته يتوقع واثقاً انه باكتساب الهيئات البلدية خبرة اوسع وثقة الجمهور سيكون فى الامكان تنقيص رقابة الحكومة تدريجياً . والحكومة سترحب باي اقتراح تتقدمه هيئات بشأن زيادة حريتها لتنفيذ المسئوليات الملقاة على عاتقها وذلك بعد مرور زمن ترقب فيه كيفية تنفيذ هذا القانون

ويجب ان يلاحظ ان قسم مشروع القانون المختص بتنظيم المدن سيبحث فيه فى قانون آخر وسيبنى على تواصى لجنة ينظر المندوب السامي فى امر تعيينها في اقرب وقت وكذلك فان قسم المشروع الاصلي المختص بالمخاتير وتنظيم القرى سيكون موضوع قانون آخر

بيسان

لمراسل فاضل

الحمد لله الذي اعاد الينا جريدتنا الاسلامية بهذه الحلة القشيبة والمادة الكثيرة ولقد كنا بانتظارها لنبث على صفحاتها شكوانا مما يحيط بنا من المسائل والمشاكل .لا سيما مسألة التعليم لان فيها حياتنا ومستقبلنا . فقد اتفق ان اهملتنا ادارة المعارف اهمالا كبيرا فى السنين الفائته وسامت مدرسة الذكور والاناث الى ايد اقل ما يقال فيها انها كانت غير امينة لان مدير المدرسه كان يشتغل فى زراعته ومديرة المدرسة كانت تشتغل في بناء بيتها وكان كلاهما يترك معلمينا وبهذه الصورة توقف سير التعليم ولم يستفد الاولاد الفائدة المطلوبة وقد شعرت ادارة المعارف بذلك على ما يظهر فأمرت بنقل المدير الى مدرسة قرية ترشيحا جزاء اهماله ولكنها استبدلت المدير المسلم بمدير بهائي العقيدة والمذهب وابقت المديرة المسيحية فى عملها.

ان المديرة المذكورة مشهورة بتعصبها الديني وتحاملها على بعض التلميذات المسلمات فابقاؤها فى مكانها وتعيين مدير بهائي لمدرسة الذكور اوجد دهشة اهل بيسان وغور الاردن جميعا

ان بيسان وضواحيها تدين بالاسلام والاكثرية الساحقة من سكانها هم من المسلمين فهل تريد الحكومة نزع ايمان المؤمنين من صدورهم بتسليم اطفالهم الى غير المسلمين وخصوصا المتعصبين منهم .

ذلك ما نسأل اليوم عنه بهدوء وسكينة ولنا عودة الى الموضوع .

ماذا في تونس؟

المقيم الجديد

رفع فريق من اهالي تونس الى المسيو بيرتون المقيم العام الافرنسى الجديد عريضة ضمنوها مطالبهم منه ؛ ومن الغريب ان على رأس هذه المطالب كان ان يتولى المقيم بنفسه حل قضية مشيخة الجامع !

اما باقي المطالب فهو ان ينظر المقيم الجديد فى مسألة الموظفين الذين يبتزون اموال الدولة لعله ينقص عدد هؤلاء الموظفين الى الحد المعقول ؛ وان يفك القيود عن حرية الصحافة العربية ويرخص للتونسيين باصدار صحف باللغة الافرنسية للدفاع عن حقوق التونسيين ، وان يصدر بعد ذلك اوامره فى حكاية التجنس فان في تونس فئة قليلة تميل الى تعضيد الاستعمار ومحق الذاتية التونسية ؛ وهذه الفئة تعتقد ان من اسباب تحقيق مصالحها الذاتية ايجاد القلق الدائم بين الشعوب لهدم الكيان التونسى باسرع ما يستطاع وادماج الجنسية التونسية فى والجنسية الافرنسية

حوادث الجزيرة

كان للاخبار التي نشرت فى تونس عن حوادث الجزيرة العربية وما يتوقع من حرب ضروس بين العاهلين العربيين صاحبي الجلالة الملك ابن السعود والامام يحيى وقع سيء في نفوس التونسيين ؛ وهم يضرعون الى الله عز وجل ان يوفق بينهم انه سميع مجيب

الاستاذ عبد الوهاب

تقول الصحف التونسية انها علمت من مصدر موثوق به ان الاستاذ عبد الوهاب مطرب الملوك والامراء سيصل الى تونس مع جوقته بقصد رحلة موسيقية في تونس والجزائر والمغرب الاقصى وطرابلس الغرب وسيكون قدومه بعد انتهائه من « فلم » الوردة البيضاء وبعد ملء اسطوانات هذا الفلم فى اوربا

العدد ٦٩٠

السنة التاسعة

الصراط المستقيم

سياسية ادبية اخبارية تصدر يومي الاثنين والخميس موقتاً

صاحب الجريدة ومديرها المسؤول
عبد الله القلقيلي

عنوان المخابرات
ادارة جريدة الصرط المستقيم
يافا — ص . ب. ٢٨٥

الاشتراكات في سائر الاقطار ١٢٥ قرشاً
في فلسطين ١٠٠ قرش

الاعلانات . تفاوض في شأنها الادارة
يافا — رقم التلفون : ٢٨٥

يافا في ٢٥ جمادي الاولى سنة ١٣٥٢ — الخميس — الموافق ١٤ ايلول سنة ١٩٣٣



مسودة قانون البلديات

حكومة مستبدة لا تستجيب الى اهل البلاد

— ١ —

عادت الحكومة الى نشر مسودة قانون البلديات في الجريدة الرسمية وكانت قبل ذلك قد ارسلت نسخاً من هذه المسودة الى رؤساء البلديات لتأخذ رأيهم كما يذكر القراء

وبين يدي نشر هذه المسودة في الجريدة الرسمية قدمت الحكومة بياناً عن هذه المسودة وقد نشرناه في العدد الماضي وفحوى هذا البيان ان الحكومة اصغت لاعتراضات المعترضين على تحديد استقلال البلدية . وقد اشار البيان الى ان وضع تشريع للبلديات هو من باب تشجيع الحكم الذاتي ، وهذا قول قد سبق به فخامة المندوب فقد قال احد اسلافه منذ بضع سنين ما معناه : ان الحكومة المنتدبة قد اعطت فلسطين البلديات والمجالس المحلية كخطوة اولى من الحكم الذاتي .

واننا والله لتأخذنا الحيرة في هذه الاقوال وما منحته البلديات فما ندري هل الحكومة تعني ما تقول او اننا نحن لا نفهم لاننا لا نرى للبلديات والمجالس المحلية اية سيطرة في حدود سيطرة البلديات ، ثم اننا ايضاً لا ندري اي تشجيع للحكم الذاتي في البلديات والمجالس المحلية وهي لا يتعدى نظرها تنظيف الشوارع ولا ندري لم لم تبدأ الحكومة المنتدبة كغيرها من الحكومات المنتدبة بتأليف حكومة وطنية ومجالس نيابية تدار بها البلاد

اذا كانت فلسطين بعد خمسة عشر عاما لا تعطى من وسائل التشجيع على الحكم الذاتي سوى بلديات ومجالس محلية ليس تحت نظرها سوى تنظيف الشوارع فما ندري متى نصل الى ما وصلت اليه الامم الاخرى التي كانت معنا

هذا ولنستعرض المسودة في نظرة عجلى لاننا اذا اردنا ان نتصفح القانون وننظر فيه بأناة فلا بد لنا من صرف ايام لانه كمثل قوانين الحكومة طويل الى حد الاملال معقد يعيى به القانوني الفقيه الفطن .

من ذلك اعطاء فخامة المندوب صلاحية احداث بلديات وذلك بموجب المادة الثالثة . ولا ريب ان هذا نزول على رغبات اليهود فانهم يحاولون ان يكون لهم في القدس الشريف بلدية مستقلة عن بلدية القدس تكون مثل بلدية تل ابيب فبعد الآن لا يكون مانع من تحقيق امنيتهم .

وكذلك روعيت رغبات اليهود في اعطاء المندوب السامي الحق في توسيع مناطق البلديات وتغيير حدودها فان جانباً من يهود يافا التابعين لبلديتها يطلبون الالتحاق ببلدية تل ابيب . فبمقتضي الفقرة الخامسة من المادة الثالثة يمكن اجابة هذا الطلب وان ظلم بذلك العرب المسلمون الذين يكونون بينهم

ومما نراه حديثاً بالنظر لما نعهد احداث شعب للبلديات فقد يجوز ان يجعل في حيفا للبلدية عدة شعب فتكون لها شعبة في هدارا كرمل!

اما ما كانت تواردت عليه الاعتراضات الكثيرة من رؤساء البلديات وهو جعل زمام البلديات في يد الحكومة في الكبير والصغير فهذا لم يتناول التبديل فيه غير الشكل اما الجوهر فبقي كما كان كما سنفصله في الاعداد الآتية ومن ذلك ومما سبق للحكومة في قانون المطبوعات يظهر لك استبداد الحكومة في التشريع وضربها عرض الحائط باراء اهل البلاد الذين تسن القوانين لهم . مع ان التشريع في سائر الممالك المتمدنة لا يمكن ان يصير مدارا للحكم الا اذا كان طبقاً لعادات اهلها وطبائعهم وذلك يتحقق بان يكون واضعوا القوانين من ممثلي اهل البلاد لا من الغرباء عن البلاد كما هي الحال في فلسطين

اجرائد للوعظ والارشاد

أم وريقات للشتم وبذيء الكلام

حضرة الفاضل رئيس تحرير الصراط المستقيم الغراء

قرأت في وريقة الجامعة العربية عدد ١١٦١ تاريخ ٢٨ ، ٨ ، ٣٣ مقالة ذيلها صاحبها بامضاء « عصام » تحت عنوان « أموظفون في ادارة المعارف — ام ادوات للتشفي والانتقام؟» وما كنت لأتنازل بالرد على ما جاء فيها لولا بعض حقائق أصبح من الواجب أن يعرفها قراء العربية في هذه البلاد ودفعا لكل ما يمكن أن يحصل من الالتباس وخوف أن تنطلي ترهاتهم على عقول بعض البسطاء فاقول :

تقول الجريدة (وصاحبها وزميله رئيس التحرير معروفان لدى القراء) أنها نشرت تلك الكلمة عملا بحرية النشر ... وحرية النشر هذه في عرف منيف افندي الراغب وطاهر افندي الفتياني لا تتعدى الشتم والنهش وما قد يمكن التقاطه من القاموس من الكلمات التي اعتادا درجها في اعمدة الجامعة العربية وهي الجريدة التي لا تسعى الا وراء الحقيقة ! وخصوصاً متى عرف القراء ان صاحبها لا يملك شروى نقير وانه يتقاضى معاشه من خاله مفتي القدس الذي يقوم بنفقات الجريدة باجمعها ويطبعها في مطبعة دار الايتام الاسلامية التي تنفق من مال الاوقاف العام للحط من كرامة الناس وخصوصا اذا كانوا من اخصامه السياسيين . أما رئيس التحرير فهو ذلك الشاب الاديب الذي ارسلته احدى البعثات مما جمعته في الاسواق بالقرش والقرشين الى احدى المعاهد العلمية في بيروت فرسب في نهاية السنة ولم يدفع للآن ما تبقى عليه من مصروف تلك السنة

هذان الذاتان هما اللذان يحبران تلك الوريقة لا لشيء الا لانها تسعى وراء الحقيقة ليس الا !!! لا ادري وربي لماذا يستنكر من يدعو نفسه عصام (أن يكون لهذين الموظفين المسلمين الكبيرين والتي جمعت بينهما صلة القرابة سلطة أو ان يكون لتقاريرهما قيمة)

لماذا يستنكر هذا عليهما واحدهما من كبار حملة الشهادات في فلسطين ومن الاختصاصيين في علوم التربية وثانيهما افنى حياته في شؤون العلم والتعليم ولماذا لا يستكثر على شاب ذي تحصيل ابتدائي في كل شيء كان في اوائل سني الاحتلال موظفاً بسيطاً على ابواب احد رؤساء الدوائر أن يكون ما يسمونه «بالمفتي الاكبر» كأن العلم والوظائف والشأن والسلطة يجب ان يكون ارثاً ووقفاً على أناس دون غيرهم . أيستكثر ان يكون لتقاريرهما قيمة في شئون التعليم ولا يستكثر أن يكون لتقارير سيده والدافع له على الكتابة — القيمة المعلومة لدى الحكومة ورجال الحكومة . ليعلم عصام والدافع لعصام ومن لف حول عصام ان الموظفين الكبيرين المسلمين اللذين تجمع بينهما صلة القرابة لم يسعيا وراء الكرسي ولم يشرفهما مركزهما بل شرفاه هما بما عندهما من اللياقة والاهلية بخلاف من يعرفهم عصام ممن اشتروا الكرسي بدماء الضحايا ومن استبدلوا الطربوش بالعمامة ووراء النعش ومن خلق منهم الكرسي شخصية ما كانت لتعرف لولا الظروف قاتل الله تلك الظروف

اما قيامهما بالواجب فامر معروف لا يحتاج الى شهادة عصام وامثال عصام ومن لف حوله . وانظر الى عصام كيف يقول ان في قلبيهما حقدا وضغناً على أكثرية هذه البلاد الساحقة لانها خالفتهما وتبعت الصالحين !! فهل فهمت معنى ما يقول ؟! من هم أكثرية هذه البلاد الساحقة التي تبعت الصالحين !

وما هذا الخلط ، ولكن عصام معذور فهو يهذي كالمحموم يرصف الكلمات رصفاً ليخرج الجمل والسطور كما تخرج من افواه المجانين . ثم لاحته في مقاله وهو يقول « وقد درجت الرذيلة في الحياة محاربة الفضيلة وقام المجرمون يحاربون العدل وعلى هذا القياس فعلت برد مقاومتهما لاكثرية الامة ممثلة في اشخاص خدموها وضحوا من اجلها وجاهدوا في سبيلها»

قل لي بربك ايها القاريء ماذا فهمت من هذه الجملة .. « لامة ممثلة في اشخاص خدموها» وهو يعني كبيره ورئيسه وبعض الذين ينفق عليهم من عائلته واتباعه ذلك الذي يتفاوض سراً مع الحكومة والخديوي عباس حلمي ورئيس اللجنة التنفيذية الصهيونية كما تبين من الفضائح في مقتل الزعيم اليهودي آرلزروف . وهو اي عصام لا يخجل ان ينعت من يعرفهم بالاتقياء والصالحين الذين خدموا الامة وضحوا من اجلها وكان حقاً عليه أن يقول الذين امتصوا دماء هذا الشعب المسكين وهاهم يساومون اليهود على جثته !!

ثم اسمع ماذا يقول عصام كيف انه «ساءهما فشلهما في قضايا رفعت ودسائس حيكت ومؤامرات دبرت فطاشت سهامهما الخ .» وحبذا لو لم يتصد عصام لهذا الموضوع فقد ضربت «الوثيقة الشرعية الخطيرة للرأي العام الاسلامي» وجوههم الى ان ادمتها وبات معروفاً عند الكل خبر تلك القضايا التي رفعت وعلم المسلمون كيف تتلاعب تلك الزمرة بشؤون المسلمين الشرعية كما علم الكل من الذي يستغل المنصب والمركز ومن الذي يجعل من وظيفته ونفوذه سندا فيحلل الحرام ويحرم الحلال ويجتمع في الليل لتدبير الخطط وتعبئة الجيوب باموال الغير ليستبدل وريقة اسبوعية باخرى يومية !! فهل يريد عصام وسيد عصام أن ازيده علماً أم يكفيه هذا الآن؟

أما ما فعله موظف المعارف في القدس من حمل ادارة المعارف على عالم جليل واستاذ كبير مشهود له بطول الباع والتقى والنزاهة والعلم المتين فلست براد على ذلك لان لذلك العالم الجليل والاستاذ الكبير لساناً كالسنة البشر ورجلين يمكنه المسير عليها فما عليه الا الذهاب بنفسه لمقابلة مدير المعارف لا ان يكلف «عصام» واشكال عصام كتابة ما كتب في وريقة الجامعة وكم كنت اود من عصام لو ترك ذلك الشيخ

البقية على الصفحة الثانية

الفلاسفة الرواقيون

وحكم النفس بالنفس

للاستاذ عبد الرؤوف المصري

دأب النفس الحكيمة ان لا تجعل لاي سلطان مغرر له مساس في التسلط عليها ، او الاستيلاء على اي شأن من شؤونها ، بل هي التي تحكم نفسها بنفسها ، سواء في خلاصها من الشر او لاطرادها في الخير صعدا

والنفس الكبيرة تستصغر العظائم غير مبالية بما يعترضها من العقبات المضنية ، ومن مبادئها في الرشاد ان تتخلص من شرورها اولا ومن شرور غيرها مع التجمل ثانيا ثم الى ارشاد غيرها له ايضا . هذا ما استنتجته من قانون حكم النفس بالنفس عند الرواقيين الا ان اساليبهم في ذلك عملية قد يغلو بعضها حتى يشذ الى حد الخيال ، وقد يتجسم بعضها الى ان يلامس الحقيقة .

لم اكن الآن في منصة الحكم على مذهبهم وانما اريد ان اشرح حقيقة مذهبهم « اذا اتيح لي نشره » ومقابلته مع غيره من المذاهب الاجتماعية الاخرى ثم ينجم من نتائج المقابلة حد الحكم .

وقد ترجم السيد لطف الله لطفي ما كتبه عن هذا المذهب احد فلاسفة العصر الحاضر وانما تصرف فيه تصرفاً ليس بالمذموم ، سأعرض قسما منه وان كان عرضه لم يكن على سبيل القانون (الايساغوجي » بل على سبيل التمثيل « اللايساغوجي » الاستنتاجي :

سرى بين قدماء الاغريق مبدأ من مبادىء الاجتماعية الاخلاقية سمي اصحابه (بالرواقيين) وقد حاز ذلك المبدأ شهرة عظيمة .

اما تعاليم هؤلاء القوم فتنحصر في انه لا ينبغي السماح لشيء ما باقلاق حرية النفس المطلقة وتشويش راحة الفكر المتولدة منها

(البقية علي الصفحة الرابعة)

اليـــــوم المشهود
في حيفا

هرعت امس الى حيفا وفود كثيرة من جميع البلدان الفلسطينية للاشتراك فى تشييع جثمان الراحل العظيم قبل ان يطير الى بغداد

وسافر اليها من صحافيي يافا الاستاذ صاحب هذه الجريدة، وسافر معه الاستاذ طانيوس نصر صاحب (الاقدام) الغراء وقبلهما سافر في الصباح السيد داود العيسى مدير فلسطين الغراء ولحق بالجميع اخر النهار الاستاذان سامي بك السراج ويوسف افندي حنا محررا « الجامعة الاسلامية » و « فلسطين »

وقد وافانا الاستاذ صاحب هذه الجريدة بآخر انباء حيفا ، فيراها القراء في مكان اخر من هذا العدد

وقد اشترك في التشييع رسميا فخامة المندوب السامي وسعادة السكرتير العام وجناب حاكم اللواء الشمالى وكثير غيره من حكام الالوية والقائمقامين ، كما اشتركت فيه قوة كبيرة من الجند البريطاني والبوليس الفلسطيني ومن الجيش العربي في عمان

وقد قامت ليلة امس مظاهرة كبرى فى حيفا مشت فيها الوف الخلق وهم يكبرون فلم يرفضوا الا بعد ان مرت مظاهرتهم باهم شوارع المدينة

وقد اعاق المرض سعادة راغب بك النشاشيبى رئيس بلدية العاصمة عن السفر الى حيفا لحضور حفلة تشييع الجثمان المبارك فاناب عنه مساعده سعادة فخري نخري بك النشاشيبى فسافر الى هناك مصحوبا بمعالى ابرهيم بك هاشم وزير العدلية السابق في حكومة شرق الاردن ومعه حضرتا صاحبي العزة هاشم بك خير ونظمى بك عبد الهادى

وبعد كتابة ما تقدم وصفه ووضعه على الطابع عاد صاحب هذه الجريدة فكتب وصف الاحتفال موجزا وهو كما يلى

آذننا وكيل مدير مكتب المطبوعات خلوصي بك الخيرى تلفونيا ان محطة السكة الحديدية مستعدة لاعطائنا تذاكر السفر الى حيفا ذهابا وايابا مجانا بمجرد ابرازنا التذكرة الصحفية وكذلك ندخل رصيف المرفأ لاستقبال الدارعة التى تقل جثمان الفقيد العظيم وقد سألنا وكيل المكتب عن اخبار الاستقبال فقال ان فخامة المندوب السامي الغى حفلة المساء ليطير الى الاستقبال

وذهبنا الى محطة يافا فوجدناها غاصة بقاصدي السفر الى الاستقبال من سائر الطبقات وقد اضيفت عربات اخرى لاستيعابهم وفي محطة اللد ايضا وجدناها مزدحمة بوفود البلاد وقد وافينا حيفا الساعه الثامنة فرأينا ما لا يعد ولا يحصي ممن سبقونا اليها وقد انتشروا في الشوارع والقهوات وصاحبنا وفد بلدية غزة الذي كان يرأسه حضرة الوجيه السيد حسني خيال نيابة عن سعادة الرئيس فهمى بك الحسيني الذى لم يتمكن من الحضور لمرضه ولم نجد للوفد مكانا في الفنادق

ولم نجد امامنا غير دار ضيافة الادباء منزل الاستاذ رشيد الخوري فقصدناه واجتمع هنالك اصحاب الصحف العربية فى يافا ومندوبوها ولم نلبث غير قليل حتى جاء فخري بك النشاشيبي يصحب ابراهيم بك هاشم وهاشم بك خير والحامي نظمى بك عبد الهادي وبعد العشاء والسمر عاد هؤلاء الى الفندق وبقينا نحن .وفى الساعة الثالثة صباحا استيقظنا وذهبنا الي المرفا فوجدنا الجنود والضباط منبثين لا يسمحون بالدخول الى الرصيف لغير المدعوين واخذ المدعوون يتوافدون الى الساعة الخامسة

يكرمونه في موته

اكرامهم في حياته

اننا نسجل بالشكر للانكليز ماشاهدناه من اكرامهم للفقيد العظيم فى موته كما اكرموه حينما زار لندن فى حياته فقد جاءت بجنازته دارعة عظيمة مليئة بالجنود البحرية فلما القت مراسيها صعد اليها لمقابلته جلالة الملك علي و الامير ان طلال ونايف وبعض اعضاء المجلس الاسلامي الاعلى وكبار الموظفين يتقدمهم فخامة المندوب ثم انزلت الجنازة فوقف امير الدارعة وضباطها يحيونها وحملها الضباط الى البر وكانت الجنود الانكليز صفين يحيو الجنازة ثم رفعوها الى سيارة فسارت الي المطار وكان قطار فى انتظار المدعوين فركبوه الى المطار وثمة اجتمع الناس فى صعيد فسيح واستعد العلماء للصلاة على الجنازة

الاخلال بالنظام

والفوضى

يظهر ان بعض الصبيان المشتغلين لسوء حظ الامة بالسياسية لم يرقهم هذا الترتيب فلما تهيأ الناس للصلاة على الجنازة ثم التأبين والرثاء تدافعوا وتعالت الاصوات فاختل النظام وساد الاضطراب ودعا العقلاء سماحة المفتي الشيخ الجزار ليشير اليهما بالسكينة ولكنهم بلغوا المنصة التي هو عليها فصعدوا عليها وكسروها فكاد يغمى على الشيخ ولم تجد الحكومة الا اختطاف الجنازة فهجم الجنود ورفعوها واسرعوا بها الى الطيارة دون ان يصلي عليها او يكون تأبين ؛ وقد كان ذلك مخزاة للامة اوقعها فيها سوء الرأي فقد كان في جلال الموت وعظم الميت ما يحول بين اولئك السفهاء وبين خرق النظام

وطارت بالجنازة طيارة كبيرة وخلفها اخرى مثلها فيها كبار المشيعين ثم تبعتها بضع طيارات لا ندري أتسافر معها الى بغداد ام تشيعها الى الحدود

ولقد كان هذا اليوم مشهوداً وقد قدر حاضروه بسبعين الفاً ؛ ولقد قامت الحكومة الانكليزية في حمل جنازة الفقيد العظيم بالمراسم التي تقام لاعظم الملوك فحق على العرب ان يحفظوا لها هذا الجميل بالشكر .

نابلس

لمراسلنا الخاص

تسمية شارع

باسم الملك فيصل

قررت بلدية نابلس تسمية شارع من شوارع نابلس باسم الفقيد وهذه صورة القرار :

لقد فجعت الامة العربية في كافة الاقطار بوفاة حامل لواء نهضتها ومحط آمالها المرحوم جلالة الملك فيصل الاول ملك العراق الذي عاش للعرب ومات في سبيل العمل لمجدهم . فرأى المجلس البلدي بنابلس ان يخلد اسم الفقيد العظيم بتسمية احد الشوارع الرئيسية في هذه ولهذا تقرر ان يسمى منذ الان الشارع الواقع شمال محطة سكة الحديد ويمتد شرقا الى ان يتصل بالطريق المارة امام القشلاق « شارع الملك فيصل الاول» ولاجله اعطى هذا القرار في يوم الاثنين الواقع في ٢٢ جمادي الاولى سنة ١٣٥٢ المصادف في ١١ ايلول سنة ١٩٣٣

برقية تعزية

لقد ابرقت لعمان برقية هذا نصها

سمو الامير عبدالله عمان

نعزيكم والحزن ملأ الافئدة لوفاة شقيقكم الكريم .

مراسل الصراط المستقيم بنابلس

برقيات التعازي

وقد ارسلت عدة برقيات لجلالة الملك الغازي ولسمو الامير عبدالله يعزون فيها بالفقيد نذكر منها برقية مثري نابلس الحاج نمر افندي النابلسي من مصر ورئيس البلدية سليمان بك داوقان والوجيهين احمد الشكعه والحاج عبدالرحيم النابلسي وعن آل عبدالهادى الحاج شافع عبدالهادى وبرقيات كثيرة من وجوه المدينة !

عودة وجيه

عاد من لبنان وسوريا الوجيه المعروف احمد افندى الشكعة فهرع للسلام عليه وجوه البلدة وتجارها كما ان العائلات المستورة سرت بقدومه لمساعدته لها فاهلا وسهلا برجل الانسانية والشهامة !

اجتماع لقادة الامة

علمت من مصدر ثقة ان اجتماعا سيعقد فى القدس يحضره جميع زعماء الامة الاسلامية الفلسطينية للبحث عن حقيقة اتفاق الحاج امين الحسيني مع رئيس الوكالة اليهودية المتوفي ومع عميد السلطة بفلسطين

نصائح صحيه

يقوم حضرة الدكتور حسين بك الخالدى بجولات فى القرى يجمع فيها الاهالى ويلقي عليهم نصائح صحية وقد سمعنا من غير واحد ثناء على حضرته لهذه الجولات النافعة المفيده

عودة من لبنان

عاد من لبنان سعادة رئيس بلدية يافا عاصم بك السعيد والطبيب الوطني ابراهيم بك الحمامي والوجيه السيد محمد صلاح

الامير سعيد الجزائري

قدم يافا سمو الامير سعيد الجزائري فبات ليلة ثم سافر وقد اجتمعنا بسموه فعلمنا منه انه اصبح يجد من السلطة الفرنساوية مضايقة شديدة وقد جرت بيننا وبينه احاديث لعلنا ننشر بعضها في احد الاعداد القادمة

حديث الاسبوع

يا ايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية صدق الله العظيم .سلاما على الروح المطمئنة.سلاما على روح فيصل الزكية ملك العرب المثقف ورمز الامانى العربية.لقد استعبد العرب سنين عديدة واجيالا متتابعة فكانت النفوس تتشوق وتتمنى ان ترى ملكا عربياً بكل معنى الكلمة فشاءت الاقدار ان يكون المغفور له صاحب الجلالة فيصل الاول الملك العربى المثقف الذي اجبر دول الغرب على احترام حقوق العرب المقدسة في حق الحياة وذلك بما اظهره من علو الهمة وبعد النظر وافناء حياته بالوصول بالامة العربية الى الاستقلال ولكن شاءت قدرته تعالى ان يكون بطلنا المثل الاعلى لكل عربى وذلك بان يفنى نفسه وذويه وما يملك فى خدمة العرب هذه الامة النبيلة التى ظهر منها صاحب الرسالة المصطفى جد فقيدنا وعزيزنا صلى الله عليه وسلم وايد الله ملك العراق الشاب غازى الاول ووفق بين قلوب العرب وملوكها وامرائها لان عزمهم جميعاً باتباع الطرق التى سار عليها المغفور له فقيد الامة العربية وهى مصلحة الامة العربية فوق الجميع وليكن عزاء الشعب العربى النبيل اقتفاء اثار الملك المثقف رمز الامانى العربية انه بيض صفحة التاريخ العربى الحديث بيض الله وجهه. انه رفع رأس كل عربى عالياً.انه شرف الامة العربية بين الامم.لن تنسى القلوب فقيدها لانه رافع علم الثورة وبانى اسس مملكتها الحديثة ومرشد بنيها الى الاشتراك بالعمل فى سبيل مجد وعز وسؤدد الامة العربية

محدث

« بقية المنشور على الصفحة الاولي »

أجرائد للوعظ والارشاد
أم وريقات للشتم وبديء الكلام

قابعاً فى بيته فنحن ادرى منه بطول باعه وتقاه ونزاهته وعلمه المتين...

واما اخراجه اثنين من خيرة شباننا ادبا وتهذيباً ونشاطاً فهذا على ما اظن قياساً على ادب عصام وتهذيبه ومن لف حول عصام فما عليه أو على الشابين المهذبين الاان يسئلا عمدة المدرسة عن سبب طردهما فعندها الخبر اليقين

ويضحكنى جداً تعبير عصام في كيفية «ارتداد ابصار موظف معارف القدس حسيرة قبل أن تطمع في رؤية فضائل اخصامه واخلاصهم او تقوى على رؤيتها !» فهل سمعت الى هذيان المحموم ايضاً ! ان فضائل القوم واخلاصهم ياهذا كالشمس يراها البصير والاعمى اللهم الا اذا كانت فضائلكم واخلاصكم من ذلك النوع الذي لا يرى الا بالميكروسكوب وعندها فاما ان تكون من تلك التى لا يعبأ بها أو تكون مثلها كمثل الجراثيم القتالة التي لا يشعر بها الانسان الا بعد ان تعيث في الارض فساداً ومثل فضائلكم هذه يجب ان تداس وتحارب كما تداس وتحارب الجراثيم المريعة الخبيثة وليس باوقح من تهجمك على موظف المعارف الثانى فى يافا ذلك الذي يعرف الكل خدماته للمعارف في فلسطين وأياديه البيضاء وما فعله بنفوذه الشخصى في فتح عشرات المدارس في القرى ولكن هو الغل والحسد والبغض والحقد المتأصل في قلوب من استكتب عصام ومن نشر لعصام ومن رقص وطرب على ما كتبه عصام لا على هذين الموظفين الكبيرين فقط بل على باقي من تربطهم صلة القرابة بهذين الموظفين ايضاً. فهل يريد سيد عصام بان نتحفه باكثر من هذا ؟

اما بقاء القضاء نقيا من غير درن وجعل القضاء بعيداً عن كل تأثير لضمان العدل وحقوق الناس فاوعز بذلك يا عصام الى من تعرفه ليظل بعض القضاة وبعض المحاكم كما قلت فالتنقلات والاحالة على المعاش والترقيات تعرفها انت ونعرفها نحن ففتاوي ابى حنيفة القرن العشرين وقرار كلية الشريعة فى الازهر منها القول الفصل دعنا منها الآن فذلك خير وابقى وليس من صالح اسيادك والعود اليها افهمت ! !

وكما تطلب ان تكون ادارة المعارف نقية من الادخار وغيرها فاطلب ان تكون الدائرة المسلمة الوحيدة بعيدة عن الاهواء والاغراض اما الانتقام القذر على حد تعبيرك ايضا فلا يوجد الا عندكم ولا يعرفه الا ربعك وشيعتك واما استغلال الوظيفه لمصلحة الاسرة وارضاء الحزبية فعد ببصرك الى « مجلسكم » تراه محشوا حشواً بابناء العم وابناء الخال والخالة والمحاسيب والاتباع والاذناب اشكالك فاذا كانت الوظائف عندكم تكايا للمعوزين والعاجزين والمقعدين والكسالى فليست هى كذلك في دوائر الحكومة — وليست مقاعد الدرس نوادي ومقاهي يتسكع عليها الطلبة وتيقن ياعصام ان الضرب على الايدي باسواط العذاب وغيرها ليست الا لمن تعرفهم انت ويعرفهم أسيادك واظن أن في هذا الكفاية الآن وان عادت العقرب عدنا

—ابو عصام—

حقيقة الحـــــال
في شرقي لاردن

ذكرنا في اعدادنا الماضية ما فهم منه القراء ان اللاجنة التنفيذية التي يرأسها سعادة حسين باشا الطراونة لا تزال في حيز الوجود وان سعادة ناجي باشا العزام رئيس مكتب مؤتمر الشعب الاردني ينكر هذا الوجود . وتمنينا على الله ان نزيل كل خلاف بين الزعماء الاردنيين حتى تستطيع الامارة ان تؤدي واجبها تجاه الشعب الاردني ، وتجاه فلسطين التي تعلق آمالها كلها على هذه الامارة وعلي سمو اميرها المعظم .لاسيما بعد وفاة المغفور له جلالة الملك فيصل

وصدف ان قابل احد محرري هذه الجريدة بالامس بعض الزعماء الكبار الاردنيين في الثغر في طريقهم الى حيفا لاستقبال الجثمان الطاهر وتشييعه . ففهم منهم ان لجنة الطراونة باشا لا وجود لها في الواقع ، بعد ان عقد الاردنيون مؤتمراً لم يغب عنه شيخ ولا زعيم ولا سياسي من بلاد الامارة ، كما لم يغب عنه اخواننا المسيحيون ، فبعد هذا المؤتمر وبعد اللاجنة التنفيذية العربية التي انتخبها لايجوز للجنة اخرى ان تدعى انها تمثل الشعب الاردني الكريم وهذا قول صادق لا نستطيع نحن ولا غيرنا ان يماري فيه

لقد اتهموا مؤتمر الشعب بانه يمالىء الصهيونيين ، ولكن ما ظهر الى الان من هذا المؤتمر لا يدل علي شيء من ذلك ، بل يدل علي ان المؤتمر لم يعقد ولم ينتخب له لجنة تنفيذية الا لاغراض وطنية في مقدمتهـــا اشهار الحرب علي الصهيونيين

ونرجع الى لجنة الطراونة رحمها الله فماذا نرى فيها ؟

نري ان رئيسها حسين باشا الطراونة بعد ان اشترى (المشاتل) لحديقتـــه في الكرك من تل ابيب ، واعترف هـو بنفسه بذلك . عاد فاستخدم في هـــذه الايام رجلا ميكانيكيا من ابناء شعب الله المختار !

وعن هذا لا نسأل الطراونة باشا فهو في شغل شاغل عن الرد علينا ، وانما نسأل سكرتيره الاستقلالي الصميـــم الاستاذ عادل بك العظمه ، وعنده من الدكتور ابو غنيمة كاتب يحسن الرد علينا اذا استطاع !

ولقد ارادت لجنة الطراونة مرة اخري ان تثبت وجودها فاوفدت رئيسها ورجلا واحدا معه الى بغداد ليقوم بواجب العزاء في الفقيد العربي العظيم . فهل يدرى القاريء الكريم من هم الذين اوفدهم مؤتمر حزب الشعب الاردني ؟

اوفد رئيس المكتب ناجي باشا العزام ، واوفد معه ٢٤ زعيما من العرب وثمانية زعماء من الجركس اوفد باقي اعضاء هذا المؤتمر العظيم ليشتركوا مع سمو الامير طلال في واجب استقبال الجثمان الطاهر المبارك وتشييعه ، وبذلك اثبت هـــذا المؤتمر انه مؤتمر الشعب الاردني كله وبذلك انتفى كل ريب ، واصبح واجب علي كل عربي ان يشد ازر هذا المؤتمر ويناصره الى ان يحقق اغراضه الوطنية الشريفة وهو جد قدير علي تحقيقها باذن الله .

مات
فيصل الاول

جاءنا ما يأتى تحت هذا العنوان :

ايها العرب !

لسنا نجد للفاجعة وصفا لائقاً بها

مات فيصل العرب وهذه قطع من اكبادنا نصوغها آيات عزاءنا الى العرب من كل صقع . مات حصن العروبة فابين العرب فى قلوبهم حصنا .

تلقت عصبة العمل القومي نبأ الفاجعــة فكادت ترزح تحت وقع النبأ لو لا ان تمدهـا روح فيصل بقوة وتهيب بها ان حى على تدارك الخطر .

ايها العرب !

ان العراق الذي اراده ابن الحسين نواة لمجد العرب هو عراقكم وفاجعته فاجعتكم فساهموا في مامته وتعاونوا على مصيبته .

ويا ابناء العراق

ان الاستقلال الذي بلغتموه هو حق العرب اجمعين فاحفظوه والحرية التى مات فيصــل في تطلابها والذود عنها امانة العرب في اعناقكم فاحرصوا عليها . هذه وصية الملك وان لم يلقها فاحسنوا القيام عليها واسلكوا سبيل الجد فى استكمالها فانما العرب تنيط بكم آمالها وتعقـد عليكم رجاءها فاحكموا امركم واصمدوا للحادثات الجلل بحزم ومضاء تجليا فيكم وكفاح وجلاد عرفا عنكم فبمثل هذا تقر عين فيصل والى هذا تطمئن روحه

وعزاء ايها العرب واملا بالملك ابن فيصل ورحمتك اللهم وعونك

عصبة العمل القومى

* * *

زال البأس

لقد عوفي حضرة الوجيه محمود بـك ابى خضرة واستعاد صحته تماما واجاز له الطبيب مغادرة البيت

حرية المرأة المسلمة
هل المرأة المسلمة حرة دائما؟

هذا سؤال وضعته جريدة «الاجبشيان ميل» التى تصدر في الاسكندرية تعليقاً على قرار اصدره احد قضاة المحاكم الشرعية ؛ فتولى الرد عليه بامضاء (منصف) احـد اولئك الكتـاب الاوربيين الذين لايعرفون ما هو الاسلام ، فقال ما معناه ان المرأة المسلمة — شرعا — ليست حرة مطلقة ؛ فانها قبـل الزواج تكون تحت رعاية والدها المطلقة ، ولا يمكنهـا ان تخطو خطوة هامة فى الحياة بدون موافقتـه ؛ فاذا توفى والدها فان هذه السلطة تنتقل الي اخيها او عمها او اقرب الاقربين اليها ، وعندما تتزوج تنتقل السلطة الى زوجها

وقد رد (المقطم) الاغر على هذا الكاتب فقال ان المرأة الشرقية ما برحت من مئات السنين او من اكثر من الف عام تتمتع بحقوق لا تزال نساء بعض امم اوربا محرومة منها ، ولم ينل مثلها الباقيات من الاوربيات الا مؤخراً فالمرأة الشرقية ما فتئت تتمتع بحق التصرف باموالها ولها ارث من والدها وزوجها ، وهذه الحرية العظيمة القدر مكفولة لها بالشرع

وازيد انا على ما قالتـه (المقطم) سؤالا واحداً : هو ماذا يريد الكتاب الغربيون بالمرأة المسلمة ؟

واتولى الرد على سؤالي فاقول انهم يريدون بها ان تتحرر من كل قيد ، فلا ابوها يجوز له ان يراقب سلوكها حتى تتزوج ، ولا زوجها يحق له ان يحافظ عليها ويخضعها لاوامره بعد ان تدخل في عصمته !

وانما ينبغى للمرأة المسلمة بعـد ان تبلغ سن الرشد او قبـل ان تبلغه ان تفعل وفق هواها فتقابل من تشاء وتزور جانباً عمن تشاء وتخرج في النهار الى المنتزهات وحدها بغير رقيب ، وفي الليل الى صالات الرقص لتراقص من يقع عليه اختيارها من الشبان ثم تعود فى اخر الليل الى دار ابيها او اخيها او زوجها اولا تعود اليه الا فى اليوم التالي كما تفعل الاوربيات

وهذه هى الحرية التى يريد كتاب الغرب ان تتمتع بها المرأة المسلمة الـتي ينهاها دينها الحنيف حتى عن السفور !

وكما عاد الغرب الى اباحـة الطلاق كما يبيحه الاسلام ، سيعود حتما الى تقييد حرية المرأة فان هذه الحرية الاباحية التي تتمتع بها المرأة الغربية هي التي جعلتها تزاحم الرجل في ميادين الاعمال فانتشرت البطالة بين الرجال وزاد عدد العاطلين حتى بلغ الملايين فى كل امة ، وهاهو الهر هتلر يبدأ بالعودة الى تقييد حرية المرأة فيلزمها بان تلزم منزلها ويخرجها من وظائف الدولة ؛ وما اتبعته المانيا اليوم ستتبعه امريكا غداً وتتلوها فى ذلك جميع الحكومات الغربية عما قليل فلا يكون لحرية النساء وجود الا في روسيا الشيوعية الاباحية والا بين ابناء شعب الله المختار ...

(مطلع)

اليهود يشاركون العرب
في الحزن على فقيدهم العظيم

ارسلت الينا الوكالة اليهوديـة صور البرقيات المتبادلة في تعزيتها بفقيد العرب العظيم راجية نشرها وهذه هى :

دولة رئيس الوزراء الافخم بغداد

بمزيد الالم والاسف تلقينا خبر المصاب الجلل والفاجعة العظمى بانتقال جلالة الملك فيصل الى رحمته تعالى . نشارك العائلة الملوكية والوزارة والامة العراقية الاحزان . اسكن الله الفقيد العظيم فسيح جناته والهمكم الصبر

الوكالة اليهودية لفلسطين

دولة رئيس الوزارة الافخم بغداد

الشعب اليهودي فى فلسطين يشاطر العائلة الملوكية والوزارة والامة العراقية الاحزان والالم لانتقال جلالة الملك فيصل الى دار البقاء

المجلس الملي ليهود فلسطين

حضرة سمو الامير عبد الله المعظم عمان

بألم شديد وبحزن كبير تلقينا خبر المصيبة الكبرى التى داهمت سموكم والعائلة الملوكية لانتقال جلالة المأسوف عليه كثيراً الملك فيصل الى دار الخلود . نشاطركم الاحزان . اسكن الله الراحل العظيم فسيح الجنان ولسموكم طول البقاء

الوكالة اليهودية لفلسطين

جواب دولة رئيس الوزارة

بغداد ٩ - ٩ - ٣٣

الوكالة اليهودية لفلسطين . المجلس الملي ليهود فلسطين . القدس اشكركم على تعزيتكم الصميمة

رشيد علي

المقر — عمان فى ١٠-٩-٣٣

الوكالة اليهودية بفلسطين القدس

تلقيت برقيتكم المتضمنة التعزية فى اخينا الملك فيصل بمزيد التقدير فلكم الشكر على عواطفكم النبيلة .

عبد الله

* * *

اعودات أسرائيل
تشترك فى التشييع

اوفدت جمعية اغودات اسرائيل لليهود الارثوذكس المتدينين وفداً الى حيفا برئاسة حاخامها الجديد للاشتراك مع المشتركين في تشييع الجثمان الطاهر .



واقيون
بالنفس
حة الاولى »

... شروي نقير وربما نجم عن ذلك سقوط كلمته في قومه والاقلال من منزلتـه عندهم فاستولى عليه الحزن والاسف وتراكمت عليه الغموم ؛ فالى مثل هذا الانسان يلي الرواقيون هذا السؤال وهو :

(ماذا فقدت ؟ ـ نعم فقدت موالك . وهى ليست جزؤا منـك ؛ فهى اذن امر لا يعتديه ؛ ولا ينبغى ان تستسلم لعوامل الكآبة اسفا عليه)

ولو وجد عليل يشكو الم مرض عضال حتى يئس من الحياة ؛ جاءه الرواقى فنبهه الى انه لا ينبغى السماح لآلام الجسم ان تشوش على راحة فكرك وسلام عقلك . فالرواقي اذن كان يعتبر عقله او جسمه بمثابة حصن حصين محتم عليه ان يتفانى في سبيل الدفاع عنه وصد هجمات الاعداء الموجهة اليه وكان يرتاح ضميره كثيرا الى ان يكون سيد نفسه كيفما تغيرت الظروف وتقلبت الاحوال

وبمقتضى تعاليم هذه الطائفة لا ينبغى ان يكون سيد نفسه كيفما تغيرت الظروف وتقلبت الاحوال .

وبمقتضى تعاليم هذه الطائفة لا ينبغى ان يكون اهم اغراض الانسان في هذه الحياة محصورا في انه اما ان يحيا سعيدا او لا يحيي مطلقا ؛ بل يجب ان يكون مبدؤه ان يحيا حياة حكيمة راضيه ما لفسح الله في اجاه غير حاسب اهمية لتقيد الحياة بظروف الحال التى تختلف بين فقر وغنى او اعتبارا او احتقـار وغير ذلك بل ينتهز الفرص ؛ ويحسن استعمالها كيفما تباينت حتى يجنى الفوائد من ورائها .

ولكن الامر بين ظهرانينا على خلاف فاننا ميالون الى اعتبار المركز الذى يشخصه الفرد فى الهيئة كل الاعتبار واعتدنا الحكم على الناس من طريق المناصب التى تستند اليهم لا من طريق كفاءتهم واساليب مقدرتهم على القيام باعباء تلك المهام (خصوصا فى بلادنا)

وهذا ابكتاتوس المشهور احد فلاسفة الرواقين يضرب للقاري مثلا من هذا القبيل مأخوذة من لعبة الكرة حيث يقول ما معناه انه ما من احد اثناء اللعب ينازع غيره فيما يختص بامر الكرة ذاتها كأن تكون حسنة او رديئة ؛ وليست لذة اللعب قائمة في امتلاك الكرة نفسها ولكن كل لاعب فكره محصور فى اتخاذ احسن الطرق واحكم الكيفيات التي بها يحسن رميها والتقاطها ؛ وفى ذلك تكون كل لذته .

ومغزى هذا : ان ظواهر الحياة لا قيمة لها في حد ذاتها اذا لم تصحب بمهارة زائـدة يحسن معها استعمال تلك الظواهر للاستفادة منها .

نعم ان اسعد الناس وانفعهم في العالم لم يكونوا من اكثرهم غنى واشدهم بأسا لكنهم كانوا غالبا ممن اخنى عليهم الدهر بل ممن

حق المعرفة كيف ينتهزون الفرص ن استعمالها

... كان اشراف الرواقيين (الكثير منهم) وخصوصا الرومانيين ميالين بفضل ما كانت تسوقهم القوة وطبيعتهم السائدة عليهم الى تلقى هذه المبادىء والسير على موجبها . وحسبنا دليلا على ذلك ابكتيتـوس الفيلسوف نفسه الذي علمت عنه شيئا كما مر ؛ فانه لم يولد فى رومية عاصمة العالم الرومانى القديم مع انـه قضى ردحا طويلا من حياته فيها ؛ وقد نشأ عبد رق ثم حصل بعد ذلك على الحرية .

ان الافرنج اشتقوا من اسم ابيقورس لفظة (ابيكور) الذي يفيد معنى التألق والشرف وعلى هذا النسق اشتقوا من اللفظ المطلق على طائفة الرواقيين لفظا اخر وهو فى الحقيقة يدل على وصف خاص ؛ ذلك اللفظ هو فى لغتهم (استوايـذم) ومعناه الكيفية الخصوصية التى بمقتضاها يتصرف العقـل فى كل الامور بغاية الهدوء والسكينة ؛ حتى فى وسط الاخطار او فى شدة الآلام او في معمعان الفاقـه وسوء الحظ

لا ينكر ان بين الآداب الاخلاقية ما هو اسمى من مبدأ الرواقيين ؛ الا انه مع ذلك لا ينبغى ان يكون ذلك داعيا الى احتقاره بل ينبغي ان يكون ملما بشيء من ذلك المبدأ مهما كان حاصلا على فضائل اسمى ومبادىء ارقى لان القليل منه يصح اتخاذه اساسا تقام عليه الفضائل والمباديء الراقية

يعنى ان الشهامة والشجاعة والتجلد واشباهها من مقومات الاخـلاق ؛ كما ان الحب ؛ والمشاركة في الاحساس ؛ والمساعدة ؛ هى من مجملاتها ومحسناتها ؛ وهذا قد حدى بى فيما يأتى الى توخى بعض الفضائل الاجتماعية وغيرها مما يحاكى مبدأ تلك الطائفة من جهة تدبيـر الانسان امر حياته الشخصية ؛ بعض النظر عن سعادة الاخرين وغير ذلك

عبدالرؤوف المصري

***

المصريون عرب

يذكر قراء العدد الماضى ما نقلناه عن الصحف السورية من قيام شبان دمشق على طه حسين بسبب المقالة الـتى كتبها في جريـدة كوكب الشرق

لقد انبرى احد وجهـاء المصريـين فرد على طه حسين وهو السيد عبـد الرحمن عزام تحت عنوان (اليست مصر عربيـة) بان العرب لم يصيبوا المصريين بالبغى والعدوان بل ان العرب هم الذين قبلتهم مصر ودخلت فى دينهم طائعة وتكلموا بلغتهم وما ذلك الا لانهم وجدوا فيهم التسامح والانصاف والمساواة ولا ينكر احد ان اكثر اهل مصر من العرب الذين دخلوها فى عصر الفتح وفى العصور التى تلته

اليوم تضرب الجزيرة كلها
حدادا على فقيد العرب العظيم

قلنا في عددنا الماضى ان وفوداً من فلسطين وشرقي الاردن قابلت سمو الامير عبد الله والتمست منه ان يتوسط فى مرور الجثمان الطاهر بالقدس حتى يصلي عليه فى المسجد الاقصى ويسير المشيعون من الفلسطينيين والسوريين والاردنيين بعد ذلك فى ركابه من القدس الى عمان فبغداد .

وتوسط سمو الامير فعلا في ذلك مع جلالة ابن اخيه الملك غازي فجاءه الرد برقياً بان العراقيين ينتظرون وصول جثمان الفقيد العظيم على احر من الجمر ويرجون ان لا يعوقه عائق عن الوصول وبذلك تقرر نهائياً ان ينقل الجثمان الطاهر من الدراعة البريطانية صباح اليوم من حيفا الى بغداد فى طائرة وحرم الفلسطينيون من الصلاة على الفقيد فى المسجد الاقصى ، ومن المسير حوله الى مقره الاخير فى بغداد .

وقد اضربت دمشق وسوريا كما اضربت فلسطين قبل وصول الجثمان الطاهر الى حيفا اما اليوم فسيكون اضراب الجزيرة كلها عاما شاملا فى البر والبحر حداداً على الفقيد العظيم وما كانت الامة الفلسطينية الحزينة الثكلى في حاجة الى من يلفت انظارها الى ضرورة الاضراب فى هذا اليوم الاغبر ، ولكن لجنتنا التنفيذية العربية مع ذلك وقد اعتادت هى ان تكون الداعية للامة الى كل اضراب ؛ لم تغفها ان تصدر بيانا تدعو فيه الشعب الفلسطينى الى ان يضرب ؛ وهذا البيان موقع بامضاء الرئيس الجليل عطوفـه موسى كاظم باشا الحسيني وهو يقول فيه :

الى الشعب العربي الكريم

يصل الى حيفا جثمان عاهل العرب العظيم حضرة صاحب الجلالة فقيد الامة العربية فيصل الاول قوس مملكة العراق وقطب رحى الوحدة العربية صباح يوم الخميس حيث ينقل منها بالطيارة الى بغداد عاصمة ملك الرافدين فاللجنة التنفيذية للمؤتمر العربى الفلسطينى تدعو الشعب الكريم الى الاضراب التام الشامل براً وبحراً طيلة اليوم ... الخ

لتخليد الذكرى

وليست فى فلسطين اليوم مدينـة ولا قرية الا وهى تفكر فى كيف تخلد ذكرى الفقيد الراحل باقامة التماثيل له او باطلاق اسمه على الشوارع الكبيرة ؛ وقد سبقت نابلس غيرها في تنفيذ فكرتها فى التخليد فقررت بلديتها في جلسة مستعجلة اطلاق اسم جلالة الملك الملك الراحل على اهم شارع من شوارع المدينة ؛ وستتلوها فى ذلك دون شك باقي المدن الفلسطينية

طلال فى حيفا

سافر سمو الامير عبدالله المعظم من عمان الى بغداد واناب عنه مدة غيابه سمو ولي عهده الامير طلال فجاء هـذا الى حيفا لاستقبال الجثمان الطاهر وتشييعه وقت وصوله بالنيابـة عن الامارة وحضرت معه وفود كثيرة من شرقي الاردن لتشارك الوفود الفلسطينية والسورية فى هذا الاستقبال الرهيب

اما سمو الامير عبدالله فقد سافر معه الى بغداد سمو الامير شاكر والشريفان ناصر بن شاكر وناصر بن هزاع وشكري بك شعشاعه الوزير المالية كما سافر معه سعادة حسين باشا الطراونة رئيس اللجنة التنفيذية الاردنية عادل بك العظمة وسليمان باشا السودي وسالم باشا ابو الغنم وسافرت مع سمو الامير سيارتان فيهما ثمانية من زعماء الجركس وسيارة تقل سمو الامير سعيد الجزائري وستلحق بهذه السيارات سيارات اخرى كثيرة من فلسطين فرحمة الله عليك ايها الفقيد العظيم .

***

زائر كريم

زارنا في ادارة هذه الجريدة فضيلة الاستاذ الشيخ امين الانصاري احد شيوخ سدنة الحرم ولما كنا نعرف انه ممن وقع الحيف عليهم من المجلس فقد فسألناه عن ما جري فى مرتبه فذكر لنا انه قابل نائب رئيس المجلس الاسلامى السيد امين بك التميمى فاحسن امين بك لقاءه ولما بسط له مظلمته وعـده بكشفها ورد مرتبه الي ما كان عليه سابقا ولم يخرج من عنده الا وهو مطمئن الى وعده ولقد اثنى لنا فضيلة الشيخ على ما لقيه من البك التميمى من بر وحفاوة وهو يدعو له

***

يسلمون افواجا

فى كل يوم نقرأ في الصحف المصرية اخبار عدد من المسيحيين يدخلون الاسلام وآخر ما قرأنا من ذلك ان شاباً في بلد يدعى دكرنس فتح مطعما فيها باسم محمد وقـد عرف فى البلد بالتقوى والمحافظة على الدين ثم صرح فيما بعد لاهل القرية بانه كان مسيحياً وانه من عائلة بالزقازيق وانـه اسلم هناك سراً وحفظ القرآن فاطلع ابوه على الامر فضايقه ففر الى البلد التى هو فيها .

ثم ذهب هذا المهتدي الى المحكمة الشرعية فسجل اسلامه وخرج فى موكب عظيم تتقدمه الموسيقى ويحف بـه ارباب الطرق مهللين مكبرين مصلين على النبى صلى الله عليه وسلم وذهب الى كلية اصول الدين فاسلم هناك وكتب الى المحكمة الشرعية بتسجيل اسلامه

***

اعلان

مطروح لميدان المناقصة صنعـة تعبيـد الطرقات وتوريد وبناء حدود الارصفة بموجب الشروط المحفوظة فى قلم الهندسة فمن له رغبة فى العمل فعليه مراجعة تلك الدائرة للاستحصال على الشروط . وتجرى الاحالة فى الساعة الحادية عشرة صباحا فى ١٤ ـ ٩ ـ ٣٣ وللبلدية الخيار فى قبول او رفض اي طلب بقطع النظر عن السعر

وكيل رئيس بلدية يافا
حسين شهاب الدين

العدد ٦٩١

صاحب الجريدة ومديرها المسؤول

عبد الله القلقيلي

عنوان المخابرات

جريدة الصراط المستقيم

يافا — ص. ب. ٢٨٥

الصراط المستقيم

جريدة سياسية ادبية اخبارية تصدر يومي الاثنين والخميس موقتاً

السنة التاسعة

الاشتراكات — في سائر الاقطار ١٢٥ قرشاً — في فلسطين ١٠٠ قرش

الاعلانات — تفاوض في شأنها الادارة

يافا — رقم التلفون : ٢٨٥

يافا في ٢٩ جمادي الاولى سنة ١٣٥٢ — الاثنين — الموافق ١٨ ايلول سنة ١٩٣٣

ماذا في الجو

صبيان السياسة. في اللاتعاون. قانون البلديات

صبيان السياسة

اما آن للصبيان الذين برزوا في ميدان السياسة قبل الاوان ان يحلوا الروية والتعقل وبعد النظر محل النزق والطيش والسخف وان يقلعوا عن الرياء والحماس المصطنع والغيرة الكاذبة فقد اصابهم من تتابع الفشل وترادف الخذلان ما فيه معتبر للعاقل

لقد عقدوا مؤتمرات وقرروا مقررات فلم ينفذ منها شيء ولم يتحقق امر

وظهر للامة انهم مراءون يكفي لانهزامهم من الميدان ان يطالب احدهم لدائرة الشرطة يحقق معه وليرتمي في احضان الحكومة ان تلوح له بوظيفة

لقد احتملنا طيشهم كثيراً وصبرنا على خرقهم طويلا طمعاً ان يؤدبهم الدهر وتحنكهم الحوادث ولكنا بعد يوم الجنازة صرنا نراهم لا يزدادون الا طيشاً فلقد اوقعوا الامة ذلك اليوم في مخزاة لا بد ان يمضى زمن طويل حتى يرتفع منها رأسها وكادوا بخرقهم يذهبون بانفس زكية في ساعة لا ينبغي ان يصعد فيها الى الله غير الخشوع لعظمته واخبات القلوب لجبروته والندم والحسرة

وماذا يريدون من وراء هذه الضجة؟ انهم يريدون ان توضع جنازة الفقيد العظيم ليلطموا الخدود ويشقوا الجيوب ويندبوا كما تصنع النوائح ، يريدون ان يراءوا الناس ويظهروا مقدرتهم على استفزاز الجماهير وتحميس العامة .

ولو جرى الامر في الجنازة على اهوائهم لبقيت الجنازة يومين في فلسطين ويومين في شرق الاردن ومثل ذلك في سوريا وفي ذلك مخالفة سنن الدين والخروج على اداب الاسلام فان من سنن الاسلام التعجيل بالدفن والاسراع في مواراة الميت

ان العالم قد عرف مبلغ جزع فلسطين على الراحل الكريم بتدفق اهل فلسطين تدفق السيل المنهمر الى حيفا واحتمالهم السهر وعدم القرار والراحة طول الليل واحتشادهم في صعيد المطار كأن على رؤوسهم الطير منتحبين باكين

يقولون ان الحكومة حالت بيننا وبين ان نحتفل به احتفالا شعبيا ولسنا نفهم من ذلك معنى الا ان تترك لهم الحكومة الجنازة يقتتلون عليها ويزدحمون حتى يبلغوا من ذلك ما تصبوا اليه نفوسهم من ندب ورثاء وخطب باردة فاما اشتراك الامة في استقبال الجنازة وتشييعها فقد حصل اذ دعت الحكومة الى ذلك مئات من وجهاء البلاد وكبرائها للدخول الى المرفأ واعطت مهلة على قدر الضرورة للرثاء والتأبين وفى هذا خير احتفال شعبى لولا ان الخرق وسوء التدبير قد افسد ذلك وكادت تزهق ارواح لولا ان سلم الله.

رأى في اللاتعاون

ذهبنا الى زيارة سماحة الاستاذ الشقيري في رام الله حيث يصطاف وقد ذكر التعاون واللاتعاون فتكلم الاستاذ في التعاون واللاتعاون باسلوب طريف اعجبنا ولم يسبق للاستاذ ان ادلى برأيه فيه فآثرنا نقله قال

ان في الامة طبقة الموظفين فهؤلاء يعاونون الحكومة في وظائفهم على اختلاف مرتباتهم ودرجاتهم ويتقاضون على ذلك اجورا ومرتبات فهؤلاء لا يمكن ان يستغنوا عن وظائفهم لانها مدار معايشهم ومادة حياتهم وفى الامة قسم آخر يعاونون الحكومة بدفع الضرائب وهم في ذلك لا يقلون عن طبقة الموظفين بل هم اعظم معونة لانه لولا المال الذي يقدمونه لما كانت وظائف وهؤلاء ايضا يعجزون عن ترك التعاون واذا ليس من سبيل فى اللاتعاون غير جفاء الحكومة والاعراض عن التهاني والتبريكات

قلنا لسماحة الاستاذ :وهذا ما قرره المؤتمر الاخير ولكن لم يثبت عليه احد فقال سماحته : انا لا اعلم ذلك وانما هو نتيجة النظر والتفكير . واعجبنا اسلوب سماحة الاستاذ فى تقرير التعاون واللاتعاون لانه على نهج العلماء في التقسيم والاحتجاج

واذا ذكرنا اللاتعاون حتى ما هو حقيقته واقله فانما نذكر امرا مضى وانقضى ولم يبق منه سوى اضغان واحقاد تضطرم كالنيران ولدها خرق صبيان السياسة الذين كانوا اول من اخلى الميدان .

قانون البلديات

كان للحكومة من الرقابة الماليه قدر استطاعت به ان تشل حركات الاصلاح فى البلاد وان تقف فى سبيل العمران حجر عثرة وذلك القدر هو عدم المضي في تنفيذ الميزانيات الا بعد ان تصدقها الحكومة ومنع الاقتراض الا ان تأذن به وبذلك غلت ايدي البلديات عن كل اصلاح وعمران كما يذكر القراء في قرض بلدية غزة وفي مشروع المياه لبلدية نابلس فقد بقيت الحكومة تماطل بلدية نابلس فيه نحو ثماني سنوات

وقد كتبنا نحن مرارا ننعي على الحكومة مماطلة البلديات ولا بد ان القراء يذكرون ما كتبناه عن تأخير الحكومة لميزانيه يافا عن سنة حتى حلت السنة التى بعدها واذا كان هذا شأن الحكومة ومعها هذا القدر القليل من السيطرة فماذا يكون شأنها حينما تزداد سيطرتها حسب القانون الجديد .

اننا لم نرض بان يتوقف الشروع في العمل بميزانية بلدية على تصديق الحكومة فكيف نرضى بان تكون للحكومة السيطرة على المالية بالمقدار الذى وضعته في القانون الجديد

لا شك ان الحكومة ترجع بنا الوراء في كل ما تسنه من القوانين وتبعدنا عن الحكم الذاتي فما من قانون تسنه الا تنزع به من ايدينا شيئا من السيطرة اورثنا اياه العهد الماضي

فقد كانت مثلا شؤون المعارف في ايدينا وكان بايدينا ادارة بلادنا بمجالس الادارة والولايات وكان منا رؤساء المحاكم واعضاؤها وكان للبلديات موارد عديدة فما زالت الحكومة المنتدبة تسلبنا ذلك شيئا فشيئا حتى لم يبق فى ايدينا شيء

* * *

وثيقة شرعية خطيرة

مقدمة الى الرأي العام الاسلامي

ان هذه الوثيقة التى اصدرها آل الخالدي في قضية شرعية وقعت لاحدهم فى عقد نكاح كما يتبين تفصيله وقد شرعنا فى نشر هذه الوثيقة حسبما وعدنا القراء فى عدد مضى لما في هذه الوثيقة من فتاوي شرعية نفيسة فيما يتعلق باصول المحاكمات الشرعية وهذا القسم الاول منها وهى المقدمة

فى اليوم السابع من شهر اغستوس سنة ١٩١٤ عقد فى المكتبة الخالدية بالقدس الشريف للسيد واصف بن السيد حسن فهمى افندي الخالدي على بنت عمه السيدة لمعة ابنة المرحوم حسن افندي الخالدي بقبول من ولى الزوجة الشرعى المرحوم حسن فهمى افندي الخالدي وايجاب من ولى الزوجة الشرعى المرحوم موسى شفيق افندى الخالدي في مجلس عائلي بحضور كل من :

١— الحاج راغب افندي الخالدي مؤسس المكتبة الخالدية والقاضى الشرعى المدنى في طولكرم سابقا والقاضى في المحاكم المركزية سابقاً

٢— السيد جميل بك الخالدي اخى السيدة لمعة الكبير ووليها الشرعى الان ومن كبار موظفى ادارة المعارف ومفتش معارف اللواء الجنوبى فى فلسطين حالا

٣— الدكتور حسن شكري الخالدي جراح المستشفى الوطنى فى نابلس سابقاً وكبير اطباء المستشفى البلدي فى يافا الان

٤— الدكتور حسين فخري الخالدي معاون كبير اطباء لواء القدس والطبيب الشرعى بها ومدرس الطب الشرعي فى مدرسة الحقوق فى القدس

٥— السيد صدر الدين افندي الاخ الثاني للسيدة لمعة ومن الملاكين

٦— المرحوم شوكت افندي الخالدي

٧— المرحوم الشيخ رشيد افندي الانصاري

وفي اليوم الثاني عشر من شهر كانون الاول سنة ١٩٣٢ علم جميل بك الخالدي الولى الشرعى للسيدة لمعة انها خطبت من قبل منيف افندي الحسينى لخضر من يافا وذهب مساء يوم الثلاثاء الواقع فى ١٣ كانون الاول ١٩٣٢ بصحبة الاستاذ احمد سامح الخالدي كبير موظفى ادارة معارف فلسطين ومدير الكلية العربية لبيت سعادة كاظم باشا الحسينى واخبراه بانهما علما بان منيف افندي الحسينى خطب السيدة لمعة واعلماه ايضاً بانها معقود عليها لابن عمها السيد واصف وهى زوجته الشرعية ورجواه ان يتوسط بايقاف العقد الثاني المزمع اجراؤه لمخالفته الشرع . فكلم الباشا فضيلة مفتي القدس رئيس المجلس الاسلامى الشرعى الاعلى الحاج امين افندي الحسينى (وهو خال منيف افندي) بالتلفون وبحضور المذكورين واخبره عن ما قالاه له . وفى اليوم الثاني تلقيا جوابا برفض ما توسطاه به

وفى يوم الخميس الواقع فى ١٥ كانون الاول ١٩٣٢ خطر الزوج السيد واصف كلا من زوجته ومنيف افندي الحسيني وقاضى القدس الشرعى اخطاراً عدلياً طالباً ايقاف العقد الثاني فتبلغ كل من منيف افندي والسيدة لمعة فى ذات النهار. اما الاخطار المبلغ للقاضى فقدم للمجلس الاسلامى الاعلى حسب الاصول قبل ظهر يوم الخميس وبقي فى المجلس الى نهار السبت ثم حول للقاضى ظهر ذلك اليوم ولا يزال ابقاء هذا الاخطار فى المجلس حول ٤٨ ساعة سراً من الاسرار .

وفى يوم الجمعة الواقع في ١٦ كانون الاول سنة ١٩٣٢ بعد الساعة الثامنة والنصف ليلا عقد سراً وبدون سابق اعلان للسيدة لمعة عقداً ثانياً من قبل المأذون الشيخ سعيد افندي الخطيب فى بيت اسحق درويش حضره كل من مفتي القدس الحاج امين افندي الحسينى وموسى كاظم باشا الحسيني ولفيف من اعضاء الاسرة الحسينية ولم يحضر العقد المذكور احد ما من العائلة الخالدية مطلقاً وكان لهذا العقد صفة سرية مستعجلة لم تعهد لها القدس مثيلا

وقد كانت المضبطة المقدمة للقاضى والتى تشعر بخلو الزوجة من الموانع الشرعية غاية في العجب وكذلك وثيقة عقد النكاح الخطبة لما يأتى :

١ —لم تختم المضبطة حسب الاصول من مختار المحلة التى تقطن فيها الزوجة لان مختار المحلة (وهو ابن عم مأذون العقد) رفض ان يختم مثل هذه المضبطة واجاب بانه يعرف ان السيدة المذكورة معقود لها على ابن عمها واصف افندي فختمت من مختار محلة اخرى من اتباع مفتى القدس

٢ — ختمت المضبطة وامضيت من اختيارية محلة اخرى غير محلة السيدة لمعة خلافا للاصول . واستعمل ختم احد المذكورين بدون علمه وكان مريضاً كما افاد امام ادارة بوليس المدينة القديمة

٣ — عرف على اقرار السيدة لمعة وتوكيلها كل من ابراهيم افندي درويش

وابراهيم افندي اسماعيل الحسيني وكلاهما لا يعرفان السيدة ولا يحق لهما التعريف .

٤ — اتخذ كاظم باشا لنفسه صفة الولي الشرعي مع انه ليس كذلك .

٥ — استحصل على اذن القاضي يوم الجمعة الظهر في الحرم الشريف وقت الصلاة خلافاً لاصول المعاملات المتبعة في المحاكم الشرعية .

وفي يوم السبت الواقع في ١٧ كانون الاول ١٩٣٢ قدم الزوج الشرعي السيد واصف افندي الخالدي شكوى لدائرة البوليس طالباً احالة السيد منيف في قضية جزائية بموجب المادة (١٥٥) من قانون الجزاء العثماني وذلك لانه عقد على السيدة لمعة بعد ان خطر اخطاراً ومع علمه بانها متزوجة .

وفي يوم الاحد الواقع في ١٧ كانون الاول ١٩٣٢ قدم السيد واصف افندي دعوى امام المحكمة الشرعية بالقدس طالباً زوجته لطاعته وعدم معارضة منيف افندي له في شؤونه الزوجية . وفي يوم ١٩ كانون الاول ١٩٣٢ ابتدأ قاضي تحقيق القدس برؤية الدعوى الجزائية وردها اخيراً لانه رأى ان اثبات الزوجة الاولى عائد للمحاكم الشرعية . وفي يوم ٢١ كانون الاول ١٩٣٢ قدمت دعوى جزائية على كل من المختار والاختيارية الذين امضوا المضبطة الثانية بما فيهم ابراهيم افندي درويش وابراهيم اسماعيل افندي الحسيني وغيرهم بتهمة تقديم بيانات كاذبة وقد تقرر رؤيتها من قبل قاضي الصلح البريطاني الذي اوقفها عند ما علم بوجود قضية في المحكمة لحين صدور حكم القاضي الشرعي فيها

وكان من المقرر اقامة دعوى جزائية من نوع التآمر على ايقاع جرم على جميع الذين حضروا العقد الثاني في بيت اسحق افندي درويش لاقدامهم جميعاً على اجراء عقد ثان مع علمهم بوجود العقد الشرعي الاول . وفي ١١ شباط ١٩٣٣ حكم قاضي القدس الشرعي في الدعوى المقامة من قبل واصف افندي وردها كما هو مبين في هذا الكتاب :

وقد ارسل محضر الدعوى جميعها مع سؤال الى صاحب السماحة الاكبر ابي حنيفة القرن العشرين مولانا الشيخ محمد بخيت المطيعي مفتي الديار المصرية سابقاً ليقول كلمته فاصدر حفظه الله فتواه المذكورة في هذا الكتاب واستأنف السيد واصف المذكور حكم القاضي الشرعي الى محكمة الاستئناف الشرعية المؤلفة من كل من :

الرئيس : صاحب السماحة الشيخ خليل جواد افندي الخالدي من كبار قضاة الشرع زمن الحكومة التركية وعضو مجلس التدقيقات الشرعية في الآستانة

عضو : فضيلة الشيخ اسماعيل افندي الحافظ مدير الكلية الاسلامية سابقاً ومن اهالي طرابلس الشام .

عضو : فضيلة الشيخ امين افندي العوري من القدس .

وقبل ان يبت او ينظر في هذه الدعوى المستأنفة في محكمة الاستئناف الشرعية نشرت جميع جرائد فلسطين خبراً مفاده ان مفتي القدس اناب عنه في ٦ ايار سنة ١٩٣٢ الشيخ سماعيل افندي الحافظ في رآسة لجنة المؤتمر الاسلامي وان المجلس الاسلامي الاعلى وافق بتاريخ ٣ ايار ١٩٣٣ على ما يأتي :

١ — احالة كل من سماحة خليل افندي الخالدي على المعاش لبلوغه السن القانونية

٢ — تعيين الشيخ اسماعيل افندي الحافظ رئيساً للمحكمة المذكورة مع ان الشيخ امين افندي العوري هو نائب الرئيس واقدم الاعضاء خدمة .

٣ — تعيين الشيخ رشيد افندي الطيبي قاضي القدس الذي اصدر الحكم الشرعي الابتدائي عضواً مع الشيخ العوري افندي في محكمة الاستئناف مع ان حضرته قد تجاوز الستين اي السن القانونية وهو من احدث القضاة عهداً في الخدمة .

وبعد قرار المجلس لهذه التنقلات ببضعة ايام في ٨ ايار سنة ١٩٣٣ اصدرت محكمة الاستئناف الشرعية قرارها ، فكان قرار العضوين اسماعيل افندي الحافظ والشيخ امين افندي العوري تثبيت حكم المحكمة الشرعية الابتدائي وخالفهم في ذلك سماحة الرئيس الخالدي

وفي ١٥ مايس سنة ١٩٣٣ ارسل حكم المحكمة الشرعية الابتدائي وحكم محكمة الاستئناف لصاحب السماحة رئيس الجامع الازهر لابداء رأيه فأحاله الى صاحب الفضيلة الشيخ مصطفى حبيب العضو في المحكمة الشرعية العليا بمصر والمدرس الاسلامي في كلية الشريعة بالازهر الشريف فاصدر رأيه المؤرخ في ٧ حزيران سنة ١٩٣٣ والمنشور صورته في غير هذا المكان .

هذا مجمل هذه القضية الشرعية الخطيرة يبين ما استهدفت اليه حقوق المسلمين الشخصية في عهد المجلس الشرعي الاسلامي الاعلى في فلسطين نبسطها للرأي العام الاسلامي ورجال القانون والقضاء في جميع الاقطار ليروا رأيهم والسلام .

« يتبع »

القدس — راغب الخالدي

خواطر وأخبار ..

جمال افندي الحسيني

حقا لقد دخل الاستاذ جمال الحسيني دور الاحتضار « لا جسديا معاذ الله بل سياسيا حتى وادبيا » فهل قرأت حديثه في الصحف عن الخلاف بين ابن السعود والامام يحيى ؟ فاذا كنت الى الان لم تقرأ ذلك الحديث استحلفك بالله ايها القارىء ان تفعل ذلك . واختصارا لوقتك الثمين اقرأ الحديث ثم اقرأ ما عاق عليه الاستاذ عجاج نويهض في الصفحة ١٤ و ١٥ و ١٦ من العدد ٥١ تاريخ ٩ — ٩ — ٣٣ من مجلة العرب الغراء

وحقك ايها القاريء انني لست من حزب الاستقلال لكن لم اكد اتم قراءة المقال المذكور الا خرجت قائلا لا فض فوك يا استاذ عجاج فقد (ادبته جامد هذه المرة) ولكن مع كل ذلك فليس الذنب ذنب السيد جمال فقد دلعتموه جميعا الى ان اصبح « تنوس » خاله الباشا رئيس اللجنة المحترم ..

انظر اليه يقول كيف اخذ تلك الاشاعات بصفته سكرتيرا للجنة التنفيذية والمجلس الاسلامي الاعلى وكيف ابتدأ بتحليل تلك الاشاعات كالكيماوي البارع الى ان توصل اخيرا الي ان كل تلك الاخبار مبالغ فيها . . .

تأمل ايها القاريء وهو يقول بصفتي سكرتير اللجنة التنفيذية بدلا ان يقول بصفتي احد امناء سر اللجنة التنفيذية وهو لا يخجل الى الان ان يظل ملتصقا باللجنة كالعلقة او كاللزقة الاميركانية ...

واوقح من هذا قوله « ان اللجنة التنفيذية وهي الهيئة الممثلة لعموم طبقات البلاد واحزابها لم تتلق خبرا عن هذه المشكلة . كذلك المجلس الاسلامي الاعلى حتى ومكتب المؤتمر ايضا » ومتى علمت ان سكرتير اللجنة وسكرتير المجلس وسكرتير المؤتمر الاسلامي ايضا ادركت المغزى من هذا كله . اي ان جمال الحسيني وكيل امين الحسيني لم يتلق عن هذه الاختلافات اي شيء وهي اما لا صحة لها او مبالغ فيها وقاتل الله الغرور

الاستاذ البندك

يقول « يعقوب » في الصفحة السابعة من العدد ٨٠٨ بتاريخ ٩ — ٩ — ٣٣ من صوت الشعب الغراء ان الاستاذ البندك « صريح في القول لا يهاب في الحق لومة لائم » واؤكد لك يا عزيزي القاريء انني اوافق « يعقوب » تمام الموافقة ولكن ..

قرأت افتتاحية العدد المذكور اعلاه للاستاذ البندك فاعجبني منه ذلك الوصف الذي وصف به الجمعية السرية الصهيونية التي انكشف امرها اخيرا والاستنتاجات التي خرج بها عن نوايا تلك الجمعية ؛

ويظهر ان الاستاذ سامحه الله سهى عن باله نقطة مهمة خطيرة كشفتها تلك الجمعية السرية الا وهي الاشارة الى علاقة الدكتور ارلزروف بالنيابة عن الجمعية الصهيونية والحكومة والخديوي عباس حلمي باشا وسماحة المفتي الاكبر !!

ان التحقيق الابتدائي قد ابان لنا ان هنالك اتفاقا جرى او مفاوضات بوشر بها مع من ذكرت ثم اسدل الستار ويا له من ستار كثيف !

والآن اذا كان الاستاذ البندك (صريحا في القول لا يهاب في الحق لومة لائم) فهل له ان يرفع الستار ولو قليلا او يدلي برأيه الصريح حول هذا الموضوع ؛ ولكن عذرا ايها القاريء فالاستاذ الآن في اوروبا وعساه يجيب متى عاد باذن الله ..

وادي الحوارث

للفاضل رئيس تحرير جريدة فلسطين الغراء السيد يوسف حنا اصطلاحات بديعة تعجبني جداً منها « البهلوانية » « والدجل السياسي » وغيرها

حقاً لقد انتهى دور البهلوانية الرخيص او كاد واختفى ذلك الدجل السياسي بعد ان ادرك عرب وادي الحوارث ان الامة لا يمكنها ان تطعمهم الدقيق والارز والسمن الي ابد الابدين آمين ، وبعد ان ادرك هؤلاء البسطاء المساكين كيف تاجر بعض الناس بهم وببؤسهم وجوعهم . وها هم على ما علمت قد ابتدأوا يوقعون الاتفاقيات بينهم وبين الحكومة للذهاب الى تل الشوك — ومتى استتب بهم

من كشكول المحرر

مهارة صحفية !

ارسلت صحيفتان محليتان مندوبين عنهما الي بغداد ؛ ومما افهمه انا مما عمله هذان المندوبان هما انهما بعد ان سافرا من يافا الى القدس في سيارات شركة الباصات الوطنية التي تحمل الوطنيين مجانا لوجه الله (الا العبد الفقير) سافرا من القدس الى شرق الاردن في سيارات السيد صالح عبده صاحب كراج عمان ، وهو «شرحه» وفي عمان التحقا بالركب الاميري العالي الذاهب الى بغداد فمن المعقول جدا ان المندوبين لم يضعا يديهما في جيبيهما وهما مع هذا الركب ذهابا وايابا

وانتهى الاشكال ...

اما الصحف الانكليزية فكلفت شركة مصر للطيران بالتلغراف ثم بالتلفون ان ترسل طائرة من طائراتها على حسابها — اي حساب الصحف الانكليزية الى بغداد لتأخذ صورة جنازة الفقيد العظيم المغفور له جلالة الملك فيصل وتعود بها الى مصر فتستلمها منها طائرة انكليزية «اسكارسة» تعود بها في الحال الى لندن فتنشر في صحفها قبل ان يعود من مع الركب الاميري العالي الى فلسطين ومعه

المقام هناك عدنا للموضوع مرة اخرى وكشفنا للقراء فضائح وفضائح

قانون الجزاء الجديد

كان اول من ادلى برأيه الصريح حول تطبيق قانون الجزاء الجديد صاحب الفضيلة الحاج راغب افندي الخالدي عضو المحكمة المركزية سابقاً وكم كنا نود لو ان فضيلته عاد بعد مقالاته الشائقة فانتقد لنا مشروع القانون باباً بابا لتتم الفائدة ولكن فضيلته كان قد طلب ايضاً من هيئاتنا الوطنية وخصوصاً الاختصاصيين في القانون ان يتقدموا بآرائهم وانتقاداتهم فسبقهم الى ذلك القانوني الضليع عبد اللطيف بك صلاح . ولكن ماذا فعل الله بنقابة المحامين العرب ؟ !

يقولون ان هذه النقابة في القدس انتقلت الى رحمة الله ولكنني سمعت مؤخراً انها عادت فخرجت من قبرها وبعد ان اجتمع اعضاؤها نادوا بفخر الدين والدنيا الحسيني نقيباً لها تأمل واستمع جيداً محمد فخر الدين الحسيني نقيباً للمحامين —

(وعلى عينك يا ابيكاريوس وعوني وفايز ومغنم وبرغوثي !!)

اما وقد عاد الآن سعادة نقيب المحامين العرب من الآستانة بعد ان غاب مدة من الزمن ترويحاً للنفس من عناء الاشغال الكثيرة فسيدب النشاط في جسد النقابة وسترون الانتقادات لا حول قانون الجزاء فحسب بل حول جميع القوانين التي ستصدرها الحكومة وخصوصاً اذا كان فيها ما يمس كرسي الشقيق العزيز اعاده الله سالما

اما انا فرأيي ان سعادة النقيب « مش قاضي ورب الكعبة »

« فدعاوي بنات العم » لا يترك له فرصة

فاركبي يا أم سارة عن يميني

واركبي يا بنت سارة عن يساري!

«ابو عصام»

***

صور او او معه كلام لنشره في الصحيفتين المحليتين ! انها لمقارنة بسيطة جدا لا تحتاج الى تعليق كبير او صغير

او قل انها « مهارة صحفية » في عدم الدفع وهي مهارة يعرفها ويعرف « اجعص » منها شيخنا ولكنه لا يريد ان يغير مبدأه مبدأ ... « الصراط الدغري »

الميت الحي

كان من المنتظر ان ينظر مجلس عصبة الامم في ٢٢ الجاري في المشكلة الاشورية ، ويتحيز في قراراته فيها للمار شمعون ضد حكومة العراق ، تحقيقا لتنبؤات الصحف الانكليزية

اما وقد انتقل جلالة مليك العراق الى جوار ربه فتقول لنا البرقيات اللاسلكية ان مجلس العصبة قد اجل البحث في المشكلة الاشورية الى اجل غير مسمى.. اي الى الابد

وبذلك يكون المغفور له جلالة الملك فيصل قد قضى على الاشوريين وعلى الاعيبهم ميتاً كما قضى عليها حيا ، فرحمة الله عليك يا فيصل

لقد كانت حياتك لي عظات

وانت اليوم ابلغ منك حيا

هربا من الانتقادات

سافر فخامة المندوب السامي الى قبرص ليقضي هناك شهراً

لماذا ؟

للاستراحة من عناء الاعمال التي قاساها في وضع قانون البلديات الجديد

وهربا من الانتقادات التي بدأت تنهال على السكرتير العام من كل صوب

هكذا يقول الناس

اما انا فارى ان فخامة مندوبنا السامي لا يسافر الى قبرص الا بعد ان يعرج على بيروت فينزل فيها ضيفا على المسيو هيللو وكيل المفوض السامي الافرنسي هناك ؛ فاسائل نفسي لماذا ؟

لان «مار شمعون» موجود في قبرص التي سيذهب اليها مندوبنا السامي لا بد لهذا المندوب من ان ينقل معه الى مار شمعون تحيات المسيو هيللو ... وموافقته على ان تنتقل معاكسات الاشوريين من العراق الحزين الولهان ، الى سوريا ولبنان ...

دائرة الكوارث

اذا مات ملك عزي فيه الملوك الملك الجديد وعزي فيه رؤساء الحكومات والهيئات النيابية والبلدية هيئات بلاده ، وبذلك يكمل العزاء

وقياسا على ذلك كان يكفينا نحن في فلسطين ان يعزي العراق عنا رئيس لجنتنا التنفيذية الذي ينوب عن العرب الفلسطينيين من مسلمين ومسيحيين ، ويعزي رؤساء البلديات بالنيابة عن بلادهم ؛ فهل ما عملناه كان كذلك ؟ كلا !؟

فقد ارسلت التعازي من فلسطين الى جلالة الملك غازي رأسا من بعض الصحف ، ومن افراد كثيرين بينهم بائع الفول وبائع الطعمية و«البسبوسة» ، وذلك حتى يفخر كل « نفر » برد على عزائه من الملك !

وكانت النتيجة ان انتفعت من هذه الكارثة العظمى الدائرة التي تنتفع من كل كارثة بالاحتجاجات وبالتعازي ... ؛ دائرة البرق والبريد...

هل قام رئيس بلدية يافا بالواجب

اعترض امامنا بعض الناس على سعادة رئيس بلدية يافا عاصم بك السعيد لانه لم يرسل باسم البلد الى آل الحسين العزاء في الملك فيصل رحمه الله واجتمعنا بسعادة الرئيس فسألناه عن ذلك فقال: اننا لا نتأخر عن القيام بالواجب ولكننا لا نحب ان نعلن عن عملنا لان معني ذلك اننا نقوم بالواجب من اجل الناس فنحن اذ بلغنا نعي جلالة فقيد العرب العظيم بادرنا انا وراغب بك النشاشيبي وعبد الرحمن بك التاجي الى عمان فتقدمنا بالتعزية الى اصحاب السمو الامراء وارسلنا برقية الى جلالة الملك غازي عزينا بها جلالته وقد تشرفنا بورود الجواب وهذا هو ودفع الينا نسخته فرجونا سعادته ان يسمح لنا بنشره فتفضل بذلك وقال اننا ايضا شارعون في تنظيم شوارع البلد ونفكر في تسمية احد الشوارع باسم جلالة الملك فيصل رحمه الله تعالى:

ولما كنا لم نتمكن من الذهاب الى حيفا لمعذرة مشروعة لاستقبال جنازة الفقيد العظيم فقد ارسلنا وفدا على رأسه اخي يوسف.

صورة الجواب

حضرة الفاضل عاصم بك السعيد

رئيس بلدية يافا

فلسطين

امرت ان اعرب عن شكر مولاي حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم على برقيتكم المورخة في ٩ ايلول سنة ١٩٣٣ المتضمنة تعزيتكم بوفاة عاهل العرب الاكبر جلالة الملك المعظم اسأل الله تعالى ان يشملكم بلطفه ورعايته ويديم عليكم نعمه وسعادته.

سكرتير جلالة الملك الخاص

***

برقيات تعازي

فخامة رئيس وزراء العراق الافخم

اعرضوا لجلالة الملك غازي الاول حزننا الاليم على مصاب العالم الاسلامى والعربى الجلل بفقد رمز الامانى العربية عظم الله اجركم وادام الله ملككم

راغب الخالدي

عميد العائلة الخالدية

جلالة الملك علي المعظم

عظم الله اجركم وادام الله الملك فى دوحتكم النبوية، لا زالت ارومتكم الطاهرة عزاء للاسلام والعرب

راغب الخالدي

عميد العائلة الخالدية

***

مذكرات الاستاذ الشقيري

كتبت بعض الرصيفات ان سماحة الاستاذ الشقيري يضع مذكراته وانه قد فرغ منها فلما كنا فى زيارة سماحته فى رام الله سألناه عن ذلك فقال نعم انى شرعت فى وضع هذه المذكرات ولكنى لم افرغ منها وقد بلغت من تاريخ حياتى الى يوم كنت فى مجلس المبعوثان وقد سميتها التقصص لانها وقائع الدهر معى وقد جردتها الا ما اعتقدت ان فيه نفعاً للقراء

ولا ريب ان مذكرات سماحة الاستاذ الشقيري من احسن المذكرات واحفلها بالوقائع العجيبة والطرق المستملحة الغريبة لانه تقلب فى مناصب عديدة رفيعة في العهد العثمانى واتصل بالسلطان عبد الحميد رحمه الله تعالى حيث كان في قصره قيم مكتبته ثم كان فى المشيخة الاسلامية فى عهدها الزاهر رئيس مجلس التدقيقات الشرعية وعضوا فى مجلس النواب العثماني يلعب به بسحر بلاغته ورافق جمال باشا رحمه الله تعالى وفى هذه المذكرات من النوادر والملح ما يضحك الثكلى فمن هذه الملح

دخلت يوما فى الاستانة على الشريف عبد الاله وكان عنده احد الوزراء ولم تكن بينى وبين الشريف معرفة

فقال: من اي البلاد الشيخ

قلت: من ديار الشام

فقال: ما نسبك

قلت له: ان نسبي يتصل بنبي الله وصفيه آدم صلوات الله وسلامه على نبينا وعليه

فما ان سمع ذلك الشريف حتى خر ساجدا فلما رفع الشريف رأسه من السجود واستوى سأله الوزير وكان لا يعرف العربية — أقرأ الشيخ آية من القرآن الكريم فيها سجود؟

فقال الشريف لا ولكني سجدت شكراً لله لاني قضيت فى هذه البلاد عشرين عاما فلم اسمع باحد انتسب الى ابينا آدم الا الآن وما سألت احداً جاء من بر الشام عن نسبه الا كان حسنياً او حسينياً

ان هذه المذكرات سيكون للصراط منها النصيب الاوفر ان شاء الله تعالى

ليلة في رام الله

جاء سماحة الاستاذ الشقيري رام الله للاصطياف ومضى عليه مدة لم اتمكن خلال ذلك من زيارته حتى كان يوم الجمعة الماضى فذهبت الى رام الله وقضينا هناك ليلة من غرر الليالي إذ جاء للسمر هناك الاساتذة الفضلاء دعيبس بك المر، نقيب المحامين فى لبنان ومغنم بك مغنم وعقيلته الفاضلة امينة سر اللجنة التنفيذية للسيدات وابراهيم بك كعيبنى رئيس قلم الترجمة فى السكرتيرية.

الدكتور انور الشقيري

يقيم مع سماحة الاستاذ الشقيري ولده النجيب الدكتور انور الذي تخرج من الجامعة الاميركانية هذا العام والذي اظهر من الحذق والمهارة في معالجته لسماحة والده فى مرضه السابق ما ادهش الاطباء وحملهم على الاقرار بتقدمه فى الطب وذكائه وقد وثق به سماحة والده فوضع نفسه تحت اشرافه وقد تقدمت صحة الاستاذ وعاد احسن مما كان والحمد لله

رسالة نابلس

في ١٥ الجاري

جواب التعازى

تلقى بتاريخ ١٥ الجاري كل من الوجهاء بنابلس السادة جناب رئيس البلدية سليمان بك طوقان احمد افندي الشكعة، قاسم آغا النمر، الحاج عبد الرحيم النابلسى، احمد توفيق عرفات، الدكتور بشناق، نقيب اشراف نابلس، فريد عنبتاوي، شافع افندي عبد الهادي.

برقيات هذا نصها.

امرت ان اعرب لكم عن شكر صاحب الجلالة المعظم على برقياتكم المتضمنة تعزياتكم الحارة بوفاة عاهل العرب الاكبر داعياً لكم طول البقاء ودوام العز والاقبال.

بغداد السكرتير الخاص

اضراب نابلس

لقد اصبحنا صباح ١٤ الجاري والمدينة لابسة ثوب الحداد والاضراب شامل والاهلون سائرون بموكب صامت للجامع الكبير وهناك خطب فضيلة نقيب اشراف نابلس وجيه افندي بشناوي والاستاذ مدير المدرسة الحمدية والتلميذ النابغة فيصل النابلسى برثاءات حارة نحو الفقيد الهاشمى.

وفاة احد العصابة

توفي احد افراد عصابة ابو جلدة متأثراً من لدغة الثعبان له ودفن في مكان لا يهتدي عليه البوليس.

اعتداء غريب!؟

اعتدى المدعو علي بكري على الشاب حسن الصابر وزميل له بعدة طعنات توفى الاول بعد وصوله المستشفى بيومين والقى القبض على الجانى، فعسى ان تضع دائرة الامن العام حداً لهذه الاعتداءات الفظيعة فنقدم تعازينا لآل الصابر.

وفد الاردن في نابلس

مر بنابلس عائداً الى عمان وفد الساط الذي كان يشيع جثمان الملك فيصل فى حيفا وقد حلوا ضيوفا عند الوجيه الحاج عبد الرحيم النابلسى وعددهم اثنا عشر شخصاً عرفنا منهم السادة الحاج فوزي باشا النابلسى سعيد باشا الصليبي، وبعد ان مكثوا يوما غادرونا للعمان؟

مكتب للمحاماة

افتتح المحاميان عبد اللطيف بك صلاح ونصري افندي نصر مكتباً حديثاً بنابلس للمحاماة.

بين الرئيس واخيه

نتذكر ان امين بك التميمي نائب الحاج امين الحسينى قد صرح لرأيه سنة ٢٦ وقت رجوعه من تركيا قائلا ان الاتراك نبذوا الدين اما شقيقه محمد علي بك المحامى بحيفا فقد صرح هذا العام لمراسل الجامعة الاسلامية بحيفا بان الاتراك خير من قبل من جميع الوجوه فتأمل

وقف احريش

اقامت دائرة اوقاف نابلس قضية لدى المحكمة الشرعية على فضيلة الشيخ راضى افندي الحنبلي متولي الوقف المذكور عن آبائه واجداده وقد توكل عن المتولي المحامي عادل بك زعيتر وعن الاوقاف حسنى افندي عنبتاوي وقد نظرت المحكمة الشرعية عدة مرات فيها ولا تزال تؤجلها.

التهانى بالصراط

حينما صدرت هذه الجريدة بعد احتجابها بادرت الصحف الى الترحيب بها وجاءتنا ايضا رسائل من كثير من الاصدقاء فى التهنئة بصدورها ولكنا لم نأخذ ما كتبته الرصيفات فى هذا الصدد ولم ننشر رسالة لاحد من الاصدقاء غير ان الاديب حسان اغا النمر مراسل الصراط في نابلس ارسل الينا كلمة ولم نر بداً من نشرها وهذه هى:

مرحبا بالصراط

صدمت الصراط بقانون الصحافة وصديقنا الاستاذ طيب القلب لا تحدثه نفسه بالسوء ثم صدم بمصيبته بولده فتضاعف المصاب ولكن الله الذي لا يغفل — كشف الغمة فزالت المصائب ومما يوجب الثناء على صاحب الصراط صبره وعدم شكواه لما اصابه ورغم زيارتى لحضرته لم يخبرنى بكل ما حصل فبلغنى ذلك صديق الطرفين صاحب الكرمل فعتبت على الشيخ واتهمته بعدم الثقة فاجابنى معتذراً بجملة كانت اعظم من صبره وهى انه لم يرد ان اشاركه الالم لوثوقه من شدة تأثري لله انت ايها الاخ وهل الصديق إلا للضيق وللمشاركة فى السراء والضراء. فالحمد لله الذي فرج الكربة ورد العافية ووفق صديقنا للصبر فكوفى بمكافأة ايوب اذ خرجت الصراط ومثلها معها بل احسن مما كانت حروف جديدة وورق ابيض صقيل وبذلك قام بالواجب الذي كان يلح الناس بطلبه فعليهم ان يقوموا بواجبهم نحو الصراط وان لا ينسوها اليوم فالمبدأ غير التطبيل والتزمير ومن ليس له خير بقديمه لا خير فيه لجديده

نابلس احسان النمر

مطحنة كبرى

وسع سيادة السري الاستاذ الشيخ عبد القادر افندي ابو رباح شيخ مشايخ الطرق الصوفية في مطحنته فى الوسطى فصارت تضاهى اعظم المطاحن فى البلاد سرعة واتقانا وقد جلب كميات عظيمة من القمح الجيد ليطحن ويباع بالجملة وبالقطاعى فى اسواق يافا ولا شك ان ما سيصدر من هذه المطحنة من الدقيق سيكون خاليا من الغش

تعزية الفلكي

ارسل الاستاذ الشيخ محمود العسكري الفلكى الروحانى هذه البرقية:

البلاط الملكى بغداد

تصدعت قلوب الاسلام بالكارثة العظمى ارفع لجلالتكم التعازي.

ذكريات الجامبوري

كشاف يصف ما رآه

حقاً انها لايام سعيدة تلك التى قضيناها فى « جودلو » مقر مؤتمر الكشافة الدولي العام ،ايام يعجز عن وصفها القلم .

كنت قبل ان فكرت فى الذهاب والاشتراك فى المؤتمر لم يكن عندي ادنى فكرة عما سألاقيه من لطف وبشاشة فى بلاد المجر . وحينما وطأت قدماي اراضى تلك البلاد الجميلة بعد سفرة دامت ستة ايام متواصلة فى البحر والبر لم اشعر الا وكأنني في وطنى وبين اهلي واصحابى .

وقبل ان وصلت مقر الكشافة العام كنت ارى من بعد شعاع تلك الصداقة والاخوة تنتظرنى مما لن يبرح مخيلتى الى الابد ،واذانسيت فلا انسى تلك الامة الراقية

كانت مدة المؤتمر خمسة عشر يوماً مضت مثل لمح البصر ويا ليتها لم تمض لان في هذه المدة القصيرة لا يقدر المرء على الاندماج والتعارف مع الجميع ، وما عقد هـذا المؤتمر الا ليجمع اشبال الامم المختلفة لتسود بينهم اواصر الاخوة والصداقة وبذلك يتسنى لهم نشر السلام فى العالم

كنا ننهض باكراً على نغمات الموسيقى فيخرج كل واحد منا الى تأديـة وظائفه اليومية بجد ونشاط وكان العامل الاكبر فى نجاح النظام فى مخيمنا وجعله قبلة انظار الجميع يرجع الى همـة قائدنا المفكر السيد هنري كنزوفتش . نعم لا ننكر خدماته الجليلة فانه كان يبذل قصارى جهده في ادخار وسائل الراحة لكل فردمنا

اما مخيمنا فقد كانت تؤمه الجماهير جماعات وافراداً يسألوننا عن بلادنا واحوال معيشتنا وقد كان عجبهم عظيما عندما علموا اننا امة حية ولكن كم كان اسفنا شديدا عندما سمعتهم يسألوننا اسئلة كنا نهب من فورنا فننفيها نفيا باتا بعزة وانفة ، ومن اغرب ما سألوا قولهم (هل انتم الذين اكلتم اليهود فى الثورة الاخيرة) فانظر ايها القاريء الكريم كيف يسمم اعداؤنـا الرأي العام في الغرب ولكننا لا نلومهم بل نلوم هيئاتنا الوطنية لتغافلها في بث الدعايـة فنحن فى اقصى الحاجة للدعاية فان الفريقـين يجهلوننا كجهلهم اصقاع افريقيا المظلمة . وفي خلال تلك الايام السعيدة كنا نذهب بين الاشجار الباسقة والمروج الخضراء حيث كان الاشبال البواسل ضاربين خيامهم لنتعرف عليهم اما فى هذا المخيم العظيم فكانت توجد جميع اسباب الراحة من سينماء تعرض فيها افلام الى ملاعب تعرض فيها العاب لطيفة الى حفلات سمر الخ الخ .

فانت ترى ايها القاريء الكريم ان هـذه الحياة المملوءة بالفرح والسرور لا تقدر ان تجدها في غير مكان وكم كانت حالتنا عند ما ختم المؤتمر باستعراض الجيوش الشريفـة الجرارة واعلن نائب الرئيس انفضاضه والقى كلمة شكر وتمنى لنا سفرا سعيدا .نعم انها لدقيقة حرجة جدا وكنت ترى على الوجوه علامات الاسف الشديد كانها هى الحفلة الاولى والاخيرة من نوعها . واخيرا نقدم شكرنا الجزيل الى قائدنا النشيط ورئيسنا المحترم حضرة السير هنري كنزفتش والسلام عليكم .

عضو البعثة الفلسطينية
اسماعيل الخالدي

عقيدة خالدية

ثابتة لا تتزعزع

جهود العرب العمرانية

قالت رصيفتنا الكرمل تحت هذا العنوان :

زرنا في يافا الدكتور حسن بك الخالدي المتوقد ذكاء المتليء نشاطاً وحـديثه يبعث فى النفس حياة ورجوناه ان يسمح لنا بزيارة مريضه صديقنا الحميم محمود بك ابى خضرة فتلطف ورافقنا وهناك على رغم اننا قرأنا فى وجه الصديق العزيز محمود بـك الذي يتدفق بشراً علامات الصحة والعافية على رغم تطمين الدكتور لنا ان المرض زال وان محمود بك عما قريب سيعود سيرته الاولى شعرنا بانقباض في النفس ولكن تغلبنا عليه فوراً وبعدان جلسنا اخذنا في الحديث وكان حديثنا طبعاً عن تدفق الهجرة الصهيونية وكثرة البيوع وقبلنا ان دام الحال على هذا المنوال فلا ريب ان اليهود يجلوننا عن البلاد وقد وافقنا محمود بك بعض الموافقة على هذا الرأي ولكنه قال ان تنبه الاهالي عظيم فالذي يبيع قطعة ارض ما عاد كما في السابق ينفق ثمنها فى اللهو واللعب بل يعمر به ارضاً وينشيء بيارة

اما نحن فنظريتنا ان البيع يفسح مجـالا لقدوم مهاجرين جدد وتقويـة موقف الخصم في البلاد

حينئذ اشترك الدكتور فى الحديث وقال عقيدتي الخاصة ان ما من قوة تجلي العرب عن بلادهم واستشهد باعمـال العرب فى يافا ووادي حنين خصوصاً ووعد ان يأخذنا لنشهد هـذه الجهود الجبارة ولكننا ذهبنـا ثانى يوم مـع الاستاذ القلقيلي شيخ الصراط المستقيم واعدنا النظر فيها بعد ان كنا شهدناها مرة بدعوة من شكري بك التاجى فوجدنا الدكتور الخالدي محقاً في عقيدته الخالدية

ولما علم الدكتور الخالدي اننا زرنا وادي حنين اخذنا بسيارته وطاف بنا فى تل ابيب وحوالبها ليرينا جهود اليهود من الجهة المقابلة وقال هذه المدينة التي تتسع اليوم لسبعين الف يهودي كانت فى سنة ١٩٠٨ عبارة عن اربعين داراً

قلنا ولكن هذه جهود ١٥ مليون يهودي واعمال العمران في وادي حنين جهود نفر من العرب يعدون على الاصابع

وفي المساء حظينا بمقابلة صاحب السماحة الشيخ راغب افندي الخالدي على مائدته وهو على ما تعلم قد سبقنا لاظهار مخاوفه من الصهيونية وكتب عنها وحـذر منها فى جريدة المؤيـد المصرية فصرفنا ساعة سمر وتحدثنا فى شؤون العرب والجاس وربما عدنا الى الموضوع مرة اخرى

مؤتمر هام

للنقابات الانكليزية

عقد إتحاد النقابات الانكليزية مؤتمراً فى مدينة برايتون القريبة من لندن فى الاسبوع الماضى ، بحث فيه المؤتمرون فى اشياء هامة في مقدمتها القضاء على الديكتاتوريات ومقاومة الحروب : فقرر المؤتمرون ان يبقى جميع العمال فى صفوف البلاد الدستورية الديمقراطية وان يقاوموا الفاشستية وما تستدعيه من قيام الديكتاتوريات ، فان هذه الفاشستية قد تسربت الى انكلترا ولا بد من اخماد انفاسها قبل ان تجمع حولها الانصار .

وقرر المؤتمرون ايضاً ان يقوم جميع العـال فى اية مملكة تشهر الحرب على غيرها بالاضراب العام فيشلون بذلك الاعمال الحربية من اول يوم تعلن الحرب فيه .

اعمال لجنة الاقتصاد

صدقت اللجنة على الترتيبات الاولية لاجل اجتماع المنتجين والمصدرين يعقد فى ١ تشرين ثاني لاجل ايجاد النفقات وتعيين اعضاء الوفد التجاري الذي سيسافر لخارج فلسطـين لبث الدعاية لصادرات فلسطين وايجاد اسواق جديدة لها

وتأمل اللجنة ان تتم الترتيبات مقدما حتى يصبح فى امكان الوفد السفر فى ايار وحزيران في السنة القادمة اي بعد فصل الأثمار الحمضية تماما

وقد بحث مرة ثانية في الصعوبات التي تقف في طريق المتاجرة مع رومانيا وتتقدم المفاوضات الآن مع السلطات الرومانيـة ويأمل ان تسهل بعض القيود على الصادرات الفلسطينية

وقد عينت لجنة فرعية للبحث فى مستقبل صناعة الصابون فى نابلس التى تعد من اهم الصناعات في البلاد والتى اخذت فى الزوال سريعا لفقدان الاسواق بسبب الضريبـة الجركيـة المصرية والعالمية والمنافسة في زيوت الاسيد المستوردة

وقد نظر كذلك فى قضية المتاجرة مـع روسيا وعينت لجنة فرعية للبحث في الطرق والوسائل التى من شأنها ان تؤثر على الشركات الروسية لحملها على اجراء الترتيبات التى ستمكن فلسطين من تصدير كميات اكثر من الأثمار الحمضية وخلافها اليها

ويصـير في شهري نيسان وايار زيادة في محصول الفراخ ولاجل الاستفادة من امـكان تصديرها للخارج عينت لجنة فرعيـة لتهيىء مشروعا لارسال شحنة من الفراخ فى الربيـع القادم اي في شهري نيسان وايار من سنة ١٩٣٤ الى المملكة المتحدة . وستكون الشحنـة على اساس تجاري وعملي وسيبحث كذلك فى امكان تصدير الاوز وديوك الحبش التي يفوق منتوجها عن الطلب طوال السنة عدا ايام عيد الميلاد

وقد حضر الجلسة كل من :

المستر ا . كولماو تر رئيساً ؛ الشيخ عبد الله القيشاوي : عن غرفة تجارة غزة ، المستر تلكسكي — عن غرفـة تجارة يافا وتل ابيب المستر هينريك كون — عن البنك المركزي لجمعيات التعاون في فلسطين . المستر ا . كروس —مدير مدرسة مكفا اسرائيل الزراعيـة . وهبة افندي تماري . سعيد افندي بيدس عن الغرفة التجارية الوطنيـة فى يافا . المستر ا . خازانوف — عن شركة البيكا . توفيق افندي احمد عرفات — عن غرفـة تجارة نابلس . محمد افندي راغب — مأمور زراعة المنطقة الشمالية المستر م . برون سكرتيراً

***

ماذا في اوربا؟

نعرب عن الصحف الانكليزية الواردة في البريد الاخير ما يلي :

مقتل يهودي

قتل الدكتور ليسنج ؛ وهو عالم يهودي المانى انقض عليه رجال النازي في مدينة مارنباد في تشكوسلوفاكيا فلم يتركوه الا وهو جثة هامدة

وبدأ كره الالمان لهـذا الدكتور في عام ١٩٢٥ ، عندما ظهرت في الصحف مقالة بتوقيعه فيها حملة مريعة على الرئيس هندنبرغ ،فعمدت الحكومه الالمانية بعد ذلك الى طرده من جامعة هانوفر ، وقد كتب قبل موته الى «المانشستر غارديان» يقول ان حكومة هتلر صادرت اموال زوجته ، وان لديه من الدلائـل ما يحمله على الاعتقاد بان جائزة قدرها ٨٠،٠٠٠ مارك وضعت لمن يستطيع ان يقتله

ولقد القى بوليس مارنباد القبض على احد عشر شخصاً اتهمهم بالاشتراك فى قتـله ، اما الصحف الالمانية فابدت ارتياحا الى هذا الاغتيال وقالت ان عقبة قد ازيلت من طريق النازي

واما الصحف اليهوديه فتؤلب الان الدول كلها على حكومة هتلر وتصر عليها فى ان تضع هذه المسألة امام مجلس عصبة الامم فى اجتماعه القادم

نزع السلاح

ضربت الولايات المتحدة الاميركية مثلا حسنا للدول الراغبة فى نزع السلاح فقد اعلن وزير حربيتها ان مشروع تجديد اسلحة القوات البرية والهوائية ، وهو المشروع الذي كانت اميركا ستنفق عليه مابين ١٣ و١٥ مليو نامن الجنيهات ، قد تأجل تنفيذه الى ان ترى اميركا ما سيحدث فى جنيف في مؤتمر نزع السلاح

وكان المستر نورمان دافيس مندوب الولايات المتحدة فى هذا المؤتمر قد صرح تصريحا فى اميركا قبل سفره منها الى لندن فهم منـه ان اميركا تحبذ الابقاء على السلاح ؛ فلما وصل الى لندن انكر صدور هذا التصريح منه بتاتا وقال ان اميركا فى المؤتمر ستكون اولى الدول الداعية الى نزع السلاح بغير قيـد ولا شرط طبقا للمشروع الانكليزي

ويذكر القراء ان هـذا المشروع يحدد السلاح البرى والبحري لكل دولة من الدول العظمى ، ولكنه يبيح للدول صاحبات المستعمرات النائية ان تزيد سلاحها الجوي لتستطيع به ان تخمد كل ثورة تنشب فى المستعمرات بغير حاجة الى ارسال الجنود وما لا بد منه للجنود من سلاح وعتاد

***

دائرة الاثار والمسلمون

اتصل بنا أن المستر لنش الموظف فى دائرة الاثار القديمة قد نقل الى دائره الطابو خلفاً للمستر تيلر الذي نقل لدائرة حاكم اللواء الشمالي

كلنا يعرف ان دائرة الاثار القديمة منـذ اسست حتى اليوم لم تعين الا مسلماً واحداً فقط فلا يسعنا والحالة هذه الا ان نطلب الى اولي الامر ان يهتموا بتعيين مسلمين اكثر في هذه الدائرة لا سيما وبناية المتحف الجديد على وشك الانتهاء ولا شك ان المسـتر ريتشموند رئيس هذه الدائرة سيهتم بتعيين المسلمين فى دائرته والا نضطر الى فتح باب الانتقاد على هذه الدائرة المحشوة بالموظفين غير المسلمين

***

العدد ٦٩٢

السنة التاسعة

الصراط المستقيم

جريدة سياسية ادبية اخبارية تصدر يومي الاثنين والخميس موقتاً

صاحب الجريدة ومديرها المسؤول
عبد الله القلقيلي

عنوان المخابرات
جريدة الصراط المستقيم
يافا — ص. ب. ٢٨٥

الاشتراكات
في فلسطين ١٠٠ قرش
في سائر الاقطار ١٢٥ قرشاً

الاعلانات
تفاوض في شأنها الادارة
يافا — رقم التلفون : ٢٨٥

يافا في ٢ جمادي الاخري سنة ١٣٥٢ — الخميس — الموافق ٢١ ايلول سنة ١٩٣٣

ماذا في الجو

يوم بغداد . تسرب الاراضي

يوم بغداد

وبعد يوم حيفا العظيم جاء يوم بغداد الاعظم ، فقد وصلت اليها الطيارة التي تقل الجثمان المبارك في الوقت المعين بكل دقة واشترك رجال السلك السياسي الاجانب والموظفون البريطانيون ومندوبو المحال والشركات التجارية والجاليات الاجنبية بتشييع الجنازة الى مدفن الاسرة المالكة بجوار البرلمان ، واقل ما يقال في هذا الاحتفال هو ما قالته البرقيات الاجنبية نفسها من انه «احتفال لم تعرف بغداد له مثيلا في جميع عصورها»

ومع ذلك فلم يختل النظام في بغداد كما اختل في حيفا ، لان صبيان السياسة في العراق قليلون والحمد لله

او قل ان الحزن قد الجم صبيان السياسة في العراق وهو الذي عجز عن ان يلجمهم في فلسطين ، بل انطقهم هنا بما اعتاد ان ينطقهم به في المناسبات الاخرى من الشغب والقول الهراء

واستمع بعد ذلك الى البرقيات وهي تصف لك بغداد بعد ان ضم جدث فقيد اليه فهي تقول:

« وانتهت الحفلة قبيل العصر ، وعاد المشيعون الرسميون الى المدينة في طرق اخرى ، ويلوح ان بغداد قد افرغت الان كل ما في جهدها من الحزن والاسى فامست شوارع المدينة مقفرة هادئة كأنها طرق قرية من القرى النائية»

وانه لحق هذا الذى تقوله البرقيات فيما يختص بالحزن والاسى الظاهرين اما الحزن والاسى الدفينان في قلوب العرب في الجزيرة كلها ، لا في العراق وحده فهيهات لهما ان يفرغا هيهات

لقد انقضى يوما حيفا وبغداد وبقي امامنا يوم الاربعين ، وهو اليوم الذى ستسمع فيه الدنيا من شعراء العربية وكتابها ما ندر ان سمعت مثله منهم في فقيد قبل فيصل العظيم الخالد ، رحمة الله عليه .

تسرب الاراضي

فلسطين ثكلى حزينة لهذا الخطب الجلل الذى راع بلاد العرب ، وهي مع ذلك فى وسط احزانها هذه لا تنفك عن التخلي عن اراضيها لابناء شعب الله المختار الذين يقولون بصريح العبارة انهم لا يهدأون ولن يهدأوا الا اذا اجلوا العرب عن فلسطين لتصبح بعد هذا الجلاء وهى « الدولة اليهودية» المنتظرة

نقول هذا لاننا ونحن نقرأ اخبار المآتم التى اقيمت وتقام الى الان للراحل العظيم ، نقرأ ايضا ان اليهود قد سطوا على بير السبع فانتزعوا من اراضيها خمسة آلاف دونم : صفقة واحدة ، دفعوا ثمنها فاصبحت ملكا لهم لا ينازعهم فيها منازع وهم لا يشترون الاراضى بطبيعة الحال الا ليسكنوا فيها طلائعهم « الحالوستيم » ليزرعوها ويتمتعوا وحدهم بما تدره عليهم من الخيرات

ويدهش المرء اذ يرى هذا الشعب التاجر المرابي قد اصبح يهيم حبا بالزراعة ولكن دهشته هذه تزول اذا علم ان الزراعة وحدها هى التى تجلي الفلسطينيين عن بلادهم اذا انتقلت الى اليهود. فان الصناعة والتجارة والمراباة لا تنفع في انقاذ فلسطين كلها من ايدي اصحابها وهذا «الانقاذ» هو الذي يعمل له وحده اليهود

ولتحقيق هذه الغاية يتدرب «الحالوستيم» وهم بعد في اوربا على الزراعة ؛ ويتعلمها هنا حتى الصغار في مدارسهم الابتدائية والثانوية والعالية ؛ وحتى فى حدائق الاطفال ولكن هذا الذي نقوله هنا لتسمعه بير السبع ؛ قد سبق ان قلناه لتسمعه طولكرم ووادي حنين وغيرها . فما افاد قولنا شيئاً حتى بعد كارثة وادى الحوارث ؛ فالمستقبل كما ترى مظلم حالك السواد ؛ ولعنة الله على باعة الاراضي وعلى سماسرة السوء

* * *

ما هي الصحافة وكيف يجب ان تكون

لسماحة الاستاذ الجليل صاحب التوقيع

الصحافة صارت حقيقة عرفيه فى هذه المهنة وهى الكتابه في صحف الاخبار او تملكها وهى بكسر الصاد بوزن فعاله كما هو القياس في اسم كل صناعة كالحدادة والتجارة والامارة حتى لفظ الصناعة جاء على هذا الوزن فانها اسم حرفة الصانع واما عمله فاسمه الصنعة وانما قلنا انها حقيقة عرفية لان لغة العرب لا تساعد على ذلك لان الصحيفة كل كتاب وتجمع على صحائف قياسا وعلى صحف قال صاحب القاموس وهى نادرة لان فعيلة لا تجمع على فعل وهو محجوج بورودها فى القرآن الكريم في مواضع منها قوله تعالى فى صحف مكرمة ؛ وقد يسمون متعاطيها بالصحفى وهى نسبة صحيحة لفظاً لان كل اسم فيه ياء كمدينة وقريش تحذف ياؤه استغناء عنها بياء النسبة فيقال مدنى قرشى ولكنها فاسدة معنى لان الصحفى لغة من يخطىء فى قراءة الصحيفة كما فى القاموس وفيه ايضا ان الصحفى بضمتين لحن ولعله لكونه نسبة للجمع ولا ينسب اليه الا اذا كان جمعا مشهورا كانصاري وعليه فالنسبة لا تكون الا للصناعة فيقال صحافي كما يقال زراعي للزراعة وتجاري للتجارة وهذه المقدمة بما ان بعض الناس لا تروقه فدعنا منها لان القصد عدم التمادي في الخروج عن اللغة العربية

ثم ان بعض الناس يعبر عن صحف الاخبار بالجرائد جمع جريدة وهى فى اللغة العربية تطلق على خيل لا رجالة فيها وعلى فروع النخلة اذا جردت من خوصها وقد كانوا بعد جردها يكتبون فيها وفى السعفة الطويلة التي تسمى جريدة ايضاً لعدم وجود الورق اذ ذاك وهذا احسن استعمالا ، واقرب للمعنى وكيفما كان الحال فالاستعمال جعلها حقيقة عرفية فى صحف الاخبار كما قدمنا .

وهى ان تقادم عهدها او كان حديثا فهي على الحقيقة كتب تاريخية مفصلة يستخرج منها من يأتي بعد هذا الزمان حوادث من قبله كما يعلم منها الموجود ما بعد عنه فيؤلف منها تاريخا لمن بعده واذا كانت كذلك فمن الواجب ان تكون اخبارها صحيحة فافسد شيء للتاريخ الكذب لانه يوقع من يقرؤه فى ضلال الفكر والبعد عن الحقيقة وان تصان عن سفاسف الامور التى لا تفيد التاريخ بشيء بل هى مكروهة ممقوتة فى الديانات والاخلاق منها ما يجري بين تلك الصحف من مهاترات وسباب يخجل الاديب من قراءتها فضلا عن كتابتها والعجب انها لا تنشأ عن باعث قوي بل عن اتفه من تافه كمزاحمة على عرض زائل او خدمة لافكار غيره لانه يروج له صحيفته او يدفع له بدلها زائدا عن المعتاد ومنها ان بعضها تمدح من هو اهل للذم مع علمها بذلك وتفيض عليه من القاب التمجيد ما تأنف ان يضاف اليه حقيقة وذلك تحت غرض شخصى يحظى به ولو خرب الكون :

وهبنى قلت هذا الصبح ليل
أيعمى العالمون عن الضياء

ويجب ان يعطى كل ذي حق حقه من مدح او ذم فان كانت فيه خصلة ممدوحة يذكرها بعد التنبيه على ما فيه من المساوىء بدون غلو ولا اغراق لا كما هو جار الآن من جعل الاسود ابيض عند الرضاء وضده عند ضده فان ذلك عدا كونه كذبا يكون موجباً للاستهزاء بالكاتب عند من يعرفون الحقيقة

وربما اعتذر بعضهم بنسبة ذلك للمراسلين فما آفة الاخبار الا رواتها الم يعلم ذلك المعتذر انه قد قيل ايضاً : «فلا تلم الواشى ولم من اطاعه» فان بعض المراسلين معروفون لدي ارباب الصحف بماضيهم وبما هم عليه الآن من تذبذب مقيت وحال بغيض ولا يزالون يكتبون رسائلهم المزخرفة بمدح زيد وذم عمرو عكس القضية والقراء الذين يعرفون الحقيقة عن المراسل واخباره يقهقهون عجبا لا من المراسل بل من الصحافي الذي ينشر له سخافته وبعد ذلك نقول ان مدح الخارج عن الطريق القويم جرم عظيم فى جميع الشرائع وهناك جرائد وقفت نفسها (زعما) على خدمة الوطن ومن المعلوم ان اي وطن لا يتم عمرانه ولا امنه الا بالدين الذي فيه كل سعادة للنوع البشري ومن اساس الدين الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ليتحلى هذا النوع بالفضائل المانعة من الرذائل ويتخلى عن المنكرات التى هى اساس فساد الاخلاق والاجسام وجرثومة التنافر والتحاسد

واننا نرى الفوضى في الاخلاق والالحاد فى الدين قائمين على قدم وساق واهلهما يتبجحون بحب الوطن ورفعته وهم فى الحقيقة هداموه ونحن مع هذا لا ننكر نفع بعضهم فان الدين قد ينصره غير اهله وانما ننكر على من يحفون اقلامهم فى مدح هذه الفئة والتغنى بمزاياهم وهمية وهذا من منكر القول ديناً فقد ورد فى الحديث الشريف من وقر صاحب بدعة فقد اعان على هدم الاسلام وورد ايضاً : اذا تورعت امتى ان تقول للظالم يا ظالم فقد تودع منها. الى غير ذلك ونهاية القول ان المداجاة فى الحق ليست من الدين فى شيء فاذا ذكر المحسن باحسانه وشهر المسيء باساءته كان ادعى للاغراء بالمحامد والتحذير من المفاسد واذا لم يكن للجريدة الحرية التامة او لم يتوفر لديها

الجمهورية التركية

عيد ذكرى اعلانها

طلبت بلدية انقره ٤٠٠٠ علم لتزيين المدينة فى عيد ذكرى اعلان الجمهورية التركية العاشر ؛ وبهذه المناسبة ستفتتح البلدية ميدان الجمهورية الجديد ، كما قررت هذه البلدية ان تضع كتابا فى ٤٠٠ صفحة يتضمن وصف التقدم المدهش الذي وصلت اليه المدينة خلال السنوات العشر الاولى من العهد الجمهوري .

ضباط ايرانيون

ينزلون العلم البريطانى

جزيرة كشم في الخليج الفارسى واقعة منذ مائة عام تحت الاحتلال البريطانى ومع ذلك فقد ذهب اليها منذ ايام بعض الضباط الايرانيين وانزلوا منها العلم البريطانى

وقد احتجت الحكومة البريطانية على ذلك احتجاجا شديداً ، فردت عليها حكومة الشاه مؤكدة للسفير البريطانى فى طهران ان تصرف الضباط المذكورين كان من تلقاء انفسهم وبدون علم الحكومة او موافقتها ! ؟

واعربت عن أسفها لمسلكهم هذا ؛ ومع ذلك فان بريطانيا لا تزال خائفة على الشيوخ الموالين لها في الخليج الفارسى ، وهي لذلك امرت اسطول المدمرات التابع لاسطول البحر الابيض المتوسط ان يسافر الى هناك ويزور الشيوخ الموالين تهدئة لهم حتى يبقوا تحت الحماية البريطانية .

وقد كانت الحكومة البريطانية تريد من حكومة الشاه ان تعتذر عما عمله ضباطها وان بان لا يعودوا الى مثل عملهم ، ولكن حكومة ايران لم تعتذر ولم تعد

* * *

الباعث على ذكر المسيئين الى دينهم ووطنهم بما فيهم فالواجب ان لا تغالي فى جعل السيئات حسنات والا تكون مضاعفة الذنب ومضاعفة العقاب والاجرام .

وهناك ملاحظة ختامية وهى ان يحترم الناس بعض الصحف التى تضم العظماء والشعراء فلا تلقى الى اماكن لا تليق باصحابها حفظاً للكرامة ولا تصبح كما قال الصلاح الصفدي عن كتبه اذا لم يصنها وارثه بعده :

هي كتبي فليس تصلح من بعدي
لغير العطار والاسكاف
هى اما مزاود للعقاقير
واما بطائن للخفاف

وفى هذا الان كفاية .

سعيد الكرمى

* * *

خواطر وأخبار ..

الثالوث المقدس

ارلزروف ـ مفتي ـ عباس حلمي !!

مزيج غريب والله هذا الذي تراه اوتسمع عنه وخصوصا اذا اضفت اليه لورنس انكليزي ! فهذا ثالوث او (ربوع) عجيب وعجيب جداً ... اني لا اكادا صدق ماعلاقة المفتي بهؤلاء ولكن لعن الله تلك الجمعية الثورية الصهيونية وقاتل الله (ابا اخبار) فقد ورطوا سماحته وخصوصا وهو غائب في الهند الآن لجمع الدراهم لمشروع الجامعة ! ثم اقرأ الخبر الآتي في جريدة المقطم عن (السر دار قاسم سلمان) رئيس لجنة اعانات جامعة المسجد الاقصى في الهند وكيف انه التاجر المسلم الغنى العظيم . الموالى للانكليز الذي يجهر باخلاصه لهم والمتيم بعرش جلالة الملك جورج والذي يقول لنا نحن لا غنى للهنود عن الانكليز!!! تأمل هو رئيس لجنة الاعانة الذى اخذ على عاتقه ترويج مهمة سماحة المفتى المخلص للعرش البريطاني والذى يقول ان لاغنى للفلسطينيين عن الانكليز في السر طبعا « لا علنا والعياذ بالله » ومولانا شوكت علي الذي لم نعد نسمع له صوتاسوى علمنا انه منهمك معهم ايضا فى عملية اللم . والاشاعات حوله وحول علاقته بالانكليز معلومة ايضا فتأمل بربك ايها القاريء هذا « الثالوث الجديد » السردار ـ قاسم سليمان ـ المفتى ـ شوكت علي ـ المخلصين جميعا للعرش البريطاني والهائمين جميعا بحب الإنكليز واخلاق الانكليز وحكم الانكليز ثم قل معي ـ اسرار في اسرار في اسرار ـ الزمان كفيل بحلها !؟

قانون البلديات الجديد

لا توجد على سطح هذه البسيطة حكومة كحكومة فلسطين وخصوصا فيما يتعلق بقوانينها العديدة المستمدة جميعها من صك الانتداب !!

يقول بلاغ الحكومة الرسمى رقم ـ ٣٣ حول مشروع قانون هيئات البلديات « انه لما كان من واجب الحكومة بموجب المادة الثالثة من صك الانتداب لفلسطين تشجيع الحكم الذاتى بقدر ما تسمح به الظروف فقد اهتم المندوب السامى بذاته منذ وصوله الخ)

ايها المندوب وانت ايتها الحكومة وانتم يا اهل الارض والسماء . لقد طفح الكيل ولم نعد نستطيع السكوت (الحكومة تريد ان تشجع الحكم الذاتي بقدر ما تسمح به الظروف) ياجماعة لقد كان لنا مجالس بلدية قبل ان تشرفونا بانتدابكم وكانت لنا مجالس ادارة ذات صلاحيات واسعة وكان منا اعضاء فى البرلمان الاول الثانى وقد تدربنا على الحكم الذاتى وكانت لنا كرامات وكانت نفوسنا عزيزة ورءوسنا مرفوعة حتى وصدورنا مدفوعة ايضا .

اتقى الله ايتها الحكومة ! قولى لنا: اناهنا لاطبق وعد بلفور ولاجعل من هذه البلاد وطنا قوميا لا بل دولة يهودية لمضطهدى المانيا وروسيا وبولونيا ورومانيا والخ فاستعدوا للرحيل يا عرب : اما انا فاقول وربى لا يمكن ان يكون لاي رئيس او عضو فى بلديات فلسطين عزة نفس او كرامة اذا قبل ان يتقدم للانتخاب بمثل هذا القانون ...

لقد قرأت بنود مواده فوجدت ان الصلاحية كل الصلاحية في يد المندوب وحاكم المقاطعة ومتى علمت ان لحكام المقاطعات مساعدين ترسلهم دائرة السكرتيرية للتمرين العملي ادركت ان المسيطر على البلديات سيكونون (المساتر) مع حفظ الالقاب (فوت . صموئيل . جاكوبز ـ بيرون ـ ايفنز ـ يورك ـ شركة انوتيم ليمتد الخ)

ايتها الحكومة ـ لم كل هذه الغلبة والشوشرة ، والانتخابات والقوانين . عينى محافظين للمدن الكبيرة واعضاء معينين والسلام وبلاش خوته !

طريق طولكرم ـ يافا

كنت مارا ذلك النهار بسيارة خارج مدينة طولكرم واذ بى ارى سيارة الصحة الكبيرة ذاهبة على هذا الطريق يعلم الله الى اين ولكن لا شك امالا حضار صريع حادثة دهس او مريض من احدى القرى القريبة. وكان بصحبتنا طبيب فاضل فسألته قائلا :قل لى بربك يادكتور لو كنت مريضا بالزائدة فى قرية قلقيلية او مصابا بالتيفوئيد ولزم الامر لنقلي الى مستشفى نابلس مثلا بسيارة الصحة التى تراها امامك فما رأيك ؟

فاجابنى ذلك الطبيب الفاضل قائلا ان المصاب بالزائدة لا يصل المستشفى الا وتد انفجرت زائدته فى جوف بطنه ولا يصل المصاب بحمى التيفوئيد الا فاجأه نزيف من امعائه .

ولقد مر فخامة المندوب السامى احد الايام من تلك الطريق فماذا شعر بعد ان وصل الى قلقيلية يا ترى ؟!

ومن محاسن الصدف انى بعد ان قطعت تلك الطريق اجتمعت باحد الاصدقاء من الانكليز وحادثته بأمر تلك الطريق . او تدري ماذا اجاب؟ « قل لبعض ابناء عمكم اليهود ان ينشئوا مستعمرة صغيرة قرب هذه الطريق ثم انظر ما تعمله الحكومة »وهذه هى الحقيقة فهل تفهم الحكومة .

جمعية الاحسان العام

للسيدات

جاءنا من حيفا ما يلي :

تألفت فى حيفا جمعية باسم جمعية الاحسان العام للسيدات واخذت هذه الجمعية تجمع المال وانقضى عليها سنون فلم تنشر بيانات عن اعمالها ولم تظهر للناس حسابها ولا يعلم اهل البلد ما صنعته من الاحسان والمبرات ولا ماذا تصنع غير انه شاع في حيفا انه كان عندها مبلغ سماية جنيه فاقتسمها اثنان من اعضائها كل منهم ثلثماية جنيه استدانة وكتبا بذلك سندا فان صح ذلك فهل يجوز ان تصرف اموال الاحسان فى الدين بالفائظ

ثناء مستطاب

على جريدة « فلسطين »

يسرنا ان نعلن على صفحات هذه الجريدة ما نسمعه من الثناء المستطاب على زميلتنا « فلسطين » الغراء للجهود الجبارة التى قامت بها فى كارثة العرب الكبرى بوفاة المغفور له جلالة الملك فيصل ؛ وبما ان الصحف المصرية قد اعلنت هذا الثناء وذكرت الطيارة التى استأجرتها « فلسطين » خصيصا فى يوم حيفا المشهور فقد وجب علينا نحن ايضا ان لا نغفل هذا الثناء المستطاب .

المسلمون الهنود

يتظلمون

القبض على مولانا الغزنوي . كتاب ضد الاسلام

المسلمون يتظلمون

انعقد المجلس التشريعى فى سملا فقام السيد مسعود احمد ، من كبار النواب ودافع دفاعا مجيداً عن حقوق المسلمين في الوظائف الحكومية ، وسأل مندوب الحكومة السر هاري هايك اسئلة كثيرة اجاب عليها بما يلي :

اعترف لحضرة النائب المحترم بان الحكومة عينت بين عامى ١٩٢١ — ٣٠ سبعة عشر قاضياً لمحاكم العدل العليا ، لم يكن بينهم من المسلمين الا واحد فقط ، ولكنها فى خلال ١٩٣١ الى ٣٢ عينت ثلاثة قضاة في المحاكم نفسها كان بينهم مسلم واحد ايضاً

وهنا سأل المستر سنغ وهو هندوسى كما يظهر من اسمه : هل الحكم فى القضاة تراعي الجنس والدين ؟!

فرد عليه السر هاري هايك قائلا :

كلا يا سيدي !!

ووقف بعد ذلك مسعود فنى في خطبة طويلة على الحكومة تحيزها فى الوظائف الكبرى للهندوس وللانكليز ، وقال ان ناخبيه المسلمين يتظلمون من الحكومة ويحتجون على هضم حقوقهم فى الوظائف الرئيسية .

القبض على الغزنوي

ذهب ضابط من ضباط البوليس السري الى الفندق الاسلامى الذي ينزل فيه في سملا مولانا اسماعيل الغزنوي وهناك القى القبض عليه بمساعدة اثنى عشر رجلا من البوليس ، واتهمه بخيانة الدولة طبقاً للمادة ٥٠٠ من قانون الجزاء واصر البوليس على عدم اطلاق سراحه الا بكفالة نقدية قدرها ٣٠٠ روبية ؛ ولما كان مولانا لا يملك هذا المبلغ قال انه مستعد لان يتقدم به وبا كثر منه كفالة شخصية ، ولكن البوليس لم يقبل بذلك فقدمه للمحكمة المركزية وهذه امرت بان يساق الى بومباي فى حراسة البوليس ليحاكم هناك .

وارضى مولانا — كما قالت جريدة «ايسترن تايمس» — على ان لا يكبل بالحديد اثناء سفره الى بومباي ، وان يركب القطار فى درجة غير الدرجة الثالثة ، فرفض البوليس الطلب الاخير بعد ان فتش مولانا ، ولكنه سمح بسفره غير مكبل وستجري محاكمته قريباً

هذا وقد لحقه الى هناك الشيخ صادق حسن ليسعى في اخراجه بالكفالة

كتاب ضد الاسلام

الف احد القسس الانكليز كتابا اسماه (ستيانو يشانام) قال من قرأه من المسلمين انه محشو بالطعن على المسلمين وعلى نبيهم صلى الله عليه وسلم ؛ واحتجوا للحكومة على هذا المبشر فتوسطت الحكومة في الامر وكلفت القسيس بان يعتذر في كتاب مفتوح في الصحف فاعتذر ونشرت الصحف كلها اعتذاره ، ولكن الهنود المسلمين لم يرضهم هذا الاعتذار فوجدت الحكومة في نهاية الامر ان لا بد لها من مصادرة الكتاب فصادرته ، ولكن الجمعيات الاسلامية لا تزال تلح على الحكومة في ان تقدم المؤلف للمحاكمة ، وسنرى ما يكون

رسالة عمان

في ١٨ الجاري

للمجاهد الكبير سعيد بك العاص

فرح ينقلب عزاء

اعتاد الشعب الشركسى ان يقوم بضروب الافراح اثناء اقامة مهرجانات اعراسه القومية على نمط يأخذ بالالباب وهذا صادف يوم ارتحال فقيد العروبة عاهل العرب والاسلام الملك فيصل اذ كان احدى هذه الاعراس في الناعورة وقد كانت رايات السرور منصوبة وما كاد يذيع الخبر المفجع حتى اسرع الوطنى الكريم ابراهيم بك يوسف خواجه مسرعا من وادي السير الى الناعور ولما وصل محل العرس خطب بالقوم وقال :

ايها الناس لقد فجع العالم الاسلامى والعالم العربى باعظم رجل انجبته الامة العربية وهو المحبوب وقائد الثورة الكبرى وعاهل العروبة وبطل وحدة العرب فليكن عرسكم مأتما وسروركم حداداً وفرحكم مأتما: فاسرع القوم وابدلوا الرايات البيضاء برايات سوداء واقاموا بدل العرس مناحة كبرى وارتدت الفتيات البستهن السوداء بدلا عن كسوة العرس واقمن مناحة كبرى انشدن بها اناشيد الحزن واصبح الناس سكارى وما هم بسكارى وقد قضوا اعراسهم ليالي حالكة السواد ولم يكتفوا بذلك فقد اوفدوا وفودا عديدة لحيفا والعراق ليقوموا بواجب التعزية نحو جلالة الملك علي والملك غازي حرسهما الله

اسماء رجالات وفد العراق

فضيلة مفتى العاصمة الشيخ عمر افندي والسيد سعيد بك المفتي نائب المجلس التشريعى من وجوه عمان . السيد حسين بك اليوسف خواجه نائب المجلس التشريعي ومن وجوه عمان اسعد باشا خليل ؛ من وجوه عمان . الحاج اسحق لميز ؛ من المحسنين ووجوه عمان الحاج حسن شوكه من اعيان جرش. عطاء الدين بك رئيس بلدية الزرقاء. محمد بك حاش من وجوه عمان

اسماء وفد حيفا

ابراهيم بك يوسف خواجه رئيس بلدية وادي السير السابق . حسنى بك محمود من الوجوه . عثمان افندي حسن عضو بلدية عمان محمد رشاد بك كاتب فى قلم مستشار العدلية . يوسف الحاج احمد من وجوه وادي السير وهؤلاء وجوه الشراكسة ولماذهب الوفد لتعزية سمو الامير ذهب ماشياً على الاقدام اجلالا بخلاف الوفود الاخرى التى ركبت السيارات فهذه اريحية نسجلها للشراكسة الذين خدموا الاسلام في جميع الادوار وان الامة الشركسية لتعزي الامة العربية والاسرة الهاشمية خاصة فى فقيدها العظيم ونسأل الله ان يكون الغازي خير خلف لخير سلف .

اعلان

صادر من دائرة اجراء يافا عدد ٢٧٠٢ سنة ٣٣

الدائن الشيخ اسماعيل الخطيب

المديونة : السيدة زهرة ابو رضوان بالاضافة لتركة زوجها حسن افندي ابو رضوان

مصدر الحكم: محكمة مركزية القدس الملك : قطعة ارض

اوصافه : رمليه واقعة بجوار بيارة حمدان شرقي يازور مساحتها ٨١٦ متر و٤٢ دونم حسب القيد . مقداره : كاملا تاريخ سند الطابو فى : بلوك ٤٥ قسيمه ١٢

بناء على قرار رئاسة اجراء يافا سيطوح فى ميدان المزايدة العلنية بعد مضى خمسة عشر يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان الاملاك المبينة اعلاه خاصة المديونين المذكورين لقاء الذمة المطلوبة منه الى الدائن الشيخ اسماعيل الخطيب البالغة ١٤٠٠ جنيه فلسطيني والفوائد القانونية اعتباراً من تاريخ الى حين الوفاء التام والرسوم والمصاريف النظامية

فمن له رغبة في شراء الملك المذكور فليتقدم الى المزايدة ويضع اسمه ومقدار المبلغ الذي يدفعه وديبوزيتو عشرة فى الماية او كفالة من احدى البنوكة فى ذيل القائمة التى ستعطى للدلال والاحالة الموقتة تكون بعد مضى ثلاثين يوماً من تاريخ القائمة المذكورة ثم تعاد المزايدة ثانية على ان يقبل الضم عليها فى المائة خمسة لمدة خمسة عشر يوما وبعده تحال هذه الاملاك قطعياً لاسم المزاود الاخير وتجري المعاملات اللازمة حسب الشروط المبينة فى قائمة المزايدة ولاجله صار اعلان الكيفية توفيقاً للمادة ١٠٢ من قانون الاجرا مأمور اجرا يافا

حديث الاسبوع

مصالح العرب فوق الجميع

تعسا للبلاد التي تكون مصالح الافراد فيها فوق المصلحة العامة .

انها الانانية والمحسوبية والاستثمار الذى مزق الامبراطورية العثمانية من الدانوب الى باب المندب ومن الخليج الفارسي الى جبل طارق

انها الافكار الخيالية والنظريات الفاسدة التى دمرت البلاد بعد اعلان الحرية فى الممالك العثمانية مثل الفكرة الطورانية وفكرة الجامعة الاسلامية التى عجلت بزوال المملكة العثمانية

لو كانت المصلحة العامة مقدسة بنظر الذين قادوا البلاد ، ولو انهم نظروا الى حفظ مصالح الشعب او اصلحوا البلاد قبل ان يصلحوا العالم الاسلامي والعالم الطوراني، اذا كان رجال المملكة العثمانية العظام مثل طلعت وانور وجمعية الاتحاد على حسن ترتيبها عجزت وافلست ومزقت هذه الامبراطورية العظيمة وها هي تركياتئن من الحالة الاقتصادية وتتوجع البلاد العربية من الوضع السياسي فما بالك بصبيان السياسة في هذا الزمان المغرورين بيلف الشعب لا الرأي العام لانه لا يوجد رأى عام في البلاد العربية بكل اسف وذلك بالتشبث بالجامعة الاسلامية والتوسع العربي في الخيال فقط غير ملتفتين الى المصالح الحقيقية

وجعل مصالح العرب فوق الجميع فى كل قطر من الاقطار العربية حتى يتوازن الرقي بين اقسام البلاد العربية المختلفة، انى لا ادعوا الى سياسة اقليمية ؛ انني ادعو ان يعمر كل بيته ويجعل مصلحة العرب فوق الجميع

ان الافراد فانون اننا سنترك هذه الدنيا ولكن الاجيال المقبلة ستحاسب هذا الجيل على حقوق الاحفاد

انها المصلحة العامة للامة العربية في حقوق الحياة المقدسة في هذه البلاد المحبوبة

ان مرور خمسين سنة على حركة الامة اليهودية وتنظيم شؤونها وخصوصا بعد الحرب والاساليب العملية التي شيدوا بها قسما من وطنهم القومي لهو كاف لتنبيه افراد الشعب العربي النبيه على ان البيت الذي لا يعمره صاحبه لا يعمره الجار ولا يعمره الغريب

ان عمار البلاد قائم على الهمة والنبل الكامن في نفوس بنيها

حي على العمل المنتج

حي على عمار وطننا بأيدينا ان الله لا يضيع اجر من احسن عملا.

« محدث »

***

من كشكول المحرر

اخلاق « يوك » !

حكم القاضى البريطانى المستر بولاك على الحاخام برمن بغرامة قدرها ستة جنيهات وربطه بكفالة حسن سلوك لمدة سنة مقدارها ٢٥ جنيها لانه اهان ضابطاً و (تف فى وجهه)

واذا كان الحاخامون وهم رجال الدين الاتقياء الصالحون يحتاج الامر معهم الى ربطهم بكفالات (حسن سلوك) فماذا نقول فى باقى ابناء شعب الله المختار ؟

هل نقول كلهم « اخلاق يوك » ؟ ؟

تنوعت الاسباب

فى بلاغات البوليس ان الادون اسحق برجر اطلق النار من مسدس « برونج » على راع بالقرب من مستعمرة عين حارود فارداه قتيلا ، و (بس) !

والذي اجهله انا هو لماذا يستعمل الادونات مسدسات من ماركة « برونج » مع ان معهم مسدسات من ماركة « جفيرت » !

ومن لم يمت بالسيف مات بسارة

تنوعت الاسباب والموت واحد ...

العرب جميعاً . . .

اصدرت الادارة اليهودية الجديدة بيانها المنتظر ، وهي تقول فيه ان اكثر الشؤون اهمية لديها هي :

١ — الهجرة

٢ — يهود المانيا

٣ — التعاون مع الحكومة المنتدبة

٤ — التفاهم مع عرب فلسطين والاقطار العربية المجاورة

وفي هذا الشأن الاخير تقول الادارة الصهيونية الجديدة :

« ان الادارة ستسعى لايجاد الصداقة » والتفاهم الودي والمساعدة مع جيراننا العرب فى فلسطين وما جاورها ، وانها (متأكدة) ! من انها ستصل الى ما تريد من التفاهم مع العرب » ! ! ؟

نعم !

الوكالة اليهودية «متأكدة» من ان اليهود والعرب سيصبحون اخوانا على سرير متقابلين رغم الاراضى التى تتسرب من العرب ؛ ورغم الهجرة التى لا يوصد لها باب

وانا متأكد من ذلك « كمان » ! ؟

لان عرب فلسطين جميعاً ؛ بل عربها وعرب ما جاورها من البلدان هم « الشاطر » زاهد شاهين ! ! ؟

والحبل على « الجرار » . . .

ليعتبر اصحاب المصابن

فى نابلس

ذكرنا فى بعض اعدادنا السابقة ان فضيلة الحاج نمر افندي النابلسى ذهب الى مصر بطلب من المحكمة المختلطة ليشهد احراق الصابون الذي صنع تقليداً لصابونه ونذكر الآن اننا اطلعنا في جريدة البلاغ المصرية على صورة ذلك الاحراق وعلى هذه النبذة تحت هذا العنوان:

اعدام صابون حرقا

تم مساء ١٤ سبتمبر الحالي تنفيذ حكم المحكمة المختلطة القاضى باعدام كمية كبيرة من صابون اخوان باعبيد بمصر الذين قلدوا صابون نمر حسن نابلسى الحقيقي المشهور بمصر وقد تم حرقه عند سفح جبل السلطان احمد بالعباسية باشراف المسيو روفائيل مستر انو المحضر بالمحكمة المختلطة تنفيذاً لمحضر نمرة ٣٧٥٢ وبحضور حضرة علي فهمى بك المفتش بمصلحة التنظيم وكذلك بحضور حضرة صاحب الماركة المسجلة الحاج نمر افندي النابلسى المشار اليه بعلامة (ضرب) فى الصورة المنشورة اليوم بصفحة الصور وهذه اول حادثة من نوعها بمصر تعدم فيها البضاعة المقلدة حرقاً اه.

ولا شك ان فى هذا الحكم والتشهير رادعا لكل من تحدثه نفسه في مصر بتقليد الصابون الذي تصدره مصانع الحاج نمر افندي النابلسى وفى ذلك حفظ مكانة هذا الصابون الذي حاز فى اسواق مصر فضل السبق وحل فى غرف (التواليت) في قصور الامراء والوزراء محل الصابون الافرنجي

وان هذه اليقظة من فضيلة الحاج نمر ليشكر عليها فهي فضلا عما فيها من حماية صناعته فيها ردع للناس عن الغش الضار

وفي هذا عبرة لاصحاب مصانع الصابون في نابلس فانهم لو اتحدت كلمتهم واهتموا بحماية صابونهم لكان لهم في ذلك خير كبير

اننا نرى في يافا صابونا يوهم انه صابون نابلسى وهو من مصانع بلاد اخرى

ولا ريب ان مثل ذلك مما لا يجوز فهل لاصحاب المصابن في نابلس ان يستيقظوا

وفد بلدية يافا

سبق ان ذكرنا فى العدد الماضى فى حديثنا عن سعادة رئيس بلدية يافا عاصم بك السعيد ان سعادته قال ارسلنا وفداً على رأسه اخي يوسف) وقد كان هذا وهما منا وصوابه انه قال (ارسلنا وفداً على رأسه احد الاخوان السيد يوسف الدجانى) فنحن نصحح ذلك .

قاضي يافا الشرعي

عاد صاحب الفضيلة الشيخ يوسف افندي طهبوب قاضى محكمة يافا الشرعية من اجازته وباشر عمله وقد كان يقوم مقامه الاستاذ محمد افندي الامام رئيس كتبة المحكمة الشرعية .

الاستاذ الكسار

بدأت حفلات الاستاذ علي الكسار في يافا منذ ليلة الامس فى حديقة البارزيانا وقد غصت هذه الحديقة بالحضور حتى لم يبق فيها متسع لقدم ، وفى الحق ان مثل هذه الحفلات الرائعة البهجة لتستحق مثل هذا الاقبال سيما بعد ان اشترك الاستاذ الكسار مع الامة الفلسطينية في احزانها على الفقيد العظيم .

وقد بدئت حفلة امس بالوقوف خمسة دقائق حداداً على فيصل الخالد ، وانشد في مطلعها نشيد محزن عليه ؛ وقد سمع مخبرنا المحلي ان الحفلات الخمس المقررة لن تكفي الثغر اليافى ، ولذلك بدأ الناديان الرياضى الاسلامى والارثوذكسى يتفاوضان فى حفلات لهما ، فنتمنى لفرقة الاستاذ الكسار مزيد النجاح والاقبال ؛ حتى يعوض الله عليها ما خسرته اثناء فترة الحداد .

وهذه الحفلات يقيمها الشابين الاديبين محمد زكي افندي عبده ورضوان افندي الحلاق وقد كانا حريصين على ارضاء الناس متلطفين بهم مما سر له الجمهور .

***

اخطار لتنفيذ حكم

محكمة صلح غزة

الى محمد عيسى العيسوي من غزة ومجهول محل اقامته

طبقاً للحكم الصادر ضدك من محكمة شرعية غزة لصالح ثريا بنت الشيخ محمد مدوخ التاريخ ٢٩-٤-١٩٣٠

نبلغك بان تدفع للمحكوم لها المذكورة خمسة جنيهات مصرية بالنقد الفلسطيني وهذا المبلغ معجل صداقها وان تدفع لها النفقة المتراكمة عليك اعتباراً من تاريخ ٦-٤-٣٠ عن كل يوم عشرين مل حتى تاريخ الدفع وذلك ببرهة شهر واحد من تاريخ نشر هذا الاعلان وان لم تدفع المبلغ المذكور ضمن المدة المذكورة تجري بحقك المعاملة القانونية دون انذارك مرة ثانية ٩-٩-٣٣

مأمور اجراء يافا

***

وثيقة شرعية خطيرة

محضر جلسات المحكمة الشرعية

«٢»

في الوقت المعين تقدم لى استدعاء من امضاء واصف افندي الخالدي مربوطا به رابور طبي من الدكتور ابرهيم بك الحامى مؤرخ في اليوم الثامن والعشرين من شهر كانون اول لسنة اثنين وثلاثين وتسعماية والف ميلادي وبسبب مرضه يطلب تأجيل القضية وان الاستدعاء المذكور تقدم بواسطة هاشم افندي الخالدي ثم حضر فى المجلس الشرعى الانور المعقود لدينا فى المحكمة الشرعية في القدس فخر الدين بك الحسيني وكيلا شرعيا من قبل محمد منيف افندي ابن عارف افندي الحسينى بموجب وكالة مؤرخة في اليوم التاسع والعشرين من شهر كانون الاول لسنة اثنين وثلاثين وتسعماية والف يتضمن توكيله عنه في الخصوص الآتى وحضر ايضا الشيخ محمود عطا افندي السروري وكيلا شرعيا من قبل السيدة لمعة بنت المرحوم موسى افندي شفيق الخالدي من القدس بموجب سند وكالة مؤرخ في اليوم الخامس والعشرين من شهر شعبان لسنة واحد وخمسين وثلثماية والف يتضمن توكيله عنها في الخصوص الآتى وبناء عليه اجلت الجلسة ليوم السبت الرابع عشر من كانون ثاني لسنة ثلاث وثلاثين وتسعماية والف الساعة العاشرة صباحا وقررت ارسال ورقة مذكرة مخصوصة لفضيلة قاضي يافا الشرعي ليبلغ المدعى واصف افندي وتفهيمه هذا اليوم وفهمت ذلك للحاضرين في المجلس تحريرا فى اليوم التاسع والعشرين من شهر كانون لسنة اثنين وثلاثين وتسعماية والف

امضاءات المتداعين

في الوقت المعين حضر عمر افندي الصالح المحامى الشرعى وكيلا شرعيا من قبل واصف افندى بن حسن فهمى افندي بن طاهر افندي الخالدي من اهالى يافا بموجب سند وكالة مؤرخ فى اليوم الرابع عشر من شهر كانون ثانى لسنة ثلاث وثلاثين وتسعماية والف يتضمن توكيله عنه فى الخصوص الآتى وحضر معه المدعى عليه المذكور ووكيل المدعى عليها الشيخ محمود افندي عطاالله افندي السروري وتلي الاستدعاء المتقدم من المدعى واصف افندي فصدق عليه وكيله عمر افندي وقال انى توكلت بهذا اليوم ولم ادرس القضية فاطلب تأجيلها الى يوم اخر لذلك اجلتها ليوم الاحد الثانى والعشرين من شهر كانون ثاني لسنة اثنين وثلاثين وتسعماية والف

امضاءات المتداعين

في الوقت المعين حضر وكيل المدعى عمر افندي الصالح وحضر معه وكيل المدعى عليها فخري بك والشيخ عطا الله افندي السروري وحضر معهم المدعى عليه منيف افندي وتلى الاستدعاء المتقدم من المدعى فصدق عليه وكيله عمر افندي وقال اوضح استدعائي بان السيدة لمعة بنت المرحوم موسى شفيق بن طاهر الخالدي هى زوجة موكلى السيد واصف بن حسن فهمى بن طاهر الخالدي بصحيح العقد الشرعي بايجاب من عم موكلى ووليها والدها موسى شفيق بن طاهر بن علي وقبول من ولي موكلى والده حسن فهمى بن طاهر بن علي الخالدي وهما مستكملان جميع الاوصاف المطلوبة شرعا وكلاهما معروفان بالامانة وحسن الاختيار وذلك فى المكتبة الخالدية الكائنة باب السلسلة فى القدس بعد الظهر وقبيل العصر من يوم الجمعة الواقع في اليوم السابع من شهر اغستوس لسنة اربع عشر وتسعماية والف ميلادية الموافقة اليوم الخامس من شهر رمضان المبارك لسنة اثنين وثلاثين وثلثماية والف هجرى اي بعد اعلان النفير العام باربعة ايام فطلب والد موكلى حسن الخالدي المذكور من اخيه موسى شفيق الخالدي المذكور ان يزوج ابنته القاصرة السيدة لمعة المذكورة بحسب ولايته عليها الى ابنه القاصر موكلى واصف المذكور بحسب ولايته عليه فاجاب موسى افندي شفيق المذكور زوجت ابنتى القاصرة لمعة من ابنك القاصر واصف فاجابه والد موكلي حسن افندي المذكور وذلك بحضور شهود عدول سامعين فاهمين كلام الحضور مع شهود التواتر الذين لا يمكن تواطؤهم واني مستعد لجلبهم واثبات دعواي بهم وهذه دعواي اطلب الحكم لموكلي المذكور وسؤال المدعى عليها عن ذلك وبسؤالها عن ذلك اجاب وكيل المدعى عليها الشيخ عطا الله افندي منكرا دعوى هذا الوكيل المدعي بتاتا وادعى ان موكلته السيدة لمعة المذكورة هى زوجة الآن بصحيح العقد من السيد منيف افندى هذا المدعى عليه وطلب رد دعوى هذا الوكيل المدعي وعدم المعارضة لموكلتي فى ذلك مع تضمينه الرسوم واتعاب المحاماة وقال ان عقد نكاح موكلتي من السيد منيف كان في هذه السنة بموجب وثيقة عقد نكاح مؤرخة فى اليوم الثامن عشر من شهر شعبان لسنة احدى وخمسين وثلثمائة والف الموافق اليوم السادس من شهر كانون اول لسنة اثنين وثلاثين وتسعماية والف وابرزها فوجدت تتضمن اجراء عقد النكاح بين موكلته وبين السيد منيف افندي صار ربطها بين الاوراق واجاب وكيل المدعى عليه فخري بك منكرا دعوى هذا المدعي واقول اصدق على ما ذكر وكيل المدعى عليها السيدة لمعة من انها هي زوجة بصحيح العقد من موكلى بموجب وثيقة عقد النكاح التى ابرزها فى هذه المحكمة واطلب رد دعوى الوكيل المدعى ومنع معارضته لموكلي وتضمينه الرسوم واتعاب المحاماة

امضاءات المتداعين

وحيث ان المدعى يدعي الاسبقية فاكلفه لاثبات دعواه على النهج الشرعى مع تسمية شهوده على ذلك وحصرهم فقرر ان شهود موكله على حضور مجلس العقد المذكورهم السيد جميل اخ المدعى عليها بن موسى شفيق بن طاهر الخالدي واخوه صدر الدين والدكتور حسن ابن الحاج راغب الخالدي والدكتور حسين بن الحاج راغب الخالدي وانى فى الجلسة الآتية اسمى باقى شهود موكلي الذين حضروا مجلس العقد واحصرهم واحضرهم واذا لم احصرهم ولم احضرهم فانى اكتفى على ما سميتهم الان ولذلك اجلتها ليوم الخميس السادس والعشرين من شهر كانون الثانى لسنة ثلاث وثلاثين وتسعماية والف الساعة العاشرة صباحا وفهم ذلك لهم تحريرا فى اليوم الثانى والعشرين من شهر كانون ثانى لسنة ثلاث وثلاثين وتسعماية والف

امضاءات المتداعين

(يتبع)

وصف الموكب الرهيب

موكب جنازة الفقيد العظيم فيصل الاول

جاءنا من حضرة المجاهد صاحب التوقيع :

لقد قامت لجنة تأبين الراحل العظيم بواجبها احسن قيام فشكراً لرئيسها زكى بك الادلبي واخوانه الذين آزروه وجزاهم الله عن الراحل الكبير خير الجزاء

وصف الموكب

لقد اهتزت عمان من اقصاها الى اقصاها كاهتزازها يوم الزلزلة المعروفة ومادت جبالها ميدا لوفاة قائد ثورة العرب ورجل سياستهم فاصبح القوم سكارى وما هم بسكارى ولكن خبر مفاجأ دار تحاه فيصل العرب اسكرهم فاغلقت الحوانيت والدكاكين وعلقت آيات الحداد فوق كل شرفة وفوق كل مخزن وتجللت البلدة بسواد واصبح الحزن مسيطراً على الشرق العربى كما هيمن على بلاد العرب اجمع ثم فاق الناس من سكرة الوجل وتوثبوا للقيام بواجب الراحل ونظموا خطة موكبهم المهيب ونشروا برنامجه وتعين يوم الطواف يوم الجمعة وهو يوم الدفن . وقبل يوم عرضت اللجنة برنامجها على الحكومة فوافقت عليه بدون تعديل واحتشد الناس بالجامع الحسنى يوم ١٥ ايلول سنة ٩٣٣ ورصات جوقة الموسيقى وقوة المحافظة منكسة بنادقها واخذت مكانها امام الجامع بنظام الحرب المتفرج المتقابل وارتدى الضباط كسوة الحزن وصلى الناس صلاة الغائب بعد ان اذن المؤذنون فوق منابر الجوامع ودقت الكنائس نواقيسها معلنة الحداد الذي نم عن عواطف وحدة الالم المشترك وتأثير شدة الصدمة . خرج الناس من الجامع بعد الصلاة كالبحر الصاخب يتلاطم امواجه على الصخرات الراسبة فاصطدمت امواج الجموع بجدران الجامع فخرجوا زرافات زرافات وفى النفوس آلام

سار الموكب من باب الجامع ووجهته جبل اللويبدة يحمل رسم الفقيد الغالي وقد عقدت فوقه اكاليل الزهور كما عقدت اكاليل الانتصار فوق هامته ايام جهاده ويوم انتصاراته الحربية والسياسية والاجتماعية ولما وصل الموكب امام دير الكثوليك دقت النواقيس بشدة معلنة شدة الخطب ورهبته واستمر الموكب بالسير حتى المسرح الروماني فكنت لاترى سوى نفوس هالعة وسحنات تعلوها غيوم الحزن والكآبة ودموع تنساب فوق صفحات الخدود انه لمنظر رهيب ومحزن جداً وصل الموكب الى المسرح وشوهد مضرب احتشد به علية القوم وعلى رأسهم صاحب السمو الملكي ولي عهد المملكة سمو الامير طلال تحفه رجال الحكومة ووجوه البلاد وهنا عزفت الموسيقى والشباب المرتل والكشافة ورتلت الموسيقى بانغامها الشجية انشودة الحزن كما كانت ترتل الشبيبة انشودة الوداع اثناء السير واثناء التوقف . وهنا اعتلى منبر الخطابة السيد محمد علي مدير الشباب الذكى والوطنى الحر وقرأ خطابه المفعم بروح الشعور وروح العاطفة النبيلة ومن ثم بدأ يقوم الخطباء فابتدأ بخطيب المجاهدين العاص وهذا نص خطابه

فيصل لم يمت

باسم الجهاد المقدس وباسم المجاهدين الذين خروا صرعى فى ميادين القتال وباسم الوحدة العربيه وباسم جهاد فيصل افتتح قولي واقول

هل مات فيصل . كلا . فيصل العرب حي بمبادئه السامية حى ببطولته الخالدة حى بجهوده باعماله المجيدة حى بشجاعته النادرة

هل مات فيصل . كلا . فيصل العرب حي بافئدتنا حى بارواحنا في مرامينا السياسية حى فى السياسة المقبلة ومطامحها الكبرى

هل مات فيصل . كلا . فيصل الجبار يرفرف فوق رؤوسنا ويحلق بسمائنا بجثمانه الطاهر وبروحه العالية المقدسة فوق اقطارنا العربية يرتل علينا آيات التضحية ويدعونا لوحدة العرب التى كانت منتهى آماله واقصى مطامحه الكبرى . يدعونا نبذل الغالي والرخيص فى سبيل استقلال العرب عامة وفي سبيل استقلال سورية خاصة

هل مات فيصل : كلا . فيصل الشجاع العادل السخي الوفى لا يموت لان حياته تاريخ مجيد واعماله اشهر من نار على علم ؛ وجهوده الجبارة كخضم ماله قرار . واعماله التي لا يمكن وصفها لانها آية من آيات الله المستمدة من روح جده الاعلى رسول الله (صلعم) واضع اساس وحدة العرب فان غابت شخصيته الجذابة عن ابصارنا فانها لا تغيب عن بصائرنا طالما دماء العروبة تجري فى عروقنا وتغذي اجسامنا

هل مات فيصل . كلا . فيصل سيف من من سيوف الله المسلولة وبطل التاريخ وسيد ابطال العرب نفخ بالامة روح الجهاد المستمر وسيبقى هذا الجهاد فى روح الامة متأصلا وكامنا مدى الدهور . ففيصل حارب لاجل العرب ومات فى سبيل العرب وكتب تاريخ اعماله المجيدة لاجل العرب وخر صريعاً فى ميدان الجهاد السياسى شهيداً لاجل العرب فهو حى مدى الدهور فى نفوس العرب

هل مات فيصل كلا . ما مات . ما مات ابو غازي طالما ترك لنا شبلا يحمي ذمارنا ويذود عن حقنا السياسى بشبابه الغض وبطولته المنتقلة اليه من صلب جده الاعلى محمد (صلعم) ومن والده بطل العرب الاوحد ملك الرافدين ووريث العرش السوري بالارث والاستحقاق

افيصل لو نفسى فدت ميتا
فديتك مسروراً بنفسى واولادي

ففيصل لم يمت هل مات فيصل كلا

ما مات بطل العرب فى القرن العشرين طالما امن للعراق استقلاله وخطط للامة العربية تصميم وحدتها بيده الكريمة وطالما اعماله المجيدة تتناقلها الابناء عن الآباء على قلب وتغذي الامهات اطفالها لبان حب فيصل وطالما حمل راية العرب الظافرة بيده اليمنى من ظفر الى ظفر ومن نصر الى نصر وعقد اكاليل غار انتصاراته فوق القطر العراقي المستقل

هل مات فيصل كلا طالما خططه الاستقلالية ومبادئه السامية الخالدة واقواله الحكيمة مخيمة في انفسنا ومنقوشة على صفحات افئدتنا ايها القوم لقد غاب جسم فيصل عن ابصارنا فلتبك الامة هذا الجسم ولتندب الامهات عاهل العروبة الصميم فلتنشد الاطفال بطولة فيصل ، وانا بدوري اقول انه من العار على الذين اعتنقوا مبادىء فيصل ان يكتفوا بالبكاء والنحيب وان يندبوه ندبة الثكلى بل من الواجب المقدس عليهم ان يبذلوا قصارى جهودهم لتقرير روح فيصل بالاستمرار على الجهاد المقدس لكى يوصلوا سفينة الامل الى ساحل السلامة ويؤمنوا لها غايات فيصل التى تطلب التضحية وبذل المهج فى سبيل تأمين وحدة الاقطار العربية التى هي وفر جهود فيصل وجهاده ففيصل امة كاملة باسرها ورمز امانى العروبة الخالدة :

وماكان قيس هلكه هلك واحد
ولكنها بنيان قوم تهدما

ولهذا اقول ان فيصل لم يمت طالما الامة العربية وعلى رأسها العائلة الهاشمية تستمد روح العمل من روح فيصل الخالدة . والآن نم يابطل العروبة في جدثك الانور نومة الخلود ولتكن روحك المرفرفة فوق رؤسنا طالما نعاهد الامة على اننا عزمنا على ان نستمد القوة من روحك باننا لا نلقى سلاحنا من ايدينا ما لم نصل الى ضالتنا المنشود وهي حريتنا واستقلالنا وهما منتهي مطامحك السامية ومثلك الاعلى ؛ وسلام الله عليك يوم ولدت ويوم مت ويوم تبعث حياً .

المجاهد

محمد سعيد العاص

قائد المنطقة الشمالية

بحروب سوريه الجنوبية

***

توقيع معاهدة

بين اليونان وتركيا

وقعت المعاهدة اليونانية التركية يوم الخميس ١٤ ايلول ، وقدتمت مراسيم التوقيع في قاعة الاستقبال الكبرى فى وزارة الخارجية بانقرة ، وحضرها كبار الموظفين وممثلو الصحافة ، وتم امضاء المعاهدة فى جو مشبع بالهدوء ، والود بحضور عصمت باشا ورئيس وزارة اليونان ولا ريب فى ان هذه المعاهدة تعتبر بداية عهد جديد بين تركيا واليونان .

مليون المانى

يحرمون من اسباب المعيشة

نشرت الصحف الانكليزية رسالة موقعا عليها من ثمانية من اللاجئين الالمان الى فرنسا وفيه يقولون ان حكومة النازي قد حرمت مليونا من الالمانيين بينهم الوف من اليهود من اسباب المعيشة فى المانيا ، وبذلك سيتكاثر عدد الفارين من المانيا الى غيرها من البلدان الاوربية فى الشتاء القادم ؛ ويقول هؤلاء الثمانية انهم يتضورون جوعا الآن فى باريس بعد ان كانوا سعداء فى بلادهم ، ثم يقولون ان مسألة اللاجئين من المانيا قد اصبحت مسألة عالمية لابد للدول كلها من ان توليها العناية والاهتمام ؛ كما لا بد لمجلس عصبة الامم فى اجتماعه القادم ان يضع هذه المسألة في مقدمة المسائل التى يتعين عليه ان يبحثها وان يحلها حلا ترضاه الانسانية التي تئن من هول الفظائع الهتلرية

ويسعى اليهود الآن مع ممثلي بريطانيا وفرنسا وايطاليا فى العصبة حتى يضموهم الى جانبهم ، فتضع العصبة قراراً ترغم به المانيا بصفتها دولة مشتركة في العصبة على ان تعيد الموظفين اليهود المطرودين الى وظائفهم وتسمح للمحامين والاطباء اليهود ان يعودوا الى ممارسة اعمالهم كما كانوا سابقاً .

* **

العدد ٦٩٣

صاحب الجريدة ومديرها المسؤول
عبد الله القلقيلي

عنوان المخابرات
جريدة الصراط المستقيم
يافا - ص. ب. ٢٨٥

الصراط المستقيم

جريدة سياسية ادبية اخبارية تصدر يومي الاثنين والخميس موقتاً

السنة التاسعة

الاشتراكات في فلسطين ١٠٠ قرش
في سائر الاقطار ١٢٥ قرشاً

الاعلانات تفاوض في شأنها الادارة

يافا - رقم التلفون : ٢٨٥

يافا في ٦ جمادي الاخرى سنة ١٣٥٢ — الاثنين — الموافق ٢٥ ايلول سنة ١٩٣٣

ماذا في الجو

خطوة بعد ١٥ عاما

السيل العرم • تعالوا نتفاهم

خطوة بعد ١٥ عاما

اذا كانت الحكومة المنتدبة بعد ١٥ عاما لا تخطو بنا نحو الحكم الذاتى الا خطوة البلديات فما ابطأ هـذا السير وما ابعدنا عن الحكم الذاتي ولا نعلم كم من قرن ينبغى ان نقضى تحت انتـداب الحكومة الانكليزية حتى نبلـغ آخر مرحلة فالذي يظهر ان في البلديات نفسها عدة خطوات بين كل خطوة والاخرى على الاقل ١٥ عاما فلا نقطع مرحلة البلديات الا بعد قرن لا اقل وهذا كما يظهر من البيان الذى اذاعته الحكومة بين يدى مسودة قانون البلديات وايضاح ذلك ان الانتخاب هو الخطوة الاولى في البلديات وفي اعطاء البلديات حقوقها في ادارة شؤونها والسير بها نحو الاستقلال خطوات اخرى ومتى انتهينا من مرحلة البلديات فلا ندرى أ ننتقل للمجلس التشريعى الذى فيه مراحل او هناك مرحلة اولى قبله

واذا كنا نحن لا نستطيع ان ندفع الحكومة المنتدبة عن انفسنا بالقوة ولا نقدر ان نكسر الاغلال التى وضعتها في اعناقنا وبقينا تحت انتدابها قرنا فلا ترى في ذلك عليها مغمزا او مطعنا وذلك عجزها عن التدريب والتهذيب وعقم الطرق التى تسلكها في تعليم الامم والشعوب

انك اذا دفعت تلميذا فيه فهم وعقل الى استاذ ثم مكث عنده يتعلم ١٠ سنوات حتى عرف القراءة والكتابة فقط فانك بلا ريب تحكم على ذلك الاستـاذ بالضعف والعجز والعقم

ولا تستطيع الدول المنتدبة ان تنكر على فلسطين ان في اهلها عقلا وفهما فانها ان نازعت في ذلك ردعليها صك الانتداب الذي اعتبر فلسطين من الطراز الاول ومن الاقطار التى لا تحتاج لسوى الارشاد

لقد كنا غير راضين بصك الانتداب ونريد اكثر من ذلك وهو الاستقلال التام ولكن هل اعطتنا الحكومة المنتدبة ما اعطانا صك الانتداب؟؟! كلا

ان الانتداب يعطينا حكومة وطنية ومجلساً نيابيا والدليل على ذلك ان الاقطار العربية قد نالت ذلك منذ دخلها الانتداب كالعراق وسوريا ولبنان

ومن العجيب اننا على ما نحن فيـه من شدة الاسر وما نتكبده من جهد البلاء ما نزال نغط فى نومنا وما نزال مصروفين عن سبل النجاح وبلوغ الغاية التى ترمى اليها الامم الرشيدة الابية النبيلة

واذا كان الجهاد عند الشعوب الاخرى بذل النفس والنفيس فى سبيـل الخلاص فالجهاد عندنا الذي نستحق عليه لقب البطوله وزعامة الوطنية هو اقامة الولائم والذهاب فى مظاهر لا محصول لهـا في الحقيقة غير التلذذ بالاجماع والمسرة بالهزل والمساخر

لقد كنا قبل اليوم ونحن اطلق سراحا واوسع حرية نرفع عقيرتنا ونبسط قضيتنا في تقارير نقدمها الى عصبة الامم ونذيعها في العالم اما اليوم فقد خفتت اصواتنا ونمنا عن سلطاننا الضائع وحقنـا المغصوب وصرنا ننتظر الحكومة المنتدبة ان تسير بنا خطوة خطوة في سبيل الحكم الذاتي.

ولذلك كان ما نلناه بعد ١٥ عامـا تحت اشراف الحكومة المنتدبة هو خطوة البلديات اعنى ان ننتخب مجالسها فقط دون أن تكون هذه المجالس مطلقة اليد تدير شؤونها مستقلة

السيل العرم

رغم هذه الازمة الاقتصادية الطاحنة ورغم هذه البطالة المنتشرة ، ورغم هـذا البؤس الذي يعاني منه الفلاحون ما يعانون رغم هذا كله سمحت حكومة فلسطين للوكالة اليهودية بان تدخل الى البلاد في اشهر السنة الاولى من هذا العام ستة الاف من المهاجرين اليهود؟ ومع ان هذا العدد فوق ما تستطيع هذه البلاد المنكوبة ان تستوعبه في مثل هذه الظروف الاقتصادية فان اليهود لن يسكتوا عن التذمر من هذا القرار (المجحف) بحقوقهم في بناء وطنهم القومي !

اما اللجنة التنفيذية العربية فاكتفت كعادتها في كل امر جلل ... بالاحتجاج ومضت الاشهر الستة، فهل لم يدخل فيها من شذاذ الافاق الى فلسطين غير الآلاف الستة ؟

كلا وايم الحق والانصاف !

فها هي كل باخرة تصل الى الموانيء الفلسطينية كل يوم تحمل على ظهرها المئات من هؤلاء المهاجرين وكان من تزايد المهاجرين فى العهد الاخير ان وصل منهم الى ميناء يافا وحده في ثلاثة ايام لا اكثر ٢٦٨٠ مهاجراً !؟

اضف هذا العـدد الى عدد من دخلوا الى فلسطين - حيفا ومن الحدود السورية والمصريه والاردنية، تخرج من ذلك بنتيجة ؛ مؤلمة محزنة . وتعلم منها ان القوم جادون في اخراجنا من ديارنا ، لا هازلون . وتعلم منها فوق ذلك اننا نحن الذين نهزل بما نتقدم به الى الحـكومة من الاحتجاجات التى لا تجدي نفعا

ولكن لمن نقول هـذا الكلام ! اللجنـة التنفيذية العربية وقد انتقلت الى رحمـة الله على يدى سكرتيرها السيد جمال الحسيني ؟ او الى حزب الاستقلال وهو جد مشغول بمشكلا عسير وحدها ام الى المجلس الاسلامى الاعلى وهو في هذه الايام لا يهتم الا بما كان يهتم به منذ نشأته (من الجمع واللم) ؟ اننا نشكو امرنا الى الله .. تعالوا نتفاهم . . .

من المقررات التى اتخذها المؤتمر الصهيوني الثامن عشر في براغ، ان تسعى الوكالة اليهودية فى القدس فى الوصول الى تفاهم حسن مع العرب لا في فلسطين وحدها ولكن فيما جاورها من البلدان العربية

ونسأل على ماذا سيكون هـذا التفاهم فلا نرى فى الجو الا انـه سيكون على فتح باب فلسطين على مصراعيه للهجرة اليهوديـة وعلى انتقال الاراضى من ايدي العرب اصحاب البلاد الى ايدي اليهود الدخلاء

وفي كلا هذين الامرين ما يقتل العرب قتلا ، او يضطرهم مرغمين ان يهاجروا من بلادهم اذا لم يريدوا ان يموتوا

فعلى هذا القتل ،او على هـذه الهجرة تعالوا يا ابناء شعب الله المختار الينا ! ؟ تعالوا نتفاهم . . . ؟!

فذكر انما انت مذكر

لست عليهم بمسيطر

صاحب جريدة الصراط المستقيم ...

من الله على عباده المؤمنين بنعم لا تحصى واجلها وكلها جليلة ما جاء في قوله تعالى (لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا منهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين) وقد اغدق الله على هذا الرسول الرؤوف الرحيم انواع النعم التى امتاز بها على الرسل والانبياء فقال لهجل جلاله (وكان فضل الله عليك عظيما) (ولسوف يعطيك ربك فترضى) الى غير ذلك من الآيات والمعجزات وكان من فضله عليه ان اكرمه واقر عينه بآله واهل بيته فاخبره جلا جلاله بقوله (انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا) ، وكذلك منح ازواجه امتيازا لم ينله نساء الانبياء ولا عظماء البشر فقـال (النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم وازواجـه امهاتهم) فما كان لمؤمن ان يكون فى قلبه حقد او بغض لآل بيت النبوة بل يجب عليه توقيرهم واحترامهم والذب عنهم والتماس العذر لهم فيما يصدر منهم ومن لم يتقيد بذلك يخشى عليه زوال الايمان والحرمان من الشفاعة ومن اراد زيادة الايضاح فى مفاخرهم ومناقبهم وما يجب على المؤمنين في شأنهم فليرجع الى كتاب الشرف المؤبد لآل محمد تقول هذا ايضاحا لما كان عليه السلف الصالح والى يومنا هذا . ونبحث الآن فى تشييع الجنازة والصلاة عليه حضوراً وغيبا فنقول اطبق جمهور من علماء المسلمين على ان المشيعين للجنازة يجب عليهم الصمت والسكون والخضوع والخشوع لان للموت رهبة وخشية لا يخلو منها بشر واستند هؤلاء الاحبار فى ذلك الى ما ورد عن سيد البشر صلى الله عليه وسلم خطابا لامير المؤمنين عمر فقال له (كفى بالموت واعظاً يا عمر) ومع ذلك فقد صرح بعض المتأخرين من علمائنا بانه لا بأس من ذكر الله فى حال السير بالجنازة وحجتهم في ذلك قوله تعالى (يا ايها الذين آمنوا اذكروا الله ذكرا كثيراً) وليس للذكر وقت معين فالمؤمن ان يذكر ربه فى كل حـين اما حمل صورة المتوفي ورفع الاعلام السوداء ووضع شارات السواد ونصب المناحة والعويل واعتقاد جواز الحداد مع انه منهى عنه كل ذلك بدعة سيئة بـين ان تكون من امور الجاهلية الاولى او من قبيل التشبه بالافرنج الذين نهينا عن التشبـه بهم ولعل قائلا يقول ان فى هذه الحالة مظاهرة ترهب الاجانب وتغرس في عقولهم نهضة الامة واتحاد كلمتها وتمسكها بملوكها قلنا فى جوابـه: الاجانب الذين جاسوا خـلال الديار واحتلوا البلاد وقفوا على احوالنا ومسالكنـا العامـة والخاصة وفي بلادهم اجتماعات ومظاهرات اشد هولا بكثير من مظاهراتنـا فرقوها بالسلاح وشتتوا شمل المتظاهرين فمن كان يظن اننا نرهبهم بمثل هذه الاحوال فقـد ضل سواء السبيل واقل ما في هذه المظاهرة من المحاذير ان الصحف الاجنبية تتبجح بعجز الحكومة العربيـة عن منع اعادة النظام في حالة الفوضى وان الافراد غير خاضعـين لرؤساء الدين ولا مصغين لوعظهم ونصائحهم اما الصلاة على الجنازة حضوراً فهي من فروض الكفاية باتفاق جميع الائمة وغيابا على رأي بعضهم والسر فيها الترحم على الميت والدعاء له وطلب الشفاعة لان الميت كما جاء في بعض الآثار كالغريق المستصرخ ينتظر دعاء اخوانه من اهل الايمان

ولنا كلمة مع بعض صحفنا العربية نريد ان نبديها لهم بحسن نية وصفاء طوية وهى انهم نشأوا وينشرون من حين الى آخر جملا مرتبة يذكرون فيها ثورة آل البيت الهاشمي وحربهم وفتحهم البلاد العربية كالشام وحلب وغيرهما فهل كان فى هذه البلاد العربية اجانب حتى حصل فتحها او كان اهلها عربا بين مسلمين واهل كتاب ولقد كان نشر هذه العبارات داعيا لبعض رجال منا ليطبع رسائل متنوعة ذكروا فيها وقائعهم الحربية ونشاطهم وجدهم فى فتح البلاد يريدون ان يمنوا على الامة العربية بنهضتهم التى افاضت على افراد الامة كل نعمة وخير وكثير منهم كان ناقما على الامة لانها لم تقدره قدره ولم تقم بمعاونته وفي جميع هذه الاحوال اساءت الصحف وهؤلاء الرجال الى سادتنا وائمتنا الاشراف اساءة بدون قصد وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا فالمسألة ليست مسألة حرب وضرب وفتح بلاد وانما هى على الوجه الآتى

دخلت الدولة العثمانية فى الحرب العامة وكان دخولها في نظر سيد الاشراف وزهرة آل عبد مناف مولانا الشريف حسين قدس الله روحه ونور ضريحه وأنجاله وآله الغر الميامين بعـد دخول الدولة كان خطأ كبيرا ومن جملة اجتهادهم ان الدولة ستكون مغلوبـة وتخرج البـلاد العربية من حيازتها ويحتلها الاجانب فادى اجتهاد آل البيت النبوي الى ممالأة الحلفاء والدخول في الحرب معهم بقصد صيانة البلاد العربيـة واهلها من انتهاك حرمتهم وازعاج المحاربـين لهم ومنع تعدي الجنود على مساكنهم وغير ذلك من الاحوال فكان ذلك خدمة لمصلحة البلاد واهلها صادرة عن اجتهاد كان لهم فيه الاجر والشرف واحسن شيء فيه حقنهم دماء المسلمين والكتابيين من ان تسفك بغير حق

ولقد تقرر فى القواعد الفقهية ان المجتهد ان اصاب فله اجران وان اخطأ فله واحد وكذا يجب ان نحسن الظن بسادتنا الاشراف ائمـة المسلمين لا ان ننسب اليهم حربا وطعنا وضربا وثورة على قومهم وابناء ملتهم والمستأمنين من اهل الكتاب

* * *

ونرى من واجبنا ان نلفت نظر السيد امين التميمي وكيل المجلس الاسلامى الاعلى الى ان المبايعة بالخلافة او الملك والسلطنة ليست من

خواطر واخبار..

صندوق الامة

او سمه اذا شئت «صندوق العجب» وعبثاً يحاول الاستاذ يوسف حنا ايقاظ اللجنة العليا المسؤلة بين هذا الصندوق من سباتها العميق فقد خمدت حقاً حماسة الجمهور ولم يعد احد يسمع شيئاً عما فعل الله بهذا الصندوق الغريب ولماذا يستغرب الاستاذ حنا وغيره مثل هذا السلوك فقد عودنا الزعماء ان لا ينشروا شيئاً اذا كان (للفلوس) دخل في الموضوع والسر في ذلك ان هنالك اشياء لو نشرت لاسودت منها وجوه

خذلك مثلا فرع صندوق الامة في القدس وهيا معي نسأل معتمده احد موظفي اللجنة التنفيذية عن مقدار ما يجمع شهريا وما يصل من هذا المجموع الى الصندوق بعد خصم المصاريف ومعاش المحصل ترى ان هذه المصاريف تعادل ما جمع تماما كأن علي وعليك ايها القاريء ان ندفع القروش لتذهب لجيب المحصل كمعاش شهري لقاء اتعابه في لم هذه القروش من دافعيها

أعرف الان الاستاذ يوسف حنا ما هو صندوق الامة ولماذا خمدت حماسة الجمهور

أن أساس نجاح مثل هذه المشاريع الثقة والثقة المتبادلة فقط لا غير. فان فقدت هذه الثقة فقل على مشاريعنا وشركاتنا السلام!

هولندا

او «البلاد المنخفضة» كما يسميها الافرنسيس بعض الاحيان وذلك لان كثيراً من اراضيها تقع تحت سطح البحر ببضعة امتار مما كان يسبب لها فيضانات هائلة يهلك من جرائها الوف النفوس البشرية

هذه البلاد كانت منذ مدة طويلة مسرحا للاضطرابات الداخلية بين مختلف سكانها وقد دامت هذه الاضطرابات الداخلية مدة من الزمن والبحر يطغى عليها الى ان لم يبق منها الا تلال مرتفعة عن سطح البحر.

اخيراً افاق القوم الى ما هم عليه ونظروا فاذا بلادهم شبه بحيرات متصلة بعضها ببعض واذا بعددهم يتكاثر الى ان لم يبق لهم من الارض ما يكفي لاعالتهم فسكنت اضطراباتهم الداخلية واجتمعوا وتشاوروا فيما بينهم وقرروا محاربة عدوهم المشترك الا وهو البحر وايقافه عند حده ثم استرجاع تلك الاراضي التي غمرها بفيضاناته المتعددة

وعلى اثر ذلك تحرك الدفاع من سباته وابتدأ ببناء السدود العظيمة وتغلب حتى على قوى الطبيعة الهائلة.

وآخر تلك الاعمال الهندسية التي لم يسمع بمثلها العالم بعد بناء سد عظيم على منطقة عظيمة من هولندا تسمى «الزويدر زي» مغمورة الان بمياه البحر سوف تجفف لتستوعب ملايين السكان!

ومثالنا في فلسطين الان مثل هولندا قبل مئات السنين. انهكتنا الاختلافات الداخلية والمهاترات الحزبية والعدو المشترك هاجم علينا هجوما عنيفاً ينتزع من ايدينا اراضينا الثمينة قطعة وراء قطعة الى ان لا يبقى لنا الا التلال والجبال! وعندها ومتى استفقنا من سباتنا العميق ننظر حولنا فلا نرى ما يكفي لاعالتنا فماذا نحن فاعلون؟

لقد آن لكم ان تستفيقوا ايها الفلسطينيون فالعدو المشترك على الابواب فهل لنا بمهندسين بارعين يبنون لنا السدود لايقاف هذا البحر الطاغي علينا من كل حدب وصوب؟

احكمي يا بريطانيا

هذا عنوان انشودة مشهورة يتغنى به كل بريطاني على وجه هذه البسيطة عجباً عندما يسمعها او يشترك في غنائها.

وحق لهم ان يتيهوا فخراً وزهواً فقد جاء في الاحاديث ان الشمس لا تغرب قط عن ممتلكاتها المتعددة

يكتب الكثيرون من الكتاب عن عظمة بريطانيا واسباب سيادتها في هذا العصر أما أنا فقد فكرت وفكرت ولكني لا ازال أتيه في حقيقة سر تلك العظمة!

أهو العدل البريطاني المشهور أم حسن الادارة، أم برودة القوم المشهورة ام سياسة فرق تسد أم ماذا؟

ومن الناس من يقول ان الانكليز مشهورون بما يسمى بـ (الصراحة) وهي عبارة لم اتمكن من ترجمتها الى العربية فسمها بالصراحة اذا شئت. أما انا فلا أرى لتلك الصراحة من أثر ولولا خوفي من قانون المطبوعات الجديد لصرخت قائلا (بحسن نية بالطبع) «عيب عليك يا بريطانيا»

ساقني الى هذه المقدمة ما دار بيني وبين احد البريطانيين من حديث حول فلسطين والهجرة الصهيونية وبيوع الاراضي.

التفت الي ذلك الانكليزي الموظف قائلا أن تحقيق فكرة انشاء الوطن القومي اليهودي يتوقف عليكم أنتم العرب. فان بعتم أراضيكم تأسس ذلك الوطن أبيتم أم رضيتم فمن الذي يجبركم على هذا المبيع؟

— قلت ولكنكم وعدتم اليهود بانشاء وطن قومي في فلسطين لا لجعل فلسطين وطناً قومياً لليهود. فقد اوفيتم بوعدكم فهلا اوقفتم الهجرة ومنعتم بيوع الاراضي بقانون

— قال لقد عرضنا عليكم منذ سنتين الا يدخل البلاد الا ثلاثة الاف مهاجر في السنة

— قلت هي غلطة ونحن قاصرون وانتم الاوصياء

— قال ولكننا لا يمكننا منع البيع فهذا مخالف لكل التقاليد وحرية الفرد

— قلت نعم ولكن (كرومر) وضع قانون الخمس افدنة في مصر

— أجاب نعم ولكن الظروف كانت تتطلب ذلك في مصر

— قلت ولكن ظروف العدل والمنطق تتطلب ذلك أيضا في فلسطين اذ ليس من العدل أن تسمحوا وانتم الاوصياء أن يبيع القاصر آخر ما يملك

فسكت ذلك الانكليزي فقلت له أتسمح لي بمثال آخر: علمت ان البضائع اليابانية كادت تغزو وتغرق الاسواق البريطانية فماذا فعلتم

— أجاب على الفور لقد وضعنا الحواجز الجمركية لايقاف هذا الاغراق

— قلت لماذا؟

— قال اتسألني هذا السؤال؟ فالجواب بسيط لكي نحمي بضائعنا ومصانع (لانكشير) قلت أمن العدل ان تفعلوا ذلك أوليس من المنطق ان تدعو البضائع اليابانية تدخل ثم تقولوا للسكان لا تشتروا هذه البضائع

— قال ولكن البضائع اليابانية ارخص ومتى دخلت انكلترا اشتراها الجميع ولذلك اتخذنا التدابير لايقاف هذا التيار الجارف

— فاجبته عندها عجباً والله امركم هؤلاء تمنعون البضائع الغريبة خوفكم ان يشتريها سواد الشعب ولكنكم تسمحون لليهود دخول هذه البلاد بملايين الجنيهات ثم تقولون للعرب لا تبيعوا لليهود أهذا هو العدل والمنطق عندكم؟ اولا يحق لي ان اصرخ بحسن نية أن «عيب عليك يا بريطانيا»

«ابو عصام»

قانون البلديات
في نظر رئيس بلدية

قدر لنا ان نزور فضيلة رئيس بلدية الرملة الشيخ مصطفى افندي الخيري وكان ظريفا واسلوبه طريفاً جدا في نقد قانون البلديات وذلك انه بعد ان رحب وحضرت القهوة قال ضاحكا اننا بعد اليوم لا نستطيع ان نقدم هذه القهوة لزائر لان ذلك يعد رشوة للناخب حسب مسودة قانون البلديات الجديد ولعلك بعد الان لا تستطيع ان تشرب فنجان قهوة عند صاحبك عاصم بك السعيد اذا كنت صاحب صوت في الانتخاب.

حقاً ان ما يختص بالرشوة في الانتخاب امر متجاوز الحد في التشديد فما لا يحتمل مطالبة المرشح بتقديم بيان النفقات

ان هذا الفصل من القانون سيؤدي الى فساد عظيم بين اهل البلاد لان الناس سيشتغلون بتلفيق دعاوي الرشوة على المنتخبين.

قال ان من عادتنا الجارية ان يدعو احدنا الاخر الى الطعام وانه مثلا اذا وجد صديقه في مطعم بادر الى الدفع عنه وكذلك اذا ركب هو وصديقه في سيارة دفع عنه وهذا مما لا يمكن الاحتراز منه فاذا المنتخب صديقه الناخب ودفع عنه في مطعم او سيارة حسب عادات البلاد فانه يتعرض لدعوي الرشوة وهكذا

ثم انتقل الكلام الى مالية البلدية فقال ان ميزانية بلدية الرملة خمسة الاف جنيه وما تأخذه ضرائب تنظيفات من الناس لا يتجاوز الف جنيه والباقي من الاملاك ومن طرق اخرى مقررة فاذا ابطلت هذه الطرق حسب مسودة القانون فان المكلف يلحقه جنيهان ونصف من الضرائب وذلك ان المكلفين من الرجال لا يزيدون عن الالفين في البلد فاذن مما لا يطاق ان تحمل ميزانية البلدية للمكلفين كضرائب

واخذ الاستاذ في مثل هذا الاسلوب ينتقد القانون واردنا ان نستمليه انتقاداته لننشرها فقال سيكون غدا الاجتماع وسأقدم انتقاداتي وسارسل للصراط نسخة عنها وفي الحقيقة ان هذا القانون كسائر القوانين التي تضعها الحكومة غريب عن عادات البلاد وما الفته منذ القديم وسبب ذلك ان واضع هذه القوانين غريب عن اهل البلاد يريد ان يطبق عليها ما لا ينطبق الا على اهل لندن

***

الامور العادية كالبيع والشراء ولا من الامور التي يقتصر فيها على الكلام وانما هي من اهم الامور الدينية والدنيوية ولها قيود وشروط تحمل على اعناق اهل الحل والعقد وليس للافراد فيها مجال وانما يمكن ان يكونوا شهوداً فقط ولعل السيد امين المومى اليه يجهل المراد من جملة (اهل الحل والعقد) ويظن نفسه منهم فلذلك نرجوه ان يسأل رجال الانكليز والفرنسويين عن رجال الجيش التركي الذين اخرجوا الاجانب من عاصمتهم فيجيبوه بلا ريب ان رجال ذلك الجيش هم اهل الحل والعقد ثم ليسأل احباءه الانكليز عن الجيش العراقي في نهضته الاخيرة التي اعاد فيها ملكا عظيما فانهم يعترفون بان ذلك الجيش هو اهل الحل والعقد ثم ليسأل الانكليز عن الجيش اليماني الذي اقسم على عدم دخولهم جنة اليمن حتى يلج الجمل في سم الخياط فيجيبوه بان ذلك الجيش هو اهل الحل والعقد ولعل السيد امين المومى اليه يتقبل منا هذه النصيحة بكل سرور ويجتهد في تحصيل علم الاحكام الشرعية حتى يكون عضوا في المجلس الاسلامي بحق لا بمنة وما حملنا على البحث في قضية المبايعة سوى ان الالسن في البلاد والصحف تداولتها بصورة عادية حتى ظن الاجانب انها تحصل بقول قائل بعت وبايعت وان الدين لا يصح ولا يقوم الا بالخلافة مع ان عقد المبايعة من جملة شرائطه تعهد من مد يده للبيعة لمن يبايعه ان يسفك دمه في السمع والطاعة حالة العسر واليسر والمنشط والمكره اعلاء لكلمة الله وليست عبادتنا موقوفة على خلافة ومتى وجد للمسلمين سلطان وملك يقيم الجمعة والجماعة ويحوط الامة بالمحافظة عليها والقيام بمهامها من اعداد القوة والعمل بالشريعة فذلك كاف بالمقصود واعلى المراتب ان يكون فوق ملوك المسلمين خليفة هاشمي قرشي قائم بامر الله والنصيحة لعباد الله فذلك نور على نور هذا ما اردنا نشره وبيانه لا غرض لنا فيه ولا عوض غير ما علمنا الله اياه وربك يعلم ما تكن صدورهم وما يعلنون

احد العلماء

بين اليمن والحجاز

عادت الاشاعات من جديد تقول ان الازمة استحكمت بين جلالتي ابن السعود والامام يحيى، وان جيوش اليمن زحفت على مواقع نجران وجيزان فردتها القوات السعودية.

وتقول هذه الاشاعات نفسها ان جلالة الامام استورد من الخارج ٢٤٠٠ صندوق من الذخائر الحربية، فلم تكد تصل الى ميناء الحديدة حتى ان شبت فيها النيران فاحرقتها عن اخرها، وكان الذين اوقدوا هذه النيران فيها من اليمنيين الخائنين على جلالة الامام، والمائلين الى جلالة ابن السعود

والذي نرجوه ان لا يكون لهذه الاشاعات نصيب من الصحة

كيف اعدم الصابون المقلد
اقوال الصحف المصرية

حديث لمراسل الصراط في نابلس

قال المراسل:

عاد من مصر صباح يوم الاثنين الماضي مثري نابلس الكبير فضيلة الحاج نمر افندي النابلسي فهرع للسلام عليه وجوه البلدة واصدقاؤه العديدون وقد ذهبت للسلام عليه فقابلني بصدره الرحب وسألته عما تم لدى في مصر بخصوص ما نشر في الجرائد المصرية عن حرق الصابون الذي قلده بماركته «باعبيد» وفهمت منه ان هذا المقلد المعروف باسم «اخوان باعبيد» كان صنع كميات كبيرة من صابونه وختمها بختم مقلد فرفع عليه قضية بالمحاكم المختلطة وبعد مرور ثلاث سنين اكتسب الحكم الصورة القطعية بأبادة الصابون المقلد وحيث اشترط حضور صاحب الماركة المسجلة وسافر فضيلته الحاج نمر الى مصر ولما وصلها تقرر اعدام الصابون المقلد حرقا وتنفذ هذا الحكم بموجب محضر نومرو (٣٧٥٢) على يد المسترروفائيل مسترانو وبحضور علي فهمي بك المفتش بمصلحة التنظيم وحضور صاحب الماركة المسجلة وقد كانت كمية الصابون الذي اعدم كمية كبيرة نقلت من مستودعاتها بواسطة السيارات للنقل وحرقت في خمسة اكوام في ساحة جبل الصلطان احمد بالعباسية وقد كان هذا الحكم هو الاول من نوعه في حرق البضاعة المقلدة وقد كان هذا الحكم موضع استحسان الجماهير في مصر اذ ازال من نفوس الجمهور شبهة الانتفاع بصابون «نمر حسن النابلسي الحقيقي» المعروف في مصر وقد نشر هذا الحكم في كثير من الجرائد المصرية في البلاغ والجهاد والمقطم والاهرام وفي البلاغ مانصه من مقالة طويلة: «والباحث المنصف لا يسعه الا ان يلتمس السر في اقدام «باعبيد» على تقليد ماركة مشهورة في أن هذه الماركة قد ظفرت بالشهرة ونباهة الصيت بحيث لا يمكن ان تضارعها ماركة اخرى. وفي غير البلاغ وعندي ان سخط الجماهير بمصر على جرأة التقاليد الصفيقة لم ينطفيء الا بحرق الصابون المقلد وفقاً لهذا الحكم العادل

وكثيراً من الجرائد الافرنجية في مصر حبذت هذا الحكم وهنأت بالوقت ذاته صاحب الماركة الحاج نمر افندي النابلسي والجمهور المصري على ان أزيح من طريقه هذا الغش بحرق الكميات المقلدة من الصابون. وسألت الحاج نمر عن المبلغ الذي حكم به غرامة على المقلد ما مقداره وهل طلب تنفيذه ام لا فهمت منه ان المبلغ كبير لم يطلب تنفيذه لانه لا يرى حل أخذه وانما اكتفى باخذ المصاريف القانونية التي دفعت منه ومقدارها يتجاوز المائتين جنيه مصري أما مبلغ الغرامة فقد عفى عن اخذه.

هذا واني اهنيء فضيلة الحاج نمر افندي النابلسي على هذا الفوز الذي يحفظ سمعة صابونه وصابون نابلس على العموم من اعتداء المقلدين

***

وكيل المندوب السامى في غزة

زار فخامة وكيل المندوب غزة اول من امس الساعة الاولى بعد الظهر مارا ببئر السبع وقد سبقه الى غزة جناب حاكم المقاطعة مستر كروزبى والقائمقام موسى افندى ناصر فوضعا هما وسعادة رئيس البلدية وقائمقام غزة عبد الرزاق افندي قليبو ترتيبات استقبال فخامة الوكيل

ودعى عدد من وجوه غزة واعيانها ودعى ايضا السيد عزيز شحادة مدير زميلتنا مرآة الشرق والاديب مراسل جريدة فلسطين واتفق ان كان هناك صاحب هذه الجريدة فجاس مع زميليه

وبعد ان استقر بالوكيل المجلس دعا اليه سعادة رئيس بلدية غزة الاستاذ فهمى بك الحسينى فكانت المحادثة بينهما في صوت منخفض وعلمنا انه كلمه فى الطريق التى بين يافا وغزة ثم دعى السيد جميل الشوا ولم يعلم مادار بينهما ثم حضرة الوجيه حسنى خيال نائب رئيس البلدية وعلمنا ان حضرته كان كلامه ان طلب الرفق بالفلاح فى غزة والمسارعة باعطائه القرض لانه فى حالة فقر مدقع بسبب تتابع القحط والمحل فاجابه الوكيل بان الحكومة ستسرع بدفع القرض نقداً لاهل غزة ثم دعى الاستاذ رشدى الشوا فكان كلامه فى ستة امور وهى :

١) اعطاء قروض زراعية للمزارعين بالسرعة الممكنة قبل فوات الوقت

٢) ايجاد مدرسة اميرية ثانية لغزة لعدم كفاية المدرسة الموجودة حاليا ولكثرة عدد الاولاد وبقائهم بدون مدرسة

٣) لزوم وضع ضريبة الدعاية للبرتقال في خارج فلسطين على الصندوق الخارج وليس على الدونم بنسبة مساحة البيارات

٤) البحث في قانون حماية المزارعين من جهة القيود الموضوعة على الملك نحو المستأجر وسيقدم من قبله تقرير مفصل عن اضرار تلك القيود

٥) طريق غزة — يافا

٦) قانون البلديات من حيث السلطة الواسعة المعطاة لحكام الالوية على مجلس البلديات واهلية الناخبين والمنتخبين ؛ ولزوم زيادة رسم التأمين الذي يقترح الشارع دفعه من قبل المرشحين لعضوية المجلس البلدي بحيث يكون ٥٠ جنيها بدلا من ٢٥ جنيها

وقد دون هذه المطالب ووعده بالنظر اليها بعين الاعتبار خصوصا مسألة فتح المدرسة

ثم دعى الوجيه السيد موسى الصورانى وتكلم عن قانون حماية المزارعين فقال ان هذا القانون قد اخاف اصحاب الارض من ايجار ارضهم للمستأجرين فصاروا يمتنعون عن ذلك خوف حقوق المزارعة فاجابه فخامة الوكيل بان القصد من هذا القانون انما هو حفظ حقوق المزارعين بالنسبة الى من يبيعون الارض

فقال موسى افندي : لكن على اي حال لا يكون صاحب الارض حرا فى ملكه بالنسبة للمستأجر فيضيع حقه

فأجابه فخامة الوكيل بان القانون يساعد صاحب الارض على المستأجر الذي لا يقوم بحقوق الاجارة

فقال موسى افندي : من الصعب اثبات تقصير المزارع لدى المحكمة ولكن اقترح اناطة حل المشاكل بين اصحاب الاراضى والمستأجرين بلجان تنتخب لذلك خاصة. ثم دعى حافظ افندي الترزي ولم يعلم مادار بينهما ثم نهض فخامة الوكيل للخروج فقام الحاضرون بقيامه فاخذ فى التعرف بهم وهو خارج ولما انتهى الينا ذكر اسمنا له جناب المستر كروزبى حاكم اللواء فوش وتبسم ولما ذكر له اسم مراسل فلسطين قال مازحا ان صورتى التى ظهرت في فلسطين كانت مشوهة

ثم ذهب ومعه سعادة رئيس البلدية الى المنتزه وهناك قدم له ماء المنتزه فشرب منه فلما وجده بخلاف ما جاء في الشكايات عنه قال مازحا لعل هذا هو الماء الذي كان يشرب منه اهل البلد من قبل والى هنا انتهى علمنا برحلة فخامة الوكيل

***

رسالة نابلس

نابلس في ٢٣ — ٩ — ٣٣

اجتماع لجنة سباق الخيل

اجتمعت اللجنة المذكورة بنابلس برئاسة جناب رئيس البلدية سليمان بك طوقان ومدير البوليس الانجليزي وامين الصندوق عبد الرحيم افندي التميمي والسكرتير فهمى افندي اغا النمر وقرروا موعد السباق فى شهر تشرين الاول الواقع ٢١ منه وسيكون هذا السباق خيرا من قبل بالنظر لما ادخلته هذه اللجنة من التحسينات لتأمين راحة الجمهور !

الشركات الوطنية للدخان

كان فى نابلس شركتان وطنيتان للدخان فبيعت احداها لمسبيرو والثانية اشتراها كل من التميمى وكنعان وقمحاوي وقادري والاسمر وشغلوها على حسابهم الخاص فعسى أن يحسنوا الدخان فيها

تحسينات ادارة المعارف

لقد زادت ادارة المعارف بنابلس بجهود مفتشها السيد عفيف عطعوط تحسينات جديدة وهى انشاء مدرستين جديدتين واحدة للذكور والمدرسة الثانية للاناث وهى محل جمعية الشبان المسلمين كما ان الادارة الرسمية نقلت من السراي القديمة لعمارة حديثة قرب فندق فلسطين الجديد بشارع البلدية فنشكر السيد عطعوط على حرصه وجهده لتثقيف ابناء بلدته العربية

الامن العام والعصابات

لا تزال دائرة الامن العام تكثر عدد الجند الاضافى لتعقيب ابو جلده وعصابته ورغم هذا الاستعداد لا يزال حراً طليقاً فتارة يكون بقضاء نابلس وتارة بقضاء القدس وجنين وتارة يشاع انه فى جبل لبنان

مشروع المياه والجسر

قريباً سيتم مشروع المياه بنابلس فتصبح غنية بفوائد هذا المشروع الصحى وكذلك فاز رئيس البلدية السيد سليمان بك طوقان بمفاوضة الحكومة بانشاء جسر دامية وسيباشر في هذا الجسر قريباً وفى هذا خير كبير لنابلس

كتاب كريم

من امام اليمن

ارسلت جمعية الشبان المسلمين فى قلقيلية الى الامام يحيى ترجوه ان يكون عند حسن ظن المسلمين به من الحرص على وحدة الاسلام وقد رد عليها بالجواب وهذه صورته

بسم الله الرحمن الرحيم

(من امير المؤمنين المتوكل على الله رب العالمين يحيى بن محمد حميد الدين نصره الله)

الى الجمعية الزاهرة المنظورة بعيون الجلال الباصرة جمعية الشبان المسلمين بقلقيلية حماهم الله وشريف السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وصل الينا كتابكم الكريم وحمدنا الله تعالى لوجود امثالكم ممن يهمهم امر الاسلام والمسلمين نعم طالعنا كتابكم وما اجمل ما اوضحتم من احوال المسلمين مع المستعمرين وذلك هو الحق وهو المعلوم لدينا وقد عجلنا جوابكم بهذا اعلاما لكم بانه لا شيء مما تذيعه الجرائد والبرقيات ولم يكن بيننا وبين حضرة الملك عبد العزيز الا الصداقة والوداد والمراجعة الودية الآن مستمرة بيننا فايهدأ بالكم ولتطب انفسكم ونحن فى خير وعافية لانحصى ثناء على الله سبحانه وتعالى وولدنا سيف الاسلام حفظه الله مجد فى رفع كل اشتباه بيننا وبين حضرة الملك عبد العزيز محافظ على وثائق الصداقة فكلما يقال عنه بخلاف هذا فهو محض الافتراء والسلام عليكم

حرر في ١٥ جمادى الاولى سنة ١٣٥٢

طرفة الطرف

قرأنا فى اخبار الصحف ان المجلس الاسلامى اهدى ربعة شريفة انيقة لتوضع في مدفن فقيد العرب جلالة الملك فيصل ليكون ثواب من يقرأ فيها هناك لروح جلالته

فهل هى خاصة بمن اهداها او هي لعموم افراد المجلس وهل هي متقاسمة ومعلوم ما يخص كلا منهم او هى من اوقاف المسلمين التى ائتمنوا عليها واذا كان الاخير (وهو الواقع) فبأي وجه تصرفوا بها فانها لا بد وان تكون موقوفة على محل مخصوص واذا كانت كذلك فلا يملك كل المسلمين فضلا عن المجلس تغيير شرط الواقف ولا سيما ان فى بغداد من المصاحف الشريفة ما يضيق عنه العد وهل الثواب الذي يهدى الى روح المرحوم يوازي الاثم الذي ارتكبه هذا المهدي انما كان فى اعضاء المجلس الاسلامى من يعرف احكام الاوقاف او يجوز له ان يبتدع في الدين ما ليس منه ويكون مشرعا بعد صاحب الشريعة التى اكملها الله بنص كتابه او في اعضائه الكرام من بلغ رتبة الاجتهاد المطلق

نرجو من علماء المسلمين ولا سيما سادتنا من اهل الجامع الازهر ان يتكرموا ببيان الحكم الشرعي فى ذلك واجرهم على الله وان هذا السؤال لا بد وان يقع فى يد كثير منهم فمن تاخر عن الجواب فيكون كاتماً للعلم وكفى به اثماً مبيناً

مستفهم : عالم

ضابط طول كرم الانكليزى

يسيء الى العرب من اجل اليهود

جاءنا وفد من وجوه طولكرم الى ادارة هذه الجريدة وطلب الينا ان نرفع احتجاج قضاء طول كرم على رئيس قسم طولكرم الانكليزي لانه اهان عدة من العرب واسمعهم الفاظا جارحة وضرب بعضهم انتقاما لليهود بغير حق وذلك انه كما رواه احد الوجوه:

ذهب الوجيه السيد عبد الرحيم حنون الى ارض لآل حنون في ارض كفر صور فوجد السلك المضروب على هذه الارض مقطعا فامر ابن اخيه مصالح حنون ان يذهب الى نقطة بن يهودا ليخبر البوليس بالواقعة فذهب وفى طريقه التقى ضابط بوليس قلقيلية السيد اسحق العسلي فاخبره بذلك فقال الضابط انا اذهب لضبط الحادث وبينما الضابط يكشف على الارض اذا بالضابط الانكليزي مستر كاينز رئيس القسم فى طول كرم يأتي في سيارة فوقف يسأل السيد العسلي ماذا يصنع فاخذ الضابط يقص عليه القصة فما سمع باسم مصالح حنون حتى قفز من السيارة وانهال على السيد مصالح حنون بالضرب والشتم ثم اخذه معه بالسيارة الى بيارة آل حنون وهناك رأى صندوقا فامره بفتحه فقال ان المفتاح ليس معه فما زال حتى فتح الصندوق وفتشه ثم جرد السيد مصالح من ملابسه وفتشه وكان هناك ايضا السيد عبد الله حنون فصنع به مثل السيد مصالح ثم قال لهما يجب ان ترحلا عن هذه الارض وتهددهما واسمعهما الفاظا جارحة ولما وصل الخبر الى طول كرم استاء اهل البلدة وارسلوا برقية الى فخامة المندوب السامى ومدير الشرطة العام وغيرهما وهذا نصها :

مجيء ضابط البوليس المستر كاينز لبيارة السادة آل حنون واعتداؤه على مصالح افندي حنون ثم طلبه منهم ان يرحلوا عن اراضيهم ويتركوها لليهود مما قابل بالاستنكار الرأي العام يشكوه الي مقامكم

عبد اللطيف ابو هنطش ، عبد اللطيف الحاج ابراهيم ، عارف الناشف ، نمر عبد القادر نافع العنبتاوي ، يوسف القبج ، عارف الجيوسى حسن المقدادي ، اسماعيل الناطور خضر البرقاوي محمد عبد الحليم ، خليل الجلاد ، عبد الرحيم السبع ، فريد الصماره عبد الجبار العمر فريد الجيوسى ، ابراهيم الطه زهران ؛ امين الحاج محمد ؛ محمد عبد الرازق

وابرق السيد عبد الرحيم عميد عائلة حنون باسم العائلة هذه البرقية الى فخامة المندوب السامى وقومندان البوليس وسعادة حاكم المقاطعة ولساعدة حاكم اللواء الشمالي بنابلس :

امس حضر ضابط البوليس المستر كاينز لبيارتنا الواقعة ضمن اراضي قرية كفر سورو بعد ان قام باموز منكرة تستوجب مسئوليته ؛ وجه خطابا لافراد عائلتنا كال لهم فيه انواع المطاعن وطلب فيه ان يرحلوا عن تلك الجهات وان يتركوا اراضيهم لليهود.

نحتج على صدور ذلك من موظف مكلف بحفظ الامن ونرجو اجراء التحقيق فى شأنه

ثم قدم المعتدي عليهم شكوى الى حاكم الصلح على المستر كاينز :

وقد فاتنا ان نذكر في الحكاية ان هذا الضابط ساق عددا من العمال والرعاة وعطلهم اياما

والذي يظهر ان كل ضابط انكليزي يأتى الى طولكرم ويأخذ فى التردد على مستعمرات اليهود يفتح اذنه لليهود ويصدقهم فى وشاياتهم على العرب وهذا كما سبق للمستر دف هذا والمستر كاينز أمن سبقت له وقائع بينه وبين العرب فى نابلس وغيرها فنحن نلفت نظر الحكومة الى هذه الشكايات ولا نخالها الا ملتفتة كما عودتنا فى المستر دف

***

لمن يشتري الشوربجي ؟

كان رجل يعرف بالشوربجى من زرنوقة اشتري اراضي كثيرة في حمامة وسمسم ولما كان من المستبعد ان يشتري انسان مثل الشوربجى لنفسه مثل تلك الصفقات الواسعة من الارض فقد حامت الشبهات حول الشوربجى وذهبت الظنون الى انه يريد بيعها من اليهود فسعى بعض الوطنيين لرده عن ذلك فكتب على لسانه كتابا نشرته الصحف بانه يعاهد الله انه لا يبيع شبر ارض من اليهود

ومنذ ايام اجتمعنا بوجيهين من وجهاء غزة المعروفين وذكر اسم الشوربجي وما يشتريه فقال احدهما ان الشوربجى يشتغل لليهود وان فلانا شريكه وذكر اسم وطني من المعروفين وايده في كل ذلك الوجيه الاخر ونحن لاننا نستبعد جدا ان يكون ذلك الوطني شريكا فى السمسرة الى اليهود فاننا نضرب صفحا عن التصريح باسمه وندع الى الايام كشف القناع عن الحقيقة

وطلب الينا الوجيهان ان نعلن انهما مستعدان لشراء الارض من الشوربجي بربح ٢٠ في المائة

فنحن نعلن ذلك فاذا اراد الشوربجى وكان صادقا فليراجعنا

***

الى رحمة الله

استأثرت رحمة الله بالمأسوف على شبابه السيد سبع قرمان مدير فابركة قرمان ديك وساطى

وقد كان رحمه الله نشيطا حسن الادارة وكان الى ذلك مهتما بمصالح وطنه

توفي على اثر عملية جراحية اجريت له في بيروت ، وقد احتفل بجنازته احتفالا كبيراً تغمده الله برحمته وعزى اهله واقرباءه فى مصابه

الفلاسفة الرواقيون

التجلد أو «ضبط النفس»

« للاستاذ القدير عبد الرؤوف افندي المصري »

قال الاستاذ لطف الله في هذا الصدد :

يفيد لفظ التجلد غالباً ثبات المرء على احتمال الآلام ، وما ينتابه من الآلام والمشاق بغير ان يبدي اي علامة من علامات التذمر فلا يراد به مجرد الشعور بوقوع الآلام بدليل ان كثيرين من ذوى الغرائز الاكثر احساسا ابدوا من التصبر اعظمه ومن الاحتمال مايعجز عن وصفه اليراع وانما يراد به قوة ضبط النفس التي بها يحفظ المرء استقلاله دون ان يسمح لآلام الجسم ان تعبث بسلامة العقل بغير حساب .

التجلد فضيلة يعتبرها الرواقيون في تعاليمهم وفي حياتهم مهمة لدرجة انه اذا ذكر اللفظ الدال على مذهبهم (في لغة الافرنج) بالمعني (ايستوايذم) وبغير تخصيصه بتلك الطائفة القديمة العهد افاد غالبا التجلد على مغالبة الالام واحتمالها بالصبر الجميل .

عبرة جميلة

كان ابيكتيتوس احد اصحاب هذا المبدأ عبدا عاقبه سيده العقاب الشديد فخاطبه ابيكتيتوس بكل هدوء قائلا . (احترس يا سيدي والا كسرت ساقي) وفي الوقت نفسه ضربه سيده ضربة قطعت عظم ساقه ؛ فعاوده ابيكتيتوس بكل هدوء قائلا : الم احذرك يا سيدي من كسر هذا العظم)

فمن واجبات كل شاب ان يكون ملما بهذا المذهب الماما كافيا يقوي به على احتمال الآلام بغير ان تفيض نفسه بالشكوي الى حد معلوم ولو انعمنا بنظرنا الى الصبية لرأينا هذه المبادىء كثيرة الوقوع بينهم حتى اثناء اللعب فقد يصاب بعضهم من جراء كرة القدم او غيرها بعطب شديد ينجم عن صدمة كبري ومع ذلك يكاد الناظر لا يري له أثرا في جسم المصاب ولا يتصور انه قد وقع له شيء من ذلك ما لم يكن قد شاهد الضربة او السقوط الذي كان السبب في ذلك العطب

النتيجة الاولى

ينتج ان التجلد (ضبط النفس المراد في مذهب تلك الطائفة) قد يكون ناشئا عن ارادة قوية . فالصبي بالطبيعة ميال الى المحافظة على ضبط هواه ، بدليل انه كثيراً ما تستفزه حدة الطبع ومع ذلك فهو لا يستسلم لها ولا يسمح لها بمغالبته

وفي الحقيقة ان ضبط النفس يقلل من الآلام بدليل ان النفس تشعر من جراء الآلام بشدة ما بعدها من شدة اذا استسلمت الارادة وسمحت لتلك الآلام باستيفاء قسطها

ومما يساعد على كبح جماح النفس ال... عن غير سوء ؛ فانه لمن المروءة ان يحت... شخص العقاب المفروض على الغير احتماله ، و لنضرب لذلك مثلا بما هو جار بين الصبية فالصبي الذي تظهر عليه علامات التأثر لاقل عطب يصيبه فهو مشهور بين رفاقه بالطفل الباكي ، ويراد بهذا التعبير انه خلو من الرجولة او المروءة ، وذلك لانه لا ينتظر من طفل ان يكون ذا قوة كافية لكبح نفسه ، او ان يكون عنده من الانفة ما يمنعه عن البكاء لدى اى عطب مهما كان تأثيره خفيفا

وكثيرا ما نشاهد بانفسنا امثلة من هذه الآنفة الذكر غير السيئة وذلك عندما تزلق قدم فرد من الافراد وهو سائر في طريقه فيسقط على الارض ؛ فانه يقوم حالا عقب سقوطه مهما يكن اصابه من شدة الالم

ثم هو يلقى حواليه نظرة فابتسامة يظهر بها للمارة او الجالسين على جانب الطريق بان ما وقع لم يكن امرا ذا بال ولم يخرج عن كونه من باب المزح او التسلية ، كل ذلك لينزع من الناس فكرة كونه لم يكن جبانا ، وان عقله وجسمه في مستوى واحد من الضعف .

ومما يساعد ايضا على ضبط النفس شعورها بلذة من جراء امور اخرى ؛ فالصبي الذي اصابه جرح اثناء اللعب ترى قلبه هائما هياما ينسيه الآمه . والجندي الذي اصابه جرح دام في حومة الوغى ؛ قلما يشعر بالمه حتي تضع الحرب اوزارها وقد تلهيه عنه بعد الحرب نشوته بما اوتى الجيش من الظفر . او سكرته بما حل بالجيش من الهزيمة

فاذن

فاذن قوة ضبط النفس المعروف عنها (كثيرا ما تتجلي من طريق تحويل الفكر عن الشعور بالمصاب واشغاله بشيء اخر مما يجاب اللذة والسرور للعقل) ومن المهم عند من يرغب في ملاقاة اهوال الحياة غير هياب ان يتعلم كيف يجاب السرور لنفسه من الوسط المحيط به حتي يتمكن من اعمال عقله ؛ وتشغيله في ما يفيد اولى بكثير من اقلاق نفسه وازعاج خاطره بالمتاعب البدنية

ما هي النتيجة

ينتج من هذا انه اذا رغب فرد في مساعدة آخر على احتمال مصاب الم به ، وجب عليه الا يشفق عليه بمجرد الالفاظ فقط فان ذلك غير واف ؛ بل يجب عليه السعي في الفاته الى شيء آخر يمنحه تعزية ولذة حقيقيتين ، وذلك كأن يقرأ بين يديه مثلا كتابا مفيدا ، او يطرح له موضوعا لذيذا على بساط البحث ليتناقشا فيه مما او غير ذلك من موضوعات العزاء الجالبه كل لذه بغير ملل !!!

الخلاصة

والخلاصة مما تقدم في هذا الفصل انه ينبغي على كل فرد ان يهذب نفسه ويمرنها على احتمال المصاعب بكل شهامة وبغير ضجر

ولا اعنى بذلك ان يعذب نفسه في احتمالها بل ان يقلل ما امكن من الاهتمام بكل مايحيط به من المصائب والآلام بل ان يهرب منها اذا حاق ويلتجيء الى غيرها مما يلذ النفس ويروض الفكر ويقوي البدن وهذه جميعها يمكن للفرد ان يقوى عليها ثم يأتيها اذا هو اعتصم بالتجلد .

وسيكون البحث القادم :

الاقدام (احدي فضائل الرواقيين)

عبد الرؤوف المصري

وثيقه شرعيه خطيرة

محضر جلسات المحكمة الشرعية

«٣»

في الوقت المعين حضر وكيل المدعى وحضر معه وكيل المدعى عليهما الشيخ عبدالله افندي وحضر معه الشيخ راغب افندي الدجاني منابا من قبل وكيل المدعى عليه فخر الدين بك الحسيني بموجب ورقة انابة مؤرخة في اليوم الخامس والعشرين من شهر كانون ثاني لسنة ثلاث وثلاثين وتسعماية والف وحضر معهم منيف افندي الحسيني وغب تلاوة ضبط التداعي عليهم قرر وكيل المدعى ان باقي شهود موكلي على حضور مجالس العقد هم الحاج راغب افندي ابن السيد نعمان الخالدي وشوكت افندي الخالدي ورشيد افندي الانصاري المتوفين وانه لا يوجد مع موكلي شهود على ذلك خلاف من ذكروا اما شهود التواتر على السماع من المتعاقدين وعلى العلم بالعقد أيضاً اسميهم اذا صار لزوم لتسميتهم واحضارهم وكيل المدعى

عمر الصالح

ثم حضر للشهادة وادائها على ذلك من شهود موكله المذكورين الدكتور حسين بك ابن الحاج راغب افندي ابن الحاج نعمان افندي الخالدي من اهالى القدس المكلف شرعا والبالغ من العمر ثمانية وثلاثين سنة حسب اعترافه وغب الاستشهاد شهد بحضور المتداعين بلفظ اشهد على انني كنت في المكتبة الخالدية بالقدس وذلك يوم الجمعة الواقع في السابع من شهر آب لسنة اربع عشرة وتسعماية والف غربى الموافق اليوم الخامس عشر من رمضان لسنة اثنين وثلاثين وثلثماية والف هجرية وذلك بعد الظهر قبل العصر وكان بعد اعلان السفر برلك باربعة ايام كان حاضراً هنالك كل من المرحوم حسن فهمى افندي ابن السيد طاهر ابن السيد علي الخالدي والمرحوم السيد موسى شفيق افندي ابن السيد طاهر ابن السيد علي الخالدي ووالدي الحاج راغب افندي وابن عمى السيد جميل ابن السيد موسى شفيق افندي واخيه السيد صدر الدين شقيقه وغيرهم توفاهم الله فطلب السيد حسن فهمى افندي المرحوم من شقيقه السيد موسى شفيق افندي المرحوم ان يزوجه ابنته القاصره لمعة وكان عمرها حول اربع سنوات لابنه القاصر واصف فاجابه السيد موسى شفيق افندي انني بحسب ولايتى على ابنتي القاصره لمعة قد زوجتها من ابنك القاصر واصف فقال السيد حسن فهمى المرحوم وانا بحسب ولايتى على ابنى القاصر واصف قبلت منك هذا الزواج له وكان عمر واصف حول التسع سنين ولم يتسم مهر على ما اتذكر

شاهد حسين فخري الخالدي

ثم احضر للشهادة وادائها على ذلك من شهود موكله المذكورين جميل افندي ابن السيد موسى شفيق ابن السيد طاهر الخالدي من اهالى القدس المكلف شرعا والمعروف الذات وغب الاستشهاد بحضور المتداعيين يا سيدي اشهد الله تعالى بانه بعد اعلان النفير العام باربعة ايام يوم الجمعة بعد الصلاة قبل العصر الواقع يوم السابع من شهر آب لسنة اربع عشر وتسعمائة والف غربى الموافق اليوم الخامس عشر من شهر رمضان لسنة اثنين وثلاثين وثلثماية والف كان والدي المرحوم موسى شفيق الخالدي وعمي شقيقه حسن فهمى الخالدي جالسين في المكتبة الخالدية الكائنة في القدس فطلب المرحوم عمى من والدي المذكور بنته لمعة الصغيرة القاصرة وكان عمرها حوالي الاربع سنوات ان يزوجه البنت المذكورة لابنه القاصر واصف الخالدي فاجابه والدي قد زوجت بحسب ولايتى ابنتي لمعة لولدك القاصر واصف الخالدي وكان عمر واصف تسع سنوات ولم يتسم مهر وقت العقد فاجابه حسن افندي وانا بحسب ولايتي قد قبلت هذا الزواج لابني واصف القاصر وهذه الحادثة كانت بحضور كل من خالى الحاج راغب الخالدي وابن عمى المرحوم شوكت الخالدي والمرحوم الشيخ رشيد الدنف (الانصاري) وابن خالي الدكتور حسين الخالدي واخيه الدكتور حسن شكري الخالدي وشقيقي صدر الدين الخالدي

شاهد

جميل الخالدي

ثم احضر للشهادة وادائها على ذلك من شهود موكله المذكورين الدكتور حسن افندي ابن الحاج راغب افندي ابن الحاج نعمان افندي الخالدي من اهالي القدس المكلف شرعا وغب الاستشهاد شهد بحضور المتداعيين بلفظ اشهد انه في اليوم الخامس عشر من شهر رمضان المبارك لسنة اثنين وثلاثين وثلثماية والف الموافق اليوم السابع من شهر اغستوس لسنة اربع عشر وتسعمائة والف في القدس الشريف في المكتبة الخالدية بحضور عمى المرحوم السيد موسى شفيق بن طاهر بن علي الخالدي وبحضور شقيقه حسن فهمى بن طاهر بن علي الخالدي وبحضور والدي الحاج راغب الخالدي وبحضور السيد جميل الخالدي والسيد صدر الدين الخالدي ابناء المرحوم موسى شفيق الخالدي وبحضور الدكتور حسين الخالدي وفي تلك السنة كان تلميذ في السنة الثانية من الكلية الطبية في بيروت وبحضور المرحوم شوكت الخالدي وبحضور المرحوم الشيخ رشيد الدنف الانصاري طلب المرحوم السيد حسن فهمى من شقيقه المرحوم موسى شفيق الخالدي ان يزوج ابنه القاصر واصف وكان اظن انه تسع سنين على ابنة اخيه القاصرة لمعة كان عمرها اربع سنين فاجابه المرحوم موسى شفيق الخالدي بولايتي على ابنتي القاصرة لمعة زوجتها من ابنك القاصر واصف فاجاب شقيقه المرحوم حسن فهمى وانا بولايتي على ابني القاصر واصف قبلت زواج ابنتك القاصرة لمعه من ابني القاصر واصف وذلك بولايتي عليه وهذه شهادتي

شاهد

الطبيب حسن الخالدي

« يتبع »

***

العدد ٦٩٤

صاحب الجريدة ومديرها المسؤول

عبدالله القلقيلي

عنوان المخابرات

جريدة الصراط المستقيم

يافا — ص. ب. ٢٨٥

الصراط المستقيم

جريدة سياسية ادبية اخبارية تصدر يومي الاثنين والخميس موقتاً

السنة التاسعة

الاشتراكات في سائر الاقطار ١٢٥ قرشاً
في فلسطين ١٠٠ قرش

الاعلانات تفاوض في شأنها الادارة

يافا — رقم التلفون : ٢٨٥

يافا في ٩ جمادي الاخري سنة ١٣٥٢ — الخميس — الموافق ٢٨ ايلول سنة ١٩٣٣

مسودة قانون البلديات

انتخاب الاعضاء • سلطة المندوب السامي

حسابات البلديات وفحصها

قلنا في المقال الذي كتبناه اول مرة عن قانون البلديات ان انتقاده يحوج الى وقت طويل وعناء كبير لانه كسائر قوانين حكومة فلسطين كثير الثنايا والشعب عظيم الغموض والتعقيد وقد صرفتنا الشواغل فيما بعد حتى عن النظرة العجلى فيه فكتبنا ما كتبنا فيما بعد تلقفا من افواه الناس وخطفا من تقدم ثم ظهر لنا ما جعل هذا القانون في نظرنا خطبا عظيما ورزءاً جسيما يجب ان نعيد النظر في بيان فداحته وابداء هوله وكبر المصيبة فيه واليك نظرة اخري

انتخاب الاعضاء

لو ان حكومة ارادت ان تضع قانونا لمجلس نيابي من اعظم مجالس العالم سلطانا وسيطرة لما جاء هذا القانون اكثر مما في مسودة قانون البلديات حيطة وتشددا فمن العجيب اذن ان تحوط حكومة فلسطين في قانون البلديات انتخاب المجالس البلدية هذه الحيطة حتى تكاد تشترط ان يكون اعضاؤها من الملائكة ثم لا تجعل في يدهم من الامر شيئا فهي تبهظ الناس وترهقهم عسرا في غير طائل خذ مثلا ما يؤخذ من المادة ٢٣ فقرة (١):

ان من دفع عن انسان له حق التصويت ثمن طعامه او شرابه اولهوه فانه يتعرض لدعوى الرشوة ويا ليت ذلك يكون قبل التصويت بل بعده ايضا فعلى هذا لو ان اصدقاء المنتخب الذين منحوه اصواتهم بمحض حبهم وخالص ارادتهم جاؤوا يهنئونه على فوزه فاولم لهم او دعاهم الى لهو فانه يتعرض بذلك الى دعوى الرشوة.

وكذلك حسب المادة (٢٤) لو انني لقيت صديقا لي وهو ذاهب الى الانتخاب وانا لا اعلم فتعرضت له ودعوته ليجلس معي لاكله في حاجة لي عنده حتى مضى وقت الانتخاب فانى اتعرض بذلك لدعوى (التأثير الغير مشروع)

وكذلك من اقرض انسانا له حق التصويت مالا اوشيئا له قيمة فانه يتعرض لدعوى الرشوة كما في المادة (٢٥) فقرة (٢) وعلى هذا لو كان لي حق التصويت فذهبت الى (معرض) السيد حسين افندي شهاب الدين نائب رئيس البلدية اليوم حيثما يكون مرشح المجلس البلدية القادم وطلبت اليه ان يعطيني (طقم كراسي) بالدين حسب العادة واعطاني حسب العادة فانه من الممكن اقتياده الى المحاكمة طبقا للمادة الآنفة الذكر

ثم ما ذا تظن ايها القاريء عقاب من يثبت عليه ذلك ؟

انك تظنه كما هو المعقول المشاكل لمقدار الجرم : ان يسقط ترشيحه او عضويته فقط وتعجب جد العجب اذا قلت لك ان عقوبته حبس وغرامة كبيرة كعقاب المجرمين

وفي هذا الباب (باب الانتخاب) صرف من القانون نحو سبع ورقات من القطع الكبير ومع ذلك فلم تر الحكومة هذا الباب كافيا فاعطت نفسها حق اضافة فصول اخرى

سلطة المندوب السامى

المندوب السامي انزل دائرة البلدية كما يأتى في هذا القانون منزلة الدوائر الحكومية فافترض عليها ان تقدم له بيانات وحسابات وتقارير وهنا في هذا الباب جعل لنفسه سلطة ان يحل المجلس ويأمر بانتخاب مجلس جديد او تعيينه اذا تبين ان المجلس متوقف عن القيام بالواجبات والاعمال المفروضة عليه ومعنى ذلك انما كان في المسودة من سلطة للمندوب السامي على المجلس البلدى قد عاد في هذه المسودة ولكن بقيود وهمية

ولم تكتف الحكومة بهذه السيطرة للمندوب فجعلت لحاكم اللواء ايضا سيطرة لا تقل عنها وهي تزيد عنها فى التحكم بالمجالس البلدية وتهوينها واستصغار شأنها وذلك ان حاكم اللواء له ان يصدر الاوامر للمجالس البلدية بان تقوم باى واجب او شغل افترض عليه واذا تأخر المجلس فللحاكم ان ينتدب رجلا للقيام به بمرتب يفرض له

حسابات البلديات وفحصها

على كل مجلس ان يقدم كل شهر بيانا عما صرفه فى الشهر الذى قبله مصنفا على ابواب الميزانية الى حاكم اللواء والى مراقب حسابات للحكومة ولا بد من مصادقة الستة الاشهر من كل سنة ثم ترفع الى السكرتير مع الملاحظات لتنشر ولفاحص الحسابات ان يطلب الى البلدية ابراز ما يريده من الوثائق والسندات والدفاتر وتأخر المجلس عن ذلك يعد جرما يعاقب عليه

وانا لا ادري اي فرق بعد ذلك بين مجلس بلدى يعتبر مستقلا ودائرة من دوائر الحكومة في سيطرة الحكومة على مالية البلديات

نحن لا نأبى ان يكون اطلاع الحكومة على مالية البلديات وذلك متحقق فيما هي سائرة عليه البلديات من تقديم ميزانية كل سنة للتصديق عليها ولا مانع من ان ترسل الحكومة مراقب حساباتها في كل سنة ليفحص الحسابات ويقدم ملاحظات عليها ولكن ان تشتغل المجالس البلدية في كل شهر برفع بيانات الى الحكومة وان تنتظر موافقة المراقب وما الى ذلك فهو مما لا يطاق ولا ترضاه بلدية على نفسها

ان الذين يتقدمون للعمل في البلديات في الغالب يكونون من وجوه البلاد واعيانها وهؤلاء يرون في انفسهم انهم فوق ان يكونوا تحت هذا الحساب العسير وهم لو لا انهم يرون في المجالس البلدية عزة وبعدا عن امتهان الحكومة لما اقدموا على خدمة البلديات. لا شك ان الحكومة ترمي بهذه القوانين الى صد اهل البلاد عنها حتى تضع يدها عليها فلا يبقى في يد البلاد شيء من امرهم يذوقون به طعم الحرية فيتوقون اليها

***

خواطر واخبار ..

الدجالون

لقد ابتلى الله كل امة من امم الارض حتى العريقة فى التمدن ببعض الدجالين الذين يعيشون على جيوب بعض البلهاء والمساكين ممن يعتقدون بالخرافات والشعوذة. ولا تخلو فلسطين لذلك من اشكال هؤلاء

ومن المعلوم ان شهرة امثال هؤلاء تتوقف على مقدار ما يعلن عنهم فى الجرائد السيارة وما يستطيعه اعوانهم من بث الدعوة بين طبقات الشعب.

حدا بى الى هذه المقدمة ما أقرأه كل يوم فى جريدة الجامعة الاسلامية وفلسطين وغيرها من الاعلان عن منوم مغناطيسى يسمى نفسه بالدكتور داهش بك يستطيع كما تراه فى ذلك الاعلان ان يخبرك عن احوال التجارة والحب والسفر كما يستطيع انباءك عن الغائبين ايضا!!

واريد ان اسأل كلا من الاساتذة سامى بك السراج ويوسف بك حنا رئيسى تحرير اكبر جريدتين يوميتين فى البلاد عما اذا كانا يعتقدان حقا ان الدكتور داهش بك يستطيع ان يخبرهما عن كل ما يعلنانه له فى حديثيهما ؟؟

أم ان الدكتور داهش يدفع اجرة الاعلان وكفى بالله شهيدا

وهل لا يعتقد حضرتاهما أيضا انه لا يوجد ذرة من العقل في دماغ احد يعتقد ان امثال داهش افندي يمكنه معرفة الغيب وانبائنا عن الغياب والتجارة فما بالك بالحب ....

اما الدكتور داهش فهو أشوري اوسرياني من سكان بيت لحم حضرت له احدى الحفلات فى القدس ووالله لولا خوفى من احداث ما يخل بالامن العام تلك الليلة لاعطيته والرفاق الذين كانوا معى درسا قاسيا لن ينساه مدى حياته

والاغرب من هذا ان الدكتور داهش أصبح بغتة من الادباء يؤلف الكتب فى «اسرار الآلهة» نشرت قطعة منه احدى الجرائد السيارة اليك ايها القاريء أنموذجا يشابهه

معبودتى الجميلة !

لقد اضاء منظرك قنديل قلبي ! وانار شمعدانات فؤادي فهلا نظرت الي نظرات عطف

هلم الي يامعبودتي أننى بانتظارك تحت شعاع القمر حيث حفيف النسيم العليل وجري المياه ونقنقة الضفادع. وامثال هذا الغزل السمج الذي يمجه السمع والذوق !!

وصدقنى ايها القاريء لولم يكن لقانون الجزاء الجديد من حسنة الا ان يمنع اشكال هؤلاء الدجالين ويعاقبهم بالحبس سنة لكفاه ولنا عودة حول هذا الموضوع في فرصة اخرى ان شاء الله

استغلال الموت

مات المغفور له جلالة المنقذ الاعظم الحسين ابن علي فتوسط مفتي القدس الى أن تقرر دفنه فى جوار المسجد الاقصى ومثل لنا اذ ذاك أن دفنه في القدس مما يوطد اقدام العرب فى فلسطين وأذ بنا نرى اليهود يغزون فلسطين بجموعهم كالدبابير.. ويلتهمون الاراضى التهاما

ثم مات الزعيم الهندي المسلم مولانا محمد علي فدارت المخابرات ثانية الى ان تقرر دفنه أيضا فى جوار المسجد الاقصى فقيل لنا عندها أن هذا مما يزيد الرابطة بين فلسطين واخواننا الهنود المسلمين وانه ولا بد ان يأتى سنويا مئات لا بل الوف الهنود لزيارة ضريح الزعيم العظيم وها قد مضت السنون ولم نر لزيارة هؤلاء من اثر

والآن وقد فجع العرب بوفاة قائدهم الاكبر وزعيمهم الاوحد والواضع الحجر الاساسى فى بناء الوحدة العربية ومجد العرب طير رئيس المجلس الاسلامى بالوكالة الطلب بدفن جثمانه الطاهر في جوار المسجد الاقصى الذي بورك حوله استمراراً في سياسة الرئيس الاصيل فرفض طلبه بالطبع لان العراقيين الكرام وجدوا انهم أحق الناس ببقاء مليكهم المحبوب

انا لا اعترض شخصيا على دفن رجالنا العظماء حول قبة الصخرة المباركة لاعتقادي ان فى مثل هذا الدفن شرفا عظيما لكن اعتراضى فقط على عقلية بعض الناس الذين يعتقدون انه يمكننا محاربة الصهيونية بمثل هذه الاعمال.

هاهي الاندلس قصورها وجوامعها العظيمة وفيها مدافن ملوكنا والعظماء من آبائنا واجدادنا العرب تنعى من بناها.

فهل منع وجود تلك الجوامع العظيمة ورفات ملوكها من ان نطرد اشنع طرد من الاندلس الى الابد.

امثولة ايها القوم اعتبروا بها وجدوا واعملوا لبقاء فلسطين عربية بالطرق العملية.

المؤتمر الاسلامي الرام

انعقد المؤتمر الاسلامى الاول في شتاء سنة ١٩٣١ وجرى ماجرى مما يعرفه القراء وتقرر من ضمن ما تقرر مشروع الجامعة الاسلامية. وسافر وفدنا على الطائر الميمون الى الهند لجمع الاعانات وكان مكتب المؤتمر يتحفنا يوميا عن اخبار هذا الوفد ومبلغ الحفاوة التى قوبل بها ويصف لنا وصفا دقيقا حفلات الشاي والعشاء التى كانت تقام له من قبل الزعماء العظماء ثم عقب ذلك سكوت عميق ثم عاد المكتب فاتحفنا ببيانه الطويل عن آخر الاجتماعات العظيمة فى بومباى وكيف صار

السيل العرم

من اخبار فارسوفيا عاصمة بولونيا انعددمن غادروهاالى فلسطين فى الاشهر الستةالاولىمن هذا العام بلغ ٥٣٤٩ يهوديا

ولقدكانت الحكومة قالت لنا انهالم تسمح للوكالة اليهودية فى الاشهر الاولى منهذاالعام الا بستة الاف شهادة هجرة ، فاطرح منهذا العدد ال ٥٣٤٩يهوديابولونيايكون الباقي٦٥١ فهل هذا العدد الضئيل وحدههو الذيجاء الى فلسطين من روسيا ومن رومانيا ومن غيرهما من ارجاء العالم . ؟!

هذا هو المستحيل بعينه ، فقد دخل اليها من يهود المانيا اضعاف اضعاف هذا العدد باعتراف حكومة فلسطين نفسها ؛فهل تم اتفاق جديد بين الحكومة وبين الوكالة اليهودية على اخراج يهود المانيا من حساب العددالمسموح به من المهاجرين ؟

هذا هو المعقول ، واذا لم تنف الحكومة هذا الامر او تثبته سنبقى ونحن نعتقد ان اليهود لم يثيروامشكلة يهود المانيا الا ليسرعوا جهدهم فى خلق الدولةاليهوديةباغراقهابالمهاجرين

اضف الى هذا العدد الضخم الذي يدخل الى فلسطين بعلم الحكومة ، العددالآخرالذي يدخل اليها خلسة ؛ وآخر الانباءعن ذلك يدل على ان البوليس على حدود المطلة التى القبض على عدد كبير من المهاجرين المهربين

وفي نبأ آخر ان اهالي الزيت القوا القبض منذ يومين على عدد ضخم من اليهود الذين جاءوا تهريباً بطريق البحر بين صور وصيدا فعرضوا على الفلاحين الذين امسكوا بهم مبالغ من المال لا يستهان بها ليطلقوا سراحهم فلم يقبل الفلاحون بهذه الرشوة ، والقضية الآن بين يدي البوليس

ومن هذاكله نعلم حق العلم ان هذاالسيل العرم لايرجى له صد الا اذا قامت فلسطين قومة واحدة لصده ، فمتى تقوم ؟

قولى ايتها اللجنة التنفيذية العربية ؟ اذا كنت لا تزالين على قيد الحياة ...

صار القوم يبكون من شدة التأثر ويلقون بعممهم فى سلة التبرعات(ومتى علمت ان عمم الهنودمزركشة بالفضة والذهب والفصوص الثمينة ادركت اهمية هذه العمم)

وكان الاستاذ الحافظ يمضى تلك البيانات بعنوان نائب رئيس المؤتمر واذ بالشيخ حسن ابو السعود يذيل امضاءه الكريم على احدها بعنوان « وكيل رئيس المؤتمر ».

ثم سمعنا عن مؤتمر اسلامى جديد سيعقد قريبا في سويسرا بمراقبة دولة الطباطبائى العضو العامل فى لجنة المؤتمر الاسلامى الاول المنعقد فى القدس ..

فاحتارت عقولنا من هذه المناورات ولم نستطع ادراك السر الى الآن

والغريب ان المؤتمر الذي عقد فى القدس قرر من جملة ما قرر ان تكون دورة المؤتمر هذه كل سنتين على ان تكون الجلسة الثانية في القدس . وها هى قد مضت السنتان واصبح الشتاء على الابواب ، ووفدنا لا يزال في الهند فما الذي نفهمه من كل هذا . لا تكن عجولا ايها القاريء وانتظر فالصبر مفتاح الفرج

ابو عصام

القضية السورية والحدث الاخير

بقلم المجاهد الكبير سعيد بك العاص

ايها السوريون . ان العميد السامى سيكون بعد اسبوعين او ثلاثة اسابيع فى سورية فهل وحدتم مطالبكم واهدافكم فى سبيل قضيتكم المشتركة ام لا تزالون تسعون للكراسى التي هي هدف المستعمر لارضائكم ؟

اسمعوا ما يقول مليككم الراحل فى كتاب ارسله الى احد اصدقائه

(انني اجد صعوبة وعراقيل من زعماء العرب فى تحقيق الاماني العربية الوطنية اكثر مما اجده من الاجنبي ولقد اتعبنى ابناء جلدتى اكثر من المستعمرين) . ايها القوم لقد آلمتم فيصل فى حياته فتذكروا جيدا أن احد الذين أخذوا على عاتقهم الزعامة المزيفة كان قد ناوأ جلالته حينما كان رحمه الله يسعى لانهاء القضية او كاد ينهيها فاراد ان ينجح بزعامته قائلا ان القضية سينهيها اهلها ولكنه لماتسنم احدى الوزارات شرب على نخب القضية كأس الخنوع!

ايها السوريون ، ان القضية هي مال الامة وجنودها وقوادها الذين اهرقوا دماءهم وبذلوا اموالهم في سبيلها هم عدتها لجمهوريتكم التى عجزت عن تأمين اقل امنية من اماني البلاد لا تفيدكم فطالبوا بميثاقكم ووحدوا جهودكم واجعلوا هدفكم وحدة بلادكم لتسروا روح فيصل المتألمة لاجل قضيتكم وهو اعظم ضحية واعظم شهيد في سبيل القضية السورية فاجمعوا كلمتكم نحو شعبه وعائلته الهاشمية وعلى رأس هذه العائلة جلالة الملك علي ووجهوا انظاركم نحو رعاية البيت الهاشمي ووحدوا اعمالكم مع جهود شبل الاسد وعمه فهم زعماؤكم الحقيقيون الذين كرسوا حياتهم لاجل نيل امانيكم

العميد السامى سيأتى قريباً والبيعة الهاشمية لم تزل معلقة في رقابكم فاضربوا بهذه الاوضاع عرض الحائط واقروا ميثاقكم اذ لا حياة للعرب بدون وحدتها السياسية ولا حياة لسوريا بدون وحدتها

الشهداء يناجونكم من قبورهم وروح فيصل الوثابة الحية تدعوكم للاتحاد

لقد قال لي جلالته ادعوا قومكم الى الاتحاد وتوحيد الصفوف فالاتحادهو دعامة استقلالكم انبذوا الخونة من بين ظهرانيكم واجمعوا كلمتكم نحو وحدتكم وطالبوا بحقكم الصراح وهو استقلالكم واستأصلوا شأفة الخونة اذ شذوا عن مطالبكم المشروعة فدماؤهم لاتغسل خياناتهم . ان بلاءكم من زعمائكم المزيفين بل المتزعمين ولا زعامة للعرب الا البيت الهاشمى فلتكن وحدتكم مقرونة بزعامة هذا البيت وهذا شبل الاسد يشاهد اعمالكم عن كثب وهذا عمه المجاهد الملك سيسعي مع الشبل المصور لايصال سفينة امانيكم الى مرفأ السلامة فكونوا امناء على ميثاقكم والسلام على من اتبع الهدى ؟

عمان — المجاهد محمد سعيد العاص

من كشكول التحرير

استدراك

قرأت في صحيفة لبنانية ما يلي :

فى مأدبة العشاء التى ادبها «حضرة» المسيو هيللو وكيل العميد السامى يوم الجمعة مساء في قصر الصنوبر (لحضرة) السيدة مدام بونسو ؛ وقف «حضرة» الاستاذ دباس وعاق على صدر (حضرتها) وسام الاستحقاق اللبنانى من الدرجة الاولى ، بعد ان وجه اليها كلمة اشار فيها الى ان مدام بونسو كانت فى خلال المدة التي قضيتها فى البلاد مثال المرأة الفرنسوية الراقية

ما علينا!

فالمسيو هيللو والاستاذ دباس كل منهما «حضرة» مثل «حضرتها» تماما

ولكن لماذا ينعم عليها بوسام الاستحقاق «اللبنانى» وهى امرأة (افرنسية) وليست امرأة (لبنانية) راقية ؟

الجواب فيما يلي ننقله عن الجريدة نفسها.

«ثم وقف فخامة محمد علي بك العابد رئيس الجمهورية السورية وتلا مرسوم الحكومة القاضى بمنح وسام الاستحقاق السوري لحضرتها وفيمايلي ايضاعن الجريدة نفسها

اصدرت الحكومة السورية مرسوما بمنح وسام الاستحقاق السوري من الدرجة الاولى لزهرة خانم قرينة محمد علي بك العابد رئيس الجمهورية السورية »

وقد نسيت الجريدة المذكورة ان تضيف على الخبر المتقدم قولها :

« توطئة لمنح وسام مثله تماما لمدام بونسو »!

وهذا «استدراك» كان علينا نحن ان نثبته بالنيابة عن الجريدة المذكورة وهى «صوت الاحرار» ؛ و(هف طلع النهار)...

الحمد لله !

قالت جريدة بيروتية :

(اصدرت المفوضية العليا قرارا منعت به اصدار الحيوانات الداجنة الى فلسطين لان الحكومة الفلسطينية طلبت ذلك بناء على «انتشار العلل » في هذه الحيوانات

وبعد فلا الجمعية الفوضوية الاصلاحية ولا الاعتداءات المتكررة على الحاخام الاكبر كوك ؛ ولا اطلاق النار على العرب ، قد سببت «انتشار العلل» بين شعب الله المختار ؟ والا لطالبت حكومة فلسطين من المفوضية العليا في بيروت ان تصدر قراراً تمنع به اصدار الحيوانات «الآدمية» الى فلسطين!

ومادامت «العلل» لم تنتشر فالحمد لله الذي لايحمد على «مكروه» سواه ...

ترحم

تطلب لجنة الانتدابات الدائمة فى عصبة الامم من الدولة المنتدبة على فلسطين ما يلي :

١) ان تقدم لها تفاصيل دقيقة عن ماهية الصعوبات التي لم تمكنها من تطبيق مبدأ التفضيل الامبراطورى على فلسطين

٢) ان توافيها بالاخبار عن التقدم فى تنفيذ اصلاح الاراضى

٣) ان تقدم معلومات عن انشاء ميناء حيفا و «خلاص» !

اما ما لم تطلبه لجنة الانتداب فهو شيء واحد كانت الدول تتغنى بانه اساس الانتدابات واصلها الا وهو

١) التدرج فى الحكم الذاتى !

والسبب في ان اللجنة لم تطلب هذا الطلب هو صدور قانون البلديات الجديد ؛ فى هذا القانون «الاستقلال التام» ، او فيه على اقل تقدير «الموت الزؤام» ، ولا حاجة مع احد هذين الى «التدرج» فى الحكم الذاتى

وما دمنا قد كتبنا في هذا الموضوع الدقيق فالواجب يتقاضانا ان نترحم على لجنة التنفيذية

الزعامة المحتضرة

لم تبق في البلاد صحيفة عربية الا وقالت كلمتها في هذه الزعامة الرثة البالية ، الزعامة التى تحتضر منذ زمن طويل ولكنها لا تريد ان تموت فتريح وتستريح

زعامة تثبت لنا وجودها بشيء واحد ، هو ارسال الاحتجاج تلو الاحتجاج على الحكومة ، ونحن لا ننكر هذا الوجود ، ولكننا نقول عنه انه وجود كالعدم ، لا بل العدم خير منه للامة ؛ فبعده تستطيع فلسطين ان تخلق لنفسها زعامة جديدة فتية قوية ؛ تقوم بمثل ما تقوم به الزعامات في غير فلسطين الشهيدة

زعامة لا تكتفى بالاحتجاج الذي لايسمن ولا يغنى من جوع ، وانما تستعيض عنه بالعمل الجدي المنتج ، فاما الى حياة حرة طليقة ، واما الى موت شريف لاتحتضر فيه البلاد بمثل هذا الاحتضار الذي تحتضره لجنتها التنفيذية العربية التى اصبحت العوبة يتلهى بها الاستاذ جمال الحسينى

والآن ها هي لجنة الانتدابات الدائمة فى عصبة الامم توشك ان تبحث فى تقرير الدولة المنتدبة عن العام الماضى ؛ وسيجري بحثها هذا على ضوء المعلومات التى قدمتها اليها الوكالة اليهودية فى تقرير واف شامل نقلت صحفنا العربية منذ زمن نتفا منه عن الصحف اليهودية ، فهل تقدمنا نحن الى اللجنة في هذا العام بتقرير تستنير به العصبة اثناء بحثها في تقرير الدولة المنتدبة وفى تقرير اليهود؟

كلا ! ...

ولماذا ؟ ..

لان لجنتنا التنفيذية ، وهى الهيئة السياسية الوحيدة المعترف بها بعض الاعتراف من حكومة فلسطين على فراش النزع ؛ لا تستطيع ان تقدم تقريراً عن حالة البلاد تحت هذا الانتداب البغيض ولا تترك غيرها من الهيئات او من الافراد يتولى تقديم هذا التقرير ؛ وعلة ذلك انها لا تزال موجودة فعلا ، فما اقبح هذا الوجود !؟

تريد الامة لجنة اخرى باسرع ما يستطاع فعلام اذن هذا التلكؤ في العمل ؟؟

هذا سؤال نريد عليه رداً من كل انسان على ان لا يكون من (صبيان السياسة)؛ وها نحن ننتظر ؛ فما في وسع الصحف بعد تنبيه النائمين ؛ الا هذا الانتظار ...

الاحتجاج على الهجرة

ارسلت اللجنة التنفيذية لمؤتمر الشباب الاول كتابا تحتج فيه على فتح ابواب الهجرة لليهود على مصراعيها وجاءتنا نسخة من هذا الاحتجاج وهذه هي :

لفخامة المندوب السامي المحترم . بواسطة حضرة حاكم المنطقة الجنوبية المحترم

سيدي . . .

يؤسفني جداً ان اعلمكم بان الامة ناقمة اشد النقمة على هذه السياسية التي تتبعونها، والتي فتحتم بموجبها ابواب الهجرة الى فلسطين على مصراعيها .

ان امر هذه الهجرة قد اصبح خطراً جداً لا يصح السكوت عنه ، فتقارير خبرائكم توصي بتحديدها ، وحالة البلاد تتطلب اقفال ابوابها ، وانتم ايضاً تشعرون بذلك ، ولكنكم تتساهلون في الامر فتسمحون مثلا بان يدخل البلاد في اسبوع واحد فقط عن طريق حيفا وحدها ١١٦٨ صهيونياً

اننا نطلب ان تصدروا بياناً بعدد الذين دخلوا البلاد منذ ستة اشهر الى اليوم ؟ ونسألكم لماذا تسمحون بهذا التدفق الصهيوني ؟ وتتناسون حالة البلاد وتقارير الخبراء ؟

ان الانباء التي تذاع عن الهجرة خطرة جداً فقدذكرت بان الوكالة الصهيونية طلبت ادخال ثمانين الف مهاجر في الاشهر الثلاثة الآتية وانها تريد ادخال اربعمائة الف في السنة القادمة . ونحن نعتقد ان الصهيونيين الذين حملوا الحكومة على اجراء جميع التسهيلات لهجرتهم قادرون على تنفيذ خطتهم ...

ان البلاد قد اصبحت قلقة على مصيرها وخصوصاً بعد (مؤتمر براغ) الصهيوني وان عرب فلسطين يستطيعون ان يحافظوا على كيانهم . ولكنهم يطلبون قبل ذلك منكم ايقاف الهجرة واقفال ابوابها ، ولا نظن ان الحكومة البريطانية تعجز عن مقاومة النفوذ الصهيوني كفى البلاد يا فخامة المندوب ما فيها من ويلات ومصائب من جراء هذه السياسية الصهيونية ونرجوكم ان تنظروا الى العواقب بروية وحكمة فالبلاد لم تعد تطيق الصبر والسكوت ولذا نرجوكم اجابتنا باسرع ما يمكن وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

رئيس اللجنة التنفيذية لمؤتمر الشباب

محمد يعقوب الغصين

رسالة عمان

الامن السائد

لا شك بان الجهود التى تبذل في توطيد دعائم الامن العام فى عمان؛ يرجع فضلها الى قائد الشرطة السيد جان بك التى لا تغمض له عين من جراء القيام بوظيفته المقدسة ودليلنا على ذلك قطع دابر السرقات وعدم حدوث اي امر يعكر صفو الامن ومن الغرائب بان يوم الطواف الكبير واليوم الرهيب الذي اظهرت عمان حزنها العام على عاهل العرب الراحل المقدس كانت البيوت كلها فارغة والشرطة قائمة بواجبها احسن قيام واذا مررت ليلا باي جهة من انحاء البلدة تشاهد امامك قائد الشرطة الساهر على وظيفته يتنقل من نقطة الى نقطة ومن مخفر الى مخفر اذ من واجبنا الانساني ان اشكر حضرة القائد الباسل الساهر على واجباته المقدسة باسم المصلحة العامة ليكون الانموذج الحسن لغيره من الموظفين لكى يعلموا ان الامة تقدر المخلص وتقدر الساهر على اعماله فبارك الله فيه وفى اخوانه المخلصين امثاله

جلالة الملك علي

تاكد لدي بان جلالة الملك علي سيكون غدا بعمان اي صباح الاحد وقد تهافت الوفود لاستقبال جلالته واستقبال شقيقه سمو الامير المعظم :

فأهلا وسهلا بزعيم العائلة الهاشمية

المدارس

عمان البلدة الصغيرة بالامس والعاصمة اليوم اصبحت تعج بالاطفال المقبلين على الاندماج والانخراط فى المدارس . من ابدع منظر تلك الطفلة المرحة تقتادها تلك الام الحنونة وما اجمل ذلك الطفل الذي يركض امام اخيه او والده مقدما على المدرسة فالامم لا تحيا

الا بالعلم

وفد فلسطين

وصل الاستاذ عونى بك عبدالهادي مساء الجمعة يصحبه السيد عزة دروزة وقد اجتمعنا به بضع دقائق فبين لنا مشاهداته عن العراق التى هى اصبحت رمز استقلال العرب .

وقد سرنا جدا شبل الاسد وما سيقوم به من اعمال البطولة والجهود السياسية لاجل وحدة العرب ولا شك ان جلالة الغازي شبل ذلك البطل العظيم بطل وحدة العرب المقدس والعراق بوصفها الحاضر هى رمز استقلال العرب ومطمح انظارهم .

قدوم

وصل عمان حضرة جاد بك رئيس ادارة بترول العراق وهو من اخلص الرجال الذين يخدمون الوطن العربى بكل اخلاص فنحن نقدم له شكرنا على جهوده فى سبيل تأمين راحة العمال من ابناء العرب

جلالة الملك على

وصل امس الى القدس حضرة صاحب الجلاله الملك علي فزار ضريح والد جلالته المغفور له الملك حسين وتغدى على مائدة المندوب السامى ثم سافر الى حيفا ومنها سيبحر الي اوروبا لاتمام استشفائه ، شفاه الله وعافاه

ملكة الحبشة

وصلت جلالة امبراطورة الحبشة منذ يومين الى القدس فاستقبلت استقبالا رسميا فخما على المحطة ومن هناك سارت توا الى كنيسة القيامة فزارتها ثم زارت دير السلطان القريب منها وجلالتها نازلة الآن في دار القنصلية الحبشية

***

مؤتمر رؤساء البلديات

انعقد مؤتمر البلديات في القدس يوم الاثنين الماضي ، فحضره معظم رؤساء البلديات تلبية لدعوة سعادة راغب بك النشاشيبي وتباحثوا في امر قانون البلديات الجديد ، ثم اتخذوا القرارات الآتية

اولا : ان تدون الاعتراضات والتعديلات التى يقترح المؤتمر ادخالها الى المشروع حيث توضع بعد ذلك مذكرة بكل هذه التعديلات والمقترحات وتقدم للسكرتير العام لحكومة فلسطين ويطلب منه فيها بان يؤلف لجنة مختلطة من ممثلي مؤتمر رؤساء البلديات ومن موظفي حكومة فلسطين لدرس هذه التعديلات سويا وتأمين ادخالها في القانون

ثانيا : اذا اصرت الحكومة على تنفيذ هذا المشروع بدون تعديل بموجب طلب مؤتمر رؤساء البلديات فان الرؤساء الذين حضروا الاجتماع بصفتهم سيكونون الرؤساء للمجالس البلدية عند نفاذ القانون فانهم يعلنون استعدادهم للاستقالة من وظائفهم احتراما لكرامة الشعب الفلسطينى الكريم باعتبار ان هذا المشروع لا ينطبق ابدا علي روح بلاغ المندوب السامى المؤرخ ٧ ايلول ٩٣٣ (رقم ٣٣ـ ٣٣) والذي يشير الى كون المشروع يقرب البلاد نحو الحكم الذاتى وان كل رئيس من الحاضرين سيعرض هذا القرار على المجلس البلدى ليبحثه على ان لا يتقيد باي قرار يخرج علي نفس هذا القرار المتعلق باستقالة الرؤساء كما ورد انفا

ثالثا ـ ان يجتمع الرؤساء مرة اخرى فى الساعة العاشرة من صباح يوم الاربعاء ٢٧ ايلول ١٩٣٣ للتوقيع على المذكرة التي سترسل للسكرتير العام والحاوية مقررات المؤتمر والتعديلات التى يقترح ادخالها علي المشروع هذه التعديلات التى اقرها المؤتمر

***

ابو جلدة

الظاهر ان البوليس بعد فشله المتتابع في القاء القبض على ابى جلده وافراد عصابته يكاد الآن ينجح في امساكه فقد وفق البوليس الاضافى وعلى رأسه الباشا الجرار الى استمالة احد افراد هذه العصابة واسمه محمد ابو دولة فسلم هذا نفسه للبوليس وتعهد بان يدله على امكنة العصابة وفعلا سار مع فرقة كبيرة من رجال البوليس برئاسة الضابط النشيط خير الدين بك بسيسو فحاصروا العصابة بين جباين والمناوشات لا تزال مستمرة بين الفريقين الى الآن ويقال ان ابا جلدة سقط جريحاً والمنتظر ان يقع قريباً هو ورجاله فى قبضة البوليس .

اعتذار عن مراسل

ان مراسل الصراط في نابلس سابقا الاديب احسان اغا النمر يشتغل بوضع كتاب ويستعد للامتحان فهو لذلك لا يستطيع ان يراسل الصحف فهو يعتذر وليس هو مراسلنا في نابلس الان

« النفير في عامه الجديد »

دخلت رصيفتنا النفير الغراء في عامها الجديد وهو الحادي والثلاثون ويصدر عدد تشرين الاول طافحا بالمقالات فى الموضوعات المختلفة واليك بعض موضوعاته « نقدات طائر . سياسة وكياسة ثمرات الافكار » فنرجو لرصيفتنا التقدم والاقبال

لمن يريد ان يشتري ؟

جاءنا من غزة ان الخواجا انطون الكسار يساوم السيد منير فرح لشراء ٢٠٠٠ دونم من ارض عائلته ويسأل الكاتب لمن يريد ان يشتري الخواجا انطون الكسار

حفلة التابين الكبرى

لجلالة الفقيد العظيم

تقرر ان تقام حفلة التأبين الكبري لجلالة المغفور له الملك فيصل رحمه الله في القدس في دار كلية روضة المعارف في الساعة الثالثة بعد ظهر الثلاثاء ١٧ تشرين القادم

مرفأ حيفا

يفتتح فخامة المندوب السامي مرفأ حيفا رسميا ظهر الثلاثاء ٣١ تشرين الاول القادم ، وقدتمت الترتيبات مع شركة الاذاعة بالراديو الانكليزية لاذاعة ما يجري في الاحتفال وستؤخذ مناظر الاحتفال بالسينما ايضا

اقتراح

على الملكين العربيين

تقدمت زميلتنا (الكرمل) الغراء الى صاحبي الجلاله الملك ابن السعود والامام يحى باقتراح مآله ان يقدر كل واحد منهما نفقات الحرب بينهما وينفقانها على تنظيم جيشيهما وعلى مشترى طيارات وتعليم طيارين وميكانيكيين وكيماويين وفتح مدارس طيران فان ذلك يقويهما ويساعدهما .

زلزال في ايطاليا

وقع امس الاول زلزال عظيم كان اعظم زلزال وقع منذ سنوات فى ايطاليا وقد بلغ عدد القتلى ثمانيه اشخاص ويزيد عدد الجرحى عن مائة وخمسين . وقد تهدمت منازل كثيرة ومن فيها نيام

وثيقة شرعية خطيرة

محضر جلسات المحكمة الشرعية

«٤»

ثم احضر للشهادة واداءها على ذلك من شهوده المذكورين صدر الدين افندي ابن السيدموسى شفيق افندي ابن السيدطاهر الخالدي من القدس المكلف شرعا وغب الاستشهاد شهد بحضور المتداعين بلفظ اشهد على انه بعد النفير العام باربعة ايام كان اليوم الخامس عشر من شهر رمضان لسنة اثنين وثلاثين وثلثمائة والف كنا قاعدين فى المكتبة الخالدية باب السلسلة المرحوم والدي موسى شفيق وعمى حسن فهمي الخالدي وخالي الحاج راغب الخالدي وابن خالي حسن شكري الخالدي واخوحسين الخالدي وشقيق جميل الخالدي وابن عمى شوكت الخالدي والشيخ رشيد الأنصاري قام عمى حسن فهمي طلب من والدي موسى شفيق ان يزوجه بنته لمعه القاصرة وكان عمرها اربع سنوات من ابنه واصف الخالدي القاصر وكان عمره تسع سنوات فاجابه والدي انى بحسب ولايتى على بنتى لمعه القاصرة قد زوجتك اياها لابنك القاصر واصف الخالدي. عمى حسن قال له انى بحسب ولايتى على ابنى القاصر واصف الخالدي قبلت منك هذا الزواج وعلى ذلك اشهد شاهد

صدر الدين الخالدي

لاجل مطالعة الشهادات وتدقيقها اجلتها ليوم السبت الحادي عشر من شهر شباط لسنة ثلاث وثلاثين وتسعمائة والف الساعة التاسعة صباحا وفهم ذلك لهم تحريراً فى اليوم السادس والعشرين من شهر كانون ثانى لسنة ثلاث وثلاثين وتسعمائة والف .

(التواقيع)

فى الوقت المعين حضر وكيل المدعى عمر افندي وحضر معه وكيلا المدعى عليهما والمدعى عليه منيف افندي وتقرر ما ياتي :

(التواقيع)

ومن مطالعة هذه الشهادات والدعوى تقرر القرار الآتى . (التواقيع)

حكم القاضى

وحيث ادعي هذا الوكيل المدعى واصف افندي دعواه المذكورة، وانكر وكيلا المدعى عليهما دعوى هذا المدعى المرقومة وصادق وكيلا المدعى عليهما فخري بك والشيخ عطاالله افندي المذكوران على قيام الزوجية الصحيحة بين موكليهما المذكورين على الوجه المتقدم ولدعوى المدعى اسبقية النكاح كاف لاثبات دعواه على النهج الشرعى فسمى شهوده على ذلك وحصرهم وقرر ان معه شهود التواتر على السماع وعلى العلم بالعقد من المتعاقدين ايضاً فاما التواتر على السماع والعلم على الوجه الذي ذكره فلا تقبل ولا حاجة حينئذ لاحضارهم إذ لو احضرهم وشهدوا كذلك فلا تقبل وقد حصر شهوده المذكورين فى سبعة اشخاص خمسة احياء واثنان من الاموات واحضر اربعة من الاحياء وبقى واحد وبالتأمل في شهاداتهم وجدت غير مطابقة لجميع الدعوى المذكورة وغير مشتملة على شروط واركان صحة النكاح المشروطة ذكرها فى الدعوى وان شهادة احدهم صدر الدين افندي لم يكن الايجاب فيها مسندا الى المدعي بل الى والده الذي قبل ذلك لولده فلا تقبل شهادته وعليه فلا يصح هذا النكاح لاللمدعى ولا لوالده كما لا يخفى وقد نبه على ذلك العلامة ابن عابدين فى حاشيته على الدر كذلك شهادته مع شهادة اخيه جميل بك على تزويج والدهما للمدعى الذي هو ملحق بالفعل لا تقبل ففى شهادات البحر عن المحيط البرهانى اذا شهدا على فعل ابيهما فعلا ملزما لا تقبل اذا كان للاب فيه منفعة اتفاقا والا فعلى قولهما لاتقبل وعن محمد روايتان وفيه ايضاً اذا شهدا ان اباهما وكل هذا الرجل بقبض ديونه بالكوفة لا تقبل شهادتهما وانهما بشهادتهما يعينان من يقوم بحقوق الاب واستيفائها فكانا شاهدين لابيهما فلا تقبل شهادتهما وفي شهادات الانقروي ولو شهد ابناء الموكل ان اباهما وكل هذا الرجل بقبض ديونه لا تقبل وفي صفحة الف وثمانية وعشرين من شرح البار ما يؤيد ذلك وقد لوحظ من الشهادات انه لم يتسم لهذه المدعى عليها وقت العقد مهر وكذلك لم يظفر من قيود المحكمة باذن تامة يشعر باجراء هذا العقد مع انه يبعد من مثل والدها التفريط في حقوق كريمته لانه غير جاهل بهذه الاصول التى يتحقق بها ذلك على انه فضلا عن وجود هذه الملاحظات الظاهرة فى هذه الشهادات، وعدم استيفائها الشرائط المطلوبة فان المحكمة لم تظفر باسباب توجب القناعة والطمانينة بعد بحث وتحر دقيق لذلك رددت هذه الشهادات المستمعة جميعها المتقدم ذكرها وحيث لم يبق مع المدعى الا شاهد واحد وبه لا يتم نصاب الشهادة على دعوى المدعى ان لو حضر وشهد بها لذلك عرفته ان له حق اليمين على النهج الشرعى فهل يريد ذلك ام لا وبعده ينظر بالايجاب

فقرر وكيل المدعى حتى اسأل موكلي هل يريد تحليف اليمين ام لا

وكيل المدعى

عمر الصالح

وحيث ان عمر افندي موكل في طلب تحليف اليمين حسب وكالته وقد اعرض عن هذا الطلب وقد تهيأت اسباب الحكم لذلك رددت دعوى هذا المدعى واصف افندي المذكور ومنعته من التعرض في امور الزوجية للمعة المذكورة ومنيف افندي المرقوم وفهمت ذلك للمتداعين الوكلاء فى المجلس مع غياب موكليهم عن المجلس وضمنت المحكوم عليه الرسوم واتعاب المحاماة تحريراً فى اليوم السادس عشر من شهر شوال لسنة احدى وخمسين وثلثمائة والف هجرية الموافق ١١ شباط سنة ١٩٣٣ .

القاضى

محمد رشيد الطيبي

***

مستشفى الملك فيصل

تخليداً لذكرى الملك فيصل قامت الجمعية الخيرية الصلاحية التى يرأسها سعادة احمد حلمي باشا بالدعوة الى انشاء مستشفى يضاف الى اسم الملك فيصل رحمه الله تعالى وهذا بلا ريب خير رأي فى مكافأة الملك فيصل رحمه الله مما يجعلنا ان نحكم بان سعادة احمد حلمى باشا ما يزال موفقاً فى ارائه العملية النافعة وقد اصدرت الجمعية كراساً بهذه الدعوة تحت عنوان

بيان ونداء

وقد جاءنا هذا النداء من سعادة رئيس الجمعية الخيرية الصلاحية احمد حلمى باشا فننشره لافتين اليه الانظار

اما بعد ، فقد منيت هذه الامة ، فى وقت عصيب ودور من اشق ادوار جهادها وكفاحها بفقد حبيبها وقرة عينها جلالة الملك فيصل الاول الهاشمى القرشى ، ملك العراق ، وفخر العرب ؟ وزعيم المجاهدين فى سبيل الكرامة القومية ؛ والمناضلين عن القضية الاستقلالية وقد كان التحاقه بالرفيق الاعلى ، رحمه الله رحمة واسعة ؛ والامة المتفرقة بلاداً واقطاراً ، المجتمعة قلوبا واملا ؛ احوج ما تكون الى عمر له اطول واجل افسح . ليظل مواصلا سيره بها فى جهاده الذي بدأه جلالته منذ الثورة العربية وما برح يناضل بميدان الجهاد مناضلة القائد الباسل ، البطل الحلاحل ، حتى قضى شهيد الواجب في سبيل العراق والعرب ، فى ديار الغربة مخلفا وراءه امة تبكيه ، ماذكر القادة والعاملون المخلصون ؟ واثاراً خالدة على مدى الايام والسنين

ولم يكن خطبه خطب العراق وحده ؛ بل خطب العرب في كل قطر واقليم وحاضره وبادية فاذا خسره العراق الجبار ملكا حكيما ؛ فقد خسره العرب في بلادهم الاخرى المستعبدة زعيما قوميا قديراً ، ومجاهدا كبيراً ، له مكانته السامية فى قلب كل عربى ايما كان موطنه

***

ولا تحتاج هذه الامة الى دليل تقيمه على شدة تعلقها بالملك المجاهد الذي وافقها في جهادها وقاد حركتها عشرين سنة متواصلة ؛ كما ان ذكراه ، ذكرى فيصل بن الحسين بن علي ، لا تحتاج الى تجايد وهى منقوشة فى كل قلب ، ممتزجة بكل نفس ؛ بل هى والمطامح والآمال القومية صورة واحدة فى الخواطر والاذهان ولكن شعور هذه الامة الكريمة لم يقف عند حد كهذا ، بلا رأيناه قد دفع بكثيرين من اهل الوطنية الى التماس التخليد بطرق عديدة ورأى الناس مقترحات كثيرة ابديت لهم وهى ان اختلفت وجوهها وصورها ، فغايتها واحدة والدافع اليها محض الوطنية والشعور بالواجب نحو الملك فيصل رحمه الله

***

ولما كانت « الجمعية الخيرية الصلاحية » فى القدس الشريف ، من اجل اغراضها ومقاصدها خدمة الامة بخير ما تستطيع الجمعية القيام به تأسيس مشروعات الاحسان ومعاهد الخير التى تنفق ونظامها ، فقد درست بكل عناية مسألة تخليد ذكرى الملك فيصل في هذا القطر العربى وقلبت فيها وجوه الرأي وبحثت في افضل الطرق المؤدية الى ذلك ، واستعانت بآراء عدد كبير من اهل الرأي والوطنية ، فبان لها ان تخلد الذكرى واجبه ، وهذا عند رغبة الامة بالاجماع ولكن ظهر للجمعية انه اجدى وانفع ، لو اتفقت كلمة البلاد كلها على مشروع واحد وتوفرت الامة على انشائه برغبة مجتمعة ؛ وجهد وطني متكافل يظاهر بعضه بعضاً ، فذلك اجلى لشعور الامة ، وفيه تتحقق فكرة التخليد على وجه اوفر تكرمة لمنزلة الملك المجاهد على ان يكون المشروع بحد ذاته مشتملا على غايتين :

الاولى : ان يكون جديرا بنوعه لتخليد ذكرى عظيم من آل البيت .

الثانية : وان يكن جامعاً لميزتين ميزة تخليد الذكرى . وميزة كونه يدر الخير والاحسان على الناس فى ناحية من نواحي حياتهم الاجتماعية مما يزيدهم واولادهم واحفادهم على كرور الايام تعلقا بذكرى الفقيد واجلالا لاسمه الكريم

***

وعلى نور هاتين الغايتين الواضحتين وعلى هدى من المقصد الاساسى الذي ترمى اليه الجمعية فى نظامها رأت الجمعية ان خير مشروع يفى بالمرام ، ان ينشأ مستشفى وطنى يسمى « مستشفى الملك فيصل الاول » في القدس الشريف في فلسطين ، إذ بهذا تنشط روح الملك العربى وهي اليوم عند خالقها مع الخالدين ، تقيم راضية مرضية في اعلى عليين ، وهل هناك تخليد دنيوي ارضى لهذه الروح الطاهرة ؛ والنفس البارة ؛ من انشاء مثل هذا المستشفى الذي به تنقذ الوف المرضى والمريضات من اوصابهم وآلامهم ، وهم بين كبير وصغير ومعوز وفقير ، وعايل وابن سبيل ؛ في كل ناحية وحى ، ومدينة وقرية تتخطفهم المنايا فيذهبون ضحايا بريئة كل يوم اذ ليس فى هذه البلاد مستشفيات وطنية ؛ تعمل الخير المحض لوجه الله والوطن بمؤاساة هؤلاء القوم البائسين

وقد رأت هذه الجمعية بعد ان اتضح لها وجوب القيام بتخليد الذكرى ، وحاجة البلاد الى مستشفى وطنى ؛ ان تستعين بالله ؛ وتقرر القيام بهذا المشروع الوطنى الجليل ، مضطلعة بعبئه جاهدة فى سبيله ؛ باذلة كل ما في وسعها للبلوغ به حيث تمام النجوز والتوفيق ؛ وهى موقنة انها بفكرتها هذه انما تعرب عن شعور الكثيرين من ابناء هذه الامة ؛ الذين بكرم عنصرهم وخلقهم وصدق وطنيتهم ، يؤيدونها في هذا المشروع ، ويشدون ازرها بما يستطيعون عاملين بقوله تعالى (لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون) فينظرون اليه ، نظر الواجب يقومون به فيفون فكرة التخليد كل الوفاء ونظر الحاجة الاجتماعية الماسة التي تدعو الضرورة الى سدها فيسدونها ، وللناس في ذلك نفع عميم ؛ وخير كثير ؛ وللمناصرين الباذلين من الله اجر عظيم .

وقد قررت الجمعية ان تفتتح الاكتتاب بمئة جنيه فلسطينى ؛ وان لا تألو جهدا في الاكتتات غير مرة كلما استطاعت الى ذلك سبيلا

ويسر الجمعية ان تعلن بكل ثناء وشكر ان البنك العربى ، قد كوشف فى هذا المشروع فاستحسنه وانزله المنزلة العليا ؛ فتبرع له بمبلغ مائتى جنيه فلسطينى .

فالجمعية تذيع هذا البيان ؛ وتعلن نداءها فى الناس ؛ راجية من كل عربى كريم المهزة سمح ؛ ذي جود واريحيه ؛ ان يناصر هذا المشروع بقدر ما تتحمله طاقته ؛ وترجو الجمعية من الصحف الوطنية في الوطن والمهاجر ان تنشر هذا للرأى العام ؛ مع بيان ماينطوي عليه من محاسن وفوائد ؛ والدعوة الى مناصرته والجمعية غنية عن القول ان هذا المجال هو المجال الحق ؛ والطريق البين ؛ لتبرز فيه الوطنية الصحيحة وضاحة الجبين ؛ عاملة في سبيل الخير والوطن المسكين من عباد الله ؛ مبرهنة للقريب والبعيد ؛ على ان الامة العربية جادة في يقظتها لا هازلة ؛ وانها جعلت تتضافر على عمل البر الانسانى ؛ وتتعاون على البر والتقوى وتنشد العمل الصالح ؛ وتنشد الاحسان فى طريقه الواضح ؛ والله لا يضيع اجر المحسنين ؟

رئيس الجمعية الخيرية الصلاحية

احمد حلمي

حاشية : ترسل التبرعات المالية الى البنك العربي في القدس ؛ او احد فرعيه في حيفا ويافا ؛ لقاء وصولات رسمية ؛ وتنشر اسماء المتبرعين فى الصحف تباعا ؛ وتدرج في سجل مخصوص تخليدا لها ؟

بيت المقدس ٢ جمادي الثانيه سنة ١٣٥٢

٢٢ ايلول سنة ١٩٣٣

***

العدد ٦٩٥

صاحب الجريدة ومديرها المسؤول

عبد الله القلقيلي

عنوان المخابرات
جريدة الصراط المستقيم
يافا — ص . ب . ٢٨٥

الصراط المستقيم

جريدة سياسية ادبية اخبارية تصدر يومي الاثنين والخميس موقتاً

السنة التاسعة

الاشتراكات في فلسطين ١٠٠ قرش
في سائر الاقطار ١٢٥ قرشاً

الاعلانات تفاوض في شأنها الادارة

يافا — رقم التلفون : ٢٨٥

يافا في ١٣ جمادي الاخري سنة ١٣٥٢ — الموافق ٢ تشرين ألاول سنة ١٩٣٣

عطلة يوم الجمعة
وهل هي مقدسة ؟ ! !

ان الدعوة الى تعطيل يوم الجمعة ليست حديثة العهد بل سبق ان دعي اليها منذ ثماني سنين في يافا ولقيت الدعوة قبولا وتعصب لها الجمهور ومكث الناس يعطلون مدة ثم تراجعوا عن ذلك حتى لم يبق احد يعطل ذاك اليوم ثم دعا الى ذلك بعض الناس في يافا منذ شهور وايدت هذه الدعوة بعض الصحف فاستجاب اليها كثير من التجار واصحاب الحوانيت ثم اخذ بعض الناس يشذ فصار اصحاب الدعوة يشددون عليه النكير ويشهرونه في بعض الصحف وقد كان يسع المسلم الغيور على دينه السكوت عليه لو لم يعضد هؤلاء دعوتهم بالدين ويجعلوها من شريعة الاسلام حتى صارت بعض الصحف تنشر ما تكتبه في هذا الصدد تحت عنوان (قدسية الجمعة) وما اشبه ذلك فاصبح من الواجب على من يعلم من دين الله غير ذلك ان يجهر بعلمه ويبين للمسلمين ان من المنكر اعتقاد ان تعطيل يوم الجمعة حتم على المسلمين فالى المسلمين البيان :

ان تعطيل يوم في الاسبوع منشؤه ما جاء في التوراة مما خلاصته : ان الله خلق السماء والارض في ستة ايام واستراح في اليوم السابع ففرض اليهود اقتداء بالرب عطلة يوم السبت وجعلوا هذه العطلة مقدسة وبالغوا في ذلك حتى لم يجيزوا اضاءة السراج

ولما كان النصارى يتبعون التوراة فقد اخذوا انفسهم بتعطيل يوم غير انهم جعلوا ذلك اليوم يوم الاحد مباعدة لليهود

اما الاسلام فقد نزه الله سبحانه عن ان يكون استراح يوم فرغ من خلق الكون وقد رد القرآن الكريم على التوراة في ذلك حيث قال (ولقد خلقنا السموات والارض وما بينهما في ستة ايام وما مسنا من لغوب) واللغوب التعب اي وما اصابنا من تعب وهذا هو المعقول لان الله تبارك وتعالى لا يجري في احداث الامور وصنعها مجرى المخلوقين من مزاولة ذلك بالجسم والجوارح حتى يلحقه الكلال ولو كان جل وعلا مثل المخلوقين لما استطاع خلق اصغر الاجرام الكونية في الاف السنين (انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون)

واذن لم يشرع الاسلام عطلة يوم من الايام بل ان الاسلام دين جد وعمل يمقت البطالة وقد قال الله (فاذا فرغت فانصب والى ربك فارغب) وقال تعالى (وجعلنا الليل سباساً والنهار معاشا) وقد ندد الاسلام بالامم التى اكثرت من ايام الاعياد ولم يشرع من الاعياد الا يومين اثنين فقط فى العام . وان العالم بهذا الدين ليجزم ان النبى صلى الله عليه وسلم لم يأمر اصحابه بتعطيل يوم الجمعة بل ان ما ورد في يوم الجمعة من الكتاب كانما اعد لمثل هذا اليوم الذي علم الله انه سيقوم فيه اناس يدعون الى هذه البدعة تقليدا للامم قبلنا من اهل الكتاب واتباع الاهواء قوم قد ضلوا فقد قال الله (يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع) الخ فظاهر من هذه الاية الكريمة ظهورا جليا ان البيع لا يلزم تركه الا حينما ينادى بصلاة الجمعة وليس المراد من النداء ما يسمونه بالتذكير اذ هذا لم يكن في بدء الاسلام بل هو بدعة وانما المراد الاذان ولم يكن ايضا في بدء الاسلام لصلاة الجمعة غير اذان واحد وهو الاذان الذى يكون قبل الخطبة

واليك في هذه الاية الكريمة ما هو اصرح من هذا وهو قوله تعالى (فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله) فان الانتشار في الارض والابتغاء من فضل الله العمل والكسب وطلب الرزق

نعم ان الشارع ندب الى التبكير الى الصلاة وسن الاغتسال والتطيب والتجمل ولكن شتان بين الترغيب الفردي وبين الدعوة العامة وما ابعد الفرق بين الترغيب والالزام

انما يدعو اليه المعطلون هو ان يترك المسلمون جميعا العمل حتى لا يسمح لاحد منهم ان يفتح حانوته يوم الجمعة ومن فعل ذلك شنعوا عليه واعتبروا انه قد خرق حرمة الجمعة واهان قدسها وان الشارع يخبر بعظيم الثواب لمن يبكر الى المسجد للعبادة والصلاة ومثل هؤلاء ان يأتوا الى المسلمين فيقولوا لهم ان الشارع قد ندب الى الصدقة فيجب عليكم ان تتصدقوا جميعا وان يخرج كل منكم من ماله جنيها كل شهر ومن لم يفعل ذلك منكم استحق التعزير والتشهير واعتبر خارقا لقدسية الصدقة فمثل هذا بلا ريب تجاوز على الشرع وخروج عليه

هذا ما نراه من حيث الحكم الشرعي قد ابناه استنادا لنصوص قطعية وحجج بينة وقصدنا من ذلك ان نخرج من عهدة الكتمان وان نخلص من تبعة السكوت وسنعود الى بحث هذا الموضوع في ناحية اخرى

عبد الله القلقيلي

وثيقه شرعيه خطيرة
فتوي
« ٥ »

هذا هو نص الفتوى التي اجاب بها خاتمة الفقهاء وشيخ العلماء في هذا العصر العلامة الشيخ بخيت على السؤال الاتى :

بسم الله الرحمن الرحيم

لمقام سيدنا ومولانا شيخ مشايخ الاسلام والمسلمين وعمدة اعيان العلماء العاملين ابى حنيفة زمانه والمرجع الوثيق لعلماء اوانه مفتى الامة وسراج الملة الشيخ محمد بخيت المطيعى الحنفى نفع الله بعلومه العباد ووفقه الى السداد.

ما قولكم دام فضلكم فى هذا المحضر المرفوع الى سدة سماحتكم الصادر من محكمة القدس الشرعية متضمنا نص حكمها برد دعوى المدعى السيد واصف افندي الخالدي ومنعه من التعرض في امور الزوجية الي السيدة لمعة بنت المرحوم موسى شفيق [illegible] الخالدي والسيد منيف افندي الحسيني [illegible] الرد والمنع المذكوران موافقان لمقتضيات [illegible] ع الشريف

وهل يعتبر زواج لمعة القاصرة من واصف القاصر زواجا شرعياً لصدوره من ولى الزوجين العاقلين المشهورين بالامانة وحسن الاختيار وهما اخوان مستكملان لجميع الصفات الشرعية وقد تم العقد بايجاب وقبول وبحضور شهود عدول معتبرين سامعين فاهمين جميعاً كلام العاقدين زواجا صحيحا مشروعا ام لا ؟

وهل لا يكون العقد الثانى بين منيف ولمعة لغواً لصدوره بعد العقد الاول المعتبر شرعا ؟

وهل قول القاضى ان شهادة التواتر على السماع وعلى العلم غير مقبولة هو قول صحيح الى آخر ما جاء فى اسباب حكمه

وهل رد القاضى شهادة من استمع الى شهادتهم من اهل الفضل والكمال وبينهم اخو الزوجة واحتجاجه بما احتج به من اقوال العلماء مشروع ام لا وبالجملة نلتمس تطبيق هذا الحكم على نصوص الشرع الشريف واظهار بطلانه من عدمه

ولسماحتكم الاجر والثواب من رب الارباب وصلى الله على سيدنا محمد النبى الامى وعلى آله وصحبه وسلم الفقير الى ربه تعالى

غالب الخالدي

يافا فلسطين فى ٢٠ شوال سنة ١٣٥١

الفتوي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وحده والصلاة والسلام

على من لا نبي بعده

وبعد فقد اطلعنا على السؤال المذكور وعلى محضر جلسات الحكم الصادر من محكمة القدس الشرعية المرفق مع السؤال المذكور والمتضمن رد دعوى المدعى السيد واصف افندى الخالدي ومنعه من التعرض فى امور الزوجية الى السيدة لمعة بنت المرحوم موسى افندي شفيق الخالدي والى السيد منيف افندي الحسينى — وقد تبين بعد مراجعة محضر الجلسات ان الدعوى صحيحة شرعا — وان شهادة كل من الدكتور حسين بك بن الحاج راغب بن الحاج نعمان والدكتور حسن شكري بن الحاج راغب افندي بن الحاج نعمان الخالدي وجميل افندي بن موسى شفيق افندي الخالدي صحيحة شرعا وموافقة تمام الموافقة معنى — وما زاده كل واحد من هؤلاء الشهود في شهادته مما لا حاجة اليه في الشهادة لا يضرها — ويكفى فى مطابقة الدعوى للشهادة ان اشتملت شهادة كل واحد من هؤلاء الشهود على الايجاب والقبول الصادرين من ولي الزوجين في حال صغرهما على وفق ما في الدعوى تماما — وان ذلك كان بحضور من ذكروا حضورهم وقت الايجاب والقبول وسؤال ولي الزوج ولى الزوجة ان يزوج ابنته القاصرة لمعة لابن السائل واجابته كذلك واجابة ولى الزوج بالقبول — واما قول المحكمة (انه بالتامل فى شهادة الشهود وجدتها غير مطابقة للدعوى المذكورة وغير مشتملة على شروط واركان صحة النكاح المشهود ذكرها فى الدعوى) فلا وجه له — ولم تبين هي وجها لان المدار فى اركان صحة عقد النكاح ان يكون مشتملا على صدور الايجاب الصحيح من اهله مضافا الى محله — ومما لا شك فيه ان الايجاب والقبول صدرا هنا من ولى الزوجين بولايتهما عليهما مضافين الى الزوج والزوجة القاصرين — وان يكون بمحضر شاهدين سامعين لكلام العاقدين فاهمين انه عقد نكاح وكل ذلك متحقق فى الدعوى وشهادة الشهود — اما في الدعوى فقد اشتملت على ذلك لفظاً ومعنى — واما شهادة الشهود المذكورين فقد اشتملت على ذلك بمعناه — وذلك انه قد اشتمل كل من الدعوى وشهادة الشهود الدكتور حسين افندي الخالدي وجميل افندي الخالدي والدكتور حسن شكري الخالدي على الايجاب والقبول الصادرين من الوليين المذكورين . وطلب احد الوليين من الآخر زواج ابنته لابن الآخر واجابة احدهما بالايجاب والآخر بالقبول — وان كل ذلك بحضور الاشخاص الذين كانوا حاضرين وقت العقد مما يدل صراحة على ان انهم سمعوا العقد من العاقدين وفهموا انه عقد زواج . وبذلك تكون شهادة الشهود موافقة للدعوى معنى على وجه ما تقدم — واما قول المحكمة (ان شهادة جميل هي شهادة على فعل والده مستندة فى ذلك الى ما ذكره في البحر نقلا عن المحيط البرهانى — اذا شهدا على فعل ابيهما فعلا ملزما لا تقبل اذا كان للاب فيه منفعة اتفاقا والا فعلى قولها لا تقبل — وعن محمد روايتان — وعلي ما ذكره ايضاً فى البحر من انه (اذا شهدا ان اباهما وكل هذا الرجل بقبض ديونه لا تقبل فلا معنى للاستناد اليه لانه لا ينهض دليلا على ما قالت لوجوه — اولا — ان ابا جميل ليس خصما فى الدعوى حتى يكون مشهوداً له او عليه — وانما الشهادة للمدعي على المدعى عليهما فى هذه الخصومة — ثانياً — ان ما ذكره عن البحر نقلا عن المحيط البرهانى انما

البقية على الصفحة الرابعة

الحالة في مصر

بعد سقوط الوزارة الصدقية

اسندت رئاسة الوزارة بعد سقوط وزارة صاحب الدولة اسماعيل صدقي باشا الى عبد الفتاح يحيى باشا وهو من المستقلين الآن عن جميع الاحزاب بعد ان كان حراً دستوريا ثم شعبياً ويشترك معه في وزارته وزراء جلهم منتمون لحزب الاتحاد ، وكان بينهم وزيران من حزب الشعب وهما صاحبا السعادة ابراهيم فهمي كريم باشا وعلي بك المنزلاوي تخليا عن عضويتهما في حزب الشعب قبل ان يدخلا هذه الوزارة .

وقد اعلنت هذه الوزارة الجديدة انها ستسير في حكم البلاد كما كانت تسير سابقتها طبقاً للدستور الذي وضعه صدقي باشا ، وهذا هو ما لا يقبل به الاحرار الدستوريون ولا الوفد المصري ، وهذان الحزبان يمثلان الاغلبية الساحقة من المصريين

واذن فلا راحة ولا هدوء في جارتنا مصر العزيزة الا بعد ان يصل اليها السر لا مبسون المندوب السامي البريطاني ، ونعرف منه ماذا عزمت بريطانيا على ان تعمل في اقرار علاقاتها مع مصر ، وهل هي تنوي حقيقة ان تدخل معها في مفاوضات جديدة بقصد عقد معاهدة بين البلادين تنيل مصر استقلالها المنشود وتضمن لبريطانيا مصالحها الحيوية في بلاد النيل ، فاذا كان هذا هو ما تريده بريطانيا فلا بد قبل ذلك من ارجاع المياه الى مجاريها والعودة بمصر الى دستورها القديم الذي لا ترضى منه بديلا ومتى تم ذلك فان الحكومة الوطنية التي ستقوم على اثر انتخابات جديدة لبرلمان جديد هي وحدها التي تستطيع ان تدخل في مفاوضات ناجحة تنتقل بها مصر من الحالة المقلقلة التي تسودها الآن الى حال آخر ، وسنرى ما يكون ...

الملك علي والحدث الاخير

ان البلاد السورية تقاسي آلام التجزئة وتتخبط منذ خمسة عشر عاما في ديجور واوضاع لا تتلاءم مع حالة البلاد الجديرة بالرأفة . وقد اهرقت الامة السورية في سبيل امانيها الوطنية دماء غزيرة وكانت آخر ضحاياها مليكها المقدس لان هدفه السامي في رحلته الاخيرة كان حل هذه المعضلة المزمنة ولا شك فان لاسراع صاحب الجلالة بالسفر الى سويسرا وباريز علاقة كبرى لحل القضية السورية

وبرنامج جلالة الملك ينطبق في حل القضية الانطباق التام على الميثاق القومي الذي خطته ابطال سورية بدمائهم في ميادين الثورة وبما ان توحيد القطرين في هذه الحالة الحاضرة ليس بالامكان فاجماع رأي الامة على الميثاق وبرنامج صاحب الجلالة الذي هو عبارة عن رفع الانتداب وابداله بمعاهدة لا تقل شأناً عن المعاهدة العراقية وعقدها . واعادة الالوية الاربعة فيها جبل عامل وضم العلويين وجبل الدروز الى سورية على اساس اللامركزية وجعل طرابلس مرفأ طبيعيا لسورية وسلخ البلاد التي ضمت الى لبنان واعادتها لحظيرة امها سورية والعفو العامل الشامل لابطال سورية وتحديد حدود سورية الحقيقية بشكل ليس فيه اقل غموض ومن المعقول ان هذا البرنامج يكون مقبولا عند الفرنسويين ما دامت مصالحهم الاقتصادية لا تمس بسوء في المعاهدة

ان بقاء سورية بيد اشخاص يستثمرون كراسي الوزراء لاغراضهم ولمنافعهم الخاصة هو خيانة كبرى للوطن وضربة قاضية على مستقبل سورية اذ لا استقلال بدون اقرار الحالة ويجب علينا نحن السوريين ان لا ننسج في الخيال بل علينا ان نتمسك برأس العائلة الهاشمية ونتق ببرنامجه السياسي الذي هو اوسع من برنامج الراحل العظيم حين اراد توحيد القطرين اذ مطالب جلالة الملك علي اوسع شمولا للميثاق القومي وان تأخر مجيء العميد فكرة واضحة لاقرار مطالب صاحب الجلالة

وجلالة الملك علي لا يقل حرصاً عن شقيقه لاجل تأمين الوحدة السورية خاصة والوحدة العربية عامة فاذا اضعنا هذه الفرصة فالويل لنا ويجب علينا ان نضرب بالحزبية عرض الحائط ونقدس العاملين واني من صميم فؤادي آمل حل القضية السورية والوصول الى مطالبنا ضمن الميثاق وهازيم الاسرة الهاشمية سيتقدم نحو باريز لتقييد رغائب الامة فما على الامة الا ان تكون صوتاً واحداً وتوحد كلمتها نحو جلالته وتعاضده والله في عون العبد ما دام العبد في عون اخيه وبنو هاشم هم ابطال القضية مهما كابر المكابرون

واذا مات منهم سيد قام سيد

ارتحل الحسين فأخذ فيصل على عاتقه اتمام مهمة والده المقدسة وها جلالة الملك علي ينزل ميدان السياسة يعاضده شبل الاسد وشعبه فما علينا نحن السوريين الا ان نعلن ملكية زعيم الاسرة الهاشمية وجلالته مع شبل الاسد يؤمن لنا في مستقبل قريب وحدتنا القومية وفقهما الله لخير البلاد

المجاهد سعيد العاص

قائد المنطقة الشمالية لحروب سورية

رسالة عمان

عاد صاحب السمو الملكي بصحبة شقيقه الاكبر صاحب الجلالة الملك علي المعظم يوم الجمعة الفائت بعد صلاة الجمعة وقد استقبلهما يوم الاحد من الازرق صاحبا السمو الامير طلال ونايف ورئيس الحكومة وقد انتظرتهم وفود البلاد في الزرقاء والمحطات سيارة جلالته اقيمت الوفود وسلمت على جلالته وعلى صاحب السمو واستمروا بسفرهم حتى قصر رغدان وكان الرتل لا يقل عن الثلاثين سيارة ولما وصل جلالته اطلقت المدافع ايذانا بوصول جلالته فاطلقت ٢١ طلقة طبقا لبرنامج الاستقبال . وصباح الاثنين هرعت الوفود لقصر رغدان للسلام على جلالته فسلموا عليه وقد استقبل صاحب السمو الوفود في ديوانه الخاص امام المسرح الروماني وعلمت ان جلالته سيغادر عمان يوم الاربعاء لاتمام استشفائه ومنها يذهب لباريس

رسالة نابلس

اليهود يغزون نابلس

كان قد اشيع في نابلس ان عضو المجلس الاسلامي الاعلى امين بك التميمي ورئيسه الآن يسعى لجلب اليهود لنابلس لعمل سينما فيها . لان محله الذي بناه من مدة خصيصا للسينما لم يجد له مستأجرا وهذا يرجع لما لبعض اقارب البك من التدخل مع من يستأجره في كل كبيرة وصغيرة كما هو الحال مع المستأجر الحالي وقد تأكدت هذه الاشاعة وشوهد في تاريخ ٢٣ الماضي يهوديان يسألان عن وكيل صاحب المحل السيد مصباح النابلسي ويشاع ان العقد قد تم على شروط لم تعلم فاذا كان ذلك غير صحيح فعلى البك أن ينفي هذا الخبر حتى لا يتطرق شك في وطنيته واترك هذا الخبر الى الهيئات العاملة بنابلس وللزميل ماجد القطب ليقوم بما يجب عليه من الواجب الصحافي نحو هذا الخطر الصهيوني !

خسارة نابلس

بابنها المرحوم

ماكاد يصل خبر وفاة المرحوم سميع افندي قرمان لنابلس حتى عم الحزن الجميع لما للفقيد من المكانة في خدمة الانسانية وذهب وفد من نابلس لحيفا لتشييع جثمان الفقيد يرأسه سليمان بك طوقان والوجيه احمد افندي الشكعة والحاج طاهر افندي المصري وفؤاد افندي عنبتاوي وابرق عدة برقيات لعميد عائلة الفقيد الحاج طاهر بك قرمان من بعض النابلسيين الكرام فرحم الله الفقيد والهم الصبر لآله الكرام

قانون البلديات

لا حديث في نابلس الا حديث قانون البلديات الجديد الذي يعد عدوانا على حرية هذه الانتخابات في عهد هذا الانتداب ولهذا فقد اتصل بي ان اجتماعا سيعقد هنا من قادة الحركة الوطنية للبحث فيما يجب على الامة لالغاء هذا القانون الشاذ وكذلك علمت ان الشباب سيجتمع للبحث فيه

في دائرة النافعة

لقد نقلت الدائرة المذكورة الشاب النشيط شريف افندي الفارس لجنين ولم يمكث هناك مدة حتى ارجعته لعمله في نابلس لعدم وجود احد يضاهيه بمهنته

معاملة البنك العثماني

مع الاهالي

ان معاملة هذا البنك بنابلس مع التجار فيها وفي طولكرم وجنين تفوق معاملة بنك باركليز وذلك لمعرفة خليل بك طوقان مدير البنك المذكور بالاهالي حق المعرفة ومعاملته الحسنة مع الجميع ولهذا سمعت الكثير هنا وهناك يثنون على حضرة المدير خليل بك

العصابة تظهر

بينما كان السيد صبحي حمد يسوق سيارته بسرعة مساء ٢٥ الماضي اذ بعصابة ابي جلدة تطلق عدة عيارات نارية عليه قرب طريق حوارة - نابلس فنجا بسرعته الخطرة واخبر مدير البوليس

الامن العام مستتب

وقد حدثت اكثر القرويين ان الامن العام قد استتب بالقرى مذ ظهرت عصابة ابي جلدة وذلك لكثرة الدوريات لتعقبه .

حديث الاسبوع

الثقافة العربيـة

ان الثقافة الاسلامية او اذا احببت فسمها الثقافة العربية ان كنت من المغالين في القومية كانت نتيجة الموجة الاولى العالية في التاريخ العربي . وذلك بظهور سيد العرب والعجم صاحب الرسالة الى العالم اجمع (صلى الله عليه وسلم) وقد سببت ذلك الانقلاب العجيب الذي جعل من البدو ملوكا وامراء وقادة فرفع رايتهم على المعمور من منبت الزيتون الى الصين ومن مكة الى بحر الظلمات فنشأت بذلك الثقافة العربيـة وترعرعت . فانتشرت بذلك اللغة العربية وكانت لغة الثقافه

ثم تقلص حكم العرب فضعفت الثقافة العربية (سنة الله في خلقه ولن تجد لسنة الله تبديلا) واما وقد دبت الحياة في الامم العربيه والاسلامية وابتدأت اللغة العربية تتجدد وتحيى وتتطور كغيرها من اللغات الحديثة وبذلك فلا بد ان تتجدد الثقافة العربية واذا كانت هذه الثقافة ليست ملك قطر دون سواه من البلاد العربية فعلام التعضب وعلام البحث في السياسة الاقليمية

قل بربك ايها المصري متى كان لفرعون ثقافة . انها مدنية مصرية والفرق كبير بين الثقافة والمدنية . اين الثقافة العراقية والثقافة السورية او الثقافة اللبنانية . او الثقافة النجدية او الثقافة اليمنية . انها اقاليم . انها السياسة الاقليمية . انها سياسة الامم التى غلبت العرب والتى رسمت ان يكون عراق - فلسطين - سوريا - لبنان - نجد - حجاز - مصر . انا لا الوم ان يعمر كل بيته . كما ذكرت في حديث الاسبوع الماضي (مصالح العرب فوق الجميع) انها بلا شك الثقافة العربية او فسمها اللغة العربيـة التى ستجمع ما بيننا وان الاكتشافات الحديثة لم تترك حدوداً في العالم فكيف بين ابناء الاقوام الذين يتكلمون باللغة العربية . اننا عن قريب سنسمع من مصر الاصوات الجميلة والمحاضرات القيمة كما نقرأ كل يوم الصحف والكتب . انها الثقافة العربية يا شباب الشام وانها الثقافة العربيـة يا اخواننا في مصر التي تربط البلاد جميعا فعلام الاختلاف في النظريات ؟؟؟

الى الثقافة العربية ادعو الجميع لاننا نجتمع وسنجتمع تحت لوائها في القريب ان شاء الله

خواطر واخبار ..

عصابة ابو جلده

لم يبق احد من سكان فلسطين لم يسمع باسم (ابو جلدة) وعصابته وأقسم بالله انه لا يوجد نفر حتي ولا ضابط في قوة بوليس فلسطين الا ويرتعد خوفا من ذكر ابى جلده وعصابته وحق لابى جلده وزميليه ابى دوله والعرميط أن يتيهوا فخراً وعجباً فقد مضت الشهور الطوال وهم لا يزالون يسرحون ويمرحون لا يعرف البوليس عنهم شيئا الا ما يلتقطه من الاخبار النصف كاذبة من هنا وهنالك

وانظر الى الفلاحين فى المنطقة التى اختار ابو جلدة ارتيادها وحط رحاله فيها كيف يتهامسون ويتضاحكون من عدم مقدرة البوليس على اللحاق بهم ،دعك عن القاء القبض عليهم وأغرب من ذلك بعض مراسلي الصحف الذين يتحفون قراءهم باخبار عن كيفية توقيف ابى جلدة لموزع الصحف قرب قرية طوباس وقوله له أن قل لهؤلاء المراسلين اننا سنقتلهم فى بيوتهم لانهم ينعتوننا بالمجرمين الخ

ومتى علمت ايها القارىء أن موزع الصحف هذا الذي نقل الخبر غلام أبله نصف أخرس ادركت مبلغ الخبر الذي نقله من الحقيقة

وسؤالي الآن للمستر سبايسر !

فى البلاد ابو جلدة واحد وعندك الوف من البوليس الوطنى والبريطانى تساعدك الدبابات والطيارات وميزانية دائرتك كالحوت تبتلع الآلاف من الجنيهات فماذا انت فاعل يا سيدي القومندان وعندك عابدين — شوقي — الادريسى — عبود — بسيسو — المكى والعسلي من الفلسطينيين وفولي — فتزجيرالد — وينرايت — فرد وغيرهم من السادة البريطانيين ؟

المهاجرة المهاجرة !

حيا الله جريدة فلسطين الغراء! فهى الوحيدة تقريباً بين الصحف اليومية التى تتحفنا كل يوم باخبار الهجرة وعدد المهاجرين الذين يشرفوننا يوميا مع البواخر التى تصل يافا وحيفا

تقول فلسطين «وحل اليوم ٩٧٠ مهاجراً وانزلت البواخر اليوم ٨٧٠ مهاجراً وهكذا دواليك والحبل على الجرار. وجمال افندي الحسيني لا يزال يقول بصفتى سكرتير اللجنة التنفيذية وبصفتي سكرتير المجلس الاسلامى الاعلى وبصفتى مناب عن سماحة المفتى في مكتب المؤتمر الاسلامى لم يبلغني خبر الاختلاف بين عاهل الحجاز وعاهل اليمن

أستحلفك الله يا استاذ بصفاتك الثلاث هل تقرأ جريدة فلسطين وهل بلغك عدد المهاجرين الذين يدخلون فلسطين يوميا

عفواً لقد سهى عن بالى ان المجلس الاسلامى الاعلى قدم احتجاجا بهذا الخصوص للمندوب السامي وقدم ملاحظاته القيمة حول مشروع قانون الهجرة الجديد فمعذرة ثم معذرة !..

ابو عصام

من كشكول التحرير

للتشريفات فقط

ان المجلس الاسلامى المرجى للشدائد والمعد لكل ملمة اصبح اليوم لتكميل تشريفات الحكومة فلا يأتي قادم الا ويخف لمقابلته صاحب السماحة بالنيابة السيد امين التميمى ومعه المرافق الثاني لصاحب السماحة بالاصاله امين بك عبدالهادى وتريد الحكومة ان تظهر باستقبال المجلس لزوارها الكرام ان المسلمين يستقبلونهم في شخص ممثليهم

ونحن لا نشك ان المجلس سيذهب من يده كل شيء ولا يبقى له غير هذه الوظيفة ووظيفة اخرى متجولة وهي الجمع واللم والبقية في عمر صاحب السماحة بالاصاله وصاحب السماحة بالنيابة .

العمر الواقف

كان سماحة الاستاذ الشقيري كتب الى زميلنا بولس الرسول كلمة هنأه فيها بدخول جريدته العام الجديد وذكر سماحته انه يعرفه يوم كان في جمعية الاتحاد والترقي مما اوهم ان زميلنا بولس الرسول من اقران سماحة الاستاذ الشقيري فى السن فطار قلب زميلنا خوفا من ان يذهب ظن سيدته هذا الظن وبادر الى دفع هذا الوهم في تعليقه على كلمة سماحة الاستاذ الشقيري واطلع الاستاذ على ذلك فقال بلغوا من يخاف منهم الاستاذ بولس هذه الشهادة وهي انه كان عمره يوم كان فى عكا خمسين عاما ولكن عمره وقف منذ ذلك الحين فهو ما يزال الآن فى الخمسين

وقال الاستاذ ان السيدات لا يبالين فى كبر سن الرجل ما دام الرجل ذا جد وكد وهمة عالية وعزيمة لا تعرف الكلل والملل فلا يخاف الاستاذ بولس ما دام يتصف بهذه الصفات

شكوى ...

لم تبق صحيفة من الصحف الفلسطينية ـ ما عدا « الجامعة العربية » طبعاً لانها (مش منها) الا وحملت على المجلس الاسلامى الاعلى لمحاولته ان ينكل عن مشترى مشاع الطيبة الذي تسرب الى ايدي اليهود او كاد بعد ان كان المجلس قد وعد بمشتراه ووضع للدونم ثمناً ارتضاه العرب على قلته وضآلته ابقاء على ارض عربية للعرب .

وفي ذلك كتبت « فلسطين » الغراء كلمة غمزت بها رجال المجلس ، فرد هؤلاء تلفونياً فى « الجامعة الاسلامية » الغراء فقالوا انهم لن ينكلوا عن مشترى المشاع الذى سبق ان اشتروه ولكنهم ينتظرون ان يفرغ المهندسون من رسم خريطة هذا المشاع ، ثم هم بعد ذلك سيدفعون الثمن الذي تعهدوا بدفعه لاهالي الطيبة

وقد كنت اظن ان هذا التلكؤ من رجال المجلس راجع الى انتظارهم للاعانات التى يكد رئيسهم في جمعها من الهند فاذا بهذا التلكؤ ينسب لتأخر المهندسين فى رسم خريطة المشاع مع ان اليهود عندما وطنوا النفس على مشتراه رسموه في ساعات لا في سنين ؛ فمن رجال المجلس ومن مهندسيه ، نشكو امرنا الى مهندس الكون الاعظم ... او الى احد كلي الاحترام الكثيرين فى هذا البلد ...

« الصراط » راجع برقية اعيان بنى صعب في هذا الموضوع وهى منشورة في مكان آخر من هذا العدد بعنوان (استصراخ)

الاستاذ الشقيري

كتبت رصيفتنا مرآة الشرق ان سماحة الاستاذ الشقيري غادر مصيفه رام الله وانه سيجعل مصيفه رام الله في كل عام ولكنها لم تذكر الى اين غادر مصيفه فكانها ارادت الاعلان عن مصيف رام الله (سامح الله بولس الرسول)

وقد رأينا ان نستدرك عليها فننبين الى الى اين غادر سماحة الاستاذ الشقيرى مصيفه لان كثيرا من اصدقائه فى كل بلد اذا علموا انه قريب منهم وانه بين ظهرانيهم عدوا ذلك فرصة فاسرعوا الزيارته واختلفوا الى مجالسه يستمعون لطيب حديثه ولطيف فكاهته

ان صاحب السماحة قد غادر رام الله الى القدس فحل فى منزل ابن اخيه وزوج قرينته الدكتور محمد على بك الشقيرى طبيب الصحة هناك

وهو مقيم في البيت لا يبرحه الا قايلا للنزهة في ضواحى القدس

ضيوف الثغر

يزور يافا في هذه الايام من عمان ترويحا للنفس من عناء الاعمال حضرات السادة نظمى بك عبدالهادي المحامي ومحمد بك العسلي مرافق سمو الامير الخاص وعمر بك لطفى احد ضباط الجيش العربى الحالين على التقاعد : فاهلا وسهلا

هذا وقد علمنا ان محمد بك العسلي كان في القدس قبل ان يحضر الى يافا لمداواة عينيه هناك ، وان سمو الامير عبدالله المعظم تكرم فاوصى خيرا الدكتور الانكليزي فى [illegible] تليفونيا من عمان فنفذ الدكتور هذه الوصية في الحال وبذل اقصى جهده مع العسلي بك حتى ازال الرمد الذي كان يشكو منه فشفاه الله على يدي هذا الطبيب الاخصائى الماهر .

استقالة اخرى

من حزب الامة

نشر حسن صدقى بك الدجانى في الصحف اليومية الكتاب الذى رفعه الى سعادة راغب بك النشاشيبى يستقيل به من سكرتارية حزب الامة الفلسطينية وفي هذا الكتاب يقول حسن بك :

« واؤكد لسعادتكم انني ما زلت ادين بمبادىء الحزب وساسعى جهدى في خدمة بلادي ، ولكن غير مسئول تجاه الرأى العام » . ـ وفقه الله

فى شركة البصات الوطنيه

فى عودتنا من القدس ركبنا شركة البصات الوطنية وقبل خروج السيارة جاء الاستاذ فهمى بك الحسينى فصعد الى السيارة يلتفت يمنة ويسرة خجلا ان يراه احد لانه لم يعتد الا السفر في سيارة خاصة فلما استقر به الجلوس قلت له انى ارى انه لا بأس بالسفر في هذه السيارات فهى نظيفة وتقوم في مواعيد منتظمة وهى سريعة ولو لم يكن فيها الا الخلاص من اكاذيب السماسرة ومساوماتهم ومن سماجات سواقى السيارات الصغيرة لكفى

فقال الاستاذ نعم : ولكن لو تنبه القائمون بامر هذه السيارات الى وضع ترتيب لحفظ الاداب فانه قد يكون بعض الرعاع فتصدر عنهم الفاظ قبيحة يتأذى اصحاب المروءة بسماعها قلنا سنعلن اصحاب السيارات بنصيحتكم هذه .

اما السيارات التى اعجبنا بنظافتها فهى شركة البصات الوطنية التي مكتبها امام البوسطة فى شارع جمال باشا فى يافا

قنبلة

من نوع قنابل مصر

بعد منتصف ليلة امس الاول القيت قنبلة في الحارة الشرقية بحيفا ، ولكنها لم تحدث ضررا ،ولم يعرف بعد من القاها .

السكرتير العام

يسافر الى عمان

سافر الى عمان جناب المستر هول القائم باعمال الحكومة .

اجتماع الغد

فى دار الجمعية الاسلامية المسيحية

يعقد في الساعة الثالثة بعد ظهر الغد اجتماع كبير دعي اليه الكثيرون من الوطنين فى دار الجمعية الاسلامية المسيحية في الثغر للبحث في مسألة تدفق الهجرة اليهودية الى فلسطين وفي مسألة قانون البلديات الجديد .

مدير الكلية العربية

عاد من لبنان حضرة الاستاذ احمد سامح الخالدي مدير الكلية العربية واحد كبار مفتشى المعارف في فلسطين

نظام حيدر اباد

قرأنا فى مجلة النير ايست في تاريخ ٢٣ الجاري ان سمو حيدر اباد قد وصل الي مصيف سانت مورتس فى سويسرا

(الصراط) لا ندري بعد مغادرة سمو النظام للهند وهو الذي عليه يعول وفد المؤتمر الاسلامى كيف تكون حال هذا الوفد

* * *

جواب على تعزية

حضرة الفاضل الفلكى محمود العسكري الشريف المحترم

أمرت ان اعرب لكم عن شكر مولاي صاحب الجلالة الملك المعظم على برقيتكم المؤرخة في ١٠ ايلول سنة ٩٣٣ المتضمنة تعزيتكم بوفاة عاهل العرب الاكبر جلالة الملك فيصل المعظم متمنياً لكم التوفيق الدائم والنجاح التام

علي جودت سكرتير صاحب الجلالة الخاص

* * *

استصراخ

اجتمع وجوه قضاء بنى صعب عصارى مساء امس الاول فى طول كرم وبعثوا بالبرقية التالية الى المجلس الاسلامى الاعلى والى اللجنة التنفيذية العربية ولجنة مؤتمر الشباب التنفيذية وكافة الصحف العربية ؛ والبرقية موقعة من السادة عبد اللطيف ابى هنطاش والحاج عمر عبد القادر وكمال الدين عرفات وعبد الجبار العمر وسليم بك عبد الرحمن ونجيب الابدي وحسن حنون وخليل جلاد ويوسف القبج وعبد الله سمارة ومحمد عبد الرازق وحمدان الحاج احمد وتوفيق عبد الرازق وفريد عواد وصبر الدين الذيبي واحمد العمر وشاكر المنصور وجميع مخاتير القضاء ، وهذا هو نصها :

« اراضى مشاعات عتيل والطيبة والطيرة البالغة مساحتها ٢٠ الف من الدونمات التى يعيش منها الوف العرب والتي بذل المجلس الاسلامي الاعلى نقوداً وجهوداً لمشتراها منذ اربع سنوات اصبحت مهددة بخطر الضياع للصهيونيين الذين يبذلون الوف الجنيهات لشرائها وضمها للوطن اليهودي واستخلاصاً من الاوقاف الاسلامية الامر الذي يسبب قتل الوف العرب جوعا وتشرداً ؛ نستصرخ العرب والمسلمين في كافة الاقطار لمساعدتنا على الحيلولة دون ضياع هذه الكنوز العربية الاسلامية معلنين تقديم اموالنا وارواحنا فداء فى ابقاء اراضى المشاع المذكورة عربية خالصة نرجو مساعدتكم الفعلية السريعة »

(الصراط) انتظروا حتى يعود الحاج امين من الهند ؛ فاذا عاد منها بشيء من ذلك فان محاسبته عليها ستطول الى ان يتسرب مشاع الطيبه و « الوحشة » معاً فلا حول ولا قوة الا بالله...

مدارس الحكومة

لا تتسع للطلاب

فتحت ادارة المعارف مدرسة جديدة فى يافا لم تقبل فيها غير ٢١٥ تلميذاً ؛ ولما ذهب اولياء الامور الى المدرسة الثانوية فى حى النزهة ليقيدوا اسماء ابنائهم لم يظفروا لهم هناك بمقاعد

ولذلك سيقابل وفد كبير يمثل اهالي يافا سعادة حاكم اللواء الجنوبى عما قريب ليطلعه على مدى الظلم الذي يلحق باولادهم من جراء عدم وجود اماكن لهم فى مدارس الحكومة وقد سبق لهذه الجريدة ان عالجت هذا الموضوع قبل ان تتم هذه الازمة التى تنبأنا بقرب وقوعها .

امس فقط

اجتمع مكتب اللجنة التنفيذية العربية بعد ظهر الامس فى القدس ؛ وبحث في مسألتى الهجرة والاراضى ؛ حتى كأن المسألتين كانتا تحتاجان الى (بحث) فقط ...

« الجريح يقتل بوليسا »

تقول اخر الانباء عن عصابة ابى جلده ان رئيسها الذي قيل انه سقط جريحا منذ ايام قتل امس الاول بوليسا اضافيا كان يتسنم اخباره في جبل نابلس

وفى هذا الوقت نفسه اوقفت العصابة سيارة يهودية فى جوار قرية جلجولية وسلبوا ركابها ما كان معهم من النقود

ولا يزال البحث جاريا ..

فتوى

بقية المنشور على الوجه الاول

هو فيما لو شهدا على فعل ابيهما فعلا ملزماً وكانت الشهادة على فعل الاب شهادة له — وما نحن فيه ليس كذلك — وانما قامت الشهادة على المدعى عليهما بعقد نكاح صادر من وليين — ثالثاً — ان الحقوق هنا في النكاح لا ترجع لغير الزوجين بل لهما فقط — فلا ترجع لا للولي ولا للوكيل بل الولي يكون نائباً عن المدعى والمدعى عليه عند عدم البلوغ — والوكيل يكون نائباً عن المدعى او المدعى عليه ان كان كل منهما بالغاً — وعلى كل حال لا يرجع للوكيل ولا للولي شيء من حقوق عقد النكاح — رابعاً — اننا لو فرضنا جدلا ان الحقوق ترجع اليهما في حياتهما قبل بلوغ الزوجين — فبعد البلوغ لا ترجع خصوصاً اذا ماتا — لان الدعوى انما تتوجه على الميت اذا كانت في وجه وارثه او وصية في الحق المدعى — وهنا لا ينوب كل من الزوجين عن ابيه في تلك الخصومة بل هما الاصيلان فيها — خامساً ان نصاب الشهادة قد تم بشهادة كل من الدكتور حسين بك بن الحاج راغب بن الحاج نعمان الخالدي والدكتور حسن شكري الخالدي — سادساً — ان المحكمة حذفت من عبارة البحر وعبارة الانقروية ما لو ذكرته لم يسغ لها الاستناد على ذلك فيما قالته ـ واليك نص عبارة البحر واذا شهدا ان اباهما وكل هذا الرجل بقبض ديونه فالكوفة لا تقبل شهادتهما ـ لانهما بشهادتهما يعينان من يقوم بحقوق الاب واستيفائه فكانا شاهدين لابيهما فلا تقبل شهادتهما ولكن هذا اذا كان المطلوب يجحد الوكالة ـ فاما اذا اقر المطلوب بها جازت الشهادة ـ فرق بين هذه المسئلة وبين مسئلة ذكرها في كتاب الوكالة ان من وكل رجلا بالخصومة في دار بعينها وقبضها وغاب فشهد ابنا الموكل ان اباهما وكل هذا الرجل بالخصومه في هذه الدار بعينها وقبضها لا تقبل شهادتهما سواء اجحد المطلوب الوكالة أو أقر بها ـ ووجه الفرق ان في مسئلة الدين — المطلوب اذا كان مقراً بالوكالة يجبر على دفع المال باقراره بدون الشهادة ـ فانما قامت الشهادة لابراء المطلوب عند الدفع الى الوكيل اذا حضر الطالب وانكر الوكالة فكانت هذه الشهادة على ابيهما ـ وشهادته على ابيه مقبوله ـ اما في مسئلة كتاب الوكالة المطلوب وان كان مقراً لا يجبر على دفع الدار الى الوكيل بحكم اقراره ـ وانما يجبر عليه بالشهادة فكانت واقعة لابيهما فلا تقبل انتهى كلام المحيط. وبهذه ظهر ان المؤلف ترك قيداً وهو ان جحد المطلوب ـ واشار الى عدم قبول ابني الوكيل مطلقاً بالاولى وكذا شهادة ابويه واجداده واحفاده كما في الخلاصة — وعلى هذا فالابنان في الكتاب مثال — والمراد عدم قبولها في الوكالة من كل من لا تقبل شهادته للموكل ؛ وبه صرح في البزازية انتهى كلام البحر ومثله في التارخانية واليك نص عبارة الانقروية « ولو شهد ابنا الموكل ان اباهما وكل هذا الرجل بقبض ديونه لا تقبل اذا جحد المطلوب الوكالة) انتهى — ومثله في الهندية نقلا عن الخلاصة انتهى — فانت ترى ان موضوع ما ذكره في البحر والانقروية انما هو فيما اذا كان للاب حقوق ـ والمدعى عليه يجحد الوكالة ـ وكانت الشهادة على فعل الاب شهادة له ـ اما ما نحن فيه فابوا المدعي والمدعى عليها وليان — وولايتهما معترف بها من جميع الخصوم ـ ولم تكن الشهادة الا بمجرد الايجاب والقبول وليست الشهادة على فعل ابيه لما هو شهادة للاب بل لو كان حياً والبنت قاصرة فلا يخلو ـ اما ان يكون الولي حاضرا ومقراً بالعقد فلا حاجة للشهادة ـ لانه اقر بما يملك فعله وقت الاقرار ـ واما ان يكون منكراً فالشهادة عليه لا له ـ واما ان تكون البنت بالغة فالخصومة تتوجه عليها وعلى من أدعى زوجيتها لا على الاب فكيف الحال اذا كانت بالغة وكان وليها ميتاً ـ فالشهادة هنا ليست الا على اخته ومدعي الزوجية وهي مقبولة قطعاً ـ وانما نفهم ان الانسان قد يخطىء في فهم النص الشرعي ويطبق حكمه على ما فهمه ولكن الذي لا نفهمه هو ان الانسان يحذف من النص ما لا يوافق غرضه توصلا الى غرضه ـ ومع هذا فنحن في غنى عن ذلك كله بعد ان تم النصاب للشهادة بشهادة اثنين غير ابن الولي وهما الدكتور حسين والدكتور حسن المذكوران ـ فالواجب شرعا تزكية الشهود ـ وهم الثلاثة المذكورون ـ ومتى زكوا التزكية الشرعية يحكم بالنكاح للمدعى على المدعى عليها وبطلان النكاح الواقع بين المدعى عليها لمعة ومنيف المذكورين لسبق تاريخ عقد زواج المدعى واما قول المحكمة (وقد لوحظ من الشهادات انه لم يتسم لهذا المدعي عليها (كذا) مهر وقت العقد ـ وكذا لم يظفر من قيود المحكمة باذن نامه يشعر باجراء هذا العقد الى آخر ما ذكرته بهذا الصدد) فلا معنى له ايضاً لانه لم يقل احد ان تسمية المهر او صدور الاذن نامه شرط في صحة العقد شرعا ـ واما قول المحكمة (على انه فضلا عن وجود هذه الملاحظات الى آخر ما ذكرته بهذا الصدد) فهو لغو من القول اذ الواجب شرعا على المحكمه ـ بعد تزكية هؤلاء الشهود ـ ان تقتنع بالشهادة وتطمئن اليها وتحكم بمقتضاها على النحو المتقدم لان الشارع لم يعول في اثبات الحقوق الا على شهادة عدلين او عدل وامرأتين في مثل هذا ـ ولم يعول على علم القاضي في بعض الحقوق ولو كان قاطعاً ـ الا ترى ان القاضي لو عاين القتل العمد او الزنا لا يجوز ان يحكم بعلمه باتفاق العلماء في القصاص والحدود وانما يعول في ذلك على شهادة الشهود وان كانت ظنيه ـ فانظر كيف ان الشارع قد الغى علم القاضي القطعي وعول على الشهادة الظنيه لانها هي الطريق الشرعي في الاثبات عند الانكار ـ ومن ذلك كله يعلم ان رد دعوى المدعي السيد واصف افندي الخالدي ومنعه من التعرض لامور الزوجيه الى السيده لمعه بنت المرحوم موسى شفيق الخالدي والسيد منيف افندي الحسيني لا وجه له شرعا والحال ما ذكر ـ وان الواجب على المحكمة ان تسير في هذا القضية بالطريق الشرعي على وجه ما ذكرنا والله اعلم ؟

مفتي الديار المصرية
محمد بخيت المطيعي الحنفي
غفر الله له ولوالديه
ولسائر المسلمين امين

١٧ ذو القعدة سنة ١٣٥١
١٣ مارس ١٩٣٣ سنة

***

الحكمة في الهند

بهذا العنوان كتبت احدى المجلات الانكليزية تقول :

قام اللورد ولنجدون نائب الملك في الهند فصرح للعالم بان القلاقل في الهند لم يعد لها اثر وبان الموقف اصبح تحت اشرافه التام يسيره كما يشاء في صالح الانسانية ، ولقد نسي اللورد وهو يصرح بذلك ان يقول لنا ما رأيه في قذف القنابل على الحدود الشمالية الغربية

هل من رأيه ان ضرب هذه القبائل بنيران القنابل من الجو عمل انساني جليل ؟

ليقل ما يشاء ، ولكن ليرجع الى ما كتبه السر جورج ماك في كتابه « مأساة الحدود الهندية » ليطالع فيه ان قذف القنابل على رجال القبائل لا يخيفهم ولا ينفع في اخماد ثورتهم وهو فوق ذلك ليس من الاعمال الانسانية الجليله دون ريب

هتلر يكره الرقص

قرأنا في جريدة « تيو بريتين » الانكليزية ان الهر هتلر يخصص معاشه كله لحزبه ويكتفي بالانفاق على نفسه من كتابه « مين كامبف » الذي طبع الى الان عشرات المرات لا سيما بعد ارتقائه الحكم في المانيا ، وفي هذا الكتاب حمل الهر هتلر على الرقص وعلى الراقصين والراقصات وها هو الان وهو رئيس الحكومة يحرم بجرة قلم واحدة رقصة الجازباند ولا يسمح الا برقصة « الوالتز » على ان يسير الراقصون والراقصات في اتجاه واحد ولكن بعيدين عن بعضهم [illegible] لا يلمس الرجل المرأة والمنتظر منه ان يحرم ه[illegible] الرقصة ايضاً

ولقد [illegible] دنا نحن مثل هذا الرقص الذي لا يلمس فيه الرجل المرأة بين عربان سينا . كما رأينا النساء يبارزن الرجال بالسيوف اثناء الرقص .

فما رأي المغرمين بالرقص في فلسطين ؟

ضريح فيصل

قالت جريدة الاخاء الوطني العراقية الغراء :

تقرر اشادة ضريح الراحل العظيم جلالة المغفور له الملك فيصل الاول على الطراز العربي مكون من قبة كبيرة وبجانبها قبتين صغيرتين ، وعليه اوعز الى مديرية الاشغال العامة في الشروع باشادة الضريح الشريف وفقا للتصميم الفني المرسل اليها

تمثال فيصل

وقالت الجريدة نفسها :

بلغنا ان القرار الذى اتخذه مجلس امانة العاصمة في صنع تمثال جلالة المغفور له فقيد العراق والعرب سيرتكز على قاعدة تحوي اربعة صفحات من تاريخ حياة الراحل العظيم واشهر مواقفه التاريخية ولما كان التمثال المشار اليه سيكون ذكرى لاعمال جلالته فسوف يصنع من التبرعات التي ستجمع بواسطة لجان من كافة الاقطار العربية .

***

مؤامرة

على ملك الافغان

اكتشفت في كابل عاصمة بلاد الافغان مؤامرة لقتل الملك نادر شاه لاعادة امان الله الى العرش وقد اعدمت الحكومة زعماء هذه المؤامرة ؛ وهم خمسة من الوزراء السابقين وبذلك فشلت هذه المؤامرة وفشل المتآمرون فشلا مريعا

آثار جبيل

في لبنان

عثر مؤخرا في مدينة جبيل في لبنان على ثلاث قطع اثرية ، الاولى رخامية وهي تمثال امرأة من العنق الى الوسط متقنة الصنع ولكنها مقدودة الرأس واليدين ، ثم على بقايا عمود عليه كتابة يونانية ورومانية ؛ واخيرا على بقايا زاوية من ناووس رخام شفاف اقدم عهدا من القطعتين المذكورتين منقوش عليه تمثال سبع . وقد وجد مثل هذا الرسم على ناووس حيرام الذى نقل الى المتحف اللبناني

وقد كشف البحث في المحلات الجديدة عن قسم كبير من البناء اليوناني الروماني ثم ما يزيد عن ٥٠ الف متر مكعب من التراب على شاطيء البحر . وتعد هذه الاكتشافات السطحية مقدمة لاكتشافات اخرى خطيرة

اليهود يغزون

من اخبار دمشق ان الضائقة الاقتصادية في سوريا قد تناولت جميع مرافق الحياة واصبح القوم في حالة يرثى لها من الضيق والعوز .

ولقد كان ارتفاع اسعار الاراضي في فلسطين عاملا مهما في لفت انظار بعض اصحاب الاراضي السوريين الى وجوب بيع اراضيهم لليهود المهاجرين من المانيا لانهم اغنى من غيرهم مما يجعل لوجودهم في سوريا فائدة تفوق ضررهم الصهيوني كما في فلسطين

وفي الوقت الذى نطالع فيه ذلك في صحف دمشق نطالع في صحف بيروت ان اثنين من سماسرة اليهود قدموا مؤخرا الجهة (قلب الياس) للمفاوضة بمشترى سهل البقاع

العدد ٦٩٦

صاحب الجريدة ومديرها المسؤول



... المخابرات
... صراط المستقيم
ص . ب . ٢٨٥

الصراط المستقيم

جريدة سياسية ادبية ... تصدر يومي الاثنين والخميس موقتاً

السنة التاسعة

الاشتراكات في سائر الاقطار ١٢٥ قرشاً
في فلسطين ١٠٠ قرش

الاعلانات تفاوض في شأنها الادارة

يافا – رقم التلفون : ٢٨٥

يافا في ١٦ جمادى الاخري سنة ١٣٥٢ — «الخميس» — الموافق ٥ تشرين الاول سنة ١٩٣٣

ماذا في الجو ؟

لجنة محتضرة يؤيدها الشعب !!

اللجنة والبلديات

اللجنة المحتضرة

هذه اللجنة التنفيذية العربية التى اجمعت الصحف الفلسطينية على انها تحتضر قد افاقت الان من سكرة الموت ، وعقدت اجتماعا يوم الاحد الماضى ، وكأنها لم تعقده الا لتقول فيه عن نفسها ، كما اذاعت فى صحف دون اخرى انها :

«قد قامت بما يجب عليها من مخاطبة الحكومة والهيئات المسئولة بجميع الطرق المشروعة فلم يجد ذلك نفعاً»

أرأيت الان انها لا تزال تحتضر وان هذه الصحوة لم تكن الا صحوة النزع الاخير !

نعم رأيت !

وليس أدل على ذلك من ان «الواجب» الذي كان عليها ان تؤديه – لم يخرج عن «مخاطبة الحكومة والهيئات المسؤلة» !

وأى واجب هذا ؟

اكان واجباً عجزت عنه اية هيئة اخرى ، او أي فرد آخر في البلاد

ألم يقم بمثل هذا الواجب مؤتمر الشباب وحزب الاستقلال ، والجمعية الاسلامية المسيحية في يافا وغيرها من الجمعيات ؟

ألم تقم الصحف كلها بمثل هذا الواجب تماما ؟

أما كان على اللجنة واجب آخر غير «مخاطبة الحكومة والهيئات المسؤلة» ؟

بلي والله !

ولكنها لجنة كانت وماتزال تحتضر فلا جناح عليها فيما قامت وفيما قد تقوم به من الاعمال

ومالنا نذهب بعيدا للتدليل على احتضارها وهي نفسها تعترف بذلك ؟

تعترف به فيما قررته في اجتماعها الاخير من الدعوة الى عقد اجتماع ثان يوم الاحد القادم يطرح عليه امر عقد المؤتمر الثامن

والمؤتمر الثامن لا تطرح مسألته للبحث فيها الا ليعقد ، وهو لا يعقد الا لينتخب لجنة تنفيذية له غير اللجنة الحالية وفى ذلك الدليل الناصع على هذا الاحتضار .

وان تعجب بعد ذلك كله فاعجب لما اذاعته اللجنة بعد اجتماعها الاخير من : (ان اللجنة التنفيذية مؤيدة من جميع الفئات في البلاد) !

كلا ! فان جميع الفئات في البلاد لا تؤيد الاحياء الاموات . . .

اللجنة والبلديات

يقيم فلسطين ويقعدها في هذه الايام السوداء ثلاثة امور

١ » تدفق الهجرة

٢ » تسرب الاراضى

٣ » قانون البلديات الجديد

وفي الامرين الاول والثانى قد ادت اللجنة (واجبها) الوحيد الذي كان عليها في عرفها هي وحدها ان تؤديه فخاطبت الحكومة والهيئات المسؤولة

اما الامر الثالث وهو من الاهمية بمكان عظيم ، فلم يحظ من اللجنة بكلمة واحدة او بحرف واحد

ونقسم لو ان هذا الامر « مجلسي » لاقامت الدنيا واقعدتها ، وملأتها احتجاجات و (مخاطبات) !

وما كنا نظن قبل ذلك ان لجنتنا التنفيذية العربية وهى تضم رجالا من العنصرين ، لجنة عائلية تقوم بمثل ما يقوم به المجلس الاسلامى الاعلى الذي تئن من عائليته البلاد

كنا نظنها لجنة سياسية تعمل لصالح البلاد كلها . وقانون البلديات الجديد هذا يهم البلاد كلها فهو يسلب البلديات سلطاتها كلها ويضعها في يد الحكومه ، ويقال عن ذلك انه تدرج فى سبيل الحكم الذاتى ، ولا يلاقي هذا الزعم الجرىء اذنا صاغية لدى لجنتنا التنفيذية التى هي الهيئة السياسية في البلاد

فيا ايتها الاقدار تحكمى بنا كما تشائين فاننا بتحكمك جديرون

ويا ايها الناس !

اصبروا على مضض . فان بعد العسر يسرا . . . . .

مظلوم في تنجانيكا

يستغيث بعدالة السماء من ظلم أهل الارض

حمل البريد شكوى اليمة من قلب مقهور يئس من عدل الحكام ، فاستغاث بالرأي العام . فلم يسعنى كانسان الا ان اكون من الملبين لهذا النداء قياما بواجب الانسان نحو الانسان

والشكوى تقع في بضع صفحات باللغة الانكليزية ومكتوبة على الآلة الكاتبة وهى موقعة من شخص يسمى احمد بن عبود من سكان مدينة (دار السلام) بمستعمرة تنجانيكا وهى بالاصل قطعة من زنجبار كانت لالمانيا ثم « حررها » الانكليز وابتلعوها !

وزنجبار سلطنة عربية فى الساحل الشرقي من افريقيا يحكمها نخذ من آل البوسعيد سلاطين مسقط بخليج فارس ، وكانت سلطنة قوية ذات مستعمرات وجهاد مشكور ، ولكن المرض المعتاد الذي قضى على الممالك العربية فى الشرق والغرب تناولها بمخلبه والحقها باخواتها ...

وعلى كل حال فهذا الموضوع ليس موضوعنا الآن واما الموضوع المقصود فتلك حكاية «احمد بن عبود» اعانه الله

وقبل ان اقرأ حكاية هذا الرجل ادرت نظرى في ذيلها فاذا به يرسل شكواه الى العالم كله الى وزير المستعمرات وجمعية الامم وقاضى قضاة انكلترا واغاخان وصحف انكلترا والملك ابن السعود والامام يحيى والملك غازى وبعض الصحف العربية الكبرى والهر هتلر الدكتاتور الالمانى الخ والى كاتب هذه السطور ايضا

فلما رأيت ان الرجل يجعلني موضع الشكواه قلت في نفسى هذا الرجل ما ارسل الى نسخة من مظلمته الا وهو يحسن الظن بي ويحسبني شيئا فاراد ان يقول لي بلسان الحال :

ولا بد من شكوى الى ذي مروءة
يؤاسيك او يسليك او يتوجع

عند ذلك نويت ان اقوم بواجبي ، لان قيامى بترديد شكوى هو اقصى ما يطلب من مثلي وبذلك اكون قد ارضيت ضميري

يشكو الرجل من تهاون حكومة تنجانيكا نحو مقتل شقيقه الذي ترك اطفالا وزوجة مسكينة

واذا عرفت ايها القاريء ان حاكم تلك المستعمرة هو (صديقنا المحبوب) المستر سايمس الذي كان سكرتيرا عاما لحكومة فلسطين ادركت من ذلك ان شكوى الرجل صحيحة لان المستر سايمس لما كان في فلسطين ما كان يهمه موت الف عربى ، بل كان يهتم ويسوق الجنود ان سمع ان احد اليهود قد قتل وان قاتله هو من العرب !

بل كان كمن يسبق القضاء وكمن يجزم بان القاتل هو من العرب !

لذلك ندبت سوء حظ احمد بن عبود وقلت ان هذا الرجل معذور فى صياحه وبث شكواه مما نزل به لان الانصاف الذي ينشده غير موجود ولن ينصفه احد وقد ذكر صاحب الشكوى في عريضته كيف ان ضباط الشرطة فى تنجانيكا كانوا يحاولون جعل الحادثة من الحوادث العادية او ان موت الرجل كان قضاء وقدرا وكل ذلك لاجل ان لا يكلفوا انفسهم مشقة التحقيقات الجدية وكله ناشيء عن استهانة حكام المستعمرات بسكان المستعمرات اي كما يجري كثيرا في فلسطين وما حادثة مقتل العربيين في شارع الملك جورج بالقدس ومقتل المرحوم عزمى العارف بالقدس ايضا بالامور المجهولة .

وقد احسست بان للرجل شكايات اخري ارسلها لوزير المستعمرات بدليل قوله فى مطلع عريضته الانكليزية – لان العربية فى المستعمرات لا يقام لها وزن ولا تسمع الشكوى الا اذا كانت مكتوبة بلغة الاسياد – اقول انه قال فى مطلع شكواه ما ترجمته :

« بينما كنت في ١٣ اغسطس سنة ٩٣٣ اترقب فى بلدة دار السلام البريد الاوربي كعادتى وانا بانتظار جواب منك على شكايتي واذا ببرقية تدعوني الى الرجوع الى بلدة (باكوميوا) لان اخي محمد بن عبود قد مات الخ » .

اذن فهناك شكايات اخرى لهذا الرجل ينتظر انصافه ففاجأه نعى شقيقه الذى اغتيل اغتيالا كما يستفاد من الوصف الذي اورده فى العريضة

فيامستر سيمس اتوسل اليك باسم الانسانية واكراما لجدك آدم الذي نسلك انت وبقية البشر ان تنصف هذا المسكين من ظالميه وتفرج كربته .

اما ان كنت انت غريمه فالويل له والويل لكل حي يكون حاكمه خصمه !

مسكين انت يا احمد بن عبود ، لقد نكد الاستعمار حياتنا في وطننا فلسطين الشهيدة واذلك فى بلدك كما اذلنا وحقرنا ونحن فى عقر دارنا . كان الله معك يا احمد بن عبود ولطف بك وباخوانك العرب سكان دار السلام التى اصبحت كفلسطين دار الشقاء والبلاء والمستقبل لله !

القاهرة « فلسطيني »

الموت المشتبه به

حول ما جاء في افتتاحية فلسطين الغراء بعددها الصادر بتاريخ ٣٠-٩-٣٣

ارسل احدهم كتابا مفتوحا لجريدة فلسطين الغراء نشرته فى عدد ٢٩–٩–٣٣ عما لاقاه قتيل كفر عانة من العبث بكرامة الميت الذي اقتضاه نقل الجثة من القرية الى مستشفى الحكومة في يافا لاجل تشريحها

والحادثة بحد ذاتها بسيطة وليست الاولى من نوعها فجثث موتى المسلمين والمسيحيين واليهود فى الحوادث الجنائية او الحوادث المشتبه بها تنقل جميعا الى غرف الاموات للمعاينة او التشريح ان اقتضت الحالة وذلك لاجل التثبت من سبب الوفاة

اتخذ الاستاذ يوسف حنا هذه المناسبة فاتحفنا بافتتاحية في العدد ٣٠–٩–٣٣ من جريدة فلسطين وبين لنا بعد ان كرر اختباره الشخصى السابق (عندما كان موظفا فى حكومة فلسطين)

ان المشتكين على حق وان الحكومة تعبث بكرامة الشعب وأن نقل الميت من مكان الى آخر مس بكرامته وان الدين الاسلامى بصفة خاصة نص على احترام الاموات وكاد يبكى حسرة على ما تكبده أهل الميت من نفقات نقله وانتقال ذويه مع ما هم عليه من قلة ذات اليد ثم حث الحكومة على ضرورة اصدار الاوامر للمحققين عن ما يجب عمله وعدم نقل الجثث الى آخر ما جاء في افتتاحيته المذكورة

واول ما اريد الفات نظر الاديب يوسف بك حنا اليه قانون «قضاة الوفيات المشتبهة» المنشور في العدد ١٦٨ من الجريدة الرسمية وما تلاه من التعليقات بهذا الشأن

ومتى قرأ الاستاذ حنا ذلك القانون عرف أن على قاضى الوفيات المشتبهة الانتقال الى مكان الوفاة او انابة احد الاطباء بالذهاب الى هنالك لمعاينة الجثة واعطائه تقريراً طبيا عن ما يراه من اسباب الوفاة . ومتي عرف الاستاذ الاديب أنه لا يوجد على سطح هذه البسيطة طبيب واحد يمكنه معرفة سبب الوفاة من معاينته الخارجية أدرك لزوم اجراء ما يسمونه بعملية فتح الميت فى اكثر حالات الموت المشتبه به . وعملية

خواطر واخبار ..

الزعامة المزيفة

جاء فى تقرير حكومة فلسطين الاخير المرفوع الى عصبة الامم لسنة ١٩٣٢ انه لا يزال فى البلاد حزبان هما حزب الحسينى وحزب النشاشيبي أضف اليهما حزبا ثالثاً لا يزال في دور الطفولة وهو حزب الاستقلال

ومن يطالع مثل هذا التصريح الرسمى من حكومة مسؤولة كحكومة فلسطين يعتقد لاول وهلة انه لا يوجد في البلاد قضية وطنية وان كل ماهنالك اختلاف بين عائلتين على كراسى معلومة .

أذن فهذه الطنطنه الفارغة الهوجاء وتلك الزعامة الكاذبة المزيفة يقصد منهـا المنافع الشخصية ليس الا . ومن تابع مجرى الحوادث السياسية في فلسطين فى الخمسة عشر عاما الماضية لا يسعه مع الاسف الا ان يصدق على هـذه الحقيقة المؤلمة . واليك ايها القاريء بعض الادلة على ذلك

يقول اقطاب «حزب الحسينى» على حد تعبير الحكومة انهم يمثلون الاكثرية الساحقة في البلاد وانهم هم وحدهم الذين خدموا القضية الفلسطينيه ولولاهم لما بقى عربى واحد فى البلاد وغير ذلك من الاقوال الضخمة ثم يقومون فيتهمون غيرهم بالسمسرة والبيع لليهود وينادون بالعصيان المدنى مبتدئين بمقاطعة الحكومة وحفلاتها وموظفيها الخ

اما صاحب السماحة .. فهو يريد ان يقود هذا الحزب رغم شيخوخـة صاحب السعادة الباشا .. وتقاتلهما واختلافهما على من يرأس الوفد الفلسطيني الاخـير معـلوم مشهور .. ومواقف صاحب السماحة «وحزب الحسينى» في ثورة يافا وتعيينه « مفتياً اكبر» لا يخفى على احد . .

اما اللاتعاون فسل عنه التلفونات اليومية من بيت سعادته لدائرة السكرتاريـة عما فعل الله في امر تعيين «المحروس» عبـد القادر افندي .. وسل عنه ايضا مقابلات رئيس اللجنة التنفيذيه للسكرتير العام فى بعض الشؤون الوطنية .. كذلك سل عنه سكرتير اللجنة السيد جمال الحسينى فى اجتماع نابلس ثم مقابلاته القائم باعمال الحكومة..

وان اردت زيادة الايضاح فسل ايها القاريء السيد جمال عن تصريحه فى انكلترا عام ١٩٢٩ عندما قام في ٢٢ نوفمبر فى الجمعية الاسيويـة الوسطى فى لندن فقال مانصه بالحرف الواحد:

« ليس هنالك صحة للاشاعة التي يروجها اخصام الدعاية العربية من ان العرب يستعملون مقاومتهم لحركة الصهيونية كغشاء يخفون وراءه حملتهم على انكلترا . ان العرب يثقون بالشعب البريطاني ويعتقدون انه بواسطة صداقة ومساعدة بريطانيا العظمى يتمكنون من الحصول على مطالبهم الوطنية كاملة»

وان أردت البيوع والسمسرة ايها القاريء فسل ايضا اقرباء السيد جمال واشبال سعادة رئيس اللجنة التنفيذية وغيرهم عما بيع بواسطتهم لليهود

اما اذا اردت التعاون مع اليهود فسل ايضا السيد جمال الحسينى في انتخابات البلدية الاخير او سل عنه اذا اردت الوجيه اسماعيل بك الحسينى عن علاقته بشركة «كاليا الصهيونية)

هذا قليل من كثير فاهتف معى ايها القاريء لتحيى الزعامة المزيفة ، ولتحيى الكراسي... الدعاية الكاذبة

فتح الميت هذه كاولا بد أن يعرف ايضا صديقى رئيس التحرير تحتاج الى دقة في العمل والاعتناء الزائد خوفا مما قد يمكن ان يحصل للطبيب من جروح اثناء العماية كثيرا ماأودت بحياة الطبيب الذي يجرى عملية الفتح هـذه.

ولذلك فقـد اتفقت السلطات العـدلية والسلطات الطبية فى جميع الاقطار ان تعمـل هذه العملية فى غرف الاموات المخصصة لذلك

لنفرض ان حضرته طبيب كاف من قبل احد قضاة الوفيات المشتبهة بها الذهاب الى احدى القرى لمعاينة جثة شخص فيضطر أن يشرح الجثة وهو راكع على الارض ويطلب قليلا من الماء فلا يجده ثم تشاء التقادير ان يصاب بجرح في يده فاذا يشعر اذ ذاك وهو يعرف مايحمل ذلك الجرح من خطر على حياته .

ألا يوافق معى اذن أن خير مكان لمعاينة الموتى غرف الموتى ؟؟

رب قائل يقول ان الاطباء معرضون دوما لمثل هذه الاخطار فاقول نعم ولكن الاحتياطات الاهمية الكبرى فى مثل هـذه الحالات فلماذا تطلبون من الاطباء ان يتعرضوا الاخطار كهذه؟

ولا يسعنى الا موافقة الاستاذ الاديب على ان الدين الاسلامى يأمر باحترام الموتى (واحترام الميت دفنه) ولكن الدين الاسلامي ينهى ايضاً عن المجازفات الخطرة التى لامبرر لها وأوكد للاستاذ ان نقل الميت في حالات كهذه ليس فيه أدنى مس للكرامة التي يتطلبها الشرع والعرف والعادة . وانهو الا أصول فنية متبعة تقتضيها الحالة الراهنة

اما اذا اراد النقد الحقيقى فليشر صديقى الاستاذ على الحكومة بتخصيص سيارات مقفلة خاصة لنقل الاموات على حسابها بدلا من ان تكبد اهل الميت مصاريف نقل الجثة على حسابهم وان تشير على قضاتها واطبائها أن يسرعوا باجراء الفحص والتدقيق ولا يؤخروا دفن الجثة الا على قدر ما يتطلبه ذلك الفحص والتدقيق من وقت . اما البكاء حسرة على الميت واهله وذويه فليدعه صديقى لمناسبة اخرى واما الطب والتشريح وجثث الموتى فليتركها استاذنـا لاربابها فهم ادرى منه بهذه الشؤون والله الموفق

القدس ب . ب

كنا نعتقد ان اليهود وهم المسيطرون على وسائط الدعايـة فى العالم يستعملونها بعـد تحريف الحقائق لبث مبادئهم وكسب عطف الشعوب عليهم وعلى قضيتهم كما حدث مؤخرا فى المانيا

ولم نكن لنحلم ان بعض هيآتنـا السياسية والدينية سوف تقتبس اساليب الدعاية هـذه لمآرب شخصية ومصالح حزبية..

عودنا مكتب اللجنة التنفيذيـة للمؤتمر الاسلامى العام بعد سفر الوفد الهندي اتحافنا بين آن وآخر ببيانات وافية كافية حول . فعال الوفد فى البلد الفلانى والقطر الفلاني وعما قاله صاحب السماحة من الآيات البينات وكيف اسال الدموع بخطبه البليغة فكنا نقرأ مايذاع علينا ونبتلعه بحسن نية ونصدق كل ما جاء فيه حرفيا

وآخر ما قرأناه لمكتب المؤتمر ذلك البيان الطويل العريض الذي نشرته جريدة فلسطين في صفحة كاملة من صفحاتها حول ذلك الاجتماع العظيم فى مدينة بومباي الذي حضره كما جاء فى البيان مايزيد عن مئة الف شخص ولم يرد فيه لمولانا شوكت علي أو خطابته شيء بالمرة..

امامي وأنا اكتب الآن جريدة «بومباي كرونكل »الانكليزيـة الصادرة بتاريخ ١٦ ـ ٨ ـ ٣٣ فيها وصف للاجتماع الذي عقد فى بومباي بحضور الوفد الفلسطيني يقع في ستة أعمدة لا يمكنني بالطبع ترجمتها جميعها هنا ولكننى أكتفى ببعض فقرات منها ليعرف القاريء ماذا جرى فى ذلك الاجتماع الذي اخبرنا عنه مكتب المؤتمر .

اما المقالة المذكورة فعنوانها » خلصوا الارض المقدسة من الصهيونيين ـ ألغوا وعد بلفور يقول شوكت علي «

تقول الجريدة : حضر هذا الاجتماع مايزيد عن خمسة الاف شخص وقد جاء مولانا شوكت علي بصحبـة حرم محمد عـلي وانتخب للرئـاسة السر دار سليمان قاسم الذي افتتح الاجتماع قائلا ان على المسلمين الالتفاف حول بيرق الاسلام وتخليص فلسطين من ايدي الغرباء . ثم تكلم مفتي القدس حاثاً على تقديم المساعدة الماليـة والتبرع لمساعدة العرب ليتعلموا فى جامعـة تحت مراقبة العرب . ثم اتخذت ثلاث قرارات أحدها المحافظة على الاماكن المقدسة ثم عرقلة مساعي الصهيونيـة العالمية التي تريـد جعـل الاكثرية العربية الان اقلية فى المستقبل . ثم الطلب من العرب أن لا يفرطوا ببيع شبر من الاراضى لليهـود الخ . واخيراً قام مولانـا شوكت علي وفاه بخطاب بليغ يقع فى ثلاثة اعمدة تقريباً من اعمدة الجريدة مبيناً معرفته بفلسطين معرفة تامة وكيف اجتمع باقطاب الانـكليز وتحدث اليهم عن القضية العربية ثم باقطاب اليهود ايضاً مبينا لهم ظلم الحركة الصهيونية وكيف طلب منه هؤلاء الاخيرون ان يتوسط لهم مع العرب وكيف اجابهم وعلى اي اساس فان كان على اساس الهجرة المطلقة الحرة فذلك مستحيل لعدم وجود محل لهؤلاء المهاجرين وكيف ان اليهود يريدون انشاء مملكة يهودية ثم ذكر كيف كان المسلمون يحمون اليهود من اخطار اوروبا . ثم انذر بريطانيا بسوء العاقبة ان هي ظلت على سياستها هذه لما لها من العلاقة مع مئة مليون مسلم هنـدي وذكرهـا بوعودها العديدة فى الحرب العالمية وخصوصاً للهنود والعرب قبل أن يخلق وعد بلفور ذلك الوعد الذي يجب ان يلغى لانه غير عادل

ثم بين كيف ان وظيفة كل مسلم فى الدنيا مساعدة اخيه وان على الهنود مساعدة العرب في البلاد المقدسه لانهم فقراء وضعفاء الى حد لا يمكنهم وحدهم ايقاف التيار الصهيوني . اما خير الطرق للوصول الى ايقاف هذا التيار فهو ان يشتري كل مسلم دنما اونصف دنم من الاراضي المقدسه هذه فان فعل ذلك فكانه اشترى قصراً في الجنة الى اخر ما جاء فى خطابته الرنانه

مما تقدم يدرك القاريء ان هناك اموراً واموراً يقتضي ايضاحها عن هذا الاجتماع الذي شوهه بيان مكتب المؤتمر منها:

ـ عدد الذين حضروا ذلك الاجتماع وكـانى بعقليتهم تقول كلما زاد العدد زادت اهمية الاجتماع ـ خطاب سماحة المفتى والدموع التي أذرفت عند الانتهاء منه

ـ اهمال ذكر خطاب مولانا شوكت على في بيان مكتب المؤتمر مع انه كان محور الاجتماع وخطابه اهم ما قيل فيه (ومتى عرف القاريء الجفاء الذي حصل بين المفتى ومولانا فى القدس ادرك السبب)

ـ عدم تعرض صاحب السماحة للسياسه وأقتصاره على طلب مساعدة العرب بانشاء جامعة لهم

اما التبرعات التى انهالت فى نهاية الاجتماع فلم يرد لها ذكر فى جريدة البومباي اكرونيكل فهل ادركت ايها القاريء هذه الدعاية المعكوسة

رسالة نابلس

مراسل الصراط

وابو دوله

قال مراسل الصراط في نابلس بتاريـخ ٣ الجاري :

لقد بذلت جهداً كبيرا حتى تمكنت مـن الاجتماع بمحمد محمود ابو دوله احـد افراد عصابة ابى جلده بتاريخ ٢٧ ايلول الماضي زهاء خمس دقائق علمت منه أنه سلم نفسه للحكومة تخلصا منها لخلاف وقع بينه وبين ابى جلده وانه منذ شهر وهو منفصل عن العصابة وأنه سيبذل الجهد فى القاء القبض على العصابة

جهود طائشة

وقد اتصل بنا انه لا صحة لما نشر فى بعض الصحف عن مصادمـة البوليس مـع العصابة وجرح زعيمها ابى جلده فالمذكور علم فوراً بتسليم زميله للحكومة ولهذا غـير برنامجه واستعد للطوارىء

تعقيب ابو دوله للعصابة

اما ابو دوله فبعد استسلامه للحكومـة فقد تعهد لها بالقضاء على العصابة وانتخب خمسة اشقياء من قرية كفر قايل للقيام بالتعقيب وتسلم من الاساحة ما يلزمه وخرج قاصداً مكان العصابة .

اشاعة قوية

وبعد خروج ابو دولة وزملائه للتعقيب راجت اشاعة قوية مفادها ان ابا دولة قتل ابا جلده بعد المقابلة بالعيارات النارية بينهما وهنا ذهبت لدائرة البوليس للوقوف على الحقيقة فسألت مساعد مدير البوليس حسن افندي مكاوي عن هذه الاشاعة فنفاها لي ولكنني رأيت حركة غير عادية في الدائرة .

اطلاق الرصاص

على دكتاتور النمسا

اطلق شخص الرصاص على الهر دلفوس حاكم النمسا العام فاصيب بجروح في ذراعـه وصدره ، وذلك عندما كان خارجا من اجتماع سياسى وقد نقل الى المستشفى وقبض على الجانى وهو شاب كان فى الخدمة العسكرية يدعى رودلف فرجيل وهو من رجال النازي.

وتلخص الحادثة فى انه اقترب من دلفوس وتظاهر بتقديم تحرير له بينما تناول المسدس من جيبه واطلق عليه منه رصاصتين

وكان وزير تجارة النمسا مرافقا لدلفوس فابدى شجاعة نادرة وحال دون الجاني ومتابعة اطلاق الرصاص

اجتماع خطير!

لمكتب مؤتمر الشبان

عقد هذا الاجتماع وحضره من اقطاب اللجنة السادة يعقوب الغصين ؛ ادمون روك سعيد الخليل ، سليم عبدالرحمن والغاية من هذا الاجتماع الخطير النظر في استفحال امر الهجرة اليهودية .

فتقرر فيما يختص بهذه الغاية زيارة المدن والقرى للبحث فى هذا الشأن ؛ النظر في اقامة دعوى على الحكومة البريطانيه ؛ الاشتراك فى الاجتماع الذي سيعقد للبحث فى هـذا الشان

وكان التأبين فوق هذه الغاية فكان نصيبه ارسال وفد الى بغداد للاشتراك فيه . الاشتراك فى حفلات التأبين التى ستقام فى فلسطين . ايفاد وفد لتعزية سمو الامير عبدالله وقد تألف هذا الوفد فورا من السادة : يعقوب بك ؛ ادمون روك ؛ الشيخ عبدالغنى كاملة ؛ يوسف عبود وهناك امر آخر قرره المؤتمر وهو ارسال كتاب الى المجلس الاسلامى للاحتفاظ بما شراه من مشاع الطيبة وعتيل

كانهما على ميعاد

عاد من اوروبا حضرة صاحب الفضيلة الاستاذ الشيخ سليمان التاجى الفاروقي منشيء الجامعة الاسلاميه وفي ذات التاريخ عاد من لبنان حضرة الوجيه الاستاذ عيسى افنـدي العيسى صاحب جريدة فلسطين

وقد توافد الناس للسلام عليهما والتهنئة بعودتهما سالمين فلتهنئهما السلامة

اجتماع !؟

كغيره من الاجتماعات

نعم انه كان اجتماعا كغيره ؛ ذلك الذي عقدته الجمعية الاسلامية المسيحية فى الثغر امس الاول واسفر عما اسفرت عنه الاجتماعات الاخرى الكثيرة . . . اسفر عن الاحتجاج للمندوب السامى على الهجرة اليهوديه ! ؟

واعجبتنا مـن الخطاب كلها خطبتان : اولهما للدكتور خليل ابو العافية والثـانية للاستاذ يوسف حنا محرر فلسطين الغراء

اما الدكتور فقال ان الهجرة قد الغيت فلا حاجة بنا الى الاحتجاج عليها ، وقام مكانها قرار برلماني يأذن لجميع اليهود الالمان بان يتجنسوا في الحال بالجنسية الفلسطينية ويتجنس بها معهم كل من مر بالبلاد الالمانية فالمنتظر ان يبلغ عـدد اخواننا الفلسطينيين الجـدد « نحو مليون » ! ؟ . . .

واما الاستاذ يوسف حنا فقال ان الاحتجاج للمندوب السامى معناه الشكوى الى الخصم ؛ فالزعيم الذي يقول بذلك لا يحق له ان يتولى قيادة هذا الشعب المسكين

وارفض الاجتماع بعـد ان اتخـذ قراراً واحدا هو ان يؤلف لجنة تقابل فخامة المندوب السامى لتشكو اليه امر الهجرة الصهيونية

اما مسألة قانون البلديات الجديد المريع ؛ فقـد تناساها المجتمعون كما تناستها من قبلهم اللجنة التنفيذيـة العربية ؛ فقبح الله هـذا النسيان . . .

سيعمل !!

عاد من القدس الى الطيبة الوفد الذي كان اوفد الى هناك ليتحدث مع رجال المجلس عن وجوب الاحتفاظ بمشاع الطيبة وقد طمأن هذا الوفد الاهالى بعد عودته على ان المجلس سيعمل على ارسال مندوبين من قبله لاتمام شراء وتكميل معاملة تسجيل هذه الاراضى لتكون وقفا اسلامياً

متى ؟

بعد ان تتسرب الاراضى الى اليهود ، ومن يعش ير

حاضر العالم الاسلامي

ان مؤلف هذا الكتاب عالم اميركى هو المستر توثروب لاستودارد وهو كما يظهر لك من معناه قد شرح احوال العالم الاسلامى في هذا العصر وقدتعرض ايضا خلال ذلك لبعض امم الشرق المشهورة وترجم هذا الكتاب الكاتب الاديب السيد عجاج نويهض صاحب جريدة العرب التى تصدر فى القدس

وانما وقع اختيار السيد عجاج علي هذا التأليف في الاسلام من بين التآليف التي لا تعد ولا تحصى في هذا الشأن لانه رآه اوفى بالصواب واقرب الى الانصاف

واني اسوق الى القارىء من مقدمة هذا الكتاب التي وضعها المؤلف ما يشهد بذلك وما يكادينطق بالايمان والتصديق لما جاء به الاسلام فقد قال :

(كلما زدنا استقصاء باحثين في سر تقدم الاسلام وتعاليمه زادنا ذلك العجب العجاب بها فارتددنا عنه باطراف حاسرة . عرفنا ان سائر الاديان العظمى انما نشأت ثم انشأت تسير في سبيلها سيرا بطيئا ملاقية كل صعب حتى كان ان قيض الله لكل دين منها ما اراده من ملك ناصر وسلطان قاهر انتحل ذلك الدين ثم اخذ في تأييده والذب عنه حتى رسخت اركانه ومنعت جوانبه ففى النصرانية قسطنطين والبوذية اسوكا والمزدكية قيا كسر وكل منهم ملك جبار ايد دينه لاتماستطاع من القوة والايد انما ليس كذلك في الاسلام) الى ان قال (كان لنصر الاسلام هذا النصر الخارق عوامل ساعدت عليه) وعدمن هذه الاسلام

وقد تناول هذا الكتاب الامير شكيب ارسلان فجبر نقصه وقوم اوده واوضح نهجه وازال سقطه وصحح غلطه اذ كان لا يسلم متعرض للتاليف عن الاسلام غريب عنه من عثار ولا يعتصم من زلل مهما اوتى من سعة الاطلاع وصدق بدليل وصحة الحس

وقد اشتهر هذا الكتاب واوتى حظا وافرا من الاقبال حتى نفدت الطبعة الاولى فدعا ذلك الى طبعه مرة اخري وانتدب لذلك تلك المكتبة التى لها في نشر الكتب الاسلامية النافعة اطول باع واوفر فضل الا وهى مكتبة (عيسى البابي الحلبى وشركاه في مصر)

وعاود الامير شكيب التعليق علي هذا الكتاب فزاد فيه ما يصلح ان يكون تأليفاً قائما بنفسه تقف منه علي احوال العالم الاسلامي وتظفر علي ما لا تظفر منه الا من الامير شكيب

وطبعته مطبعة البابي الحلبى طبعا متقنا علي ورق صقيل فجاء في اربعة اجزاء فتضاعف بذلك حجمه وغزرت مادته وعامه ولا شك انه اصبح بعد ذلك اية من آيات الاسلام القاطعه وحجة من حججه الدامغه تقرع المعاند وتصرع الجاحد فجزى الله ناشريه عن الاسلام خير جزاء

من كشكول التحرير

حتى الصباح

ندر ان تعقد فى العالم كله اجتماعات يمتد اجتماع منها الى الصباح

ولكن هذا النادر الذي يقولون انه لا حكم له وقع منذ ايام قلائل ، ووقع فى حيفا ؛ فقد عقدت هيئة حزب الاستقلال العربى هناك اجتماعا كبيرا دار فيه البحث عن موضوع هو برمته كلمتان « فقط لا غير » هما « تدفق الهجرة » !

ولكن بما ان الاجتماع كان « كبيراً » فلا بد وان يكون عدد من خطبوا فيه « كبيراً » ايضا ولا يعد الاجتماع الاستقلالي اجتماعا الا اذا خطب فيه كل من يعرف « فك الخط » من اعضاء الحزب الكرام

على انى على كل حال لا اصدق ما قيل عن امتداد الاجتماع حتي الصباح

الا اذا كان من الصباح .. حتى الصباح نفسه

ليس بينهم

سيحتفل فى ٨ الجاري فى حيفا بافتتاح المستشفى الايطالي الجديد وسيدعى للاحتفال عدد كبير من الوجهاء والاعيان والاطباء ليس بينهم السنيور ابو العافية !

والسبب فى ذلك يرجع الى انه فى رحلته الاخيرة الى اوربا زار المستشفيات الايطالية في ايطاليا نفسها ؛ وكان قبل ذلك مدير المستشفى الايطالي فى يافا ، فلا حاجة الى ان « يقرف نفسه من جديد »...

اعلان مجانى

في سنه ١٩٣٤ وكانت سنة رخاء ؛ باع اهالي بير السبع من (اراضى السر) نحو عشرة آلاف دونم ؛ وكان ذلك فى « السر » طبعا

اما اليوم فيتحدث الشيخ احمد الصانع من شيوخ عرب الطرابين الى « الجامعة الاسلامية » الغراء فتنشر حديثه في نحو عمود ؛ يقول فيه:

« وقد سبق لليهود فى سنة ١٩٢٤ ان اشتروا نصف اراضينا ؛ غير ان ملاكى هذه الاراضى لا يزالون محتفظين بزهاء عشرة آلاف دونم وهم رغم اضطرارهم الى بيعها يشعرون ان واجبهم الوطنى يحتم عليهم بيعها لابناء جنسهم العرب »

ولم اكد اصل من الحديث الى هنا حتى علمت موقنا ان الحديث « اعلان مجانى » عن ارض معروضة للبيع في بير السبع ومن هذا الاعلان يستفيد السماسرة وحدهم ؛ وتخسر الزميلة اجرة الاعلان ...

مشاركة

لا اطالع جريدة اوروبية او حتى صينية من الجرائد التي يسيطر عليها اليهود باموالهم وعيالهم ، حتى يقع نظري فيها على شيء عن الهجرة اليهودية التى تتدفق الى فلسطين وتفخر بها الجمعية الصهيونية .

واليوم اقرأ ان حزب الاستقلال العربى في فلسطين يعد تقريرا عن الهجرة اليهودية يترجم الي اللغات الحية شرقية وغربية اوروبية وصينية !

وليس فى هذا ما يصد الهجرة ؛ ولكن فيه (مشاركة) للصحف التى يسيطر عليها اليهود..

القبض على اشقياء

حاول سبعة من اليهود بينهم (جفيرت) واحدة ان يدخلوا البلاد سرا فلما نزلوا من القارب فى جهة خلوية قريبة من عكا سطا عليهم الاشقياء فسلبوهم ما كان معهم

وواصل هؤلاء المهاجرون المهربون السير الي حيفا فقصوا على البوليس قصتهم وطلبوا منهم ان يقبض على الاشقياء

فقبض عليهم البوليس

فان شقى القوم من جاء هاربا

اليامن النازي الذي كاد يعبد

ولكن تعالوا ايها القوم اسرعوا

فكل (ادون) جاء ناسوف (يهبد) ...

كما هنا في عمان

قال مكاتبنا العمانى من رسالة طويلة :

اصبحت انشودة الاطفال الذين اصبحوا بغير تعليم « بدنا مدارس للتعليم » وبترديد هذه النغمة المشجية دعا رئيس الحكومة مدير المعارف واصدر ارادته له بالاسراع في فتح مدرسة ابتدائية تحتوي على الاقل على ثلاثة صفوف ابتدائية .

ازمه المدارس

لا تزال ازمة المدارس في يافا مستحكمة ؛ ولا يزال الكثيرون من الطلاب يتسكعون فى في الطرقات رغم حبهم للتعليم ؛ ويتردد هؤلاء كل صباح على المدارس الحكومية ثم يعودون من حيث جاءوا لا يجاب لواحد منهم طلب ؛ فماذا نقول فى الادارة معارف فلسطين اكثر مما قلناه قبل ان تستحكم هذه الازمة ؟ !

ويسألنا الناس اين المجلس الاسلامى الاعلى من هذه الازمة المريعة ؛ فلا نجد لنا رداً الا بان نتساءل نحن ايضاً : اين المجلس الاسلامى الاعلى ؟ ؟ ؟

عقد قران

يجري غداً عقد نكاح الشيخ فوزي ابى كشك اخى الشيخ شاكر ابى كشك على كريمة الوجيه محمد سامى بك وذلك فى الساعة الرابعة فى منزل حضرة الوجيه السيد عمر البيطار جعله الله قرانا مباركا

* * *

ويدعي علم الغيب !؟

يعلن الدكتور داهش انه ينبىء بالغيب ويخبر بالمستقبل وشاءالله ان يقع فيما يبطل هذه الدعوى فانه بعد ان نشر عنه فى « الخواطر » ما نشر جن جنونه وانحدر الى يافا واخذ يبحث مع كل من له صلة « بالصراط » عن كاتب ذلك المقال حتى لقد جعل لمن يطلعه عليه خمسة جنيهات

فهل يبقى بعد هذا من المغفلين من يؤمن بدعواه وهل تبقى بعض الصحف تنشر له الاعلانات المضللة .

المانية تنشد كنزا

قال مراسلنا فى نابلس :

جاءت جنين امرأة المانية ومعها ولدها وفاوضت الحكومة فى التصريح لها بالبحث عن مبلغ كبير من الذهب دفنه زوجها الذي كان قائداً في الجيش التركي اثناء الحرب العظمى ولكن الاتفاق لم يتم

كلمة الى قائمقام الرملة

زارنا فى ادارة هذه الجريدة السيد احمد جبريل النجار وشكا الينا من ان اهل قريته يبنا وعددهم حوالي ستة آلاف نسمة محرومون من سيارة تنقلهم الى المدن التى لهم فيها مصالح غير سيارة واحدة ولكنها غير كافية فهو يلفت نظر الاداري الحازم سعادة عزمى بك النشاشيبي قائممقام الرملة الى انهاء معاملته الخاصة بالتصريح له بسيارة اخري غير السيارة الحالية وهى تابعة لاحد اهالى يافا ولا تنتفع منها القرية بشىء

ولا شك ان هذه الكلمة سيوليها حضرة القائمقام عنايته باذن الله .

تصحيح آية

جاءنا من فضيلة الشيخ امين الانصارى احد شيوخ سدنة المسجد الاقصى كتاب نبهنا فيه الى وقوع غلطة فى قوله تعالى : « وجعلنا الليل لباسا » إذ وقعت هكذا (سباسا)

المسلمون في الهند

مصنع للورق في البنغال

فكرة الجامعة الاسلامية . غاندي والشيوعية

جاءنا البريد الاخير بالصحف الهندية نعرب عنها لقراء « الصراط » ما يلي :

مصنع الورق في البنغال

اتضح الآن ان فى الاستطاعة صنع الورق فى البنغال ، فقد عين النظام حيدر اباد خبيراً في صنع الورق هو السيد خوجا نظام الدين فاجرى هذا ابحاثه في انحاء الامارة وقدم تقريراً قال فيه ان في احراش عديل اباد، غابا يستطاع منه صنع الورق فيكون ما يصنع منه احسن ما يصنع في اوربا وفي اليابان

وصدقت دائرة المباحث الزراعية على هذا التقرير وقالت ان الغاب الذي ينمو فى ذلك الحرش يكفى لقرون طويلة

وعلى اثر ذلك تأسس المصنع ، ويبشر الذي صنعه من الورق الى الآن بكل خير ، وستبدأ البلاد الهندية قريباً تستغنى بورق البنغال عما تستورده من الخارج من الورق ! وستوفر بذلك على الهند مبالغ لا يستهان بها

الجامعة الاسلامية

قالت جريدة « ذي ايسترن تايمس » فى مقال طويل بعنوان (فكرة الجامعة الاسلامية) ما معناه : —

حدث نقاش طويل فى مجاس الامة بين الحاج باس والسر فضل الحسين حول فكرة الجامعة الاسلامية ، فقال الاول عنها انها فكرة خيالية لا يمكن تحقيقها لا سيما بعد ان ضاعت الخلافة التى كانت المركز الرئيسى لهذه الفكرة واضاعت معها الجامعة الاسلامية من اساسها

ولن تستطيع الهند ان تعتنق هذه الفكرة وتعمل على تحقيقها الا اذا نالت استقلالها التام قبل كل شيء ، اما من يقول بان الجامعة الاسلامية هى التى تنيل الهند استقلالها فخطيء جد الخطأ فيما يراه

لا بل ها هى البلدان الاسلامية المستقلة فعلا لا تنظر الى هذه الفكرة نظرة جدية ، واذا انت زرت اليوم دار السلام (بغداد) تدرك من زيارتك هذه ان المسلمين هناك عمليون لا خياليون مثلنا

هذا ما قاله الحاج باس ، اما ما قاله السر فضل الحسين فيلخص فى ان الجامعة الاسلامية موجودة منذ وجد الاسلام ؛ فمن ينكرها ينكر الاسلام نفسه

وليس ادل على وجود الجامعة الاسلامية من اخوة المسلمين التى تراها ماثلة امام عينيك فى الحج الى بيت الله الحرام ؛ فهناك يلتقى المسلمون من جميع الاجناس تربطهم اخوة او جامعة واحدة هى الاخوة الاسلامية او الجامعة الاسلامية

وليست فلسفة الحج دينية فحسب ؛ وانما هى فلسفة سياسية تقوم على اسس الاحتفاظ بالجامعة الاسلامية

وقد حبذت الصحف الهندية كلها هذا الرأي الاخير

غاندى والشيوعية

اعلن المهاتما غاندي انه صمم تصميما قاطعا على ان لا يدخل السجن لمدة عام كامل فهو لذلك سيمتنع عن كل ما تشم منه رائحة الدعوة الى العصيان المدنى حتى لا يعرض نفسه للمحاكمة فدخول السجن ؛ وما ذلك الا لانه اخذ عهداً على نفسه ان يتفرغ خلال هذا العام لرفع مستوى فئة المنبوذين وهو يعد هذا العمل واجبا مقدساً عليه امام الله

وقد تناولت الصحف الهندية هذا التصريح من غاندي بالنقد والتجريح فقالت ان مشكلة الهند ليست على الاطلاق مشكلة المنبوذين وانما هى مشكلة التخلص من انكلترا ومن المباديء الشيوعية التى تسربت الى الهند وكاد يعتنقها الهنود جميعاً بقصد التخلص من الاستعمار البريطانى

اما ان يترك غاندي نبي الهند هاتين المشكلتين ويتفرغ للمنبوذين وحدهم فهذا ما لا يقره عليه احد من الهنود ؛ منبوذين كانوا او غير منبوذين

بين «عيال» الهستدروت

وفتيات الاصلاحيين

نشب قتال عنيف فى تل ابيب بين فريق من (عيال / نقابة العمال اليهودية الهستدروت وبين العمال الاصلاحيين استعملت فيه البوكسات والاحجار ؛ خوفا على المسدسات من البوليس واسفرت المعركة عن سقوط بعض الجرحى واعتقال عدد من المتشاجرين

ويرجع سبب هذه المعركة الى ان احد اصحاب المصانع في تل ابيب شغل بعض الفتيات الاصلاحيات من المنتسبات لجمعية « ترمبلدور » التوروية دون علم « الهستدروت » التى عندما بلغها الخبر طلبت من صاحب المصنع ان يطرد اولئك الفتيات اكراما للعمال فابى واستكبر ، فارسلت اليه الهستدروت « قبضاياتها » فوقعت المعركة وكان النصر فيها حليفاً للعاملات الحسان

وكما وقع فى تل ابيب كذلك وقع فى القدس منذ ايام وكان النصر دائما في جانب الاصلاحيين الجانين على العمال الاشتراكيين

البترول

بين سوريا والعراق

انتدبت الحكومة التركية بعثة لدرس مسألة منابع البترول في ولاية ماردين وقد قال رئيس هذه البعثة في تقرير له ان البترول الموجود فى منطقة ماردين يمتد الى مسافات طويلة داخل الحدود السورية وان كميات البترول الموجودة منه تفوق ما في العراق

وستبدأ الحكومة التركية الآن باستثمار الموجود في ماردين وتسييله اما الى انقرة او الى استامبول ؛ اما الموجود منه في سوريا فلا بد في بحثه من معاونة مشتركة بين فرنسا وتركيا

واغلب الظن ان هاتين الدولتين ستصلان عما قريب الى اتفاق تام في هذه المسألة حتى تستطيع فرنسا ان تجد لها مصدرا اخر للبترول واقعا فى البلاد المنتدبة هى عليها ، غير بترول العراق المشترك بينها وبين الانكليز

* * *

خليفة بغداد القديم

كما يصفه كتاب الانكليز اليوم

اطلعنا فى احدى المجلات الانكليزية على مقال وصف فيه كاتبه بغداد على عهد هرون الرشيد فقال انه كان خليفة يقضى اوقاته بين الندمان والكاس واستشهد على ذلك بما جاء فى كتاب الف ليلة وليلة التى يسميه الانجليز « الليالي العربية » ، وقد رد الحاج عبد الله فابي على ذلك الكاتب فاعترف بان الحضارة العربية كانت فى عهد ذلك الخليفه ارقى حضارة في العالم وان هرون الرشيد الذي كان الخليفة الخامس فى العهد العباسى امتد حكمه من حدود الهند الى سواحل الاطلنطيك

وراح فابي بعد ذلك يقول ان علياً كان رابع الخلفاء الذين اتخذوا المدينة عاصمة للخلافه الاسلامية ، ثم انتقلت هذه الخلافة بعد ذلك الى دمشق فبقيت فيها مئات من السنين الى ان سقطت الدولة الاموية فانتقلت الخلافة الى ما بين النهرين وبقيت هناك الى عام ٧٦٣ عندما قام المنصور فبنى بغداد واسماها المدينة المستديرة وجعلها مقر الخلافة

وحارب المنصور في سبيل توسيع مملكته فارسل وريثه المهدي في حروب كانت ميادينها تتوغل ٥٠٠ ميل داخل بلاد العجم ، وتلا المنصور الهادي ولكن حكمه لم يطل اذ خلفه عليه ابنه هرون واستوز وزيراً قديراً كان يحيى البرمكى

وكان هرون قد قضى شطراً طويلا من ايامه الاولى في ايران فنشأ وهو مغرم بالادب والشعر مما جعله بعد ذلك امام الآداب والفنون فى عصره

وخلف هرون ولدين يقول لنا الشاعر ابن جامع انهما احتذيا حذو ابيهما فى حبه للشعر والشعراء ؛ ولابن جامع هذا قصة يقصها عن الرشيد خلاصتها انه ذهب الى قصره ذات ليلة فغناه فطرب من الغناء ومن الشعر

— لمن النغم ولمن الشعر ؟

— لي انا يا مولاي

وهز الخليفة رأسه غير مصدق واستمررت انا اغنى فتساءل الرشيد ثانية لمن النغم ولمن الشعر فاعدت عليه جوابى السابق فما كان منه وكان لا يعرفنى الا ان قال:

لا اصدق ذلك ؛ فهذا النغم وهذا الشعر لا بد وان يكونا لابن جامع

وعندئذ قلت له انى انا ابن جامع يا مولاي ولم اخرج من عنده الا وانا صاحب ثروة كبيرة بعد ان كنت فقيرا معدما

ولقد كان هرون الرشيد وهو فى سن الثامنة عشرة بطلا شجاعا ، ارسله والده لاخضاع الثوار فى سوريا على رأس جيش فانتصر هناك نصرا حاسما فى زمن وجيز فخلع عليه والده الخلع واعطاه جميع اوسمة الشرف ؛ فلما مات الهادي تولى هرون الخلافة مكانه وكان لا يزال فى سن الثالثة والعشرين ، وعلى يديه ازدهرت الحضارة الاسلاميه ؛ فلو كان كما وصفه كتاب الف ليلة وليلة لما كان ذلك الملك الهمام الذي دانت له الدنيا وبلغ الشعر والادب فى عهده الذروة العليا

ولقد ادى الرشيد فريضة الحج الى مكة المكرمة عشر مرات وكان يقوم مكانه فى الحكم اخوه اثناء غيابه بمعاونة آل برمك الوزراء القديرين ؛ ولعل هذه المقدرة هى التى اثارت الغيرة والحسد في نفس الرشيد وهى التى تسببت فى نكبة البرامكة المعروفة فى التاريخ

وبعد وفاة البرامكة ، بدأ نجم هرون في الافول ؛ وزاد فى ذلك اضطهاده للمسيحيين واليهود فمات مأسوفا عليه عام ٨٠٩ وهو لم يتجاوز السادسة والاربعين من العمر رحمة الله عليه

طيارة تسقط

وهى راجعه من الاحتفال بذكرى ضحايا المنطاد ر ١٠١

احتفل فى اول تشرين الاول الجاري فى (الور) بفرنسا برفع الستار عن النصب الذي اقيم هناك لذكرى ضحايا المنطاد البريطانى ر ١٠١ وقد حضر الاحتفال رئيسا الوزارتين البريطانية والافرنسية كما حضره خلق كثيرون

وبينما كانت طيارة خصوصية صغيرة عائدة الى لندن من هذه الحفلة سقطت الى الارض وقتل قائدها ورئيس شركة الملاحة الجوية البريطانى واحد الصحفيين الذين كانوا فيها لحضر الاحتفال بالمنطاد ر ١٠١ ولم يمهله العمر ليحتفل بذكرى سقوط طيارته ، رحم الله الجميع

منطاد روسي

يتفوق على كل منطاد

كان المنطاد الروسي (بواسراس آر) قد حاول يوم ٢٤ ايلول الماضى ان يصعد الى اعلى طبقات الجو العليا فاخفق ولكنه قام منذ ايام بمحاولة جديدة فنجح نجاحا باهرا وضرب الرقم القياسي لكل منطاد حاول ذلك قبله

* * *

٧٠٠ مليون دولار

للعمال الاميركيين

اتخذت الحكومة الاميركية عدة تدابير هامة لمعالجة الحالة التى تزداد سوءاً يوما عن يوم بين العمال فقد امر الرئيس روزفلت دائرة الانعاش بان تضمن للمعوزين من العمال القوت والكساء والوقود طيلة الشتاء وقد خصص لذلك مبلغ ٧٠٠ مليون دولار

* * *

العدد ٦٩٧

صاحب الجريدة ومديرها المسؤول
عبد الله القلقيلي

عنوان المخابرات
جريدة الصراط المستقيم
يافا — ص. ب. ٢٨٥

الصراط المستقيم

جريدة سياسية ادبية اخبارية تصدر يومي الاثنين والخميس موقتاً

السنة التاسعة

الاشتراكات في سائر الاقطار ١٢٥ قرشاً
في فلسطين ١٠٠ قرش

الاعلانات تفاوض في شأنها الادارة

يافا — رقم التلفون : ٢٨٥

يافا في ٢٠ جمادى الاخرى سنة ١٣٥٢ — «الاثنين» — الموافق ٩ تشرين الاول سنة ١٩٣٣

ازمة المدارس

انه في كل مطلع عام تقوم ضجة في جميع انحاء البلاد وتتصاعد الشكوى في كل مكان من ضيق المدارس وقلتها حتى تتصل بعنان السماء وفي العام الماضي تزايد الضجيج وحميت الشكوى حتى ازعجت بذلك الحكومة وقلقت له فوعدت بانها ستنظر في حاجات البلاد من المدارس وتسعف بالمطلوب في العام القادم وقد دعت الى تأليف لجنة مختلطة من انكليز ووطنيين للنظر في ذلك الشأن

وظننا ان الحكومة لا بد انها موفية بوعدها وانها ستوسع علينا المدارس هذا العام وتتقع غلتنا من دور العلم واخذنا نستشرف لذلك فماذا رأينا اليوم؟!

رأينا ادارة المعارف تفتح نحو اربع مدارس في المدن تتألف كل مدرسة من اربعة معلمين وصفوف لا تتجاوز السنة الثانية للتمهيدي !!

هذا كل ما جادت به الحكومة على اهل البلاد وهو ما لا تزيد كلفته عن كلفة مفتش انكليزي في هذه الادارة فيا ليت جودها كان بخلا فلو لم تزد الحكومة هذه الزيادة لما رأينا تلك المناظر التي تفتت الاكباد من نساء يزدحمن على ابواب المدارس باولادهن ضارعات الى مديري المدارس ومديراتها متوسلات بشتى الوسائل لادخال اولادهن ولا يجبن بغير الزجر والطرد

ان الغربيين لا يجدون فرقا بين ان يكون طالب الحاجة رجلا وان يكون امرأة فلذلك يظهر ان ما وصفناه من ازدحام النساء على ابواب المدارس لا يفعل بقلوب رجال الانكليز

لكننا نبين لهم ان النساء في عرفنا معاشر الشرقيين لا يخرجن من خدورهن الا لامر عظيم فلذلك كان لازدحام النساء على ابواب المدارس من النكاية والالم وسوء الاثر في نفوس المسلمين ما يجل عن الوصف

ماذا صنعت الحكومة في معالجة ازمة المدارس بفتحها ما افتتحت من المدارس؟

انها والله لم تبلغ من ذلك ما يكفي من جد من الطلاب هذا العام اما الالوف المؤلفة الذين يرجون رحمتها من سابق السنين فهؤلاء قد تشتتوا وحيل بينهم وبين مناهل العلم

على اننا لا نسوم الحكومة شططا ولا نطلب اليها ان تفتح لنا من المدارس ما ينتظم جميع ابنائنا الذين ينشدهم اهلوهم التعليم فان ذلك ليس في مقدورها وليس في وسع حكومة مهما كانت غنية ان تفي بحاجة امتها من المعارف بل ينبغي من الحكومة ان تسير على الاصول المتبعة التي تسير عليها الحكومات في المعارف فاننا نعلم ان هذه الاصول تعين من التعليم حصة على الحكومة اذا قصرت عنها تكون ملومة مذمومة

لقد جعلت الحكومة في ميزانيتها لادارة المدارس منذ عشر سنوات نصيبا وقفت عنده ولم تتجاوزه الا بشيء يسير وهو ما ينوف عن ماية الف جنيه وذلك ايسر نصيب بالاضافة الى غيره من الابواب ومن المعلوم ان الطلاب يزيدون في كل سنة فمن الواجب ان تراعي الحكومة ذلك وتزيد ما في ميزانيتها ما يساير تلك الزيادة .

وبعد فلسنا نفرد الحكومة وحدها باللوم والتنديد بل نشرك اهل البلاد ووجهاءها وذوي الرأي فيها فاننا لا نرى منهم كبير اهتمام بالتعليم واكثر ما يكون من بعضهم انهم حينما يلجأ اليهم الفقراء متوسلين بهم لادخال ابنائهم وتتعالى صيحات الصحف ان يذهبوا الى مفتش معارف او حاكم يرغبون اليه ان ينظر في توسيع المدارس

وقد كان عليهم ان يؤلفوا منهم رجال معارف ويرتبوا على افراد الامة ضرائب سنوية يجبونها ويتخذوا وسائل اخرى يستدرون بها الاموال من ذوي الجود والاحسان .لينظروا الى مصر فان فيها جمعيات قد تألفت منذ القديم وفتحت مدارس في انحاء القطر المصري حتى انها كادت تضاهي المعارف المصرية في عدد مدارسها ولينظروا الى اليهود اذ ان لهم ادارة معارف مستقلة عن الحكومة ينفقون عليها ما من مالهم وهم يأبون ان يدخلوا مدارس الحكومة

لقد كان عندنا اساس تبنى عليه ادارة معارف وطنية عظيمة وهو الاوقاف فان جانبا عظيما من هذه الاوقاف قد شرط واقفوه صرفه في تعليم العلوم وفي الاوقاف ما يسمى بالاوقاف المندرسة وهو خاص بالتعليم فقد كان يجب ان تعين حصة من ميزانية المجلس الاسلامي للمعارف وتجعل هذه الحصة في ميزانية ادارة المعارف تحت اشراف لجان تؤلف في كل بلد وقد كان في يافا نموذج لهذه الادارة ولكن رئيس المجلس هدم ذلك وما زال يسعى حتى استقل باوقاف يافا المندرسة وكان مبلغ مدخر يبلغ نحو خمسة الاف جنيه للاوقاف المندرسة الموقوفة على تعليم ابناء المسلمين في يافا فتوسل الحاج امين الى الحكومة بكل وسيلة حتى دفعته اليه فانفقه في مدة وجيزة في سبل اخرى وقد مضى على ذلك سنون واهل البلد يطالبون برده الى يافا وهو يعدهم في كل سنة ويتقدم اليهم بتأليف لجنة معارف وتأليف لجنة عمارة وغير ذلك فيؤلفون اغترارا بوعوده ثم لا يكون منه شيء

فالحق والانصاف ان امتنا ملومة في مسألة المعارف والمدارس بما لا يقل عن الحكومة ومن المصلحة ان نجهر بهذا الحكم ونردده حتى يقوم اناس لنا بالقسط الواجب عليهم للمعارف فان حصر اعتمادنا على الحكومة في ذلك تضييع لنا وخسران علينا والحق ان يتبع

***

هارون الرشيد
ومخرقة الكاتب الانكليزي

بقلم شيخ العروبة المحقق العلامة احمد زكي باشا

١

عجبت لبعض الكتبة من الافرنج يهيمون بالخيال ويسرحون في السراب ثم يتقولون على رجالات التاريخ الخالد بما يرونه في ناحية واحدة من نواحي حياتهم التي تغنى بها اهل الروايات ونسجوا عليها ما نسجوا من اقاصيص

ان كتاب « الف ليلة وليلة » من مفاخر الآداب العربية ولكن لا يجوز بحال من الاحوال ان يعتمد الكاتب على ما فيه من الاقاصيص اذا اراد ان يتولى كتابة التاريخ .

هذه الروايات المتعددة في «الف ليلة وليلة» ترمي الى تمييز الرشيد على جمهرة ارباب التيجان بانه كان يسعى بنفسه ليلا ونهارا ، في السر والعلن ، ليتحقق من احوال الرعية التي هو مسئول عنها . ولعمري انه يكاد يكون المفرد العلم في تلك السياسة الرشيدة بل القدوة التي لم ينهج عليها الا الاقلون من الجالسين على العروش « وقد تشبه به ابن عباد ملك اشبيلية في الاندلس — او كل معي — في الفردوس الاسلامي المفقود »

٢

وشكر الله صنيع الحاج عبدالله فلبى (وان كنت لا ارضى عن دخوله الاسلام بل كنت اوثر ان يخدم العرب والاسلام مع بقائه على دين ابائه واجداده ، فذلك كان يكون افضل له ولنا وليس فيه مظنة عليه في الحال او في الاستقبال)

انه تجرد لدفع الترهات التي طغى بها قلم احد المستهترين من الكتاب الانكليز في احدى المجلات الانكليزية

« على ما قرأته اليوم في الصفحة الرابعة من الصراط المستقيم الصادر اول امس في ١٦ جمادي الاخرى ٥ تشرين »

فذلك الكاتب الانكليزي السابح في الخيال الجاهل في التاريخ وبحقائق الرجال قد سمح لنفسه او سمح له ادبه المبتسر ان يعتمد على ما رآه في « الف ليلة وليلة » فتخيل حينما تخيل ان هارون الرشيد كان يقضي اوقاته بين الطاس والكاس

فرضى الله عن الحاج عبدالله فلبي لاعادته الحقائق الى نصابها ، ولاظهاره فضل هارون على العرب وعلى الانسانية

ولعل كلمتي هذه تصل الى الحاج عبدالله فلبى « عن طريق الصراط المستقيم » ليعلم عني ان ابن خلدون قد تكفل بدحض هذه الفرية في اول « المقدمة » حينما تجرد لذكر غلطات المؤرخين وفي بيانه الكفاية ولعل الصراط يري من الفائدة ان ينقلها عنه بنصها لتكميل هذه الكلمة العجلى

٣

والآن اري من واجبي ان اتوجه الى مترجم (الصراط) وصاحب «الصراط» فالاول اعتمد على ترجمة الانكليز لكلمة عربية فترجمها هو الى كلمة اخرى من لسان الناطقين بالضاد وكان الواجب عليه ان يرجع الى الاصل العربي وهو تحت نظره وفي متناول يده في كل كتب التاريخ الاسلامي او ان يراجع احد العارفين (مثل صاحب الصراط) ليهديه الى الصراط المستقيم

واني اعتب على صاحب الصراط تهاونه في تثقيف هذه الاغلوطة ، وما اهون ذلك على علامه الذي تلقاه في الازهر وفي مدرسة الحياة تلك الغلطة منحصرة في قول المترجم ان المنصور بنى بغداد واسماها المستديرة وجعلها مقر الخلافة فالحقيقة انه اسماها « الزوراء » بمعنى الملتوية المنحرفة. فان كان فلبى هو الذي ترجمها بالمستديرة ، فقد اخطأ ، وعلى كل حال كان واجب المترجم العربي ان يتذكر قول الطغرائي فيم الاقامة ب‍ الزوراء لا سكني

بها ولا ناقتي فيها ولا جملي
لهذا وجب التنبيه ولذلك وجب التصحيح؟

احمد زكي باشا

(الصراط) ان عناية استاذنا العلامة احمد زكي باشا بتصحيح تلك الغلطة التي يعتبرها بعض الناس يسيرة لا تستحق الالتفات — هو على عادته من التحقيق والتدقيق

والعناية بتنبيه الكتاب الى الصواب فابقاه الله عدة للحقائق وذخراً للعلوم يذود عنها المسخ والتصحيف والتحريف وبعد فان مترجم المقالة وهو الاديب السيد علي منصور قد استشهد على صحة ترجمته عن المجلة بالدكتور الفاضل حسن شكري بك الخالدي جراح مستشفى البلدية في يافا اذ اتفق انه كان في الادارة حين ورود مقالة سعادة الباشا فاطلعه علي افندي على الاصل فشهد له بصحة الترجمة نعم انه كان عليه ان يصحح هو خطأ الحاج عبد الله فلبي ولكن العصمة لله وحده اما صاحب الصراط فهو يقر لسعادة الباشا بقصوره واننا امتثالا باشارة شيخ العروبة سننشر ما كتبه سلفه المحقق ابن خلدون في الدفاع عن الخليفة الرشيد في العدد الآتي

بقي شيء واحد لا نوافق سعادته عليه هو رد اسلام الحاج عبد الله فلبي فانه ليس لنا ان نتهم من اعلن اسلامه

الاستاذ الفاروقي

في اوروبا

اي البلاد زارها الاستاذ

ان زميلنا الكريم الاستاذ الفاروقي زار من اوربا فى رحلته التى عاد منها منذ ايام ايطاليا والنمسا ولم يقم فى ايطاليا غير بضعة ايام وقد صرف باقي المدة في النمسا

زي الاستاذ

قل من يذهب الى اوربا دون ان يغير زيه ويبدل شكله وذلك رياء وتملقاً للغربيين والمتفرنجين لينعتوه بالمدنية وطمعاً لمعالم الشرقية حتى لا يستدل عليه احد فيكون في مأمن الرقباء ولكن الاستاذ الفاروقى لم يكن من هؤلاء بل احتفظ بزيه وشكله حتى العباءة وقد حدثنا انه بلغ به الحرص على زيه انه لم يكن ينزع عمامته عن رأسه داخل الغرفة مع انه في بيته ومكتبه ينزعها

الاحترام الذي لقيه

حدث الاستاذ انه لقى فى النمسا احتراماً عظيما وحفاوة كبيرة وان علية القوم هناك وأولى الفضل كانوا يعدون من الفرص السعيد ان يجلسوا الى الاستاذ ويحدثوه خاسة من الزمن

جهلهم بالعرب والمسلمين

وذكر لنا الاستاذ انه وجد من لقى من النمساويين والغربيين يجهلون العرب والمسلمين جهلا مطلقاً ولا يعلمون من امرهم الا خرافات واساطير وقد اتفق ان قرأ الاستاذ خبر وفاة الملك فيصل رحمه الله فى جريدة نمسوية فاذا هى تقول (مات الملك فيصل ملك البرابرة الذين فتكوا بالاشوريين المسيحيين)

التعصب الذميم

وهناك تعصب على المسلمين ذميم وهذا التعصب يبدو فى كلامهم ويظهر على فلتات اقلامهم لكل مناسبة فمن ذلك انه فى السنة الماضية كتبت احدى الجرائد النمسوية عن حفلة ذكرى خروج الاتراك من فينا فاستطردت بذكر نبينا محمد صلى الله عليه وسلم فسبته سباً بذئياً وقد كتب على جدران بعض الكنائس هناك سب لهذا النبي الكريم

تقصير اقناصل المسلمين

ان في فينا قناصل مسلمين ومن واجبهم ان يتصدوا لدفع تلك المطاعن وينكروا تلك المساب ولكن هؤلاء القناصل على ما يظهر فى غفلة عن هذا الواجب كمثل قنصل مصر محمد سرور بك ووكيله المسمى قابيل فقد وصلهما كتبته الجريدة فلم يصنعا شيئاً ولم يحركا ساكناً مع انهما يمثلان جلالة الملك فؤاد الذي هو ملك بلاد دينها الرسمى الاسلام واقل ما كان يجب عليهما ان يحتجا على تلك الجريدة

اليهود في النمسا

ذكر لنا الاستاذ ان اليهود فى النمسا قابضون على مرافق البلاد وشؤونها المالية وانهم هم المقاومون للهتلرية ومن عداهم من النمسويين فهتلريون

بماذا اتي الاستاذ

سألنا الاستاذ هل اتى من هنالك بادوات مطبعية او ورق فقال انه لم يأت بشيء من ذلك وانما اشترى كتباً نادرة عن الاسلام والمسلمين فمن ذلك كتاب حوى رسوم الابنية الاسلامية فى جميع اطوارها ومن طرف هذه الرسوم رسوم دور القضاء في الاندلس وفيها القضاة والمعدلون .

لماذا ذهب الاستاذ

اشار على الاستاذ طبيب من بعض اطباء العيون ان يذهب الى النمسا حيث امهر اطباء العيون فيعمل عملية فى احدى عينيه لان فى ذلك رجاء فذهب الاستاذ وعملت له عملية فعاد اليه شيء من البصر فهو يرى الاشباح والاشخاص وقد قال له الطبيب ان الابصار يعود الى عينيك شيئا فشيئا ولا بد لذلك من أن تستعمل عينك حتى تعتاد وقد ذكر لنا الاستاذ انه يشعر بازدياد التمييز يوما فيوما ولذلك يغلب على عزمه ان يعود الى النمسا فى العام القابل

جريدة انكليزية

لقد تجدد عزم الاستاذ على اصدار جريدة باللغة الانكليزية بعد ان رأى من جهل الاوربيين باحوال العرب والمسلمين ما رأى .وبعد ما لقيه من مصادفة هذا الرأي هوى من جمهرة فضلاء المسلمين الذين لقيهم فى اوربا وسيصدر هذه الجريدة متى حصلت له معونة يسيرة وهو مائتا مشترك يتعهدون بدفع بدل الاشتراك ولو فى نهاية السنة ويحمل هو باقى نفقات هذه الجريدة مهما كانت عظيمة فدعونا للاستاذ بالتوفيق

***

اضحكتنا يا ابا الفتح ...

وشر البلية ما يضحك ؟

...أرأيت الى الممثل الارعن كيف يصور فى مخيلته فصول الرواية ويخرج على المسرح ليمثلها فاذا هى (فصول) مضحكة لانها مستندة على الخيال والوهم ...!!؟

هكذا شأننا مع ابى الفتح المقدسى — فتح الله عليه ! — في مقاله المنشور فى مجلة العرب الصادرة بتاريخ ١٠ جمادي الثانية فانه اراد ان يؤلف رواية عن اهالي غزة بلا تصفيق على رأيه تخرج من تمثيلها بصفيق وصفير ...

احكموا ايها القراء ...!! وانصفونا من ابى (الفتح) هذا أو انصفوه منا ... وارجوكم ان لا تضحكوا ؛ فان الرواية ليست من نوع «الكوميدي» الذي يحبه ابو الفتح ...

زار السكرتير العام المستر هول مدينة غزة وابدى رغبته بالتعرف على وجهاء البلد فدعا سعادة الاستاذ فهمى بك الحسينى رئيس البلدية لفيفا من الوجهاء تعرف عليهم سعادته وهم جلوس فى قاعة البلدية ... ولم يخرجوا بموكب ولم يخفوا لاستقباله ولا كان شيء مما تصوره ابو الفتح ... وشهودنا والحمدلله لا يحتاجون الى تزكية ... فارجوك أن تعد على اصابعك، ولابى الفتح ان يضع يده على قلبه اللى انكوى...

١ فضيلة الاستاذ القلقيلي صاحب الصراط

٢ السيد عزيز شحادة مدير مرآة الشرق

٣ انا والجدعان وكل مؤمن موحد بالله

فما قول ابى الفتح الغير مقدسى...؟!

***

ما بالنا يا أخى لا نحترم (النكتة) ! فابو الفتح — وفتح عينك اعمل معروف — صاحب نكتة ... ويريد أن يتخذ من وجهاء غزة وسيلة للاعلان عن ذوقه (اللطيف) ودمه الخفيف والعياذ بالله ....!!

فليدلنى ابو الفتح : اي ركن من اراكين حزبه له صلابة الاستاذ فهمى بك الحسينى رئيس بلدية غزة ووقفاته الجريئة فى ميدان الوطنية وليدلنى عن وجهاء كرام كوجهاء غزة امثال حسني افندي خيال نائب رئيس البلدية والوجيه موسى افندي الصورانى ورشدي افندي الشوا وغيرهم من صفوة القوم ... ؟!

لئن كان غرضه هدم مثل هذه الشخصيات فهو كناطح الصخر ؛ ومقارع الجبال ؛ وحسبه المواقف المشهودة لغزة فى ميادين الوطنية حيث كان هؤلاء فى الطليعة....

قبيح بنا والله أن نعمد الى مثل هذا الطعن والتجريح في وجهائنا ومواطنينا وننصرف عن جوهر القضية الوطنية ...

قبيح بنا والله ؛ ونحن حملة مبادىء !! أن نختلق على ابناء وطننا خرافات واباطيل ونصورهم بصور تحط من قدرنا أمام الاجانب...

قبيح بنا ونحن ندعي قيادة الرأي العام ؛ ان نفسح صفحات صحفنا للشتم والسباب والتنكيت (البايخ) !!

وبعد ... أترى يعرف ابو الفتح ما هو (القبيح) وغير القبيح ... ؟! وما هو موقفه عند ما يعلم انه بنى قصوراً فى الخيال ؛ وانه كان بطل تلك (الكوميدى) ومحط الانظار فيها...

بخ . بخ ...

لقد اضحكتنا يا أبو الفتح ...

وشر البلية ما يضحك ....

(أ)

عطلة يوم الجمعة

كتبنا في هذا الموضوع مقالا نشرناه مفتتح بعض الاعداد الماضية ونقلته عنا الرصيفة فلسطين وكان هذا المقال قاصرا على بيان الحكم الدينى فى هذا التعطيل

ولم يرق هذا البيان بعض ذوي الاهواء فقامت قيامته واخذ يدور على الحوانيت يحرض الناس على توقيع مضبطة يعارضون بها صاحب الصراط ونشرت زميلتنا الجامعة الاسلامية هذه المضبطة فاذا بمن وقعوها ممن لا يقام لرأيه وزن على ان ما جاء فى مضبطتهم لا يعتبر ردا علينا فى شيء اذ هم يقولون انهم يصرون على التعطيل يوم الجمعة ونحن لا نستطيع ان نجبرهم على ان يشتغلوا ويفتحوا حوانيتهم يوم الجمعة فهم احرار ان شاءوا عطلوا وان شاءوا عملوا والذى قصدناه في مقالنا ان العمل يوم الجمعة لا يحرم الا بعد الاذان الى نهاية الصلاة والى انه ليس عندنا سبت كما عند اليهود اذ رأينا بعض الناس يكتب مشنعا على من يعمل يوم الجمعة تحت عنوان (قدسية الجمعة) مما يوهم ان الجمعة في الاسلام كالسبت لا يجوز فيها العمل

ولم نقل نحن ولا نستطيع ان نقول ان الدين يلزم المسلمين بالعمل يوم الجمعة فمن كان ذا سعة وفي غنى عن العمل يوم الجمعة واحب ان يصرف ذلك فى العبادة وصلة الرحم فهو مستحب فقول من قال انه مصر على التعطيل يوم الجمعة غير معارض لنا فى شيء ونحن لا يهمنا بعد ان جهرنا بالحق وخرجنا من عهدة الكتمان ان اطاع الناس او عصوا فقد قال الله « لا يضركم من ضل اذا اهتديتم »وقال « ليس عليك هداهم » واننا نرى من السخف ان يعتمد اصحاب الاغراض فى الرد على مخالفيهم على العامة والسوقية بحملهم على توقيع المضابط فان هذه المضابط لا تغنى من الحق شيئا ولا تدل على ان المعتضد بها مصيب لان العامة والسوقية متى قدمت اليهم ورقة للتوقيع وعلموا ان اسماءهم ستنشر فى الصحف بادروا الى التوقيع دون ان ينظروا الى ما فى تلك الورقة او أن يفقهوا ما فيها

وقد اصبح العقلاء يعلمون ذلك ولا يقيمون لتلك المضابط وزنا بل يسخرون ممن يحمل العامة والسوقية على توقيعها

قنصل مصر

في طهران

مر بالثغر امس سعادة الدكتور حسن بك الاشمونى فى طريقه الى طهران حيث نقل من تريستا اليها وتصحبه حضرة قرينته الفاضلة كريمة محمود باشا عزمى وزير الحربية المصرية سابقا وقد تجولا في البلد ثم صعدا الى القدس لمشاهدة اثارها ومن ثم استأنفا السفر الى حيفا ليركبا الباخرة التي تقلع منها الساعة العاشرة الي بيروت رافقتهما السلامة وقد علمنا ان زواج الدكتور كان حديثا منذ ايام فهنأناه وحضرة قرينته بهذا القران الميمون

وطن قومي جديد

صار عند الحكومة البريطانية شعب اخر مشرد وهو الشعب الاشوري ويقال انها تسعى لاسكانه في قبرص ويقال ايضا ان الحكومة البريطانية انما تسعى لاسكان مهاجرى المانيا اليهود في قبرص

تكريم الزركلي

اقامت رابطة الادب العربى حفلة تكريم للاستاذ الزركلى دعى اليها سكرتيرها الاستاذ كامل الكيلانى وحضرها الجم الغفير من العلماء والادباء وذوي الفضل

من كشكول التحرير

!و الكشاكش

كتب كاتب يقول انه « هو ابو الفتح المقدسى » او روحه التى « تقمصت » فيه – كتب حضرته يحمل على اهالى غزة الكرام بسبب واحد ، هو انهم استقبلوا القائم باعمال الحكومة

و « اللاتعاون » يحرم هذا الاستقبال الا طبعا على بعض اقطاب حزب الاستقلال !

وقد اخطأ الغزيون بشيء واحد ، هو انهم لم يتركوا صحيفة فلسطينية الا وكتبوا فيها الردود المطولة على (ابى الفتح المقدسى) فلو تركوه يطلب الطعن وحده والنزال، لطارت روحه وتقمصت جسمه روح ابى الكشاكش...

اعذرني !

لست ادري ما ذا جرى ابولس الرسول يريد « دكتاتورا » ويريد حزبا فاسشتيا ويكتب عن ذلك افتتاحية اطول من لجنة كوك بن صعلوك

و الديكتاتور هو الذي يغلب القائم بالحكم ويتولى هو الحكم مكانه ؛ وليس في فلسطين فيما نعلم من يقوى على ذلك الا بعض محرريه القدماء .

اذن اعذرني يا استاذ بولس ، اذاقلت انك (بحق وحقيق) .. بولس الرسول ...

يسلم نفسه !

اخبار آخر ساعة هي اخبار اول ساعة بالتمام والكمال . والحمد لله على كل حال ، فهى اخبار ابى جلدة ، اطال الله بقاء البوليس!

واحسن و(انكت) مافى هذه الاخبار ان الضابط النشيط خير الدين بك بسيسو اجتمع باحد افراد العصابة ؛ وهو صالح العرميط وحاول اقناعه بان يسلم نفسه فلم يقتنع ؛ وعاد الى عصابته مكرما مبجلا بدل العودة الى (بيت خالته)

فاذا صح هذا الخبر — واغلب الظن انه بعيد عن الصحة بعد السماء عن السمك ! — فنصيحتى انا لخير الدين بك ان يسلم هو نفسه ... لابى جلدة طبعاً ...

ارنا آيتك !

حضر الى حيفا رجل هندي اسمه «المبشر الاسلامى عطاء الله الجندهري» وهو يدعو فى حيفا وقراها الى اتباع المسيح المنتظر الذي ظهر فى الهند ،وهو مقيم فيها الآن واسمه احمد غلام قادياني

وكان المسيح عليه السلام يبرىء الاكمه والابرص ويحيي الموتى باذن الله ، فايرنا احمد غلام قاديانى آياته اذن.. فى وفد المؤتمر الاسلامى

المنوم المغناطيسي

اظن ان القراء الكرام لم ينسوا المنوم دائما وهو صاحب المقالات التي تنشرها الصحف بتوقيع « عبدالرحيم الشريف »

ان هذا المنوم قد طال نومه على ما يظهر وازمن فيه هذا المرض حتى اصبحنا لا نرجو له منه شفاء

ويا ليت نوم « صاحبنا » كنوم اهل اهل الكهف لا يخالطه هذيان ولا احلام مزعجات اذن لهان خطبه واستراحت منه الصحف ولكنه من النوم الثقيل المزعج الذي لا يسلم من اذاه من يجاوره

وقد نظر محرر الكشكول فى علة هذا النوم ونوعه فوجده اشد نوعى النوم اللذين يتقنهما المدعو بالدكتور داهش وهو (نوم الحب) وذلك ان الدكتور داهش ينوم بالحب وينوم بالتاثير الفنى وقد(توفرت عنده)ادوات النوعين فاذا شاء اهل (المنوم دائما) ان يشفى ابنهم من مرضه فما عليهم الا ان يحولوه للشيخ الروحانى الفلكى العالم بطرق اخراج الارواح الخبيثة ومعالجة امراض الحب والبغض

* * *

رسالة عمان

لمراسلنا المجاهد سعيد بك العاص

الملك علي وسوريا

علمت من مصدر موثوق من كتاب خاص ورد على احد الذين يهتمون بالقضية السورية من الشخصيات البارزه بان المفاوضات مع جلالة الملك علي لجلوسه على عرش سوريا ستنتهى في بيرن في صالح سوريا وسيكون في مستهل العام القادم تتويج جلالتهِ وتدخل سوريا في عهد جديد

المدارس

كتبت لكم عن تغريدة البلابل وقد علمت ان هذه التغريدة قد نجحت اذ غردها الاطفال عند مدخل الجسر المؤدي الى ديوان سمو الامير الخاص فاستدعى الى مقره سماحة رئيس الحكومة ومدير المعارف وتقدم اليهما بتأمين حاجة الطلاب وعقب ذلك اجتماع آخر من المتصرف ورئيس البلدية ومفتش المعارف ورئيس غرفة التجارة فتقرر تخصيص ١٥٠٠ جنيه لفتح مدرسة

قائد الجيش العربى

وصل الى عمان سعادة قائد الجيش العربى عائداً من لندن بعد ان تم مدة اجازته

الامير يتفقد الرعايا

سافر صاحب السمو الامير الملكى الامير عبد الله المعظم الى باير لتفقد شؤون العشائر المشرقه والنظر فى امر احتياجهم فبارك الله فى سموه

تعيين صادف محله

راشد بك الذوق شاب تخرج من جامعة كالفورنيا وقد سبق ان توظف فى حكومة الشرق العربى وكان مدير البرق والبريد وشغل هذه الوظيفة في اليمن فى حكومة الامام يحيى ثم عاد الى عمان فتسلم وظيفته فهو بلا ريب سيخدم الشرق العربى خدمة جليلة

قدوم

قدم العاصمة التاجر المعروف مدير شركة الدخان السيد عبد الحميد افندي دياب

وفاة

انتقلت الى رحمة الله والدة الضابط الباسل رضا بك قويطن وعمة سعيد بك المفتى فنقدم تعازينا لآل المفتى الاماثل ولزميلي قويطن بك ونسأل الله الرحمة للفقيدة

نابلس

لمراسلنا الخاص فى ٥ الجاري

ملكة الحبشه

مرت بنابلس بتاريخ ٤ الجاري بالساعة الرابعة ونصف بعد الظهر صاحبة الجلالة ملكة الحبشة مع حاشيتها وبعض كبار موظفي حكومة فلسطين وقد عرفت منهم كيتروش باشا وفايز بك العيق وقد زارت جلالتها بئر السامرية وهناك تقدمت للسلام عليها بعد ابراز بطاقتى الصحفية لجلالتها فقابلتنى بصدرها الرحب

وطلب مني سكرتيرها بعض صحف فلسطين فقدمت لجلالتها عددا من الصراط وفلسطين المصور فاعجبت حين وقوع نظرها على صورتها بصحيفة فلسطين الغراء وبعد ذلك غادرتنا للقدس رافقتها السلامة

حزب الاستقلال وسفارة العراق

نمى الينا من مصدر ثقة بان احد اعضاء حزب الاستقلال العربى سيعهد اليه بوظيفة وكيل لحكومة العراق فى القدس وان الاستاذين عونى بك عبدالهادي وعزة افندى دروزة قد تجنسا بالجنسية العراقية وتزييا بلباس السدارة الفيصلية واحدهما سيكون الوكيل

شبابنا الناهض

غادرنا لبيروت ودمشق لدخول الجامعتين السورية والاميركية هنالك شبابنا الناهض وهم اصدقاؤنا روحى الاحمد ، عباس حماد ، خيري حماد ، انور كنعان ، واصف كنعان ، وجيه ابو غزالة فنتمنى لهم النجاح والتوفيق .

بعد زيادة القوة

ما كادت حكومة فلسطين ترسل قوة حدود شرق الاردن فى تعقيب ابى جلدة وعصابته حتى جاءت الانباء ان العصابة اطلقت الرصاص قرب قاقيلة – طولكرم على سيارة فاصيب احد الركاب واصله من قلقيلية وتوفي بعد وصوله المستشفى فى نابلس .

ما هذا يا دائرة المعارف

لقد وعدت الدائرة المذكورة فى القدس

تأجير السينما لليهود في نابلس

جاء فى رسالة نابلس لمراسلنا عن تأجير السينما المنسوب الى السيد امين التميمى فى نابلس من اليهود – ما اطلع عليه القراء ثم جاءنا من ثقة نفى قاطع لذلك الخبر واطلعنا في صحيفتنا فلسطين الغراء على كلمة ردت فيها ايضاً ذلك الخبر وجاءتنا رسالة مراسلنا فى نابلس قبل ان تظهر تلك الكلمة فى فلسطين فاذا فيها تحت عنوان (ابن الوطنية) (لقد صح ما نشرته عن تأجير سينما امين بك التميمى من اليهود فقد باشر الصهيونيون فيها بتركيب الماطور ومد اسلاك الكهرباء بتاريخ ٥ الجاري) الخ

وجاءنا الى هذه الادارة شاب من يافا من المعروفين بالصدق وليس بينه وبين آل التميمى ما يسوغ اتهامه فقال لقد اطلعت على ما نشر فى جريدة فلسطين من رد على الصراط فى شأن سينما التميمى ولما كنت واقفاً على الحقيقة تمام الوقوف ومما يسوءنى ان يرد على جريدتكم المعروفة بتحريها وتثبتها فقد جئت لاطلعكم على الحقيقة لتنشروها

ان هذا السينما قد اجر لشركة مؤلفة من سقراط وتلحمي ومالك السينما وعزرا اليهودي المصري صاحب السينما فى طبريا وسمخ سابقا وتقسيمها هكذا : لعزرا اليهودي ٣٨ سهما وسقراط وتلحمى ٥٠ سهما وللمالك ١٢ سهما فبعد هذا الايضاح وبعد رجوع مراسلنا الى رواية ما يمكن ان يكذبه فيه العيان اذا كان كذبا وافتراء فلا نجد وجها للتوفيق بين هذه الاخبار المتضاربة الا ان نذهب الى ان السينما ليس للسيد امين التميمى . نعم ان نفى ملكية السينما عن السيد امين مخالف للمعروف المشهور عند اهل نابلس لكن قد يمكن ان نتناول ذلك بان السيد التميمى قد اجر السينما من احد الناس فى نابلس وهذا اجره من اليهود او ان السيد التميمى لم يستطع ان يسد ما عليه من الديون فباع السينما لا نجد غير هذا المخرج والله اعلم

قبول ثمانية تلاميذ من نابلس لدخولهم دار المعلمين وما كادت المدارس تفتح ابوابها حتى بلغتهم الدائرة بعدم القبول فهل نحن نرجع الى الوراء

حديث الاسبوع

امل واماني

كل حي يموت وكل من عليها فان ولكن الفرق عظيم بين الذين يموتون وهم احياء وبين الذين يحيون وهم اموات لا يمر يوم على الامة العربية في فلسطين المنكودة الحظ الا وترى ان المستقبل مظلم وان فلسطين ستكون اندلساً ثانية ولا يمر يوم بعد آخر الا ونرى كل يوم ان خطبنا جلل بفقيدنا ورمز امانينا ملكنا المثقف تثقيفاً فطريا ساكن الجنان فيصل وان ربان السفينة الحكيم قد خسرناه وذلك بفوات الفرص دون ان نستفيد من تجاربنا واختباراتنا لان بطلنا كان دائماً ينظر الى المستقبل ويبنى للمستقبل ويعيش للمستقبل كله امل وكله امانى لاعلاء شأن الامة وجعل مصلحة العرب فوق الجميع : تباً وقبحاً للامة التى تريد ان تعيش اليوم ولا تفتكر بمصيرها في الغد يجب ان نعيش للمستقبل وان نكون كلنا آمالا وكلنا امانى بقداسة مطالبنا في الحياة مثل غيرنا من الامم المستقلة

السياسة الاقليميه

ان الاخلاق العربية والاخلاق البدوية تتمثل في مدينة نابلس اكثر منها فى غيرها من البلدان ولكن اليست مدينة نابلس قسما من فلسطين وما فائدة المؤتمرات المحلية او الافكار والمذكرات الخاصة اذا لم يكن مجموع الامة متفقاً عليها او اسمها الفردية انى اجرؤ ان اقول انه ليس في مقدور نابلس حتى ولا القدس ويافا وحيفا وعكا ان توحد رغائب ونوايا ومطالب اهالي هذه المدن المتزعمة ولماذا لا يكون هذا الرأي خلاصة اجماع الفلسطينى وذلك بالدعوة الى مؤتمر عام يدخل به ما يسمونه معارضاً ومجلسياً واستقلاليا واصلاحيا وحياديا لقد سئمنا المذكرات باسم الشباب والشيوخ واللجان الاخرى المختلفة الضخمة الالقاب القليلة العمل انه ليس من المصلحة فى شيء ان يكون اقليم يسمى دويلة القدس او دويلة نابلس وغزة وغيرها من المدن المتزعمة بالاسم انكم تشجعون سياسة الانتداب بعملكم هذا . انى ادعو الى سياسة عامة وانى اطلب من اخواني ابناء الشعب العربى النبيل في فلسطين ان يشتغل ويلح ويطلب سياسة عامة لا اقليمية وهى تتلخص فى (أن مصالح العرب فوق الجميع)

(محدث)

مجلة الاخاء

جاءنا من ادارة مجلة الاخاء الغراء في القاهرة ما يأتى :

رغبة منا في اتقان طبع مجلتنا الاخاء واطراد تحسينها انشأنا لها مطبعة خاصة جهزناها بالعدد العديدة والحروف المختلفة الجديدة . وقد استغرق انشاء المطبعة زمناً لم يكن فى حسباننا شغل كل وقتنا وكان سبباً لتأخير صدور المجلة فى ميعادها المحدد . وسنصدر العددين الخامس والسادس معاً اذا لم نستطع اصدار العدد الخامس في العاجل القريب . وقد تفرغنا للمجلة بعد ان تركنا التدريس وستصدر من الآن فصاعدا رافلة بحلة قشيبة من الرواء والاتقان مدبجة باقلام فريق من اقطاب الكتاب فنرجو قراءنا عذراً على هذا التأخير الاضطراري

سليم قبعين — صاحب مجلة الاخاء

وثيقة شرعية خطيرة

قرار محكمة الاستئناف الشرعية

رأي سماحة رئيسها الاستاذ الشيخ خليل الخالدي

لدى مطالعته مع محضر الدعوى والاوراق المتعلقة به تبين ان الدعوة صحيحة شرعا وان شهادة كل من الدكتور حسين الخالدي والدكتور حسن الخالدي وجميل افندي الخالدي صحيحة شرعا وموافقة تمام الموافقة معنى وما زاده كل واحد من هؤلاء الشهود في شهادته مما لا حاجة اليه في الشهادة لا يضر بها ويكفى فى مطابقة الدعوى للشهادة ان اشتملت شهادة كل واحد من هؤلاء الشهود على الايجاب والقبول الصادرين من وليي الزوجين فى حال صغرهما على وفق ما في الدعوى تماما وان ذلك كان بحضور من ذكروا حضورهم وقت الايجاب والقبول . واما قول المحكمة انه بالتأمل فى شهادة الشهود وجدتها غير مطابقة للدعوى المذكورة وغير مشتملة على شروط واركان صحة النكاح المشهود ذكرها في الدعوى فلا وجه له ولم تبين هي وجهها لان المدار في اركان صحة عقد النكاح ان يكون مشتملا على صدور الايجاب الصحيح من اهله مضافا الى محله ومما لا شك فيه ان الايجاب والقبول صدرا هنا من وليي الزوجين بولايتهما عليهما مضافين الى الزوج والزوجة القاصرين وان يكون بحضر شاهدين سامعين لكلام العاقدين فاهمين انه عقد نكاح وكل ذلك متحقق فى الدعوى وشهادة الشهود واما قول المحكمة ان شهادة جميل افندي هى شهادة على فعل والده مستندة في ذلك الى ما ذكره فى البحر عن المحيط البرهانى فلا معنى للاستناد اليه لانه لا ينهض دليلا على ما قالت لوجوه (اولا) ان ابا جميل ليس خصما فى الدعوى حتى يكون مشهوداً له او عليه وانما الشهادة للمدعى على المدعى عليهما فى هذه الخصومة (ثانياً) ان ما ذكره فى البحر عن المحيط انما هو فيما لو شهدا على فعل ابيهما فعلا ملزما وكانت الشهادة على فعل الاب شهادة له وما نحن فيه ليس كذلك وانما قامت الشهادة على المدعى عليهما . (ثالثاً) ان الحقوق هنا فى النكاح لا ترجع لغير الزوجين بل لهما فقط (رابعاً) اننا لو فرضنا جدلا ان الحقوق ترجع اليهما فى حياتهما قبل بلوغ الزوجين فبعد بلوغ الزوجين لا ترجع خصوصاً اذا ماتا . (خامساً) ان نصاب الشهادة قد تم بشهادة كل من الدكتور حسين والدكتور حسن . (سادساً) ان المحكمة حذفت من عبارة البحر وعبارة الانقروية ما لو ذكرته لم يسغ لها الاستناد على ذلك فيما قالته . وانا نفهم ان الانسان قد يخطىء في فهم النص الشرعى ويطبق حكمه على ما فهمه ولكن الذي لا نفهمه هو ان الانسان يحذف من النص ما لا يوافق غرض النص والمؤلف ومع هذا فنحن فى غنى عن ذلك كله بعد ان تم النصاب للشهادة بشهادة اثنين غير ابن الولي. فالواجب شرعا تزكية الشهود وهم الثلاثة المذكورون وبه افتى زعيم فقهاء وقته في اقطار الارض العلامة الاجل الشيخ محمد بخيت مفتي الديار المصرية والذي قضى في قضاء مصر خمسين عاما واما قول المحكمة وقد لوحظ من الشهادات انه لم يتسم للمدعي عليها مهر وقت العقد وكذا لم يظفر من قيود المحكمة باذن نامه يشعر باجراء هذا العقد الى آخر ما ذكرته بهذا الصدد فلا معنى له ايضاً لانه لم يقل احد ان تسمية المهر او صدور الاذن نامه شرط فى صحة العقد شرعا . واما قول المحكمة بانها لم تظفر باسباب توجب القناعة والطمانينة بعد بحث وتحر دقيق فهو اغو من القول خالفت فيه اصل المذهب ونصوصه والحديث الشريف الناس عدول بعضهم على بعض الا محدوداً فى قذف وقول عمر بن الخطاب ، وخالفت الاسباب الموجبة التي بنيت عليها تعليمات المشيخة الاسلامية التى هى فى حق الذين اتخذوا شهادة الزور حرفة ومهنة فان الواجب شرعا على المحكمة بعد تزكية هؤلاء الشهود وصحتها ان تقنع بالشهادة وتطمئن اليها وتحكم بمقتضاها لان الشارع لم يعول في اثبات الحقوق الا على شهادة عدلين او عدل وامرأتين في مثل هذا ولم يعول على بحث القاضى وتحريه الدقيق بل ولا على علمه في بعض الحقوق ولو كان قاطعاً الا ترى ان القاضى لو عاين القتل العمد او الزنا لا يجوز له ان يحكم بعلمه باتفاق العلماء في القصاص والحدود وانما يعول في ذلك على شهادة الشهود وان كانت ظنية ويكتفي بظاهر العدالة فانظر كيف ان الشارع قد الغى علم القاضى القطعي وعول على الشهادة الظنية لانها هى الطريق الشرعى في الاثبات عند الانكار ثم ان صرف المحكمة النظر عن استشهاد الشاهد الخامس وتعليلها ذلك بانه لا يتم نصاب الشهادة به وحده وعدم تزكية الشهود مطلقا ينافى ما ادعته من البحث والتحري الدقيق ومن انها لم تظفر باسباب توجب القناعة والطمانينة لان استشهاد الحاج راغب افندي الخالدي الذي قضى في القضاء مدة خمس وعشرين سنة بغاية العفة والنزاهة مع انضمام تزكية الشاهدين للذين قل وندر بين اهالى فلسطين مثلهما فى حسن التربية والتهذيب في ظني القاطع يكون من الاسباب التى توجب القناعة والطمانينة وعندها يقال انه جرى البحث والتحري الدقيق الذي هو بدعة من البدع لم يرد به الشرع وهو مخالف لنصوصه . واما ما قال بانه جاء فى البحر ما نصه: القاضى اذا عرف الشهود بجرح او عدالة لا يسأل عنهم فهو حجة عليه لا له لانه يقول القاضى اذا عرف ولا يخفى ان المعرفة عند جمهور الاصوليين والمتكلمين معدودة من العلم البديهي والضروري وهذا لا اقل يتوقف على المشاهدة والعيان وبهذا تعلم معنى قول العلائى وما افتى به المهدي على ان صنيع القاضى مخالف للشرع والقانون لان الرد لا يكون الا بعد الاستشهاد . على انه لو فرض جدلا ان شهادة الشهود غير موافقة كان على القاضى ان يكلف المدعى لاحضار بينة التواتر على العلم بالعقد وما ذكره القاضى من التعليل فهو اغو من القول لان من قال في شهادته اشهد بانه عقد لفلان ابن فلان ابن فلان على فلانة بنت فلان ابن فلان اشهد بذلك واعلم علماً قاطعاً وهو امر مستفيض شائع ذائع بين الناس فشهادته مقبولة لا اعلم ان احداً من الفقهاء تردد فى قبولها . وفضلا عن هذا فشهادة السماع في النكاح اجمع الفقهاء على قبولها ذكر ذلك فى معين الحكام والامام غياث الدين في فتواه وكافة معتبرات المتون والشروح ذكروا صحة شهادة السماع في النكاح وذكر العلامة ابن الشحنة زعيم فقهاء وقته بانها تقبل وان فسر فمن قال بان الشهادة المستندة الى محض النظر والاستدلال باطلة يرده قولهم اشهد بان هذا العالم له خالق فان شهادة قائله مستندة الى محض النظر والاستدلال لا الى الحس وقد غاب عن هذا القائل ان الفقهاء جوزوا للرجل ان يشهد بما لم يعاينه فى خمسة اشياء احدها النكاح اجماعا . ومن ذلك كله ومن عدم تحليف اليمين على فرض التسليم فى رد الشهود لما قاله القاضى يعلم ان رد دعوى واصف افندي المذكور من دعواه المذكورة غير موافق لاصوله هذا ما تبين لرئيس المحكمة .

ذعر ...

كتب كاتب فى احدى صحف يافا بعدد نوادر وطرائف صدرت من ابن ابى سويمة لما ذهب بكشافته الى مصر فهاج مذعوراً وطار الى رفاقه مقهوراً يستجديهم كلمات يدافعون بها عن سيره ويكتب لبعضهم بيانات لستر ما كان منه مما كشفه المشاهد ، وما رآه ابناء فلسطين في مصر وما خبرني به شهود العيان الذين كانوا في ايام زيارة الكشافة يقضون ايام العيد فى القاهرة

انى اعتقد ان ما اورده المشاهد هو اقل من الحقيقة لان هناك اكثر من ثلاثين حادثة اوردها الكاتب متلاحقة متراصة فلهجة الصادق لا تخفى ولجلجة المبطل يمكن سترها واى لجلجة اوضح من ادعاء رؤساء رهوط الفرقة المتجولة الذين لا يقل مركز الواحد منهم عن رتبة «بنباشى»... ان كل الوقائع المسرودة والحوادث العديدة لا اصل لها وانها كلها مكذوبة !

يا سلام على كده ! ويا سلام على ذمة تتسع لهذا كله لاسيما وقد رأيت رسالة ارسلها احد رؤساء الرهوط الى ابى الحسن فاسفت من حالة بعض شباننا الذين ينتحلون مسالك الكشافة ليوزعوا الاخلاق على الناس ويعلموا الصدق جميع المخلوقات بينما تجد ارقامهم واعقلهم فى نظر البعض يكذب نفسه بخط يده ويكذب حسه اعتماداً على سماكة جلده فالف الف وآسفاه

ثم اذا كان ما اورده المشاهد غير صحيح فلماذا طيران الاحلام والضجيج

واذا كان قد حصل فلماذا ينكره الذي ارتكبه وكان اولى به ان يمسحه بجلده ويحالف نفسه على عدم العودة الى ما بدر منه ؛ وقد قال الاجداد اياك وما يعتذر منه

اما نكران الجميل وجحود فضل المحسنين فهو غير جميل ... ممن يقود الناس وهو بحاجة الى من يقوده ويربيه ويعلم الاولاد بينما هو احوج منهم الى التهذيب والتعليم

بلغنى ان من جملة ما حصل ان ابا الحسن اقترح على قائد الفرقة المتجولة زيارة بيت الامة فى مصر لتحية الحركة الوطنية فى شخص ام المصريين ودولة النحاس باشا فقال له «القومندان العظيم» : اعوذ بالله ! والله بعدين الحكومة بتطردنا من مصر ! فقال له ابو الحسن كلا والحكومة الصدقية لا تقدم على طردكم لان عليها ضجة فى الشرق وهبها طردتكم ، اليس ان وراء ذلك ضجة في مصر تكون نتيجتها الفات نظر الشعب المصري كله نحو فلسطين فنكسب الرأي العام ونحن لا ينقصنا فى مصر الا الرأي العام ؟

عند ذلك قال القائد : ولكن هذه الحركة تسود وجهى امام الحكومة المصرية فقال له ابو الحسن ان الحكومة المصرية لا تعرفك انت بل تعرفنى انا لانى المسئول عنكم امامها وبرنامجكم انا الذي عرضته عليها وطلبت لكم رعايتها وضيافتها

ولكن القائد «الباسل» رفض بتاتا لانه يعتقد ان الذي يغضب عليه الانكليز في مصر يغضب عليه الانكليز فى كل مكان

هذا والسلام على من ابى ان يجعل الهه هواه ، وتعساً لمن سلك الضلال على علم ، واف من السرائر السيئة والسجايا الرديئة والغرائز الاثيمة . . .

يافا «زميل»

العامان الماضى والحاضر

كيف تنظر اليهما اليهوديه العالميه ؟

عقدت جريدة «ذي جويش ادفوكيت» التى تصدر في بومباي فصلا افتتاحيا نعربه لقرائنا فيما يلي ؛ ليروا منه كيف ودعت اليهودية العام الماضى واستقبلت العام الحاضر

قالت الجريدة :

فى عيد رأس السنة لابد ان نقف لحظة نستريح فيها من اوصاب الحياة وهمومها الثقيلة ونتطلع خلفنا لنراجع المكاسب والخسائر ؛ الانتصارات والهزائم ثم ننظر الى الامام الى آمال المستقبل ومخاوفه

ولسنا نشك قط فى ان العام الماضى كان من اسود الاعوام فى صحف التاريخ اليهودي بل هو يشبه فى شؤمه ذلك العام المنكود عام ٧٠ بعد الميلاد ؛ وهو الذي دمرت فيه الجيوش الرومانية الهيكل

فى «روش هاشاناه» — عيد رأس السنة الماضى — كان القليلون منا يحلمون بان العام سيكون ضربة تتهدد ارواح اليهودية العالمية ومصالحها ؛ لا سيما اليهودية الالمانية ، ولكن ها نحن الآن نقابل هذا الخطر وجها لوجه ، الخطر الذي قد يدمر تدميرا تاما اعظم وارقى واعلم قسم من الشعب اليهودي، ثم يتعدى هذا القسم الى غيره من الاقسام اذا استطاع

ولكننا تعلمنا من تاريخنا الحافل بالحوادث ان ما يعد اليوم خسارة لليهود يعد غداً ربحا لهم ؛ فلنترك هذه النقطة قليلا لننتقل الى غيرها.

في خلال العام حدثت تلك الحماقة العظمى ؛ حماقة مقتل الزعيم الصهيونى الدكتور ارلزروف هذا الاغتيال الذي كان فظيعا فى حد ذاته ؛ وزادت فى فظاعته النتائج المؤلمة التى ترتبت عليه لقد اضاع هذا الحادث المريع آمالنا التى انطناها بالمؤتمر الصهيونى الثامن عشر فانه سمم جوه ابان انعقاده ، وجاب اليه الحمى التى جعلت ترعش اعضاءه اسبوعين كاملين ، فلما انجابت هذه الحمى قليلا انفض المؤتمر قبل ان يشفى المؤتمرون منها ، ولا تزال الانقسامات الحزبية على اشدها الى الآن

وفى رأينا ان لا بد من مرور عامين آخرين قبل ان تعود الصفوف الصهيونية الى التلاحم والتراص وها هي الانظار تتطلع اليوم الى زعيم صهيونى جديد يعمل على توحيد الصفوف ويقضي على الخلافات التى توشك ان تمزقها ؛ وها نحن ونحن نكتب هذا المقال لا ندري من هو هذا الزعيم الذي سيقع عليه اختيار اليهودية العالمية ليعمل على هذا الانقاذ. فلننتظر ولنأمل خيراً فى المستقبل

اننا ؛ نحن يهود الهند ، لسنا غير طائفة قليلة العدد ، ولكن واجبنا لا يقل اهمية على واجبات الطوائف اليهودية الاخرى ، وهذا الواجب امامنا الآن نراه فى وضوح وجلاء

لقد زارنا فى اول يوم من هذا العام مندوب «الكارن هايسود» — مكتب رأس المال القومى اليهودي — ويسرنا ان يكون قد وفق الى جمع مبلغ لا يستهان به من المال ؛ ويسرنا اكثر من ذلك انه عمل على بعث روح النشاط فى الهيئات الصهيونية الكثيرة المنتشرة فى الهند

ويسرنا ان لا يرانا العام الحاضر الا باذلين اقصى جهودنا فى نشر التعليم العبري، وفى بث روح الوطنية الصهيونية في نفوس النشىء وعلينا ان نعلم تمام العلم ان صحة الامة اليهودية وثروتها تتوقفان على تقوية صحة كل طائفة من طوائف يهودية العالم المبعثرة في انحاء الكون فانها تكتب النجاح للامة اليهودية كلها فى وطنها القومي الذي يجب علينا ان نحيى وان نموت فيه

نعم علينا ان نعتمد فى تكوين هذا الوطن على انفسنا غير مبالين بهتلر ولا بالف هتلر

طبعت بمطبعة الصراط المستقيم

العدد ٦٩٨

صاحب الجريدة ومديرها المسؤول
عبد الله القلقيلي

عنوان المخابرات
جريدة الصراط المستقيم
يافا — ص. ب. ٢٨٥

الصراط المستقيم

جريدة سياسية ادبية اخبارية تصدر يومي الاثنين والخميس موقتاً

السنة التاسعة

للاشتراكات
في سائر الاقطار ١٢٥ قرشاً
في فلسطين ١٠٠ قرش

للاعلانات تفاوض في شأنها الادارة

يافا — رقم التلفون : ٢٨٥

يافا في ٢٣ جمادى الاخرى سنة ١٣٥٢ «الخميس» الموافق ١٢ تشرين الاول سنة ١٩٣٣

نسخة واحدة

مادت فلسطين واهتزت من سائر اقطارها بتدفق سيل اليهود على فلسطين ودخولهم كل يوم اليها الوفا من كل فج عميق وتداعت الجمعيات واللجان للاجتماع فكان يظن انها ستأتي بشيء جديد فيه مخرج للامة من ذلك البلاء النازل والخطر المداهم

وكان اول اجتماع للجنة مؤتمر الشباب فلم يكن غير ما كان في سائر الاجتماعات من تأليف وفود واحتجاجات

وكان اجتماع حزب الاستقلال فلم نجد ايضا بين مقرراته امرا جديدا واستشرفنا لاجتماع اللجنة التنفيذية متوقعين ان تكون هى صاحبة العلم لانها الجامعـــة لاقطاب رجال البلاد والتى حنكت رجالها التجارب وكان هذا الاجتماع

فراينا من قلة اكتراث مكتب اللجنة بذلك الخطر الذي ازعج الامـــة وهز البلاد انها لم تعد شيئا تقترحه على الامة بل تلا سكرتيرها مقررات لجنـة مؤتمر الشباب وكـتابا آخر مع انه كان عـلى المكتب ان يعقد اجتماعا ويضع خططـــا جديدة يطرحها لتسير عليها الامة

وبعد بحث وجدال وقيل وقال انفرج اجتماعها عن قرار هو نسخة عن القرارات السابقة وهو الاضراب برا وبحرا واقامة المظاهرات وهذا العلاج قد ثبت انه غير ناجع وانه لا يدفع بلاء ولا يرد قضاء فقد عولجت به الحكومة مرارا

لقد ظهر ان رجالنـــا البارزين في ميدان السياسة عاجزون عن ابتكار خطط تؤدي الى زحزحة الحكومة المنتدبة عن سيرتها في فلسطين وان الاحزاب التى تحدث تنسج على منوال واحد وان قراراتها جميعها نسخة واحدة (مظاهرات احتجاجات وفود) وان اجتماعاتها (مهاترات وخطب طويلة باردة معادة مكررة) وان الحماس الذى يكون لا يعد ومكان الاجتماع فعظم الله اجر الامة في رجالها وقيض الله لها من يحسن قيادتها باصالة رأيه وحسن نظره وماضي عزمه وصدق اخلاصه وعالي همته وواسع اقدامه.

كفاكم بكاء وعويلا
او فابكوا على انفسكم

لفضيلة الاستاذ صاحب التوقيع :

اقام الفلسطينيون على فقيد العرب فيصل رحمه الله ماتما جمع فاوعى من النوح والبكاء والعويل والحداد بشعار السواد وشق الجيوب وخفقان القلوب والتردد فى الجهات الاربع يمينا وشمالا واقبالا وادبارا وارتفاعا وانخفاضا وانشاء المراثى شعرا ونثرا وتسويد الصحف وغير ذلك من الاساليب الحادثة والمقلد فيها ثم عمدوا الى البحث فى تخليد آثار ذكرى للمصيبة العظمى فعلام يبكون ؟! ولاي شيء يصيحون وينوحون ؟!

نعم يبكون على مصيبتهم بانتقال ملك عظيم لرحمة ربه اشتغل بوضع اساس ملك عربى دعما شمايم واعاد مجدهم فهل انقطع الامل بموته كلا ... لان من قام مقامه ابنه لا يضره دفنه

ياقوم البكاء على الاحياء اهم من البكاء على الاموات الم تسمعوا ما قاله الشاعر الحكيم

ليس من مات فاستراح بميت
انما الميت ميت الاحيـاء

ياقوم ارواحكم متبورة فى اجسادكم لا تملكون لانفسكم موتا ولا حياة ولا نشورا ابكوا على انفسكم ونوحوا على ذراريكم واقيموا مأتما سرمديا على بلادكم

انتم تقيمون نصبا وتطلقون على شوارع المدن اسماء وتجتهدون فى جمع اموال لبناء هيكل ومصح وغير ذلك تخليداً لذكرى الملك العظيم الفقيد وانتم ترون ان الاراضى بيعت والمعيشة ضاقت والبلاد ذهبت فهل لكم بلاد تهاجرون اليها وقد حمل القوم عليكم حملة شعواء يخرجونكم من دياركم وتظاهرهم الانكليز على اخراجكم وتلك صحفهم ورسائلهم وخطبهم يصارحونكم بها بما تكنه صدورهم وما يعتقدونه من ان البلاد ملكهم فاذا رحلتم اوصرتم عبيداً لهم (ولا يقبلونكم) فماذا تنفعكم الآثار وما فائدة الاسماء التى تضعونها ما هى حينئذ الا اسماء سميتموها

فيامعشر القائمين بهذه الامور اذا ظن الناس بكم انكم تصرفون اهل البلاد عن اعمال الفكر فى مصيرهم وعاقبة امرهم وتحولون وجوههم نحو ابنية واسماء طرق ومعابر هل يكونون مخطئين فى هذا الظن أو يكون امرهم كما قيل (ان سوء الظن من اذكى الفطن)

اما نحن فلا نظن بكم سوءا ولكنا نقول ان التهور والافراط اضلكم واوقعكم فى ظلمة الحيرة حتى لم تهتدوا الى الطريق الاقوم والعدول عن المهم الى الاهم

ياقوم الطير يرقص مذبوحا من الالم فيجب ان ترقصوا قليلا قبل فراق الروح اتدرون ما هو الرقص فى هذه المعركة هو ان يبرز رجال من التنفيذيين والاستقلاليين والمجلسيين والمعارضين والمخلصين والمتزلفين الى جمع بضعة دراهم وارسال البرقيـات للارض والسموات وجميع الدول الاسلامية وسائر الحلفاء وعصبة الامم بالاصرار على طلب سد باب المهاجرة وتعيين لجنة دولية مختلطة مع رجال الحكومات الاسلامية لوضع حد فاصل لهذه المظالم او تتعهد الحكومات الاسلامية باعطاء اراضي لاهـل هـذه البلاد المعرضين لاخطار الطرد منها والانقراض وضمان معيشتهم واستنهاض رجال العرب المقيمين في البلاد الاروبية لتعقيب المخابرات فى عصبة الامم وتوكيلهم ونشر انواع مظالم فلسطين في امهات الصحف الاجنبية والعربيـة حيث لا فائـدة من الرجوع الى حكومة فلسطين المقيدة فى اعمالها ومسالكها بقيود وشروط لا تقدر ان تحيد عنها ونحن نسألكم بالله ان تجمعوا امركم وان تضعوا كل شيء من هذا نصب اعينكم فاما الحياة واما الممات لعل الله يحدث بعد ذلك امرا والله المستعان

احد العلماء

خواطر واخبار ...

وانت ايضاً يا بروتس

(عبارة شهيرة قالها يوليوس قيصر عند ما التفت ورأى صديقه بروتس بين قاتليه)

سعادة السكرتير المدنى الجديد والقائم بشؤون الحكومة الآن جاء فلسطين منذ شهر تقريباً وقبل ان يستقر به المقام اتحفنا بكتاب نفيس يفيض عطفاً ورقـة وحنانـا على بنى اسرائيل ومجد اسرائيل ! !

ان المستر هول يقوم الان بشؤون حكومة فلسطين أى انه نائب صاحب الجـلالة البريطاني حامى الايمان والدين المسيحى المنتـدب من قبل جمعية الامم لحكم هذه البلاد والحكم معناه العطف على جميع السكان ـ والمساواة بينهم ـ والعدل في جميع الامور والخ ...

والمستر هول سياسى وسياسى محنك ولولا ذلك لما اختارته وزارة المستعمرات سكرتيراً مدنياً . والمعروف عن السياسيين انهم يتحاشون مس عواطف الدول الاجنبية حسب ما يقتضيه الاصول والعرف .

فلماذا يقوم الآن المستر هول ويتحدى المانيا بما ذكره فى كتابـه للادون بن زفى ؟ ! وما له والمصائب النازلة بكثيرين من اليهود في اوروبا (او المانيا) ؟ وما له والضيقات النازلة باليهود في الخارج (المانيا ايضاً) ؟ وما قول سعادة قنصل المانيا المحترم فى مثل هذا التصريح الجريء من موظف مسؤل ؟ او ما هـذا التدخل الذي لا مبرر له بشؤون دولة عظيمة ذات سيادة تربطها ببريطانيا العظمى هـذه الايام روابط عديدة ؟ لقد رأى هتلر كـبير وزراء المانيا وزعيمها المطلق طرد بعض اليهود بعـد ان تيقن انهم عامل قوي من عوامـل الهـدم وانهم كانوا سبباً لكثير من المصائب والكوارث التى حلت بالمانيا بعد سنة ١٩١٨ للمستر هول ان يعطف على اليهود اذا اراد فهو حر فى عطفه هـذا ولكن على ان لا يمس شعور اكثرية السكان العرب لانـه ليس بالمستر هول فحسب بل هو القائم بشؤون الحكومة . وبصفته الرسمية هـذه لماذا لم نر اثراً لعطفه على العرب من مسلمين ومسيحيين؟

ها هم العرب يطردون من اراضيهم بالقوة ليحل مكانهم وفى بيوتهم اليهود الغرباء

وهـا هم العرب الفلسطينيون فى المهجر يمنعون من الرجوع الى اوطانهم ويسمح للاغراب الروس والبولونيين دخول البـلاد بالآلاف . . . ؟ ؟

وها هى الطرق بين المدن والقرى العربية مهملة وطرق المستعمرات تعبد بالاسفلت

وهاهى القوانين تسخر لطمس معالم العرب واحياء الوطن القومى اليهودي ؟ !

وهـا هم العرب يضطهـدون فى طرابلس وتونس ومراكش فلم نسمع ولن نسمع لكلمة عطف عليهم من المستر هول او امثال المستر هول ... أفلا يحق لى بعد هذا كله ان اخاطب سعادته الآن بقولى له :

« وانت ايضاً يا مستر هول »

مشاعات عتيل والطيبه

كان السيد جمال الحسينى فى قديم الزمان وسالف العصر والاوان قـد كتب في احدى مقالاته ان المجلس الاسلامي الاعلى قد خلص ألوف الدونمـات حول برك سليمان واشترى الوف الدونمات فى منطقة طول كرم ايضاً

ومنذ شهرين لا يكاد يخلو عـدد من اعداد الجرائد المحلية الا فيه ذكر لمشاع عتيل او لمشاع الطيبة وماذا فعله الادون جوزيف ثم ماذا فعله المجلس الاسلامى الاعلى الى آخر ما يعرفه القاريء

والمهم ان تعرف الامـة ان ما ذكره لنـا السيد جمال الحسينى عن تخليص المجلس لآلاف الدونمات منذ سنين مبالغ فيه اي مبالغة وان كل ما فى الامر ان المجلس المذكور قدم ١٥٠٠ جنيه سلفية لاهالى عتيل ومثلها او اقل لاهالى الطيبـه ثم اصاب المجلس (مرض النوم) فـلم يستفق الا والادون جوزيف قـد اتفق مع اكثر اهالى عتيل وربطهم بالوثـائق القانونية المعروفة . فهرول مدير الاوقاف العام ومعـه الحـاشية الى هناك وفي محفظته ١٥٠٠ جنيـه اخرى فقابله اهالى عتيل بقولهم « الصيف ضيعت اللبن » لان سعر الدونم قد ارتفع الى ان كاد يصل الى عشرة جنيهات . فابتدأت المساومة وانتهت بان عاد مدير الاوقاف بخفى حنين . فمن هو المسؤول عن ضياع ٦٠٠٠ دونم من اجود اراضى فلسطين ؟ ؟

المجلس الاسلامى أم اهالي عتيل ؟ ؟

يقول اهالى عتيل ان المجلس ماطلنا اربعة اعوام طوال الى ان لم يبق لنا صبر فاضطرتنا الاحوال الى مفاوضة اليهود لاننا نموت جوعا وهذه الستة الآلاف دونم تزيد عن احتياجاتنا

اما ان اهالى عتيل جياع حفاة عراة فهذا كذب صراح ومن كان في شك مما اقول فـما عليه الا الذهاب الى تلك القرية ليرى القنابيز الحريرية والعقل والكـفافى والشمامى البيضاء ثم ينظر الى الوجوه المنتفخة من التخمة وكثرة الاكل. ولو قالوا هى التجارة وقاتل الله الطمع لعذرهم افندي جمال الحسيني وهو من يعرف قيمة الجنيهات ... ! !

والآن ولنفرض ان اهالى عتيل واهالى الطيبة عادوا فقبلوا ان يبيعوا مشاعهم للمجلس وطلبوا من المجلس الدفع عـداً ونقداً فيكون ما يطلب لهم بعملية حسابية بسيطة ما يأتى :

٢٤،٠٠٠	جنيه ثمن مشاع عتيل
١٥،٠٠٠	: ثمن مشاع الطيبه
٣٩،٠٠٠	المجموع
٣،٠٠٠	واصل سلفية
٣٦،٠٠٠	الباقى

اذاً فاذا قبلوا البيع حتى بالاسعار الماضية كان على المجلس ان يدفع لهم الآن حول الاربعين الف جنيه . فهل لي ان اسأل السيد جمال الحسينى نـائب الرئيس الحقيقى هل فى صندوق الاوقاف هذه القيمة ؟ او هل يعتمد على ما سيصله قريباً من رفد الهند ؟ هـذا ما نريد ان نعرفه لان المسألة طالت ! !

الجمعية الخيريـة الصلاحية

بالرغم عن انني من سكان القرى فهذه هى المرة الاولى التى اسمع فيها عن هذه الجمعية الخيرية الصلاحية. ولو لا احترامى وما اعتقده في سعادة احمد حلمى باشا ورؤيتى اسمه الكريم مذيلا نداء الجمعية المذكورة لساورنى الشك فى وجود جمعية تدعى بهذا الاسم . ارادت هذه الجمعية تخليد ذكرى فيصل (ومن احق

اجتماع اللجنة التنفيذية

«لمندوب الصراط»

كان الاجتماع يوم الاحد الماضي الساعة العاشرة صباحا وكان الحضور ٢٢ عضواً

افتتح الجلسة عطوفة موسى كاظم باشا رئيس اللجنة التنفيذية

ثم قام السيد جمال فتلا اقتراحات لجنة مؤتمر الشباب ومضبطة شبان القدس وكتابا وارداً من وجهاء نابلس

ثم قام السيد عمر البيطار فدعا الى توحيد الصفوف وجمع الكلمة لدفع الخطر الداهم

السيد هاشم الجيوسي: ان امر الهجرة لم يكن الا وليد بيع الاراضي وهذه الجريمة قد اقترفها بعض اعضاء اللجنة التنفيذية وتألفت لجنة لاظهار اسماء هؤلاء الاعضاء واخراجهم من اللجنة ولكن هذه اللجنة . ماتت ثم تألفت لجنة لتهيئة اسباب الدعوة لعقد مؤتمر ثامن ولكنها ماتت ايضاً وهذا ما يجبرني على طلب انحلال اللجنة ان لم تعمل عملا جديا

السيد عمر الصالح . اعترض على الدعوة لتوحيد الصفوف لان الدعوة انما هي لاجل النظر في مسألة المهاجرة والخطر الناجم عنها ووسائل دفعه ولم يوافق على حل اللجنة

الفرد افندي روك: اقترح حل اللجنة التنفيذية لضعفها

الاستاذ المظفر قال: ان الامة ليست افضل من اللجنة التنفيذية وان الاصلح في الوقت الحاضر بقاء اللجنة وتأييدها وشد ازرها

الاستاذ مغنم: اقترح ان يذهب اعضاء اللجنة مشياً على الاقدام الى المندوب السامي فيطالبون اليه تأليف لجنة للنظر في مسألة المهاجرة واذا لم يقبل يستقيلون وللامة ان تفعل ما تشاء

الاستاذ جمال: لم يوافق على هذا الاقتراح وقال: ان الافضل ان نبحث في امر مالية المجلس وتنظيمها لنتمكن من بث الدعاية خارج فلسطين

الاستاذ البندك: دافع عن اللجنة وقال انها ما تزال محترمة ونافذة الكلمة في البلاد

الاستاذ بولس شحاده: طلب ان تحصر اللجنة جهودها في اقناع الحكومة بتأليف مجلس تشريعي

قرار...

وبعد جدال ومناقشات طويلة تقرر ما تقرر من دعوة الامة الى الاضراب العام براً وبحراً يوم الجمعة القادم واقامة مظاهرات يقودها رئيس اللجنة واعضاؤها

وقد كان الحماس بالغاً والسخط على الحكومة واليأس منها سائداً على النفوس

مندوب حر!

ليهود المانيا

قرر مجلس العصبة تعيين مندوب سام يعالج معضلة اليهود النازحين من المانيا على ان يكون هذا المندوب حرا لاسيطرة لاحد عليها

يهود المانيا

مكان عربان الحوارث

بلغ عدد اليهود الالمان الذين توطنوا في وادي الحوارث ٥٠٠ عائلة ، اضطر معظمها الى السكنى في الخيام لان المستعمرات الاربعة التي انشئت هناك لا تكفي

بتخليد ذكرى فقيدنا العظيم المغفور له) فاقترحت تأسيس مستشفى للفقراء يدعى باسمه الكريم

الاقتراح جميل والقيام به واكماله من المشاريع التي لا غنى عنها حتماً . ولكن لندع القول جانباً ونرى هل هو اقتراح عملي أم لا وليسمح لي سعادة احمد حلمي باشا وهو الاقتصادي الكبير ان اسأله فيما اذا كان يعتقد حقاً اننا يمكننا القيام في الظروف الحاضرة بمثل هذا المشروع الكبير

يقول النداء أو على الاقل هذا ما يفهم من عباراته ان هذا المستشفى سيكون للبؤساء والفقراء والمساكين وعلى ذلك سيكون التداوي فيه مجاناً . فهل قدرت نفقات هذا المستشفى وميزانيته السنوية ؟؟

ان تكاليف بناء مثل هذا المستشفى بمعداته تفوق الخمسة عشر الف جنيه وميزانيته السنوية حول الثلاثة آلاف جنيه . فهل فكرت الجمعية في هذا أم لا . أما اذا كانت في شك مما اقول فما عليها الا سؤال الدكتور فؤاد الدجاني الذي ينشيء الآن اول مستشفى وطني في البلاد!

نبينا العظيم

هل كان خياليا؟!

اطلعنا في مجلة «اسلامك ريفيو» التي تصدر في لاهور في البنغال باللغة الانكليزية على كلمة بالعنوان المتقدم نعربها فيما يلي ، وهي بقلم جاسنعاني الذي كان بوذيا فأسلم:

اعتقد اعتقاداً راسخا ان تعاليم محمد الواردة في القرآن الكريم وفي الاحاديث النبوية ان هي الا تعاليم بسيطة في ظاهرها وان كانت فلسفية في اعماقها ، والبساطة في نظري هي الفلسفة العظمى

والذي ارجوه واتمناه من اخواني البوذيين هو ان يمحوا اعتقادهم في ان الاسلام هو دين الهمجية والوحشية ، فانهم بنوا هذا الاعتقاد على سوء معاملة بعض المسلمين لهم وليعلموا ان هؤلاء الذين اساءوا اليهم قد خالفوا اوامر الله والرسول وابتعدوا جد البعد عن تعاليم القرآن الكريم

لقد دلتني دراستي للقرآن والاحاديث النبوية على ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في حياته وهو زاهد متقشف رجل عمل اكثر منه رجل خيالات واوهام

ولو لم يكن النبي كذلك لما وضع برنامجا سار عليه فنجح نجاحا لم تنجح مثله تلك البرامج التي سنها ابراهيم وموسى وبوذا وكرشنا والمسيح

ومع ان الديانات كلها قامت على فلسفة الحياة دون تطبيقها ، فان الدين الاسلامي وحده هو الذي وضع فلسفة امكنه ان ينفذها في حياة الرسول وبعد وفاته وهذا هو ردنا الوحيد على من يقولون انه صلى الله عليه وسلم كان خيالياً

* * *

الاغراض تتحكم

حول غمز البلدية

يريد بعض الناس ان يغمز البلدية لغرض خاص كأن يكون طلب لنفسه شيئا فلم تلبه البلدية وما اكثر طلاب الاغراض الخاصة من البلدية فلا يعجزه ان يقول ان الشارع الفلاني ضيق وان المحلة الفلانية في حاجة الى ميدان وهذا قول يمشي عند اصحاب الاغراض ويقبله من يدقق في الامور ولكن من يعرف ان توسعة شارع من الشوارع وفتح ميدان يكلفان عشرات الالوف من الجنيهات وان احسن بلدية ادارة وانزهها واشرفها لا يمكن ان يقوم بكل الاصلاحات المطلوبة دفعة اذا كان منصفا لا يمكنه ان يقول تلك الاقوال

ولذلك يأخذنا العجب من قيام مثل المهندس عبد الله افندي متري بمطالبة البلدية بفتح ميدان يدعى (ميدان العيسى) ان مثل عبد الله افندي مهندس لا يخفى عليه ان فتح ميدان لا يتم الا بهدم عدة دور او اخذ جانب منها وان ذلك يكلف مبالغ طائلة

نعم ان البلدية قد تحتملها ولكن الا يعلم عبد الله افندي ان اصلاح شارع من الشوارع او مد الماء اليه اولى من فتح ميدان في العجمي

واننا نذكر مثل هذا ان بعضهم منذ مدة حمل على بلدية يافا لانها لم تجعل شاطيء بحر العجمي مسرحا لظباء العجمي فمثل هذا الطلب لا يقع من رجل يعرف ما يقول

ولعل بعض الناس ينظر ما تصنعه بلدية تل ابيب فيريد ان تنسج بلدية يافا على منوالها

ان من ينظر مثل هذا النظر لا يعرف التفاوت العظيم بين الميزانيتين فميزانية بلدية تل ابيب تنوف على المائة الف جنيه وميزانية بلدية يافا لا تبلغ النصف من ذلك هذا مع ان نفوس يافا اعظم من نفوس تل ابيب

ان الانصاف يقضي على من يطلب من بلدية يافا ان تكون مثل بلدية تل ابيب ان يطلب زيادة ضرائب بلدية يافا حتى تبلغ نسبة الضرائب في تل ابيب

ولنعد الى مناقشة عبد الله افندي وامثاله من اهل العجمي:

ان هؤلاء لم يقنعهم من اعمال البلدية في حيهم ما عملته مع انها قد حابت العجمي في الاصلاح واعطته فوق ما يستحق حتى ان اهل المنشية يتذمرون من البلدية لانها لم تساوهم بالعجمي

ونحن نرى انه ينبغي للبلدية ان تحول وجهها عن العجمي الى المنشية ما دام بعض اهل العجمي جاحدين لفضل البلدية وغير معترفين بما حابتهم به

على اننا نعلم انه لا يسكت هؤلاء ولا يرضيهم من البلدية الا ان تكون رئاستها فيهم وان يكون معظم موظفيها منهم اسوة بغيرها من الدوائر

هذا هو سر الحملة التي نراها من حين الى آخر على البلدية والغمز واللمز والغرض مرض

يافا — منصف

رسالة نابلس

لمراسلنا الخاص

في المملكة العربية

اتصل بنا من مطلع ان سكرتير وزارة الخارجية للملكة العربية السعودية السيد توفيق افندي حمزة شقيق الوزير فبها سيقدم استقالته لجلالة الملك بن سعود لرغبته التوظيف في حكومة عدن بمعاش اربعين جنيه انجليزي فأذا صح هذا نرجو من جلالة الملك ان يحذر امثال ذاك الموظف

غريب

استغرب الكثير من النابلسيين الكرام ما نشره الزميل البارع ماجد القطب في رسالته لفلسطين الغراء تحت عنوان «كيف يدسون» يقول فيه انه لا يوجد سينما في نابلس لامين بك مرانه عدة اجتماعات عقدها حزب الاستقلال فيها ونشر ذلك في الصحف بحينه

حول تأجير السينما

عقد الشباب النابلسي اجتماعا في بيت احدهم للبحث في تأجير السينما لليهود فقرروا مقاطعتها واستنكار جلب اليهود لنابلس العربية وكذلك قابل الشيوخ السيد عبدالرحيم التميمي وباحثوه في هذا الموضوع الخطير .

العلى الكامل

تجتمع عصر كل يوم لجنة ادبية من خيرة علماء نابلس وادبائها قوامها الشيخ سعيد حنون والشيخ رشيد هاشم والشيخ عفيف الصمادي والشعراء الادباء عبدالرحمن عبدالحميد والاستاذ ناظم حماد وموسى خماش في الفندق العربي لتنقيح كتاب (العلى الكامل) لمؤلفه الاستاذ احسان اغا النمر وهذا الكتاب على ثلاثة اجزاء يشرح الامراض الاجتماعيه ومفاسد الحياة باطوارها ويصف الداء الناجع لها فنرجو للمؤلف النجاح والتوفيق وللكتاب الرواج والانتشار !

تكذيب خبر

كلفني السيد مشهور ضامن شقيق الامير عبدالله الضامن ان اكذب ما نشر في فلسطين الغراء لمراسلها النابلسي عن اجتماع شقيقه الامير وخير الدين بك بسيسو بابي جلدة فاخوه مشغول بزراعته ولا يهتم بمثل هذه الامور

طول كرم

— لمراسلنا الخاص —

القمار وانتشاره في طولكرم

لم يبق في طولكرم من لا يلعب (البوكر) تلك اللعبة الشهيرة التي يمقتها صاحب العقل السليم . والتي كثيراً ما تؤدي الى القضاء على مستقبل الكثيرين الذين يتعاطونها ، ولا ابالغ اذا ذكرت للقاري الكريم ان لاعبي البوكر في طولكرم يزدادون يوما عن يوم ، منهم الموظف والوجيه والفلاح والعامل والسائق والعتال ومساح الاحذية . كل ذلك يجري في المقهى (عن طريق القيد) على مرأى ومسمع من رجال البوليس في طولكرم دون ان يحركوا ساكنا كأن لعبة البوكر مباحة من الحكومة وكأن بلدة طولكرم اصبحت (مونتوكارلو) ثانية واني بالختام انصح لهؤلاء اللاعبين ان ينكفوا عن هذه اللعبة الممقوتة محافظة على مستقبلهم ومستقبل ابنائهم والا اضطرونا لذكر اسمائهم .

النادي الرياضي

في ليلة الجمعه الماضية اجتمع اعضاء النادي الرياضي في طولكرم لانتخاب هيئة ادارة جديدة وقد جرى الانتخاب السري ففاز بالاكثرية كل من السادة عبدالله فياض ، شفيق بريك ، محمد امين بشناق ، احمد عزت بشناق زكي الكرمي ، عبد الهادي الكرمي ، منير الترزي ؛ وانتخب الاول اميناً للصندوق والثاني سكرتيرا والسيد عبد الهادي الكرمي محاسباً فنهنئهم ونأمل منهم ان يسيروا في خطوات واسعة في سبيل تقدم ونجاح النادي

القتل والتشليح

لقد كثرت اجرام القتل والتشليح في قضاء طولكرم وقد يستغرب القاريء اذا علم ان اجرام القتل والتشليح قد تعددت وازدادت لدرجة لم يسبق لها مثيل في هذا القضاء ؛ فهل للحكومة ان تبحث عن السبب فتحول دون وقوع مثل هذه الاجرام المؤلمة فتؤمن الناس على ارواحهم واموالهم

المانيا ومهاجرو اليهود

في برقية من جنيف انه لا زالت مشكلة تنظيم المساعدة للاجئين الالمانيين في الخارج معلقة . ولقد لوحظ في الجلسة التي عقدتها صباح اليوم اللجنة الفرعية المكلفة بايجاد حل تقبله المانيا ، اصرار الالمانيين على المعارضة في انشاء هيئة تعمل تحت اشراف عصبة الامم والمفهوم ان المانيا ستفوز بمطلبها في هذا الشأن إذ ان لجنة المساعدة اذا تم الاتفاق على تكوينها ستتألف من قوميسيرية عليا لا يكون لها بعصبة الامم غير صلة العمل .

جامع أيا صوفيا

جاءنا من الآستانة ما يأتي .

نظرا للاشاعات المغرضة التي اذيعت اخيرا في بعض البلاد الاجنبية بشأن مسجد (اياصوفيا) رأت البلدية ان تفحص بناء المسجد الاثري بواسطة لجنة من المهندسين المعماريين . وبعد ان قامت اللجنة بفحص دقيق قدمت تقريرها الى البلدية وقد جاء في هذا التقرير انه لا يوجد اي خطر على البناء حيث ان الاصلاحات التي اجريت فيه اخيرا قد جعلته متينا جدا

حديث الاسبوع

ان ميدان الشرف متسع للجميع

خلد الله ذكر سعد العرب فان قوله هـذا ينفخ روح العزة القومية تلك الروح التى تحتاج اليها مصر فى الوقت الحاضر.

ان العزة القومية فوق العزة الشخصيـة وهى الروح التى تحتاجها في الشرق على العموم وتحتاجها الامة العربيه على الخصوص .

انها هى التي جعلت ابناء مصر البررة المرحوم رشدي باشا والمرحوم ثروت باشا وصاحب الدولة عدلى باشا يتراجعون امام زعيم مصر . والعزة الشخصية هى التي هدمت الدولة العربية فى دمشق بعد الحرب العظمى والتى اقامت في سوريا دويلات وهى هى التى جعلت قضية فلسطين شخصية عائليـة فردية اوقسمها ان شئت وكنت من الاستقلاليين حقيقة لا قولا انانيـة نفعيـة استثمارية وصولية .

ان العمل المنتج والاعمال الشريفة مهما كانت صغيرة او كبيرة هى الاعمال التى تشرف المرء وهى التي يتمكن المرء بها ان يعمر ويجدد بلاده وذلك بان تبقى البلاد لاهلها العرب وكل من يتقاعس عن الانشاء يكون مقصراً لا خائناً كما يلقب الواحد الاخر فى فى هذه البلاد . انهم مقصرون كما قال عمرو بن عبيد . « كلكم طالب صيد »

عطلة يوم الجمعة

لست من المؤمنين بقدسية يوم الجمعـة وانما اعرف ان فى الاسلام ليلة مباركة هى خير من الف شهر وهى ليلة القدر ولا سبت فى الاسلام كما ذكر الفاضل صاحب الصراط والآية الكريمة في امر التعطيل صريحة كما قال ايضاً . ولكنه لم يبين لنا ما معنى ان يلبس المسلم احسن ثيابه ويتطيب كما ذكر في الحديث على ان المتعـارف ان الدولة العثمانية جعلته يوم راحة واني لا يمكنني ان انظر بعين الاعتبار الى المشاكل الحلية او الاقتصادية الناتجة عن التعطيل يوم الجمعة لان للزمان روحه ولمقتضيات الاحوال شانها اننا في عصر يجب ان يكون الاعتبـار الاول لعقلية الشباب وخصوصا شباب المستقبل اذ كيف يمكنك ان تعود ابن الامة على تعطيل يوم الجمعة فى المدارس ثم تقذف به حينما يخرج الى العالم وتقول له اشتغل لتعيش نعم يجب ان يشتغل الانسان ولكن. كما ذكرت ان علـم الاجتماع والاخلاق وحتي وظائف الاعضـاء تقرر انه لا بد للبدن من راحـة ولذلك اجرأ واقول انه يجب ان يكون للعقل والروح والنفس يوم راحة واطلب ان يحافظ على يوم الجمعـة من يقدر على ذلك رويدا رويدا حتى يتمكن مجموع الامة الاسلامية من الاستراحـة يوم الجمعة . ان عمال العرب والمسلمين سوف لا تبقى احوال امورهم غير منتظمـة كما هى الان وكما ذكر الاديب الاستاذ يوسف حنا فى افتتاحية فلسطين اذ يوجد موانع اقتصادية وعملية فالى تنظيم النقابات . الى الاتحـاد الى السعى ليكون يوم الجمعة يوم عطلة يوم راحة ويوم تجديد النشاط للعمل لخير هذه البـلاد المنكودة الحظ بنيها

انذار الصحف

دعا سعادة مستر كرزبى حاكم المقاطعة الجنوبية اصحاب الصحف المحلية من عربية ويهودية للاجتماع عنده مساء اول من امس ولبى الدعوة ممثلو الجامعة الاسلامية وفلسطين والاقدام والمطرقة وهذه الجريدة وعدد من من اصحاب الصحف اليهودية فتلا هذا الانذار

« لقد كلفت بان ادعوكم الى هنا لالفت نظركم الخاص الى مضمون القسم ١٩ من قانون الصحافـة الذي يخول المندوب السامى بان ينذر محرري الصحف عما يختص بنشر مواد من شأنها الاخلال بالامن العام

فخامة المندوب السامى يود منكم ان تفهموا بانه سيتخذ الاجراءات اللازمة لتطبيق مضمون هـذا القسم من القـانون بحق اي جريدة تنشر اي شيء كان من شأنه ان يثير اي قسم من الاهالي لتنظيم او للقيام بايـة مظاهرة غير قانونية او تنظيم الاشتراك باي موكب غير قانونى »

وقـد القى بعض الصحفيين اسئلة تدور حول تفسير هذا القانون فقال مستر كرزبى انه غير مستعد للخوض في هذا الموضوع .

واجدر ما يذكر من هذه الاسئلة قول صحفي يهودي : (هل لسعادة الحاكم ان يعلمنا انه اذا لم يعرب العمال والمزارعون عن شعورهم بالاضراب والمظاهرة فبماذا يمكنهم ان يعربوا عن ذلك)

فاجاب الحاكم : بانـه غير مستعد لسماع محاضرة سياسية . . .

مقابلة السكرتير للرئيس

طلب القائم باعمال الحكومه مقابلة الرئيس الجليل موسى كاظم الحسيني وعند المقابلة اعلم الرئيس ان المظاهرة التى قررتها اللجنة التنفيذية غير قانونية وطلب تأجيلها حتى حضور المندوب السامي فاجاب الرئيس بان المظاهرة سلمية وان اللجنة قررتها ولا يمكن العدول عنها او تأجيلها وان الغرض منها اظهار استياء الاهلين من تدفق سيل الهجرة وكثرة بيوع الاراضى للصهيونيين الامران اللذان تشجعهما الحكومة ضاربة بمصلحة اهل البـلاد العرب عرض الحائط . ثم طلب من الرئيس الجليل مقابلة اعضاء مكتب اللجنة فاجابـه بان ذلك غير ممكن وبعد خروجه من دار الحكومة عقد مكتب اللجنة اجتماعا فاعلم الرئيس الامر وقرر المكتب رفض هذا الطلب .

انا والله من يأسى وحزنى
ومن (لهوى) ومن صمتي اموت
فهذا (مستر) لو قات حـرفا
(يشوت) ولا يبالي من (يشوت)...

لا سفير الاابا الحسن

كتب الشاعر الهراوي يشكر ما لقيه من اكرام في فلسطين وعلقت جريدة الجامعة العربية على ذلك فقالت ان الاستاذ الهراوي سيكون سفير فلسطين بمصر متناسية سفارة (ابى الحسن) التى اتى عليها حين كانت فيه لخدمـة مولاها ورفع صيته فى مصر

وسمع حسان فلسطين هذا التعيين فى حفل فصاح قائلا (لا سفير لنا فى مصر الاابا الحسن وللهراوي ان يكون قنصلا اذا شاء)

للاستاذ الشقيري

عاد سماحة الاستاذ الشقيرى من القدس الى عكا ممتعا بالصحة التامه والعافيه الشامـله لا زال كذلك دائما

عود

عاد من لبنان الوجيه حمدي بك النابلسى بعد ان صرف فى دمشق الشام مصطافا اكثر من شهر واخذ في مزاولة اعماله

اجتماع القدس

يعقد بعد ظهر اليوم « الخميس » اجتماعا فى دار عطوفة موسى كاظم باشا في القدس ؛ يحضره اعضاء اللجنة التنفيذية العربية للبحث فى امور يقال انها هامة جدا ..

بعد اجتماع يافا

ومساء امس الاول عقدت الجمعية الاسلامية المسيحية فى الثغر اجتماعا حضره الكثيرون تلبية لدعوة الوجيه عمر افندي البيطار وجرت ابحاث وتليت خطب ..

عقد قران

كان يوم الاحد المـاضى فى نابلس عقد قران الاديب السيد خليل الحمامى نجل الطبيب الوطنى الدكتور ابراهيم بك الحمامى على كريمة المرحوم طاهر ابى نزالة في منزل اخيها السيد فهمى . جعله الله قراناً ميمونا .

* * *

وفاة

استأثرت رحمة الله بالوجيه الحاج رشيد الطاهر على اثر امراض تحالفت عليه وازمنت وقد كان رحمه الله في العهد السـالف من كبار التجار ومن ذوي الغنى الواسع وكان من وجوه البلد فنعزي بفقده آل الطاهر فى يافا ونابلس ومصر

* * *

من كشكول التحرير

ثمة هواء؟!

توعد سمو خديوي مصر جريدة « الديلي هرالد » — اي « الديلي كذاب » ! — بان يرفع عليها قضية لانها نشرت اقوالا وروايات يعدها سموه « لا فيش ولا عايش » !

وقد خافت هذه الجريدة ، مع انها اللسان الرسمى « العجالي » لحـزب العمال الذي يرأسه المستر ماكدونالد الذي هـو رئيس الوزارة الانجليزيه الحالية ؛ والرئيس الجليل لصعاليك الانكليز فى الوقت نفسه

ولذلك كتبت الجريدة قطعة اعتذرت فيها لسمو الخديوي وقالت انـه ثبت لديها — وهنا سقطت كلمتـان من منضـد الحروف هما « من الخوف » — نعم ثبت لديها ان سائر حركات الخديوي انما هى بقصد النزهـة ، لا بحثا وراء العروش

فاذا جاء سموه الى فلسطين مرة اخرى فانما يجيء بحثا وراء « ثمة هوا » ...

الوجه السمح !

عقد حزب المحافظين — المحافظين على صحة انكلترا التى هي بالدنيا ومن وماعليها ! — عقد اساطين هذا الحزب اجتماعا في مدينة برمنجهام قرروا فيـه ابداء « شويـة » قلق على مصير الامبراطورية ؛ وقرروا فيه ايضا ان وسائـل الدفاع — اي الاسلحة لا تساوي قشرة بصلة !

وقرروا فيه فوق ذلك ان يشيروا على الحكومـة بضرورة زيادة هذه الوسائل ، اى الاكثار من صنع البوارج والمدمرات والغواصات والطيـارات والنسافات وقاذفات الطوربيـد ومـدرعات « التانك » والرشاشات والمـدافع الجبلية الى آخر ما نعلم ومالا نعلم من انواع السلاح !

وبهذا « الوجه السمح » تقابل بريطانيا العظمى مؤتمر نزع السلاح الذي سيعقـد في جنيف يوم ١٦ الجاري ...

الكلام المباح

قالت جريدة « ايفننج استاندرد » ان فلسطين وشرق الاردن تكلفان دافع الضريبة الانكليزي الشيء الكثير ، فمن اللازم انهاء الانتداب عليها ، فقد اصبحتا (مش) لازمتين لحماية طريق الهند ما دامت الضفتان الغربيـة والشرقية لقناة السويس في يد مصر

ومعنى هذا ان مصر ستبقى ، لاقدر الله في يـد بريطـانيا ؛ فلن يقوى الوفد ولا احزاب الشعب والاتحاد والاحرار ان تقوم حتى بمثل ما ارادت ؛ ولا تزال تريد ؛ ان تقوم به اللجنة التنفيذية العربية فى فلسطين !

ولكن ما هذا الذي ارادته اللجنة وما تزال تريده ؟

وهنا ادرك شهر زاد الصباح (والصبـاح هنا معناه المستر كروسبي حاكم اللواء الجنوبى ومساعده المستر بولوك) .. فسكتت عن الكلام المباح ...

سكت فغر اعدائى السكوت
وظنونى لاهـلي قـد نسيت

اهل سوريا على ابواب حدث جديد

ام على ابواب ثورة فكرية او فعلية

لحضرة المجاهد الكبير صاحب التوقيع

لاشك بان الامة السورية التي ضحت في سبيل حريتها واستقلالها نفوساً عزيزة واهرقت دماء زكية وضحت الغالي والرخيص في سبيل امانيها المقدسة اصبحت الآن على آخر تجربة من التجاريب القاسية التي كانت عرضة لشدائدها منذ وطأت سنابك خيل الافرنسيين بقاع الوطن المقدس وان ما قاسته من الاهوال والتجاريب المؤلمة جعلتها حذرة لدرجة انها اصبحت ويدها فوق قلبها الخفاق من شدة لوعة تجاريب العمداء والمناديب . ذهب عهد غورو وهو عهد الشؤم وتلاه عهد ويغاند وغطى على العهدين عهد سرايل وهو الرجل المنصف ولكن عهده كان عهد دماء جرت كالانهار وقاست سورية الاهوال فارادت السلطة تعديل الاوضاع فارسلت جوفنيل وبيده اليمنى زهرة الامل وباليسري المدفع وكان ما كان من امره وخيبت آماله الظروف واتى عهد الهرم ابي الهول الصامت فقضى عهداً طافحاً بالسكوت وضرب دستور البلاد بمادة اضافية يجب ان تسمى مادة بونسو وهي ١١٦ من الدستور .

وثب فيصل ملك سورية المشروع وفتح ابواب المفاوضة لاعادة ملكه المشروع وفاوض الافرنسيون شقيقه الاكبر اكثر من مرة واقترب فيصل بشدة دهائه ومكانته من تبديل الاوضاع لولا زعبرة ابن مردم وتلاعب الغوث الاعظم وطمع القتلة من بني العشيرة انها سلسلة حوادث دامية فتكت بالنفوس ونضب نبع ثروة البلاد واستنزف الافرنسيون جميع الذهب الموجود في البلاد واصبحت البلاد خرابا يبابا تتخبط في دياجير السياسة وترتطم آمالها بصخور التسويف ومورفين تخدير الاعصاب المؤسس على المواعيد الخلابة وهذه لا شك ستكون آخر تجربة بمجيء ده مارتيل : فاذا كانت فرنسا تريد استقرار الحالة بالبلاد فما عليها الا ان تضع يدها بيد جلالة الملك علي وتنظر الى تأمين منفعتها الاقتصادية وتعاق يد السوريين في انهاض شعبهم فالسوري تاجر في فطرته محارب في طبيعته وفي بعهده متعلم وراق من اعلى طراز

فاذا كان ده مارتيل يؤثر منفعة بلاده على منفعة الاستعمار فنحن نقول ان سورية مقبلة على عهد جديد واذا كان يسير تحت ضغط خطط اصحاب رؤوس الاموال من رجالات الاستعمار فسورية سائرة نحو الدمار والموت موت ؛ والحياة جدال فلا يبقى امام سورية سوى امتشاق الحسام لانها اصبحت تتخبط وتتنابها النكبات من كل جانب

وعليه فاذا سارت فرنسا بنية حسنة وقامت بعمل مقرون بالتعقل وبعيد عن العواطف واتخذت درس عظة من انجلترا وتنازلها عن انتدابها بالعراق واكتفائها بتأمين مصالحها الاقتصادية فقط وتركت لسورية حرية العمل ضمن نطاق جهودها الواسعة فانها تسيطر على اقتصاديات الشرق الادنى

واما اذا ثابرت على العمل مندفعة بعواطفها فانها تفشل بسياستها الخرقة وتنصب عليها الويلات بسورية وستضطر سورية لتقلد البندقية للذود عن كرامتها الممتهنة بعد ان وصل ما وصل اليه العراق فعلى فرنسا ان تضع يدها بيد رأس العائلة الهاشمية وتودع انتدابها وداعا لاتلاقي بعده ومن يعش ير الغرائب

محمد سعيد العاص

***

المسلمون في الهند

للمسلمين الهنود مطالب حقة

يصم البرلمان اذنيه عن سماعها

اذيع في دلهي الجديدة نداء بتوقيع كل من السر محمد اقبال والسر عبدالله شهرزوردي ومولانا شافع داود ومولانا مظهر الدين والسيد حسين امام والخوجه حسن نظامي وهم من رجال جمعية علماء الهند ، وهذا هو ما جاء في هذا البيان :.

يطلب المسلمون الهنود من حكومتهم ان تسمح لهم بادخال ما يرونه من التعديلات على قانون الاحوال الشخصية ، وان تجعل هناك تمييزاً بين هيئة علماء الهند وبين غيرها من الهيئات السياسية

ولقد عقد الهنود المسلمون مؤتمر عاماً بالاشتراك مع جمعية العلماء وقرر هذا المؤتمر بالاجماع مطالبة الحكومة بتأسيس المحاكم الاسلامية التي كانت موجودة من قبل وحلتها الحكومة في كانون الاول من العام الماضي

ولقد قدم المؤتمرون هذا القرار الى الجمعية التشريعية التي هي برلمان الهند ولكنها اعارته اذنا صماء بايعاز من الحكومة

ولذلك دعا زعماء المسلمون الى مؤتمر عام يعقد في اول تشرين الثاني ويشترك فيه علماء الدين من المسلمين كما يشترك فيه الساسة المسلمون ، وذلك لبحث افضل الطرق لارغام الحكومة على اجابة مطالب المسلمين

وبينا يشكو مسلمو الهند من حكومتهم تقوم صحف الهندوس فتتحامل عليهم وتتهمهم بانهم مطايا المستعمرين من الانكليز ، وانهم ضحوا بالقضية الهندية العامة لقاء امتيازات نالوها من بريطانيا للمسلمين وحدهم

وهذه الحملة من صحف الهندوس موجهة الى مولانا شوكت علي والفريق الذي ناصره من المسلمين في مؤتمر المائدة المستديرة الاخير فهو في نظر تلك الصحف يحول دون استقلال الهند الذاتي ، لكيلا تستقل فيها استقلالا ذاتياً الا العائلة الاسلامية التي تعد اقلية في الهند ، فهي لا تزيد عن السبعين مليونا مقابل ثلاثمائة مليون من الهندوس والسيخ والطوائف الاخرى .

وترد الصحف الاسلامية على هذه التهم فتقول ان المسلمين في الهند كانوا في حاجة الى امتيازات فلماذا يلامون اذا هم نجحوا في الحصول على بعضها ، وهل في ذلك ما يؤخر استقلال الهند الذي يتطلع اليه المسلمون قبل غيرهم ، وان كان الفريق الذي يرأسه شوكت علي يتخوف ان يتحكم الهندوس في المسلمين تحكماً افظع من تحكم الانكليز

محاربة المسكرات

تألفت في البنجاب جمعية لمحاربة المسكرات وقد عقدت هذه الجمعية يوم ٢٤ ايلول الماضي اجتماعا عاما ترأسه مولانا محمد عبدالله قاصوري واتخذ المجتمعون فيه قرارات بالاحتجاج على الحكومة لانها سمحت بفتح خمارتين جديدتين في مدينة لاهور في الوقت الذي يضج فيه المسلمون من كثرة انتشار الخمور في الهند ويطالبون باغلاق جميع الحانات

مسلمو ارتسار

دعت جميع الهيئات الاسلامية في منطقة ارتسار التي يبلغ عدد المسلمين فيها ٤٦ في المائة من مجموع عدد سكانها الى عقد مؤتمر عام للاحتجاج على الحكومة التي حرمت هذه المنطقة منذ ١٥ سنة من ان يتولى فيها ادارة المعارف مدير مسلم ، مما الحق الكثير من الضرر بالتعليم الاسلامي ، وصبغ المدارس الحكومية هناك بالصبغتين الانكليزية والهندوسية .

آغا خان

يزور فلسطين

يقال ان زعيم طائفة الاسماعيلية آغا خان الذي يعد من اغنى اغنياء العالم سيزور مصر وفلسطين وسوريا والعراق وتركيا في الشتاء القادم .

وحضرته رئيس لجنة التبرعات لجامعة المسجد الاقصى في الهند.

اعلان

صادر من دائرة اجراء نابلس

دوسيه ١٧٩٤ سنة ٩٢٩

نومرو ٦٨ . تاريخ دائمي سنة ١٣٢٩ تشرين اول جلد ٦ سجل ٤٤ موقع نابلس محلة الحبلة نوع . ملك . اوصاف دار سفلية . مقدار الحصص المحجوزة ٢٤ حصة من ١٢٠ حصة

حدود : شمالا طريق عامة جنوبا بستان المالك شرقا طريق غوبا بستان المالك

ملاحظات معاملة وضع اليد : ان الحدود حسب القيد محتوية على ثلاث غرف سفليات وصالون وساحة سماوية ومنافع وغرفة كهنه وقدرت قيمة الحصص المحجوزة بمبلغ ٥٠ جنيه فلسطيني

نومرو ٦٩ . تاريخ دائمي ١٣٢٩ تشرين اول . مجلد ٦ . سجل ٤٥ . موقع نابلس محلة الحبلة . نوع ملك . اوصاف دار سفلية حصة كذا حدود شمالا دار المالك جنوبا دار الحاج غزال شرقا دار المالك غربا دار ماحس . ملاحظات معاملة وضع اليد : ان الحدود الشمالي والجنوبي والغربي حسب القيد والحد الشرقي الآن طريق ومحتوية على ثلاث غرف وصالون وساحة سماوية ومنافع وقدرت قيمة الحصص المحجوزة بمبلغ ٤٥ جنيه فلسطيني

نومرو ٧٠ . تاريخ دائمي ١٣٢٩ تشرين اول . مجلد ٦ . سجل ٤٦ . موقع نابلس محلة الحبلة نوع ملك اوصاف دار علوية مقدار الحصص المحجوزه كذا . حدود شمالا دار المالك جنوبا دار الحاج غزال شرقا طريق عام غربا دار ماحس

ملاحظات معاملة وضع اليد : ان الحدود حسب القيد محتوية على اربع غرف وصالون ومنافع وغرفة سفلية وقدرت قيمة الحصص المحجوزة بمبلغ ١٠٠ جنيه فلسطيني

نمرو ٧١ . تاريخ دائمي ١٣٢٩ تشرين اول مجلد ٦ . سجل ٤٧ . موقع نابلس محلة الحبلة نوع ملك . اوصاف دار علوية . مقدار الحصص المحجوزة كذا . حدود شمالا طريق جنوبا دار المالك شرقا طريق غربا بستان المالك

ان الحدود حسب القيد محتوية على اربعة غرف وصالون ومنافع وغرفة سفلية وقدرت قيمة الحصص المحجوزة بمبلغ مائة جنيه فلسطيني

نومرو ٧٢ تاريخ تشرين اول دائمي ١٣٢٩ مجلد ٦ . سجل ٤٨ . موقع نابلس محلة الحبلة . نوع ملك . اوصاف بستان . مقدار الحصص كذا حدود شمالا طريق جنوبا امين الدين والسيد شرقا دار المالك وطريق غربا ماحس وفهد

ملاحظات معاملة وضع اليد : ان الحدود الحالية هي شمالا طريق جنوبا امين الدين والسيد شرقا دار المالك ويليها الطريق والحد الغربي الآن طريق ودار فهد وماحس ومساحة هذا البستان مقدار ثلث دونم تخمينا وقائم عليه اشجار متنوعة وقدرت قيمة الحصص المحجوزة بمبلغ ٥ جنيه فلسطيني

بناء على القرار المعطى من جانب الرياسة وضع بالمزاد العلني الحصص المبين مقدارها وموقعها ونوعها واوصافها وحدودها اعلاه خاصة المحكوم عليه الشيخ عبدالرحمن عبده المحجوزة لقاء ما يطلب منه للمحكوم له درويش افندي العنبتاوي بدوسيه ١٧٩٤ ـ ٩٢٩ وقدره ٥٤٥ ـ ٣٢ فلسطيني عدا عن الفائدة والمصاريف والذي تقرر ايضا من جانب رياسة اجراء نابلس اشتراك المحكوم له درويش افندي المذكور بالحجز الواقع وذلك بقضية رقم ٣٣ سنة ٩٣٠ لقاء ما يطلب له وقدره ٢٥٫٧٦٣ ج فلسطيني والفائدة من تاريخ ١ ـ ١٢ ـ ٩٢٩ والمصاريف والرسوم القانونية واشتراك المحكوم له الدكتور صدقي افندي ملحس بقضية رقم ١٨٨ سنه ٩٣٢ لقاء ما يطلب له وقدره ١٨٠٫٨٢٦ فلسطيني جميعهم من نابلس فعلى من يرغب شراء الحصص المذكورة عليه مراجعة دائرة اجراء نابلس والدلال امين اسعد بنابلس مستصحبا التأمينات القانونية خلال ثلاثين يوما مدة المزاودة الاولى .

على ان يكون ابتداء المدة المذكورة بعد مضى اسبوع من تاريخ نشر هذا الاعلان بالجريدة لذلك صار نشره

العدد ٦٩٩

صاحب الجريدة ومديرها المسؤول
عبد الله القلقيلي
عنوان المخابرات
جريدة الصراط المس
يافا — ص . ب . ٢٨٥

الصراط المستقيم

جريدة سياسية ادبية اخبارية تصدر يومي الاثنين والخميس موقتاً

لسنة التسعة

الاشتراكات في سائر الاقطار ١٢٥ قرشاً
في فلسطين ١٠٠ قرش

الاعلانات تفاوض في شأنها الادارة
يافا — رقم التلفون : ٢٨٥

يافا في ٢٧ جمادى الاخري سنة ١٣٥٢ «الاثنين» الموافق ١٦ تشرين الاول سنة ١٩٣٣

يوم ...

لقد ساق الامة الى هذااليوم الجور والظلم وخوف الدمار والبوار وذهـــاب الاوطان والديار اذ ان الانسان بل كل حيوان يستميت دون وطنه ويستشهد فى الذود عن دياره والوطن والديار عدل الروح كما قال الله (ولو انا كتبنا عليهم ان اقتلوا انفسكم او اخرجوا من دياركم ما فعلوه الا قليل منهم)

في هذا اليوم وقد نفخ الاجـــتماع للصلاة في قلوبهم الايمان الذي اذا قوي في نفس استطاعت ان تزحزح الجبـال وتدك المعاقل والحصون والذى بقوته ثل المسلمون عروش الاكاسرة والقياصرة

على ان الامة لم تبغ فيـه من الحكومة نزالا ولم تطالب قتالا وانما ارادت ان تعرب فيه عن ذعرها من الهـلاك واستفظاعها للظلم بفتح ابواب بلادهـــا لاناس يريدون ان يغلبوها على امرهـا ويحلوا محلها في ديارها وارادت الحكومه ان تكظم انفاسها وتخمد صوتهـا فلا تستطيع حتى نفثة الصدور وانـــة المكروب فكان ما كان من ثبـات رجال اصيبوا في سبيل الوطن فكان لهم بذلك اطيب الذكر واعظم الفخر

وكان ذلك اليوم الذي هو من ايام فلسطين القليلة في السنـين الخمسة عشر والتى يعد اليوم فيها بسنين . حسبنـا من جهادنا للخلاص ان نبلغ العالم ظلامتنـا وان نطلع الامم على ما نسام به من عسف وخسف فليس في مقـــدورنا ان نشهر الحرب ولا ان ندفع البلاء بحد السيف

ليكن هذا اليوم بدء الجد ونهاية الهزل واللعب فاننا ان لم نغير ما بانفسنا لا يغير الله ما بنا

لقد مضى خصومنا يدخلون الى الى البلاد كل يوم الوفا من المهاجرين وهم يقولون ان باب الهجرة موصد في وجوههم وقد اكتفينا نحن خلال السنين الخمسة عشر الماضيات بالاحتجاجات نرسلها فيهزأون بها ويتمثلون بقول الشاعر :

قد ملأنا الارض من اشلائهم
فدعوهم يملأوا الدنيا كلاما

اما اليوم واليوم فقط ، فقـد بدأنا نجاهد ، فلنمض في جهادنا الى ان يقضى الله امرا كان مفعولا

قرية عين كارم وقف
فاين المجلس الاسلامي الاعلى ؟

اكثرت الصحف من ذكر البيوع المتواصلة في اراضي قرية عين كارم وهي تعتبر بسبب الوسائط النقلية الحاضرة من ضواحى مدينة بيت المقـدس ومن مصايفها الجميلة .

وهذه القرية كان وقفها بجميع حقوقها ومرافقها ومزارعها ومفتلحها ومدرهـا ودمنها على مغاربة بيت المقدس شعب ابن محمد بن محمد بن شعيب ابي مدين بكتاب وقف مؤرخ ٢٩ رمضان سنـة ٧٢٠ هـ

وها نحن ننقل للقاريء الكريم مـا ذكره الاستاذ عبدالله مخلص عن ذلك الوقف في مجلة الكلية التى تصدرهـا في بيروت الجامعة الاميركية قال في المجـلد الصادر في سنة ١٩٣١ صفحة ٣٩١ « وقد راع المسلمون انتقال هذه الاراضي الخصبة وقد جرت مباحثة عنيفة ومشادة بـين الحكومة والمجلس الاسلامى الاعلى منذ تسعة اعوام بهذا الشأن اشترك فيها المندوب السامى الصهيوني الصميم السر هربرت صموئيل واركان حكومته من المديرين من جهة وهيئة المجلس الاسلامى الاعلي من جهة اخري . وكنت مع هذه الهيئة ومما قاله المندوب السامى :

(اننا ورثنا الحكومة العثمانية وهي التى اعطت المتصرفين بالارض صكوك التسجيل دون ان تشير الى انها موقوفة فلا يسعنا الا ان نوافق على اعتبارها من الاوقاف بل اننا نعدها من الاراضي»

فاجبته بقولى :

(ان سلطان الدولة العثمانية كان خليفة المسلمين ايضا ولهذا الخليفة الحق بالتصرف بالاوقاف التى هى من الامور الدينية بحسب احكام الشريعة الاسلامية وليس لجلالة الملك جورج المنتدب على فلسطين ذلك الحق المخول لخليفة المسلمين . فاذا ورثتم السلطان المدني من الحكومة السابقة فلـم ترثوا سلطانها الديني)!!

فعندما سمع هذا الجواب اخذ رقعة صغيرة كتبها وناولها الى الصهيونيين الذين يعملون على استيطان فلسطين واتخاذها موطنا قوميا لهم فحاولوا عبثا الوقوف في وجه ذلك التيار الذى يكاد يجرفها.

ودارت حـول وقف عـين كارم مفاوضات بـين الهيئـات الاسلاميـة والحكوميه كما اقيمت قضايا في المحاكم في صدد اثبات وقفها لابطال البيوع التى جرت من قبل المتصرفين بالارض ولكن من سوء الحظ ان صكوك التسجيل او ما كان يسمى باصطلاح العثمانيين (كواشين الطابو) لم تكن فيها اشارة تدل على انها من الاوقاف فتمسكت المحاكم بهـذا النقص الذي كان اكحل في اواخر الحكم العثماني اذ صدرت محكمة شرعيه القدس حكما بثبوت الوقف والى تصرف المتولين بالاعيان الموقوفـه وصدقت المشيخـه الاسلاميه ذلك الحكم بطريق النقـض والابرام . فاضطرت الحكومة الى تسليم القريه الى متولى وقف ابي مدين وهو شيخ المغاربه ورفع يدها عن رقبة الارض الى الاقرب اليه من رجال حكومته وظلت تنتقل من يد الى اخرى حتى بلغت الموظف الموكول اليه النظر في معاملات المجلس فنقلها الى العربية وناولها الى رئيس المجلس وكان مضمونها (بيان الاستغراب من وجودي فى هذا الاجتماع)

فكتب الرئيس بذيلها يقول عني انني محاسب الاوقاف العام ومن الذين حضروا خصيصـا للاشتراك في هذه المفاوضات الرسمية . واستمر بحث هذا الموضـوع هنيهة من الزمن فقال المندوب السامي الفصل في هذ الامر من متعلقات القضاء ولا دخل للادارة فيه .

وما اظن الا ان المسألة وقفت عند ذلك الحد فان القضية ما تزال في المحاكم لم يفصل فيها وان القسم الشرقى من اراضي عين كارم الموقوفة بحجرها ومدرها ما تزال تستعمر من الصهيونيـين وهم يقيمون عليها المبانى ويسكنون فيها .

. والحكومة في فلسطين ليست موالية للاوقاف ولعل ذلك يرجـع الي ان بقاءها يقف عقبة كأداء في سعي بناء الوطن القومى الموعود به من قبـل البريطانيين لليهود ولله الامر من قبل ومن بعد .

من هذا يتبين ان ارض عين كارم وقف وان للمجلس الاسلامى الاعلى سبيل الى استردادها بواسطة القضاء فهل للمجلس ان يتنبه لذلك ويبادر الى اقامة الدعوي بها .

واذا كان السيد امين التميمى قد اتى حقيقة بوثائق من الاستانه وبين هـذه الوثائق ما يفيد لدى القضاء فليبين ذلك فانه اذا كان لم يأت بحجج لاثبات اوقاف قرية ام خالد واوقاف عين كارم فما ندري بماذا نجيب

دفاع المحقق ابن خلدون
عن الخليفة الرشيد

" امتثالا لاشارة شيخ العروبة سعاده احمد زكي باشا فى مقاله الذي نشرناه فى احد الاعداد الماضيـة ننقل دفاع المحقق العلامـة المؤرخ ابن خلدون وهو ينفى بالحجج الظاهرة مارمى به الخليفة الرشيد رحمه الله تعالى من معاقرة الخمر واسترسال فى الملذات مما ورد في الكتب الخرافية كمثل اعلام الناس والف ليلة وليلة وغيرهما ولا شك ان فى ذلك حسنة من اجل الحسنات لشيخ العروبـة فان الذود عن البريء وتطهير المتهم زورا من افضل القربات عند الله فكيف اذا البريء المتهم احد الخلفاء المشهورين الذين مدوا رواقهم على اكثر المعمور ونشروا العلوم والمعارف فى الآفاق كمثل الخليفة الرشيد

قال المحقق العلامة ابن خلدون في مقدمه في باب (الالماع لما يعرض للمؤرخين من المغالط والاوهام) (واما ما تموه به الحكايـة من معاقرة الرشيد الخمر واقتران سكره بسكر الندمان فحاش لله ما علمنا عليه من سوء واين هذا من حال الرشيد وقيامـه بما يجب لمنصب الخلافة من الدين والعدالة وماكان عليـه من صحابة العلماء والاولياء ومحاوراتـه للفضيل بن عياض وابن السماك والعملي ومكاتبه سفيان الثوري وبكائه من مواعظهم ودعائـه بمكة فى طوافه وما كان عليه من العبادة والمحافظة على اوقات الصلوات وشهود الصبح لاول وقتها حكى الطبري وغيره انه كان يصلي كل يوم مائة ركعة نافلة وكان يغزو عاما ويحج عاما ولقد زجر ابى مريم مضحكه فى سفره حين تعرض له بمثل ذلك فى الصلاة لما سمعه يقرأ (ومالي لا اعبد الذي فطرني) وقال والله لا ادري لم ؟ فما تمالك الرشيد لا اضحـك ثم رتفت اليه مغضبا وقال يا ابن ابى مريم فى الصلاة ايضا اياك اياك والقرآن والدين ولك ماشئت بعدهما وايضا فقد كان من العـلم والسذاجة بمكان لقرب عهده من سلفه المنتحلين لذلك ولم يكن بينه وبين جده ابى جعفر بعيد زمن انما خلفه غلاما وقد كان ابو جعفر بمكان من العلم والدين قبل الخلافة وبعدها وهـو القائل لمالك حين اشار عليـه بتأليف الوصايا يا ابا عبد الله انه لم يبق على وجه الارض اعلم منى ومنك واني قد شغلتنى الخـلافة فضع انت للناس كتابا ينتفعون به تجنب فيه رخص ابن عباس وشدائد ابن عمر ووطئه للناس توطئة قال مالك فوالله لقد علمني التأليف يومئـذ ولقد ادركه ابنه المهدي ابو الرشيد هذا وهو يتورع عن كسوة الجديد لعياله من بيت المال ودخل عليه يوما وهو بمجلسه يباشر الخياطين فى ارقاع الخلقان من ثياب عياله فاستنكف المهدي من ذلك وقال يا امير المؤمنـين علي كسوة العيال عامنا هـذا من عطائى فقال له لك ذلك ولم يصده عنه ولا سمح بالانفاق من اموال المسلمين فكيف يليق بالرشيد على قرب العهد من هذا الخليفة وابوته وما ربى عليه من امثال هذه السير فى اهل بيته والتخلق بها بها ان يعاقر الخمر او يجاهر بها وقد كانت حاله حالة الاشراف من العرب الجاهلية فى اجتناب الخمر معلومه ولم يكن الكرم شجرتهم وكان شربها مذمة عند الكثير منهم والرشيد وآباؤه كانوا على ثبج من اجتناب المذمومات في دينهم ودنياهم والتخلق بالمحامد واوصاف الكمال ونزعات العرب (وانظر) ما نقله الطبري والمسعودي فى قصة جبريل بن بختيشوع الطبيب حين احضر له السمك فى مائدته فحماه عنه ثم امر صاحب المائدة بحمله الى منزله وفطن الرشيد وارتاب به ودس خادمه حتى عاينه يتناوله فاعد ابن بختيشوع للاعتذار ثلاث قطع من السمك فى ثلاثة اقداح خلط احداها باللحم المعالج بالتوابل والبقول والبوادر والحلوى وصب على الثانية ماء مثلجا وعلى الثالثة خمراً صرفاً ، وقال فى الاول والثاني هذا طعام امير المؤمنين ان خلط

القية على الصفحة الرابعة

ما قاله اليهود في مظاهرة القدس

عربت زميلتنا «الجامعة الاسلامية» الغراء المقال الاتى عن «ها آرتس» التى هى لسان حال الصهيونيين العموميين:

ليس لنا ان نقلل من قيمه الحوادث التى كنا شهودها يوم الجمعه الماضى ؛ فالاضراب العام الذي قام به العرب ، وتدفق كثير من سكان المدن والقوى الى القدس للاشتراك في مظاهرتها تدلنا على ان الحركة العربية حركة حقيقيه موجودة ! وان القائمين على رأسها يستطيعون الاتيان باكثر مما شاهدنا يستطيعون خلق (الغليان العربى) بالوسائل المشروعة وغير المشروعة وهذه (الحقيقة) هى التي يجب ان نضعها نصب اعيننا عندما نسمع صوتا من هنا ينعى على الهيئات والجمعيات العربية جمودها .

لقد علمنا يوم الجمعة الماضى شيئين اثنين:

الاول : هو ان اختلاف الرأي ونزاع الاحزاب العربية ، يتلاشى ويزول عندما يجد الجد للعمل ضد حكومة الانتداب والجمهور اليهودي والصهيونية .

الشيء الثانى — هو ان الزعماء العرب يكفيهم شيء من (الدعاية) بين الجمهور العربى حتى تنفذ رغباتهم ومراميهم او ينفذ قسم منها

دعى العرب للمظاهرة والاضراب رغم منع الحكومة وتحظيرها ذلك

فاضطهدت المظاهرة ، ومنعت بالقوة ولكن الاضراب نفذ وتم ولم يجد معه منع ولا تحظير

واذن فمن البلاهة ان تتجاهل هذه الحقيقة الواضحة والحجة الدامغة

والظاهر ان الزعماء العرب غير آبهين لذلك الدرس الذي تلقونه فى حوادث يوم الجمعة المنصرم ، وانهم ما زالوا يصرون على اقامة مظاهرات واجتماعات اخرى وقصدهم من هذا التهديد التأثير على حكومة فلسطين بتخفيض الشهادات الممنوحة للمهاجرين اليهود وليس عملهم (المتواصل) هذا في الحقيقه سوى محاولات لايجاد شغب في البلاد اقل ما فيه انه يفقد فيها الامن ويجرها الى الخراب ولا ريب في ان الحكومة نفسها تخبر هذه الحقيقة وتفهمها

ان العرب سيهتمون ولا شك بايصال انباء الحوادث الاخيرة واصدائها مجسمة مكبرة الى العالم غير اليهودي في اوربا وهم يعرفون كيف يثيرون الضجة ويخبرون جميع الوسائل لذلك وقد رأينا ان اول اعمالهم استعدادهم لذلك وعزمهم على ارسال رسل خاصة الى جنيف فضلا عن البرقيات التى طيروها الى لندن وجنيف الى الحكومة البريطانية والى عصبة الامم

ان هناك واجبا خاصا يترتب على ادارة الوكالة اليهودية تجاه هذه المساعى والدعايات ولا ريب فى ان هذه الادارة التي وقفت فى المدة الاخيرة يقظة نشيطة مستعدة للطوارىء ستحشد اليوم قواها في فلسطين وخارجها للوقوف فى وجه اى تحريض حول مسألة الهجرة اليهودية وتنتبه لجميع المرامي التي تقصد من ذلك التحريض

ونحن نعلم ان هذه المهمة الجديدة للوكالة اليهودية ليست من السهولة بمكان ويمكننا ان نأمل ان تخرج الادارة ناجحة منتصرة من هذه التجربة ايضا

وثمة شيء آخر ، هو ان الحكومة حافظت في يوم الجمعة في القدس على كرامتها وحالت بالقوة دون المظاهرات وحرصت على النظام ولقد وقعت حوادث مؤسفة من جراء الاصطدام (الخفيف) الذي جرى بين الشعب والبوليس ولكن الذنب فى هذا لا يقع على عاتق الحكومة ولعله كان يكفى للحيلولة دون وقوع ما وقع لو كانت السلطات انتبهت منذ اسابيع الى تحريض الصحف العربية

حديث الاسبوع

شربنا حتى الثمالة

ان الله فى عون العبد مادام العبد فى عون اخيه . لم يكن الاشتراك فى العمل والاجماع في الرأي وسيلة للنجاح في زمن من الازمان بل هو الطريق الوحيد الى السلامة فى معترك الحياة ولم تكن الحالة التى وصلت اليها حالة هذه البلاد الا لان الافرد والجماعات القليلة كانت تكيد لبعضها البعض فى السر والعلانية ولو كان ذلك على حسابهم او على حساب الاجيال المقبلة .

لقد شرب القوم حتى الثمالة فهلموا الى الاجماع في الرأى مهما اختلفت الطرق والوسائل فالى تحكيم العقل لان قضيتكم حقة والبلاد بلادكم والمستقبل لكم ان شاء الله . ان الله في عون العبد ما دام العبد فى عون اخيه

بناة الاوطان

ان للشرف طرقا وان للرذيلة طرقا اخرى ولم يكن بناء شرف الاوطان الا بجعل مصلحة المجموع فوق مصلحة الافراد ان بناء الامة لا يكون اذا كان افرادها انانيين لان المجد الشخصى لا قيمة له . ان بناة الاوطان هم الذين تسمو اخلاقهم وامالهم لاعلاء شان البلاد باعمالهم الفاضلة ومشاريعهم المنتجه واجماع رايهم لخير بلادهم ولا يكون ذلك الا بتوجيه الاعمال والغايات لانقاذ البلاد من العوامل الفجائية

قولوا للمنتدبين بلغتهم ان مصالح العرب تضررت واسعوا لارسال وفد لا يمثل جماعة الاستقلاليين فقط بل من جميع البلاد ليس الي جمعية الامم فقط بل وحتى الى لندن وليس هذا فقط فاجعلوا مكتبا دائميا لقضية فلسطين في اوروبا ثم لا تنسوا السياسة الانشائية في البلاد لاننا خسرنا كثيرا فى مدة الخمسة عشر عاما بعد الاحتلال الى الان لان سياستنا لم تكن انشائية وذلك ببيع الاراضى وعدم تقدمها فى الدرجة الاولى . قولوا لابناء البلاد ان يضربوا سنة واحدة عن بيع الاراضى كما تقولون للدولة المنتدبة ان توقف المهاجرة . اذا اردنا ان نبنى اوطاننا بايدينا فيجب ان نقول الحق للغير وان نقول الحق على انفسنا

***

رسالة عمان

القضية السورية

وجلالة الملك علي

اتصل بى من مصدر موثوق بان كتابا ورد من بعض الذين رافقوا صاحب الجلالة الى صديق له بعمان يقول فيه :

ان المهمة التي ذهبنا لاجلها تسير سيراً حسنا جداً وستنتهى حسب رغبتنا ولا شك فان هذه القضية هى قضية سورية وان المفاوض الهاشمى تمكن من اقناع الافرنسيين بحقيقة برنامجه الواسع وهو اوسع شمولا من الميثاق القومى السوري فنحن نلفت انظار الامة السورية الى الالتفاف حول برنامج المفاوض الهاشمى الذي هو احسن برنامج لحل القضية التي تعقدت اكثر من تعقد ذنب الضب فبارك الله بهمة المفاوض الهاشمي الجليل ووفقه الله لتحقيق امانينا ووفق الله آل هاشم لما فيه خير البلاد

تخليد ذكرى فقيد العرب

وبطل الوحدة

ارتأت بلدية عمان بعد ان اجتمعت هيئة اعضائها العاملة بجلسة خاصة ان تخلد ذكرى منقذ العرب ورمز نهضتها الخالدة المرحوم جلالة الملك الحسين رضوان الله عليه فاسمت الشارع الذي يبدأ امام مفرق طريق الرضا وملتقى شارع السعادة حتى جسر طريق المحطة شارع الحسين . وتزين جوانبيه بالحدائق والاشجار وتضع فى متوسطه سبيلا للغادي والصادي وترصفه فيكون شارعا من الطراز الحديث الوضع بجانب البحيرة عمود يكتب عليه اسم صاحب الجلالة . واما الطريق الذي يمتد من امام البلدية حتى ملتقى طريق وادي السير والساط فيسمى باسم بطل رمز وحدة العرب جلالة الملك فيصل رحمه الله وسيكون فى غاية الابهة فالحدائق والبحيرات فى وسطه وسيوضع تمثال من الرخام البديع يمثل جلالة بطل الوحدة مشيراً بيده الكريمة الى سورية التى ضحى نفسه مؤخراً لتوحيدها مع القطر الشقيق وسيكون بجانب التمثال بحيرة لطيفة تتدفق منها المياة العذبة وسيكون انشاؤها من زينة البلدة فنحن نقدم جزيل شكرنا الى هيئة المجلس البلدي المحترم على ما ابداه من ضروب الشهامة . وسامح الله احد الاعضاء الذي ابدى اعتراضه على وضع التمثال اما المدرسة التى ستفتح حديثاً فتسمى باسم صاحب الجلالة الهاشمية ونسدي تشكراتنا للعاملين على تخليد ابطال القضية العربية ورموز وحدتها الخالدة .

جمعية الشبان المسلمين

ارتأى بعض الشباب ان يعيدوا فتح (جمعية شبان المسلمين) التى نامت ردحا من الزمن فاجتمع لفيف من الشبان فى دار المهندس الفاضل السيد شريف قزاز بك وانتخبوا هيئة عاملة اعضاؤها السادة بشير افندى عربى الذكي النشيط والسيد منكو وابراهيم افندي وحمدي افندي الصفدي وعضو آخر فنحن نتمنى لهذه الجمعية النجاح

الكليه العلميه

ان الكلية العلمية بدمشق التى يديرها السيد منيف بك القانونى قامت بتسهيلات تشكر عليها فقد اقرت هيئة ادارتها وفي طليعتهم السيد عبد الكريم بك العائدي ان تقبل الاحداث من الشرق العربى لمدرستهم التى اشتهرت بتقدم علومها واشتهرت باقتدار اساتذتها ان تفتح ابوابها لابناء الشرق العربى الذين يهاجمون قلاع الجهل فقد قررت هيئة المدرسة ان تقبل الاقساط مشاهرة وخفضت ٢٥ بالمائة من اجورها السابقة فنحن خدمة للقومية نرجو من اولياء الامور ان يرسلوا اولادهم اليها ويراجعوا وكيلها السيد توفيق الجندي والآن ارسل اليها ١٥ تلميذاً فبارك الله بهذه الهيئة النشيطة ووفق الله المدرسة وهيئتها العاملة لخدمة الوطن

سمو الامير

وصل بهذا الاسبوع سمو الامير المعظم من باير وقد خرج لاستقبال سموه رجالات الحكومه والوجوه وتوافدت شيوخ العشائر المجاوره لسموه فاهلا وسهلا بامير البلاد وكانت رحلته لتفقد حالة العشائر والنظر في امر مطالبهم واستفسار احوالهم والنظر فى امر احتياجاتهم وقد تجشم متاعب السفر وتكبد مشاق الصحراء لتأمين راحة رعيته فما اكرمه من امير هاشمى له مكانته فى النفوس وهو من الذين اشتهروا بالعطف على رعاياه وفقه الله لمنفعة البلاد وخدمة الوطن واعلاء شأنه

وصول مجاهد

وصل العاصمة المجاهد الباسل السيد محمد عز الدين بك وحل بالفندق العربى فاهلا وسهلا باحد قواد مناطق الثورة البواسل

— يبذل حضرة محمد بك شرف رئيس فرع شركة سنجر جهوداً ثمية فى تسهيل المعاملات لزبائنه وقد اصبح هذا الرجل الطيب موضع ثقة الجميع وهم يثنون عليه

****

امبراطورة الحبشه

عادت جلالة امبراطورة الحبشة امس الى القدس بعد ايام امضتها فى ربوع سوريا والمنتظر ان تغادرنا غداً او بعد غد الى مصر فالحبشه

يد الشيوعيين

في المظاهرات الاخيرة

انتهز الشيوعيون ، وكلهم يهود كما هو معروف ، فرصة القلق الذي ساور النفوس فى العهد الاخير ؛ فراحوا يوزعون منشوراتهم الثورية بين العرب في القدس يوم المظاهرة وفي حيفا ويافا وغيرها يوم الاضراب وقبله وبعده ؛ وفى هذه المنشورات يعربون عن سخطهم لا على الدولة المنتدبة وحدها ولكن على الهجرة اليهودية ايضاً وعلى الاستعمار الصهيونى الذي يعترفون بانه يثقل كاهل العمال والفلاحين ! !

والسر الذى لايخفى علينا نحن الذين نعرف من امر الشيوعيين مايعرفون ، هو انهم توقعوا من هذه المظاهرات وهذا الاضراب ان تقع الثورة ؛ فلماذا لا يستبقون الحوادث ويقولون لموسكو انهم هم الذين تسببوا فى نشوبها وانهم هم الذين يستحقون من الدولية الثالثة الشيوعية فوق ما اخذوه منها من الاموال مادامت هذه الاموال لا تنفق الا على خلق الثورات ؟!

هذا هو السر في نشاط الشيوعيين فى العهد الاخير فياليت هنا من يترجم لموسكو هذه القطعة لتعلم منها ان الشيوعية هنا صهيونية صرفة ؛ وانها اعجز من ان تكون هى المتسببة فى وقوع الثورات اذا وقعت لا قدر الله ...

فشل مريع

لمؤتمر نزع السلاح

ابدت الدول المشتركة في مؤتمر نزع السلاح رغبتها في تأجيله نهائيا ، ومعنى ذلك ان المؤتمر قد فشل هذا الفشل المريع الذي كان منتظرا ؛ وذلك لاصرار المانيا على ان تتساوى فى التسليح مع غيرها من الدول العظمى لاسيما فرنسا ؟ واصرار هذه ومن ورائها بريطانيا واميركا على ان لا تزيد المانيا في التسليح على ما جاء عن ذلك فى معاهدة فرسايل

وقد كانت الصحف الانكليزية تتوقع هذا الفشل ؛ وتنذر بقرب وقوع الحرب بعد هذا الفشل ، وذلك لان المانيا ستمضى فى الاستزادة من السلاح ضاربة عرض الحائط بالمعاهدات التى كانت ولا تزال تعدها قصاصات ورق ...

خواطر واخبار...

لتحيى روسيا السوفياتية

هذا ما هتف به الادون المحامي شتين في اجتماع يوم السبت في قاعة سيناعدن بتل ابيب وزاد عليه أيضا « لتحيى حكومة العمال » وليسقط الاستعمار ثم خرج مرتفع الرأس بين الهتاف والتصفيق وعلى سمع البوليس ونظره

واقسم بالله لو وقفت أنا العربي الفلسطيني أمام سينما زيون في القدس وهتفت بما هتف به الادون المحامي لهجم علي رجل من البوليس البريطاني وأوسعني لكما وبوكسات وقادني بدون رحمة او شفقة الى اقرب نقطة لقضاء تلك الليلة في « بيت خالتي ». أما والهاتف يهودي وأما والبلدة التي حصل فيها الاجتماع يهودية مستقلة استقلالا ناجزا فقد خرج الادون بين هتاف القوم وتصفيقهم الحاد بما فيهم البوليس « التل ابيبي »

وتل ابيب « عش الشيوعية » ومركز الدعاية في الشرق الادنى ومع ذلك لا تريد الحكومة ان تعترف بهذه الحقيقة . فويل لفلسطين وويل للشرق من دعاة موسكو..

موسيقى البوليس

يحار المرء حقا في عقلية ساداتنا الانكليز وما يأتونه من الاعمال في هذا البلد المسكين ومن هذه الاعمال العجيبة الغريبة طواف موسيقى البوليس بين آن وآخر في انحاء فلسطين فيوم في طول كرم ويوم في الناصرة وآخر في قلقيلية ولله في خلقه شؤون

لقد تم لنا كل شيء والحمد لله ولم يعد ينقص اهالي هذه البلاد الا سماع « ولس موزار » ونشيد « بتهوفن » وغيرهما من الالحان الموسيقية المشهورة أما المقصد الحقيقي من هذه الرحلات وامانفقات السفر في القطار والسيارات ومصروف البنزين « وهرش المدة » فعلمها عند الحكومة ودوائر البوليس. دعونا بالله فطنبورنا وربابتنا خير لنا من سماع موسيقاكم وكفانا احتضارنا فلا تزيدوا آلامنا . واقتراحي لمدير الامن العام ان يرسل موسيقاه الى قرية طوباس أو طمون وهناك يسمعنا أنغامها الشجية عسى ان يرق قلب (ابو جلدة) فيأتي وعصابته ويسلم نفسه مختارا للحكومة فيريحنا من شره..

ذهب « ويتنغ » فاهلا « بهوبجن »

المستر ويتنغ كبير مفتشي المعارف سابقا غادر البلاد منذ مدة من الزمن وقد قرأنا في الجريدة الرسمية العدد ٣٨٨ انه تعين مكانه المستر ج . س . هوبجن فأهلا وسهلا وعلى الرحب والسعة . ووظيفة كبير المفتشين هذه على ما فهمت لاتتعدى تفتيش اللغة الانكليزية في مدارس الحكومة. اماالسر في تعيين بريطاني الى مثل هذه الوظيفة فلان درجتها من الدرجة الاولى اي ان المعاش السنوي من ٧٥٠ — ٩٥٠ جنيه عدا عن العلاوات وغيرها ومثل هذه الدرجة بالطبع « طريف » على ابناء العرب في هذه البلاد (اللهم الا اعضاء محكمة الاستئناف العليا) ومتى علمت ان مدير المعارف ونائبه بريطانيين أدركت لزوم بريطاني ثالث في الادارة يقوم مقام أحدهم عند غيابه . والا فما معنى تعيين بريطاني لوظيفة مثل هذه وفي دائرة المعارف عشرات من كبار الموظفين الحاملين للشهادات العالية المتخرجين من اعظم المعاهد العلمية في انكلترا واوربا وغيرها . اما ونحن أمام الامر الواقع وأما وقد أصبحنا ندرك أن لافائدة من الاحتجاج فليس لي الا أن أقول اهلا وسهلا يامستر هوبجن وعساك خير خلف لخير سلف

لجنة السيدات

دعت اللجنة التنفيذية العربية للسيدات الى عقد اجتماع ظهر الغد يشترك فيه من اشتركن في مظاهرة الجمعة ، وذلك للنظر فيما يجب عليهن عمله في المظاهرات القادمة ، فرحى للسيدات .

خروج العربان

من وادي الحوارث

ردت محكمة الاستئناف القضية الاستئنافية التي اقامها امامها عشرة من عربان وادي الحوارث وقد تبلغوا امس هذا الرد ، فلم يبق عليهم وعلى عربانهم الا الخروج من الوادي وتركه لليهود فلا حول ولا قوة الا بالله

الاعانات

لعربان الوادي

زار وادي الحوارث ظهر امس الاول وفد من السادة الحاج يوسف عاشور والدكتور نصوحي النابلسي وسعيد الخليل سكرتير مؤتمر الشباب وكان يرافقهم زعيم قضاء بني صعب سليم بك عبد الرحمن وهناك وزعوا على العربان ما جمعوه باسمهم من الاعانات

المندوب السامي

وصل امس الى يافا فخامة المندوب السامي فتفقد اعمال الميناء ثم غادرنا الى القدس

المازني والزركلي

عاد امس من القاهرة شاعر سوريا الاكبر الاستاذ خير الدين بك الزركلي وجاء معه الكاتب المعروف الاستاذ عبد القادر المازني وحل ضيفا على صديقه الزركلي فاهلا بالادب .

***

كتاب مفتوح

لكامل افندي ابراهيم

الموظف بمراقبة حسابات سكك حديد فلسطين

لتعلم ان ابنتك هي زوجة ابني بعقد نكاح شرعي مثبوت في الدوائر الشرعية

اما الضغائن التي وقعت بيننا سابقا واخذت دوراً عظيما في المحاكم الشرعية وكانت نتيجتها معلومة لسبب ان الشرع لا يمكنكم من الحصول على منفعتكم الشخصية التي لا يعلمها الا انا وانت ومنذ عهد قريب قد ذهب ابني وابنتكم الى حيفا بصفة زيارتكم ، وقد ترك زوجته عندكم بناء على طلبكم بقصد تغيير الهواء ، وحضر الى يافا لمراعاة عمله ثم رجع الى حيفا لكي يأخذ زوجته فرجته عمتها بان يترك زوجته لمدة قليلة حيث انها كانت مريضة ، فعاد ثانية الى يافا لعمله ، فلم نشعر الا وقد حضر تبليغ من المحكمة الشرعية تدعي فيه بان ابنتك مطلقة فيا كامل افندي ؛ يا حضرة مراقب حسابات سكك حديد فلسطين ؛ يا من في وظيفتك يجب ان تكون فيها امينا وصادقا في عملك ؛ ويا حضرة رئيس جمعية الاخاء المصرية بحيفا اتدعي بطلاق ابنتك ادعاء ليس لك فيه حق هل تظن ان الشرع يمكن مثلك من ان يطلق ابنته من زوجها بغير حق . هل تركن على ادعائك هذا مرتكزاً على اهل الضلال ؛ ام ماذا تظن ؛ اتظن ان الشرع العوبة ؛ اتظن ان الدين الاسلامي ليس له من يحافظون عليه

عد الى الصواب والحق والشرع واعلم ان نتيجة ادعائك هذا مما يوقعك بين القضاء العادل وتجازى على ما اقترفت يداك وتكون النتيجة وبالا عليك ؛ وبذلك تخسر وظيفتك التي تعيش منها ؛ والتي لاتستطيع ان تعيش من غيرها والسلام على من انذر

واذا كنت كما بلغني تريد ان تنتفع من زواجها لشخص آخر فاتق الله في الشرع والدين الاسلامي الحنيف وحاذر من ان تزوج امرأة على ذمة زوجها الى زوج آخر ، فهذا ما لا يقره انسان في الدنيا عنده مسحة من العقل، او ذرة من الدين. والسلام

اما قاضي الشرع في عكا ، وهو الذي رفعت امامه قضية هذا الطلاق فنحن لانشك مطلقا من انه سيحق الحق ويزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا

واما المحامي الشرعي الذي توكل في هذه الدعوى والذي كان وكيلا قبلا في الدعوى الاولى فاننا نبشره سلفا بانه كما خسر الاولى سيخسر الثانية بسبب واحد هو ان الله موجود وان الشرع لا يمكن لمتلاعب ان يتلاعب به الا ويفتضح والسلام ؟

السيد غربية

خمسة آلاف جنيه

للبنك الزراعي

وصل قبل ظهر اليوم طول كرم معالي الزعيم الاقتصادي الكبير احمد حلمي باشا رئيس مجلس ادارة البنك العربي العام يصحبه سعادة مدير بنك يافا السيد حسن الحكيم ومدير البنك العربي بحيفا السيد رشيد الحاج ابراهيم وحلوا في بيت السيد عبد الرحمن الحاج ابراهيم رئيس البلدية فاقبل الوجوه والاعيان وكبار التجار والملاكين للترحيب بالقادمين الافاضل

وبعد تناول طعام الغداء اجتمع فريق من الوطنيين وارباب الثراء فابان لهم معالي السيد احمد حلمي وفقه الله الغاية من زيارتهم وبحثوا عن مشروع تأسيس البنك الزراعي وانهم افتتحوا الاكتتاب وقبول النقود للمباشرة في العمل حالا وفي بضع ساعات بلغ مجموع ما اكتتب به بعض تجار وملاكي قضاء بني صعب الفين وخمسمائة سهم ثمن السهم الواحد جنيه يسدد بمدة عشرين شهراً ودفع المكتتبون السلفيات المطلوبة وسأبعث لكم باسماء المكتتبين لهذا المشروع الوطني الجليل بالبريد وقد غادر السادة القادمون طول كرم على ان يعودوا صباح الخميس القادم فودعوا بحفاوة بالغة وهذه الخطوة العملية الكبرى لانقاذ الاراضي والاحتفاظ بها للعرب فرحى لرجالنا العاملين.

الاشوريون

اسكانهم في غير العراق

قررت عصبة الامم ؛ بعد ان بحثت في مشكلة الاشوريين ، ان تؤلف لجنة من ستة اعضاء تكون لها سلطة واسعة في اسكان الاشوريين في اي مكان اخر غير العراق ؛ وقد ارتاح الوفد العراقي لهذه النتيجة السارة

من كشكول التحرير

محاضرة !؟

في ليلة الجمعة الماضية ، في الليلة الحزينة التي بات فيها الناس وهم لا يدرون ماذا سيحدث في الصباح من جراء المظاهرة المقررة رغم اوامر الحكومة وانذاراتها اقام النادي الرياضي الاسلامي في الثغر حفلة ، حاضر الحاضرين فيها رجل مصري منتدب من احدى الشركات في مصر ، ففي اي موضوع حاضر؟

في الاقمشة المصريه ، او حتى العراقية ، فكنا نصبر على ذلك اكراما للسيد ممدوح النابلسي

كلا !

في المظاهرات ؟؟

لا ! ! ...

وانما حاضرهم ... في السماد غير الكيماوي اي السماد الذي لا اريد بذكره ان « اوسخ » هذا المكان النظيف ...

رشوة ! !

تقرر ان تكون المظاهرة « ايام » يوم الجمعة ، وعرفت ذلك لندن دون شك قبل ايام وحاولت حكومة فلسطين بمنشور « الشعب لاهلي » وبانذار الصحف ، وبكل ما تملك من الوسائل ان تثنينا عن المظاهرة ففشلت وتوقعت لندن هذا الفشل فابرقت يوم الخميس الى القدس تقول :

« وافق جناب وزير المستعمرات على تنزيل الاعشار الصيفية ٨٨٥٠٠ جنيه الخ . .

والمعنى الذي فهمناه نحن هو :

« بلاش » مظاهرة واقبلوا هذه الرشوة...

ما لا يمكن !

امكننا ان نسكت على مضض والسادة من آل سرسق وآل التيان يبيعون الوف الدونمات من اراضي فلسطين التي تملكوها في غفلة الزمن ، الى خصوم فلسطين من الصهيونيين .

اما اليوم فتتراءى الينا الانباء من حيفا وهي تجزم بان رجلا اميرا مسلما يفاوض الصهيونيين على بيع الف دونم مما يملكه من اراضي فلسطين ، وهذا هو الامير سعيد الجزائري حفيد البطل عبد القادر . فعمله هذا هو « مما لا يمكن » السكوت عليه ، فليعلم ذلك الجزائري من الآن

ديمقراطية ؟!

جرت في القهوة الزرقاء في تل ابيب ، ان قام احدهم براقص « ادونة » وهو يرتدي القميص دون السترة فوقف صاحب القهوة عزف الموسيقى وطلب الى الراقص قليل الادب ان يخرج فابى واستكبر ، وتطلع صاحب القهوة الى الناس يستنجد بهم فما كان منهم الا ان خلعوا ستراتهم واخذوا يراقصون الحسان وهم يقولون نحن لا نهتم بالمظاهر ، لاننا ديموقراطيون

وهذه الديمقراطية اليهودية لا ينقصها الا ان يخلع الراقصون ... البنطلونات ...

شجاعة ؟؟

قالت داقار :

احس خفير مستعمرة عين حرود بصوت تكسير اشجار فاستنجد ببعض رفاقه وساروا جميعاً الى مكان الصوت وهناك وجدوا احد الرعاع العرب فاستنجد هو بصوت عال فهب لنجدته ١٥ عربياً

فماذا بعد ؟

فركض اليهود حتى اختبأوا في مكان امين ثم اطلقوا عياراً نارياً ارهابا للعرب

وهذه هي الشجاعة

(فالركض قبل شجاعة الشجعان
هو اول وهي المحل الثاني)

قل للادونة والادون كليهما
عودا الى « الغيتو » بغير توان
ان الرعاة اذا جهلتم من هم
خلقوا ليوم كريهة وطعان

***



بقية المنشور على الصفحة الاولى

السمك بغيره او لم يخلطه وقال في الثالث هذا طعام ابن يختيشوع ودفعها الى صاحب المائدة حتي اذا انتبه الرشيد واحضره للتوبيخ احضر الثلاثه الاقداح فوجد صاحب الخمر قداختلط واماع وتفتت ووجد الآخرين قدفسدا وتغيرت رائحتهما فكانت له في ذلك معذرة وتبين من ذلك ان حال الرشيد فى اجتناب الخمر كانت معروفة عند بطانته واهل مائدته ولقد ثبت عنه انه عهد بحبس ابى نواس لما بلغه من انهماكه فى المعاقرة حتى تاب واقلع وانما كان الرشيد يشرب نبيذ التمر على مذهب اهل العراق وفتاويهم فيه معروفة واما الخمر الصرف فلا سبيل الى اتهامه ولا تقليد الاخبار الواهية فيها فلم يكن الرجل بحيث يواقع محرما من اكبر الكبائر عند اهل الملة ولقد كان اولئك القوم كلهم بمنجاة من ارتكاب السرف والترف في ملابسهم وزينتهم وسائر متناولاتهم لما كانوا عليه من خشونة البداوة وسذاجه الدين التى لم يفارقوها بعد فاظنك بما يخرج عن الاباحة الى الحظر وعن الحلبة الى الحرمة ولقد اتفق المؤرخون الطبري والمسعودي وغيرهم على ان جميع من سلف من خلفاء بني امية وبني العباس انما كانوا يركبون بالحلية والسروج والسروج وان اول خليفة احدث الركوب بحلية الذهب هو المعتز بن المتوكل ثامن الخلفاء بعد الرشيد وهكذا كان حالهم ايضاً فى ملابسهم فما ظنك بمشاربهم ويتبين ذلك باتم من هذا اذا فهمت طبيعة الدولة فى اولها فى البداوة والغضاضة كما نشرح في مسائل الكتاب الاول ان شاء الله والله الهادي الى الصواب . (ويناسب) هذا او قريب منه ما ينقلونه عن يحيى بن اكثم قاضي المأمون وصاحبه وانه كان يعاقر المأمون الخمر وانه سكر ليلة مع شربه فدفن في الريحان حتى افاق وينشدون على لسانه

يا سيدي وامير الناس كلهم ... قد جار في حكمه من كان يسقيني

انى غفلت عن الساقى فصيرنى ... كما ترانى سليب العقل والدين

وحال ابن اكثم والمأمون فى ذلك من حال الرشيد وشرابهم انما كان النبيذ ولم يكن محظوراً عندهم واما السكر فليس من شأنهم وصحابته للمأمون انما كانت خلة في الدين ولقد ثبت انه كان ينام معه في بيت ونقل من فضائل المأمون وحسن عشرته انه استيقظ ذات ليلة عطشان فقام يتحسس ويلتمس الاناء مخافة ان يوقظ يحيى بن اكثم وثبت انهما كانا يصليان الصبح جميعاً فاين هذا من المعاقرة وايضاً فان يحيى بن اكثم كان من علية اهل الحديث وقد اثنى عليه الامام احمد بن حنبل واسمعيل القاضى وخرج عنه الترمذي فى كتابه الجامع وذكر المزي الحافظ ان البخاري روى عنه فى غير الجامع فالقدح فيه قدح فى جميعهم وكذلك ما ينبذه المجان بالميل الى الغلمان بهتانا على الله وفرية على العلماء ويستندون في ذلك الى اخبار القصاص التى لعلها من افتراء اعدائه فان كان محسوداً فى كماله وخلته للسلطان وكان مقامه من العلم والدين منزها من مثل ذلك ولقد ذكر لابن حنبل ما يرميه به الناس فقال سبحان الله سبحان الله ومن يقول هذا وانكر ذلك انكاراً شديداً واثنى عليه اسمعيل القاضى فقيل له ما كان يقال فيه فقال معاذ الله ان تزول عدالة مثله بتكذب باغ وحاسد وقال ايضاً يحيى بن اكثم ابرأ الى الله من ان يكون فيه شيء مما كان يرمى به من امر الغلمان ولقد كنت اقف على سرائره فاجده شديد الخوف من الله لكنه كانت فيه دعابة وحسن خلق فريد عاد به وذكره ابن حبان في الثقات وقال لا يشتغل بما يحكى عنه لان اكثره لا يصح عنه .

* * *

المسلمون في الهند

يعقدون مؤتمراً اسلاميا عاما

نعرب ما يلي عن صحف الهند الواردة فى في البريد الاخير :

اتفقت الهيئات الاسلاميه فى جميع انحاء الهند على عقد مؤتمر اسلامى عام ؛ وقد عقد هذا المؤتمر يوم ٣٠ ايلول الماضى في مدينة باتنا ؛ وكان السبب الداعى الى انعقاده هو ان يحدد المسلمون فيه موقفكم من بريطانيا العظمى قبل البدء بتنفيذ السياسة المرسومة في الكتاب الابيض الجديد وكان ذلك على اثر المنشور الذي اذاعه الدكتور شافعات احمد خان وانذر فيه المسلمين بان الكفاح بينهم وبين خصومهم لم ينته بعد وهو لا ينتهي الا اذا نال المسلمون جميع ما يصبون الى تحقيقه من مطالبهم العادلة والا بعد ان يتقرر ذلك كله فى صلب الدستور الجديد بنصوص لا لبس فيها ولا ابهام

وفى هذه المطالب الحقة يعارض الهندوس المتشبعون بالروح الشيوعية ؛ كما يعارض البهائيون وتعارض الكنائس الانكليزية ؛ فهي تحمل البغضاء للمسلمين مثلما يحمل الهندوس والبهائيون

تعارض هذه الكنائس فى منح المسلمين استقلالا ذاتيا وتقول انها تخاف من ذلك ان يصبحوا ذوي قوة ومنعة فيؤثرا تأثيرا سيئا على موقف الانكليز فى الهند ، ويصح بعد ذلك ما توقعه حزب المحافظين

وقد اتضح للمؤتمرين ان الحملات التى وجهت الى المسلمين فى صحف الهندوس والبهائيين وفى المجلات الكنائسيه ؛ كان موعزاً بها من جماعة المحافظين فى لندن

وفى هذا المؤتمر العظيم التى لم تبق جمعية اسلامية في الهند الا واشتركت فيه ؛ قرر المجتمعون بالاجماع ان يرفعوا الى الحكومه البريطانية الى البرلمان الانكليزي والى زعماء الاحزاب الانكليزية كلها احتجاجا على اهمال حكومة بريطانيا والهند لمطالب المسلمين قرروا في هذا الاجتماع انهم لن يترفقوا بالدستور الجديد ولا بما قرر فى مؤتمر المائدة المستديرة الاخير الا اذا اجيبت جميع المطالب

* * *

المعرض العربى

تعقد ادارة شركة المعرض العربى اجتماعا يوم الاربعاء القادم فى دار الجمعية الاسلاميه المسيحية بالثغر ، وذلك لتطبيق الميزانية وتوقيعها

نداء
من الاطباء العرب

حول انشاء (مستشفى الملك فيصل)

الى ابناء الوطن الكرام :

نحن الاطباء العرب فى القدس قد اطلعنا على النداء الذي اذاعه عطوفة احمد حلمى باشا رئيس الجمعية الخيرية الصلاحية ، يقترح فيه باسم الجمعية انشاء مستشفى وطني باسم (مستشفى الملك فيصل) تخليداً لذكرى الفقيد العظيم فى هذه البلاد وقد درسنا هذا المشروع درساً وافيا من جميع نواحيه واخذنا بعين الاعتبار الاسباب التى بسطها النداء الانف الذكر للقيام بهذا المشروع فوجدنا باتفاق الرأي واجماع الكلمة ان المشروع ضروري حيوي ينطوي على اقصى ما يمكن من الخير والبر ، ففيه قيام بواجب قومي نحو تخليد ذكرى فقيد العرب الملك فيصل ، وخدمة جليلة تفيض احسانا خالصا على ابناء البلاد مدى الايام ولا سيما الفقراء والمعوزين وابناء السبيل ، والبلاد لخلوها من المعاهد الطبية الوطنية باشد الحاجة الى مستشفى وطني عربى يسد هذا النقص وقد وفى نداء الجمعية هذه الحاجة شرحا وافياً لم يترك زيادة لمستزيد من النواحى الاجتماعيه والوطنية والخيرية ولذلك نثق بان كل من اخلص قلبه الحب لهذا الوطن العزيز يشعر بان من واجباته القومية تعضيد هذا المشروع ما استطاع الى ذلك سبيلا ، اذ كل قرش ينفق فى هذا السبيل يثاب عليه صاحبه خير المثوبة والله لا يضيع اجر المحسنين

فنحن معشر الاطباء العرب فى القدس نؤيد هذا المشروع تأييدا تاما وندعو ابناء الامة الكريمة ، لا في فلسطين وحدها . بل في جميع البلاد العربية ؛ الى الاقبال عليه ومناصرته بكل ما تقضى به الاريحية والعزة القومية من مساعدة وعلى الخصوص متى علم ان فلسطين المكلومة محرومة من مثل هذه المؤسسات الحيوية ونعتقد ان انجاز مشروع كبير كهذا يسهل على القائمين به بقدر ما تكثر المساعدة له والمساهمة فيه ونعتقد ايضا ان كل عربى بصير حكيم يقتنع بما لهذا المشروع من شأن وفائدة ؛ يوقن ان الوطنية الحقة التى دفعت بالجمعية الخيرية الصلاحية الى الاضطلاع بعبء هذا المشروع ، هي نفسها التى ستدفعه الى مساعدته بقدر ما يستطيع . والاطباء العرب يسرون بان يسدوا فى بيانهم هذا شكرهم الجزيل للجمعية الخيرية الصلاحية داعين لها بالتوفيق فى كل ما تقوم به من خدمات وطنية واعمال بر واحسان فى هذه البلاد وهم يعاهدون الله ان يكونوا من العاملين في هذا المشروع غير مدخرين اي وسع لانجاحه بكل ما لديهم من وسيلة مادية كانت او معنوية والله ولي التوفيق في ١٠ تشرين اول سنة ١٩٣٣

الاطباء العرب — القدس

اغلمان تسوس الامر فينا !؟

او مواصلة كتلة التفاهم النزيه لمجلسها السوري بعدم مقاطعته

عجبت لكتلة في (الشام) امت ... تجر من الهوى أذيال تيه

تقول الخير كل الخير فيها ... اردنا من تفاهمنا النزيه

لها في كل يوم الف رأي ... كفنج الخصر فى يد مرقصيه

تصدعن التعاون فى مساء ... وتصبح من تذبذبها لديه

وكم في الانتخاب رأت وهمت ... بامر ثم لم نثبت عليه

وقالت : مجلس النواب زوراً ... يفوز مرشحوه بناخبيه

فلما انجحت فيه اقرت ... بصحته وكذب مشاغبيه

لقد لعبت على السوري دوراً ... وقد يغتر ذو العقل النبيه

فاولاها نيابته فكانت ... مطايا السوء من مستعمريه

شكا منه إليها طول وعد ... فامسى يشتكي منها اليه

وكثرت المناصب وهى كثر ... لطبال لها ومزمريه

وكانت من تعاسته كضغث ... على إبالة فيما تليه

وهل القاه رهن الفقر إلا ... تضخم مكسه وموظفيه ؟ . . .

ولولا الشالب احرجها ملحـ ... لظلت فى فى نعيم وزارتيه

وآلت لا يكون لها دخول ... لمجالسها وها هي تفتحيه

فيا للعار من قواد شعب ... تخادع فى مناه وتزدريه !

ويا ويح الزعامة يدعيها الـ ... مضيريط الذي لا تشتهيه !

جنى منها الذي لم يجن (غاندي): ... وظائف لابنه ولاقربيه ؟ . . .

فقل للكتلة العرجاء طيحى ... فيا غراً لقيت فتخدعيه

وما للعرج حظ في سباق ... اذا ما جد جد مسابقيه

أغلمان تسوس الامر فينا ؟ . . . ... إذن خابت مساعى مصلحيه !

عمان نديم الملاح

العدد ٧٠٠

السنة التسعة

الصراط المستقيم

جريدة سياسية [illegible] تصدر يومي الاثنين والخميس موقتاً

صاحب الجريدة ومديرها المسؤول
عبد الله القلقيلي

عنوان المخابرات
جريدة الصراط المستقيم
يافا — ص . ب. ٢٨٥

الاشتراكات في سائر الاقطار ١٢٥ قرشاً
في فلسطين ١٠٠ قرش

الاعلانات تفاوض في شأنها الادارة

يافا — رقم التلفون : ٢٨٥

يافا في ٣٠ جمادى الاخري سنة ١٣٥٢ «الخميس» الموافق ١٩ تشرين الاول سنة ١٩٣٣

لم تفشل ...

اخذت الصحف اليهودية اكثرها تطري اصدقاءها من موظفي الحكومة الذين بذلوا اجهدهم لاحباط المظاهرة وتزعم ان هذه المظاهرة قد فشلت

وهذا الحكم بلا ريب مبني على ما قد ظنته وما ارجفت به قبل وقوع المظاهرة وبعدها من ان المقصود من المظاهرة انما هو الثورة على الحكومة والبطش باليهود ولذلك صارت تصف هذه المظاهرة بالاضطرابات وغير ذلك من النعوت التى تدل على الثورة والحرب .

ان هذه الصحف اليهودية بلاريب في تقديرها وحدسها وفي احكامها بعيدة عن الصواب بعد السماء عن الارض ولا بدع فهي انما تبني ظنونها واحكامها علي الاهواء التى تعمى عن الحق وتمعن بصاحبها في الغي

ان المظاهرة لم تفشل بل نجحت نجاحا باهرا اذ كان المقصود منها ايذان العالم بان اهل فلسطين في ظلم وهوان وان الحكومة المنتدبة تسير بهم سيرة خرقاء مجحفة ستفضى بهم الى الهلاك ان استمرت عليها وهذه الغاية قد تحققت فان انباء تلك المظاهرة قد انتشرت في الافاق وهزت اقطار العالم وحركت سخط الامم العربية على الحكومة المنتدبة واليهود كما هو ظاهر من انباء الشرق العربى وسوريا والعراق ومصر

واذا كان اصدقاء اليهود من رجال الحكومة الذين وقفوا في وجه المظاهرة يستحقون الشكر والثناء من اليهود فانما يستحقون ذلك على ما يطلع اليهود فى نفوسهم من حب لهم وارادة الخير بهم اما مصادمتهم المظاهرة ووقوفهم في وجهها فلا . لان هؤلاء الموظفين لو اذنوا بالمظاهرة واباحوا السير للمتظاهرين لما كان للمظاهرة ذلك الدوي والوقع بل كانت تمضي بسلام بلا شك اذ اننا نعلم العلم اليقين ان المظاهرة لم يكن القصد منها الثورة على الحكومة ولا الفتك باليهود

وفي رأينا الذي ننصح به الحكومة ان تترك الحكومة معارضة المظاهرات المقررة في البلدان فانها بلا شك تمضي بسلام وقد عرضنا هذه النصيحة شفويا على جناب حاكم المقاطعة قبل حصول المظاهرة الاولى

ان هذه الصحف اليهودية الخرقاء تحرض العرب بهزئها بمظاهرتهم وارجافها بان العرب انما كانوا يقصدون منها الثورة والهجوم على اليهود ففرقهم نفر قليل من الشرطة وردهم على اعقابهم بضعة من الجند .

ان العرب لو قصدوا الثورة ورموا من مظاهرتهم الى مهاجمة اليهود لا يستطيع نفر من البوليس ان يفرقهم واظن ان الصحف اليهودية تعلم ذلك . فهل للصحف اليهودية ان تكف عن هذا التحريض الخفي وهل للحكومة ان تنتبه الى الصحف اليهودية فتكبح من جماحها فانها هى لا الصحف العربية محراك كل فتنة وعلة كل شر ونحن نتنزه عن سلوك طرق التحريض على الصحف لولا ان زميلاتنا الصحف اليهودية لا تدع سلوكها لحظة

ايبقى المسلمون بلا خليفة

سؤال للاستاذ صاحب التوقيع

بسم الله الرحمن الرحيم

نطلب الفتوى من حضرات علماء الدين الأسلامى الاعلام في سائر بلاد الاسلام وفى مقدمتهم اصحاب السماحة والفضل شيخ الجامع الازهر والشيخ بخيت والشيخ يوسف الدجوي والشيخ رشيد رضا والشيخ طنطاوى جوهرى في مصر والامير شكيب ارسلان والشيخ سعيد حنون من علماء نابلس المحترمين

ما قولكم يا اهل الذكر عمم الله النفع بعلومكم

هل يجوز فى كتاب الله وسنة رسوله سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم بقاء الاسلام والمسلمين « هدفا يتداعى على التهامه الطامعون » بدون خليفة جامع لشروط الخلافة الاساسية من علم ودين وقوة عصبية وشجاعة واستقلال تام يسوس المسلمين عامة , ويحافظ علي شعائر الدين واحترامها في قلوبهم وبلادهم ويجمع شتاتهم ويوحد كلمتهم ويدفع هذه الغارات المتوالية من الامم المستكلبة علي استعمار بلادهم واستعباد رقابهم واذلالهم في عقر دارهم تارة بالتبشير واخرى بالحرب والتدمير ويعمل على حفظ ما بقى من قواعد الشريعة الاسلامية من ان تقضى عليها بدع الهمجية الجاهلية من المظللين ومكايد المارقين من الملحدين وينير بصائر الذين اعماهم بريق هذه المدنية الزائفة من المغفلين

وان قلتم ان ذلك فرض محتوم فما حكم المتقاعسين عن القيام باقامة هذا الركن المهدوم ونصرة هذا الحق المهضوم من المسلمين وعلى الاخص العلماء الاعلام وملوك المسلمين العظام وامرائهم ووزرائهم الفخام وزعمائهم واغنيائهم ووجهائهم وابطالهم الكرام بقطع النظر الان عمن اقتصر منهم على الطعام والكلام

هل يكون كل من ادبر وتولى منهم عن تضحية اعز ما لديه فى سبيل احياء هذا الفرض آثما مستهدفا لغضب الله تعالى وسخطه وعقابه وقهره ام لا اثم عليه ولا ملام

وان قلتم لا لزوم للبحث فى الخلافة الآن كما يقول الذين لا يعرفون من السياسة الاساسية الذين يحسبون كل صيحة عليهم لجبنهم وضعف ايمانهم ولا يريدون ان يقربوا سياسة الذين امنوا بقوله ووعده تعالى (ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين) وبقوله عز وجل « والآخرة خير وابقى »

افلا يجب شرعا على من ذكرنا من المسلمين العمل على ان يدخلوا فى اتفاقية ومعاهدة هجومية دفاعية ويكونوا عصبة منظمة عليها ان تدرأ بعض هذه الاخطار النازلة بالمسلمين على الاقل فانه قد طفح الكيل وبلغ السيل الزبى والخطر احدق بالحرمين الشريفين بعد المسجد الاقصى

وان قلتم ان هذا مستحيل ايضا الآن لاستنكاف بعض ملوك المسلمين وامرائهم وزعمائهم عن التعاون على مثل هذا البر والتقوى لشدة ما فى قلوبهم من حسد وحقد وحب للعاجلة ورعب من الدول الفاغرة افواهها لابتلاع ما بقى من تراث المسلمين وقد رضوا بما هم فيه من الحياة الدنيا كيف ما كان الحال

افلا يجب علي بقية المسلمين ان يتداعوا ويجتمعوا فى بلد اسلامى متمتع بتمام الحرية بعيد عن ضغط المستعمرين كالمدينة المنورة ومكة المكرمة فيتناصروا هناك على القيام بهذا الركن الركين فانهم وهم على كبد الجد ومنتهى الحق احق بذلك من الذين يديرون حركة التبشير في المذهب المسيحى ظاهرا والسياسى باطنا وهم على كل الباطل ومن الذين يتعاونون ويتنادون علي امتلاك فلسطين من اصحابها افيدونا الحكم الشرعي لنتخذه حجة ومستندا فانكم اهل الذكر الذين امرنا الله بسؤالهم بقوله واسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون

حميد حزب الله وخادمه
فى القدس
اديب رمضان السراج

***

اغلمان تسوس الامرفينا ! ?

او مواصلة كتلة التفاهم النزيه لمجلسها السوري بعد مقاطعته

لفضيلة الاستاذ الاديب والشاعر البليغ صاحب التوقيع وقد نشرناها فى العدد الماضى في مكان منزو خطأ فلذلك نعيد نشرها

عجبت لكتلة في (الشام) امست ... تجر من الهوى اذيال تيه
تقول الخير كل الخير فيما ... اردنا من تفاهمنا النزيه
لها فى كل يوم الف رأي ... كخنج الخصر فى يد مرقصيه
تصد عن التعاون في مساء ... وتصبح من تذبذبها لديه
وكم فى الانتخاب رأت وهمت ... بامر ثم لم تثبت عليه
وقالت : مجلس النواب زوراً ... يفوز مرشحوه بناخبيه
فلما انجحت فيه اقرت ... بصحته وكذب مشاغبيه
لقد لعبت على السوري دوراً ... وقد يغتر ذو العقل النبيه
فاولاها نيابته فكانت ... مطايا السوء من مستعمريه
شكا منه إليها طول وعد ... فامسى يشتكي منها اليه
وكثرت المناصب وهى كثر ... لطبال لها ومزمريه
وكانت من تعاسته كضغث ... على إبالة فيما تليه
وهل القاه رهن الفقر إلا ... تضخم مكسه وموظفيه ؟ . . .
ولولا الشاب احرجها ملحاً ... لظلت فى نعيم وزارتيه
وآلت لايكون لها دخول ... لمجلسها وها هى تنتحيه
فيا للعار من قواد شعب ... تخادع في مناه وتزدريه !
ويا ويح الزعامة يدعيها الـ ... مضيريط الذي لا تشتهيه !
جنى منها الذي لم يجن (غاندي) : ... وظائف لابنه ولاقربيه ؟ . .
فقل للكتلة العرجاء طيحى ... فما غرآ لقيت فتخدعيه
وما للعرج حظ فى سباق ... اذا ما جد جد مسابقيه
أغلمان تسوس الامرفينا ؟ . . . ... إذن خابت مساعى مصلحيه !

عمان « نديم الملاح »

جهود الفرد

راغب بك — شكري التاجي — مثالان على رجولة العرب

تحت هذا العنوان نشرت رصيفتنا الكرمل الغراء هذه المقالة افتتاحية :

فى هذه الامة افراد عظام يهممهم كبار بجهودهم الجبارة . اعمالهم خير مثل على رجولة العرب

راغب بك رئيس بلدية القدس مثال الاقدام والنشاط

من يعرف القدس قبل عشرين سنة ويراها اليوم يرى شواهد عظيمة وكثيرة على العمران والرقى السريعين

ولم نزر القدس مرة الا وشاهدنا فيها شوارع تفتح واخرى توسع واخرى تصلح والغام تبنى وانوار توزع على الاحياء والبيوت كنا نتوقع لبيت المقدس فى هذه السنة ازمة ماء شديدة واننا نخشى ان يغادرها اهلها من العطش ولكن الجهود الجبارة التي بذلها راغب بك رئيس البلدية جعلت الثمانين الفاً من سكان بيت المقدس مطمئنين فى بيوتهم واثقين من ان رئيس البلدية يستطيع ان يخرج لهم الماء من الصخور ويصعده من الاغوار الى الروابى والجبال

كان يجب علينا ان نحصى ما فتح وعمر من شوارع فى بيت المقدس وبنى من الغام واتخذ من تدابير صحية وبذل من جهود جبارة فى سبيل حل معضلة الماء التى لم تحل من الملك سليمان الى اليوم والتى ستحل في عهد النشاشيبي انشاء الله ونسجلها ليستطيع الرأي العام تقدير مبلغ الجهود التي يبذلها رجل عربى فرد لمصلحة الامة

شكري التاجي

علمنا ان مساحة بيارات شكري بك التاجى الفاروق بلغت الفا وثلثمائة دونم وكور من نحو ١٢٥ الف دونم بيارات للعرب واليهود فى فلسطين فمن يتأمل في هذا يرى ان شكري بك التاجى وحده قام بنصيب هو واحد في المئة من جهود العالم اليهودي فى العالم كله وجهود عموم عرب فلسطين فى احياء

بيع الوقف

يذكر قراء هذه الجريدة ارض الوقف التى استأجرها السيد عطا الشوا في غزة وانشأ فيها بيارة.

لقد مضى على هذه الارض نحو اربع سنوات والنزاع قائم فيها بين المجلس والمستأجر ولا نريد ان نفصل اسباب النزاع الآن بل نرجئه الى وقت آخر ولكنا نقول الآن ان المجلس قد باع هذه الارض التى هى وقف لا شك فيه بمبلغ من المال

نقول ان المجلس باع هذا الوقف حقيقة لا مجازا ولكن لم ندر هل كان البيع بواسطة سماسرة او بغير واسطة هذا هو الذي نجهله من امر هذه الصفقة

ويسمي المجلس هذا البيع باسم الاستبدال ونحن والله لا ندري فرقا بين هذا الذي يسمى الاستبدال وبين البيع ما دام العوض في كلا الامرين المال ولا ندري بعد ذلك الفرق بين الوقف وبين الملك الذي ليس بوقف ما دام يجوز بيع الوقف كما يجوز بيع الملك واي فائدة من الوقف اذا كان يجوز بيعه

اننا نعلم ان بعض الفقهاء قد جوز هذا النوع من الاستبدال ولكن أكل قول يقول به فقيه يسوغ الاخذ به؟

ان كثيراً من اقوال الفقهاء باطل اخطأ فيه قائله محجة الصواب وتنكب عن الصراط المستقيم ولو ان المسلمين مشوا على تلك الاقوال لضاع الدين وطمست معالمه.

ان الزكاة من اركان الدين وفيها من الحكمة ما شهد به العالم ومع ذلك فان بعض أئمة الحنفية يجيز اسقاطها والخلاص منها بالحيلة وان الربا محرم وهو من الكبائر ولم يرد من الوعيد في كبيرة مثل ما ورد في الربا ومع ذلك فان بعض الفقهاء وضع حيلا لتبديل اسمه فقط حتى يتعاطاه المرابون وقد كان انتشار العمل بهذه الحيلة في نابلس سبباً في خراب بيوت كثيرة

ومثل هذا الاستبدال فانه حيلة لبيع الوقف وابطال تلك الوسيلة التى شرعها الاسلام لحفظ الملك وادامة العمل الطيب

لا شك ان المجلس ان استمر على هذا الحال فانه سيضيع الاوقاف فقد سبق منه ان اجتهد امام محكمة العدل العليا ليثبت انه يجوز الغاء شروط الواقفين وهو الآن ببيعه الوقف في غزة يظهر ان بيع الوقف جائز فتباع الاوقاف ويتصرف في وارداتها بخلاف شروط الواقفين

وبعد البيع

جاء المجلس لاهل غزة فقال لهم نريد ان تقرضونا ثمن الارض لندفعه في ارض الطيبه وعتيل فاشترطت لجنة المعارف في غزة ان يعطى وكيل رئيس المجلس سنداً على نفسه بالمبلغ لامر لجنة المعارف في غزة وذلك لانها ارادت ان تبنى عقاراً يعود ريعه على التعليم ولكن الوكيل ابى ان يعطى السند

فهو يريد ان يصنع في ثمن ارض الوقف كما صنع الرئيس في مبلغ الاربعة الآلاف والخمسمائة جنيه التى اخذها من الاوقاف المندرسة في يافا على شرط ان تصرف على تعليم ابناء المسلمين وفقدها اهل يافا الى الابد.

جواب الملك السعودي

لجمعيه الشبان المسلمين بقلقيليه

ارسلت جمعية الشبان المسلمين في قلقيلية كتابا الى جلالة الملك عبدالعزيز السعودي في تلك الايام التى كثرت فيها الاراجيف بالحرب بين الملك السعودي والامام يحيى ترجو من جلالته ان يعمل لحقن دماء المسلمين وقد ورد على الجمعية الجواب فارسل الينا الاديب سكرتير الجمعية السيد محمود برهم نسخة منه وهذه هي:

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرات المكرمين اعضاء جمعية الشبان المسلمين بقلقيلية حفظهم الله تعالى.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد فقد عرض لجلالة مولاى المعظم كتابكم الكريم المؤرخ في ٢٤ ربيع الثانى سنة ١٣٥٢ وقد امرني جلالته ان اشكر لكم عاطفتكم وغيرتكم العربية الاسلامية وان مولاي الملك يقدر الموقف حق قدره ولذلك عمل كل ما في وسعه للمحافظة على السلم من قبل ومن بعد ولا يزال جلالته يعمل في هذا السبيل وهو يامل ان يكلل الله مساعيه بالنجاح حفظا لجامعة العرب ومنعا من تدخل الاغيار ولن يكون من جلالته اي عدوان ان شاء الله الا اذا اقتضى الامر الدفاع فلا حول ولا قوة الا بالله ونسال الله ان يلهم المسلمين ما فيه رشدهم انه سميع مجيب

سكرتير جلالة الملك الخاص

يوسف ياسين

زراعة البرتقال

نحن لا نقول هذا لنمدح التاجى والفشاشيبي وانما نكتبه للعرب ليعتبروا بما عندهم من القوى العاملة فلا يستهينوا بانفسهم ولا ييأسوا

نسجله لنشوق كل عربى ليقتدي بهما فى

استثمار قواه ومواهبه

نكتبه ليفكر كل عربى فى ما يستطيعه العرب من اعمال عظيمة اذا تفاهموا وتعاونوا

فنرجو العرب ان يعتبروا ويتشبهوا ففى مقدورهم ان يقوموا بعجائب اذا ارادوا.

***

بعد انسحاب المانيا

كان لانسحاب المانيا من مؤتمر السلاح وعصبة الامم وقع سيء اذ لاح للدول بهذا الانسحاب شبح الحرب المخيف

اما المانيا فانها تعلل انسحابها بان الدول لا تريد ان تجعلها معها على قدم المساواة فى التسليح وفي ذلك الضيم والهوان الذي تأباه دولة عظمى كالمانيا

وقد ظهر ان الامة الالمانية تؤيد حكومتها فى خطتها هذه ومن ذلك يمكن ان يحكم بان مجلس الرشستاغ الذي سينتخب جديداً سيؤيد الحكومة ايضاً

رد الدول ...

عرض رئيس المؤتمر المستر هندرسن صورة رد على المانيا وقد جاء فى هذا الرد ان انسحاب المانيا كان فى الساعة التى اتجه فيها المؤتمر لوضع برامج يحقق بها نظام المساواة التى تتوخاها المانيا

دول لا يشتركن في الرد

لما طرح الرد للتصويت ابت عدة دول منها تركيا وروسيا التصويت عليه

قرب وقوع الحرب

بين روسيا واليابان

بين روسيا واليابان نزاع قديم حول سكة حديد الصين الشرقية وهي السكة التى تمتد من روسيا وتمر بسبريا الى ان تصل الى داخلية البلاد الصينية، وقد حاولت اليابان بعد استيلائها على منشوريا ان تشتري هذه السكة او جانباً منها من روسيا فعرضت لذلك ثمناً بخساً لم ترضه الحكومة الروسية ومن ذلك الحين ومصانع السلاح في اليابان وروسيا تعمل ليل نهار بغير انقطاع

وتقول آخر البرقيات ان الدوائر البريطانية تشعر بالقلق الشديد من جراء الاستعدادات العسكرية الواسعة النطاق فى روسيا واليابان فقد اخذت اليابان تحشد جيشها في منشوريا وراحت روسيا تجمع قواتها في سيبريا وصدرت الاوامر بالغاء اجازات الضباط الروس واستدعائهم تلغرافياً ويقال ان كل شيء فى اليابان وروسيا ممهد لاعلان التعبئة العامة، وفى ذلك ما يؤيد ما قاله الخبراء الحربيون في اوربا من ان الحرب القادمة ستبعث شرارتها الاولى من الشرق الاقصى

والسبب فى هذا الذي ذهب اليه الخبراء هو ان اميركا لن تقف مكتوفة اليدين والحرب مستعرة الاوار بين روسيا واليابان فانها تتمنى من صميم فؤادها ان تنشب هذه الحرب لتهاجم اساطيل اليابان وتدميرها ؛ فقد اصبحت هذه الاساطيل تمكن اليابانيين من غزو جميع الاسواق وانتزاعها من ايدي الاميركيين.

استنكار لجنة السيدات

اجتمعت اللجنة التنفيذيه العربية لمؤتمر السيدات العربيات اجتماعا فوق العاده وقررت اذاعة البيان التالي ـــ

ظلم فادح وطغيان كاسح ذلك الذي شاهدته البارحة القدس مدينة السلام على ايدي رجال الاستعمار الطغاة. اثناء المظاهرة السلمية التى قامت بها الامة العربية استنكارا لما اقترفته وما زالت تقترفه السلطه الغاشمه من ضروب العسف والعبث بحقوق اصحاب البلاد وفتحها باب الهجره لمتشردي اليهود الذين قذفت بهم البلاد المتمدنة تخلصا من صنيعهم وصيانة لكيانها القومى من ان تمسه ايديهم العابثه

لقد استأسد البغاة فلما لم يجدوا امامهم ما يشفي غليلهم خرجوا عن مبادىء الانسانية التى يتشدقون بها وعملت عصيهم وسنابك خيلهم بالسيدات المحصنات اللواتى لم يكن لهن من ذنب سوى تمسكهن بحقوق بلادهن المهضومة واظهار شعورهن نحو وطنهن المعتدى اننا نستشهد العالم المتمدن على وحشية رسول المدنية ونستشهد بحماة المباديء الحمرة على جنود الظلم والاستبداد. ونعلن للملاء في مشارق الارض ومغاربها ان مثل هذه الاعمال لن تثنينا عن عزمنا وان ترجعنا الى الوراء قيد شعرة بل انما نتخذ منها عبرة ودرساً ودافعا لنا على المضي في الجهاد المقدس الذي اخذنا عهداً على المضي فيه للمحافظة على كياننا القومى ورد الطغيان عنا مهما بلغت التضحية وشق السبيل

اللجنة التنفيذية لمؤتمر السيدات العربيات

الى معالي محمد علي علوبة باشا

لقد كلفنا كثير من رجالات البلاد الذين تعبر هذه الجريدة عن ارائهم ان نرفع اليكم تهانئهم بالعودة وشكرهم لمعاليكم على احتمالكم المشقة العظيمة والغربة الطويلة في سبيل جمع المال لانقاذ الاراضى المقدسة وهم يرجون ان تحتاطوا بصفتكم امينا لصندوق لجنة المؤتمر لحفظ هذا المال الذى تبرع به الكرام المحسنون من اهل الهند لهذه الغاية حتى يكون لاهل فلسطين وجه للاستعانة باهل الهند حين الحاجة فانه لا يخفى على معاليكم ان من يتبرع لغاية من الغايات فيعلم ان ما تبرع به وضع على موضعه لا يزوي وجهه ولا يقبض يده اذا ما استعين به مرة اخرى وانه بالعكس اذا علم ان ما تبرع به لم يوضع موضعه

وان ما حدا بهؤلاء السادات لتذكير معاليكم بالاحتياط خوفهم ان يكون مصير الاموال التى جمعتموها مصير الاموال التى جمعت من قبل لعمارة المسجد الاقصى ومواساة منكوبى الثورة وغير ذلك.

والله سبحانه يتولى جزاءكم بما انتم اهله وكل عامل لخير المسلمين

نابلس

لمراسلنا الخاص

الشعب التركى مسلم

عاد من تركيا المهندس السيد سعد الدين افندي عرفات شقيق الدكتور نعمان بك عرفات بقصد تمضية مأذونيته في وطنه العزيز وقد ذهبنا مع من ذهب للسلام عليه فى بيت شقيقه الدكتور فسألناه عن الحالة في تركيا فقال ان الحالة بتقدم من جميع الوجوه فيها والجالية العربية تعامل معاملة طيبة ممتازة عن الاجانب القاطنين فى تركيا والشعب التركى لا يزال متمسكا في بدينه الحنيف ويطالع فى الصحف انباء البلاد العربية بعناية زائدة فهل يسمع مروجو السياسة الاستعمارية ! !

يوم دير ستيا المشهور

احتفل فى دير ستيا بزفاف الشاب صالح افندي نجل المثري الكبير فالح افندي ابو حجلة على كريمة يوسف العثمان ابو حجله وقد اشترك في هذا الزفاف اكثر القرى المجاورة لها واقيمت الولائم مدة اسبوع كامل وذهب لدير ستيا بعض وجهاء نابلس الكرام بينهم محرر هذه السطور مراسلكم وقوبلوا بكل حفاوة من آل ابى حجلة وسنرسل لكم حديثاً للسيد فالح عن حالة الفلاح وموسم الزيت هذا العام ومما شاهدناه في طريقنا من الاستعدادات الحربية لتعقيب ابى جلده وعصابته فنتمنى للعريسين حياة سعيدة

شعور العرب نحو الاتراك

يستعد الكثير من النابلسيين للسفر الى حيفا ويافا برآسة نقيب اشراف نابلس لمشاهدة الاسطول التركى حين حضوره ليافا وحيفا لاظهار شعور العرب نحو اخوانهم الاتراك وللحفاوة الكبرى برجال الاسطول العظماء.

اضراب نابلس وحوادث القدس

كان الاضراب شاملا فى نابلس يوم الجمعة الماضى والكل ينتظر انباء القدس بفارغ الصبر وبالساعة الثالثة بعد الظهر وصلت الحوادث الخطيرة بواسطة الهاتف فما كنت ترى عندئذ الا قلوبا ملآنة حماسة.

الحالة في عمان

جاءنا من مكاتبنا الخاص فى عمان ما يفهم منه ان القلق يساور النفوس من جراء تكرر زيارة اقطاب الصهيونيين وعلى رأسهم السمسار الاكبر الادون خانكين الذي نزل ضيفا فى ام العمد على زعيم بنى صخر مثقال باشا الفايز ؛ وقد احتجت على هذه الزيارة جميع بلاد الامارة ؛ واشتد ما يحمله الناس من الموجدة لجماعة مثقال باشا ؛ وتحققت فيهم الظنون.

ويقول الناس ان الحكومة لو لم تكن تحبذ امثال هذه الزيارات البغيضة لما وقعت، وبذلك يتزايد عدد الحانقين على الحكومة الحالية وهذا ليس فى مصلحة الحكومة فى شيء ؛ اذ ليس ببعيد عن الاذهان ان الدكتور وايز من قد اراد هو نفسه ان يزور شرقي الاردن واصر على ذلك فلما لم تتعهد له الحكومة بحمايته عاد على اعقابه ولم يجسر على القيام بالزيارة.

لذلك نأمل من حكومة صاحب السماحة الاستاذ سراج ان لا تمكن للناقمين عليها لاغراضهم الخاصة من اسباب اخرى

من كشكول التحرير

آيات مختارة

هذا عنوان وضعته الجامعة العربية لسان حال مفتي الديار القدسيه لآيات قرآنية نشرتها ولا يستطيع المسلم المتذوق بالاسلام ان يهضم هذا العنوان فان كتاب الله كله خيار ولا يختار بعضه على بعض

وقد ذكرنا هذا بحسن ذوق الجامعة الديني في اختيارها حديثا لا يعرف اصله من فصله سوى ان بعض العلماء رواه وهو (اذا ذلت العرب ذل الاسلام

اغلاط في القرآن الكريم

وهذا عنوان يقشعر له بدن المسلم ويرجف له قلب المؤمن وذلك ان بعضهم عثر على اغلاط مطبعية في احد المصاحف فجعل الغلط في القرآن الكريم وجعله عنوانا لمقالة نشرتها رصيفتنا الجامعة الاسلامية وهذا العنوان يوهم بظاهره ان في القرآن الكريم غلطا والقرآن الكريم منزه عن الغلط وقد كان حسن الذوق يقضي عليه بان يجعل العنوان هكذا (الغلط في طبع مصحف)

مضبطة !

سمعنا ان (كندرجية) الثغر يختمون مضبطة ليرفعوها الى الحكومة، وفيها يلتمسون منها ان تكثر من الحجارة في الشوارع اذ لا يجوز ان يبقى شارع بغير حجارة . . : ابقاء على السلاح (الاحمر) الذي يستفيد من ضياعه رجل واحد ؛ هو الخواجا جورج منصور ...

برا وبحرا؟

يصرز عماء الله فيما ينشرونه باسمائهم في الجرائد على ان اضرابهم يوم الجمعة كان عاما شاملا، برا وبحرا ..

اما (برا) في الله فنعرفه تماما، واما «بحرا» هناك فنرجو من اصحاب آبار المياه ان يفسروها، ولهم الاجر والثواب ..

ثناء

يقال ان المستر سبايسر استعرض رجال البوليس الذين (قاموا بواجبهم يوم المظاهرة) واثنى على نشاطهم في العدو والهراوات!

وسيثني المستر سبايسر اعطر من هذا الثناء بعد القاء القبض على عصابة ابي جلدة على الكلاب الثمانية التي جاء بها لهذه الغاية من لندن ..

العراف غير (شريف)

في اخبار مصر انه سيق الى محكمة القنصلية البريطانية هناك رجل من رعايا الدولة البريطانية بتهمة التدجيل والعرافة فكان قرار المحكمة ان القانون البريطاني يعتبر التدجيل والعرافة مهنة غير شريفة فبحسب هذا القانون ليس المشتغل بالعرافة «بالشريف»..

كنيسة وجامعة

تقول الصحف الانكليزية ان الكاثوليك الانكليز في مدينة ليفربول اقاموا هناك كنيسة كلفهم بناؤها اكثر من مليون ونصف مليون من الجنيهات

وهذه الاموال لا يمكن الا ان تكون من الملايين التي يدرها الكاثوليك على قداسة البابا فما رأيه ان يخصص تكاليف كنيسة واحدة لانقاذ اراضي فلسطين ؛ وبانقاذها ينقذ كنيسة عظمى ؛ هي التي فيها قبر السيد المسيح ؟

هذا فيما يختص بالعالم المسيحي، اما العالم الاسلامي فالمظنون ان اغنياءه يريدون ان ينقذوا اراضي فلسطين، لينقذوا بذلك المسجد الاقصى، لا ان ينشئوا باموالهم جامعة حولها في بلاد العرب نفسها جامعات عيبها الوحيد انها لا يراها الحاج امين المنصور ؛ الذي بسيفه هدينا السور

اقرأ

اقرأ في الجامعة العربية وصف ما يلاقيه الاستاذ الحسيني صاحبها في مصر من حفاوة وما يقام له من مآدب ومن يجتمع بهم من رجالات مصر واقرأ في فلسطين والجامعة الاسلامية احاديث ابي دولة واوصاف حركاته وسكناته ونومه ويقظته واكله وشربه

***

الكرمل ومطبعتها

عزم رصيفنا الاستاذ السيد نجيب نصار ان يحول جريدته الكرمل الغراء من نصف اسبوعية الى اسبوعية كاملة كبيرة الحجم تبلغ صفحاتها الاربع والعشرين وهذا بعد ان يجلب لمطبعتها الحروف الجديدة والورق الجيد وبعد ان يشترك في كثير من الصحف والمجلات الانكليزية لتزداد بذلك المادة وتتنوع الموضوعات كما انه سيتفق هو وبعض الكتاب العرب الذين يبغون بكتابتهم غرضا ليعينوه ببعض المقالات فيما يختص كل به

وكذلك عزم على جعل مطبعة الكرمل شركة طباعة رأس مالها خمسة الاف جنيه على الاقل وثمن السهم الواحد منها خمسة جنيهات نصفها يدفع عند الاشتراك والباقي يدفع على قسطين في بحر السنة

اخذ الله بيد الزميل الكريم الى ما فيه خيره وخير الامة وكتب له النجاح

صفقة كبيرة

اشترى جماعة من الوطنيين في ارض هوج من القرى التابعة لغزة نحو ١٥٠٠ دونم وهم السادة حافظ الترزي وبترو الترزي وجورج الصايغ واسماعيل العزي

ويشاع في غزة ان هذه الصفقة لليهود وقد ذكر بعض الفلاحين ان بعض اليهود جاءوا لمشاهدة هذه الارض

ونحن نرجو ان تكون تلك الاشاعة غير صحيحة وان هؤلاء الوطنيين انما شروا الارض لانفسهم ليبيعوها من العرب الذين اقبلوا على ارض غزة لانشاء البيارات .

شركة البصات غزة – يافا

لقد سيرت هذه الشركة النشيطة على طريق غزة — يافا سيارات حديثة للركاب من احدث طراز واخذت تسافر في اوقات معينة ومواعيد منظمة فمن اراد السفر من يافا الى غزة وبالعكس وجد السفر متيسراً عند الشركة في كل وقت

الاغراض تتكلم

تحت هذا العنوان جاءنا من السيد عبد الله متري المهندس جواب على الكلمة التي نشرناها في بعض اعدادنا الماضية رداً على السيد متري بتوقيع (منصف) ولما كانت هذه الكلمة ليست نقضا لما جاء في الكلمة المذكورة بل كلها قذف للكاتب وتقريع ورمي بالجهل فقد اهملناها غير اننا نذكر منها هذه الفقرة التي جاءت في خاتمتها لان فيها تنصلا مما توهمه مقالات السيد متري وذلك مما يوجب الانصاف نشره وهذه هي الفقرة:

«اما رآسة البلدية فلم يتعرض اليها احد واني من الذين يفخرون برئيسنا المقدام سعادة عاصم بك السعيد الذي اجله واحفظ له في قلبي كل احترام واكرام»

وقد رأينا من صاحبنا عبد الله افندي متري اهتياجا من تلك الكلمة مع انه نشر عدة مقالات يحمل فيها حملات منكرة على خصمه فليس من الانصاف ان يهتاج لكلمة صغيرة كتبت في الرد عليه مهما كانت تلك الكلمة قارصة . هذا ونرى اغلاق الباب الآن

جريدة الاقدام

في عامها الثامن

اجتازت زميلتنا جريدة «الاقدام» الغراء عامها السابع وولجت عامها الثامن باذلة الجهود الجبارة في بلوغ المثل الاعلى للصحافة من علو انشاء وطلاوة اسلوب ؛ وصور بديعة وورق صقيل، وتكثير في الصفحات ؛ وذلك كله بهمة صديقنا الصحافي الجريء والكاتب الكبير الاستاذ طانيوس افندي نصر ؛ فنرجو لها ما تستحقه من سعة الانتشار والرواج

لا يعرف مقدار المجموع

وصل معالي محمد علوبة باشا القاهرة عائدا من الهند حيث كان في وفد جمع المال لانشاء جامعة في بيت المقدس

وقد سئل معاليه عن مقدار ما جمعه الوفد من المال فقال انه لا يستطيع تقديره بالضبط

وقد ذكر ان الوفد في بدء وصوله لاقى صعوبة بسبب ما سبقه من الدعايات الخبيثة

سندات ايجار ارض

لا يخفى ان قانون المزارعة قد اخاف اصحاب الارض من المزارعين الى درجة ان احد وجهاء غزة السيد موسى الصوراني قد شكا منه الى السكرتير العام حينما زار غزة

ولكن الاستاذ فهمي بك الحسيني القانوني البارع قد وفق الى ترتيب سند لايجار الارض يدفع غائلة هذا القانون ويتقي شره فاذا سار عليه مؤجر الارض امن دعوى حقوق المزارعة وتحكم الفلاح في ملكه وقد طبع الاستاذ منها عدداً فاقبل عليها اصحاب الاراضي في غزة اقبالا عظيما حتى كادت تنفد وهي تباع بثمن قليل جدا

دعوة الصحفيين

الى حفلة افتتاح الميناء

وزعت الحكومة رقاع الدعوة لحضور حفلة افتتاح ميناء حيفا يوم ٣١ اكتوبر الحالي وستسير لهذا الغرض قطاراً خاصاً يقوم من القدس الساعة ٧ والدقيقة ٤٥ ومن اللد الساعة ٩ والدقيقة ٣٦ صباحا ويعود الى القدس بعد ظهر اليوم نفسه، وقد سمح للصحفيين ان يركبوا في هذا القطار مجاناً.

البنك الزراعي العربي

في غزة

اخذ جماعة من وجهاء غزة على عاتقهم القيام بفتح فرع للبنك الزراعي العربي في غزة وليس انفع لغزة من البنك الزراعي لانها بلاد زراعية وفلاحوها فقراء

وقد رأينا الاستاذ رشدي الشوا في مكتبه يقبل الاكتتابات لهذا الفرع وقد علمنا ان رأس مال هذا البنك ٢٠ الف جنيه وزعت على عشرة آلاف سهم لكل سهم جنيهان

وطريق الاشتراك في غزة ان يدفع المشترك مائة مل شهريا عن كل سهم

والبنك يعطي من يدفع ثمن السهم سلفاً ودفعة واحدة فائدة معقولة

ومن فوائد المساهمة في هذا البنك ان المساهم فيه يرجح على غير المساهم وقد اكتتبت غزة بمائة وعشرة اسهم ودفعت سلفية الاقساط

وهذه اسماء المكتتبين ومقدار الاسهم التي اكتتبوا بها :

الاسم	البلد	عدد الاسهم
رشدي الشوا	غزة	٥٠
فريد الشوا	«	٢٥
جمال الشوا	«	٢
الشيخ فهمي حافظ الآغا	خان يونس	١
حسين علي ابو عمر	غزة	١
نبيه لبيب خورشيد	«	١
ثريا سعيد الشوا	«	١
حافظ حامد الشوا	«	١
حافظ عثمان الشوا	«	١
عبد المعطي مبروك	«	١
السيدة الماسه دهده فرح	غزه	١
الآنسه زرهه دهده فرح	«	١
سعد الدين عبد اللطيف	«	١
الشيخ مصطفى حسن الشوا	«	١
مصطفى كامل الشوا	«	٥
المجموع		١١٠

السيد البيطار

ما يزال حضرة الوجيه عمر البيطار ملازما منزله اذ لم تعد اليه قوته على الخروج والحركة وما تزال وفود العواد من يافا وغيرها ترد الى منزله للسؤال عن صحته الا ان عزيمته ما تزال باقية على مضائها

***

ان الفجيعة في الرياض نواضرا

لاجل منها في الرياض ذوابلا

وهكذا قصفت يد المنون غصنا رطيبا واخترمت المنون شابا غض الشباب في ميعة صباه وعنفوان شبابه الا وهو السيد عادل الريس نجل الوجيه السيد محمد الريس احد وجوه غزة

ومما يزيد في عظم المصاب وفداحة الرزية ان هذا الشاب هو ثاني اثنين يفتقدهما ذلك الوالد الثاكل

توفي المرحوم على اثر عملية اجريت له في لبنان وقد كان عنده والده وسائر اهله

وجاء نعيه برقيا الى غزة يوم الاحد الماضي فشق نعيه على جميع اهل غزة لما كان للمرحوم في النفوس من محبة اذ كان رحمه الله كريم الخلق حسن اللقاء ذا مروءة وهمة عالية

الهم الله والديه وآله جميل العزاء والقى في قلوبهم الصبر

الاسلام والاشتراكية

بهذا العنوان كتب كاتب اسمه ابراهيم حايس في مجلة «اسلاميك ريفيو» مقالا نعربه ملخصا فيما يلي :

الاشتراكية في الغرب هي نتاج الكراهية التي زرعها في نفوس العمال المساكين اولئك الرأسماليون الطغاة

لقد تسم الرأسماليون الحكم وسندتهم الكنيسة التي لا تستدغير الاغنياء ، وتجاهات قوى الطبقات العاملة الفقيرة فلم تعن بالعمل على تحسين احوالهم ورفع مستواهم المعيشي ، ومن هذا الاشتراك بين الكنيسة وبين الرأسماليين نشأت الاشتراكية التي يعدها الاوربيون حربا على الدين

وللاوربيين العذر في ذلك ماداموا لايفرقون بين الدين وبين الكنيسة مع ان دين المسيح عليه السلام لا يجيزهم على ذلك

واتجه العمال الى الديانات الاخرى يبحثون فيها عن حل مرضي لمعضلتهم ولكنهم في بحثهم لم يلتفتوا الى الاسلام الذي ولد وغا وترعرع في الشرق لا في الغرب، وبقوا لذلك لايعلمون الا النزر القليل عن الاسلام ، ويعرفونه مما تنقله اليهم عنه المصادر المسيحية

لذلك كان الهم الاول للاشتراكيين هو ان يدمروا الدين ، ويضعوا ذلك في رأس المبادىء الاشتراكية التي يدينون بها

ولكن هاهو الستار قد بدأ يرتفع قليلا قليلا ، وبدأ الاشتراكيون يدركون ان الاسلام ، والاسلام وحده هو الذي وضع المبادىء الاشتراكية الحقيقية ، لا المبادىء التي يعتنقها الروسيون اليوم ، واليك بعض الدلائل التي تعين على تفهم هذه الحقيقة :

كان محمد اول من منعت ديانته تجمع الملايين بيد رجل واحد ، وهذا واضح جد الوضوح في احكام الميراث التي تقضي بتقسيم تركة من يموت من المسلمين الى اسهم كثيرة ، منها للذكور ومنها للاناث من ابناء المتوفى وبناته ومنها كذلك للاقرباء ، فاذا كان المتوفى قد عني ان يحسن باموال بعد الوفاة ، فله ذلك بان يوقف ممتلكاته ويعين في وقفيته الجهات التي لها ان تستفيد من هذا الوقف

والاسلام هو الذي ينص على ان البشر اخوان ، على كل اخ منهم ان يعاون اخاه في السراء والضراء ، وهو الدين الذي يحرم الربا ويحث على الصدقات، ويحض على طعام المسكين فاين ذلك من الرأسماليين التي لاتقرض القروض الا بالربا ؟

ان القرآن الكريم لاينهي عن الاقراض بل هو يدعو اليه ولكن بغير الربا ، وقد وردت في ذلك آيات كثيرة

والاسلام فوق ذلك ينهى عن القمار في كل شيء حتى في ما نسميه اليوم «بالبورصة» التي فيها يغنى الرجل بسرعة على اكتاف غيره ممن يخونهم الحظ

والاحتكار ايضا ممنوع بنص القرآن ، فان هذا الاحتكار السائد الآن في الغرب معناه ان تثرى جماعة من الناس على اكتاف الالوف من الناس وهذا هو «البرجوازيه» التي تحاربها الاشتراكية ، فلو ان المسيحيين قبلوا بهذه الاشتراكية الاسلامية التي ليس في دينهم مايعارضها لما قامت هذه الاشتراكية الموجودة الآن ومنها الشيوعية ،

وخذ مثلا اخيرا على ان الاسلام هو الذي استن الاشتراكية ، فهذا المثل موجود في الزكاة وعليه المسلم شرعا يتصدق كل عام بالعشر مما يملكه من الاموال ، وهذا فرض في الاسلام واجب الاداء ، فباليت الاشتراكين يعلمون ان المسلمين وحدهم هم الاشتراكيون الحقيقيون

***

مندوب اسبانيا

في الاقطار العربية

وصل القاهرة السنيور مونتنير الاسباني مندوبا عن اسبانيا في المعرض العربي بيافا والسنيور موتنير من اعضاء الجمعية الاسبانية الاسلامية التي تأسست منذ سنتين في مدريد والتي من اعضائها عطوفة امير البيان الامير شكيب ارسلان.

وما برحت هذه الجمعية تسعى للتعريف بين اسبانيا والعالم الاسلامي في افريقيا وبنوع خاص في منطقة الريف الاسبانية بالرغم من شدة المقاومة التي تلقاها في اسبانيا من الاحزاب الاستعمارية هذه مأثرة جليلة تذكرها وتشكر وأصبحت الان مرجعا للمسلمين في مدريد.

قال مندوب الجهاد المصرية :

وقد قابلنا السنيور مونتنير فالفيناه ممتلئا غيرة على القضية التي تدفع عنها الجمعية الاسبانية الاسلامية راغبا كل الرغبة في تحقيق التقرب الذي تنشده بين اسبانيا والعالم العربي الاسلامي .

وعلمنا من حضرته ان رئيس الجمعية السنيور فراشيروكا يسعى سعيا متواصلا في سبيل تنفيذ برنامج الجمعية وانه عندما وقع عليه الاختيار ليكون وزيرا في حكومة اسبانيا الجمهورية قرر ارسال السنيور مونتنير الى معرض يافا كما انه قرر فوق هذا ان يبعث وفد مؤلف من عدة اشخاص قد يكون بينهم الزعيم الاسباني المسلم المعروف خليل ابن اميه وصديق العرب السنيور ارجيلا وينوي هذا الوفد ان يطوف في مصر وسوريا وفلسطين ولبنان والعراق لدرس الاحوال في هذه الاقطار من جميع الوجوه ثم يرفع للحكومة الاسبانية الجمهورية تقريرا وافيا عما شاهد اعضاؤه في طوافهم وما سمعوه من اقطاب المسلمين في الشرق

ويعتقد اعضاء الجمعية ان ذلك التقرير المنتظر الذي سيرفعه الوفد الاسباني الاسلامي في الشرق الى حكومة مدريد سوف يكون له تأثير حسن من حيث تحسين احوال المسلمين في افريقيا الشماليه .

هذا ما علمناه عن مهمة السنيور مونتنير واعضاء الوفد الذين سيلحقون به . ولا يسعنا الا ان نقابل قدوم هذا الاسباني الفاضل بالترحيب والاكرام راجين ان يتم الخير لهذا الشرق ولاسبانيا معا على يده ويد اخوانه الاكارم

حفلة لرئيس الوزارة

يشرب فيها الخمر

اقيمت في الاسكندرية مؤخرا حفلة لتكريم رئيس الوزارة الجديدة دولة عبد الفتاح يحيى باشا فنشرت الصحف برنامج هذه الحفلة وجاء فيه ان الخمر سيقدم فيها، فلما اتصل هذا الامر برئيس جمعية منع المسكرات الاستاذ احمد علوش ارسل برقية احتجاج الى رئيس الوزراء نشرتها الصحف ومع ذلك ادبرت كؤوس الراح في الحفلة ، ولم يأبه القوم لهذا الاحتجاج

قارن هذا الموقف بما يلي

١) اقام الدكتور مورتن هول سفير الولايات المتحدة في مصر حفلة دعا اليها الكثيرين ولكنه لم يقدم لهم الخمر عملا بالقانون الاميركي الذي لم يلغ بعد

٢) اقامت جمعية التوفيق القبطية حفلتها السنوية اخيراً فلم تقدم الخمر في هذه الحفلة مع انها جمعية قبطية مسيحية !

وبعد ذلك لا ندري ما نقول في رئيس وزارة هذه الدولة التي دينها الاسلام ...

زعيمهم روتشلد

في بيروت

تقول الصحف البيروتية ان البارون روتشلد سيصل عما قريب الى بيروت للمفاوضة في امر اسكان يهود المانيا الذين ضاقت بهم فلسطين .

****



عصبة المسلمين

في الهند

في « نيو دلهي » في الهند حزب اسلامي قوي ، يدعو نفسه « عصبة المسلمين » على نحو ما فعلته الدول العظمى في اوربا من تسمية نفسها باسم « عصبة الامم »

وقد عقدت « عصبة المسلمين » هذه اجتماعا هاما في نيو دلهي في يوم ٢٥ ايلول الماضي ترأسه السيد خان بهدور هدايت حسين ، تقرر فيه ان يكون الاجتماع القادم في دلهي في يوم ٢٤ تشرين الاول الحاضر وذلك للبحث في المواضيع الآتية :

١) الاحتجاج على الحاكم العام لانه هو يعالج مشكلة الحدود التي ضربت فراها بنيران قنابل الطيارات لم يشرك في ابحاثه مندوبين عن جمعية علماء المسلمين مع ان قرى الحدود التي تضررت كلها قرى اسلامية

٢) التأكيد على الحكومة في ان تضع في دستور الهند الجديد نصوصا صريحة تضمن للمسلمين ما لهم من الحقوق في استقلالهم الذاتي

٣) اعداد بيان يذاع على جميع مسلمي الهند بما تم بين زعمائهم وبين الحكومة البريطانية فيما يختص بالمحاكم الشرعية الاسلامية

هذا وقد انتخب المجتمعون للاجتماع القادم السادة : الحاج راشد احمد للرئاسة ، السيد عطور الرحمن للسكرتارية ، السيد محمد صدق ، لامانة الصندوق

هذا ولم يحضر الاجتماع الاخير الاستاذ السيد عبد العزيز بسبب اشتداد المرض عليه في بلدته باتنا ولذلك قرر المؤتمرون ان يوفدوا اليها وفداً للاستفسار عن صحته ، فالاستاذ معدود من فطاحل المحامين المسلمين في بلاده شفاه الله وعافاه

زعيم هندي

يريد ان يكونا نائباً في البرلمان الانكليزي

رفع الدكتور شردهار كتكار وهو من زعماء الهندوس دعوى امام محكمة بونا ، ورفعها ضد وزير الهند والحكومة البريطانية يطالبه فيها بان يقبله نائبا عن الهند في البرلمان البريطاني ، ما دامت الهند من ممتلكات التاج

وقد ردت هذه الدعوى في المحكمة الابتدائية فاستأنفها الى محكمة الاستئناف العليا ، والمنتظر مما تقوله صحف الهند انه سيخسرها ايضاً ، بالحجة التي اخذت بها محكمة البداية وهي ان المحاكم الهندية لا تملك من الصلاحية ما يخولها الحكم في مثل هذه القضية الغريبة .

***

العدد ٧٠١

صاحب الجريدة ومديرها المسؤول
عبد الله القلقيلي
عنوان المخابرات
جريدة الصراط المستقيم
يافا – ص. ب. ٢٨٥

الصراط المستقيم

جريدة سياسية ادبية اخبارية تصدر يومي الاثنين والخميس موقتاً

السنة التاسعة

الاشتراكات في سائر الاقطار ١٢٥ قرشاً في فلسطين ١٠٠ قرش

الاعلانات تفاوض في شأنها الادارة

يافا – رقم التلفون : ٢٨٥

يافا في ٥ رجب سنة ١٣٥٢ «الاثنين» الموافق ٢٣ تشرين الاول سنة ١٩٣٣

سمو الامير عبدالله
يعنى بقضيه فلسطين

اطلعنا منذ ايام على مقال نشرته جريدة يهودية تصدر في الهند قالت فيه ان الحركة الوطنية انتقلت من فلسطين الى شرقي الاردن، واستدلت على ذلك عما كان يشكوه الفلسطينيون اذ ذاك من نوم لجنتهم التنفيذية ومن اقتصارها هي وحزب الاستقلال العربى على رفع الاحتجاجات، ثم بامر عقد مؤتمرين كبيرين في شهر واحد في عمان

ولم تردتلك الجريدة اليهودية دون شك بما قالته الا ان تطمئن اليهود على موت الوطنية العربية الفلسطينية، والا ان تبث في روعهم ان الوطنية الاردنية التى تأججت نيرانها في العهد الاخير لا شأن لها البتة بفلسطين

ولكن ها هي الايام وحدها تكذب تلك الجريدة في كل حرف كتبته، فلا الوطنية الفلسطينية خمدت جذوتها، ولا الوطنية الاردنية تعد باية حال وحدة قائمة بذاتها يمكن فصلها عن الوطنية الفلسطينية

اما عن الوطنية الاولى فقد سمع يهود العالم من البرقيات العامة بلا ريب انباء هذه المظاهرات الصاخبة المتأججة التى قامت في القدس وستقوم في غيرها على التوالي الى ان يسمع الصم الدعاء

ثم ها هو حزب الاستقلال العربي لا يكتفى بان تسمع شكوى الفلسطينيين من الظلم في فلسطين وحدها، فقد قرر سكرتيره ان يشد الرحال الى جنيف ليسمع الامم كلها هناك صوت الشهيدة فلسطين

واما عن الوطنية الثانية، فليعفنا القراء من التحدث عن المؤتمر الاول الذي عقده متقال باشا الفايز، حتى ولو ان هذا المؤتمر قرر فيما قرره ان يحتج على الصهيونية ويعاهد الله على العمل علي صدها عن غزو شرق الاردن

وبعد هذا الاعفاء ننتقل الى ثاني المؤتمرين الذى تكلمت عنهما الجريدة اليهودية فنري ان الذين دعوا اليه والذين حضروه كانوا اهم الزعماء الحقيقيين والشيوخ الذين يقام لهم وزن اى وزن لكل ما يقولونه، ثم نرى ان هذا المؤتمر لم يكتف بالاحتجاج وحده على الصهيونية بل انشأ مكتبا للجنته التنفيذية عهد اليه تنفيذ مقرراته فسعى هذا المكتب حتى حمل الحكومة الاردنية على سن قانون تحرم به انتقال الاراضى الى الاجانب وليس ابعد في (اجنبيته) عن بلاد الامارة العربية الجليلة من الصهيونيين المناكيد

ولنترك مؤتمر الشعب الاردني هذا يمضي في السبيل القويم الذي اختاره لجهاده؟ ولننتقل الى اكبر رأس في البلاد الى سمو الامير عبدالله المعظم سلالة العترة الهاشمية فهل سموه وهو ينعش الوطنية الاردنية ويغذيها، لم يعن باختها الوطنية الفلسطينية؟

معاذ الله!

فالرد العملي على من يسألون هذا السؤال قد وجدناه الان، لا في مجرد التحدث الى الوفود الفلسطينية التى تؤم عمان من آن الى آخر، ولكن فى مذكرة رسمية بعث بها سموه الى فخامة المندوب السامي في القدس، وفيها تصوير اي تصوير للخطر الذى يتهدد فلسطين وشرق الاردن معا – ان لم يكن عاجلا فآجلا – من جراء الهجرة اليهودية البغيضة

ومذكرة كهذه من امير جليل يعرف الانكليز كما يعرف اليهود خطره ستأخذ دورها الى ان تصل وزارة المستعمرات فرئاسة الوزارة فالبرلمان بلورداته ونوابه. ولا بد على كل حال من رد على هذه المذكرة هو الذي ننتظره الان كما ينتظره صاحب السمو الذي ندين نحن له كما يدين الاردنيون بالولاء

اما بعد هذا الرد فيكون للفلسطينيين والى جانبهم الاردنيون ما يقولون وما يعملون...

***

التجنس بالجنسية الاجنبيه

ان المسلمين منذ ظهر الاسلام كانوا مضرب المثل فى ثباتهم على عقائدهم وادابهم وذلك من مزايا الايمان الصادق واليقين المتغلغل في النفس كما جاء فى حديث هرقل حينما بلغته دعوة النبي صلى الله عليه وسلم الى الاسلام فدعا باحدى قوافل العرب التي كانت تتجر فى الشام وفيها ابو سفيان فسأل ابا سفيان اسئلة منها: هل يرتد احد عن دينه سخطة له؟ فاجابه ابو سفيان ان لا. فقال قيصر (وكذلك الايمان اذا خالطت بشاشته القلوب)

ومن المعروف فى تاريخ الاسلام ان المسلمين الذين دخلوه قبل ان قويت شوكته فى مكة كانوا يعذبون اصناف العذاب ليفتنوا عن دينهم فكانوا يصبرون على ذلك ولا ينحرفون عن ايمانهم

هذا كان شأن المسلمين منذ قام الاسلام ولكن اعداء الاسلام الذين حقدوا عليه واملأت قلوبهم مقتا له كما يحقد الخبيث على الطيب وكما يمقت القبيح الحسن لما راوا ان فى هذا الثبات سورا منيعا يرتدون به عن الاسلام خاسئين رأوا ان يأتوا الاسلام من ناحية التشكيك فيه وزحزحة اهله عن عقائدهم وآدابهم فاستنبطوا وسائل لذلك واجتهدوا لبلوغ تلك الغاية بهذه الوسائل

وقد نجحوا بعض النجاح فى كثير من الاقطار الاسلامية وذلك بواسطة المدارس والجامعات والصحف والمجلات

واذا كان الامر كذلك فما لا ريب فيه ان كل تحول عن خلق من الاخلاق الاسلامية الصحيحة وكل انحراف عن نهجه القويم انما هو ثغرة يدخل منها اعداء الاسلام الى قلب الاسلام

ومما لاشك فيه ان التجنيس بالجنسية الفرنسوية هو اعظم انحراف عن نهج الاسلام القويم وتحول عن صراطه المستقيم اذ هو رضا بشرع لم يأذن به الله وانقياد الى حكام ما انزل الله بها من سلطان وذلك والعياذ بالله ان لم يكن كفراً فهو اخو الكفر فانه لا يخفى ما جاء فى القرآن الكريم فيمن يرضى وقلبه مطمئن بشريعة غير الشريعة الاسلامية قال تعالى (ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى ونصله جهنم وساءت مصيراً) وقال تعالى (الم تر الى الذين يزعمون انهم آمنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت وقد امروا ان يكفروا به)

ففى الآية الاولى توعد سبحانه من اتبع غير سبيل المؤمنين بانه يوليه ما تولى اي يجعله من اتباع ذلك السبيل ومن جعله كذلك والعياذ بالله فقد استحق ان يصلى جهنم ويكون مصيره ذلك المصير السيء

وكذلك التحاكم الى الطاغوت الذي هو غير الشريعة الاسلامية

والآيات من هذا القبيل كثيرة لا تخفى فلا نزاع ان من يتجنس بالجنسية الفرنسوية من المغاربة يوشك ان ينسلخ من الاسلام ويشارف ان يتورط فى الكفر والعياذ بالله وهذا ايضا خيانة وطنية تستنكرها امم الارض فانه من المعلوم ان احدا من الامم الحية التى ترى لها كرامة لا يترك جنسيته الى جنسية اخرى مهما كانت جنسيته حقيره والجنسية الاخرى عظيمة نعم نجد افرادا يتركون جنسياتهم الى جنسيات اخرى لمصلحة كمثل ان يكونوا موظفين فى الامة التى يعتنقون جنسيتها وهؤلاء لا يفعلون ذلك الا حيث لا يكون من هذا التغيير اضرار بامتهم وهدم لبناء قومهم

فعلى اخواننا المغاربة ان يثبتوا على جنسيتهم وثباتهم على دينهم وليعلموا انه سيأتى يوم غير بعيد تكون فيه جنسيتهم اعز واكرم

ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين

الدمعة الحائرة
في الفقيد العظيم الملك فيصل
للاستاذ الاديب والشاعر البليغ صاحب التوقيع

تأملت رسما للفقيد مصورا ... له وهو طي النعش ذاوي المظاهر
فروع نفسي منظر منه رائع ... عرفت به كيف انفطار المرائر
وكيف يذوب القلب من حرقة الاسى ... ويصبح فيه شاعراً غير شاعر
وزهدني فى لذة العيش انها ... تمر بدنيانا كمر الخواطر
وان منايانا كازلام ياسر ... فليس لنا في صرفها حكم آمر

***

الم بفيصل سقم مذيب ... غدا منه على سفر مذيب
يطير الى بلاد الغرب حثا ... كلمع البرق في جو رحيب
فتزعجه القواصف من شمال ... وتأخذه العواصف من جنوب
ولما ان ثوي في «برن» اوفي ... به قدر على الرزء الرهيب
فغادره العقام لقى صريعا ... وذفف عمره جهل الطبيب
فوالهفى! على ملك ... ثناه الموت عن وطره
جنى من غصنه ثمرا ... وكان المجد من ثمره

***

فقدنا الزعيم الفرد سيد يعرب ... واول حر أشعل الثورة الحمرا
وقائدها المقدام فى كل موقف ... ومرسل مقذوفاتها في الوغى جمرا
ومن كان كنزا للعروبة غاليا ... وكان لها فى كل نائبة ذخرا
مجدد عهد الراشدين بعدله ... ونبل مساعيه وعهد ابى الزهرا
فقدنا ابا الغازي اخا العزم والحجى ... وميت المعالي الحي بين الورى ذكرا

***

اسائل ادمعا في العين حارت ... لحزن: كيف حرت ولم تسيلي؟
فقالت: افجع النكبات حات ... لخرت بها ولم اعرف سبيلي
وأي فجيعة تدمى وتشجى ... كمصرع خير ابناء الرسول؟
بنات الدهر! كيف رميت قومي ... وكيف عبثت فى مجدي الاثيل؟
وكيف حجبت نور الشمس عنا ... ونحن نتيه فى ليل طويل؟
نسام الذل الوانا ... ونفخر بالذي كانا
وكنا سادة الدنيا ... فصرنا اليوم عبدانا

***

اتاه رسول الموت ليلا يزوره ... فلاق كريما باسما للنوائب
يسائله اصحابه فيجيبهم: ... أنا مستريح قمت حقا بواجبي
بذلت قوى نفسى لخدمة امتى ... وخدمة اوطانى واقصى رغائبي
بان يتمشى الشعب في مثل خطتي ... ليحيا قويا باتحاد المآرب
وصية ندب عبقري مناصح ... يرى الموت مجداً فى شريف المطالب

***

ولن ننسى له مهما نسينا ... حديثا كان للاخلاص آيه
نهاه طبيبه عن جهد نفس ... يحملها الاشق من الرعايه
فقال له: اتئد انا لست فيكم ... مليكا غره زهو الولايه
وما انا غير جندى بسيط ... يقوم بما عليه من حمايه
وواجب كل جندي شريف ... جهاد في الوغى حتى النهاية

خواطر واخبار ...

علوبة باشا ورحلته الهندية

ليس من ينكر أن من الاصول المتبعة فى كل المشاريع الخيرية وغيرها التى تقوم بما يجود به المتبرعون أن ينشر القائمون بمثل هذه المشاريع قوائم مضبوطة عن مقدار ما جمع من المال . وسبب ذلك بديهى لا يحتاج الى ايضاح

هذه قاعدة اساسية يسير عليها القوم فى اوروبا ومشارق الارض ومغاربها . اما هنا فى فلسطين وفى بعض البلدان الشرقية فقد جرت العادة ان يتبرع المتبرعون وأن يجمع الجامعون ثم يظل مقدار ما جمع فى عالم الاسرار لا يعلمه الا الله والراسخون فى العلم كما جرى فى اعانة تعمير المسجد الأقصى ، واعانة منكوبى ثورة ١٩٢٩ وثورة سوريا .

وصل سعادة محمد علوبة باشا الى بور سعيد في ١٦ — ١٠ — ٣٣ عائدا من رحلته الهندية فذهب لمقابلته مندوب من قبل جريدة الاهرام الغراء . واحب حضرة المندوب هـذا سؤال سعادة الباشا عن المبالغ التى جمعها الوفد الاسلامى فى رحلته الاخيرة فانظر ايها القارىء ماذا اجاب سعادته :

« لا يمكن تقدير هـذا المبلغ الآن ليس من المصلحة ان نذكرها على صفحات الصحف ويحسن أن لا يعلم المؤتمر الناس بما جمع »

ولما سأله مندوب الاهرام عن مبالغ ما تبرع به سمو نظام حيدر أباد أجاب « أن سمو النظام قرر أن يتبرع ولكن التبرع لم يدفع الى الآن وحينئذ يكون سرا من اسرار الغيب لا نعرف عنه شيئا »

يدهشني حقا ان اسمع من شخصية كبيرة محترمة لها مكانتها المعروفة فى الاواسط المصرية والعربية مثل هـذا التصريح الغامض المبهم وسألت نفسى كما سألت غيري ماهي هذه المصلحة التى تقتضى عدم ذكر مبلغ الاعانات المجموعة الى الآن ولماذا لا يريد مكتب المؤتمر أن يعلم الناس بها ؟ ولكننى مع الاسف الشديد لم اهتد الى جواب . فساورني الشك وانا اعرف وغيري يعرف ايضا الامرار التى حاقت بالمؤتمر قبل انعقاده واثناء انعقاده حتى وبعد انعقاده . ثم تذكرت الوفد الذي ذهب الى الهند قبل بضع سنين لجمع الاعانات لعمارة المسجد الأقصى تلك الاعانات التي لم يعرف الناس مقدارها أيضا (ماعدا جمال افندي الحسيني) والشيخ ابراهيم الانصاري بالطبع

اما اذا اردنا القياس على ما نعهده من جمع الاعانات العديدة فى السابق فيكون السبب اما ان الوفد فشل في مهمته وان ما جمع من المال فهو ضئيل جدا بالنسبة لما نعرفـه عن ثروة اخواننا الهنود او ان صندوق الاعانات اصابه عطب وشقوق في قعره مما سبب فرار كثير من الروبيات اما الخمسة عشر والخمسين الف جنيه التى تبرع بها سمو النظام فسل عنها روتر ومراسل فلسطين المقدسى .

والحقيقة التى لا تحتاج الى اخذ ورد ان سعادة الباشا وفضيلة المفتى « قد دفنا الشيخ زنكو سوية »

حفلة تأبين الملك فيصل في مدرسة الروضة

لا ادل على عقلية القوم مما تراه من سلوكهم في اجتماعاتهم العموميـة من حفـلات الطرب والانس والحفلات السياسية أو حفلات التأبين بينما القوم في سكوت مهيب وخشوع سائد فى حفلة التأبين التى جرت فى ١٧ — ١٠ — ٣٣ فى مدينة نابلس ينصتون الى ما يلقى من خطب وقصائد ويقابلونها بالبكاء والتوجع واذ باحدهم يقوم كالممثل الهزلى على مسرح مدرسة الروضة ويلقي الكلمة البليغة المحزنة المؤثرة التى بعث بها فيلسوف العرب امين الريحانى فيقابلها القوم هناك بالتصفيق والتصفيق الحـاد ! والموقف موقف رثاء وتأبـين كما قال مراسل فلسطـين المقدسى لا موقف حماسة او هزل او تهريج

فهل رأيت الفرق بين من اجتمع فى نابلس ومن اجتمع فى القدس ؟

والاغرب من هذا او ذاك ان يقوم الشيخ عبد القادر افندي المظفر فى مثل حفلة التأبين هذه فيحمل على السماسرة والخوارج وباعـة الاراضى ويقابل خطابه بالتصفيق ايضا

وقد سهى عن حضرة الشيخ ان بين سامعيه من السماسرة وباعة الاراضى واعوان السلطـة الذين يتقاضون الرواتب الشهرية لقاء ما يقدمونه من تقارير سرية !

فهل للشيخ الفاضل بعد الآن ان يعطي كل موقف حقه

وهل لحضور أمثال هذه الحفلات ان يدركوا انهم فى حفلة تأبين لا حفلة تصفيق حاد !

غدا لحياة أمتـه
وكم من امة ماتت
لئن غاب عن خدر الجزيرة ليثها
وفيها الملوك الصيد من آل هاشم
(على) و (عبدالله) رمز فخارها
ورب مصـاب فادح هز أمـة
تجاذب من حرية العيش حقها

له فى الموت معترك
لكى يحيا بها ملك
فما زال فيها خمسها وزئيرهـا
شموس مراقى عزها وبدورهـا
و (غازي) مصري حزنها ونصيرها
فهبت وفيها روحها وشعورهـا
ليخلص من قيد الهوان اسيرهـا

***

أأبنـاء الجزيرة ! ان جزعتم
لقد نزل القضاء ولا عزاء
ملأتم هذه الدنيـا ضجيجـاً
اقلوا من كلامكمو كـثيرا
فليس بصادق جزع إذا لم
مضى بانى مكارمكم
فسيروا مثل سيرته

فما يغنيـكمو جزع فتيـلا
سوى أن تصبروا الصبر الجميـلا
واكثرتم على الماضى العويلا
وهاتوا من فعالكمو قليلا
يقم منه على حب دليـلا
إلى رضوان باريـه
اذا كنتم محبيـه
نديم الملاح

هى هي !

ورد على حضرة رئيس لجنة مؤتمر الشباب جواب الحكومة فى الاحتجاج على تدفق سير المهاجرة وهذه نسخة منه :

حضرة السيد محمد يعقوب الغصين رئيس اللجنة التنفيذية لمؤتمر الشباب العربى بيافا المحترم

لي الشرف ان اشعركم بوصول تحريركم المؤرخ فى ٢٥ يوليو ٩٣٣ الموجـه لفخامـة المندوب السامى وجوابا عليه اعلمكم ان سياسة الحكومة هى تنظيم المهاجرة حسب مقـدرة البلاد الاقتصادية لاستيعاب مهاجرين جـدد وانى اؤكد لكم ان فخامة المندوب سيستمر في تنفيذ هذه السياسة في المستقبل كما في الماضى كما اعلمكم ان الارقام التى ظهرت فى الصحف اخيرا عن عدد المهاجرين المصرح لهم بالدخول هي مبالغ فيها على العموم ، اما الارقام المضبوطة فتنشر بانتظام فى الجريدة الرسمية

عن حاكم اللواء : ج . بولاك

تكريم المازني

اقام جماعة من الادباء في يافا حفله للاستاذ المازني في لورانس وقد دعوا اليها فريقا من العلماء والادباء وكانت الحفلة شائقـه وقد اخطأوا واضعوا البرنامج اذا لم يذكروا في الخطباء الاستاذ حسان فلسطين ولذلك فانه حصل على حقه قسرا فخرق البرنامج والقى خطبته

***

اخبار ابو جلدة وعصابته

فى فلسطين جرائد تتنافس أخبار جـلدة وعصابة ابى جلدة فترسل أحدها مراسلها الوهمى الى قرية طمون أو طوباس لالتقاط اخبار عصابة الشقى المعروف وتنشر الاخرى كتابا وهميا بلغة الفلاحين تدعى وصوله من رئيس العصابة وهكذا دواليك فلا يكاد يخلو عدد من اعداد هـذه الجرائد الا وفيه وصف عن كيفية مقابلة الضابط خير الدين بسيسو للعرميط وابى جلدة او مقابلة مراسل احدها لابى دولة الذي سلم نفسه اخيرا لدائرة البوليس وتذكر الاخرى اوصاف العبد الذي يرافق رئيس العصابة ثم تذكر ما علمه مراسلها عن خروج عشر سيارات تحمل الجند الى جهة مجهولة فتذكر الاخرى اوصاف المنظار الذي يحمله ابو جلدة وعدد الرصاص والقنابل اليدوية التي فى حيازتـه وكيف ينام وماذا قاله ابنه الصغير في قرية طمون الى آخر ما يعلمـه القارىء من مطالعته اليومية للصحف المذكوره

والحقيقة التى لا جدال فيها كما بلغنى ممن اثق بهم تمام الثقة ومن مراجعة بعض المصادر الرسمية ان ابا جلدة والعرميط لا ثالث لهما وانهما قابعان في منطقة جبلية وعرة بين نابلس وجنين وبيسان وان البوليس الفلسطينى لو عرف عشر مايعرفه مراسلو هذه الجرائد لالقى عليهما القبض منذ زمن بعيد وان ما تكتبه الجرائد اليومية عن هذين الشقيين ان هو الا اضغاث احلام ليس الا !!

الاغراض تتكلم

حول غمز البلدية

يا حضرة المنصف ...

عجزوا عن الرد ومقاومة الحجة بالحجة فتطوعت واجرت ضميرك وقلمك واظهرت شخصيتك البارزة في غمزك الراهن الذي لم ينطق عن حجة انما عن غل وكيد عظيمين حشوت مقالك بامور لا تنتسب الى الموضوع فى شيء لجاجات واهنة ضعيفة تثبت انك لست على معرفة في شيء .

ان كتاباتي التى تنوه عنها بمقالك لم تكن سوى انتقادات ادبية لاغلاط هندسية وفنية اتاها المهندس البلدي فى اعمال قد تمت ليست هى فى المصلحة العامة بشيء

تبرعت حضرتك او استؤجرت للرد علي ورحت تخبط خبط عشواء وتذكر بمقالك الرآسة والاعمال كأن هناك من طلبها او سعى اليها او كتب عنها . تجرأت وطرقت موضوعا فنياً انت لست من اهله . تجرأت وطرقت موضوعا هندسياً وانت لا تقـدر ان تفرق بين نقد ادبى لعمل قد تم وبين طلب للنفس اشياء لم يصر تلبيتها وهكذا جاء وليدك فأراً

قرأوا لك كتاباتى فنشرت مقالك الهادئ الرزين الذي حشوته باغلاط فاضحة سأظهرها لك عند ما يصبح لك ذرة من الجرأة الادبية تمكنك من الكتابة تحت امضائك الصريح عرفنى من انت فارد عليك ان كنت جديراً بالرد

يظهر انك تجهل ايضاً محل اقامتى . انى لست من سكان العجمى كما تدعى ان مكتبي ومسكنى موجودان منـذ سنة كاملة في بيتى الخاص الواقع فى ساحة الملك جورج تجـاه البوسطة والبلدية اما رآسة البلدية فلم يتعرض اليها احد

وانى من الذين يفخرون برئيسنا المقدام سعادة عاصم بك السعيد الذي اجله واحفظ له فى قلبي كل احترام واكرام والسلام على من اتبع الهدى .

المهندس عبدالله يوسف متري

(الصراط) كنا رغبنا الا ننشر هذا الجواب كما ذكرنا في العدد الماضى ولكن المهندس عبد الله افندي متري قد اصر على نشره وراجعنا فى ذلك فاضطررنا الى نشره

خطب جلل

وفاة عدلي يكن باشا

روعت شقيقتنا مصر مساء الاحد المنصرم بنبأ برقي من باريس بنعي المغفور له صاحب الدولة عدلي يكن باشا رئيس مجلس الشيوخ السابق ورئيس الوزارة الاسبق ، وقد نشأت الوفاة عن اشتداد في الشرايين على أثر عملية جراحية .

والفقيد العظيم من خير الرجال الذين انجبتهم مصر ، فقد كان رحمة الله عليه فى صف واحد مع المغفور لهم جميعاً زغلول ورشدي وثروت وقد فقدتهم مصر العزيزة على التوالي فما كان ينجاب خطب جلل حتى تصاب بعـده بخطب اجل

وها هي الآن صحف الوفد المصرى تذكر المرحوم عدلى باشا وكل اعماله حسنات وتضع فى مقدمة ذلك موقفه فى المؤتمر الوطـنى الذي عقده الوفد المصري وقرر اشهار الحرب على الوزارة الصدقية والاستمساك بدستور الامة فقد بذلت المساعى الجمة من المقامات العالية لتحول الفقيد ، فابى لتلك المساعى وامضى قرار المؤتمر مع من امضوه ، وكان ذو مقدمتهم الامير عمر باشا طوسن حرسه الله وامد فى عمره .

ولم يكن هذا الخطب الاخير بافدح فى مصر منه فى فلسطين وفى باقى البلاد العربية التى اتصل بها هذا النبأ المريع ، فرحم الله الفقيد رحمة واسعة والهمنا ومصر فيه العزاء والسلوان

***

حزب الشعب الاردنى

يقيم حفلة الاربعين

اقامت اللجنة التنفيذية لمؤتمر الشعب الاردني حفلة تأبين اربعين صقر قريش وكانت حفـلة كبري تجلت فيها روح الراحـل العظيم باسمى مظاهر التعظيم وقد خطب فيها الخطباء كما هو مبين فى البرنامج وقد حضرها سمو الامير المعظم ورجالات الحكومة وجميع وجوه البلقاء ووجوه البلدة وعزفت بها الموسيقى بانغام حزينة شجية وظهرت البلدة بمظهر الحزن والالم جعـل الله مقر الراحل العظيم الفردوس وجعل لنا من همة غازي الجليل خير خلف لخير سلف ومن صقور قريش صقورا تسمو بنا الى سماوات الحرية وفى طليعتهم شبل الاسد واعمامه الملوك والأمراء وعلى رأسهم زعيم بنى هاشم جلالة الملك علـي الذي ينافح عن حرية سورية ويناضل عن استقلالها وسمو الامير المعظم

عمان «ابو سعاد»

صورة حكم

رقم الملف ١٢٢٧ سنة ٣٣

لدى محكمة صلح نابلس

الهيئة حاكم الصلح كمال افندي اسماعيل

المدعى : فريد التميمى نابلس

المدعى عليه : يوسف افندي عبد الكريم عبد الهادي نابلس

الحكم

حيث ان المدعى فريد التميمى قـد اثبت دعواه بالبينة الشخصية لذلك وبحسب المادة ١٨١٨ من المجـلة احكم بالزام المدعى عليه يوسف افندي عبد الكريم عبد الهادي لدفع المبلغ المدعى به وقدره اربعة جنيهات وثمانماية مل فلسطينى للمدعى وذلك رصيد حساب باقى ثمن البسة من سنة ٩٣٠ مع تضمينه المصاريف والفائدة القانونية اعتباراً من تاريخ اقامة الدعوى فى ٧ـ٦ـ٣٣ حتى الدفع التـام حكماً غيابياً قابلا للاعتراض وتفهم علناً في ١٨ـ٦ـ٣٣

كاتب	حاكم الصلح
يوسف نجم	كمال اسماعيل

صورة حكم

الى : عزة افندي عبد الكريم عبد الهادي المجهول الاقامة

بناء على قرار حاكم الصلح المؤرخ ٣١ — ١٠ — ٣٣ ابلغك صورة الحكم المذكور اعلاه ولك الحق ان تعترض خلال شهرين من تاريخ النشر ١٩ — ١٠ — ٣٣

رئيس الكتبة

حديث الاسبوع

ـطين قلب البلاد العربية

ان التاريخ يعيد نفسه فلقد كانت شواطئ ـوريا وفلسطين منـذ الفينيقيين الطريق ـطبيعية لتجارة آسيا وافريقيا

فكانت التجارة تأتي من الشمال والجنوب ـشرق وتتوزع بواسطة السفن الصغيرة ـينيقية الى جميع شواطىء البحر المتوسط. ـبلاد كالمدن وحتى الشوارع والدور ايام عز ـام بؤس فبعـدان راحت دولة الفينيقيين ـل الاسكندر مدينة الاسكندريـة ميناء ـحر المتوسط وقد اراد اسماعيل باشاخديوي ـمر ان يجعل مصر الميناء الدائمي بين الشرق ـغرب فوافق بواسطة المهندس الكبير دياسبس) على فتح قناة السويس على انـه يدم ذلك لتغيير المواصلات بواسطة ـيارات والطيارات ولان حيفا ميناء فلسطين ـي سيتم افتتاح بورها فى القريب ستصبح ـيناء فلسطين وستزحم الاسكندرية وقنـاة ـسويس الميناء الطبيعى من الشرق والغرب

انه التاريخ يعيد نفسه وان فلسطين هى ـ الجزيرة العربية وليس ذلك فقط بل هي ـبرزخ الطبيعى في الازمان الماضية بين دول ـشمال والجنوب وفى العصور المتأخرة البرزخ ـين الشرق والغرب . وسيتأكد ذلك اهالي ـهذه البلاد العرب متى وصلت انابيب البترول ـى حيفا ومتى انتظم سير المواصلات فى الارض ـالجو بين حيفا وبغداد . ان علم التاريخ ـالجغرافيا يخبرنا ان فلسطين كانت ابداً البوابة ـعظيمة وبما ان مصلحة اهل فلسطين ان تكون ـي المقام الاول فلذلك ومما لا شك فيه ان ـلسطين هى قلب البـلاد العربية وان نجاح ـالاقتصاديات فى المستقبل للبـلاد العربية ـيكون بمقدار ما تكون فلسطين عربية فتنبهوا ايها القوم لاقتصادياتكم لان الصهيونيين او النزلاء اقوياء فالى الاتحاد فى الجهود الاقتصادية في الدرجة الاولى والسياسية والمحلية فى الدرجة الاخيرة

واعلموا ان فلسطين هى قلب البلاد العربية فلا حياة للبلاد اذا لم يكن القلب سليما .

ما ضاع حق وراءه مطالب

اذا كنا على حق ونحن على حق فيجب علينا ان نطالب ونطالب بحقوقنا ونسعى سعياً عملياً للوصول الى حقنا ما ضاع حق وراءه مطالب . ان مشاكلنا فى فلسطين ثلاثـة سياسية واقتصاديـة ومحلية ولن ينتظم سير الامور فى هـذه البلاد الا اذا شكلنا ثلاث هيئات هيئة سياسية وهيئة اقتصادية وهيئـة محليـة وتكون هـذه الهيئات الثلاث مرتبطة بعضها ببعض في السياسة العليا كما يقول السادة المنتدبون. ان لغة السياسة او المشاكل السياسية هى غير لغـة الاقتصاد ولغة المصالح المحلية سواء كانت طائفية او عائلية او فردية شخصية فليحل ابناء هذه البلاد تلك المشاكل كل مشكلة على حدة اما ان يخلطوا السياسية بالاقتصاد او بالسياسة الشخصية فلن يكون من نتيجة لذلك سوى ضياع البلاد كما جرى فى الخمسة عشر عاما التى مضت على هذه البلاد

بارك الله فى الذين يشتغلون لمصلحة المجموع لان بقاءنا في هذه البلاد متوقف على الاشتراك في العمل وعلى تحكيم العقل فكفانا آلاما لقد اضعنا كثيراً من نتيجة سياستنا الماضية والاستبداد فى الرأي والضرب على وتـيرة واحدة فالى السعى لتأليف هذه الهيئات الثلاث واعملوا « ان الله لا يضيع اجر من احسن عملا »

المقدسى الصغير

***

من سماحة الاستاذ الشقيرى

الى السيد البيطار

وردت على حضرة الوجيه السيد عمر البيطار رسائل برقية وبريدية كثيرة وقد ابى نشرها ولكننا تمكنا من خطف هذا الكتاب :

سيدي العميد الكبير حفظه الله

يا ابا ذكى شفاك الله وعافاك وحياك وبياك فقد قرأت في الصراط خبر لزومك الفراش بسبب ما اصابك يوم المظاهرة بل يوم المفاخرة فما ظهر على جسمك كان فى نظر الامة شعار شرف وفخار نلته بالعزم والحزم فى رابعة النهار فما عليك من بأس وانت مقدم القوم بدون اشتباه ولا التباس سدد الله خطاك ودثرك بالاخلاص وغطاك وبلغك فى الدارين مناك ونصرك على من عاداك سيدي ؟

عكا اسعد الشقيري

المجلس الاسلامى الاعلى بان يسرع فى تسجيل مشاع القرية ، ودفع المبلغ المرقوم ؛ اعتـذر المجلس من تباطؤه بان المهندسين لم يرسلوا بعد خرائط المشاع!

والان تبلغ مختار الطيبة من وكيل المجلس ان المجلس « خلاص » قد استعد لاتمـام شراء الاراضى وتسجيلها ، ولم يبق الا ان يقوم المختار بتعيين يوم لقدوم هيئة المجلس!

لماذا ؟

لان القدوم المبارك بغير يوم معين ؛ يفسد (شرعا) عملية الدفع والشراء ...

غرام الشهرة

ثلث عمود شغلته جريدة محلية محترمـة بخبر « هام » بعنوان « تضامن العائـلات خلاصته ان آل « مش عارف مين » فى قرية عرابة اولمت لافراد من العائلة جاؤوها من عـكا للتعرف على افراد العائلة الاخرين !

والجريدة المذكورة تتقاضى اجر هذا الثلث عمود « بالانش » !

فما اشد غرام العائلات بالاعلان .. عن كل دجاجة تذبح للضيوف . .

(غرام واشتياق ووجد ولوعة
الا شدما القاه فى الدهر من غبن)
اذا انا لم اعلن «عزومتى» التى
تكلفت فيها ذا الدجاج مع السمن
فما انا ممن يذكر الناس فضله
ولا انا ذو ذوق ولا انا ذو فن

كشف... بيوت دعارة

تستعمل كلمة كشف فى العرف الصحفى فى اظهار امر خفى فاذا قيل فى جريدة « كشف فلان او اكتشف غرزة حشيش » كان معنى ذلك ان هذه الغرزة كانت مجهولة واذا كان الامر كذلك فلسنا ندري معنى ما جاء في بعض الصحف من ان الضابط الفلانى كشف فى محلة كذا بيتا للدعارة ؛ لان بيوت الدعارة هذه معروفة مشهورة لا يحتاج الغريب فى معرفتها الى دليل وهى منتشرة فهى فوقنا وتحتنا وعن ايماننا وعن شمائلنا والعياذ بالله تعالى فكيف ينطبق على سوق بوليس لبعض ذوات البيوت الى المحاكمة لفظ « كشف واكتشاف » اللهم الا ان يكون معنى الكشف ان بعض رجال البوليس اكتشف بيتا من بيوت الدعارة لم يقدم الطاعة وان يراد بيوت الدعارة غير الاوتيلات وغير زقاق باجمعه فى المنشية وحي برمته فى البلد .. والبوليس اعلم .

رسالة نابلس

تأبين الملك فيصل

احتفل بصالون المدرسة الهاشمية بنابلس بحفلة اربعين المغفور له الملك فيصل وخطب كل من سعادة رئيس البلدية ونقيب اشراف نابلس وفهمى العبوشى والقت قصيدتان الاولى لابراهيم طوقـان والثانيـه للاستـاذ راضى عبدالهادي واعتذر عن الخطابة خير الدين الزركلى والـكاتب عبدالقادر المازنى وزميـله الاستاذ سامى السراج وعجاج افندى نويهض وعونى بك عبدالهادى والسيد اكرم زعيتر

طوالع الليلة الاولى

ابتدأ الشغل في السينما مساء امس والمقاطعة كانت عامة من الشباب وحوالى الساعة التاسعة مساء رمى احدهم حجرا كاد يكسر الماطـور وهنا اوقف الشغل وخرج الحاضرون بناء ان يحضروا في الليلة الثانية مجانا وهذا وقع في الليلة الاولى

عودة وجيه

عاد من لبنان الوجيه الفاضل الحاج نمر افندى حماد فاهلا وسهلا برجل الفضل

الامن العام والعصابة

اخذت الحكومة فى المدة الاخيرة تكثر عدد رجالها فى انحاء قضاء نابلس بكثرة وتأمرهم بالتشديد على اهل القري لاعتقادها انهم يقومون بمساعدة ابى جلدة وعصابته وقد روي لنا احدهم ان رجال الامن اخذوا يطلبون المأكل والمشرب من القري فتأمل !

استياء عام

لقد عم الاستياء عموم النابلسيين الكرام من انذار السلطة الافرنسية للاستاذ اكرم زعيتر بمغادرة سوريا ولبنان ولهذا قد ارسلت عدة برقيات احتجاج لقنصل فرنسا فى القدس من الشباب والشيوخ بنابلس

لا خلاف فى الجزيرة

جاء كتاب من اليمن من نابلسى فيهـ موظف في الجيش الحربى لابن عم له هنـا كان موظفا فى العهد الهاشمى فى الحجاز يقول فيه لا حرب ولا خلاف بين اليمن والحجاز وان ماتنشره الصحف العربية ما هو الا خدمة للسياسة الاستعمارية ولهذا فليتق الله اعوان الاستعما[ر]

من كشكول التحرير

ـسحاب العقول

لم يكتفوا فى محاولاتهم النيل من سماحة ـشيخ سراج رئيس الحكومة الاردنية بما ـموه من ان العلاقة بينه وبين سمو امير البلاد مش قد كده) !

ولا بما اختلقوه على لسان جلالة الغازي ـ انه ارسل الى سماحته برقية قال فيها ـدا على تعزيته (نعزيكم بمثله) !

كلا لم يكتفوا بشيء من ذلك ، فجاءونا ـسخف جديد ، نسمعك اياه ، ورزقنا على الله!

قالوا :

« يقبل عليك فى دفعات (كالدين يسدد ـدفعة بعد اخري !) فهو طويل بائن الطـول ـولي المفاصل ، اذا جاء خيل لك ان كل جزء من اجزاء جسمه يتحرك في فلـك لوحـده ، مقطوع الصلة (لا مفصولها) بالافلاك الاخري التى تدور فيها باقى الاجزاء !!!

وصف غريب !

ولا يستطيعه الا رجل واحد لا ينكر هو نفسه انه ليس من الناس الذين هم فى راحة !

و « بس » ..

بدون رخصة

علم المستر فيتزجرالد مدير بوليس نابلس (من مصدر ثقة طبعاً !) ان زفة عريس ستقام في جنين !

وفي الحال اصدر منشورا قال فيه :

وبما ان تجمهر الناس يؤدي الي الاخلال بالأمن العام ، فانه يحذر اي شخص من القيام بهذه الزفة ! ومن يخالف يعرض نفسه للجزاء الا اذا حصل العريس على رخصة من الحكومة

ارأيت اذن كل زفة (بدون رخصة) ممنوعة لانها تؤدي الى تجمهر الناس ، وهذا التجمهر يؤدي الي الاخلال بالامن العام؟!

نعم رايت !

واذن لا تستغرب ان لا تكون (صلاة الجمعة) القادمة في يافا اولا ، ثم بعد ذلك فى غيرها الا برخصة !

لان صلاة الجمعة فيها تجمهر الناس، ولان ذلك فيه الاخلال . . . بعقـول رجال الامن العام ...

المجلس استعد

لما بحت اصوات اهالى الطيبة وهم يطالبون

قل الروح

من امر ربي

ما اوتيتم من العلم الا قليلا

اطلعنا في مجلة « اسلاميك ريفيو » على مقال عنوانه (الروح والاسلام) بقلم ج. ا. كليمنتس ، نعربه ملخصا فيما يلي :

كمشتغل بالعلوم الروحية ، قرأت باهتمام ما كتبته عن ذلك مجلة انكليزية مخصصة لابحاث الظواهر الفلسفية وتقدم العلوم الروحية واثر الديانات فيها ، واسم هذه المجلة « العالمان » وقد جاء في هذا المقال ما يلي :

« تتقدم العلوم الروحية تقدما مرضيا في كثير من انحاء العالم ، وقد صدر عنها في العهد الاخير كتاب اسمه « ادراك الله » طبع في مدينة سوران في الهند وفيه يقول لنا مؤلفه السيد ا . ج عثمان انه في زيارته لانكلترا عام ١٩٣٠ حضر اجتماعات روحية كثيرة دلته على تعطش الانسان لا لمعرفة البعث وحده ولكن لمعرفة ما يؤول اليه امر الروح

والسيد عثمان هذا مسلم ، وقد راعه من تلك الاجتماعات الروحية ان من حضروها لم يكونوا مسلمين ، فهو يعتقد ان الاسلام هو الدين الطبيعي للكرة الارضية كلها ولا يدين ببقاء الروح الا من يدين بالاسلام الذي هو دين البشرية كلها

ولكن المسيحيين الذين يسمعون هذا الكلام يردون عليه بان الروحانية معناها النصرانية ، فكل روحي هو نصراني بطبيعة الحال ، وقد احتاط السيد عثمان لهذا الرد فكتب يقول ان العهد القديم لم يرد فيه اي ذكر لبقاء الروح ، كما ان اليوم الآخر لم يصفه دين باحسن مما وصفه الاسلام به

ثم اسمع الآن ما يقوله قس انكليزي كبير هو الاب برنارد فوغان :

« ليس في مسألة الروح ما يهم الجنس البشري على الاطلاق ، بل ان فيها ما يضعف قوى المشتغلين بها ويضعف ايمانهم بالله »

وفي ذلك يقول ايضا الاب اسبر مايلي

« ان التحدث في امر الروح يبعد الناس عن المسيحية ويصرفهم عنها الى البحث في الحياة الاخرى »

وبعد ذلك كله تستمع الى اللورد هولي الذي كان نصرانيا فاسلم فتراه يقول ان الدين الوحيد الذي يستطيع ان يدعي بانه دين روحي هو الاسلام لا المسيحية ، ولعل السبب الاهم في ذلك هو ان العلوم الروحية لم تقم الى الآن الا على سبعة مبادئ هي التي يقوم عليها الاسلام وهي الاعتراف

١) بالله
٢) بوجود الملائكة
٣) بان الكتب السماوية منزلة من الله
٤) برسل الله
٥) باليوم الآخر
٦) المجازاة على الحسنات والسيئات
٧) بالبعث

وما دام الامر كذلك فلا تجد بعد اليوم سببا لمن يدينون بالروح يدعوهم الى ان لا يدخلوا الاسلام ايضا

***

تمثال فيصل

في بغداد

بمناسبة الفجيعة العظمى التي نكبت بها البلاد بفقدها مليكها المحبوب باني مجدها ومؤسس كيانها وحامي حماها جلالة الملك فيصل الاول تغمده الله برحماته الواسعة عقد مجلس امانة العاصمة جلسة حداد استعرض فيها اعمال الراحل العظيم بقلوب تقطر اسى وتفجعا ورأى من واجبه المقدس تخليد ذكرى فقيد البلاد والامة العربية في عاصمة ملكه اعترافا بجهوده الخالدة ومواقفه التاريخية وصنيعه لهذه البلاد وتمجيدا لذكراه فقرر ما يأتي :

١) اقامة تمثال فخم لجلالته في نقطة تلاقي شارعي الرشيد والمأمون التي سيلتقي فيها ايضا الشارع العرضاني المنوي فتحه

٢) وان كانت الامانة تباهي وتفخر بتحمل نفقات التمثال جميعها الا انها تحاذر ان يؤخذ عليها استئثارها بهذا الشرف العظيم فرأت ان تدعو بلديات القطر العراقي والشعب النجيب لمشاركتها في هذا الشرف الكبير

٣) ان تكون قاعدة التمثال ذات اربعة وجوه برسوم بارزة من المرمر او البرونز تمثل اربع صفحات تاريخية مجيدة من حياة مؤسس الدولة العراقية وباني مجدها وفقيدها العظيم الملك فيصل الاول رمز البطولة العربيه

محطة تل ابيب

تم الاتفاق في زيارة مدير سكك الحديد ومدير الجمارك وحاكم اللواء الجنوبي لمحطة يافا ، على اصلاح آخر غير الاصلاح الخاص بهذه المحطة سيشمل محطة تل ابيب ايضاً

من ذلك استملاك ارض المعرض القديم وضمها الى محطة تل ابيب وتحويلها الى عنابر لتفريغ البضائع الواردة بعد ان تمد اليها عربات القطار ويصير التفريغ منها رأساً دون حاجة للنقل بواسطة البكارات والسيارات .

مباشرة الاصلاح

في الجمرك

ذكرنا على اثر احدى زيارات فخامة المندوب السامي لجمرك يافا بعض ما دار بين فخامته وبين مدير دائرة الاشغال في ضرورة سقف سطح عنابر الجمرك الحالي لان هذا العمل يكلف سبعماية جنيه فقط مع ان تصليحه من اجل منع تسرب مياه الشتاء منه الى العنابر وهذا التصليح واجب اجراؤه في كل سنة يكلف سنويا ما لا يقل عن مائتين الى مائتين وخمسين جنيها

ولم نعد نسمع شيئاً بهذا الشأن الى ان بوغتنا امس بمباشرة العمل في سقف السطح واتخاذه عنبراً علويا دائما

والى جانب اصلاح هذا السطح رأت ادارة الجمرك انه بازالة غرفة مأمور المرور الواقعة في ناحية بركة قمر مع القبان الارضي الكبير تسهل المرور وتجعل من المكان المشغول بهذه الغرفة فسحة تساعد كثيراً على تلافي الازدحام وقد رأينا معاول الهدم تعمل عملها بذلك نهار امس الاول .

***

اعلان

صادر من دائرة اجراء غزة

دوسية ١٦٨١ سنة ٢٩

الرقم ١ نوع الملك كرم مشجر الموقع ضريبة شلوف بمحلة الزيتون بغزة . اوصاف الملك : يحتوي على ٥٠ شجرة زيتون وخمسة شجرات جميز وشجرة توت . . المساحة ٢٠ دونم ١٤ حصة من اصل ٢٤ . الحدود : جنوبا مارس الجامع شرقا ورثة السيد خليل ابو خضرة وشركاهم شمالا زقاق وغربا طريق القيمة المخمنة للحصص المراد بيعها ١٢ جنيه فلسطيني و ٥٠٠ مل

الرقم ٢ نوع الملك كرم مشجر . الموقع ضريبة شلوف بمحلة الزيتون بغزة . اوصاف الملك يحتوي على ١٤ شجرة زيتون و ١١ شجرة جميز . المساحة ١٢ دونم . حصة من حصة كاملا . الحدود . جنوبا ورثة محمد رشيد وشركاهم شرقا فرح المدبك وشركاه شمالا زقاق غير نافذ غربا طريق . القيمة المخمنة للحصص المراد بيعها ٨ جنيهات فلسطيني

الرقم ٣ نوع الملك كرم مشجر . الموقع ضريبة شلوف بمحلة الزيتون بغزة اوصاف الملك يحتوي على ستة شجرات زيتون وخمسة شجرات جميز وشجرة خروب المساحة ٦ دونم . حصة ١٤ من ٢٤ حصة ، الحدود جنوبا ورثة محمد رشيد وشركاهم شرقا فرح المدبك وشركاه شمالا الحاج عبد زمو وشركاه غربا فرح المدبك القيمة المخمنه للحصص المراد بيعها ٣ جنيهات

الرقم ٤ — نوع الملك : كرم مشجر الموقع ضريبة الكرنتينا بمحلة الزيتون بغزة : اوصاف الملك : يحتوي على ثمانية عشر شجرة زيتون . المساحة ٢ دونم كاملا : الحدود : جنوبا ورثة عثمان عزام وشركاه شرقا زقاق شمالا مقبرة الانكليز غربا خير الدين ابو شعبان القيمة المخمنة للحصص المراد بيعها ٨ جنيهات

الرقم ٥ ـ نوع الملك كرم مشجر الموقع ضريبة الصباغ بمحلة الزيتون بغزة اوصاف الملك : فيه ٣٨ شجرة زيتون وشجرتين جميز وشجرة رمان

المساحة ٥ دونم حصة من حصة كاملا الحدود جنوبا محمد صالح ابو شعبان وشرقا وشمالا ورثة محمد صالح ابو شعبان وغربا طريق : القيمة المخمنة للحصص المراد بيعها ١١ جنيها

الرقم ٦ : نوع الملك ارض اميرية : الموقع شلوف بمحلة الزيتون بغزة : اوصاف الملك : ارض ملساء خالية من الاشجار : المساحة ١٢ دونم حصة من حصة كاملا : الحدود : جنوبا ورثة محمد رشيد وشرقا طريق المنصورة وشمالا عبد زمو . وغربا فرح المدبك وشركاه : القيمه المخمنة للحصص المراد بيعها ٣ جنيهات و ٥٠٠ مل .

نعلن للعموم انه مطروح للبيع بالمزاد العني حصة المحكوم عليه جورجي بن فرح المدبك من غزة في الاراضي والاملاك الغير مسجلة في الطابو والمبينة في الجدول المدرج اعلاه وقدرها ١١ حصة من ٤٠ في الاملاك و ٦ حصص من ٣٠ حصة في الاراضي الاميرية لقاء رصيد المبلغ المطلوب منه الى المحكوم له يوسف افندي الصباغ وقدره ١٣٥ جنيه و ٧٩٠ مل عدا الرسوم والمصاريف وذلك بظرف ثلاثين يوما اعتباراً من تاريخ قائمة المزايدة التي ستعطى للدلال بعد نشر هذا الاعلان فمن له رغبة بالشراء عليه ان يدفع على قائمة المزايدة بعد دفع الديبوزيتو وقدره ١٠ بالمايه بنسبة القيمة المخمنة مع العلم بان اجرة الدلال ورسوم الطابو عائدة على المشتري وعليه صار اعلانه مامور اجراء غزه

***

اعلان

مطروح لميدان المناقصة هدم جميع الابنية الواقعة على الجانب الشمالي من طريق الميناء ابتداء من وقف الارمن قسم عدد ٧٥ ويشمل هذا الهدم وقف الخليلي وابو رضوان والدباغ وابو الهدى ومحمد درويش وملاخة والجامع والنقيب والارمن وملك طلاماس وشحيبر والطاهر وسائر الاملاك الواقعة على الناحية المذكورة اعلاه فعلى من له رغبة في هدم هذه المقاولة ان يراجع قلم الهندسة بدائرة البلدية لزيادة الايضاح وان يقدم عطاءه ضمن ظرف مختوم الى رئيس المجلس البلدي قبل الساعة الحادية عشرة صباحا من يوم ٢٦ الشهر الحالي وللبلدية الخيار في قبول او رفض اي طلب بغض النظر عن الزيادة والنقصان

يافا في ١٩ ـ ١٠ ١٩٣٣

رئيس بلدية يافا

عاصم السعيد

سندات ايجار راض

لا يخفى ان قانون المزارعة قد اخاف اصحاب الارض من المزارعين الى درجة ان احد وجهاء غزة السيد موسى الصوراني قد شكا منه الى السكرتير العام حينما زار غزة

ولكن الاستاذ فهمي بك الحسيني القانوني البارع قد وفق الى ترتيب سند لايجار الارض يدفع غائلة هذا القانون ويقي شره فاذا سار عليه مؤجر الارض امن دعوى حقوق المزارعه وتحكم الفلاح في ملكه وقد طبع الاستاذ منها عدداً فاقبل عليها اصحاب الاراضي في غزة اقبالا عظيما حتى كادت تنفد وهي تباع بثمن قليل جد

حاكم اللواء الجنوبي

يستدعى الهيئات العربية

قال مندوب الصراط المحلي :

استدعى حاكم اللواء الجنوبي هيئة الجمعية الاسلامية المسيحيه بالثغر وهيئة مؤتمر الشباب فاجتمعت الهيئتان بسعادته في الساعة الحادية عشرة من صباح يوم الاثنين ، وقد ابلغ الحاكم الهيئتين كتابا من الحكومة مضمونه بها لا تسمح باقامة اية مظاهرة وهي ستستعمل القانون في تفريق كل تجمهر يحدث او موكب يؤلف في يوم الجمعة القادم (غدا) وطلب من الهيئتين ان يعدلا عن اقامة المظاهرة

فاجابت الهيئتان الحاكم بما معناه ان مظاهرتنا سلمية لنظهر فيها استياءنا من الهجرة الصهيونية ونرفع صوت احتجاجنا عليها داويا لعل فى ذلك ما يفرج كربنا ويخفف لوعتنا ويبلغ العالم اجمع رسالتنا ويعلن ظلامتنا فالبلاد قد اصبحت تلفظ النفس الاخير لشدة الازدحام من الوافدين عليها من اطراف المعمور ولما رأى الحاكم هذا الاصرار قال لا بأس من ان يسير جمهرة المصلين بالجامع الكبير من باب الجامع الى باب السراي فلم ترض بذلك الهيئتان وقد خرجتا من لدن الحاكم مصرتين على اقامة المظاهرة بعد صلاة يوم الجمعة وقد وعدت الجمعية الاسلامية برنامج المظاهرة .

***

اصحاب المصابن

يضطربون

قال مخبرنا المحلي :

اضطرب اصحاب المصابن بيافا اضطراب الحصى في الغربال للحركة التى قام بها اصحاب المصابن بنابلس حفظا لصناعة الصابون وابقاء على مزارع شجر الزيتون ، وسبب اضطراب اصحاب المصابن بيافا انهم لا يصنعون صابونهم من زيت الزيتون بل من زيت (الاسيد) والاسيد لفظة اجنبية يرادفها باللغة العربية « فضلات » وهم يستجلبون هذه الفضلات من الشحوم والزيوت ويصنعونها صابونا ويبيعونها للجمهور مما كان من جرائه ان اساء الى سمعة الصابون الفلسطيني واورثه الكساد الاليم في اسواق البلدان الاخرى ولا سيما مصر التى كانت لعهد قريب موطن تصدير الصابون الفلسطيني

والذي فهمته ان مدير الزراعة اجتمع باصحاب المصابن اليافية بالامس واخذ يستطلع بعض المعلومات ، وعلى اثر ذلك اخذ اصحاب المصابن يعلمون بصنع ما عندهم من زيوت « الاسيد » محاذرة لمنع استجلاب زيوت الاسيد وجرا للمكاسب الفاحشة بحيث يأمنون مغبة خط الرجعة ويكونون فى كل الاحوال من الرابحين . وهذا ما يدل على ان الحكومة تميل الى منع استجلاب هذه الزيوت الغريبة

ومما يذكر انى اجتمعت الى بعض كبراء اصحاب المصابن بنابلس فاثنوا اثناء عطرا على جريدة الصراط المستقيم لانها اول من نبهت الى هذا الموضوع الخطير وعالجته باخلاص وحكمة

***

مدرسة المعارف الجديدة

فى المنشية

فتحت مدرسة المعارف الجديدة فى المنشية ابوابها منذ ايام وقد تأخر افتتاحها نظرا للاصلاحات التى ادخلت على دارها حسب اقتراح المهندس

واسندت ادارتها الى الاستاذ سعيد الصباغ صاحب كتاب الجغرافيا الابتدائية وقد كان الاستاذ الصباغ قبل ذلك مديرا فى مدرسة صفد الاميرية وقد بلغت صفوف المدرسة الى السنة الثالثة بيد ان هذه المدرسة غير كافية لان الطلاب الذين لم يجدوا فى المدارس متسعا — كثير الغاء المعارف لصف

وقد شكا الينا بعض اهل البلاد من الغاء الصف الثالث الثانوي لان ذلك يضطر ابناءهم الذين كانوا سيدرسون فيه وهم فى بلادهم الى التغرب والنفقة العظيمة

لا مراسل غير المجاهد

سبق ان نشر فى جريدتنا كلمة عن شرقي الاردن عزيت الى مراسلنا والحقيقة ان هذه الكلمة لم تكن لمراسلنا الذي لا مراسل لنا غيره وهو المجاهد المعروف سعيد بك العاص

في دائرة الزراعة

جاءنا من مراسلنا المجاهد ابي سعاد ان السيد راشد الذوق خريج جامعة كاليفورنيا قد استلم مهام وظيفته في دائرة الزراعة وبدأ يتجول في البلاد لارشاد مديرى المدارس وتعليمهم كيف يلقنون الاحداث دروس الزراعة

صاحب جريدة الاتحاد

اخرجت السلطة الافرنسية صاحب جريدة الاتحاد وهو الذى فضح اتصال الفرنسويين بالثوار الاشوريين

تاخر الصراط

لقد تأخرنا في طبع عدد الاثنين لاسباب مطبعية وقد جاء في موضع عدد الخميس وجعلنا ورقة ثالثة كعوض عن عدد الخميس فليعذرنا القراء

ابو الحسن

سألنا كثير من اصدقاء ابي الحسن عما اصابه في مظاهرة تشييع جنازة محمد زغلول باشا رحمه الله من جنود السلطة الذين تعرضوا للجنازة فنحن نطمئن هؤلاء السائلين بان الاستاذ ابا الحسن في سلامة وعافية كما علمنا وانا نهنئ الصديق ابا الحسن بنجاته كما اننا نهنئه ايضا فى اصابته فما هي الا احدي الحسنيين

حفلة تأبين

اقيمت فى يافا حفلة عظيمة لتأبين جلالة الملك فيصل رحمه الله بمناسبة مرور الاربعين على وفاته وقد حضرها مدعوون من بلاد اخرى وخطب فيها عدة من الخطباء .

مشاع عتيل

وموقف المجلس الاسلامي الاعلى

جاء فى وصيفتنا الكرمل :

ذكرنا ان المجلس الاسلامي الاسلامي الاعلى بعث اخطارا الى وجهاء طولكرم عبد اللطيف افندي ابو هنطش ورفاقه يطالبهم باتمام صفقة مشاع عتيل ولعل المجلس يتوسط بالاخطار ليتخلص من المسئولية الادبية والوطنية فى عدم مشتري مشاع عتيل يوم كان اهلها والوجهاء الذين يخطرهم المجلس اليوم يلحون عليه باتمام المشتري ويعرض عنهم واذا كان للمجلس عذر في عدم الاقدام على المشترى يومئذ فلماذا يحاول القاء التبعة على غيره اليوم

كلهم يهود !

نشرت الحكومة لائحة باسماء الاطباء والصيادلة والقوابل الذين رخصت لهم تعاطى هذه المهن فدققنا بالاسماء فاذاهم يهود صرف الا نفرا قليلا وهاك الكيفية بلغ عدد اطباء الصحة في هذا الجدول ٨٣ طبيبا ليس فيهم الا طبيب عربى واحد هو السيد محمد الحسيني وبلغ عدد اطباء الاسنان ٢١ طبيبا ليس فيهم عربى ابدا ، وبلغ عدد الصيادلة ثمانية ليس فيهم الا عربيان هما السيد خليل خازن وابرهيم قسطندي زكريا

واذا نحن قارنا بين هذه اللائحة ولائحة النفى والابعاد الآنفة ادركنا السر في اضطراب العرب وقلقهم للهجرة الصهيونية وتخوفهم من تكاثر الاقوام فى بلادهم

القراءة الرشيدة

اصدر الاستاذ شريف بك النشاشيبي مفتش المعارف الكتاب الثالث من القراءة الرشيدة وقد جمع في هذا الكتاب من عيون الكلام وغرر الشعر ما يلائم الطلاب الذين قد وضع لهم ومما فى كتب الاستاذ شريف من المزايا ان كل مختارات من كلام الفصحاء المتقدمين وقد افتتح هذا الكتاب باحاديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وطبع طبعا متقنا مشكولا على ورق جيد

عود

عاد من لبنان حضرة الاستاذ السيد راغب الامام بعد ان امضى مدة طويلة في تلك الربوع وقد انست بقدمه نوادي الثغر ومحافله العلمية والادبية فاهلا به وسهلا

قانون العقوبات

نشرت الحكومة فى جريدتها الوقائع مسودة قانون العقوبات وقد جاء فى ١٥٢ وجها

اخراج وفد

فلسطين

دعا مدير الامن العام في دمشق وفد شبان فلسطين فانذره بلزوم الخروج فى الحال فقابل الوفد هذا الانذار بالاحتجاج ثم عاد الى فلسطين

رئيس بلدية القدس

يكرم المازنى

دعا سعادة راغب بك النشاشيبي الاستاذ المازنى لتناول طعام الغداء ومعه عدة من الادباء والوجهاء وذلك تكريما له وحفاوة به وقد اقام له ايضا فخرى بك النشاشيبي حفلة حافلة ولم يحضرها مندوبنا ليوافينا بوصفها

اختلاس ١٥٠ جنيها

من صندوق الاوقاف

شاع في القدس ان مبلغ ١٥٠ جنيها قد اختلس او فقد او ضاع حسابه من اموال الاوقاف ويقال انه قد عرف مختلسه وانه احد موظفي المجلس ولما كان هذا الموظف من العزيزين على اولياء الامور في المجلس فقد كافوه ان يتلافى ذلك بدفع هذا المبلغ وقد رهن هذا الموظف عقارا له لسداد هذا المبلغ ودفع قسما منه وبقى قسم آخر

وقيل ان الامر قد اوشك ان يتم باهون من ذلك وايسر لو لا ان سعادة عبد الرحمن بك التاجى وفضيلة الاستاذ الشيخ محي الدين عبد الشافى قد اطلعا على ذلك فغضبا وتشددا في تحصيل هذا المبلغ .

الامير الجزائرى يكذب

جاء من سمو الامير سعيد الجزائري كتاب الى الرصيفة فلسطين يكذب فيه ما عزى اليه من بيع الارض للصهيونيين وقد قال ان سبب حضوره الى فلسطين انما هو اجابة لطلب احد المغاربة للدفاع عن حقوقهم لانه قد وقع تجاوز على حدودهم

استعداد الحكومة

للمظاهرة

تستعد الحكومة ليوم المظاهرة الذي سيكون غدا في يافا ومن هذا الاستعداد ارسال قوات من البوليس زيادة عما في يافا

محاكمة وطنيين

قدم للمحاكمة امام نائب حاكم اللواء الشمالي كل من السادة عبد الله ومصلح حنون ودهوم الزبيدي بتهمة قطع شجر لليهود وسيعطى القرار اليوم

مكتبة الاطفال

بقلم الاستاذ كيلاني

حقا ان الاستاذ كامل كيلانى قد استطاع ان يؤلف مكتبة للاطفال فقد بدأ بوضع كتب تناسب الطفل لاول تعلمه القراءة والكتابة ثم تدرج في ذلك وقد كان الترتيب فى هذه الكتب الا يصعد الطفل الى كتاب الا وقد تهيأ لفهمه بما سبق في الكتاب الذي قبله

ومن هذه المكتبة :

الملك العجيب ، عبدالله البرى ، عبدالله البحرى ، بابا عبدالله الدرويش

ومثل هذه المكتبة وكتاب القراءة الرشيدة انما يعين على نشرها مطبعة المعارف النشيطة وهي تجيد الطبع وتتقن الصنع ولا تبخل بجودة الورق

لحقت باللطيف الخبير

يقال فى الكناية عن موت انسان لحق باللطيف الخبير ويذكر القراء اننا نشرنا في العدد الماضى ان المجلس يعد ان باع ارض الوقف فى غزة من السيد عطا الشوا حمل لجنة المعارف على ان تقرر صرف الف جنيه ثمن هذه الارض له ليدفعها في شراء ارض الطيبة من شرطان يرد هذا المبلغ الى لجنة المعارف وان يكتب نائب رئيس المجلس على نفسه سندا بالف جنيه

ودفعت اللجنة حوالة الى البنك العربى وسلمتها الى السيد سعد الدين عبد اللطيف (الحظ) وبالرغم من ان اللجنة قد اخطرت البنك العربى بالامتناع عن الدفع

فقد لحقت الالف باللطيف الخبير اي وصلت الى المجلس

***

ما هذا البلاء

قررت عصبة الامم اسكان الاشوريين فى غير العراق فشكرنا الله ولكن فرحنا بسلامة العراق لم يطل حتى جاءت الاخبار بان هذا البلاء سترمى به عصبة الامم سوريا ولئن صح ذلك فان سوريا ستكون جامعة امم شرقية لانها تكون قد جمعت عدة من الامم والاجناس فانا لله وانا اليه راجعون

تدهور

صناعة الصابون

يبحث بعض الناس في اسباب تدهور صناعة الصابون ويذكرون لذلك اسبابا ولكنهم لم يذكروا سببا واحدا وهو اصحاب مصانع الصابون في نابلس فان اكثر هؤلاء قد غفلوا عن حراسة صابونهم الذى انتشر ذكره في الافاق فاجترأ كثير من التجار الغشاشين على تقليده وغشه ولو انهم تنبهوا تنبه فضيلة الحاج نمر افندي النابلسي في مطاردته لمن قلد صابونه لتمكنوا من ردع اولئك الغشاشين عن تقليد صابونهم وخلت الاسواق للصابون الجيد فنشطت بذلك صناعة الصابون وتوافر اصحاب المصانع على اتقانها

اجتماع

وجهت الجمعية الاسلامية المسيحية بيافا بطاقات دعوة لاعضاء الجمعية والوجهاء لعقد اجتماع في دار الجمعية اليوم في الساعة الثالثة بعد الظهر وسيكون البحث فى الاجتماع حول المظاهرة يوم الجمعة والاضراب

قران

عقد في القدس قران الاديب ميشال افندي قعوار على الآنسة ماري شحادة كريمة الرصيف بولس الرسول صاحب جريدة مرآة الشرق فهنيء العروسين

***

بين الحجاز واليمن

طوى الجزيرة حتى جاءني خبر فزعت منه بآمالي الى الكذب

نعم هذا كان شأننا فيما كان يروى من حوادث الخلاف بين جلالة الملك السعودي وامام اليمن والان وقد اذاعت الحكومة السعودية هذا البلاغ فلم يبق ما يقال الا ان يذهب وفد من المسلمين ليسعوا بين الفريقين على قاعدة قوله تعالى (وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما) الاية

وهذا هو البلاغ وقد نشرته ام القرى :

ليست لنا نوايا عدائية تجاه احد على الأخص اليمن وغيرهما من جيراننا ونعمل بكل قوانا ولا نكون الا مدافعين عن انفسنا وبلادنا وقد عملنا جهدنا للاتفاق مع اليمن ، وارسلنا اليه الوفد تلو الوفد فلم نحصل نتيجة وفهم ان لليمن مطامع في قسم كبير من اراضينا من نجران الى عسير الى تهامة وان هنالك استعدادات عسكرية وتجهيزات تعمل لاجل مهاجمة اراضينا وحصل بالفعل ان القوات اليمانية بقيادة احمد والحسين ابني الامام يحيى هاجمت منطقة نجران التى لم تكن تابعة لليمن وبعد عراك شديد بين اهل نجران والجنود اليمانيه تمكن هؤلاء من احتلال بلدة بدر مركز المكرمى سادة نجران وتشاع اشاعات عديدة عن حركات الجيش اليمانى بعد ذلك لا سيما وان اهل نجران يجمعون قواتهم للمدافعة عن بلادهم . اما موقفنا تجاه حركات الجيش اليماني فواضح وذلك اننا لن نكون معتدين ابداً وانما سنتخذ خطة الدفاع عن بلادنا وشرفنا وقد اخذنا بالفعل الاستعدادات اللازمة للدفاع عن حدودنا من ساحل البحر الى الداخل وقد عين جلالة الملك الامير فيصل ابن اخيه المرحوم سعد قائداً عاما للجيوش المتولية امر الحركات العسكرية فى مناطق الحدود الجنوبية جميعاً

اننا نأمل ان يتروى امام اليمن في عمله ولا يقدم على امر يكون فيه اعتداء علينا وعلى بلادنا ويسبب سفك دماء العرب ونرجو ان يتغلب التعقل والحكمة على الطيش والهوى وان لا يتعرض جند اليمن على اراضينا فنضطر للدفاع عن انفسنا.

كتاب الاستاذ الشقيري الى لجنة السيدات

ارسل سماحة الاستاذ الشقيرى كتابا الى السيدات يشكرهن فيه على ما ابدينه من الشجاعة والثبات حتى فقن كثيرا من الشبان الذين يملئون الدنيا صراخا في الخلاء وقد وردتنا صورة الكتاب من مكتب اللجنة وهذه هى :

تلقت اللجنة التنفيذية لمؤتمر السيدات العربيات الكتاب التالي من سماحة الاستاذ الشيخ اسعد افندى الشقيري من عكا

لقد تذكرنا بمظاهرتكن المعلومة يوم الجمعة ما ظهر من سيدات الانصار فى زمن المحنة والبؤس وايام الصفا والانس اما في المحنه فانهن كن يتبعن المجاهدين ويخدمن الجرحى ويضمدن جراحهم ويقمن بكل خدمة تصل ايديهن اليها بحزم وعزم سجله لهن التاريخ فى كتب السير والاخبار واما ايام الصفا والانس فهو خروج سيدات الانصار يوم تشريف خاتم الرسل الكرام محمد عليه افضل الصلاة والتسليم للمدينة المنورة بمظاهرة فائقة رائقة يضربن الدفوف بين يديه وينشدن

طلع البدر علينا من ثنيات الوداع
وجب الشكر علينا ما دعا لله داع
ايها المبعوث فينا جئت بالامر المطاع

هذه لعمري حال سيدات المسلمين فى الصدر الاول في الانس والبؤس وما جرى منكن فى ذلك اليوم فقد اذكرنا ذلك العهد.

تذكرناه العهد القديم لانها
حديثة عهد عن اهيل مودتى

فاشكركن شكرا جزيلا على سلوك المنهج القويم داعيا لكن بدوام الصحة والعافية مع كل سيدة سارت معكن فى هذا الطريق والله يتولاكن بحمايته ورعايته وعنايته بمنه وكرمه

الامضاء
اسعد الشقيري

وتلقت رسالة من الانسة نعمت كريمة تميم افندي افندى الخطيب من اللد تهنئ فيها السيدات العربيات بكلمات ملؤها الاخلاص والوطنية .

وتلقت رسالة اخرى من جمعية الشبان العرب بالرملة تتضمن اخلص عبارات التشجيع والتقدير .

وفد حكومة الحجاز

قالت جريدة ام القرى في عددها الاخير ان الوفد الذي ارسلته حكومة الحجاز الى اليمن قد وافى مكة اخيرا بطريق جيزان وانه استأنف السفر الى الرياض

الى الرياض

سافر الى الرياض سعادة وكيل الخارجية فؤاد بك حمزة وخالد بك الحكيم

تحسين ميناء يافا

جاءنا ما يلى :

قد كان الازدحام فى ميناء يافا موضع اهتمام المندوب السامى وبنتيجة درس فخامته للمسألة قرر القيام بالمسائل التالية لاجل تخفيف هذا الازدحام بقدر الامكان حتى يتم انجاز مشروع التحسين الذي اعلن عنه

وقد اشترت الحكومة مخازن البلدية وهدمت المخزن المعروف ببناء الباردس وقد اوجد هذا العمل مساحة مساحة اضافية فى الرصيف

وقد ادرك فخامته منذ مدة ان احدى المصاعب الهامة التى تعرقل سرعة تسليم البضائع في الميناء هي الطريق الضيق الذي يمتد من الطرف الشمالى للميناء الى البلد . واقترح توسيع الطريق توسيعا كافيا وقد قدم فخامته توصيه لاجل سرعة انجاز هذه الطريق الى وزير المستعمرات . وفخامته مسرور جدا ان يعلن بان بلدية يافا المعروف عن دوام استعدادها للتعاون مع الحكومة فى خدمة مصالح تجارة الميناء تعمل الترتيبات لتنفيذ استملاك وهدم الاملاك التى يجب ازالتها لتوسيع الطريق . وانها خصصت ثانى (١٢٠٠٠) ج . ف ثمن مخازن البلدية لهذا المشروع

وستتحمل الحكومة نفقات توسيع وبناء هذه الطريق . ولاجل تسهيل تسليم الخشب امر فخامته باستئجار ساحات اضافية لخزن الخشب المستورد . وقد حصل الآن على ٣ قطع ارض تعرف بموقع اسموجيك وارض الارمن وارض الروم الكاثوليك تبلغ ١١ الف متر مربع وقد مدت طريق مزفتة بين الارضين الاخيرتين ويبنى الآن عنبر على ظهر مخزن الجمرك لاجل اتخاذ امكنة كافية لخزن البضائع ويهدم الآن كذلك كوخ حارس البوابة فى الجهة الجنوبية من الميناء وامكنة مراقبة الجسور حتى لا يعيقوا حركة السير .

٢٣ تشرين اول سنة ١٩٣٣

المظاهرة فى يافا

يظهر مما دار بين سعادة الحاكم والذين دعاهم من وجوه البلد ان الوطنيين مصرون على اقامة هذه المظاهرة فنحن نعيد نصيحتنا الخالصة الى الحكومة بان تدع معارضة المظاهرة حتى لا تحدث مصادمة تؤدي الى ما ادت اليه المظاهرة السابقة

هل بقي ما يبيعونه

انا لا اعجب الا مما تنشره الصحف كل يوم لمراسليها من طولكرم من امثال قولهم ان اهل الطيبة قد اجتمعوا وتعاهدوا على الا يبيعوا ارضهم من اليهود وان اهل الطيرة كذلك

اذ ان ذلك انما هو ضحك على الناس وسخرية بعقولهم والجرائد مع ذلك تقبله فنحن نسأل اولئك المراسلين هل بقي لاهل الطيبة ما يبيعونه وهل ترك اهل الطيبة شبر ارض يمكن بيعه ولم يبيعوه او سمسروا عليه . اننا نقول هذه الكلمة الحرة ورزقنا على الله

(كرمى)

رسالة نابلس

تابع

قلة الماء فى القرى

أخذ يتردد لنابلس اكثر القرى القريبة لاخذ ماء للشرب لعدم وجود ماء عندهم وكذلك الماء قل في المدة الاخيرة فى نابلس وقد شاهدت مشاجرات بين القرويين والبعض هنا من اجل الماء

المندوب السامى ووجهاء نابلس

اجتمع فخامة المندوب السامى بوجهاء نابلس في بيت رئيس البلدية سليمان بك طوقان وذلك يوم سباق الخيل فيها ودارت احاديث كثيرة اثناء تناول الشاي بخصوص خطر الهجرة الصهيونية فعندئذ اعترف فخامته بهذا الخطر العظيم ووعد الوجهاء بالنظر فيما شرحوه لفخامته

حالة المزارعين والمواسم

لقد تحدثنا اثناء اقامتنا في ديرستيا مع المثري الكبير السيد فالح ابو حجلة عميد العائلة فيها فقال أن قريتنا ديرستيا هى اكثر القرى التابعة لنابلس غلالا وفي هذا العام كانت المواسم سيئة جدا خاصة موسم الزيت الذي هو العمود الفقري لحياة الفلاح . وكل هذا يرجع لقوله تعالى (ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم) . ولو ان الاهلين فى المدن والقرى وقفوا فى اول هذا العهد الغريب وقفة الواجب المقدس مع الحكومة ومع بعضهم البعض لما وصلوا الى هذه النقهات القضائية

الجبهة فى القرى

وقد شاهدت في ذهابى وايابى لديرستيا الاستعدادت الحربية فى تعقيب ابى جلدة وعصابته حتى ان رجال الامن العام منتشرون ما بين كل قرية واخرى مع الاستعدادات اللازمة لهم وقد رأيت ثلاث دبابات تنتقل من قرية لاخرى

(الصراط) يجمل بمراسلنا الا تأخذه عدوى مراسلى الصحف الاخرى ولا يظنن ان في عدم استرساله للخيال قصورا نلومه عليه

وفاة وجيه قروي

فاتنى ان اوافيكم بوفاة الوجيه المعروف السيد فارس المسعود زعيم وادي الشعير حيث وافاه الاجل في الاسبوع الماضى فى قريته برقة وشيعت جنازته بموكب كبير اشترك فيه اكثر القرى والوجهاء فى نابلس وطول كرم فانجاله الكرام يقدمون شكرهم لكل من عزاهم بوالدهم المذكور ويرجون الله ان يريهم مكروها فرحم الله الفقيد والهم آله الصبر والسلوان

افتتاح مرفا حيفا

جاءتنا عدة بيانات من الحكومة عن تمام الاستعداد لفتح هذا المرفا ومن ذلك مصور حوى صور هذا المرفا واضحة جلية وقد كتب مع صورة كل جهة منه اسم تلك الجهة ووصفها باللغة العربية .

وفي هذه البيانات ذكر لجنة الاحتفال وكيف يذهب المتفرج والمدعو وصفة مجيء فخامة المندوب السامى مما لا يسمح المقام بنشر تفاصيله .

الدعوة الى افتتاح المرفأ

وزعت تذاكر الدعوة الى افتتاح المرفأ على الذين اجابوا بالقبول من المدعوين ومع هذه التذاكر برنامج قيام القطارات

الصهيونيون يغزون

سوريا ببضائعهم

انتشرت البضائع الصهيونية في دمشق بشكل مخيف. واصبحت ترى كثيراً من الباعة يجوبون الشوارع والاسواق وهم يحملون البضائع الصهيونية الرخيصة التى تضارب التجار باسعارها وتزيد مصيبتهم مصيبة اخرى !

والغريب ان هنالك مكتبا صهيونيا خاصا لابدال «ماركات» البضائع وخدع الباعة . .

والاغرب ان الباعة انفسهم يخدعون الشارين بكثير من الوقاحة حيث يدعون ان البضائع التى معهم ليست صهيونية وانها صنع فبريكة المانية او فرنسية !

وقد اعار الكثيرون هذه القضية اهتماما خاصا بعد حوادث فلسطين الاخيرة فتألفت عدة هيئات لمحاربة البضائع الصهيونية ودعوة الناس الى مقاطعتها

وقد عقد أمس وامس الاول بضعة اجتماعات وسيعقد مساء الغد اجتماع في دار الصيدلي السيد سعيد السمان للبحث في طريقة لمقاطعة تلك البضائع

وقد تقرر فى بعض الاجتماعات أن يعمد المجتمعون الى طبع مناشير متوالية، يشهرون فيها بالتجار الذين يبيعون البضائع الصهيونية كما يشهرون بكل من يشتري منها

تصحيح

وقع فى المقالة التى نشرناها فى احد الاعداد الماضية تحت عنوان (قرية عين كارم وقف فاين المجلس الاسلامى الاعلى)

فى المقالة التى للاستاذ السيد عبدالله مخلص خطأ كان سببه خطأ فى ترتيب الصفحات وغفلة المرتب عن ارقام الوجوه حتى رتبت الثالثة قبل الثانية وصواب ذلك هكذا :

(وقد راع المسلمين انتقال هذه الاراضى الخصبة الى الصهيونيين الذين يعملون على استصفاء فلسطين واجلاء اهلها عنها واتخاذها موطناً قومياً لهم) الخ ... وقد وقعت هذه النبذة خطأ هكذا :

(وقد راع المسلمون انتقال هذه الاراضى الخصبة وقد جرت مباحثة عنيفة) الخ ...

ومن الخطأ ما جاء فيما نشرناه : (فعند ما سمع (المندوب السامى) هذا الجواب اخذ رقعة صغيرة كتبها وناولها الى الصهيونيين) والصواب واخذها وناولها الى الاقرب اليه من رجال حكومته) وجاء في قول المندوب السامى

(اننا ورثنا الحكومة العثمانية وهى التى اعطت المتصرفين بالارض صكوك التسجيل دون ان تشير الى انها موقوفة فلا يسعنا الآن ان نوافق على اعتبارها من الاوقاف) فلا يسعنا الا ان نوافق وهو خطأ وصوابه ما تقدم .

هل يوضع حد للهجرة

يؤخذ مما فاه به فخامة المندوب السامى ان الحكومة تعيد النظر في مسألة تدفق الهجرة لان فخامة المندوب على ما يظهر قد تحقق الاضرار التى تترتب على فتح باب الهجرة والسماح بهذا القدر ولكن كتاب الحكومة الى لجنة مؤتمر الشباب يؤخذ منه الاصرار على خطة الحكومة الحاضرة وهذا التناقض انما منشؤه فيما نظن اختلاف النظر بين فخامة المندوب وبعض كبار الموظفين الذين يوالون اليهود والذين لم يعينوا فى فلسطين الا بمساعى اليهود .

العدد ٧٠٢

صاحب الجريدة ومديرها المسؤول

عبد الله القلقيلي

عنوان المخابرات

جريدة الصراط المستقيم

يافا – ص. ب. ٢٨٥

الصراط المستقيم

...ية تصدر يومي الاثنين والخميس موقتاً

السنة التاسعة

الاشتراكات في سائر الاقطار ١٢٥ قرشاً
في فلسطين ١٠٠ قرش

الاعلانات تفاوض في شأنها الادارة

يافا – رقم التلفون : ٢٨٥

٢٢ رجب سنة ١٣٥٢ « الخميس » الموافق ٩ تشرين الثاني سنة ١٩٣٣

في سبيل الله

هل تدع الحكومة اللجاج - اننا نسلم !

في سبيل الله

ألا فى سبيل الله تلك الدماء الزكية التى سفكت والارواح الكريمة التى ازهقت ، ووارحمتاه لاطفال اصبحوا ايتاما وذوات ازواج صرن ارامل

ان نساء هؤلاء واولادهم خليقون بان تسارع الامة الى اسعافهم بالمال وسد حاجتهم وجبر خاطرهم وتطييب نفوسهم فرب بيت فقد عائله ولم يكن يقدر على غير قوت يوم فمثل هذا البيت يجب على الامة ان ترتب له كفايته دائماً او تقدم له تعويضاً كافياً كافلا لمعيشته

لقد كان شأننا فيما مضي نسيان البيوت التى فقد عائلها في ميادين الشرف واضاعتها وتركها تبتغي الكفاف بالتسول والتذلل والصغار . فهل نحن في هذه المرة منتهون عن ذلك وهل نجمع الاموال باسم المنكوبين ونصرفها على المنكوبين ونفرج بها كرب الفاقدين او نصرفها فى سبل اخرى .

اننا نرجو من اللجان التى قامت لجمع المال باسم المنكوبين ان تجد في جمع المال وتستمر على ذلك وتخص البيوت التى فقدت عائليها الى الابد او موقتاً وترتب لها مرتبات وتعوض ممن فقدت ونأمل في الموسرين الكرام ان يبسطوا ايديهم بالجود في هذا السبيل فليس اعظم براً واوفر ثوابا واشرف ذكراً منه

هل تدع الحكومة اللجاج

ان الامة العربية في فلسطين مذ رأت الحكومة المنتدبة قد فتحت ابواب هذه البلاد لمهاجري اليهود هبت تستنكر ذلك وترغب الى الحكومة المنتدبة ان ترحمها وان تبقى على البقية الباقية منها ولم تدع سبيلا مشروعاً الا سلكته هذا على ان العرب ليسوا واهمين في خوفهم من كثرة المهاجرين فان من البين ان هذه البلاد لا تطيق احتمال الذين هم فيها قبل سنتين وقد شهدت بذلك تقارير الخبراء الانكليز

فما كانت الحكومة تجيب اهل البلاد على طلبهم اغلاق باب الهجرة بغير الرفض والاصرار فلم يكن من الشعب الا الانفجار باقامة المظاهرات ليسمع العالم انينه وان من اشتد به الالم ليستريح بالانين وقد لقى الشعب فى هذه المظاهرات من عسف ورزايا وسفك دماء وهلاك انفس ما يصح ان يكون ثمناً لما ينشده من حق وقد رأت الحكومة المنتدبة من جد هذا الشعب وتفانيه في سبيل الوصول الى حقه ما يصح ان يردها عن لجاجها

نسلم . . .

اننا نسلم للحكومة المنتدبة بانها اشد منا بأساً واعظم قوة وانها تستطيع ان تتغلب علينا وان تخضعنا لما تريد قسراً ولم يدر في خلد احد منا ان يقاتلها ويحاربها حتى يخرجها من فلسطين صاغرة ولكننا نشعر باننا اصحاب حق واننا مظلومون وصاحب الحق المظلوم لا بد ان ينتصر على ظالمه وان كان اقوى منه واشد بأساً وليس هذا الانتصار الفوز في معركة الحرب وانما هو ادراك الحق وكشف الظلم. ان امامنا امماً وشعوبا كثيرة كانت في قبضة ممالك ودول اقوى منها واشد بأساً واعظم قوة فلم تزل تضارع وتقارع وتجاهد فى سبيل حقها حتى بلغته وخلصت من قبضة المتغلب عليها

وانا لنرجو اذا ثبتنا وصبرنا وواظبنا على المطالبة بحقنا والسعي لخلاصنا من اسرنا – ان ندرك امانينا .

بعد المظاهرة

لما وقع فى يافا ما وقع تفرق كثير من عمال هذه الجريدة الى بلادهم وتلا ذلك اضراب الصحف فبقوا فى بلادهم ولم يعودوا الا اليوم وبسبب ذلك لم نتمكن من اصدار الجريدة بعد عودة الصحف الى الصدور فورا كما كنا نبغى هذا وقد اغتنمنا فرصة الاضراب فذهبنا الى عمان فشاهدنا فيها من عطف صاحب السمو الملكى الامير عبد الله على فلسطين وعنايته بشأنها وكذلك اهل شرق الاردن ما نحدث عنه القراء فى الاعداد الآتية ان شاء الله تعالى

فلسطين عضو يتألم له

جسم الجزيرة كلها

نظن الايام وحدها قد اقنعت المستعمرين بان الاقطار العربية كلها جسم واحد ، اذا اصيب اي عضو من اعضائه تألمت لذلك باقى الاعضاء واضطربت فما يهدأ لها ثائر الا اذا هدأ هذا العضو المصاب

والعضو المصاب في هذه الايام الغبراء هو فلسطين الشهيدة

هو البلد المقدس الذي يحشر اليه افواج شذاذ الافاق فوجا بعد فوج ، وينتزعون منه اراضيه دونما بعد دونم ، ويريد هو ان يشكو وان يسمع العالم صوته فيحال بينه وبين ذلك بقوة الحديد والنار ، وهو لا يملك لا حديدا ولا ناراً ؛ وانما يملك الحق والحق وحده ، وللحق الغلبة على كل حال

وها هى الجزيرة لا تكاد تبلغها انباء ما يجري فى فلسطين حتى تضطرب وتضطرم وحتى يضرب اخواننا هناك احتجاجا على الامر الذي نضرب نحن هنا لنحتج عليه ولنري العالم ان فلسطين العربية لا تريد ان تصبح (ارض اسرائيل) وارادتها هذه هى النافذة ان شاء الله

ولقد اسمعتنا دمشق كما اسمعتنا بغداد وعمان اصواتها وهى تستنكر ما حل بنا من المظالم وتحتج على ذلك الاحتجاج العملي الذي يراه قناصل الدول فيبلغوه الى دولهم ، وهذا الاحتجاج هو الاضراب العام الشامل واغلاق المكاتب والمخازن وتظاهر الجماهير مدة طويلة

وهذه مصر الشقيقة لم تنسنا هى الاخرى فى المحنة التى تقاسيها على ايدي اليهود وايدى الاستعمار الغاشم ، فهذه صحفها تخصص معظم انهرها لما يجري في فلسطين وتكتب عن ذلك الفصول الطوال تقول فيها ما لا نستطيع نحن ان نقوله هنا وصحفنا يكم افواهها قانون المطبوعات والانذارات التى لا تفرغ من انذار منها الا ويتلوه انذار

اما عمان فحسبها ان سمو اميرها المعظم قد ادرك بثاقب فكره ان فلسطين لن تسكت على الضيم ولا بد لها ان تتحرك لصده ، وكتب عن ذلك مذكرته التاريخية التى بعث بها الى ممثل الدولة المنتدبة فى القدس ليرسلها الى حكومته على امل ان تتدارك الامور قبل ان يستفحل الشر ، وقبل ان تقضى بريطانيا نفسها على السمعة البريطانية القضاء الاخير

ولقد اظهرت الاقطار العربية فى مناسبات غير المناسبات الحالية مزيد عطفها على شقيقتها فلسطين المنكوبة ، وكان ذلك ايام ان زار اللورد بلفور صاحب الوعد المشئوم دمشق فما استطاع ان يدخلها الا فى حراسة الحراب وما استطاعت السلطات الافرنسية فيها ان تحميه الا ساعات معدودات حتى فر اللورد الكبير بعدها الى بغداد فقوبل فيها بسيل من الاهانات جعلته ينقلب الى بلاده وهو يعرف حقيقة الجرم الذي اقترفته بريطانيا على يديه

واليوم وبريطانيا تشاهد من عطف الجزيرة كلها على فلسطين وهبتها لمناصرتها فى دفاعها عن نفسها لعلها تعلم علم اليقين ان اليهودية العالمية الشتامة الصخابة لا تنفعها بشيء وانما تؤذي بسمعتها بخلاف هذا الشرق العربى الذي يحنو كله على فلسطين والذي لن يرضى الا بما ترضاه لنفسها فلسطين ، وفى هذا الذي ترضاه بلادنا المنكوبة وتريده ما يعيد الحق المغصوب الى نصابه ، ومايبقى على البقية الباقية من سمعة الانكليز

شؤون اسلامية

علاقة فرنسا بالمسلمين

في الولايات الافريقية الشمالية

للكاتب الاميركي الشهير ميشل بيم

عربت خصيصاً لجريدة الصراط المستقيم

ليس بجديد ان يعلم ان علاقة فرنسا بالمسلمين فى شمالي افريقيا هى بحالة مشادة متزايدة . فاخبار القلاقل والاضطرابات فى تونس والجزائر ومراكش قد وقعت على الافرنسيين انفسهم وعلى غيرهم موقع الدهشة مع ان ذلك ليس بمستغرب نظراً للرقابة الشديدة التى تتخذها السلطات هناك ولصعوبة الحصول على المعلومات المضبوطة .

ان الحالة والسياسات التى خلقتها تهم بعض الشىء العالم خارج فرنسا نفسها فالاسلام كتلة دولية عظيمة مهما كانت مفككة العرى الآن ، ومختلفة في تقدمها ، فان مما لا شك فيه ان ما يؤثر تأثيراً بعيداً على المسلمين فى ناحية ما لا يهمل فى باقي انحاء العالم الاسلامى . وهكذا فان الحوادث فى ناحية معلومة لا بد من ان تؤثر فى بلاد نائية اخرى ومن الامثلة على ذلك مقاومة المبشرين مؤخراً فى القاهرة فان هذه الهجمات هي نتيجة مباشرة للفوران الذي سببه الافرنسيون فى ذلك الجزء من افريقيا .

ان الافرنسيين يستولون على ممتلكات غيرهم فى شمالي افريقيا بطرق ثلاث فالجزائر هى لهم بحق الفتح ؛ وهى اول موطىء لهم فى شمالي افريقيا ، وقد اصبحت الآن جزءاً سياسياً من فرنسا ، وقسمت الى ثلاث ولايات ، يمثل كل ولاية منها نائب فى البرلمان الأفرنسى . وقد حاولوا مؤخراً ان يدخلوا مبدأ اللامركزية بعض الشىء ، وبهذا تختلف عن كونها مقاطعة

اما تونس فانها بلاد محمية مباشرة وهذا احسن ما يمكننا ان نصفها به . ومعنى هذا ان معاهدة الحماية مع فرنسا ليس فيها اي مشاكل دولية فهى تحت الحماية منذ سنة ١٨٤٠ عند ما انتهز الافرنسيون الذين كانوا قد تطاولوا بانظارهم اليها ، فرصة مطاردتهم لبعض الاشقياء فدخلوا الحدود التونسية ومشوا الى العاصمة واملوا معاهدتهم على (الباي) الذي كان يحكم حينئذ

واما مراكش فلها مركز يكاد يكون وحيداً فان المعاهدة الافرنسية المراكشية لسنة ١٩١٢ محدود مفعولها لانها لم تلغ (اتفاق الجزائر) فبعض الحقوق الخاصة لا تزال تحتفظ بها بعض الدول بناء على ذلك الاتفاق واوسع هذه الحقوق لاميركا ، التى رفضت وما زالت ترفض ان تعترف بالحمايتين الافرنسية والاسبانية او بمركز طنجة الدولي

ولمراكش موقع خاص في نظر البلدان الاسلامية فان من بين آثارها المقدسة اثنان من اقدس مدن الاسلام وهما ، فاس ومولاي ادريس . ولا يخفى ان جامع القيروان والجامعة والمكتبة فيها اشتهرت منذ قرون عديدة ولقد نشأ من اهلها ملوك عظام امتد ملكهم الى اسبانيا وكانوا حماة للفلسفة والفنون والموسيقى والعلوم . ولما زال ملك الاسلام عن اسبانيا ، تدفق اللاجئون الى مراكش . وهرب اليها المسلمون والمسيحيون واليهود من الفتح المسيحى ، ليس فقط عند سقوط غرناطة بل بعد ذلك بكثير ايضاً . وقد جلب هؤلاء معهم الى مراكش ؛ ما حملوه معهم من ثقافتهم العالية ، والخوف والرعب من الكنيسة والدول الاوروبية . وعلى اساس هذه التقاليد انبي ما يسمى بتعصب الشعب المراكشى ، وقد زاد هذا بمحاولة اسبانيا والبرتغال المتكررة لحكم مراكش فى سبيل مجد الصليب

وظلت مراكش قبل اعلان الحماية المركز الاوروبى المعقد الذي كان سبباً في ان تظل السفارات فى شغل شاغل . فاخذت الدول

البقية على الصفحة الرابعة

الصحفيون والمندوب السامى

دعت الحكومة الصحفيين العرب الى الاجتماع لدى فخامة المندوب السامى فكانت حريصة جد حريصة على الا يتخلف احد فحضر من صحف حيفا الاستاذ نصار صاحب الكرمل ومن صحف القدس الاساتذة اصحاب مرآة الشرق وصوت الشعب والجامعة العربية والعرب ومن صحف يافا الاساتذة ممثلو الجامعة الاسلامية فلسطين ؛ الاقدام . المطرقة . الصراط

فلما اخذوا مجالسهم دخل فخامة المندوب فسلم على الصحفيين مصافحة واحدا بعد واحد وكان يسأل عمن لا يعرف وتولى الترجمة خلوصى بك الخيري مدير قلم المطبوعات وحضر مع فخامة المندوب سكرتيره وسعادة روحى بك عبد الهادي ومما نأخذه على اخواننا الصحفيين من الذين يعرفون اللغة الانكليزية ان كلا منهم كان يريد ان تكون الترجمة كما يعرف هو ولذلك حصلت بلبلة فى الترجمة واخذت المترجم الحيرة اى اسلوب يتبع

وقد بدأ فخامة المندوب فالقى خطابه الذي ننشره فيما بعد ولما فرغ منه قال هل من سؤال فبدأ الاستاذ منيف الحسينى ولما كان كلامه عن مسألة مضت وهي المراقبة على الصحف فقد تركنا نشره وقد تكلم فيما بعد الاساتذة داود العيسى فعيسى البندك فعجاج نويهض. فنصار فبولس الرسول فالدكتور ابو العافية وقدم السيد خالد الفرخ مذكرة مكتوبة باسم الاستاذ الفاروق وكان كلام بولس افندي شحادة اقتراح ان يدعو فخامة المندوب السامى الصحفيين للاجتماع به كل شهر وقد اجاب فخامته بانه سيجتهد ان يجتمع كثيرا بالصحفيين

خطاب فخامته

ايها السادة

اني اسر دائما باستماع طلبات الامة فى فلسطين واعتقد ان الصحافيين لهم شأن يذكر في امور البلاد ولذلك اعتقد انه يحق لي ان ادعوكم لاجتمع بكم واتحدث اليكم

انا اتأكد انكم محزونون كما انني محزون للاضطرابات المؤسفة التى حصلت في الايام العشرة الاخيرة

واعتقد تمام الاعتقاد ان اشتغال القادة، وانتم بالطبع منهم مع الحكومة وممثليها مفيد جدا واعتقد انكم تقدمون بذلك اجل الخدم لمن تمثلونهم

ارغمنا اثناء الاضطرابات على اعلان الرقابة لمدة قصيرة فقد اعلنت فى ٣٠ تشرين الاول والغيت في ٣ تشرين الثاني

اعلنا الرقابة لانه ورد في بعض الصحف عدد من الاخبار غير صحيح

واعتقد ان بعض هذه الاخبار والبيانات غير الصحيحة كان من الممكن ان تضلل الشعب فى اوقات حرجة وفي صورة خطرة

اود ان تقتنعوا بانى مخلص فى قولي، كنتم نشرتم اخبارا وانتم تعلمون انها غير صحيحة

وارغب في ان تدركوا بانى اقول ذلك وانا مخلص كل الاخلاص

من المعلوم ان الانسان فى حالة الهياج يتعرض للمبالغة والتخيل وتكون النتيجة صعوبة معرفة الحقائق وتحديدها

وسأورد خمسة من الامثلة عن البيانات والاخبار التى تكلمت عنها :

١ — ذكرت بعض الصحف ان الجند «الجيش» استخدم ضد المتظاهرين

٢— وان جنودا آخرين استقدموا من مصر

٣— وان المدافع الرشاشة استعملت

٤ — وبولغ في عدد الاصابات

٥— وقيل بان السيارات المصفحة اطلقت الرصاص

—ان مثل هذه البيانات تهيج الذين لا يعرفون شيئا عن ما جريات الامور

— ولذلك رأيت ان من مصلحة الامن فرض الرقابة بصورة موقتة

—قبل دقيقة ذكرت كلمة « خطر » او «مخطر » و لم يكن عندي ادني شك بان نتائج هذه الاضرابات تترتب على هذه الكلمة

—كان البوليس قابضا على ناصية الحال ولم تدع الحاجة الى استخدام الجيش ولبيانات المغلوطة حتي ولو كانت غير مقصودة ؛ تزيد احتمالات الاصطدام والاحتكاك مع البوليس

—لا يحزن احد كما احزن عندما يحدث اصطدام بين الشعب والبوليس كما لو كان ذلك الاصطدام في انكلترا

واني اعتمد عليكم ايها السادة لتجنب توالى الاصطدام بان لا تنشروا شيئا من شأنه ان يزيد فى هياج الشعب

ان الصحافه من اقوى العوامل وانا اعهد عليكم ايها السادة ان تستعملوا نفوذكم فى توطيد الامن واستتباب النظام وان تساعدوا على اقرار الطمانينه فى البلاد

لقد استتب الامن وتاكدوا انه سيظل مستتبا فى جميع انحاء فلسطين

وانى شديد الرغبة فى ان يظل الامن مستتبا وان يخلد الناس للسكينة طوعا لا كرها

***

كلمة الاستاذ العيسي

ثم قام السيد داود العيسى مدير ادارة جريدة فلسطين وذكر فظاعة البوليس في مظاهرة يافا واطلاقه النار على الاهالى العزل وبين ان المسؤولية الكبري تقع على عاتق ضابط البوليس المستر فردي

وذكر ان المستر كروسبي حاكم اللواء سمح بمظاهرة اللجنة التنفيذية من المسجد الكبير بيافا لدار الحكومة وقال بان المظاهرة اصبحت مشروعة ما دام قد سمح بها على هذا الشكل

وانه بينما كان عطوفة الرئيس الجليل موسى كاظم باشا الحسيني واعضاء اللجنة التنفيذية والوجهاء وجميع طبقات الشعب سائرين بهذه المظاهرة المشروعة تصدى لهم البوليس واستعمل العنف والشدة والضرب واطلق الرصاص وابرز صورة شمسية اشتشهد بها على ان الشعب كان اعزل من السلاح فى مظاهرته وبعد المظاهرة القى القبض على اناس وسيقوا الى السجن .

ومع ان المفروض فى السجن ان يكون احد بيوت العدالة وان يكون من بداخله في مأمن التعدي ، مع هذا كله ضرب هؤلاء الموقوفون من احد رجال الانكليز الذين يزعمون انهم متمدنون !

وكذلك اطلق الرصاص على العمال الآمنين الابرياء فى حي العجمى بعد الساعة الثالثة فقضوا نحبهم .

وقد طلب تعيين لجنة لتحقق فى هذه الامور محافظة على الامن فى البلاد فى المستقبل ومحافظة على سمعة بريطانيا التى تدعى بانها اكبر دولة اسلامية فى العالم .

وقال في الختام انه يطلب منع الهجرة ووضع تشريع لمنع بيوع الاراضى وتأليف مجلس تشريعى (وهنا اعترض الاستاذ عجاج نويهض على المجلس التشريعى وقال نحن نريد الاستقلال التام)

وقال جناب المندوب انه لم يبق الا سبع دقائق إذ عليه ان يحضر اجتماعا آخر .

كلمة الاستاذ نصار

ثم تكلم السيد نجيب نصار صاحب جريدة الكرمل وقال ان العرب آمنون فى اوطانهم وهم يزدادون بالتوالى بزيادة عدد المواليد بينما الارض تنقص بانتقالها الى اليهود وان تقارير الخبراء تدل على انها اقل من حاجة العرب

كل الذين تباع اراضيهم يهجرونها الى المدن ويجدون عملا الآن ولكنهم سيطردون من البلاد متى اصبح اليهود الا كثرية فيها.

لقد عرفتم بانى اكثرت من موالاتى للانكليز من قبل الحرب ويقال بانى صنيعتهم وقد تكبدت فى سبيل ذلك خسائر مادية وادبية ويؤلمنى ان تقيم بريطانيا العظمى اليهود بدل العرب في هذه البلاد .

كلمة الاستاذ البندك

ثم قام الاستاذ عيسى البندك صاحب جريدة صوت الشعب وقال ان من مصلحة البلاد ان يكون على رأس الحكومة مندوب سام يهتم بصالح البلاد

فى البلاد شعور عام ان خطأ اوصوابا وهو ان البلاد فى ابادة سامية وان هذه الابادة تأتى عن طريق مسألتى الهجرة وبيع الاراضى

نحن العرب اصحاب المصلحة فى البلاد لا نعلم عن مجيء اليهود الا ارقاما اذ ان فخامة المندوب والوكالة اليهودية ومدير دائرة المهاجرة يشرفون على هذه الهجرة والعرب لا يعرفون عنها شيئا

يهمنا ان يستتب الامن العام في البلاد بالدرجة التى تهم فخامة المندوب السامى ونعتقد ان الحكومه تملك من الوسائل ما تستطيع معه ان تمنع الاضطرابات ولكن الالم يبقى موجودا فاذا كان لنا ما نرجوه فهو ازالة الاسباب التى نشكو منها وعندئذ نرى من واجبنا نحن اصحاب الصحف ان نساعد فى استتباب الامن

ان المندوب السامى كقائد يعلم حقيقة ان الجندي الذي يشعر بالخطر على بلاده ولا يدرؤه يرتكب خيانة بلاده . فنحن جنود نعمل تحت قيادة الشعور الوطنى ولذلك نشعر بالخطر من الهجرة وانتقال الاراضى من ايدينا لايدي اليهود

فتهدئة القلق الموجود لا تكون بسكوت الصحافة بل بازالة الاسباب .

كلمة الاستاذ نويهض

وبعدها قام الاستاذ نويهض صاحب مجلة العرب وقال : لقد اتيحت لنا فرصة التكلم مع المندوب السامى ونشترط فى التكلم ان يكون ذلك بمطلق الحرية (فقال جنابه لك ان تتكلم بملء حريتك) واستمر الاستاذ قائلا ان الصراحة بين المندوب والصحافة تهم البلاد

لا نطلب من جناب المندوب السامي وجدانه السياسى ولكننا نطلب وجدان السراثر واكهوب الانسانى فقط

كان فى الشرق القديم المستبد انه اذا جاء مظلوم لحاكم او ملك ليبث شكواه ويرفع ظلامته يقول له اعطني الامان

نحن لا نعتقد ان هنالك ضرورة لنطلب مثل هذا مع من يمثل امة سارت شوطا بعيدا فى ميدان الحضارة والتمدن

ونعتقد لو ان فخامته يدرس قضية فلسطين منذ كانت دماء ضباطنا وجنودنا تسيل مع دماء ضباط الانكليز وجنودهم من العقبة الى حلب ولو نظر فى الثمن الذي دفعناه لاستقلالنا وحريتنا ، ولو اعارنا فخامته وجدانه الانسانى لا السياسي لربحنا قضيتنا على طول الخط

اننا جزء من الامة العربية نسكن فلسطين وما يصيب العرب في فلسطين يصيب العرب في الاقطار الاخرى وكذلك ما يصيبهم يصيبنا اننا نعتقد ويشاركنا في هذا الاعتقاد اهلنا واولادنا ان وجودنا فى فلسطين كالمريض تحت مشرط الطبيب . وان حياتنا لا تمتد تحت العملية ساعة او ساعتين

منذ ١٣ سنة ونحن نكافح بريطانيا واليهود لنأخذ جزءا من حقنا وقد اصبحنا كاننا لا نطلب من حليف بذلنا واياه الدماء لنيل حقوقنا

ان سياسة الافناء التى مشت عليها السلطة لم تتغير وبوسع فخامته اذا وعدنا بان يعيرنا وجدانه الانسانى لا السياسى

نعتقد ان الاضطرابات التى وقعت فى سني ٩٢٠ و ٩٢١ و ١٩٢٩ و ١٩٣٣ منبعثة من سبب واحد في البلاد لا يتغير وهو ان بريطانيا تريد ان تضع ٨٠٠ الف عربى فى فلسطين فى حالات اقتصادية وسياسية تعين على تسليم البلاد لليهود فما دامت هذه هى الحالة وما دامت سياسة بريطانيا فى هذا الاتجاه فستتجدد الاضطرابات في البلاد ولو كان الصحافيون ملائكة .

الصحافة العربية فى فلسطين اشبه بممرضة فى مستشفى ، نحن نداوي جراح امتنا

اذا رأت الصحافة البريطانية ان مصلحة بريطانيا تصطدم مع مصلحة اخرى فانها تدعو الى الحرب وتطالب اشهار السلاح .

اذا ذكرنا عدد الجرحي واذا وقعت اضطرابات وضعت علينا الرقابة

اؤكد لفخامتكم اننا جميعا اشتركنا في المظاهرات واصيب بعضنا باصابات وسجن بعضنا باصابات وسجن بعضنا وقد شاهدت بعينى الاثنتين امورا فى باب الخليل بالقدس لو سمح لى ان ارويها لعرفتم الشيء الكثير

نحن امناء على وظيفتنا الصحافية ولكننا نعتقد انه اذا لم يزل السبب فالاضطرابات ستتجدد

اذا اعرتمونا وجدانكم الانساني فانكم تخدمون ٧٠ مليونا من العرب واكثر من ٣٠٠ مليون من المسلمين وذلك بان تضعوا لحكومتكم تقريرا عن الحالة الحقيقية في فلسطين .

***

على وعد بلفور

وضعت لجنة مؤتمر الشباب الخطاب الاتى بمناسبة اليوم المشئوم الذي صدر فيه وعد بلفور:

فخامة المندوب السامي

بواسطة حاكم اللواء الجنوبى

فى اثناء هذه الايام العصيبة التى تجتازها البلاد تمر في الثانى من نوفمبر ذكرى وعد بلفور اساس هذه البلايا ومبعث المصائب .

ونود الا ندع هذه الذكرى البغيضة تمضى دون ان نذكركم ان في طيات هذا الوعد وما نشأ عنه يعيش جرثوم الفتن فى هذه البلاد .

وان اى علاج يتخذ غير القضاء على هذا الجرثوم واقتلاع الشر من اساسه لن يكون الا تخديراً موقتا ليس من شأنه ان يجدي نفعاً وليس من المعقول فى شيء ان يستتب الهدوء الدائم فى بلاد مهددة بوعد كهذا يسلبها - ولو ضمناً - حق الحياة . ومن الاكيد ان هذا هو الحل الطبيعى وان اللجوء الى اى حل سواه لن يكون من نتيجة الخير على اية حال.

وان العرب سكان هذه البلاد الشرعيين هيئات وافراداً ما زالوا منذ زمن يصرحون لكم بهذا ويصارحونكم به ويطلبون منع الهجرة وبيوع الاراضى سالكين فى ذلك كل السبل الممكنة لحملكم على اقرار صواب هذا الرأي الحق فكنتم تصمون اذانكم عن سماعه وان من المؤلم ان تبلو البلاد الآن عواقب السياسة الخاطئة التى ذهبت كل النصائح وتواصى لجانكم سدى في حملكم على الاقلاع عنها

ليس في هذه البلاد من لا يرغب فى السلام بملء ارادته غير انه من الصعب ان يطلب الى المرء ان يهدأ قبل ان يطمئن الى الموضوع الذي هو فيه ووجود وعد بلفور بطبيعته يجعل من المتعذر حلول الطمأنينة فى هذه البلاد .

من المؤلم ان وعوداً كثيرة قطعت للعرب هي الآن طى العدم والاهمال وبقى هذا الوعد وما نشأ عنه ليكون مثار الفتن والاضطراب .

ونعتقد اننا لسنا فى حاجة لان نذكركم بان كل التقارير التى وضعتها اللجان المختصة والتى الفت لتنظر في مطالب العرب المشروعة جاءت مؤيدة لها الى حد بعيد. وما دامت هذه المطالب تقوم على اساس حق فيصبح من البعيد ان يستتب السلام الدائم بدون تحقيقها

ونحب في الختام ان نؤكد لكم ان عودة السلام الدائم الذي يرغب فيه الجميع تصبح محققة اذا اجيبت الامة الى مطالبها الحقة وهي:

١ — منع الهجرة اليهودية منعاً باتاً .

٢— منع بيوع الاراضى بوضع تشريع لذلك

٣— اطلاق سراح المعتقلين .

٤— تأليف مجلس نيابى وتشكيل حكومة وطنية فى البلاد

وتفضلوا بقبول الاحترام

مؤتمر الشباب

تعين في لجنة مؤتمر الشباب التنفيذية العربية كل من الشبان الاتية اسماؤهم

غالب بك الخالدي

هنري بك روك

الاستاذ رشيد افندي الرياحى (سكرتيراً)

سليم افندي شهاب الدين

وقد اخذ هؤلاء الشبان يؤدون واجبهم بهمة ونشاط مع حكمة واخلاص لخيام الله

الشكوى من فردي

رفعت لجنة مؤتمر الشباب شكوى من مستر فردي وقد جاءتنا نسخة عنها وهذه هي:

فخامة المندوب السامي

بواسطة حاكم اللواء الجنوبي المحترم

بلغكم ولا شك نبأ القسوة الوحشية التي عومل بها رئيس واعضاء لجنة مؤتمر الشباب العربي من قبل ضابط البوليس فردي بعد ان القى القبض عليهم بعد ظهر الجمعة في ٢٧ ـ ١٠ ـ ٣٣ : ان الضابط المذكور بعد ان كبل الرئيس والاعضاء المومى اليهم بالحديد انهال عليهم هو والبوليس الذي كان يعمل تحت اشرافه ضربا ولكما بفظاعة لا توصف مما ادى الى ان اصبح الرئيس الحاج يعقوب بك الغصين في حالة لا يستطيع بها حركا كما شاهده عدة افراد من عائلته وكما ثبت لاعضاء الوفد الذي سافر من يافا لهذه الغاية من رفقائه في السجن اذ حالت صحته السيئة دون مقابلته ، وكذلك فان الاستاذ صليبا عريضة زميله قد اصابه كسر في مشط يده اليسرى من جراء الضرب الوحشي الذي ناله واصيب سعيد افندي الخليل السكرتير بضربة شديدة في قصبة انفه ادت الى تشعث عظمي فيه واخرى في ظهره يعتقد انها كسرت احدى فقرات السلسلة الظهرية . اضف الى ذلك ما نال الموقوفين ورفقاءهم من تعذيب مقصود بمنع الماء والطعام عنهم مدة ٣٦ ساعة حتى وصلوا سجن عكا رغم استغاثتهم الشديدة بطلب جرعة من الماء . ويمكنكم ان تتصوروا الحالة التي وضعوا فيها اذا علمتم انهم رجوا والحوا على البوليس الذي يرافقهم ان يطلق الرصاص عليهم خلاصا لهم من شر الوان التعذيب

ان مثل هذه المعاملة ، يا فخامة المندوب لم يشاهد ولم يسمع ولم يقرأ مثال لها ابان الحكم التركي الذي يدعي الاوروبيون قسوته وثقل وطأته حتى في ايام الحرب الكونية عندما كانت سلامة الدولة في خطر محقق رغم ان العرب عندئذ كانوا يحاربون الحكومة ويرفعون سلاحهم في وجهها . وان هذه الحادثة لتذكرنا بحادثة القاعة السوداء (بلاكهول) التي شغلت قسطا كبيراً من حياة الكتاب الانكليز في التنديد بها والتشنيع عليها

ولقد بلغنا ان في النية اتخاذ تدابير لمعالجة المصابين في السجن ونحن في حين اننا نعترف بضرورة ذلك نطلب بالحاح ان ينزل بالمتسبب العقاب الصارم الذي يستحقه لا رغبة في اجراء العدالة فحسب بل لان وجود مثل هذا الضابط لن يكون يوما ما وسيلة لتهدأة وتسكين هياج الشعب ولعلكم تقروننا على ان عملا كهذا يستنكر حتى في اواسط افريقيا ومستنقعات ايرلندا ولا شك انكم ستتخذون الاجراءات السريعة من اجل ذلك واقبلوا فائق الاحترام

افتتاح المجلس التشريعي في عمان

حينما كنا في عمان حضرنا حفلة افتتاح المجلس التشريعي الاردني فاغتبطنا لشهود هذه الحفلة لما رأينا فيها من مظاهر العز والمجد لسمو امير البلاد المعظم ولاهل تلك البلاد العربية الشقيقة

يجتمع اعضاء المجلس التشريعي و رجال الحكومة وكبار المدعوين في دار المجلس المجلس وفي صدر المجلس منصة عالية لرئيس المجلس الذي هو اليوم فخامة رئيس مجلس الوزراء ويكون مع اعضاء المجلس الوزراء ولهم حق الاقتراع

ويكون الى جانب منصة الصدر منصة اخرى عليها كرسي يجلس عليه سمو الامير ودونه كرسي يجلس عليه المعتمد الانكليزي

وفي الساعة المعينة يقوم سمو الامير في موكب عظيم وقد ارتدي ملابسه العسكرية فتنطلق المدافع عند قدومه وتصدح الموسيقى بالسلام الاميري فيقف الجمع اجلالا بما فيهم المعتمد الانكليزي ويبقون واقفين الى ما بعد الانتهاء من تلاوة خطاب العرش

خطاب العرش

مما امتاز به خطاب عرش حكومة شرقي الاردن عن سائر خطب العروش الاسلامية انه افتتح بحمد الله والصلاة والسلام على رسول الله وانه يؤرخ بالتاريخ الهجري فقط

وقد لخص في الخطاب ما عملته الحكومة من الاعمال

ومما جاء في هذا الخطاب انه بشر بقرب عقد معاهدة بين حكومة سموه وحكومة جلالة الملك السعودي

وذكر فيه ان حكومة سموه استطاعت ان تعفي مبلغ ١٥ الف جنيه من الاموال الاميرية وتؤخر الاموال التي للمصرف الزراعي وستقرض المزارعين عاجلا نحو ١٥ الف جنيه

الكثرة في المجلس

ظهر ان الكثرة في المجلس التشريعي لهذه الدورة لحزب الشعب المعارض للحكومة فقد كان معظم اللجان من هذا الحزب ولم ينتخب في هذه اللجان احد من الوزراء

***

تشرفنا بدعوة الامير

شرفنا صاحب السمو الملكي الامير عبد الله بالدعوة الى طعام الغداء في اليوم الثالث وكان الغداء في مخيم حديقة قصر رغدان

وقد تغدينا على مائدة سموه مرة اخرى ودعانا سمو الامير نايف الى شرب القهوة في قصره العامر وشرفنا باهداء رسمه الكريم وسننشر هذا الرسم في بعض الاعداد الآتية

اكرامنا في عمان

ماكدنا نطأ عمان حتى بادر الى السلام علينا حضرة الاستاذ المحامي الوجيه نظمي بك عبد الهادي احد اقطاب حزب الشعب يصحبه الوجيه الكبير هاشم بك خير عضو المجلس التشريعي وقد وضعنا الاستاذ نظمي بك تحت ضيافته فلم نتمكن من اجابة دعوة الا قليلا

وكنا ونحن في الفندق في ضيافته وفي اليوم الثاني دعانا حضرة الوجيه الكبير هاشم بك خير الى طعام الغداء وزاد في الحفاوة ان دعا حضرات رجال المجلس التشريعي من حزب الشعب وهو اكثرية اعضاء الحزب وكان الطعام على الطريقة العربية وهو ما يسمى (المنسف) ، واننا نشكر من اصدقائنا الذين خصونا باكرامهم فضيلة الاستاذ الشيخ نديم الملاح الاديب المشهور وحضرة الزميل السيد خليل نصر صاحب جريدة الاردن

اطلاق سراح المعتقلين

اطلقت السلطة سراح الذين اعتقلوا في الحوادث الاخيرة بعد ان اخذ على بعضهم الكفالات المالية لحضورهم حين المحاكمة وقد احتفى بهم الجمهور احتفاء عظيما واقام لهم المآدب الفخمة ؛ واظهر اهل عكا الكرام منتهى الحمية والكرم مما يدون لهم بمزيد الفخر والاعجاب

ونحن بدورنا نظهر اغتباطنا باطلاق سراحهم ؛ ونهنئهم بما نالوا من فخر وشرف عن طريق خدمة بلادهم وقيامهم ببعض الواجب نحوها ؛ نقول ببعض الواجب لان ما فعلناه منذ الاحتلال حتى اليوم ، انما هو بعض ما يجب ان نصنعه ابقاء على كياننا ، ومحافظة على اوطاننا

ولئن كانت السلطة المنتدبة تشدد النكير على من يرفع صوته عاليا مطالبا بحق بلاده فانه اذا تذرعنا بالاخلاص والثبات والحكمة فلا شك اننا فائزون بامنيتنا المشروعة المقدسة ولا ولا يضيع حق ووراءه مطالب

***

برقيات التهاني

جريدة الصراط المستقيم الغراء يافا

الاستاذين الكريمين عوني بك عبد الهادي وعزة افندي دروزة القدس

بجهادكم الوطني اعطيتم درساً مفيداً بالتضحية لرجال المستقبل فلجنة مؤتمر الشباب تقدم شكرها لشخصيكم المحبوبين السكرتير

رشيد رياحي

الوطنيين الكريمين الاستاذين عوني بك وعزة افندي دروزة ـ القدس

في سبيل الله والوطن ما تحملتموه .الامة تشكر جهادكم الجمعية الاسلامية المسيحية

الوطنيين الكريمين الاستاذان عوني بك وعزة افندي دروزة ـ القدس

ما تحملتموه في سبيل الامة يسجله التاريخ نقدم مزيد شكرنا ، يوسف عاشور ، عمر البيطار

احتجاج الاطباء

اجتمع اطباء العرب ووضعوا احتجاجا على شدة البوليس المذكورة مبينين ان تلك الشدة لا يجوز ان تصدر عن رجال الامن المسؤلين عن تأمين الناس على ارواحهم لا ان يكون خطفها بايديهم بلا ذنب ولا حرج

اعلان

صادر من دائرة اجراء — يافا عدد ٢٧٠٢ سنة ١٩٣٣

الدائن : الشيخ اسماعيل الخطيب

المديون : السيدة زهرة ابو رضوان بالاضافة لتركة زوجها حسن افندي ابو رضوان

مصدر الحكم : محكمة مركزية القدس

الملك : قطعة ارض . واقعة جوار بيارة حمدان شرقي يازور مساحتها ٤٢ دونم و ٨١٦ مترا ـ اوصافه : رملية ـ مقداره : كاملا تاريخ سند الطابو في: بلوك ٤٥ قسيمة ١٢

تقرر من قبل الرئاسة الاحالة الموقتة لمدة خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان على الاملاك المبينه اعلاه لعهدة المزاود الاخير خليل افندي جلال بمبلغ اربعماية جنيها فلسطينيا فمن له رغبة المزاودة والشراء عليه مراجعة الدلال او مامور اجراء يافا خلال مدة الخمسة عشر يوما المقررة مع العلم انه لا يقبل الضم اقل من خمسة بالمائة من القيمة اقتضى اعلان الكيفية للعموم حسب الاصول

مأمور اجراء يافا

الاسلام يستصرخ اهله
فهل من مغيث !؟

نشرت مجلة الاسلام الغراء التى تصدر فى القاهرة النداء الاتي :

بني وطني ومعقل رجائي وموطن آمالي. كأني بالاسلام يستنهض هممكم ويستصرخكم قائلا :—هاأنذا يابني يعتدي علي بين ظهرانيكم دون مراعاة لحرمتكم .وهاهم جماعات المبشرين وشرذمة الملحدين .قد انتشروا كالجراد في اصقاع بلادكم غير آبهين بكم ولا مكترثين بسلطانكم يريدون انتزاعي من قلوبكم . وزيغ عقائدكم وماهم ببالغي مأربهم فللاسلام رب يحميه ».

«هاهم يطوفون في طول البلاد وعرضها، وينبثون في ارجائها الغراء فتياتكم .وصبيانكم . واغرار كم وضعاف العقول منكم ؛بشتى الوسائل المغرية .واخيراهاهي ملاجئهم ومستشفياتهم ومدارسهم قد فتحوا ابوابها على مصارعها يعرضون فيها بضاعتهم المزجاة بضاعتهم الكاسدة على احداثكم .ومن ينخدعون بزخارف اقوالهم وفاسد اضاليلهم واباطيلهم..

كاني به ياقوم يقول هذا واكثر من هذا! وكاني به يناديك هيايابني ؛ ثوروا في وجوههم. واعملوا متكاتفين متضامنين على نصرتي .واعلاء كلمتي ؛ وانتشالي من بين براثنهم وردوا اكيدهم في نحورهم ،قاوموهم بكل ماتستطيعون من قوة ومال وجاه واقنعوهم بالبراهين القاطعة والحجج الدامغة على فساد عقائدهم . وبطلان مزاعمهم، انتبهوا وتيقظوا لدسائسهم ومكايدهم . راقبوهم في كل زمان ومكان قبل ان يدسوا سمومهم. وينفثوا جراثيمهم . تضافروا شعبا وحكومة على اعلاء مناري . قبل ان يحدق الخطر بكم ويستفحل داؤه فيكم فيعز استئصاله منكم وابعاده عنكم. هيا طهروا بلادكم من هذه الاقذار الوبيله والجراثيم الفاتكة قبل ان تنشر روائحها المزعجة وعدواها الشائنة .هيا اكتموا انفاسهم .قوموا قومة رجل واحد فهذا وقت العمل .وقت الجد وقت بذل النفس والنفيس في سبيل اعلائي .

فلا تضنوا على بفضل مالكم فكل غال يرخص بجانبي . وكل عزيز يهون في سبيل الاحتفاظ بي . فانا رسول الهدى وبشير السلام بينكم .وانا الجامع لشتاتكم: وانا الذي تقوم على كاهلي دعائم سعادتكم .وانا الموحد لصفوفكم ومبعث الخير لكم وعنوان فخاركم واصل مجدكم وانا اعز شئ لديكم وانفس هدية اهديت اليكم .فهيا يابني آزروني وحافظوا على جهد طاقتكم . ولاتتركوني لقمة سائغة لهاته الشرذمة الضالة والفئة الباغية الطاغية الذين لا يرقبون في الا ولا ذمة ،ولا يرعون لكم حرمة اولئك هم الاخسرون اعمالا الذين ضل سعيهم فى الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا (أفلا يتدبرون القرآن أم على قلوب أقفالها) — ان الذين ارتدوا على ادبارهم من بعدما تبين لهم الهدى لن يضروا الله شيئا وسيحبط الله اعمالهم وأين حماتي . اين رجالي أين الوعاظ والمرشدون واين العلماء العاملون :واين الاثرياء والمموّلون .واين رجال الحكومة المسئولون .الم يغدق الله على كل هؤلاء .حتى الم يتشرفوا بالانضواء تحت رايتي المرتبين . يتبين لهم ان الله اصطفاني .وعلى سائر الاديان فضلني .الم يقرءوا قول العليم الحكيم « ان الدين عند الله الاسلام »

فما لكم يا بني قد قبعتم في زوايا اكنانكم واختبأتم في قصوركم واكواخكم وتركتم اخوان الشياطين « من اضلهم الله واعمى ابصارهم » يعيثون في الارض فساداً ويلعبون بعقولكم وينصبون شراك صيدهم في بلادكم ايعتدى علي وانا فى حظيرتكم إن هذا لعار وسبة وشنار ؛ ووصمة لا يمحوها مر الليالي وكر الايام . اكانوا اعز منكم شأناً واقوى جناناً واثبت ارادة . يدعون لغير دين الله ويضحون باموالهم فى سبيل خزعبلاتهم ومخازيهم وانتم يا بني سامدون لهذه الاراجيف كأنكم بذلك راضون بعد ما تبين لكم انني خير دين انزلت على خير رسول

واخجلتاه لكم يوم العرض على ربكم وماذا يكون جوابكم حينما يحاسبكم الحساب العسير على هذه الوديعة الثمينة الغالية وتلك النعمة الجليلة السامية « نعمة الاسلام » التى نعم بها عليكم فلم تعضوا على احرازها بنواجذكم اتقولون شغلتنا اموالنا واهلونا ؛ اتقولون كنا فى الشهوات منغمسين افلا تعتقدون انكم ستعذبون على افراطكم فى ملاذكم وتفريطكم فى دينكم . . . فيا قوم ها انتم قد رأيتم باعينكم ما هو حاصل الآن بينكم من الاعتداءات الشنيعة والجرأة التى لا حد لها على الدين الاسلامي في اشخاصكم فهيا نقتدي الاسلام باعز عزيز لدينا فنوجه خالص جهودنا لدرء هذا الخطر الداهم ونصد هجمات هؤلاء الاشرار المعتدين ؛ والله حسبنا ونعم الوكيل؟

مبارك غنيم عبده

بقية المنشور على الصفحة الاولى

علاقة فرنسا بالمسلمين

العظمى تتنازل عن « حقوقها » فى دولة مستقلة امقابل « حقوق » فى بعض اجزاء شمال افريقيا فاستبدلت انكلترا « حقوقها » فى مراكش مقابل «حقوق» الافرنسيين فى مصر واستبدلت ايطاليا « حقوقها » فى مراكش « بحقوقها » بطرابلس وهكذا . واما (منطقة نفوذ) اسبانيا تلك المنطقة الغامضة فقد امتدت حتى فاس فرنسا التى قامت « بتضحية حقوقها » الى اقصى درجة يمكنها جعلت اسبانيا تبتعد في حدود منطقة نفوذها الى الشاطيء الشمالي . والمانيا التى اهملت بالمرة غاب نيرانها وتهيجت واخذت ترمى الى اخذ قطعة افرنسية لتجد « مكاناً لها تحت الشمس »

وتبع ذلك الاعمال الافسادية الاعتيادية وهي عرقلة البلاد من الوجهة المالية . ولا لزوم لبيان الاساليب هنا ، فانها تكاد تكون متشابهة ، وهي ان الحاكم يساعد على المضي فى الاسراف والتبذير

اما الاسلوب الذي يتبع فيختلف بعض الشيء ؛ وذلك بالنسبة الى البلاد بالطبع . فالحاكم الوطنى قد يقنع بان يشتري كراسي ذهبية من التى يستعملها طبيب الاسنان او ما اشبه ذلك وتقنع جمهورية (نكراجوا) فى جنوبي اميركا مثلا بان تقبل قرضاً لتسيير قطار كهربائي لا تحتاجه او ترغب فيه .

شرقي الاردن كلها
تشاطر فلسطين الاحزان

لم نكد نغادر القدس صباح الاثنين من الاسبوع الماضي قاصدين عمان لدرس الحالة فيها ؛ حتى قابلنا خارج القدس نفر من المتظاهرين فاوقفوا السيارة وانهالوا باللوم على السائق لانه لم يشارك المضربين فلما اقنعناهم بضرورة سفرنا من اجل الوطن فسمحوا لنا بمتابعة السير

ووجدنا اريحا ايضا كلها مضربة ، ولم يكن مع السائق سيارات فانتظر الى دكان منفرد واقع قبل الجسر فلما بلغه ووجدنا صاحبه مضربا ايضاً وكان بجانب دكانه ولكنه رفض ان يفتحها

ووصلنا الى عمان فوجدناها تغلي كالمرجل وعلمنا انها تستعد لاضراب ثان تقوم به فى يوم الثلاثاء والاضراب شامل ونحن نكتب هذه الكلمة وفيما يلي نص مشروع وزعته لجنة الاضراب

نداء عام

المؤمن للمؤمن كالبنيان المرصوص
يشد بعضه بعضا (حديث شريف)

ايها المواطنون

لقد جاءكم حديث ما ترتكبه السلطة المحتلة في فلسطين الشقيقة من . . . . لا لسبب اللهم الا انهم قاموا بمظاهرات سلمية احتجاجا على الهجرات الصهيونية التى طغت على اخوانكم في فلسطين وكادت تخرجهم من ديارهم . لذلك ومن اجل اظهار شعوركم الحي القومي نحو شقيقتكم فلسطين فان لجنة الاضراب فى عمان تدعوكم الى التعطيل في يوم الثلاثاء والاجتماع عند صلاة الظهر فى المسجد الكبير والكنائس والابتهال الى الله ان يتغمد الشهداء برحمته وان يجلو هذه الكوارث . ثم الخروج الى المقر العالي بمظاهرة سلمية يحملون ظلامة القطر الشقيق الى صاحب السمو الملكى امير البلاد المعظم لينظر في الامر ويعمل بما تقتضيه المصلحة العامة .

في ١٢ رجب ١٣٥٢ الموافق ٣٠–١٠–٩٣٣

لجنة الاضراب

حزب الشعب الاردني
وما يقوم به من جلائل الاعمال

اجتمعنا بحضرة الاستاذ نظمى بك عبد الهادي من كبار رجالات حزب الشعب الاردنى وكان فى مكتبه الوجيه الكبير هاشم بك خير فتحدثا الينا عن الاعمال المجيدة التى قام ويقوم بها حزب الشعب الاردنى فى سبيل فلسطين لا في سبيل شرقى الاردن وحدها وفيما يلي صورة البرقية التى طيرها الحزب للمندوب السامى احتجاجا على القسوة المريعة التى اتبعت اثناء المظاهرات الدامية في فلسطين

فخامة المندوب السامي — القدس

استعمال السلاح ضد شعب اعزل وازهاق الارواح البريئة لاظهارها الشعور السامي لا يتفق ومبدأ الانتداب ولا يتلائم مع روح الانسانية فشرق الاردن العربية تشاطر فلسطين الامها وشعورها وتاسف لاعمال القسوة التي سببت هذه المذابح البشرية

استصراخ الحزب
لسمو الامير المعظم

ورفع الحزب العريضة التالية الى سمو امير البلاد المعظم وفيه العطف المجسم على فلسطين كما فيها يستصرخ الحزب سمو الامير ان يعمل بهمة على درء الاخطار التى تتهدد البلاد العربية

لاعتاب صاحب السمو الملكي امير البلاد المعظم :

ما زالت الصحف العربية تطلع علينا كل يوم طافحة بالانباء المريعة عما تقاسيه اهالى فلسطين من اعمال لا تتفق ومباديء الانسانية تلك الانباء التي اقضت منا المضاجع واثارت في جوانحنا عاطفة جامحة من التألم والحرقة بما يلاقيه اخواننا العرب في فلسطين من تشديد وعذاب

وكنا نظن ان مآسى فلسطين وتشريد ابنائها تنتهى عند مأساة وادي الحوارث وعرب الزبادنة .تلك المأساة التى ما ذكرها عربى الا تألم

هذه الحوادث المؤلمة المتتالية تجعلنا ان نرتاب في مصير اخواننا فى فلسطين خاصة بعد ان سمعنا عن قوة الجند واطلاق الرصاص على العرب العزل فى مظاهرة سلمية لم يقصدوا بها الا اظهار شعورهم وتخوفهم من سيل الهجرة الجارف

ولهذا ان المكتب الدائمي لمؤتمر الشعب الاردنى العام يرى ان فتح الباب على مصراعيه لمهاجري اليهود سوف يقضى على العرب ويرى فيها اساءة الى كل فرد تربطه بهم اية صلة ويرى نفسه شريكا لاخوانه في مأساتهم وكوارثهم ويرى ان هذا الخطر سوف يتناول باقى الاقطار العربية وخاصة شرق الاردن المتاخمة لفلسطين ومع احتجاجه على ما وقع ضد المظاهرات من مقابلات فى مدينة القدس ويافا وغيرها في البلدان العربية الفلسطينية ، فانه يوجه نظر سموكم الى هذه الاخطار المحدقة بالبلاد العربية والى ما سيكون لها من نتائج على بلاد الامارة آملا من سموكم العطف والعمل على تلافي الحالة ، فسموكم الحريص على حقوق امته ،البار فى تحقيق امانيها ، ادامكم الله ذخراً وملجأ اللهم آمين

رئيس اللجنة التنفيذية لمؤتمر
الشعب الاردنى العام
ناجى العزام

***

العدد ٧٠٣

صاحب الجريدة ومديرها المسؤول

عبد الله القلقيلي

عنوان المخابرات

جريدة الصراط المستقيم [redacted]

يافا — ص. ب. ٢٨٥

الصراط المستقيم

...سياسية [redacted] يومي الاثنين والخميس موقتاً

السنة التاسعة

الاشتراكات: في سائر الاقطار ١٢٥ قرشاً — في فلسطين ١٠٠ قرش

الاعلانات: تفاوض في شأنها الادارة

يافا — رقم التلفون : ٢٨٥

٢٦ رجب سنة ١٣٥٢ — « الاثنين » — الموافق ١٣ تشرين الثاني سنة ١٩٣٣

فلسطين كلها تتجه

الى قصر رغدان العامر

لا بد لحل المعضلات بيننا وبين الحكومة الانكليزية من توسط رجل يجله الانجليز ويحترمونه ويسلمون له راضين او كارهين، بالزعامة ونفوذ الكلمة، فمن هو هذا الزعيم العربي التى تتوفر فيه هذه الصفات؟

نترك الرد على هذا السؤال لحظة لنعيد رأيا اعربنا عنه فيما كتبناه في تأبين المغفور له جلالة المغفور له الملك فيصل رحمه الله تعالى؛ اذ قلنا ما نصه الحرفي:

(ان الامور المعقدة بين الدول المستعمرة والامم العربية، واقرار العلاقات بينهما محوج الى ان يكون « المفاوض من قبل الامم العربية مهيبا موثوقا به ذا تبعة، وقد كان فيصل رحمه الله محرزا لهذه الخلال فكان ذخرا للشعوب العربية تجده اذا ادلهم الخطب)

وقد انتقل فيصل الى جوار ربه وها هو الخطب لا يزال مدلهما، وهاهو قتامه وادهاه، وامره واقساه مخيم بجرانه على فلسطين

ونعود الى سؤالنا الاول فنقول من هو المفاوض العربي المهيب الموثوق به ذو التبعة؟

هو ولا جدال صاحب رغدان وابو طلال ركن كل قضية للعرب، لا ملق ولا اغراق

هو صاحب السمو الملكي الامير عبدالله، فهو ابن بجدة القضية العربية، منذ كان شابا يافعا في الحجاز ثم في دار الخلافة والقضية الفلسطينية هي اهم جزء من القضية العربية العامة يحتاج اشد الحاجة الى حل حاسم سريع

وابو طلال الذي زحف من الحجاز بعد ان انهار عرش اخيه في دمشق ليسترده من ايدى المستعمرين الطغاة ارادته الاقدار ان لا يصل الي ما خرج من الحجاز من اجله، واستبقته في شرق الاردن لهذا اليوم العبوس الذي تحتاج فيه اليه الشهيدة فلسطين

والآن وقد زرنا عمان واطلعنا فيها على ما اردنا الاطلاع عليه، نشهد امام الله ان سمو الامير لم ينس فلسطين يوما من ايام حكمه في شرقي الاردن بل جعلها وهي القريبة منه، في مقدمة البلاد العربية التى يعني بها ويعمل لها ليل نهار، باذلا في ذلك ما له من الزعامة وما له من المهابة ومن التبعة التى القتها على عاتقه هاشميته

ولعل من القراء من يطالبنا ونحن نقول ذلك بدليل، فالى هؤلاء هذا الدليل:

في اليوم الخامس من شهر اكتوبر عام ١٩٢٨ اى قبل ثورة اب عام ١٩٢٩ كتب سموه الى المندوب السامي السابق مذكرة ضافية بسط فيها وجهة نظره فيما يختص بالهجرة اليهودية وانتزاع اراضي العرب ونبه فيها المنتدبين الى قرب وقوع الاضطرابات وقد صح هذا التنبيه ووقعت الاضطرابات وما زلنا نحن في ميدانها الى الان كما يعرف المندوب السامى الحالى وحكومته في لندن

وقبيل المآسي التى وقعت فى فلسطين خلال الشهر المنصرم، ورد ذكر لهذه المذكرة في المذكرة الشهيرة الاخرى التى بعث بها سموه لفخامة السر واكوب المندوب السامي الحالى، وهذه المذكرة الاخيرة، لم يسمح لنا سموه بان نذيع مضمونها لان الوقت لذلك لم يحن بعد، ونحن نزولا على ارادته المطاعة لا نذيع هذا المضمون وانما نستميحه العفو في ان نشير الى ما كان منها جد ضروري لان يعرفه الفلسطينيون الذين يعدون سموه اميرهم كما هو امير شرقي الاردن، بل كما هو امير القضية العربيه كلها من اول ادوارها الي الان

***

المانيا دولة ذات ثقافة عالية وذات حضارة تقف مع الانكليز على قدم المساواة

ذات علوم وآداب تضعها الدنيا مع علوم الانكليز وآدابهم في المكان الارفع الواحد

فليت شعري لماذا فطن الالمان الى الشر المستطير الذى ينجم من وجود ابناء شعب الله المختار بين ظهرانيهم ولم يفطن لذلك المنتدبون على فلسطين وعلى شرق الاردن

اننا لا نجزم بان شيئا من ذلك ورد في المذكرة الاخيرة او فيما سبقها من المذكرات التى ارسلت من رغدان الى جبل الطور؛ ولكننا نجزم بان سمو الامير المعظم لم ينس هذه النقطة في احاديثه وفي مفاوضاته الكثيرة مع ممثلي الدوله المنتدبة عن القضية الفلسطينية العامة التى كان له فيها خير سابقة وقدم

الصحف والمندوب

نمى الينا خبر القرار الذي اتخذه الصحفيون بالاضراب عن اصدار صحفهم ما دامت المراقبة قائمة ونحن في عمان؛ وحضر المؤتمر الذي اتخذ فيه القرار مندوب عنا وابلغنا هذا المندوب ما قر عليه الرأي تلفونيا فكلفناه بان لا يشذ عن اجماع الصحفيين مهما كلفه الامر، ولولا اننا مثلنا فى هذا المؤتمر لاتبعنا نفس الخطة التي اتبعها شيخ الصحافة فى الكرمل الاغر

وصدف ان عدنا من عمان الى القدس فى اليوم الذى اجتمع فيه الصحفيون الى فخامة السر آرثر واكوب المندوب السامى، فحضرنا هذا الاجتماع؛ واردنا ان نتكلم فيه فلم نستطع لكثرة زملائنا المتكلمين ..

وقد اعجبنا فى هذا الاجتماع ما قاله فخامة المندوب عن انه مستعد دائما لاستماع مطالب الاهلين؛ وعن تقدير الصحف التى تعرب عن هذه المطالب؛ كما اعجبنا من فخامته اعترافه بان الصحفيين من القادة الذين لا ترى الحكومة مندوحة عن التعاون معهم

وما كنا نريد ان نقوله لفخامته ردا على هذا الاعتراف هو وجوب سن قانون للقادة على نحو قانون المطبوعات الجديد الذي سن للصحفيين. وهم كما قال فخامته من القادة؛ فلماذا يكون هنالك تمييز بين الفريقين ؟؟؟

هذا والا فليرجع فخامة المندوب الى حكم المنطق وحكم المعقول؛ ويتفضل بالغاء قانون المطبوعات الجديد؛ على الاقل فيما يختص بالصحفيين — القادة!

أما ما اعتذر به من فرض المراقبة على الصحف مدة قصيرة، من انها (كان يحتمل) أن تضلل الشعب فى اوقات حرجة ومخطرة فردنا عليه ان للحيطان آذانا كما يقول المثل العربى والناس في الاوقات (الحرجة المخطرة) ينقل الواحد منهم الى اخيه ما يسمعه او يراه ويبالغ فيه ايضا طبقا لما توحيه اليه اهواؤه، والصحف هي وحدها التى تستطيع ان تميز الغث من الثمين، فهي للناس جد ضرورية في جميع الاوقات لا سيما في الاوقات (الحرجة المخطرة) ليتبينوا منها حقائق الامور، فلا يعودون يركنون الى الاشاعات التى تكثر في الايام الغبراء!

ولقد قدم فخامته خمسة امثلة عن الامور التي اضطرته الي فرض المراقبة؛ منها ما نشر عن استخدام الجنود لقمع المظاهرات واستقدام جنود جدد من مصر واستخدام الرشاشات والمصفحات وغير ذلك

فاي شيء فى هذه الاخبار كلها، صادقة كانت او كاذبة، يؤدي الى الهياج؟ لقد جرى الدم يا فخامة المندوب على كل حال باستخدام البوليس او الجنود من مصر او من فلسطين او غير ذلك . . . .

والكلمة الاخيرة على كل حال، هى اننا نرجو من فخامة المندوب بعد ان اعترف بما للصحافة من اهمية ان يوليها هو من العناية والاعتبار غير ما اولاها في الماضى، ولفخامته الشكر سلفا . .

***

عطف العراق

على فلسطين

تدل انباء العراق على ان الصحفيين العراقيين اعدوا احتجاجا على ما يجري فى فلسطين من الحوادث الجسام وان نقابة المحامين اعدت هى الاخرى احتجاجا صارخا ورفع الاحتجاجان الى المقامات العالية

وقد اخذ الشعب العراقى كالشعب السوري فى جمع الاعانات لعائلات شهداء فلسطين وتقدم العراقيون على اختلاف طبقاتهم للتبرع بسخاء وعن طيب خاطر، وبدأ طلاب المدارس العراقية يجمعون بدورهم الاعانات ويقدمون ما يجمعونه الى اللجنة المختصة

والمعروف ايضاً ان المدن العراقية اضربت كلها يوم ٥ الجاري وقدمت بغداد احتجاجها للسفارة البريطانية، وقد صيغ هذا الاحتجاج في قالب مؤثر يقطر عطفا على الشهيدة فلسطين.

معضلة فلسطين

فى جريدة (الديلى ميل)

وقع فى يدنا عدد (الديلى ميل) الصادر بتاريخ ٢٨ اكتوبر فرأينا على عرض صفحته الاولى العناوين الضخمة الآتية:

(١١ قتلى فى اضطرابات فلسطينية ضد اليهود — طيارات فرقة الجو الملكية تهرع الى اماكن الاضطرابات ليلة امس — والبوليس على هياج العرب — هجمة من المسجد — اربعون دقيقة فى حرب حامية الوطيس — الجنود والمدرعات تقف على قدم الاستعداد)

وبعد ذلك اوردت الجريدة انباء المظاهرات بما لا يخرج عما عرفه القراء؛ ثم خصصت افتتاحية العدد نفسه لفلسطين تحت عنوان (معضلة فلسطين) ونحن نتولى تعريب هذه الافتتاحية فيما يلي

مما يحزننا حزنا عميقا ذلك الصدام الذي وقع بين جماهير العرب فى يافا وبين البوليس، ويزيد في هذا الحزن ان العرب تقع عليهم مظالم حقيقية جوهرية فهم يؤلفون ٧٣ فى المائة من سكان فلسطين بينما لا يؤلف اليهود غير ١٧ فى المائة وقد وعدوا وعودا صريحة خلال الحرب فاخلفت كلها

ويشكو العرب الآن من ان اليهود اللاجئين من المانيا يدخلون فلسطين بمقادير عظيمة ويستقرون فيها، ومن اجل ذلك قامت تلك المظاهرة التى انتهت امس بما يؤسف له

ومهما كان من امر العطف على المبدأ الصهيونى فان الحقيقة الناصعة هي ان هذه الهجرة الواسعة النطاق اوجبت هذه الارتباك وما ذلك الا لان البلد صغير وفقير جدا فلا مكان فيه يتسع للمهاجرين ولا اعمال الا على الاراضى التى تنزع من العرب

ولقد زاد حنق العرب على دخول اليهود لان عدد العرب فى ازدياد ولان الاراضى اللازمة لمعاشهم قد نقصت الى ٢٥٠،٠٠٠ فدان (اكر) من جراء انتقالها الى اليهود

ولقد سبق للحكومة البريطانية ان تعهدت بان لا يكون ثمة اي تمييز بين العناصر، فمن الواضح الجلي الآن ان عليها ان تقوم بهذا التعهد، فاذا لم تهدأ مخاوف العرب فان الاضطرابات ستنتشر كما انتشرت في عامى ١٩٢٨ و١٩٢١ وكان لذلك اسوأ النتائج، وعندئذ نتحمل نحن مسئولية اثارة جميع المسلمين في الشرق وفى الهند علينا

« الصراط » هذه هى الكلمة التى كتبتها « الدايلي ميل » واستحقت من اجلها شكر الرئيس الجليل موسى كاظم باشا وجريدتنا « الصراط » هي السابقة لغيرها من الصحف في تعريب ما قالته تلك الجريدة الانكليزية.

تهاني

يذهب اهل البلاد الى منازل الذين اطلق مراحهم من معتقلي الاضطرابات الاخيرين زرافات ووحدانا يهنئونهم لا بالافراج عنهم واطلاق سراحهم كما هو ظاهر الامر ولكن بما نالوه في سبيل الذود عن امتهم من فخار وشرف بما لاقوه من سجن وضرب

وقد اتفق يوم الجمعة الماضى ان اجتمعت وفود عديدة في وادي حنين فى منزل حضرة الوجيه الكبير توفيق بك الغصين لتهنئته فى نجله الاكبر الحاج يعقوب بك الغصين

وكان فى هذه الوفود عدد من زملاء يعقوب بك وشركائه فى المحنة ومنهم السادة جمال الحسيني ، سليم عبد الرحمن . ادمون روك . صليبا عريضة . سعيد الخليل

وكان ايضا من وجهاء بيسان السيد فريد فخر الدين

وكان من هذه الوفود شيوخ عرب وادي الحوارث وقدجاءوا فرسانا فكان منظرهم حينما وافوا المنزل وحينما ركبوا للعودة رائعا. وحضر ايضا من ممثلي الصحف الاساتذة يوسف حنا وداود العيسى عن فلسطين وطاهر الفتياني عن الجامعة العربية ويوسف فرنسيس عن جرائد اخرى وسبق صاحب هذه الجريدة هو والوجيه طاهر حنون وقد تناول هذا الجم الغفير طعام الغداء على مائدة آل الغصين وخلال ذلك قام الحاج يعقوب بك نخطب متحمسا فشكر للحاضرين تقديرهم وذكر ان ما اصابه واخوانه ليس الا صغيرا لا يستحق التقدير وانه واخوانه سائرون فى سبيل انقاذ الوطن لا يعيقهم شيء وان ما رسمه السيد جمال مما نشر اخيرا سيكون متبعا معمولا به ثم قام السيد جمال فاثنى على الحاج يعقوب بك وعلى والده توفيق بك ثناء طويلا ثم ذكر بلاء لجنة مؤتمر الشباب وان ذلك النشاط والجد الذي ظهر في الشباب لم يكن الا بفضل تلك اللجنة ثم قام السيد صليبا عريضة فرد على السيد جمال وشكره نيابة عن المكتب

ثم قام السيد نمر المصري فالقى خطابا حماسيا قوطع بالتصفيق ولما حان انصراف تلك الوفود تداعت للمتصور فاجتمعت واخذت صورتهم ودعت آل الغصين و عادت

وقد كان حضرة الوجيه توفيق بك على ضعف صحته يستقبل جميع المجتمعين مرحبا ملاطفا شاكرا

***

التحقيق مع فردي

سالنا يعقوب بك هل صنعت الحكومة شيئا مع فردي فقال نعم وقد ارسلت الحكومة طبيبا فعايننا بدقة واظن انه صدق الشهادة وجاءنا في سجن عكا المدعي العام واحضر مستر فردى واخذ النائب العام افادتي بحضوره وكان هو يسالني وما ادرى ماجرى بعد ذلك. هذا ماقصه علينا يعقوب بك فى شانه وقد راينا اثار الضرب فيمن شاهدنا من معتقلي يافا ولا نظن انه بقى ريب عند الحكومة في حصول هذه الفظاعة المنكرة فاذا شاءت الحكومة ان تمحو شيئا من اثارها فاعليها الا ان تفصل فى هذه القضية بالحق والعدل

***

ضرب معتقلي يافا

كنا نظن ان ما بلغنا من ضرب معتقلي يافا وتعذيبهم مبالغ فيه ولكن بعد ان لقينا الحاج يعقوب بك وسألناه رأينا ان الواقع اعظم من الشائع .قال يعقوب بك كنا مجتمعين فى الجمعية الاسلامية المسيحية بعد المظاهرة فجاءت قوة من البوليس وتقدم منها ضابط وقال اطلب اليكم حل هذا الاجتماع باسم القانون فانحل الاجتماع ودعينا الى دائرة البوليس فما كدت ادخل حتى وقع على رأسى ضربتان فقدت لهما شعوري ثم تتابع على الضرب ولم يكتف الضابط فردى بذلك فلما انتهيت الى حجرة منفردة استأنف الضرب وكنت قد عاودني شعوري فقاومته وامسكت بالعصا فلما رأى ذلك كف

وقد رأيت ان صحبي الذين اعتقلوا اصابهم ما اصابني ومنعنا شرب الماء وبتنا تلك الليلة في سجن يافا بلا فرش ولا غطاء نقاسي الام الجوع والظمأ والبرد ثم نقلنا الى القطار لنسافر الى عكا وفى القطار اشتد بي الظمأ حتى احسست بان نارا تلتهب فى حشائي فتلفت يمنة ويسرة حتى وقع نظري على احد مفتشي التذاكر فاستغثت به فكان كريما واغاثني بالماء رغما عن ان بعض البوليس عارضه في ذلك

ولما انتهى بنا القطار الى عتيل وقف باشارة من ضابط انكليزي جاء مسرعا على سيارة لان الحكومة رات من اهل حيفا اصرارا على مهاجمة المحطة وانقاذنا بالقوة ومن هناك اخذنا فى سيارات وقد كان الاهالي يرشقون السيارات بالحجارة بقصد عرقلتها واخذنا منها

ثم انزلنا فى معسكر للجند الانكليزي وهناك راينا شيئا من التنفيس ثم اخذنا الي سجن عكا وهناك نفس عنا ورجونا الراحة والاكرام وقد اظهر اهل عكا كل مروءة وكرم فانهم الفوا لجنة للقيام بضيافتنا وصارت موائدهم تتابع الينا وصار علماؤهم ووجهاؤهم يفدونا حتي نسينا كل شيء والذي يظهر ان الانكليز بدأوا يكفرون عن سيئاتهم فاخذ كبار الموظفين يتعهدوننا فى السجن

الخطوة الاولي

لنضال الاستعمار

الاجتماع بسمو الامير عبد الله

حديث للسيد دروزه

قال مراسلنا في نابلس :

قدم نابلس مساء ٩ الجاري الاستاذ عزت افندي دروزه برفقته السيد اسحاق درويش الحسيني وحلا فى بيت فريد افندي عنبتاوي فهرع للسلام عليه وجوه المدينة مع شبابها وقد قال لنا ما يلي :

ان موقف الشعب الفلسطيني الاخير هو الخطوة الاولى لنضال الاستعمار البريطاني لا الصهيوني ولا شك ان موقف الاقطار العربية تجاه شقيقتهم فلسطين مما يدل على ان البلاد العربية غايتها الوحدة ولن تتفرق مهما حاول الاجنبي الانفصال ... فالاستعمار البريطاني لا يجهل ان للعرب وعودا مع الحلفاء خاصة بريطانيا قد نكثت لظروف غير مشروعة!

اما اجتماعنا الاخير بسمو الامير عبد الله يتعلق فقط بموقف السلطة في فلسطين مع الشعب الاعزل المسالم لان سموه يريد ان يكون على بصيرة تجاه هذه الحوادث الحاضرة وذلك لرغبته حل القضية الفلسطينية مع حكومة لندن.

وهنا انصرفت شاكراً الاستاذ على حديثه هذا ومعجباً بتقدم صحته الحسن بعد دخوله بيت الكرامة .

رسالة نابلس

ذيول المظاهرات

استدعت دائرة البوليس حضرات فهمى اغا النمر وابو درويش هاشم وابنه سهيل وذلك لافادتهم عن الاشخاص الذين اشتركوا بمظاهرة مساء ٢٧ الجارى فافادوا انهم قفلوا المقهي وقت قدوم المتظاهرين

مقابلة السيدات للحاكم

قابل سعادة الحاكم الاداري وفد من سيدات نابلس وذلك بتاريخ ٣ نوفمبر وقدموا احتجاجهن لسعادته على الحالة الحاضرة ورفضن شرب القهوة ومما يذكر ان احدي السيدات اجابت الحاكم بعد قوله لهن اسف لوقوع قتيل فى نابلس : ان الامة الفلسطينية لا تهتم لقتيل ولا لآلاف بل يهمها ان تزول سياستكم الجائرة !

قرار اللجنة

اخذ الكثير من الشيوخ والشباب بنابلس ينتقد موقف اللجنة التنفيذية العربية الاخير بشأن العدول عن الاضراب والمظاهرات وقد وزع منشور من الاستاذ بولس شحادة يقول فيه ان موقف اللجنة كان حكوميا اكثر منه شعبيا وهكذا يكون منشور الاستاذ قد وافق اراء الشباب والشيوخ!

شعور القرى

عقد في دير يستيا اجتماع حضره اثنان وثلاثون قرية وكذلك عقد اجتماع في برقة حضرته القرى المجاورة لها والجميع قدموا الاحتجاج للمندوب السامى ولوزارة المستعمرات بشأن الحوادث الاخيرة !

موقف مثري نابلس

بمناسبة الحوادث الاخيرة فقد تبرع مثري نابلس الكبير فضيلة الحاج نمر النابلسى بثلاثين جنيها لمنكوبى يافا وخمسة وعشرين جنيها لمنكوبى حيفا وخمسة وعشرين قنطار من الدقيق لفقراء نابلس منهم احدى وعشرون بواسطة المخاتير واربعة قناطير وزعت بمعرفة فضيلته على العائلات المستورة وهكذا يكون الحاج نمر افندي قد ضرب مثلا لاغنياء فلسطين بالوقت ان تجارته مع الخارج ولا يستفيد من فلسطين شيئا فبارك الله فيه واكثر من امثاله !

ابو جلدة فى الحجاز

غادرت قوة البوليس طوباس وطمون واستغنت الحكومة عن البوليس الاضافى وذلك لان اخبار ابو جلدة وزميله العرميط قد انقطعت مدة شهر بعد قتل الجاعوب وكثرت الاشاعات انهما غادرا فلسطين للحجاز

حوادث فلسطين فى تركيا

جاء كتاب لذات كبير من بعض اصدقائه الاتراك يقول فيه ان حوادث فلسطين قد وصلت تركيا وقوبلت بكل اسف من كافة الشعب التركى وذلك الشعور رغم موقف العرب نحو الاتراك ايام الحرب العظمى ويقول في الكتاب ان الهيئات الرسمية بحثت بصورة خاصة عن حوادث فلسطين.

فهل يسمع العرب خاصة مروجي السياسة الاستعمارية منهم

رسالة عمان

لمراسلنا الخاص

قدوم الملك علي

وصل صاحب الجلالة الهاشمية يوم الاربعاء فى الساعة التاسعة عمان وكان قد قضى جلالته ليلته الفائتة باربد وقد سلمت عليه الوفود وعلى رأسهم سمو الامير المعظم ورجالات الحكومة والوجوه بصويلح

ولما وصل مدخل البلدة حيته ثلة من الجند من الفرسان عقبت سيارته ومن ثم تبعته وسارت امام سيارته قوة الحرس الاميري حتى وصل الموكب قصر رغدان العامر وكانت سرية من الجند تنتظر قدوم جلالته وعلى رأسها الضابط الباسل نصري بك سليم فسلمت على جلالته وعزفت الموسيقى وفتش جلالته قوة الحرس ثم دخل قصر رغدان فسلم على جلالته الوزراء ورجال الحكومة وعلى رأسهم فخامة رئيس الوزراء ثم قام بواجب السلام الوجوه والاعيان .

الملك علي وسوريا

صاحب الجلالة الهاشمية ركب البحار والاجواء واجتاز السهول وشواهق الجبال للقيام بواجب قومى وهو انقاذ سورية. وقدأم باريس وقام بمفاوضة سياسية لم تزل نتائجها غامضة تكتنفها سحب الكتمان ولكن بروق النجاح تخترق هذه السحب وتقرأ آيات التوفيق من سنحة جلالته الباشة وابتسامته العذبة ويظهر ان المفاوضات تكللت بالنجاح وسيكون بعد اسبوع احسان بك الجابري بعمان وجلالته سيغادر عاصمة الشرق يوم الاثنين المقبل

ان مفاوضات الملك علي كانت تدور حول الوحدة السورية واعادة حرية المبعدين السياسيين والعفو العام واعادة الاقضية الاربعة وضم العلويين وعامل وجبل الدروز ويتبدل الانتدات بمعاهدة لا تقل شأناً عن المعاهدة العراقية وجعل طرابلس مرفأً طبيعياً بحريا لسوريا

وقد نجح جلالته بهذه المفاوضة التى يندمج بها اماني شعب قاسى الاهوال وسنرى فى القريب العاجل جلالته على رأس المملكة السورية الشقيقة وفقه الله لما فيه خير البلاد وسأعلمكم برسالة اخرى عن احاديثي مع جلالته

***

قدوم فخري بك الى عمان

شرف عاصمة الامارة سعادة فخري بك النشاشيبي نهار امس الثلاثاء الساعة التاسعة صباحا بدعوة خاصة وقد استقبله على طريق صويلح اصدقاؤه الكثيرون وبعد ان استراح قليلا فى مكتب عطوفة ابراهيم بك هاشم تشرف بمقابلة سمو الامير المعظم فى قصر رغدان العامر ، وقد دامت المقابلة ما يقارب الساعة والنصف ، ثم تناول طعام الغداء على المائدة الاميرية ، ودعي لتناول طعام العشاء فاستأذن لان حزب الشعب الاردنى كان قد سبق ودعاه عند وصوله لوليمة عشاء فاخرة اعدها احتفاء به وتكريماً له ، فسمح له سموه على المائدة السنية فلم يسعه الا القبول والنزول عند رغبة سموه .

وفي هذا اليوم تناول طعام الغداء مع كثير من الزعماء والشباب المثقف على مائدة

سماحة الشقيري

والتجرد من الحزبية

اذاع سماحة شيخنا الجليل الاستاذ الشيخ اسعد افندي الشقيري البيان آلاتى :

(نحن الان فى ازمة لا نعلم نهايتها ولذلك يجب على كل فلسطيني ان يتجرد من حزبيته مع الرأي العام في قضيتنا وانا اعلن للجميع براءتى من كل حزب وجمعية كما ابرأ الى الله من كل حقد وعداوة لاحد من الناس ، طالبا من الله العفو عني وعن الجميع وادعو كما قال تعالي : ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا فى الايمان ولا تجعل فى قلوبنا غلا للذين آمنوا ربنا انك رؤوف رحيم)

الحالة في افغانستان

بعد اغتيال جلالة المغفور له جلالة الملك نادر شاه دخلت افغانستان في عهد جديد من الاضطرابات بسبب كثرة المطالبين بالعرش ، والمفهوم ان الشاه محمود خان وزير الحربية الذي نادى بمحمد ظاهر بن نادر شاه ملكا فى يده الان الموقف

ويقال ان الشاه والي خان وزير الافغان المفوض فى باريس وهو شقيق نادر شاه ينوي الاستيلاء على العرش وهكذا يقال عن زعيم من زعماء القبائل الافغانية

اما جلالة الملك امان الله المخلوع فقد اعلن انه لن يعود الى بلاده وتسنم عرشها الا اذا استدعاه الشعب الافغاني .

ضابط كبير

يفجعه الموت في ولده

فجع سعادة شكري بك العموري احد الضباط العرب الكبار فى قوة حدود شرق الاردن بوفاة ولده ، وقد انهالت عليه برقيات التعازي ، فرحم الله الفقيد والهم اله الصبر والسلوان

هذا وقد جاءنا من اخيه الاديب السيد شاكر العمورى كتاب يعلن فيه شكر العائلة العمورية الكريمة لمن واسوها فى مصابها سواء بحضورهم شخصيا ام بالبرقيات والتحارير راجيا الله ان لا يصيبهم فى عزيز لديهم

عطوفة ابراهيم بك هاشم ، ويتناول طعام العشاء علي مائدة سمو الامير المعظم

سر المقابلة

اما سر ما دار بينه وبين سمو الامير المعظم من الاحاديث فقد ظل مكتوماً وقد ابى سعادته ان يبوح بشيء ما حتى لاصدقائه لكنه شاع اليوم انه كلف لان يكون سكرتيراً عاماً لحكومة شرق الاردن فرفض . ولكي اقف على الحقيقية ذهبت بنفسى وقابلته في مكتب ابراهيم بك هاشم وسألته عن هذه الاشاعة فنفاها نفياً باتاً ، وتمنى لبلاد الامارة كل سعادة وهناء .

زوار آخرون

جاء الى عمان اليوم عوني بك عبد الهادي وامين بك التميمى وجمال بك الحسيني وعزت افندي دروزة وبعد ان قابلوا سمو الامير المعظم عادوا الى القدس . والشائع هنا ان هذه المقابلات هى لشكر سمو الامير المعظم على موقفه المشرف تجاه حوادث فلسطين دون سائر الملوك والامراء . وهناك اقاويل اخرى امسك القلم الآن عن بيانها .

قضية السادة البلابسة

كانت مؤامرة دنيئة

تسنى لنا اثناء زيارتنا لعمان ان نلم تمام الالمام بقضية السادة البلابسة وان نقف على دقائقها مما سمعناه من الفريقين ، فريق الذين اتهموا زورا وبهتاناً بمقتل الشرطى وفريق المتآمرين علي هذا الاتهام لغايات

وكان الفريق الثاني اسرع من الاول فى مقابلة محررنا الذي كان يرافقنا فى رحلتنا فقدم اليه مذكرة ضافية تشغل صفحة كاملة من هذه الجريدة واراد ناعلى نشرها ، اما وقد وقفنا بعد ان قرأناها وبعد ان استمعنا الى ادلة فريق المتآمر عليهم فاننا نأتى بها الى سلة المهملات لندخل في صلب الموضوع فنصفه لقرائنا الوصف الصحيح

فتاة عذراء من عائلة البلابسة الشريفة غرر بها شرطى فاختطفها فاستردها اهلها وهى لما تزل طاهرة نقية ثم اقيل هذا الشرطى ففر الى حيث لا يدري احد ، ؛ فمن قائل انه فى بغداد ومن قائل انه في دمشق او فى بيروت ، وكان هذا الفرار داعيا لان يقوم خصوم البلابسة فيفترون عليهم انهم قتلوه ، ويمضون فى ذلك الى حد جمع عظام فى كيس قالوا عنها انها عظام الشرطى ، وثبت بعد ذلك من التقارير الطبية ومن التحليل الكيماوي ان العظام ليست عظام رجل واحد وان الدم الذي طلي به الكيس كان دم شاة لا دم انسان !

ومع ذلك رفعت القضية على البلابسة الى القضاء فنظر فيها وجيء الى ساحته بشهود ثبت انهم كاذبون مأجورون ، وليس ادل على ذلك من نسوة جيء بهن فشهدن زورا بانهن وقفن على تفاصيل القتل بينما كن يستقين من حنفيات الشارع الفلاني فاذا بالدلائل تنطق بان هذه الحنفيات نفسها لم توضع في ذلك الشارع الا ثمانية عشر شهرا من التاريخ الذي ذكرته النسوة !

ولكيلا نطيل الحديث على القراء نقول ان القضاء النزيه نطق بحكمه العادل وهو يقضى ببراءة السادة البلابسة مما نسبه اليهم خصومهم فمن هم هؤلاء الخصوم ؟

هم اناس رأوا الشاب الاديب اسماعيل بك البابيسى ناجحا فى اعماله المالية ؛ وفى الحصول على اكثر المقاولات ، وفي رئاسة شركة شل فى شرق الاردن كلها فارادوا سجنه ، ولمن يساعدهم في ذلك الف جنيه ؟؟

وقد اتفق هؤلاء الخصوم ما انفقوا واستطاعوا ان يعتقلوا الشاب البابيسي ووالده الشيخ الوقور وباقى افراد عائلته مدة ثلاثة اشهر ولكنهم لم يستطيعوا ان ينتزعوا الشركة من يد الشاب وباءوا بالهزيمة والفشل المريع

ولقد كان المنتظر بعد ذلك ان يقبعوا فى دورهم ولكننا ونحن فى عمان شاهدنا ذنب الحية يتحرك من جديد وفهمنا ان حكم البراءة سيستأنف ولم يعرف قبل الآن ان احكام البراءة قابلة للاستئناف الا فى هذه القضية الغريبة ؛ والا للحصول على المال الموعود به من خصوم البلابسة

ونعفي القراء من ذكر اسماء هؤلاء الخصوم وانصارهم ، وانما الذي لا بد من اثباته فهو هذا الكتاب الذى وقعت في ايدينا نسخة منه اطلعنا عليها رجل نزيه نثق به كل الثقة ، والى القراء نص هذا الكتاب

سيدي الاستاذ الكبير عودة بك الافخم

اجلالا وتعظيما

اشارة لامركم ووعدي ها انا ارسل احمد اليوسف الداود ؛ واعتقد كل الاعتقاد انه لو صرف اليه شيء من نفقات الجرائم المشهود لكان اناركم كل الانارة ، لذا ارجو التوسل بذلك وما ذلك على همتكم بعزيز مولاي المعظم

١٩-١٠-١٩٣٣ الداعى

احمد الظاهر

ان احمد اليوسف المذكور قال ان حافظ بن داود البويجى الموجود بيافا والذي قال انه مستعد لاحضاره له وقوف تام على هذه القضية مفصلا

١٩-١٠-١٩٣٣ المخلص

احمد الظاهر

وبعد ذلك ليس لنا الا ان نقول اشهد يا قضاء وسجل يا تاريخ ...

عدة تدابير !

لمنع الهجرة اليهودية

قال وزير المستعمرات ردا على سؤال القى عليه فى مجلس العموم عن الهجرة اليهودية الى فلسطين ، ما يلي :

هناك نوعان من الهجرة غير المسموح بها وهما الاشخاص الذين يدخلون البلاد بغير جوازات ثم الذين يسمح لهم بدخول فلسطين والاقامة بها مدة لا تزيد عن سنة ثم يبقون في فلسطين بعد انقضاء هذه المدة بدون ترخيص وعدد الفريق الاول قليل نسبياً ؛ وقد تناقص كثيرا بفضل التدابير التى اتخذتها حكومة فلسطين على الحدود بالتعاون مع الحكومة السورية

اما فيما يتعلق بالفريق الثانى فان عدده كبير وقد قرر المندوب السامى بموافقته وزارة المستعمرات اتخاذ عدة تدابير لمنع هذا النوع من الهجرة .

واضاف الوزير الى ما تقدم ان من مصلحة الجميع ان يخفض عدد المهاجرين بشهادات الى النهاية الصغرى ، ويجب ان يكون عدد المهاجرين طبقا لمقدرة البلاد على الاستيعاب كما يرى المندوب السامى

***

عصابة هامة

لتهريب اليهود والسلاح

نمى الى دائرة الشرطة في بيروت ان هناك افرادا من اليهود يعملون على تهريب اخوانهم الى فلسطين عن طريق صور والناقورة ؛ وقد اوقف البوليس ثلاثة من المتهمين بهذا التهريب بعد ان تجمعت لديه الادلة على اداناتهم وعلى ان التهريب لم يقتصر على المهاجرين اليهود وحدهم وانما تعدى ذلك الى تهريب الاسلحة للجمعيات الصهيونية — الترمبلدورية طبعا — في فلسطين

***

اللجنة تجتمع

دعا عطوفة موسى كاظم باشا الحسيني اعضاء اللجنة التنفيذية الى الاجتماع فى القدس في القدس فى الساعة العاشرة من صباح يوم الجمعة ١٧ الجاري ؛ وستدور الابحاث في هذا الاجتماع فى مسائل هامة

اكاليل الزهور

على قبور الشهداء

لا يزال احرارنا يوالون زيارة قبور شهداء يافا ويضعون عليها اكاليل الزهور ويستمطرون الرحمة على ضحايا المستر فردي .

لماذا جرحوا ؟

زار المستشفى الآفرنسى في الثغر ضابط من ضباط البوليس وسأل الجرحى فيه لماذا جاءوا يافا يوم مظاهرتها ؟ وكان الباقى عليه ان يسألهم لماذا جرحوا ، ومن هو ذلك الذي اطلق عليهم الرصاص ...

لجنة الاعانات

لا تزال لجنة اعانات ضحايا الحوادث الاخيرة تجد فى جمع الاعانات ، وقد زاد ما جمعته لجنة يافا الى الآن عن الف وستمائة جنيه وقد اسعفت هذه اللجنة الى اليوم عائلات اثنين وثمانين جريحاً كما اسعفت ثمانى عائلة من عائلات الشهداء .

تبرع حمامات الحمة

حينما جئنا عمان ونزلنا في فندق فكتوريا وجدنا هناك الوطنى المهذب السيد حكمت النملي وكيل حضرة الوجيه سليمان ناصيف صاحب حمامات الحمة فسالنا لمن ترسل الاعانات فقلنا له الى سعادة احمد حلمى باشا تخبره فيها بتبرع حمامات الحمة بعشرين جنيها لمنكوبى الحوادث الآخيرة ويقدم تعزيته باسم حمامات الحمة الى الامة فشكرناه على هذه الاريحية

ولم نطلع على نشر هذا التبرع في الصحف

عيد الهدنة

احتفلت الحكومة وحدها يوم امس الاول احتفالا رسميا بعيد الهدنة فذهب المندوب وكبار الموظفين الانكليز الى مقبرة الجنود على على جبل الطور ، واشترك فى هذا الاحتفال عدد من اليهود

آل حيدر

آل حيدر الكرام منهم توفيق بك هولو حيدر احد زعماء الثورة السورية الذين ابلوا فيها البلاء الحسن وقد شاركه فى قيادة الثوار الشاب النابه مصطفى بك حيدر وشقيق صغير له كان طالبا فترك مدرسته واشترك مع الثوار

اما هذا الشقيق الصغير فسافر الى اميركا ليتم فيها تحصيله العالى ، واما مصطفى بك فعهد اليه بادارة شركة السيارات العراقية التى تسافر بين عمان وبين بغداد ، وقد اعجبتنا فيه ونحن في عمان تلك المعاملة الحسنة الراقية التى يعامل بها المسافرين ، فوجب علينا ان نلفت نظر المسافرين الى ان لا يركبوا الا في سيارات شركته فيستريحوا الراحة التامة ويوفروا بعض ما كانوا يدفعونه للشركات الاخرى .

وكيل وزارة المستعمرات

يدرس حالة فلسطين

يقالى ان المستر باركستون وكيل وزارة المستعمرات سيمضى هنا اسابيع يدرس اثناءها حالة فلسطين ويستمع الى مطالب العرب واليهود ويكتب بذلك تقريرا الى وزارته

سند ايجار ارض

كثير من الناس ظن ان المقصود من قانون حماية المزارعين انما هو الاضرار بالعرب وحملهم على بيع ارضهم سريعا من اليهود وذلك انه يجعل المزارع ذا حق فى الارض التى يستأجرها حتى لا يستطيع صاحب الارض ان يتصرف فيها بغير رضاه فيمتنع لذلك صاحب الارض عن ايجارها للمزارع وحينئذ لا يكون امامه الا بيعها من اليهود

ولما كان اكثر الاراضى يستغلها المزارعون بالاجارة فقد فكر الاستاذ فهمى بك الحسيني المحامى المشهور والحقوقى المعروف في طريق لخلاص املاك العرب من شر هذا القانون فاهتدى بنظره الثاقب الى وضع سند ايجار قانونى في صورة اتفاقية يوقعه المزارع فيه مخلص من تلك الحقوق ورعاية للمصلحة العامة فقد امر بطبعه وبيعه بثمن بخس حتى يتمكن الجميع من الانتفاع به وهو يباع في مطبعة جريدة الصراط المستقيم النسخة بقرش فقط

مطبعة الصراط المستقيم * يافا

الاتحاد العربي العام
بيـــــان للشعوب العربية

وردنا من مصر من هيئة « الاتحاد العربى العام بيان ضاف بقلم الاستاذ الدكتور على العنانى وهو يتضمن وجوب اتحاد الشعوب العربية ، وتعاون بعضها مع بعض ويقع هذا البيان فى كراس ثمانية اوجه من الحجم المتوسط وقد تناول الالماع الى مجد العرب وقال انه لا توجد امة من الامم ، هي بنفسها جنس بشري كامل مثل الامة العربية اذ هي اصل الشعوب السامية العظيمة

ثم تناول ارتباط (مصر العربية) فقال:

وقد ارتبطت مصر منذ بدء التاريخ القديم بالجزيرة العربية ، وامتزج سكان هذه الجزيرة الواسعة بابناء النيل الاقدمين واستمرت صلات الوادي السعيد وابنائه ببلاد المهد السامي العربى الاول وسكانه العرب الساميين حتى صارت الامة المصرية القديمة قبيل فجر الحضارة الانسانية الذي بزغ في جنبات الوادي لاول مرة امة سامية ابتدأت حضارة الجنس السامى بها ، تلك الحضاره التى تفرغت عنها المدنية الانسانية المتسورة كيفياتها المتكررة وصورها الى وقتنا الحاضر

الى ان قال تحت عنوان « مصر والوحدة العربية » والوحدة العربية فى الجنس تجمع الان بين الامم الساميه التى تفرعت قديما عن الدوحة السامية العربيه الاولى وكونت دولا عربية كبرى ، كان لها شان عظيم جداً فى المجد والقوة والسلطان يذكره التاريخ بعبارات الاجلال والاعظام ، تلك الامم السامية التى عادت الى اصلها العربى وامتزجت بالعرب العاربة والعابرة وتلاشت فيهم بعد الفتح الاسلامى :

الى ان يقول :

« ومصر فى سوادها الاعظم من اقباط ومسلمين تشملها مع كل العرب ،الوحدة العربية فى الجنس . وتشمل هؤلاء وبقية ابنائها من الاجناس الاخرى مع العرب ، الوحدة العربية فى اللغة والثقافة والعقلية والعادات. واذاً . فابناء مصر جميعهم عرب ، اما بالجنس واما بالاستعراب وتشملهم جميعاً الوحدة العربية بالجنس واللغة والثقافة والاخلاق »

ولقد اعتزت مصر منذ الفتح الاسلامى باللغة العربية والدين الاسلامى العربى وهي فى كل ادوار هذا العهد قد كانت وما تزال فخورة بعربيتها متمسكة بعربيتها محافظة على روابط الصلات الجنسية الاخوية مع جميع ابناء البلاد العربية الشقيقة . ومظاهر كل هذا كثيرة ولنا من الازهر الشريف ،الجامعة العربية الاسلامية الكبرى ومن دار المعلمين ومن الجامعة المصرية والمجمع اللغوي العربى المصري ومن جاليات الشعوب العربية المتمصرة والعاملة فى مصر فى الدوائر العلمية الادبية ،وفي الصحافة وفى النواحى الاقتصادية التجارية والفنية الصناعية — لنا من كل هذه المظاهر ومن غيرها — البرهان القاطع على ان ابناء الكنانة مع اخوانهم العرب في كل البلاد التى تتجاوب فى ارجائها اصداء اللغة العربية يكونون وحدة عربية عملية لا تتجزأ فى الجنس واللغة والثقافة والشعور والانتاج العلمي والمجهود الفني العملي

تلك هى الحقيقة الطبيعية التى لا مراء ولا جدال فيها ولهذا لا نجد الحاجة ماسة للاطالة فى شرحها وبيانها والتدليل عليها باكثر من هذه الاشارة الخاطفة التى قدمناها لك ولكن الشيء الذي نعنى به ونطالب الشعوب العربية كلها بتحقيقه من الوجهة العملية هو العمل المشترك فى ضم جميع القوي العربية والتآزر العام لاظهار هذه الوحدة العربية المقدسة فى مظهرها العملي مظهر الانتاج الفكري والرقى العلمى والسمو بالحضارة العربية على اساس من كل ما للعرب من قديم وما لهم من حق الاشتراك العملي فى مجهود القرن العشرين بما يتناسب مع مجد العرب القديم ومكانتهم السامية فى تكوين حضارة الانسان

الاتحاد العربي

اذا ذكرنا نحن العرب في جميع الاقطار العربية هذا المجد العربى السامى الاثيل وتلك الوحدة العربية الطبيعية الكبرى للجنس العربى السامي فى شخص الامة العربية وقدنا مثلنا الاعلى وعمدنا الى تحقيقه فاجدر بنا ان ننهض ونثابر ونسير الى الامام فى احياء مجدنا وتدعيمه لخيرنا ولخير الانسانية

وسبيلنا الى العمل النافع الكامل في ذلك ان نبذل كل قوانا في توثيق عرى الوحدة العربية بين جميع شعوبنا وان تناءت الديا وتعددت الحكومات لان وحدتنا الطبيعية انما هى الوحدة الجنسية الادبية والقوة العلمية والانتاج العقلي الذي يدون في لغتنا العربية وقد افاض كثير من الكتاب المصلحين فى تبيان هذه الوحدة من حيث انها طبيعية وضرورية وان بها تنهض الامم العربية وتقوى على ان تؤدي الى الانسانية قسطها في ذلك

وعندي ان هذه الوحدة العربية تكون متينة وتكون منتجة اذا تحددت امامها مبادىء العمل المشترك . وتكون لها اتحاد عربى عام من العاملين المنتجين ، الذين ينشرون مبادئه العامة فى كل الاقدار العربية واخص هذه المبادىء الاولية هى :

« ١ » المؤاخاة بين العرب والمستعمرين مؤاخاه عربية انسانية لا دخل للفوارق المذهبية فيها

« ٢ » التشبع بروح الديانات السماوية روح السلام والوئام

« ٣ » عناية الثقافة العربية بالمجهودات العقلية الانسانية وما ترتب عليها من مدنيات وحضارات عامة في العصور القديمة والوسطى والحديثة

« ٤ » تدوين مجهودنا العقلي فى كل ذلك باللغة العربية بوساطة الترجمة والتأليف

« ٥ » الاحتفاظ بقويم اللغة العربية والتجديد فيها نظما ونثرا وربط الجديد بالقديم

« ٦ » مقاومة الجاحدين والمغرورين ببهرج الحديث الذين يريدون الاباحية فيقطعون ما يامر الله به ان يوصل من امر العقيدة والوحدة العربية وادب لغتنا القديم

اذا نحن قدرنا اهمية وحدتنا ونهوضنا على هذه الاسس وباشتراكنا فى هذا الاتحاد العربى ، فى مصر وفى جميع الاقطار العربية الشقيقة ، نكون قد انتقلنا بالفعل من دور القول والتمنى الى دور العمل والتحقيق

فهيا بنا معاشر العرب للاشتراك فى هذا الاتحاد العربى العام ! وهيا بنا لابراز الوحدة العربية به وهلم الى احياء مجدكم واداء واجبكم نحو نفوسكم ونحو الانسانية وها هى راية المجد قد رفعت فتلقوها باليمين

واحسب انه لا يوجد شيء يعوق النفوس الكبيرة عن بلوغ اغراضها وتحقيق مقاصدها وان تعبت فى مرادها الاجسام

عن الاتحاد العربى ، العام علي العنانى

لجنة الدفاع عن حقوق الانسان
لمحفل الشرق الاكبر لمصر وملحقاتها

وردنا من حضرة صاحب العزة محمد بك رفعت السكرتير الاعظم لمحفل الشرق الاكبر البيان التالى :

تقضي طبيعة الماسونية فى كل زمان ومكان ،على معتنقى مبادئها، بالتجمل بالمروءة والنجدة وتحضهم على مظاهرة الضعفاء والانتصار للمظلومين حتى يستطيعوا رفع ما وقع عليهم من حيف فيتمتع الانسان بحقه فى العدل ويدرك معنى الحياة ويشعر بصفوها

ولا يوجد في العصور الخالية . عصر مر دون ان يكون مليئا بحوادث الاضطهادات والمظالم من غير ان تكون للماسونية فيه يد تأسو الجروح وتسطر على جبين الدهر ايات النجدة . وروائع المظاهرة للحق والانتصار للعدل

ولقد كنا نود ان لا تشوب زماننا ونحن في القرن العشرين ، ما وقع فيه من مظالم وتنكيل بالابرياء . وخاصة في هذا البلد ، الذي لولا ان حباه مليكه المعظم بحكمته . وحاطه بعنايته . وضرب الامثال لغلاظ القلوب والاكباد بجليل اعماله في العطف والرحمة بالمستضعفين لكانت كل الحياة فيها ذلا ومعظم العيش مريرا .

ولكن ما كل ما نود ندركه ،فلقد ترامى الى الشرق الاكبر المصرى ما حل باخوان او نزل بغيرهم من عدوان وبغى ، امتد تأثيرها الى اهليهم من نساء لا حول لهن ولا حيلة . واطفال لا ذنب لهم ولا جريرة ، ووالدين ضعفاء اقعدتهم الشيخوخة وهدت حادثات الزمان ما كان لهم من قوة ، واصبحوا بحكم الطبيعة عاجزين . فلم يسع الشرق الاكبر وهو الحفيظ على مبادىء الماسونية السامية الحريص على تأدية رسائلها الانسانية الا ان يجيب نداء المستجيرين والمستنجدين ،فالف من بين حمله الدرجات العالية من رجاله لهذا الغرض الانساني الجليل « لجنة الدفاع عن حقوق الانسان » ومهمتها ان تأخذ بناصر المظلومين وتؤيد الحق وهو اقوي دعائم الملك المؤسس على العدل وتخدم الانسانية لذاتها، معتصمة في عملها بالقوانين الشرعية والوضعية مستمسكة بقواعد الحق الطبيعى للانسان

ولا شك في ان ذوي المروءات واهل الحكمة وانصار الفضيلة والحق سيرحبون بهذه اللجنة التى هي مظهر من مظاهر الحضارة العصرية . ويمدونها بنفوذهم وعطفهم ويشاركونها بجميل سعيهم وهي تعلن من الان تضامنها معهم في كشف الضر عن المظلومين الذين يفزعون اليها من اولئك الاخوان

واذا كان السلام هو رائد العشيرة الماسونية منذ القدم ، فان اللجنة ستبدأ نظرها في الشكايات بمراجعة المشكو منه اذا ترجح لديها حيفه . لعله يجنح الى الانصاف فتتحقق مهمة اللجنة : والا تحتم عليها اللجوء الى ذوى الشأن بالتدرج من مرجع الى ما فوقه صعدا : حتى يحق الحق ويزهق الباطل وهو ولى التوفيق

والشرق الاكبر المصري يرجو حين يعلن تأليف هذه اللجنة : ان يكلل عمله بالنجاح بتعضيد المخلصين العاملين وتأييد الشرفاء المنصفين : وان يوفق الي خدمة الانسانية خدمة تساعد على بسط السلام وتحقيق العدل وتخفيف الام المنكوبين ونشر راية المحبة والاخلاص بين العباد ان شاء الله

السكرتير الاعظم
محمد رفعت

العدد ٧٠٤

السنة التاسعة

صاحب الجريدة ومديرها المسؤول

عبد الله القلقيلي

عنوان المخابرات

جريدة الصراط المستقيم

يافا — ص. ب. ٢٨٥

الصراط المستقيم

جريدة ... تصدر يومي الاثنين والخميس، موقتاً

القدس — ص...

الاشتراكات في سائر الاقطار ١٢٥ قرشاً

في فلسطين ١٠٠ قرش

الاعلانات تفاوض في شأنها الادارة

يافا — رقم التلفون : ٢٨٥

٢٦ رجب سنة ١٣٥٢ « الخميس » الموافق ١٦ تشرين الثاني سنة ١٩٣٣

لم يبق للمندوب عذر

اغتنموا الفرصة - دية الشهداء

لم يبق للمندوب عذر

صرح جناب وزير المستعمرات في مجلس النواب بان فخامة المندوب السامي هو الحكم فى قضيه فلسطين وان للحكومة البريطانية به كل الثقة واذن هل لاهل فلسطين ان يستبشروا بالخير ويأملوا في فخامته بلوغ الامال وادراك المطالب

ان فخامة المندوب قد مضى عليه مدة وقد امتاز عن سائر المندوبين بكثرة بحثه وتنقيبه وتجوله في البلاد يشاهد الاحوال بنفسه ويخبر البلاد بذاته دون ان يعتمد على الموظفين ويركن الى تقارير رجال الحكومة الذين لم يتنزه كثير منهم عن الاغراض ولم يعن كثير منهم باكتناه الحقيقة

وقد وجد تقارير قد سبقته من خبراء بريطانيين وقضاة تحقيق غير متهمين فلا بدان فخامته قد استخلص من هذا كله الحقيقة وعلم العلم اليقين ان فلسطين لا تحتمل اكثر مما كان موجودا فيها منذ سنة وانها بعد محتاجة الى انقاذ الفلاح من براثن الهلاك التى تطبق عليه وان العرب حقيقون بان يتولوا حكم انفسهم بانفسهم لا ان تحكمهم حكومة غريبة عنهم جاهلة باحوالهم وطبائعهم واخلاقهم وعاداتهم

ومما نلمح منه ان فخامته قد احاط بذلك علما وان الانصاف والرحمة قد وجدا الى قلبه سبيلا من متابعته حط العشر عن الفلاحين وخفض الضرائب عن كواهلهم وتصريحه بانه قد طلب الى الحكومة البريطانية مجلساً تشريعيا لفلسطين وما نقل قبل هذا التصريح من الاقوال وان فخامته قد اصاخ مرارا الى اعتراضات رؤساء البلديات على القانون الجديد حتى انه سيأمر بقبول التعديلات

فنحن من هذا نستبشر بالخير ونأمل ان فخامته سيسد ابواب فلسطين فى وجه الهجرة اليهودية ويشدد فى منع دخول اليهود اختلاسا وخفية على ان في منع الهجرة التى تسمى مشروعة الجزاء العادل لليهود على انتهاك حرمة الحكومة وخرقهم لقوانينها وانظمتها بدخول البلاد غصباً وقسرا ومراغمة للحكومة

وان فخامته سيعجل بالمجلس التشريعي للبلاد على ان يكون لهذا المجلس صلاحيه في سن القوانين والغائها ما تقدم منها وما تأخر وان تكون حكومة مسئولة امامه وهذا ليصح ان يقال ان اهالى فلسطين هم المتصرفون في تدبير شؤونهم

اغتنموا الفرصة

ونري ان يغتنم اهل بلادنا الفرصة فينتخبوا منهم اربعة من اقطاب رجالهم ينضمون الى صاحب السمو الامير عبدالله ويكون من ذلك وفد يفاوض المندوب السامي والحكومة الانكليزية لحل القضية الفلسطينية ووضعها في مستقر امين

انه لا محل للخوف من الاعتماد على سمو الامير عبدالله وما يذاع عن سموه من انه سيوافق اليهود على مطالبهم والانكليز على سياستهم لا يستند على دليل ولا يقوم علي اساس ويكفي لرده مذكرة سموه التى قدمها الى الحكومة الانكليزية طالباً بها تغيير السياسة التي جرت عليها الحكومة الانكليزية في فلسطين

على ان الذى فهمناه ان سمو الامير اشار علي بعض رجال فلسطين الذين استنجدوا بسموه بان ينتخب كل حزب منهم رجلا يكون مع سموه سكرتيرا ومعنى هذا ان سمو الامير لا يريد ان يقطع امراً حتى يشهده مندوبو العرب معه .

***

لقد قامت البراهين ودلت تجارب السنين علي ان الاساليب التى كنا نسير عليها في السابق — عقيمه لا تنتج ما نريد فهل للامه ان تجرب اسلوبا آخر في وميض هذا الامل الذى يلوح لنا

ديه الشهداء

اننا نرى من الامه في فلسطين وغيرها اقبالا على دفع التبرعات لمنكوبي البلاد ونراها في جودها غير واقفه عند هذا الحد فهى ستجمع باذن الله مبالغ طائلة تكفي لكفالة الذين استشهدوا في معارك المظاهرات الاخيرة فنقترح على اللجان التى تجمع الاعانات ان تخص الذين قتلوا وتبحث عن ما تركوه من عيال فتدفع لاهل القتيل ديته او تشتري بيارات بقيمة الديات تجعلها سهاما لعيال الشهداء على مقدار الديات هذا مع ترتيب اعانات حتى يأتيهم من بياراتهم ما يكفيهم وهذا اقل ما تجود به الامة لمن جاد بنفسه فى سبيلها

صدقت « الديلى ميل »

وبدات بوادر ثورة المسلمين

على بريطانيا العظمى

فيما عربناه في صدر عددنا الماضى عن جريدة « الديلي ميل » الانكليزية طالع القراء فيما قالته تلك الجريدة فى قطعتها التى انتصرت فيها لحق العرب على باطل اليهود قولها في ختامها:

« فاذا لم تهدأ مخاوف العرب فان الاضطرابات ستنتشر كما انتشرت فى عامى ١٩٢٨ و١٩٢١ وكان لذلك اسوأ النتائج ، وعندئذ نتحمل نحن مسئولية اثارة جميع المسلمين علينا في الشرق وفي الهند »

والعرب دون شك لم تهدأ لهم مخاوف ، فهم لذلك لا يزالون (مضطربين) ولا نقول (ثائرين) على السياسة الانكليزية الغاشمة وسيظلون كذلك الى ان تهدأ هذه المخاوف

ونقول ان « الديلي ميل » قد صدقت فيما قالته لان بريطانيا العظمى قد بدأت الآن تتحمل اثارة جميع المسلمين عليها فى الشرق وفى الهند ، وليس ادل على ذلك من الاحتجاجات التى جعلت تترى علي سفارتها في بغداد ، ومن ذلك الاعتداء الذي وقع على قنصليتها فى دمشق ، ومن تلك المظاهرات الصاخبة التى قامت احتجاجاً عليها في عمان ، وتحطمت فيها سيارات كان يركبها موظفون انكليز

هذا فيما يختص بالشرق العربى وثورة المسلمين فيه على السياسة البريطانية ولا ننسى هنا مصر وما ناصرت به فلسطين بلسان صحافتها وزعمائها والجاليات العربية فيها. وانتقل معنا بعد ذلك الى الهند واستمع الى ما نقلته البرقيات الينا والى العالم ؛ ومنه بريطانيا العظمى طبعاً ترى ان الاعضاء المسلمين فى المجلس التشريعي الهندي وهم ليسوا بخصوم للانكليز على كل حال ؛ طلبوا مقابلة اللورد ويلنغتون نائب الملك هناك ؛ وباحثوه يوم الثلاثاء الماضى فى القضية الفلسطينية ؛ لا الهندية ولا الصينية حتى ولا الافغانية ، وبسطوا له « استياء » الهنود من سياسة افناء العرب التى تتبعها بريطانيا في فلسطين بتحيزها لليهود وفتح ابواب البلاد للمهاجرين الصهيونيين ؛ وعدم تقييدها بيوع الاراضى

و « استياء » الهنود المسلمين هذا هو بدء « الثورة » التى تنبأت بها (الديلي ميل) صادقة

وقد تجاوز هذا (الاستياء) مرحلته الاولى وتعداها الى (التألم) وهذا واضح جد الوضوح فى الاحتجاج الرسمي الذي قدمه اولئك الاعضاء ؛ على السياسة الانكليزية ـ الفلسطينية ؛ وبسطوا فيه اخطاءها ومضارها ؛ لا على العرب وحدهم بل وعلى الانكليز واليهود ايضاً ؛ ووصفوا فيه (تألم) جميع المسلمين في الهند لما حدث فى فلسطين

وليس لنا بعد ذلك الا ان نقول للصحف التي ناصرت اليهود فى الحوادث الفلسطينية الاخيرة وحملت على (مشاغبات) العرب اخرسي ايتها الصحف ؛ فهذه الدلائل كلها ناطقة بصدق هذا الرأى الذي ارتأته (الديلي ميل) وبالاكاذيب التي صاغها فى لبوس الحقائق؛ ذلك النهب الصهيونى التي تعنو له بعض الجباه .

علاقة فرنسا بالمسلمين

في الولايات الافريقية الشمالية

للكاتب الاميركي الشهير بيم

وكانت فرنسا انجح الدول فى تلك المؤامرات السياسية وكانت اول خطوة مبررة للتدخل القرض المركشى سنة ١٩٠٤ وهذه قصة طويلة ولكنها يصح ان تتخذ مثالا . فقد ضمنت شروط القرض لفرنسا حقوقاً كثيرة من ضمنها احتكار لاقراض مراكش ، وانفاق بعض هذه القرض فى سداد قروض البلدان الاخرى . فهذا اهاج المانيا ودعاها للاحتجاج مما ادى لمؤتمر الجزائر

وكان الاتفاق الذي تم فيها بعد انتصارا سياسيا لفرنسا، امتدحه (كايو) في ذلك الوقت وكان ولا بد ان يؤدي ذلك الى نزاع مسلح كما تم ذلك فيما بعد . ولكن الاتفاق ضمن استقلال مراكش، واحترام دياناتها و انظمتها ، ومركز الدول الاخرى الخ...

وبعد ان تم هذا العمل ، اتجهت الانظار لايجاد عذر مبرر للتدخل الفعلي فى شؤون مراكش . اما مقدار علاقة فرنسا بالثوره التى قادها مولاي الحفيظ على اخيه عبد العزيز ، فمن الامور التي ستظل مجهوله حتى نعرف ماذا جرى (للغلوى؟) احد شيوخ جبال الاطلس الذي اصبح فيما بعد من مساعدي فرنسا امع السلطات الافرنسية عندما تاه ذلك الزعيم ، بصفة عجيبة فى بلاد الجزائر فكانت سفرته هذه من السفرات الميمونة . اذعاد هذا الزعيم من رحلته ليقنع مولاي الحفيظ بالثورة . وينفى المراكشيون والالمان انهم كانوا يشجعون ثورة القبائل فى الشمال . اما فى شرق مراكش فكان الاهالى يتعرضون دائما الى غزوات من قبل الافرنسيين بحجة مطاردة العصابات . وكان الجنرال لوتى المقيم الافرنسى ينظر الي مراكش كما كتب الى المسيو فوج « كما ينظر الاسرائيليون الي الارض المقدسة». وكان يحلم بان يخترق مراكش شيئا فشيئا ، وهو متأكد من ادواته واساليبه . وقد قرر الجنرال بعد اتفاق الجزائر كما رواه المؤرخ رندره موردا « إنه من الضروري تعديل الحدود بين مراكش والجزائر ولهذا اعتزم في ان يتبع سياسة الحفر دون ان تشعر بذلك اوروبا .

ولما صعد مولاي الحفيظ على العرش كزعيم « للثورة » التي قامت للتخلص من النفوذ الاروبي قاوم باخلاص جهود فرنسا التى توجهت لفرض معاهدة حماية عليه . واصبح مولاي الحفيظ متهتكا ان بعد اعتلى العرش ؛ ولست ارى من الصواب كما ادعى كثير من الكتاب انه انما كان يساوم للحصول على مال جديد ثمنا لبلاده. ان نتيجة تتبعاتى وابحاثي مع كثيرين ممن كان لهم به علاقة ومعرفة انه قاوم مقاومة الابطال محاولا تمزيق الشباك التى كانت ترمى عليه ولكنه لما وقع فى الفخ حاول ان يحصل على اعلى ثمن يستطيع الحصول عليه كما يفعل اكثر الشرقيين. ان الظروف التى احاطت امضاءه المعاهده غامضة جداً ولكن الشيىء الاكيد هو ان ماسمي بمذبحة فاس؛ التي كانت موجهة ضد فرنسا ؛ لم تكن ثورة عسكرية محضة ؛ كما يدعى كثير من السلطات الافرنسية . وقد اثيرت هذه بالظروف التى احاطت امضاء المعاهدة كما روى ذلك خدام القصر وموظفوه ! فلما علم الناس ذلك هاجوا وثاروا ولما نشبت الثورة وجرفت (الملاح) هجمت القبائل حول فاس وعندما رأت اندلاع النيران اخذت فى النهب والسلب وانحصر الجنرال لوتى مدة ايام؛ الى ان خلصه الجنرال غورو، ولقد اخذت العساكر الافرنسية تنتقم انتقاما دمويا من تلك

الى عمـــان

بعد انقضاء المظاهرة بثلاثة ايام توجه صاحب هذه الجريدة ومعه الاستاذ علي منصور سكرتير التحرير لان للاستاذ علي منصور معرفة وخبرة بشرقى الاردن اذ سبق ان اقام فيها مدة طويلة وصاحب هذه الجريدة لم يسبق ان وطأ ارضها

وقد تيسرت لنا سيارة من القدس على حين ان السيارات لم تكن تسير بين القدس وعمان الا قليلا

انكليزية

وقد اتفق ان كان فى السيارة سيدة انكليزية عجوز يظهر انها مبشرة قصدت السفر الى عمان وتعرف شيئا من العربية

فلما طالبها السمسار بالاجرة واخبرها بمقدارها صاحت مستنكرة لجسامة الاجرة وقالت (كل شيء غال فى هذه البلاد لقد كنت فى لندن فلم ار هذا الغلاء) فاجبتها مداعبا (ان هذه البلاد لم تعرف الغلاء الا بعد ان عرفت الانكليز وما غلاء الاجور الا بسبب المكس الذي وضعه الانكليز على البنزين وكذلك سائر الحاجات فصمتت

ولما طال الانتظار تبرمت قائلة (ما اكذب الناس في هذه البلاد) فقلنا (لقد تعلموا الكذب في المواعيد من رجال اليوم قالت (بل من الاتراك)

فى الطريق

انطلقت بنا السيارة قبل الظهر ولم تسر بنا الا قليل حتى اخذت تنحدر بنا في فيافى اغوار اريحا واخذنا نشعر بثقل الحر وعسر التنفس واتينا اريحا فاذا هى مغلقة واهلها في الاسواق يتسمعون الاخبار واستمر بنا السير حتى اتينا الجسر المسمى جسر اللنبي وقبل ذلك وقف بنا السائق عند دكان منفردة ليشتري منها دخانا فوجدناها مغلقة اضرابا وصاحبها قريب منها فناداه ليفتح ويبيعه فابى قائلا (اليوم اضراب) وجسر النبي هو الحد الفاصل بين فلسطين والشرق حيث يمر من هناك نهر الشريعة وهو ليس بنهر عظيم وعند معبره موظفون فلسطينيون يكتبون اسماء المجتازين الى شرق الاردن وفي الطريق الاخر موظفون من شرق الاردن يصنعون صنيع الاولين الا انهم الطف وابش واسمح ولا غرابة ولا عجب فهم تابعون لحكومة عربية ولكن الاولين تابعون لحكومة انكليزية والناس على دين ملوكهم

محمد بك الانسى

لقينا عند نقطة الشرطة الاردنية محمد بك الانسى ولم نكن نعرفه فلفتنا اليه الاستاذ على وعرف بيننا وقد كان قبلا رئيس ديوان سمو الامير اما الان فهو مقيم فى الاراضى التى تلي الجسر ليشرف على بساتين سمو الامير الجديدة وبساتين له وهذه البساتين تزرع فيها الخضراوات وتسقى من مياه الشريعة وقلنا لمحمد بك كانك قد انقطعت هنا فقال نعم وقد انصرفت عن كل شيء الا العمل الذي اقوم به لانه ليس من الصواب ان يشتغل كل احد بالسياسة وما اخرنا الا هذا فالفلاح يشتغل بالسياسة والقصاب يشتغل بالسياسة وكل احد يشتغل بها

ودعانا محمد بك للاستراحة عنده وشرب القهوة فوعدناه بذلك فى العودة

ولكنا حينما عدنا سألنا عنه فاخبرنا انه فى فلسطين

مشتى الامير

واخذنا في الصعود حتى الشونة وقد وقفت بنا السيارة فنزلنا منها وطلبنا شرب الماء فملنا الى دار الشرطة فرحب بنا هناك وشربنا ماء صافيا باردا

ولما انطلقت بنا السيارة اشار بعض الركاب الى مشتى الامير وهناك قصر بالقرب من الشونة يشتى فيه الامير ومكان اخر يضرب فيه فسطاط الامير

ويظهر ان سمو الامير مشغوف بعيش البداوة فهو حيث ينزل يطلب ان تضرب له الخيام حتى ان لسموه في حديقة قصر رغدان خيمة وقد ذكرنا ان سموه امر بان تبسط سفرة الغداء الذي شرفنا بالدعوة اليه فى تلك الخيمة..

وكذلك حافظ الامير على زيه البدوي وكان هذا الزي احب الازياء اليه ويظهر ان سموه قد اخذ بنيه الامراء بذلك حتى اننا رأينا سمو الامير طلال متزيا بهذا الزى وهذا يدخل فى الاصالة وكرم العرق ونبل المحتد وهو من علامات الشرف

وسارت السيارة تتلوى فى الجبال والى يسارنا الوادي المعروف بوادي شعيب ممرع الجنبات مخضر الارجاء تسيل فيه مياه قد حجبها عن الانظار التفاف الاعشاب والاشجار — حتى وافينا عمان وادرك شهرزاد الصباح فسكتت عن الكلام المباح

بيان

رأى فريق من العلماء ما وصلت اليه حالة البلاد الاجتماعية والدينية فقاموا يتشاورون فيما بينهم وقد انتهى بهم الامر الى تأسيس جمعية دينية غايتها (القيام بما يرشد اليه الاسلام من علم نافع وادب رفيع وخلق كريم وعمل مجيد) واطلقوا عليها اسم الهداية الاسلامية توثيقا لصلات العمل المشترك مع جمعيات الهداية الاسلامية في مصر والشام والعراق وقد رسمت الجمعية لها طريقا تسير فيه سنة كاملة (حتى اذا كتب الله لها النجاح فيه تخطته الى طرق اخرى تؤدي كلها الى خدمة الامة) وهى ان تفتح مدرسة نهارية للاطفال ومثلها ليلية للرجال والقاء المحاضرات فى مركزها والقرى المجاورة ليافا وقد اتخذت مدينة يافا مركزاً لها وحى العجمى مقراً وستسعى لايجاد فروع لها تخدم غايتها وتسير على منهجها في القرى والمدن الاخرى هذه هى اغراض جمعية الهداية الاسلامية بيافا تتقدم بها الى الامة الكريمة طالبة منها العون والمعاضدة ومن الله القوي النجاح والتوفيق.

﴿ اعضاء مجلس الادارة ﴾

محمد عبد الهادي خاطر ؛ اسماعيل محمد السوافيري ؛ كامل صالح محمود ؛ عمر ابو زيد هاشم السبع ؛ مصطفى عباس ؛ عبد الرحمن الحاج جمعه .

على الهامش

الفاشستية في فلسطين

لسنا ممن يؤمنون بان الفاشستية تفيد غير البلاد المستقلة ، وما ذلك الا لانها قبل كل شيء ترمى الى اقامة ديكتاتورية عادلة تحل مكان الحكم القائم ، ففاشستية كهذه لا تستطيع بحال من الاحوال ان تقوم لها قائمة فى فلسطين

نقول ذلك بمناسبة حركة نراها فى هذه الايام ، وهي ترمى الى تأسيس جمعية فاشستية عربية يلبس رجالها الاقمصة الخضراء ، ومادمنا قد ابدينا رأينا فى الفاشستية من حيث انها مبدأ سياسى ، فاننا ننتقل الى ناحية اخرى منها تفيد فلسطين جد الفائدة ، وهذه الناحية هي انها ستكون لها فى فلسطين فرقة مدربة من الشبان الاقوياء ، ولليهود كما نعلم جميعا ما يسمونهم (السواعد المفتولة) فلماذا لا يكون لنا مالهم تحت اي اسم ، فاشست او غير فاشست ؟

لا بل اننا نسمع فى هذه الايام — ايام البيارات — ان لليهود فرقا اسمها (فرق الحراسة) فهل تدري ما هى مهمة هذه الفرق؟

مهمتها ان توزع رجالها على البيارات (لحراستها) — بالقوة طبعاً — من دخول العمال العرب اليها ، وقد خرجت منذ يومين احدى هذه الفرق الى بيارة وحاولت ان تحول دون اشتغال عمال العرب فيها ففرقها البوليس وسجل اسماء رجالها

واذن فلتقم الفاشستية الفلسطينية ولتكن منها فرق تمنع العرب عن ان يعاملوا اليهود .. بيارات ومقاهى وسينماوات وتل ابيبات والبادي اظلم..

مطبعة الصراط المستقيم

مستعدة لطبع الكتب والمجلات والاشغال التجاريه في غاية الاتقان

مستشفى الدجاني

كان الدكتور البارع فؤاد بك الدجاني يستطيع ان يحتفل بافتتاح مستشفاه الجديد بواسطة لجنة مكونة منه رئيسا ومنه اعضاء

ولكن الرجل لم يستأثر بهذا العمل وحده فاشرك معه لجنة للاحتفال مؤلفه من اكثر من تسعة رجال وقد اجتمعت هذه اللجنة مرار، قررت فى آخرها ان تكون حفلة الافتتاح يوم غرة كانون الاول القادم ، على ان تكون هذه الحفلة برعاية حضرة صاحب السمو الملكي الامير عبد الله المعظم

وفي هذا الذي قر عليه قرار اللجنة ما يؤيدنا فيما ذهبنا اليه من ان صاحب السمو اصبح مطمح انظار الفلسطينيين ، وهذا يعد رداً حاسما على كلام قالته زميلة عزيزة علينا ...

شكري بك القوتلي

يتحدث عن نزول المهاجرين

بعث سعادة شكري بك القوتلي بكتاب الى صديقه الاستاذ سامى السراج ، نشره هذا فى زميلتنا (فلسطين) الغراء ، آثرنا ان نشير اليه هنا لما فيه من العبر والعظات :

كان شكري بك يريد النزول الى فلسطين لزيارة اخوانه فى يافا والقدس ولكن جواز سفره لم يكن مؤشرا عليه «للسماح لي بالنزول فى بلادي ومشاهدة اهلي واخوانى ؛ واني اشاهد بألم نزول شذاذ الآفاق الذين حملتهم هذه الباخرة من تريستا ويربو عددهم على ٨٠٠ مهاجر من الفارين من وجه عداله هتلر وهم قادمون الى بلادي التي يعدونها بلادهم وينزلون فيها على الرحب والسعة»

ورأى شكري بك ابتهاج اليهود عندما اقتربت الباخرة من ارض الميعاد فقال فى كتابه «انى ارى منارة الجامع الكبير قد تحطم هلالها»

وتناول شكري بك البحارة الذين انزلوا اليهود في زوارقهم واسف لانهم عرب «مساكين هؤلاء الناس ، لم يتنبهوا بعد الى ان هؤلاء اليهود يقصونهم عن بلادهم رويدا رويدا ويوصدون فى وجوههم سبل العيش»

ثم قال

«سوف يلعن الابناء آباءهم كما يلعن كل موحد ابا عبد الله الصغير ورجاله»

وفى ختام كتابه بشرنا شكري بك بانه توفق فى رحلته لشراء الآلات والادوات اللازمة لمشروع الكونسروة فى دمشق وانه سيباشر العمل في معمله في اوائل الربيع

وهذا الذي قاله شكري بك حق كله نقره عليه ، ونتمنى لمشروعه العظيم بعد ذلك كل نجا

شكرا للهنود

فى البرقيات ان اخواننا مسلمى الهند سيعقدون مؤتمرين لدراسة القضية الفلسطينية احدهما في مدينة لكنو يوم ١٢ كانون الاول وثانيهما فى مدينة بومباي يوم ١٦ منه ، فشكراً لاخواننا الهنود .

جلالة الملك على

سفره الى بغداد

غادر جلالة الملك علي عمان ظهر الثلاثاء الماضى قاصدا بغداد ، فودع وداعا رسمياً حافلا واطلقت المدافع اثناء توديعه ٢١ طلقة ورافق جلالته الى المفرق حضرة صاحب السمو الملكى الامير عبد الله وبمعيته عطوفة حسن خالد باشا الصيادي وفى صباح اليوم التالي سافر جلالة الملك علي وخاصته الى بغداد رافقته السلامة في الحل والترحال .

لاسكان يهود المانيا

انضم الادون نورمان بنتويتش النائب العام هنا سابقا الى الرئيس المعين من قبل العصبة لاسكان يهود المانيا

من كشكول التحرير

والله تاب !

من الناس من ينكر ، حتى بعد مرور سبعة اشهر على «التوبة» الصادقة ان علي منصور عاف «الباربا» وسلا «لويزيديس» !

فالى هؤلاء نسوق دليلا قاطعا لا يتطرق اليه الشك من خلفه ولا من «قدامه»

وهذا الدليل هو ان شيخنا صاحب الصراط يقول في كتابته اليوم عن زيارته لشرق الاردن ان علي منصور صار سكرتير تحريره بعد ان كان سكرتير تحرير (فلسطين) التى (ما يهمهاش) اكان سكرتيرها تاب واناب ، ام (لساه) لم يتب ولم ينب

والذي يعرفه الناس قاطبه عن شيخنا انه لا يقول عن اي سكرتير انه سكرتيره الا اذا كان (بحق وحقيق) قد اصبح (شيخ) السكر تاريين وانصرف عن (الباربا) و(لويزيديس) الى (الأنشراح) واستعاض عن (الوسكى آند صودا) بواحد (سكر خفيف بن تقيل) ...

وانتهى الاشكال

رفع جميل بك بيهم بصفته رئيسا لجمعية اتحاد الشبيبة الاسلامية فى بيروت الى العصبة الموجودة في جنيف في الوقت الحاضر احتجاجا مارخا على نهب الخط الحجازي الذي انشىء باموال المسلمين ، وتقسيمه بين دول الاستعمار

وقبل احتجاج جميل بك ، رفع احتجاجان آخران للعصابة نفسها احدهما من الامير شكيب ارسلان وحده والثاني منه ومن احسان الجابري

ولسنا ندري هل ردت العصبة على هذين الاحتجاجين ام لم ترد ؛ ولكن الذي جاءتنا به الانباء الاخيرة هو ان العصابة ردت على احتجاج جميل بك وحده ، فكان مجمل ردها انها لم تر فيه شيئا جديدا عن حالة الخط الحجازي !

فقد سرق وتقاسمه السارقون !

وانتهى الاشكال...

اطهار!

فى الجلسة الاخيرة التى عقدها مجلس تل ابيب المحلي برئاسة روكاخ لغياب ديزينكوف هو جم نائب الرئيس مهاجماقل ما يقال فيها انها يهودية ، وذلك لانه استخدم فى بنايته عمالا من العرب فهو متهم فى نظر المهاجين بانه «دنس» حرمة اسرائيل !

وقد قال المهاجون ان المسألة (دينية) ما دامت تختص بقدسية اليهود

فياهؤلاء !

لنا منكم رجاء واحد : هو ان تأتوا لنا برجل (جوي) واحد يقول لنا ان اليهود اطهار ولديكم الدنيا كلها ، الا ١٥ مليونا ، كلها جوي..

جريدة كشكشية!

لشركة (روتر) التلغرافية نوادر تضحك الثكلى ؛ فهي في نوادرها هذا تتفوق كثيرا على (شارلي شابلن) — ومن نوادرها الاخيرة التلغراف الاتى :

« استاءت الصحف الافرنسية هنا لنتيجة الانتخابات الالمانية (التى اسفرت عن تأييد النازي) وقد ذهبت جريدة رمبارت الى حث الحكومه الافرنسية على احتلال المانيا... تفاديا لوقوع حرب . والمجانين قبل العقلاء يعلمون ان المانيا لا يمكن احتلالها (سلميا) !

فما اسخف روتر ؛ ؛ وما اجن جريدة رمبارت كشكش بك . . .

حية تسعى

حاكم القاضى البريطانى المستر بوديلي شيوعيتين — يهوديتين طبعا — فحكم على اولاهما بالسجن ثمانية اشهر والابعاد من البلاد وعلى ثانيتهما (بس) بالسجن شهرا وتركها حرة في البلاد بعد وضعها تحت مراقبة البوليس لعام واحد . والغريب ان هذه الثانية اسمها حية متس

اي حية تسعى ...

وهكذا كان..

عقد النور فى رومانيا مؤتمرا فى اطراف مدينة بخارست عاصمة رومانيا قرروا فيه المطالبة باحتكار التنجيم وخطب ملكهم (لازاريكا) فقال (ان النور لا يريدون بعد الآن ان يعيشوا عيشة الجولان من مكان الى مكان والاستهداف بذلك للهزء وعدم الاحترام)

وهكذا كان تماما المؤتمر الصهيونى الثامن عشرة

الينا

القى البوليس اللبنانى القبض على جماعة من اليهود فى الناقورة وهم يحاولون دخول فلسطين بغير جوازات

وتقرر في امر هؤلاء المهربين ابعادهم عن البلاد المشمولة بالانتداب الأفرنسى الى الى البلاد المشمولة بالانتداب البريطانى !

اي الى «ارض اسرائيل» ...

الينا الينا يارعاع فاننا
ضعاف هزال لانقاوم من جنى
تعالوا زرافات فانا لضعفنا
يروعنا طفل الادون اذا دنا
فان كان هذا ماظننتم فويلكم
سنظهر للدنيا الذي ظل كامنا

يوم الاسراء

هو يوم فلسطين

وافق يوم امس يوم ٢٧ رجب ذكري الاسراء ؛ ذكرى اسراء الرسول الاعظم صلى الله عليه وسلم من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى ومعراجه الى السماء ؛ اعاد الله هذه الذكرى على المسلمين في مشارق الارض ومغاربها باليمن والبركات. هذا وقد اذاع المكتب الدائمي للمؤتمر الاسلامى العام بهذه المناسبه (نداء الى العالم الاسلامى) جاء في آخره ما يلي

رأى المجمعون على الاحتفال بهذا اليوم ان من اجل المقاصد ان يكون للمسلمين من ذكر الاسراء ما يذكرهم بواجبهم نحو المسجد الاقصى وما حوله من الاراضى المباركة المقدسة (فلسطين) في الظروف القاسية التى تجتازها اليوم والتى ان لم يعملوا جميعاً من اجلها كان ما يترتب على اهمالهم من النتائج الرهيبة فى اعناقهم الي يوم القيامة ، وقد قرر اكثرهم ؛ توثيقاً للصلة والذكرى ، ان يسمى يوم ٢٧ رجب يوم فلسطين المقدسة

(الصراط) قرر ذلك اخواننا مسلمو الهند وحدهم ، فليت اخواننا في باقي بلدان العالم يقررونه من اجل هذه الشهيدة المعذبة فلسطين وليتهم يعملون على انقاذ اراضيها فينقذون المسجد الاقصى مما يتهدده الان من اخطار الصهيونيين

بيان رسمى

بمقابلة رؤساء البلديات

لفخامة المندوب

صدر امس بيان رسمى مطول جداً بما دار بين فخامه المندوب السامى وبين حضرات رؤساء البلديات ، وكنا نحب ان ننشره برمته لولا ان المجال لا يتسع لنا لذلك نوجز اهم ما فيه فيما يلي :

«شكر راغب بك النشاشيبي فخامته وطلب الاذن منه ان يتكلم بحرية وصراحة فاستحثه فخامته ان يفعل ذلك وقال انه يقدر دائماً التعبير عن الآراء بصراحة

وقدم راغب بك لفخامته مذكرة تحتوي على وجهات نظر رؤساء البلديات وطلب منه ان يعيرها اهتمامه وقال بعد ذلك ان سكان البلاد كانوا يعيشون بالامل منذ الحرب وقد زادت آمالهم عند وصولك انك تريد وقتا حتى تدرس الوضعية وها نحن الآن نتطلع الى نتائج هذا الدرس

اننا نأسف كثيراً لحوادث الاسبوعين الماضيين التي وقعت قبل اعلان نتائج درسك ولكن مظالم عرب فلسطين من النوع الذي يؤدي الى انفجار العواطف ومن الممكن ان تسكن العواطف بمجرد الوعود والكلمات المسكنة

ان الاضطرابات الاخيرة كانت ضد الحكومة او بعبارة اخرى كانت ضد قوى النظام والقانون ، ولا يمكن مقارنتها مع الاضطرابات السابقة لانها اهم منها بكثير ولاننا واننا نخشى ان تكون مقدمة لشيء اعظم خطرا طلبنا مقابلة فخامتكم هذا اليوم

وبعد ذلك استطرد سعادة راغب بك كما في البيان الرسمى ، يصف حاله البلاد العامة وصفاً صحيحاً ، وتلاه رؤساء البلديات الاخرى ثم قال فخامة المندوب

« انى اقدر كثيراً هذه الملاحظات اللطيفة التى قدمها راغب بك بخصوص شخصى ونواياي الطيبة واؤكد لكم انني سأعمل كل ما اقدر عليه مما من شأنه ان يبقي العرب والبريطانيين اصدقاء حميمين

وبعد كلام طويل قال فخامته عن الحكم النيابى :

« نأمل ان يعمل قريباً بقانون الهيئات البلدية وبعد العمل به رأساً سأنظر فى منح نوع من الحكم الذاتى »

فلننتظر ولنعمل

سكرتير الشباب

ابل حضرة الاستاذ سعيد افندي الخطيب سكرتير مؤتمر الشباب والجمعية الاسلامية — المسيحية من الاصابات التى اصيب بها في السجن وعاد الى اعماله بهمته المعروفة فاهلا وسهلا وهنيئا له بما ناله من شرف الجهاد

كف يد مأمور الاوقاف

بالقدس

اتصل بنا ان المجلس كف يد مأمور الاوقاف فى القدس الشيخ سعيد افندى الخطيب وذلك لانه وجد مبلغا من المال في صندوق الاوقاف متأخراً ويقال انه كفت يده من مشيخة التكية ولكننا لا نظن ذلك لانه من المقربين

دس دنيء

فى اليوم الثاني للاضطرابات ارسل بعضهم الى بعض الصحف في يافا كلمة طالب فيها الى سعادة رئيس بلدية يافا ان يقوم بواجبه نحو الجرحى وذلك فى اسلوب ينم عن الدس والحقد فعجبنا حين حتى فى تلك الساعة لم تخل الامة من اناس لا يغفلون لحظة عن النكاية بخصومهم من ابناء الامة

وشاء الله ان يسود وجه ذلك الكاتب فنشرت تلك الصحيفة اعمال رئيس البلدية التي بادر اليها قبل كل واحد من دفع ٣٠ جنيها منه وجنيهين من عقيلته والطواف على الجرحى لا فى مستشفى البلدية وحده بل في المستشفيات جميعها متفقدا كل جريح على حدة مع تقديم الهدايا من حلوى وفواكه وسجاير وردت تلك الجريدة ايضا على ذلك ونكتب نحن هذا ليعرف الناس ان في الناس من لا ينسى الاحقاد حتى في الشدائد

وكيل وزير المستعمرات

زار البلدية ظهر اول امس جناب وكيل وزير المستعمرات ومعه مدير المالية وحاكم المقاطعة والقائمقام السيد نظمى العنبتاوي وقد علمنا ان المحادثة كانت قاصرة على الاصلاحات التى تتطلبها البلدية فى البلد ولا سيما المرفأ

لعرب وادي الحوارث

جاء من طولكرم ان الوجيه السيد صالح الصلاح كاف اخاه الذى ذهب مع شيوخ عرب وادي الحوارث الى وادي حنين ان يدعوهم للغداء بعد عودتهم فلما عادوا عرجوا على قرية ام خالد فقابلهم السيد صالح بالاكرام وتناولوا طعام الغداء عنده وقد تبرع ايضا السيد صالح الصلاح بثلاثة جنيهات لمنكوبى المظاهرات دفعها بواسطة رصيفتنا الجامعة الاسلامية

لجنة الاسعاف

عقدت لجنة الاسعاف في الثغر جلسة حضرها الكثيرون وجرى البحث فيها فى اعداد الوسائل اللازمة لايجاد مشروع يوقف ريعه على عائلات الشهداء والجرحى لمدة طويلة.

(الصراط) طالع الافتتاحية

لجنة جديدة

للاضطرابات الاخيرة

جاء فى البيان الرسمى الذي ادلى به فخامة المندوب السامى رداً على رؤساء البلديات ، ونشرنا بعضه في غير هذا المكان ؛ ما يلي عن الاضطرابات الاخيرة

« لدى مسألة ثانية اود ان اعلمكم عنها وهي تتعلق بالاضطرابات الاخيرة فلقد راجت اقوال كثيرة متناقضة مضللة عما حدث اثناء هذه الاضطرابات وانني ارغب واعتقد انكم تريدون ان تظهروا الحقائق بتمامها واعتقد ان البوليس ايضا سيرحب بذلك لذا فقد قررت ان اعين لجنه تحقيق لتظهر الحقائق الواقعة دون ما ريب وستسند رئاسة هذه اللجنة الى السر وليم موريسون قاضى قضاة جزائر ملقة سابقاً وهو عالم قانونى عالى المكانة وعلى جانب كبير من العلم ولا يمكن لاحد ان يرتاب في استقامته ونبل اخلاقه وسيشترك معه فى التحقيق النائب العام وانني آمل ان يصل السر موريسون في اواخر هذا الشهر وان يشرع فى التحقيق باسرع وقت ممكن

وادي القباني

يشتريه عربان الحوارث

تم شراء مساحات واسعة لعربان وادي الحوارث من اراضى وادي القباني بمساعي زعيم بنى صعب سليم بك عبد الرحمن ، وقد تبرع زعيم الشباب يعقوب بك الغصين بدفع المبالغ اللازمة لتسجيل الاراضى المشتراة وقد وقع عقد البيع من قبل مختار بك القبانى فى بيت آل الغصين فى وادي حنين

واستأجر العربان ايضا الوفا الخرى من الدونمات من اراضى وادي القبانى من هاشم بك القباني واخوته علاوة على ما اشتروه

***

سند ايجار ارض

كثير من الناس ظن ان المقصود من قانون حماية المزارعين انما هو الاضرار بالعرب وحملهم على بيع ارضهم سريعا من اليهود وذلك انه يجعل المزارع ذا حق فى الارض التى يستأجرها حتى لا يستطيع صاحب الارض ان يتصرف فيها بغير رضاه فيمتنع لذلك صاحب الارض عن ايجارها للمزارع وحينئذ لا يكون امامه الا بيعها من اليهود

ولما كان اكثر الاراضى يستغلها المزارعون بالاجارة فقد فكر الاستاذ فهمى بك الحسيني المحامى المشهور والحقوقى المعروف في طريق لخلاص الملاك العرب من شر هذا القانون فاهتدى بنظره الثاقب الى وضع سند ايجار قانونى في صورة اتفاقية يوقعه المزارع فيه مخلص من تلك الحقوق ورعاية للمصلحة العامة فقد امر بطبعه وبيعه بثمن بخس حتى يتمكن الجميع من الانتفاعه وهو يباع في مطبعة جريدة الصراط المستقيم النسخة بقرش فقط

قبيل الثورة العربية

تبودلت بين جلالة الملك حسين رحمه الله والمندوب السامي رسائل
وقد اخذت تنشرها جريدة الشعب ونحن ننقلها عنها

الرسالة الاولى

من الشريف حسين للسر ما كماهون

عزيزي الكريم . حفظه المولى

اقدم لجنابكم العزيز أحسن تحياتى الودية واحتراماتى ، وارجوان تعملوا كل مافى وسعكم لتنفيذ المذكرة المرسلة اليكم طيه ، المتضمنة الشروط المقترحة المتعلقة بالقضية العربية

واود بهذه المناسبة ان اصرح لحضرتكم ولحكومتكم أنه ليس هناك حاجة لان تشغلوا افكاركم بآراء الشعب هنا ، لانه باجمعه ميال الى حكومتكم بحكم المصالح المشتركة

ثم يجب ان لا تتعبوا أنفسكم بارسال الطيارات او رجال الحرب لالقاء المناشير واذاعة الشائعات ، كما كنتم تفعلون من قبل ، لان القضية قد قررت الآن

واني لارجوكم هنا ان تفتحوا المجال امام الحكومة المصرية ، لترسل الهدايا المعروفة من الحنطة للاراضي المقدسة «مكة والمدينة» التي أوقف ارسالها منذ العام الماضي

واود ان الفت نظركم الى ان ارسال هداياهذا العام ، والعام الفائت سيكون له اثر فعال في توطيد مصالحنا المشتركة . . واعتقد ان هذا يكفي لاقناع رجل ذكي مثلكم

وختاما اقدم لكم أحسن سلاماتي وتحياتي
١٤ تموز ١٩١٥ (٢ رمضان ١٣٣٣)

«بدون توقيع»

حاشية — أرجو أن لا تزعجوا أنفسكم بارسال اي رسالة ، قبل أن تروا نتائج اعمالنا هنا خلاف الجواب على مذكرتنا وما تتضمنه

ونرجو أن يكون هذا الجواب بواسطة رسولنا كما نرجو أن تعطوه بطاقة منكم ليسهل عليه الوصول اليكم عندما نجد حاجة لذلك والرسول موثوق به

مذكرة الشريف حسين

حضرة المحترم

لما كان العرب باجمعهم — دون استثناء — قد قرروا في الاعوام الاخيرة ان يعيشوا وان يفوزوا بحريتهم المطلقة ، وان يتسلموا مقاليد الحكم نظريا وعمليا بايديهم . ولما كان هؤلاء قد شعروا وتأكدوا انه من مصلحة حكومة بريطانيا العظمى ان تساعدهم وتعاونهم للوصول الى امانيهم المشروعة ، وهي الاماني المؤسسة على بقائهم وشرفهم وكرامتهم وحياتهم..

ولما كان من مصلحة العرب ان يفضلوا مساعدة حكومة بريطانيا عن اية حكومة اخرى بالنظر لمركزهم الجغرافي ومصالحهم الاقتصادية وموقفهم من حكومة بريطانيا..

انه بالنظر لهذه الاسباب كلها يرى الشعب العربي انه من المناسب ان يسأل الحكومة البريطانية اذا كانت ترى من المناسب ان تصادق بواسطة مندوبها او ممثلها على الاقتراحات الاساسية التالية :

أولا — ان تعترف انكلترا باستقلال البلاد العربية من مرسين ادنة حتى الخليج الفارسي شمالا ؛ ومن بلاد فارس حتى خليج البصرة شرقا ، ومن المحيط الهندي للجزيرة يستثنى من ذلك عدن التي تبقى كما هي — ومن البحر الاحمر والبحر المتوسط حتى سينا غربا

على ان توافق انكلترا ايضا على اعلان خليفة عربي على المسلمين

ثانيا — تعترف حكومة الشريف العربية بافضلية انكلترا في كل مشروع اقتصادي في البلاد العربية ، اذا كانت شروط تلك المشاريع متساوية

ثالثا — تتعاون الحكومتان الانكليزية والعربية في مجابهة كل قوة تهاجم احد الفريقين وذلك حفظا لاستقلال البلاد العربية . وتأمينا لافضلية انكلترا الاقتصادية فيها... على ان يكون هذا التعاون في كل شيء ؛ في القوة العكسرية ، والبحرية ، والجوية...

رابعا — اذا تعدى احد الفريقين على بلاد ما ونشب بينه وبينها قتال وعراك فعلى الفريق الآخر ان يلزم الحياد . على ان هذا الفريق المعتدي عليه اذا رغب في اشتراك الفريق الاخر معه ففي وسع الفريقين ان يجتمعا معا ويتفقا على الشروط

خامسا — مدة الاتفاق في المادتين الثالثة والرابعة من هذه المعاهدة خمس عشرة سنة . واذا شاء أحد الفريقين تجديدها عليه أن يطلع الفريق الآخر على رغبته قبل انتهاء مدة الاتفاقية بعام .

هذا ولما كان الشعب العربي باجمعه قد اتفق «والحمد لله» على بلوغ الغاية وتحقيق الفكرة مهما كلفه الامر ، فهو يرجو الحكومة البريطانية أن تجيبه سلبا او ايجابا في خلال ثلاثين يوما من وصول هذا الاقتراح . واذا انقضت هذه المدة ولم يتلق من الحكومة جوابا فانه يحفظ لنفسه حرية العمل كما يشاء

وفوق هذا فاننا نحن عائلة الشريف نعتبر انفسنا — اذا لم يصل الجواب — احرارا في القول والعمل من كل التصريحات ، والوعود السابقة التي قدمناها بواسطة علي افندي

«غير مؤرخ وبدون توقيع»

بقيه المنشور على الصفحه الاولى

البلدة المشؤمة كما رواه لي شهود عيان من الغربيين ومن طريف ما يذكر ان عدداً من عائلات الاميركان في فاس لجأت الى العائلات الفاسية فحمتها وحافظت على ارواحها . وكانت غاية المعاهدة كما جاء فيها تأسيس حكومه وطنيه ثابتة في مراكش ؛ مؤسسة على الامن الداخلي واخضاع القبائل البربرية الثائرة وتوطيد الامن وادخال الاصلاحات لتأمين التقدم الاقتصادي ونصت المادة الاولى على ان الطرفين يتفقان على ادخال الحكم الجديد المشتمل على الاصلاحات العسكرية والعلمية والاقتصادية وغير ذلك مما تراه الحكومة الافرنسية مفيدا في مراكش على ان هذا ضمن بتحفظات تتعلق بمركز السلطان الديني ؛ وبمقامه وسلطته ؛ وبممارسة الديانه الاسلامية ، وبصيانة المؤسسات الدينية وبالاخص الحبوس اي الاوقاف وتضمن المادة الثانية حماية فرنسا للعائلة المالكة والسلطان اما باقي المعاهدة فتضمن للمراكشيين في الخارج الحماية الافرنسية وتضعف الحكومة الشريفية ، مع ان المادة الاولى تقول ان الغرض من المعاهدة اقامة (حكومة شريفية مجددة)!

شكايات من عمان

الصحف دون شك ملجأ للشاكين تنقل شكاواهم الى المشكو منهم انفسهم علهم ينصفون الشاكين

وقد استمعنا ونحن في عمان الى شكايتين لا بد لنا من ان نشير اليهما هنا ؛ فنكون بذلك قد ادينا واجباً صحفياً

﴿ (١) معلم النجارة ﴾

في مدرسة الصناعة

كان السيد نوري عثمان اول من اسس حرفة النجارة في مدرسة الصناعة في عمان واستمر يعلم التلاميذ هذه الحرفة ثماني سنوات كان فيها ممدوح السيرة ؛ فلماذا بدأ السيد يعقوب السكر مدير المدرسة يفهم في العهد الأخير ان هذا المعلم لا يصلح ويتحامل عليه ؟!

الرد على هذا السؤال للسيد السكر .

﴿ (٢) دائرة النافعة ﴾

السيد رستم كان ضابطا في الحجاز برتبة يوزباشى ، فلما لم يقر السياسة الحاضرة هناك عاد الى عمان فاوصت المقامات العالية بان يشتغل في دائرة النافعة ؛ حتى يستطيع ان يقوم بأود عائلته ونفسه ، ولكن هذه الدائرة لا تشغله الا برتبة شاويش ، ثم تشغله اربعة اشهر في العام وتتركه باقي السنة يقاسى ما يقاسى هو وعائلته واولاده ؛ فهل هذا يعجب سعادة الوطني الهمام عبد الرحمن بك غريب مدير النافعة !

الرد له طبعا ...

***

اخبار اوربية

معربة عن الصحف الانكليزية

نزع السلاح

ارسل المستر بلدوين زعيم حزب المحافظين الانكليز الى المستر بيكاردس مرشح الحزب في الانتخابات عن احدى دوائر يوركشاير كتابا قال فيه انه سمع بعض الناس يتهمون الحزب بانه لا يعتقد في امكان دوام السلام وهو لذلك يعارض في نزع السلاح ، فاياك ان تجعل هذا الاعتقاد يرسخ في نفوس سكان دائرتك بما تقوله في خطبك الانتخابية وانت تكافح مرشح العمال ؛ فان المحافظين لا يقلون عن الاشتراكية رغبة في ان يدوم السلام ؛ اذ ان بريطانيا العظمى لا تريد ان تخوض غمار الحروب الآن بعد ان اتسعت امبراطوريتها هذا الاتساع التى تتعب الآن في المحافظة عليه

مجنونات هناك

كما هن هنا

اتهمت في احدى مقاطعات انكلترا يهودية اسمها فلومينا اسكمدت بانها قتلت زميلة لها فلما سئلت في المحكمة عن السبب في هذا القتل قالت ان اختها وهي تحتضر اوصتها ان تعنى بكل فتاة تمرض بالسل الرئوي وبما ان القتيلة اصيبت بهذا المرض فقد نفذت وصية اختها لتريحها من الآلام وهذا القتل هو «الاعتناء» الذي اوصت به اختها!

وقبل ان تنطق المحكمة بالحكم اصيبت فلومينا بالجنون فنقلت الى مستشفى المجاذيب

***

في تصريح

وزير المستعمرات

ان في تصريح وزير المستعمرات في مجلس النواب ما يبعث على الأمل بان الحكومة الانكليزية سوف ترجع عن خطأها في فتح ابواب الهجرة على مصراعيه مما ثبت ضرره واننا بالطبع نرقب الان من فخامة المندوب السر أرثر واكوب الذي اصبح واقفاً على الحالة ان يقوم بالتدابير الاتية :

١ — مراقبة الحدود الشمالية مراقبة شديدة ووضع موظفين مسئولين في المخافر وتغيير الموظفين الحاليين لا سيما موظفي الجمرك لأنهم لا يصلحون كما ثبت لمنع التهريب من الحدود كما اعترف فخامة المندوب بذلك .

٢ — ان ادارة المهاجرة الحالية يرأسها رجل يهودى اسمه المستر هايمون . واكثر الموظفين في تلك الدوائر من اليهود الصهيونيين ولهذا فنحن نطلب من فخامته ان يحدث تغييرا في ادارة المهاجرة بحيث يكون للعرب مراقبة فعلية على هذه الدائرة التى لا يعرفون عنها شيئا وبديهي ان بقاء هذا الموظف في مكانه يثير الشبهات وقد ثبت ان ادارة المهاجرة قد عجزت عن رقابة الحالة ولهذا يجب تغييرها وتنظيمها من جديد .

٣ — ان وزير المستعمرات قد خول فخامة المندوب صلاحية تحديد المهاجرة الى الحد الادنى . ولهذا اصبح في يد فخامته الان ان يدخل اصلاحات تشريعية في البلاد وان يغير شكل الحكم الاستعماري الحاضر فيعمل على اقامة حكومة فلسطين عربية تشترك فيها جميع العناصر الفلسطينية وتصان فيها حقوقهم ويصبح في الامكان الاستغناء عن كثيرين من الموظفين الانكليز وتعيين ابناء البلاد مكانهم وتحديد سلطة الانكليز بالاستشارة فقط

***

مطبعة الصراط المستقيم * يافا

العدد ٧٠٥

صاحب الجريدة ومديرها المسؤول

عبد الله القلقيلي

عنوان المخابرات

جريدة الصراط المستقيم

يافا — ص. ب. ٢٨٥

الصراط المستقيم

جريدة سياسية ادبية اخبارية تصدر يومي الاثنين والخميس موقتاً

السنة التاسعة

الاشتراكات في سائر الاقطار ١٢٥ قرشاً
في فلسطين ١٠٠ قرش

الاعلانات تفاوض في شأنها الادارة

يافا — رقم التلفون : ٢٨٥

٢ شعبان سنة ١٣٥٢ — « الاثنين » — الموافق ٢٠ تشرين الثاني سنة ٩٣٣

رسم صاحب السمو الملكي الامير عبد الله المعظم بمناسبة بيان سموه التالي

ابن نجدتها

ان صاحب السمو الملكي الامير عبدالله هو وحده الذي ان ذكر سابقته وقدمه فلا يستطيع احدان ينكر عليه ذلك وهو كما قيل:

وتنكر ان شئنا على الناس قولهم
ولا ينكرون القول حين نقول

ولما كان الوقت قد حان والفرصة قد سنحت لان يشير الى بعض سابقته وقدمه في النهضة العربية ووضع اساسها ورفع لوائها فقد تقدم سموه باذاعة هذا البيان

الى امتنا العربية النبيلة

انه لا يسعني وقد امطرني قومي العرب بالوابل بعد الوابل من برقياتهم وكتبهم فوق وفودهم تترى الي لمشاطرتي العبء الفادح في الرزء الجلل بوفاة شقيقي المرحوم فيصل الا ان احدث بفضلهم واجهر بالثناء عليهم فاعانني الله على قضاء حقهم وآتاني لـ ان صدق يقوم باعباء شكرهم على اننا سواء في الشكل شرع في اللوعة .

انه لا جناح على الامة العربية ولا تثريب اذا استكانت للعبرة واستسلمت للكمد فتعاظمها الخطب حتى نزف منها الصبر وفت في العضد فان في فقد تلك الشخصية العاملة المتفانية في القضية العربية لنكبة واى نكبة ، اما الذين خاضوا الغمار فقضوا نحبهم فاولئك هم الشهداء واما الذين مد الله في اجلهم فما ادخروا جهدا في الدأب والجهاد للامة فارتادوا لها نواحي الظفر وتوخوا لها وجوه النجح فاولئك هم الجند الذين يعقد النصر بلوائهم ان شاء الله ويبلغون الغاية التى تنهض بالعرب من ذات الصدع الى ذات الرجع فاذا هم في اوج المركز الاجتماعى الخليق بهم وفى نطاق حدودهم الموروثة

اما القضية العربية فلم تكن في الواقع ونفس الامر الاوليدة التاريخ وحلول الوقت الطبيعي لها ، فان الدولة العثمانية التى انقضت فجأة فقضت على السلطة المطلقة فيها واخذت باسباب — الحاكمية الملية — استفز وضعها الطارئ سائر الملل العثمانية الى انفراد كل فريق منها برعاية شأنه والاحتفاظ بكيانه ومن ثم كان الكفاح وكان النضال ، وشرع الغلاة من الترك العثمانيين في تتريك العناصر تحملهم على ذلك الرغبة في استئصال تلك النزعة فوق ما انتفخت به اوداجهم من الفخر بالامة والادلال بالعنصر فهب المفكرون من العرب وامراء الجزيرة للدفاع عن الحوزة فكان القتال في اليمن وفي عسير وفي الكرك وفى حوران وكانت سورية ترفع صوتها مطالبة بادارة لا مركزية وانضمت — الحسا — الى نجد ولم يمسك الحياد بحجزات احد من امراء العرب الا امير حائل الذي كان تحت وصاية ذوى قرابته ؛ وكانت جمعية العربية الفتاة و سائر الجمعيات العربية تصل الليل بالنهار وراء توحيد الصفوف لا تعرف دعة ولا تستوطئ راحة ولبثت تلك الشؤون كعهدها حقبة من الدهر وقف فيها المنقذ الاعظم موقفه المعلوم بالنسبة للسيد الادريسي تفادياً من حصول ضرر يلم بالمجموع الى ان اسفرت النتيجة عن اجماع الامة العربية على حرب الاستقلال فرفع المنقذ الاعظم لواء الثورة واطلق اول رصاصة حملت في ازيزها صوت العرب يهتف بالحرية وسبق ذلك ما سبق من مساعي الوسطاء لدي الدولة العثمانيه ولدى غيرها من الدول للحصول على المقاصد العربية فأخفق الاولون وافلح الاخرون

ولقد كان العالم العربى شاكي السلاح فى تلك الاونة وما عبرت شرارة الحرب ان استطارت فاستعرت فاندلع لهيبها في كل صوب — وكانت الثورة العربية — فلم تنكر الدول على العرب ما

البقية على الصفحة الثانية



فخامة ابراهيم باشا هاشم

رئيس الوزارة الاردنية الجديد

ننشر هذا الرسم ليراه قراؤنا ويرون علامات النبل والشرف المرتسمة على وجه صاحبه فهذا الرئيس الجديد للوزارة الاردنية رجل قانون ورجل سياسة ورجل اخلاص للسدة الاميرية وقد تجلى هذا الاخلاص فى مناسبات كثيرة ايام كان العرش الاميري المفدى يفتري عليه المفترون ويكيد له الكائدون

وقد شغل هذا الرئيس من قبل منصب وزير العدلية في الحكومة الاردنية ، ايام رئاستي الركابى باشا وحسن خالد باشا ثم ناب شهوراً كثيرة عن رئيس الوزارة ايام كان يتغيب لعذر شرعى .. او لعذر سياسي وكان فخامة ابراهيم باشا اثناء توليه هذه الرئاسة يبدي من الحكمة والمرونة السياسية ما يرضى الامير وما يرضى العدل والضمير فنهنيء فخامته بثقة صاحب رغدان وثقة الامة

***

★)

الى اليمين رسم صاحب السمو الامير نايف النجل الاصغر لسمو الامير عبدالله المعظم وقد تفضل سموه فاهدانا هذا الرسم حينما كنا في قصره العامر وقد كتب على الرسم بخط يده الكريمة هذه الجملة (ذكرى عطف ومودة للاستاذ الشيخ عبد الله القلقيلي) ووقع عليها توقيعه الكريم

وبهذه المناسبة ننشر فيما يلي ابياتا من الشعر نظمها الشاعر اللبناني الكبير شبلي بك الملاط عندما نظر في بيروت صورة الامير الشاب .

سمة الشجاعة غير خافية على
قسمات وجه فتى العلى والجاه
والفرع يتبع اصله في هاشم
اعظم بشم معاطس وجباه
الباسقات اصولهم وفروعهم
في ظل بيت السؤدد المتناهى
اوليس (نايف) منهم وابوه من
بيت الحسين الصاعد التياه
ملكت سلالته العروش وهكذا
تلقى غداً اشبال عبد الله

انصاف فلسطين

جاءت اخبار لندن بان جماعة من اعضاء مجلس الاعيان البريطاني دعوا الى عقد مؤتمر في دار البرلمان لكي يطلبوا انصاف فلسطين ومعاملتهم بالعدل والحق

فان صح ذلك فاننا نستبشر خيرا لان للاعيان في بريطانيا كلمة مسموعة ورأيا مقبولا ومن هذا ومن تصريح وزير المستعمرات في مجلس النواب يستدل على تحول سياسة الحكومة البريطانية ولعل هذا التحول هو الذى سبب سخط الصموئيليين وتركهم معاضدة الوزارة الحاضرة او لعل خروج هؤلاء على الوزارة البريطانية الحاضرة هو الذي رفع الغشاوة عن عينها فاخذت تلحظ ماهو مطبق على العرب فى فلسطين من حيف وظلم فنحن اذن نرجو ان يزداد البعد بين الصموئيليين وبين الوزارة ليزداد قربها من الانصاف وادراكها مانحن فيه من غبن واجحاف

بين الحجاز واليمن

لم يرد حتى الآن ما ينفى الاخبار التى تضافرت على وقوع الحرب بين الحجاز واليمن ولكن الحرب لم تعلن رسميا ولم يشتبك جيشا المتحاربين وكل ما وقع حتى الآن انما يفيد ان جيشا يمانيا قد زحف على نجد ولم يلقه جيش سعودى وانما ناوشته بعض القبائل ولعل الخطة السعودية تركه للاستعداد له حتى يتغلغل فى البلاد فمن ثم ينقض عليه

***

ابن بجدتها

البقية على الصفحة الاولى

رموا اليه من وحدة واستقلال ووعدتهم بالتأييد وشد الازر وصرح العرب بانهم في ثورتهم انما يريدون ان يتبوأوا مركزهم تحت الشمس وانهم لايحملون في جوانحهم شحناء لاحد حتى ولا للدولة العثمانية اذا اعترفت بحقهم الصراح ، ولذلك تعتقد الامة العربية والبيت الهاشمي في المقدمة ان المطمح الذي صبوا اليه وعملوا له لم يزل قائما وانه نصب عيونهم اجمع وانهم لا يزالون في سعي اليه دائم وجهاد من اجله متصل، وان الخطة التى انتهجها المرحوم المنقذ الاعظم من الاصرار على بقاء البلاد العربية موحدة انما هي الخطة المثلى التى لاينبغى الاخلال بها قلامة ولا الاغضاء عنها طرفة عين وان ما اعتور هذه القضيــة بعــد الهدنة حتى الزمن الاخير من احوال شتى ان هو الا محض اجتهاد قد يكون الشخص فيه مخطئاً او على صواب ، واما الذى لا شك فيه في الحالين فهو حسن النية وما اوبة العرب الى المنهج الاول من ضرورة الوحدة الاتأييد لفكرة المنقذ الاعظم وتصويب لما سبق له من رأي سديد بثاقب فكره ولذلك

كان حقاً علي كل عربي ان يسدى الشكر الاجزل لدعاة الوحـدة وان يعمـل لها العاملون

فصونا للموقف من كل عبث وشائبة وحثاً للامة على القيام بواجبها في جهادها نحو الاستقلال والوحدة قلنا ما عرفناه وانما نضيف اليه حض الجميع على توحيد الصفوف العربية ومجانبة ما يثيره النزاع المذهبى من حزازة وماتؤدي اليه الخلافات الحزبية والاقليمية من وهن وخور ،وان نصرح ان العرب انما يطالبون حقهم كاملا غير منقوص وانهم لا يضمرون لاية امة غلا ولا حقداً البته وان امة تظهر ماظهرت من نبل الشعور وشرف السجيه يوم وفاة شقيقي الملك فيصل لانه قام بالواجب نحوها لجديرة بالحياة خليقة بالسؤدد والله المسئول ان ينزع من النفوس كل سخيمه وان يجعل العرب كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضا بمنه تعالى وكرمه

عبدالله بن الحسين

***

موقف ...
لرؤساء البلديات

في الجو الصافي

ما شككنا في ان كثيرا من رؤساء البلديات يكن لبلاده حبا جما ولا يحجم حين الشدة ووقت الحاجة عن اعلان الجهاد في سبيلها والذود عنها منكبا عن ذكر العواقب ولكن بعض الناس يمترون في ذلك ويسيئون الظــن فى رؤساء البلديات وهذا الظن السيء ليس مبنيا على اثارة من دليل اومسكة من حق بل على اراجيف واكاذيب روجها خصوم رؤساء البلديات

ولكن الايام وحدها تولت اماطة اللثام ودفع الأوهام واظهار كنه هؤلاء الرؤساء

لقــد تولى سعادة راغب بك النشاشيبي رئاسة مؤتمر الامة الاسلاميـة فكان يبادر الى الاحتجاج على الحكومة واستهجان تصرفها في الحوادث موقعا الاحتجاج بتوقيعه على حين ان بعض أعضاء لجنة المؤتمر كان يعرض عليه ان يوقع ذلك الاحتجاج فكان يأبى وما كان احد ممن يجعل له ندا يجرؤ في ذلك الحادث الذي يحتج عليه ان ينبس ببنت شفة او يذيع كلمة

ومن ذلــك الدعوة الى مقاطعــة المعرض اليهودي فانه قد طلب الى بعض رؤساء الهيئات الاخرى التى هى ابعد عن الحكومة من هيئة البلدية ان ينشر الدعوة الى ذلك فاحجم وبادر سعادة راغب بك الى نشر الدعوة الى مقاطعة المعرض

ومن ذلــك ان سعادة عاصم بك السعيد رئيس بلدية يافا قام في المؤتمر الذي عقد في يافا فاعلن ان مستعد ان يستقيل من وظيفته اذا رأت الامة ذلك

وقد اتت الايام فى الحوادث الاخيرة بما هو اظهر وادل على صدق الوطنيــة والجرأة فى المطالبة بحق البلاد من كلام سعادة راغب بك وصحبه عند المندوب ومذكرتهم التى قدموها

فقــد تكلم سعادة راغب بك فى جرأة ورزانة فبسط شكاة البلاد وابان الحيف الذي اصابهم وخيبة آمالهم في الانكليز بما اقنع المندوب السامى وجعله يعترف بان على العرب مظالم

ولكن امثال راغب بك انما يحبون ان يعملوا في الجو الصافى حيث يكون لا شغب ولا رياء ولا كيد ولا دس بل يكون العمل خالصا لا تشوبه شائبة

ففى كل جو صاف ستجد الامــة اقطاب البلاد ورجالها ممن ذكرناهم واشرنا اليهم

في جواب المنــدوب

اكد فخامته لرؤساء البلديات انه «سيعمل كل ما يقدر على عمله مما من شأنه ان يبقى العرب والبريطانيين اصدقاء حميمين» وهذا العهد الذي قطعه فخامته على نفسه يكفى وحده ليزيل مخاوف العرب ويهديء مــن قلقهم اذا حفظه فخامة المندوب وثبت عليــه لانــه لا يبقى العرب والبريطانيين اصدقاء الا اجابة مطالبهم الحقــة وتحقيق امانيهم المشروعة . ان العرب يطلبون لبقائهم اصدقاء حميمين للبريطانيين ان تبرهن بريطانيا على اخلاصها الصداقــة للعرب وذلك انما يكون بايصاد ابواب فلسطين فى وجه اليهود وتحريم شراء الارض عليهم وترك زمام بلادهم اليهم يديرونها كما يرون

وفخامة المندوب اصبح قادرا على ذلك بعد ان فوضت اليه حكومته امر قضية فلسطــين ومنحته الثقة وجعلته الحكم مما لم ينله مندوب قبله وقد نال فخامته هذا من حكومته وحكومته اقوى ما تكون واوفر ما تكون انصارا قال فخامته : «وفي كل بلد من بــلدان العالم مظالم لقسم من السكان وقد اصبحت هذه المظالم منذ الحرب الكبرى اشد مما كانت عليــه فى السابق واظن انه من المستحيل ان تخفف الحكومة مظالم سكان فلسطين فى لحظة واحدة»

وهذا هو اول قول صادق خال من شوائب المداهنة والمراوغات السياسية من مندوب سام بريطانى فى هذه البلاد فانه اعتراف بان اهل فلسطين مظلومون وان على الحكومة المنتدبة ان تزيل هذا الظلم ولكنــه يشير بطلب المهلة فنحن نقول لفخامتــه ان الحوادث الماضيــة جعلتنا لا نثق بوعود رجال الانكليز فقد كان على اثر الاضطرابات التى وقعت قبــل هــذه الاضطرابات ان اصدرت الحكومة المنتدبة كتابا قطعت على نفسها فيه عهودا اكدتها ولكنها قبل ان ان يجف مداد هــذا الكتاب اصدرت تفسيرا له كان نقضا وتغييرا ثم لم تعمل شيئاً مما وعدت به

فلذلك لا نخال فخامة المندوب الا عاذرا للعرب في ارتيابهم بكل وعد يصدر من رجل سياسى بريطانى . واذا شاء فخامته ان يحل اليقين محل الشك في النفوس فليبادر الى العمل بما فيه قرة عين وطمأنينة لاهل فلسطين

وحينئذ يعرف فى العـرب ما اشتهر عنهم من عرفان الجميل وحفظ الذمام

هــذا ما نرى ان نقوله فى جواب فخامــة المندوب ولعل الايام لا تبطيء بما يــدل على اخلاص فخامته

الوزارة الاردنية الجديدة

حينما كنا في شرق الاردن كنا نشهد المقدمات التى تنتج هذه النتيجة ولم نشأ ان نسابق الحوادث فننبيء بهذا الخبر نعم قد اشرنا الى ذلك بقولنا ان المجلس التشريعى اكثره معارض للحكومــة واذا كان اكثر المجلس فى بلد دستوري يعارض الحكومة فان الحكومة لا تثبت على ذلك

وقد كنا نلحظ ما يتمتع به فخامة ابراهيم باشا هاشم من عطف سمو الامير وثقته فقــد كان اكثر اوقاته متشرفاً بحضرة سمو الامير كما اننا كنا نلحظ ان حزب الشعب ايضا مشمول برضا سمو الامير

ونحن نعتقد ان استقالة الوزارة السراجية انما كان لسبب دستوري وانهــا لما رأت معارضة الاكثرية فى المجلس التشريعى لها استقالت بعد ان استأذنت سمو الامير اما ما قيل من ان سمو الامير المعظم لم يكن راضياً عنها وكان يطلب الى فخامة الرئيس السابق الشيخ سراج الاستقالة فكان يجيب سموه بان الذى قلده رئاسة الوزارة انما هم الانكليز فهو لا يدع الكرسى الا باشارتهم — فقد كذبه فخامة الشيخ سراج لنا حينما كنا بحضرته ابلغ تكذيب اذ قال لنا : انه ليست الوظيفة هى التي ربطت بينه وبين سمو الامير بل ان اسرته منذ القديم محسوبة على آل الحسين وان جده محسوب على جد سمو الامير واباه محسوب على جلالة ابيــه الملك حسين وهــو محسوب عــلى سموه وقال فخامته لم يحصل الفتور الذي يزعمونه من مخالفتى ارادة سموه في ترك الوزارة ؟! ان ذلك غير صحيح فانا مستعد لان استقيل من الوزارة كلما امر الامير بل انه اذا امرنى سمو الامير تليفونياً بان استقيل فانا اترك الكرسى حالا .

هذا وقد تألفت الوزارة هكذا

تشكيل الوزارة الهاشمية

فخامة ابرهيم باشا هاشم رئيساً للوزارة ووزير العدلية وقاضى القضاة

سمير بك رفاعى : سكرتيراً للحكومة

شكري بك شعشاعه : مديراً للخزينة

عوده بك القسوس : نائباً عاما

سعيد بك المفتي : مفتشا في المجلس التنفيذي

قاسم بك الهنداوي : عضوا في المجلس التنفيذي

هاشم بك خير : مدير الاثار وعضواً فى المجلس التنفيذي

وقد صدرت ارادة سمــو الامير المعظــم بتوجيه رتبة الباشوية الى فخامة رئيس الوزراء فنحن نهنيء فخامته بما ناله من ثقة ومن تكريم

والقى فخامته الخطاب التالى الذي يشير فيه الى برنامج الحــكومة

يسرني بمناسبة قراءة المنشور العالى بتأليف الحكومة الجديدة برئاستى ان اعلن اخلاصى الاكيد لمولاي صاحب السمو الملكى الاميــر البــلاد المعظم وعزمى على انتهــاج كل خطــة للاضطلاع باعباء هذه المسئولية العظيمة على ما يوافق مرضاته ايده الله ومن الجانب الاخر اماني البلاد ومصالحها . وستعنى الحــكومــة عناية تامــة بمــا ينهض بالشؤون الاقتصادية والعمرانية وبما يساعد الزارع الاردنى على تحسين ارضه وبما يرفه عن العشائر وينظم امورهــا ويكفل الخير والبركة للبلاد ، كما وانها ستكون حازمة كل الحزم للمحافظة على الامن والنظام

وستأخذ على عاتقها ان تحقق مطاليب البلاد الدستوريه بجميع الوسائل المشروعــة وان تحافظ على حسن الولاء مــع الحكومــة المجاورة وحسن التعاون مع رجال الحكومات المنتدبة .

وانى لارجو من رفقائى رؤساء الدوائر ان يعملوا بكل اخــلاص للقيــام بمهامهــم وخصائصهم في حدود القوانين وعلى ما يكفل تحقيق اغراض الحــكومة . والله المسئول ان يأخذ بيدنا جميعاً وان يجعل الاخلاص رائدنا فى اعمالنا ويحفظ عرش اميرنا المفدى امير البلاد انه ولى التوفيق ونعم النصير

***

اجتماع اللجنة
التنفيذية العربية

عقدت اللجنة التنفيذية العربية اجتماعا يوم الجمعة الواقع فى ١٧ تشرين ثانى وقــد حضر الاجتماع ٣٣ عضوا وعند افتتاح الجلسة قدمت الى اللجنة مضابط لاجل تعيين اعضاء جديدين مكان الاعضاء المستقيلين فقررت مايأتى

١) قبول الاستاذ احمد الشقيري بدلا من الوجيه الكبير توفيق بك العبد الله . وقبول السيد اميل الغوري بدلا من الاستاذ بندلي الجوزي .

وقدم ايضا الى اللجنة عريضتان وذلك لانتخاب عضو بدلا من العضو المستقيل السيد احمــد سيف الدين الحسينى في الاولى يطلب مقدموها انتخاب السيد عزت الكرزون وفي الثانية انتخاب السيد شحادة حسونة وبما انه لا يجوز قبول اكثر من واحد بدلا من العضو المستقيل فقد اجلت اللجنة النظر في العريضتين لتعمل تسوية بين المرشحين

٢) تقرر استمرار المظاهرات العامة على ان تكون اول مظاهرة يوم عيد الفطر القادم الموافق ١٧ كانون ثانى بعد صلاة العيد

٣) اقامة حفلة اربعين للشهداء فى كل مدن فلسطين يوم احتلال القدس الموافق ٩ كانون الاول

٤) اعتبار شهداء الشام الذين قتلوا فى المظاهرات شهداء فلسطين وتقديم المساعدة لهم

٥) اظهار عدم الثقة بلجنة التحقيق التى عينتها الحكومة مع بيان الاسباب

وقدمكث الاجتماع الى الساعة الثانية بعد الظهر

***

عمان

لمراسلنا المجاهد في ١٥ الجاري

القضية السوريــة والملك على

كنا ذكرنا في رسالتنا السابقة ان جلالة الملك علي لم يزل متكتما بشأن هــذه القضية ولن يظفر الصحفيون بتصريح فى شأن ملكيته مهما اجتهدوا

واننا على شبه اليقين بانه ستظهر عما قريب بوادر للمفاوضات وسيكون الحل النهائى والكلمة الاخيرة للمجلس النيابى

كيف ودع الملك

ما كادت الغزالة تنشر ذوائبها الفضية على شرفات قصر رغدان الجميل الذي هو قطعة من الحمراء العربية الاندلسية حتى توافدت الوفود لوداع جلالة الملك علي وكان يستقبل المودعين بكل بشاشة وقد شيعه جميع الوزراء ورجالات الحكومة ووجوه الشعب والمجاهدون وفي طليعتهم سعيد بك العاص والقطامى بك وقد تلطف جلالته فاجلس العاص بك والقطامي بك وعمر زكي بك مــده طويلة بحضوره وتباحث معهم بشؤون خاصة وكان رحب الصدر وابتسامته العذبة لا تفارق ثغره الباسم

الوزارة وبعض الصحف

يحسن ان تذكر بعض الصحف ان الوزارة الجديدة لم تؤلف الا من حزب الشعب الذي تؤيده اكثرية اعضاء المجلس التشريعى حينئذ لا تقول قولها الذي قالته بان الوطنيين استقبلوا تأليف الوزارة الجديدة بالاستهجان .

شكر وعهد

نتقدم ببياناتنا هذا الى امتنا العربية الكريمة شاكرين لها ذلك الشعور الفياض الذي غمرتنا به اثناء سجننا وبعد خروجنا محيين فيها تلك الروح الوثابة التى نستمد منها قوة الايمان والاخلاص

ان طريق الحرية وعر المسالك فما نالنامن سجن وعذاب ليحفزنا الى متابعة السير للوصول الى ضالتنا المنشودة وهدفنا الاسمى

ان سيل الوفود والرسائل والبرقيات التي انهالت علينا سيكون جوابنا عليها تجديدا للعهد ومضيا في العمل النافع ومواصلة للجهاد المشروع

وان العطف الذي اظهره اخواننا العرب والمسلمون فى جميع اقطارهم على فلسطين الشهيدة فى محنتها الحاضرة ليدفع بنا الى الامام حتى تتحقق امانى الامة وتتحرر البلاد

اننا واثقون بأن الجذوة المشتعلة فى امتنا لن تنطفىء ابدا لانها قبس من نور الله تعالى وستبرهن هذه الامة التي جالدت الخطوب وكافحت الدهر انها خليقة بالحرية جديرة بالحياة هذا

واننا نقدم لرجالات البلاد وسيداتها ، لمحاميها واطبائها ، لصحافييها وشبابها واطفالها لكل من خفق فؤاده بحب فلسطين والبلاد العربية شكرنا الجزيل

ولاولئك الشهداء الابرار ؛ والجرحى الاحرار ؛ والمصابين الاطهار ، عهد لن نحيد عنه حتى نصل غايتنا و نحقق آمالنا ؛ والله سبحانه يهدينا ويوفقنا الى ما فيه خير الامة وسعادة البلاد

—﴿ معتقلو عكا ﴾—

نمر المصري ؛ توفيق عبد الرازق ؛ سعيد الخليل ، صليبا عريضة ؛ ادمون روك ؛ سليم عبد الرحمن ، محمد يعقوب الغصين ؛ جمال الحسيني ، فريد فخر الدين ، محمد علي الغصين عبد الغنى سنان

حديث الاسبوع

قضية فلسطين عربيه لا عالميه

مساكين اهالي فلسطين لانهم سكان الارض المقدسة كما يقول الغربيون وسدنة بيت المقدس وحراس المسجد الاقصى. ان فلسطين قبل الحرب لم تكن معروفة وان الاختلاف بين الطوائف المسيحية والمصائب والنكبات على رأس الدولة العثمانية والمسئلة الشرقية كما يسمونها والحروب الدامية بين تركيا العجوز كما هى معروفة وروسيا من اجل فلسطين اذا نسيها ابناء هذا الجيل فان الشيوخ في هذه البلاد لا يزالون يذكرون حروب (المسكوب) ويذكرون طوابير العسكر اى الوف العساكر العثمانية التى كانت تحضر خصيصاً فى المواسم لحفظ النظام فى جميع المظاهرات الدينية فى كنيسة القيامة وغيرها من الاماكن المقدسة .

ـ فلسطين البوابة الكبيرة فى التاريخ القديم بين دول الشمال ودول الجنوب وفلسطين بلد السيد المسيح ومهد الانبياء ومهبط الوحى وموضع المعراج والبوابة فى العصور المتوسطة والحديثة من الشرق والغرب وقلب البلاد العربية النابض كما ذكرت فى احاديث الاسابيع الماضية نعم ان قضيتها قضية عالمية من البداية الى النهاية

اننا نريد ان تكون قضية فلسطين قضية عربية تكون السيادة فيها للعرب وذلك محافظة على حقوق الاحفاد وعلى كرامة التاريخ . اننا يا قوم يجب علينا ونحن عرب ان نجعل قضية فلسطين قضية عربية ولا يمكن ان تكون قضيتنا قضية عربية الا اذا اعتقد كل انسان عربى امرأة او رجلا ان هذه البلاد عربية ويجب ان تبقى عربية

ان فلسطين ليست قضية عالمية انها قضية عربية فاذا لم تكن السيادة القومية فيها للعرب انا لن نرضى ان تكون قضية فلسطين عالمية الا من حيث المعونة والشعور العام نحو بقاء اهالي هذه البلاد العربية عرباً ومن الواجب ان تكون السيادة القومية عربية فالى بث هذه الروح ادعو ابناء بلادي العرب النبلاء بالطرق السلمية الى الشعور العام بالعزة القومية والنخوة العربية والاخذ بجميع الاسباب التى تكون الثقافة العربية التى هى اجل مظاهر العزة القومية

الحالة الراهنة

لقد آن لهذه الامة ان تستفيد من ويلاتها ونكباتها فتجعل الحالة الراهنة العبرة لها فى مسلكها وتصرفاتها لست من القائلين بان هذه الامة لا تصحو ولا تستفيد من نكباتها لان النكبات هى المعلم القاسى

ان الامة كانت نبيلة فى شعورها وقد برهن كثير من ابنائها على السخاء فلذلك لا تجعلوا معونتكم للمصابين وللايتام وللارامل موقتة بل اجعلوا ذلك دائماً وذلك بشراء اراض كما فكرت الامة بصندوق الامة واجعلوا من هذه الاراضى نواة لقرية عربية جديدة فيكون ذلك عملا انسانياً انشائياً تحترمون به امتكم المهضومة الحق

ان الحالة الراهنة تقضى باننا بدأنا نشعر اكثر من قبل مع المصابين شعوراً انسانياً وارجو ان لا يقف شعورنا عند هذا الحد وان يكون هذا الشعور الانسانى بادئة عصر جديد فى نهضتنا وذلك بابراز الفكر بصورة عمليه كما حدث فى فرصة اخرى وذلك بمناسبة الخسارة العظيمة بفقيد العرب المغفور له (فيصل الاول) وذلك بفكرة تأسيس مستشفى في القدس باسم مستشفى فيصل لان العرب يجب ان يكون لهم مستشفى يستغنون به عن المستشفيات الاخرى فى احوال كثيرة وفي احوال خاصة .

ان الحالة الراهنة تحتم ان ننشىء نواة قرية عربية لايتام وارامل هذه الحادثة المؤلمة واعتقد انه لا يجب علينا ان ننسى ايتام وارامل الوقائع السابقة فالى خدمة الاعمال العامة ادعو إذ هى اساس نهضة الامم .

« المقدسى الصغير »

كيف تصلح البلدية ؟

بلغنا ان محامى البلدية ارسل اخطارات الى بعض سكان زقاق ابى الجبين يافان يصلوا بيوت الخلاء في منازلهم بالمجاري العمومية وهذا من الاصلاحات التى اصبحت ضرورية فقد تكلفت البلدية مبالغ طائلة في عمل مجارى حتى تتصل بها بيوت الاهالى فتتصرف اقذرهم بطريق لا يكون فيها ضرر فاقل ما يجب على الاهالى ان يفتحوا مجاري من بيوتهم تتصل بالمجرى العام

ولكن بعض اصحاب الدور غضبوا وهاجوا وذهب بعضهم محتجاً مستنكراً الى البلدية واخذ يصيح ولا يظن ان هذا الرجل من العامة بل هو من الافندية فاذا كانت البلدية تعارض فى هذا الاصلاح الضروري فكيف تتمكن من القيام بالاصلاحات الكمالية

على اننا نطلب الى البلدية ان تسير فى اصلاحها غير مبالية بمن يعترض بغير حق فان من الناس من يساق الى الاصلاح والخير قسرا

الاستاذ الخالدى

عاد حضرة صاحب السماحة الاستاذ الجليل الشيخ خليل افندي الخالدي رئيس محكمة الاستئناف الشرعية من العراق

وقد حضر سماحته حفلة تأبين جلالة الملك فيصل رحمه الله تعالى

وقد عرض على جلاله الملك غازي قصة فلسطين الحاضرة وأوصل شكاة فلسطين لكل من اجتمع به من رجالات العراق

قدوم صحفي

قدم من مصر حضرة الكاتب الاديب الاستاذ ايوب افندي صبري صاحب جريدة الوطنية ، وقد ذهب الى قلقيلية ليقضى اياما بين اهله وصحبه

وقد عهد بجريدته الى احد كبار الكتاب الاستاذ عباس حافظ وصارت تصدر في حلة مزركشة مصورة بشتى الالوان فنرحب به

من كشكول التحرير

الغول

فى كل عصر يكون بين الطبقات العامة غول تنسج حولها الخرافات والاقاصيص اما غول فلسطين اليوم فهو ابو جلده فترى مراسلي الصحف ينسجون من الوهم والخيول قصصا ونوادر عجيبة غريبة حتى لتتخيل ان ابا جلدة صار فى كل مكان فهو فى نابلس وفي الناصرة وفى حيفا وعلى حدود سوريا وشرقى الاردن وفى الحجاز ويروي بعضهم عن بعض انه رأى ابا جلدة فى الخليل واخر يروى انه رؤي فى الناصرة وهكذا ويجوز كل هذا على العامة واشباه العامة وقد ارتفع ابو جلده فى نظرهم الى مصاف الابطال فقد روي انه كان يهتف باسمه فى حفلة استقبال السيد امين الحسينى كما يهتف باسم السيد لمين . عوض الله هؤلاء عن عقولهم خيرا

كفاية الهجرة غير المشروعة

يعترف فخامة المندوب بخطر الهجرة غير المشروعة ويشير بالاعتذار عن اخذ السبل على المهاجرين المهربين في مدة قليلة فما دام ان اخذ السبل على المهاجرين المهربين غير ممكن فلم لا تكتفى الحكومة بهذه الهجرة غير المشروعة وتمنع الهجرة المشروعة التى تقدر عليها . ان الحكومة اذا عز عليها ان ينتهك اليهود حرمتها فهى بلا شك مانعة الهجرة المشروعة .

الحمد لله

عاد الوفد من الهند واستراحت الصحف والحمد لله من نشر البيانات المطولة عن حفاوة الهنود به واقامة المآدب له والقاء الخطب الحاوية التي كانما وضعها معتمد انكليزي واننا نرجو من المكتب بعد عودة الوفد بجر الحقائب —

ان ينشر على الصحف بيانات الاعمال

قل موتوا بغيظكم

هاج اليهود لما بدا من رؤساء البلديات لدى المندوب فقام بعضهم يكتب المقالات يشنع بها على هؤلاء الرؤساء ظانا انه ينال منهم او يفل من عزيمتهم . وماجواب رؤساء البلديات على هذا الغيظ المتأجج الا (قل موتوا بغيظكم)

زفاف

يجري اليوم احتفال كبير بزفاف الوجيه الشيخ فوزي ابو كشك على كريمة الوجيه محمد سامى بك وذلك فى قصر ابي كشك في عرب ابى كشك وقد دعا حضرة الوجيه الكبير الشيخ شاكر ابى كشك كثيرا من اعيان البلاد ووجهائها لحضور هذا الاحتفال فنحن نهنىء آل ابى كشك بهذا العرس الميمون

احد شيوخ الصحافة

فقدت الصحافة المصرية شيخا من شيوخها وعلما من اعلامها الا هو الكاتب الفاضل داود بك بركات فكان الاسف لفقده عظيما والرزء به جسيما

وقد كان دمثا لين العريكة سهل الاخلاق مخفوض الجناح ولم يكن يبخل بجاهه

عوض الله الصحافة من فقده خيرا وعزى أسرتها في فقده

بضائع شتوية

سافر امس الى مصر التاجر المعروف السيد احمد الشريف لجلب نخبة من البضائع الشتوية فنرجو له التوفيق

في صحف أوربا

في بلاد المدنية

عصابات نسائية

في بلاد الانكليز

في العهد الأخير لم تقم في بلادنا الفلسطينية الأعصابة واحدة اعضاؤها جميعا من الرجال وعصابات الرجال موجودة في كل بلد من بلاد الدنيا، وعلى الأخص في اميركا وفي بلاد البلقان

بعد هذه المقدمة الوجيزة نعرب للقراء عن جريدة «الديلي ميل» الانكليزية الصادرة بتاريخ ٢٨ تشرين الاول الماضي ما يلي:

تعد الدوائر البوليسية مسألة العصابات النسائية في انكلترا معضلة عسيرة الحل

قامت هذه العصابات في مبدأ الامر بغارات كثيرة على المخازن والدور فكانت النسوة يركبن سيارات ضخمة سريعة ثم يوقفنها على المكان المراد نهبه ويخرجن منها مسلحات فيهاجمن المكان ويأخذن ما يستطعن ثم يركن الى الفرار في سياراتهن السريعة

وقد استطاع البوليس في مبدأ الامر ان يلقي القبض على الكثيرات من اعضاء تلك العصابات، وظن بعد ذلك ان الحركة قد خمدت نهائيا، ولكن ظهر في العهد الاخير ان للمقبوض عليهن رفيقات يحاولن السطو على مكاتب البريد ونهب ما تصل ايديهن اليه من الرسائل المسجلة، رجاء ان تكون فيها حوالات مالية

ولهؤلاء النساء شركاء من الرجال يدفعونهن الى الاجرام، فاذا وقعن في ايدي البوليس تولوا هم انقاذهن بمختلف الوسائل بالقوة، بتعيين المحامين، بتقديم الرشوات

والفكرة التي بني عليها الرجال استخدام النساء في السلب والنهب هي ان النساء يستطعن ان يدخلن البيوت بغير عائق، على عكس الرجال الذين يشتبه فيهم دائما، اذ تستطيع المرأة ان تجد عذرا تقوله للبواب فيسمح لها في الحال بالدخول ومتى صارت في الداخل فانها تتحين الفرص لنهب ما تراه، والفرار به فاذا عارضها البواب او غيره اثناء خروجها انقذها منه رفاقها في الحال

وتدل الدلائل الاخيرة كلها على ان النساء قد كثر استخدامهن في عصابات الرجال وان منهن من الفن عصابات مستقلة عن عصابات الذكور، وهذا النوع الاخير من العصابات هو الذي يقتفي اثره الان البوليس الانكليزي

عاملة عاطلة

حدث للمكتب الذي اسسته الحكومة الانكليزية ليشرف على صرف الاعانات للعمال العاطلين ان فتاة تقدمت اليه وقدمت مستندات تدل على انها كانت كاتبة على الالة الكاتبة وانها الأن عاطلة عن العمل فلا بد لها من اخذ الاعانة المخصصة اسبوعيا لكل عامل عاطل او عاملة عاطلة

وبعد التحري الدقيق الذي قام به هذا المكتب ثبت ان هذه الفتاة لها والد من عظماء الانكليز يبلغ ايراده السنوي من ممتلكاته نحو عشرة الاف جنيه كما ثبت انه لا يضن على ابنته بشيء مما تطلبه

وقد حاول المكتب ان يقدم الفتاة للمحاكمة على محاولتها نهب شيء من اعانات العمال الحقيقيين العاطلين، ولكنه لم يجد لذلك مبررا قانونيا، فالفتاة كانت موظفة فعلا وهي الآن عاطلة ... فلها الحق في الاعانة

اميركا تحتاج

الى خبير في الويسكي

انقضى على اميركا الى اليوم اربعة عشر عاما وهي لا تتذوق من المشروبات الروحية الا ما كان منها مهربا، ونطالع اليوم في الصحف الاوربية ان الاميركيين بعد ان الغى قانون تحريم المسكرات يحتاجون الى خبير في تذوق انواع الويسكي لان الاعوام الماضية افقدتهم حاسة هذا التذوق

وقد وفقت الحكومة الاميركية الى ايجاد هذا الخبير وهو يقوم الآن بعمله ويستطيع من تذوق اي نوع من الويسكي ان يقول لك عن تاريخ تقطيره بالضبط وعن المكان الذي صنع فيه وعما اذا كان يصلح او لا يصلح للسكارى

وقد كانت اميركا قبل الحرب تستعيض عن خبراء الويسكي بمعامل التحليل ولكن هذه المعامل مع الاسف الشديد لا تحكم بنوع الشيء المحلل ولكنها لا تتذوقه فلا بد اذن من خبير «يتذوق»...

من هو رئيس

الوزارة العراقية الجديد

لما كنا في عمان سألنا بعض الوطنيين العائدين من العراق عن السبب الذي حدا بجلالة الغازي الى تغيير الوزارة العراقية التي اقامها المغفور له جلالة والده فقال لنا محدثنا وهو ثقة في القضية العربية ان الوزارة القديمة قامت على اثر انتخابات بريطانية عدها الشعب لا تمثله التمثيل الصحيح لان الكثيرين من الوطنيين قاطعوها فاصبح البرلمان وليدها لا يمثل الا فريقا من العراقيين دون فريق وكذلك الوزارة القديمة وقد اجمع راى الوطنيين تأييدا لجلالة مليكهم الشاب على تغيير هذا الموقف الداخلي فتستقيم وزارة جديدة تجري انتخابات جديدة يدخلها جميع الناخبين على الاطلاق فيكون برلمانها معبرا تمام التعبير عن راي الامة وممثلا اتم التمثيل لها وهذا الذي جرى بعد ذلك، فقد صدرت الارادة الملكية بقبول استقالة الوزارة القديمة وبتأليف وزارة جديدة اسندت رئاستها الى حضرة صاحب الدولة جميل بك المدفعي . فمن هو؟

هو الرجل الذي قاد الثورة ضد الانكليز بعد اول احتلالهم للعراق وبعد ان تسنم عرشه جلالة المغفور له الملك فيصل وقد ضحى العراقيون ما ضحوا في تلك الثورة ونجا منها جميل بك المدفعي فلجأ الى شرق الاردن ليحتمي بسمو الامير عبدالله الى ان تهدأ الاحوال في العراق

وقد استعان سموه بخبرة المدفعي فلم يتركه يمضى اقامته بلا عمل، بل اسند اليه اكبر مناصب امارته، وكان آخرها متصرفية لواء الكرك وقد ظل الرجل فيه حتى اصلح ما بينه وبين الانكليز ثم استدعاه الى بلاد جلالة المغفور مليكها الراحل والرجل بعد ذلك من اقطاب العسكرية في العراق وهو لا يقل خبرة بالسياسة من خبرته الحربية فنهنئه بثقة المليك الشاب ونرجوا للقطر الشقيق كل تقدم ونجاح على يديه

العرب هم اصحاب

البلاد

ابيت ام رضيت يا «دورها يوم»

كتبت جريدة «دوارها يوم» خلال الاسبوع الماضي مقالا مطولا عابت على الحكومة فيه ضعفا وتهاونا في قمع المظاهرات حتى بعد هذا الدم الغزير الذي اريق فيها وبعد الجرحى الكثيرين الذين سقطوا في ميادينها وبعد من زجت بهم الحكومة الى اعماق السجون من المتظاهرين

و«دوارها يوم» هذه جريدة كالدهر .. قلب، فقد ظلت زمنا طويلا وهي اصلاحية تقول بما يقول به جابوتنسكي وانصاره من وجوب الاستيلاء على فلسطين وطرد العرب منها بالقوة الجبرية، بواسطة الفرق العسكرية السرية التي نظموها هنا وفي الخارج تحت اسم «بريت ترمبلدور» !؟

ثم طلقت هذه الجريدة المبدأ الاصلاحي واعتدلت بعض الاعتدال وصارت اقرب الى «البرت شالومين» منها الى (الترمبلدورين) وهي تدعو الى مصافاة «الجيران» قوة واقتدارا

وآخر مرحلة قطعتها هذه الجريدة من مراحل التقلب هي انها انقلبت فلسطينية لليهود المولودين في فلسطين، وفي هذا الدور وجهت الجريدة حملاتها الى اليهود الذين يأتون من الخارج ويزاحمون اليهود الفلسطينيين على موارد الرزق ويؤثرون البولونيين والروسيين والرومانيين وغيرهم على من ولدوا وترعرعوا تحت سماء ارض اسرائيل؟

وظلت الجريدة كذلك الى ان قامت الاضطرابات الاخيرة فانقلبت فيها الى تطرف في الصهيونية يقل عنه تطرف الاصلاحيين، وبزت في هذا المضمار «دا آرتس» الصهيونية العمومية المداورة، و«دافار» الصهيونية الاشتراكية التي يسيطر عليها حزب العمال اليهودي القابض على ازمة الصهيونية الداخلية

والذي دهشنا له من مقال الجريدة الذي اشرنا اليه هنا هو قولها عن المظاهرات الاخيرة «نحن نعرف ان السبب في المظاهرات هو ان العرب ارادوا ان يرغموا الحكومة على وقف الهجرة اليهودية، ولكن العرب ليسوا هم اصحاب البلاد»

ارأيت هذه السماجة التي لم يسمع بمثلها في التاريخ! ارأيت ان الفلسطينيين الذين ولدوا وولد آباؤهم واجدادهم من اقدم عام الى اليوم في فلسطين ليسوا هم اصحاب فلسطين!

اذن يا (دوارها يوم) من هم اصحاب البلاد؟

هم كل يهودي لم يرا فلسطين في حياته ولم يسمع بها الا في التوراة!

هم الذين تلفظهم البلدان من كثرة ما يقترفون فيها من الآثام والمنكرات فتغرر بهم الصهيونية المجرمة وتحاول ان تحشدهم كلها في فلسطين العربية لتقلبها الى دولة يهودية فاذا قام ابن البلاد ليدافع عن دياره وديار آبائه واجداده قيل له في صفاقة غريبة لا تصدر الا عمن كان يهوديا «الدار دارنا، وما انت الا غريب فيها كما كان آباؤك واجدادك فيها من الغرباء!

و«دوار هايوم» حين تقول ذلك لا تخجل ولا تستحي، ولكن معذرة يا (دوار هايوم) فقد نسينا ان اليهود الذين يخجلون ويستحون، لم يخلقوا الى الآن ...

فرنسا تنتهز الفرص

للاعتداء على الشرع الاسلامي

قدم مندوب تشكوسلوفاكيا تقريرا الى عصبة الامم اشار فيها الى العصبة بان تلفت نظر مجلسها الي ان التشريع النافذ في البلاد السورية في مسألة الميراث يبدو مخالفا لمبدأ المساواة بين الجنسين: الذكور والاناث ووجهت ايطاليا هي الاخرى نظر العصبة الي ضرورة اصلاح التشريع السوري من هذه الناحية، وقد رد المسيو بول بونكور على ذلك فلم يعترض على صواب الملاحظات ولكنه قال ان الشرع الاسلامي هو الشرع المعمول به في البلاد السورية واستشهد بما هو جار في مصر قائلا ان مصر التي فتحت ابوابها للحضارة الغربية منذ نصف قرن لا يزال هذا الشرع نافذا فيها

والي هنا لا اعتراض لنا على ما قاله بول بونكور ولكن اسمع ما ذا قال بعد ذلك

قال: ان فرنسا تنتهز كل فرصة لمحاولة تعديل هذ النظام)!

اي انها ستحاول ان تعتدي على الشرع الاسلامي في سوريا بمثل ما اعتدت عليه في مراكش في مسألة الظهير البربري فتامل ...

***

من لا ارض له

لا وطن له

***

سند ايجار ارض

لوكاندة فلسطين

فندق من الطراز الاول

الصابون النابلسي الحقيقي

العدد ٧٠٦

صاحب الجريدة ومديرها المسؤول
عبد الله القلقيلي

عنوان المخابرات
جريدة الصراط المستقيم
يافا – ص . ب. ٢٨٥

الصراط المستقيم

جريدة سياسية ادبية اخبارية تصدر يومي الاثنين والخميس موقتاً

السنة التاسعة

الاشتراكات
في سائر الاقطار ١٢٥ قرشاً
في فلسطين ١٠٠ قرش

الاعلانات تفاوض في شأنها الادارة

يافا – رقم التلفون : ٢٨٥

٦ شعبان سنة ١٣٥٢ «الخميس» الموافق ٢٣ تشرين الثاني سنة ١٩٣٣

ماذا في الجو؟

اين البوادر ؟ — المساكن تضيق باليهود – اعقدوا مؤتمرا

اين البوادر

وقعت الحوادث الاخيرة وكان ما كان من سفك دماء وهلاك انفس وتبع ذلك مواعيد من فخامة المندوب السامي ولكن اين البوادر

ان الذي اقام العرب واقعدهم حتى قاموا بالمظاهرات وحدث ما حدث — هو تدفق سيل المهاجرين على فلسطين مما خشوا معه ان يصبحوا في البلاد اقلية ممتهنة او تضيق بهم بلادهم فيجلون عنها

ونعد من بوادر الاصغاء لشكاتنا الاهتمام برفع الحيف عنا مسارعة الحكومة الى سد باب المهاجرة جملة فاننا ما دام باب المهاجرة مفتوحا نشعر بدنو الاجل وقرب الهلاك

اننا لا نعد مضاعفة الاحتياط لمنع تهريب المهاجرين من باب اجابة شكوانا ونرى ذلك واجبا على الحكومة قد كانت من قبل فى القيام به مراعاة لليهود قانون الحكومة يمنع دخول البلاد الا اذن منها بذلك واليهود بدخولهم البلاد بغير اذن من الحكومة مخالفون لها فعلى الحكومة اذن ان تأخذ كل الحيطة لمنع خرق قوانينها . ان من يخرق قوانين الحكومة ويعبث بانظمتها لمعتد على الحكومة يجب عليها ان تعاقبه بغير من فريق آخر من الناس بل ان الكرامة يقضى على الحكومة بان تتهم اللجنة التنفيذية الصهيونية بهذه التهمة لانه مما لا مجال للشك فيه ان اليهود لا يستطيعون دخول هذه البلاد بغير مال كثير وهذا المال انما يعدم اللجنة التنفيذية اليهودية . وبان تغلق باب المهاجرة المشروعة لانه ليس من العدل ولا من حسن التدبير ان تستمر على الذنب لموظف يسرق منك اكثر منه ... بدلا من الحكومة من الاهتمام بمنع المهاجرة غير المشروعة ليس مما يأخذ منه ان الحكومة قد اخذت تخطو

نحو مطالبهم

***

ان الشعب الذي كيلت له مواعيد كثيرة واخلفت لا يؤمن بمواعيد اخرى لا يرى بوادر لتحقيقها فالعرب في فلسطين لا يقر لهم قرار ولا يهدأ لهم بال ما لم يلمحوا من الحكومة تلك البوادر من اغلاق باب فلسطين فورا في وجه المهاجرين ومنع بيع الاراضى منهم

المساكن تضيق باليهود

لو كانت الحكومة حقيقة تراعي في سماحها بالمهاجرة مقدار احتمال البلاد وسعتها لما اجازت دخول المهاجرين اليهود دون ان تكون لهم مساكن معدة يأوون اليها ولكن الحكومة لا تراعي هذه القواعد ولذلك يدخل البلاد كثير من المهاجرين فلا يجدون مساكن معدة حتى لا يجدون عند اخوانهم اليهود مأوى يستأجرونه فهم لذلك يطلبون الدور عند العرب ويدفعون اجورا باهظة فكان من ذلك ان ارتفعت اجور الدور واصبح العرب لا يحتملون هذه الاجور الفاحشة وقد صرنا الان في يافا في ازمة مساكن شديدة وزحف اليهود على المنشية فانبثوا فيها وكثير من ذوي الطمع من الملاكين لم يراعوا العهد فاجروهم مغتنمين غلاء الاجور

وهذا هو احدى عواقب سماح الحكومة بالمهاجرة وعما قريب ترى الحكومة اسوأ من ذلك وتجني هي منها الامرين

اعقدوا مؤتمرا

لقد صارت الحالة تدعو الى عقد مؤتمر ينظر في انتخاب لجنة تنفيذية جديدة فقد حصل فيها تبديل اصبحت معه مرقعة ولتجدد الثقة بها والتأييد لها ولينظر فى الخطط التى تسير عليه اللجنة التنفيذية حتى تكون هذه الخطط نتاج جهور الامة فتكون محترمة

بارقة امل

لقد عاد والحمد لله وفد المؤتمر الاسلامى من الهند وغيرها من الاقطار الاسلامية ومن المعروف ان الوفد قد ذهب لجمع المال لمشروع الجامعة الاسلامية واذا اخذنا بما كان ينشره مكتب المؤتمر وبما كان يتسرب الينا من كتب بعض اعضاء المؤتمر عن وصف التوفيق العظيم الذي لقيه المؤتمر اي في غاية جمع المال التى ذهب اليه المؤتمر – اذا اخذنا بذلك كان لنا ان نقدر ان المبلغ الذى جمعه الوفد عظيم جدا ومن هذا الوصف ومن مصادر اخرى قدر بعضهم هذا المبلغ بمليونى جنيه فاذا كان الامر كذلك وكان الوفد قد وفق حقا فى الغاية التي ظهر انه ذهب لها فاننا نبادر الى الاقتراح على المؤتمر الاسلامى ان يصرف ما جمعه في شراء الارض ووقفها على جامعة المسجد الاقصى وذلك يأتى بغايتين عظيمتين احداهما حفظ الارض وانقاذ البلاد من خطر الصهيونية وهذه الغاية مقدمة فى الحقيقة على الجامعة الاسلامية بل على زخرفة المسجد الاقصى لانه ان ذهبت الارض ووقعت البلاد فى ايدي الصهيونيين لا سمح الله . لم يبق جامعة ولا مسجد اقصى بل يكون شأن مساجدنا ومعاهدنا لا قدر الله شأن مساجد اسلافنا ومعاهدهم فى الاندلس

والغاية الثانية اقامة الجامعة الاسلامية وثباتها فان ريع الارض التي تشترى وتحبس عليها مع المساعدات التى سيوظفها ملوك المسلمين وامراؤهم دائما ستكفل نفقاتها ويكتفى الآن من الابنية للجامعة بالفندق الذي تبرع به المجلس الاسلامى ليكون جامعة وبما يتسع له من الكليات

هذا اقتراح يقول كل احد بسداده فالمأمول ان يلقى القبول وان كان مصدره (شخصا غير مرغوب فيه)

ولسنا بذلك نطلب تبديل اللجنة الحاضرة بل غايتنا من ذلك ان تكون اللجنة قوية باعادة انتخابها وان تكون الخطط التى تسير عليها جديدة فقد ترى الامة خططا فنتهها الحوادث الاخيرة

لقد رأت الامة فائدة التجديد في اساليب كفاحها المشروع لنيل حقها فلتمض في التجديد وتبديل الخطط التى بليت واثبتت التجارب انها عقيمة وذلك انما يكون بعقد مؤتمر يمثل الامة اصدق تمثيل فاما الاقتراحات التى لا توضع موضع العهود والمواثيق المقطوعة فانها تذهب ادراج الرياح

اليكم يا صاحب الفخامة اشكو ...
وبكم من حكومتكم استغيث

يا صاحب الفخامة

عرفناك منذ وطئت قدماك ارض فلسطين نصيراً للعدل على الظلم ، فلا عجب اذا لجأت اليكم بصفتكم الرئيس الاكبر لحكومة فلسطين لانصافي من الحكومة

سبق ان طلبت الحكومة فى اعلانها المنشور فى الجريدة الرسمية عدد ٣١٠–٣٣ استئجار الارض خاصتى الواقعة في ارض الجورة التابعة لغزة لاتخاذها مختبراً زراعيا ، وقبل ان تفاوضنى على الأجار وضعت يدها عليها ... ثم اعلنت ان كان لاحد حق فى هذه الارض فليتقدم في مدة ضربتها الحكومة فلم يتقدم احد غيري فاعتبرتني المالك الوحيد للقطعة المذكورة وعقدت معى آجاراً للارض لمدة سنة واربعة عشر يوما باجار لكل دنم ٢٠٠ مل ودفع الآجار لي . وقبل انتهاء مدة الآجار اعلنت الحكومة فى الجريدة الرسمية رغبتها فى شراء القطعة المذكورة بطريق نزع الملكية ولزوم المفاوضة مع مدير الاراضى فى القدس للاتفاق على الثمن وقد قدمت ضمن المدة القانونية كتابا لمدير الاراضى بينت فيه استعدادي للاتفاق معه على الثمن ، وبعد مرور عدة اشهر على تاريخ الكتاب جاءنى جواب المدير الذي يقول فيه انه مستعد لدفع بدل الاستملاك بعد ان اثبت له ملكيتى للارض ...

يا صاحب الفخامة

تصوروا جرأة مدير الاراضى فى انكار الحق الواضح ، بل تمعنوا فى هذا الرد الذي اتاناه من ممثل حكومة تفاخر الدول بعدلها اذا كان مدير الاراضى لم يعترف بملكيتى للارض فلماذا استأجرها منى ... ولماذا لم يتقدم احد للادعاء بملكيتها عند اعلان الحكومة عنها

ان الارض يا فخامة المندوب هى ملكي وملكيتى لها ظاهرة كالشمس في وضح النهار ولقد جرت المقاسمة فيها بينى وبين شريكى نعمان بك العلمى بواسطة سعادة قائمقام غزة وكبير ضباط الزراعة الانكليزي ... وبيني وبين الفلاحين منذ اثنى عشرة سنة ومعي سندات طابو تثبت هذه الملكية ، وانما تسجيلها بصورة مفرزة غير ممكن فى الوقت الحاضر الا بعد حصول التسوية . انه لغريب حقا ان يلجأ مدير الاراضى الى مثل هذا الادعاء لتبرير موقف الحكومة في تأخير دفع الثمن لي الامر الذي لا يليق صدوره من افراد فضلا عن حكومة ...

اذا كان هذا الادعاء هو كل ما يملكه مدير الاراضى من اسباب لتأخير دفع الثمن فلتتفضل الحكومة باعلان التسوية بصورة خاصه فى هذه الارض بظرف شهر حتى تطمئن لذلك والا فما الذي تخشاه الحكومة اذا دفعت لي ثمن الارض ، اننى مستعد يا فخامة المندوب ان اقدم كفيلا معتبرا عند دفع الثمن يتعهد بدفع اي مقدار منه اذا ظهر لاي شخص استحقاق في قطعة الارض المذكورة فماذا يبقى للحكومة بعد هذا من اسباب التعلل فى دفع الثمن اتريد الحكومة ان تضع يدها على الارض وتستغلها مجاناً الى ان تحصل التسوية لتريح خزانتها الغنية اجار ارض مني انا الملاك البسيط . . . وهل تقرون هذا العمل الذى هو افتئات على حقوقى واعتداء صريح على ارضى ..

اليكم يا صاحب الفخامة اشكوا ، واليكم اوجه ندائى ، انني اطالبكم بالعدل والعدل وحده ، فهذا حق صريح من حقوقى سأظل انافح عنه واطالب به بمختلف الطرق الى ان اناله كاملا غير منقوص وما ضاع حق وراءه مطالب .

سعيد ابو رمضان

(الصراط) تنشر هذا كمثال لمعاملات رؤساء الدوائر لاهل البلاد فان هؤلاء الرؤساء يسلكون سبيل اللف والدوران مما يظهر منه انهم يعز عليهم ان يصل صاحب الحق الى حقه كاملا وفي مدة غير طويله فلعل فخامته يفهم هؤلاء ان البلاد بلادنا واموال الحكومة اموالنا

تدابير علينا لا لنا

مهما ارادت الحكومة ان تصنعه من التدابير لمصلحة العرب فانه قلما تنفذ هذه الارادة لان كثيرا من الموظفين البريطانيين يميلون الى اليهود فهم بلاريب يصرفون الارادة العليا غير مصرفها ويجعلون من الخير شرا للعرب ومن الشر خيرا لليهود

فمثلا تعين الحكومة بعض موظفيها للتشديد فى مراقبة المهاجرة غير المشروعة (كما تسميها الحكومة) فترى هؤلاء انما يشددون المراقبة على العرب حتى يجعلوا دخولهم (المشروع) الى هذه البلاد غير مشروع ويبقى تهريب المهاجرين كما هو

لقد بلغنا ان اول ما بدأ به المعينون لمطاردة المهربين هو ان اخذوا يقبضون على العرب من الحوارنة وينفونهم من فلسطين

وبلغنا ان قوة الحدود بين فلسطين والاردن اخذت تقبض على العرب وتضيق عليهم كانها انما هى مكلفة بمراقبة العرب فقط

فاذا ارادت الحكومة ان تنفذ تدابيرها كما تريد فلتكل ذلك الى موظفين غير معروفين بالميل الى اليهود وبالعمل لهم والا فان النتيجة تكون بعكس المقصود

بين الحجاز

وشرقي الاردن

قالت ام القرى

اصدر حضرة صاحب الجلاله الملك المعظم ارادته الملوكية بابرام معاهدة الصداقة وحسن الجوار وبروتوكل التحكيم المنعقدة بين هذه البلاد وبين شرقي الاردن والتي وقع عليها في اليوم الخامس من شهر ربيع الثاني سنة ١٣٥٢ الموافق اليوم السابع والعشرين من شهر تموز ١٩٣٣ في القدس وسيجري تبادل نسخ قرارات الابرام بين الجانبين في فرصة قريبة

بين الحجاز

والولايات المتحدة

وقع الوزير المفوض لحكومة جلالة الملك في لندن مع سفير الولايات المتحدة الاميركية على مذكرات دبلوماسية تقوم مقام المعاهدات الخاصة بتنظيم شؤون التجارة والملاحة وغيرها وذلك يوم ٧ نوفمبر ١٩٣٣ الموافق ١٩ رجب سنة ١٣٥٢

ساعة كبيرة لمكة

جابت الحكومة ساعة كبيرة للتوقيت بمكة المكرمة — وقد شرع العمال باقامة برج طوله اثنا عشر مترا على سطح دار الحكومة (الحميدية) لنصب الساعة المذكورة عليه — وينتظر ان يتم البناء في منتصف الشهر القادم.

المستر كراين

يتوسط بين الحجاز واليمن

شق على المستر كراين صديق العرب ماشاع وذاع عن الخلاف والنزاع بين ملكي الجزيرة فارسل البرقية التالية الى جلالة الملك عبد العزيز ابن السعود وجلالة الامام يحيى بتاريخ ٣١ اكتوبر الماضي وهذه هي:

لقد آلمني نبأ الخلاف الناشيء بين العاهلين العربيين . فبصفتي صديقاً للعرب والمسلمين ادعو جلالتكم بالتوفيق في مساعيكم لحسم الخلاف بالطرق الودية حقناً للدم وصونا لوحدة العرب وكرمتهم . ولي وطيد الامل انكم ستكونون موفقين في مساعيكم السامية باذن الله تعالى

المخلص شارلز كراين

فورد عليه من الرياض الجواب الآتي نصه :

نشكر لكم غيرتكم على الاسلام والعرب وعلى مصلحتهم ونحن على ما [illegible] والعمل له . وقد اطلعتم على [illegible] ومشاهدتين لكم اننا لا نريد [illegible] عليه جهدنا واننا لن نكون الا مدافعين عن بلادنا ونرد الاعتداء عنها بكل ممكن

عبد العزيز

ثم وردت البرقية الآتية من صنعاء اليمن من الامام يحيى بن محمد حميد الدين الى محبنا شارلز كراين : شكرنا عطر صدقكم ووفائكم فطمئنوا انفسكم بانه لا يكون منا اي شيء يكدر صفو المحبة واقبلوا منا فائق الاحترام

***

جلالة الامام يحيي

يهتم بقضية فلسطين

تلقى حزب الاستقلال جوابا على كتبه التي كان ارسلها الى ملوك المسلمين وفيما يلي نص جواب جلالة ملك اليمن يحيى حميد الدين.

—﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾—

حضرة رئيس حزب الاستقلال العربي في القدس حرسه الله وادام عليه نعماه وشريف السلام عليه ورحمة الله وبركاته

« قد تناولنا كتابكم الكريم المعبر عما استقر عليه رأي حزب الاستقلال العربي الموقر وايضاحكم لما قرره باسمه فنحن نعبر لكم بهذا المحرر عن شكر ما توجهت اليه انظاركم وعولت عليه افكاركم فهو يشعر بما في قلوبكم من الظن الحسن وانطوائها على معرفة حق لهذا الجناب هو دأب المؤمنين

واننا نفيدكم باننا نشارككم ما تشكون من اسقام وآلام . واننا لا نألو جهدا ولا نقصر في الاهتمام بالقضية العربية وعدها من جملة ما نوجه اليه العناية ونسأل الله تعالى توفيقا يوصلنا الى الغاية الموصلة للفوز والنجاح وزوال اسباب التصاب الجالبة للاتراح

وبالله الثقة ومنه نستمد الاعانة ودمتم محروسين والسلام عليكم

١٩ رجب سنة ١٣٥٢

الموافق ٥ تشرين ثاني سنة ٩٣٣

ماذا في دمشق

حدث قادم من دمشق انه يخشى حدوث حوادث في الشام متى عرضت المعاهدة على المجلس النيابي وصدق عليها كما ينتظر والحكومة في دمشق مستعدة استعدادا كليا للطواريء يفوق استعداد حكومة فلسطين لمظاهرة يافا مما يدل على ان الحلفاء سواء اينما كانوا وانهم عملوا (بروفا) طيبة في معارك فردان استعدادا لتنفيذ خطط الاستعمار

والاهالي اليوم ليس فقط في دمشق بل في المدن الاخرى اخذهم الندم لانهم تخلوا عن الثورة ولم يعطفوا على المجاهدين ومنكوبيهم وعيالهم ويساعدوهم لان الاهالي ادركوا ان الاستعمار لا يعفى الا بالقوة

اما المجلس والحكومة فيرجح انهم سيوافقون على المعاهدة وان كانت تقر التجزئة ولا تتفق في شيء والاماني الوطنية وهم يعتمدون في موافقتهم على حماية السلطة ويرجون منها ان تقدر لهم هذه الخدمة وتقرهم في مناصبهم وكراسيهم ولذلك فنحن نبشر العرب بدوام العبودية ما داموا يزعمون العبيد

تظاهر السيدات

وبعد كتابة ما تقدم جاءنا ان السيدات قمن بمظاهرة كبرى ونادين بسقوط الجمهوريه والحكومة والمعاهدة

مظاهرة الرجال

وقام الرجال بمظاهرة مثلها فاصطدموا بالجند فجرح اثنان من الاهالي

(* ٤٦ نائباً يرفضون المعاهدة *)

وقد اتفق ٤٦ نائباً من نواب المجلس النيابي في دمشق على رفض المعاهدة ونظموا مضبطة في ذلك قرأوها في جلسة المجلس يوم الثلاثاء وعلى الاثر قرأ المسيو فيير قرار العميد السامي بتأجيل المجلس اربعة ايام فانفض المجلس والبلاد مضربة والناس في هياج شديد ضد الاستعمار الذي يريد ان يطوق العرب باغلال اقوى واثقل من الاولى بالمعاهدة والتدابير الجديدة

الغاء الاضراب

وعلى اثر ارفضاض المجلس النيابي وبلوغ خبر رفضه المعاهدة الى رئيس الكتلة الوطنية هاشم بك الاتاسي اصدر بيانا بفك الاضراب فعاد الناس الى اعمالهم

المعاهدة السورية الفرنسوية

تتلخص المعاهدة المعروضة من فرنسا على سوريا فيما ياتي :

اولا — يقوم بين فرنسا وسورية سلم وصداقة دائمان وانشاء تحالف تثبيتا لصداقتهما ومحافظة على مصالحهما المشتركة

ثانياً — تتشاور الحكومتان من غير قيد في كل امر يتعلق بالسياسة الخارجية من شأنه ان يمس بمصالحهما المشتركة وبما للواحدة عند الاخرى

ثالثاً — تتولى فرنسا رعاية الرعايا السوريين وحمايتهم ومصالحهم بواسطه عمالها في كل مكان لا تكون الحكومة السورية ممثلة فيه مباشرة

رابعا — تتخذ الحكومتان عند انتهاء الانتداب جميع التدابير التى تمكن من نقل الحقوق والواجبات الناشئة من المعاهدات والاتفاقات وغيرها من الالتزامات الدولية التي ابرمتها فرنسا باسم سورية الى الحكومة السورية وحدها وتساعد فرنسا على تسهيل تعديل هذه الاتفاقات والالتزامات اذا كانت غير موافقة لوضع سورية الدولى الجديد

خامسا — عند نشوب الحرب بين سورية ودولة اخرى تتشاور الحكومتان لحسم الخلاف بالطرق السلميه فاذا وجدتا انهما مهددتان مع ذلك بخلاف مسلح تتشاوران حالا في التدابير اللازمة للدفاع

سادساً — تقع مسؤولية المحافظة على النظام والدفاع عن سورية على عاتق الحكومة السورية وحدها وتقبل فرنسا ان تؤازر الحكومة السورية عسكريا في مدة هذه المعاهدة وفيما لنصوص الاتفاقية الملحقة ولكن بقاء القوات العسكرية الفرنسوية الجوية او البحرية لا يعتبر احتلالا ولا يمس بحق السيادة السورية . وتساعد فرنسا على تنظيم القوات العسكرية السورية وقوات الدرك وتعليمها وتسليحها وتجهيزها بالمعدات اللازمة بواسطة بعثات وضباط توضع رهن تصرف الحكومة السورية

سابعاً — تضع فرنسا رهن تصرف الحكومة السورية المستشارين الفنيين والقضاة والموظفين الذين يكون وجودهم مفيداً في اعمال المصالح العامة

ثامناً — تتعهد الحكومة السورية بالمحافظه على ضمانات الحق العام للافراد والجماعات وعلى حقوق الاقليات الجنسية والمذهبية واحوالها الشخصية .

تاسعاً — تتفق الدولتان المتعاقدتان على بقاء حالة الاشتراك في المصالح الاقتصادية في جميع الاراضي التي ورد ذكرها في عهد لندن سنة ١٩٢٢

عاشراً — مدة المعاهدة خمس وعشرون سنة ولكن يجوز بعد مضي عشرين سنة ان تفتح مفاوضات لتجديدها او ابدالها اذا طلب احد الفريقين ذلك

حادي عشر — تطبق المعاهدة وتتبادل صكوك الموافقة عليها باقصر ما يستطاع من الوقت وتبلغ الى جامعة الامم وتوضع موضع التنفيذ في الوقت الذي تنفذ فيه الاتفاقات والعقود الملحقة بها فينفذ البروتوكول الاول يوم دخول سورية جامعة الامم والبرتوكول الثاني عند الانتهاء من تبادل صكوك الموافقة على المعاهدة

ثاني عشر — تسقط عن الحكومة الفرنسوية التبعات الملقاه عليها بموجب عهدة لندن ابتداء من دخول سوريا جامعة الامم

ثالث عشر — حررت المعاهدة باللغتين الفرنسوية والعربية وكلا النصين رسمي ولكن المعول عليه هو النص الفرنسوي واذا وقع خلاف في تفسير هذه المعاهدة او تطبيقها ولم يتيسر حسمه بالمفاوضة مباشرة يلجأ الفريقان المتعاقدان الى المفاوضة والتحكيم المنصوص عليهما في ميثاق جامعة الامم

وقد مهد لهذه المعاهدة ببلاغ اصدره المفوض السامي اشار فيه الى المكاتبات التى تبادلها مع رئيس الجمهورية في ما يتعلق بنظام حكومتي اللاذقية (العلويين) وجبل الدروز والمرجع الاعلى للقضاء والاوقاف فيهما وقال انه رأي بعد التصريحات التي صدرت بمناسبة هذه المعاهدة والحملات التي وجهت اليها قبل اذاعة خبر توقيعها او معرفة نصها نشر هذه الوثائق حتى يتيسر لا للنواب وحدهم بل للشعب السوري ايضا ان يرى رأيه في قيمة الوثائق المحالة الى مجلس نواب سورية ومداها . وقال انه على قرار هذا المجلس يقوم البرهان القاطع على امكان تأمين تحول سورية للاستقلال بطريق التعاقد وتكون الوضعية السياسية قد تعينت عن شكل مستمر اما رفضها فيثبت ان سوريا ليست اهلا للوضع الدولى الجديد بطريق المفاوضة

وقد نشرنا على الصفحه الثامنة رسالة لوكيلنا اللبناني عن تصريحات الرجال المسؤولين قبل اذاعة نص المعاهده

***

رسالة نابلس

مشاريع البلدية العمرانيـــة

زرت جناب رئيس البلدية سليمان بك طوقان الذي امتاز عن اسلافه بالاهتمام بشؤون نابلس العربية من جميع الوجوه خاصة الوجه العمراني . فسألت جنابه عن أمر منكوبي الزلزال ومشروع المياه وجسر دامية والمستشفى البلدي والطرقات الجديده فاجابنا جنابه على هذه الاسئلة بعد ان القى علينا درساً صحافياً بواجب المراسلين لصحفهم فكان لدرسه هذا اثر كبير في نفسنا وبعد ذلك قال :

بعد جهودنا لدى فخامة المندوب السامي بشأن منكوبي زلزال نابلس تقرر ما يلي :

توزيع مائتين وخمسين جنيها لخمسين عائلة كاعانة لهم . واسكان خمسين عائلة في المحلة الشرقية باعطاء كل عائلة عشرين جنيها ونصف دونم من المحلة المذكورة

اما مشروع المياه فسيتم في اول كانون الثاني ويكون الاشتراك فيه اختياريا لا اجباريا وكذلك جسر دامية بعد مراجعاتنا المتوالية لفخامة المندوب اجابنا فخامته بتنفيذ العمل فيه في سنة ٣٤

واما المستشفى البلدي فقد جيء له بالكهرباء وسيضاف بناء خاص للولادة وللاشعة لان الكثير من الاهالي يذهبون للمعالجة في المستشفيات الاجنبية في القدس ويافا وحيفا ويرجعون دون فائدة سوى دفع المصاريف الباهظة ومراجعة المستشفى البلدي بعد ان يصبحوا لا يملكون شروى نقير

والمجلس البلدي جاد لانشاء طرقات وشوارع جديدة غير المباشر فيها الآن . وهنا انصرفت شاكراً لجناب الرئيس حديثه هذا ولاهتمامه بتقديم المشاريع العمرانية في بلد كنابلس هي بحاجة شديدة اليها فنتقدم بشكرنا الحار لجنابه راجين المولى ان يأخذ بناصره لما فيه خير ابناء بلدته العربية

الوزارة الاردنية وشعور نابلس نحوها

كان لخبر تأليف الوزارة الاردنية برآسة صاحب الفخامة ابراهيم باشا هاشم احسن وقع ولهذا فقد اسرع الوجهاء برآسة رئيس البلدية سليمان بك طوقان بارسال برقيات التهنئة لفخامة الهاشمي وهذه نص برقية فضيلة الحاج نمر افندي النابلسي :

فخامة رئيس الحكومة — عمان

نعمت الرئاسة الهاشمية بفرع الجعفرية فهنيئاً للشرق العربي بالامير والوزير

نمر النابلسي

برقية صحفية خاصة

السدة الهاشمية فخامة الهاشمي — جريدة الاردن عمان :

للهاشمي بالهاشمي ثقة ومحبة واخلاصاً نرفع تهانينا

مراسل الصراط المستقيم بنابلس

الى عمـــان

انتهى بنا الحديث فى القسم الاول عند عمان انا لم نكن نعرف عمان من قبل كما اشرنا الى ذلك سابقا وقد كان لعمان في الوهم صورة غير الصورة التى الفيناها عليها فقد كنا نظنها اشبه بقرية تهب فيها النكباء وتلعب فيها الرياح الهوجا فتثير الاعاصير وتدير الزوابع فاذا بها مدينة جميلة ذات دور بيضاء وقصور غراء وشوارع فسيحة مستقيمة مفروشة بالاسفلت وقد طاب هواؤها وعذب ماؤها واعتدل مناخها

ولما ابدينا من ذلك عجبنا واعجابنا قيل لنا ان عمان كانت من قبل تقرب مما كان في وهمنا وانما كان هذا التقدم منذ بضع سنين . فقلنا لعمري لو ان هذا البلد كان في فلسطين لما استطاعت بلدية ان تحصل على اجراء الماء على الدور في بضع سنين لان الحكومة الفلسطينية اذا استأذنتها بلدية في مثل ذلك المشروع عاطل في الاذن بضع سنين

وقد ذكر لنا سعادة رئيس بلدية عمان طاهر بك الجقه ان الحكومة لا تعارض البلدية في شيء بل تسهل لها عمل كل شيء

واخذنا مثالا واحدا على ذلك وهو اضاءة البلدة بالكهرباء فقد اعلنت البلدية انها تريد ذلك فتقدمت اليها شركات عديدة ولكنها رأت ان تقوم هى بهذا المشروع من مالها فكان لها ذلك بلا ممانع ولا معارض ولم تلجأ الى روتمبرغ ولم تجبرها الحكومة على ذلك لانها تعلم ان في مشروع روتمبرغ خطرا على العرب وحصنا حصينا للصهيونية اذ هو يجبي به المال من العرب ليعيش منه الصهيونيون

ومن هنا يظهر ان العرب اذا تركوا وشأنهم اسرعوا السير فى التقدم بما لا يكون منهم في ادارة استعمارية تقف فى سبيلهم وتقيم امامهم العقبات

سبقت لنا دعوات كثيرة ونحن في يافا وكان الملح في الدعوة حضرة الاستاذ نظمي بك عبد الهادي واقطاب حزبه الكرام وكان المتفق عليه ان نعلنه بيوم القدوم ولكننا لم نفعل على عادتنا في مقت التكلف والزهد فيما ينفق عليه بعض ادعياء الزعامة وبعض الصحفيين الاموال من مهرجانات وطبل وزمر للاستقبال ومع هذا كله فان الاستاذ نظمي بك وسعادة هاشم بك خير عضو المجلس التشريعي والتنفيذي كانا يسألان عنا حتى اهتدينا الى حيث كنا جالسين باستقبلانا بالهشاشة والبشاشة والترحيب واخذانا تحت حفظ الضيافة

وفى المساء دعانا الاستاذ نظمي الى مأدبة حافلة كثر فيها الدجاج وانما نذكر الدجاج لان سكرتير التحرير رد الله غيبته اخبر الاستاذ نظمي بك ان شيخه يحب الدجاج فاقسم نظمي بك انه مستعد لان يطعمنا الدجاج ما مكثنا فى عمان وقد بر وصدق

ويعفينا القراء بعد الآن من وصف الموائد لان ذلك موضع تهمة والصحفيون يبالغون في وصف الموائد التى تقام لهم. وعندما نذكر نحن لفظ (مائدة) ينسون اغراقهم ومبالغتهم ويعدون ذلك منا هياما وعشقا وغراما بالاكل سامحهم الله — وادرك شهرزاد

نذير بسوء مغبة الحرب

في الجزيرة

ابرق الاستاذ الشيخ اديب رمضان السراج البرقية التالية الى جلالة الملك عبد العزيز آل سعود بمناسبة المعارك في شبه جزيرة العرب الدائرة بين قبائل جلالته وجيوش جلالة الامام يحيى حميد الدين:

استرداد العسير لا يبيح لكم شرعا ولا سياسة تقتيل المسلمين لان قتال المسلم كفر، ولا ضرر ولا ضرار وان تنازعتم فى شيء فردوه الى الله ورسوله ان كنتم مؤمنين بالله ورسوله واليوم الآخر، فاحذروا شر الكفر وشر قيام الاعداء المتربصين بكم الدوائر داخلا وخارجا، واعلموا ان عثرة الحرب لا تقال، وان الآخرة خير وابقى وان كنتم في ريب من هذا فاستفتوا العلماء الاعلام ولا تضحوا آخر حصون الاسلام فى سبيل النفس والاوهام

عميد حزب الله بالقدس

اديب رمضان السراج

مناطق الانتخاب

فى حيفا

تغلبت ارادة الحكومة واعضاء لجنة تعيين مناطق الانتخاب لبلدية حيفا من اليهود والمتهودين على العلامة الاستاذ عبدالله مخلص احد اعضاء هذه اللجنة وقرروا تقسيم المدينة الى ثماني مناطق بدلا من منطقتين وقد كانوا ستة اصوات الى واحد لان العضو المسيحى الثانى ميخائيل توما هو الذى كان يؤمل ان يؤيد الاستاذ مخلص فى رأيه لم يكن حاضراً فى هذه الجلسة .

غلاء اجور المساكن

يشكو عموم العرب فى حيفا وخاصة الطبقة المتوسطة من ارتفاع اجور المساكن ضعفاً او ضعفين على رغم انها كانت مرتفعة حتى ان اصحاب المداخيل المحدودة والرواتب الصغيرة لم يبق فضل من مداخيلهم زيادة عن الأجور وصار الناس يرتابون فى نية الحكومة ويخشون من سماحها بتدفق المهاجرين بلا وازع ان تكون ترمي الى تصفية حيفا لليهود لانها اصبحت همزة الوصل بين الشرق والغرب في التجارة وغيرها ونخشى اذا بقى العرب اقوياء باقتصادياتهم فيها ان تستمد الداخلية منهم وهذا مما يخالف السياسة الصهيونية .

خمسون الف دونم

تباع ويساوم عليها فى غور بيسان

يظهر ان اليهود الذين يعرفون من اين تؤكل الكتف شعروا بقلق اهالي الغور من شروط الاتفاقية التى تفرض الفائدة وفائدة الفائدة على الاقساط كما شعروا بضيقهم بسبب المحل في السنين السابقة فقاموا بهجوم عمومى لشراء الاراضى وبثوا سماسرتهم فى جميع انحاء الغور ليعقدوا لهم الاتفاقات الاولية فيتبعوها هم بعقد الاتفاقيات حتى يفرغوها فاذا كانت الحكومة تريد ان تستبقى هذه الحكومة للعرب فلتزدهم من القروض وتغير شروط اتفاقيات الغور بحيث يتفق مع مصلحتهم

الاستاذ نصار

قدم يافا حضرة الاستاذ الفاضل السيد نجيب نصار شيخ الصحافيين وذلك لتفقد المقاطعة الجنوبية والوقوف على احوالها وذلك بعد ان مر بطولكرم فقابله وجهاؤها بالترحيب والاكرام فنرحب بحضرته ونتمنى له التوفيق

انتقال ادارة المعارف

انتقلت ادارة المعارف فى يافا من دار الحكومة الى عمارة ابى خضرة التى هى امام ادارة هذه الجريدة واجتمعت هى والمفتش البيطري فى دار واحدة اما علة الجمع فلا ندريها

مدير البنك الزراعي

عين سعادة توفيق بك ابو الهدى سكرتير حكومة شرقي الاردن السابق مديرا للبنك الزراعى بالراتب الذي كان له فى السكرتارية

وزير العدلية السابق

وعين جناب عمر حكمت بك وزير العدلية السابق قاضيا للاراضى

اما الشيخ سراج

فلا ندري ما خباه سمو الامير لسماحة الاستاذ الشيخ سراج رئيس الوزارة السابق من المناصب

الجاليات والمعاهدة السورية

تؤيد الجاليات العربية في اوربا واميركا والشعوب العربية كلها النواب الوطنيين فى سوريا الذين رفضوا الموافقة على المعاهدة السورية الفرنساوية التى تثبت قدم الاستعمار

جامعة الامم في خطر

يخشى ان تقتدي ايطاليا بالمانيا واليابان وتنسحب من جامعة الامم ولذلك فالساسة يريدون تأجيل انعقاد مؤتمر نزع السلاح ليعقدوا مؤتمرا دوليا ويتفقوا على اعادة تنظيم الجامعة . ويعدون هذا تدبيرا لمنع خروج ايطاليا من الجامعة واعادة المانيا الى حظيرتها

يوم عيد فى مصر

كان يوم خروج الاستاذ توفيق دياب من السجن الى دار الجهاد يوم عيد فى مصر كلها

اسبانيا والملكية

تبشر الانتخابات فى اسبانيا بالاتجاه نحو الملكية ولا عجب فالشعوب كلها بدأت تشعر بالنفوذ اليهودي على الحكومات الاشتراكية وترغب فى التخلص منه ومنها

الملك و الامير

يشاع ان جلالة الملك عبد العزيز السعود سيتقابل مع سمو الامير عبدالله فى العقبة على ظهر بارجة انكليزية تحمل جلالة الملك الى العقبة حيث يوافيه سمو الامير وهناك وفى ظل الانتداب وعلى ظهر بارجة انكليزية يتقابل الملك والامير ليتصافحا ويصطلحا بعد جفاء طويل الامد والعلم البريطانى يرفرف فوق راسيهما ويرافق الملك على الارجح سفير الحكومة البريطانية في الحجاز ويرافق سمو الامير وجناب المقيم البريطاني بعمان ويقال ان الملك والامير سيتفقان في هذا الاجتماع على الحدود وسائر الامور المعلقة

وليس هذا الاجتماع الاول من نوعه فقد سبق لصاحبي الجلالة الملك ابن السعود وفيصل ان اجتمعا اجتماعا كهذا على ظهر بارجة انكليزية فهل لنا ان نلتمس من السياسة البريطانية ان تتوسط بين صاحبي الجلالة الامام وابن السعود وتسهل اجتماعهما على ظهر بارجة انكليزية ليتصافحا ؟

زفاف

سيكون زفاف الاديب السيد حسن حافظ الشيخ على ليلة الاثنين القادم

وقد دعا حضرة الوجيه اخوه السيد حسين حافظ الشيخ علي كثيرا من وجهاء البلاد واعيانها لتناول طعام الغداء يوم الجمعة « غداً »

جعله الله قرانا مباركا

الهند في سبيل فلسطين

جاء فى انباء الهند ان مولانا محمد عرفان ومولانا محي الدين الجميري اذاعا دعوة باسم جمعية الخلافة المركزية لعقد اجتماع عام فى مدينة بومباي تحت رئاسة مولانا شوكت علي للبحث فى حوادث فلسطين الاخيرة والاحتجاج على الهجرة اليهودية وعلى ما جرى ويجري في هذه البلاد مما يشكو منه اهلها العرب . وجاء ايضا ان جمعية الشبان المسلمين والجالية العربية فى هذه المدينة تبثان فكرة مقاطعة البضائع الصهيونية فى الهند وتلاقيان اعظم النجاح وقد طبع ميثاق وتعهد يوقع عليهما افراد الشعب بعد القسم

عاصم السعيد

ورأيه فى الموقف الاقتصادي

زار في هذا الصباح صاحب هذه الجريدة مع الاستاذ صاحب جريدة الكرمل الغراء سعادة عاصم بك السعيد فى دائرة البلدية وتحدثوا عن الموقف الاقتصادي ومما قاله عاصم بك يوجد لاغنياء هذه المدينة نحو مليون جنيه مودعة فى البنوك بلا فائده ولست ادري ماذا يمنع المثري الكبير الحاج نمر افندي النابلسي وهؤلاء السادة المثرين المعطلة اموالهم فى المصارف من عقد شركة او شركات زراعية وتجارية

اخطار الطيارات

سقطت طيارة طارت من الرملة الى عمان من طيارات الجند فيها ١٨ جنديا وقد ارسل منهم ١٥ الى المستشفى

وقد فجعت مصر باثنين من الطيارين المصريين وهكذا كل يوم تصاب امة من الطيارات بعاصفة

***

مؤتمر لجنة الشباب

يحي الرئيس الجليل ويستفسر عن صحته

ارسل مكتب الشباب الى مكتب اللجنة التنفيذية العربية الكتاب الاتى:

« لقد روع نبأ انحراف صحة الرئيس الجليل موسى كاظم باشا الحسيني رئيس اللجنة التنفيذية العربية جميع طبقات الامة على اختلافها سيما وقد كان ذلك على اثر ماقام به عطوفته من الخدمات المتتالية في سبيل قضية بلادنا المقدسة

ولذلك عقد مكتب الشباب جلسة قرر فيها ان يرفع الى عطوفته باسم الشباب الشكر الجزيل على ما قام ويقوم به عطوفته من الاعمال الوطنية الجليلة

وان يرجو من مكتب اللجنة التنفيذية العربية اذاعة نشرة صحية كل يوم ليطمئن الجميع بالنظر لما ساور نفوس رجال الامة من القلق والانزعاج على صحته الغاليه

وقد قرر المكتب ايفاد وفد من الشباب لزيارة عطوفته فى المصح والاطمئنان عن صحته وذلك يوم الثلاثاء القادم (أول امس) مع الوفد الذي تقرر اذ يزور عطوفته من قبل الجمعية الاسلامية المسيحية بيافا

هذا وان مكتب الشبان يرجو من الشعب العربى ان يبتهل ويدعو الباري تعالى بان يمن على عطوفته بالشفاء العاجل حتى يتمتع بثمرة جهوده المتواصلة ادامه الله ركنا وذخراً

هذا وتفضلوا بقبول فائق الاحترامات رئيس اللجنة التنفيذية لمؤتمر الشباب

محمد يعقوب الغصين

الجمعية الاسلامية المسيحية بيافا

تستفسر عن صحة الرئيس الجليل

بعث حضرة الوجيه الفاضل عمر افندي البيطار الى اللجنة التنفيذية العربية باسم الجمعية الاسلامية المسيحية الكتاب الاتى :

حضرة الفاضل سكرتير اللجنة التنفيذية العربية المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد فان ما اصاب عطوفة رئيس الامة الجليل موسى كاظم باشا من الم ومرض من جراء الحوادث الاخيرة التي وقعت بفلسطين واضطرت عطوفته الى ملازمة فراشه والانتقال الى المصح بالطنطور حسب اشارة الاطباء قد ساء عرب فلسطين واصبحوا قلقين على صحته يرقبون حوادث الاطمئنان عليها بفارغ الصبر

لذلك فاننا نطلب منكم باسم عموم الاهلين ان تتصلوا يوميا بالمصح وتتطلعوا على التطورات الصحية وتذيعوا ذلك على الامة بواسطة الصحف لتكون على علم من صحة رئيسها الجليل الذي نفتديه بكل غال وثمين .

هذا واقبلوا فائق الاحترامات عن الجمعية الاسلامية المسيحية

عمر البيطار

بيان ونداء الى الشعب العربي الكريم

ان اللجنة المركزية لاعانة عائلات الشهداء والمنكوبين العرب بفلسطين تشكر للامة العربية الكريمة ما ظهر منها من بوادر الغيرة والحمية في التبرع للايتام الذين قضى اولياؤهم شهداء الواجب تاركين اطفالهم امانة في عنق الامة مخلفين امهاتهم وزوجاتهم فى كفالتها وللجرحى والمنكوبين. والامة العربية التى كانت ولم تزل معدن الشرف والكرامة ومنبت العز والشمم تعرف الواجب عليها نحو هؤلاء جميعاً وتقدره حق قدره

وتعلم ان الجهاد في سبيل الله يتم بالاموال كما يتم بالانفس ؛ وقد حق لزوجات الشهداء وامهاتهم وايتامهم واجب ينبغى لكل عربى ان يقوم به فاللجنة التي اخذت على عاتقها امر القيام بهذه الخدمة تناشد الامة العربية ان تقبل على التبرع والجود لعائلات الشهداء والمنكوبين مؤكدة ان ما يجمع من هذه التبرعات سينفق في سبيل هؤلاء على الوجه الاكمل والشكل الافضل ان شاء الله وهى تدرس بعض المشاريع وتقلب وجه النظر فيها الآن لايجاد مورد مستمر يكفل هذه الغاية والله في عون العبد ما دام العبد في عون اخيه

رئيس اللجنة المركزية لاعانة عائلات الشهداء والمنكوبين العرب بفلسطين — احمد حلمى

اسس النهضة العربية

بين الملك حسين و السير مكماهون

بريطانيا تعترف باستقلال العرب فى بلادهم

الخلاف على حدود المملكة العربية — موقف انكلترا فى بغداد والبصرة

واذا اجمع هؤلاء على ذلك فانما يجمعون عليه فى سبيل الصالح المشترك وهم يرون انه من الضروري ان يتم تنظيم الاراضى المجزأة ليعرفوا على اي اساس يؤسسون حياتهم كيلا تعارضهم انكلترا او احدى حليفاتها فى هذا الموضوع مما قد يؤدي الى نتيجة معاكسة الامر الذي حرمه الله

وفوق هذا فان العرب لم يطلبوا — فى تلك الحدود — مناطق يقطنها شعب اجنبي بل هى عبارة عن كلمات والقاب يطلقونها عليها

اما الخلافه فان الله يرضى عنها ويسر الناس بها.

وانا على ثقة يا صاحب الفخامة انكم لا تشكون باني لست انا شخصياً الذي يطلب تلك الحدود التى يقطنها عرب مثلنا بل هى مقترحات شعب باسره ؛ يعتقد انها ضرورية لتأمين حياته الاقتصادية

اوليس هذا صحيحا يا فخامة الوزير ؟

وبالاختصار فاننا ثابتون فى اخلاصنا نصرح بكل تأكيد بتفضيلنا لكم على الجميع اكنتم راضين عنا — كما قيل — او غاضبين !

اما ما يتعلق في قولكم بان قسماً من شعبنا لا يزال يبذل جهده فى سبيل تأمين مصالح الاتراك فلا اظن ان هذا يبرر « البرودة » و« التردد » الذين شعرت بهما فى كتابكم فيما يتعلق بموضوع الحدود الموضوع الذي لا اعتقد ان رجلا مثلكم ثاقب الرأي ينكر انه ضروري لحياتنا الادبية والمادية

وانا حتى الساعة لا ازال انفذ ما تامر به الديانة الاسلامية فى كل عمل اقوم به واراه مفيدا وصالحا لبقية المملكة وانى ساستمر فى هذا الى ان يامر الله بغير ذلك

واود هنا يا صاحب الفخامة ان اؤكد لكم بصراحة ان كل الشعب — ومن جملتهم هؤلاء الذين يقولون انهم يعملون لصالح تركيا والمانيا — ينتظر بفارغ الصبر نتائج هذه المفاوضات المتوقفة على موافقتكم او رفضكم قضية الحدود ، وقضية المحافظة على دياناتهم ؛ وحمايتهم من كل اذى او خطر

وكل ما تجده الحكومة البريطانية موافقا لسياستها فى هذا الموضوع فما عليها الا ان تعلمنا به وان تدلنا على الطريق التي يجب ان نسلكها

من ما كماهون للحسين

من السير ماكماهون للملك حسين «سري»

ان مناطق مرسين ، واسكندرون ، والاراضى الواقعة فى غرب دمشق وحمص وحماه وحلب ، لا يمكن ان يقال عنها انها بلاد عربية صرفة يجب ان تستثنى من الحدود التى اقترحتموها في مذكرتكم

ولذلك فاننا نوافق — على اساس هذه التعديلات المذكورة وبدون تعرض للاتفاقيات المعقودة بيننا وبين زعماء العرب — على الحدود المذكورة فى مذكرتكم

اما ما يتعلق بتلك الاراضى التي تستطيع انكلترا ان تقوم عليها دون ايقاع الضرر بحليفتها فرنسا فان لى السلطة باسم بريطانيا العظمى ان اعطيكم التأمينات والتعهدات التالية:

ان بريطانيا مستعدة ان تعترف على اساس التعديلات المذكورة باستقلال العرب فى ضمن الاراضى المذكورة حدودها في اقتراح شريف مكه

اما ما يتعلق بولايتى بغداد والبصرة فان العرب سيعترفون ان موقف انكلترا ومصالحها فى الولايتين المذكورتين تتطلب حكما خاصا لتوطيد الامان والسلام والمدافعة عنهما ضد الاعتداءات الخارجية وتامين راحة وازدهار السكان على اساس المصلحة المشتركة

في ٢٤ تشرين اول سنة ١٩١٥

تعديلات حدود المملكة

الى شريف مكة (مع الالقاب)

تلقيت كتابكم المؤرخ فى ٢٩ شوال بكثير من الغبطة والسرور وكان للعبارات الودية المخلصة التى وردت فيه اكبر تاثير فى نفسى

وانه ليؤسفنى انكم لاحظتم من كتابى الاخير وحديثي عن قضية الحدود شيئا من (البرودة) والتردد مع انني لم اكن اقصد ذلك بل كنت أود ان اقول بان الوقت لم يحن بعد للبحث فيها بحثا منتجا

هذا كل ما اردت قوله وقد ادركت من كتابكم الاخير انكم تعلقون اهمية كبرى على قضية الحدود وانكم تعتبرونها من المسائل الحيوية فارسلت مضمون كتابكم الى الحكومة البريطانية وانه ليسرنى ان ارسل اليكم البيانات التالية التي اثق كل الثقة بانها ستفوز برضاكم

ان « مرسين » و « اسكندرونة » وبعض الاقسام السورية الواقعة فى غربى دمشق وحمص ، وحماة ، وحلب ، لا يمكن ان يقال عنها انها عربية محضة.

فيجب ان تستثنى من الحدود التى ذكرتموها ونحن على استعداد للموافقة على تلك الحدود على اساس هذه التعديلات على ان لا تنقص شيئا من اتفاقاتنا مع الزعماء العرب

اما الاراضى التى تستطيع انكلترا العمل فيها بملء الحرية ودون أن توقع ضرراً بحليفتها فرنسا فان لى السلطة التامة باسم حكومة صاحب الجلالة أن اعطيكم التأمينات التاليه جوابا على كتابكم :

١—ان انكلترا مستعدة — على أساس تلك التعديلات — أن تعترف باستقلال العرب وتقديم المساعدة لهم في الحدود التى اقترحها شريف مكة

٢—تحمي بريطانيا الاراضى المقدسة من كل اعتداء خارجى ، وتعترف بوحدتها.

٣تقدم بريطانيا للعرب — عند الحاجة كل مساعدة ، او نصيحة تلزم ؛ وتعاون فى تشكيل أفضل شكل من اشكال الحكومات فى مختلف البلاد العربية .

هذا من ناحية ؛ ومن ناحية اخرى فان العرب يوافقون على الاقتصار على استشارة ؛ ومعونة وادارة بريطانيا العظمى وحدها ويرضون بان يكون جميع الموظفين الذين يحتاجون اليهم لتنظيم دوائر مملكتهم من التبعة الانكليزية

أما ما يعتلق بولايتى البصرة ، وبغداد فان العرب يعرفون أن مركز انكلترا ومصالحها فيهما ؛ تتطلب شكلا اداريا خاصاً ؛ ومراقبة خاصة للمحافظة على تلك الانحاء من الاعتداءات الخارجية وتأمين راحة ، واطمئنان السكان وتوطيد مصالحنا المشتركة فيها

وانى لعلى ثقة بان هذ التصريح يجعلكم أبعد ما يكون عن الشك فى عطف بريطانيا على أمانى أصدقائها « التقليديين » العرب ويؤدي حتما الي التحالف ، والعمل على طرد الاتراك من البلاد العربية ، وانقاذ العرب من النير التركى الذي كان وما زال يضغط على اعناقهم منذ اعوام (يتبع)

سند ايجار ارض

كثير من الناس ظن ان المقصود من قانون حماية المزارعين انما هو الأضرار بالعرب وحملهم على بيع ارضهم سريعا من اليهود وذلك انه يجعل المزارع ذا حق فى الارض التي يستأجرها حتى لا يستطيع صاحب الارض ان يتصرف فيها بغير رضاه فيمتنع لذلك صاحب الارض عن ايجارها للمزارع وحينئذ لايكون امامه الا بيعها من اليهود

ولما كان اكثر الاراضى يستغلها المزارعون بالاجارة فقد فكر الاستاذ فهمى بك الحسيني المحامى المشهور والحقوقى المعروف في طريق لخلاص الملاك العرب من شر هذا القانون فاهتدى بنظره الثاقب الى وضع سند ايجار قانونى في صورة اتفاقية يوقعه المزارع فيه مخلص من تلك الحقوق ورعاية للمصلحة العامة فقد امر بطبعه وبيعه بثمن بخس حتى يتمكن الجميع من الانتفاع به وهو يباع في مطبعة جريدة الصراط المستقيم النسخة بقرش فقط

العدد ٧٠٧

السنة التاسعة

الصراط المستقيم

جريدة سياسية ادبية اخبارية تصدر يومي الاثنين والخميس، موقتاً

صاحب الجريدة ومديرها المسؤول
عبد الله القلقيلي

عنوان المخابرات
جريدة الصراط المستقيم
يافا — ص. ب. ٢٨٥

الاشتراكات في سائر الأقطار ١٢٥ قرشاً
في فلسطين ١٠٠ قرش

الاعلانات تفاوض في شأنها الادارة
يافا — رقم التلفون : ٢٨٥

١٠ شعبان سنة ١٣٥٢ — « الاثنين » — الموافق ٢٨ تشرين الثاني سنة ٩٣٣

يقولون بألسنتهم ما ليس في قلوبهم

ذلك مثل الوفد اليهودي الذي ذهب الى القدس لمقابلة جناب المندوب والكلام مع فخامته فيما اعترفته الحكومة من زيادة الحيطة لقمع الهجرة الغير مشروعة ورد الذين يدخلون البلاد في صورة سواح وهم في الحقيقة ليسوا الا مهاجرين اذ ان هؤلاء ادعوا ان البلاد في حاجة الى عمال وان اعمالا كثيرة قد وقفت لقلة العمال ونحن لا نشك ان هؤلاء لا يعبرون عما في قرارة نفوسهم ولا يخبرون عما يعتقدون وانما مسوقون الي ذلك سوقاً ومضطرون عليه اضطرارا لان كثرة العمال وزيادتهم كثيرا عن حاجة اليهود مما يلمسه هؤلاء لمسا بل مما يشكو منه بعض هؤلاء

واظن ان مشاكل العمال في تل ابيب والفتن التي تقوم كل يوم بسبب كثرتهم وزيادتهم عن الحاجة مما لا تجهله الحكومة ومما تعلمه ادارة الامن العام العلم اليقين

وان من المشهور تهرب اناس من اليهود من العمال اليهود والتجائهم الي العمال العرب وقد يكون بعض رجال هذا الوفد مسوقا الى ذهابه وقوله سوقا

ومما لا يخفى على الحكومة التى يكلم الوفد رئيسها فخامة المندوب ان كثيرا من العمال اليهود يطوفون على العرب يطلبون العمل يزاحمون عمالهم كمثل الدهانين والبنائين

ومن المشهور ان كثيرا من العرب يستعملون عمالا من اليهود فى البناء ويتركون البنائين العرب وما ذلك الا لان اليهود ارخص اجرا واقل نفقة من العرب فهل يصح تأكيد الوفد (وجود طلب للعمال في تل ابيب وما حولها وانه يوجد في دائرة البناء رخص متأخرة للبنايات تقدر قيمتها بمليون جنيه)

ولقد تناقض الوفد في كلامه ففي اوله قال (الطائفة اليهودية متأثرة جدا من الهجرة غير القانونية) ثم استعطف في اخر كلامه المندوب على هذه الهجرة ملتمساً العذر للمهربين بسوء حال اليهود فى الخارج

وهذا شأن من يقوم بامر على غير رغبته ويعلم انه في قوله يخالف الواقع والمحسوس

واظن ان الوفد ايضا يجهل ان فخامة المندوب يدرك مبلغ قوله له « ان الطائفة اليهودية متأثرة من الهجرة غير القانونية من الصدق والمطابقة للواقع فان فخامة المندوب يعلم ان الداخلين الى فلسطين خارقين لحرمة قوانينها من اليهود ويعلم انهم لا يقدرون على ذلك الا باموال طائلة وان هذه الاموال ليست من هؤلاء الداخلين لانهم فقراء وانما هي من اموال الجمعيات اليهودية الصهيونية

الحق للقوة

استولت اليابان على منشوريا

لو بقيت اليابان تطلب مدة قرن من دول اوروبا وعصبة الامم ان تسمح لها بالاستيلاء على منشوريا والتوسع في الصين لما سمحت لها بذلك ولكن لما اعتمدت اليابان على قوتها وباشرت العمل للاستيلاء ظنت عصبة الامم انها تستطيع اخافتها بالانذار والوعد والوعيد وارسلت لجنة مؤلفة من ١٩ عضوا الى الصين ومنشوريا للتحقيق عن اعمال اليابان واعطاء تقرير عنها للعصبة حاسبة ان مثل هذا التهديد يخيف اليابان التى لم تبال بالعصبة ولا باعمالها بل انسحبت منها وبقيت ماشية في سبيلها فتم لها ما ارادت . اما الصين التى لجأت الى العصبة واعتمدت على الاتفاقيات والمعاهدات وطالبت المتعاهدين والعصبة بالمحافظة عليها ويحتج اليابان من خرقها حرمة تلك المعاهدات فلم تستفد سوي خسارة منشوريا وبعض ولاياتها فوق ذلك وفى هذا العبرة لمن لا يعتمد على قوته بل يطلب العون من غيره

التوسل لم يبلغ المانيا المساواة

وهذه المانيا ماشت اوروبا مدة خمسة عشر سنة بعد الحرب وكسرت عزتها القومية وبقيت تتوسل الى العصبة ان تساويها بدول اوروبا ولو بالتدريج فكانت كلما ازدادت المانيا تنازلا تزداد دول اوروبا عتوا وطغياناً الى ان قام هتلر وجمع صفوف الامه وقبض على زمام القوة الموحدة وطلب المساواة بعزة فلما لم يجب الى طلبه انسحب غير مبال بالتهديد والوعيد الذي ملأ العالم حتى خيل الى الناس ان اوروبا ستهاجم المانيا وتحطمها تحطيما ولكن اصرار هتلر على تنفيذ سياسته والتمتع بحقه سكن هياج اوروبا وحول رعدها وبرقها ولهيبها الى برد وسلام

الغازى لم يجل الحلفاء بالكلام

واوضح من ذلك كله عمل الغازي مصطفى كمال باشا بعد تجزئة تركيا واحتلال الجيش الانكليزي للاستانة والجيش الافرنسى لكليكيا واليونان لقسم كبير من الاناضول فانه جمع فلول الجيش التركى وسحق به الجيش اليونانى واجلاه عن الاناضول فجلا الافرنسيون عن كليكيا واليونان عن الاناضول وكما جلا الانكليز عن الاستانة بعد دخول جيش الغازي اليها مع العلم ان التاريخ الحديث لم يذكر ان الانكليز جلوا عن مركز بحري عظيم بعد احتلاله

فلو ان مصطفى كمال بقى هو وجميع الاتراك طوال ايام حياتهم يطالبون الانكليز بالجلاء عن الاستانة والفرنسيين عن كليكيا واليونان عن الاناضول دون ان يعتمدوا على قوتهم لم يجبهم احد

وكذلك لو بقى الالمان ١٥ عاما اخرى يطالبون بالمساواة لما رضيت فرنسا ان تتساوى هي وهم

والعرب ما لم يؤلفوا رأيهم العام ويصالحوا بين ملكيهم المستقلين ويحكموهما على تنظيم جيشهما وتسليحهما لا يمكن ان ينالوا استقلالا او يصونوا حقا او يحفظوا بلادا

المستعمرون غاصبون والغاصب لا يكون قاضياً ولا يخضع لحكم القضاء الا مرغما

***

مقاطعة البضائع

اليهودية في البصرة

تقول الانباء الواردة من البصرة انه تشكلت في البصرة لجنة لمقاطعة البضائع الصهيونية قوامها جماعة من الاشخاص البارزين في البلد وقد قدمت هذه اللجنة طلبا لمتصرف اللواء بان يسمح لها بان تعقد اجتماعا في جامع المقام بالعشار تلقى فيه الخطب وان الحكومة سمحت بعقد الاجتماع المذكور وقد وزعت البطاقات لحضور هذا الاجتماع

***

العالم يتطور سريعا
والمغلوبون يعملون ليغلبوا

العالم يتطور سريعاً فيجب على الضعفاء ان يستعدوا للطوارىء واغتنام الفرص حينما تسنح كانت روسيا قبل الحرب وفى غضونه حليفة لفرنسا وانكلترا

وكانت الدولة العثمانية قبل الانقلاب العثمانى صديقة تقليدية للانكليز وكان العرب يحبونها حباً جما لانها صديقة دولة الخلافة الاسلامية ولانها تحكم اعظم كتلة مسلحة

وكان النصارى العرب في لبنان يعلقون آمالا كبيرة على فرنسا

وقعت الحرب وانتهت فوجدت روسيا البلشفية ان انكلترا كانت تريد ان تستولى على مضايق الاستانة التى خصت بها المعاهدات روسيا والتقى اهالى لبنان بحبيبتهم فرنسا وجهاً لوجه وورث الانكليز من تركيا سائر الولايات العربية فعرفت تركيا قيمة صداقة انكلترا كما ان العرب يتذوقون ويتمتعون بملاذ صداقتهم للانكليز وصحبة الانكليز للعرب والمسلمين معاً

المصائب تجمع

من البديهى ومن الطبيعى ان يحيل المغلوبون والمقهورون الي التعاون على الانتصاف من الغالب القاهر

لذلك رأينا روسيا تعطف على تركيا وتساعدها على تحرير الاناضول من النفوذ الانكليزي الذي اراد ان يعبر اليه على الجسر اليونانى وعلى اجلاء الانكليز عن الاستانة والمضايق كما عاونت فرنسا على ذلك لانها رات نفسها مغبونة باخذ انكلترا لحصتها وحصة روسيا الغنيمة

العرب يساقون الى الشيوعية

لم تقف روسيا وتركيا عند هذا الحد بل يظهر انهما قد تعاقدتا على تأليف كتلة شرقية كبرى تقف فى وجه الغرب ولو لا ان العرب بطبيعتهم وتقاليدهم الدينية يمقتون الشيوعية ولو لم تكن الشيوعية يهودية لكانوا جميعهم تبلشفوا وانضموا الى روسيا وتركيا ولكن هذه الحواجز التى حالت دون تبلشف العرب الى الان تحاول انكلترا وفرنسا هدمها وسوق العرب الى حضيرة الشيوعية لا بعصى الجنود وسياطهم فقط بل ببنادقهم وحرابهم ايضاً وزد على ذلك انها تأتى اليهم باساتذة الشيوعية تحت اسم الصهيونية وبحجة اسكان مهاجري الارض

وتشبه السياسة الاستعمارية الانكليزية والافرنسية الحصان المربوط الى العربة وقد وضع علي جانبي عينيه الغطاء حتى لا يستطيع ان يرى غير الطريق امامه فالسياسة الاستعمارية ترى انها بالضغط على العرب وبمحاولة بلشفتهم تبلبل ارائهم وتفكك روابطهم القومية فتذلهم وتسود عليهم ولكنها لا تدري انها تسوقهم الى احضان الاتحاد الروسى التركى ليتألبوا عليها ويتحرروا من قيودها كما ان البلشفية تستفيد من معاونتهم على حفر الالغام تحت دعائم الامبراطورية

نحن وان كنا نحذر العرب والمسلمين من المبادىء البلشفية وتوصيهم بالتمسك بدينهم وتقاليدهم القويمة فاننا نرجوهم ان يكونوا رأيهم ويستعدوا بسرعة للطوارىء فقد تمر الفائحة تحت جناح ساعة وهم لا يدرون اذا لم يكونوا متأهبين

اموال
الجامعة الاسلامية

قبل كل شىء نحب ان نجيب على اعتراض يتوجه علينا حتى يكون القول مقبولا وهو مالكم ولمطالبة السيد امين الحسيني ومناقشته الحساب على الاموال التي جمعها وهو الذي قام بجمعها

ان هذه الاموال لم يجمعها السيد امين الحسيني باسمه ولا لنفسه وانما جمعها باسم المصالح الاسلامية العامة ولولا ذلك لما استطاع فضيلة السيد امين ان يجمع شيئا . وقد كان عمر رضى الله عنه يصادر الولاة الذين يثرون لان ثراءهم لم يكن الا بسبب الولاية

وقد قال النبى صلى الله عليه وسلم للعامل الذي احتج بان ذلك هدية (هلا قعد في بيته فجاءته الهدايا) فنحن شرعا وقانونا لنا الحق ان نسأل السيد امين الحسيني ونناقشه فى كل مال جمعه باسم المسلمين او جماعة منهم

على اننا انما نقدم اقتراحات خالصة لا مانع من ابدائها ولو كانت فى اموال خاصة للسيد امين ويجوز لنا اذا علمنا ان رجلا يريد ان يتبرع بمائة الف جنيه لبناء مسجد مثلا ان نقترح عليه ان يبنى بهذا مدرسة اذا رأينا ان بالمسلمين حاجة الى المدرسة وليس بهم حاجة الى المسجد

فاذن ليس لاحد ان يعترض علينا اذا سألنا فضيلة الحاج امين عن المقدار الذي جمعه فى الهند باسم المصلحة العامة الاسلامية

وليس لاحد ان يعترض علينا اذا نحن اقترحنا على المؤتمر الاسلامى وكررنا اقتراحنا بان يشترى بتلك الاموال التى جمعت لانشاء الجامعة الاسلامية اراضى يوقفها على الجامعة الاسلامية

وقد قلنا قبلا انه يكفى الآن للجامعة اذا اريد انشاؤها فورا فندق الاوقاف فيمكن ان يكون فيه بضع كليات

على انه كما قلنا يقدم حفظ الارض على انشاء الجامعة وعلى كل شىء

هذا هو اقتراحنا فنأمل ان يصدر بيان من فضيلة رئيس المجلس بمقدار المبلغ [illegible] الاقتراح

احتفال شعبي وحكومي

جاء في اخبار جريدة الجامعة الاسلامية لمراسل لها في عمان يعلم الله واهل عمان اين يكتب رسائله – عن الاحتفال بتأليف الوزارة انه – احتفال حكومي لا شعبي وهو يريد في ذلك ان الامة غير راضية عن تلك الوزارة فلذلك لم تحتفل بها ولم تؤيدها

وما ذلك من المراسل الا على نمط جميع ما يصدر عنه من اخبار واقوال لا تصدر عن حقيقة بل تصدر عن اهواء واغراض

والا فيكفي ان يردع ذلك الكاتب عن تضاليله ويرده عن تمويهه ان يعلم ان هذه الوزارة لم تؤلف الا على اساسين

الاول رضاء صاحب السمو الملكي الامير عبدالله المعظم ومن المعلوم ما لسمو الامير من المحبة في نفوس الامة الاردنية بل الامة العربية فمن حاز مرضاته فقد حاز مرضاة الامة بلا نزاع الا من طمس الغرض على قلبه من امثال مراسل الجامعة

والثاني رغبة المجلس التشريعي ومما لا نزاع فيه ان اكثرية المجلس التشريعي راغبة في هذه الوزارة وانها انما الفت طبقاً لرغبة هذه الاكثرية وسمو الامير انما استند الى ذلك في اقالة الوزارة السابقة واحلال الوزارة الحاضرة محلها .

واذا كانت اكثرية المجلس تؤيد وزارة فمعنى ذلك ان الامة تؤيد هذه الوزارة لأن المجلس ممثل للامة واراؤه انما هي اراء الامة

ثم نحن نسأل المراسل ما الذي يجعل الامة تنفر من وزارة يؤلفها لخامة ابراهيم باشا هاشم وهو من العلماء الذين اشتهرت تآليفهم في علم الحقوق والقانون ثم لم يعرف عنه في وظيفته مطعن ولا يستطيع احد ان يتهمه في مبدئه ولا في وطنيته

وقد سبق لفخامته ان اسندت اليه وزارة العدلية فكان مثال النزاهة وحسن التدبير

وهو فلسطيني الاصل ومن بيت كريم في فلسطين فهو اقرب رحماً لفلسطين ولا فرق بين فلسطين وشرق الاردن فالفلسطينيون يأمنون ان يأتي فلسطين من قبله خطر او ضرر

وقد كان حسن النية يقضي على ذلك المراسل ان ينتظر حتى تسير هذه الوزارة في اعمالها فاذا رأى منها اعوجاجا انتقدها ونـدد بها فاما ان يبادر الى التشنيع عليها قبل ان يظهر منها شيء يوجب ذلك فهو من سوء النية ومما يدل على الغرض والهوى (ومن اظلم ممن اتخذ الهه هواه)

عمان (ن)

***

الى عمـــان

السلام على الامير

كان اول عمل عملناه في اليوم الثاني ان توجهنا للسلام على صاحب السمو الملكي الامير عبد الله وقد تفضل الاستاذ نظمي بك عبد الهادي فصحبنا وكان معنا السيد علي منصور فقصدنا الديوان ودخلنا حجرة فيها مستشار صاحب السمو الامير وهو استاذنا (وان غضب) الشيخ فؤاد باشا والشيخ فؤاد مشهور قديم العهد في خدمة البيت الهاشمي الكريم وانما قلنا انه استاذنا لاننا حينما كنا في مصر في بدء النهضة العربية كنا نعمل في الوكالة العربية وهو وكيلها وقد كان ايضا وكيل الخارجية في عهد جلالة المنقذ ولذلك فهو شبع من المناصب وقد بلغنا انه عرضت عليه رئاسة الوزارة فابى

وفي تلك الحجرة سعادة محمد بك الحيس رئيس الديوان وهو من ابناء المنطقة تلوح عليه امارات الذكاء والفطنة ويتكلم الانكليزية فقابلنا بالهشاشة والبشاشة ثم دخل مكتب سمو الامير يستأذن في التشرف بالسلام عليه

والمصدر الاذن تشرفنا بالدخول الى مكتب سمو الامير وسمو الامير كما قلنا لا يدع زيه العربي لافي مكتبه ولا في مقره وهو يلبس القباء الحريري ويتمنطق بالخنجر وفوق ذلك العباءة والعقال والكوفية . ولم ار الامير في غير هذا الزي الا في حفلة افتتاح المجلس التشريعي فقد كان في زي عسكري

عناية الامير بفلسطين

ما دخلت على سموه مرة الا بادرني بالسؤال عن فلسطين وعن حوادث البلاد وفي مرة سألني سموه فقلت له لقد بلغني عن قادم من فلسطين ان الحكومة علقت منشورات قالت فيها ان الحكومة الانكليزية قد اعطت عهدا على نفسها بجعل فلسطين وطنا قوميا واتها لن ترجع عن ذلك . وانا شاك في صحة هـذا الخبر فامر سموه الشيخ فؤاد باشا ان يسأل المعتمد عن ذلك فاجاب المعتمد بانه لاعلم له بذلك وبعد هنيهة قرع جرس التلفون فقام الشيخ فؤاد ثم عاد فقال ان المعتمد سأل حكومة فلسطين فاجيب بانه لا صحة لذلك

المذكرة

بذلنا جهدنا حتى اطلعنا على صورة المذكرة التي بعث بها سمو الامير الى فخامة المندوب وقد كتب المذكرة سمو الامير بنفسه وسموه يجيد الكتابة كما يجيد الشعر وقد افرغها سموه في قالب سياسي حكيم على الاسلوب السياسي العالي وقد اطلعت في دوائر اخرى على ما دلني ان مذكرة سمو الامير هذه وقعت موقع الاهتمام لدى فخامة المندوب ولدى حكومته وان سموه قد اجيب عليها جوابا حسنا

اسبوع فلسطين

وبالجملة يمكننا ان نقول ان الاسبوع الذي قضيناه في شرق الاردن كان اسبوع فلسطين فالشعب يغـلي كالمرجل ويمشي في الشوارع متظاهرا ايلعن سياسة الحكومة البريطانية في فلسطين وقد ترك الاعمال والحكومة مشغولة بذلك وسمو الامير جاهد في الكتابة الى الحكومة البريطانية داعيا الى انصاف العرب مترقبا اجوبتها وفي اليوم الذي وافينا فيه عمان اضربت البلد وسار الناس في مظاهرات ولولا ان الحكومة هناك كانت اعقل من بعض رجال الحكومة في فلسطين لكانت الواقعة في شرق الاردن ادهى منها في فلسطين

وقـد امطرت شرق الاردن ذلك اليوم الحكومة البريطانية وابلا من برقيات الاحتجاج وكان كثير منهم يرقب كلمة من زعيم مسؤول او اشارة من مطاع ليزحف الى فلسطين

المظاهرات في الطابو

حدثنا حضرة الاستاذ صاحب الكرمل الغراء قال كنت اتصور ان دائرة الطابو بحيفا اكثر دوائر الطابو في فلسطين عملا في نقل الاراضي من العرب الى الصهيونيين وقد زادني ايمانا بذلك تصريح عاصم بك السعيد رئيس بلدية يافا اذ قال ان الدونم عندنا يباع من ٢٠ جنيها الى ٥٠٠ جنيه ولذلك فالبيع عندنا اقل منه عندكم لانكم ترخصون الاراضي وتبيعون الدونم بجنيه الى ٥ جنيهات

ولكن لما زرت دائرة الطابو في يافا لمقابلة شخص فيها ورأيت ما فيها من الازدحام خيل الي لاول وهلة ان هناك مظاهرة احتجاجية كبيرة على بيع الاراضي من اليهود

او ان الاهالي تجمهروا ينتظرون احد الباعة ليؤنبوه ويوبخوه لانه يبيع وارواح الشهداء لاتزال في يافا ترفرف فوق سماء دائرة الطابو ودماء الجرحى لم تجف والاحرار يدعون امام القضاء لحاكموا من اجل اشتراكهم في مظاهرة سامية ولكنني لم البث ان تبينت ان هذا الجمهور كله باعة وشهود بيع من اليهود الذين جاءوا بهم لهذا الغرض

ثم سألت ما شأن النساء الكثيرات في دائرة الطابو . فقيل لي انه اتى بهن ليوقعن صكوك البيع فقلت واسفى

هل تستقيل

الوزارة السورية

تفيد اخبار دمشق في اخر ساعة ان الوزارة السورية تنوي الاستقالة بسبب خذل النواب لها في قضية المعاهدة المعلومة ولا شك ان الوزارة تحسن صنعا بتقديم استقالتها لان بقاءها في الكراسي بعد هذه الصفعة المؤلمة معناه التخلي عن الكرامة واغتصاب الثقة وليس من يرضى بذلك الاكل وضيع النفس .

نحن لا نبحث هنا عن المعاهدة اذ يقتضي لذلك غير هذا المجال الضيق ولكننا نقول اذا كانت هناك اكثرية برلمانية قد صاحت بصوت واحد بسقوط المعاهدة ورفضها لانها مضرة بمصلحة البلاد ومقيدة لحريتها فمن الواجب احترام هذا الصوت الشريف الصادر من قلوب اكثرية مشبعة بروح الاخلاص وما دامت المعاهدة المعروضة للتصديق هي من صنع ايدي الوزارة الحاضرة وما دامت الاكثريـة البرلمانية قد خذلت الوزارة ورفضت المعاهدة بشدة وقوة فمن باب حفظ الكرامة واحـترام شعور الشعب السوري الممثل في اكثريتـه البرلمانية ان تزول الوزارة من الوجود

مفوضيات عراقية

قررت وزارة الخارجية العراقية انشاء ثلاث مفوضيات الاولى في روما والثانية في باريس والثالثة في برلين وقد عين توفيق بك السويدي وزير العراق المفوض في طهران مندوبا للعراق في جمعية الامم

احتمال تأجيل

البرلمان السوري

كنا نتوقع الى اخر ساعة ان يحل العقل والروية محل العنف والتصلب في السياسة المتحكمة بمقدرات الشعب السوري وتسوى مشكلة هذا الشعب المجاهد الابي على ما يتلاءم ومصلحته الحقيقية وطموحه العادل المشكور كشعب يحترم نفسه وينشد الحياة اللائقة به . وكنا نتوقع بين يوم وآخر ان تستقيل الوزارة التي اشتغلت بحبك خيوط هذه المعاهدة واحترام كلمة النواب فيها وقدار سالها خالصة وحرة . واذا كان لابد من معاهدة فلتكن معاهدة شرف واقرار بحقوق الشعب لا معاهدة تقييد وانتقـاص لحقوقه وحريتـه ولـكن يظهر ان السياسة المتحكمة بالشعب السوري لم تزل هي بشكلها وهيئتها وروحها واغراضها ومراميها سواء كان العهد عهد انتداب ام عهد استبدال الانتداب بمعاهدة يؤيد ذلك ما جاء عن دمشق من احتمال تأجيل البرلمان السوري الى اجل غير مسمى وابقاء القديم على قدمه بما فيـه هذه الوزارة الهزيلة . ومعنى ذلك ان الطرف الافرنسي المفاوض لم ما يئس من اقرار المعاهدة بالشكل الذي وضعه ولم ينجح في تغيير وجهة نظر النواب الاحرار اخذ يفكر بتأجيل البرلمان السوري الى اجل غير مسمى وهذه طريقـة طالما استعملت في الماضي ولكن على غير جدوى

لمــاذا ؟

لا بريد يوم السبت !!

لا يسافر البريد من بلاد عديدة في فلسطين يوم السبت لان مأمور البريد يهودي وهذا من دائرة البريد تعسف ما بعده تعسف لان اكثر المدن التي لا يسافر بريدها يوم السبت عربية فمن الواجب ان يؤتى بمأمور بريد عربي لا يهودي

هذا اذا صح ان السبب في عدم سفر البريد يوم السبت هو ان مأمور البريد يهودي فاذا قدر ان السبب احترام الحكومة لشعار اليهود وحدهم فان ذلك ادهى وامر

بريد غزة يوم السبت

لقد علمنا ان بريد غزة لا يوزع يوم السبت الا الظهر وفي سائر الايام يوزع الساعة الثامنة فمن الاجحاف ان يعطل البريد الذي اكثر موظفيه عرب – يوم السبت مراعاة لشعور موظف او اثنين من موظفي اليهود

الموظفون المسلمون

في البريد

ومما تظلم به دائرة البريد الموظفين المسلمين انهم يعطون يوم راحتهم يومي السبت والاحد مع ان من الواجب اعطاءهم ذلك يوم الجمعة

بمناسبة رمضان المبارك

ان ادارة البريد ايضا لا تراعي واجبات الموظفين المسلمين في رمضان فان الافطار يكون قبل موعد الانصراف من العمل فيضطر الموظف المسلم الذي يكون صائما ان يبقى حتى يحين موعد الانصراف صائما .

فمن هذا والذي قبله يظهر مبلغ حيف ادارة البريد على المسلمين والعرب فالى ذلك نوجه نظر السكرتيرية حتى تعمل على انصاف المسلمين ومراعاة شعورهم

الاقبال على

البنك الزراعي

ان الدعوة الى البنك الزراعي تلقى من اهل البلاد اقبالا عظيما مما يبشر بان هذا البنك ستوفق الامة اليه

لقد علمنا ان الاكتتاب في الرملة كان عظيما وقد جئنا غزة على اثر مجيء سعادة احمد حلمي باشا فوجدنا ان الاكتتاب فيها قد تجاوز الفي سهم وما يزال الاكتتاب مستمرا وكذلك بلغنا ان المجدل قد اكتتبت في زمن يسير بخمسمائة سهم بحضور وفد البنك العربي وقد وعدته اللجنة التي تألفت لهذا الغرض في المجدل بان الاكتتاب سيبلغ الف سهم في اليوم الثاني

وبلغنا انه ينظر في بناء فرع للبنك الزراعي في غزة وان المهندس قد جاء غزة لوضع الخريطة

ماذا يصنع باموال الاعانة

يرى بعض الوجوه في غزة ان تشترى اراض بالمبالغ التي جمعت للمنكوبين وذلك انه يكون لهذه الارض غلة تصرف لعيال المنكوبين وبما ان الارض يزداد سعرها كل يوم فقد يكون بعد سنتين ثمن الدونم الذي يمكن ان يشترى الآن بخمسة جنيهات مثلا عشرين جنيها فيمكن ان يباع من هذه قطعة وينشأ من ذلك بناية يكون دخلها للمنكوبين

ويعترض بعضهم على رأي القائلين ببناء عقارات على مقبرة يافا بان هذه العقارات بعد مدة تعود للوقف فتنقطع هذه الجهة التي من الضروري بقاؤها

نابلس

لمراسلنا في ٢٣ الجاري

نادي ال عبدالهادي

ورئيس المجلس الاسلامي

ان سكرتير نادي ال عبدالهادي كان استقل وابرق لسماحة امين افندي الحسيني باسم النادي يهنئه بسلامة العودة وحيث لم يكن لهيئة النادي رأي في ذلك فاضطر ان يرسل كتابين الى جريدتي الجامعة الاسلامية وفلسطين وهذا نصهما

حضرة الفاضل

احترام : وبعد ارجو ان تكرم بنشر ما يلي :

ان البرقية التي ارسلها سكرتير نادي آل عبدالهادي الى سماحة امين افنـدي الحسيني يهنئه بها بسلامة العودة باسم النادي لا تمثل الا شخص مرسلها واقدم بالختام احترامي

السكرتير

راضي عبدالهادي

ما هو الفرق ؟

لا يموت ملك كبير من العالم الاسلامي الا ويأمر المجلس الاسلامي بموته ويأمر باقامة صلاة الغائب عليه بعدان ينعى على المآذن ويستغرب العقلاء ان جلالة ملك الافغان اغتيل فمات شهيدا فلم نعيه ولم يأمر المجلس الاسلامي باقامة الصلاة والفرق بين المتشابهين التحكم .

***

فلسطين طابقان

نشرت جريدة المقطم الغراء فى مفتتح بعض اعدادها كلمة تحت عنوان «حيرة البريطانيين فى فلسطين» ومع ان المقطم معروفة برزانتها فلم تجد مندوحة عن التهكم فى قولها (لا سبيل الى حل العقدة فى فلسطين ان لم تصنع فلسطين من دورين او طابقين) وهو ما جعلناه عنوانا لهذه الكلمة وبهذه المناسبة نرى ان نشكر جريدة المقطم التي لا تقعد في كل شدة عن مناصرة فلسطين بمقالاتها الحكيمة ونصائحها السديدة للحكومة البريطانية وقد راينا ان نقتطف هذه الكلمة وهذه هى :

عقد المؤتمر الذي جاءت الانباء الغزيرة على عقده في البرلمان البريطانى من اعضاء من مجاس النواب واعضاء مجلس الاعيان وشهده بعض رجال المفوضية العراقية وبعض رجال المفوضية المصرية فوافق الحاضرون على قرار جاء بيانه فى التلغراف المنشور امس

والقرار بجمله مظهر عطف على العرب ولكن الذين اتخذوه لم يسعهم ان يغمضوا العين عن الحقيقة التى يراها غير الانكليز جلية واضحة وهى ان العقدة صعبة الحال ان لم تكن متعذرته بسبب تناقض العهدين اللذين صدرا عن الدولة البريطانية واولها الى العرب بضمان استقلالهم وحكمهم لبلادهم والآخر لليهود بانشاء وطن قومي لهم فى فلسطين. وقد لمح اللورد لمنجتن الى هذا التناقض عند كلامه عن اليهود وعطفه عليهم

فالحكومة البريطانية احيت آمال العرب وخلقت امانى جديدة في اليهود والفريقان عاتبان على الدولة البريطانية بحجة انها لم تف بعهودها لهما

وزاد الطين بلة انه لم يبذل سعى محلي فى فلسطين لحل العقده وتسهيل سير العمل لاسباب قد نذكرها فى مناسبة مقبلة وحسبنا ان نستشهد على صحة هذا الحكم بما حدث فى امر المجالس البلدية وكيف ان حكومة فلسطين رأت ان تعامل الفلسطينيين كانهم لم يسمعوا بذكر هذا النظام ولم يروه في بلادهم من قبل . فاذا بحث الباحث عن علة هذه المعاملة وما قد يسوغها لم يلق جوابا مقنعا فكانما ارادت السلطة البريطانية المحلية فى فلسطين ان تسد جميع ابواب الفرج السياسى والقومى حتى ما امتازت به الامة البريطانية من نظم الحكم الحلى والخدمات البلدية .

وما دام الامر كما تقدم فاذا استمرت هذه الحالة النفسية فلا سبيل الى حل العقدة ومنع هذا النضال بين العرب واليهود فى فلسطين وبين الفريقين والدولة البريطانية الا اذا تيسر لبريطانيا ان تصنع فلسطين من دورين او طابقين احدهما للعرب والآخر لليهود وتسوية ما يقع بين الجانبين من خلاف على الدور او الطبقة التي تكون نصيب كل منهما .

خبر غريب

تقول ام القري ان المخابرات بين السلطة بفلسطين وبين لندن اسفرت عن اعلان الحكومة موافقتها على مفاوضة اللجنة التنفيذية على اسس تلك المطالب ! وانها اشترطت لذلك الغاء الاضراب والعودة الى السكينة والهدوء فوافقت اللجنة على ذلك واعلنت وقف الاضراب تمهيدا للمفاوضات

جامع النصر بنابلس

صاحب السماحة رئيس المجلس الاسلامى الاعلى المعظم

انكم قد عدتم الى الاوطان بالصحة والسلامة فحمدنا الله على سلامة سماحتكم ولا شك انكم سماحتكم قد اتيتم بالاموال الطائلة من الهند لفعل الخيرات حسبما ترون سماحتكم ولحيث هذا الداعى العاجز يرى كل يوم ما يحزّ قلبه ويقطع فؤاده من خراب جامع النصر فى نابلس ذلك الجامع القديم الذي هو في موقع مطروق فانه يرجو سماحتكم ان تصدروا امركم الكريم بعمارة هذا الجامع القديم الذي مضى عليه مدة سبع سنين وهو خرب

هذا مع ان الجامع ليس بفقير بل هو كثير الاوقاف ولا يخفى على سماحتكم قوله تعالى (انما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر)

والله سبحانه وتعالى يطيل عمر سماحتكم ويجزيكم خير الجزاء

نابلس الشيخ مسعود جلاوي

***

انعام اميري

انعم سمو الامير عبدالله على رئيس ديوانه محمد بك الحيسن بوسام النهضة من الدرجة الثانية فنهنئه بما هو جدير به

اجتماع الملك والامير

جاءت الاخبار من عمان تؤيد ما سبق لهذه الجريدة ان روته من اجتماع جلالة الملك السعودي وصاحب السمو الملكي الامير عبد الله وذلك الاجتماع على ظهر بارجة انكليزية يقدم عليها جلالة الملك من جدة الى العقبة

وهذا الاجتماع للتصافى وحل المسائل المعلقة بينهما

***

تشليح سيارة

سطا ثلاثة مجهولون على سيارة في طريق طولكرم وسلبوا ركابها وهم من اليهود جميع ما معهم من النقود وقد كان الاشقياء ينادون بعضهم باسم ابى جلده والعرميط بقصد اخفاء حقيقتهم

حاووز كبير للرملة

اطلعنا على خارطة الحاووز الكبير الذي ازمعت بلدية الرملة على انشائه فرأيناه احسن حاووز للمياه فى فلسطين مما يدل على ان فضيلة الاستاذ رئيس البلدية يتابع الاعمال الاصلاحية فى الرملة فهو لا يفرغ من عمل الا الي عمل

القاء قاذورات

على سمسار ارض

القيت انية ملاءى بالقاذورات على سمسار اراض كان يرافق بعض اليهود بطولكرم فاصيب السمسار من رأسه الى اخمص قدميه وقد هرب مع اصحابه لسراي الحكومة.

ارسلوا الاعانات للبنك

اذا اراد المتبرعون للمنكوبين ان تصرف اموالهم التى يتبرعون بها فى مواضعها فيجب ان يرسلوها الي البنك ويبينوا ان ذلك اعانة للمنكوبين

***

راغب بك

فاز بالعرب لا باليهود

اخذت الصحف اليهودية تشنع على سعادة راغب بك النشاشيبي لما كان منه لدى فخامة المندوب السامى وقد اخذت تعيره بما كان يعيره بعض خصومه من قبل من ان فوزه كان باصوات اليهود

والصحف اليهودية كبعض خصومه من العرب كاذبة فان فوز سعادة راغب بك النشاشيبي فى انتخابات البلدية انما كان باصوات العرب اذ ان الناس ما زالوا يذكرون ان راغب بك نال الاكثرية من اصوات العرب من غير ان تضم اليه اصوات اليهود

الاستاذ نصار

عاد حضرة الاستاذ السيد نجيب نصار من يافا الى حيفا بعد ان زار يافا والرملة وغزة ولقى فيها من وجوه اهلها الاكرام

وقد شيعه على المحطة بعض رجال الصحافة والادب رافقته السلامة

قضايا المظاهرات

في القدس ويافا

ساءنا ما علمناه من ان النيابة العامة قد اقامت الدعوى امام القاضى البريطانى على فريق من رجالنا وشبابنا الناهض بتهمة الاشتراك في القدس ويافا وانه قد تعين يوم ٢٧ الجاري موعدا لمحاكمتهم في القدس ويوم ٢٩ و٣٠ موعدا لمحاكمتهم فى يافا

ونحن لا يسوءنا ان يأخذ العدل مجراه ولكن الذي يسوءنا ان نرى رجالنا وشبابنا يسجنون ويضربون ومن ثم يحالون الى المحاكمة على حين ان البوليس وهو الذي ضرب وقتل لا يسئل عن شيء ولا يحاكم

الدكتور الخالدى في غزة

دعي حضرة الدكتور حسن شكري بك الخالدي جراح المستشفى البلدى فى يافا الى غزة لعمل عملية فى مستشفى البلدية لغلام كسرت جمجمته وقد ساعده في ذلك طبيب الصحيه فى المجدل الدكتور فوزي عبلة وكانت العملية ناجحة

حادث شجار بيافا

تشاجر كل من ابراهيم البرته وسعيد سعد الدين قرب القهوة الوطنية بيافا فضرب الاول الثاني ضربة شديدة شجت رأسه

تأبين شهداء المظاهرات

تألفت لجنة في يافا لتأبين شهداء فلسطين الذين صرعوا فى المظاهرات الاخيرة وقد التأمت هذه اللجنة وعقدت جلسة فى دار الجمعية الاسلامية المسيحية لاعداد حفلة التأبين وكان من جملة مقرراتها ان يعهد الى الوجيه عمر افندي البيطار بطلب رخصة من الحكومة لاقامة الحفلة !

تهريب

والقبض على قافلة منهم

اوقف رجال مخفر الدامور ـ لبنان ـ قافلة من جماعة اليهود كانوا قادمين الى فلسطين بطريق التهريب وقد عثر مع بعضهم على كمية من المسدسات والاسلحة واحيلوا مع المضبوطات على القضاء .

ويقال انه قبض ايضا على الوسطاء الذين كانوا يعملون لتهريبهم وهم من جماعة اليهود

مطبعة الصراط المستقيم

اسس النهضة العربية
بين الملك حسين والسير ماكماهون

بريطانيا تعترف باستقلال العرب في بلادهم

الخلاف على حدود المملكة العربية — موقف انكلترا في بغداد والبصرة

«٣»

من السير ماكماهون

للشريف حسين

من السير ماكماهون لفخامة الشريف الشريف الالقاب ٣٠ آب ١٩٥١

بعد التحية والسلام

تتشرف بان نشكركم على شعوركم الصريح واخلاصكم نحو انكلترا ويسرنا ان نراكم ونرى شعبكم برأي واحد وعقيدة واحدةوهي ان مصالح العرب هي مصالح انكلتراومصالح انكلترا هي مصالح العرب

واود بهذه المناسبة ان اؤكد لكم ما قاله اللورد كتشنر فى الرسالة التى وصلتكم بواسطة على افندي، وهى الرسالة الى اوضح لكم فيها بصراحة رغبتنا فى استقلال البلاد العربية وسكانها وموافقتنا على ان يكون الخليفة عربيا عندما تعلن الخلافة

ونصرح مرة اخري ان جكومة صاحب الجلالة تميل الى ان يكون الخليفه عربياعريق العروبة . اما ما يتعلق بالحدود فقد يكون بحثنا في مثل هذه التفاصيل ـ والوقت قصيروالحرب قائمة ـ سابقا لاوانه . وخاصة ان تركيا لاتزال تحتل قسما كبيراً من الاراضى التى اشرتم اليها فى اقتراحكم احتلالا تاما

ثم يجب ان اضيف الى ذلك انني علمت بدهشة والم ان بعض العرب فى هذه الاقسام لا يرغبون في مساعدتنا بل يقدمون مساعدتهم الفعلية بالسلاح للالمان والاتراك، اعني للهدامين الجدد والظالمين القدماء

هذا من ناحية ومن ناحية اخرى فاننا على استعداد لان نرسل لفخامتكم المنح المطلوبة للاراضى المقدسة حالما تعلمونا كيف واين ترغبون استلامها ونحن نهيء الاسباب اللازمة ليتمكن رسولكم من الوصول الينا بكل امان وسلام . وتفضلوا بقبول احتراماتنا

التوقيع « ا . هـ . ماكماهون»

من الشريف حسين

للسير ماكماهون

من شريف مكة الى السير ماكماهون القاهرة ٢٩ شوال ٣٣٣

لصاحب السعادة والرفعة ، المفوض السامي الانكليزي فى مصر ، سلمه الله

بمزيد السرور والغبطة تلقيت كتابكم المؤرخ فى ١٩ شوال وطالعته بكل احترام واعتبار رغم شعوري بغموضه وبرودته وتردده فيما يتعلق بنقطتنا الاساسية اعني نقطة الحدود

وارى من الضروري أن أؤكد لسعادتكم اخلاصنا نحو بريطانيا العظمى واعتقادنا بضرورة تفضيلها على الجميع فى كل الشؤون، وفى اى شكل وفى اية ظروف ويجب ان اؤكد لكم ايضا ان مصالح اتباع ديننا كلها تتطلب الحدود التى ذكرتها لكم

ويعذرني فخامة المندوب اذا قلت بصراحة ان « البرودة » و« التردد » اللذين ضمنهما كتابه فيما يتعلق بالحدود وقوله ان البحث في هذه الشؤون انما هو سابق للوقت ،وان تلك الاراضى لا تزال بيد الحكومة التى تحكمها يعذرنى فخامته اذا قلت ان هذا كله يدل على عدم الرضا ، او على النفور او على شيء من هذا القبيل

فان هذه الحدود المطلوبة ليست لرجل واحد نتمكن من ارضائه ،ومفاوضته بعد الحرب بل هى مطالب شعب يعتقد ان حياته فى هذه الحدود وهو متفق باجمعه على هذا الاعتقاد

وهذا ما جعل الشعب يعتقد انه من الضروري البحث في هذه النقطة قبل كل شيء مع الدولة التي يثقون بها كل الثقة ويعلقون عليها كل الامال وهي بريطانيا العظمى

الحسين لا يرضى باستيلاء فرنسا على سوريا

باسم الله الرحمن الرحيم

للسير هنرى ماكماهون «مع الالقاب والتحيات»

تلقينا كتابيكم المؤرخين فى ٩ صفر فسرنى ماجاء فيهما ، وذهب ما كان يقلقنى

وأظن ان حضرتكم قد ادركتم بعد وصول الشريف محمد فاروق واجتماعه اليكم بان اعمالنا حتى الآن لم تكن لغايات وميول شخصية؛ بل ان كل شيء كان نتيجة مطالب ورغائب شعبنا، واننا لسنا سوى ناقلين ومنفذين لرغائب الشعب والحاجة

وهذه الحقائق هى دوما فى فكري أهتم لها كل الاهتمام ؛ وأرجو ان يجد فى نفسكم مكانها من الانتباه والاعتبار

ان ما يتعلق بقضية العراق ؛ وقضية التعويض الذي اقترحناه لقاء احتلاله فانني رغبة فى تقوية ثقة بريطانيا ؛ بنوايانا وغايتنا فى القول والعمل ادع امر تقدير المبلغ الى حكمتها وعدالتها

أما مايتعلق بالاقسام الشمالية ومرافئها فقد أبدينا لكم فى كتابنا السابق أقصى ما يمكن أن نوافق عليه من تعديلات ، ونحن لم نتساهل هذا التساهل الا لتحقيق الرغائب التى يريدها الله العلى الاعلى أن تحقق.

وهذا الشعور هو الذي حدانا لان نتجنب كل ما من شأنه ان يسيء الى تحالف انكلترا أو فرنسا ، والاتفاق المعقود بينهما خلال هذه الحرب ومصائبها.

ولذلك نرى من واجبنا ان نؤكد لكم اننا سنطلب اليكم في اول فرصة بعد انتهاء الحرب ماندعه الان لفرنسا فى بيروت وسواحلها

ولست ارى حاجة هنا لان الفت نظركم الى ان خطتنا هى آمن على مصالح انكلترا من خطة انكلترا على مصالحنا ونعتقد ان وجود هؤلاء « الجيران » فى المستقبل سيقلق افكارنا كما يقلق افكارها .

وفوق هذا فان الشعب البيروتى لا يرضى قط بهذا الابتعاد والانزواء وقد يضطروننا لاتخاذ تدابير جديدة قد يكون من شانها خلق متاعب جديدة ، تفوق فى صعوبتها الحاضرة

وعلى هذا لايمكن السماح لفرنسا بالاستيلاء على قطعة صغيرة من تلك المنطقة

وانا اصرح بهذا ، رغم انى اعتقد واؤمن بالتعهدات التى قطعتموها فى كتابكم

ويستطيع معالي الوزير وحكومته ان يثقا كل الثقة باننا لا نزال عند قولنا وعزيمتنا وتعهداتنا التى عرفها مستر ستورز منذ عامين ونحن ننتظر اليوم الفرصة السانحة التي تناسب موقفنا وخاصة فيما يتعلق بالحركة التى اوضحت من مدة قريبة والتى تدفعها الينا القدر بسرعة ووضوح لنكون حجة — نحن والذين يرون راينا — في العمل ضد تركيا ودون ان نتعرض للوم والنقد

واعتقد ان قولكم « بان بريطانيا لا تحثكم ولا تدفعكم للاسراع فى حركتكم مخافة ان يؤدي هذا التسرع الى تصديع نجاحكم » يحتاج الي تصريح

الا فيما يتعلق بمطالبكم بالاسلحة والذخائر عند الحاجه

اعتقد الان ان في هذا كفاية والسلام عليكم

موقف انكلترا من فرنسا

الى شريف مكة « مع الالقاب والتحيات »

تلقينا بسرور كتابكم المؤرخ فى ٢٥ صفر بواسطة رسولكم الموثوق به واطلعنا على رسالتكم الشفوية

واننا نقدر حق التقدير الدوافع التى تقودكم فى هذه القضية الهامة ونعرف جيداً انكم تعملون في صالح العرب وانكم لا ترمون الى شيء ـ في عملكم ـ غير صالحهم وحريتهم

وقد عنيت عناية خاصة بملاحظاتكم بشان ولاية بغداد ،وسنبحث هذا الموضوع باهتمام وعناية زائدين عندما تتم هزيمة الاعداء ونصل الى التسويات السلمية

اما ما يتعلق بالجهات الشمالية فقد كتبت ملاحظة عن رغبتكم في تجنب كل ما من شانه الاساءة الى تحالف انكلترا وفرنسا وسررت جدا بابداء مثل هذه الرغبة

واظنكم تعرفون جيدا اننا مقررون قرارا نهائيا بالا نسمح باي تدخل ـ مهما قل شانه ـ فى اتفاقنا المشترك في ايصال هذه الحرب الى الفوز ثم متى انتهت الحرب فان صداقة فرنسا وانكلترا ستقوى وتشتد ، وهما اللتان بذلتا الدماء الانكليزية والافرنسية جنبا الى جنب في سبيل الدفاع عن الحقوق والحريات

والان وقد قررت البلاد العربية ان تشترك معنا في الدفاع عن الحقوق والحريات وتعمل معنا فى حقل هذه القضية الهامة فاننا لنرجو الله ان تكون نتيجة هذه الجهود المشتركة وهذا التعاون الوطيد صداقة دائمة تعود على الجميع بالسرور والغبطة

ولقد سررنا جدا للحركة التى تقومون بها لاقناع الشعب بضرورة الانضمام الي حركتنا والكف عن مساعدة اعدائنا ونترك لفطنتكم وتقديراتكم تقرير الوقت المناسب لاتخاذ تدابير اوسع من هذه « يتبع »

***

قرارات
الجمعية الاسلامية المسيحية

اتخذت الجمعية الاسلامية المسيحية بيافا القرار الآتى

١) بمناسبة القرار الذي اتخذته اللجنة التنفيذية العربية بشأن اقامة حفلات تأبين لشهداء الامة الذين وقعوا صرعى الظلم فى حوادث ٢٧ تشرين الاول سنة ٩٣٣ لذلك قررت الجمعية الاسلامية المسيحية بيافا انتخاب لجنة تأبينية مؤلفة من حضرات الساده

صاحب الفضيلة الشيخ الوقور الاستاذ توفيق افندي الدجاني رئيسا

ومن اعضاء يافا فى اللجنة التنفيذية العربية السادة : عمر البيطار ، عيسى العيسى ؛ يوسف ضيا الدجانى ، الفرد روك

ومن اعضاء الجمعية الاسلامية المسيحية السادة : الحاج يوسف عاشور ، الشيخ راغب الدجانى الشيخ عبد القادر المظفر جورج صباغة

ومن لجنة مؤتمر الشباب السادة: يعقوب بك الغصين ، ادمون روك ، صليا عريضة سعيد الخليل

ومن لجنة الاعانة والاسعاف السادة : شاكر الغلاييني ؛ يوسف حنون ، عبد الرؤوف البيطار ، عبد الله الدجانى ، داود العيسى ؛ علي الدباغ ؛ عبد الرؤوف بركات . احمد الكيالى

ومن قرية يازور السيد فارس جبرين بمناسبة استشهاد اثنين من اهلها

وقد تقرر ان يجتمع حضرات اعضاء هذه اللجنة في الساعة الثالثة بعد ظهر غد (الجمعة) في دار الجمعية كما تقرر ان يكون مكان اقامة الحفلة التأبينية فى قاعة سينما ابولو فى العجمى

٢٣ تشرين ثاني سنة ٩٣٣

عن الجمعية الاسلامية المسيحية

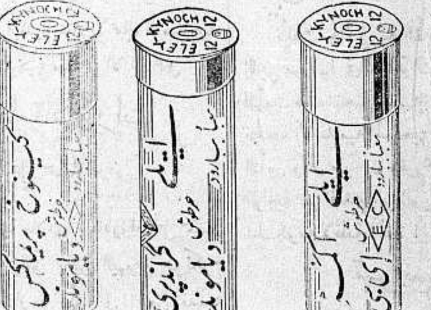
عمر البيطار

حكومة البرازيل
واسكان الاشوريين

خوطبت حكومة البرازيل فى مسألة اسكان الاشوريين في بلادها ولكن للان لم يرد اي جواب منها بالرفض اوالقبول

وفي حالة قبول البرازيل أو غيرها فتح بلادها للاشوريين يحضر الى العراق مندوب عن عصبة الامم ويشترك مع السلطة العراقية بالتحقق عن الاشخاص الذين يرغبون فى مهاجرة البلاد ويتخذ التدابير اللازمة لتسهيل مهاجرتهم كتصفية اموالهم وغير ذلك من التدابير الاخرى





العدد ٧٠٨

السنة التاسعة

صاحب الجريدة ومديرها المسؤول
عبد الله القلقيلي

عنوان المخابرات
جريدة الصراط المستقيم
يافا – ص . ب. ٢٨٥

الصراط المستقيم

جريدة سياسية ادبية اخبارية تصدر يومي الاثنين والخميس موقتاً

الاشتراكات في فلسطين ١٠٠ قرش
في سائر الاقطار ١٢٥ قرشاً

الاعلانات تفاوض في شأنها الادارة

يافا – رقم التلفون : ٢٨٥

١٣ شعبان سنة ١٣٥٢ — «الخميس» — الموافق ٣٠ تشرين الثاني سنة ٩٣٣

المجلس التشريعي بفلسطين

نظن ان بعض انصار اليهود فى مجلس النواب البريطانى قد علم بعزم الحكومة المنتدبة على اعطاء فلسطين مجلسا تشريعيا

ولما كان اليهود لا يرضون ان تمنح فلسطين مجلساً تشريعيا حتى تكون لهم الاكثرية فقد القى ذلك النائب على وزير المستعمرات في مجلس النواب سؤالا انكارياً عن قصة المجلس التشريعي

وقد اجاب وزير المستعمرات بما فحواه ان هذا المجلس لن يكون مطلق اليد في التشريع وانه لن ينقص من سلطان الحكومة شيئا وانه لن يتغير به شيء.

هذا ما اجاب به وزير المستعمرات على سؤال العضو المناصر لليهود في مجلس النواب البريطانى

فاذا كان هذا شأن ذلك المجلس الذي تريد الحكومة ان تمن به علي فلسطين بعد سلخها مدة ١٥ عاما تحت انتدابها فما فائدة هذا المجلس وهل يكون من غرض للحكومة بمنحه الان تجعله يمضي قوانينها وينفذ سياستها مسجلا على فلسطين رضاها بذلك فهى تريد ان تكسب اعمالها غير المشروعة صبغة شرعية

ان من المعلوم ان المجالس النيابية انما تقوم في البلاد لتسيطر على الحكومة وتكبح من جماحها وتسدد من خطاها وتردها عن اعمالها المجحفة بالامة فاذا كانت المجالس النيابية ليست على هذا الحد فلا فائدة منها

ان الحكومة المنتدبة تريد ان تعطي فلسطين مجلساً تشريعيا مغلول اليد لا حول له ولا طول ولا شان له في ادارة البلاد على حين انها ترى الاقطار الاخرى غير قانعة بالمجالس النيابية مطلوقة الايدي في ادارة شؤونها

تري ان العراق لها مجلس نيابي مطلق اليد كامل التصرف ولها حكومة تحت اشراف هذا المجلس ثم ان العراق غير قانع الا بزوال كل اثر للانكليز وقطع كل علاقة لهم به

وترى ايضا سوريا غير قانعة بالمجلس النيابي السورى الذى له السيطرة التامة على الحكومة الوطنية المطلقة اليد سوى تحفظات

فكيف تلوح لنا بمجلس تشريعي ليس له شيء من الاشراف ولا يملك ضراً ولا نفعا ولا يستطيع ايرادا ولا صدرا

اننا وسائر الاقطار العربية سواء فلماذا ليس بينهم من هو اشقي منا ولا اتعس جدا

اترى الحكومة المنتدبة انها معذورة في هضمها وحيفها على العرب في فلسطين مراعاة لشعب اخر لا حق له في هذه البلاد بل تريد الحكومة المنتدبة ان تجعل له حقاً بالقوة

نحن نعلم ان الحكومة المنتدبة تحتج بانها اذا جعلت في البلاد مجلساً نيابيا مطلق اليد تكون اكثريته من العرب فيغير سياسة الحكومة المنتدبة المبنية علي جعل هذه البلاد وطنا قوميا

ولكن هل في ذلك حجة مقبولة معقولة وهل في هذه الحجة الا الاعتراف بهدم الديمقراطية لان الديمقراطية قائمة على حكم الاكثرية ولو ان امة من امم الشرق صنعت صنيع الانكليز في شعب ضعيف لاوسعتها امم الغرب ذما وانكارا هذا ان لم تقدر على قمعها بالقوة والبطش

وبعد فهل اذا ارادت الحكومة المنتدبة لفلسطين مجلساً تشريعياً على الحد الذي رسمه وزير المستعمرات في مجلس النواب ايقبل العرب ذلك المجلس ؟؟!

***

لماذا يحاكم فريق دون فريق

حاكموا الامة جميعها – لماذا لا يحاكم البوليس

حاكموا الامة جميعها

مما لا يخفى على الحكومة ان الامة جمعاء قامت بالمظاهرات وان اللجنة التنفيذية لم تدع الى المظاهرات الا بحافز وسائق من الامة ولو وسع اللجنة ان تبقى نائمة لا تحرك ساكناً لما هبت تدعو الى المظاهرات

فاذا كانت اللجنة ليست وحدها التى قامت بالمظاهرات ولا من نفسها دعت اليها واذا كانت اللجنة والامة جمعاء قامت بالمظاهرة فلا ندري لماذا اختصت النيابة من اختصت من بين الامة واعضاء اللجنة التنفيذية باقامة الدعوى عليهم

اننا لا نشك ان الحكومة تبنى اختصاصها اناساً دون آخرين بنقمتها على اخبار عيونها ومخبريها

وهذا بلا ريب خطأ من الحكومة لان هؤلاء العيون لا يصلون الى الحقائق وانما يتسقطون الاخبار من الغادي والرائح وممن لا يفقه اذا رأى وسمع

ان الخطأ فى القصاص فضلا عن انه ظلم خرق في السياسة لأن الجانى الذى يرى نفسه قد سلم من جريرة جنايته يزداد ضراوة وجرأة واقداما على الجناية. من اجل هذا نحن نتصدي للحكومة فيما صنعته فى هذه القضية ولا نتصدى لها هلعاً وجزعا على احرارنا الذين ساقتهم الى المحاكمة فان احرارنا يلاقون كل مكروه فى سبيل امتهم بصدر رحب وثغر باسم وهم يستهينون بكل ما تنزله بهم السلطة من عذاب مهما كان صارما شديدا اذ فى ذلك الشرف والفخر

لماذا لا يحاكم البوليس

كما ان الامة اقترفت (حسب قوانين السلطة) القيام بمظاهرة غير مأذون بها فان البوليس قد خالف ايضا بهجومه على المتظاهرين واعماله ضرب العصى فيهم بلا انذار ثم اطلاقه عليهم الرصاص بعد ان تفرقوا

كما انه قد خالف في قبضه على جماعة من ابناء الامة وضربهم وتعذيبهم وكانت مخالفته فى ذلك اشد واكبر من مخالفة الامة فى مظاهرتها

فلماذا تبادر الحكومة الى اقامة الدعوى على الذين اتهمتهم باقامة المظاهرة ولا تقيم الدعوى على من خالف من رجال البوليس انه ليس من الحق والعدل اخذ فريق من الناس بمخالفة وترك فريق ولو ان الحكومة ساقت كل منهم سواء اكان من رجالها او من الناس لكانت اقرب الى العدل وابعد عن التهمة

***

من المسئول

ظهر مما ادلت به الحكومة فى مجلس النواب البريطاني جوابا لبعض السائلين عن عدد اليهود ان الهجرة كانت اكثر ما تكون ازديادا والحكومة اكثر ما تكون بها جودا وسماحا بعد فتن سنة ٩١٩ وهي الفتن التي عقبتها لجان التحقيق والتى وضعت تقاريرها مبينة فيها ان فلسطين لا يمكن ان تحتمل اكثر مما فيها بل تضيق بمن فيها واعقبتها الحكومة المنتدبة بوقف الهجرة الى ان هب اليهود وحملوا على الحكومة حملتهم المشهورة التى ارتدت بها وزارة مكدونلد لذلك العهد على اعقابها

فازدياد عدد المهاجرين اليهود الى فلسطين بعد فتن سنة ١٩ وبعد ان شهد الخبراء الانكليز وبعد ان اصغت الحكومة الى تلك الشهادات يدلنا على مبلغ ثبات الحكومة المنتدبة على وعودها واقوالها

ان الحكومة لو كانت ترعى وعودها وتعمل بما تأخذه على نفسها من خطة حزم لما كان سماحها بالهجرة بعد فتن ١٩ اكثر منه من قبل

لا شك ان لجان التحقيق التى جاءت فلسطين بعد فتن ١٩ انما جاءت لتنظر في الاسباب التي بعثت على تلك الفتن وقد بينت تلك اللجان هذه الاسباب لتعمل الحكومة على حسمها حتى تزول دواعى الفتن وتعيش فلسطين فى امن وسلام.

فلتنظر الحكومة الى تلك الاسباب التى بعثت على الفتن ووعدت بازالتها هل ازالت منها سببا واحدا!

فالمهاجرة قد ازدادت عن ذى قبل وصارت فلسطين تضيق بمن فيها واضحى العرب على انفسهم اشد خوفا وقلقاً

ولم تعط الحكومة قسطا من الحكم الذاتى من مجلس نيابى وحكومة وطنية

فاذا كانت الحكومة تعد ان تحسم اسباب الفتن فلا تفى بوعودها فمن يكون مسئولا عن الفتن التى قامت اليست الحكومة المنتدبة؟ اليس الذي يجمع بين النار والبارود يكون مسئولا عما يحدث عن ذلك

ان الحكومة ما دامت مصرة على سياستها من فتح باب البلاد لليهود وحرمان اهل البلاد من حكومة وطنية ومجلس نيابى فانها تبقى معرضة هذه البلاد المقدسة للفتن والقلاقل والمذابح والاضطرابات

انه ليس من المعقول ان تجعل الحكومة باب التنافس بين شعبين فى بلد يرى كل واحد منهما في الآخر عدواً له – مفتوحا ثم يبقى السلام يرفرف علي ذلك البلد

ان اصحاب هذه البلاد هم العرب فعلى الحكومة ان ارادت ان يسود السلام فلسطين ان تقف اليهود عند حدهم وان تعرفهم فى فلسطين منزلتهم فاما ان تسمعهم وتريهم ان لهم فى هذه البلاد حقا وانها مكلفة بمراعاة هذه الحقوق كمثل مراعاة حقوق اهل البلاد وان هذه البلاد لهم ولهم حق العودة اليها مثل من يعود الي بلده ووطنه فذلك مما يجعلهم يشمخون بانوفهم كبرا وغطرسة ويستطيلون على اهل البلاد ومن ذلك يكون الشر

فالحكومة هى المسئولة.

علاقة فرنسا بالمسلمين

قلت سابقا ان معاهدة الجزائر لم تلغها معاهدة ١٩١٢ ،هكذا ضمنت المساواة لجميع الاجانب وضمنت لهم حقوقا اخرى اكثرها اشبه بالامتيازات فالانكليز والافرنسيون والاميركان لا يزالون يتمتعون بحق «حماية» سكان البلاد تحت ظروف معلومة ،وفى امكانهم ان يخرجوهم من تحت طائلة قانون البلاد وللانكليز دوائر بريد خاصة بهم وللاميركان محاكم قنصلية الخ . لانهم لا يعترفون بالمعاهدة وقد ضمنت سلامة المملكة بصورة مصطنعة وذلك بان تحكم المنطقة الاسبانية اسميا من قبل « خليفة للسلطان » ويعين مندوب شريف في طنجة

ولقد دققت بنفسى في هذه الحالة التى نشأت عن المعاهدة وامعنت فيها النظر طويلا لان لها تاثيراً مهما جدا على سياسة فرنسا الاستعمارية وعلى علاقتها بالمسلمين. ان المراكشيين شعب متصف بالرجولة وهو ذكي ، وربما كان اذكى الشعوب فى افريقيا الشمالية الافرنسية ولقد جاءت مداخلة الافرنسيين فى هذه البلاد فى وقت عهد جديد فى تاريخ اوربا، ومع ان لهذا العهد مظاهر مؤسفة كثيرة الا انه قل فيه ذلك الغرور المبنى على الجهل والادعاء والذي ولد روح الفتح « الامبراطورية » فى القرن التاسع عشر ولقد جاءت هذه المداخلة ايضا فى زمن نهضة اصلاحية في الاسلام نفسه ،ولقد أثر مجرى الحوادث في شمالى افريقيا وخصوصا في مراكش تاثيرا عظيما على الاتجاه السياسى الذى تتجه اليه هذه الحركة الاصلاحية والمسلمون اليوم ليسوا جميعهم مقاومين للغرب ، وذلك حسب اعتقادي يرجع الى كرههم الحقيقى لروسيا السوفيتية ولاحترام بريطانيا من قبل رعايا المسلمين

لهذا يحسن بنا ان نخص الاحوال فى مراكش بالقسم الاكبر من المبحث ليس فقط لان مراكش هى اعظم البلاد المسلمة نفوذا فى املاك فرنسا وهي بهذا مكان اختبار العلاقات الافرنسية والسياسة الافرنسية

البقية على الصفحة الرابعة

ماذا فى سوريا

المفوض السامى يسحب المعاهدة

ويلغي دورة المجلس النيابي

اضراب دمشق احتجاجا على تعطيل المجلس — النساء يتظاهرن — الحكومة تعزز قوى البوليس — وفد المجلس النيابي يطلب مقابلة المفوض ليحتج

الحالة الحاضرة

مازالت النفوس قلقة ؛ والخواطر ثائرة ؛ والقلوب خافقة ترتقب نتائج الموقف المشرف الاخير الذي وقفه نواب الامة السورية خصوصا والبلاد عموما من المعاهدة السورية الفرنسية وبينما كان الجمهور ينتظر ان تجري السلطة الفرنسية تعديلا فى تلك المعاهدة التى رفضها الشعب السوري اذ به يفاجأ بقرارات زادت طين الحنق والسخط بلة ؛ وهذه القرارت توجب تعطيل المجلس النيابى لمدة سنة وتقضى بسحب المعاهدة ، مما قابله الجمهور بمزيد الاستياء فاضربت دمشق من اقصاها الى اقصاها ؛ ؛ وقامت النساء بمظاهرات في الشوارع

وفد المجلس النيابي للمفوض السامى

والذي يذكر ان فخامة صبحى بك بركات رأى بجانب تعطيل المجلس النيابى دعوة النواب لعقد اجتماع لحضره اكثرهم ثم تلا عليهم نصوص الوثائق التى اصدرها العميد والتى تقضى بتعطيل المجلس وسحب المعاهدة فقابلوا ذلك باستغراب شديد واستياء كبير ؛ واقترح بعضهم الانتقال الى قاعة المجلس والبقاء فيها حتى الصباح ، بحيث يعقدون جلسة فوق العادة يعلنون فيها احتجاجهم على هذا التصرف غير المنتظر

وبعد الاخذ والرد قر رأى النواب على تأليف وفد لمقابلة فخامة المندوب والاحتجاج لديه على هذه المعاملة التى اقل مايقال عنها انها منافية للاصول الدستورية .وقد تألف الوفد المشار اليه من فخامة رئيس المجلس صبحى بك بركات ؛ ومن النائبين جميل بك مردم ، وفائز بك الخورى . وقد طلب هذا الوفد من المفوض السامى ان يعين موعدا لمقابلته

قوى عسكرية حول المجلس

هذا وقد اغلقت السلطة الفرنسية ابواب المجلس وطوقته بالقوة العسكرية ، وحظرت على النواب وموظفى المجلس دخوله ، وعلى اثر عمل السلطة هذا الذي لا مبرر له اضربت دمشق وارسلت برقيات احتجاج باسم المجلس النيابى الى وزارة فرنسا الخارجية والى عصبة الامم

مظاهرة نسائية ثانيه

وقد قامت مظاهرة نسائية رائعة ثانية فمرت فى حارة الورد فسوق ساروجة فالعمارة ثم وصلت الى محلة القنوات وزارت دار فخري بك البارودي ، ولما ارادت المرور من شارع النصر ردتها قوى البوليس فاتجهت بطريق باب الدريجة

قرار المجلس اسوري

برفض المعاهدة

اجتمع النواب السوريون في جناح المجلس السورى ووضعوا القرار التالى :

(اننا نحن النواب الموقعين ادناه قررنا بالجلسة المنعقدة بتاريخ ٢١ نوفمبر سنة ١٩٣٣ رد المعاهدة الموقعة من قبل الحكومة والتى عرضت على مجلسنا لانها مناقضة لرغائب الامة وغير ضامنة لحقوق البلاد من وحدة وسيادة واستقلال وبينما كنا نتوقع ان تستقيل الحكومة التى سقطت بحكم سقوط المشروع المقدم من قبلها اذا بنا نفاجأ بتأجيل المجلس والغاء الدورة الحاضرة . ولما كان هذا العمل هو خرق للدستور وانتهاك لحرمته فاننا نؤيد ردنا للمعاهدة ونعتبر ان الحكومة القائمة هي ساقطة دستورياً وان كل عمل تقوم به هو غير مشروع واننا كنا وما زلنا حريصين على توثيق العلائق بيننا وبين الامة الفرنسوية النبيلة على اسس تضمن حقوقنا ووحدتنا واستقلالنا واننا نعتقد ان هذا التداخل المنكر حتى على حياتنا الداخلية يجعلنا نرتاب فى المستقبل ويعرض العلاقات بين الامتين الى التوتر واننا نحتج على هذا التأجيل ونعتبره لاغياً ونعد الحكومة ساقطة وقد فوضنا امر متابعة العمل الى لجنة مؤلفة من صبحى بك بركات وهاشم بك الاتاسى وجميل بك مردم وعفيف بك الصلح وفايز بك الخوري ونورى بك جانجى ونووى بك اصفري ونسيب بك كيلانى وعليه نرجو منكم ان تبلغوا هذا القرار الى فخامة المفوض السامي ووزارة الخارجية.وتقرر بعدئذ ان ترسل صورة عن هذا القرار الى جامعه الامم بواسطة وزارة الخارجية

من لهؤلاء المجاهدين

نشبت الثورة السورية فاتهمت السلطة الفرنسوية ابناء رعد بقتل ماموري المساحة من الافرنسيين فثاروا وانسحبوا للشرق العربى ومكثوا سنين هناك ولما سدت سبل المعيشة فى وجوههم نزحوا الى القدس ويافا وحيفا ثم استقروا بيافا فلما حدثت الاضطرابات الأخيرة القى القبض عليهم وزجوا فى اعماق السجون فنحن نستصرخ اهل فلسطين الكرام لالتماس الطرق المشروعة لخلاص هؤلاء المجاهدين الذين اوذوا فى سبيل الله واحاطت بهم النوائب من كل جانب

المجاهد محمد سعيد العاص

«الصراط» حق على اهل الشرف والمروءة من اهل هذه البلاد ان يعنوا بخلاص هؤلاء المجاهدين الذين خرجوا من ديارهم مجاهدين فلقوا من الاهوال وهلاك الانفس والاموال مالا يخفى على احد

الاشوريون والعراق

تم تأليف لجنة للاشراف على نزوح الاشوريين من العراق الى الخارج وسيكون بين اعضائها عضو من لجنة نانس المشتغلة بامور المهاجرة وينتظر ان يتم اخراج الاشوريين الراغبين فى الهجرة والذين يحب اخراجهم في خلال ستة اشهر

مصر تفقد رجلا

بعد رجل

لم تكد الدموع تجف من الحزن على مصرع عدلى باشا رحمه الله حتى لحق به عظيم آخر من عظمائها فجعت مصر بمصرعه وهو حسن باشا حسيب فعم الاسي مصر وكان موكب جنازته حافلا وقد مشى فيه مندوب عن جلالة ملك مصر

بين الوزارة

وصدقى باشا

وجه رئيس الوزارة الحاضرة دولة عبد الفتاح يحيى باشا تهما الى دولة صدقى باشا رئيس الوزارة السابقة بانه يريد افساد حزب الشعب صاحب الاكثرية البرلمانية على الوزارة وقد رد على هذه التهم دولة صدقى باشا ببيان القاه في اجتماع لحزب الشعب وقد وافق عليه الحزب

وترمى الوزارة الي تعيين رئيس لمجلس النواب ولكن الاكثرية على ما يظهر ترغب خلاف ذلك

ويظهر ان الاكثرية ما تزال موالية لدولة رئيس الحزب اسماعيل صدقى باشا وحتى الان لم يبد ما يدل على ان الوزارة ستحل المجلس الذي تخشى ان تكون اكثرية معارضة لها وهذا ما يستدل منه البعض على ضعف الوزارة

نابلس

لمراسلنا في ٢٦ الجارى

تهاني نابلس

لا تزال عواطف النابلسيين تظهر متوالية تجاه اسناد منصب الوزارة الاردنية لمواطنهم صاحب الفخامة ابراهيم باشا هاشم نظرا لما يعرفونه من ماضى المشار اليه الناصع ويتحققونه من جدارته واستقامته ولذلك فقد هنأه سعادة الحاج شافع عبدالهادى عميد العائله بابيات لطيفات وورد الجواب من الوزن والقافية احببت ان تسبق الصراط لنشرها لما فيها من البلاغة والادب وهذه ابيات التهنئة

من كان مثلك ذا خلق وذا حسب
يأتي العلاء له حقا بلا طلب
وللوزارة اشخاص معينة
وانت افضلهم فى العلم والادب
فان اتتك فقد جاءت لصاحبها
وما لباريء قوس فيه من عجب
فليهنأ الوطن المحبوب فيك على
طول الزمان قرير العين بالادب

شافع عبدالهادي

وهذا الجواب :

اخى ثنائى ثناء غير محتسب
فأنت فوق الثنا يا شافع الادب
لقد دعاني شعب لج فى كرب
شعب رآه مليكى جد مضطرب
فظن خيراً بابراهيم خادمه
ان الظنون وحق الله لم تخب
فأيدوني لنعمل ما يسر له
ابن الحسين ويعلي راية العرب

ابراهيم هاشم

محطة للطيور الداجنة

تأسست فى نابلس محطة لتربية الطيور الداجنة الاهلية والاجنبية تحت رعاية دكتور البيطرة السيد صدقى زيد الذى يبذل طاقته ساهراً لخدمة الاهالي خاصة القرويين . وقد شاهدنا فى المحطة المذكورة جنسين من الدجاج الانكليزي الممتاز وهو كبير الجثة وكثير البيض احدهما لونه احمر والثانى اسود ولهذا ننصح الاهالى لاغتنام الفرصة على شراء بيض هذا الدجاج ليكثر نسل هذا النوع عند الاهالى

لجنة تعاون

تألفت لجنة تعاون فى قرية طلوزه قوامها ثمانية عشر شخصا برآسة راسم بك الخالدي وقد طلبت اللجنة المذكورة اعانة لتقوية الزراعة فتم ذلك بمبلغ مائتين وخمسين جنيها ويدير هذه الجمعية المختار المنتدب السيد احمد الحمد .

وفاء

ذهب فضيلة الحاج نمر افندي النابلسى الى برقه فعزي بمجال المرحوم فارس المسعود فقوبل بكل حفاوة تليق بفضيلته من اهل القريه

كتاب العلى الكامل

تم تنقيح هذا الكتاب لمؤلفه الاستاذ احسان اغا النمر وباشر مؤلفه بمخابرة المطابع الوطنية لطبعه فنرجو لمؤلفه النجاح والتوفيق وللكتاب الرواج والانتشار !

الى عمان

الامير في مجلسه

ان سمو الامير يقبل على من يتشرف بمجالسته بالبشاشة والايناس ويجاذبه الحديث فيما يعلم سموه انه يحسنه فاذا كان جليسه فقيها حادثه فى الفقه واذا كان اديباً حادثه في الادب

وسموه يحب العلماء ويرغب فى مجالستهم ويبالغ فى اكرامهم وهو يسهل لهم العيش فى كنفه ولذلك تجدهم يستطيعون الاقامة فى ظل الامير كمثل الشيخ الشنقيطى المحدث فقد علمنا ان سمو الامير يجري عليه مرتباً شهريا

ويتخول الامير مجالسيه بالملح والفكاهات ويتكلم بلغة فصحى

حرص الامير على جمع الكلمة

رأينا حرس سمو الامير من الجركس فسألنا لم اتخذ سمو الامير حرسه من الجركس فقيل لنا حتى يرى شعبه انه لا يفرق بين اجناسه فيقتدي به

ونظن ان ادخال عودة بك القسوس فى الوزارة هو على هذه القاعدة حتى يرى مسيحيو شرقي الاردن انهم غير مهملين

والذي يظهر ان هذه السياسة قد اثمرت فقد لاحظنا ان المسلمين عربا وجركساً والمسيحيين متعلقون بالامير وانهم حريصون على رضاه

ولي العهد

حينما كنا في المقر تشرفنا بالاجتماع بسمو الامير طلال ولي عهد امارة شرقي الاردن وهو مثل سمو والده محافظ على الزي العربى وقد علمنا ان لسموه مرتبا من خزينة الامارة وعليه رتب عسكرية فى الجيش العربى والانكليزي

ويتداول الناس عن وطنيته حكايات عجيبة تدل على وطنية بالغة

الامير نايف

سمو الامير نايف هو النجل الاصغر لسمو الامير وقد لاحظنا ان سمو والده يحبه حباً جماً وقد قال سموه عنه انه (فارس البيت الهاشمي) ولسمو الامير نايف قصر في البلد يسكنه وقد تشرفنا بزيارته فيه كما اشرنا الى ذلك فى عدد مضى وقد شرفنا باهداء صورته التى نشرناها سابقاً

حديث الاسبوع

الى ابن المهير

نعم اننا نحن سائرون وقد بدأنا نشعر اننا امة جديرة بالحياة وبكل ميزات الحياة المستقلة اننا لا شك سائرون الى المحل اللائق بنا بين امم الارض كامة مستقلة تحت هذه القبة الزرقاء واذا اردنا الوصول بسرعة تحت هذه القبة الزرقاء واذا اردنا الوصول بسرعة فيجب علينا ان نسرع بطلب الاصلاح فى جميع النواحى السياسية والاقتصادية والحلية اننا وهذه الجريدة التى الى الان كانت حاملة علم المعارضة وفي الحقيقة لم تكن حركة المعارضة فى المشاكل المحلية الا حركة اصلاحية وقد كنت ترى هذه الحركة تقوى كل يوم عن يوم وقد كان القسم الاكبر من المعارضين يطلب الاصلاح الدينى اما وقد جعلت النكبات عواطف هذه البلاد الى اتجاه واحد فاري بعد الان ان نكون اصلاحيين نطلب الاصلاح فى السياسة والاقتصاد والمشاكل المحلية اننا اذا ما طلبنا الاصلاح في السياسة نطلب اصلاحاً في كثير من اعمالنا السياسية نطلب اصلاحا فى احوالنا الاقتصادية من حيث التنظيم وعدم مزج الامور السياسية العامة بالامور الاقتصادية البحته كما انه لا يجوز خلط المسائل السياسية والاقتصادية بالمسائل الخاصة والمحلية اننا نعجب بالخطة الجديدة التى ابرزها بعض القادة من نحو طرح الحزبية ولكننا نصرخ على رؤوس الاشهاد اننا لا نزال طلاب اصلاح فى الطرق السياسية والاقتصادية والحلية ولله در شاعر الاصلاح فى الحركة العربية فى بيروت قبل الحرب حيث يقول

لا شيء عن طلب الاصلاح يثنينا

لو ان فى سجنكم شابت نواصينا

اننا بعد الان سنصرخ في وجه اى كان بطلب الاصلاح لخلاص ابناء هذه البلاد من هذه الحالة الشاذة وذلك باتباع طرق الاصلاح لبقاء فلسطين عربية ذات سيادة عربية واننا نحن الذين نطلب الولاء بعد الان من الجميع

لجعل المصلحة العربيه فوق الجميع

يجب ان تزول الاحقاد

اجل يجب ان تزول الاحقاد بعد النكبات والمصائب التى حلت بهذه الامة قبل الاحتلال وبعد الاحتلال . لو كان قادة الامور فى فلسطين يقدرون العواقب لاتخذوا غير الطرق التي اتخذوها. اجل يجب ان تزول الاحقاد والضغائن مما بين افراد هذه الامة ولكن على اي شرط يجب ان تزول هذه الاحقاد اذا ترك كل فرد من افراد هذه الامه الانانية والكرامة الشخصية وجعل الكرامه القوميه فوق كل كرامه كالجندي الشريف الذي لا يهمه من يكون الآمر ولهذا يضحى باقدس شيء فى سبيل الواجب اننا لا نطلب ان تضحوا بكل شيء غال عندكم اذ ان ذلك ربما كان مستحيلا عند البعض اننا نطلب منكم عمل الواجب ولا نطلب منكم اكثر من الواجب انني اجرؤ بالقول باننا كلنا مقصرون فى عمل الواجب نحو بلادنا وليس اكثر من زخرف القول والمتاع العاجل الهانا عن عمل الواجب نحو خدمة البلاد . وارجو ان لا نكون متأخرين عن العمل الجدي لصالح البلاد لا من اجل المصالح الشخصية اقول ذلك للجميع ولا اخشى في الحق لومة لائم ان الذين اشتغلوا بالحركة الوطنية لم يحسنوا العمل وان المتقاعسين لم يفوا ما فى اعناقهم من الدين للوطن المقدس بظهورهم في المقدمة فالي العمل المشترك لخدمه هذه البلاد ولا يضيرنا اذا اختلفنا فى الطرق ولكن يجب ان نحسن النية وان نغير ما بانفسنا ليغير الله ما بنا جميعاً بلا فرق بين جميع الاحزاب والافراد (ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم)

« الصراط » ان هذا الحديث لصاحبه فليست الجريدة مسئولة بما فيه من اراء وقد يستحسن شيئا لا نستحسنه نحن

***

محاكمة الثلاثة الاحرار

تعين لمحاكمة ثلاثة من الاحرار وهم الاستاذ المظفر والسيد جمال الحسينى وادمون افندى روك يوم الاثنين فى القدس وقد دعت اللجنة التنفيذية الى الاضراب ذلك اليوم فكان الاضراب عاما شاملا وقد ذهبت وفود من البلدان لحضور المحاكمة فبدأت المحاكمة امام قاضى بريطانى هو المستر بودلى وتقدم عدة من الاساتذة المحامين للدفاع وقامت النيابة فسردت الاتهام وهو مطبق على المادة ٢٥ من قانون جرائم الفساد لسنة ١٩٢٩ وهو الاشتراك فى اجتماع غير مشروع

ثم اخذت المحكمة فى سماع شهود الادعاء وهم من البوليس ما بين انكليزي وعربى

وقد انقضى يوما الأثنين والثلاثاء فى سماع شهادات الادعاء وقد طبعت هذه الجريدة يوم الاربعاء قبل ورود تفاصيل المحاكمة التى جرت هذا اليوم

تبرع ...

قرأت فى الصراط المستقيم الغراء ان احد اهالي قرية ام خالد قد تبرع لمنكوبى الاضطرابات بثلاثة جنيهات

ولا شك فى ان صاحب هذا التبرع هو بعينه الذي باع اراضى قرية ام خالد للصهيونيين !

أيبيع هذا الانسان مساحة واسعة من ارض الوطن للصهيونيين ويقبض منهم الوف الجنيهات ثم لا يكفر عن اعماله الا بهذا المبلغ الضئيل ؟

واي مبلغ ؟ ثلاث جنيهات فقط لا غير!

لو قدر لاحد الشهداء ان يبعث من قبره ويسمع بهذا التبرع لانتفض وصاح فى وجه لجنة الاعانة التى قبلت المبلغ قائلا « كلا كلا لا اقبل ان تمتد ايدي عائلتي وايتامى الى مال كان فى الاصل ثمنا للوطن الذي متنا من اجله» وهذا حق لانه لولا الذين باعوا ارضهم بل الارض التى كان من سوء حظ الامة ان يرثها اولئك الناس من غيرهم لما بقى هناك شيء يسمى صهيونية ، ولولا الصهيونية لما احتاجت امتنا الى اقامة المظاهرات التى استشهد فيها اولئك الشهداء .

***

لم يخطىء الذين ضربوا المثل المشهور القائل ان فلانا يقتل القتيل ويمشى في جنازته !

ولم يضرب هذا المثل بقصد اللهو او العبث ولكنه ضرب لان اناسا قتلوا آخرين ومشوا فى جنازتهم ، وها نحن لا نزال نرى هذا الصنف من المخلوقات يقتل غيره ويمشى فى جنازته ؛ ولكن بشكل آخر واسلوب آخر ، وان كان الاسلوب الجديد اشد فتكا واوجع على النفوس وقعا . ذلك لان المثل قد ضرب في الاصل عن الذين يقتلون الافراد ؛ واما هؤلاء فيقتلون الامم . واي امم ؟ انها اممهم واهلهم ،ولا رحم الله فلسطين ولا اهلها ما داموا قد وصلوا الى شفير القبر وهم لا يزالون يجاملون من يفتك بهم ولا يستحى منهم ،ولا حول ولا قوة الا بالله

(...)

***

البنك العربي

فى عمان

قال مراسلنا المجاهد من عمان :

قرر البنك العربى فتح فرع زراعى هنا وتعيين السيد عزة دروزة مديرا لهذا الفرع وعلمت بانه وقع الاختيار على عمارة جوادبك الواقعة امام الحسينى في داخل البلد

فنحن نتقدم بالشكر الجزيل الى حضرة حلمى باشا صاحب الايادي البيضاء كما اننا نشكر السيد شومان الذى كان لماله الفضل في هذه الحركة الاقتصادية الوطنية .

انسحاب الاستاذ السراج

من جريدة الجامعة الاسلامية

جاء فى رصيفتنا الجهاد الغراء تحت هذا العنوان :

كان لانسحاب الاستاذ المجاهد الوطنى سامى السراج من رياسة تحرير « الجامعة الاسلامية» اسف عميق رددته الاندية الوطنية في كل الانحاء الفلسطينية لما كان عليه الصديق الجليل من السهر على رعاية القضية الفلسطينية بنوع خاص والمسألة العربية بنوع عام

ولكن مما هون علينا ان الاستاذ قد عزم على اصدار جريدة يومية كبرى في يافا باسم « الوحدة العربية » وقد طلب الرخصة من حكومة فلسطين وقدم لها الضمانة المالية اللازمة وقد بلغنى ان شاعر سوريا الكبير الاستاذ الزركلي والكاتب المعروف ابراهيم الشنطى الذي انسحب من الجامعة مع الاستاذ السراج سيشتركان فى اصدار «الوحدة العربية» فان صح هذا فستحظى هذه البلاد بجريدة تقر بها العيون وتطمئن القلوب فرحباً بالزركلي والسراج والشنطي ثم مرحباً .

مطبوعات

مشروع تنظيم يافا

يذكر اهل يافا ان مهندسا انكليزيا اشترك مع لجنة التنظيم فى يافا فى وضع نظام لمشروع تنظيم مدينة يافا وقد صادق على هذا النظام فخامة المندوب ونشر فى الوقائع الفلسطينية

الا انه لم يكن من السهل الاطلاع على هذا النظام لمن يعنيه الاطلاع لانه كان موضوعا باللغة الانكليزية ومحصورا فى جهات مخصوصة فلتسهيل الاطلاع على هذا النظام رات البلدية طبعه وقد قام بترجمته مهندس البلدية الاستاذ حنا صلاح

وقد جاء هذا الكتاب فى ٤٨ صفحة وطبع طبعا متقنا وهو بعرض البيع فمن اراده فليراجع ادارة هذه الجريدة

مذكرة النادى السوري

ان هذا النادي تالف فى آب سنة ١٩٢٦ في سنتياغو تشيلي وما يزال دائبا في العمل الطيب وقد طبع مذكرته ونشرها وجاءنا منها نسخة وقد وضعت بالعربية ومعها ترجمتها الى الانكليزية

وفى هذه المذكرة ذكرت غاية النادي وهى (جمع كلمة الجالية وتمثيلها فى الشؤون الادبية والوطنية والاجتماعية والدفاع عن كرامتها وان يكون صلة بين هذه الجالية واخوانها فى سائر المهاجر)

ومن غاية هذا النادي (ان يديم عاطفة الحنين الى الوطن والعطف عليه)

وهذا جد يشكر عليه اخواننا المهاجرون الذين لم ينسهم طول العهد وبعد الدار اوطانهم

سبحان المعطى

عزم زميلنا الاستاذ طانيوس نصر صاحب جريدة الاقدام الغراء على شراء قطعة الارض التى بين ادارة البريد وادارة هذه الجريدة وذلك لاقامة عمارة ضخمة ذات طابقين الاعلى منها لادارة الجريدة والاسفل للمطبعة التى سيجلبها من المانيا على احدث طراز

وقد بدأت المفاوضات بينه وبين مالك هذه الارض فنرجو له التوفيق

اعانة قلقيلية

بلغ ما جمعته قلقيلية لاعانة منكوبى المظاهرات ٥١ جنيها و ٦٧٠ ملا وقد اوفد وجهاؤها الوجيه الشيخ محمد القشوع بهذا المبلغ الى المصرف العربى في يافا فسلمه يوم الثلاثاء الماضى وتسلم بذلك وصلا اطلعنا عليه فبارك الله في اهل قلقيلية الذين يبادرون لخدمة الوطن فى كل ملمة

زفاف

سيكون ليلة الاحد القادم الاحتفال بزفاف الاديب السيد خليل الحمامى نجل حضرة الطبيب الوطنى الدكتور ابراهيم بك الحمامى وقد دعا حضرة الوجيه السيد يوسف طالب رئيس الغرفة التجارية لخروج موكب الزفاف من منزله فنهنىء حضرة الدكتور بقران نجله الميمون

***

من كشكول التحرير

كاتب مشهور، هل يقرأ ويكتب

الاستاذ سامى بك السراج كما لا يمتري احد في طلوع الشمس لا يمتري فى طول باعه فى الكتابة غير ان الحكومة التى تتشكك مرات كثيرة في مثل تلك الحقيقة تسأل عن الاستاذ سامي هل يقرأ ويكتب وهل عنده شهادات واين هي فى الحال

ولكنها تقر وتعترف بان كثيراً من الصحفيين الاميين من حملة الشهادات اصحاب اللياقة الصحفية

تهكم رسمي

اذعت وزارة الزراعة المصرية البلاغ التالي:

نشرت مجلة المصور في العدد ٤٦٧ الصادر فى ٢٢ سبتمبر سنة ١٩٣٣ تحت عنوان اصطياد فهد في ادغال المنزلة صورة لطالب وامامه حيوان في ضعف حجم القط العادي وقيل عن هذا الحيوان انه فهد اصطاده الطالب المذكور بتاريخ ٧ سبتمبر سنة ١٩٣٣ من ادغال بحيرة المنزلة بعد ان تربص له ثلاث ليال متوالية وان هذا الفهد كان مصدر الرعب في تلك المنطقة

ووزارة الزراعة تعلن ان منطقة بحيرة المنزلة لم توجد فيها فهود وان الحيوان الذي فى الصورة المذكورة هو قط بري وليس فهداً وقد تحرت الوزارة من مديرية الدقهلية عن اصله فعلمت ان الصورة التى نشرت في المجلة المشار اليها اخذت عن حيوان مصبر اصطيد منذ اكثر من سنة

***

مشاهد رائعة في الاندلس

حديث لسماحة الاستاذ الشيخ خليل افندي الخالدي لمجلة العرب الغراء

قال :

تفضل بزيارة (العرب) سماحة الاستاذ الشيخ خليل افندي الخالدي رئيس محكمة الاستئناف الشرعية بفلسطين ، العالم الشهير بدقة ابحاثه وسعة اطلاعه فى اثار المدنية العربية الاسلامية ، وبرحلاته فى الاصقاع الاسلامية وقص علينا طرفا من رائع مشاهداته فى الاندلس في رحلته الاخيرة ، واطلعنا على بدائع عديدة من الصور الاندلسية التى تمثل مختلف الاثار والازياء والصناعات والقلاع والحصون وكل ما هو عربى الاصل وباق الى اليوم في تلك الديار وكان يشرح الصور شرحا مستمداً من مشاهداته حتى ان بعض المسافات فى جملة اماكن كان سماحته يقيسها خطوة خطوة غير مرة زيادة فى التثبت ولسنا نظن اننا نستطيع تدوين كل ما فاض به حديث الاستاذ ، لان ذلك يقتضى عديد الصفحات بل الرسائل والفصول ، وكله كلام محرر ، بالغ من التحري منتهى الغاية ولكننا نقتضب لب اللباب ، اخبرنا سماحته فقال:

لم يزل الكثير من اثار العرب فى الاندلس باقياً الى الان ، ولكن استفاض على الالسن حديث بعض هذه ولم يعن بنشر اخبار البعض الآخر وهذه الاثار جميعها خطيرة لايستهان بها ، وكلها تمثل روعة الفن والبناء ودقة الصنعة ففى بلدة طريف القلاع والحصون والاسوار ويعجبك ان ترى ازياء النساء كانها لم تتغير عما كانت عليه عند العرب يوم كانوا اصحاب الاندلس فان عادة التستر الجارية عند المسلمين لا تزال باقية هناك حتى اليوم ، وقد رأينا فى صورهن ما ادهشنا بحيث لا يفرق الرائى بينهن وبين نساء المسلمين في زيهن القديم وكذلك النساء فى مدينة مالقة التي هي عروس الاندلس وجنة الدنيا ونزهة الانفس فان بعض نسائها يتزيا بزي العرب هذا عدا ما فيها من آثارهم من القلاع المنيفة والاسوار الشاهقة والمنارات الباسقة ، وكذا الحال في جبل طارق والجزيرة الخضراء . واكثر ما لفت نظرنا ما رايناه من رسوم حمراء غرناطة كبطحاء البركة المحتوية على دائرتى الوزراء والوفود والسفراء وبطحاء الاسود المشتملة على ثلاث دوائر وهى « دائرة العدل » المواجهة للداخل اليها و« دائرة بنى سراج » عن يمين الداخل ، و« دائرة الاختين » عن يساره والمشتملة ايضا على السبيكة التى يقال انها كالتاج للحمراء ، وجنان العريف التى هى بستانها والبيازين المقابل للحمراء والذي لا يزال فيه كثير من آثار عرب غرناطة ومن ذلك قصور بنى عباد بمدينة اشبيلية ومنارتها العظمي التى هي من آثار يعقوب المنصور احد ملوك الموحدين ، وجامعها الاعظم ، والقنطرة العظمى بمدينة طليطلة وحصونها وابراجها وابوابها وبعض مناراتها وكذا الحال بمدينتى بلنسيه ومرسية ومن ذلك ايضا حصون وادي آش وشاطبة منارتهما وسوق البلدة القديم فيهما الى غير ذلك من آثار العظمة والسلطان والمدنية والعمران . فقد خص الله تعالى هذا الاقليم منذ قديم بالربع وغدق السقيا ولذاذة الاقوات وفراهة الحيوان ، ودرور الفواكه ، وكثرة المياه ، واستبحار العمران وجودة اللباس ، وشرف الانية ، وفنون الصنائع ونبل الاذهان والتقدم فى العلوم والفنون وفي تنظيم الاقضية والاحكام بما حرمه الكثير من غيره من الاقطار

هذا ما استطعنا تدوينه من حديث سماحة الاستاذ هذه المرة على ان نعود فنغترف من معينه فى فرصة اخرى وفى هذه المناسبة نلفت نظر ذوى الهمم الحية ورواد الحركة القومية من شباب العرب في مختلف الاقطار الى ان يتوجهوا بقسط من عنايتهم منذ اليوم الى الاندلس بزيارتها والتنقل فى ارجائها ومدنها ودساكرها والوقوف عند آثارها الخالدة فان الشاب العربى الذى يحمل بين جنبيه قلبا عربيا كريما اولى به ان يزور غرناطة وقرطبة وغيرها من عرائس الاندلس ، من ان يزور باريس وروما وبرلين او اذا زار هذه الاوربية البحتة لختم عليه ان يزور هذه العربية التالدة الطارفة والسياحة فى الأرض للعبرة والمشاهدة والخبرة والوقوف على الاحوال الحاضرة وآثار الماضية وفوائد هذا كله تتحقق فى زيارة الاندلس

المجلس التشريعي الاردني

عن رصيفتنا الاردن الغراء

اجتمع المجلس التشريعي الساعة العاشرة والنصف من قبل ظهر امس وقرأت المشاريع المنشورة في الجريدة الرسمية التى مضى الشهر على نشرها

فبدأ بتلاوة قانون البقايا والضرائب لسنة ٩٣٣ وحصلت مشادة عنيفة حوله بين النائب عادل بك العظمة وحسين باشا الطراونة من جهة وبين مدير الخزينة شكري بك شعشاعة والنائب العام عودة بك القسوس وسعيد بك المفتي من جهة ثانية فكان الفريق الاول يقول ان سن هذا القانون من قبل الحكومة فيه تنقيص من حقوق المجلس وصلاحيته وكان يجب تقديمه الى المجلس اولا . وكان الفريق الثانى يدحض بيانات الاول بالبراهين ان فى سنه من قبل الحكومة لا يمس صلاحية المجلس وادلى فخامة الرئيس ببيانات عن مجلس النواب العثمانى والصلاحية التى كان يعطيها للحكومة فى سن القوانين المالية والجزائية

واخيرا اقترح النائب ماجد باشا العدوان تأجيل البحث في هذا القانون للجلسة القادمة فقبل اقتراحه

ثم قرأ تعديل قانون حصة المصرف الزراعى القاضى باعطاء المصرف ٣٥٠٠ جنيه سنويا حصة عشرية مقطوعة فوافق المجلس على هذا القانون

ثم قرأ مشروع قانون اعفاء اراضى سمو الامير المعظم من الرسوم فتقرر بالاجماع اعفاؤها من حين تاريخ الهبة على ان لا يتمتع اي شخص اخر بهذا الاعفاء لا من الورثاء ولا من خلافهم فصادق المجلس على هذا القانون

ثم قرأت مشاريع موازنة خاصة احيل احداها على اللجنة المالية وهو الذي يتعلق بالموازنة السابقة واحيلت البقية على نسخ الموازنة الجديدة التى وزعت على اعضاء المجلس

ثم قرأت ملاحظات سمو الامير المعظم على بعض القوانين واحيلت على اللجان وعينت مواضيع الجلسة القادمة ليوم الخميس القادم

اعلان

صادر من دائرة اجراء يافا عدد ٢٣٤١ سنة ٩٣٢

المدعى : صفوت بن المرحوم محمود شاهين من يافا .

المدعي عليه : تحفه بنت سعيد جبر ورفعت وشفا وزاهده وخديجة اولاد محمود شاهين وجبرية بنت علي القرقومى وواز بنت الحاج حسين المنيراوي وفاطمه بنت محمد عبد ربه وشاهين محمد شاهين ونعمة ومريم بنات محمد شاهين وسعدية بنت الحاج محمود تركى باصالتها عن نفسها وبوصايتها على اولادها على الناجى ومصطفى اولاد سليم شاهين وزهرة بنت الشيخ صالح ابو شهله باصالتها عن نفسها وبوصايتها على اولادها عثمان وصالح ومريم اولاد سليم شاهين وناجية الشامية باصالتها عن نفسها وبوصايتها على ولديها عبدالكريم ووسيلة اولاد سليم شاهين ومحمد وتوفيق وحين وارقية واطيفة وعبدالله اولاد سليم شاهين ومحمد شفيق وشفيقة وانيسه اولاد احمد الخطيب بصفتهم ورثة امنة بنت محمود شاهين وامين وعبدالقادر ولدي عبدالقادر شاهين وسلوم بنت شحادة الجربوعى وفهيمه بنت شحادة الجربوعي وفهيمه بنت خليل شاهين بصفتهم ورثة شكري بن محمد محمود شاهين من قرية القبيبة ومحمد ومحمود وعبدالقادر اولاد علي مصطفى ابو جراده وعلي ومحمد وامنه اولاد ابو يونس وفريزة بنت محمد الغزاوي من يافا

مصدر الحكم : محكمة صلح يافا

الملك واوصافه : بئر وبركة وممر صغير

مقدار المساحة : ١٨٠ ذراع و٥٧ سانتى

الموقع محلة ابو كبير بيافا

مقدار الحصة كاملا

تاريخ سند الطابو : فى ١٤ ـ ٨ ـ ٩٢٥

سجل ٢٢ صحيفه ١١٤ يافا

لحدود شمالا ورثة محمود شاهين وورثة علي مصطفى ابو جراده وجنوبا ورثة محمود شاهين وورثة علي مصطفى ابو جرادة وشرقاً ورثة محمود شاهين وورثة علي مصطفى ابو جراده غربا محمود شاهين.

ملاحظات : بموجب المادة ٩ من قانون تقسيم الاموال الغير منقولة تقرر من طرف حضرة حاكم صلح يافا طرح وبيع الملك المذكور اعلاه في المزاد العلنى لعدم قابليته للقسمة بموجب الحكم المبرز فى دائرة الاجرا

بناء على قرار رئاسة اجراء يافا سيطرح فى ميدان المزايدة العلنية بعد مضى خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان الاملاك المبينة اعلاه خاصة المدعى والمدعى عليهم المذكورين اعلاه ، فمن له رغبة فى شراء الملك المذكور فليتقدم الى المزايدة ويضع اسمه ومقدار المبلغ الذى يدفعه وديبوزيتو عشرة فى المائة او كفالة من احدي البنوك في ذيل القائمة التى ستعطى للدلال والاحالة الموقتة تكون بعد مضى ثلاثين يوما من تاريخ القائمة المذكورة ثم تعاد المزايدة ثانيا على ان يقبل الضم عليها في المائة خمسة لمدة خمسة عشر يوما وبعد تحال الاملاك قطعياً لاسم المزاود الاخير وتجري المعاملات اللازمة حسب الشروط المبينة فى قائمة المزايدة ، ولاجله صار اعلان الكيفيه توفيقاً للمادة ١٠٢ من قانون الاجراء

مأمور اجراء يافا

علاقة فرنسا بالمسلمين

بقية المنشور على الصفحة الرابعة

بل لان الافرنسيين هنا بقيادة المرشال ليوتي قد غيروا سياستهم تغييراً جوهريا

ولقد بحث المرشال في خطاب القاه في لندن فى نوفمبر سنة ١٩٣١ عن مقاومته لاسلوب « الحكم المباشر » الذي تتبعه فرنسا في ممتلكاتها فيما وراء البحار وقال ان ترك الاهلين ضمن حدود تقاليدهم ومعتقداتهم ، واشكال حكوماتهم ومراقبة الاعمال التى قد تئول الى الحاقه الضرر بحسن العلاقات مع الخارج هو النظام الذي يعتقد فيه وهو النظام الذي اتبعه

وهذا النظام المطبق على مراكش هو بالطبع الوحيد الذي تسمح به المعاهدات من الوجهة القانونية سواء الدولية منها مثل معاهدة الجزائر او المعاهدة الثانية بين فرنسا ومراكش سنة ١٩١٢ ولما تكلم المرشال قائلا « بلزوم ترك سياسة الاندماج الكذاب » واستبدال ذلك « « بتعاون مرفوق بعطف » كان يتكلم عن سياسة مهما كانت درجة موافقته عليها الا انها هى السياسة التى املتها المعاهدات بالضرورة

ومع هذا فاذا درس المرء الحالة فى مراكش يرى بوضوح ان سياسة الاندماج لم تترك هناك كما لم تترك فى اي مكان آخر فان السياسة المتبعة هناك هي ذات السياسة المتبعة فى شمال افريقيا الا ان عليها طابعا دبلوماسيا لامكان تطبيقها ونقطة الاندماج هذه هي الاساس الذي يدور عليه النزاع بين المسلمين وفرنسا

مطبعة الصراط المستقيم

العدد ٨٠٨

صاحب الجريدة ومديرها المسؤول
عبد الله القلقيلي
عنوان المخابرات
جريدة الصراط المستقيم
يافا — ص. ب. ٢٨٥

الصراط المستقيم

جريدة سياسية ادبية اخبارية تصدر يومي الاثنين والخميس موقتاً

السنة التاسعة

الاشتراكات: في سائر الاقطار ١٢٥ قرشاً — في فلسطين ١٠٠ قرش

الاعلانات: تفاوض في شأنها الادارة

يافا — رقم التلفون : ٢٨٥

١٦ شعبان سنة ١٣٥٢ — «الاثنين» — الموافق ٤ كانون الاول سنة ٩٣٣

حكمة الحكومة في محاكمة افراد
دون امة بأسرها

وشاء الحكومة ان تفاجىء الجمهور بمحاكمة فريدة في بابها ؛ ولعلها قد خلقتها خلقا لالهاء الشعب بالطاريء الجديد عن رغائبه القومية

والحكومة حين تشاء ان تختص ثلاثة من احرارنا فى القدس وبضعة عشر من رجال الحركة فى يافا — انها حين تختص هؤلاء بالمحاكمة دون غيرهم من سواد الامة تجعل الشعب يتساءل : ما هو موضع الحكمة من هذا الاختصاص، ولم لا تقرر مسئولية جماع سواد المتظاهرين مع علمها ان الذين اشتركوا في «جرم» المظاهرة في القدس ١٥٠٠ شخص على رواية بلاغ المندوب السامى و ٥٠٠٠ شخص على رواية احد شهود النيابة؟

ربما تجيب انت بنفسك على هذا السؤال فتقول ان سجون الحكومة لن تتسع لهذا الجمهور الطويل العريض وان خزانة الحكومة لا تستطيع ان تستوعب مخصصات لاعاشة هذا «الجيش» اذا ما ادين والقى في غيابات السجون

لكن هذا العذر وحده لا يكفى لاعفاء «مجرمين» من طائلة العقاب فى نظر القانون . فالجرم واحد عنده والمجرمون كثار وليس مما يسوغ في شرعة القانون ان يختص «بالنقمة» افراد ويعفى مئات بل الوف

قد يظن القاريء اننا نحرض على تكثير سواد «المتهمين» واننا نستعدي عليهم النيابة لكي تقرر فى حقهم ما قررته فى حق العشرين نفرا من الاحرار

وقد يكون هذا هو الواقع ما دامت الحكومة تريد ضيوفا من الامة تملأ سجونها الباردة والامة لا يضيرها ان تملأ بيت الكرامة بالحشد الكبير من الرجال النابهين فان السجن صيقل الاحرار وباعث النخوة في الامة ومثير الحقد الدائم على الاستعمار .

ونحن في هذه المرة نريد ان ندافع عن حرمة القانون — مع الاحتفاظ برأينا بالنسبة لصحة تشريعه — فنقول كان واجبا على الحكومة الحفيظة على القانون ان لا (تتحيز) في تنفيذه . وكان عليها ان تأخذ عرب فلسطين من اقصاهم الى اقصاهم برهيب احكامه. لان الاحرار الذين يحاكمون هم وشل من بحر ونقط من دافق القطر . والواقع ان عرب فلسطين قد اشتركوا فى اعلان الشعور يوم ١٣ ويوم ٢٧ اكتوبر فاستوى الذين مشوا في المظاهرتين والذين سمعوا بهما سماعا من اهل المدن الاخرى فهم والحالة هذه سواء فى «الجرم» وكان لزاما ان يصيبهم ما يصيب هؤلاء الذين يحاكمون

الذي نعرفه هو ان ليس للقانون ميزتان وليس القانون يحلل ويحرم الا بمقدار ما ترسم النصوص للقاضى المختص

فكان محتوما على النيابة ان تقدم للمحاكمة جميع الخمسة الاف المتظاهرين فى القدس وجميع الخمسة عشر الفا المتظاهرين في يافا ، وان تعد العدة لبناء سجون جديدة تتسع لهذا الجيش اللجب من الاحرار والقادة واهل الشعور الحى فلماذا لم تفعل ذلك ؟ وما حكمتها في البسط والقبض والمسخ والمنع !

تدري الحكومة تمام الدراية ان عرب فلسطين على بكرة ابيهم ينقمون من الهجرة اليهودية والبيوع . وتدري ان هذا هو السبب فى اتحاد شعورهم فى الاستياء العام . ولم يكن احرارنا الذين يحاكمون الا متأثرين بهذا الشعور الجياش ومأخوذين بتياره المتدفع

ألعلها ظنت ان هذه المجموعة الصغيرة من الاحرار هى الامة او لواب الامة فاذا ما ادينوا او احتجزوا وقف تيار الشعور وعاد القهقرى!

كلا ثم كلا . ان الحقيقة غير هذا بالمرة . فكل فرد في هذه الامة العربية مملوء احساسا ومملوء شعورا بان نكبة الوطن عظيمة . وان الوطن بحاجة اليه فى الدفاع عنه . ولو ان سجون فلسطين كلها وسجون انجلترا معها قد غصت بالعرب لما كان من شأن هذه الامة الناهضة الا ان تستمر فى البذل وان تستمرىء التضحية فان الشعور بالخطر قد غمر جميع العرب خاصتهم وعامتهم وليس احد منهم في حاجة الى من يستثيره او يحرك نقمته

اما اذا كان الرأى الحكومى هو احداث رجة فى البلاد تصرفها عن اساليب الدفاع الجديدة . اما اذا كان الرأى الحكومى يخيل اليه شيء من التوفيق في اشغال البلاد وصرف قلوب العرب عن قضية البيوع والهجرة ومحاسبة دولة الانتداب عن طغيان شرها . فان الرأي الحكومى واهم جد واهم فالبلاد برمتها متحدة في شعورها وعواطفها واحاسيسها وانها ستشجع حركة التضحية والبذل حتى تثمر ثمرها وينجو هذا الوطن من غائلة الخطر فاغرفاه وسترى ويرون

***

سياسة العرائض

اعلن ابراهيم باشا هاشم رئيس الوزارة الاردنيه انه لا يعبأ بسياسة العرائض وانه ماض فى خطة العدل وتطبيق القانون بنزاهة وحزم وقد بدأ الاردنيون يرون فارقا كبيراً فى دوائر الحكومة الاردنيه والامل معقود على هاشم باشا ان يصل الى تحقيق اماني كثيرة وخصوصاً فى اقامة الحواشى دون تسرب الخطر الصهيونى الى شرق الاردن .

فشل المفاوضات
بين بريطانيا واليابان والهند

لوقف المنافسة فى تجارة المنسوجات القطنية

يعلم القراء ان مفاوضات بدأت فى شهر اكتوبر الماضى بين ممثلي صناعات المنسوجات القطنية فى الهند وبريطانيا واليابان بقصد الوصول الى اتفاق فيما يختص بالمنافسة في اسواق الهند وكان غرض بريطانيا والهند من هذه المفاوضات وضع حد لمنافسة المنسوجات القطنية اليابانية للمنسوجات الانكليزية والهندية فى اسواق الهند . ومنعها من ان تطغى عليها بعد اذ اصبحت واردات الهند من المنسوجات اليابانية اعظم من وارداتها من المنسوجات الانكليزية

اما اليابان فقد ارادت من وراء هذه المفاوضات ان تتمكن من تخفيض الضرائب الاضافية التى فرضتها حكومة الهند على منسوجاتها القطنية والتى صار مجموعها في العام الماضى يعادل ٧٥ فى المئة من ثمن المنسوجات

وقد هددت اليابان بمقاطعة القطن الهندي وانفذت تهديدها فى الشهر السابق لبدء المفاوضات

وقد اختلفت الاقوال فى شأن ما حدث فى هذه المفاوضات . ولكن ما قيل يدل على اتساع الشقة بين وجهات نظر البلدان الثلاثة مما جعل الاتفاق مستحيلا

وقد بدأت المفاوضات اولا فى « سملا» ثم استؤنفت فى دلهي الجديدة ثم قطعت وحزم المندوبون الانكليز امتعتهم وتاهبوا للعودة الى بلادهم .

ومع ان فشل المفاوضات لم يكن غير متوقع فى بريطانيا . الا ان الطريقة التى انقطعت بها احدثت كثيراً من الدهشة فقد قال مندوبوا الهند ان بريطانيا واليابان ارادتا التفاهم على حساب الهند ومعنى هذا ان هؤلاء المندوبين كانوا يناضلون عن مصالح الهند ضد بريطانيا وحقد اليابان على حد سواء . وربما كان غرض هاتين الدولتين القضاء على صناعة المنسوجات القطنية فى الهند ذاتها لترويج منسوجاتهما ذلك لان مصانع جديدة للنسيج قد انشئت فى الاعوام الاخيرة في برمباي واحمد اباد وصالح وبومباي تبيع منسوجاتها باسعار تضارع سعر المنسوجات القطنيه . فلا يبعد والحالة هذه ان تكون اليابان او بريطانيا او تكون الدولتان معا قد اقترحتا على فرض ضرائب على اموال الهند فرفض الهنود هذا الاقتراح وانقطعت المفاوضات .

ويعلم القراء ان حكومة الهند كانت قد هددت بعدم تجديد المعاهدة التجارية مع اليابان . فيما اذا لم يقبل اليابان المفاوضة لوضع حد للمنافسة . ولما قبلت اليابان وكان اجل المعاهدة ينتهى فى ١٠ اكتوبر وافقت حكومة الهند على تمديد هذا الاجل شهراً اخر

والان وقد فشلت المفاوضات . هل تمتنع حكومة الهند عن تجديد المعاهدة التجارية مع اليابان !!!

تتقول الدوائر البريطانية ان هذه المفاوضات لم يكن لها صبغة رسمية . وان المفاوضات الرسمية ستبدأ حين النظر فى امر المعاهدة التجارية (الجهاد)

استانبول
دار الخلافة القديمة

من حديث لصحفى سوري عاد من الآستانة وروى عنها ما يأتى :

فى تركيا حركة نسائية او نهضة نسائية ما كنت لاحلم بمشاهدتها فى تلك البلاد ويمكنني القول ان المرأة التركية اخذت من الحقوق ما لم تحلم بمثله المرأة الافرنسية حتى الآن فقد شاهدت النساء يجلسن على مقاعد الحكم فى تركيا وهو امر لم اشهده فى فرنسا ، شاهدت الفتاة التركية في المدارس وفي حفلات العرض ككشافة ولم اشهدها كذلك فى فرنسا رأيت المرأة في ثوب البوليس والبوليس الخفى وغير ذلك من وظائف الامن كما رأيتها فى الادارات الرسمية والمؤسسات العامة ومحلات التجارية والمصارف تحتل اهم المراكز العملية فهي تشارك الرجل فى عمله وقد اثبتت فى كثير من مرافق الحياة انها لا تقل من الرجل جلداً على العمل وعلماً وخبرة .

نعم ان هذه الحياة قلبت حياة العائلة فى تركيا فالمرأة العاملة باتت سيدة نفسها وبذلك قضى على الحياة العائلية التى تعودناها نحن الشرقيين وقد صرنا هناك نلتقى بالمرأة فى المسرح والسينما والمرقص والمقصف بدلا من ان نراها سيدة المنزل وكم هذا ما يدلكم على اندثار الحياة العائليه في تركيا

وهذا لا يعني ان المرأة التركية باتت خليعة متهتكة . كلا فان الترك قد شهروا حربا شعواء على الدعارة السرية حتى قضوا عليها وهم يضايقون الان دور الدعارة العلنية والغازي نفسه ينشط حركة مكافحة الدعارة ويعمل بنشاط وهمة لاقامة الحياة العائلية الحقيقة على اسس راهنة واليك الدليل

استامبول

كانت استامبول رمز الاسلام ! رمز الشرق رمز خلفاء المسلمين فهل رأيت شيئاً من ذلك حين زيارتك اياها !

— كلا ! ولولا رؤيتنا المساجد الكثيره في الضفة الاوروبية منها وبعض المعممين من ائمة المساجد ولو لا رؤيتنا فى الضفة الاسيوية بعض القصور المشيدة على الطراز الشرقى ، لما شعرنا اننا فى بلد اسلامى شرقى ، فنساء العاصمة القديمة لسن اقل من نساء اوروبا زينة وبهرجه ورجالها اعتادوا القبعة فلا تميزهم من اعرق الاوروبيين فيها

— والمساجد لم تكن غاصة بالمصلين ؟

— كلا فقد زرتها مرارا فلم اجد فيها العدد الكافي من المصلين ؛ وقد زرت مسجد ايا صوفيا فوجدت العمال الايطاليون ينحتون فيه لاظهار النقوش الآسلامية

الحالة الاقتصادية

— كيف وجدت الحالة الاقتصادية في تركيا

— حسنة جدا فالترك اتبعوا قاعدة اقتصادية اثمرت ثمراً طيباً على الرغم من قصر المدة فالقاعدة التي ساروا عليها هى ان لا يستوردوا من بلاد الغير شيئاً

ضلال السياسة
ونكث العهود

اليك صورة من الضلال السياسى والتلاعب بالمقاصد والالفاظ فاقرأ فيما يلي ما تقوله جريدة بريطانية عن وعود بريطانيا للعرب هذا هو الخبر:

نشرت جريدة (المورننج بوست) رسالة لمكاتبها فى بور سعيد زعم فيها ان العرب الذين وعدوا بالاستقلال في مقابل المساعدة التى قدموها ضد الاتراك ليسوا عرب فلسطين ولكنهم بدو الحجاز وشرق الاردن وشرق سوريا الذين ابلوا بلاء حسنا اثناء الزحف على القدس ودمشق . ولم يدر بخلد احد ان توضع سوريا وفلسطين بمدنها المتمدينة الاهلة بالجاليات الاجنبية تحت حكم المحاربين من العرب والبدو المتعصبين القساة . فاستقلال سوريا وفلسطين كان معناه بلا مراء وضعهما تحت حكم البدو الانهم كانوا مساحين ومنظمين وفى وسعهم ان بل كان في نيتهم احتلال تلك البلدان

فلما ادرك السوريون والفلسطينيون ان الاستقلال معناه قيام حكومة البدو ولم يصروا كثيرا على طلب تقرير المصير وحلت المشكلة بوضع البلادين تحت الانتداب ؛ ولكن عرب الصحراء لم يكفوا عن لوم بريطانيا لعجز عن الوفاء بعهودها فاذا كان الفلسطينيون يطالبون باستقلالهم بصفتهم جزءا من الامة العربية التى قاتلت بجانب البريطانيين لتحرير بلادهم من نير الاتراك فهم مغرورون لانهم ليسوا عربا بكل معنى الكلمة ولم يشتركوا في الحرب الا بتقديم عدد قليل من الجندين المتبرمين الذين كانوا في الجيش التركي

وقد علقت الاهرام على هذا الخبر بقولها الآتى وفيه كل الافحام :

فاوض المغفور له الملك حسين انكلترا والحلفاء باسم العرب لا باسم الحجاز او بدو الحجاز ؛ وقد تضمنت الوثائق التي لديه من انكلترا اعترافا رسميا باستقلال العرب لا في الحجاز فقط بل في فلسطين وسوريا والعراق ايضا . اما البلاد التي لم يتناولها هذا الاعتراف فهي البصرة وجبل لبنان ومنطقة عدن

عروبة مصر

يدافع عنها زعيم سورى

« انشأت جريدة المورننج بوست مقابلة عن مستقبل البلدان العربية جاء فيها ان للمصريين شواغل خاصة بهم وهم يعدون انفسهم مصريين لا عربا وان كانوا يتكلمون العربية فلذلك لا يحتمل ان يكون تأثير ما في البلدان المجاورة لبلادهم »

وفى الساعة السادسة من مساء امس اقامت جمعية رابطة الادب العربى حفلة في دارها تكريما لحضرة الاستاذ الكبير محمد كرد علي التى فيها الاستاذ الكبير عبد الرحمن عزام محاضرة قيمة موضوعها « وحدة الثقافة الاسلامية » ابعث اليكم بخلاصتها ضمن رسالتى هذه وتتابع بعده الخطباء الافاضل الاساتدة الشيخ عبدالله عفيفى رئيس الرابطة وعادل الغضبان ومحمد علي غريب وكامل كيلانى ومحمد مصطفى الماضى منوهاً بفضل المحتفى بـه واثره في خدمة اللغة العربية والمسلمين والعرب وتمنوا تحقيق الوحدة العربيه

وعلى اثر ذلك دعى معالي الزعيم الدكتور عبد الرحمن شهبندر للخطابة فاشرأبت الاعناق ودوى المكان بعاصفة من التصفيق الشديد فنوه حضرته بفضل الاستاذ كرد على مواقفه في عهد بنى عثمان وبعده

وبعد ذلك لفت الانظار الى قول المورننج بوست المتقدم وقال ان في اجتماعكم الليلة وفي خطبكم البليغة اكبر مكذب لاقوال تلك الصحيفة التى تود احداث الشقاق فى صفوف العرب وما مثلها الا مثل بلفور صاحب الوعد المعلوم فى فلسطين والذي قصدمنه المستعمرون وضع جبهة لتسمة العالمين الاسلامى والعربى والحيلولة دون اتحاد كلمتهما وان الدليل العلمى ينقض اقوال المورننج بوست فالحياة والاجتماع يتحققان بثلاثه مظاهر واول درجات الاجتماع هى الكتل الجامدة تليها الخلية ثم اجتماع الروح ولنفرض اننا ساميون او حاميون او غير ذلك فالمحقق اننا نتكلم لغة واحدة ونحارب عدواً واحداً فنحن اخوان سواء رضى كاتب المورننج بوست ام لم يرض نريد ان نشق طريقنا الى المجد . والحق ليس بنافع فيه القتل مهما تضافر عليه اهل الشر والدس والتفريق .

***

شقاق !

اشتدت وطأة الشقاق بين صدقى باشا وعبد الفتاح يحيى باشا في مصر واخذا يتراشقان بالخطب السياسية وكلاهما يتهم الاخر ويطعن عليه وقد بدت الصحف الوفديه شامتة بالاثنين وقالت احداها انهما يقدمان لمصر خدمة كبرى في انتحارهما السياسي والادبي معا

فاما الزبد فيذهب جفاء واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض

***

الحادث الذي اقلق اوربا

اعتراف اميركا بالسوفيات

كان اعتراف حكومة الولايات المتحدة الامريكية بحكومة السوفيت من اظهر الحوادث السياسية التى وقعت فى الاسبوعين الماضيين وقد اسند الى هذا الحادث من الاهمية فى توجيه السياسة الدولية اكثر مما يستحق كما تبين ذلك مما يلي :

يعتقد البعض ان نجاح مسيو لتفنوف في مفاوضاته مع الرئيس روزفلت من شأنه ان يعلي من قدر السوفيت . على اعتبار انهم نجحوا حيث فشل مستر ماكدونالد وغيره من ساسة اوربا الذين حاولوا من قبل ان يصلوا الى اتفاق مع الرئيس روزفلت حول المشاكل المعلقة بين حكوماتهم وحكومة الولايات المتحدة بيد ان نظرة سريعة الى الاتفاق فهو لن يؤيد امريكا او روسيا شيئا

ذلك لان السوفيت يهمهم من اعتراف الدول الرأسمالية بالنظام السوفيتى أن يستغلوا هذا الاعتراف في نشر الدعاوة اولا واستغلال رؤوس الاموال الاجنبية ثانيا . فأما نشر الدعاية فقد اخذ له الرئيس روزفلت ما ينبغى الحيطة . واما استغلال رؤوس الاموال الاجنبية فهو مالم تظفر به روسيا لان الامريكيين لم ينسوا بعد دروس الماضى القريب

واذن لم تقصد امريكا من الاتفاق مع روسيا الى منفعة اقتصادية . وكان غرضها منصبا على الفائدة السياسية دون سواها

فخوف اليابان هو الذي حفز الرئيس روزفلت الى التفكير فى محالفة السوفيت وهو الذي دفعه الى ان يكون البادىء بطلب المفاوضة . ولكن هل يحقق له الاتفاق مع روسيا الفرصة من ارهاب اليابان !!

كل انسان له المام بحقيقة الحالة فى روسيا يستطيع ان يقول على الفور بان الرئيس روزفلت قد اخطأه التوفيق فيما قصد اليه . لانه اذا كان يعتقد أنه يستطيع الاعتماد على الجيش الروسى فى حالة وقوع حرب بين امريكا واليابان بان الجيش الروسى ليس من القوات التي يمكن الاعتماد عليها . ومن المؤكد اذا وقعت حرب بين روسيا واليابان ان ينضم نصف الجيش الروسى على الاقل الى الاعداء فرارا من الجوع والبؤس الذي يعانيه فى روسيا

كذلك تخطىء روسيا اذا ظنت أنها تستطيع ان تعتمد على وعود الرئيس روزفلت . فقد سبق أن وعد اوربا ثم تخلى عنها فى احرج الظروف

اكبر الظن اذن الا تثمر الاتفاق بين روسيا وامريكا اكثر من تبادل السفراء

نسور الجو

احتفلت مصر حكومة وشعبا احتفالا رائعا مهيبا بجثتى الطيارين المصريين فؤاد حجاج وشهدى دوس وقد زخرت الخلائق في مشهد الجنازتين وهتفت الجماهير لدولة رئيس الوفد وللوفد ولمصر فانقض عليها البوليس بالضرب وقد جرح سبعون شخصا

رسالة نابلس

— لمراسلنا الخاص —

في مدرسة النجاح الوطنية

منذ ان استقال الاساتذة جلال بك زريق مدير المدرسة المذكورة واستاذ اللغة العربية فيها محمد خورشيد بك والاستاذ الوطني اكرم زعيتر وغيرهم من الاساتذة التى خسرتهم المدرسة بمناسبة الحزبية فيها فقد انتشرت الفوضى بين الاساتذة الحاليين الذين لم تحسن هيئة المدرسه بتوظيفهم في مدرسة كهذه لها مكانتها الثقافية في جميع فلسطين فنرجو من هيئة المدرسة المسئول عنها ان تكثر فى مراقبتها لانها كل سنة تتحول من سيء الى اسوأ فعسى ان لا نعود للبحث في ذلك فان المدرسة الآن مرهقة نفسها امام مصاريف باهظة ان لم تهتم هيئتها فى مراقبتها

حول اقالة رئيس بلدية عمان

استاء الكثير من النابلسيين لخبر اقالة رئيس بلدية عمان طاهر بك الجقه فجأة لان جنابه خدم عاصمة الشرق العربى خدمات كلية وله فضل كبير بذلك ولهذا يفكر البعض بارسال برقيات لسمو الامير بالاستياء

مشتل للزراعة

اشترت الحكومه مئتين دونم ارض من سهل عسكر المشهور لاصحابه آل النابلسى الكرام لجعله مشتل للزراعه بباباس وقد عهد الى المهندس الزراعي الشهير سليم افندي كمال خريج جامعة كليفورنيا بامريكا لادارة شؤون هذا المشتل وسيباشر في العمل فى اول الشهر الآتى .

ابو جلدة والصحف

ان ما تنشره صحيفتي الجامعة الاسلامية وفلسطين بين حين وآخر عن ظهور أبو جلدة وزميله العرميط لمراسلها النابلسى وتبادل العيارات النارية بينهما وبين البوليس فهذا عار عن الصحة فالمذكورين أنقطعت اخبارها منذ شهر ونصف

ابو دولة فى السجن

أكد لي احدهم أن ابا درلة بعد ان فشل في تعقيب زملائه التى عليه القبض واودع في السجن لمحاكمته وقد صرح المذكور للحكومة ان ابا جلدة والعرميط غادرا فلسطين لجهة غير معلومة فهذا هو السبب بعدم القاء القبض عليهما

مندوب الجامعة العربية

قدم نابلس السيد طاهر القتياني مندوب جريدة الجامعة العربية لجعل وكيل ومراسل لجريدة مفتينا سماحته وقد اتصل بى انه اتفق مع مراسل صحيفتى الجامعة الاسلامية وفلسطين الغراوين فهنا يكون الزميل مراسلا لثلاثة صحف فنهنىء الاساتذة الثلاثة في شخصه

الزوبعة المرسحية

لقد تحقق عزم الاستاذ عزة افندي دروزة يقديم استقالته من مديرية الاوقاف العامه وذلك بشأن اقالة مأمور اوقاف القدس بمناسبه ظهور كيت وكيت عليه ولهذا ثبت للسيد دروزة ان بقائه بمجالس الجالسين جنايه كبرى وقد علمت انه سيقدم استقالته بعد انتهاء محاكمة الاحرار في يافا وهكذا تكون الزوبعة المرسحية باستقالته اخذت تنكشف

***

احسان بك الجابرى

في انباء بغداد انه سيصل اليها عطوفة الزعيم الوطني احسان بك الجابرى عضو الوفد السورى بجنيف وانه سيمكث اياما ثم يعود الى اوروبا ولا شك في ان المهمة السيد الجابرى في بغداد شأنا في سير القضية العربية .

عودة الحياة النيابية

الى لبنان !

لا تعجب

قررت المفوضية الفرنسية فى بيروت اعلان دستور معدل جديد بدل دستور لبنان الصادر سنة ٩٢٦

ومن مقتضى الدستور المعدل ان يكون رئيس الجمهورية معينا تعيينا ومسئولا امام المندوب السامى وان لا يكون لرئيس الجمهورية وزراء فيكتفى بسكرتير عام يكون مسئولا امامه ومسئولا امام المفوضية بالتبعية

وينص الدستور على اقامة مجلس نيابى من ٢٢ عضوا منتخبا و١١ عضوا معينا ويكون انتخابهم وتعينهم على اساس الطائفية فى لبنان

ليس كل هذا بغريب . ولكن الغريب ان تسميه صحف لبنان بهذه التسمية الآتية «عودة الحياة النيابية الى لبنان»

حسبكم لعبا ايها المنتدبون . كفاكم لعبا باقدار الشعوب . فلا تهزأوا بمعاني الحياة الدستورية . والاشكال الدمقراطية وحرام ان تسخروها لفعل الاستعباد

الانقلاب في لبنان

تأخر اعلان الانقلاب الجديد في لبنان اسبوعا اخر وسيظل الاستاذ شارل دباس في منصبه اما المفوضية الفرنسوية فماضية فى تهيئة وسائل الانقلاب الجديد وسيكون رئيس الجمهورية المقبل معينا لا منتخبا ولا يكون له وزراء

جناية مروعه

بينما كان صالح الامام وهو حلاق عائد الى بيته فى الساعة الحادية عشرة فى ليلة ٣٠ الماضى اذا اطلق الرصاص عليه بجانب جامع حسن بك بالمنشية ثم قطع رأسه قطعا يقشعر له الابدان وقد القى القبض على شخصين من عائلة البخاري واودعا السجن رهن التحقيق

من كشكول التحرير

مستشفى الانصاف

فى احدى الزميلات الفلسطينية ان مستر مكدونالد زار مستشفى المجانين بلندرة فرأى مصابا قد شفى من مرضه فتقدم اليه يسأله عن حاله وسأله هل تعرف من انا قال لا قال انا مستر مكدونالد رئيس الوزارة البريطانية فاجاب المجنون الذي شفى : انا لا يهمني هذا فاذا اردت ان تقيم فى هذا المستشفى فانه يقدم لك طعاماً جيداً وراحة موفورة وستنال الشفاء فى اقرب وقت بلا شك ..

ونحن نزيد على كلام المجنون شيئاً آخر وهو ان مستر مكدونالد بحاجة الى « مستشفى الانصاف » لا الى مستشفى المجاذيب عساه يشفي من مرض الاستعمار ويتعلم طرائق انصاف الشعوب المضطهدة ...

الرجل المطبوخ

لصديقنا الشيخ نجيب نصار الرجل الفاضل الناضج تعابير مبتكرة في تعريف الحالات وتعيين الموضوعات . قد يرى الانسان هذه التعابير غريبة بعيدة عن المألوف ولكنها فى الوقت نفسه ذات معان لا تدل عليها الا تلك التعبيرات النصارية المبتكرة

هو يصف الوجيه توفيق بك الغصين فيقول عنه « الرجل المطبوخ » ويريد انه الرجل انضجته التجاريب وعركته تصاريف القدر وحلب الدهر اشطره

وتعبير (الرجل المطبوخ) يراد به هذا الشيء ولا عيب فيه الا انه تعبير غير مألوف فى لغة الجرائد ولكنه تعبير دقيق وبسيط فلا غبار عليه الا عند بعض المتمسكين بالمألوف : وما معنى الابتكار الا ان يكون الشيء غير المألوف

يضربونه

ونصبت الحكومة عيوناً وارصاداً لتعقيب الذين دخلوا فلسطين بلا جوازات او اقاموا فيها بواسطة الحيلة

وعينت الحكومة بوليساً عربياً وبوليساً يهوديا لتعقيب هؤلاء من الجنسين . ولست اريد من الجنسين الرجال والنساء بل اليهود والعرب لان كلا منهما جنس قائم بذاته .. وبينا البوليس العربي يستوقف يهوديا ويهودية ويسألهما عن جوازي سفرهما تجمهر عليه اليهود وهات يا ضرب !

ولقد ضرب زيد عمروا ضربا مبرحا بغية الافلات من السؤال والجواب وهربا من تدابير الخروج من فلسطين

ولكن هل للحكومة ان تأخذ من الحادث درساً بليغاً فى تواطيء اليهود على تهريب ابناء جنسهم وابعادهم عن نظر الحكومة

ان المهربين من اليهود في حماية الجمهور اليهودي حتى ضد القانون . اما العرب ففى حماية من ؟ في حماية السيد البدوي ومدد يا شيل الله يا اقطاب !

درس من فلاح

كنا ضيوفاً على توفيق الغصين ذات مرة وكنا نجلس في حلقة من الشبان والكشافة وعدد من الفلاحين . وقد قفزت من فم فلاح بسيط من هؤلاء الموجودين حكمة هي والله بالغة . قال الفلاح لماذا تخافون من الهجرة فى هذا المقدار؟ ان الهجرة اليهودية لا شيء فيها يخيف وانا اكفيكم شرها . انا اعيد لكم اليهود الى البحر بس طاوعونى ولا احد يبيع دونم من الاراضى انهم حينئذ يرجعون ولو اقاموا سنة اوسنتين فهل تطاوعونى وتمنعوا اي عربى من بيع اراضيه لليهود ؟

هي والله علاج دائنا المستفحل . وقد قفزت من فم هذا الفلاح ببساطة وطيب قلب لكن فيها كل الحكمة وكل البلاغة وكل الافصاح فهل يعى المتعلمون ما يعيه الفلاح الامى البسيط

جريدة الوحدة العربية

ينتظر الراي العام الفلسطيني بشوق ولهفة صدور هذه الجريدة الكبيرة ويبذل الاساتذة الزركلى والسراج والشنطي جهود كبيرة لاتحاف الراي العام باكبر جريدة متقنة حرة اللهجة لا تأخذها في الحق لومة لائم وقد وردت على الاساتذة المذكورين كتب من العراق ومصر وسوريا وانحاء فلسطين بتعجيل اصدارها والترحيب بها وقد تطوع عدد من رجالات القلم لمراسلتها وموافاتها بشيق الابحاث والاخبار وينتظر ان تصدر الرخصة الرسمية في هذين اليومين

الامطار في فلسطين

هطلت امطار غزيرة في القدس وغزة وبئر السبع فاحيت الامال وكان معظم الامطار في القسم الجنوبي وقد سقط مطر خفيف في يافا واشتد فيها البرد ولا تزال تتخلل السماء غيوم رقيقة

محاكمة متظاهري يافا

تبدا اليوم (الاثنين) محاكمة الذين اتهمتهم النيابة بمظاهرات يافا يوم ٢٧ اكتوبر الماضى وستحضر وفود كثيرة من مختلف البلدان الفلسطينية لشهود المحاكمة وقد قررت اللجنة التنفيذية للسيدات العربيات انفاذ عدد كبير من السيدات لحضور المحاكمة وسنشهد مظاهرة كبيرة اثناء سير المحاكمة

***

تأجيل محاكمة احرار يافا

ليوم الاربعاء

ارجىء النظر امام القاضى البريطانى فى قضية المتهمين فى مظاهرات يافا الى يوم الاربعاء فى ٦ الجاري

وقد حصل التأجيل بسبب حادث اصيب به المستر اليوت النائب العام وهو اصطدامه بسيارة واصابته برضوض في يده ورجله

وبسبب هذا التأجيل قد ارجىء الاضراب العام لذلك اليوم

***

اضراب البلاد يوم الاثنين

بيان رئيس اللجنة التنفيذية

اصدر سعادة موسى كاظم باشا الحسيني رئيس اللجنة العربية البيان التالى :

غداً الاثنين تقدم الحكومة المجاهدين الذين صبت عليهم غضبها من دون افراد الامة التى اشتركت فى المظاهرات العامة قلباً وعملا الى المحاكمة بتهمة الاشتراك فى اجتماع غير مشروع وبالنظر لان الامة باجمعها هى التى اشتركت في هذه الاجتماعات السلمية التى حولها البوليس الى مجازر بشرية ، فقد قرر مكتب اللجنة التنفيذية الحاح الامة ان يعلن الاضراب العام يوم (الاثنين ٤ كانون الاول) اظهاراً لتضامنها واشتراكها مع مجاهديها فيما تدعيه الحكومة من هذه التهمة حتى ترفع البلاد بها الرأس فخاراً والسلام

رئيس اللجنة التنفيذية العربية
موسى كاظم الحسيني

المحاكمة الكبرى في القدس

اهتمام البلاد بهذه المحاكمة ـ افادات الشهود ـ
ـ دفاع محامي الاحرار ـ اقوال القاضي ـ القرار ـ

ما نعرف ان البلاد قد اهتمت فى حادث ما مثل اهتمامها بمحاكمة متهمي مظاهرات القدس وقد كتبنا عنها فى اعدادنا الماضية ما فيه الكفاية ونذكر اليوم خلاصة الجلسة السادسة التى عقدت يوم السبت الماضى واليك ماخصها :

شهادة حاكم

استدعى نقولا افندي سابا قائم مقام القدس للشهادة فقال : قابلت المظفر في ساحة الحرم واقترحت عليه ان يسير موكب المظاهرة من الحرم الى باب السلسلة فسويقة علون فسراي حاكم المدينة وابلغت مستركامبل تغيير الخطة وقد كان المظفر هادئاً وكان اقتراحى الذي قبل موجباً لتفادي الاصطدام

(الصراط ـ هنا شهادة رسمية بان المظاهرة سارت وفق اقتراح حاكم مسئول)

ولم يقم جمال الحسيني بعمل يذكر ولم ار نزاعا بين المتظاهرين ولا احد من المتفرجين قد انذعر بسبب الموكب

شهادة محام

وشهد الاستاذ فؤاد النشاشيبي بان بعض المتظاهرين ساروا فى طريق باب الخليل ثم عادوا فانضموا الى الموكب ولم ير احداً ضرب احداً ولا احداً قد فر وان ما قاله شهود النيابة خلاف الواقع

مرافعات الدفاع

والقى الاساتذة فايز الحداد وابيكاريوس بك وجورج صلاح مرافعات بليغة اثبتوا فيها ان المتظاهرين ساروا في مظاهرة مشروعة بدليل اعتراف معاون حاكم القدس وانهم لا يطلبون براءة المتهمين لانه ليس ثمة دعوى او تهمة وان لهم ملء الفخر ان يستعد موكلوهم لكل حكم يصدر .

قرار القاضي

وهنا تلا القاضى قراره وقد جاء فيه بعد سرد الحوادث ما يلي :

انا مقتنع ان كل المظاهرة تدخل ضمن الاضطراب الذي حصل فى الباب الجديد . بخصوص المتهمين فالمتهم الاول (المظفر) لم يعمل شيئاً بل وقف على جانب حينما طلب اليه ولو انه كان في موكب غير مشروع فانه لم يعمل شيئا . واقتنعت المحكمة ان الثاني «روك» اشترك اشتراكا فعليا ورئم لم يخطب في المدرسة ولكنني اعتقد انه حرض وشجع على القيام بعمل غير مشروع

اما الثالث (جمال) فانه تهيج جدا فى الباب الجديد وشوهد يطلب الى الشعب ان يشق طريقاً فأخذه البوليس وقال له ان يقف جانباً ففعل ذلك والان اريد ان أؤجل النطق بالحكم الى وقت وان مسؤولية المتهمين تختلف ولا يجوز ان نصدر حكماً واحدا على الثلاثة وسأعلن العقوبة بعد ان اعيد النظر في الوقائع

مظاهرة كبرى

وانفضت الجلسة فى الساعة الواحدة والدقيقة ٤٥ وخرج الاحرار الثلاثة يحف بهم الجمهور من رجال وسيدات بمظاهرة كبرى انشدت فيها الاناشيد ونودى بسقوط الاستعمار والصهيونية والجواسيس حتى منزل الاستاذ جمال الحسيني حيث خطب شاكرا معلنا باسمه وزميله استعدادهم لكل تضحية

حول

حوادث عمان

قال مراسل الصراط في عمان:

علمت انه لا صحة لما اشيع عن احتمال نفى الدكتور ابي غنيمة والاستاذ عادل بك العظمة من شرق الاردن الى جهة اخرى وعلمت ايضا ان الدكتور ابا غنيمة قد هجر الشغل في السياسة من مدة

رئيس بلدية عمان السابق

يجرى فى عمان التحقيق في مانسب الى طاهر بك الجقة رئيس بلدية عمان السابق من انه انفق من صندوق البلدية مبالغ بطرق غير قانونية

ويتولى سعيد بك المفتى التحقيق ولم ينته من عمله بعد

حفلة الشهداء

تأجلت حفلة شهداء يافا والقدس الى موعد اخر لم يعين بعد بسبب الانشغال بمحاكمات المتهمين بالمظاهرات

الاشوريون والعراق

في مجلس اللوردات البريطاني

زاد الاهتمام بالمناقشة التى دارت فى مجلس اللوردات حول مسألة الاشوريين والعراق بمناسبة وجود مار شمعون فى لندن

ويقيم البطريرك ضيفا على المستر كانون دوجلاس الذي صرح ان مار شمعون وصل الى لندن بعد ان قطع على نفسه عهدا بان لا يبحث بصفة عامة او خاصة في مسألة الاشوريين ما دام فى انكلترا

وقد زار البطريرك وزارة الخارجية ولكن كانت زيارة تنطوى على المجاملة فلم يبحث في قضية الاشوريين لانه قطع على نفسه عهدا لحكومة قبرص بان لا يلقي بيانا عاما او يقدم شكوى او يقوم باية دعاية ولولا هذا العهد ما استطاع القدوم الى لندن

وقد لفت رئيس اساقفة كنتربوري الانظار فى مجلس اللوردات الى موقف الاشوريين الحرج فقال انه يشاطر الرجاء الذي اعرب عنه السرجون سيمون وهو ان يتمكن مجلس جامعة الامم من ايجاد حل مرض لمسألة اقامة الاشوريين

ورد اللورد هيلشام باسم الحكومة قائلا ان الاشوريين بعد الحرب التى خاضوا غمارها بناء على مشورة روسيا انقذتهم بريطانيا من الهلاك فآوت الوفا منهم فى معسكرات اللاجئين وانفقت عليهم اموالا طائلة ومنذ ذلك الحين كانت بريطانيا تساعدهم على الاقامة بالاراضى التي كانوا يقيمون بها قبيل الحرب العظمى في اماكن اخرى ملائمة ولم يكن في الاستطاعه ان يقيموا باوربا كطائفة واحدة

وانكر اللورد هيلشام ان السر فرنسيس همفريس اكد للجنة الانتدابات فى جنيف ان بريطانيا تكفلت بسلامة الاشوريين ورفاهتهم بعد انتهاء الانتداب ودخول العراق فى جامعة الامم

وكانت لجنة الانتدابات قد سألت هل وصل العراق الى درجة من الرقي يمكن معها الاعتماد عليها باظهار التسامح الديني . فرد عليها السر همفريس قائلا انه مقتنع بانه يمكن الاعتماد على العراق فى هذا الصدد وتبعة هذا الرأى تقع على عاتق الحكومة البريطانية لا على عاتق لجنة الانتداب ولم يتعهد السر همفريس بان تتكفل بريطانيا بحماية الاقليات فى العراق بعد انتهاء الانتداب

وصرح اللورد هيلشام ان الاشوريين كانوا البادئين بالاعتداء ولو اتيح لهم السلاح لنشبت حرب شديدة ذات عواقب خطيرة

على ان افراط القوات العراقية في تأديب الاشوريين بعد قمع ثورتهم ليس لها مبرر وقد قوبل بما يستحقه من الاستنكار الشديد

اما فيما يتعلق بالجهود التى بذلتها لجنة مجلس جامعة الامم لايجاد مكان لاقامة الاشوريين فى بلاد اجنبية فشكلة عظيمة ويلوح انه لم يتيسر حتى الان ايجاد مكان لائق بهم وقد تعهدت حكومة العراق بتقديم مساعدة مادية لما تتطلبه اقامتهم من النفقات

وترى الحكومة البريطانية انه بصرف النظر عن التبعة الخاصه التى تقع على عاتق حكومة العراق توجد تبعة اخرى عظيمة على عاتق جامعة الامم ويرى ان الحكومة البريطانية لا تتأخر عن القيام بواجبها من التبعات المالية التي يتحملها اعضاء جامعة الامم الاخرون ولكنه لا يسعه ان يؤكد ان الحكومة البريطانيه تقبل وحدها تحمل النفقات كلها

رسالة سوريا

الجبهة الوطنية في سوريا تتحد

دمشق — لمكاتب الصراط

بعد ان تبلبل الموقف الوطني السياسي الوطني سنتين او يزيد عاد فانجلي انجلاء تاما وانتهى الى نتيجه يصح ان يغتبط بها كل وطني ولا سيما احرارنا في الخارج الذين كان لهم الفضل الاكبر في تعديل الضعف فى سياسة الكتلة الوطنية

وقد اصبحنا لا نرى فى صفوف الوطنيين هناضعفاً كالمعتاد فقد تآلفت الهيئات والاحزاب مذ شعرت بسوء نيات الدولة المنتدبة وقد تركت الكتلة الوطنية عوامل التردد والخذلان فاصبح طلابها يبشرون لا بالسياسة السلبية فحسب بل بالاستقلال التام الناجز لا حماية اولا وصاية ولا انتداب.

ولقد كان من نتائج هذا القطر الجديد ان اختفت الفوارق بين المتقاطعين المتنابذين من رجال الاحزاب واصبحنا ننظر اليهم فاذا بابراهيم هنانو الى جانب صبحي بك بركات وفخري البارودي يعانق شكري القوتلي واذا بكلمة الاحرار السوريين الذين فى خارج البلاد تدوي فى الاذان ومبدأهم يعلو على كل مبدأ ويحتل القلوب

القيادة

واصبحنا نرى قيادة وطنية بالمعني الصحيح بعد ان اتجهت اليها الشكوك واصبحت بمر الانتقاد وقد تهلل الشعب السوري لهذه البادرة واعتبرها فاتحة جهاد وطني لا تردد فيه ولا خور

وفد وطني

وقد إختمرت في الاذهان فكرة ارسال وفد الى اوروبا يشترك مع اعضاء الوفد السوري فى الدفاع عن حقوق سوريا ويعلي كلمة الوطنية ويفهم الشعب الفرنسى وجهة نظر الوطنيين ولما ذا يتصلبون فى مطالبهم الحقة

ولا إسبق الحوادث فى يقين هذا الوفد ولكني ارجح إنه سيتألف من إبراهيم بك هنانوا والدكتور الشهبندر وصبحي بك بركات وفارس الخوري والدكتور عبد الرحمن الكيالي والاستاذ زكي الخطيب وربما استدعى الامير عادل ارسلان للاشتراك فى الوفد

اجتماع وطني

واقيمت حفلة في دار السيد هاني الجلاد حضرها صبحي بك بركات ودارت فيها احاديث عن القضية الوطنية وطرائق الدفاع وقد هتف هتافا عالياً لفخامة صبحي بك بركات وقال له الحاضرون انهم يعلقون عليه اكبر الامال ويعدونه رجل الساعة

اثر المظاهرات

ولا تزال مدرسة التجهيز فى دمشق مغلقة الابواب لأن الحكومة لم تسمح بفتحها بعد الاضراب الذي قامت به ايام المظاهرات وحسبي ان اقول ان الغليان الوطني بالغ اشده وان نار الوطنية تتأجج وقد عمت الجميع

وزير المالية والصحف

نظرت محكمة الاستئناف الجزائية صباح امس فى دعوى وزير المالية على جريدة الايام ونودي على الشهود من النواب فلم يحضر منهم أحد فطلب النائب تسطير مذكرة الى النيابة العامة لملاحقة تنفيذ مذكرات الاحضار واجلت ليوم ٢٠ كانون اول سنة ٩٣٣

ونظرت محكمة بداية الجزاء الاجنبيه فى قضية المناشير التى وزعت ضد وزير المالية في سينما الامير بحفلة الانسة أم كلثوم وقد اجلت الى يوم ٦ ك ٢ سنة ٩٣٣ لاعطاء قرار المحكمه فى الصلاحيه وعدمها

كما نظرت المحكمه المذكورة فى قضيه نشر مقال في جريدة الايام بعنوان (عمل قبيح وقول مليح)بتوقيع السيد فائز سلامه واجلتها الى يوم ٦ كانون اول ٩٣٣

ونظرت المحكمه المذكورة ايضاً في قضيه القصيدة التى اتهم بنظمها وطبعها السيد قاسم سلامه واجل اعطاء القرار فيها الى يوم ٦ كانون الاول سنه ٩٣٣ لاعتراض المتهم على صلاحيه المحكمه

ونظرت المحكمه ايضا فى القضيه المرفوعه على السيد ميشيل بلدي بمادة تهييج لنشره خبرا تحت عنوان « شهادة شاهد » فى جريدة الايام فقررت تأجيل الدعوي الى يوم ٦ الشهر المقبل ايضاً بناء علي طلب وكيلي الدفاع

لماذا لا يثبت الدولار

اسباب ونتائج

بين وودن وسبراج

بعد ما استقال البروفسور سبراج المستشار المالى لوزارة المالية الاميركية من منصبه اخذ يحمل على سياسة روزفلت النقدية ويندد بها ويقول انها تصدع كيان الثقة بمالية الحكومة الاميركية وان كل تخفيض جديد فى سعر الدولار يكون بمثابة ثغرة في اساس صرح الخزانة العامة وكريديتو الحكومة. وظل يردد هذه الاقوال فى المجالس والمجتمعات الى ان خطب في المأدبة السنوية التى ادبتها الاكاديمى الامركية للعلوم الاقتصادية من ايام فقال ان الخزانة العمومية صارت فى حالة تضطرها الى اقتراض الفي مليون دولار من الشعب الاميركى بضمانات واهية لا يكاد يكون لها قيمة. وفي الحال انبرى له المستر ودن وزير المالية من عزلته ووجه اليه العبارة التالية قال « اراني مضطرا لانتقاد البروفسور سبراج انتقادا شديدا على ما فاه به من الاقوال التى تكاد تكون تأكيدا منه بان الخزانة الاميركية العمومية صارت الى حالة تضطرها الي اقتراض الفي مليون دولار من الشعب بضمانات واهية جدا

« ان القول باي صيغة كانت او معنى كان بان سندات الحكومة الاميركية هى الأن او انها يمكن فى حال من الاحوال ان تكون ضمانة واهية ليس وصمة على ثروة هذه البلاد وشعبها واستقامتها فقط بل تهمة شنيعة ايضا لسلامة ذوق البروفسور سبراج واهليته كرجل مالى »

وقد فعلت عبارات المستر ودن فعل السحر فى اسواق المال والعروض فكانت بمثابة صيحة في مستشاري روزفلت « عصبة العقول الراجحة » فتألبوا كلهم على البروفسور سبراج وامطروه وابلا من الكلمات المسفهة لرأيه في تثبيت الدولار واثبتوا ان هذا التثبيت يكون ربطاً للدولار بالجنيه الاسترليني فيجعله تابعاً له فى كل شيء

اعتدال سياسة النقد الحالية

وايدهم فى ذلك البروفسور جيمس لنارفي ريجرس من اكبر رجال الاقتصاد واشهر رجال المال فى اميركا باصدار البيان التالى وهو :

« ان الخطر الحقيق من التضخيم غير ناشىء من الجري على سياسة النقد الحالية بل من احتمال هبوطها والحكومة لا تستخدم الان من تدابير التضخيم التى عهد فيها مجلس الامة فيخول الرئيس (روزفلت) الا اخفها وطأة واكثرها اعتدالا

« فاذا لم تفد هذه التدابير المعتدلة كان هناك خطر بان يقوم مجلس الامة فيخول الرئيس السلطة اتخاذ تدابير اشد من كثيرا ان لم نقل انه يتعذر ضبطها وفي هذه الحالة يقع عبء هذه النكبة المخيفة على عواتق الذين يحاولون احباط السياسة الحالية وهدمها»

لماذا لا يثبت الدولار

ويقول المقربون للرئيس روزفلت ان تثبيت الدولار متعذر فى الوقت الحاضر لاعتبارات لخصوها فيما يأتى :

« اذا جازف الرئيس روزفلت بموجودات الذهب التى فى اميركا وثبت الدولار فى حين لا يزال فيه غول الذهب سائدا اوروبا كلها استحق المحاكمة كما لو اقترف الخيانة العظمى

« ولا بد قبل التفكير فى مسألة التثبيت من عقد اتفاق عام على حظر كنز الذهب فالقانون الذي سن وتنفذ في هذه البلاد (اميركا) اخرج اكثر من الف مليون دولار من الذهب من مخابئها أما فى اوربا فقد ازدادت عادة الادخار استحكاما فى النفوس فالبنوك البريطانية منتفخة بالذهب المكنوز وكذلك البنوك الفرنسوية والهولندية والسويسرية والاموال المودعة في فرنسا لحساب الافراد فى مقابل الذهب المخزون فى بنك فرنسا كبيرة جدا وقد قدرت الاموال الخصوصية المودعة في البنوك البريطانية اخيرا فبلغت ٧٦ مليون جنيه ولا ريب في ان هذا الرقم هو دون الحقيقة كثيرا. ويقدر مجموع الاموال المكنوزة فى انكلترا والبلدان المتمسكة بقاعدة الذهب في اوروبا بما لا يقل عن عشرة آلاف مليون دولار على ما قدرها به بعض الثقات

« فاذا ينتظرون من الرئيس روزفلت ان يعمل فى احوال كهذه. ان في بلاده قانونا نافذا وسياسة فعالة في حظر كنز الذهب فقبل ان يفكر فى التثبيت يجب على بريطانيا العظمى وسواها من البلدان ان تجري على سياسة مماثلة لحظر كنز الذهب فيها ايضا»

مطبعة الصراط المستقيم

٧٠٩

العدد ٨٠٩

السنة التاسعة

صاحب الجريدة ومديرها المسؤول
عبد الله القلقيلي

عنوان المخابرات
جريدة الصراط المستقيم
يافا — ص . ب. ٢٨٥

الصراط المستقيم

جريدة سياسية ادبية اخبارية تصدر يومي الاثنين والخميس موقتاً

الاشتراكات في سائر الاقطار ١٢٥ قرشاً
في فلسطين ١٠٠ قرش

الاعلانات تفاوض في شأنها الادارة

يافا — رقم التلفون : ٢٨٥

١٩ شعبان سنة ١٣٥٢ — « الخميس » — الموافق ٧ كانون الاول سنة ٩٣٣

ماذا كسبت بريطانيا من انتدابها على فلسطين

لا بد من ان يهجس في خاطرك مثل هذا السؤال وهو : ماذا كسبت الدولة البريطانية من انتدابها بفلسطين ، وهل جنت من هذه البلاد الضيقة المساحة ربحا يعدل المشاق الجسيمة والمتاعب الضخمة التى تعانيها فيها ؟ ثم هل الدولة البريطانية بحاجة الى مثل منطقة فلسطين لتسد ثغرة من حاجتها الواسعة الى المرافق والاموال ؟

سيكون جوابك على هذه الاسئلة واحداً وهو : كلا فان زهيد الربح الذي يجنيه الموظفون البريطانيين في بلادنا لا تقاس به تلك المصاعب الشاقة التى تتجسمها هذه الدولة ويقينا ان مصاعبها هذه لشاقة جدا اذا قيست باسس الاوضاع التى اوجدها وعد غريب شاذ كوعد بلفور وليس يسع اى بريطانى ان ينكر ان فلسطين هذه البقعة الضيقة الجوانب المحدودة المساحة قد بليت السياسة البريطانية بها على قدرما ابتليت هي بالسياسة البريطانية

فلقد كشفت فلسطين سياسة بريطانيا الاستعمارية للانظار ، انظار اهل الغرب والشرق ذلك انها اظهرت لهم جميعا ان سوق النخاسة لا تزال قائمة ولكنها نخاسة تباع فيها امة باسرها بدل فرد او فردين او عشرة او مائة وان في الدول من لا يزال يتطوع بافراغ حقوق شعب الى شعب آخر دون علم الاول ولا استشارته بل على رغم انفه وهو يقاوم ويكافح

لقد ربحت بريطانيا ان جعلت ميزانية هذه البلاد وقفا على عدد ليس بالقليل من الموظفين البريطانيين ، توسع لهم بالمخصصات والمرتبات واجور المنازل وبدل الاغتراب من حيث تحرم ابناء البلاد من هذه المزايا التى هم احق بها وارجح

لكن دولة الانتداب البريطاني قد جادت مقابل هذا الربح الطفيف شيئا اهم واثمن . انها جادت بسمعتها في هذا الشرق الواسع الذي كان يقرن نقطة العدل الى اسم بريطانيا ويحسن الظن بها الى بعيد لما كان يسمعه عنها من انصاف بنعوت النزاهة والعدل ومحاسنة الشعوب الى غير ذلك من الصفات التى لم يقم عليها في فلسطين دليل بل قام على نقيضها الف دليل

لقد خسرت بريطانيا في فلسطين هذا الظن الحسن استغفر الله بل لقد خسرت هذا الظن في كل الشعوب الاسلامية والعربية التى تربطها بفلسطين روابط الدين واللغة وتتجه الى فلسطين بقلوبها وافئدتها على اعتبار ان فيها اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين

ان ما وقع على فلسطين من مغارم منهكة ومظالم فادحة قد جعل الشعوب الاسلامية والعربية تتألم وتتلظى ارقا . وبطبيعة الحال ان ما ينتاب فلسطين من المظالم والمغارم المتتابعة يذكر تلك الشعوب دواما بالسلطة التى تقع المغارم في عهدها فيوجهون اليها اشد النقمة واقوى الملام

وهذا كله خسار لا تساويه اضعاف اضعاف ذلك الربح الزهيد الذى يجنى من فلسطين . فاذا كانت السياسة « مصلحة » على حد تعبير السياسيين . واذا كانت المصلحة اجتذاب القلوب وخداع الشعوب والانتهاء الى انجاح خطة البسطة والفتح فان الامور التى تجري فى فلسطين على عهد دولة الانتداب البريطانى ليست مما تكفل لها مصلحة من المصالح مادية او معنوية بل هى تقرر لها ضررا وخسارا عظيمين ليس من اليسير تجاهلهما الى امد طويل

لسنا نقف من حكومة فلسطين موقف الواعظ ، يلقي عليها درسا في السلوك السياسى المجدى وغير المجدى . فالمعروف عن الدولة البريطانيه سيدة البحار انها اطول دول الاول باعا في السياسة واكثرهن تقديرا لمصالحها في الشرق ولكن نجيز لانفسنا ان نسالها عن السر في استمرار سياستها في فلسطين على هذه المشكلة ؟ وما الذي يوجب عليها الرضاء بانتهاج مسلك لا هو من مسالك السياسة الناجحة ولا هو من خطط العدل الذي يجتذب قلوب الشعوب او يمكن من تسخيره واذلاله

انها تود ان تجعل من فلسطين مثابة للذئب والحمل تحشرهما فى مربط واحد وتقيم من نفسها وصيا على الاثنين معا وهما في مربط واحد . ثم هى تدعى انها تحمل مهمة توزيع العدل بينهما بالسواء مع تقينها ان غرائز الحمل والذئب الفطرية تابى ان تجتمعا تحت سقف واحد وان القبض على قرص الشمس هو اقرب منالا من التوفيق بينهما على ما فيهما من غرائز متضادة وطبائع متنافرة فهل تعلم دولة الانتداب انها تهزل هزلا معيبا حين تدعي ان في استطاعتها التوفيق بين العرب واليهود ؟ وان من رابع المستحيلات ان تثمر دعواها وان تفيد البلاد اية فائدة من تمسكها بهذه الخطة ؟

لقد جربت ان تقنع العرب واليهود بانها قابضة على ميزان العدل باليمين فانقلبت واذ بها عدوة في نظر العرب وفى نظر اليهود فهؤلاء الاخيرون لا يقنعون منها باقل من تهويد فلسطين وتأسيس مملكة اسرائيل على اساس طرد السكان العرب وتحويل الممتلكات اليهم . والعرب لا يقنعون منها بما سوى اغلاق الموانى في وجه الهجرة واقامه تدابير تصد تيار تدفق اليهود . فليت شعري كيف تؤتى التوفيق بين الحالتين المتناقضتين وهل في بدعها وتفانينها ما يمكن ان يقنع الفريقين بما تريد ان يكون

ان بريطانيا تعرف المصاعب التى تعترضها في هذا السبيل وترى انها خاسرة عندهؤلاء وهؤلاء بل ان خسارها عند العرب اعم واشمل فقد انتزع من قلوبهم كل رجاء بعدلها وانصافها وقد شمل هذا الياس جميع من تربطهم بفلسطين الروابط القدسية والقومية فهل تتذكر بريطانيا اخيرا خسارتها الفادحة في فلسطين وهل تقلع عن سياسة لها اضبحت ممقوتة من الجميع

اقتراحات هامة
حول المجلس الاسلامي الاعلى
(بحث انتقادي في نظامه واعماله)

مقدمة — كيف تاسس المجلس الاسلامي — هل ربح المسلمون ام خسروا
ماذا كان يجب ان نعمل — وظيفة المفتى — اين النقص في القانون الحالي — الخلاصة

لما كان المجلس الشرعى الاعلى الحالى الذي تأسس بموجب نظام اصدره المندوب السامى البريطانى فى ٢٠ كانون الاول سنة ١٩٢١ وفوض اليه النظر في مراقبة المحاكم الشرعية وادارة الاوقاف الاسلامية قد اثبت ثبوتا لا مجال الى دحضه انه بتكوينه الحاضر لا يمكن ان يضمن للمسلمين حقوقهم الشرعية لان المحاكم الشرعية قد اصبحت تحت تأثير هيئة سياسية تعمل للسياسة اكثر مما تعمل للدين ، وهو امر لم يبق له مثيل فى غير هذه البلاد ، ولما كان هذا مدعاة للتشويش على القضاء والتقليل من هيبته ؛ وهو مناف لجميع الاصول والقواعد الدستورية الاساسية وحيث ان ادارة الاوقاف كما تدار الان هى تحت تأثير هيئة انتخابية اسما (هى معينة من الرئيس الى الاعضاء من قبل فخامة المندوب) لا يمكن ان يضمن في انتخابها كفاية اعضائها ومؤهلاتهم فضلا عن ان ادارة الاوقاف لم تكن فى عهد الخلافة تدار على هذه الصفة العجيبة بل كانت ادارة نظامية مدنية راضخة لقوانين الدولة كغيرها من الدوائر يرأسها مدير قدير تمرن على الادارة ؛ وبما ان طرز الادارة الحالى قد ثبت فشله فى نواحى كثيرة ؛ واصبحت ادارة الاوقاف مدينة بمبلغ لا يقل عن ٦٠ الف جنيه مما اوجب ان تسرع الحكومة لانتشالها من وهدة الافلاس فتم الاتفاق على شروط سنطلع الراي العام عليها فيما بعد كلها اجحاف بحق المسلمين ودليل على عجز هذه الادارة اضف الى هذا ان الوظائف اصبحت تقسم على المحاسيب والاتباع ولا نظام مالى لها ولا قوانين اداريه تسير بموجبها ؛ ترسل لها مكاتيب والعرائض فلا تتلقى عليها جوابا ؛ يسافر رئيس المجلس شهورا لا اياما فتعطل الاعمال وتقف الحركه

ولما كان الاستمرار على هذه الخطة يعرض اوقاف المسلمين الى الضياع والاهمال ، ويعرض الاماكن الاسلامية المقدسة الى خطر التدنيس والتخريب كما وقع فعلا فى تاجير المساجد ونبش قبور الصالحين وبما ان هذه الحالة اصبحت لا تطاق وقد ضج المسلمون من ادنى البلاد الى اقصاها لهذه الحالة من الفوضى اصبح من الواجب ان يعاد النظر فى نظام هذا المجلس وان يوضع على اسس تضمن استقرار الأمور فيه لتتمكن هذه الادارة من خدمة المسلمين والمحافظة على اوقافهم ومقدساتهم ؛ وقد راينا ان نعرض للحكومة وللراى العام الاسلامى هذا البحث الانتقادي الهاديء ونحن ان ذوي الشان سيحلون ما نقوله محل الاعتبار وسيدرسون ما نقترحه حتى اذا ما ارادت الحكومة ان تصل الى حل مرض لهذه المشكلة كنا قد قمنا بما يترتب علينا من الخدمة الاسلامية فى هذه البلاد

كيف تأسس المجلس الاسلامي

من المعلوم انه لما وقع الاحتلال اختل التوازن فى البلاد ؛ ولم تكن الدولة المنتدبة فى حالة تمكنها من درس مسائل المسلمين درساً ناضجا لتتمكن من وضع انظمة وقوانين تضمن للمسلمين حقوقهم ، وتمنع تدخل الدولة المنتدبة على قدر الامكان . لهذا عقد في التاسع عشر من شهر تشرين ثانى سنة ١٩٢٠ مؤتمر ضم بعض العلماء والوجوه للبحث فى المسائل المتعلقة بالمحاكم الشرعية والاوقاف ؛ وانتخب هذا المؤتمر لوضع نظام ؛ سن على عجلة ؛ وصادق عليه فخامة المندوب السامي ونشر في شهر ايار سنة ١٩٢١ واصبح نافذ المفعول بناء على هذا التصديق

على ان النظام المقترح ؛ اعترض عليه فعقد اجتماع اخر من المنتخبين الثانويين لاخر دورة برلمانية ومما يؤسف له ان بعض رجال الانكليز من الذين عرفوا بمعالجتهم للمسائل الاسلامية طبقا للرغبات الاستعمارية تداخلوا تداخلا فعليا فكان من ذلك نظام المجلس الحالى الذي جاء مبتورا ناقصا مشوها وزاد في تعقيد الحالة ان السر هربرت صموئيل اليهودي اراد ان يثبت نزاهته ويستميل اليه العرب فسلم بلا قيد ولا شرط

هل ربح المسلمون ام خسروا

كانت المحاكم الشرعية حتى تأليف هذا المجلس مربوطة بادارة العدليه اى كانت في عهد دولة الخلافة وكما هى الخلافة في مصر والعراق وسوريا ؛ وشرق الاردن ولبنان . وكان الذي يتولى تعيين القضاة لجنة اسلامية عليا من كبار القضاة المسلمين بما فيهم اعضاء محكمة الاستئناف العليا النظامية المسلمين ورئيس محكمة الاستئناف الشرعية ، ومفتش المحاكم الشرعية وكانت هذه المحاكم لها صلاحية

بقيوة المنشور على الصفحة الرابعة

خواطر واخبار

ماد والعود احمد !

واخيراً وبعد غياب طويل عادمفتى القدس من رحلته الهندية . فانتظرت كما أنتظر غيري من المسلمين المؤمنين الموحدين بضعةأيام بعد ان استراح فضيلتهمن عناء السفر عـانانسمع منـه أو بالاصح من مكتب المؤتمر بيانا ولو موجزا عن رحلته هذه . ولكننا مع الاسف أنتظرنا طويلا بلا جدوى اللهم الا ما قرأناه من وصف الاحتفال الذي جرى له من رأس العمود الى المجلس الاسلامى عندمادخل المدينه القديمة على ظهر جواد مطهم . وما يوعز بـه سكرتير المجلس لمراسلي الجرائد بواسطة الهاتف عن انواع الوفود من جميع الجهات التى زارت فضيلته مهنئة بسلامة الوصول والطعام اللذيذ الذي تناولوه على المائدة العامرة !

أن كل ما قرأناه للآن عن هذا الوفد منذ ان غادر فلسطين لم يزد عن وصف الحفـلات والحفلات والحفلات الخ . فلماذا هذا التكتم الشديد الى الآن ؟؟ رجع علوبة باشا منذزمن طويل وقد رفض ان يدلي باي تصريح حول الوفد ومهمته وها قد رجع مفتى القدس ايضا وهو لا يريد ان يبوح بكلمة !

لقد آن لمكتب المؤتمر وفضيلة رئيسه ان يعلموا أنهم فوضوا للذهاب بمهمة من قبل المسلمين وان عليهم أن يعلموا من فوضوهم نتيجة رحلتهم والاحامت فوق رؤسهم الظنون !

شخصية عجيبة

غريب والله ان يوجه جمال افندى الحسينى ذلك الكتاب المفتـوح الفريد من نوعـة الى فخامة المندوب السامي معترضاً علي مقدار انفقته دائرة الاشغال العامة فى بناء اقنيـة الماء فى اريحا مبيناً الفرق فى السعر بين ماصرفته هذه الدائرة وبين ما صرفه صديقه وابن عمـه صفوت يونس الحسينى ؛ كأن السيد جمال لم يجد ما يعترض عليه فى جميع اعمال حكومة فلسطين الا ذلك التبذير اليسير فى بناء تلك الاقنية . كنت انتظر من جمال افندي عنـد بعد خروجه من بيت الكرامة وبعد ان مر على فلسطين ايام عصيبة ان يوجه لفخامتـه كتابا مفتوحا من نوع آخر وما اكثر المواضيع لكتب مفتوحة توجه لا الى المندوب السامى وحكومته فحسب بل الى البارى عز وجل عن فلسطين وشقاء فلسطين ومحنة فلسطين او جمال افندى زعيم خطير ! ومجاهد عظيم ! وسكرتير لجنتنا التنفيذية فليقل لى بربه اهذا زمن بحث اتنية الماء التى تسقي شجر الموز ؟؟

فلسطين في حاجـة الى زعمـاء يجري في عروقهم الدم الجديد . اما سياسة « الترقيع » فلم تعد تفيد قضيـة البلاد شيئا .

الدعاية من على المساجد

يعرف جميع المسلمين ان منابر المساحـة جعلت للوعظ والارشاد وبيان فضائل الدين الاسلامى ومحاسنه وبث الفضيلة بين النـاس وما يتطلبه الدين الحنيف من التحلي بالاخلاق السامية وبث روح النشاط والتآخي والوطنية في قلوب المؤمنين وغيرها من المواضيع الدينية والاجتماعية والاخلاقية التي يقتضيها المكان والزمان

اما ان تستعمل منابر المساجد للدعايات الشخصية ومدح فلان من الناس والقدح والحط من كرامة غيره منهم فامور لم يسبق ان سمـع بها احد في قطر من الاقطار او زمن من الازمان

كنت فى صلاة الجمعة ذلك النهار فى المسجد الاقصى المبارك فاسمع ايها القاريء بعض ما قاله خطيب ذلك اليوم على منبر المسجد :

« لقد شرف فلسطين مولانا المفتي الاكبر زعيم فلسـطين علي الاطلاق عائدا من رحلتـه في الهند بعد غياب سبعة اشهر قضاها فى جهاد مستمر ولا يوجد من يخاصكم وينقذ هـذه البلاد الآ منقذكم الاعظم مولاي ومولاكم صاحب السماحة الحاج امين الحسيني الى آخر ما جاء في الخطابة المذكورة فليخبرنا علمـاء المسلمين الافاضل في هذه البلاد وغيرها — أمثل هـذه الدعايات خلقت منابر المساجـد المباركـة فاتقوا الله ايها القوم فوالله لم يوجه مثل هذا القول حتى للخلفاء الراشدين

***

رسالة مصر

القاهرة في ٥ كانون الاول

النزاع الحزبي في مصر

الطيارات المصرية ـ قضايا الصحف ـ حوادث القتل ـ انباء شتى ـ

اما النزاع الحزبى القائم فى مصر فقد اتخذ شكلا خطيرا فى الايام الاخيرة ؛ حيث اصبح التراشق بالتهم والتظاهر بالعداوة والبغضاء بين من كانوا فى الامس القريب من الاصدقاء والخلان امرا عادياً تستطيع ان تقرأه فى جرائد الصباح وجرائد المساء على السواء، وان تمر به كما تمر باي خبر عادي اخر من الكرام وليس هذا النزاع بين سواد القطر المصري وسلطة الانتداب ولا هو بين الوفد وغيره من الاحزاب كما ان ليس للمنشقين على الوفد او الاحرار الدستوريين دخل فى هذه الحركـة الحاميه الوطيس ؟ كلا ! ليس لهؤلاء جميعاً يد في هذا النزاع القائم ، او قل ان هؤلاء جميعاً يد فى هذا النزاع القائم ، او قل ان هؤلاء جميعاً يفترصون الفرص ويهتبلون النواهز للافادة من هذه الحركة الحزبية التي يتولى اثارتها رئيس الوزراء ونائب رئيس حزب الشعب عبدالفتاح يحيى باشا بعضده الوزراء وحزب الاتحاد وفريق من النواب والشيوخ الشعبيين من جهة ؛ ومن الجهه الاخرى رئيس حزب الشعب ورئيس الوزارة السابقـة صدقي باشا يؤيده الفريق الاخر من نواب حزب الشعب وشيوخه ونقابة الذين ظلوا مناء علي العهـد البائد والدولة الدائلة

الأجنحة المصرية

لا تزال مصر باسرها حكومة وشعبا تئن من هول الفاجعة التى ذهبت باثنين من ابنائها الابطـال في سبيل الواجب والوطن ؛ ولقـد شهدت بنفسي ذلك الاحتفال العظيم بجنازة الطيارين الباسلين حجاج وشهدي فما ازددت الا يقينا من ان هذين الشهيدين قد لقيا ربهما مسرورين راضيين لما استقبلتهم به الامة المصرية من الاحتفاء والتكريم وقد اذيع اليوم ان بقية السرب وهو ثماني طائرات ستصل الى القاهرة يوم الخميس ٨ ديسمبر ، وستنزل عند وصولها فى مطار الماظه ويكون في استقبالها جـلالة الملك وولي العهد ؛ وقد اعدت وزارة الحربية برنامجا للاحتفال ؛ ويذهب الطيارون بعد انتهاء الاحتفال لزيارة قـبري زميليهم الشهيدين ويضعون عليهما الاكاليل مترحمين ، ومما يذكر في هذا الصدد ان الحكومـة اوصت على صنع طيارتين جديدتين بدل اللتين احترقتا وسترسل هاتـان الطيارتان حيث تصنعان بطريق سكة الحديد ، لا بطريق الجو ..

قضايا الصحف

تحقق النيابة في قضايا عدة صحف مختلفة ومن بين هـذه الصحف « الصرخة » وهى مجـلة اسبوعية اصدرها اخيراً شابان اديبا ن جريئان هما احمد حسين وسيد فتحى رضوان المحاميان كتبا فى بضعة اعـداد منها ما عدته النيابـة داعياً الى الاخلال بالامن فامرت بالقبض عليهما وقـد مكثا فى السجن مع رفيقهما الثالث الاستاذ حافظ محمود ما يقرب من الخمسة عشر يوما ثم افرج عنهم جميعاً اليوم بالكفالة انتظاراً للمحاكمة ؛ وقد استدعت النيابة منذ ايام ايضاً الاستاذ الكبير العقاد وحققت معه في مقال نشره بالجهاد عن حوادث فلسطين ثم دعت سكرتير تحرير الجهاد ايضاً لهـذا الغرض والخلاصة ان قضايا الصحف تشغل مكاناً كبيراً اليوم في ادارات الحكومة والبوليس ورقابـة شديدة على كل ما ينشر فى الصحف واصحاب الجرائد والمجلات يتذمرون من هذه الحالة ويجأرون كل يوم بالشكوى ولا من مجيب

حوادث القتل

كثرت حوادث القتل فى المـدة الاخيرة فلا يكاد يمر يوم دون ان نسمع فيه بامرأة ذبيح او رجل قتيل ، ويعلل الناس ذلك بالازمـة الحاضرة وما تجره على مصر من الويلات ، وقـد حدثت اليوم جنايـة قتل غامضة سبقتها اخرى منذ ايام قلائل وتفصيل الحادث ان احـد سكان المنزل رقم ٤٠ بحارة الشعرانى لاحظ ان السيدة المقيمة في احدى غرف الدور الاول لم تظهر منذ يومين واشتم في الوقت نفسه رائحة كريهة تنبعث من غرفة نومها وما لبث ان عثر عليها مقتولة فى مخدعها فابلغ البوليس بالحادث ، والمرأة القتيل ارملة تناهز الخامسة والخمسين من عمرها ، وقـد وجدوها مذبوحة ومطعونـة عـدة طعنات بسكين كما وجـدت ارض غرفتها منبوشة واوانيها مبعثرة هنا وهناك مما يدل على ان الجاني قد ارتكب فعلته بقصد السرقة ويؤخذ من ظروف الحادث ان القتيلة كانت معتكفة عن جيرانها وتدخر مائـة جنيه ولا يزال المحققون يتحرون ويجدون فى البحث لكشف ما غمض من سر هذا الحادث الفظيع .

الاستاذ دياب

خرج منذايام من السجن الاستاذ توفيق دياب صاحب الجهاد وقد اقبل عليه الكثيرون من الاصدقاء من مصريين وسوريين للسلام والتهنئة ؛ وسيباشر عمله فى ميدان الجهاد والصحافة بما عرف عنه من الجرأة والاقدام حياه الله .

***

سكرتير المجلس النيابي في بيروت

سافر صبحي بك بركات رئيس المجلس النيابى يوم الاحد الى بيروت حاملا التقرير الضافي الذي اعده لشرح الموقف الاخير موقف الامة من المعاهدة

وقـد ارسل هـذا التقرير مع نصوص الكتب الرسمية الى رئيس الوزارة الفرنسية مسيو شوطان والى وزير الخارجية مسيو بول بونكور والى الوزراء الفرنسيين كافـة وبعض المقامات السياسية الكبرى فى باريس ، ثم قفل راجعا الى دمشق بعد ان قام بهذه المهمة خير قيام

وصول سمو الامير عبد الاله

وصل الى حلب بقطار الشرق السريع مساء الجمعة الماضى سمو الامير عبدالاله نجل صاحب الجلالة الملك علي المعظم ووالدته وبعض افراد العائلة الهاشمية الذين كانوا مؤخراً في استامبول في تركيا متوجهة الى بغداد

الخط الحجازى

تقول انباء دمشق انه من المنتظر ان تستأنف المفاوضات بين الحكومة الحجازيـة من جهة وبين فرنسا وانكلترا من جهة اخرى بشأن توحيد اجزاء الخط الحجازي بصفته وقفا اسلاميا صريحا ومن المنتظر ان تصاح بعض اجزاء هذا الخط ليصل بين سوريا والحجاز

زي خاص لفلاحي تركيا

تقول انباء الاستانة ان الحكومة التركية قررت انعاشاً لصناعة المنسوجات ان يرتدي المزارعون والفلاحون زيا خاصاً بهم سواء كانوا من الرجال او من النساء وسيكون هـذا الزي اجباريا . ويؤلف الزي الرجالي من قلنسوة « كاب » وبنطلون ومعطف طويل .

***

الحكم على المتهمين الثلاثة
في مظاهرة يافا
وتأجيل المحاكمة في مظاهرة يافا

في الساعة العاشرة من يوم ٥ الجارى كان الموعـد المعين للنطق بالحكم فى قضية المتهمين الثلاثة فى مظاهرة القدس وهم الاستاذ الشيخ عبد القادر المظفر وجمال افندي الحسيني وادمون افندي روك وما ان فتحت ابواب المحكمة حتى غصت القاعة بجماهير الشعب من سيدات وسادة الذين توافدوا من القدس وخلافها لسماع كلمة الفصل في هـذه القضية وبعد ان حضر المحامون ومندوبو الصحف وممثلي النيابـة وجلس القاضى المستر بودلي في كرسى القضاء افتتح القاضى الجلسة ومن ثم سأل المتهمين عما اذا كان لديهم ما يقولون فاجاب محاموهم بالسلب ثم اخـذ حضرته يتلو قراره على النحو الآتى :

ان الاضطرابات التي حصلت هنا ليست خطيرة ولو كانت اخطر من ذلك لراعت المحكمة ذلك عند تقديرها الحكم ولكن بمـا ان النتائج كانت بسيطة فان المحكمة راعت ذلك ذلك عند التقدير فحكم على :

١ — الاستاذ المظفر بتقديم كفالة شخصية بمائة جنيه وكفالة من شخص ثـان بمئة جنيه اخرى وان يكون حسن السلوك لمدة ١٢ وان يتعهد بان لا يشترك فى اي اجتماع سياسى عاما كان ام خاصاً .

٢ — اما السيد ادمون روك فقد اشترك فى المظاهرة بصورة اقوى من اشتراك المتهم الاول الذي عندما طلب اليه ان يقف على جانب فعل بعكس المتهم الثانى ولهـذا فان المحكمة تحكمه بالسجن شهراً واحداً

٣ — وكذلك تحكم المحكمة المتهم الثالث الاستاذ جمال بالسجن شهراً واحـداً للسبب نفسه .

تأجيل المحاكمة
في قضية يافا

وهنا وقف الاستاذ ابيكاريوس وطلب السماح للثلاثـه بتقديم كفالات شخصية منفردة لاطلاق سراحهم حتى تظهر النتيجة فى الاستئناف الذي سيرفعه المحامون فوافقت المستر بودلي على الطلب وقدم كل منهم كفالة بقيمة خمسين جنيهاً لنتيجة الاستئناف

ثم قام المحامون وطلبوا من المستر بودلي ان يؤجل محاكمة المتهمين فى قضية يافا بعـد ظهور نتيجة الاستئناف في قضية القدس لاتصال القضيتين ببعضهما فوافق القاضى على تأجيلها الى يوم ١٨ الجاري

ومن ثم خرج الاحرار الثلاثـة ومحاموهم من قاعة المحكمة بين تحية الشعب واعجابه بهم وبجرأتهم الوطنية وقد توجهوا تواً الى وادي حنين حيث اعد لهم الوجيه توفيق بك الغصين مأدبة غداء فاخرة حضرها فريق من الشباب والادباء وتبودلت فيها الاحاديث الوطنية

فنحن بينما ننتظر برآتهم من محكمة الاستئناف نهائياً فنثنى على وطنيتهم وجرأتهم فى سبيل الوطن والامة ما يلاقون .

الموقف الاقتصادي
وراي عاصم بك السعيد

قال مراسلنا الخاص بنابلس :

سألت المثري الكبير فضيلة الحاج نمر افندي النابلسى عن اقتراح جناب عاصم بك السعيد الذي نشرتـه الصراط بالعـدد ٧٠٦ تاريخ ٢٣ تشرين الثانى لماذا يتقاعس عن تأليف شركات لمشترى الاراضى وتأليف شركات تجارية فاجابني بعد ان شكر حسن ظن جناب عاصم بك به بان الاشتراك بالشركات الزراعية والتجاريـة تلزم بالدرجه الاولى لمن يودعون اموالهم فى البنوك كما يقول عاصم بك

اما واني ولله الحمد قائم بمفردى بمـا يجب وفوق ذلك من مشاريع زراعية كبيرة من الاشجار الحمضية سقياً واشجار الفواكه بعلا في جهات الساحل والجبل والغور مع غرس كميات كبيرة من اشجار الزيتون والعنب — وهذه المشاريع وحـدها يكاد لا يكفيها القسم الاعظم من اوقاتى واموالي وهـذا خـلاف ما اشتغل به من المشاريع التجاريـة والصناعية التى لو اشتغلنا بغيرها نكون عرضناها للاهمال الامر الذي يأباه الحزم وينافى قواعد الاقتصاد — اما من يعلم عنهم عاصم بك ان لهم تلك الالوف المؤلفة من الجنيهات فى البنوك فهؤلاء يجب عليهم المبادرة لاجابـة هـذا الاقتراح فيخدمون وطنهم وانفسهم ويغتنمون الفرص التى توشك ان تضيع على اصحاب رؤوس الاموال إذ لا مستقبل بفلسطين لاصحاب الاموال اذا لم يضعوها في ارض تفلح او شجرة تغرس لان اموال فلسطين مهما بلغت من الكثرة لا تزاحم تلك الاموال العظيمة التى تدفقت ويأتى بها المهاجرون فانا انصح لاولئك المتمولين ان يبادروا لاجابـة اقتراح عاصم بك قبل ان لا يجدوا فى هـذه البلاد ما ينمو به شيء من اموالهم

وهنا انصرفت شاكراً لفضيلة الحاج نمر افندي النابلسى على حديثه هذا .

التحقيق في الاضطرابات

جاءنا من الحكومة البلاغ الرسمى التالي:

ان لجنة التحقيق عن الاضطرابات الاخيرة التى اعلن عن تعيينها فى عدد الوقائع الفلسطينية المؤرخ فى ١٧ تشرين الثاني سنة ١٩٣٣ ستبدأ جلساتها صباح نهار الاربعاء الواقع فى ٦ كانون اول سنة ١٩٣٣ في بناية (جاتلنج) بالقرب من دوائر العدلية على طريق يافا وسوف لا تكون الجلسات عامة

وعلى كل شخص يريد ان يعطى شهادة امام اللجنة عن معرفة شخصية للحوادث ان يعلم سكرتير اللجنة بتحرير يبين فيه باختصار تفاصيل الشهادة التى يريد اعطاها . وسيعلمـه السكرتير فيما بعد عن الوقت الذي يناسب اللجنة ان تسمع شهادته فيه .

يجب ان تعنون التحارير الى سكرتير لجنة التحقيق — صندوق البريد نمرة ٩٥٠ — القدس

٤ كانون الاول سنة ١٩٣٣

سؤال الى فضيلة
الحاج امين افندي الحسيني
رئيس المجلس الاسلامي الاعلى

السلام عليكم ورحمة الله وبعد الحمد على السلامة ، اقول مضى على غياب فضيلتكم سبعة اشهر وانتم تنتقلون من بلدة الى اخرى ومن مملكة الى اخرى ولقـد اعلنتم قبل سفركم ان الوفد مؤلف من الوزير الخطير السيد الطباطبائى ، ومن الامير المجاهد عادل ارسلان ومن معالى محمد على باشا ، فنرجو من فضيلتكم ان تتكرموا ببيان ما يأتي :

١ — لماذا لم يسافر دولة الطباطبائى معكم ولماذا ترك مكتب المؤتمر ؟

٢ — لماذا لم يسافر الامير عادل معكم ، وهل اعلانكم انه من الوفد كان من سبيـل البربغندا ؟

٣ — لماذا لم يكمل معالي محمد على باشا رحلته معكم .

٤ — هل تتكرمون باصدار بيان عن المبالغ التي جمعت من يوم خروجكم من البلاد الى يوم رجوعكم ، بما في ذلك الحلي والجوهرات التى كانت تتبرع بها النساء كما جاء في تصريح محمد على باشا

٥ — يتساءل الناس عن الاسباب الـتى منعت فضيلتكم عن ارسال ولو تلغراف واحد للسؤال عن اهل البلاد ، والاستفسار عن الجاريح الخ

٦ — كيف تعللون التناقض بين تصريحكم فى افغانستان ، وبين تصريحكم الاخير في بغداد ؟ وعلى امل ان نسمع من فضيلتكم ما يهدأ الافكار المضطربة وقطعاً لالسنة السوء نرجوا ان تتكرموا بالجواب .

وسوف لا نزعج فضيلتكم اكثر من هذا الان ، لانكم ولا شك في استقبال وفود القرى ، من الرجال والنساء ، ووفود موظفى الاوقاف والمحاكم الذين جاءوا ليرحبوا بقدمتكم واقبـلوا يا فضيـلة المفـتى اخر تحياتى واحترامى .

القدس　　محمد علي

ابعاد ١٣ شخصا عن فلسطين

فى الجريدة الرسمية ثلاثة عشر امراً من نائب المفتش العام للبوليس وكل امر يقضى بنفى شخص عن فلسطين و بمنعه من العودة اليها

ابارات ام اداة السلب
قال مخبرنا المحلي

حدثنى شاب اديب قدم من حيفا الى يافا انه احب ان ينتظر احد اصدقائه في عشية يوم من ايام الاسبوع الماضى في «بار عبد المسيح روجينا ايدي» وما كاد يجلس ويطلب فنجان قهوة حتى قدمت اليه احدى الراقصات وجلست قباله ثم اخذت تطلب مشروبا مثـل الويسكي والروم والشمبانيا وما اشبهها من المشروبات الغالية ولم تكتف بهذا بل كانت تدعو رفيقاتها وتطلب لهن مشروبات على حساب الشاب المذكور وكان ذلك بواسطة «الجرسون» مصطفى الجزار ولما احب الشاب الانصراف طلب اليه ان يدفع مبلغ اربعة ليرات ونصف الليرة ثمنا للمشروبات واذ رأى الاصرار على ذلك من صاحب البار دفع المبلغ المرقوم تفاديا للفضيحة وقد طلب الي ان اوجه انظار اولي الامر الى هذه الاعمال المنكرة .

كلمة شكر

ارفع من صميم فؤادي شكري وامتنانى للذين شاركونى فى اظهار عواطفهم فى حفلة زفاف ولدي خليل كما اني رفع شكري الجميل للذوات المحترمين الذين شاركونى ايضا بسرورهم بالتهنئة سواء كانت تهنئتهم بالبرق ام بالبريـد وابسط لهم اعترافي بفضلهم وارجو الله تعالى ان يجلل بالسرور ديارهم وان يجزيهم بالجميل جميلا　　(الدكتور ابراهيم خليل حمامى)

هل يحاكم الضابط فرادى

اتصل بمخبرنا المحلي ان المستر بودلي قاضى التحقيق البريطانى ارسل الى النائب العام فى القدس كتابا يطلب فيه الاذن للسير في القضايا الجزائية المرفوعة على الضابط فرادي والمفهوم انه سيصل الجواب من النائب العام فى اواسط هذا الاسبوع .

لجنة تسمية الشوارع

بلغنا انه تألفت لجنة باشراف هيئة البلديه لتسمية الشوارع الجديدة والنظر في اسماء الشوارع القديمـة . فعسى ان تراعى في ذلك الروح الوطنية فتطلق على الشوارع اسماء عربية

نقود اسلاميه اثرية

بينما كان سجناء سجن الاشغال في اللجون يقومون بتعبيد الطريق الواقعة بالقرب من جنين عثر احد السجناء في اثناء عملـه علي انية خزفية محكمة الاقفال فكسرها فعثر فيها على ٦٨ دينارا ذهبيا يرجع تاريخها الى عهد الملك ابن مروان

وقـد تقاسم السجناء والسجانون الدنانير المكتشفة على ما قيل دون اعلام الحكومة ، الا ان الخبر اتصل بالبوليس فقام بتحقيق دقيق فعثر على ٤١ ديناراً . وقد اهتمت دائرة الاثار لهـذا الاكتشاف وقد قيل ان الدنانير لا تزال بجدتها لامعة كما لو خرجت امس من دار الضرب .

الافغان والمعاهدات السابقة

اصدر جـلالة الملك محمد ظاهر شاه ملك الافغان الجديد بياناً الى الحكومة يعرب فيه عن اقراره لجميع المعاهدات التى ارتبطت بها الافغان فى خلال حكم والده .

فسلطين في صحف الهند

قالت مجلة (ذي ستار) التى تصدر فى مدينة الله اباد نترجم اهمه فيما يلي :

اما سياسة انكلترا فى فلسطين فهي شر من اية سياسة اخرى فى البلاد الواقعـة تحت الانتداب فلقـد عاملت العرب بمنتهى الظلم وبابشع صور المكر والغدر وكان تصرفها معهم وخيانتها للعهود التى قطعتها لا يشرفها بحال من الاحوال فقد حكمت البلاد بقوتها ضد رغائب اهلها العرب الذين هم الاكثرية الساحقة الـتى يقضى المنطق والعرف السياسى النزيه اعتبارها والاصغاء اليهـا وسلط سيف سلطانهـا فوق رؤوسهم وغلت ايديهم اكراما لوعـد بلفور المشؤوم الذي ارمته بوجههم وتنفيذاً للسياسة الصهيونية الغاشمة المبنية على اساسه الواهى

فلا عجب اذا تغلغل الحقد فى نفوس العرب المظلومين ولا غرابة اذا غلا مرجل البغضاء فى صدورهم وتمركز العداء السياسى في البـلاد واخذ شبحه الرهيب يطل من علاء وينـذر بشر مستطير

وبـديهى ان يتكهرب الجـو فى فلسطين ويحصل هذا الذي نراه بين آونة واخرى من المجازر التى بذرت هى بذرها ولقحت البـلاد بجرثومتها الفتاكة فقلبت نعيمهـا جحيمهـا وسعادتها شقاء تحقيقا لاطماعها واغراضها وكل ما تبغيه من وراء ذلك مثل فرنسا فى الشمال بدعوي توطيد السلام وحفظ النظام !..

***

احوال جزيرة العرب

تؤكد المصادر المطلعة ان لا صحة لكل ما نشر في الخارج عن نشوب الحرب بين قوات جلالة الامام يحيى من جهة وقوات جلالة الملك ابن السعود من جهة ثانية ، وبالخص ما جرى ان الامام يحيى عندما اطلع على الاوامر التى اصدرها جـلالة الملك ابن السعود الى قواد جيشه بالتوجه الى الحـدود السعودية اليمانية ، قابل هذه التدابير بمثلها واصدر اوامره الى قواد جيشه بلزوم الذهاب الى الحدود اتقاء للطوارىء

وما زال سوق الجنود ونقـل معدات الحرب الى الحدود مستمراً ويحشد الجيش على طول الخط من نجران الى ميدي ولدى الجيش اوامر شديدة بان لا يكون هو البادي بالعداء.

***

افتراحات هامة

حول المجلس الاسلامي الاعلى

بقية المنشور على الوجه الاول

على جميع الطوائف فكانت هى التى تنظر دعاوى الارث ؛ والوقف الخ واذا فقد كانت كما كانت عليه فى عهد الخلافة اى جزأ لا يتجزأ من النظام القضائى في البلاد .

على ان بعض الذين لم ترقهم هذه الحالة لاغراض معلومة اخذوا يصيحون بان قضاء المسلمين يلزم ان يوكل اليهم، ومع ان الحكومة لم تكن تتداخل فى تعيين القضاة وكانت الحالة مستقرة على احسن نظام ؛ لان الهيئة التى كانت تشرف على تعيين القضاة هيئة نزيهة مقتدرة لا تتأثر باى عامل من العوامل . ولا ندري ما الفرق بين مفت يعينه الحاكم الانكليزي البروتستانتي الذي هو ابن قسيس من اشهر قسس لندن ؛ ويوافق غايه السر هربرت صموئيل اليهودى البريطانى وبين قاض مدنى يعينه قاض القضاة البريطانى المستقل « ١ »

الخلاصة

الخلاصة اننا بعد ان كنا امة اسلامية نعتبر انفسنا اهل البلاد ونعتبر هذه الحكومة طارئة وموقتة وكانت محاكمنا جزءاً من النظام القضائى اصبحنا واذ بنا (طائفة) ليس الا كغيرنا من الطوائف . واذا رجعت ايها القاريء الى النظام الذي تشكل بموجبه المجلس وجدت انهم نعتوا المسلمين بالطائفة هكذا اصبحنا امام القانون طائفة بعد ان كنا امة حاكمة ، قانوننا هو قانون البلاد وشرعنا هو شرع العباد . واصبح للطوائف الاخرى مجالس طائفية كطائفتنا وصاروا مستقلين عنا فخسرت المحاكم الشرعية قيمتها واصبح قضاة الشرع الذين كان بيدهم كل شيء بمثابة الرؤساء الروحانيين لاقل الطوائف في المحاكم الطائفية الخاصة . هذا هو السبب الذي كسبناه من جهة العبقة القانونية عندما انعمت علينا حكومة الانتداب بهذا المجلس الانتدابى ؟

ماذا كان يجب ان نعمل

تبين الآن ان المسلمين اصبحوا طائفة وانهم كانوا فى غنى عن هذه التسمية الجديدة لو اتبع غير الطريقة التى صادقت عليها الحكومة فقد كان يجب ان تعمل ادارة الاوقاف ادارة مستقلة يرأسها مدير مسلم حازم يعينه المندوب ويجلس فى المجلس الاستشاري بجانب غيره من رؤساء الدوائر الكبرى يمثل هذه الدائرة ويربط هذا المدير بقوانين مالية صارمة كغيره من رؤساء الدوائر يكون للدائرة قوانين عامة ثابته كقوانين باقى الدوائر وكما كانت الحالة عليه على عهد دولة الخلافة ؛ وكما هى الحالة في مصر الدوله الاسلامية الكبرى والعراق وسوريا وشرقى الاردن واذن فقد كنا نضمن على الاقل الا تصبح هذه الادارة تحت سيطرة مجلس يعمل بمقدرات الاوقاف حسبما يريد اعضاؤه ، كسبا لثقة المنتخبين وهكذا ضاعت الحقوق ، واقفرت الجوامع واجرت ؛ ونبشت قبور الاولياء والصالحين ، واتفقت اموال المسلمين على الاهل والاصحاب ، وبددت اموال الايتام كما هو معروف مما لا مجال لذكره هنا

ومن الواجب اذا لاقى اقتراحنا قبولا ان تشترك مع هذا المدير هيئة اسلامية شرفية ينتخب عن كل قضاء فيها ممثلا لا يتقاضى افرادها معاشا ما ويكون لهذه الهيئة حق الاشراف العام وابداء النصيحة وتصديق الميزانية وتجتمع هذه الهيئة مرة او مرتين كل سنة فقط

اما ترك ادارة الاوقاف بيد مجلس يديرها فحالة لا يمكن ان تنتظم مهما حاول المسلمون اصلاحها وترقيعها ؛ اذ لا بد من حصر السلطة التنفيذية في يد «رأس» واحد هو مدير تلك الادارة بعد ان يقيد بقوانين نظامية وادارية ومالية وهذا ما يعمل حتى فى ارقى البلاد ديمقراطية فقد ثبت فى اوربا واميركا ان اللجان لا يمكن ان تعطى سلطة التنفيذ تمارسها وانما يعهد فى هذا الى مدير حازم على ان يكون مسؤلا عن اعماله ، ويظل هذا المدير فى عمله ما دام مرضيا ولا يكون راضخاً لاي فرد من افراد المجلس لانه مربوط بقوانين وهو لا يعزل الا بقرار من محكمة العدل العليا

اما المحاكم فكان يجب ان تبقى كما كانت عليه قبل سنة ١٩٢١ بحيث تعهد الى لجنة شرعية عدلية عليا تتألف من قاضي القضاة الشرعى رئيسا ، ويساعده اعضاء لمحاكم الاستئناف النظاميين المسلمين ؛ فيتألف من ذلك هيئة قانونية مؤلفة من انزه واقدر قضاتنا حتى اذا ما خلا مركز قاضي القضاة ترشح هذه الهيئة القضائية العليا غيره فيصادق عليه المندوب كما يحصل الان وتجتمع هذه الهيئة للمداولة في وضع وتحوير قوانين المحاكم الشرعية وتكون بمثابة اعلى هيئة قضائية فى البلاد اما قاضى القضاة فتختاره هذه الهيئة من انزه واكبر القضاة المشهود لهم بالتقوى والنزاهة والمقدرة من اهل البلاد ، وليس فى هذا الترتيب ما يعاب عليه فقد بقيت السلطة الحقيقية بين المسلمين وانما نقلت من ايدي مجلس منتخب لا يعرف عن القضاء شيئاً الى هيئة قضائية قانونية علمية عليا . وليس من الضروري ان تجتمع هذه الهيئة اكثر من مرات معدودة في السنة وتتقاضى على اجتماعاتها بدلات سفرية ومكافئات بسيطة . اما القضاة فيتولى تعيينهم قاضي القضاة ويرشحهم ويفحصهم اعضاء هذه الهيئة ، ثم ينهى بهم الى المندوب

وظيفة المفتى

ان المفتى الذي يتمتع الان بلقب المفتي الاكبر خطأً (٢) انما منحه هذا اللقب الانكليز والا فليس فى الاسلام مفتى اكبر او اصغر ؛ وها الديار المصرية لم نسمع فيها سوى مفتى الديار المصرية ؛ مع ان فلسطين لا يبلغ سكانها المسلمون نصف سكان القاهرة . اما الرتبة العلمية والفارق بينهما فحدث عنهما ولا حرج

والمفتى هو الشخص الذي يرجع اليه عند الاختلاف فى تفسير القواعد الفقهية والمفروض فيه ان يكون شيخاً عالما وقورا متبحراً فى الفقه ولا علاقة له بالقضاء مطلقا بل هى وظيفة اوجدها الاتراك لتقابل الرؤساء الروحانيين فى مجالس الادارة الخ . اما ان يكون الفرد مفتيا وهو لا يزال فى العقد الثالث ، وان لا يعرف من الفقة وعلوم الدين ؛ الا بقدر ما يعرف كاتب هذه السطور من الصيني مثلا فمن عجائب الانتداب ومن غرائب هذا الزمان . ولو تعمقنا في البحث لوجدنا ان الذي عين المفتى الحالى ليس هو الا السر رونيلد ستورس صديق قبرص وهل سمعت ايها القاريء منذ ان عهد الانكليز اليه بوكالة الافتاء انه اصدر فتوي واحدة ؟ واحدة فقط انى مستعد ان اقوم بدفع مبلغ عشرين الف جنيه اذا نشر لى ولغيري مثل هذه الفتوى

واذن يجب ان لا يكون للمفتى اى علاقة بالقضاء او بادارة الاوقاف ، بل يقتصر عمله على الجلوس من الصباح الى المساء فى دار الافتاء ، ليفتى من يحتاج الى علمه وفضله وقد يجلس المفتى فى اصف اللجان مقابل الحاخامين والخوارنة والمطارنة اذا احتيج اليه

اين النقص في القانون الحالي

النقص في القانون الحالي يرجع الى ان المجلس الاسلامى يجمع بين اعماله القضاء والتنفيذ والتشريع من جهة ومن جهة اخرى يتولى هذا المجلس ادارة القضاء والاوقاف مباشرة . ولما كان اعضاء المجلس يعتمدون على بقائهم فى الكرامى على سلطة ناخبيهم ، كان من البديهي فى جميع اقطار الدنيا ان يروجوا هذه المصالح ومن هنا تأتى الفوضى وتأتى خدمة الاحزاب ؛ فلا يعين الا من اذا كان ذا قيمة حزبية ؛ او قرابة عائلية او متانة فى عقيدته المجلسية :

اقتراحات عملية

بناء على ما تقدم يجب ان تتخذ الاجراءات السريعة لعمل ما يأتي .

١ — فصل المحاكم الشرعية ؛ والقضاء ؛ وما يتعلق باموال الايتام وادارتها ، عن ادارة الاوقاف ووضعها تحت سلطة قاضى القضاة الشرعي التى تساعده لجنة قضائية مؤلفة من اعضاء محكمة الاستئناف النظامية المسلمين واعضاء المحاكم المركزية المسلمين ، وليس لهذه الهيئة علاقة بالانتخابات او غير ذلك بل هى سلطة قضائية عليا مستقلة دائمة

٢ » جعل ادارة الأوقاف ادارة مستقلة يرأسه مدير عام يعينه المندوب السامى ؛ ويرتبط هذا بقوانين مالية وقوانين ادارية عامة فيأمن من الموظفين على مراكزهم وترقيتهم ونقلهم وتقاعدهم وتنظيم الامور كانتظامها فى الدوائر الحكومية الاخرى . وتصح الحالة كما هو فى واقع فى مصر وسوريا والعراق ولبنان .

٣) يرجع المفتى الى وظيفته الحقيقية ويمنع من التدخل في القضاء وامور الاوقاف الادارية

٤ » تأليف مجلس استشاري للاوقاف وظيفته تقديم المشورة ، وهو مجلس شرفي ، ينتخب عن كل قضاء عضو . وهذا المجلس يصدق الميزانية ويبدى الملاحظات العامة

ان فى هذا الترتيب توفيرا الوف الجنيهات على المسلمين واستغناء عن رئيس المجلس واعضائه وتوفير كثير من نفقات الحرس الخاص والنفقات السرية والمتفرقة ونفقات تليفون الرئاسة والسكرتارية ورئاسة الاوقاف ، والشرع والحقوق من تلاعب الايدي الحزبية وحماية اموال الايتام التى يجب ان تدار على اساس البنوك التجارية فتنمو ثروتهم وتحفظ ؛ ويكون مدير الاوقاف العام مديرا كغيره من رؤساء الادارات يجلس في المجلس الاستشاري ويشترك فى تمثيل وجهة النظر الاسلامية ويمثل المسلمين احسن تمثيل .

وفوق ذلك فان فى هذا الترتيب ارجاع الامور الى حالتها الطبيعية الاعتيادية وايقاف هذا النزاع المستمر وانصراف الناس الى ما هو اهم من هذه الامور

الخلاصة

كلمة الى فخامة المندوب السامى

لعلك تتنازل فتأمر ان تترجم لك هذه المقالات ، فان فعلت ذلك فتكرم قبل ان تلفظ كلمتك الاخيرة بشأن تنظيم قانون المجلس الاسلامى الاعلى بان توفد من قبلك موظفا خبيرا يدرس سوريا ولبنان ومصر والعراق ويرى كيف تدار الاوقاف والمحاكم الشرعية الى هناثم طبق على فلسطين ما يسرى هناك من القوانين والانظمة

ان الوضع الحاضر مخالف لعموم التقاليد الاسلامية ولم يسبق له مثيل فى تاريخ الاسلام ولقد ثبت بطلانه ، وعمت الشكوى ، وضج الناس . فهل يوافق سياسة حكومتكم ان يقول الناس ان حكومة سوريا ولبنان هي اتزه واعف منكم ؟ وهل يخاصكم ان يقال ان الافرنسيين اعدل منكم الم تسمعوا انهم احالوا فى سوريا مدير الاوقاف العام الى المحاكم وتوفي قبل ان يصل الى المحكمة واوقف فى لبنان مأمور الايتام فكيف جاز لهم ما لا يجوز لكم هنا حفظا للحقوق وصيانة للعد ؟

يا فخامة المندوب

ان الافرنسيين منتدبون على سوريا وانتم منتدبون على فلسطين ، وشروط الانتداب واحدة ، فلماذا يجوز للمندوب الافرنسى هناك ان يودع السجن كل من يتلاعب باموال الاوقاف والايتام والارامل ويترك الحبل على غاربه هنا ، فلا تحاسب الادارة على عملها مدة اربعة عشر سنة

« ١ » ان قاضى الجمهورية اللبنانية ومفتيها يعينان بمنشور من الرئيس شارل دباس المسيحى الارثوذوكسى ومع هذا فاحكامهم تصح

(٢) ان الترجمة مغلوطة كما فهمت لان الاصطلاح انكليزي والصحيح المفتي الكبير او كبير المفتين .

مطبعة الصراط المستقيم

العدد ١١٠

السنة التاسعة

صاحب الجريدة ومديرها المسؤول
عبد الله القلقيلي

عنوان المخابرات
جريدة الصراط المستقيم
يافا — ص. ب. ٢٨٥

الصراط المستقيم

جريدة سياسية ادبية اخبارية تصدر يومي الاثنين والخميس موقتاً

الاشتراكات في فلسطين ١٠٠ قرش
في سائر الاقطار ١٢٥ قرشاً

الاعلانات تفاوض في شأنها الادارة

يافا: مركز وتحرير الجريدة في شارع ابو خضرة
يافا رقم التلفون: ٢٨٥

٢٤ شعبان سنة ١٣٥٢ — الموافق ١١ كانون الاول سنة ٩٣٣

شؤون

بين الامامين
قضية فلسطين . لجنة التحقيق

بين الامامين

تلقف اناس الاخبار التى اذاعها دعاة السوء عن الحرب بين الحكومة العربية وحكومة اليمن ونشروها وهولوا بها كما لو كانت اخبار اقسر المسلمين وتشرح صدورهم واخذوا في ذلك يعيدون ويبدون ويجسمون ويهولون الى ان اطلعت الحكومتان على ذلك وتبينت الكيد والدس فيه فاذاعت كل منهما التكاذيب والردود واشارت الى ما في ذلك من ضرر

ولكن المرجفين لم ينتهوا ولم يخجلهم ان يرددوا ما بان كذبه وظهر بطلانه

ان بين الامامين نزاعا على حدود وبلاد كما يكون بين الدول الاخرى وتسفر بينهما وفود وتجري بينهما مراسلات وكل منهم راغب في سلم حريص على حقن دماء المسلمين فليس من الاخلاص للمسلمين والعرب المبادرة الى تجسيم ذلك النزاع وتصويره حربا اشتعلت نارها بين العرب ولكن ذلك اتباعا لاهواء بعض الدول الاستعمارية التى تسعى لايقاد النار بين الحكومتين الحجازية واليمنية

ان دولتين من الدول لهما فى اليمن وعسير مطامع واغراض وقد حاولتا ان تنالا شيئا من هذه الاغراض بلا فتنة فلم تفلحا ففى مصلحتهما ان يتجسم الخلاف بين الامامين وان تشتعل الحرب بينهما وكل منهم مضطر الى جلب الميرة والذخيرة والاسلحة من الخارج وقد تفني الحرب ما عندهما من الاموال فيلجأ احدهما الى الاستدانة من احدى هاتين الدولتين فتشترط لذلك شروطا تفضى بها الى بلوغ القصد

فبعض هذه الدول المستعمرة يلقي على السنة دعاة السوء بالارجاف وبث ما يغرى العداوة والبغضاء بين الامامين فليس من الحكمة ولا من الاخلاص للاسلام ان نكون بوقا لاولئك الدعاة الافاكين

لقد ابدى لنا كثير من المسلمين المهم وتوجعهم من نشر الاراجيف عن الحرب بين الامامين واعتذرنا عن الصحافة بانها تنشر ما ياتي به مخبروها فلم يقنعهم ذلك بل كان بعض عقلاؤهم يجيبنا بانه ليس بجائز نشر كل ما يرد الى الصحف بغير تمحيص وتمييز ما يضر وينفع

قضية فلسطين

لقد كانت فلسطين كغيرها من الاقطار العربية من المملكة العثمانية فلما وقعت الحرب العظمى دعى العرب الي معونة الحلفاء على ان يعطوا جزاء معونتهم للحلفاء وخذلهم للاتراك وقيامهم عليهم استقلال بلادهم وكان ما طلبه الحلفاء فاما جاء الجيش الانكليزي فلسطين اذاع قواده المنشورات التى صرحت عن العهود والمواثيق ولكن الحلفاء فيما بعد جحدوا تلك العهود وتأولوها واخترعوا اغلالا وضعوها في اعناق تلك الاقطار وهى ما سموه الانتداب ومع ذلك فان الاقطار الاخرى غير فلسطين قد حلت قضاياها واستقرت العلائق بينها وبين الدول المنتدبة على حال ولكن فلسطين ما تزال قضيتها معلقة معقدة وهي مع الدولة المنتدبة كما قيل :

قضى كل ذي دين فوفى غريمة
وعزة ممطول معنى غريمها

ان اهل فلسطين يطلبون حكما نيابيا وحكومة وطنية وان تستقر العلائق بينهم وبين الدولة المنتدبة على مثل ما استقرت بينها وبين العراق ولكن الحكومة المنتدبة تدفعهم عن ذلك ولا تريهم حتى وميض امل بابلاغهم اياه وقد زيدت قضيتهم تعقداً باعطائها اليهود وعدا بجعل وطن قومي لهم في هذه الديار فهل تريد بريطانيا ان تبقى قضية فلسطين على هذا الشكل المبهم المعقد الذى ترتد الافهام عنه حاسرة وهل يجوز لها ان تدع اهل فلسطين معلقين في الجو بين السماء والارض

انه وان كان اهل فلسطين لا قوة عندهم يستطيعون ان يدفعوا عنهم ما يقع [illegible]يهم [illegible] ظالم وما يصيبهم من هضم الا ان الحق والعدل والشرف كل ذلك يقضي على الدولة المنتدبة ان تعيد النظر في هذا الموقف

ان فلسطين لاتزال تزعج بريطانيا بصراخها وتقض مضجعها باذاعة مظالمها فى العالم وما دامت فلسطين مهضومة فلن تكون الا مصدر تعب وقلق لهذه الحكومة المنتدبة

لقد جربت بريطانيا جميع الطرق لاخماد فلسطين وحبس انفاسها ولكن كل ذلك قد خاب وما تزال فلسطين ما بين دهر وآخر تهب هبات مرعبة مزعجة

وما الاضطرابات الاخيرة الا من تلك الهبات وما سببها الا بقاء قضية فلسطين بغير حل

لجنة التحقيق

جاءت لجنة التحقيق لتبحث في اسباب الوقائع التى وقعت اخيرا في فلسطين وقد جربنا هذه اللجان في الحوادث التى وقعت من قبل فلم نرها قد خلت من فوائد لنا ولم نر تقاريرها تخلو من حقائق ولسنا نخاف من هذه اللجنة ولا من كل لجنة تأتي للبحث عن الحق فاننا اصحاب الحق وصاحب الحق لا يخاف المحكمة التى يعتقد فيها النزاهة

ولئن قاطعنا اللجنة فيستدعى اناس وتسمع شهاداتهم وفي ذلك غنى عن شهادات يتطوع بها متطوعون منا وستضع اللجنة تقريرها ولكن هل ننتفع نحن بما فيه من حق ؟

ان التجارب برهنت على غير ذلك فان اللجان السابقة جاءت واذاعت تقاريرها واشارت فيها الى ما يعانيه العرب من غمط حق وصرحت بان هذه البلاد لا تستوعب اكثر مما فيها وذلك منذ ثلاث سنين فلم ينتفع العرب بذلك ولم يفدهم ما فى التقارير من حق

وهذا احد الوجوه التى تنبى عليها مقاطعة اللجان وسنرى

***

ماذا يريد اليهود ؟
لتتنبه الحكومة

فى كل يوم نقرأ اخبار اعتداءات من اليهود فى تل ابيب على العرب فان صح ذلك فماذا يريد اليهود منه

ايريدون احراج العرب وايغار صدورهم وجرهم الى ميدان القتال كما يفعل ذلك من يقصد الشر

ام يدفعهم الى ذلك الخلق الذي كان علة بطش الامم بهم واضطهادها لهم وهوانهم حينما يؤنسون من انفسهم قوة يدفعهم غليان حقدهم على الامم الي العدوان عليهم

اننا لا نظن ان اليهود قد تمادوا في الغرور الى حد ان يدفعوا العرب للثورة بهم لانهم ذاقوا ما في ذلك من البلاء والخراب

على انه قد يجوز ان يكون ما لديهم من سلاح ورجال مدربين على الكفاح قد انساهم الماضى واعماهم عن العواقب فتمادوا في الغرور فسواء كان هذا او ذاك وسواء كان الداء فيهم ذلك الداء الذي تظهر اعراضه فيهم كل ما آنسوا من انفسهم قوة فاننا ننبه الحكومة الى ما فى ترك اليهود يسترسلون فى العدوان على العرب من خطر اذ ان هذه الاعتداءات قد تكون شرارة تشتعل منها نار تأكل الاخضر واليابس

ان على الحكومة ان تضرب على ايدى المعتدين من اليهود على العرب وتعلن خبر تنكيلها بهم وايقاعها العقاب الصارم عليهم فى الصحف حتى يطلع العرب على ذلك فيبرد غيظهم وتشفى صدورهم فانهم يجدون الحكومة تنتصف لهم من المعتدي عليهم وتأخذ بثأرهم فهم يرضون بذلك ولا يميلون الى مقابلة العدوان بمثله

وقد ابدينا هذه النصيحة لبعض الحكام قبيل حوادث سنة ١٩١٩ حينما دعانا وسألنا عن الاسباب التى قد تجر الى الفتن بين العرب واليهود وذكرنا له من الاسباب تلك الاعتداءات التى تشيع عن اليهود بين العرب

هذا على تقدير ان تلك الاعتداءات تقع حقيقة اما اذا كانت الحكومة تتبين بعد البحث والتحقيق انها لا اصل لها فلتكذب ذلك من غير توان

هذه نصيحتنا نبديها للحكومة على ظن انها لا تحب وقوع الفتن والشرور بين سكان هذه البلاد التى تحكمها

المؤتمر الاسلامى
وهل نجح بعد سنتين من انعقاده ؟

جاء فى مجلة الروضة التى تصدرها مدرسة المعارف فى القدس تحت عنوان (وفد المؤتمر الاسلامى) ماياتى :

لسنا فى حاجة الى بيان ما للمؤتمر الاسلامى الذي اجتمع فى بيت المقدس ، من جليل الاثر وعظيم النفع ؛ فقد جتمع المسلمون من شتى الاقطار ؛ تربطهم أخوة فى الدين فتؤلف بين قلوبهم ؛ وتجمع شملهم فيتشاورون «وأمرهم شوري بينهم» فيما يعود عليهم وعلى وحدتهم الاسلامية من قوة وايمان . فكان ذلك مظهراً رائعاً ؛ كبت به الحاسدون ؛ وطأطأ الرأس له الجاحدون لانعم الله وهم صاغرون

وكان من بين قرارات المؤتمر انشاء جامعة للمسجد الاقصى ، تثقف شباب المسلمين ، الذين تطغى عليهم المدارس والجامعات التبشيرية ، ولا يجدون لهم من الجامعات فى فلسطين ما يسد العوز ، ويكفي الحاجة ، وقد تكون مرآة علمية مباركة تلتقي فيها افكار شباب فلسطين المسلمين على تعدد اقطارهم واوطانهم ، فيمتصون هذه العصارة العلمية الطاهرة ، فتكون برداً وسلاما على بلادهم ، وعلى دينهم الحنيف ، وعلى تنمية تلك الوحدة الاسلامية . وقد سافر وفد لهذه الغاية مؤلفا من حضرة صاحب السماحة « الحاج محمد امين افندي الحسينى » رئيس المؤتمر الاسلامى ، وحضرة صاحب المعالي «محمد علي علوبة باشا» وكيل المؤتمر ، والاستاذ علي افندي الحسيني امين سرهما . واقام الوفد في العراق اسابيع ، وفى الهند شهوراً وفي طهران اياما ، والذي يعنينا من ذلك هو هذا المنظر الرائع وتلك الحفاوة البالغة ، وذلك الشعور الفياض الذي كانت تخفق به قلوب هذه البلاد ، وتهتز به مشاعرهم . وتلك الوحدة الاسلامية التى ظهرت باجلى مظاهرها ؛ قوية فاضلة ، لا تقف فى سبيله عثرات الاغراض ، ونزعات الهوى ، وما اروع هذا الفأل الطيب ، الذي نستدل به دلالة قاطعة على ان الاسلام بخير ، وانه اذا خبت جذوة نوره في الماضى بتقاطع المسلمين وتدابرهم ، وبعدهم عن دينهم فانهم في الحاضر بدءوا يشعرون بوحي عقولهم ، واخذوا يتلمسون العزة والمدنية في قرآنهم والقوة في اتحادهم وتآزرهم . وذلك اثر جليل ، نكبره فى وفد المؤتمر ؛ ونحمد له خطواته المباركة ؛ وجهاده المبارك فى سبيل هذه القضية

ماذا ينقمون؟! من الوزارة الهاشمية

حديث

لما عدنا من شرقي الاردن نزلنا في فندق فلسطين في القدس فوجدنا هناك حضرة الاستاذ طاهر بك الجقة رئيس بلدية عمان السابق وصديقا له من الناخطين على الوزارة الاردنية القائمة الان

وجاء ذكر هذه الوزارة فحمل عليها ذلك الصديق حملة منكرة

فرددنا عليه وقلنا له ليس من الانصاف ان تبادي هذه الوزارة بالعدوان قبل ان يتبين عماها ويظهر غثها من سمينها

ولقد كان من الصواب ان تتلبث حتى اذا ما رأيت منها بادرة هجمت عليها وانشبت اظفارك في عنقها فحينئذ يقبل الناس قولك ولا يتهمونك وقد وجهت بنظري الي طاهر بك الجقة فقلت له الست معى فى هذا الرأي. وانا لم اكن انتظر من طاهر بك الان ان يجيبنى بخلاف رأيى لما اصابه من الوزارة فكان عجبا ان قال

بلى ليس من الصواب الآن الحملة على الوزارة حتى يظهر منها شيء يمكن ان تؤخذ به

فلم يستحسن منه صديقه هذا القول

فقلت لهذا الصديق ماذا تنقمون من الوزارة القائمة وماذا يمكن ان تعدوه من الذنوب التى صدرت عنها الان

فقال انها نفت فلانا وفلانا فقلنا لقد بحثنا عن ذلك فتبرهن للوزارة صنيعها هذا بان من نفتهم انما هم من الذين بادءوها بالشغب والاوجاف وهي تريد ان تعمل فى جو هادئ وهو ما تصنعه كل وزارة تقوم في الشرق واذا اعتبرنا ذلك ذنبا فليس ذنبا وطنيا ولا يمكن ان يكافئ تلك الحملات التى تثار عليها قال: ان هذه الوزارة ستسن قانونا تفتح به شرق الاردن لليهود

فقلنا متى سنت ذلك القانون كان لك الحق ان تحمل عليها حملة منكرة ونحن معك فاما الآن فتلك تهمة لم يقم عليها دليل. قال طاهر بك:

انا ايضا لا استحسن المهاجمة بهذا قبل ان يتبين ويمكن من يقوى ظنه بان الوزارة ستسن قانونا كهذا ان يوجه اليها سؤالا وينتظر الجواب

فذكر ذلك الصديق ما كتبته بعض الصحف من ان نبيه بك العظمه اراد ان يعرض مشروع القانون الذي وضع في عهد الحكومة السابقة بمنع بيع الارض من اجنبي الا باذن

فمنعته الحكومة من ذلك فقلنا لقد سألنا بعض اعضاء المجلس التشريعى فكذبوا ذلك

قلنا ومن العجيب ان يعد رفض مشروع ذلك القانون من سيئات الوزارة القائمة الآن مع ان نفس هذا المشروع كان معدودا من سيئات الحكومة الماضية فقد كان هؤلاء يقولون فى التشنيع بمشروع هذا القانون ان هذا القانون لا يمنع بيع الاراضى بل سيفتح باب البيع لانه جعل الاذن للمجلس التنفيذي والمجلس التنفيذي بيد المعتمد البريطاني

وان هذا وامثاله من هؤلاء الناس مما يحمل العقلاء على الاعتقاد بانهم انما يصرفهم الهوى وتلعب بهم الاغراض. وقد ذكر لنا اديب عن هؤلاء الذين يخاصمون الوزارة القائمة انهم كانوا في عهد وزارة حسن خالد باشا قد قاطعوا المجلس التشريعى والحكومة فلما تبدلت تلك الوزارة نقضوا عهدهم ودخلوا المجلس مع ان الوزارة لم تعط عهدا بتغيير وتبديل

لهوى النفوس سريرة لا تعلم
عبثا نظرت وخلت انى افهم

***

الاسلامية ; وتحمله عناء السفر وبوعثاءه الى بلاد نائية بعيدة.

ستة اشهر كانت الهجرة فيها لله ورسوله فكانت عاقبتها التوفيق والنجاح ، وتعالت اصوات التهليل والتكبير من اعماق القلوب مالئة اجواز الفضاء بتلك العبارة الخالدة « الله اكبر » ، ولن ينطلق اللسان بهذا المعنى الحماس ، الا وكان له اثر قوي سيعم المسلمين ويقضي لهم من امرهم فرجا وبركة

عاد صاحب المعالي « محمد علي علوبة باشا » منذ اسابيع معدودة فاحتفلت به مصر الشقيقة واحتفت بمقدمه سائر الاقطار الاسلامية تكريما لجهوده المستطاب في ناحية الاسلام والمسلمين وهو مجهود لا يقوم بعبئه الا امثاله ممن عاهدوا الله فصدقوا ؛ وقوي ايمانهم فما نكصوا ولا تقهقروا بل جاهدوا فانتصروا

وها هي آذاننا تغمرها اصوات الهتاف لصاحب السماحة الحاج « محمد امين افندي الحسيني » رئيس المؤتمر والمجلس الاسلامى ؛ وها هو الشعب يموج [illegible] الاخلاص [illegible] من جمهور [illegible] مواطن الداء والدواء ؛ واتقن صدق النية في [illegible] واين الاخلاص والوفاء واين التضحية والجهاد فلم يضن بآيات التقدير يبذلها خالصة وينشرها عالية وهل جزاء الاحسان الا الاحسان

عاد الوفد يحمل الينا سلام اخوان لنا في العراق والهند وطهران ; وهو سلام عماده الرغبة الصادقة فى بناء التكوين الاسلامى ; اذا اشتكى عضو منه تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى ; وهم مخلصون فى هذه الغاية لانهم استمدوها من الدين الحنيف ; واذا كانت فلسطين قد نكبت فى مظاهراتها ; ففى مصر من يرثي لها وفى الهند من يبكى عليها ; وفى العراق من يكفكف دموعها ; وفي الشام من يتظاهر لاجلها ; وكم لهذ من قوة يخشاها الحاكم في عنفوان كبريائه وكم لهذا من اثر نشكر عليه اخواننا المسلمين ونغتبط بما بعثهم من مرقدهم ، مما جعل الوفد يعود وهو اقوى ايمانا ، واصدق يقينا ؛ لانه رأى ما حوله من قلوب تحوطه ؟ وعيون ترعاه ; ضارعين الى الله جل وعلا أن يوفق الاسلام والمسلمين الى رفع رايته بحرية مجيدة ; حتى تنشر تعاليمه على الناس كافة ; ويهتدوا بهديه المبين

***

ابن كتانة القدسى

وابن مزبر النابلسى

اخبرنا قادم من مصر انه لما ارسل ابناء فلسطين في مصر تلك البرقيات الى البلاد الخارجية عن ثورة فلسطين ، ارسلوها بعد ان جمعوا اجرتها من ارباب الحمية

وتلك البرقيات كلفت كثيراً لان اجرة الكلمة الواحدة الى جاوة بلغت ١٠ قروش صاغ والى البرازيل ١٥ وهلم جرا

فليس بمستغرب اذن ان يعجز الفرد الواحد عن دفع ٣٥ او ٤٠ ليرة اجرة برقيات لا سيما اذا كان مرسلو هذه البرقيات من الوطنيين المخلصين ، وهل بقي وطني مخلص من المنكوبين بالاستعمار يملك مثل هذا المقدار من المال ؟

***

اذن فلا بد من ان يتعاون الاخوان على ذلك وقد تبرع المحسن الغيور السيد عبد العزيز البابي الحلبي وشقيقه الوجيه المحترم محمد افندي البابي الحلبي لمشروع ارسال برقيات الاستغاثة باسم فلسطين الى العالم الخارجي بخمس ليرات مصرية وتبرع غيرها بجنيه وبنصف جنيه وبربع جنيه الخ حتى تمكنت اللجنة السورية واللجنة الفلسطينية من جمع مبلغ ساعد على اذاعة حقيقة ما جرى فى فلسطين بالبرق فى جميع انحاء العالم ، اوربا واميركا وانكلترا وجاوه والهند والعراق والحجاز ونجد ، يعنى ان القرش الواحد خدم فلسطين في تلك الظروف بما يساوي الف جنيه

ومن الاثنان اخذهما من عيون مصر ثانيهما من ابناء فلسطين باثنين من موظفى بنك الكيريندي ليونه بالقاهرة وهما الخواجه كتانة من القدس وعزيز مزبر من نابلس ـ وهو يسمى نفسه فى مصر عزيز مزهر ـ فطولب الاثنان بشيء يساعد على اذاعة مظلمة وطنهما فتهربا وتملصا وراوغا وماطلا وابيا الدفع بحجة « كثرة الشغل » وان الواحد منهما « مش فاضي يمد رجله الى جيبه لاخراج المعلوم » »

وقد زاد محدثنا على ذلك قائلا ان الخجل الذي اعترى صاحبنا الفلسطيني من ذلك الكبير المصري الذي تفضل بالسعى للخير من اجل فلسطين كان خجلا جسيما وقد تألم صاحبنا على حساب كتانة ومزبر مع انه ليس له في فلسطين اكثر مما لهما فيها ، وزد على ذلك ان مرتبهما من البنك ليس بالمرتب الزهيد بل هو كبير لا سيما وقد تبرع بعض طلاب الازهر للمنكوبين الفلسطينيين بقوت يومهم فكان عمل الخواجه كتانه والخواجه مزبر والحالة هذه مؤلما مخجلا ومؤسفا

فليت اقارب هذين الرجلين يكتبون اليهما من الوطن عما فيه اصلاح نفسيهما على الاقل !!

ان اليهودي الروسي يساعد يهود فلسطين على العدوان افلا يتحرك العربي الفلسطينى النازح لمساعدة وطنه على دفع العدوان على الاقل !!؟؟

اهتمام بريطانيا بفلسطين

المجلس التشريعي . انصار فلسطين

والاذا يناصرون العرب

من رسالة لمحمود عزمى في لندن

أثارت حوادث فلسطين من غير ريب اهتمام بريطانيا العظمى على الرغم من كل الجهود التى بذلت من جانب الجماعات الصهيونية ومن جانب الصحافة المتأثرة بالنزعة الصهيونية للاقلال من اهمية تلك الحوادث وليس ادل على ذلك الاهتمام من قيام مساعد وكيل وزارة المستعمرات المشرف على شؤون الشرق الاوسط على جناح السرعة الى فلسطين يتقابل فيها مع وكيل الوزارة الدائم الجديد وهو حاكم السودان السابق يقفان بشخصيهما على حقيقة الاحوال ومدى اتساع الدائرة

والشائع الآن في الدوائر العامية ان الحكومة البريطانية قد اعتزمت السير فى سبيل تعديل الادارة الفلسطينية بحيث ينالها نوع من النظام التمثيلي يكون لليهود فيه نسبة تذهب الى حد الاربعين فى المائة بينما يكون للعرب ستون ولكن الدلائل لا تدل حتى الان على ان السرعة ستكون نصيب تنفيذ ذلك الاعتزام . فهناك المحاكمة التى بدأت في فلسطين وهناك لجنة التحقيق التى يراد أن يكون لها تقرير يتضمن توصيات يجيء على اثرها قرار تعديل النظام في فلسطين والمحاكمة لن تنتهي قريبا من ناحية ومقاطعة لجنة التحقيق من ناحية اخرى

على ان هذا نوعا من النشاط خارج الدوائر الحكومية تتولاه «العصبة القومية» ورئيستها وهذه العصبة من الهيئات المحافظة المقاومة للنفوذ اليهودي وهى تؤيد الموقف العربى فى فلسطين لا انتصارا للعرب وقضيتهم من حيث هي، ولكن عداوة لليهود وللامتيازات الاقتصادية التى نالها اليهود فى فلسطين . ولقد دعت هذه العصبة الى اجتماع عقد في احدى غرف البرلمان البريطاني يوما من ايام الاسبوع الماضى خطب فيه الخطباء واظهروا عطفهم على موقف العرب فى فلسطين . كذلك دعت العصبة ذاتها الى حفلة استقبال تقيمها فى اليوم الثانى عشر من هذا الشهر بفندق «هايدبارك» ، احياء لذكرى دخول القائد (اللنبي) الى القدس.

ولست ادرى اذا كان الاحتفال بهذه الذكرى يتفق مع الموقف العربى الذي تجلي خلال المظاهرات الفلسطينية الاخيرة وهو موقف السخط على الادارة البريطانية والاحتجاج على الانتداب البريطانى . ولكنى ادري ان رئيسة العصبة واعضاءها انما يفكرون في مصلحة بريطانيا قبل كل شيء ويدعون الى ما يؤيد هذه المصلحة قبل كل شي

لجنة اعانة مهاجري اليهود

تقرر منع مهاجرة اليهود الى فلسطين

عقدت لجنة اعانة مهاجري اليهود فى لوزان جلستها الختامية فقضى اللورد روبرت سسل رئيس الجلسات على فكرة ارسال مهاجرين آخرين الان الى فلسطين اذ قال ان مقدرة البلاد علي المهاجرة محدودة جدا . نعم ان الحكومة البريطانية لا يسعها الكلام بلسان بلدان الدومنيون ولكنها واثقة بان بلدان الدومنيون تبذل جهدها في المساعدة علي حل مسألة خطيرة تتعلق بمبادئ المروءة والانسانية

وابدى بعض الخطباء خوفهم من زيادة المهاجرين من المانيا زيادة كبيرة وقال السناتور بيرانجة الفرنسوي ان المانيا هى في الواقع معسكر كبير لاعتقال اليهود

حكومة مصر تحدد عدد المهاجرين اليها

ان الحكومة المصرية قررت ان لا تسمح لاكثر من عشرين اوخمسة وعشرين من يهود المانيا بالهجرة الى مصر بشرط ان يكونوا من كبار العلماء فى العلوم والفنون فلا يزاحمون احدا من ابناء هذه البلاد بل يفيدوها بعلمهم وخبرتهم

حوادث مظاهرة تل ابيب

عقد الحزب الاصلاحى فى تل ابيب اجتماعا للاحتجاج علي وقف الهجرة اليهودية ومطاردة المهربين وقد حضر هذا الاجتماع ما يقارب ثلاثة الاف وخطب الخطباء منهم مشنعين علي الحكومة والوكالة اليهودية وبعض الاحزاب اليهودية فتهيج الحاضرون وخرجوا في مظاهرة عظيمة انطلقت فى الشوارع فوصل النبأ الى دائرة الشرطة فى البلد فذهبت قوة واعترضت المظاهرة المظاهرة والتحمت بالمتظاهرين وانجلت المعركة عن عشرة من البوليس بينهم ضابطان وقد القى القبض علي ستة من الاحداث ومايزال اليهود الاصلاحيون فى غليان (ربنا يستر)

استقالة صدقي باشا

يظهر ان دولة صدقي باشا عز عليه ان ينزل الى ميدان المهاترات الحزبية وان يلز بنفسه في قرن مع اناس ليس لهم مكانته ولا منزلته فاعتزم تطليق السياسة البتة فقدم استقالته الى مجلس النواب والى حزبه وهذا نص كتابه الى رئيس مجلس النواب وآخر الى نائب رئيس حزب الشعب وهو دولة عبد الفتاح باشا يحيى

١ ـ من عضوية مجلس النواب

حضرة صاحب المعالي رئيس مجلس النواب:

اتشرف بان ارجو معاليكم ان تتكرموا بعرض استقالتى من عضوية مجلس النواب على هيئة المجلس الموقرة

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

٢ ـ من رئاسة حزب الشعب

حضرة صاحب الدولة نائب رئيس حزب الشعب

اتشرف بان ابدي لدولتكم انى قدمت استقالتى من عضوية مجلس النواب وعملا ان رياسة حزب الشعب تقتضي وثيق الاتصال بالحياة البرلمانية لذلك ارجو من دولتكم ان تتكرموا بعرض استقالتى من رياسة الحزب على مجلس الادارة .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

اسماعيل صدقي

***

هذا ما تجنيه بريطانيا

منذ اظهرت الحكومة اهتمامها بمقاومة الهجرة غير المشروعة والذين يدخلون فلسطين بزعم السياحة ثم يستوطنونها واليهود في غليان وغضب شديد حتى انهم اعتدوا على بعض رجال البوليس وعلى بعض العرب الذين ظنوا انهم جاءوا تل ابيب للبحث عن المهربين وقد عقدوا يوم السبت الماضي اجتماعات وساروا في مظاهرات غير مشروعة فى تل ابيب فلما تعرض لهم البوليس بطشوا به وقد اصابوا عدة منه بالجراح

هذا مع ان الحكومة انما تحافظ على قوانينها التي وضعتها وتسوي في ذلك بين العرب واليهود فالذين تقبض عليهم وتأمر بابعادهم ليسوا من اليهود بل كثير منهم من العرب

وهذا ما تجنيه بريطانيا من اليهود الذين تحميهم وتحافظ عليها اشد من محافظتها على نفسها وتغضب لعيونهم امم العالم الاسلامى وكثيرا من امم العالم المسيحى

وسترى من اليهود متى كثر عددهم واشتدت شوكتهم فى هذه الديار ما لم تره من العرب الذين ظلمتهم وقذفتهم بشذاذ الآفاق

ان اليهود لا بد ان يقابلوا انكلترا بمثل ما قابلوا به كل امة احسنت اليهم وكانت لهم ملجأ اوقات الشدائد ومن هذه الامم التي احسنت اليهم وكانت لهم ملجأ فقابلوها بالاساءة — الامة العربية

ومن رأى العبرة فى غيره فليعتبر ! ؟

قصة الاعتذار

مررت بنابلس مرجعى من عمان فوجدت كثيرا من اصحابنا هناك ممتعضين من نبذة فى رسالة نشرت فى الجريدة منها ما يتعلق بمدرسة النجاح

واول من فاتحنا في ذلك وعاتبنا عليه حضرة الوجيه السيد احمد الشكعة في البلدية

ولما كنا غير راضين عما جاء في هذا الصدد ومما يشق علينا ان يساء فى جريدتنا الى من لا نحب ان يساء اليه فقد ابديت معذرتي لكل لأنم بان تلك الرسالة قد نشرت فى غيبتى وذهبت ايضا الى مدرسة النجاح فزرت حضرة مديرها وبعض اساتذتها وذكرت لهم عذري فلم يترددوا فى قبوله

وكذلك لا ارغب ان يساء الى الاديب السيد ماجد القطب مراسل جريدتي الجامعة الاسلامية وفلسطين الذي حينما علم ان الرسالة نشرت في غيبتى ذهبت موجدته

وقد قلت للسيد ماجد القطب انه لا بأس من ان يذكر لجريدتيه انى حينما جئت نابلس فرقت على الرسالة الصادرة عنها والتى نشرت في غيبتى ساءنى بعض ما جاء فيها ولكن الذي تاتى الخبر في رصيفتنا الجامعة الاسلامية افرغه فى قالب ابهام سامحه الله . ان مدرسة النجاح الآن حائزة رضا اهل نابلس وهى ابعد ما تكون عن النزعات الحزبية وقد ذكر لنا مديرها واساتذتها ان ماليتها فى هذا العام لا عجز فيها

قال مديرها الفاضل واذا كان للمدرسة عصر ذهبي فانى ارجو ان يكون هذا العصر هذا ونحن لا نتأبى ان نعتذر لمن نصيبه خطأ او بغير قصد فان الرجوع الى الحق خير من التمادي فى الباطل

عمارة جامع النصر

من داود بن الشيخ محمود حلاوه خادم العلم الشريف بنابلس

لجناب حضرة صاحب السماحة رئيس المجلس الاسلامى الاعلى المعظم في فلسطين

الموضوع : جامع النصر وحالته

ان جامع النصر بنابلس مضى عليه عشر سنوات وهو خراب ولم ينظر اليه احد من المسلمين بعمارته بقيام الشعائر الدينية فيه ومن كل وقت لآخر ونحن نتأمل النظر اليه بتعميره من واردات الاوقاف على ان وارداته السنوية والتى تعود علي دائرة الاوقاف تزيد عن الاربعمائة جنيه فلو حفظت وارداته من تاريخ خرابه لحد الآن بلغت اضعاف قيمة ما يستحقه من التعمير فلو قلنا ان الطابق السفلي تعمر بعمل دكاكين فيه فان المبلغ الذي صرف علي التعمير لم يكن منه شيء من واردات الجامع بل كان من طرف متعهدين على سنين معدودة وهذا معلوم لدى الخاص والعام وسماحتكم لا تجهلون ذلك وتعلمون ان اعادة الجامع وتعميره افضل من كل مشروع تقومون فيه وافضل من انشاء الجامعة الاسلامية التى قمتم بانشائها وحيث انكم بصفتكم رئيساً للمسلمين فانكم المسؤولون عند الله من تراخيكم على تعميره سيما وان بلدنا هى بلد اسلامية صرف ويوجد فيها غير مسلمين ينظرون الينا بعين السخرية من اهمالكم تعمير هذا الجامع وكنت بتاريخ ٣٠ تشرين الثاني سنة ٩٣٣ مع بعض العلماء استرحمنا من سماحتكم بواسطة جريدة فلسطين عدد ٢٣٣ _ ٢٤٩٨ وبرجاء خاص منى بتاريخ ٢٨ تشرين الثاني سنة ٩٣٣ بواسطة جريدة الصراط المستقيم مسترحماً النظر لحالة هذا الجامع بتعميره مستنداً علي قوله تعالى : (انما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الاخر) وبمكتوب خاص قدمته بالبريد وكنت مؤملا اخذ الجواب بالايجاب وقد مضى مدة ولم آخذ جوابا وبما ان غيرتي الدينية واملا بسماحتكم بان تقوموا باجراء الواجب على ذمتكم كما يامر الله تعالى بان تبذلوا جهدكم بتعميره والالتفات اليه وهو خير من كافة الاعمال وليس لي غرض بذلك سوى رفع العار عن المسلمين واذا كان لم تهتموا بهذا الامر واعطائي الجواب فورا فانى مستعد للذهاب الى بغداد لمراجعة جلالة الملك غازي والى مصر عند صديقكم احمد زكى باشا لاتوصل باستحصال رجاء منهم لسماحتكم بتعمير الجامع المذكور واذكركم ان ما جمعتموه من المبالغ الكثيرة من مسلمي الهند وخلافهم لو صرفتم منها قدما لتعمير الجامع لا يضر احدا بشيء علي أن غير المسلمين لا يرغبون تعميره لانه كان تاريخياً وتذكاراً لنصرة المسلمين ويسمى بجامع النصر وبالختام تفضلوا بقبول فائق التجلة والاحترام

خادم العلم الشريف بنابلس

داود محمود حلاوي

حسن الحنبلي . محمد الحنبلي

صيدلي : فهمي أبو غزالة وجميل ابو غزالة

تاجر : بهاء الدين عبد الهادي . شكيب العطعوط حسن شعبان . محمد العاف الخياط السبع كنعان ، طاهر كنعان .

افتتاح المستشفي

ارسلت لجنة الاحتفال بافتتاح مستشفى الدكتور فؤاد الدجانى الى المدعوين رقعة جاء فيها :

حضرة السيد الأجل

نظرا للظروف الاخيرة المؤلمة فقد رأت لجنة الاحتفال لافتتاح مستشفى الدكتور فؤاد الدجانى ان تؤجل اقامة حفلتها الكبرى الي وقت آخر اكثر ملائمة وان تكتفى الان بدعوة نخبة من فضلاء القوم من سادة وسيدات لزيارة المستشفى الراقع فى حي النزهة بيافا فى الاوقات المبينة . للرجال ابتداء من الساعة التاسعة الي الثانية عشرة ومن الساعة الثانية بعد الظهر الى الساعة الرابعة من يوم الاثنين الواقع فى ١١ كانون اول سنة ١٩٣٣ وللسيدات فى اليوم الثاني وفى الوقت نفسه وسيباشر معتمدا على الله عز وجل بقبول المرضى ابتداء من يوم الاربعاء الواقع فى ١٣ _١٢_٣٣ ويسر اللجنة ان تشملوا هذه المؤسسة الوطنية بزيارتكم وعنايتكم وتفضلوا بقبول فائق الاحترام — لجنة الاحتفال

ونحن نشكر لحضرة الدكتور فؤاد جهده العظيم الذي تنوء به الجماعات وقد قام به فردا ولسنا نشك في ان الامة تقابله بما يستحق من الاقبال

مولود مبارك

رزق الاديب الاستاذ عبد اللطيف افندي دروزه غلاما ذكرا دعاه « بهجا » جعله الله مباركا

المعاهدة مع اليمن

ذهب حضرة خلوصي بك الخيري لينضم مع الوفد الاتى من قبل وزارة المستعمرات لمفاوضة جلالة الامام يحيي فى عقد معاهدة بينه وبين الحكومة البريطانية

ويقال ان من مواد هذه المعاهدة نزول بريطانيا عن المقاطعات المحمية للامام وهذه هى من مثارات النزاع بين اليمن وبريطانيا

نظام الدر المنثور

نظم فضيلة الاستاذ الشيخ محيي الدين افندي الملاح حاكم صلح نابلس طائفة من الحكم والامثال وذلك لتسهيل حفظها وجمع شتاتها وقد تفضل بطبع هذا الكتاب فجاء وافيا بالغاية متقنا

اما نظمه فعلي غرار نظم الاستاذ من الفصاحة والرقة

وللاستاذ مؤلفات قيمة منها كتاب (عمدة الحاكم) وانما يتوخى الاستاذ من مؤلفاته نفع المسلمين وفائدتهم واصلاحه . بارك الله فيه واكثر من امثاله

اجرة التليفون

جرت مذاكرة في السكرتيرية في شأن نظام الاشتراكات في التليفون بتخفيض القيمة وجعل اجرة على ما يزيد عن المقدار المحدد

***

تأبين الشهداء

اقامت البلاد الفلسطينية حفلات تأبين للشهداء الذين قتلوا فى حوادث المظاهرات وقد كانت الحفلات كما يليق بمن ضحوا انفسهم عن الوطن وسباق الشهداء عند الله الجزاء الاوفى والشهداء هم الذين قاتلوا لتكون كلمة الله هى العليا فقتلوا

وانما كلمة الله هى الحق

تجريد الجامعة التركية

من الدين

من اخبار الجمهورية التركية انها الغت تدريس العلوم الدينية من جامعتها الحديثة حتى الفقه الاسلامى الذي يدرس في كثير من الجامعات الاوربية اما اللغات الشرقية فتعلمها اختياري

وقد اتت لهذه الجامعة باساتذة من اليهود الذين لفظتهم المانيا

سند ايجار ارض

كثير من الناس ظن ان المقصود من قانون حماية المزارعين انما هو الاضرار بالعرب وحملهم على بيع ارضهم سريعا من اليهود وذلك انه يجعل المزارع ذا حق فى الارض التى يستأجرها حتى لا يستطيع صاحب الارض ان يتصرف فيها بغير رضاه فيمتنع لذلك صاحب الارض عن ايجارها للمزارع وحينئذ لا يكون امامه الا بيعها من اليهود

ولما كان اكثر الاراضى يستغلها المزارعون بالاجارة فقد فكر الاستاذ فهمى بك الحسيني المحامى المشهور والحقوقى المعروف في طريق لخلاص الملاك العربى من شر هذا القانون فاهتدي بنظره الثاقب الى وضع سند ايجار قانونى في صورة اتفاقية يوقعه المزارع فيه خلاص من تلك الحقوق ورعاية للمصلحة العامة فقد امر بطبعه وبيعه بثمن بخس حتى يتمكن الجميع من الانتفاع به وهو يباع في مطبعة جريدة الصراط المستقيم النسخة بقرش فقط

بين عالم ومبشر

هذه مناظر كتابية دارت رحاها بين فضيلة الاستاذ الشيخ عبد الله القيشاوى وبين القس الفريدنيلسن بالقدس

كتاب القس

سيدي الفاضل الشيخ عبدالله القيشاوي بغزة

ان سبب ارسالي الكتاب طيه لجنابكم مع عدم معرفتي اياكم شخصيا هو رغبتي طول مدة اقامتي فى الشرق الادنى بان اتعرف بمسلمين متنورين واقفين على امور دينهم ومتفكرين بها أو بالحري ان اعرف هؤلاء المسلمين بما طبع من مؤلفات مسيحية قيمة فى اللغة العربية ولا يخفانى ان كل من يحب الدين الذى تربى فيه فيكرمه ويعيش بحب اوامره له ذات الرغبة اي ان الآخرين يعرفون ايضا ما وجده بنفسه من الامور ذات القيمة فى الدين . نعم اننى لست بسيطا بالمقدار حتى احسب قراءة كتاب مسيحى كافية لمعرفة كل ما في الدين المسيحى فالاقتناع بصحته ولكنى اعتقد يقينا بان المسلمين والمسيحيين اذا عرفوا الكتب الدينية لبعضهم البعض يكونون قد تخطوا خطوة كبيرة نحو التقارب والتفاهم والروح المطلوب منه تعالى

وقد وجهت اعتراضات كثيرة ضد التبشير المسيحي من قبل المسلمين منها مصيبة بحسب فكري ومنها غير مصيبة فقيل ان المبشرين لايخاطبون الاالاولاد الصغار او الناس البسطاء والسذج ان صح قول مثل هذا في بعض الاحوال لا أعرف ولكنى اريد على كل حال بهذه الطريقة عكس ذلك اى مخاطبة اناس من الطبقة الراقية.. واذا تجرحت عواطفكم باستلام مثل هذا الكتاب فلا تريدوا ارسال لكم غيره فيما بعد فارجوكم اخباري فقط الى العنوان المذكور آنفا فسأمتنع عن ارسال غيره ولكن اذا اردتم تقديم بعض الملاحظات عن افكار او عبارات متضمنة في الكتاب ان كان لها او عليها فأكون مسرورا لمكاتبتكم اياي وان سمحت لي الظروف والوقت اجيبكم عليها كما سأسر ايضا بارسال هذا الكتاب الى مسلم اخر من معارفكم اذا قدمتم لي عنوانه واذا كفاني مالدي من الوسائط المالية لجلب الكتب. هذا مالزم الآن ودمتم

للداعي

القس الفريد نيلسن

بشارع الانبياء فى القدس

جواب الاستاذ القيشاوي

حضرة الفاضل القس الفريد نيلس المحترم

اخذت تحريركم وبه تعرفونا ان سبب ارساله لنا هو رغبتكم فى التعرف بمتنوري المسلمين ومفكريهم الواقفين على امور دينهم وانكم تحبون ان تطلعوهم على الكتب المسيحية القيمة لاجل الاقتناع بصحة الدين المسيحى وانكم ترغبون فى ان المسلمين والمسيحيين يعرفون كتبهم الدينية لبعضهم البعض لان ذلك يقربهم من بعضهم ويوجد بينهم روح التفاهم المطلوب الى الله تعالى وانكم تكونون مسرورين اذا قدمنا بعض الملاحظات على الكتب التي ارسلتموها الى آخر ما قلتم

نعم ان فكرتكم هذه حسنة جدا ونحن نود ان يصير بيننا مباحثة دينية تظهر حقيقة الدينين وتقربهما من بعض لاننى اعتقد ان حقيقة الاديان كلها واحدة لانها مرسلة من اله واحد وان غايتها ومقصدها واحد ايضا وهو اسعاد النوع الانساني في الدنيا والآخرة واعتقد ان الوصول الى معرفة هذه الحقيقة والتدرج الى هذه الغاية لا يكون بتبشير البسطاء والسذج من الناس بالدين المسيحى ولا بالتعرض للاولاد الصغار لادخاله فى اذهانهم من الصغر ؛ بل يكون بتبادل الافكار بين العقلاء المفكرين من ارباب الدينين وبالمباحثة والمناظرة بين متنوريهم الواقفين على حقيقة دينهم

غير انى اريد ان اذكر لكم حقيقة راهنة وهي ان المسلمين باجمعهم يعتقدون بصحة اصل وحقيقة الديانة المسيحية فهؤلاء لا يحتاجون الى تبشير بالدين المسيحى الحقيق واما الديانة المسيحية الحاضرة الآن المحتوية على جعل المسيح الها وعلى التثليث والفداء بالمعانى التى يفهمها المسيحيون الآن والمحتوية ايضا على عقائد اخرى فلا تستنكروا منى ان اقول لكم ان ذلك مخالف تمام المخالفة لاصل الدين المسيحي وحقيقته المفهومة من الانجيل وانه لا يوجد للمسيحيين دليل على ذلك اصلا لا من العقل ولا من الكتب السماوية ...واني مستعد للمباحثة والمناظرة معكم فى هذه المواضيع وغيرها لعلنا نصل الى حقيقتها من نفس الأنجيل ومن العقل ايضا على شرط ان تكون المناظرة والمباحثة فى فى احدى الجرائد والمجلات حتى يطلع عليها العقلاء المفكرون فينصفوا كل واحد منا فى افكاره وابحاثه واستدلالاته لتحصل الفائدة العامة ونصل جميعا الى الغاية المطلوبة منه تعالى كما تقولون

فاذا كنتم تريدون ذلك فعينوا لنا مجلة او جريدة ولو مسيحية وعرفونا بذلك حتى نبتديء فى وضع حجر اساس التعارف والتقارب وبهذا تكونون قد خدمتم المسيح عليه السلام الذي اتى للسلام العام ولهداية البشر الى الحق واذا كنتم لا تريدون الا ان تكون المناظرة خصوصية بلا نشر فى الجرائد فاني اوافقكم على ذلك ايضا لان ما لا يدرك كله لا يترك كله

اما الكتابان اللذان ارسلتموهما لنا وقلتم انكم تكونون مسرورين اذا ابدينا بعض الملاحظات عليهما فاقول لكم في الكتاب الاول تأليف «أرل آلدر الاميركاني» (ان حاصل مقصوده هو محاولة اثبات موت المسيح بجسده وقيامته من الموت بنفس هذا الجسد)

ان من يطالع هذا الكتاب يظهر له جليا انه وان اتى ببعض الادلة التى تدل على موته بجسده كما هو وارد فى الأنجيل وفي القرآن ايضا فى انه توفى بغير القتل الا انه لم يتمكن قط ولن يتمكن ابدا من الاتيان بدليل يثبت قيامته بجسده بعد موت هذا الجسد ومفارقته للروح كما يدعي صاحب هذا الكتاب لان الجسم العنصري بعد موته وخروج الروح منه وبعد جمود دمه وتيبس اعضائه واختلال اجزائه بالموت لا يصلح بعينه للحياة مرة اخرى في هذه الدنيا بل لا بد من انحلاله فيها ورجوع كل جزء من اجزائه الى اصلها التراب للتراب والماء للماء والهواء للهواء والحرارة للحرارة والحياة للحياة فلا يرجع هذا الجسم الى الحياة مرة اخرى الا كما خلق اولا بان يتكون تكوينا حديثا ويخلق خلقا جديدا بالطريقة التى يخلق الله بها سائر الاجسام كما هى سنة الله فى خلقه ولن تجد لسنة الله تبديلا وهذه حقيقة راهنة وسنة طبيعية ظاهرة لا يمكن للعقل انكارها ولا اعتقاد مايخالفها الا بدليل صحيح وبرهان صريح

ويؤيد هذه قول الله تعالى في القرآن الحكيم (كما بدأنا اول خلق نعيده) اي نعيد خلق كل شيء كما بدأناه اولا وكلمة خلق فى الآية نكرة تفيد العموم فالمراد بها كل مخلوق وكذا قوله تعالى «كما بدأ كم تعودون»» وقوله تعالى (أو لم يروا كيف يبدأ الله الخلق ثم يعيده) اي يعيده بالكيفية التى يرون بمشاهدتهم دائما أنه يبدؤه بها وكذا قوله تعالى «حتى اذا جاء احدهم الموت قال رب ارجعون لعلي اعمل صالحا فيما تركت كلا انها كلمة هو قائلها ومن ورائهم برزخ الى يوم يبعثون» اي كلا لن يرجع ولن يعود الميت الى الدنيا ابدا وانما هى كلمة يقولها الانسان املا وطمعا فى الدنيا لن تستجاب له تلك الكلمة ابدا لان من ورائهم بعد موتهم برزخا اي حجابا عن الرجوع الى الحياة الى يوم يبعثون

ويؤيد هذه الحقيقة ايضا قول التوراة الاصحاح الرابع عشر من سفر ايوب (والانسان اذا اضطجع لا يقوم حتى تبلى السماء) وقولها فيه ايضا «ان مات الرجل أفيحيى» على وجه الاستفهام الانكاري وقولها فيه ايضا (والانسان يضطجع ولا يقوم حتى لاتبقى السموات) فها هي الكتب المقدسة تؤيد العقل من ان الجسم متى خرجت منه الروح ومات فعلا لا يمكن ان يرجع للحياة مرة اخرى فى هذه الدنيا

وعلى كل فان الادعاء بشيء يناقض الطبيعة والسنة الالهية الجارية ويخالف العقل والظاهر يحتاج فى اثباته الى دليل واضح صحيح والى برهان قوي صريح فلا يكفي فى ادعائه واثباته الادلة الظنية ولا التخيلات الوهمية ولا رموز واشارات بعض الآيات الانجيلية التي تحتمل معانى اخرى هى اقرب للعقل وايسر مأخذا من اللفظ ومن المعلوم ان الدليل متى تطرقه الاحتمال سقط به الاستدلال خصوصا اذا كان هذا الاحتمال اقرب اليه من المستدل عليه

وحينئذ فما يفهم من بعض آيات الانجيل من ان المسيح عليه السلام قام من الاموات وان بعض القديسين قاموا ايضا من قبورهم وقت قيامة المسيح ودخلوا اورشليم الى غير ذلك من الآيات التي توهم بحسب ظاهرها ان الجسم العنصري بعد موته وانحلاله يحيى ويقوم فى الدنيا بعينه وشخصه فليس المقصود منها ظاهرها قطعيا بل المراد معنى آخر سأبينه واوضحه مفصلا بالدليل العقلي وبصريح آيات الانجيل الاخرى التي تبين المقصود من مثل تلك الآيات

«يتبع»

غزة عبد الله القيشاوي

(الصراط) ان مقتضى رد الاستاذ القيشاوي على القس انكار احياء الموتى معجزة المسيح عليه السلام

ويفهم من رده أيضا أنه يجنح الى قول ضعيف فى مسألة وفاة المسيح عليه السلام، ذلك ان جمهور المسلمين مطبق على ان المسيح عليه السلام لم يتوف بل رفعه الله اليه

فايقول الاستاذ القيشاوي

صورة حكم

رقم الملف ٢٠١٩ سنة ٣٣

لدى محكمة صلح نابلس

الهيئة ـ حاكم الصلح جمال افندي الدباغ

المدعى شريف مسعود الزاغه نابلس

المدعى عليها السيدة لائقة ارملة المرحوم يوسف افندي عبد الكريم عبد الهادي بالاضافة لباقي ورثته من نابلس

الحكم

بما ان المدعى قد اثبت دعواه بالبند المبرز المؤرخ فى ١٣ كانون ثانى سنة ١٩٣٣ بسند التعهد المؤرخ فى ١٣ منه الذي يتعهد به المديون المرحوم يوسف افندي عبد الكريم عبد الهادي لدفع الفائدة عن المبلغ المدعى به اعتباراً من تاريخ اول ايلول سنة ٩٣٢ وتطبيق امضاء المديون المرحوم يوسف افندي الموقعة منه بذيل سندي الدين والتعهد المذكورين على امضاءات موقعة منه في سجل كتابة عدل نابلس بصفته شاهد بذيل سندين مسجلين بتاريخ ١٨ مايس سنة ٩٣٢ تحت رقم ٢٧٥ و٢٧٧ والجاري هذا التطبيق بمعرفة الخبراء المنتخبين من قبل المحكمة وحيث ان المدعى قد تحلف يمين الاستظهار لذلك وتوفيقاً للمواد ١٦٠٦ ـ ١٦٠٩ ـ ١٧٤٦ ـ ١٦٤٢ من المجلة والمادة ٩٧ من قانون اصول المحاكمات الحقوقية اقرر الحكم بثبوت الدين المدعى به وقدره ثمانية وتسعون جنيها فلسطينياً وستماية وثلاثون ملا بذمة المتوفى يوسف افندي عبد الكريم والزام المدعى عليها ارملته السيدة لائقة بنت الدكتور مصطفى بك البشناق لدفع هذا المبلغ المدعى مع الرسوم والمصاريف بالاضافة لبقية الورثة ولتركة المورث مع الفائدة القانونية بالماية تسعة اعتباراً من تاريخ اول ايلول سنة ١٩٣٢ (بحسب تعهد المديون المبين بسند التعهد المار ذكره (حتى الدفع التام على ان لا يتجاوز رأس المال حكما غيابيا تابعاً تبليغ بقيه الورثه وقابلا للاعتراض اعطي وتفهم علنا ٧ـ١٠ـ٣٣

حاكم الصلح : جمال الدباغ

بناء على قرار حضرة حاكم صلح نابلس المؤرخ فى ٣٠ـ١٠ـ٣٣ . الى عزة افندي عبد الكريم عبد الهادي المجهول الاقامة بصفته احد ورثة اخيه المرحوم يوسف افندي عبد الكريم عبد الهادي ابلغك صورة عن الحكم الغيابي المذكور ولك الحق ان تعترض خلال شهر واحد من تاريخ النشر ٣٠ـ١٠ـ٣٣

رئيس الكتبة

صورة حكم

رقم الملف ٢٠٢٠ سنة ٣٣

لدى محكمة صلح نابلس

الهيئة حاكم الصلح جمال افندي الدباغ

المدعي شريف بن مسعود الزاغه نابلس

المدعي عليها السيدة لائقة ارملة المرحوم يوسف افندي عبد الكريم عبد الهادي بالاضافة لباقى ورثته من نابلس

الحكم

بما ان المدعى شريف مسعود الزاغة من نابلس قد اثبت دعواه بسند الدين المبرز منه المؤرخ في ١٣ كانون ثانى سنة ٩٣٣ وبسند التعهد المؤرخ فى ١٣ منه لدفع الفائدة عن المبلغ المدعى به اعتباراً من تاريخ اول ايلول سنة ٩٣٢ وتطبيق امضاء المديون المرحوم يوسف افندي عبد الكريم عبد الهادى الموقعة بذيل سندي الدين والتعهد المذكورين على امضاءات له موقعة منه فى سجل كتابة عدل نابلس بذيل سندين مسجلين بتاريخ ١٨ مايس سنة ٣٢ تحت رقم ٢٧٥ و ٢٧٧ وذلك بمعرفة الخبراء المنتخبين من قبل المحكمة ، وبما انه (اي المدعى) قد تحلف يمين الاستظهار لذلك وتوفيقاً للمواد ١٦٠٦ ـ ١٦٠٩ ـ ١٧٤٦ ـ ١٦٤٢ من المجلة والمادة ٩٧ من قانون اصول المحاكمات الحقوقية اقرار الحكم بثبوت الدين بذمة المتوفى المرحوم يوسف افندي والحكم بالزام المدعى عليها ارملته السيدة لائقة بنت الدكتور مصطفى بك بشناق بالاضافة لبقية الورثة وللتركة لدفع المبلغ المدعى به وقدره ماية جنيه فلسطيني للمدعى قيمة السند المذكور مع الرسوم والمصاريف والفائدة القانونية بالماية تسعة اعتباراً من تاريخ اول ايلول سنة ١٩٣٢ حتى الدفع على ان لا تتجاوز رأس المال وذلك حسب تعهد المديون المربوط بسند التعهد المار ذكره . حكما غيابياً تابعاً تبليغ بقية الورثة وقابلا للاعتراض اعطى وتفهم علناً في ٧ـ١٠ـ٣٣

حاكم الصلح

جمال الدباغ

بناء على قرار حضرة حاكم صلح نابلس المؤرخ فى ٣٠ـ١٠ـ٣٣ . الى عزة افندي عبد الكريم عبد الهادي المجهول الاقامة بصفته احد ورثة اخيه المرحوم يوسف افندي عبد الكريم عبد الهادي ابلغك صورة عن الحكم الغيابى المذكور ولك الحق ان تعترض خلال شهر واحد من تاريخ النشر في ٣٠ـ١٠ـ٣٣

رئيس الكتبة

مطبعة الصراط المستقيم

٧١١

العدد ٨١١

صاحب الجريدة ومديرها المسؤول
عبد الله القلقيلي

عنوان المخابرات
جريدة الصراط المستقيم
يافا – ص . ب. ٢٨٥

الصراط المستقيم

جريدة سياسية ادبية اخبارية تصدر يومي الاثنين والخميس موقتاً

السنة التاسعة

الاشتراكات في سائر الاقطار ١٢٥ قرشاً
في فلسطين ١٠٠ قرش

الاعلانات تفاوض في شأنها الادارة
يافا: مركز وتحرير الجريدة في شارع ابو الحضرة .
يافا رقم التلفون : ٢٨٥

٢٧ شعبان سنة ١٣٥٢ « الخميس » الموافق ١٤ كانون الاول سنة ٩٣٣

الظلم مرتعه وخيم – لجنة التحقيق ايضا

الظلم مرتعه وخيم

لا يستطيع احد ان يجحد ان هذه البلاد عربية وان العرب اصحابها وملاكها وسكانها منذ القديم فجاءتهم الدولة المنتدبة على انها صديقة لهم ثم ظهر انها قد اعطت عهداً لامة اخرى مشتتة تحت سماء كل كوكب بان تقيم لها وطنا في هذه البلاد واخذت تبر لهذه الامة بذلك العهد ففتحت الابواب لهم وجرت هذه البلاد الى حال سياسية واقتصادية ادت الى تمكين تلك الامة من الدعوى بان فلسطين لها فكان في ذلك الظلم الذي ليس بعده ظلم

وكان من عواقب هذا الظلم ان الحكومة المنتدبة وقعت بين نارين نار العرب اصحاب البلاد الذين ظلموا بادخال الغرباء الى بلادهم على انهم اصحاب حق فيها مدنيا وسياسيا اكثر من اهلها فاهل البلاد ساخطون على هذه الحكومة ضاجون من جورها لا يفترون عن بث شكواهم في العالم والاعراب عن هذه الشكوى بالمظاهرات والاحتجاجات محتملين ما تجره هذه المظاهرات من ازهاق ارواح واراقة دماء وخراب ديار .

فتجد الحكومة المنتدبة من ذلك عنتاً ومشقة وتضيع في ذلك اموالا ونفقات وتجني من ذلك سوء السمعة وقبح الاحدوثة ونفور العالم الاسلامي والشعوب العربية منها وتربصهم الدوائر بها وارتقابهم الفرص فيها

ونار الامة الغريبة التي مكنتها من من الاجتماع في هذه البلاد ومهدت لها السبل ووطأت لها الاكناف وارخت لها في الحبل حتى صارت تعتقد ان هذه بلادها يجب ان تبقى مفتحة الابواب في وجوه المتدفقين عليها من متشرديها وان تملك زمامها وتتصرف فيها كما تريد وان الحكومة المنتدبة بتحديد عدد المهاجرين على مقدار طاقة البلاد (كماترى) وبمطاردة المهربين الذين ينتهكون حرمة القوانين ظالمة غاشمة معتدية عليهم فهم يندددون بها في الآفاق ويشنعون عليها في العالم ويتداعون في كل قطر الى الانكار عليها والارجاف بها ويؤلف فريق منهم الجمعيات الى نقل الانتداب منها الى دولة اخرى

وهم يصادمون اذا آنسوا من انفسهم قوة – شرطتها ولعلهم اذا قدروا واينوا رونها

فالحكومة المنتدبة تتقلب على فراش مثل المواسي وحيثما ادارت وجهها تلفحه النار . وذلك نتيجة طبيعية للظلم وقد قيل منذ القديم (الظلم مرتعه وخيم)

لجنة التحقيق ايضا

اننا نستنتج مما تسرب الينا من اقوال الساسة المطلعين في لندن ان هذه اللجنة لا يقتصر بحثها على الاسباب المباشرة للمظاهرات والحوادث التي ترتبت عليها بل تبحث في الاسباب البعيدة

وهي اذا ما بحثت بتقص ونزاهة وحرية لا بد ان تصل الى ان هذه البواعث على هذه المظاهرات ليس تهييج رجال يريدون بعث نفوذ قدمات كما يدعي بعض الصحفيين اليهود وبعض الذين لهم ضلع مع اليهود من موظفي الانكليز

بل حرمان هذا الشعب العربي من حقه في حكم بلاده وادارة شؤونه بيده لا بيد حكومة اجنبية خليط من امم شتى غير مسؤولة ومن فتح باب الهجرة لليهود والتضييق على اهلها واضطرارهم على بيع اراضيهم من عدوهم

ولا بد ان اللجنة تستعين بتقرير لجنة شو التي جاءت فبحثت عن اسباب الاضطرابات التي وقعت سنة ١٩٢٩ فتجد فيه الاشارة الى مابيناه من الاسباب

فاذا ثبت للجنة ذلك ووضعت تقريرها متضمنا له فان الحكومة المنتدبة لا تجد بدا من اعطاء البلاد قسطا من الحكم الذاتي

وذلك ان الحكومة المنتدبة لا تجرؤ على مراغمة اليهود باعطاء مجلس تشريعي للبلاد الا بالاستناد الى قرار لجنة تبين ان بركان الاضطرابات في فلسطين لا يهدأ الا اذا اعطيت قسطا من الحكم الذاتي

هذا اذا استمرت الحكومة الانكليزية على سياستها وبقيت في كراسي الحكم اما اذا استطاع اليهود ان يردوها عن سياستها او يغلبوها فان ما توصي به لجنة التحقيق في صالح العرب لا ينفذ منه شيء كما قد سبق في تواصي لجان التحقيق الماضية فيما جاء في كتابها الابيض الذي اكدت فيه عزمها على اعطاء فلسطين مجلسا تشريعيا حتى لو انهم تمنعوا عن الانتخاب فانها تعينه تعيينا

فلما هب اليهود في وجه الحكومة يومئذ لم تصمد امامهم وتراجعت فاصدرت تفسيرا لكتابها لم يكن الا نسخا وتغييرا ولم تعمل بشيء من التواصي في صالح العرب

ولذلك لم ينقطع سخط العرب ولم يسكن غيظهم حتى كانت منهم نفثة المصدور التي قابلتها الحكومة بالرصاص ونرتب عليها ما استدعى ارسال لجنة التحقيق الحاضرة

والخلاصة ان لجنة التحقيق اذا تعمقت في بحث الاسباب وكانت مخلصة للحق والعدل فستجد انه لن يسود السلام فلسطين الا باعطاء اهلها حقهم في حكم انفسهم والهيمنة على ادارة بلادهم وان الحكومة المنتدبة اذا بقيت على ما يبدو منها من ميل للعدل فستبادر الى وضع تواصي اللجنة موضع التنفيذ غير مبالية بانكار الخصم المبطل

وانا لما سيكون منتظرون

شهادة

من المعلوم ان المقاومة في السنين الاولى كانت متجهة الى اليهود وذلك طبقا للخطة التي جرى عليها بعض المتزعمين الذين كانوا يجدون مقاومة اليهود مظهراً لوطنيتهم ولا يجرءون على مواجهة الحقيقة

وقد ادرك بعض المشتغلين بالسياسة ان ذلك ضلال عن الطريق الاقوم المؤدي الى وصول العرب الى حقهم ودفع الخطر عنهم فاخذوا يتجهون الى مقاومة علة العلل وسبب الاسباب فجهروا بالانكار على الحكومة المنتدبة والتنديد بها

واذا كنا نحن ندري فلم يكن الناس يدرون بان السيد امين الحسيني ممن يرى الاشتغال بمقاومة اليهود فقط دون التعرض للانكليز حتى كانت الحوادث الاخيرة التي اتجه فيها الخصام للانكليز وجهر من كان يظن فيهم انهم حكوميون امام المندوب السامي بالانكار على الحكومة المنتدبة والتنديد بسيرتها في فلسطين وصمت السيد امين عن لا ونعم فلم يبق عند احد من شك في امره وشاء القدر ان يزداد الامر اتضاحا بشهادة رجل لا يتهم وهو الدكتور محمد حسين هيكل بك فقد نشرت له مجلة الفتح الغراء التي تصدر في مصر مقالة بمناسبة حلول اليوم المشئوم وهو اليوم الذي صدر فيه وعد بلفور عالج فيها اسباب خلاص فلسطين من اليهود والتخلص من وعد بلفور وقد جاءت هذه الشهادة عرضا

وقد رأينا ان ننشر هذا المقال لما فيه من الرأي الناضج في سبيل الخلاص وللشهادة وهذا هو :

«ستة عشر عاما انقضت منذ وعد بلفور بجعل فلسطين وطنا قومياً لليهود ويوم القى لورد بلفور هذا الوعد صرح بتعهد انكلترا أن لا يضير انشاء هذا الوطن القومي الحقوق المدنية والدينية التي تتمتع بها الطوائف الغير اليهودية المقيمة بفلسطين

وخلال هذه الاعوام الستة عشر يرتفع صوت الطوائف الغير اليهودية ويزداد ارتفاعا كل عام عن العام الذي قبله بالشكوى المرة من طغيان اليهودية على كل شيء في فلسطين طغياناً يهدد باجلاء الفلسطينيين عن بلادهم وذلك سر ما يقوم من ثورات الحين بعد الحين في تلك البلاد التي تجاورنا . وهذه الثورات تخمد في كل حين بقوة وشدة من جانب السلطات التي ترى اليهود في حدود حقهم حين يشترون أراضي فلسطين وحين يضعون يدهم شيئاً فشيئاً على مرافقها جميعاً

هل من سبيل لتحلل فلسطين من وعد بلفور؟ وبعبارة اخرى هل من سبيل لاستعادة الفلسطينيين بلادهم لتكون وطنهم هم لا وطن اليهود القومي ؟ اذا اردت أن أكون صريحا فانني مضطر مع الاسف الى القول بانى فيما يتعلق بالمستقبل القريب في أشد الريب من هذا ، وان كنت لي تمام الثقة بان المستقبل البعيد كفيل باعادة فلسطين للعرب من أهل فلسطين والتبعة في هذا الظلام المخيم على مستقبل فلسطين القريب ترجع الى الفلسطينيين أنفسهم بمقدار ويرجع النصيب الاوفى منها الى البلاد الشرقية المختلفة وسواء أكانت هذه التبعة راجعة الى أن الفلسطينيين والشرقيين خدعوا ، أو الى أنهم أساؤا التقدير أو الى علة أخرى ، فان ذلك لا يغير من الحقيقة شيئاً . والحقيقة هي ما نحاول ان تعرفه الان

عرفت السيد أمين الحسيني مفتي القدس والزعيم الفلسطيني الكبير لأول مرة في سنة ١٩٢٤ أو في سنة ١٩٢٥ لا أذكر على وجه الضبط . دعاني صديقي الدكتور حافظ عفيفي باشا لتناول طعام العشاء مع السيد أمين بمنزله بحدائق القبة . وقد حاولت يومئذ أن اقف من السيد امين على القضية الفلسطينية ، فجعل يصف لي اعمال اليهود اليسيرية والعلنية واغراضهم المحلية والعالمية وابدى لي أن جهود فلسطين يجب لذلك أن توجه ضد اليهود . فقلت له : لكن اليهود لا طاقة لهم بأهل فلسطين إذا لم تؤازرهم انكلترا ؛ فيجب ان توجه جهود فلسطين الى الخلاص من الانتداب الانكليزي ليكون في ذلك خلاصها من الوطن القومي اليهودي . ولم استطع اقناع السيد أمين لانه ذكر لي ان فلسطين لا قبل لها بانكلترا ، فلتوجه جهودها الى اليهود عمال انكلترا في فلسطين

لم يقتنع السيد امين ولم اقتنع انا الآخر وانا اليوم اشد مما كنت اقتناعا برأيي الذي ابديت للسيد أمين . فانكلترا لم تتعهد بان تكون فلسطين وطنا قوميا لليهود شغفا بحب اليهود وعصبة الامم لم توافق على هذا الوطن القومي حرصا على ارضاء اليهود ؛ انما الوطن القومي صورة من صور الاقليات التي اتخذتها دول الحلفاء منذ الحرب قاعدة للاستعمار فيما بعد الحرب . فاوربا لا تستطيع ان تحكم العالم على كره بالسيف والنار : ومن غير المعقول ان يفرض ستون او سبعون مليونا من الانكليز اراداتهم على خمسمائة اوستمائة مليون من الناس بقوة المدافع وحدها . فلا بد أذن من أن توجد في كل دولة عناصر تناوىء اهل هذه الدولة . وكلما كانت هذه العناصر مؤمنة بأنها تناوىء لمصلحة خاصة بها أو لمبدأ تريد تحقيقه كانت اعنف في مناوأتها واحرص عليها . فليكن اليهود اذن في فلسطين ، وليكن في لبنان والاقليات المختلفة في مصر ، وليكن الاجانب في سوريا وليكن الاشوريون واشباه الاشوريين في العراق

الى ان قال : لا اريد بهذا أن أثبط من عزائم اهل فلسطين الذين اثبتوا في مواقف كثيرة رجولتهم ونخوتهم واستهانتهم بالحياة في سبيل وطنهم . ولكنما اريد أن اقول ان واجبا عليهم الى جانب هذا الاستبسال ان ينشروا في الاقطار العربية جميعا بل في الاقطار المستعمرة كلها أن هذه الشعوب التي تخضع لنير اوربا لا سبيل لخلاصها الى التمتع بالحرية الا ان تتضامن وتتضافر لتلقي هذا النير عن عاتقها

خواطر واخبار

وفد الهند

أشيع منذ مدة أن وفد الهند على وشك أصدار بيان مفصل عما فعله في السبعة أشهر التي قضاها هناك وقد أكد هذه الاشاعة بعض الذوات الذين قابلوا فضيلة مفتي القدس بعد رجوعه وأشيع وأشيع أن هذا البيان سيكون القول الفصل يزيح الستار عما يتهامس به القوم في الليل والنهار مما لا محل لذكره الان وقد رافق الوفد أمين صندوق المؤتمر سعادة علوبة باشا ولولم يكن سعادة الباشا أمينا للصندوق لحق لنا أن نتهامس ونتسائل لان القارئ الكريم عليم ما لسعادته من المقام في الهيئة الاجتماعية المصرية ومالشخصه الكريم من الاحترام في قلوب المسلمين ويزيد في مسئولية سعادته أنه الاداري الخبير الذى شغل منصب وزير الاوقاف في مصر والذي يقدر مالاموال الاوقاف وخصوصاً العمومية منها من القدسية شخصية عظيمة أسلامية لها هذه المكانة نهيب بها ألا تظل لازمة الصمت شهوراعديدة عما فعله وباقي اعضاء الوفد مدة السبعة أشهر.

أذن فهنالك امور لا يريد سعادة الباشا أن يزيل القناع عنها وأذن فقد حصل أختلاف في الرأي بينه وبين مفتى القدس كما علمنا من بعض المصادر الموثوقة

والا فأين اللجان التى شكات؟ وأين الاعانات التى جمعت؟ وما هو مقدارما صرفه الوفد من النفقات؟ وهل دفعت نفقته هذه مما جمعه القضاة والائمة ومأذوني الانكحة في فلسطين لمكتب المؤتمر؟ أم من واردات الاوقاف العمومية الفلسطينية؟ أسئلة هامة حان الوقت لان يجيب عليها سعادة أمين صندوق المؤتمر

سيداتنا ومحاكمة الاحرار

رأيت كما رأى كل من حضر محاكمة الاحرار الثلاثة في القدس أسرابا من السيدات المسلمات يملان غرفة المحامين وممرات دائرة العدلية وأبوابها ونظرت اليهن واقفات تحت اشعة الشمس وفي البرد القارس ينتظرن نتيجة المحاكمة فقلت في نفسي أرأيت الي النهضة النسائية كيف تكون؟ وقد تهت عجباً عند سماعي لهن «يعرحن» لفلان ثم «يسقطن» فلان ثم يذهبن بشكل مظاهرة الى بيت «الجاهد الكبير» يحيينه مصفقات فيطل حضرته عليهن من شرفة بيته العامر شاكراً لهن احساسهن اللطيف ويعدهن أن لا يابه باي قصاص تحضره له السلطة الغاشمة!

ثم عدت لحضرت محاكمة الوطنى الجرئ ضرار افندي النشاشيبي أمام قاضى التحقيق العربى ولكنني عجبت لعدم رؤيتي أحدا من سيداتنا يحيينه كما يحيين الآخرين من قبله فزادت دهشتي ولم ادر السر في هذه الحالة. مسكين السيد ضرار النشاشيبي فقد احاله قاضى التحقيق الى المحكمة المركزية أذ لو حضرت بعض السيدات محاكمته لرق قلب القاضى عليه وربطه بكفالة حسن سلوك كما ربط غيره من قبله. لا اريد الآن أن احلل هذه الظاهرة من الوجهة الوطنية فلم يبق احد في القدس الا وعرف المغزى منها. أما من الوجهة الدينية والاجتماعية فهل لي ان اسأل عنهما علماء المسلمين وعلى رأسهم «رئيس العلماء!» رئيس المجلس الاسلامى عن رأيهم فيما اذا فكرت الحكومة بالغاء كلمة «مخدرات» وطلبت من سيداتنا المسلمات الحضور بالذات الى المحاكم ودوائر الحكومة لاعطاء الشهادات واجراء المعاملات بدلاً من ذهاب المأمور الى بيت المخدرة واستماع شهادتها اذا أخذ اقرارها؟؟؟

المؤتمر الاسلامي ودورته الثانية

انعقد المؤتمر الاسلامى العام الاول في مدينة القدس في شهر كانون أول سنة ١٩٣١ وقد جاء في قانونه الاساسي وجوب انعقاده مرة ثانية بعد مضى سنتين. وها نحن الآن في كانون الاول سنة ١٩٣٣ ولم نسمع الى الان أن هنالك حركة أو تحضيرا لا من قبل مكتب المؤتمر ولا من قبل الهيئات الاسلامية الاخرى في مصر والعراق وسوريا

ألا يحق لنا اذاً أن نعتقد أن حركة المؤتمر لم يكن القصد منها رفع مستوى المسلمين ولم شعثهم وتمتين الروابط الدينية بين الشعوب الاسلامية المختلفة وغير ذلك من الامور التى ادعاها بعض القائمين به! وان القصد الاساسى لم يكن الا خلق القاب ضخمة لبعض الناس يسامحون بأن يصبحوا (وهم ادرى بأنفسهم منا) اشخاصا عالميين! أولمثل هذا وجد المؤتمر؟ اليس من العار والضعة ان يصبح المسلمون أضحوكة ومضغة في افواه الاغراب والاجانب

لا أريد بكلمتي هذه مخاطبة بعض اولئك الدمى من المحاسيب الذين حضروا جلسات المؤتمر سنة ١٩٣١ ولم تكن وظيفتهم تتعدى رفع الايدي عند عملية التصويت لانتخاب رئيس للمؤتمر او لمكتب المؤتمر. وانما كلمتي هذه موجهة الى بعض الاعضاء الكرام ممن لا نزال نعتقد فيهم النزاهة وكرامة النفس والانفة والعزة القومية والدينية. لقد آن لكم ايها الاخوان ان تقوموا الآن وتهبوا هبة واحدة طالبين من مكتب المؤتمر حسابا عن اعماله في السنتين اللتين مضتا وعن رحلة ذلك الوفد الذي ذهب للهند مطالبا باسمكم المعونة لتاسيس الجامعة الاسلامية وعما تم عمله من جمع الاعانات وغيرها. اما هذا السكوت لجرم عظيم في اعناقكم سيحاسبكم عليه المسلمون قريبا

***

البرازيل ترفض

الاشوريين

خابت الامال باسكان الاشوريين في البرازيل بعد ما ابلغت الحكومة البرازيلية جامعة الامم انها تقبل مئة عائلة منهم فقط على سبيل التجربة

وكانت الجامعة بعد حوادث العراق الاخيرة قد بذلت كل مجهود في سبيل الاهتداء الى وطن لهم ولم تتمكن من اقناع فرنسا باسكانهم في سوريا ولا حكومة كوبا باسكانهم في ارضها — ر

رئيس بلدية عمان

ذكرت الاخبار ان الحكومة الجديدة لشرقى الاردن قد اقالت طاهر بك الجقة من رئاسة البلدية وعينت مكانه علاء الدين بك طوقان ونريد في هذه الكلمة التعريف برئيس البلدية

ان علاء الدين بك طوقان من بيت طوقان المعروف في فلسطين المتوطن اكثره في نابلس

وهو من شعبة منه هاجرت الى السلط منذ ٧٠ عاما

وهو عم رئيس بلدية نابلس سليمان بك عبد الرزاق وفي السلط من بيوتات نابلس كثير فمن هذه البيوت بيت النابلسي ومنهم الحاج فوزي باشا النابلسي من المعروفين في الشرق العربى وممن لا يجاريهم احد في الثراء

وقد ذكر لنا الحاج عبد الرحيم افندي النابلسى رئيس الغرفة التجارية في نابلس ان في السلط من بيت النابلسي اكثر ممن في نابلس

ونزوح اهل نابلس الى الشرق العربي قديم منذ عهد الدولة العثمانية وقد كانت الحكومة التركية ترسل من نابلس كثيرا من الموظفين

وعلاء الدين بك طوقان رئيس بلدية عمان الجديد ليس دخيلا على الوظائف وليس هذا اول منصب اسند اليه بل تقلب في مناصب كثيرة فقد كان في عهد الحكومة العثمانية مديراً ثم رئيسا لبلدية السلط ثم عضوا للمجلس العمومي في ولاية سوريا

وقد انتخب عضوا في المجلس التشريعى في شرقي الاردن فلما تشكلت وزارة حسن خالد باشا عين مديرا للاثار وبقى الى ان استقالت هذه الوزارة وقد نال من الحكومة العثمانية النيشان الثالث ومدالية الحرب

ومن حكومة شرقى الاردن وسام النهضة من الدرجة الثالثة ووسام الاستقلال من الدرجة الثانية

اما رئاسة البلدية في عمان فليست منحصرة في المنتخبين بل يجوز ان يعين الرئيس من غيرهم

ومن هذا يظهر ان الحكومة الاردنية الحاضرة لم تعين غير كفء لرئاسة بلدية العاصمة

***

طلب التسهيل للحجاج

ارسلت لجنة العلماء في جمعية الهداية الاسلامية في سوريا الى فخامة المفوض السامى كتابا جاء فيه:

... ان راحة حجاج بيت الله الحرام تتوقف على امور كثيرة منها: ١ — جعل الركوب حراً في عامة البواخر وترك الحاج حراً يركب في اية باخرة أراد على أن تعطى الباخرة تعهداً ترضاه الحكومة يضمن راحة الحجاج ورفاهيتهم ٢— اذا تعذر العمل بالشرط الاول فالواجب يقضى بتنزيل اجور الركوب الى حد يسهل معه على المسلم تأدية هذه الفريضة المقدسة فقد كان الحجاج في زمن الحكومة العثمانية يركب من بيروت الي جدة باجرة تتراوح بين الليرة والليرتين واسعار الحاجات الآن هى عينها زمن الحكومة العثمانية او ارخص يؤيد ذلك تنزيل الاجور في كافة السكك والخطوط في عامة الاقطار والحكومات. فالمسافر الان من دمشق الى بيروت يركب بستين قرشاً سوريا والهندي يركب من بمباي الى جدة بست ليرات عثمانية ذهباً مع ان مدة السفر ثلاثون يوما ذهابا وايابا. والجاوي يركب من سنغفوره او بتاوي الى جدة بسبع ليرات عثمانية ذهباً مع ان مدة السفر اربعون يوما ذهابا وايابا وفي بعض الاحيان باقل من ذلك فالمسافر الحاج يركب الان من بيروت الى جدة باجرة تتراوح بين ١٢ و١٤ ليرة عثمانية مع ان مدة السفر عشرة ايام ذهابا وايابا؛ ٣ — العناية بنظافة البواخر وزيادة حمولتها من ماء الشرب والحرص التام على ان لا يركب الحاج الا في الدرجة التى دفع اجرتها فقد ثبت ثبوتاً لا يقبل الريب ان عمال الباخرة يضطرون بعض ذوي الدرجة الاولي الى الركوب في الدرجة الثانية وهكذا ركاب الدرجة الثانية ٤ — يجب ان ترفق كل باخرة بطبيب ومراقب ودركى عربى لفصل الخلاف المحتمل وقوعه بين الحجاج بعضهم مع بعض او بينهم وبين عمال الباخرة لان الدركى الافرنسى كما هو الحال الان وهو لا يعرف العربية لا يأتي بالفائدة ولا يوصل الى الغاية المتوخاة ٥— ان الحكومة العربية السعودية لا تتناول رسماً على تأشيرها جوازات الحجاج فالحكومة الفرنسية جديرة بهذا العمل المفيد لان الحاج انما يترك اهله ووطنه لاداء فريضة الله تعالى لا للتجارة ولا لجمع المال فالواجب مساعدته في هذا العمل المبرور وهذا ما تقتضيه حرية الاديان وتفضلوا...

تركيا تسهل

مهاجرة اليهود الى فلسطين

قالت جرائد الاستانة انه طلب من مصلحة سكك الحديد التركية السماح لليهود الالمان المهاجرين الى فلسطين بالسفر في قطاراتها فان بحارة يافا وحيفا يرفضون منذ بضعة اشهر انزالهم الى البر عند وصولهم بحرا وستعين مصلحة سكك الحديد التركية قطارين خاصين في الاسبوع لنقل مهاجري اليهود الى فلسطين

الصهيونيون في حوران

قالت رصيفتنا القبس:

قال مكاتبنا في درعا

اخذ الصهيونيون منذ مدة يشنون الغارة بواسطة سماسرة السوء لاغفال الاهالي واسلافهم بعض المال تلقاء التخلي عن مقتنياتهم من الاراضى والاملاك بطريق الرهن والاستئجار الى غير ذلك من الامور الخطيرة التى تمكنهم في المستقبل من اقتناص اراضى هؤلاء السذج بصورة قانونية لا غبار عليها. غير ان مهاجمة الصحف السورية لهؤلاء السماسرة واسيادهم ارقفت عند حد لا سيما والرأي العام تنبه لتلك الشباك التي تحيكها الصهيونية لاصطياد السذج بها؛ فهجعت الحركة نوعاما ورفع الخطر قليلا خاصة وان الشعب الحوراني كان يعلق آماله على ما وعدته به الحكومة من الاعانة المالية ولذلك اعرض عن مال الغير متعففا عن محاذير الصهيونية على البلاد مع انه في حاجة ماسة الى المال لينقذ نفسه من مخالب الجوع واراضيه من بلاء البوار وقد ظل مكابرا على مضض مدة طويلة حتى فاجأته الحكومة بمرسومها المعلوم فاسقط في يده واصبح كالمشدوه تتقاذفه الاهوال من جميع الجهات، لا يدري اي سبيل يسلكه لا سيما وهو في منتصف الطريق من عامه الزراعى وليس لديه مال ينفقه على نفسه وارضه كما وانه لا يوجد على وجه البسيطة في هذه الظروف الجائحة تاجر او مراب يسلفه بعض المال ولو بالماية خمسماية من الفوائد المركبة الفاحشة؟! فاسودت الدنيا في عينيه وايقن انه مائت لامحالة حتف انفه. شاهد هذه الحاله الرهيبة غلاة الصهيونيين الذين يطمعون منذ زمن طويل بالاستحواذ نهائيا على مقتنيات هؤلاء التعساء المنكوبين ففرح واستبشر وايقن ان الوقت قد حان للاقدام دون خوف ولاوجل لان الطريق اصبحت ممهدة امامه ولا حائل يعيقه ولذا اخذت رسل المال تترى على البلاد وراء حجاب كثيف عارضة على الناس الاموال الوفيرة تلقاء فوائد بسيطة للغاية. وقد اخذ بعض الناس يتحفزون للاغتراف من هذ المنهل الوفير ولكن سوء العاقبة وبلاء المصير يجعل الناس يوجسون خيفة فهم ازاء هذه الحال كالجائع المتعفف حيال النصب والسرقة فهو في عراك دائم بين وجدانه وألم الجوع الذي يسقم امعائه وعلى كل فطالما حكومتنا الجمهورية تركت هذا الشعب وشأنه في هذه الظروف الجائحة فهى اذن الجانية عليه فيما لو انشب الدب الصهيونى مخالبه الحديدية في هذا الجسم النحيل

حديث الاسبوع

للبيت رب يحميه اما الابل فانا ربها
(عبد المطلب)

اجل ان للبلاد ربا يحميها . اجل ان مقدرات الامة هي نتيجة محافظة ابنائها على حقوقهم . ان الافراد هم مسؤلون عن تسيير دفة السياسة لانهم هم الرابحون وهم الخاسرون وان مجموع رأي الافراد هو ما يسمونه بالرأي العام وأن الرأي العام الصحيح هو الذي يدير دفة سياسة الذين يتصدرون لتسيير دفة السياسة لقد آن الاوان بعد خمسة عشر عاما ان يسير الرأي العام الصحيح دفة السياسة . ان اتحاد الكلمة واجتماع الرأي فى الحادثة الاخيرة كان اكبر برهان على ان الرأي العام الصحيح موجود وحساس فحذار من استغلال هذا الشعور العالى الشريف وتسييره الى الجهة غير الموافقة لمصلحة الجمهور . لست من التجار ولست من اصحاب رءوس المال ولست من علماء الاقتصاد ولكني كما قلت فى احاديث الاسابيع الماضية : انى لا اخشى فى الحق لومة لائم . إن مدينة يافا مدينة تجارية اقتصادية ولذلك فالاجدر بالذين يديرون دفة الحركة ان يعرفوا ان يوم الاثنين يوم شديد الضرر على الحركة الاقتصادية فيما لو أضربوا ، وبما أن هذا الاضراب هو إظهار شعور فيمكن أن يكون إذن هذا الشعور في يوم آخر فيجعلوا بدلا من يوم الاثنين يوم خميس أو جمعة أو سبت أو أحد. وحذار أن تطفؤا أو تثبطوا العواطف النبيلة فتجبروها على عدم الامتثال كما جرى يوم الاثنين الماضى إذ كان يوم اضراب مستور . كفانا اختبارات . لا تخلطوا السياسة العليا غير المنتجة بالمشاكل الاقتصادية البحتة أو بالمسائل المحلية فالى الذين يديرون دفة السياسة أوجه ملاحظاتي بنية حسنة وليعلم بأن الشعب هو صاحب المصلحة فى هذه البلاد وأنه يجب علينا أن نحافظ على مصالحه

إن مقدرات هذه البلاد بيد الله وأما مصالح الشعب فهي بيده وهو الحريص عليها ومتى حافظتم على مصالحته زاد وثوقاً بالذين يديرون دفة السياسة وإلا بؤتم بالفشل . إن الله لا يضيع أجر من أحسن عملا

الاصلاح

رحم الله جميع الذين اشتركوا في الحركة الاصلاحية العربية في سوريا قبل الحرب وحيا الله الاحياء منهم

لقد كانت الدولة العثمانية قبل الحرب تحتاج الى الاصلاح مع انها كانت امبراطورية وقد كانت اعلنت الحرية والاخاء والمساواة ومع ذلك فقد قام خيرة من العرب يطلبون اللامركزية والاصلاح الداخلي وقد اجابت الادارة في الآستانة الطلب وارسلت الوالي القدير (بكر سامى بك) لدرس الحالة وقد ساعد فى اصلاح ذات البين واعطى براهين قاطعة على تهدئة الافكار ولكن حادث الحرب غير وجهة العمل فصار الاصلاحيون مجرمين وعلق على المشانق خيرة الشبان وناضجي العقول فى سوريا وقد كان ذلك بدء الشعلة التى هيأت الافكار لقبول فكرة الثورة العربية وهكذا شاءت الاقدار ان يكون طلاب الاصلاح الخطوة الاولى للحركة العربية وانني ارى ان جميع الاندفاعات والشعور الحى الذي تظهره البلاد من آن الى آخر بمناسبات عديدة يحتم علينا ان نصاحح الوسائط والطرق التى توصلنا الى هدفنا الاسمى وان نسير سيرة الامم الحية التى التى سبقتنا فنجعل الاصلاح فى الطرق والوسائط وفى جميع نواحى اعمالنا وان لا نترك طريقا من الطرق الاصلاحية الضرورية الا ونذكرها اننا لا نهدأ عن طلب الاصلاح فى كل النواحى حتى نصل الى المقام اللائق بنا كأمة مستقلة ذات سيادة وكما ذكرت فى الحديث الماضى اننا سنطلب الولاء من الجميع بعد الآن لجعل المصلحة العربية فوق الجميع .

النهضة النسائية

بارك الله في الذين يوقظون الهمم في قلوب غيرهم . إن النبيلة أسماء ام عبد الله بن الزبير لما سألها ابنها هل يمضى لمقاتلة اعدائه أجابته (أما وانت على حق فامض في القتال) نعم اننا على حق وان قضيتنا حقة وانا سوف نقاتل بالطرق السلمية المدنية حتى نصل الى حقنا ومما يزيد فى حماسة الرجال هو شعور النساء بالواجب اما وقد برزت بنات العرب فى فلسطين الى الجهاد فيجب عليهن ان ينصرفن من الآن إلى تحسين حالة المرأة الاجتماعية فى فلسطين ومتى تحسنت حالة النساء فى البلاد ينشأ الجيل القادم قادرا على الكفاح وذا سلاح ماض . نعم اننا نرجو من نسائنا بعد الآن وقد سمح لهن رجالهن بان يبرزن فى المسائل السياسية علنا ان ينصرفن بعد الآن الى تشكيل حركة نسائية يكون اساسها تحسين حالة المرأة الاجتماعية والمنزلية فتراهن يزرن القرى للاجتماع بالنساء منها وللذهاب الى بيوت الفقراء في المدن للعمل الصالح ولنشر الثقافة ومع اعتقادي ان الدين الاسلامى اعطى المرأة الحرية التامة فأن لذلك حدودا على انه ينبغى ان لا ننسى ان لنا تقاليد حسنة عربية قومية لا يجوز ان يدفعنا عنها الحماس الذي فى غير محله وليس لنا ان نهدم عوائدنا الطيبة وان نتعدى حدود ديننا السمح ولي كلمة فى الاسبوع القادم فى الموضوع

امام جامع بئر السبع

جاءنا من بئر السبع رد على مراسل رصيفتنا الجامعة الاسلامية الغراء فى بئر السبع بان امام جامع بئر السبع الاستاذ الشيخ فهمي بسيسو انما تغيب عن الجامع لمرض اصاب عينه وانه مع ذلك قد اقام وكيلا عنه وهو يلفت نظر مدير الجامعة الى الاخبار التى يدسها المراسل المذكور

ماعلة هذا النقل

لقد نددنا بالحكومة مرارا انها لم تجعل من العرب موظفين لهم اتصال بالملأ الاعلى ليسترشدوا منه فى سيرتهم وقد عددنا تعيين موسى بك العلمى سكرتير اللمندوب السامي من بوادر الرجوع عن خطة الاقصاء

ولكن لم نلبث ان رأيناها تنقض عملها مع انها قد ساوت اليهود بالعرب فما هو السبب

***

مستشفى الدكتور فؤاد

قال مخبرنا :

انه منذ الساعة التاسعة من يوم الاثنين الماضى صباحا الى الرابعة مساء وهذا هو الموعد الذي تحدد لزيارة الرجال ـ ووجهاء البلد وعلية القوم يتدفقون على المستشفى زرافات ووحدانا ثم يعودون مكبرين لعمل حضرة النطاسى البارع الدكتور فؤاد ذاكرين علو همته معجبين بما شاهدوه من فخامة بناء المستشفى وتعدد غرفه وحسن ترتيبه وكثرة مرافقه ووفرة الاته الا انه قد كان يكدر فرحهم بالمستشفى ما علموه من مرض صاحبه الدكتور واشتداد الحمى عليه فكانوا يسألون الله له الشفاء

التهانى بافتتاح المستشفى

ارسلت الى حضرة الدكتور فؤاد التهانى بافتتاح المستشفى وقد وردتنا منها صورة البرقية التالية من غزة:

قمت بخير خدمة لامتك بتأسيسك لمستشفاك الوطنى العظيم فنهنئك ونهنيء فلسطين بك

فوزي الدجانى صهرك عبد الرؤف خيال

الاستاذ اليعقوبي يشكر

عاد فضيلة الاستاذ ابى الاقبال اليعقوبى من رحلته الى عكا وحيفا لانشاد قصيدته العصماء في حفلة تأبين الشهداء وقد افاض فى حديثه عن كرم سماحة الاستاذ الشقيري وحسن لقياه ولقيى سماحة الاستاذ الجزار في عكا واثنى لنا على عدة من كرام حيفا منهم سعادة حسن بك شكري رئيس بلدية حيفا وحضرة الوجيه الكبير توفيق بك الخليل الذي ادب له مأدبة حافلة وغيرهما من الادباء فى حيفا

وكلفنا ان نعلن على صفحات هذه الجريدة انه يشكرهم الشكر الجزيل ويسأل الله ان يجعل سعيه اليهم فى الافراح

واما اليتيم فلا تقهر

جاءنا ان تلميذاً تخرج صانعاً فى الخياطة من مدرسة دار الايتام جاء ليعمل فيها فرده المدير اسحق افندي درويش بخشونة قائلا انه يفضل العمال من غير المدرسة على عمال المدرسة هذا مع ان المدرسة فى حاجة الى ذلك العامل.

حياة جديدة

لمعمل الاحذية الوطنى

لقد وفق صاحب معمل الاحذية الوطنى السيد جورج منصور الى ادخال الاديب السيد علي ابى رضوان شريكا معه فى معمله فدخلته بذلك حياة جديدة وازداد قوة ونشاطا وحسن نظام وتضاعفت ثقة الناس به ولا ريب ان ذلك من عوامل الاقبال عليه

قال مخبرنا : وقد شاهدنا طلاب الاحذية يرتادون معمل منصور زرافات ووحدانا رجالا ونساء . وقد اضطر هذا الاقبال ادارة المعمل الى زيادة العمال ليستطيع المعمل ان يفى بحاجة الزبائن

وعما قريب سيخرج عددا وافرا من الاحذية الشتوية المختلفة الاشكال والالوان وقد اعطت الادارة صاحب هذه الجريدة عهدا بان حذاء العيد لن يتأخر مثل العام الماضى — ثلاثة اشهر بل سينجز قبل العيد باسبوع على الاكثر وسنرى

للمعذرة المرضية

نشرت الحكومة فى جريدة الوقائع الفلسطينية مشروع قانون للاطباء فى اعطائهم الشهادات بالمعذرة المرضية عن حضور المحاكمات

خلاصته انه قد عاين المريض نفسه واقتنع بانه لا يستطيع احتمال المحاكمة او الحضور الى المحكمة مع بيان نوع المرض والتاريخ الذي يستغرقه المرض

وقد نشرت نموذجا لهذه الشهادة طويلا عريضا

***

وفاة سيدة فاضلة

فجع حضرة الوجيه الحاج توفيق بك الخليل فى حيفا بوفاة عقيلته الفاضلة من مرض عضال نشأ عن شدة حزنها من فقد شقيقتها المرحومة عقيلة ابراهيم بك الخليل فان هذا الحزن لم ينقطع رغما عما كانت تلقاه من زوجها وآله من المؤاساة والتلطف حتى برح بها الحزن فقضت نحبها رحمها الله تعالى

وقد شيعت جنازتها باحتفال كبير مشى فيه وجوه حيفا واعيانها من مختلف الطوائف

عظم الله اجر زوجها توفيق بك وآله والهمهم الصبر

***

رسالة مصر

صدقي باشا يعتزل السياسة

مؤتمر الطيران – محامية ثانية – انباء شتى

قضى الامر ... واعلن اليوم صدقي باشا استقالته من رئاسة حزب الشعب ومن عضوية مجلس النواب بكتابين رفع الاول منهما الى نائبه في رئاسة الحزب عبد الفتاح يحيى باشا ورفع الثاني الى رئيس مجلس النواب توفيق رفعت باشا ، وقد اجتمع حزب الشعب امس للبت في امر هذه الاستقالة المنتظرة فكان طبيعيا ان يوافق عليها المجتمعون باجماع الاراء بعد تلك المعركة التي اشرنا اليها في الرسالة السابقة وقد ظهرت الصحف صباح اليوم فاذا بها تتحدث بامر هذه الاستقالة ، فاما الوفدية منها فقد عزت السبب الى ان الرجل كان يريد المضي في مناضلته لولا ان علم بان احد مراسلي الصحف الانكليزية في مصر ابرق الى جريدته رسالة يصف فيها صدقي باشا بانه « اخذ يترنح ويتخبط في طريق الخيبة والفشل وانه اصبح منبوذا من كل ناحية سياسية الخ .. » ولكن السلطات الانكليزية في لندن منعت الجريدة من نشر تلك الرسالة لما فيها من الاضرار بالمصلحة فامسكت الجريدة عن النشر ، واتصلت السلطات بصدقي باشا وافهمته بواضح العبارة ان اعتزاله السياسة في الوقت الحاضر هو خير حل لما قد يحدث في المستقبل من حوادث قد تعكر صفو العلاقات بين البلدين ، وافهمته ايضا ان في حالة اصراره على البقاء في الميدان فسيؤخذ للامر عدته وتجري اجراءات اخرى ، وعلى هذا فقد سارع صدقي باشا الى الاستقالة لا من حزب الشعب ومجلس النواب فحسب بل من عدة شركات كان يخدمها وهي الان قد استغنت عن خدمته بعد ان قلبت له السياسة ظهر المجن هذا ما تقوله الجرائد الوفدية المعارضة اما الجرائد الاخرى الحيادية فقد علات هذه الاستقالة بتعليلات شتى منها ان الباشا يريد ان يستريح وانه يريد ان ينقذ الموقف بهذه التضحية الى غير ذلك من الاقوال التي لا تغني من الواقع شيئاً ، والواقع ان صدقي باشا قد فشل في محاولته الاخيرة لتسنم كرسي رئاسة النواب بعد كرسي رآسة الوزارة وذلك بما ابداه رجال حزبه من نكران الجميل وخروج على العهد الذي قطعوه على انفسهم أبان قوته وسطوته بان يظلوا مؤيدين له الى النهاية وقد ظهر ان هذا العهد كان باطلا وآية ذلك ان أكثر هؤلاء قد انحازوا الي رئيس الحكومة الحاضر فأولوه ثقتهم ونصروه على زعيمهم السابق فأمام هذه العقبات جميعاً وامام تلويح السلطات الى كان صدقي باشا يعتمد عليها حتى الساعة الاخيرة بالاجراءات وما الى الاجراءات ، اعلن عزمه اخيراً على اعتزال ميدان السياسة لا الى حين كما زعم بعض الصحف والناس ...ولكن الى النهاية

ويقولون الان ان الجو قد صفا وان المياه قد عادت الى مجاريها في اروقة حزب الشعب وان خلف صدقي باشا في رئاسة الحزب لن يكون الا عبد الفتاح يحيى باشا ويقولون ايضا ان البرلمان سيفتتح في الرابع عشر من هذا الشهر وستكون الاكثرية فيه للشعبيين والاتحاديين المؤتلفين ازاء قلة من الوطنيين والمستقلين وان الحكومة ستنصرف منذ الان وبعد استقرار الحالة الى الاهتمام بشؤون البلاد الاقتصادية والسياسية هذا ما يقولون به والله اعلم بما يقولون

مؤتمر الطيران

سيعقد في اليوم التاسع عشر من هذا الشهر مؤتمر دولى للطيران في مصر وسيمثل فيه مندوبون من جميع الدول وتقام مسابقات ومباريات بالطيارات وقد علمنا ان ما يقرب من ستين طائرة اجنبية ستشترك في هذه المسابقات اثناء انعقاد المؤتمر وان اربعة من الطيارين المصريين بينهم آنسة مصرية ستشترك أيضاً في المسابقات

ونذكر لهذه المناسبة ان حفلة استقبال الطائرات الثمانية التى وصلت يوم الخميس الفائت لم تكن شعبية بالمعنى الصحيح اذ ان الحكومة اقتصرت على دعوة الكبراء والعظماء وحددت تذاكر الدعوة ومنعت افراد الشعب من ولوج المطار لاستقبال ابطاله العائدين مما اثار السخط بين الجميع

محامية ثانية

اما المحامية الاولى فهي الاستاذة نعيمة الايوبي التي تخرجت هذا العام من كلية الحقوق ونالت الليسانس بتفوق كبير فكانت اول آنسة مصرية اقتحمت ميدانا كان الى حين مقصوراً على الرجال واما المحامية الثانية فهي الاستاذة منيرة ثابت التى تخرجت منذ ايام في معهد الحقوق الافرنسي ونالت منه الليسانس بتفوق وهى الى ذلك صحفية قديرة لها في ميدان الصحافة جولات سابقة ، فلمصر ان تفخر الان بنسائها كما تفخر برجالها

***

انتشار الاسلام بين زنوج امريكا

ابن واشنطن يعتنق الاسلام

منذ بضعة اشهر اعلن احد الزنوج الامريكان في القاهرة انه اسلم واعرب عن عزمه على الحج الى بيت الله الحرام بمكة . ثم صرح بان الاسلام انتشر بعض الشيء في مدن ديترويت وشيكاغو وبافالو وورشستر وجراي . وهي مدن مشهورة في الولايات المتحدة الامريكية

وبعد ذلك بأسابيع قليلة ؛ وصل زنجي امريكي آخر من الولايات المتحدة ؛ اعلن أن الاسلام دينه . وتبعه بعد ايام ثالث ورابع وخامس وسادس ؛ وكلهم اذاعوا اسلامهم . والزنجي السادس جاء الى القاهرة تصحبه زوجته الزنجية واولاده !!

حدث كل ذلك ، والصحف اليومية في مصر لم يصلها خبره فلم تنشر عنه حرفا فيما نعلم

لكن محافظة القاهرة ، قامت بما يجب من الرسميات في مثل هذه الاحوال فارسلت الى القنصلية الاميركية بالقاهرة تنبئها باسلام هؤلاء الزنوج ، خصوصا أولهم الذي يزعمون ان اسمه «ابراهام لنكولن واشنطن» واسم ابيه «جورج واشنطون»

وطلبت المحافظة من القنصلية ان ترسل مندوبا يمثل الكنيسة الامريكية لينصح أولئك الزنوج بما شاء عساهم يرجعون الى حظيرة الدين المسيحي — هنا نقول ان العادة جرت عندنا بان يجتمع قسيس بمن يريد اعتناق الاسلام ليرده عن عزمه ، ولكي يستوثق أولو الشأن من عزمه الاكيد على اعتناق الاسلام . فاذا اخفق في مسعاه . اتخذت اجراءات معينة في المحكمة الشرعية لتسجيل اسلامهم . وقد اخفق القس الذي ارسله المبشرون الامريكان في القاهرة برجاء من القنصلية الامريكية ولم يفد نصحه ولم تنفع موعظته في تحويل « ابراهام لنكولن واشنطن » هو واخواته عن العقيدة المحمدية واعادتهم الى المسيحية. فكتبوا في قائمة عباده المؤمنين بالله ورسوله واليوم الآخر

تكهنات مسيحي امريكي

علق على حادث الزنوج الامريكيين أحد القضاة الامريكيين في المحاكم المختلطة سابقا واسمه «كرابيتس» ويقيم الآن في القاهرة — علق على الحادث بمقال نشرته مجلة « العالم الاسلامي» التي تصدر في اميركا كل شهر . ونقلنا المعلومات السابقة عن هذا المقال . وبقي أن ننقل فحوى ما ساقه في معرض الكلام عن انتشار الاسلام بين الزنوج الامريكيين

ويجب ان نلاحظ على هذا القاضي انه يخفي جزعه من سرعة انتشار الاسلام بين اولئك الزنوج . . . . ولا نغالي اذا قلنا انه يكاد يتكهن للاسلام بالذيوع التدريجي هناك

قال القاضي كرابيتس في المقال المذكور آنفا ما نصه

« ان ما يحتمل من اعتناق الزنوج الامريكيين للدين المحمدي ليس الا امراً قليل الاهمية . وانما الذي يحسب له حساب هو ان بذور الاسلام قد بدأت تنبت في الولايات المتحدة . وليت أعرف الى اي حد نمت وترعرعت تلك البذور . وفي وسعي ان اتكهن بنماء هذا الزرع وازدهاره بين الزنوج والزنجيات الامريكيات !

«ان المبشر بالدين الاسلامي الذي يسعى جاهدا في نشره بين زنوج امريكا ، ليجد في جعبته من المرغبات المغرية ثلاثا تفتن الالباب وتستهوي القلوب ؛ وتتلخص فيما يلي :

«ان الاسلام — كدين — هو البساطة نفسها ؛ والاسلام هو رمز المساواة الاجتماعية والاسلام يبيح تعدد الزوجات

« لا اله إلا الله ، محمد رسول الله ؛ هذا هو صلب العقيدة المحمدية . وتنطوي تلك الشهادة على مبادىء ثلاثة هي

١ — وجود خالق أعلى

٢ — وحدانية هذا الخالق

٣ — ان محمداً رسول الله (قد بعثه بالهداية ودين الحق

«ولقد مضي على الاسلام اكثر من ١٣٠٠ سنة وهو يبث فكرة المساواة هذه ويباشرها ولا يعترف بوجود حواجز بين الاجناس البشرية على اختلاف الوانها . فالقوقازي صاحب البشرة البيضاء ؛ ينظر الى السوداني المسلم صاحب البشرة السوداء على اعتبار انه اخ له ؛ ويعامله على قدم المساواة كما لو كان شقيقه مهما يكن بينهما من تفاوت في العقلية . ولقد كان الامراء والملوك المسلمون يعاملون ابناءهم من النساء البيض مثلما يعاملون ابناءهم من النساء السود على حد سواء بلا تمييز»

ثم ماذا . . . ؟ !

واستطرد القاضي كرابيتس يقول : «اننا عندما نفكر في احتمال ان يصير الاسلام خطرا في اميركا ، يجب علينا ان نضع في بالنا ان الاسلام يجتذب الى حظيرته عددا اكبر مما تجتذبه الى حظيرتها اية ديانة اخرى . فهنا في مصر حيث يوجد ١٤ مليون مسلم ومليون من المسيحيين واليهود والنحل الاخرى ؛ يربح الاسلام مائة كل عام يعتنقونه على حين لا تربح المسيحية غير مسلم واحد يعتنق المسيحية . . وقد وصلتني تلك الارقام من مصدر يعطف عطفا شديداً على المبشرين المسيحيين . وقد ازعجني ما بلغني . وليس معنى ما بلغني ان الجزويت والفرير ورجال الكنيسة البروتستانتية والانجليكان مقصرون في واجبهم التبشيري . فأنا اعرف انهم يبذلون اقصى الجهد . . لكن من يعتنقون المسيحية من المسلمين لا يشجع عددهم على الاطمئنان »

العدد ٨١٢

السنة التاسعة

صاحب الجريدة ومديرها المسؤول
عبد الله القلقيلي

عنوان المخابرات
جريدة الصراط المستقيم
يافا — ص . ب. ٢٨٥

الصراط المستقيم

جريدة سياسية ادبية اخبارية تصدر يومي الاثنين والخميس موقتاً

الاشتراكات في سائر الاقطار ١٢٥ قرشاً
في فلسطين ١٠٠ قرش

الاعلانات تفاوض في شأنها الادارة

يافا: مركز وتحرير الجريدة في شارع ابوخضرة
يافا رقم التلفون : ٢٨٥

١ رمضان سنة ١٣٥٢ — « الاثنين » — الموافق ١٨ كانون الاول سنة ٩٣٣

مصاب تجار البرتقال في يافا

اسباب ذلك . وجوب تاليف نقابة وشركات

لهذه التجارة — مايصيب الحكومة من اللوم

اصابت يافا في هذه الايام ضربة اليمة في تجارة البرتقال خسرت فيها مبالغ جسيمة وذلك ان ما بيع من البرتقال في اسواق انكلترا لم يكافيء كلف نقله هناك اما رأس المال فلم يتعوض منه التجار شيئا

وقد بحثنا عن اسباب ذلك فقال بعض التجار الاذكياء انه ليس من سبب سوى تضارب سماسرة البرتقال الانكليز فان بعض كبارهم اراد ان يضرب بعض صغارهم حتى يستريح منهم فعرض البرتقال بثمن بخس حتى يكسد البرتقال عند السماسرة الصغار قال والدليل على ذلك ان من البرتقال ما بيع بثمن عال في البلد والوقت الذي بيع فيه البرتقال الذي بيع بثمن بخس فقلنا قد يكون هذا من تفاوت البرتقال جودة فقال ليس الامر كذلك بل ان البرتقال الذي بيع بثمن بخس هو فوق البرتقال الذي بيع بثمن عال

ونحن نرى ان هذا لا يستبعد فان تجار البرتقال عندنا قد القوا بزمام برتقالهم وتجارتهم الى السماسرة وصاروا تحت رحمتهم ولم ينظموا عملهم ويقيموا من قبلهم اناسا يثقون بهم ويتلقون بضائعهم في اسواق لندن ويجتهدون لبيعها باثمان عالية ويراقبون حوالة الاسواق وتغيرها فيرتبون الطلب على حسب ذلك

وكم اهبنا بهم ودعوناهم الى تنظيم عملهم بتأليف نقابة تضع الانظمة وتتخذ التدابير التي تكفل حسن العاقبة

اننا نعلم ان معظم الخسائر التى تصيب تجارة البرتقال عندنا ليست الا من سوء التدبير ومن الفوضى في التجارة وقلة التعاون بين تجارنا والدليل على ذلك ان تجار البرتقال اليهود عندنا لا يصيبهم ما يصيب تجارنا من الخسائر والضربات وما يصيبهم فيقع موزعا مفرقا خفيفا لانهم لا يشتغلون افرادا متحاسدين متباغضين بل يشتغلون شركات متواثقة متعاونة ذات انظمة وقوانين كافلة لحسن العاقبة

ان مثل تلك الضربة التى ذكرناها آنفا ما كانت لتقع لو كان تجارنا شركات متعاونة ولهم في اسواق انكلترا مكاتب فيها موظفون خبيرون نشطون عاملون يقظون فعلى تجار البرتقال في يافا ان يدعوا الطرق القديمة التى لا يزالون يسيرون عليها وقد تغير الزمان واصبحت التجارة واسعة كبيرة وصارت اقطار عديدة شرقية تصدر البرتقال الى انكلترا وينافس برتقالها برتقال فلسطين .

انه من الواجب ان يكون اناس منهم يجولون في ممالك اوربا باحثين عن اسواق للبرتقال حتى اذا هبط سعره في انكلترا حولوا شحنه الى تلك الاسواق

هكذا نرى رجال التجارة في الممالك الاخرى فكم رأينا من رؤساء غرف تجارية من اوربا جاءوا هذه البلاد باحثين عن اسواق لتجارتهم وان هذا ومثله لا يتم ولا يقدر تجارنا عليه الا اذا الفوا النقابات والجماعات وسخت نفوسهم بالاتفاق على ذلك

هذا ونحن لا نخلي حكومة فلسطين من ملامة في اهمالها تجارة البرتقال دون ان تعمل لحفظها وتسهيل الاسباب والبحث عن الاسواق في البلاد الاخرى وتكليف قناصل الدولة البريطانية في البلاد بتقديم تقارير عن تجارة البرتقال في تلك البلاد وهذا كما تصنع الحكومات التى تعنى بصالح شعوبها وحفظ صناعتها وتجارتها

اذ لا يجوز ان يكون هم الحكومات البحث عن ضرائب تضعها ومكوس تضربها من غير مقابلة ذلك بعمل يكون من شأنه بقاء تلك الموارد ونماؤها

فعلى حكومة فلسطين نصيب مما يصيب تجارة البرتقال عندنا من ضربات لانها لو عنيت بهذه التجارة من حيث الاشراف على تنظيمها والبحث عن اسواقها في الخارج وتسهيل الاسباب لها لما منيت هذه التجارة بما اصابها ولكان المصاب اخف واهون

شهر رمضان المبارك

لعل هذا العدد يوزع والمسلمون صائمون اول يوم من هذا الشهر المبارك الذي يأتيهم كل عام متنقلا من شهر الى شهر ومن فصل الى فصل

وقبل ان نبين الحكمة في هذا التنقل نرى ان نبين للناس السبيل الشرعي في تعيين شهر رمضان وكم بينا ذلك فنسي الناس وعادوا يسألوننا قبل حلول رمضان عن اول يوم من رمضان.

انه لا يمكن معرفة اول يوم من رمضان قبل ليلة الثلاثين من الشهر الذي قبله وذلك ان ثبوت رمضان انما يكون برؤية هلاله ولا يرى هلاله قبل ليلة الثلاثين فان كان الشهر الذي قبله تسعاً وعشرين ولم يكن بالسماء علة رؤي في الحادية والثلاثين فاذا رؤى الهلال ليلة الثلاثين ثبت شهر رمضان واصبح الناس من غدهم صائمين وان لم ير الهلال تلك الليلة اكملت عدة شعبان ثلاثين وثبت ان اول رمضان هو اليوم الذي بعد الثلاثين ولهذا يعني القوام على الدين دائما في الاقطار الاسلامية باثبات الشهور التى تتقدم رمضان ويعلنون عنها في الصحف ويدعون الامة الى الشهادة على اهلتها

ويكفى في اثبات رمضان شهادة رجل واحد ولا يجزىء ذلك في غيره من الشهور والشهادة على هلال رمضان لا يشترط ان تتقدمها دعوى

وقاعدة اثبات الشهر ماخوذة من الحديث الصحيح المستفيض المتلقى بالقبول وهو (صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته فان غم عليكم فاقدروا له) وقد فسر بذلك على اختلاف الروايات فيه

اما علة التنقل فهي طبيعة الشهر العربي ودورانه وعدم استقراره وفي هذا التنقل للصوم اجل فائدة واعظم حكمة

وصوم شهر رمضان من اركان الاسلام التى يقوم عليها كمثل الصلاة والزكاة والحج واركان الاسلام العملية منها ما هو عبادة بدنية وهو الصلاة والصوم ومنها ما هو عبادة مالية وهو الزكاة ومنها ما يكون مشتركا وهو الحج الى بيت الله الحرام وفي هذه العبارات جميعها يكون عدا الفرض النفل فالذي يؤدى فرض الزكاة يتنفل بالصدقة والذى يؤدى فريضة الحج يتنفل باعادة الحج والذى يؤدي فريضة الصوم يتنفل بالصوم فى ايام ويتبع صلاة الفروض نوافل هى السنن

ومن اقتصر على الفرض من كل ذلك اجزأ كما قال النبى صلى الله عليه وسلم للاعرابي الذي سأله عن الصلاة والصوم فذكر له الفرائض فسأله قائلا له هل علي غير ذلك فقال لا الا ان تنفل او تطوع فقال الاعرابي (والله لا ازيد على ذلك) فقال النبى صلى الله عليه وسلم (افلح الاعرابي ان صدق)

والمسلمون مهما تقلبت بهم الاحوال وعدت عليهم العوادي من اكثر الامم تمسكا بالاسلام والحمد لله والذين يقيمون الصلاة ويصومون شهر رمضان كثير وكذلك الذين يحجون في كل عام وكم فيهم من غنى يؤدى الزكاة من غير ان يباهي وينشره بين الناس والداخل الى مساجدهم يوم الجمعة يظن انه لم يبق فى البلد احد لم يأت المسجد

وهذا من الادلة على صحة هذا الدين وملائمته لكل زمان ومكان وأنه دين الفطرة التى فطر الله الناس عليها

وقد عرف كثير من علماء الاجانب هذه الحقائق وعدوها من محاسن الاسلام

وبقاء استمرار المسلمين على التمسك بدينهم كما بينا هو مصداق الحديث الصحيح

(لا تزال طائفة من امتى ظاهرين على الحق لا يضرهم من خالفهم حتى ياتى امر الله) او كما قال :

هل تعود بريطانيا الى الصواب

لقد كانت اقوال الرجال المسئولين من البريطانيين فى شأن القضية الفلسطينية ومطالب العرب بعد حوادث المظاهرت اقرب الى الاعتدال وادنى الى معرفة الصواب

ولم يبق ان كان منهم في الاضطرابات الماضية مثل تلك الاقوال وقد لمحنا فى مقالة كتبناها سابقا الى انه قد يكون من اسباب ذلك خروج الصموئيليين من الوزارة .

ومما يدل على التحول فى جو لندن انه قد قام فريق من رجال السياسة في لندن لمناصرة العرب وتداعوا الى الاجتماعات يسعاون فيها الهضم الواقع على العرب ويطلبون انصافهم

ومن ذلك ما عثرنا عليه في الاخبار المنقولة وهو هذا :

(عقدت الجمعية الوطنية للاحتفال بدخول اللورد اللنبي القدس اجتماعا وافقت فيه على قرار بان « توضع فلسطين على قاعدة واضحة من الحق وانصاف العرب » . وخطب الكولونل برتى ووترز تايلر خطبة قال فيها من المدهش ان يستعدي اليهود العالم كله على الهر هتلر في حين انهم فاقوا هتلر في سن القوانين المعادية لابناء عمهم العرب . وطلب من الحكومة البريطانية ان تقاوم « بلف » اليهود الدوليين وان تتخلى عن الانتداب اذا لزم الامر ذلك »

والذي يظهر ان اليهود قد احسوا بذلك اكثر منا فقد طيرت البرقيات اللاسلكية عن القدس ما يأتى تحت عنوان تغيير بريطانيا سياستها في فلسطين

(ان كبير حاخامى فلسطين نشر امس منشورا على العالم اليهودي يعرب فيه عن خوفه من نكث انكلترا لعهودها بانشاء وطن قومى يهودي فى فلسطين ومن ان توصد عليهم باب حي اليهود ولذلك دعا اليهود فى جميع انحاء العالم الى تنظيم دفاع يقيهم عواقب تغيير السياسة البريطانية)

فاعل بريطانيا ترجع الى الصواب فتنصف العرب وترد لهم حقهم الضائع فان ذلك فضلا عن انه صواب وعدل في مصلحتها لان المسلمين فى العالم والعرب في الاقطار العربية يرضون بذلك وتزول به مسخطة كبيرة من مساخطهم على بريطانيا

وما نظن بريطانيا بالتى يخفى عليها ما فى رضا العالم الاسلامى والعربى من خير لها

اختلاف الفلكيين

ينتقد بعض من لا يعرف حكمة الاسلام في الاعتماد على الرؤية بالبصر لاثبات شهر رمضان قائلين ان الدنيا تغيرت وانه يمكن الثقة بالفلكيين والاعتماد على الحساب وهذا بلا ريب لم يكن منهم الا لذهولهم عن الاختلاف الذي يقع بين الفلكيين فانهم يختلفون فى كل سنة في شهر رمضان بالحساب ويبدو اثر هذا الاختلاف في النتائج والمفكرات

طلب توسط ملوك الاسلام

بين الامامين

نشر فضيلة الاستاذ الشيخ طنطاوي جوهري كتابا موجها الى ملوك الاسلام راغبا اليهم ان يتوسطوا بالصلح بين الامامين هذا نصه:

الى ملوك الامم الاسلامية اصحاب الجلالة والعظمة ملك مصر فؤاد الاول والامير عبد الله أمير شرق الاردن والملك غازي ملك العراق ورضا شاه بهلوى ملك ايران ومحمد ظاهر ملك الافغان

السلام عليكم اما بعد فاني احمد اليكم الله الذي لا اله الا هو واصلي واسلم على خاتم الانبياء والمرسلين ـ وآله واقول: ان الامم الاسلامية بالامس القريب كانت منفصمة العرى مهيضة الجناح مثخنة بالجراح منقوصة الاطراف ضعيفة الكفاح قد اعياها الداء وعز الدواء وتقاسمها الاعداء اذ خيم الجهل في ربوعها واحاطت الدسائس بساستها وملوكها فخارت منهم الالباب وتقطعت بينهم الاسباب

اما اليوم فانها قد عسعس ليلها وتنفس صبحها واشرقت شمسها واخذت سوقتها بنصيب من التعليم وملوكها باسباب المودة والتعارف المكين ولا يخفى على جلالتكم ما حدث فى جزيرة العرب من الاحن والشحناء فقد قيل ان السيوف قد سلت من اغمادها وان الجيوش مجهزة لهجومها والملكين الوقورين عيل صبرهما والحرب الضروس على الابواب تراودهما فحق لي اليوم ان اتلو عليكم من كتاب الله تعالى ما انتم عالمون به اذ يخاطب المسلمين عامة ويخاطبكم خاصة فيقول:

«وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما» — الى قوله — «انما المؤمنون اخوة فاصلحوا بين اخويكم واتقوا الله لعلكم ترحمون»

فهذا كتاب الله تعالى وهو الذي امركم ان تتوسطوا بالصلح بين اخويكم الملكين فليقم عن اصحاب الجلالة نائبون فى عاصمة من عواصم الامم الاسلامية كمكة وكمصر وليخاطبوا من ينوبون عن صاحبي الجلالة ملكي الجزيرة فى امر الصلح والتحكيم وليحكموا بينهما هذا واجب شرعا بنص القرآن بعد هدنة يطول امدها ودراسة للمسائل المتنازع فيها درسا تاما

وليس فى مقدور مسلم ان يظن باحدهما اباء ما يعرض عليهما من الهدنة والتحكيم فلعمر الله ليس الخلاف بينهما بالغا ما بلغه بين الترك واليونان ولا العداوة بينهما بالغة من الشدة ما بلغته بين فرنسا والالمان

وهل ما يتنازعان عليه من ارض الجزيرة اخصب مرعى واعظم ثروة من ارض الالزاس واللورين أو من ارض اليونان وبقية بلاد البلقان التى زال حكم الترك عنها بحد الحسام ثم تصافح الغازي مصطفى كمال وساسة اليونان وبعض بلاد البلقان وتصافى (هتلر) وساسة بولونيا والفرنسويين «وهؤلاء هم اهل الطول والحول ولهم المعامل والمصانع والطيارات والغازات الخانقات والمدرعات والغواصات» ثم يأبى التحكيم احد صاحبي الجلالة ملكي الجزيرة او كلاهما

حاشا لله ان يبلغ هذا الحد بالمسلمين جلالتي الملكين العربيين ان ههنا واجبين واجبا على اصحاب الجلالة ملوك الاسلام وهو التوسط في الصلح والتحكيم بين الامامين بنص الآية وواجبا على صاحبي الجلالة ملكي الجزيرة وهو الاعتصام بحبل الله والا يتنازعا وان يقبلا الصلح والتحكيم هذا ما أراه وفوق كل ذي علم عليم

***

دعوة الامير لبعض رجال من فلسطين

يذكر الناس انه ذهب رجال من فلسطين فتشرفوا بمقابلة صاحب الملكى السمو الامير عبد الله المعظم وقيل ان سمو الامير قد دعاهم الى ذلك وتسائل الناس عن الغرض من هذا الاجتماع وكان من هؤلاء حضرة الاستاذ عونى بك عبد الهادي وقد اجتمع به حضرة الاستاذ نصار صاحب جريدة الكرمل فسأله عن هذه الدعوة وما الغرض منها ودار بينهما ما ياتي:

اما سبب دعوته فهو امر طبيعى لانه كامير عربى فى منطقة محايدة لفلسطين يتأثر من كل حدث يحدث فيها وقد جرى بيننا احاديث تتعلق بمسألتى المهاجرة والاراضى وكان سموه مقتنعا ان الوسيلة الوحيدة للحيلولة دون حصول اضطرابات جديدة في البلاد هى منع بيع الاراضى وايقاف الهجرة واكد سموه للوفد انه سيسعى لاقناع السلطات البريطانية بسن تشريع لهذين الامرين

س — هل بحثتم ايجاد حل لقضية فلسطين بصورة من الصور

ج — لم نبحث فى طريقة معينة

س — اذا يفهم انه دارت ابحاث حول حلول

ج — دارت ابحاث حول مساع تبذل لدى السلطات البريطانية

س — ايمكن معرفة شيء منها ؟

ج — نعم تحدثنا بامر ارسال وفود الى بريطانيا للتأثير على الرجالات الرسميين وغيرهم

س — هل جرى حديث بينكم وبين سموه على توكيل سموه

ج — سمو الامير لا يحتاج الى توكيل فمن حق كل عربى ان يشتغل للقضية العربية وبخاصة امراء العرب وملوكهم

اسئلة عن فلسطين

مجلس النواب البريطاني

قال الكولونل يوشيا ودجود في مجلس النواب امس ان حكومة فلسطين تنظر فى مسألة حصر عدد الاطباء اليهود الذين يطببون في فلسطين . فرد وزير المستعمرات بان حكومة فلسطين لم تبلغه شيئا من هذا

واجاب على سؤال فقال ان قيمة الصادرات البريطانية الى فلسطين بلغت ٢،٣٨١،٠٠٠ جنيه سنة ١٩٣٣ يقابلها ١،٣٣٠،٠٠٠ سنة ١٩٣٢

واجاب عن اسئلة اخرى فقال انه طلب من المندوب السامي في فلسطين ان يوافيه ببيان عن عدد بساتين البرتقال (البيارات) التي يملكها العرب من سنة ١٩٢٢ الى ١٩٣٣ . وما هي الصناعات التي انشئت في فلسطين مدة الانتداب وكم منها لليهود وكم للعرب وهل في البلاد عرب يديرون شركات يهودية — روتر

تحزن الامة حتى يوم العيد

وفريق آخر يقيم المهرجانات

ان الامة العربية فى فلسطين قد حزنها بعد المظاهرات حزنا اليما فقدان عدد عظيم من ابنائها فى معارك المظاهرات ولم يظهر منها بعد ذلك بادرة سرور فمنذ ايام اقيمت مآتم لتأبين الشهداء فكانت البلاد فى حسرة عامة

غير ان فريقا من الناس لم يبد عليه شيء من علائم الحزن ولم يشارك الامة فى جزعها وحرقتها بل لم يظهر منه غير مظاهر الفرح والمسرة وهذا الفريق هو السيد امين الحسينى وموظفوه فقد رأت الامة انهم قد استجاشوا جموعا لتخرج لاستقبال السيد امين حينما قدم عائدا من الهند كانما هو الفاتح الذي قد انقذ شعبه ثم اخذوا ينشرون فى الصحف اخبار استقباله ثم اخبار الوفود التى استدعوها للسلام عليه

وفى الايام الاخيرة رأيناه يذهب لافتتاح مسجد فى احدى القرى فرأيناهم قد استفزوا الناس في نابلس للحفاوة بمقدمه ثم ارسلوا اخبار ذلك الى الصحف تحت عنوان بارز (مهرجان كبير للمفتى الاكبر)

الحق ان ذلك قحة ليس بعدها قحة اذ لم يراعوا شعور الامة وما هى فيه من حزن وحسرة فيكتموا على الاقل اخبار فرحهم وابتهاجهم

وهم لم يقنعوا بالوفود التى ذهبت الى السيد امين للسلام عليه من القضاة والمفتين والموظفين واذنابهم فهم يستدعون وفودا اخرى بطريق مخجل كمثل قولهم في جريدة الجامعة العربية على لسان مراسلها في صفد

(اتصل بى ان فى النية سفر وفد آخر للسلام على سماحة المفتى الاكبر الحاج محمد امين الحسينى مؤلف من حضرة رئيس المجلس البلدي ولفيف من الوجهاء)

ومعنى هذا ـ التعريض لرئيس البلدية بان يؤلف وفدا للسلام على الشيخ امين الحسيني وتخجيله فى ذلك والا فان ذهاب وفد للسلام على السيد امين لو وقع لما كان له خطر يوجب ذكره فكيف الاخبار عن حصوله في المستقبل

هذا والذي يقرأ خبر مهرجان افتتاح المسجد يتبين له ان الامة قد قدرت الظروف والاحوال واصبحت يقظة متنبهة فلم تخف للمهرجانات والطبل والزمر اذ لم يخرج فى مهرجان المسجد غير موظفى الاوقاف والمحكمة الشرعية حتى لقد عدوا بين الوجهاء والمستقبلين كاتب الاوقاف وجيه البشتاوي ومن يدري لعل في هذه الاسماء مباشري المحكمة والبوابين

سيرة النبى

في لندن

ارسل مراسل الجهاد من لندن الى جريدته ما يأتى :

اقامت الجمعية الاسلامية هنا احتفالا كبيراً فى فندق كارلتون ترأسه المفوض العربى فى لندن وحضره جمهور غفير

وقد افتتح هذا الاحتفال الاسلامى بان تلا أحد الانكليز المسلمين آي الذكر الحكيم.

وعلى اثر ذلك وقفت اللادي ايفلين كوبولد وهى الاوربية الوحيدة التي حجت بيت الله الحرام وتناولت بالحديث حياة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم . وكانت تستعين اثناء الكلام بصور كثيرة لمكة والمدينة واحد وبدر

وتكلم كذلك رئيس الجمعية وهو أيضاً انكليزي فافاض فى شرح الاصلاحات الاجتماعية التي تمت على يدي النبي الكريم

البترول في العراق

شرعت شركة انتاج البترول البريطانية فى استخراج البترول من منطقة امتيازها غربى دجلة . واستخدمت الف عامل آخرين ومدت الاسلاك التلفونية بين الموصل ومركز اعمالها في منطقة البترول

مقاطعة الصهيونية

فى سوريا

قالت زميلتنا الفيحاء:

كنا أشرنا الى اهتمام لجنة العلماء في جمعية الهداية الاسلامية بقضية البضائع الصهيونية وطغيانها على اسواقنا التجارية واجتماعها الى لجنة مقاطعتها المؤلفة من كرام التجار، وتقرير توحيد جهودها

وقد عقدت لجنة العلماء المذكورة اجتماعا مساء امس حضرته لجنة المقاطعة وبعد استعراض الحالة الاقتصادية وبيان مساعيهما لتحقيق الغرض الذي يسعيان اليه قرروا المداومة على حث الناس لاقتناء الملابس والمصنوعات الوطنية وتوسيع الدعوة لمقاطعة البضائع الصهيونية كما قرروا اذاعة بيان بالدعوة الى ذلك

احصاء سكان العراق

تقرر نهائيا اجراء اجراء احصاء عام في العراق فى شهر اكتوبر المقبل والمفهوم من نتائج رحلات مدير الاحصاء العام انه ينتظر ان يسفر الاحصاء عن ان عدد سكان العراق يتراوح بين اربعة ملايين واربعة ملايين ونصف مليون . وقد كان عدد سكان العراق كما قدره الانكليز سنة ١٩١٨ لا يزيد على مليون وثلاثة ارباع المليون

بين الحجاز وشرقي الاردن

جاء في جريدة الاردن: الغراء ان سعادة الشيخ فؤاد باشا الخطيب سيسافر الى مصر للاجتماع بسيادة وكيل الحكومة العربية مفوضا بتوقيع المعاهدة بين حكومته والحكومة العربية

هذا وقد سئل صاحب السمو الملكى الامير عبد الله المعظم عن نبأ اجتماعه هو وجلالة الملك السعودي فى باخرة بريطانية في خليج العقبة فصدق سموه ذلك وقال ان هذا الاجتماع سيكون فى شهر فبراير المقبل

يافا كما يراها

صحفي زائر

...صاحب جريدة الصراط المستقيم...

زرت يافا بعد غياب اربع سنوات فوجدتها تقدمت تقدما مضطردا فى كل شيء . نظافة شوارعها وكثرة عماراتها — وفتح شوارع جديدة فيها . وقد اذهلني من رئيس بلديتها انكار الذات حتى ان شارعا جديدا فتح فى حى المنشية الذي يسكنه فضيلة الاستاذ القاقيلي وكأن الاستاذ لا يعلم بفتحه . والمعروف عندي ان فضيلة الاستاذ وسعادة رئيس البلدية صديقان فكيف قصر الاستاذ فى نشر خبر فتح الشارع مع ان فتح شارع فى مصر يستدعى ضجة كبرى تطبل له الجرائد وتزمر . واذا كان الاستاذ قصر في علم ما يجري بين سمعه وبصره فان سعادة الرئيس اسرف فى تواضعه بعدم اخباره شيخ الصراط بعمل عمرانى عظيم . وانا وان كنت ممن يجلون التواضع وانكار الذات فى المسائل الخاصة الا ان الاعمال العامة لا سيما في البلديات المنتخبة فانى اراه جريمة لا يصح السكوت عليها . ومن يدريني اذا كانت هناك اعمال مثل هذا عملت والصحافة التى تصدر فى يافا لم تذكرها — فان الاعمال الجديدة كثيرة لا ادري ايها ذكر وايها اغفل ذكره

ولم ينقص اعجابى بهمة الرجل عن اعجابى بوطنيته التى اظهرتها خطبته التى القاها بين يدى المندوب السامى فان الخطبة كانت جريئة ومملوءة بالحقائق التى لا تروق المستعمرين فتقدم رئيس بلدية يافا بها ودل على وطنيته الملتهبة التى اشكره عليها

صاحب جريدة الوطنية
ايوب صبري

« الصراط » لا شك ان سعادة عاصم بك المعيد كما لاحظ حضرة الزميل الاستاذ ايوب افندي صبري من عدم حرصه على تصيد المدح والشهرة والثناء الكاذب فليس كغيره من الرؤساء يبحثون عن مراسلي الصحف والكتاب فيها ليملي عليهم مدائحه وليس هو شديد الرغبة بنشر الدعاية له بل يعمل دون ان يلتفت الى اكتساب الثناء على عمله

واذن فلا يتصور ان يدعوني ليطلعني على اخبار انشاء الشوارع

على ان فتح شارع ليس مما يخفى على احد ونذكر اننا كتبنا عن ذلك سابقاً وان كنا نعترف باننا لم نصنع كما يصنع المطبلون من الصحفيين

وهناك فرق بين من يكون دائما فى البلد ومن يزورها بعد غياب طويل فان الاول لا يشعر كثيراً بالتقدم اما الثانى فيشعر ولذلك سمعنا من غير واحد من اصدقائنا الزائرين ليافا اعجابا بتقدم اعمال البلدية فيها

هذا ونحن على تقصيرنا متهمون من فريق آخر ورضاء الناس شيء لا ينال .

تأخير مشروع القانون

في المجلس التشريعي الادرني

صرح سعيد بك المفتى المفتش الاداري العام فى وزارة شرقي الاردن فى المجلس التشريعي بأن سبب تأخير الحكومة لمشروع قانون بيع الاراضى نظرها فى وضع مشروع يكفل عدم بيع شبر ارض من اجنبي وهذا يصدق ما كنا قلناه في مقالة سبقت

مستشفى

الدكتور فؤاد

رغما عن ان الزيارة للمستشفى قد انتهى الموعد المحدد لها منذ مدة فان الناس ما يزالون يأتون زرافات ووحدانا لمشاهدة ذلك المستشفى مسوقين بما يسمعونه عنه من طيب الحديث وعجيب الوصف

وكل من يصدر عن زيارة هذا المستشفى يحدث من لم يره بالعجب العجاب

وأن من يشاهدونه قد انعقد اجماعهم على أنه ليس له مثيل في المستشفيات الموجودة في فلسطين ونحن لاعجابنا ببنائه وحسن موقعه والحدائق التى تحيط به نرى ان يلقب « جنة المرضى »

ولنا كلمة فيما يضمن بقاء هذا المستشفى يضيق المقام عنها الان وسنقولها في العدد القادم

حديث الاصدقاء

زار المستر سبايسر مستعمرة الخضيرة فدعاه يهودها لزيارة المجلس المحلي فلبى الدعوة واخذ يعاتبهم عتاب الاصدقاء على استقالاتهم من البوليس ناعيا على البوليس اليهودي شغفه بالملاهى والترف وعدم احتماله الصبر عنها حاثا لهم على احتمال خدمة البوليس فى غير المدن لان ذلك هو وسيلة اقامة الوطن القومى فى فلسطين

ثم حثهم على ملاحقة طلبهم بتطبيق قانون المسئولية المشتركة على القرى العربية فى شان قطع الاشجار وقال انه طلب ذلك الى الحكومة

هل يخلص المجلس

عتيل وزيتا

منذ سنتين ووجهاء طولكرم يترددون على المجلس الاسلامى طالبين خلاص عتيل واتمام الصفقة ببيعها من المجلس الاسلامى وكان المجلس يقابلهم بالوعود ولما كثر الالحاح على المجلس فى الزمن الاخير واشتد الخوف على الارض توجه السيد امين التميمى والسيد عزت دروزة ففاوضا اصحاب الارض فلم يتفقوا على الثمن وبقيت المسألة معلقة حتى عاد الرئيس فذهب الوجهاء للسلام عليه وكلموه فى المسألة وتوجه الرئيس لافتتاح مسجد قبلان وتشوف لاطالة خط المهرجان فتوجه الى طول كرم وبحث مع اهل عتيل فى اتمام الصفقة ورجاه اهل زيتا فى خلاص ارضهم فوعد الجميع بذلك وعاد

فهل تنجز تلك الوعود وهل يقدر الله خلاص عتيل وزيتا

ليس من السهل

انشاء مستشفى

كان بعض الناس دعا الى انشاء مستشفى باسم الملك فيصل وقد كثرت من اهل الخير التبرعات لهذا المشروع وارسلت الى البنك العربى

ولما كان مثل هذا العمل محوجا الى المال الكثير الذي لا يمكن ان يجمع في الوقت الحاضر فمن رأينا ان تحول هذه الاموال الى مستشفى الدكتور فؤاد على ان يبنى فيه عدة غرف للفقراء وينفق على معالجة الفقراء من هذه الاموال وسنعود الى معالجة هذا المشروع في وقت اخر

***

التعديل فى

قرار المجلس

بلغنا ان قرار المجلس قد تعدل فى خصوص نقل بعض القضاة الشرعيين واحالة بعضهم على المعاش وانه اصبح قاصراً على تعيين فضيلة الشيخ حسن ابى السعود مفتشا للمحاكم الشرعية ونقل فضيلة الاستاذ الشيخ توفيق افندي الطيبي الى يافا ونقل احد القضاة الى الرملة

مفتش الحدائق

قدم الى يافا حضرة الاستاذ السيد احمد القاسم مفتش الحدائق فى ادارة المعارف ومن ثم صحبه المفتش المختص فى المنطقة الاستاذ صابر شنار الى التفتيش في القرى وارشاد معلميهم فى الزراعة وغرس الاشجار وتنظيم الحدائق

مشتل وهبة

في بيسان

اصدر السادة وهبة اخوان في بيسان بيانا عن مشتلهم وقد رأينا في هذا البيان اصول وبذور الاشجار الكثيرة

ويرسل هذا المشتل الطلبات بكل دقة وسرعة الى جميع جهات فلسطين وشرقي الاردن ومصاريف الشحن على حساب المشتل

ويخصم ١٠ بالمائة لمن يشتري بما لا يقل عن ١٠ جنيهات

ومن عرف السادة وهبة اخوان وثق بصدقهم في بيانهم

تأجير ارض المقبرة

ليهودي فى يافا

بلغنا ان دائرة الاوقاف أجرت دونمين من ارض المقبرة في يافا من يهودي وقد اكد لنا مخبرنا بانه قد بدأ الشروع فى العمل فنسأل دائرة الاوقاف اهذا صحيح

لجنة التحقيق

في حيفا

إن لجنة التحقيق عن الاضطرابات الاخيرة التى أعلن عن تعيينها فى عدد الوقائع الفلسطينية المؤرخ فى ١٦ تشرين ثاني سنة ١٩٣٣ ستبدأ جلساتها فى حيفا صباح نهار الاربعاء الواقع فى ٢٠ كانون اول سنة ١٩٣٣ وسوف لا تكون الجلسات عامة

وعلى كل شخص يريد ان يعطي شهادة امام اللجنة عن معرفة شخصية للحوادث ان يعلم حاكم اللواء الشمالي بتحرير يبين فيه باختصار تفاصيل الشهادة التي يريد اعطاءها وسيعلمه بعد ذلك سكرتير اللجنة عن الوقت الذي يناسب اللجنة أن تسمع شهادته فيه وعن المكان الذي يجب الحضور اليه من أجل هذه الغاية

بلاغ رسمى

العلا

التبس على كثيرين اسم كتابى حيث كتب بالالف المقصورة فظنوه (العلي) بتشديد الياء وحيث ان اسمه الحقيقي العلا اقتضى التصحيح أما موضوع الكتاب فيفهم من عنوانه وساذكر غايته وتسميته بعد البدء بطبعه انشاء الله تعالى

نابلس احسان النمر

الابتداع الفكري

بين الصحة والمرض

القى حضرة الدكتور صبحي ابو غنيمة في النادي الرياضى الاسلامى مساء ليلة الجمعة الماضية محاضرة بهذا العنوان وقد حضر هذه المحاضرة كثير من العلماء والادباء والوجوه فوقعت من الجميع موقع الاستحسان وقد قام بتقريظه حضرة الاستاذ راغب افندي الامام وقد المف كلمته باراء العلماء في الموضوع

شركة تجارية كبيرة

تجري المفاوضات الآن لتأليف شركة نقل تجارية يشترك فيها تجار ايرانيون وعراقيون وسوريون وقد مر بالموصل احد كبار الموظفين الايرانيين وفاوض تجارها في هذا المشروع ثم سافر الى الاسكندرية للغرض ذاته وستكون مدينة الموصل قاعدة المواصلات بين الاقطار الثلاثة ايران والعراق وسوريا

قرار محكمة الاستئناف

في قضية الوطنيين الثلاثة

كان يوم ١٦ الجاري موعد النظر فى قضية الوطنيين الثلاثة الاساتذة المظفر وجمال وروك لدى محكمة الاستئناف فكان قرار هذه المحكمة تبرئة الاستاذ المظفر وتأييد الحكم على الباقين مع تأجيل التنفيذ وربطهما بكفالة حسن سلوك لمدة سنة بمائة جنيه

جامع يازور

جاء يازور الحاج فارس ابو الذره احد وجهاء قلقيلية واقام فيها اياما كان يغشي فيها مسجدها للصلاة ومر بنا فشكا الينا مما رآه في مسجدها من ضيق ورثاثة مما لا يليق بمسجد هذا مع ان اهل يازور اغنياء وامام المسجد ساحة يمكن توسعتها منها وقد وعد بانه اذا شرع فى اصلاح هذا المسجد يتبرع بمبلغ يتناسب مع وجاهته وثروته فنوجه الى ذلك انظار اهل يازور

سعر البرتقال

عاد سعر البرتقال فارتفع قليلا والمأمول كما ذكر لنا بعض التجار ان يعود الى سابق سعره نظراً للثورات المشتعلة فى اسبانيا التى ينشأ عنها انقطاع الشحن الى انكلترا فتخف عن برتقال فلسطين المنافسة

***

من كشكول التحرير

بشوية بعلقة

نحن نعلم ان لقب البشوية ينال بجلائل الاعمال واذا انحطت قيمته فبالمال ولكن حينما كنا فى شرق الاردن حدثونا بالعجب عن اسباب بعض البشويات وهو انه كان في قديم الزمان وسالف العصر والاوان موظف فى حكومة شرقى الاردن لجأ الى بعض عبيد سمو الامير وسألوه شيئاً فأبى فلم يكن منهم الا ان انهالوا عليه ضربا

واتصل الخبر بسمو الامير فشاءت مكارم اخلاقه ان يطيب خاطر هذا الموظف فانعم عليه بالباشوية

الصحافة شعاره ويحرم منها

هذه كلمة من الغرابة فيها انها حقيقة لا مجاز فيها وذلك ان الاستاذ السراج زارنا ذات يوم فسألناه عن احواله وصحته فاخبرنا انه منحرف المزاج وانه قد لف صدره وظهره بالصحف علاجا فقلنا سبحان الله يتخذ الصحافة شعارا وتحرمه حكومة فلسطين منها ؟!!

غرام المجانين

ذكرت صحف سوريا ان رجلا اخذ يعترض النساء فى الطريق ويقبلهن فاحيل الى الطبيب فقرر انه مجنون وقد جعلت الصحف عنوان الخبر (غرام المجانين) ونحن لم نفهم تخصيص هذا الرجل بان غرامه غرام مجانين مع ان كل غرام فهو جنون وذلك يعترف به العشاق فى اشعارهم ومن ذلك ما هو مشهور متداول

قالوا جننت بمن تهوى فقلت لهم
ما لذة العيش الا للمجانين

شرح مجلة الاحكام

لعلى حيدر

ظهرت مجلة الاحكام الشرعية للعمل بها في محاكم المملكة الاسلامية فكانت اعظم اثر لهذه الدولة لانها جمعت ابواب الفقه المشتتة ونظمتها فى مواد كلية وقواعد شاملة وقد تصدى كثير من علماء القانون لشرحها ولكنهم لم يتجاوزوا ايضاح اللفظ وشرح الكلام حتى نهض لهذا العمل الفقيه القانونى علي حيدر افندي فاخرج للمجلة شرحا جلا غامضها وفتح مغلقها ولم يدع احتمالا الا اوضحه ولا وجها الا كشفه حتى جاءت وافية كافية

ووفق الله الاستاذ فهمي بك الحسيني العالم الحقوقي والبارع الاصولي الى ترجمة هذا الشرح فتحمل في سبيل ذلك النفقات الطائلة وتجشم الكلف الجسيمة وقد كاد ينجز طبع هذا الكتاب فالى المحامين والقضاة وطلاب الحقوق وكل مفت وفقيه نوجه الانظار ليقتنوا هذا الكتاب

رسالة الشرق العربي

لمراسلنا المجاهد في ١٢ الجاري

عطف سمو الامير

على ابناء رعد

نسجل بعداد الفخر ماقام به سمو الامير المعظم من العطف وتوسطه لدى فخامة المندوب السامي لاخلاء سبيل أبناء رعد المجاهدين المنكوبين الذين هزتهم عواصف الثورة السورية ونكبتهم اضطرابات فلسطين فجعلتهم بحالة يرثى لها وعلى اثر مساعي المجاهد سعيد بك العاص وشقيقهم السيد نجيب رعد وتدخل متقال باشا الفائز لدى صاحب السمو الملكي لانقاذهم من اعماق السجون بصفتهم اردنيين فقد بذل سموه إهتماما زائداً وشملهم بعطفه وتوسط لدى المندوب السامي لاطلاق سراحهم فكان لسموه المعظم ما شاء وأبدى فخامة المندوب السامي اهتماما زائداً بهذا الشأن وقد ارسل سعادة المعتمد السامي كتابا لصاحب السمو الملكي ينبئه به بأن رغبة سموه فى اطلاق سراح ابناء رعيته اولاد رعد وجدت مرتعاً خصبا لدى فخامة المندوب السامى فنحن بدورنا نهنئ ابناء رعد باطلاق سراحهم ونرفع فائق تعظيماتنا لامير البلاد المحبوب ونسأله تعالى أن يبقيه ذخراً للبلاد ويحفظه

مسألة تهريب السلاح

لقد يعتقد البعض بان السلاح الذى تقتنيه اليهود يتسرب لايديهم من الشرق العربي مع أن الشرق العربى ليس لديها معامل ميكانيكية تخرج للناس سلاحا على أحدث طراز ولو فرضنا جدلا أن البعض من سكان الشرق العربى نظراً لضرورة المال قد باع سلاحه لتأمين معيشته ودفع الضيق الذي استحوذ على نفسه لانه لا يبيعه لخصمه لكى يحاربه بل انه يبيعه اما لابن وطنه او لابن بلاده وقريته فاذا كان السلاح يتسرب لايدي اليهود فأنه لا يتسرب الا عن طريق السماسرة الذين باعوا اراضيهم واراضي غيرهم وفلسطين لا شك بعد الحرب العامة بقى بها سلاح كثير فهذا السلاح هو الذي قد بيع لليهود ومع هذا فان حكومة الشرق العربى اتخذت تدابير صارمة فيما بعد لعدم اخراج قطعة سلاح من منطقتها لان تجارة السلاح تضر بصاحتها ومصلحة بلادها وشرق الاردن وليس لها غاية باستيراد أو بيع السلاح فليتق الله المضللون ويرأفوا بهذه المنطقة التي تتمتع باستقلال هى به احسن حالا من استقلال بعض المناطق الآخرى الداخلية

احاديث ذات شجون

جمعتني الصدف فى بيت احد اصدقائي بسياسي بريطاني ودار البحث حول القضية الفلسطينية والقضية العربية فابدى اسفه الشديد لما حدث لفلسطين وابدى عطفا عظيما على القضية العربية عامة والقضية الفلسطينية خاصة وبين ان العراق ستكون في عام ١٩٣٩ طليقة من كل قيد بريطاني فلا يبق هناك مطار ولا جندولا مصالح في البصرة فتصبح العراق مستقلة استقلالا لا تشوبه شائبة وانتقل البحث الى فلسطين فبين بان الكارثة المستولية على فلسطين انما هى من جشع اصحاب رؤوس الاموال وان لليهود ورؤسائهم يدا كبيرة فى هذا الاستعمار ولهم تسلطا كبيرا على السياسة في لندن وكثير من الانجليز مستاؤون من هذا الامر ولا يبعدان يأتي يوم ايتأصل فيه هذا النفوذ حينما يطلع البريطاني النبيل على سياسة اليهود فى دواوين لندن ويعلم ان مصائب بريطانيا مع العرب انما هى من جراء هذه السياسة القائمة على تداخل الرأسماليين ومعظمهم من اليهود وهو يعتقد ان العرب لا محالة ستصل الى اهدافها السامية فيما اذا اتصلت جهودها المثمرة لان هذا العصر عصر قوميات ولا يمكن لاي عنصر ان يستعمر عنصرا آخر وبريطانيا لا تريد سوى خير العرب اذا ساروا على خطة الوحدة القومية ووحدوا صفوفهم فكل امة تريد ان يكون لها حلفاء اوفياء والعرب من الشعوب وهو متألم جداً من الاجحاف بالعهود المقطوعة للعرب

حوادث متفرقة

ماكادت اقدام صاحب السمو الهاشمي تطأ قصر رغدان بعد عودته من رحلته من الكرك وجوارها حتى تهافتت على سموه وجوه رعيته من جميع الانحاء فكان لمقدم سموه بالسلامة والصحة اعظم وقع على النفوس وان الشعب الاردنى يبتهل الى الله ان يوفق سموه لتطبيق خططه النافعة لمصلحة الوطن

— ازمعت الحكومة الهاشمية على اقراض المزارعين واعطائهم اثمان البذار اللازم لقراهم اما نقدا او حبا عينا ونظرا لامساك المطر فيمكن ان يستفيد الاستفادة التامة من بذر حقله وهذه اول بادرة من بوادر الخير تقوم بها الحكومة الجديدة لتخفيف وطأة الضيق الذي استحكمت حلقاته على المزارع وذلك من القرض الدي تمكنت الحكومة من الحصول عليه فنحن نسجل هذه المأثرة للحكومة الحاضرة بمدا دمن الفخر ونأمل ان تراعى مصالح الفقراء بما تسنه من القوانين المتيدة حسب احتياجات البلاد والله لطيف بعباده

العرب ماخاضوا

غمار الحرب الا ليستقلوا

حظيت مكاتبة جريدة البالستين بوست بمقابلة صاحب السمو الملكى الامير عبد الله فطلبت اليه أن تكون هذه المقابلة صحفية ورفعت الى سموه اسئلة فتفضل سموه بالاجابة عليها وهذه خلاصة الواقعة :

بدأت فالقت السؤال الاول بعدان وضعته في صيغة غامضة مرتين ثم القته بصراحة في المرة الثالثة وهذا نصه : ما هو رأي سموكم في إدخال أموال دولية الي البلاد تشترك فيها الاموال التي تأتى عن طريق الهجرة اليهودية فاجاب ان رؤوس الاموال لا تعطي لجنة مالا لقاء مقابل لها وشرقى الاردن لا تملك ما تعطيه لقاء رؤوس الاموال هذه الا الحبوب فان دخلت الاموال عن طريق شراء الحبوب فالبلاد طبعا تستفيد

ثم رجعت وقالت أريد أن اسأل ما هو رأي سموكم بدخول رؤوس أموال اجنبية للبلاد ومن هذه الاموال أموال صهيونية فاجابها سموه :لو ان الصهيونيين تمكنوا من القاء الطمانينة فى نفوس الفلسطينيين لكان لهم في شرقى الاردن ذات الاثر

ثم سألت سموه عن العلاقات بين بلاد الامارة وبين المملكة السعودية فاجابها بانه عقدت بين البلدين معاهدة صداقة وحسن الجوار وان العلاقات بينهما حسنة

السؤال الرابع : ما هو رأي سموكم فى مستقبل البلاد وما هي امالكم من الوجهتين السياسية والاقتصادية فاجاب سموه بان رأيه معلوم وقد تضمنه منشوره الذي اذاعه ونشرته أكثر الصحف ويرى ان من الحقوق الطبيعية ان تتبوأ الامة العربية مكانها تحت الشمس وقال لها ان العرب ما خاضوا غمار الحرب العامة الا ليستقلوا ويحققوا امالهم القومية فقالت لسموه انها جاءت لبلاد الامارة لتستطلع الحالة من وجهة عامة ثم شكرت لسموه لطفه وخرجت

خطط السوريين الجديدة

رأى اخواننا السوريون ان الطرق التى جروا عليها منذ احتلال فرنسا بلادهم الى اليوم ليست بطرق مؤدية الى الغاية التى يرومونها فاعتزموا وضع خطط أخرى يرتسمونها للوصول الى حقهم المسلوب

وقد كان السوريون فريقين سلبيين وايجابيين ولكن الغالب عليهم كان القسم السلبي اما اليوم فيظهر ان الايجابية قد تتغلب عليهم

وقد ذكر الكاتب الصحفى المعروف امين افندي سعيد هذه الخطط الجديدة التى أعتزم السوريون رسمها فى احدى مقالاته التى ينشرها فى المقطم قال :

ولقد بحثت فى مدة إقامتى في دمشق مع قادة الرأي العام السوري وأقطابه في الخطة التى يسار عليها بعد اليوم في معالجة القضية السورية وقلت لهم أن الاقتصار على الناحية السلبية لا يكفى بل لا بد من وضع سياسة ايجابية تقرها البلاد وتوافق عليها وتشترك فى تنفيذها جميع العناصر والهيئات ليتسنى إنقاذ سورية من ورطتها الحاضرة فبقاء هذه الاوضاع وتمسك الفرنسويين بها واعلانهم أنهم يريدون التعاقد على سورية فى دائرتها مؤذن بافلاس سورية إقتصاديا وخرابها ماديا

وتتلخص الاقوال التى سمعتها من جميع الذين حادثتهم انهم ينوون اتباع خطة جديدة في هذه المرحلة تقوم على المبادىء الاتية توصلا لاقناع فرنسا بالعدول عن سياستها الحاضرة

١ — الاحتفاظ بالاتحاد الجديد وبذل الغالي والنفيس لصونه وبقائه

٢ — إرسال وفد إلى باريس يتألف من صبحى بك بركات رئيس المجلس النيابى وابراهيم بك هنانو وجميل بك مردم ومسيحى من أهل الداخلية ومسيحي من لبنان وزعيم من زعماء الدروز ورئيس من رؤساء العلويين ومعنى ذلك أن يكون الوفد ممثلا لجميع العناصر والمناطق السورية فيتصل برجال الحل والعقد من الفرنسويين ويبسط لهم حقيقة المسألة السورية والطلبات التى أجمع أهل البلاد عليها وفي مقدمتها الوحدة السورية ويفهم الرأي العام الفرنسوي حقيقة ما وقع فاذا فاز فهو المقصود وإذا لم يفز رسم لسورية خطة إيجابية أخرى تمليها الظروف والحوادث

٣ — مقاطعة رجال الحكم الحاضر وفى مقدمتهم رئيس الجمهورية فى هذه الفترة فلا يزورهم أحد فى بيوتهم ولا يتصل بهم أحد ولا يقبلون فى البيوت إذا زاروها أي أنهم يقاطعونهم مقاطعة اجتماعية فى المرحلة الاولى

٤ — انشاء مكاتب لنشر الدعاية للقضية السورية فينشأ مكتب في جنيف والقدس وبغداد وتوثيق الصلات مع الزعماء السوريين فى مصر ومع مكتب اللجنة التنفيذية فى القاهرة وعدم البت فى أمر من الامور إلا بعد الاتفاق مع هؤلاء

٥ — عدم الدخول في مفاوضات مع الحكومة الفرنسوية إلا بعد إعلانها أسس الوحدة وإجابتها لطلبات البلاد

٦ — مقاطعة الانتخابات الانيابية

٧ — تنظيم الصلات بين دمشق والمناطق السورية الاخرى كجبل الدروز ولبنان والساحل والعلويين وربط البلاد والهيئات برباط محكم متين فلا تصدر إلا عن رأي واحد

هذا موجز البرنامج الجديد الذي يفكر أقطاب سورية وزعماؤها في وضعه وتنفيذه فى المرحلة الجديدة وهم يرجون أن يوفقوا لاقناع حكومة باريس بالتساهل معهم ومنحهم حقوقهم بعد ما عجزوا عن التفاهم مع موظفيها ورسلها أي أنهم ينوون الخروج عن السياسة السلبية التى اتبعوها مع الفرنسويين حتى الان فيسيرون على سياسة إيجابية يرجون أن تثمر الثمر المطلوب فتريح فرنسا وسورية وتنشىء استقراراً فى بلاد حرمته من ١٥ سنة وكاد يؤدي بها هذا الحرمان

مطبعة الصراط المستقيم

العدد ٨١٣

السنة التاسعة

الصراط المستقيم

صاحب الجريدة ومديرها المسؤول
عبد الله القلقيلي

عنوان المخابرات
جريدة الصراط المستقيم
يافا — ص . ب . ٢٨٥

جريدة سياسية ادبية اخبارية تصدر يومي الاثنين والخميس موقتاً

الاشتراكات في سائر الاقطار ١٢٥ قرشاً
في فلسطين ١٠٠ قرش

الاعلانات تفاوض في شأنها الادارة

يافا: مركز تحرير الجريدة في شارع ابو نضرة
يافا رقم التلفون : ٢٨٥

٤ رمضان سنة ١٣٥٢ — « الخميس » — الموافق ٢١ كانون الاول سنة ٩٣٣

اضطرابات فمحاكمات فلجان تحقيق ثم لا شيء
طريق الشدة علاج غير ناجع

ما بين عام وآخر يضيق صدر العرب ويستولى عليهم اليأس وتسود الدنيا في اعينهم مما يرون من اخلاف الوعود ومن تسليط عدوهم عليهم وحرمانهم من حقوقهم فتكون منهم نفثة المصدور وتنفس المكروب وان اليائس ليزهد في الحياة وان المصدور لا بد ان ينفث فيكون ما يسمى بالاضطرابات

وماذا يكون بعد ذلك ؟!

يساق اناس الى المحاكم يتهمون بانهم اسباب تلك الاضطرابات ومحركوها وموقدو نارها فيحاكمون ويحكم عليهم وتشغل الامة بذلك مدة

ثم تتألف لجان تحقيق فتأتي وتسمع شهادات وتبحث في اسباب تلك الفتن وعللها ثم تضع تقريرها ويكون في هذا التقرير شعب اخرى تستدعي لجاناً اختصاصية فيرجأ البحث في القضية حتى تأتي تلك اللجان وتضع تقاريرها وهذا كما كان في لجنة شو — فانها بعد ان وضعت تقريرها توالت لجان لتحقق في شعب ذلك التقرير الاقتصادية والدينية وما شابه ذلك

وينتظر العرب بعد ذلك انصافهم ويلحون تحقيق امانيهم فلا يكون شيء

وهذا ما جعل بعضهم يقرر مقاطعة لجنة التحقيق ويعرض عنها ولا يرجي منها خيرا

وهذه الاسباب التي تدعو الى الاضطرابات لم تخف على لجنة من لجان التحقيق فان كل لجنة اشارت الى ان بواعث الاضطرابات وعللها هو شعور العرب بانهم مظلومون وخوفهم من فتح ابواب بلادهم لعدوهم وحرمانهم من الحكم الذاتي.

ولكن الحكومة المنتدبة في كل مرة تعمل على ازالة تلك الاسباب والبواعث من ناحية اعطاء العرب حقهم وازالة مخاوفهم بل عملت على ذلك بسلوك طريق البطش والشدة كأنها ترى انها بالحكم على اناس تظن فيهم انهم المحرضون وقتلهم بسيف القانون تستطيع اخماد انفاس العرب وكظم غيظهم في صدورهم حتى يموتوا غيظا وحزنا

هذا هو العلاج الذي يظن ان الحكومة المنتدبة تعالج به الاضطرابات والفتن التي تثور في فلسطين ما بين حين وآخر

وقد كان في تجربتها تميز ما يكفي للاستدلال على انه علاج غير ناجع

فهل هي مبدلة لهذا العلاج هذه المرة وهل تعمد الى معالجة الفتن والاضطرابات من الناحية الاخرى المعقولة المقبولة

ذلك امل فريق من الناس في فلسطين غير كثير

**

شهر رمضان المبارك
« ٢ »

ثبت شهر رمضان المبارك هذه المرة في يافا بالرؤية ولعل كثيرا من الناس لا يعرفون كيف يثبت الشهر فلذلك نرى ان نبين طريق الاثبات

ينتظر القاضي الشرعي ليلة الثلاثين من شعبان بعد الغروب متوقعا ورود الشهادة برؤية الهلال فاذا ظهر شهود عقد القاضي مجلسا شرعيا

وتقدم مدع يدعي انتهاء شهر شعبان وحلول رمضان فيكلف القاضي المدعى بالبينة فيقدم المدعى الشهود بينة له ويشهدون انهم رأوا الهلال في جهة كذا من السماء مبينين البعد بينه وبين الشمس وبعد سماع البينة يسأل القاضي المدعى عليه في الشهود فاذا لم يطعن المدعى عليه فيهم لم يكتف القاضي بذلك بل تحرى عنهم بورقة مستورة يوجهها الى بعض الحاضرين وهذه الورقة للتزكية

وبعد ان ترد المستورة مزكى فيها الشهود تتهيأ اسباب الحكم فيحكم القاضي بثبوت شهر رمضان حكما شرعيا

هذه هي الطريق المتبعة منذ القديم في اثبات شهر رمضان وليس اتباعها لزاما فيجوز ان يثبت بغير ذلك وهو ان يتقدم الشهود الى القاضي فيؤدوا الشهادة ويصدر الحكم بناء على هذه الشهادة لان الشهادة على اثبات رمضان شهادة حسبية كما قدمنا في المقالة السابقة وهذه الشهادة لا تلزمها الدعوى ونحن نرى ان تتبع هذه الطريق لقلة المؤونة فيها وخلوها من الدعوى الصورية التي لا تستحسن في اثبات عبادة

وقد كان اثبات شهر رمضان في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وعهد خلفائه على هذه الطريق واتباع النبي صلى الله عليه وسلم فيما لا يلزم الاتباع اولى لان سبيله اهدى السبل

***

ونحب الا نطيل القول في بيان الفوائد الطبية للصيام لان ذلك اصبح معروفا عند الناس فقد اكثرت الصحف من نشر اقوال الاطباء في الشرق والغرب في تعداد المنافع الصحية للصوم كما ان ذلك ثابت بالتجربة فكم من مريض صام رمضان فخرج منه صحيحا بارئا لا يشكو

نعم قد يجد الصائم وهنا وعناء ويصاب بالنحول واضمحلال القوة فهذا شأن الدواء اذ ان متعاطي الدواء يجد اثناء تعاطيه غضاضة ويكون محتميا فيعلو وجهه الشحوب ويعترى جسمه النحول والذبول ثم بعد ذلك تحمد المغبة وتأتي الصحة

والذي يحسن ان نطالع به القراء ما في الصوم من فوائد خلقية وذلك انه مانع من عيب الامة منشؤه تسلط النفس وتحكم الشهوة فمن استطاع ان يملك نفسه ويقهرها فقد استطاع ان يردها عن موارد الغي ويحجزها عن مهاوي الردى فالذى يملك نفسه لا يكذب ولا ينطلق لسانه بالهراء والنميمة وذم الناس بالباطل والذى يملك نفسه لا يزنى ولا يسرق ولا يقتل ولا يأتي ببهتان وقد اشارت الى ذلك الاية الكريمة (واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي المأوى)

فمن نهى نفسه عن الهوى فانتهت فقد كان مالكا لزمامها متسلطا عليها ومن عصم نفسه من اتباع الهوى اطاع الله ولم يعصه ومن اطاع الله ولم يعصه فان مأواه الجنة

وإذ ثبت ان التسلط على النفس وكبح جماحها هو جماع الفضيلة فانا نبين ان الصوم هو من اقوى السبل لذلك وذلك ان الصوم هو منع النفس عن مشتهياتها وحبسها عن مستلذاتها من طعام وشراب واذا دام ذلك شهراً كما هو في صوم رمضان فانه يودى بلا ريب الى امتلاك النفس والتسلط عليها والتحكم بها حتى يستطاع قمعها وقهرها وكبح جماحها ثم ما يزال بها حتي تنطبع على الفضيلة والنفرة من الرذيلة وذلك ملاك التقوى

وهذا يفسر لك بوضوح قوله تعالى في آية الصوم (لعلكم تتقون) وسنزيده هذا تفصيلا في العدد القادم

مستشفى الدكتور فؤاد

وعدنا ان نقول كلمة فيما يمكن ان يضمن بقاءه وذلك لان بناء هذا المستشفى واتمام وكفى صاحبه الدكتور فؤاد الامة كلفته الباهظة ونفقته الطائلة التى تعجز امة — فانه في حاجة الى كلف سنوية تبلغ عدة الاف من الجنيهات وليس في وسع الدكتور وحده القيام بهذه الكلف فان لم تمده الامة بعنايتها وتتكفل جماعات بكلف معالجة الفقراء كما تفعل الامم الحية فانه لا يمكن ان يبقى هذا المستشفى

وقد بدا لنا اقتراح في هذا الامر قد اشرنا اليه وهو صرف التبرعات التى قدمت لبناء مستشفى باسم جلالة المرحوم الملك فيصل الى مستشفى الدكتور فان الدكتور على ما علمنا لا يتأخر عن بناء عدة غرف تخصص لمعالجة فقراء تدفع جمعية نفقة معالجتهم في المستشفى

ان هذا هو العمل الجدي المثمر فاما ان تجمع الامة نحو ١٤ الف جنيه اواكثر لبناء مستشفى الملك فيصل فذلك مضيعة للفرصة والوقت بلا فائدة

اللهم الا ان تكون غاية بعض القابضين على التبرعات النفع الشخصي فهم بذلك يمنون الامة بانهم لا بد بانون للمستشفى مهما كلف.

ونرى ايضا ان تقوم جمعية في يافا تنفق على معالجة الفقراء في المستشفى فتتقبل التبرعات من اهل الخير كما اننا ندعو المحسنين الى التبرع بنفقات اسرة في المستشفي كما يفعل المحسنون في البلاد الاخرى فانهم يكتبون للمستشفى بان احدهم يتعهد بان يدفع اجرة سرير او اثنين سنويا لنوم المرضى الفقراء

ولا يخفى ما في ذلك من عظيم الاجر وطيب الذكر

لقد قلنا آنفاً ان الدكتور فؤاد قد قام بغرض كان على الامة ان تقوم به فانفق في بناء المستشفى اكثر من ١٤ الف جنيه فاذا كان الدكتور قام بهذا العمل الطيب الرافع لرأس الامة افليس من الواجب علي الامة ان تعين بشيء قليل سنويا ينفق على معالجة مرضى الفقراء في هذا المستشفى فيكون من ذلك مادة لحياة المستشفى. ان الطوائف الصغيرة تقوم ببناء مستشفيات خيرية وتنفق عليها فلتقم امتنا على الاقل بنفقة جناح في مستشفى قام به فرد من افرادها وانا لذلك آملون

تهنئة فلسطين بالمفتي الاكبر ؟!

هنىء رئيس المجلس : حج أمين
مفتى بيت المقدس : والمسلمين
واهاً على فطنته : ما أحذقا!
قد آب من سفرته : موفقا !
طاف بلاد الهند : تطوعا !
يسألها بجد : تبرعا !
لا يعرف الكلالا : طوافا ؟
يجمع الاموالا : جزافا ؟
يبني بها جوامعا : للعلم ؟
تحسبها البوارجا : في اليم !
تغنيك عن قذيفة : نارية !
ترد كيد هجرة : عبرية !
يغدو بها الصهيوني : على وجل ؟
مفرح الجفون : من الفشل ؟
لا تطلبوا حسابه : عما سلف !
فكل ما أصابه : قد انصرف ؟
لا تسألوا : كم امترى : وحشا ؟
فالجمع سر لا أرى : أن يفشى ؟
تزعم السيامة : منينا !
فكان ذا كياسة : رزينا !
كم أسقط اليهودا : في مؤتمر !
كم حشد الجنودا : وكم هدر !
مذ عرفت أمته : خصم العرب !
أدت به حيلته : الى الهرب !

« شاعر »

***

الدعاية في المجلات المدرسية

لو ان جريدة الجامعة العربية نشرت ماجاء في مجلة روضة المعارف في عددها الاخير (على ماقراناه في الصراط) عن «وفد المؤتمر الاسلامي» لعذرناها لانها الجريدة المعروفة التي تطبع في مطبعة دار الايتام الاسلامية ويتقاضى صاحبها راتبه الشهري من خاله فضيلة مفتي القدس . أما ان تستعمل المجلات المدرسية للدعاية الحزبية السياسية فقد كنا نود من القائمين بشؤون المجلة المذكورة أن يتحاشوا مثل هذه الدعاية ويكتفوا مثلا بمباريات الجمال لطلاب مدرستهم مع نشر صور الفائزين كما فعلوا مرة من المرات في احدى المجلات المصورة المصرية !!!

أذ مهما حاول رئيس تحرير تلك المجلة التلاعب في تنميق الجمل والعبارات التي لاتخرج عن كونها من صنف « مادح نفسه يقرئك السلام ! » وأن كان القاريء في شك مما اقول فليسمع بعض ما جاء في العدد الاخير من مجلة الروضة :—

«أجتمع المؤتمر الاسلامي فكان مظهراً رائعا كبت فيه الحاسدون ! وطأطأ الرأس له الجاحدون وهم صاغرون ! وكيف قرر أنشاء جامعة المسجد الاقصى كباءة علمية تلتقي فيها افكار شباب فلسطين فيمتصون هذه العصارة العلمية (تعبير لطيف) فتكون بردا وسلاما على قلوبهم ! ثم كيف عاد حلوبة باشا وها هي آذاننا الآن تنمرها أصوات الهتاف لصاحب السماحة محمد أمين الحسيني عند عودته . وبالاختصار ها قد عاد الوفد يحمل الينا سلام اخواننا المسلمين من الهند والعراق والعجم والافغان واذا كانت فلسطين قد نكبت في مظاهراتها ففي مصر من يرثي لها وفي الهند من يبكي عليها وفي العراق من يكفكف دموعها وفي الشام من يتظاهر لها .

أنتهى مختصراً وكفى الله المؤمنين القتال ! فما تبتغون أذاً أيها المسلمون ؟ ها قد أنشئت جامعتكم التي قرر المؤتمر انشاءها وهاهم مئات الشبان يمتصون من عصارتها العلمية وها قد عاد الوفد من الهند بعد ان فارق الاهل والخلان وضحى وجاهد في سبيلكم موفقاً اعظم توفيق وبعد أن جاءكم (بمئة الف حمل سلام) من اخوانكم المسلمين في الهند والسند واقاصي المعمور ! وكان فلسطين المحتضرة لا تحتاج الا الى من يرثي لها في مصر ! أو من يبكي عليها في الهند ! أو من يكفكف دمعها في العراق ! أو من يلطم خديه في العجم ! أو من يتظاهر لاجلها في الشام

أرأيت الآن الغاية التي من اجلها عقد المؤتمر الاسلامي ؟ وهل أدركت المقصد من سفر الوفد الى الهند ؟ الا أنا لله وانا اليه راجعون !

قاريء

***

رسالة بئر السبع

سماسرة اليهود

منذ بضعة ايام اتى السمسار «سليم التيارسة» الى الملاك الكبير والوطني الصميم الحاج عيسى افندي بسيسو لكي يشتري منه البيارة العائدة له والكائنة بنفس قصبة بئر السبع بالمحلة الشرقية وتقدر مساحتها بنحو خمسة عشر دونما تقريباً ودفع له الف جنيه ثمنها فرفض وابى وقد ذهب على اثر ذلك الى مراسل جريدة الجامعة الاسلامية الغراء بالسبع واعلمه بما وقع بينه وبين السمسار وعرفه ان ينوه عن هذا الخبر في الجريدة المذكورة فلم يفعل وبعد ذلك ببضعة ايام حضر له السمسار المذكور وزاد له عن الثمن الاول خمسمائة جنيه فرفض وطرده فنحن نشكر هذا الوطني الغيور على هذه العواطف الحسنة والمروءة السامية التي يتخذها نحو الوطنية

اهالي السبع يتظلمون

رفع اهالي السبع مضبطة الى سعادة قائمقام القضاء عارف بك العارف يتطلبون فيها تخفيض الضرائب الطائلة التي هي موضوعة عليهم من طرف بلدية بئر السبع واحيلت هذه المضبطة الى المجلس البلدي فنحن نلفت نظر المجلس البلدي لهذه المهمة

مضبطة مرفوعة

لرئيس المجلس الاسلامي

رفع بعض مشايخ عربان القضاء مضبطة لرئيس المجلس الاسلامي يطلبون فيها تعيين وعاظ خصوصا لشهر رمضان المبارك فقد تبرع فضيلة مفتي القضاء الشيخ سليم افندي بسيسو بان يعظ في هذا الشهر المبارك مجانا فبارك الله في فضيلة الاستاذ على هذا العمل المبرور

حالة الحجاز

نشرت جريدة ام القرى المكية لمقالة افتتاحية «اساليب بالية » حملت على الذين يشيعون الاشاعات الكاذبة عن حالة الحجاز وقالت انهم اعتادوا ان ينظموا حملة في مطلع موسم كل حج على الحجاز وحكومته وشعبه والنيل من كرامته وقالت انها واثقة بان المسلمين في مشارق الارض ومغاربها سيقابلون هذه الاشاعات بالسخرية فالحالة في الحجاز على ما يرام بحسن التدابير التي اتخذتها الحكومة بتأمين راحة الوافدين الي بيت الله الحرام

احسان بك الجابري

جاء القدس احسان بك الجابري الوطني السوري المعروف ويقال انه يعمل على تأليف وفد للتوسط بين المملكتين العربية واليمنية كلل الله مساعيه بالنجاح

النشرات الشيوعية

على جدار الصراط

لفت نظرنا بعضهم الى وجود نشرة شيوعية على جدار الصراط وقد رايناها ملصقة وقد كان في الليلة الثانية مدير ادارة هذه الجريدة في مكتبه بالجريدة ليلا فرأى رجلا يركض ثم رأى نشرة قد الصقت على احدى جدران الجريدة فانتزعها ومزقها

ونحن لا نستغرب ان يلصق شيوعي على جدار الصراط نشرة ثم يذهب في أمان ما دام لايوجد في الشارع بوليس ولا عسس وماداموا قد وقعت في الشارع جريمة اقتضت زمنا اطول كثيرا واكثر حركة من الصلق نشرة على جدارها دون ان يرى مرتكبيها احد

التنوير

من مدة بينما كان رجل من وجوه البلد مارآً في الطريق ليلا اذ هوى بحفرة طولها متران وكان بجانب الحفرة مصباح ولم يكن مشعلا تلك الليلة وكذلك جميع مصابيح البلدة فنلفت نظر رئيس البلدية الى ذلك

وزير المستعمرات

والمندوب السامي

يصل مصر في الوقت القريب السير فيليب كنليف لستر وزير المستعمرات وسيحل ضيفا على قائد الطيران للشرق الاوسط والمفهوم ان فخامة المندوب السامي سيغادر فلسطين الى مصر في ٧ كانون الثاني ليجتمع بجنابه

المعاهدة بين اليمن وانكلترا

بلغنا من بعض المصادر المطلعة ان من برنامج الوفد البريطاني الذي غادر عدن يوم الجمعة الماضية ، متوجهاً الى صنعاء بقصد المفاوضة ، هو ان يحمل جلالة الامام على قبول انشاء الانكليز مطارات في المحميات وغيرها مقابل نزول حكومة اليمن عنها للامام

ويؤكد البعض ان الامل قوي بقبول الامام لهذه المنحة المعدومة النظير ! ؟

سمو الامير عبد الله

والمحافل الماسونية

يشاع في الدوائر العلمية أن هنالك سعيا كبيرا لتنصيب سمو الامير عبد الله امير شرق الاردن رئيسا اعظم للمحافل الماسونية في فلسطين

المندوب السامي يزور العقبة

يغادر المندوب السامي القدس باجازة قصيرة بمناسبة عيد الميلاد ميمما شطر معان والبتراء والعقبة لزيارة تلك الاماكن ولتفقد شؤونها..

هل هذا صحيح ؟

تروي دوار هايوم ، للمرة الثالثة ان المندوب السامي وافق على منح السياح اليهود الذين اقاموا في فلسطين بصورة غير مشروعة ، البقاء فيها على شريطة ان يكون لديه ضمانة بوقف الهجرة الغير قانونية

فهل ما ترويه دوار هايوم صحيح؟!..

صور !!

نزاع

النزاع بين المانيا وفرنسا ، على اقليم السار قائم على قدم وساق !! الاولى تريد استرجاعه والاخرى لا تريد تسليمه !..

وتقوم جريدة التيمس «التيمس ويكلي» الانكليزية فتكتب في هذا الموضوع وتعلن عن عظيم رغبتها في أن يسود حسن التفاهم بين الدولتين ، وينقلب هذا النزاع الى محبة ووفاق !..

ثم تقترح تلك الجريدة على فرنسا أن تعيد اقليم السار الى المانيا حسما للخصومة والنزاع !!..

وهنا نقف ... فأن الجريدة ، باقتراحها هذا ، قد زادت شقة النزاع اتساعا ..

لم تبلغها الدعوة

في جريدة البلاغ التي تصدر في الجزائر ان سمو نظام حيدر اباد قد تبرع لجامعة المسجد الاقصى بخمسين الف دينار ، وان هذا المبلغ قد سلم لاعضاء وفد المؤتمر الذي ام ربوع الهند لجمع التبرعات لهذه الجامعة

انتهى خبر جريدة البلاغ ولاشك ان هذه الجريدة لم تبلغ الدعوة ولم يصلها حديث حلوبة باشا ورئيس الوفد اخيرا

فلسطينجان

في برقيات موسكو ؛ ان يهود روسيا قد انشأوا في شرق سيبريا جمهورية يهودية مستقلة استقلالا داخليا باسم بيروبدجان !!..

وقد فكر على اثر ذلك يهود بلاد العرب ، وأزمعوا انشاء مملكة يهودية مستقلة استقلالا داخليا — وخارجيا ايضا — باسم فلسطينجان !!

اختراع

..واخيرا اخترعوا في اوربا وامريكا نوعا جديدا من الحبر .. الحبر الغير منظور ، ومعنى ذلك ان الكتابة به لاتظهر على الورق ابدا الا اذا عرض ذلك الورق للحرارة !..

واملنا في أن يصل هذا الحبر في اقرب وقت الى فلسطين ، حتى اذا ما استعمل لتحبير الصحف لا يقرأها الناس الا تحت الشمس ، وفي حر الظهيرة ...

اما في المقاهي ؛ وفي فصل الشتاء ، وفي المحاكم ، فليس ذلك بالمستطاع !!...

وما شاء الله كان ...

شؤم !

في البرقيات اليومية الاخيرة ؛ ان عدد اعضاء البرلمان الانكليزي يبلغ ٦١٥ ؛ منهم ثلاثة عشر (١٣ !!) عضوا رفضوا ان يتقاضوا رواتبهم ...

والجرائد الانكليزية تستغرب هذا الرفض في حين ان المسألة لاتدعو الى الاستغراب طالما يعتقد الانكليز ان العدد (١٣) هو عدد مشؤوم !!

سأم

سئمت دعوة قومي	لي بالخطيب الاريب
والشاعر العبقري	والفيلسوف الاديب
ماذا افيد بعلمي	وقد توالت ذنوبي
وعشت بين «أناس»	«مقاطعا» كالغريب ؟

مصور

قتلة نادر شاه

حكم على اثنين من قتلة الملك نادر شاه رحمه الله تعالى بالقتل وعلى آخرين بالنفي وقد حاول الجمهور قتلهما ثم اعدما بعد ذلك

محاكمة الاحرار

جلسة يوم الاثنين

كان يوم الاثنين الموعد المعين لمحاكمة الوطنيين الذين اتهموا في مظاهرات يافا المشهورة اسماؤهم وقد اخذت الوفود من سائر البلدان تحضر لشهود هذه المحاكمة.

عقدت الجلسة برئاسة القاضي البريطاني مستر بودلي بعد استئناف حضرات الاساتذة المحامين عن شهاداته وقد حضر من المحامين للدفاع عن الاحرار من القدس فايز بك الحداد وابكاريوس وقد اطلع القاضي على كيفية ترتيب الدفاع بموجب وكالات المحامين فكانت كما يأتي

الاستاذ عوني عبد الهادي يدافع عن نفسه

الاستاذ جمال الحسيني يدافع عن نفسه الاستاذ عزت دروزة يدافع عنه عبد اللطيف بك صلاح وابكاريوس بك وعن الاستاذ المظاهر الاستاذ مغنم مغنم وفائز بك الحداد وعن يعقوب بك الغصين ابكاريوس بك فخري بك الحسيني وعبد اللطيف بك صلاح وعن ادمون بك روك ابكاريوس بك وعن الاستاذ صليبا عريضة صلاح فخري ابكاريوس وعن الاستاذ سعيد الخليل الاستاذ الامام عصفور بوعن السيد محمد علي الغصين صلاح وعصفور وعن الاستاذ عمر المصري فائز بك الحداد وعن السيد فريد فخر الدين عبد اللطيف بك صلاح وعن خاشو كركور ابكاريوس بك وعن السيد محمد قويدر فائز بك الحداد وعن السيد عبد الغني سنان ، حداد ومغنم وعن السيد حسن ابو نمن وزهدي الامام ؛ الاستاذ عبد اللطيف بك صلاح

وقد دارت المناقشة حول القول في مشروعية الاجتماع او عدمه فأقر القاضي أن الاجتماع كان غير مشروع

ثم قام بعد ذلك ، مدعي النيابة الجديد المستر كنجزلي والقى بيانا ضافيا عن سير المظاهرة حتى اتمه واجلت الدعوى الى اليوم الثاني

جلسة يوم الثلاثاء

في اليوم الثاني «الثلاثاء» انقضى وقت المحكمة في شهادة احد شهود النيابة وهو السيد سليم حنا معاون مدير البوليس وقد تولى مناقشته من محامي الدفاع مغنم والحداد واجلت لليوم الثالث (امس)

وقد حدث اثناء الجلسة الاولى ان تكلم المستر بودلي وقال ان المحكمة تبدي أسفها الشديد لوفاة المستر اليوت محامي الحكومة وان خسارته كانت عظيمة على الجميع . وتابعه في ذلك المستر كنجزلي ، وابكاريوس بك

وقد شوهد ، اثناء المناقشة ، البوليس الانكليزي رقم ٥٧١ يعتدي على السيد فريد فخر الدين ؛ فقام عبد اللطيف بك صلاح واحتج على هذه المعاملة ، فأبان القاضي ان هذا الامر ليس من الاهمية بمكان !

أما في الجلسة الثانية ، فلم يحدث شيء يستحق الذكر ، سوى اضاعة أكثر الوقت ، في مناقشات طويلة مملة كان الاستغناء عنها احرى بها ، واقرب الى ازالة السأم الذي كان يعتري الحاضرين

وقد ابدى الكثيرون اعجابهم بشهادة معاون مدير البوليس

واتفقت آراؤهم على انه كان يلقي شهادته وهو مجرد عن الوظيفة تماما !!!

جلسة يوم الاربعاء

كان يوم الاربعاء ، وكانت الجلسة الثالثة فدعت النيابة الشاهد الاول السيد سليم حنا لاتمام المناقشة معه ، ولم تمض على ذلك ساعة حتى ريع الناس اذ بوقوف الاستاذ عوني بك عبد الهادي وهو ينتفض محتدماً والدمع يكاد ينهمر من عينيه على اثر تعدي البوليس البريطاني رقم ٥٧١ ولكمه إياه مرتين ؛ واحتج للقاضي على هذه المعاملة الخشنة ؛ فاجاب هذا بأن للبوليس مطلق الحرية في حفظ النظام ، وليس له هو اي دخل في الموضوع !...

وحدث على اثر هذا صخب بين الحاضرين ولم يمر على ذلك ربع ساعة ؛ حتى نظم المحامون العريضة التالية لترفع الى القاضي البريطاني وهذا نصها :

حضرة رئيس قضاة الصلح المحترم

نحن المحامين وكلاء المتهمين بهذه القضية نرى ان نلفت نظركم الى الحادثتين اللتين وقعتا في جلسة اول امس واليوم بحق فريد افندي فخر الدين وعوني بك عبد الهادي فالاول قد لكم بصورة قاسية ؛ والثاني قد لكم مرتين وقد بينا لحضرتكم ان جميع ما يجري اثناء المحاكمة من المخالفات يعود لحضرتكم وها نحن اليوم نقدم شكوانا هذه التحريرية طالبين اجراء التحقيق وترتيب العقاب بحق المتجاسر وتأجيل رؤية هذه الدعوى الى نتيجة التحقيقات بحق المتجاسر المذكور .

ونريد ان نلفت نظركم بان المحامين يقبلون ترضية واعتذاراً لموكليهم ، وفي هذه الحالة يصرفون النظر عن طلب التحقيق بحق المتجاسر ؛ واننا نعرض لحضرتكم بكل احترام اننا معذورون اذا تركنا الوكالة عن المتهمين اذا لم يجب طلبنا وتفضلوا بقبول فائق الاحترام.

جواب الاستاذ
جمال الحسيني

اجاب الاستاذ جمال الحسيني على حكم محكمة الاستئناف بهذا التصريح

اصدرت محكمة الاستئناف البارحة حكمها في قضية مظاهرة القدس وقد كان حكمها موافقا لدفاع محامي المتهمين فيما يختص بالحكم الذي صدر علي فاني اعتبره اشد من حكم محكمة الصلح لانه في الحقيقة اضاف الى ذلك الحكم اهانة لي بطلبه ربطي بكفالة حسن السلوك فاذ كان هذا يعني السلوك الشخصي فاني اعتقد ان هذا السلوك لا يحتاج الى الكفالة وان كان يعني سلوكي السياسي فاني اطمئن المحكمة والبوليس والحكومة سلفا بأن سلوكي سيكون في هذه السنة على رأيهم أقبح ما عرفوه من السلوك في اوعر المسالك مادمت أعتقد ان ذلك يفيد القضية العربية العامة لاني اؤمن ان جل قوانين فلسطين الجزائية انما وضعت لكم افواه الامة وقيد ايديها عن الاشتغال في هذه الحركة الوطنية وذلك تنفيذاً لمقاصدها الاستعمارية

ولهذا فاني اعلن سلفا باني لن اتقيد منذ اليوم باي قانون مهما كان جزاؤه اعتقد ان فيه اخفاتا لكلمة حق اعتقد ان فيه مصلحة البلاد او صداً لعمل فيه خير وخدمة للقضية العامة

وعلى هذا الاساس فلن اتقيد بكفالة حسن سلوك على رأيهم وموت ادبي على رأيي ورأي كل مخلص لامته وبلاده ولذلك فانا انتظر تنفيذ عقوبة السجن بارتياح

جواب الاستاذ القيشاوي

كنا علقنا على رد فضيلة الاستاذ القيشاوي للمبشر بانه يقتضي انكار معجزات عيسى عليه السلام باحياء الموتى فاجاب على ذلك بما ايد مسلكه السابق الذي جهدنا لعدوله عنه وهو تأويل معجزات الانبياء الواردة في القرآن الكريم تأويلا خارجا عن الاسلوب العربي وقواعد البيان ومخالفا لاجماع علماء المسلمين ولم نكن نظن انه سيرجع اليه ويبني عليه ردوده على المبشرين ولو ظننا ذلك لما فتحنا له الباب لنشر المناظرة لانا لا نريد ان نضيف الى تلك المشاكل مشكلة جديدة يحتدم فيها الجدال بلا فائدة

فلذلك نرجو فضيلة الاستاذ ان يقصر من المناظرة بينه وبين القس على دعاوي المبشرين واعتراضاتهم وان يحذف منه ما يخالف عقائد جمهور المسلمين كمسألة احياء الموتى التي نكره ان نجادل فيها الان

وهذا ما نعلق به على المقالة المنشورة على الوجه الرابع وقد وضعناه هنا لضيق ذلك المكان

لجنة التحقيق الجديدة

وصلت لجنة موريسون البريطانية التي القي على عاتقها التحقيق في الاضطرابات الاخيرة الى القدس وعقدت هناك عدة جلسات سرية ثم انتقلت الى يافا وفعلت مثل ذلك وانتقلت الى حيفا في ٢٠ الجاري للغرض ذاته

ومما يستحق الذكر ان العرب لم يشعروا بوجود هذه اللجنة ولم يهتموا بما جاءت لاجله ابدا بعد ان قرروا مقاطعتها واعلان عدم ثقتهم باللجان البريطانية التي ترسل الى هذه البلاد لتخدير الاعصاب وصرف الجهود الى ما لا طائل تحته ؛ ولا محصول وراءه!..

والغريب في امر هذه اللجنة انها استمعت في تحقيقاتها شهادات الموظفين ؛ وفي ذلك ابلغ دليل على التواء الغاية ؛ وسوء القصد!

الحكم على قتلة
يوسف عبد الكريم

حكمت محكمة الجنايات الكبرى برئاسة المستر كوري وعضوية ؛ القضاة المستر شرول ومحمد يوسف بك الخالدي والشيخ كامل افندي اسماعيل ، باعدام وجيه عبد الكريم عبد الهادي ، وعبيد ومصطفى الطاهر وجميل علي السيد وعلي الحمدان الذين ثبتت عليهم تهمة قتل المرحوم يوسف عبد الكريم عبد الهادي

احتفال اليهود
بانشاء مستعمرة !

احتفل اليهود يوم الثلاثاء الماضي بتدشين مستعمرة جديدة على طريق القدس ويافا قرب مستعمرة قالونيا اسمها ١٠ موتزا ايلية ،

وهكذا فانه لا يطلع علينا يوم الا ونجد فيه برهانا جديداً على رسوخ قدم الاستعمار واستفحال شر الصهيونية

وقف املاك
لاعانة الفقراء

ترامى الينا ان السيدين الكبيرين الحاج اديب والحاج خليل القطب من يافا وقفا قسما من املاكهما على ان ينفق من غلته عشرون جنيها في كل سنة على معالجة الفقراء في مستشفى الدكتور فؤاد الدجاني وفعلت شقيقة لهما الحاجة امينة نفس الفعل ، وعينت عشرين جنيها آخر لتنفق على معالجة الفقراء في نفس المستشفى

وهذه همة عالية نحييها في حضرات الواقفين ونأمل ان يحتذي وجهاء البلاد حذوهم ويسيروا على غرارهم. والله لا يضيع اجر من احسن عملا

العيب في الامراء

نشرت الحكومة في الوقائع الفلسطينية مشروع قانون جزاء لمن يطعن في الامراء وقد وسعت في ذلك فادخلت فيه كل حاكم او وجيه ينتمي الى اية دولة او بلاد

وجعلت العقوبة على ذلك اشد منها على تحقير وجهاء هذه البلاد

فالحكومة تريد ايضا ان تحمي الناس في خارج هذه البلاد من صحفها وهذا برهان امتازت حكومة فلسطين به عن سائر بلاد العالم

ثبوت رمضان

ثبت رمضان في يافا بالرؤية مساء الاحد الماضي لحكم فضيلة قاضي يافا الشرعي بذلك وقد وافق ذلك بثبوته في مصر فهذه الجريدة تهنىء المسلمين بهذا الشهر المبارك وتسأل الله ان يعيده عليهم في خير وعافية

وفاة مستر اليوت

يذكر القراء ان مستر اليوت وهو محامي الحكومة في قضية احرار القدس قد داسته سيارة وهو خارج من السينما مع صديق له فنقل الى المستشفى على اثرها وبقي يعالج فيه حتى يوم الاحد الماضي فلم ينجح فيه علاج وقضى نحبه

حفلة مدرسية

ستحيي تلميذات مدرسة الهداية الاسلامية وتلاميذها حفلة وطنية تمثيلية وسيتخللها تمثيل رواية (الحق الباطل) وذلك مساء الخميس ١٢ رمضان المبارك الساعة الثامنة على مسرح المدرسة وقد جعل ريع هذه الحفلة لمساعدة المدرسة فالمأمول ان تلاقي اقبالا ومساعدة

حول تحريم الاتجار
بالمسكرات في المستعمرات

طلب وفد جمعية تحريم الاتجار بالمسكرات من وزير المستعمرات كنليف ليستر زيادة المراقبة الشديدة في تحديد بيع المشروبات الروحية في فلسطين ومنع البلديات من تقاضي واردات تلك الرخص وقد اجاب الوزير على ذلك بانه سيبعث بهذا الاقتراح الى فخامة المندوب السامي في فلسطين

واملنا ان ينظر فخامة المندوب في هذا الاقتراح المفيد ويعيره ما يستحق من العناية والاهتمام لان الاضرار التي تنال البلاد في هذه الايام من جراء تعاطي المسكرات وسكوت الحكومة عن ذلك جسيمة لا تخفى على احد

***

بين عالم ومبشر

هذه مناظر كتابية دارت رحاها بين فضيلة الاستاذ الشيخ عبد الله القيشاوى وبين القس الفريدنيلسن بالقدس

«٢»

بقية الجواب على كتاب القس

واما الكتاب الثاني تأليف (الاستاذ لوكاسن) فان حاصل مقصوده محاولة اثبات ان موت المسيح بالنفر لكونه يختلف عن موت جميع الانبياء يلزم ان يكون هذا هذا الموت بهذا الشكل له مزية هى ان يكون كفارة لذنوب العالم وفداء عن خطاياهم وآثامهم ومزيلا لمعاصيهم واجرامهم بمعنى ان كل من آمن به واتبعه لا يكون عليه إثم ولا قصاص مهما عمل من الذنوب والآثام كما يصرح بذلك صاحب هذا الكتاب وكما يعتقده كثير من المسيحيين ايضا

وعليه فأننا نقول في ذلك أولا : انه على فرض وتقدير ان موت المسيح بهذه الكيفية لم يحدث له نظير في العالم فهل يصح ان يكون ذلك دليلا على كون هذا الموت بهذه الكيفية مكفراً للخطايا والذنوب ورافعا للمعاصي والآثام وفداء عن الموبقات والاجرام وما هى علاقة هذا بذاك حتى يكون دليلا عليه

ثانيا : ان صاحب هذا الكتاب لم يأت بدليل مقنع يثبت ان موت المسيح كان كفارة لذنوب من آمن به وفداء عن خطاياهم لان ما استدل به من الانجيل من كون المسيح عليه السلام (قد بذل نفسه لكي لا يهلك كل من آمن به) ومن كونه (مات لاجل الفجار) ومن كونه (مات لاجل الجميع) ونحو ذلك مما فى الانجيل بهذا الشأن فمعناه أن المسيح قد بذل نفسه وتحمل كل المشقات والمتاعب حتى الموت فى سبيل هداية الفجار من امته وابعاد من آمن به واتبعه عن استعمال الذنوب والمعاصى وعن الاتيان بالخطايا والآثام لئلا يهلك باستعمالها وبالاتيان بها . وليس معناه ان موته يرفع هذه الذنوب والآثام بعد استعمالهم لها وبعد الاتيان بها لان ذلك يفتح بابا واسعا لارتكاب الذنوب والآثام اتكالا على ذلك مع ان كل الانبياء انما جاءوا لاجل ترك هذه الذنوب وعدم الاتيان بها لما فيها من المفسدة الظاهرة ولما يترتب عليها من اختلال نظام العالم

وهذا هو المعنى المعقول المقبول الموافق لجميع الكتب المقدسة فحمل ايات الانجيل على المعانى القريبة المعقولة الموافقة لباقي الكتب السماوية خير من حملها على معنى بعيد عنها غير معقول ولا مقبول حتى عند المسيحيين انفسهم من ارباب الافكار الحرة والعقول النيرة وعليه فقد ظهر جليا بطلان ما فى الكتابين المذكورين المرسلين لنا .. وحيث انى كنت وعدت أن ابين معنى قيامة المسيح عليه السلام من الاموات الذي استدل به صاحب الكتاب الاول (إرل الدر الاميركانى) على كون المسيح قد رجع حيا بجسده الاول بعد أن مات فعلا بالصلب فلا يسعني ان اترك هذا الموضوع قبل إن اشير الى هذا المعنى ولو بوجه الاجمال حيث ان هذا الجواب لا يتسع لتفاصيل هذا الموضوع وبيان جميع ما يتعلق به فأقول :

ان معنى قيامة المسيح عليه السلام من الاموات هو قيامته بالهداية والأرشاد من بين الاموات بالكفر والضلال فهو قد قام حيا من بين اموات فاحياهم وهداهم الى الايمان والسعادة في الدنيا والآخرة

وهذا هو معنى قيامة القديسين ايضا من قبورهم اي انهم بعد ان كانوا امواتا في قبور جهلهم وضلالهم اصبحوا احياء قديسين بالايمان وباتباع المسيح عليه السلام فليس المراد أن من كانوا قديسين قبلا قد قاموا من قبورهم الحجرية بل المراد ان أهل الجهل والضلال قد اصبحوا قديسين باتباعهم للمسيح عليه السلام

وهذا ايضا هو معنى احياء عيسى للاموات اي اموات الجهل والضلال والكفر لا اموات الجسم لان الانبياء انما اتوا لاحياء النفوس والارواح لا لاحياء الاجساد والاجسام لان وظيفتهم روحانية لا مادية فجميع الانبياء يحيون الموتى لا خصوص المسيح فقط

وبالنظر لكون هذا الموضوع كثير التشعب وكثير الادلة وعميق البحث لا يتسع هذا الجواب لاستيعاب تفاصيله فأنى ارجىء ذلك للمباحثة والمناظرة التى ستكون فى كل موضوع على حدته اذا رغبتم ذلك واننى في انتظار رأيكم ورغبتكم فى هذا الموضوع واقبلوا احترام كاتبه

عبد الله القيشاوي الغزي

انتهى الجواب الاول على الكتاب الاول

وحيث ان فضيلة صاحب جريدة الصراط قد علق على جوابى المنشور فى العدد ٨١٠ من جريدته بأن مقتضى ردي على القس انني انكر احياء الموتى معجزة للمسيح عليه السلام وانني اجنح الى قول ضعيف فى مسألة وفاة المسيح فأنى اجيب فضيلته على ذلك فاقول:

انى لم انكر قط احياء المسيح للموتى بل أفسره بمعنى معقول مقبول مطابق لما يفهم من صريح الكتب المقدسة وقد بينت ذلك اجمالا فى هذا الجواب ووعدت بتفصيله والاستدلال عليه بالادلة العقلية وبصريح الكتب السماوية فلو أن فضيلة صاحب الصراط قد انتظر قليلا حتى يرى بقية الجواب لما احتاج الى هذا التعليق ولكن تعليقه صار واسطة لزيادة الايضاح

وقد ورد فى الكتب المقدسة ان حزقيال عليه السلام قد أحيا الوفا من الناس وكذلك هوشع وغيره من الانبياء عليهم الصلاة السلام فليس احياء الموتى مخصوصا بعيسى فقط بل ان اكثر الانبياء احياء للموتى هو محمد صلى الله عليه وسلم كما سأبين ذلك وكما اقنعت به كثيراً من المبشرين البروتستانت الذين كنت اناظرهم في هذا الموضوع

وتفسير احياء الموتى بهذا المعنى يحل اشكالات كثيرة جداً كالاشكالات الواردة على قوله تعالى في سورة البقرة « ألم تر الى الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف حذر الموت فقال الله لهم موتوا ثم أحياهم إن الله لذو فضل على الناس ولكن اكثر الناس لا يشكرون » فان أحسن ما يقال فى هذه الآية ان تفسر الموت فيها بالموت الادبى الاجتماعي حيث ان هؤلاء القوم لم يطيعوا أمر نبيهم بان يدافعوا عدوهم عن بلادهم وان يبقوا فيها مرابطين بل خالفوه وخرجوا من ديارهم حذر ان يهلكهم العدو بمهاجمته لهم فيها فماتوا موتاً أدبياً اجتماعياً أي تفرقوا وتشتتوا في اطراف البلاد ثم أحياهم الله احياء ادبياً اجتماعياً حينما اجتمعوا واتحدوا وتعاضدوا وتعاونوا على مقاومة عدوهم واخراجه من ديارهم فرجعوا إليها واصبحوا أمة قوية حية فهذا التفسير اقرب الى العقل والى معنى الاية وسياقها من تفسير المفسرين بان الموت والحياة فيها هو الموت والحياة الجسمانية حيث لا يخفى ما فى ذلك من الاشكالات الكثيرة التي لا يتسع المقام لبيانها الان

فالموت والحياة كثيراً ما ترد فى الكتب المقدسة بهذا المعنى على حد قول القائل

ليس من مات فاستراح بميت

انما الميت ميت الاحياء

انما الميت من يعيش كئيباً

كاسفاً باله قليل الرجاء

واما مسئلة وفاة المسيح عليه السلام فقد صرح بها القرآن الكريم في ثلاثة مواضع بصريح اللفظ فليس القول فيها ضعيفاً والقرآن انما نفى القتل والصلب لا الوفاة فجريان الجمهور على شىء لا يبطل قول غيرهم وان كانوا اقليايين لان العبرة بالدليل لا بكثرة المقلدين والمناظر ليس مجبوراً في مناظرته على أن يقلد أناساً دون آخرين بل يتكلم بما يراه حقاً في ذاته مفحما لخصمه مبطلا لدليله خصوصاً وانني اشترطت فى مناظرتي مع القس ان تكون هذه المناظرة حسب ما يقتضيه العقل وتصرح به الكتب المقدسة بقطع النظر عن المذاهب والاراء الاخرى الموجودة بكثرة عند كلا الطرفين من المسيحيين والمسلمين ، وعلى كل فان تفصيل هذه المواضيع سيأتى في الاجوبة التالية ان شاء الله

غزه عبد الله القيشاوي

المؤتمر الطبى السابع

بالاقصر ١٦ — ١٩ يناير سنة ١٩٣٤

جاءنا من سكرتير الجمعية الطبية المصرية العام ، بيان عن قيمة مصاريف السفر الى مدينة الاقصر ، خلال عطلة عيد الفطر المبارك

وقد اطلعنا على هذا البيان فوجدنا فيه تسهيلات وافية للمسافر الى الاقصر ، فأجرة السفر بالسكة الحديد من القاهرة الى الاقصر ذهابا وايابا جنيهان و٨٨٥ ملا ، درجة اولى ، وجنيه و٣٩٠ ملا درجة ثانية ..

اما اسعار الفنادق ، فقد بذلت الجمعية مجهودا واسعا فى تهيئة وسائلها ؛ ويكفيك ان تعلم ان اجرة كل عضو ، للاكل والنوم — بعد اجراء التخفيض المتفق عليه جنيه و٣٠٠ مل فى لوكاندة ونتر بالاس ؛ و٦٧٠ ملا فى لوكاندة لوكر اوتيل ، و٦٢٠ ملا فى لوكاندة سافوي اوتيل ، و٥٠٠ مل في دي فاميل عن حجرة لشخص واحد و٤٠٠ مل فى حجرة مشتركة

زيارة الآثار

قد تم الاتفاق مع شركة سيارات الاقصر على نقل حضرات الأعضاء الذين يرغبون فى زيارة الآثار لمشاهدة وادي الملوك والرمسيوم ووادي الملكات فى الجهة الغربية من النيل في سيارات وزيارة معبد الكرنك بالجهة الشرقية من الاقصر فى عربات بحيث تقل كل عربة اربعة اشخاص فقط من حضرات الزائرين مقابل خمسة وعشرين قرشا عن الشخص الواحد ويدخل في هذا التقدير عبور النيل فى الزوارق ذهابا وايابا

السفر لأسوان

قد سمحت مصلحة السكة الحديد المصرية بتخفيض ٥٠ في المائة ايضا — من الاسعار العادية لمن يريد السفر من الاقصر الى اسوان فأصبحت الاجرة فى الذهاب والاياب كالآتى :

جنيه واربعون ملا فى الدرجة الاولى .

و٥٢٠ مل فى الدرجة الثانية

ملحوظات عامة

١ — سيكون موعد السفر رسميا لحضرات اعضاء المؤتمر فى يوم الاثنين الموافق ١٥ يناير فى قطار الاكسبريس الذي يغادر محطة العاصمة الساعة الثامنة مساء حيث يصلون الى الاقصر في صباح اليوم التالي (يوم الوقفة الموافق ١٦ يناير سنة ١٩٣٤)

٢ — ترجو الجمعية حضرات الاعضاء الذين يرغبون حجز محلاتهم فى احد الفنادق المذكورة ان يتكرموا باخطارنا في اقرب فرصة مع ارسال القيمة لعمل الترتيب اللازم (باعتبار مدة الاقامة ٥ و ٣ يوما ويمكن للاعضاء امتداد مدة أقامتهم قبل أو بعد المؤتمر مع دفع الفرق)

٣ — ستكون العودة من المؤتمر فى مساء يوم الجمعة ١٩ يناير سنة ١٩٣٤ (ثالث يوم العيد)

٤ — يسرى التخفيض بواقع ٥٠ فى المائة فى الذهاب والاياب بسكك حديد الحكومة المصرية من محال الاقامة أو من ميناء الاقصر واسوان ، خلال كل شهر يناير القادم وتقدم تذاكر العضوية شباك صرف التذاكر لاعتماد التخفيض

٥ — يسري التخفيض على جميع سكك حديد فلسطين لغاية محطة القنطرة (شرق) بواقع ٥٠ في المائة من الاسعار العادية فى الذهاب والاياب لحضرات الاعضاء الذين سيفدون الى هذا القطر من البلاد الشرقية المجاورة . ولا يمنح هذا الخصم الا بتقديم تذكرة العضوية مع الاستمارة الملحقة بها

٦ — طلب من شركة المساجيري ماريتم منح الاعضاء خصم ٣٠ فى المائة من اسعار السفر العادية ببواخر هذه الشركة وسيعلن في الجرائد عند اعتماد التخفيض المطلوب

السكرتير العام

الدكتور محمد خليل عبد الخالق بك

ملاحظة — رسم الاشتراك جنيه مصري واحد يرسل باسم سعادة السكرتير العام — شارع الصنافيري رقم ٣ عابدين القاهرة

سند ايجار ارض

كثير من الناس ظن ان المقصود من قانون حماية المزارعين انما هو الأضرار بالعرب وحمايتهم على بيع ارضهم سريعا من اليهود وذلك انه يجعل المزارع ذا حق فى الارض التى يستأجرها حتى لا يستطيع صاحب الارض ان يتصرف فيها بغير رضاه فيمتنع لذلك صاحب الارض عن ايجارها للمزارع وحينئذ لا يكون امامه الا بيعها من اليهود

ولما كان اكثر الاراضى يستغلها المزارعون بالاجارة فقد فكر الاستاذ فهمى بك الحسيني المحامى المشهور والحقوقى المعروف في طريق لخلاص الملاك العربى من شر هذا القانون فاهتدى بنظره الثاقب الى وضع سند ايجار قانونى فى صورة اتفاقية يوقعه المزارع فيه يخلص من تلك الحقوق ورعاية للمصلحة العامة فقد امر بطبعه وبيعه بثمن بخس حتى يتمكن الجميع من الانتفاع به وهو يباع في مطبعة جريدة الصراط المستقيم النسخة بقرش فقط

مطبعة الصراط المستقيم

٧١٤

العدد ٨١٤

السنة التاسعة

صاحب الجريدة ومديرها المسؤول
عبد الله القلقيلي

عنوان المخابرات
جريدة الصراط المستقيم
يافا — ص. ب. ٢٨٥

الصراط المستقيم

جريدة سياسية ادبية اخبارية تصدر يومي الاثنين والخميس موقتاً

الاشتراكات في سائر الاقطار ١٢٥ قرشاً
في فلسطين ١٠٠ قرش

الاعلانات تفاوض في شأنها الادارة
يافا: مركز وتحرير الجريدة في شارع ابوخضرة
يافا رقم التلفون : ٢٨٥

١١ رمضان سنة ١٣٥٢ — « الخميس » — الموافق ٢٨ كانون الاول سنة ٩٣٣

شؤون

المملكة اليهودية

اطلقي القوت يا حكومة

المملكة اليهودية

تفيض الصحف في انباء هذه المملكة والدلائل الدالة على قرب تحققها ونحن لا نكاد نصدق ونظن ان الامر حديث خرافة اذ ان البلاد بين اهلها العرب وبين اليهود الطارئين عليها ما تزال مختلطة غير متمايزة ولا منفصل بعضها عن بعض وهل من المعقول ان تنشأ مملكة او قضاء مؤلف من هذا الخط الضيق الذي بين تل ابيب شمالا الى قرب الخضيرة واذا جاز ان يكون مثل هذا قضاء فهل يجوز ان يكون له جند يهود على حين انه ليس لفلسطين كلها جند الى غير ذلك من عدد الممالك التي تذكرها الصحف ؟!!

على اننا لو فرضنا ان ذلك الخط يتسع لمملكة يهودية او قضاء فهل تجهل الحكومة المنتدبة العواقب من تأليف مملكة يهودية

افلا ترى الحكومة انها بازاء هذه المملكة اليهودية ملزمة بانشاء مملكة عربية تجعل لها من الجند والمعدات على نسبتها واذا لم تجز ذلك للعرب فان العرب لا يمكن ان يسكتوا عن ذلك ثم يظهر للعالم بذلك ظلم الحكومة المنتدبة ويتضح لامم الارض مبلغ حيفها عليهم فتسوء بذلك سمعتها وتقبح سيرتها

واذا احدثت الحكومة المنتدبة مملكتين متجاورتين متلاصقتين احداهما عربية والاخرى يهودية فهل يخفى على نظرها الصائب ما يقع كل يوم من حرب بين هاتين المملكتين لان بينهما اشد العداوة واذا آنست المملكة اليهودية من نفسها قوة على الفتك بالعرب والتوسع في ديارهم وفتح بلادهم فهل تتمالك نفسها وتصبر عن غزو المملكة العربية وخلق الاسباب لمحاربتها وشن الغارة عليها وفى هذه الحال ماذا يكون موقف الدولة المنتدبة هل تتخلى عن فلسطين للمملكتين وتدعهما تتطاحنان وتتحاربان وذلك غير جائز ام تتحمل اعباء وضع مائة الف جندي في فلسطين بعدداتهم ليحافظوا على المملكتين ويبقوا على قدم الاستعداد للحجز بينهما

قد يقول قائل ان الحكومة المنتدبة الفرنسوية في سوريا قد جزأت سوريا الى دول وممالك ولم يحدث بين هذه الممالك والدول ما يكدر صفو العلائق بينها ولم تتعب فرنسا في المحافظة على السلام والوئام بينها فلم لا يكون الامر في فلسطين كذلك. ونحن نلفت نظر هذا القائل الى ان الممالك السورية ليست متعادية متباغضة بل انها لو خليت ونفسها لسعت كل منها الى اختها تضمها وتعانقها اما في فلسطين فليس الامر كذلك

كل ذلك لا يخفى على الحكومة المنتدبة فلذلك نرى ان حديث المملكة اليهودية حديث خرافة ونعجب من ابطاء حكومة فلسطين عن تكذيب هذه الاراجيف

على انه:

والليالي من الزمان حبالى
مثقلات يلدن كل عجيب

اطلقي القوت يا حكومة

رات الحكومة ما اصاب البلاد في العام الماضى من جدب ومحل في الارض ولم يخف عليها ان الفلاحين كانوا يبتاعون قوتهم فى موسم الحصاد حتى انها قد رثت لحالهم فانزلت عنهم الاعشار ونقصتها من بعضهم ولكنها تركت القيود على الحنطة التي تأتي فلسطين من الخارج على حالها كما لو كانت تريد ان تحتاط لحماية محصول البلاد من المضاربة فهي لم تضع من المكوس التي وضعتها على الحنطة والدقيق ولم تفتح الباب على مصراعيه للتجار الذين يستوردون القمح والدقيق حسب حاجة البلاد فكان ذلك سبب الغلاء الذى نجده فى الحنطة والدقيق في بلادنا

لقد سألنا بعض التجار المطلعين عن مقدار ما يكلفه طن القمح الى فلسطين فعلمنا انه ستة جنيهات ولكنه يبلغ بالضريبة تسعة جنيهات

لقد كان على الحكومة ان تبادر منذ اشهر الى رفع القيود عن الغلة وخفض التعريفة الجمركية عليها الى حد يخف معه الثمن على الفقراء والمساكين فهي بابقاء تلك القيود والتعريفة على ثقلها كانها لم تطرح عن الفلاحين عشراً بل انها تستوفى بذلك من الفلاحين اضعاف ما طرحت عنهم من الاعشار

ان فلسطين اغلى بلاد العالم في كل شيء وما ذاك الا للمكوس الباهظة التي تضعها الحكومة على الوارد اليها مع ان فلسطين من افقر بلاد الله

لقد رات الحكومة الضربات التي تتابعت على اهل فلسطين في الزراعة وفي المواسم التي كانت تدر عليها من قبل الثروة والرخاء كمثل الزيت والبطيخ والبرتقال فكان ذلك مما يوجب عليها ان تخفض المكوس على الاقوات وما يتنزل منزلتها شأن الحكومات التي ترفق بشعوبها ولا تقتر من اتخاذ التدابير التي ترفه عنها وتنفس عليها

اما منع استيراد الغلة من الخارج لا بترخيص في مثل هذا الوقت فلا ندري له تعليلا سوى ان نذهب مع قائلين بان الحكومة تقصد بقاء الغلاء

لقد رأينا خطة الحكومة في تقييد الزيت ومنع استيراده الا برخصة ان بعض التجار الذين اسعدهم الحظ قد ربحوا مرابح عظيمة بسبب انهم رخص لهم باكثر من غيرهم فهل يكون الشأن في الحنطة والدقيق كذلك

لقد وجدنا من الحكومة فيما كتبناه عن تقييد الزيت اصغاء والتفاتا ولسنا يائسين ان نجد مثل ذلك الان

رمضان المبارك

«٣»

التقوى

وعدنا فى العدد الماضى ان نتبسط فى بيان كيف يؤدى الصوم الى تهذيب الاخلاق واصلاح النفس وذلك موضوع خليق بالتبسط والتوسع

ان من اجل مقاصد الدين الحق اصلاح النفوس وتطهيرها من ادران الرذائل وذلك لان نجاح الامم وفلاحها وسعادتها فى الدنيا والآخرة انما هو بمحاسن الاخلاق ومكارم الصفات

ان اس الفضائل وجماع المكام التقوى وتقوى لله هي الخوف منه واجتناب معاصيه واصلها من الوقاية وهي ما يدفع به ويحال به بين المتق وبين الغرر

وقد عللت آية الصوم فرض الصوم بالتقوى أي ان الصوم يفضى بصاحبه الى التقوى أي الى خوف الله سبحانه وتعالى واجتناب معاصيه اتقاء غضبه وعقابه وذلك ان الصائم كما قدمنا اذا تسلط على نفسه وملك زمامها ردها عن فعل كل ذميمة وكبح جماحها عن كل نقيصة فاجتنب المعاصى وابتعد عن الآثام والشرور

وذلك انه ما من شر الا ونهى الله سبحانه عنه فالقتل والزنا والربا والكذب والنميمة وشهادة الزور كل ذلك مما نهى الله عنه فمن اتى شيئاً مما حرمه الله سبحانه وتعالى فليس يتق لله

والافعال جميعها من حسن وقبيح انما تصدر عن ملكات في النفوس فالصدق مثلا يصدر عن صفة راسخة في النفس يصدر عنها الصدق والكذب كذلك والملكات انما تكون بالتربية والدربة والاعتياد وقد جاء ذلك في الحديث الصحيح : (ولا يزال الرجل يكذب حتى يكتب عند الله كذابا) أي يستمتر الرجل على الكذب حتى يصبح الكذب عادة له وملكة راسخة فيه فحينئذ يكون كذابا

فالحكيم هو الذي يعمد فى اصلاح النفوس وتهذيبها الى غرس الملكات الفاضلة فيها وترسيخ الصفات الكاملة

والى هذا قصد الدين الاسلامى فيما افترضه كما فى الصوم فانه يغرس فى النفوس ملكة هى أم الفضائل وعماد المحاسن

واذا بحثت عن هذه الغاية فى اركان الاسلام الاخرى تجدها في كل ركن . خذ الصلاة مثلا فقد قال الله عز وجل (ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر) والزكاة انما سميت زكاة لانها تزكي النفس أي تطهرها

ولما كان المسلمون في بدء الاسلام قائمين باركان الاسلام عاملين بما افترضه وسنه لهم فقد كانوا من علو الاخلاق وجميل السجايا وكرم الطباع فى المحل الأرفع

واذا شاء المسلمون ان يستعيدوا ما كان لهم من مجد وعظمة وامتداد سلطان فليرجعوا الى دينهم والتمسك بسننه وآدابه فانه يغرس فيهم الفضائل ويطبع نفوسهم على البر والتقوى واجتناب الهوى (واما من خاف مقام نفسه ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هى المأوى) صدق الله العظيم .

الهجرة ونتائجها ...

لا يكاد يمر على هذه البلاد يوم او بعض يوم ، دون ان نراها تفاجأ بطلائع المهاجرين اليهود ، الذين تلفظهم المراكب الى الشاطىء ، ظلمات بعضها فوق بعض ، ليزيدوا فى قلق الخواطر ، وليسبلوا على هذا الشعب المهضيم الحق ، المهيض الجناح ، آلاما فوق آلام ، واسقاماً فوق اسقام ؛ فهو ما يكاد يخلص من بلية حتى يبلى بما هو ابعد اثراً واجل خطراً ! وهكذا ، ما ان يطوي من الزمن الا يسير ، حتى ينتهي الامر ... وتتم المأساة ! ! . .

فانت ترى انه على الرغم مما تبذل هذه الامة من جهود فى مقاومة هذا الخطر الداهم الذي عم ضرره واستشرى فساده ، لا تلبث ان تضيع تلك الجهود عبثاً ؛ إذ طوى خصوم البلاد عنها كشحاً ، ويضربون بها عرض الجدار ! !

اما الاحتجاجات ، ورفع العقائر بالتذمر والشكاوى — وهذه كلها جزء من تلك الجهود ! — فقد كانت — وما تزال — تذهب صرخة فى واد ؛ وانة في قاع !!..

والصحف العربية ؛ على تعدد اشكالها وضروبها ، غير مقصرة في العمل لهذا الامر الخطير ؛ فهي لا تفتأ تنقل الى السلطة اخبار تلك السيول الجارفة معززة بالارقام ولكن السلطة عن ذلك كله فى شغل شاغل ؛ فوعد بلفور يجب ان يتم وإرادة وزارة المستعمرات التى تستلهم موحياتها من الرأسماليين اليهود ؛ يجب ان تنفذ ! . . . وكل ما تفعله السلطة لنا انها تقوم بين الحين والاخر حينما يحزب الامر ويجل الخطب — تقوم تعلن على لسان مندوبيها ؛ بانها ستسعى جهدها فى تخفيف سيل الهجرة وتتذرع بشتى الوسائل الممكنة؛ لتلبية نداء العرب واجابة مطالبيهم ... حتى يمر زمن الهياج .. ويستتب الامن ويستقيم الحال فاذا بالامر كله لا يخرج عن كونه «تخدير» عصاب يضيف الى ألم الحرمان ؛ سخرية الاقدار !! ..

وبعد ؛ فلقد طلب زعماء الامة ؛ وقادة الرأي فيها من الحكومة مرات عدة ؛ وضع تشريع خاص لايقاف الهجرة ومنع بيوع الاراضى وكانت الحكومة تعد بالنظر الى هذا الامر بعين الاهتمام ولكن ما كان يمر على تلك الوعود يسير وقت حتى نرى هذه الحكومة تبتكر شتى الاساليب « الدبلوماسية » لالهاء الناس وصرف انظارهم عن المطالبة بالحقوق والسعى وراء كل ما يجدي ويفيد . . . الى سفاسف الامور التى لا طائل تحتها ، ولا محصول وراءها !

والغريب انه رغماً عن تكرار تلك الاساليب ولكثرة تردادها فى المدة الاخيرة نراها تجوز على الامة وتصرفها عما تكون ناظرة اليه الى ما تريدها السلطة ان تكون

لم يأت بمال

نشرت المقطم مقالا للكاتب السياسى الاستاذ امين سعيد تحت عنوان « جامعة المسجد الاقصى » جاء فيه حديث دار بين الكاتب وفضيلة السيد امين الحسينى وقد سأله فى خلال هذا الحديث عن مشروع الجامعة الاسلامية فهذا نص السؤال والجواب :

وسألت سماحته عن مشروع جامعة المسجد الاقصى وعما تم به وعن مقدار الاموال التي جمعوها فقال انهم لا يزالون ماضين فى اعداد العدة لاتمامه وانهم لم يقبضوا شيئاً من مال الاعانات بل اكتفوا بتأليف لجان في معظم الاقطار التي زاروها على ان تتصل بمكتب المؤتمر الدائم فى القدس وترسل اليه ما يتجمع لديها من اموال الاعانات مما يجود به كرام المحسنين قال « ولما كنت بعيداً عن القدس وقليل الاتصال بالمكتب فلا اعرف بالضبط مقدار الاموال التي جمعت ووصلت اليه .

وفد من الهند

وجاء في هذا المقال ما يأتى :

ان اديباً من القدس اكد لي ان كتابا ورد من احد افاضل مسلمى الهند يقول فيه ان مسلمى الهند قرروا ارسال الاموال التي جمعوها لمشروع الجامعة مع وفد منهم فيبتاع بما جاء به اراضى توقف علي الجامعة ويرصد ريعها لها ويرى كثير من علماء المسلمين وكبرائهم فى العراق والشام وفلسطين هذا الرأي ويقولون ان شراء الاراضى بما يجمع من اموال المشروع الجامعة والحيلولة دون تسربها الي ايدي اليهود خير من تنفيذ المشروع نفسه في الوقت الحاضر فانقاذ الاراضى يجب ان يقدم على كل ما عداه والضرورات تقدر بقدرها .

أهذا سر الفشل

ان تصاريح فضيلة السيد امين الحسينى قد تضافرت على انه لم يأت بمال وانه لا يعلم مقدار ما جمع ولو على وجه التقريب وكذلك جواب الآستاذ علوبة باشا لمن سأله عما جمع من المال ويلوح لنا ان فيما رواه الكاتب عن مجيء وفد من الهند لشراء الاراضى ما يشير الى سر الفشل فان مولانا شوكت علي وكثيراً من رجالات الهند قد رأوا ان يقدموا انقاذ اراضى فلسطين على انشاء الجامعة الاسلامية وخالفهم في ذلك السيد امين الحسينى إذ ان رأيه المبادرة الى انشاء الجامعة وذلك بدفع الدين الذى على الفندق مما يجمع من المال وفتح الجامعة فيه

وبسبب ذلك اشتد الخلاف بينه وبين الزعماء المسلمين في الهند وسار الهنود على خطة زعمائهم فكان الفشل .

متجهة نحوه ميممة شطره . . . وتلك لعمري اعجوبة الاعاجيب ومعضلة المعضلات !!

وكان من تلك الاساليب التى تذرعت بها السلطة لصرف الناس عن المطالبة بالحقوق ، إقامة هذه المظاهرات التى لمس الناس من ضئولة شأنها وهوان امرها ما جعلهم يندبون خيبة المساعى وضياع الجهود !! . .

نعم .. لقد مر على تلك المظاهرات الضئيلة الشأن ؛ الهينة الامر اكثر من شهرين والناس متجهون بكليتهم اليها يترقبون نتائجها ، ونتائج ما زهق في سبيلها من ضحايا ؛ وما حوكم لاجلها من احرار بفروغ صبر وزهوق روح !

ولكننا نذكر الناس ان لهذه « المناورات » ذيولا ؛ وذيولا طويلة ... وان نتائجها ستظل طى الكتمان حتى يفعم وطاب البلاد ! ويتدفق السيل العرم ، وتضيع الاراضي ؛ ويتم الجلاء !!

أجل . . . وحينذاك يدور الفلك . . .

وتضحك الاقدار ؟؟ !!

سمو الامير عبدالله

يعدل عن رعاية المحافل

جاءنا ما يلي :

لقد وصل الى عمان في الاسبوع الاسبق الدكتور يعقوب نزهت وتشرف بمقابلة سمو مولاي الامير المعظم شاكراً لسموه عطفه عندما كان حظى بالمثول بين يدي سموه العالى بدار عطوفة موسى كاظم باشا الحسينى اثناء مرضه الاخير ؛ ولما كان الدكتور المومى اليه رئيسا لاحد المحافل الماسونية العربية كما عرض ، فقد استرحم سموه ان يشمل برعايته العالية تلك المحافل وان يقبل تشريفا لها لقب « استاذ اعظم » فخريا . وبعد ان اطلع سموه على ما يعلمه الجميع من بياناتهم العلنية الخالية عن مساس اية عقيدة والمجردة من كل شائبة سياسية قبل ملتمسه كما يعطف على اية مؤسسة أو هيئة ترجو تشرفها برعايته العالية ليس الا .

ونظراً لما جاء في البيان المذاع من ذلك المحفل من تحريف لا ينطبق على قصد سمو مولاي المعظم فان سموه يسترجع ما كان اعطى من قول عن رعايته تلك المحافل استرجاعا تاما متمنيا التوفيق لاية هيئة او جمعية غايتها خير البشرية والسلام

رئاسة الديوان العالى لشرقي الاردن

(الصراط) نقل خبر ترؤس حضرة صاحب السمو الملكي الامير عبد الله المعظم للمحافل الماسونية فى هذه الجريدة دون ان نطلع عليه وقد كنا عازمين ان نقول فيه في هذا العدد فجاءنا هذا الكتاب من رئاسة المقر العالى اما ما كنا نريد ان نقوله فهو ان سمو الامير عبد الله لا يمكن ان يترأس هذه المحافل متى علم سموه ما فيها من غوائل وشبه وقد عرفنا فى سموه الدين والمحافظة على سننه والبعد عن كل شبهة وريبة

نعم ان الماسون يقولون بان طريقتهم هذه لا تنافي دينا من الاديان غير ان المستمسك بدينه العارف باسراره لا يقدم على اعتناق مذهب مكتوم لا يدري ان كان يقدح في دينه او لا يقدح وقد جاء هذا الكتاب طبقاً لما ظنناه فى سموه كما ان فيه دليلا على ان سمو الامير لا يرى غضاضة في الرجوع عما يظهر لسموه ان فيه ريبة

***

مقاطعة النازي لليهود

اعلنت المقاطعة على اليهود فى جميع انحاء المانيا ؛ وقد اذاع وزير الاشغال فى المانيا بيانا يحض فيه الشعب الالمانى على مقاطعة اليهود ويامره بان يتجنب شراء هدايا عيد الميلاد من اماكنهم وحوانيتهم

وقد علقت جريدة البالستين بوست على هذا بان حثت اليهود فى جميع انحاء الدنيا على مقاطعة الالمان !

صور !...

تهنئة !

من انباء لندن انه ينتظر ان تستحضر (توراة سينا) التى اشتراها المتحف الانكليزي بواسطة رسول خاص ، وان يصل في ليلة عيد الميلاد ؛ فتعرض على الشعب الذي يعير مسألة اقتناء ذلك الكتاب التاريخى اهتماما كبيرا!..

ونحن — سلفا — نهنىء حكومة انكلترا التقية الورعة . . بهذه التوراة ؛ ونأمل ان يزدان بها المتحف الانكليزي ازديانا نخاله يتفق مع هذه « التهنئة » الخارجة من اعماق الفؤاد!.

فشل

فشلت المفاوضات التجارية بين المانيا وفرنسا ، بسبب عدم تمكن المانيا من اقتراحات فرنسا ، بعد ان دامت تلك المفاوضات ثمانية اسابيع كاملة ؛ لا غير !!..

وليس غريبا ان تفشل المفاوضات التجارية بعد ثمانية اسابيع ؛ وقد فشلت المفاوضات السياسية بعد ثمانية آلاف اسبوع ! ..

والمسألة ؛ على كل حال ؛ لا تخرج عن كونها فشلا في فشل !..

مطعم بالذهب !

من اخبار عمان ان احد المراجع العليا حرض المستر هاوس على ان يطلب تعويضا قدره ثمانون جنيها ثمنا لزجاج سيارته التى حطمها — كما يدعى ! — المتظاهرون في عمان ؛ أيام المظاهرات الاخيرة !.

ثمانون جنيها ثمنا لزجاج سيارة ؟ ؛ يا سلام — ترى هل كان ذلك الزجاج « مطعما » بالذهب أم أن فى الامر « سرا » لا يعلمه الا الله وذلك المرجع الاعلى ؟!...

كلا ! المرجح ان السيارة كل ما فيها — وليس زجاجها فقط — مطعم بالذهب !!

اسرار !

عاد نائب الملك فى الهند الى انكلترا فأخذ الناس يسألونه عن سر عودته فلم يجب بشيء بل قال ان سفره وعودته كانا « لمسائل خاصة » وان في حقيبته اسرارا كثيرة لا يستطيع افشاءها في الوقت الحاضر !

عجاب ! . . يعنى كل واحد يسافر الى الهند ثم يعود ؛ لا يعود الا مثقلا « بالاسرار » التى لا يمكن افشاؤها ؟!..

المسألة فيها نظر !!..

نشرات ! . .

ترامى الينا ان فئة من المبشرين يطوفون فى شوارع الرملة ، حاملين بايديهم محافظ ملأى بالنشرات التبشيرية التى اخذوا يوزعوها على الاهالي بنظام !! ونحن لا نعرف سببا لسكوت الحكومة عن مصادرة هذه النشرات دون النشرات الشيوعية !!.. وما الفرق بين هذه وتلك ؟ اهذه تقاوم الاستعمار وتلك تقاوم الدين ، فهل للاستعمار عند الحكومة ، قدسية ، دونها قدسية الدين ؟!... ام ان صبغة الوزن بميزان ، والكيل بمكيالين ، لا تزال الصق بالحكومة من ظلها الذي اصبح ثقيل الاحتمال ؟!

ذيل

تعتزم الحكومة اصدار قانون جديد موضوعه منع الجرائم.. وهذا القانون ولا شك يعتبر بمثابة « ذيل » لقانون منع جرائم الفساد.

ضروب الناس !

ضروب الناس : مختل ومجنون ومهووس !.. ومشدوه ، بلا قلب ! ومشنوق ومحبوس ! ومبتور بلا ذيل. ولا رأس ! ومنحوس ومهذار و « منجوس » وسمسار وجاسوس !!!

« مصور »

العمال العرب

كتبت جريدة دافار ؛ أن ارقام الحكومة تدل على ان عدد العمال العرب آخذ بالازدياد فقد كان فى ايلول يقدر بنحو (١٨٠٠٠) فصار فى تشرين اول (١٧٠٠٠) أي بزيادة الف عامل في الشهر

وتعلق دافار على هذا الاحصاء بقولها :

وهذا يدل على ان الفلاحين يتركون اعمالهم ليشتغلوا في المعامل والطرقات بينما ينكب عمال اليهود على اراضيهم التي يشترونها من العرب الامر الذي يدل دلالة واضحة على ان المستقبل الزراعي لليهود لا للعرب !

المصارف اليهودية

ومملكة اسرائيل

خصصت الوكالة اليهودية (٢٠٠٠٠) جنيه للمدارس اليهوديه ، هذا فضلا عن الاعانة التى تدفعها الحكومة ـ وهى تقارب هذا المبلغ — لتلك المدارس

وقد تلقت الوكالة من احد اليهود القاطنين في حيفا كتابا يستعد فيه صاحبه لدفع جنيه كل شهر ؛ ويقول فى آخره

« انى اوثر ان ارسل لكم هذا المبلغ إلى ان اموت دون أن اقدم شيئا لابناء بلادي الذين تقوم على سواعدهم مملكة اسرائيل !! »

حتى الصحف اليهودية !

قالت البالستين بوست :

كتبت جريدة فلسطين أن العرب ينتظرون تصريح الحاج امين عن المبالغ التى جمعها فى الهند بفارغ الصبر !

« الصراط » عجيب ! حتى الجرائد اليهودية عيل صبرها ؟

هل عندنا طلعت حرب

صاحب جريدة الصراط المستقيم

لتسمح لي يا صاحب الصراط ان ابدي انتقاداً عليكم معشر الصحفيين فيما نراه منكم مرات كثيرة من مغالاة ومبالغة فى كلا طرفى الامور فانتم اذا مدحتم رفعتم الى السماء واذا قدحتم الصقتم الى الحضيض وكثيراً منكم يعطي الالقاب جزافا ويذكر من لا يتسحق الذكر

ولعل بعضكم يظن انه في هـذا لا يجنى ولا يضر وذلك خطأ منه إذ ان فى ذلك اكبر جنايـة على الامة اولا لان الممدوح بالباطل يأخذه الغرور وثانياً لان الناس يغشون فيه فيتخيلونـه كما تصف الصحف فيثقون بـه ويحترمونه اكثر مما يستحق وفى هذا من الاضرار ما لا يخفى

دعانى الي تقديم هذه المقدمة التي بدأت بها هذه المقالة وكان فيها لوم على الصحافة لاننا رأينا بعض الصحف اخذت تلقب كل من حاول ان يقوم بعمل اقتصادي بطلعت حرب وذلك من المبالغة التى لا يصح ان تصدر عمن يريد ان يقيم الناس لكلامه وزنـاً إذ انـه ليس فى بلادنا اليوم من يداني طلعت حرب او يبلغ عشره ان طلعت حرب انشأ لمصر مصرفا عظيما ذا رأس مال وافر فرفع بذلك رأس مصر وسد حاجتها من المصارف

ثم لم يكتف بذلك بل اسس عدة شركات امتدت جـذورها فى القطر المصري واتت لمصر باكبر الفوائد

فقل لي بربك من فى فلسطين صنع لهامثل طلعت حرب او جزءاً يسيراً ممـا صنعه طلعت حرب لمصر

لنأخذ ممن يلقب بهذا اللقب فى فلسطين احمد حلمي باشا فمع احترامنا له واكبارنا لعمله نسأل المبالغين هل الف للامة فى فلسطين من الشركات وعمل لها من الاعمال ما يقارب نصف ما عمله طلعت حرب لامته في مصر .

اننا لا نريد ان نلوم الصحافة علي المدح والثناء على مثل احمد حلمى باشا بل نريدان تزن الصحافة الالقاب وتعطى كل واحد ما يستحق حتى يكون مدحها معتبراً ولا يرى المستحق انـه وغير المستحق سواء فى المـدح والثناء والاطراء

القدس (رامز)

الهجرة الى العراق

قرر نفر من شباب نابلس المتعلمين السفر الى العراق للتفتيش عن اعمال لهم بالنظر للحالة الاقتصادية السيئة التى وصلت اليها نابلس فى المدة الاخيرة

استعدادات عسكرية!!

يقوم افراد البوليس بتمرينات عسكرية استعداداً للمظاهرة التى ستقام في نابلس وجميع بلدان فلسطين يوم عيد الفطر المبارك عمـلا بقرار اللجنة التنفيذية العربية

والتمرينات لا تزال قائمة على قدم وساق!..

أما رجال الحركة الوطنية فانهم سيعقدون اجتماعا لتنظيم المظاهرة التى ستقام بعـد صلاة عيد الفطر ، واصبح فى حكم المقرر ان يشترك في هذه المظاهرة جميع السكان وتلامذة المدارس وفرق الكشافة والشباب

دائرة احصاء جديدة

يشاع فى الدوائر الحكومية ان الحكومة عازمة على تشكيل دائرة احصاءات جديدة برأسها المستر ملز المساعد الاول للسكرتير العام

الدعوى على فردي

يعلم القراء ان فريقاً من الشباب وعلى رأسهم يعقوب بك الغصين رئيس مؤتمر الشباب كانوا قـد قدموا منذ مـدة طلباً الى النيابه العامة فى القدس فى شأن السماح لهم برفع قضايا جزائية ضد الضابط فردي الذي اصبح موقفه فى مظاهرة يافا معروفا لدى الخاص والعام

ولكن النيابة العامة قد رفضت منذ ايام هذا الطلب وارسلت الى رئيس الشباب جوابا بهذا الرفض ـ الامر الذي كان له اسوأ الوقع فى النفوس !

وقد ترامى الينا ان الحكومة مزمعة على ترقية الضابط فرادى تقديرا لما قام به من الخدمات في مظاهرة يافا الدامية ! . . .

وهكذا ! والا فلا...

مسرح وسينما وطنى

يقوم الشاب الاديب السيد ممدوح النابلسى بالاشتراك مع بعض اصحابه بمشروع بناء مسرح وسينما وطني في شارع جمال باشا

وهـذا لا شك مشروع كبير نرجو ان يوفق العاملون له الى ابرازه لحيز الوجود حتى لا يدعوا بعد هـذا حجة لرواد دور الملاهى في تل ابيب .

بلا دفاع

اقترح الاستاذ جمـال الحسينى ان يتقدم المتهمون الوطنيون فى مظاهرة يافا بـلا دفاع وان ينسحب المحامون تاركين المتهمين الى المحكمة والا يجيب المتهمون على اسئلة القاضى

وذلك احتجاجا على رفض النيابـة اقامة الدعوى على مستر فردي الضابط الانكليزي

الامطار عامة

كان سقوط الامطار فى هذا الاسبوع عاما جميع البلدان الفلسطينية ، الامر الذي كان له اثر عميق في انعاش ميت الآمال ، جعله الله عاما سعيدا محفوفا باليمن والبركات

خزان الرملة

اثنى اهالي الرملة ثناء طيبا على فضيلة رئيس بلديتها لعزمه على انشاء خزان ماء على الطراز الحديث ، بحيث تكون قاعدته بناء فخما لتأسيس بستان للاطفال فيه

وقد وقع الاختيار على بقعة الارض التى سينشأ عليها هذا البناء ، والناس كلهم مجمعون على استحسان هذا المشروع المفيد

تحصيل الديون الحقوقية

بواسطة البريد

نشرت الجريدة الرسمية اخيراً اعـلان يحتوي قواعد لتحصيل الديون المحكوم بها بواسطة البريد ، بحيث يتوفر على الدائن الذهاب الى دائرة الاجراء التى قد تكون بعيدة عنه ، وسيعمل بموجب هذا الاعلان من اول السنة القادمة ٩٣٤

سفر احسان بك الجابري

غادر القدس صباح الثلاثاء حضرة الوطنى المعروف احسان بـك الجابري عضو الوفـد السوري الفلسطينى ، الى العراق ، لاشغـال تتعلق بالقضية العربية

وفى طريقه نزل هـو وشقيقـه فؤاد بك ضيفين كريمين على سمو الامير عبدالله واستأنفا سفرهما الى بغداد ، فعلى الطائر الميمون...

رسالة بئر السبع

قلة الماء !

ذهب المصلون ، يوم الجمعة لاداء فريضة الصلاة فى الجامع الكبير ، فلم يجدوا ماء فى الجامع فرجعوا الى بيوتهم للوضوء ، وكان منهم من ادى الفريضة ومن لم يؤدها لضيق الوقت..

فأين الثلاثة آبار العائدة للبلدية ؟ ! وهل هنالك محلات ضرورية تصرف لها المياه خير من بيت الله ؟ اننا نلفت نظر المجلس البلدي الى ذلك

الامطار

كان هطول الامطار في يومى الاحد والاثنين الماضيين غزيرا جدا -- الامر الذي كان له احسن الوقع في نفوس البدو والمزارعين الذين تتوقف معيشتهم على الامطار

وطنية شاب

بينما كان الشاب الاديب السيد عبد اللطيف بسيسو مسافرا من بئر السبع الى الخليل صادفه في السيارة رجل يهودي وطلب اليه ان يشتغل فى شركة شراء اراضى بئر السبع اليهودية فرفض السيد عبد اللطيف ذلك باباء وشمم !

ونحن نحيي فى هذا الشاب العربى الابى هذه الروح الوثابة ، وندعوا الله ان يكثر من امثاله بين الشباب

***

وليمة افطار

أولم يوم الاثنين المنصرم الوجيه المعروف توفيق بك الغصين وليمة افطار فاخرة في قصره العامر بوادي حنين حضرها بعض الشباب لمناسبة الموقف المشرف الذي وقفـه السيد ادمون روك عضو مؤتمر الشباب

***

الاستعداد لمظاهرات العيد

اصبحت مظاهرات العيد حديث الخاص والعام والجميع ينتظر هـذا اليوم حتى يقوم بالواجب عليه من اظهار شعوره نحو امته وبلاده

وقد ترامى الينا ان مكتب مؤتمر الشباب في يافا بادىء فى تهيئة الوسائل التى تضمن نجاح هذه المظاهرات وتسيرها نحو الصراط السوي والنهج القويم .

حادث غريب

كانت سيارة تحمـل خمسة من يهود افغانستان ، ومعهم احد رجال البوليس لاخراجهم من فلسطـين ، وكانت تقف بجـانب مستشفى الهداسا فى القدس . ولكن لم يمض وقت قليل حتى هجم نفر من اليهود الاشداء ، واختطفوا ثلاثة من الركاب ، لاخفائهم عن الانظار ! !

كل هـذا ، والبوليس باهت لا يتحرك ، فهل لو قام بهذا العمل الفظيع نفر من العرب تسكت الحكومة ويبهت بوليسها فـلا يبدي حراكا ؟!..

قرض جديد!

وزعت السلطة على المزارعين فى نابلس قرضا صغيرا يصيب كل مزارع اربعـة جنيهات فقط ونحن لا نـدري كيف يستطيع هـذا المزارع المحتاج ان يمشى بهذا المبلغ الضئيل ، بـذاره وادوات حرثه فضلا عمـا يعوزه من القوت الضروري بعد حجز السلطة على محصولاتـه وممتلكاته !!

***

وصول الخديوي

تقول هارتس انه ينتظر وصول الخديوي السابق عباس حلمى الثانى الى ميناء حيفا يوم الجمعة «غدا» ويسافر في نفس اليوم الى القدس فعمان حيث ينزل ضيفا على سمو الامير عبـد الله ، ويمكث هناك مدة اسبوع

شحن البرتقال

فى ميناء يافا اليوم اربـع بواخر صغيرة لشحن البرتقال الى الموانىء الخاصة ، وهناك فضلا عن هذا ، اربع بواخر اخرى لا تزال الهمة مبذولة لتفريغ حمولتها من مختلف البضائع الى رصيف الميناء

وقـد دبت الحيـاة فى ميناء يافا بعـد الركود الطويل

جمعية تشجيع السياحة

قدمت جمعيه تشجيع السياحة مذكرة للسكرتير العام تحتوى على عدة مطاليب ، بناء على طلب منه .. وهو الان ينظر فيها..

فرع البنك الزراعي العربي

سيفتتح فرع البنك الزراعى العربى فى طولكرم في اول السنة الجديدة ، وقد انتخب له عمارة مناسبة واجريت الترتيبات اللازمة

مظاهرة تل ابيب

استأنف صباح البارحة امام القاضى بورديلي بيافا التحقيق فى مظاهرة تل ابيب وقد استمع في هذه الجلسة اقوال بعض شهود الاتهام من رجال البوليس الذين حضروا المعركة واصيبوا فيها ؟ ...

اربع حرائق فى تل ابيب

شبت فى تل ابيب يوم الاثنين الماضى ، اربع حرائق ، الاولى في الكنيس قرب الكازينو والثانى فى معمل كبـير للقمصان والبدلات والثالث فى نهاية شارع هرزل والرابع فى مخبز كبير في شارع شاباري بالمنشية وكانت الخسائر كبيـرة جدا !..

الهجرة اليهودية

لا تزال البواخر كل يوم تنقل الينا المهاجرين بالمئات ، وقد وصلت منذ ايام ، الباخرة ماريت باشا وهى تقل زهاء (٤٠٠) مهاجر من اليهود

واصطدمت هذه الباخرة بهياج البحر ، فاستأنفت سيرها الى مرفأ حيفا لانزال المهاجرين اليهود هناك

وكذلك فعلت الباخرة حملايا التي كانت تقل ٦٠ مهاجراً ...

والحبل على الجرار ! . .

اصدار بيان بالهجرة

اتصل بالاوساط اليهودية في لندن ان وزير المستعمرات ، سيصدر بيانا خاصا في شأن الهجرة اليهودية الى فلسطين فى الوقت العاجل القريب .

قنصلية جديدة في دمشق

اسست حكومة العراق فى دمشق قنصلية جديدة في دمشق وهي القنصلية الثانية في بلاد تحت الانتداب الافرنسى بعد قنصلية بيروت

فندق الملك فيصل

قال مخبرنا المحلي :

فندق الملك فيصل هو من خير الفنادق التى زرتها فى يافا وهو بناء فخم يقع فى طريق القدس آخر شارع جمال باشا ، مضاء بالكهرباء يشرف على ابهج المناظر ، واروع المشاهد فرشه جديد واثاثه جميل واسرته مفروشة على احدث طراز ومناخه معتدل وحماماته ساخنة وباردة

وقد اضاف مخبرنا : انه فندق يستحق المعاضدة والتشجيع لما يمتاز به صاحبه الشاب الاديب السيد عرابى رمضان من دماثة الخلق ولطف المعشر وحسن المعاملة والقيام بمطالب الزائرين على الوجه الاتم الاكمل بدون تأخير.

***

أتخلون الديار لليهود

لقد اطلعنا في بعض الصحف على خبر مؤداه ان عدة من ابناء نابلس قد عزموا على الهجرة منها الى العراق فلم يرقنا هـذا الوهن وقـلة الجلد من اهل بلد عرفوا منذ القديم بالصلابة وشدة الشكيمة .

فنحن نعزم على مروجى هـذه الهجرة ان يـدعوا ذلك أم يريدون ان يخلوا الديار لليهود .

يهود اليمن

اجتمع يهود اليمن فى حى المنشية وقرروا الاحتجاج على الوكالة اليهودية لعدم منحها يهود اليمن شهادات مهاجرة كافية يتمكنون بها من السفر بكثرة الى فلسطين.. وقد ضمنوا ذلك الاحتجاج عريضة قـدموها للوكالة اليهودية . . .

ليالى رمضان المبارك

اعتاد جماعة من الأصدقاء فى هذا البلد فى شهر رمضان المبارك ان يتزاوروا فى منازلهم ويقضوا كل ليلة عند واحد منهم يسمرون ويتجاذبون الملح وحلو الحديث ويقدم المزور تلك الليلة اطايب الحلوى والفاكهة فى هـذا الشهر جروا على عادتهم فكان السمر فى الليالي التى مضت الى هذا اليوم عند حضرات الوجهاء السادة يوسف عاشور فعمر البيطار فعزت تمر فالشيخ عبد القادر ابو رباح فبشير الشرابى فيوسف طالب فالدكتور الحمامى فدرويش ابو العافية وهذه بلا ريب عادة حسنة لما فيها من التواصل والصيانة عن المقاهي وبيوت الملاهي

نقل فرادي

سينقل الضابط فردي الى بئر السبع يوم ١٥ كانون الاول القادم ، وقـد شوهد يشتري سيارة جديدة ليستعملها في ذلك القضاء بدل سيارته التى حطمها اليهود فى مظاهرات تل ابيب

وفاة وجيه

انتقل الى رحمة الله الوجيه الحاج امين نور الله احد وجوه حيفا ومن الشيوخ الاجلاء الذين كان لهم في العهدين اعمال صالحة ومناقب طيبة

وقد شيعت جنازته باحتفال كبير سار فيه عدد عظيم من وجوه الطوائف واعيان البلاد

رحمـه الله رحمة واسعة والهم آله وذويـه العزاء والصبر .

السياسة الخارجية

اوروبا في خطر
وفرنسا هى نقطة الارتكاز !!...

... وقد وقف المسيو دلاديه وزير الحربية الافرنسية في مجلس العموم ؛ على اثر مناقشة حادة ؛ قامت بين الوزراء فى ذلك المكان ، فى شأن قلة المواليد وكثرتها فى فرنسا ، وضرورة الاستعداد لطواريء عام ١٩٣٤ الذي سيكون — كما قال المسيو ترديو — عاما حرجاً لاوروبا وفرنسا ! — وقف المسيو دلاديه وقال:

«إن فرنسا الآن فى موقف حسن ومركز وطيد الدعائم ، فلديها ٤٦٨ الف جندي عامل ونصف مليون جندي احتياطى، متمرنين تمرنا كافيا ... ولديها ، فوق ذلك ، آلات حربية عصرية وحصون لا مثيل لها فى التاريخ !»

قال المسيو دلاديه هذا وقعد بين الوزراء بين الابتسامات العذبة ، والهتاف الشديد والتصفيق الحاد !...

وكان لتصريح المسيو دلاديه ؛ اثر عميق فى جميع الاوساط السياسية ؛ وخاصة فى الاوساط الالمانية ؛ فان هتلر ما كاد يسمع بالخبر حتى اعد مذكرة مستفيضة ضمنها اقتراحات عدة من ضمنها طلب فتح باب المفاوضة المباشرة فى شأن المساواة فى التسلح بين المانيا وسواها من الدول العظمى !

واذا اضفنا الى هذا مشكلة اقليم السار الذي تطلب المانيا باسترجاعه من فرنسا ، والتواءحاتها على عصبة الامم ؛ ادركنا فى الحال ، فداحة الامر ، وجلال الخطب ؛ وعلمنا ان وراء هذه المشاكل الدولية ، حربا ضروساً تشيب هولها الولدان ؛ على الرغم من الاحتياطات «الهائلة» التى يتخذها دعاة السلم ونزع السلاح فى مجلس العصبة ، وغيرها!!!..

وقد بدا لايطاليا أن عصبة الامم وقوامها انكلترا وفرنسا متعسفة جد التعسف باستمساكها بعرى الدستور القديم الذي يضمن مصلحة تينك الدولتين — انكلترا وفرنسا — ولذلك كله ، فهي تهدد العصبة بالانسحاب منها والاتفاق مع المانيا..

فالامر اذن ؛ لا معدى له عن أن يؤدي الى احدى نتيجتين خطيرتين هما؛ إما ان تجيب العصبة مطالب ايطاليا والمانيا فتعدل دستورها فتبقى ايطاليا فى العصبة ؛ وتعود المانيا فتدخلها مرة ثانية ؛ وتؤلفان مع روسيا واليابان وتركيا وغيرها من الدول المتحدة مع روسيا كتلة قوية متراصة تجابه فرنسا في عصبة الامم واما أن تنسحب ايطاليا من العصبة ؛ فتصبح هي والمانيا وروسيا واميركا واليابان وتركيا ؛ فتهدم دعائم هذه العصبة هدما يذهب بمصالح فرنسا وحليفتها انكلترا او يتركها اثراً من بعد عين!.

وكلا النتيجتين فيهما من الخطورة وفداحة الخطب ؛ ما لا يخفى امره على القاريء اللبيب !...

والناظر الى الحقيقة يجد ان فرنسا اصبحت فى أوروبا كنقطة الارتكاز لعداء الدول وصداقتها فهي اماان تتنازل عن بعض الممتلكات والحقوق فيهدأ الحال نوعا ... واما ان تظل مصرة على الاستمساك بشروطها ؛ والتشبث بمتابعة السير على النهج القديم ...

وفرنسا كما يبدو لنا ولكل مطلع على السياسة الخارجية ؛ لن تتنازل عن الممتلكات والحقوق ؛ او تقلل من اظهار الجفاء والبغضاء لعدوتها المانيا ... وذلك ما يزيد فى اتساع الخرق ... ويؤدي الى انفجار القنبلة!...

ونحن اذا رجعنا الى الاسباب الرئيسية التى نراها تولد هذه الخصومات ؛ نجدها محصورة في التنازع الاقتصادي بين الدول — وهذا التنازع كان له ابلغ الاثر ، واعمق التأثير فى اثارة الحرب الكبرى بين هاتيك الدول.. التى انهكها الجشع واضناها حب المال !!

ترى ؛ هل تعود المسألة سيرتها الاولى ، ويعيد التاريخ نفسه ؟!..

يخيل لنا ان الامر حق لاشك فيه ، وانه لايبعد عن محجة المنطق والصواب قيد انملة !!..

وها نحن ننتظر !...

***

معاهدة صداقة
وحسن جوار !!

معاهدة صداقة وحسن جوار تبودلت يوم الخميس المنصرم ، بين المملكة العربية السعودية وامارة شرق الاردن ، فى القاهرة فكان لها دوي عظيم فى جميع الاقطار العربية لما حوته من مواد ذات قيمة ، يطمئن لها الخاطر ويسكن اليها الفؤاد !!

والواقع ان هذه المعاهدة ، التى طالعتنا بها الانباء ، جاءت في وقتها الملائم ، وسيكون لها — كما يتراءى لنا — ابلغ الاثر واعمق التأثير في توطيد العلاقات الودية بين جلالة الملك عبد العزيز ابن السعود وصاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن الحسين ، وتكون بمثابة حجر الزاوية لما يسعى اليه دعاة الاتحاد العربى ؛ والوحدة العربية ...

ونظرة عجلى في تلك المواد الاثنتى عشرة كافية لجعل القاريء يعتقد ان ثمة معاهدة صداقة وحسن جوار بعيدة كل البعد عن المداجاة والمرونة ..لا يعتورها لبس او غموض؟

واليك المادة الاولى :

«يسود بين المملكة العربية السعودية وبين امارة شرق الاردن سلم دائم وصداقة وطيدة لا يمكن الاخلال بهما ؛ ويتعهد الفريقان الساميان المتعاقدان بان يبذلا جهدهما للمحافظة عليهما وان يحلا بروح السلم والصداقة جميع المنازعات والاختلافات التي قد تنشأ بينهما ..»

وعلى هذه المادة قس المواد البواقي ؛ التى احتاط جلالة الملكين فيها لما قد ينشأ على الحدود او بين العشائر ؛ من اعمال السلب او النهب او الغزو او غيرها من الاعمال الغير قانونية الاخرى التى من شأنها الاخلال بالسلم ولم يتركا فيها زيادة لمستزيد !!..

ونحب الا نذهب مع بعض المتشائمين فى قولهم بأن للانكليز يداً في عقد هذه المعاهدة وحبك خيوطها تحت ستار الظلام فان هذه المعاهدة مهما يقل المتشائمون فى شأنها اقل ما فيها من نفع وفائدة ؛ انها تقرب بين القلوب وتوحد بين القطرين اللذين كنا ؛ فى كل لحظة ؛ نخشى من اشتباكهما فى الخصومة والنزاع!!.

وبعد فاننا نعتقد في قرارة نفوسنا ان ما ابداه الملكان العربيان من روح التساهل والمودة ؛ في المدة الاخيرة سيكون الخطوة الاولى فى تقدم سير القضية العربية وتوغلها في في معارج الرقي والنجاح ؛ واتجاهها نحو الصراحة والوضوح !

وكلمتنا بعد هذا ؛ ان ندعو للملكين العربيين الكريمين ؛ بالتوفيق والنصر ؛ ونسأل الله سبحانه ان يبلغ بالامة العربية تحت لواء هذه المعاهدة وما سيتلوها من معاهدات ؛ الى ما تصبو اليه من حرية واستقلال ؛ انه سميع الدعاء !!

رسالة عمان
لمراسلنا المجاهد ابى سعاد

انباء رعد

لم يزل المجاهد ابو الهدى رعد في غياهب سجون القدس لا لجريمة اقترفها ولا لجناية ارتكبها بل ان ذنبه انه من الذين حكم عليهم من جراء الثورة السورية ونشر اسمه فى قائمة الذين لم يشملهم العفو وسدت فى وجهه سبل الرزق فرمى نفسه في تكية الحياة الاقتصادية ليؤمن معيشته فعدته حكومة فلسطين بانه من الذين دخلوا فلسطين كمهاجر وان المحكوم السياسى له حق بالسعى فى بلاد الله فهل لرجال فلسطين الذين يجاهدون لاجل انقاذ الذين دخلوا اعماق السجون من جراء الاضطرابات الاخيرة وهو احدهم ولكنه بريء والبريء يجب ان لا يكون عرضة للسجون فنلفت انظار العاملين في حقل الوطنية لانقاذه

احسان بك الجابري

هبط عمان مساء الخميس فى ٢١ الجاري الوطني الكبير واحد رجال الوفد السوري وعلم من اعلام الوطنية السورية المجاهد احسان بك الجابري فدعاه سمو الامير عبد الله لتناول طعام العشاء على مائدته الاميرية وكان يصحبه سعادة جورج بك انطونيوس وكان على مائدة سموه رئيس حكومة شرق الاردن فخامة ابراهيم باشا هاشم ورجال الحكومة فاهلا وسهلا بالماهد الكريم

سكرتير المجلس التشريعي

ان السيد عمر زكى بك سكرتير المجلس التشريعي يقوم بواجب وظيفته احسن قيام وارتياحه يبث الزعامة محكم الحلقات وهو من الرجال الذين يخدمون امتهم بكل اخلاص

مرض الانفلوانزا

اكتسحت هذه الجرثومة الخبيثة بلاد بلاد الشرق العربى وقد بذل الاطباء قصارى جهدهم لاستئصال شأفة هذا الداء

ايام رمضان والولائم

لم تزل الولائم تقام في البيوتات الكبرى بمناسبة رمضان المبارك ويشاهد المرء مظاهر الكرم في بيوت بني القادري الكرماء وقد ادب اكثر من مرة كل من عباس بك القادري ونصوحى بك القادري ولائم عربية تمثل الكرم العربى .

***

مطبعة الصراط المستقيم